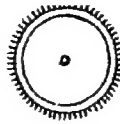


فَقَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَلِيُّ عَلِمْتَ لَا سَمَ الْأَعْظَمُ فَكَانَ عَلَى لِسَانِ يَوْمَ بَدَا وَآلِ مَهْرِ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا قُرْآنُ اللَّهِ أَحَدُهُمَا فَرَّغَ قَالَ يَا هُوَا يَمْزِلُ هُوَا لَا هُوَا غُفِرَ وَأَنْصُرَ فِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
 وَكَانَ عَلَيْهِمَا يَقُولُ لَكَ صَاحِبِينَ هُوَ يُطَارِدُ فِي مَهْمَا نَصَبَاحَ الْكَعْبَةِ عَنْ عَلَى عَلَيْهِمَا رَأَيْتَ الْخَضِرَ الْمُنَا
 فَقُلْتُ عَلَيْهِمَا نَصَبًا عَلَى الْأَعْدَاءِ فَقَالَ قُلْ يَا هُوَا يَمْزِلُ هُوَا لَا يَعْلَمُ مَا هُوَا لَا هُوَا غُفِرَ وَأَنْصُرَ فِي
 عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَقَصَّصْتُ لَكَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَلِيُّ عَلِمْتَ لَا سَمَ الْأَعْظَمُ وَرَوَى
 رَجُلًا سَمَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْظَمُ فَقَالَ هُوَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَسُورَةِ الْاِٰنْ وَسُورَةِ
 طه قَالَ زَاوَى الْحَدِيثِ نَأْتِي هَذِهِ السُّورَةُ وَجَدْتُ فِيهَا مِنْ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى الْأَحْيَى الْقَيُّومُ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ
 آيَةُ الْكُرْسِيِّ فِيهِ الْاِٰنْ وَطَهْرَانِ فِي طه فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَنْهُ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ بِسَرِّ رَأْسِ حَدِيثِ شَيْخِ
 وَبَعْضُ خِبَارِهِ بِكَرْمَعَلُومٍ مِيشُورُكَهَ اسْمُ الْعَظَمِ اسْمُ بَيْتِ خَاصِّ رَأْسِهِاءَ حُسْنِي أَنْجَزَ خَضِرَتُهُ وَفِيهِمَا وَو
 يَزِيدُ ذَكَرْتُ مَقَابِدَ وَمَا وَدَّاعِي طَامِرُ هُوَا هُوَا الْأَصْفِيَاءُ وَكَانُوا مِنْ جَهَنَّمَ هُوَا يَمْزِلُ هُوَا الْعَقْلِيَّةُ مَقْبَرَتِهِ مِنْ
 تَحْتَ الْخَالِيفَةِ فِي مَقْعَدِ الْقُدْرَةِ الْحَقِّ وَالْحَقُّ لَكُمْ مِنْ مَجْدِهِمْ نَوَسُّهُمْ الْمَطِيعَةُ لِأَمْرِ اللَّهِ الْمُسْلِمَةُ الْحَكْمُ لِكَيْسَرِ حُونَ فِي مَرَاتِعِ الدَّارِ
 وَتَبَعُوا نَجْمَهُمُ الْجَنَّةَ وَلَا رَوَاحِمُ إِلَهِي عَقُولُ الْفَعْلُ جُنَّ مَعْنُوْنُهُ مِنَ الْحَافِ وَالْجَلُومُ وَلَا يَفْهَمُ هُوَا يَمْزِلُ هُوَا
 صُورَتُهُ مِنَ الدَّارِ لَيْسَ هُوَا نَأْتِيهَا مِنْ طَرِيقٍ قَوَاهَا الْحُسْنِيَّةُ الْعَالِيَّةُ مِنْ كُلِّ وَشَبْرٍ وَنَكَاحٍ وَغَيْرِهَا جَزَائِمًا صَرِّمَ
 فَعَمَّ عَقْلِي الدَّارُ فِي كِتَابِ مَرْوَسٍ لِحَارِ فِيهِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا الْجَارُفُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا لِيَحْبِيَ الشَّيْءَ الْوَقْعِيَّةُ
 فِي الْقِيَمَةِ وَلَا يَصُورُ الْجَنَّةُ فِي الْحَقِّ وَلَا مَالُكَ النَّارِ وَفِيهِ بَابٌ يَقْعُدُ الْجَارُفُ قَالَ عَلَيْهِمَا مَقْعَدُ صِدْقٍ عِنْدَ هَلِيكَ
 مَقْعَدُ رَوْحٍ يَصْدُقُ مَا ذَكَرْتَهُ عَلَيْهِمَا الدَّعَا الْمِشْهُورُ يَا مَنْ شَمَّ دَوَاءً وَذَكَرَهُ شَفَاءً وَفِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ عَنْ الْحَسَنِ
 مُوسَى عَلَيْهِمَا قَالَ قَوْمٌ لِلصَّنَائِ عَلَيْهِمَا مَا نَأْتِيهِمْ عَوْفًا لَا يَنْتَحِلُنَا فَالْأَتَمُّ نَدْعُو مَنْ لَا نَعْرِفُهُ وَفِي حَالِ الصَّدَقِ
 خَاطِبُ الْعَيْسَى عَلَيْهِمَا دَعَانِي فَتَيْ مَسْكَ فَرِيحٍ لَا نَدْعِي إِلَّا مَتْرَعًا إِلَهُ هَمَّ وَاحِدًا مَتْنِي نَدْعُوهُ كَذَلِكَ اجْنُكْ
 يَا عَيْسَى قُلْ لَطْمَةُ نَبِيِّ سَبَّابٍ لَا نَدْعُوهُ وَالتَّحْتِ مَحْتِ احْضَاكُمْ وَالْأَصْنَاءُ بِبُؤْتَكُمْ يَا عَيْسَى دَعَانِي دَعَا الْعَبْقُ الْبَنِي
 لِكَيْلِهِ مُعَيَّتٍ بِسَرِّ طَاجَانِكِ عَوَانِ حُصُولِ مَعْرِفَةِ ضَمِّ الْحَاجَاتِ وَفَرَاغِ قَلْبِكَ هُمَّ مَتْنًا وَاعْرَاصُ سَيْدٍ وَابْنُ ضَعِيفٍ
 تَحْصِيلُ طَرِيقٍ مَعْرِفَةِ نِيَمَانِكِ أَشْيَاءُ اللَّهِ مَا حَسِّنَ وَجْهِي بِهَا خَوَاهِدُ مَعْمُودًا آيَةً زَيْنَةً بِطَائِفَاتٍ عَالِيَةً بَابِ يَدُودٍ
 جَهْ شَائِدُكَ اسْتَدْرَاجَ بَاشِدُ وَنَدْبَعْدَ اسْتِجَابَتِ لِنَسَبِكَ بِرَاكِهِ دَرْجِدُ وَارْدَانِيَّةُ حَسْبُ الْحَامِدِ وَتَعَالَى صَدَائِي
 بِنْدَةُ مُؤْمِنٍ زَادُ سَيْدِي بَارِدُ وَدَرْجِدِيثِ يَكْرُسِيكَ رَسُولُ خَدَا صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَمُودُكَ جُوزُ شَمَامٍ بِرَبِّهَا
 حِي بَيْنِيكَ كَهْ حَسْبُكَ مُرَادُ شَرِّ مَبِيدُ هَدَّ وَأُورِدُ مَعْصِيَتِكَ مَقِيمُ بَاشِدُ بَدَانِيكَ كَهْ أَسْبَدُ رَاحِيَتِ بِسَرِّ بَرَا وَنَجْوَا
 فَلَا يَسْوَ مَا ذَكَرْتَهُ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ الْوَابِ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْهَا أَوْتُوا أَحَدًا نَأْتِيهِمْ نَجْدَةً فَزَاهِمُ مَبْلِسُو وَأَمَّا مَا وَجَّاهُ



ذكر سيدنا كبرياؤه وذكروا له وذكروا له الخبر ترك الدعا اظهار الاستغناء عن الحق والدعا اظهار الافتقار اليه لا الحكم
 عليه وفي روح الاخبار روحان الرجل اصاب كعبان لم يستل الله شيئا من خواجج الدين في الدنيا قال الله للملكة
 كان عبيدي قد استغنيت عني وادعيت لنفسيه ولم يدع لخاله انه يقول الله لعل ملكي بطن عسكاري يستل بخيلا و
 اذاعني لنفسيه وللمؤمنين قال الملكة يد الله في كل انفسها عن النبي صلى الله عليه وآله الدعا هو العجا فاعلم
 من ذلك ان الدعا هو معظم ابواب العباد واعظم ما يستعصم من الافة واجل مقامها العتوية والقران كما تقدم
 ناطق به والاخبار في شجونه بالارعية وهو اذان الانبياء والمرسلين بل هو اعظم مقام الاولي الموحدين افضل
 درجائنا الذين يكونون مشغرا لدل والاكتفاء ومنظر الصفة العجز والافتقار فهو لا يملك الفضا ولا يدافع رضا
 فظهر في احوالهم بعض المنقوص والمتكسر في الافة في الدعا لما تقدم وانه قد خلت لقلهم بما هو كابر في الدعا لا يزيد
 ولا ينقص فيهما شيئا وان المنقوص كان من مصالح العجا فالجواد المطلق لا يخلو به وان لم يكن من صالحهم لم يضر طلبة لان
 اجل مقامنا الصديقين الرضا واهل المظوظ النفس الامرغاة في الدعا غايتها في ذلك انه في بريرة على ذلك ما رواه
 مسير عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال له يا ميسر ارجع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ارع الله من ان لا ينال
 الا بالمشقة ولو ان عبد الله استغناه ولم يستل له يقط شيئا فيسل قط يا ميسر ليس باب يفرع الا بوشك ان يفتح لخصا
 فظهر من كلامه عليه السلام ان الدعا سبب حصول المطلوب في الله ان يؤجل الاشياء الا بالاسباب يكون الشيء متوقفا
 على سببه لا بداع كونه فما قصي الله خضوا كما جرى الفضا اخلطو فقد جرى ايضا هذا السبب كونه مسببا عنه يقول
 ايضا ان الدعا غير محقولة كانه العادة غير محقولة وقد تكون طاعة وعادة مرغزا وميسر الدعا مع طاعة و
 عبادة الدعا مع الاعتراف بالذلة والنقص الاضطراب والعجز لنا وعقلا وانه لا فرح له الا من ربيته ولا
 خير له الا من عده قولا وصميرا ويرقد في انواع التضرع وتتصرب يده نحو التماس في قرب من الاشكال والجرك في الدعا
 وكذا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اكرم على الله من الدعا قال الداعي ادعاه وعرض عليه فقره ووافقه فالكرم
 يقتضي ان لا يرد ويحببه الى ما يستلله فما سر شئ اكرم عليه من لقر العبد اليه بالدعا والخشوع والمحضوع والاشكال
 اليه تعا وفي النبوة صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يستجى من العبد ان يرفع كبرهما خاشعا وروى عن الصادق عليه السلام
 قال هكذا الرغبة واررنا طرنا حنة الى التماس وهكذا الرهبة وجعل طاهر كفة الى التماس وهكذا التضرع وخبر
 ايضا به هيميا وشهلا وهكذا التسل ودفع العجز مرة ووضعها اخرى وهكذا الاتية بالمد يدك بقلنا وجهه
 الى القبلة وكان لا يندمل حتى يذرى موعده ويخصص بصره وهل خلاص العباد الا هذه الاحوال فكان الدعا من
 اشرف العباد وبجس العباد هم التبر الا فينا ويخلص العرس الا هي كما قال الله عز وجل وما خلقت الجن
 الا ليعبدون نعم الا للاح في الاجابة لا يحس نظام اي احيى سيد زدا كردد مدار به بالها

تثبت عليكم أي حياء

الدعاء الحافظ لما أتى به

بالدعوى حيث كان - حافظ وظيفة تورعاً كرفس كس - در كيندازن مناسكه شبيه يا شيد -
 ذكر صاحب الطوائف الذهبية المختلعة الأسيار في الدعاء وترك الأعلان والأوزار والادكار كلاً ما بهتة العبادة
 أشير الأفاضل آخرها وأفضل الأذكار استر هاترك الذكر يشبه الكبرياء وإعلان يوحى لزبناء واختاقه سنة كذا
 فاد دعوى نعم ولا تحموا فانك لا تتأخر القم أنه لا يسمع بالعصوف ولا يحتاج منك بالأصوات والحروف يا رافع اليد
 بالدعاء وبإذاعي الحق بالتدعاء أنه لا يسمع بالصماح فاقصر من الصراخ الساكن بأعلام توفظ زافدا تعال الله لا تأخذ
 سيرة ولا تعاطة إلا سنة فهاهذه الشهادة والتدعاء فهاهذه الصيغة السخا امل الصبر بنا لم ومن الله ينظرون مع
 أكتافك شكركم تحسبه قشاً ما في قسمل م نازق جهل اسمك نام من خلق الأنام مغاشير الصغفة تظنون أن الأكل
 اقوانكم دوان ترفعوا أصواتكم لا ندعوا اليوم توروا وطنهم طرا لتيو وكنتم قوماً بوراً الرسل حال أفصح رؤا
 الرخمة بسط واميح ميسم شبيح الجين في التهر واذكر ربك تضرعاً وخفية دون الجهر واثا اوقات الدعاء بفعل الصلوة
 وفي كتاب التبتها عن النبي صلى الله عليه وآله أن الدعاء يترك الأذان إلا فامة لا يرد فظهر أن أول الصلوة وأخر الصلوة و
 استجابا للدعاء **هذه آية** فان قلنا أما ان يكون المطلوب بالدعاء معلوم الوقوع لله أو معلوم الوقوع وعلى
 المتقدمين لا فائدة في الدعاء إلا أن علم الله وقوعه حتماً علمه عند ما منع فيقال في الحوار عرف هذا الوهم أن كل كذا قد
 فوقوقه كونه وفيما على تليط توجب واسبباً تعدل لو حثها لا يمكن بدونها كما تحقق ذلك بحمله وإنا حاد لك فلعل
 الدعاء من شرط ما يطلب به وهما وإن كانا معلوم الوقوع لله وهو سببها وعلمها الأول إلا أنه هو تليط ربط احدهما
 بالآخر يجعل سبب وجود ذلك الشيء الدعاء كما جعل سبب المبرض شرب الدواء وما لم يشرب الدواء لم يبرض وأما سبب احده
 فقال العلماء توافر الأسباب وهما أن يولد سبباً عاجلاً وحلاً مثل ما يدعونه وبيننا أسباب وجود ذلك الشيء معاً على التوافر
 تعال الحكمة الإلهية على ما قد روي في أن الدعاء واحد وتوقع الأجابة واقع فان دعائنا للدعاء سبب هناك يصبر غائبا
 سبب الإجابة وموقوفاً على حدوث الأمر المدعواً لا حله فما معلول لا رعله واحدة وقد يكون أحدهما بواسطة الآخر وقد يوهن
 التماساً أو بالتفعل عن الأرضية وذلك تاند دعوى مستحالة أو لا باطل لأن المعلول يفعل في علمه الله وإذا لم يستجب الدعاء
 للداعي وكان يرجى أن العاية التي يدعوها حلها ما معه فالسبب عند الإجابة التافعة بينهما لا تكون فاعده محسب
 بل بمس نظام الكل لذلك تناسخ إخوانه دعائه أولاً يستحاله وبالحكمة يكون عند الإجابة لقوان شرطاً من شرط ذلك المطلوب
 حال الدعاء وأعلم أيضاً أن العوس الركبة عند الدعاء تدفع عنهما من الأول قوة نصيبها مؤثر في العناصر فليطوها
 متصرفه على إرادتها فيكون ذلك حاله للدعاء فالعناصر مؤثرة في نفس فيها واعيناً بذلك في إرادتها فأنارياً
 بحسباً شيئاً متغيراً بلنا محسباً يقصبه حوال نفوسها وتخيلاً لها وقد يمكن أن تؤثر النفس في غيرها كما تؤثر في بعضها
 وقد تؤثر في نفس غيرها وقد يستجيب الله لتفعل ادعاً بهما دعونه إذا كانت الغاية التي تطلبها بالدعاء نافعة بحسبها

الكل هذا واعلم ان المملوكة ارضيه موكلة سكر الحوانا واللبان انا قاسينا بها وهي مستدة من المملوكة التي
 وهم فيتمدود مجلة العرش وافضلهم اسلافهم والا فضل من المملوكة الانديا اتم العلماء ادهم صلاح الدين تم السلاطين
 بالعدل انهم صلاح الدنيا ومنعلا هو لا رعاع **فصل** في غير بن جونا فينتك مفضو ومعو خضرتا كوجلا
 وعلا لست من كاه باشره نفع عهد ولا سيما به بالبر صعب عهد وكيما رسته ر كصورتا ان شيجا وطلا اعلا
 وشه يود سيرا نديا واتمه هك عليهم لسلام وكره يبرس بقاع ارض سما كه حرو خضرتا وعلا ناستك رسلو علو
 اربزاي شما بنوهم كه دفناروسلو ك شما الارا نرا ناستك ومحول وقوة الهى مخالفت شما يبر صعب بن نظر
 يقول رسول خدا صلى الله عليه وآله انه كره فمودة امر سئل عن علم فكتم الحزم يوم الفيل من الحام من النار قبول هو ليس
 ايعر نيا هو شراش بها كه حلاوة روى كه داخل در مضا انا يه كرميه الذين يفضون عهدا الله ميسر كرى
نظم يبران سخن بخبريه كويسد كفتت - هان اي پسر كه پير شويم بن كوش كس - العيا بالله
 من الخافه بعدا لوافقه ايعرنا ولا نرا وصيت ميسر ما انجيزي كه شيخ طريق شيخ ابو سعيد انو انجيز فمودة
 اسلكه اينكس نابد مكر وده مقد رياسه پاره ارحل يبر شياح بكوبد وبشوند كه من احش شي الكركه **رباعى**
 انرا كه دل ار عشق پراش ناستك - هر فضا كه كويدهم دكش ناستك - توقصه غاشقان همي كم
 شوى - بشو بشونو كه قصه نيك اخو شرا ناستك - وعن الصغار وعليلهم غر الهلادى حتى لهدنحي
 مطلبها فان لم تكن في شئ فوشك ان تكون في التحلى وان ظلمت في التحلى فلم توجد مؤسك ان تكون في كلام السلف الصا
 قيل لبعض الغافين اتي شئ اصوم الشمس فقال المغيره قيل واتى شئ انفع من المال فقال كلام اهل المعفره يعنى
 القلوب سيد صومل انهار ونعضها اشد طلم من الليل وكلام اهل المعفره كمن كنوزا هدايه وعاشه قلوبا انهار ومن
 شيخ حينك ابر شيدد كيريد انرا اركلا اوشايع وحكايا الالان چا فايده كفت تفويت ل و ثبات قدم برجاهد
 ونجد به عهد طلب ميكند كفتن ابر را موكدي ارقران ذاري كفت طي قال سبحانه وكلا نقص عليك من انشا الرسول نا
 ثبت به فوارك فكلاما المشايخ حن من حو كذا لله في ارضه ومقامات الرواسخ شهد من شهود الله واسير المشايخ ك
 وقلوب الغارفين انهار وعنده كذا الصالحين من الرحة وشيخ شرا الذين كفتن است مكران در قبور وخضابو
 در سطور قيل لبعض الغافين مالك انا نكلت بكى كل من شمع كلامك لبتك كذلك عيرك قال ليس الشايع الكلى
 كالمساجو **نظم** در عرايه كركو كصد نوحد كر - اوصاحب رذرا ناستك - سحر كز دل آيد
 بر دل آيد اذ اخرج الكلام من الفلك قع في القليب اذ اخرج من اللب الرخا وذا الاذان وفي الحديث القدسي يا رب
 عظم نفسك ولا فان اعطت حفظ الناس والا فاستمع بقرى عن امير المؤمنين عليه السلام والله ما امرتكم بظا عدا الا وقد
 انتمون بها ولا نهيتكم عن معصية الا فلا نهيتكم عنها - ابداء نفسك فاهها عن عتها - فاداهم عفتان

عالم الملك والسياسة

فنه نور من الأنوار التي في قلبه ويقع ضياءه على قلوب أهل التوراة حتى يتعلوا النور وكان يحس من معادنيك كل يوم
يوم مصباح رجل في مجلسه وشرق ثوبه فقبل له ما نقول في هذا الزحل فقال كلام أهل المعرفة كلنا نسمع من عن يمين
الوحدة نية وسمع على قلبه محرق بذل الشوق والمحبة فلا شيء عن صاحبها صفا الانسانية وفي قوله ويل العارون
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلام المتقين بمنزلة الوحي من السماء اذا وجدت كلمة على لسان بعضهم فقبل له من جملته
فيقول حدثني قلبك عن كبري عن كبري عن كبري اللهم اوزقنا صحبة المتقين اربا واعية لهم كلام العارفين حتى نجد
والله الظاهرين ايعبرين امرنا ورائنا نظام امور بين ادم لا ينظم الا بالثعان والظفار وذلك لا يتم الا بالالفه وكونا
اقوى نسبتنا الالهة هو المودة والمواظبة على الخلق لاجرم كانت المودة من المطالب المهمة للشارع ولذلك اخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من كان له من اخيه اخوة في الدنيا لم ينجس من النار والظفار والظفار في الدنيا
وعن امير المؤمنين عليه السلام عن الناس من عر عن كثرة الاخوان واعجز منه من يتبع من طهره وحكم الله انك سجد
ازحبت اليك ذرره مفقدا واصلا غاب من ابيك ملاك اسيت تحت هل خير اسيت يكذب بكم من شيا ان رابط
روحاني واتحادنا نيتك غارضة صاع عاجل ولذلك اهل ولهذا اريثايبه لمخالفة منارعت منزه وازرعوص
كلال وملا ان متراسك الا خلاء يومئذ بعضهم لبعض عدوا للمتقين ومن كنه اندك كمال مرجهي در
ظهور خاصيتك اوسن وجون انس طبعي از خواص اسيا نيتك پس كمال اسيا ان راطها رابن خاصيتك اسيا انسا
نوع خور شيخ كمال الذين عبدوا في كاتبة عليه التوجه در مودة نام ومودة اسيت كه طرقت من رفقت اخوانك
بجفت بيكون من طرقت اسيت صالح دنيا بدان منوطيتك سعاد عقبى بدان منوط وازابن جنة فقرا
هسته اندك منكر ان يار نايك واين كار ايا ازان وجون يتبع لذات كنه هيج لذات جوز لفتك ولسنا هدم وباران
ثابت قدم بنايتك وهيج المصعب ان معارفك اسيا نيتك ومطاب عظام ومفاد صعب المرام بموافقت
سكحل واسيا نيتك با و احداثك محاطت خلاص صعب دشوار شود وعلو شيا نيتك ولسنا هدم وباران
الهي نيتك وحب محبة المتحابين في واجب محبة المتواضعين في شيطان لو كنت الدماء عليهما - بؤفة -
عيناى حتى تؤذنا نذهاب - بؤفة - لم تبلى المعشاة من حقيهما - بؤفة - ففدا لشباب فرقة الاحباب - بؤفة - قد
فتر قوله تعالى لا عذبته عندنا شديدا على احد الا قوال بلا مرقن كنهه ويكن تهر به بليد مرقن رؤيتك
اسكيت اندك نيتك - بؤفة - درون يد اكرنهم مؤسب اسيا نيتك - بؤفة - وعن النبي صلى الله عليه وسلم
عليكم بالصديق فانه يهدي الى السر والبرهيدى الى المحبة والاشاعة عيشة قال صلى الله عليه وسلم من اراد الله خيرا
روقه خليا لاصالحا ان شئ نكره وازدكر اغانه وقال على عليه السلام عليكم بالاخوان فانهم عدة في الدنيا والاخرة
لسمع لقول اهل النار فاننا من شفيق ولا صديق جهنم وقيل لابن المقفع صديقك احب اليك من نيتك فقال

اجاب النبي ان كان صدقوا فاني ابدى بيته ووفيا ما منقطع اسلك في الصلوة ولا انساب بكنه ثم لا يتبين
 انما انساب وخانيه منقطع نبينا كما الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين وفي صحيح البلاغة فقل لا حنة
 عزة والمودة قرابة مسيلفانة وفيه قارنا هل الخير تكمينهم ويا اهل اهل الشترين منهم رجعوا قريبا من القربى قرب
 ابعد من البعيد والغريب من لم يكن له حبيب في كاد وجمال الصدوق عن الصادق عليه السلام الصدوق جدد ووفى لمن
 تكرر فيه تلك الحدود فلا تنسبه اليه من صدقاته او قل ان تكون سيرة وعلا نبيه واحدة والثانية ان يرى
 زينك نينه وشيك شكنيه والثالثة ان لا يفتر عنك ما لا ولا ولايه الرابعة ان لا يمنعك شيئا مما يصل
 اليه مقدربه والخامسة ان لا يملك عند التائبان وفي صحيح البلاغة شرا الاخوان من كلفه وفيه اذا احتلم
 اخاه فارقه قال الصادق عليه السلام لبعض صحابه من غضب عليك من اخوانك ثلاث مرات فلم يقبل فيك ثم اقام عليه
 وسله كلفه انك هب ادمي خالدا ربك نبينا ما هبته كهني او بدش از بدشيت از بد او غماض من بينا هو
 وعن علي عليه السلام واخبر اهلك ولدك في غيبك صد يقا في محبيك ذا القرابة عندك ذا التودد
 الملقى عند عطلتك لتعلم بذلك من لك منكم وعن ابي ابي القاسم عليه السلام وهل يدخل احدكم به في كرم حبا فياخذ منه ما
 يريد قالوا لا قال فليست اخوانا كما لم نعمو وفي كراعن ابي عبد الله عليه السلام اذا قال الرجل لاجيه المؤمن اخرج مني
 واذا قال انت عدوي كفر اجمعا ولا يقبل الله من مؤمن عملا وهو مضمر على اجيه المؤمن سؤا قال ابو عبد الله عليه السلام
 اذا وعد احد فخر به حتى كره من حرمه الله والتحيا منه فان كان غار فابحر منه الله والتحيا منه فاصحب ولا في حرم فانك
 نسيت كرم عليه من الله وكناك انها الخليل الروحا مارا في روح الاخوان في هذا المعنى انما اسير الجاساس عن
 المطلب عقيل بن ابيطالب قدى العطل بنيه وخرج الى مكة واتا عقيل فلم يكن له شيء يقف به نفسه فدفعه
 رسول الله صلى الله عليه واله الى علي عليه السلام قال له شانك باخيك فاخذ علي عليه السلام بيده وعرض عليه الاسلام و
 دعا اليه فابى فخلع عن يده واخذ بشعره واستجاب له السوء واجلج جردا كيف كان علي عليه السلام يحب عقيل احبا
 شديدا فقال له عقيل يا اخي بحق الله تحلبه انك لثا لي فقال علي عليه السلام لا اله الا هو ان لم تؤمن فقال
 انه مدين لا اله الا الله واسم مدين محمد رسول الله وان هذا الدين يؤدى الى الاسلام حق فقال له علي عليه السلام عوناك
 الاسلام بالترغيب والترهيب فما احب فما بدا لك قال فاملك في جدك في قبلي لا مشايخي عن الاسلام مع فوط محبة
 لي فعلت انه لو لم يكن هذا الدين حق لما يقتل مثلك خا مني فصا هذا سبب اسلامي عطفه على علي عليه السلام فقال انت
 الان اخي لان اخوة اخوة الذين لا اخوة النسب وازانجاما عن حديث شريف نبوتى صلى الله عليه واله كما نادى على ابوا
 هذه الامة معلوم بلسو وتفصيل شرا في الله ذر ومجى لا يه خواهد آمد وعن النبي صلى الله عليه واله اخوة
 الذين اكدم من اخوة النبي قال صلى الله عليه واله ما اكثر من الاخوان فان ذلك حتى كرم يستحي ان يقرب يوم القيمة بين اخيه

ايجز هرگاه نرادر با وضاعت مذكوره ياد شود تا عرک و حلول را غيبت كنار بديت حجب نيك است از نبود
 نصيب - ناری از همتان بک شیکت - که در وحده و دوری از مرکز ما نسیاس فواید بسیار
 است قال التبیح علی الله علیه و آله لیسعک کینک و امیرک علی دینک و امامک علی حقیقتک قال ابو بکر الطو
 اتخذ الله صاحباً و ذالک ما سجدنا و قال لیه من ردهم کن واحداً جامعاً من ربک الان من الناس حیثاً و کثیراً
 القری براهین قال یاراهب لم تخلیک من الدنیا و الرمن الوحدۃ فقال یا فیه لوزن حلاوة الوحده لان فیها من نفسنا
 یا مدی الوحده و اس الخفا ما افسها الفکره و قال یاراهب اقل ما یجد الناس من الوحده قال تراحم من ذلک الناس و
 التیام من ترهم قال بعض اهل المعرفه حق التمس من خیر من سیر ما و احد احاسیر علی عوره و لا عفره دنیا فیما یبینه
 بک و لا وصلی اذا طعنه و لا امنه و اعضا لا شغل به و لا حق کثیر و عزمهم الصبر علی الوحده و لیل قوه العقل
 قبل التعمید من حده نفسیه خلوه یثعلل بها قبل تراحم اصبرک علی الوحده قال نا حلیس فی ارشیدک ان بنا حیه
 تراحمه و ان شئت ان انا حیه صلیک قال بعضهم ان یثقل قطعاً فکافی ان یثقل بقض قلبک کأنک تکره ان تراحمه قال احل
 قلنا ان یثقل و حقن فیما اسلو حشر و یقولون عزم قبل تراحمه و ان حلیس ذکر فی و قال بعضهم مرکز یصد یولی و هو خلف
 سیرتیه و حده فجنح و سلمک فجلست فقال نا اجمیاس علی قلبک یثقل کذلک فاعلمه و حده نک فقال اما انک لو لم یثقل
 لکان جهر الی و حیر الک فاخر اما ان اقوم عنک فهو والله جبرک و اما ان نقوم عنک فقلک بل قوم عنک فاقضی و حیر
 ینصحبی الله بها و قال نا عبد الله اخض مکاک و اخط لسانک و اسبح عسر الله له سبک المؤمنین و المؤمنات کما امرک و قال
 الرضا علیه السلام المعرفه الکرمی باجر اقل معرفتک و یقل انما عرفت حواله الی السفر حار و اعل الطریق فانتهوا الی صوته
 راهب و قالوا یاراهب ان الطریق فاما براسه الی التمس اعلم القوم ما اراد فقالوا یاراهب انک سائلوک فیها
 تجیبنا فقال سلوا و لا تكثر و فان التمس لا یرجع و العمر لا یعود و الطایر یجثث قالوا فاعلم الخلق غدا عند
 ملیکم هم فقال علی بن ائمه هم فتمحب القوم عن کل امه ثم قالوا اوصنا فان تزودوا علی فکد سفرکم فان جهر اراد ما بلغ
 تم ارشد هم الی الطریق و ادخل راسه صومعنه و قال یحیی و عمار رؤیه الناس یطایر الی الی و قال حکیم ان احب الی
 لا تعرف فانت من الله علی نال و کتب حکیم الی اخ له یا اخی تالک و الاخوان الذین یکرهونک ما تراوده لیمصوک یوماً فان
 ذهب یومک فقد خسر الدنیا و الاخره قیل لراهب علیه مدرعه شتر سواد ما الله جلک علی لیل لسواد فقال هو
 لباس الحروب و ان اکبرهم قیل له من لا یثقی ان محروک قال لا اصعد فی نفسی و ذلک لانه قتلها فی معرفه الذنوب فان
 جری علیها ثم ساله معتمدکی قیل ما الله ابکا قال ذکرک یوماً مضی من اجلی لم یحسین علی مکتل لقله الزاد و المعاده
 و عقیده لا تدله من صوفیائهم لا در می یحکط لک الحجه ام لا انار ابغیر از این هم است که در اقل و هل ان یزید سالک
 صراستک کما یل الی الوصل الی الله هو الحوافر ما بعد الوصل و لا لقوله تعالی الا ان و انباء الله لاحود علیهم لا اثم

الرضا علیه السلام

یحیی بن ابراهیم

مخبرون پس ایچ بر هرگاه مأیوس از برادران و حاشا به و غریب احیاناً نمود از کثیر الناس اقل ایمنی و اما ارضعتم
 ولما بلوا الناس طلبهم ۱۰۰۰۰ احاطة عندا شیدا را شیدا اند ۱۰۰۰۰ تصحیح خوانی رخله و شیده ۱۰۰۰۰
 و باز که اخبار کل مرسله ۱۰۰۰۰ فلما ربهما ساعی غیر شامت ۱۰۰۰۰ ولما ربهما ساعی غیر شامت ۱۰۰۰۰
 و اما و ایداع لک التفرع للعجا و انقطاع طمع الناس عنه و عظم علیه و الخلاص من مشا هذه السفها و الحما
فصل و ذلک وصیت میکنم ترا ما یخبری که خات روف و فتنان و صیت فرمود بموسه بن عمران علی صبع
 من نار قال قال الله عز وجل موسه علی سلمه یا موسی احفظ وصیتی لک بارکعاشیا اقصی ما رملی نری نوبک
 مفعول فلا تشعل بعبودیک الثالث ما رملی نری کنوزی قد صدت فلا نعم ببيتك الثالث ما رملی نری نوبک
 ملکی لا نوح احدی یزى الرابع ما رملی نری الشیطانینا الا ما من مکره و من هذا قبل السیخا المخلوق بالمخلوق و کایتها
 المسحوق بالمسحوق و فی العلل قبل الحمد بن حشیم لم لا ندم الناس قال ما انا براس عن نفسه فانتزع من تمها الی غیرها فان لک
 خاوا الله و یؤوب الناس و انتمو علی دینهم انفسهم **فکر** اینخوشا آنکس که معیت خویش بد ۱۰۰۰۰ هر که عجب
 کشت و کر خود خرید ۱۰۰۰۰ و فی فتح البلاء غلطی طوبی لمن شغل عیوبه عن عبود الناس طوبی لمن لم یکنه و اکل قوته
 و اشعل بطا عذبه و یکی علی حقیقت و کان بر نصیه فی الشغل و الناس فی الزاخره اما ایچ بر بد آنکه عذر و جابهر
 حق و انقطاع از خلق باید بحقیقت ناسد قال یحیی بن معاذ قد رايت الرجل بلغ من العجا یقول لو عرض علی العز
 ما التفت الیه من و لو نظر الی و صیفه حمیله یبلغ صیاج قلبه الی العرش پس ایچ بر از خدا غافل باش و او زاده
 افعال و احوال خاصه و ناظر خود ندان قال رجل لای برید عظمه قال حسیک من لموعظه علیک بایزاک علی کل حال و عن
 النافر علیک السبح من الله بقدر قریب منک خف من بقدر طاقتک علی النار و کان یحیی بن معاذ را از افر هذه الا یحیی
 اقر الیه من کل النورید بقول هذا قریب الی اعدائک و کیف فربک الی و لی انک سیکل العجل بر عطا الی الاعمال الغفل
 فقال ملاحظه الحق علی دایم الاوقات و قبل الی الا با کل قال السیخا التفتیه عامه الاعمال **فصل** زانعا
 و صیت میکنم ترا بر سنیل آکید که کونا هی ز زیار و مفابر و مشا هذا ولیا الله شیمنا اخصوص و ایا جمعه
 و لیا الی ان از خواطر ایشان ستمدار فیض بهما که چون بر سر مرارناشیه خاطر متوجه روحانیت آن کامل توانانند
 زهر که مقابر را خاصیت هیکلی منقطع میندازد و اید خواطر را خواهر اهل کال و خواهر اهل عذاب که روحانیت
 ایشان در آن خاک هیکل اهل کال چور کشتک بپایین بدکن کرده اند و این بدکن در آن خاک مکد فوشیه روحانیت
 خود کمال را نظری خاصه با اذن خاک خود هیکل اهل عذاب را کدورت متوجه خاک و نود بجهه آنکه کسب
 صیالات آن را نبدان کرده اند پس بر سر زار کمالان بفع و اثر فیض لازم است پس هر آنکس که بر وی بیاد و عطا حق
 برود جاب فیکس خواهر بود ایچ بر کمال انبیا و اولیا در آن کمال ایشان مظهر امریها و صفی الله شده اند و بواسطه

اینکه در این کتاب
 از شیخ الاسلام
 علیه السلام است

بشیرت ما نانی خلائق مناسبت است از یک پیش هم موجود از اظرف تصور کرد که مطر و وصف الله و بصر الله و
 رحمة الله و مجالی نوار علم شریف اند چنانچه طرف کایا که عالم ملکوت است از کز خلائق با بصر است که
 شده اند و هر یک میگردند جمله بعضی حمد الله حتم یا منه و هر چه میظرف سهمی صفای است الله و صفای
 الله شده است پس عالم احیاء که آثار الله است ظرف عالم ارواح شده اند که افعال الله است و از حیوان و
 ارواح قاهم بصفای الله گردیده و همچنین صفای است که فیضان مطهریت که بخای تواند رسید که
 مطهر حمله ناید پس هر یک از این آدم هر صفتی که در وجود او عالم باشد مناسبت با همان مرتبه پیدا کرده
 و بعضی از این مرتبه بوده انا علایا سبل پس چون تمام اجزای اطلار واحد یعنی روحانیت در همه
 مثل که شده و احیاء کثیفه پیدا گشته باز روحانیت خود بر گردیده و همچنان که کرده نار برود پیدا کرده
 هوا می شود و بر هوا رطوبت عالم پیشو در تنم بر شکوفایی نشیند و مکیس غنیل آن ششم را از شکوفایی
 بر می دارد و بر یکجا جمع آورد و عیسی می سد و در آن غنیل موم پیدا میشود و در تحقیق کرده نار بر
 کرده نار وجود موم ظاهر گردیده و نار چون موم را شمع سازی و آتش در او فروزی موم کرده نار گردد و
 نار عروج کند و در کر اصلی خود قرار گیرد که یک هر چه در بدن تمام آثار را که عالم احیاء است جمله ارواح
 بوده اند که بواسطه تراکیب بر لیا فله و اجزای شده اند و با بر واسطه و مناسبت با ارواح که احیاء تعلق
 مییابد و همچنین ارواح مطهر صفا جزو قسیده که این ضعیف در ارواح ملکوتی ظهور مییابد پس اینها
 و اولیا از مناسبت با پنجمه مراتب ناید منقول است و قنیه که شمع ابو سعید با نوا نجر را قصر و مییابد بطول
 قنیه را و انصیل میوند و مجر طوایق بعضی بدل میشود **فصل** در حمله و ضایای است با مؤکد
 آتیه که اسم تشیع را بخود رسیده که این اسم فادامه که معیشت تحقیق نیاید است در اینک خلیفه عظیم از برای
 سیالک دیو که در تعبیر افهام حسن سگری علی بن ابی طالب از کشته که هر کس که مرتبه سلمان را نود در بلکه فله
 او مانند قلبا بر هم خلیل الله علیه السلام باشد و اسم تشیع را بخود رسد و دروغ گفته است اسم و شیخو عذاب است
 و این صفت بعضی از راه مقام و بعضی از در تحقیق معنی نبوت و ولایت است الله تعالی در کتب مییابد و فی جامع الاخبار
 عن اسیر ما لک الله فان رسول الله صلی الله علیه و آله ان الله تبارک و تعالی بعثت یوم الفیمة عناد به تملک و هو
 نور اعز هین العز عن شما له بمنزله الانبیاء و لیسوا بانبیاء و منزه الله تبارک و تعالی و لیسوا بشهداء و مقام انوار و فی
 انما هم باینکه الله فقال لا فقام سهل بر جنب فقال انما هم فقال لا تم وضع رسول الله صلی الله علیه و آله
 ید علی راس علی علیه السلام فقال هذا و شیعیته و عن علی علیه السلام فان تبعینا المناد لونی و لا یدنا المتجا بونی
 مؤالنا المناد و روت انما الذين ان غضبوا لم یطهروا فان رصوا لم یسروا که علی من جا و روه سید المظفر

در اینک خلیفه عظیم از برای

اُولَئِكَ هُمُ الشَّيْخُونَ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبَلَاءِ شَفَاهُمْ حَمَصُهُمْ يَطُوفُونَ فِي حُفْرِ السُّبْحِ وَهُمْ يَأْتُونَ
 وَمُعْتَمِدِينَ عَلَى الْوَعْدِ وَالْوَعْدِ وَهُمْ يَأْتُونَ وَمُعْتَمِدِينَ عَلَى الْوَعْدِ وَالْوَعْدِ وَهُمْ يَأْتُونَ
 حَقِيقَةُ ذَلِكُمُ الشَّيْخَانِ مِنَ الْعَطَشِ حَمَلُ الطُّوفَانِ مِنَ الْجُوعِ عَيْشُ الْعَوْنِ مِنَ الْهَرَمِ وَالْهَرَمُ نَائِبُهُ عَنْهُمْ لَا يَحْتَمِلُونَ الْخَشْيَةَ لَمْ يَلْزَمُوا
 دَهْنَهُمْ سَلَفَ حَلْفَتِهِمْ مَوْصِيَهُمْ حَلْفَتُهُمْ يَدْعُونَ إِلَى الْبَلَاءِ شَفَاهُمْ حَمَصُهُمْ يَطُوفُونَ فِي حُفْرِ السُّبْحِ وَهُمْ يَأْتُونَ
 لِأَحْوَالِهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَعَلَى عِلِّيَّاتِهِ الْمَوْتُونَ هُمُ الَّذِينَ غَرَفُوا أَمَامَهُمْ فَنَزَلَ شَفَاهُمْ وَعَمِيَّتْ عِيُونُهُمْ وَفُجِّتْ
 أَلْوَانُهُمْ حَتَّى عَرَفَتْ وَجْهَهُمْ عَشْرَ مِائَةِ سَعِينَ فَمِنْ غَيْبِ اللَّهِ الَّذِينَ مَشَاوَعَهُ الْأَرْضَ هَوْنًا وَاتَّخَذُوا سُنَا طَوْرًا بِهَا
 فَرَّشًا رَوْضًا الدُّنْيَا وَاقْبَلُوا عَلَى الْآخِرَةِ عَلَى مَا هَاجَ الْمَسِيحُ مِنْ كَرَمِهِمْ أَنْ شَهِدُوا وَانْصَرَفُوا وَانْصَرَفُوا وَانْصَرَفُوا
 لَمْ يَبْقَا وَدَوَّاصُومًا الْهَوَا جَرَّ قَوَامُ الدُّنْيَا جَرَّ يَحْمِلُ عَنْهُمْ كُلَّ فِتْنَةٍ وَتَقْبَلُ عَنْهُمْ كُلَّ سُنْدٍ وَلَئِنْ كُنَّا فِي فِلْطُومِهِمْ فَإِنَّ لَيْسَ بِهِمْ
 أَحَدًا فَاسْتَلَوْهُ لِيَسْفَعَهُمْ لَكُمْ وَقَالَ ابْنُ آفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى أَخِي أَخِي وَانَا مِنْ شَيْعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ أَمَا فَجَرْتُ
 الْكَعْبُ وَغَيْرُ مَنْكَ عَلَى الْكَذِبِ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَمَا لَكَ مَعَكَ سَفَقَةٌ عَلَى نَفْسِكَ أَحَدُ الْإِسْلَامِ لِنَفْقَةٍ عَلَى إِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ
 بَلْ سَفَقْتُ عَلَى نَفْسِي قَالَ فَلَسْتَ شَيْعَةً فَأَمَّا مَحْمُودٌ فَاتَّفَقَ عَلَى الْمُتَحَلِّينَ مِنْ إِخْوَانِنَا أَجَلُ الْبُيُوتِ مَنْ نَفَقَ عَلَى الْبَيْتِ أَوْ كَرَّ
 قُلُوبًا مِنْ مَحَبَّتِهِمْ وَهِيَ الرِّاحَةُ لِلنَّجَاهِ بِحَبِّكُمْ وَقَالَ جَلُّ حُسْنٍ نَزَلَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَّا مِنْ شَيْعَتِكُمْ قَالَ أَيْقُوهُ
 تَدْعِيهِمْ شَيْئًا يَقُولُ اللَّهُ لَكَ كَذِبٌ دَعَاكَ أَنْ تَشْجَعُوا مِنْ سُلَيْمٍ قُلُوبُهُمْ مِنْ كُلِّ غَشٍّ وَغُلٍّ وَغُلٍّ وَلَكِنْ قُلُوبُهُمْ أَمَّا مِنْكُمْ
 وَمَحَبَّتِكُمْ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ شَيْعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شَيْعَةَ لَنَا فِي الْأَرْضِ وَ
 زُجْرًا مَطِيحًا فَنَدَّ صَدَقْتَ وَأَرَأَيْتَ بَخْلَافَكَ لَكَ فَلَا تَزِدُنِي دُفُوكَ بِدَعَاكَ مَرْتَبَةً شَرَفَهُ لَيْسَتْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَنْفَالِ
 أَنَا مِنْ شَيْعَتِكُمْ وَلَكِنْ قُلُوبُهُمْ أَمَّا مِنْكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَمَعَاذَ عَدْلِكُمْ وَأَنْتَ بِخَيْرٍ وَالْخَيْرُ وَقِيلَ لِلشَّيْخَانِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 اللَّهُمَّ شَهَدَاؤُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ إِلَى قَاصِرِ الْكَوْفَةِ بِشَهَادَةِ فَقَالَ لَهُ الْفَاضِلُ قُلُوبُهُمْ أَمَّا مِنْكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَمَعَاذَ عَدْلِكُمْ وَأَنْتَ بِخَيْرٍ وَالْخَيْرُ وَقِيلَ لِلشَّيْخَانِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 لِأَنَّكَ لَأَفْضَلُ فَنَقَامُ عَمَّا رَفَعُوا لِعَدْلِكَ فَرَأَيْتَهُ فَاسْتَضَرَّ عِنْدَ الْبُكَاءِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ السُّكَيْتِ أَنْتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِسْلَامِ
 أَرَأَيْتَ إِنْ قِيلَ لَكَ رَأَيْتَ مِنْ تَرْفُضَ فَنَافَتْ مِنْ إِخْوَانِنَا فَقَالَ لَهُ عَمَّا رَأَى هَذَا مَا ذَهَبَ اللَّهُ كَيْفَ تَهَبُّ
 لَكُنْتَنِي بَكَيْتَ عَلَيْكَ عَلَى أَمَا نَكَالِي عَلَى نَفْسِي فَانَا لَسْتُ بَتَنِي إِلَى رُسُلِهِمْ شَرَفَهُ لَيْسَتْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَنْفَالِ وَأَفْضَلُ بِحَقِّ
 لَقَدْ كُنْتُ حَذَقْتُ الصَّوْفِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَوْلَى مِنْ كَيْفِي الرَّاغِبَةِ إِلَى تَحْقِيقِ الدِّينِ يَا شَاهِدُ أَيُّهُمُ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عَصَا أَمْنُوهُ
 وَرِضْوَانُهُ فَاتَّعَوْهُ وَرَفَعُوا أَمْرَهُمْ فَرَعَوْهُ اسْتَسْلَمُوا الْكُلَّ مَا نَزَلَ بِهِمْ فَمَتَاهُمْ فَرَعَوْهُ الرَّاغِبَةُ لِمَا رَفَعُوا بِهِنَّ الرَّاغِبَةُ
 مِنْ فَصْلٍ كُلِّ مَا كَرِهَ اللَّهُ تَعَالَى وَفَعَلَ كُلُّ مَا أَحْرَأَ اللَّهُ تَعَالَى فَابْسِلْ الرِّمَانَ مَثَلُ هَذَا فَاتَّكَبَتْ عَلَى نَفْسِهِ حَيْثُ أَنْ يَطْلُعَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَجَلَّ عَلَى قَلْبِي قَدْ تَقَبَّلَ هَذَا الْأَسْمَ الشَّهِيرَ عَلَى نَفْسِهِ فَيَعْلَمُ نَفْسِي عَزَّ وَجَلَّ وَيَقُولُ يَا عَمَّا أَرَأَيْتَ أَفْضَلَ لِلْأَبْطَالِ وَغُلَامِ
 مَا طَاعَاتُكُمْ قَالَ لَيْسَ يَكُونُ لَكَ تَقْبِيلُ لِي الدُّنْيَا أَنْ يَحْبِيَ وَمَوْحِبًا لِنَيْتِهِ الْعَمَّا أَنَا قَسِيْرٌ إِلَّا أَنْ يَنْبِذَ رُكْبَتَهُ إِلَى عَمَّا

مَتَجَّ وَتَجَّجَّ اصْفَرَّ
 مَلَانِ يَنْجَلُ كَمَا كُنَّا
 ائْتَسَابُهُ نَحْجَ

حَكَاتِي شَاهِدًا

واما بكتاى عليك فلعظم كذمتى فميتى فغير اسبى شيعتى الشيدية عليك من عذاب الله لكانا صرنا لاسمنا الى ان
 جعلنا من رذلها كيف يصبر يدنا عذاب الله وعذاب كلناك هذه فقال انصافا عليك لوان على عمار من ان يوب ما هو
 اعظم من السموات والارضين لمحيث عنده الكلمات فاما الزيدى خيننا عند رب عز وجل حتى يجعل كل حرله
 منها اعظم من الدنيا مائة الف مرة قال عليك ولما جعل على بن موسى الرضا عليك السلام لاية عهد دخل عليه زينه
 فقال ان قومنا بالباب يسئفونك عليك يقولون مح من شيعته على عليك فقال انما مشغول باصغرهم فصرهم فلما كان
 في اليوم الثالث جاءوا فالتوا كذلك فقال عليك السلام مشاهدا صرهم الى ان جاءوا هكذا يقولون يصرفهم شهرتهم ثم آيسوا من ذلك
 وقالوا لا حاجب قبل مولانا انا شيعتنا اسبك على بن بطاى عليك السلام قد سمعت بنا اعدائنا في حمامك لنا ومحضر هذه الكرو
 ونهر من بلدنا محلا وانفة مما لحقتنا وعجز عن احتمال مضيقنا بلحقنا بشماتة اعدائنا فقال على بن موسى الرضا عليك
 السلام انهم لم يدخلوا فدخلوا عليكم فسلموا عليه ولم يباركوا محلو من فواقنا ما فقالوا يا بن رسول الله ما هذا الجحش العظيم
 الاستخفاف بعد هذا الخوار انصرفت باقية تبتقى ما بعد هذا فقال الرضا عليك السلام فطرون وما اصابكم من مضيق
 فيما كسبتكم يدكم ويغفون عن كثير مما اقلدكم لا برتبه عز وجل فيكم ورسول الله وبامير المؤمنين عليك السلام ومن بعد من
 انالى الظاهر من علمه بالسلم عنبوا عليكم فاقنديث بهم فقالوا لما ذا يا بن رسول الله قال لدعواكم انكم شيعته على ابر
 المؤمنين بنى له طالع عليك السلام بحكم انما استيعنه الحس والحسين عليه السلام وسيلان وابودروا المفدار ومحمد بن بكر الديق
 يحالفوا شيئا من اوامرهم لم يرتكبوا شيئا من واجره فاما انتم ادا قلتم انتم شيعته وانتم في اكثر اعمالكم لخالقون
 مقصرون في كثير من الفرائض منها وبون بعظيم حقوا واخوانكم في الله وتنفقون حيث لا يجب التقية وتتركوا التقية حيث لا بد
 من التقية لو قلتم انكم مؤاليه ومحبتوه والموا لولنا ولا ولاءنا والمعاد ولا عذائنا لم انكروا من قولكم ولكن هذه من شيعته
 ادعيتوها ان لم تصدقوا قولكم بفعالكم هلكنم الا ان اذاركم رحمة ربكم قالوا يا بن رسول الله انا شيعته غفر الله ونسب
 اليه من قولنا بل نقول كما علمنا مولانا فخر محبتكم ومحبتوا اوليائكم ومعادوا اعدائكم قال الرضا عليك السلام مرحبا بكم
 يا اخواني واهل وديار رفعوا ورفعوا فما زال يرفعهم حتى الصمهم بنفسه ثم قال حاجبكم من حجبهم ثم قال سئيرت
 فقال الحاجب خلفهم سئيرت من مؤاليه فسلم عليهم واقرأهم سلامي فقد محوا ما كان من نوبهم باسنة غفار
 وتوتهم واتحقوا الكرامة بحجتهم لنا ومؤالا انهم وتفقدوا مؤامره وامور عيالهم واوسعهم بنفقات مزارع وصيلاك
 ورفق مضرت وعن محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام في حديث طويل وفيه جواب جلال قال انما من يتبعكم المحلص
 ويحلكا ندرى من شيعتنا الخالص قال لا قال اخر قبل المؤمن من ال فرعون وصاحب يس الذي قال الله تبارك وتعالى
 رجل مراقب المدينة يسعى وسيلان وابودروا ومقداد وعمار وفي نأويل الايات في تفسير ليعمر لك الله عز وجل الحسين
 عليك السلام سئل عن قول الله عز وجل ليعمر لك الله ما تقدم من سنك وما تاخر فقال عليك السلام لا ينبغي ان يكون رسول الله

ماد روزی بوی گفت اگر از بزرگواران میکنی من کردن بر راضی آمدم و فقیه و عالم بود گفت من از بزرگواران
 حقیقتاً میگویم که در قرآن فرموده است و اخفض لها جناح الذل آورده اند که شخصی چند دفعه به خدا میبویست
 الله علیه و آله عرض کرد که مادرم بسپارم بخوست پیغمبر صلی الله علیه و آله ساکت بودند و امر را صادر کرد که پیغمبر
 صلی الله علیه و آله فرمودند که در شبها و روزها که بیدار بودی و میبویستی و بعد تصدیع تو مشغول بودی
 نبود عرض کرد که به گفت و آنچه برده ام و آورده ام فرمودای مسکین حق او عشر عشر بجا بیاوردی این همه که کردی
 حق و روزی مادرم کا فانی کردی اما فضیلت نوافل یومیه پس در حدیثی که مرعلا مانا المؤمن صلوٰه احدی
 و خیرین کند و عن ابی صلی الله علیه و آله لا تكثر التوم فان التوم باللیل بدع صاحب فقیراً فرس بمکر و خیل
 عذاب خداوند نشود. نیاز ناید و اخلاص فانه سحری. و نیز پیغمبر صلی الله علیه و آله میفرمایند که
 ثلثة اصوات یحییها الله باللیل صوات الذین صوام المسکین و صوات الذین یقران قرآن سیر مکش حافظ راه
 نیم شب. ناچو صحبت این سه رختن کنند. از جمله و صایای لقمان است که در سر خود را یا بنی لکنون
 مثل الذین لیس لکم ینساک بالاسرار و ان تائم و الله در قائله مر با عی لحد هفت فی صبح لیل حامد
 علی فن و هتا و لائم. کذب و کذب الله لو کنت غایتها. استغنیه بالکاء الحماهم فرس
 مرو بخواب که حافظ ببارگاه قبول. زور نیم شب آه صبحگاه رسید. و فی النبوی صلی الله
 علیه و آله اذ کان اول اللیل نادى مناد تحت العرش الا لیقیم العابدون ویصلون ما یشاء الله ثم ینادی
 مناد فی شطر اللیل الا لیقیم القانتون فیقومون فیصلون الی وقت الشجر فاذا کان وقت الشجر نادى مناد الا
 لیقیم المسکین فقومون و لیستغفرون فاذا طلع الفجر نادى مناد الا لیقیم الغافلون فیقومون من فرائضهم
 کالموت فترام قبولهم فرس هر کج سعادتی که خدا دار حافظ. از این عایش و ورد سحری
 بود. ای عزیز هرگاه چهار چیز دست بهم دهی فایام شش آسین شود و آنکه طعام بسپاری بخورد که
 ناعت بسپاری خوردن آب میشود و خواب غلبه میباید دوم آنکه روزگار هاسن بکیر مرتکب نشود بلکه
 بکار هاسن مرتکب شود سیم آنکه قیلوله را در دست ندهد که سبب قوه شک چیزی میشود چهارم آنکه
 روز عین احتیاج کند که موجب خرم فایام لیل میشود بزرگ میگوید که پنجاه از فایام لیل محروم شد سبب
 جرمی و آنست که مردی را سماع انیا کویند زعقه بلند زد و شخصی را سماع اصوات بیا زنده صبحه
 سوزنده آورد و مرد دل خود تصور کردیم که آه او را حالت سوز نبود و صبحها این حاله افزونه از اینجا حسی
 الا برار صیبا المقربین ظاهر میکرد و آورده اند که شیخ جنید در جامع کسی را دید که در تصور صلاح بود سوال
 میکرد بخاطر او آمد که اگر کار میکردی بهر از سوال بود آفتاب و از دگر سحری در شتاب که از ورد شبی که داشت

جو کس
 اهنه نوافل

هر دم ماند و دانست که این مسکن هیهیکه از اوصاف شریف است تضرع و درازی بدرگاه خدا نمود که بسبب کلام
 کما هیئت خواشید کرد بوده و در خواست گفتند که امروز کوشید آتیا تل محور که نقل آن کوشیدین دلت پنداشید از
 ابر سبک و زکیر تو که افتید جنید گفتند و حق آتیا تل سخن بگفتم و غیبتش بکردم گفتند پس که از چون تو کسی
 چنین خطر غیب است توبه و استغفار کردی غریب قال الله عز وجل ومن الليل فتحید بنافله لك غشی سجد
 راتک مقاما محمداً مقاما محمداً مخلوقاً قبل ذلک یسئلی رسید که رذایره وجود امکا فی بقطه حقیقت انسانی که عبق
 از ان قوسین بود و دادی اشاره بوصول مقابوی صلی الله علیه و آله انک صومریه مضطفوی بود
 و این سه خاصه پیغمبر است صلی الله علیه و آله **مرابعی** فطنه نه ذایره رورکار **بج** مرکز بر کار بیوت
 گرای **بج** بیست از فطره کثیر اصول **بج** کرجه دند و پیر کار سیای **بج** و در شهر بحث مقام
 محمود عتقا را در درجه شفاعت کرد قسیر مرآت و خلایق و این آخوس را پس مقام محمور که معنوی صلی
 الله علیه و آله و عنده فرمود نسبت بهجود در شب بود و فی النبوی صلی الله علیه و آله عین الایمتها التارغین
 فی جوف اللیل من حیثه الله و غیره باند تخریس فی سنیل الله ای غیر من موافقه تراول و افان صلو و امر عیاری که
 صاحبش بحث مینویسد اول لوقه ضوان الله و احره عفران الله و عفران سیتون سبت و از تیر و اولیا و در
 انقیاضا و الله علیه و آله که اخبرنا شیخنا بخصلکین فان کاننا فیهم هم شیعی می حافظه هم اول و افان الصلوات
 و مواسیاتهم بالمال فان لم تکنوا فافترستم اعرب یعنی بیکانند و با ما آشیجا ندارند پس از غیر چون و انما شو
 سعی ما که در اول وقت آنرا از امامای و ناجعما بکداری که در جامع الاختیا از عبد الله بن مسعود روایت کرده
 انه قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله انا فی جبرئیل و اسرافیل و میکائیل و عزرائیل مع کل واحد من اولیائکم
 و قالوا یا محمد الحق یقرنک السلام و یقول بلغ امتک توفی ما انفارق الجماعه لا یجد الا یخیر الجمعه و ان کان اکثرهم من
 اهل الارض الاقل منه صرفوا و لا عدل یا محمد نارك الجماعة لا استحبک دعوه و لا امر علیه التوجه و هم یهود امتک
 و ان مرضوا فلا تعدهم و ان ماتوا فلا تشهد جنازهم و لا یسمی علی وجه الارض رجاً ابصر علی من نارك الجماعة یا محمد الحق
 فدا من کل ذی نفس و روح ان یلعنوا علی نارك الجماعة و ناركها انتم من شیاری بل یخبر و المحدث و من سبک الله و اکل
 الرزاء و نارك الجماعة لیس لرجعین الجمعه و شیء من التباشیر و المحدث و تشریف لیا و تشریف لیا و تشریف لیا و تشریف لیا
 من مات مفارق الجماعة ارحله ناراً و فی روضه الکافه عیای عبد الله علیه السلام قال لکم لابنه فاد ابنا وقت
 الصلوة فلا توترها فصاتها و استرح منها فانها من فضل فی جماعه و لو علی راس ترج **بینا** الرجع الیه و لا یجوز
 راس الرجح و لهذا در فضیلت العباد گفته است که اگر جمعی میسر نشود بکار آنها نیت جماعت کن که ثواب جمعا
 بناید که المؤمن و حقه جماعه و به هم وجه نماز آنها نکند و این ضعیف میگوید که در اخبار وارد شده است

التشریف الثوبه
 والعلیه الهدیه

که اگر نماز کنند اذان اقامه بگویند و وصف ملائکه که یکسره آن در مشرق و یکسره آن در مغرب باشند بگویند
 اقتدا میکنند و در غیر الحاق گفته است بدانکه هر کس را پادشاهی میباشد که جمیع رعیت تابع او میباشد
 پادشاه مملکت بدن و امام و پیشوای سایر اعضا در است که جمیع اعضا تابع او بند و پیرو او میباشند
 اینست معنی حدیث صلوة المؤمنین که جماعه زیر اکه دل و با خداست مقتدا ی سایر جوارح است
 و جوارح آن اقتدا میکنند ای عزیز نامفلود باشد نماز را در مسجد بکن که خدا مسجد را خانه خود خوانده
 و هر کس که از مخلوق توقع احسان دارد بخانه او میبرد و چون مساجد محل فیض الهی است شک نیست که در
 نمازها و اجبی خصوص در اول اوقات بجا آورده شوند فیض بیشتر افاضه میشود **فصل** و از جمله و ضایا
 بسیار بسیار مؤکده آنکه در هیچیک از اینها زاری که جبر ندارد و جمیع الاخبیا قال التبی صلی الله علیه و آله من
 احزن مؤمنائهم اعطاه الدنیا لیرکن ذلک کفارة و لم یؤجر علیه فسر ز خود هرگز نیا را درم دلخواه
 که میسر کنم در و جاکو باشد **پیوسته** و فی العیون عن الرضا عن ابیه عن اصفی علیه السلام قال وحی الله عزوجل
 الی داود علیه السلام ان العبد من عباده لیا یثنی الحسنه فارخله الجنة قال یارب و ما لک بالحسنه قال یخرج من
 مؤمن کربنه و لو یتبرع قال فقال داود علیه السلام حقن عرقک الا یقطع رجاءه عنک و اذیت و از دردن مؤمن را این
 ازین قمر قباس یاد نمود و فی العیون عن الرضا علیه السلام المؤمن الذی را احسب سنبشیر و اذ اسیاء استغفر و المسلم
 الذی یسلم المسلمون من لسانه و ید و لیس من امن له یومن جاره بواقیه در خبر است که موسی علیه السلام بر هلاک و غرق
 در غامود خدای تعالی بموسی علیه السلام خطاب کرد که یا موسی ما اضر فی کفره و لعباد نفع من عدله فلما قرع مع کفره
 ظلم اغرق الله تعالی الیم در خبر است که توشیح دران بر در موجب صید فلما بوشر از در جمله و ولایت و بکارتانید
 و متاد کردند که هر کس از توشیح دران جانی باشد بیا بد کسی پیدا نشد که از وی در هیچ طلبد لا جرم عدل پاستا
 از باب دول و غیر هم میباشد و فی التبی صلی الله علیه و آله من مشی مع ظالم ففلا جرم و عن التبی صلی الله علیه و آله
 اذا کان یوم القیمه تاکمنا ابن عوار الظلمه فیحملون من الاثم و اذ او برئی لهم فلما فنجعلون فی ثابوت من جلدید
 فی رحمهم فی النار و فی التبی صلی الله علیه و آله قال الله تعالی اشید غضبی علی من ظلم من لا یجد ناصر غیری و فی العیون
 عن الرضا علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله من استذل مؤمنا و حقره لفقره و قلاد زاید شتم الله
 یوم القیمه ثم یفضحه و فیه عنه علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله من هت مؤمنا او مؤمنه او قال فیها
 لیس فیها اقامه الله یوم القیمه علی تل من نار حتی یخرج منها فان فیها فی القول عنه صلی الله علیه و آله من غان علی قتل
 مسلم و لو ببطر کلک نجابوم القیمه و هو ایس من رحمة الله و فیه عنه صلی الله علیه و آله من ذی مؤمنا بخی حق فکما ثما
 هدم مکه و ابید المعجم و عشیرات و کما ثما قتل الف ملک من المقبرین و جمیع الاخبیا لوان هکلی السموات السبع

والارضين السبع اشترى كوافه دم مؤمن لکھم اللہ عزوجل جیسا کہ التاروفی الخواص السبعة عن الحلق لا وحی اللہ عزوجل
 الی موسیٰ علیہ السلام وعزیز وجلالہ لو ان النفس الیہ قللتہ قرلے طرفہ عین الیہ لھا خالق ورازی لا دقتی لمعلم لھا
 واتما عفونی عما مرھا لالھامہ تقرلے طرفہ عین الیہ لھا خالق ورازی ولے عفا بالاعمال عن الیہ عبد اللہ علیہ السلام
 یقول وحی اللہ عزوجل الی موسیٰ برع مران قل للامین یہ اسر ائیل یا کہم وقلل النفس حرام بعرق فان من قبلکم
 منیا قللتہ فی التار مائتہ الف عرق قتلتہ مثل قللتہ حشا ای عزیز چہ کونہ چہ بنی نباشد نفوس مجرمہ مرد حق تعالی
 بسنا عزیز و مکر مند بلکہ مقام و منزلت ائیل انز حقیقتا بالانوار ملثکہ مقبر بنی سیک و فی العیون عن الرضا علیہ السلام
 فان قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ان المؤمن یعرف فی التسمیاء کا یعرف فی الرجال اھلہ وولدہ واندہ لا کرم علی اللہ عزوجل
 من ملک مقرب و فی کتاب کثیر الامامہ و حاشا الخبر من قل عصفورا عبتا بجاہود الفیہ ولہ صلیخ عند العرش یقول یا
 رب سل عن هذا فیم قللتی من غیر منفعة **نظم** کعبہ بخراب کردن آنکہ بجای آن **بہ** کردن کلیسیا و
 بہادری بنا کنشت **بہ** از بام قدس بہ خرابان و میکده **بہ** و از مسجد رسول کشیدن شیون خشت
 مصحف بسوختن پیکر از آن جبر ساحل **بہ** و آنکہ بدان فسانہ فرعونیا نوشیت **بہ** بت سیا خنجر
 آذر و کردن عبادتش **بہ** و اندر نہاد خلق خدا کا فری نیرشت **بہ** چندان گاہ نبیکت از دزدی
 خواہی بقول فاحش و خواہی بقول زشت **بہ** و فی فحج البلاغہ لکھیل بن زیاد التبعی لا کھیل مر اھلک از دزدی
 فی کسب المکارم و بدبجوائے حاجہ من ہونائم فوالذی سع سمعہ الا صوان ما من احدا و مع قلبا سیرزا الا و خلق
 اللہ لہ من ذلک التیر و لطف امارت بہ ما زلہ حری لھا کالماء فی انھارہ حتی بطرھا عنہ کما نظر بہ فیہ الا بل
نظم کھو خلیل کعبہ بنیاد کنی **بہ** ویزاہ نماز و رورہ آباد کنی **بہ** و ریزی و ہزار بند
 آزاد کنی **بہ** بہر سور کہ خاطر ی شہاد کنی **بہ** و ہذا قبل ادجال التیر و فی قلب المؤمن کالجوہر و سایر
 الصبغات کالطفرہ و فی التبتوی صلی اللہ علیہ وآلہ راس العقل بجلالہ ایمان باللہ التورک الناس لان الافان عید
 الاخیر و عن علی علیہ السلام البر شیعہ بداحتر و اقل ذلک السلام و البس طلافہ الوجہ و حسن الخلق و ہر الکلام و خیر
 الصون و کل هذا من باب التحبیل الناس و الکتب الا صدقاء و الاحبائ و فی التبتوی صلی اللہ علیہ وآلہ رحم من فی الارض جل
 من فی السمآ و یروی ان رجلا کان شہیر الطور فبعثھا فلما مات جتمع کل الطور علی جازنہ ما لا یحصی عدھا الا اللہ
 تصیح فلما قبر بہ عواصوا الی کرم تصیحون فغدو ہبنہ لکھم ای عزیز **فرک** رنجی کہ رہنے چو باز ناید خوردن **بہ** د
 کہ ردن اخینا ناید کردن **بہ** زباید نباید کردن اگر کہ مکافان و لا منظر ناید شد فطاف علیہا حاتم
 ربک و ہم نا مؤمن و صبحت کالتیر ہم **نظم** خرامیدن لا خوردی سہر **بہ** همان کہ در بر کشیدہ و ہر **بہ**
 چنان جہنم کنید لا جو کرد **بہ** کہ با سنج سنج اسیر بار زد زد **بہ** میندار کردن بکری نازی کہ بیست **بہ**

سیر پرده ابن جنین بر سر شست **✽** و فی النبوی صلی الله علیه و آله عود المظلوم مستجاب و ان کان کافر فجزا علیه
 نفسه و فی الحدیث الاخر عنه صلی الله علیه و آله ثلاث عوان مستجابات لیک فیهم عود المظلوم و دعوة المسافر و عود
 الوالد علی دله ای عزیر هر گاه نفس را فیشا و شیقا و زاید باشد بر تو باد عمل نما فی روح الاجنبا انه قال صلی الله علیه و آله
 ان ردت نزلین قلبک فاطم المسکین و امسح رأس الیتیم و اطعم و فی فتح البلاغه التتوا الله فی عتبا و بلاد و فاکم و مستوفی
 عن البقاع و البهائم و فی الخبر المشهور ان امره دخلک التار فی هفت حبشها و فی فتح البلاغه و فضل الله حرمه المسلم علی
 الجرم کلها و فی النبوی صلی الله علیه و آله حرمه المسلم فوی کل حرمه معرضه و ماله در زنده الارواح آورده است که
 در زنی نفوی معامله از دزدی آموز که از خود میدزد و بر خلق میدزد این سعاد ترا و ذیاضیف یکی که از آری
 دوزم بی نیاز ی **نظم** در مذهب عیسوی کرد رشی **✽** با خلق جهان مکن رشی **✽** انده مرشاک که باز
 جوشی **✽** محراش کنان بی خروشی **✽** هیچ کس را نه هیچ رویش را مزین که در سبت بتومینزند هیچ دلا
 خسته مکن که خسته و اشیرند **فری** جوان مراد را بر خضر هر آنکو که نیاز دارد **✽** چنان باشد که
 مؤریر اسیر مؤید نیاز دارد **فری** میازار مؤربکه دانه کش است **✽** که جان دارد و جان شیرین خوش است
 هر کجا بار نهی همان بردهد و هر که را جزا حق کنی بر تو سیر کشد **فری** هر چه کردی دجل فیضان **✽**
 بشی و آخر کاندین ندان **✽** ای عزیز که شد که بچمبر صلی الله علیه و آله فرموده اند که المسلم من المسلم
 منده و لیایه المسلم فی اللغه المنفاد و كذلك فی الشرع الا انه استیلام لا مؤثر غیره و هو من الاثم المخصوص
 و ذلك لانه ینعاه اسلامه من ایداء المسلمین و السعی فی انلاف انفسهم و استیلال اموالهم فکانه جعل المسلم من
 المسلمون من ان يقول فیهما ما یؤیهم و یفعل لهم ما یضرهم حتی کانه اخرج من الاسلام من لا یكون ما و اید و اللین علی
 سبیل المبالغه دون الحقیقه و اما قلنا ذلك لان الام التعریف علی هذا المکنه فکانه قال من سلم المسلمون من لسانه
 یده فهو المسلم حقا اما ای عزیز بدان که حساب بصیرت است که موصو باشد بصفه عفو که صفه الهی است عفو
 دوستی کرد و خدا را از خود خوشتر کرد و اند و بداند که آن کسی که ظلم بر او نموده حق بر آنکس را زد بر آنی که بی عفو
 تقصیر صورت نه بندد و عفو و سبیل رضای خدا است اگر او تقصیر نکردی و از این سبیله در سبت دی عن علی علیه السلام
 اذا قدر علی عدو فاجعل العفو عن شکر القدره علیه العفو عن قدره فضل من اکرم و معنی بلند تر از این آنکه هر
 که بر کسی غلبه آید بقدرة الهی که با او همراز است غلبه میشود چه خلق را قوه غلبه نیست مغلوب قوه الهی شد
 هیچ غار نیست نیز سینه الله تر این جبار کردیده که چون از طریقه نظر فرماید از طریقه بکر لطف فرماید از اجبر کند
 یسرباید بمغلوب شدن که صغیر عبودیه و لباس مسکینه است خوشنود باشد تا لطف خاص الهی جبر از اینها **فری**
 چه گونه شکر این نعمت گذارم **✽** که زور دزد آزاری ندانم **✽** قال التبی صلی الله علیه و آله المؤمن من لایط

عفو

الکلی

وصححه للبدن وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ملأ الله قلبا حظا من بطنه وقال ثاود عليه السلام ترك لقمته
مع الضرورة أحب إلي الله تعالى من قيام عشرين ليلة وقال عيسى بن مريم ما مرض قلب شيئا من الفسوق وما اعتدلت نفس شيئا
من بغض الجوع وهما من أمانا الطرد والخذلان أي عن زبدونه لا در قطع تعلقات شهري وخو وصفا خيول في خاصيته
عظيم استكده الصوم في إنا أجرى به بناء على المجهول قبل صفنا الأولياء الكاملين ثلاث لقمته حفظ اللين
الذي يؤلباب التجاه وثانيها الجوع وهو مفتاح الجوارح وثالثها القباب لتفسد العباد صائم النهار وقائم الليل
قبل تلك يقسم القلب كثرة الأكل وكثرة النوم وكثرة الكلام قال الأنطاكي رواء القلب خمس عشرة نجاسة الضمير
وقراءة القرآن وخلو البطن في قيام الليل والنضج عند الصبح قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الشيطان يجري
من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع وقال صلى الله عليه وآله لما يشتهر داوحي باب مجته فقال لما ذا قال صلى
الله عليه وآله بالجوع فكان الصوم على الخصوص لا شدة قعا للشيطان واستسليا لك وتضييق مجاريه وسئل حكيم ما يدرك
الحكيم قال بقلة الأكل وسئل غايد ما وجه العباد قال قلة الأكل وسئل زاهد ما ذا ينال الزهيد قال بقلة الأكل
سئل عالم ما ذا يدرك العلم قال بقلة الأكل وسئل بعض الملوك بما ذا ينال الملك الأدب قال بقلة الأكل وسئل بعض
الأطباء لما ذا ينال الصحة قال بقلة الأكل وسئل رجل ابن سبيرين فقال علمني العباد فقال له كيف قال في كل شيء
اشبع قال هذا غارة الدواب يحب عليك أن تعلم أربا الأكل ثم العجا^{واعلم أن هذه العباد} وإن كانت علمته إلا أنها ليس عند ماصر وبالعد
ملكه فحركة الطبيعة تجري كما شربها بكنهه وبغير حبنا وادى يحمل على جملة من لا كرس عدا ما في ذلك سبيل ينوب من ذلك و
هو الأقرب إلى الله تعالى كما هو غاية السير لتمام العبادات وأعلم أن شهوة الفرج سيطر على الأدي فاعند أهل حديثها
أن يدرك هذه اللذة فيقصر عليها لذة الأخرى والثانية بقا التسل والمذموم فخرطها إلى حد تصير ههنا التمتع وعليه
ذلك بالجوع والسكاح لا يلبق بحال المرءين لأنه يقطعهم عن التلوك واليلة لا يشاء بقول سليمان لا تاكل من
يشعلك عن الله تعالى من هلك قال فم هو عليك قوله من تزوج فقد ركن إلى الدنيا وقوله ما رايت من هذا تزوج فشب
على ما كان لكن ههنا نكتة رقيقة يشبه بها هذا البيت **فرسك** سحى كن بالله زان يا زكي كهر **بؤفه** بعد زان
چند انكه ميخواهي بخور **بؤفه** و این رو قی میسر سیک که این کس از صور که نشسته بحقیقه بکوشسته باشد و ار
ظاهر بباطن آرا میده ظاهر غذا مکمل ظاهر و باشد و باطن غذا مکمل باطن و چون بعضی از اسمها الهی شبیه که سبنا
مرتبیه صمدیه است نصیبک ملان از آنها بی ترک اکل و شرب میسر نیست پس کاه و را بخار غذا تکمیل است و کاه
در ترک آن **فصل** از جمله وصایا سکوتیکه مجاز ذکر جمعا از آنرا انجمن با ندر و حدیث من صمد بخج را
بخواند **فرسک** لب ببند و چشم ببند و گوش ببند **بؤفه** کر نه بینی سرها بر من بخند **بؤفه** قبل کثره الكلام **المنع**
الصفاه و قبل لواحد ما لا تشکره فان لا قلبی بتکلم قبل مع من بتکلم فان مع مقلب لقلوب نظم و ذوالمحبت

مع الاتصال ومقتضى اليقين في جميع الأحوال ومنقطعاً عن الحال إلى ولا الحال قائماً بالأشياء محققاً فيما لا بالحس فاما
 راس الخصال وبذلك عن نازل الصدقة يقيناً فدلهم قال ان بعض أهل المعرفة من عبد الله حق معرفته كل شيء وهن عقله
 واتى هشة أشد من هشة الفاروق تكلم بحاله هلاك وان سكت احرق وفيه هبة البلاء عند اللباس مع ان خلى عنه عزرا
 ثم العقل بقص الكلام ومن علم ان كلامه من عليه قل كلامه لا فيما يعينه قال بعض الحكماء لسانك سبع فان خلت لم تحتفظ لك
 وفيه جالس الصدقة عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظم منغ فام من الكلام و
 بطنه من الطعام وعنى بغيبه الصبا والقيام قالوا انا باثنا واما اننا اننا رب سوا الله هؤلاء اوليا الله قال ان اوليا الله
 سيكونوا فكان سكونهم فكر او تكلموا فكان كلامهم ذكر او نظروا فكان نظرهم عبرة وطقوا فكان نطقهم حكمة وشوقا
 مشيهم بين الناس بركة لولا الاجال التي قد كذب عليهم لم تستقر احوالهم في اجيالهم حوا من الخدات شوقا الى التواب
 وعن النبي صلى الله عليه وآله لا يصيب من الا المؤمن الصمت موافق العجا والتواضع لله سبحانه وذكر الله تعالى على كل حال
 وقلة الثقة يعني المال وعن النبي صلى الله عليه وآله يكون اللسان سلاسل الانبياء وقال صلى الله عليه وآله بلا الا لسان من
 اللسان وقال صلى الله عليه وآله لسانك من حفظ اللسان قال بعض الحكماء احفظ لسانك عن خبث الكلام وفيه
 غير لا تسكن لسانك من الاستكينة والصمت فهو هبة حسنة رفيعة عند الله عز وجل لا هلكها وهم امثال الشرا
 في ارضه قال طوبى لمن انفق فضلا من ماله وامسك فضلا من لسانه وفي كتاب الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وآله املا
 الخبير من لا يتكلم ولا يتكلم من ماله الا من الله عليه ان الله عندك اكل فاعل وقال امير المؤمنين
 عليه السلام لا تخرج لسانك من كلامك اعرضه على العقل والمعرفة فان كان الله وفي الله فتكلم فداك ان غيرك لا تتكلم
 حين منه وفي الكافي عن ابي الحسين عليه السلام من علم ما لا يفقه المحمل والعلم والضمك الضمك باب من ابواب الحكمة تيكسبت
 اية دليل على كل خير وفي اخرها ما يشيعنا الخرس وفي اخره عن ابي عبد الله عليه السلام لا يزال العبد يكتسب حسنا ما دام ساكنا
 فاذا تكلم كتب بحسنا او مسيئا وفي التخصيص عن عكرمة عن عبد الله بن عمر قال بيننا نحن حول رسول الله صلى الله عليه وآله
 اذكر عنده الفلانة قال فقال صلى الله عليه وآله اذا رايت الناس رحى عيونهم وخضر ايمانهم وكانوا هكذا وثبتك
 اصابعه قال فقلت له فقلت لك كيف فعل عندك ذلك جعلني الله فداك قال التزم بكينك وامسك عليك لسانك
 وخذ ما تعرفه زما تذكر عليك باخر صفة نفسك وذرعك امر القامة وعن ابي عبد الله لا تكسر الكلام بغير ذكر الله فان
 الكلام بعينه ذكر الله تعالى فقول للقل ان ابدل الخلق عن الله تعالى القلب القاسية ولما ابط الله تعالى ادم عليه السلام فاحلى الله
 اليه يا ادم قل كلامك ترجع الى جوارى قبل بعينه عليه السلام لنا على عمل ندخل به الجنة وقال عليه السلام لا تطلقوا ابدا
فصل وانجلة وضايات له لقم حرام ولقمة شبهة اسيت زيرا كلة طعام وقفي شمر ثمرات مذكورة مشبو
 كذا من حلال باسند قال الحكماء اللقمة خمسة لقمة حلال ولقمة حرام ولقمة شبهة ولقمة شهوة ولقمة عار فاما

تركها محرماً

لحمة حرام فاتها نور في القلب بعداؤه وتجري على اللب الكذب الغيبة وأما الفقه الشهير فنور في القلب
 الشيك والوسوسة وتجري على ذلك فضول الكلام ونقسي القلب نبتت إلى تباع الهوى وأما الفقه الشهير
 نور في القلب لا مل وتجري على ذلك فضول القول وأما الفقه الغارة فنور الفناء عنه القلب تجري على اللب
 كلام الحكماء والأخبار المعروفة والتهى عن المنكر وأما الفقه الحلال فنور في القلب ضئ الرت وفي التخصيص في الحديث من اكل
 طعاما لله فهو حرم الله على قلبه المحكم ومن اكل الحلال أربعين يوما فوذا الله قلبه واجري ينابيع الحكمة من قلبه على
 لسانه وقيل طبع منك يستحب عونك عن النبي صلى الله عليه وآله من اكل حلالا أربعين يوما فوذا الله قلبه للآيات
 وعن الصادق عليه السلام ان الله تعالى ملكا يتك على نيك المقدس كل ليلة من كل الحرام لم يقبل الله منه صواب ولا عيبا
 الاضطر النافلة والعلة له ربه وقال صلى الله عليه وآله لو صليتم حتى تكونوا كالأولاد ورحمتهم حتى تكونوا كالحيا
 لم يقبل الله منكم الا نورع خاخر وقال صلى الله عليه وآله من شرب ثوبا من شرابنا لم يقبل الله منكم درهم حرام لم يقبل الله
 ثوبا صلوته فاذا لم يلبس به وعنه صلى الله عليه وآله مع اكل الحرام كما ثبتنا على الرقل قبل والمنا وفي كمال سيرار
 الأمامة وفي الخبر ترك ذرة من المناهي اجلب الله تعالى من عبث الثقلين وفي وكحي القديم الذم مع اكل الحرام كقولنا وفي
 المخل بيا انما كان ترك المناهي كذلك لا فيه ترك الشهوة وقال صلى الله عليه وآله من اكل الحرام كقولنا في ترك
 اعتدلتا سر كرا بالعمل بالتقوى شدة همتا منك بالعمل بعبره فانه لا يقبل على التقوى وكيف يقبل على يقبل لقوله
 وجل انما يقبل الله من المتقين فكان التقوى مدار قول العمل وسئل الصادق عليه السلام عن التقوى فقال عليه السلام ان لا
 يعقل الله حيث امره ولا يرا حيث نهاه وفي الكافي عن عبيدة القلاء عن الصادق عليه السلام قال قال عليه السلام امر
 ما شئت ما فرض الله على خلقه قال ثم قال عليه السلام شئت ما فرض الله انضيا فالتاس من نفسك مؤاسا لك انما كالمسلم
 في مالك ذكر الله كثير اذا لا اعني سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكرم وان كان منه لكن كبر الله عنده ما امر
 وحرم ما كان طاعة على وان كان معصية تركها فالتقوى هي العدة الكافية في قطع الطريق الى الله بل هي الجنة الواقعة وهي
 الملة حة بكل لسان في قوله سبحانه ولقد وصينا الذين من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وصى بها غشا ليجان حكمه وكحه
 وفي كافي مظاهر السؤال ان عليا عليه السلام في عسكر ارجل من تقيف فقال هذا الوالي قال عليه السلام اذا صليت الظهر عدا
 فعدا الى قال فلما كان النذر وصليت الظهر عدا اليه فلم احد عنه حاجا يحبسني فدخل فوجدته جائسا وعند فاج
 وكوز ما دعي بوعا مشدود وعليه خاتم فقلت في نفسي لقد مني حتى يخرج الى تجوهر ولا ادري ما فيه فلما كسر الخاتم ما ذا
 فيه سوي فخرج منه فصبة في القدح وصب عليه الماء فاستبره وشفا فلم اصبر فقلنا امير المؤمنين تنضع هذا بالحق
 وطعام الغراق كثير فقال ما والله ما احرم عليه بخلا ولا كبتى ابتع مقدرا ما يكفيني فاحا ان ينقض فوضع فيه من غيرنا
 اكره ان يدخل بطني الا طيبا فلذلك حررت بما نرى يا كونا وما لم تعلم حله وفي روضه الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام

يقول ان ولي علي لا ياكل الا الحلال لان صاحبه كان كذلك ان علي عثمان لا يبالى اكل الا ياكل من خرام الا ان يحبها كان ذلك
فان سهل لو كان ذلك الدنيا رما عبطا كان قول المؤمن منه حلالا لان اكل المؤمن بقدر الضرورة وبقدر القوام فان زاد
فثلث البطن هو نصفه في كل يوم فان زاد فثلاثة فان زاد فليس نأهد والافضل ان يطوى سبعة ايام وقيل اربعين
والاولى ان ياكل في اليوم والليلة مرة وان خاف من التوم بسبب الشبع فيقسمه فيميسر ياكل احدهما عند
الافطار والاخر عند الشحر وهذا شر الاكبر السحور والمطلوب ان لا تشغل المعدة ويحسر بالمرجوع فيحصل التشنج
بالملأ الكبد والتخلى للعبث وفي نأويل الايات في تفسير ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والحقبة للمؤمنين
كافي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء الا احرانا واهل بيته
الذين ورثنا الله الارض كلها لنا فمن احب ارض من المسلمين فليعمرها وليؤجر اجها الى الامام من اهل بيته ولم
ما اكل حتى يخرج القائم من اهل بيته بالسيف فيكويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواه رسول الله صلى الله
عليه وآله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعةنا فانه يقاتلهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم وفي نأويل
الايات عن كافي عن يوسف بن ظبيان قال قلنا لابي عبد الله عليه السلام ما لكم في هذه الارض فليست لكم قال عليه السلام ان الله
نبارك وتعالى بعث جبرئيل وامر ان يخرج بابها من ثمانية اونها في الارض منها سيجنا وجحان وبهر بلخ و
المخسوع وهونهر شاش ومهران وهونهر هند نيل مصر وبلخ بغداد والفرات فاشقت اشقت فهو لنا وفا
كان لنا فهو لشيعتنا وليست بعدونا من شئ الا غصبه فان شيعتنا التي تباين به الى ارضه يعني التمسنا والارض
ثم نلى هذه الاية قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الزن قل هي للذين امنوا في الحين والدين
المغصوبين عليها خاصة لهم يوم القيمة لا غصب معنى ذلك ان هذه الانهار التي بها عماره الارض وهي زينة
الله التي اخرج لعباده المطيع منهم والخاص بالطيبات من الزن في الحلال منه فالطبيع يتناول حلالا وهم شيعة
ال محمد صلى الله عليه وآله والخاص هو عدوهم يتناول منها حراما فقله عليه السلام هي للذين امنوا وهم الاثمة
عليهم السلام وشيعتهم في الحين والدين بالملك والاستحقاق فان نازعهم عدوهم فيها وغصبهم وهي يوم
القيمة خالص لهم بغير منازع ولا غاصب هذا ودر كافي حديث شهر بن قيس نقل نموده اسكت كه سيستصد بما را ذاي
يكدرهم از حق الناس مبدهند وعن علي عليه السلام طوبى للزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة اولئك قوم اتخذوا
الارض مهادا وثرابها وسادا وما ناطها طيبا وجعلوا الكتاب شعارا والذمات تارا ان الله تعالى اوحى الى عبد المسيح
عليه السلام قل لبي ايسر ابل لا تدخلوا بيكن من يوتى الا بقلوب طاهرة وابضا خاشعة وقلور نقية واعلم انهم اتوا لاجل
لاحد منهم دعوة ولا حد من خلق قبلهم مظلمة ودر عيون الحين ونقل نموده اسكت ز رسول خدا صلى الله عليه وآله
فهو نذركم هر كس حق كسي در نذا و باشك صاحبش طلبد او ناخن نمايد هر روزي براي و كاه عينا فوشنه ميشود

وغضبا بغيرها وتاب يسرورها وزايد عيشها فقال امين يا رسول الله ما ايسر طاعة طبع بتركك تطير قوما الى الله والذين
 انظمت في الهواجر وكل انفس الله موان وترك اتباع الهوى اجبتا ابتاء الدنيا يا اسيامة عليك بالوصف فاذنوني
 الى الله وليس شيء اطيب عند الله من الحج فم الضائم ترك الطعام والقرب الله رب العالمين واثر الله على ما سواه وابناع
 بدنيا فان استطعت ان ياتيك الموت وانت جامع وكذا طمان فافعل فانك تسال بذلك ثلث المنازل وتحمل مع الاراد
 الله ملاء والصالحين يا اسيامة عليك بالتجود فاذنوا قرب ما يكون العبد من تبارك ان كان ساجدا وما من عبد سجد لله
 سجدة الا كتب الله له بها حسنة ومحى عنه بها سيئة ورفع له بها درجة واقبل الله له عليه بوجهه واهى به ملكه
 يا اسيامة عليك بالصلاة فانها من افضل اعمال لان الصلاة راس الدين وعمودها وذروة سنانها واخذنا يا امين اذ عباد
 الله الذين لم يمسوا الا بالان صاحبا الاخران من لواء الحوم واذنوا الشحوم واطماوا الكبود واحرقوا الجلود بالارواح السما
 حة غشيت منهم الاصل شوقا الى الواحد القهار فان الله اذا نظر اليهم باهى بهم الملكة وعيهاهم بالرحمة بهم ورفع الله
 الارلازل والفتن ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى علا بكائه واشتد نحيبه وذفره وشهيقه وخاف القوم ان يكلموا
 وطخوا اذ لم قد حدث من السماء ثم رفع راسه فتنفس الصعداء ثم قال واه واه يؤسا هذه الامة ما ذا يلقى هم من اطاع الله
 كيف يطردون بصرون ويكدبون من اجل انهم اطاعوا الله فادبوهم بطاغية الا ولا تقوم الشيا عن حتى بعض الناس من اطاع الله
 ويحبون من عصى الله فقام عمر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يؤشد على الاسلام قال صلى الله عليه وسلم
 يؤشد يا عمر المسلم يؤشد كالغرس بالتيه يركل لثمن ابن مبنية الاسلام ولا يفتي الا اسمه يندرس فيه كفران ولا يفتي الا
 راسه فقال عمر يا رسول الله وفيما يكذبون من اطاع الله ويطردونهم ويعذبونهم فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر ترك القوم
 وركنوا الى الدنيا ورفضوا الآخرة واكلوا الطيبات ولبسوا الثياب المزيانة خدمهم ابنا الفارس الرقوم وهم يفتنونك وطيب
 الطعام ولهذا الشريك زكى البرج ومستيدا البينا وغرض البهت ومنجدة الملا من تبتج الرجل منهم كالتبج المنة لوز
 وتبج النسيان بالحلى والحلل المزينة فيهم يؤشد ذى الملوك الجبابرة يديا مو بالجاه واللباس اوليا الله من شجرة الوهم
 من لسانها ومنحيتها اصلا بهم من القيام ولقد تصفت بطونهم بظهورهم من طول الصيا فاذهلوا انفسهم وذبحوها
 بالعطش طلبا لرضا الله تعالى وشوقا الى جيل ثوابه خوفا من الهم عقابه فاذا تكلم منهم متكلم بحق واتقوه بصدق
 قبل له اسكت انت قيرن الشيطان وراس الصيلا لا ويا ولون كتاب الله على غيرنا وويله ويقولون من حق ربنا الله ان
 اخرج لعباده والطيبات من الرزق واعلم يا اسيامة ان اكبر الناس عند الله منزلة يوم القيمة واجزاهم ثوابا واكرمهم
 ما با من طان في الدنيا خزنه وكثر فيها همة ودام فيها غمة وكثر فيها جوعه عيشه اولئك الا بزار والنفيس الاخيا ان
 شهدوا لم يبروا وان غاوا لم يفتقدوا يا اسيامة اولئك تعرفهم بقاع الارض وبكى عليهم اذا فعدتهم محاربهم فافتقد
 لنفسك كنز او ذخر العلك تنجوهم من لازل الدنيا واهوال يوم القيمة وانا ان تدع ما هم فيه وتند ما هم عليه فدمك

وتهوئ في النار وتكون من الحاسرين أخذنا ان تكون من الذين لو اسمعنا وهم لا يسمعون ولكم الكتاب المذكور فوعا الى
 النبي صلى الله عليه وسلم ان ائذروا ما نهي في اي شيء لعكرى الى اي شيء استبينا قال اصحابه لا يا رسول الله ما علمنا هذا
 من شيء احزننا بعدك تفكرت وتوقفت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اخبركم ان الله ثم ينزل الصعدا وقال هاشموا الى
 اخواني من عبادي قال ابو ذر يا رسول الله اليسنا اخوانك قال لا وانتم اصحابي واخواني يجيئون من بعدك شيئا هم يشاء
 الا نشتاقهم يمترون من الآباء والأمهات ومن الأخوة والأخوات ومن القرابات كلهم ابتغاء حرضا الله بتركهم لما لا يملك
 انفسهم بالتواضع لله لا يربعون انفسهم في ذواتهم وفضول الدنيا ويجتمعون ببيت من يؤمن بالله كما هم عباد نراه من غير
 الخوف والتار وخلاصة من يعلم قدرهم عند الله ليس بينهم قرابة ولا مال يعبطون بها بعضهم لبعض اشفق من الآم والولد
 على الولد ومن الأخ على الاخ هاشموا اليهم ويفرغون انفسهم من كذا الدنيا ويعيها لئلا انفسهم من عباد لا يربون
 الجنة لهم صفا الله واعلموا ان ائذروا الواحد منهم اجر سبعين مائة يا ابا ذر ان الواحد منهم اكرم على الله من كل شيء خلق
 الله على هذا الاكرم يا ابا ذر فلوهم الى الله وعلمهم الله ولو عرض احد منهم لفضل عبادة الف سنة وصيامها وقيامها
 وازششت حتى زيدك يا ابا ذر فقلت نعم يا رسول الله زدنا قال صلى الله عليه وسلم لو ان احدا منهم اذمان فكما انما في
 الدنيا الدنيا من وصله على الله وارششت حتى اريدك قلت نعم يا رسول الله زدني قال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لو
 ان احدا تود به قلبه في ثيابه فله عند الله اجر اربعين حجة واربعين عمره واربعين غزوه وعشرون كعبه من ولد
 اسمعيل ويدخل واحد منهم ائنة عشر الف في شفا عنه فقلت سبحان الله وقالوا مثل قوله سبحان الله ما احسن خلقه
 والطفه اكرمه على خلقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعجبون من قوله ان شئتم حتى اريدكم قال ابو ذر نعم يا رسول
 الله زدنا فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لو ان احدا منهم اشتهى تهوؤ من شهوات الدنيا فيصيب فلا يطلبها كان له
 من الاجر كراهة ثم نعمت ويتنفس كئسه كل نفس الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف
 درجة وازششت حتى اريدك يا ابا ذر فقلت نعم يا رسول الله زدني فقال صلى الله عليه وسلم لو ان احدا منهم يصبر
 اصحابا لا يقطعهم ويصبر مثل حوريمهم ومثل غمهم كان له من الاجر كاشعب من عري معي عرفة تبوك وازششت حتى اريدك
 فقلت نعم يا رسول الله زدنا قال صلى الله عليه وسلم لو ان احدا منهم وضع حبيبه على الارض ثم يقول اه فبكي ملكك
 اليتم ان يستع لرحمتهم عليه فقال الله تعالى يا ملكي ما لك تكتون فبقولوا لهنا وسيدنا كيف لا نبكى
 وليك على الارض يقول في وجهه اه يقول الله تعالى يا ملكي ما لك تكتون فبقولوا لهنا وسيدنا كيف لا نبكى
 الشدة ولا يطلب الراحة فقول الملك يا الهنا وسيدنا لا نضرا لثقتك بعبدك ووليك بعد ان تقول هذا
 القول فيقول الله تعالى يا ملكي ان وليي عندك كمثل بنة من بيتي ولود غايه وليي وشفع في خلفي شفعته في
 اكثر من سبعين لها ولعبدك ووليي في حنة نابتة يا ملكي وعزتي وجلالي لا انا ارحم بولي وانا خير له من مال الدنيا

والكسب لكاتب في الآخرة لا يعتد به لبي ولا خوف عليهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لهم يا ابا نوح
لو ان احدا منهم يصلي ركعتين في اصحابه افضل عند الله من حل بعبد الله في جبل لسان عمر نوح وارثه
حتى ان يذكرك يا ابا نوح لو ان احدا منهم يستمع قبيح خبر له من ان يقص له جبا الدنيا ذهباً ونظر الى واحد منهم
احد الى من نظر الى بيت الله الحرام ولو ان احدا منهم يموت في شقة بين اصحابه له اجر مئة مؤمنين التكرار المقام وله
احر من يموت في حرم الله ومن مات في حرم الله امنه الله لك من الفروع الاكبر وادخل الجنة وارثه وارثه زيدا يا ابا
فلانم يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم يجلس عليهم قوم مقصرون مثفلون من الذنوب فلا يقومون عندهم
حتى ينظر الله اليهم فيرحمهم ويغفر لهم ذنوبهم لكرامتهم على الله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم المقصرون منهم افضل
عند الله من الف مجاهد من غيرهم يا ابا نوح ضحكهم غيظاً وفتحهم تسبيح ونوهم صدقهم وانفاسهم حجازهم وينظر الله
اليهم في كل يوم تلك قرأت يا ابا نوح اليهم لشيئاً في ثم يحض عنده ويكي شوقاً ثم قال اللهم خطيهم وانصرهم على
من خالف عليهم ولا تخذلهم واقربهم بهم يوم القيمة الا ان اولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفي جليل الصدق
بأنه اعز رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فانه قال كان من هدي يحيى بن كزباء عليه السلام انه اتى بيت المقدس فطرد الى
المجمل من الاحياء والترهيب عليهم ثم مدارع الشعرون ورائل الصوف واذا هم قد غر قواريرهم وسلكوا فيها التسلل
وشيدوها الى سورى المسجد فلما نظر الى ذلك اتى امه فقال يا اماء السجى في مدرعة من الشعور وبرسام الصوف حتى
اتى بيت المقدس فاعبد الله مع الاحياء والترهيب فقال له امه حتى بانى بنة الله واوامر في ذلك فلما دخل ذكر بقاء
اخبرته بمقاله يحى فقال له ذكر بقاء عليه السلام يا بنة ما يدعوك الى هذا واتما انت ضبتي صغير فقال له يا ابا نوح اراك
من هو اصغر متى سينفذ في الموت قال بلى ثم قال عليه السلام لا مراهب لي مدرعة من شعور وبرسام من صوف
ففعلت فندرت المدرعة على بدنه ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس فاقبل بعبد الله عز وجل مع
الاحياء والترهيب حتى اكلت مدرعة الشعر حمة فظروا ان يوم الما فدخل من جسمه فبكي فادعى الله عز وجل اليه
يا يحيى ابني ما فدخل من جسمك عزني وجلالي لو اطلع على النار اظلا عنه لندعت مدرعة الجهد فضل من
المنسوح فبكي حتى اكلت اللومع لحم خديه وبدا للتناظر اضراسه فبلغ ذلك امه فدخلت عليه ^{والله} ذكر بقاء عليه السلام
واجتمع الاحياء والترهيب فاخروا من هاهنا لحم خديه فقال ما تشعر بذلك فقال ذكر بقاء يا بنة ما يدعوك الى هذا
اتما سئلتك لبي ان يهيبك الى تقربك عيسى قال انت مرتين بذلك يا ابا نوح ومتى لك يا بنة قال ليس الظالمات
بين النار والجنة العقبة لا يجوزها الا البكاون من خشية الله قال بلى فجد واجهد وشانك عكرشاً في فقام يحى
ففض مدرعة فاخذته امه فقال انارن الى ابنتي ان اتخذت لك قطعني لود تواردان اضراسك نشتان موعك فقال
ها شانك فاختذت له قطعني لود تواردان اضراسك نشتان موعك فبكي حتى تبلت من موع عيذه فجري عن ذنوبهم اخذها

فَعَصَرَ هُما فَتَحَدَّرَ الدَّمُوعُ مِنْ بَيْنِ صَاحِبِهِ فَظَنَرَا بِكَرْتَابٍ إِلَى ابْنِهِ وَاللَّهُ دَمُوعَ عَيْنَيْهِ مَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُ
 اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا ابْنِي وَهَذَا دَمُوعَ عَيْنَيْهِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَكَانَ كَرْتَابٌ عَلَيْهِ لَمَّا ذَا أَرَادَ أَنْ يَحْطُبَ بَنِي إِسْرَئِيلَ
 يَلْبَثُ عِيسَى وَثَمَالَا قَانَ رَأَى مَجِيئَهُ لَمْ يَكِدْ كَرْجِيهِ وَلَا مَارَ انْجَلَسَ زَانُومَ يَعْطُبُ بَنِي إِسْرَئِيلَ قَبْلَ مَجِيئِهِ قَدْ لَفَّ سَيْبُهَا
 فَجَلَسَتْ عَمَارَةُ النَّفْثَ وَكَرْتَابٌ عَلَيْهِ عِيسَى وَثَمَالَا وَلَمْ يَرِ مَجِيئَهُ فَانْشَأَ يَقُولُ حَدَّثَنِي جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى
 أَنَّ فِي حَتَمِ جِبَلٍ يَقَالُ لَهُ السَّكْرَانُ أَصْلُ ذَلِكَ الْحَبْلُ وَادْبِقَالُ الْفَصْبِ الْفَصْبُ الْفَصْبُ الْفَصْبُ الْفَصْبُ الْفَصْبُ الْفَصْبُ الْفَصْبُ الْفَصْبُ الْفَصْبُ
 جَبْرَائِيلُ فِي ذَلِكَ الْحَتَمِ تَوَابِتُ النَّارِ فِي ذَلِكَ التَّوَابِتِ صَدَأُ مِنْ نَارٍ وَثَبَابُ مِنْ نَارٍ وَسَلْسَلُ مِنْ نَارٍ وَاعْلَانُ مِنْ نَارٍ فَرَجَّ
 بِحُجْرَةِ رَأْسِهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَعْلَنَاهُ مِنْ السَّكْرَانِ ثُمَّ أَقْبَلَ هَاتِمًا عَلَى وَجْهِهِ فَقَامَ وَكَرْتَابٌ مِنْ حُلْسِهِ فَدَخَلَ عَلَى ابْنِهِ
 فَقَالَ لَهَا يَا أُمِّ يَحْيَى طَلِبِي يَحْيَى فَتَخَوَّفَتْ أَنْ لَا تَرَاهُ وَفَدَّ ذَاوُ الْمَوْنِ فَقَامَتْ فَخَرَجَتْ فِي طَلِبَتِهِ حَتَّى رَزَقَتْ بَيْتَانِ مِنْ
 بَنِي إِسْرَئِيلَ فَقَالُوا لَهَا يَا أُمِّ يَحْيَى أَيْنَ تَرِيدِينَ قَالَتْ رِيدَانَا طَلِبَ لَدَى يَحْيَى دَكْرُ النَّارِ يَنْزِلُ مِنْ فَوْقِهَا عَلَى وَجْهِهِ فَصَدَّ
 أُمُّ يَحْيَى وَالْهَيْبَةُ مَعَهَا حَتَّى رَزَقَتْ بَرَاءَ فَقَالَتْ يَا رَأْعِي هَلْ رَأَيْتَ شَيْئًا تَامِنْ صُفْطِهِ كَذَا وَقَالَ لَهَا هَلْكَ تَطْلِبِينَ يَحْيَى
 فَأَلْفَضَمُ ذَاكَ وَلَدِي دَكْرُ النَّارِ يَدِي فِيهَا عَلَى وَجْهِهِ فَالْإِبْرَةِ تَرَكُّدُ السَّيَاغَةِ عَلَى عَقْدَتِهِ ثَدِيَّةً كَذَا وَكَذَا نَاقَا قَدَمَهُ
 فِي الْمَاءِ رَافِعًا صُرْهُ إِلَى السَّمَاءِ يَقُولُ وَغَرَّكَ يَا مَوْلَايَ لَا زَقْتُ بَارِدًا لِقَابِ حَتَّى انْظُرَ مِنْ لَدُنِّي مَسَاءً أَقْبَلَكَ مَهْ فَلَمَّا رَأَى
 أُمُّ يَحْيَى دَنْمَهُ فَاخَذَتْ رَأْسَهُ فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْهَا وَهِيَ تَنَاشِدُهُ بِاللَّهِ أَنْ يَنْظُرَ فِي مَعْهَلِ الْمَرْئِلِ فَانْظُرْ مَعَهَا حَتَّى
 إِلَى الْمَنْزِلِ فَقَالَتْ أُمُّ يَحْيَى هَلْ تَرَكْتَهُ مَدَّ عَنِ الشَّعْرِ وَتَلْبَسُ مَدَّةً أَتُصَوِّفَاتُهُ لَيْنَ فَعْمَلُ وَطَبْخُهُ عَدَسًا وَكُلُّهُ وَخُفَّ
 فَذَهَبَ النَّوْمُ فَلَمْ يَقُمْ لَصُومُهُ فَنَوَدَى فِي سَنَامِهِ يَا يَحْيَى كَرْتَابٌ أَرَدْتُ أَنْ أَخِيرَ مِنْ رَأْيِي جَوَابًا خَيْرًا مِنْ جَوَابِي فَاسْتَقْبَلَ
 فَقَالَ يَا رَبِّ قَلْبِي عَمْرُؤُكَ الْهَيَّ وَغَرَّكَ لَا اسْتَطَلَّ بَطْلُ سَحْوِظْلٍ بَيْنَكَ الْمُقَدَّرُ قَالَ لَأَمَّةً نَاوِلِي مَدْرَعَةَ الشَّعْرِ فَتَقْدُ
 عَلِمْتَ أَنْكَاسِي تُورِدُنِي الْمَهَالِكَ فَلَقَدْ مَكَتَ مَهْ فَدَعَا إِلَى الْمَدْرَعَةِ وَتَعَالَفَتْهُ فَقَالَ لَهَا كَرْتَابٌ يَا أُمِّ يَحْيَى
 فَإِنَّ وَلَدَكَ كَسَفَتْهُ فَنَاعَ قَلْبُهُ وَلَنْ يَنْفَعَهُ بِأَعْيَشَ فِقَامُ يَحْيَى فَلَبَسَ مَدْرَعَتَهُ وَوَضَعَ الْبَرُوسَ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ انْزَلَتْ
 الْمُقَدَّرُ فَعَمَلُ عِبَادِ اللَّهِ تَحَامُعُ الْأَحْبَابِ حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْرٍ مَا كَانَ أَيْ غَزْوٍ مِنْ مَبْدَى صَاحِبِ خَلْقِ شَيْءٍ مِنْهُ حَيًّا
 غَزَتْ خَلْقًا أَتَيْتُكُمْ أَنْ تَطْلُقُوا كُوشًا كَبِيرًا وَعَلَيْكُمْ نَكْدَةُ خُودِ زَارِ مَنَابِرِكُمْ سَهْلُ بَرِّ عَبْدِ اللَّهِ شَيْئًا كُوشًا كَبِيرًا
 الْمُخْلَصُ حَدِيثًا النَّفْسَ بِجَارٍ وَطَوَّلِي أَوْ بَاخُودَ سَخْنٍ نَكْفِي كِي دَكْرُ زَانُومَ فَهَسَّ مَجْفَقِي نَا بَاخُودِشْ هَكْدَمُ نَشِيدُ
 فَهَسَّ بَرِّ وَحَكْمُ شَيْءٍ فَظَمُّ جُونُ هَسَّ شَيْءًا تَوْدَرُ يَوْسُفُ هِي هِي نَهْرُ رَاحِكَايَا وَأَسَيْتُ
 نَارُ سَيْتُهُ كُلُّ زَخَارِكُمْ مَجْتَبِ دَوَكْرِيْنِ دَلِيلَانِ نِيَا وَبَحْتُ أَهْبِيْنَهُ جُونُكَ خُودِشْ كَدَاشْتِ
 اَزْ رُويِ بَنَانِ نِقَابِ بَرْدَاشْتِ اَزْ مَهْرُ عَالَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُسَيْدِ تَدَكُ فَرَنْدَا دَرُ مَرَاچِهْ
 بُودِي كَهَنُ نَكْدَةُ بُودِي نَاهِرُ أَنْدَمُ بُودِي فَظَمُّ طَلَبُ آفَتِيْكَ اَزْ دَكُّ وَبَالَ وَجُودُ حَاجَتِيْكَ

و جنان حال ۰۰۰ تمناى قرب خيال حضور ۰۰۰ غروب پيشه بساى اى دوردور ۰۰۰ جور شيه كه
 ناپك كرنافه است ۰۰۰ هر اكس كه كم ميشود يا فداي است ۰۰۰ عجب الهيست هيچ چهره ساينز نرديگر
 از نور نبست و هيچ چهره چو شمس از نور دوردبيست و في هيچ البلاغه عن بود المكالى قال رايت امير المؤمنين عليه
 السلام في ليلة قد خرج من الاشبه فنظر الى النجوم فقال يا نون ارا فداك ام را مقفلك بل ذا منو يا امير المؤمنين فقال يا نون
 طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة اولئك قوم اتحدوا الارض بباطا و نزل بها فرسا و ما لها طيب القرا
 شيعا و الدعاء فقال انتم قرصوا الدنيا على منهاج المسيح يا نون را و دوام في مثل هذه الشيا عن من الليل فقال انها
 سيا عنه لا يدعونها عبدا الا استجيب له الا ان يكون عسارا و عريضا او شريطا او حشا عرطبة و بنو الصنوا و حشا
 كوبه و هي القبل و في هيچ البلاغه و لقد دخل موسى بن عمران و معه اخوه هرون على فرعون و عليهم امدار مع الصوف
 و بايديهما العصي فخرطاله ان اسلمت فدا ملكه و دوام عزم فقال لا اتخون من هذين بشر طالى و ام العترة بقا الملك
 و هما يارون من حال الفقر و لذ فيهم الفى عليهما اسورة من ذهب اعطا ما للذهب جمعة احقرا و للصوص و لسه
 و در عيس الحيوه ذكر جمعه حديث و صيت يهيم بخرى صلى الله عليه و آله باي ذرد كنز دايه فقره يا ابا ذر و اخفص صولة
 عبد الجنايز و عند القتال و عند قراة القرآن حديثي از حضرت امير المؤمنين عليه السلام نقل نموده است كه حضرت
 عليه السلام هميشه اين چاره ميرفند بيشنيدند كه شخصي را آنجستما كه ميتا جنازه ميكنند ميخندند تا آنكه آن
 خست فرمودند كه خوشحال كهني نفس خود را ذليل تمارد و كيتس حلال باشد و باطنش شائسته باشد
 و خلقش نيكو باشد و عن علي عليه السلام انه كان قليلا ياكل اللحم و انه يقول لا يتجملوا بطونكم قبول الحيوان في شرج
 نهج البلاغه في مقام زهد على عليه السلام و كان لا ياكل اللحم الا نادرا و كان يقول لا يتجملوا بطونكم مقبر للحيوان و
 يقصد بذلك التنفير عن اكله و في هيچ البلاغه افضل الاعمال ما اكرهت عليه نفسك و في الكافي عن الباقر
 عليه السلام انه قال ذكر عيش رسول الله صلى الله عليه و آله فاما كان قومه من الشجر و حلوا من التمر و قود السعف
 ادا و جده و لا تغفل من الحصر و في كافي عن الصادق عليه السلام من هدي في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه في الكافي
 في باب مدمة الدنيا في حديث طويل ان عيسى عليه السلام في الحواريين فقال يا اوليا الله اكل الخبز اليابس الملح
 الجريش و التوم على المزال خير كثير مع عافية الدنيا و الاخرة و في المجالس با على اخوانك ذيل الشفاء تعرفوا له بانيه
 من وجوههم و عن النبي صلى الله عليه و آله الدنيا حرام على اهل الاخرة و الاخرة حرام على اهل الدنيا و هما حرامان على
 اهل الله و في الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان شيعه على عليه السلام كانوا حصل بطون ذيل الشفاء اهل رانده
 علم و حلم يعرفون بالرهبانيت فاعينوا على ما انتم عليه بالورع و الاجتهاد و في كتاب التخصيص و في وصية النبي
 صلى الله عليه و آله لا يتبا يا اسامة ترك القوم الحلال من الطعام و الشارب طلبا للفضل و الاخرة و لم يتكالبوا على

العاقب ما فهم كل ما
يتبع من العيش

الذي كان كاللآل على الجيف اكلوا العلق ونسوا الخلق تراهم شيعا عبرا اذا نظر الناس اليهم طموا ان بهم طه
وما هم من ذآء وطموا انهم خوطوا وما خوطوا ولكن خالط القوم خون عظيم ^{عظيم} تحيل الناس ته ذهاب عقولهم وما في
عقولهم ولكن نظروا القلوبهم الى امر ذهبت عقولهم عن الدنيا دمهم في الدنيا عدا هاهنا يتسولوا عقولنا باقتنا
عقلوا جهنم هبت عقولنا لتلهم الشرب الاعلى والحل الاسنى الاسى حكى عن عبد الله بن ابي طالب قال حرج مع
اخى بنى النور فارادى بكن بطن ايرمون واحدا بالحجارة فقال لهم اخى ذواتون ما يريدون من هذا الرجل فقالوا
هذا رجل مجنون ومع ذلك يزعم انه يرى الله تعالى قال فدونا منه فاذا هو شاب وعليه سبى العان في سبى
عليه وقلنا له ان هؤلاء يقولون انك زعم انك ترى الله تعالى فقال اليك عني يا بطل لو فعدت اقل من طرف
عيس لم تفي بنا عني ثم ايشا يقول **نظم** طلب المحب من المحب ضا **ب** ومنى المحب من المحب
لثا **ب** ابدى لا يلاحظ بعنى قلبه **ب** والقل يعزى ته ويرا **ب** برضى المحب من المحب
بقربه **ب** دون لعباد فما يريد سواء **ب** فقلنا مجنون انت فقال اما عند ههنا لست بها فلا
فقلنا له فيك حالك مع المولى قال منذ عرفته ما جفوتك فقلت منذ كم عرفته قال منذ جعل اسيرى
المجانين ولذا قبل ليس كل من يرى له اثر الزهد فهو زاهد ولا كل من يرى له اثر الرغبة فهو راجى لا كل من
يرى اثر المحبة فهو محب ولا كل من عليه اثر المجنون فهو مجنون ولا كل من يرى له اثر النطالة فهو نطال ولا كل
من عليه اثر الغفلة فهو غافل واذا انجبا اسيت كه كنهه اند عيشا بوا سيطا ايشا لجال آتش محبت ايشا
مشاهده حال انحصار اصحب خلق منقرند ودر خالك خویش من مفكر لا اعيا احوال نار كوييدار كوي
ملا من اه سلا من كوييد ناموس را ايشان محوس اسيت ديوانى ازا ايشان محسوس علم نيك ماى انداخته
وقدم بدن نامى بر دوشينه وموه حود كاهى كد شينه وشبهه ناكاهى كرفته اند **شعر** ما نهم كنجه نازى
محوس **ب** در قضيه مالك ممالك مجرؤس **ب** فرزانكى وغافيه از ما پنهان **ب** رسواى **ب**
از ما محسوس **ب** جمعى بر پيشانيه ايشان را بر ديوانى كه كرده اند و اين غايت نازا انيسيت جمعيت
ايشان را بر پيشانيه اسيت و ديوانه را ايشان ايشان را از نازا انيسيت زهسته نيسيت ايد وار مىلانه
بت پرست كيشه و صلاح ايشان در رسوا بيشيت دهن ايشان در نرسواى در طلب عيش و حال ننده
در پى جهل و فضلا لى بر طايفه از پلاس سى كنى لباس سى كنى در نيا بند وجود را از غايت كمال بر پى
جمال نياز ايد كسوه ايشان شال سيبه اسيت جمعيت ايشان حال نيبه كسوى مذكند و باز بچاه
محلله در سبینه كه كمينه محبت اسيت تخم كپنه نكارند و احوال صمد بيا دمدن بر دازن آى عى روضو
سهايه النهايه مربوط بطى مقامات عيشه اسيت اول آنها نوبه واخرش ضيا اسيت هيج مقامى در ران كمال

فوق مقام رضا نیست چه رؤیت خودی نیز بحقیقت مقام رضا کامیابی را خدای تعالی و حصول
مقام دیگر در آخره متصور نیست چه توبه و زهد و توکل و صبر متصور نیست نیکو هر چند را آنجا
محقق است تا آن نیکو شعبه از رضا است نه از هر یک می باشد با رضا و گاه هست که در کامیابی
منازه این مقامات در بنیم حوائش است که این مقامات مخصوص قلب روح کامیابی است فالش و حبیب
باخص خواص این مقامات در نفس مطمئنه نیز حصول می باشد اما فالش و بنی حقی خالی و نه نصیب است هر
از او سوره و شهادت می نماید شخصی از شبلی پرسید که تودعوی محبت می کنی و این فریبی منافی محبت
در جواب و این شعر خواند **احب قلبه وفادری بدی و لودری بدی** مقام به منی **و**
پس منافی این مقامات اگر در کمالی ظهور کند ضرر ندارد در حصول مقام نیست باطل را کامل و
در غیر کامل نقایض این مقامات در کلیه او ظهور می کند و باطن و ظاهر را عین نیامی کرد و حقیقت
اولیای کامل می شود و به قلب قالب بی طاقی و اضطراب ظهور می نماید و روح و بدن گراحت ظاهر می شود
و همین چیزهاست که حصص قیاب و لیای خودی است و اکثر مردم را از کمال این برکات و انحراف محروم دانسته
است و در این مقام این چیزها را در اولیا حکمی است غامض و آن عدم امتیاز است از باطل که از لوازم این
ذرات است که محل ابتلا است حکمت دیگر در این است که اگر چه بحسب صوره باشد ترقی
ایشان است چه اگر این است از ایشان بالکلیه مرفوع شود راه ترقی می شود و در دردن ملک
محبوس می ماند و فی کافی عن ابی جعفر علیه السلام ما یبالی من عرفه الله هذا الامر ان یكون علی قلعه جبل باطل
من نبات الارض حتی یتیه المون و فی آخر و لو کان علی رأس جبل یعبده الله حتی یجیه المون و علی انوار علیها
فی مقام ذم الدنیا اما لا بد له من کبر لشد بها صلبه و یوب و یو ابره عورته من غلظ ما یجد و اخشده و
آخره وجد و اجتهد و تعبید نه حتی بدت الاضلاع و غارت العین و فی الحاصل قال علیه السلام علیکم بالصفتی
من التیاب فان من رقی توبه رقی دینه و لا یقیم احدکم بنی یسری السرب جل جلاله و علیه ثوب یشف و یعول
التعکبری عن الحسن کبر الخراز عن ابی فال رایث باعبد الله علیه فیهصر غلیظ الی ان قال و کانوا
علیه السلام یلبسوا غلظ ثیابهم اذا قاموا الی الصلوة و فی کای فال رایث باعبد الله علیه فیهصر غلیظ
تجل تیانة فوق جبهه صوف و فوقها فیهصر غلیظ فقلت جعلت فداک ان الناس یکرهون لبس الصوف قال کلا کان
ابن محمد بن علی علیه السلام یلبسها و کان علی بن الحسن علیه السلام یلبسها و کانوا یلبسوا غلظ ثیابهم اذا قاموا الی الصلوة
و نحن نفعل ذلک و فی کای عن عبد الله علیه السلام اتخذ مسجدی فی بیک الی ان قال فالس ثوبین غلیظین من غلظ ثیاب
فصل فیما رواها فی الوسائل فی المنهاج للعلامه و لبس الحسن علیه السلام الثوبین غلیظین من غلظ ثیاب

نفس این
مخفی است

انفسی خلاف
التجف

بذلك وفيه ايضا انه يتم الى المتوكل بعلي بن محمد عليهما السلام ان في منزله سبعا وثمانون منزلا وانه غارم على الملك
فبعث اليه خما عشرة فرس ليركضوا على منزله ليدلوا على مكانه فوجدوا في بيت مغلق عليه هو تقي الله
وعليه مدد من شئوه وهو جالس على الرمل والمحصى متوجها الى الله تعالى يتلو القرآن وفيه عن محمد بن كثير عن ابيه
قال رايت على ابي عبد الله عليه السلام جنة صوبين صوفين غليظين فقلت له في ذلك فقال عليهما السلام رايت عليهما السلام
يلبسها انا اذ اردنا ان نصل لبسنا اخشن ثيابنا وفي مكارم الاخلاق عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان لابي قوبان
خسنة يصلي فيها صلواته واذا اراد الحاجة لبسها وسئل الله تعالى حاجته وفي المجالس خرج علينا على عليهما السلام
منزرا بازار من صومر تديا بمثله وفي المجالس عن الصادق عليه السلام قال عليهما السلام في حق من لبس لباسا يتالان
امكنى الله اخمصه خصما ولا يقهر عليه حدا لمزقه ولا ضربته الا ثمانين بكدا وحد ولا سيدك كل سيدا فلا صوف
افلا وبرافلا رغي قد تقدم حكاية يحيى عليه السلام ومدارع شجرة وكذا حكاية مؤمنين من عليهما السلام انهما
الى فرعون كان لباسهما من الصوف والاختب الوارد في ليل الصوف المحلى على لبك كثيره وفي قوله لا رننا ان جبر
محمد عليهما السلام كانا اخذا للتوب الجديا مبر فيهم في الماء قيل لغا بدخ حطك من الدنيا فانك فان عنها قال الا ان جبر
ان اخذ حطى منها وقال صلى الله عليه وآله ربنا شعث اغبردي طمرين مدفع بالابواب واقسم بالله لا تروه وفي كافي
ابي عبد الله عليه السلام قال لشيعتنا هم الشاجون الذين يلبون لنا حلون الذين اذا جهم الليل استقبلوا بحزن ونحن
على بن ابي حمزة قال رايت ابا الحسن عليه السلام يعمل في ارض قد استسقت قدما في العرق فقلت جئت بك لئلا يرا
فقال يا علي قد عمل بالليل من خير مني في ارض من ارضي فقد من هو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام يا علي
وانا في كلهم عليهما السلام كانوا قد عملوا بايديهم وهو من عمل النبيين المرسلين والاصحابين قال امير المؤمنين
عليهما السلام قرأت التوراة والابجيل والزيور والفرقان فاخرت من كل كلمة من التوراة من صمد نجي ومن الابجيل من
شبع ومن الزبور من ترك التنبها فقد سلم من الافات ومن القرآن ومن توكل على الله وهو حسب وقيل فلما علمنا
خمسة العلم والحلم والابلاء والعقل والكرم وقلوب الاولياء خمسة الصمت والذكر وترك الطمع والفكر وفيها
الليل وصيها لنها وقلوب المؤمنين خمسة الرهد والخوف وترك الشهوة والرفق بعبي الله وترك الطمع وقلوب
الغافلين خمسة الغفلة والشهوة واللهو والضحك المزاح وقلوب المنافقين خمسة النعض والتفاق والخبث و
المكر وبغض العباد وعني بهلول البلوغ بلوغ اطفال وبلوغ الرجال ما بلوغ الاطفال من خروج المني
وما بلوغ الرجال فباخر من المني وازا من اخبا واحبا كدسته وايند در رضا عيف كتاب خصوص و
غالما بالله معلوم ميتود ناسير الذين الجام رياضت مقيد فينا دازرتبه بهام در نكده شدة استين
او انا تانديون بعبد الله تفصيل به عبي الله استا الله در مرتبة دوم از حكمه على خواهد آمد بدست

فيغش

موانع چون در این عالم چهار است **طهارت** کردن از وی هم چهار است **نخسین** پاکی از
 احداث و انجاس **دوم** از معصیت و از شر و سواس **سیم** پاکی از اخلاقی و مهمه است **چهارم**
 که با وی آدمی همچون بهمه است **چهارم** پاکی نیز است از غیر **که** اینجا منتهی میگردند
 سیر **هر** آنکو که حاصل این چهار است **شود** که بشک سیر او از مناجات **ای** مناجات
 الله ایاه **بسم الله الرحمن الرحیم** **مصرع** راه اینست مرد باش برو **فصل** ای عزیز در اصول
 بمعرفه الله خلاف دارند که هر طریق حاصل میشود بعضی را اعتقاد است باید که بر ریاضت و تهذیب
 اخلاقی و تکیه بر آن گویند و هر صفی از صفات نفسانیته را که در مهمه است و بیماری را از است بضد
 انصاف معالج نمایند زیرا که العلاج بالاضداد مثلاً صفت بخار را به بدن و این را آن باید معالج نمود
 این طریق است مقبول لکن عمرها باید صرف شود که نایک صفت مهمه بحدید مبدل شود و این نیز با کلبه
 مبدل شود زیرا که حیاتی است و مقصود نیز از الهی بالمره نیست چنانچه در مرتبه دوم افشا الله بیاید
 بلکه بعد اعتدال در آوردن این صفات است و دیگر آنکه چون بطریقه مجاهده رفع شود حیوان یک قیفا از محافظه
 نفس غافل گردد باز نفس هم کشی آغاز کند و افشا پاره نماید روی بموقع خود آورد بلکه سیک نفس را هر چند
 بیشتر بندند که برسد تر بود آتساعت که از قید ریاضت خلاص یابد شر و حرص و از آنچه بود زیاده شود
 چنانکه می بینیم که مرناضین بعد از ریاضت اصفا و مضاعف بگردان چیز مخورند و اگر نیاید نخواهد
 که بر ریاضت از صفات مهمه خلاصی یابد عمری از عهد دارد و در آن یک مقام و یک صف **پنجم**
 آمد و چون در پرورش صفی شروع نماید صفت یک خلیل پذیرد پس کار مجاهده بر نیاید فهدا الطریقه طریقه
 ارباب المجاهده و الریاضة فی تدبیر الاخلاق و ترکیه النفس و تصفیه القلب تجلیه الروح و التبعی فیها
 یعلق بخماره الباطن فهدا الطریقه قسمی بطریقه الارباب و الثانیة طریقه ارباب المعاملات اکثر الصوم
 و الصلوة و تلاوة القرآن و الحج و البجتها و غیرها من الاعمال الظاهره و هو طریق الاختیاق لواصلون بهذه
 الطریقه فی الزمان الطویل قلیل و هكذا الطریقه الاولی التي هی طریقه ارباب المجاهده و الریاضة لکن الوصل
 بالاولی اکثر و وجود ذلك من المتوادر كما سیئل من صوب ابرهیم الخواص فی ای مقام نروض نفسك قال روض نفسی فی
 مقام التوکل منذ ثلاثین سنة فقال انیت عمری فی عمارة الباطن فابانت من الشئ فی الله و انما طریقی الشاہد
 الله و الطاہرین الله و هو طریق الشطار من اهل محبة الله فی جادة المحبة فالواصلون مهم فی الدایان اکثر من هم
 فی التهایان فهدا الطریقه هی المختار و مبنیة علی المون بالارادة و سیاتة تفصیله انیت الله فی المرتبة الثالثة لیس
 طریقه عاشقان دیگر است طریقه زاهدان دیگر زاهدان رتهدیب خلایق و ترتیب احوال و اعمال و ترقی

طریق الوصل
 الی الله ثلاث

در حجاب مشغول شوند و نخواهند که از اعمال و اوزاد شین ایچین ترک شود اما غایتش در خرابی ظاهر و تعب باطن
گوشیدن این عزیز هر کس بخدا رسیده بجز به الهی رسید و من لا فلا با کتیب و مجاهده شخصی مرد نیست
می تواند شد و از ابرار معذور می تواند بود اما در حجاب قرب بفرماید به میسر نیست - **بجاء** - این کار و ولد
ایست کون تا کرار کند - **بجاء** - وجه کونه با کتیباب نع حجاب تواند کرد و نفس اکتیب از حجاب است هر
حجاب با کتیباب که هم که رفع شود حجاب کتیباب آنچه رفع توان کرد ای عزیز میان بنده و خدا حجاب
بسیار است از نور و ظلمت از رفیع حجاب ظلمات با نفع اکتیب و از رفیع حجاب نورانی با نفع اکتیب
با نفع اکتیب اکتیب کفتم نه نفی اکتیب اکتیب با نفع اکتیب چه کونه اکتیب با نفع اکتیب منفی کرد
خون بخون شین محال است ذکر حجاب است معرفت حجاب است و چنین حجاب را رفع میسر نیست مگر
آنکه انوار الهی بر دیده سیالک غالب آید و اوزاد اوزاد اکتیب بخود و اوصا خود و ابناء
و میسر بکمالان خود نماید و بنده خدا کرد که نا غایت بنده ذکر و محبت و معرفت بود بنده ذکر و بنده
محبت بود بنده مذکور و محبوب بنده معرفت بود بنده معرفت هر چه در بندانی بنده آن سیالک باند
در بند کتیبابش و عدم کتیبابش نشاید تا بنده کتیباب بنده خداست مان جوان عاشق و مانند
و اینکس عاشق عشق و هر دو محبوبند چه مال و عشق و غیر خداست **فرم** به هر چه از دوستی مان
چه زینت آن نفس چه زینت **بجاء** - مکان کتیباب حق جویم چه جانم فاجه جا بلیسا - **بجاء** - و طری از حجاب
نه میسر و با تمیز است بلکه منفرد از غیر خدا از من عدا و ما عدا فهو من الله الى الله و مع الله و بالله و الله
ذوالنون مصری میگوید که روزی پادشاه هزاره با کوبه تمام از در مسجد من بگذشت و من این سخن
میگفتم که هیچ احمق تر از آن ضعیف نبود که با قوی تر از خود در هم می شود و او درآمد و گفت این چه سخن
گفتم آدمی ضعیف چه چیز است که با خدا قوی در هم میشود آنجو انرا کون منغیر شد و برکت و زد بکبر از آمد
و گفت طریقی به خدا نیست کفتم یک طریقی سهل است و طریقی دیگر اگر طریقی کو چکر خواهی بود
دنیا و ترک لذات و ترک صحا و اگر اکبر را میخواهی ترک هر چه غیر از حق تعالی است دل را از همه حالی کردن
آنجو ان گفت لا والله لا اخرا لا الا طریقی الا کبر روز دیگر فتمینه پوشید و ذکر کارش را از جمله ابدان
مضرب که از جمله اصحاب سول خدا صلی الله علیه و آله بود پوست کوفتند پوشیده بود و بنده
حضرت امده حضرت سول صلی الله علیه و آله را دید با صاحب خطاب کرد و گفت انظر الى هذا الک نور الله
قلبه لقد رايته بنی ابوبه یغذ و انه با طیب الطعام و الشرب لقد رایت علیه حلة شیری بمانی در هم قد عا حب
الله و رسوله الى هارون **فصل** این عزیز چون دانسته که طریقه شیطانی بن طریق الی الله است باید که

ابن طهر بن حاصِل نمیشود مگر بزرگوار الهی و اشیا و مرشد کمال را که گفته و اکابر و این بضع و خفا و انوار
در فضیلت ذکر و تمیز آن و بیان طرق آنرا در چند فصل ذکر مینمایند و آنچه از البلاغ عند الاوّل و رجال الا
لهمهم تجاره و لا بیع عن ذکر الله ان الله تعا حبل الذکر جلّاء للقلوب شمع به بعد الوقره و تبصیر به بعد
العشوه و تضاد به بعد المعانده و ما برح الله عزّنا الاثر فی البرهه بعد البرهه و فی امان الفرائد غیا نالها هم
فی فکرهم و کلمهم فی ذات عقولهم فاسی صبحوا بنور یقظنه الاسماع و الا بصا و الا فسه یدکرون با یام الله و تجوی
مقامه عنبره الا در کفّ الفلوان من اخذ القصد حمد الی طهر به و بشروه ما لبحاه و من خذیمینا و سله لا ذموا الیه
الطریق و حذر روه من هلكه فکوا کذلک مصایح تلك الظلمات و ادله تلك الشبهات و ان الذکر لا هلا اخذ من
الدنیا بکلا فلم تشغلهم تجاره و لا بیع عنده یقطعون به ایاام الحیوة و یهتفون بالزواج عن حارم الله تعا فی اسماع
الغافلین یا مرون بالقسط و یا مرون بر و ینمکون عن المنکر و ینتاهون عنه فکاتما قطعوا الدنیا الی الاخر و هم
فیها فشا هذولما و ذاء ذلك نکاتما اطلعوا غیبا اهل البرزخ فی طول الا فامد و ینه و حققت الیقینه علیهم علیها
و کشفوا غطاء ذلك لا اهل الدنیا حتی کاتهم یرون ما لا یرى الناس فیهم عون ما لا ینسج الناس فلو مثلهم
لعقلان فی مقامهم الحموده و مجالسهم المشهوره و قد فترادوا و یرى اعمالهم و فرغوا الحاسبه انفسهم علی کل
صغیره و کبیره امر و ابها ففصر و اعنها و نهوا عنها ففطوا و نهوا و خلوا و افل و ازادهم ظهورهم فضعفوا عن الاستقلال
بها ففشجوا ففشجوا و تجا و ابوا احیبا یجئون الی رتبه من هاندم و اعتراف لرا بیا علام هدی و مصایح و جی قد
حقت بهم المملکة و نزلت علیهم السکینه و ففتح لهم ابواب السماء و اعدت لهم مقاما الکرامه فی مقعد
اطلع الله علیهم فیه فری سعیهم و حمد مقامهم ینتمو بدعائه روح النجار و زها بن فاقر الی فضله و اسکا
ذله لعظمه جرح طول الاسی قلوبهم و طول البکاء عیونهم لکل باب غبه الی الله منهم بدقار عنیشلو
من لا یضولید المنادح و لا ینجب علیه الراعبون فحاسب نفسک لنفسک فان غیرها من لا نفس لها حاسب غیرک
فال محقّق بن مبثم فی ترجمه الوقره الفعله من الوقره و هو القصر و العشوه الفعله من العیشا و هی ظلمه العین الی الله
دون التهار و البرهه المده الطوبیة من الزمان و یهتفون بصیجون و البرزخ ما عدا الموت من مکان زمان و
التشیع الصّو فی نردید النفس عند البکاء و المنادح جمع مندح و هو المتسع فقله ان الله سبحانہ الی قوله بعد
المعاده اما ینضح بالاشاره الی الذکر و فضیله و فائدته و الذکر هو الفرائد العظیم لقوله تعا و هذا ذکر
مبارک انزلناه و حیو و قیل هو اشاره الی تحمیده و تسبیحه و تکبیره و تهلیلله و التثناء علیه بحجابه و یحود
و اما فضیله فمن الفرائد قوله تعا فا ذکر و فی الذکر و قوله تعا اذکروا الله کثیرا و قوله تعا فاذا افضتم من
عرفان فا ذکر و الله و اما من الاخبیا فقله علیهم اذکرا الله فی الغافلین کالمفائل فی الغافلین قوله صلی الله

التشیع الصّو مع
توتع و کاء عی
رفع صوا لئلیه
ع

عليه يقر الله تعالى ما ذكر في ونحرك بشفتنا وقوله صلى الله عليه وسلم فاعملوا بآدم فعمل الخ
 له من عذاب الله تعالى من ذكر الله فالوايا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال صلى الله عليه وسلم لا الجهاد في
 سبيل الله ولا ان تضرب سيفك حتى يقطع ثم تضرب حتى يقطع ثلثا وقوله صلى الله عليه وسلم من احب ان يرتفع
 رياض الجنة فليكثر من ذكر الله ويحذر ذلك فاما ما ائنه فاعلم ان المؤمن من الذكر والتأفيع له منه ما كان على الذكر
 او في اكثر الاوقات مع حضور القلب بدونهما فهو قليل المجدوى وبذلك لا عبادا ركن هو المتقدم على سائر
 العبادات بل هو روح العبادات العملية وغاية ثمرتها له اول يوجب المحب لله واخر يوجب الاضرب لله وذلك
 ان المراد في مبدئ الامر قد يكون متكلفا لذكر الله ليضرب اليه قلبه ولسانه عن لوكسواس فان وقف للمداومة الاضرب
 وانغرس في قلبه حب المذكور ومما ينبغي على ذلك ان احدا يمدح به يد كنه شخص ويذكر بحمد المخلص فيحب ويغفر
 بالوصف كثره الذكر ثم اذا عشو بكثرة الذكر اضطر الى كثره الذكر اخرا بحيث لا يصبر عنه فان من حب شيئا اكثر
 ومن اكثر كثرته وان كان متكلفا احبه وقد ساء هذا ذلك كثره الذكر الله متكلفا الى ان يهرم الاضرب
 والمحب له ثم يمنع الصبر عنه اخرا فيصير الثمرة مفر اول ذلك قال بعضهم كابن القلان عشرين سنة ثم تمنع عشرين
 سنة ولا يصدر التمتع الا عن الاضرب والمحبة لا عن المداومة على المكاييد حتى يصير التكلف ثم اذ حصل الاضرب
 بالله انقطع عن غير الله وما سواه الله هو الذي يفارق عند الموت فلا يبقى معه القبر اهل ولا مال ولا ولد ولا ذرية ولا
 يبقى الا المحبوب المذكور فيتمتع به ويتلذذ بانقطاع العواطف الاضافه عنه من اسباب الدنيا ومحبوباتها اذا عرفت ذلك
 وقوله عليه السلام جعله جلالة اشارته الى فائده وهو سبيل الى التقوسم بها ومنه على التوجه اليه ذكرنا المحبة المذكورة
 والاعراض عما سواه واسيها لفظ الجلالة لا لانه كل ما سوى المذكور عن لوح القلب لا لذكر كمال خبث المرأة بالظلمة
 وتجاوز بلفظ التمتع في اثنائها على ما ينبغي ان يجمع من افعال الله ونواهيها وسائر كلامه الوقوف على الاعراض عنها وكذلك
 بلفظ التبصر اذ اكلها للحقايق وما ينبغي لها ولفظ العتوه لعد ذلك الادراك اطلاقا في الحقايق والاربعه لا تتم السبب
 على المستبصر انما هي الحق سألوك طريقه بعد المعاناة فيه والاختراص عنه وقوله وما رجع الى قوله عفوهم ثم انما
 الى انه يحل المدد اذ ان الفناء قطع من عباد الله والولاء له الهمهم معرفته وافاض على افكارهم وعقولهم صور
 الحق وكيفيات هذا يذيله مكاشفته وتلك الافاضة والاطعام هو المراد بالمناجاة والتكليم اقول وقد ياتي انشاء الله
 ان من لاوم على ذكر الله واشر به كان الله تبارك وتعالى محدثه ومكله ونحن قد سمعنا من غير واحد ممن نشأ به انهم
 راوموا على ذكر الله تعالى ويسمعون صوت من يحدثهم ويكلمهم ولا يرون احدا وربما يقر عليهم القرآن و
 يلقي اليهم كلمات يفهمون بعضها ولا يفهمون بعضها الاخر وراينا ايضا ذكر ذلك في كتاب هكل المعرفة ان
 المداومة به ذكر الله تعالى كما نواك ذلك فلا وجه لمحل قوله عليه السلام فاجاهم وكلمهم على المعنى المذكور ثم قال وقوله

الى قوله والا فتنة اى سببنا والمصباح نور الیقظة والیقظة في الاوتدة فظانها واستعدادها الكامل لما ينبغي
من الكمال العقلية ونور تلك الیقظة هو ما يفاض عليها بسبب عبادتها من تلك لفظان وبقظة الابصار والاسماع
بنقبتها لافساح الامور النافعة المحصلة منها عبرة وكلام نفسياني وسماع النافع من الكلام وانوار الیقظة فيها ما يحل
بسبب تلك الاسماع والافساح من انوار الكمال لان النفسانية ثم شرع في وصف حالهم فيها هم بسبب الله بالتدبير ما يتا
وهي كناية عن شديده التنازل بالماضين من الامم واصلة انها تقع في الايام وسببهم بالادلة في الصلوات وكيفية كبريهم
ما يدبر بسبب الله كما نهى لادلة وكما ان الادلة تجد من اخذ القصد في الطريق ويستر الحاجه ومن نحر عنها هيبنا وشمالا فلو
اليه طريقه وحدثوه من الهلكة كذلك الهداه الى الله تعالى وقوله فكانوا كذلك اى كما وصفناهم واستطاع لهم لفظه المصاح
باعبنا اضائهم بكالاتهم طريقا لله ولفظه الادلة باعجابا هيبهم الى الحق وتبرع عن القسمة الناطلة وقوله عليه
ان للذكر اهلا الى قوله في ايام الحيوة فاهله هو من كبرنا انهم اشغلوا به حتى جئوا المذكور وشؤا ما عداه من
المجوبات الدنيوية واجبة محبة المذكور ومحبة ذكره ولا من منه حتى اتخذوه بدلا من منافع الدنيا وطبائها ^{شغلهم} فاهله
عنه تجارة ولا بيع وقطعوا به ايام جيونهم الدنيا وقوله عليه ويهتفون الى قوله ويتناهون عنه اشارته الى
وجوه طاعتهم لله وعبادتهم له في ثمرات الذكر ومحبة المذكور لان من احب محبوا بسلك مسلكه ولم يخالفهم
وكان له في ذلك لا ينهاج والذلة وقوله عليه فكانما قطعوا الى قوله عليه علانها قسبهم لهم في بقيتهم بالله
وبما جالبه كنبه ورسله وتحققهم لاهوال القيمة وعدها وعيدها بعين اليقين بمن قطع الدنيا الى الاخرى كمن
فيها ومن طلع على ما غاب عن اهل الدنيا من احوال البرزخ وطول اقامتهم فيه فكشفوا غطا تلك الاحوال لاهل الدنيا
بالعبارات الواضحة والبيانات اللامحة حتى كانتهم في وصفهم لها عن صفات اثرهم وصفال جواهر نفوسهم بالرياضة
الثامنة ومن بابهاهم ما لا يرى الناس فيهم عيوب اذ انهم ما لا يجمع الناس من يعرفون عن مشاهدتها وموعا لا يذكروا
ولما كان السبب في قصور النفوس عن ادراك احوال الاخرة متعلقهم بهذه الابدان استغاثوا باندكسها والافعال التي هي
الدنيوية المكنية عنها وكان هؤلاء الموصوفون قوما قد غسلوا من تلك الهشاشة عن الواح نفوسهم بهذا ومن ذكر الله
وعلا من الرياضة الثامنة حتى صار نفوسهم كمرأة مجلوة حرة بها شطر الحق ابلو الهية فجعلت فيها وانقشت بها
لاجره شيئا هدا بعين اليقين سبيل التجاه وسبيل الهلاك وما بينهما فاسكوا على بصيرة وهذا الناس على يقين
واخبروا عن امور شاهد بها باعين بضاثرهم وتعموا اذ ان عقولهم فكاهم في وضوح ذلك لهم وظهوره واخبارهم
لداشاهد وما شاهدوا الثمن محواسهم فشاهدوا فالرشياد التلويح سعواماتهم عوالات ان قال قوله عليه
ونزلت عليهم السكينة اشارة الى بلوع استعداد نفوسهم لافاضة السكينة عليها وهي المرتبة الثالثة من احوال ذلك
بعد انما بينه وذلك ان تكررت لبرق واللوا مع التي كانت تفتت حتى يصير ما كان مخطوفا منها ما لوقا وكانت تحصل لا

استاد محصل
الدینی

الشیخ لا یفصح حروفها ما زاد وفتح اوامرا لیسما لهم اشارة الى فتح اوامر انما خولوا الهی باقاصدکم الان علیکم کلام
قال الله تعالی معننا اوامرا لیسما بآء منهم ومقاعدا لکرمان مراتب الوصول الیهما وتلاک المقام علی الشیاطین
الله علیهم کلامهم فیما فرجی سقیمهم بالاعمال الصالحة الملسة الیهما وحل مقامهم فیها انتهى ای غیر یجوز ذکر این کلام
شهریه که از غیر حق البقین ناشی شده است اشارة بمراتب چند مراتب سیلولة شد است این صنفیه فیما
الله تعالی بعد از بیان ذکر مراتب آن مجموع مراتب ربعة حکمة علیة و بیان مکنه سکینه و افشا آنرا با آنچه مؤلف
اقتضا نماید قسم تفصیل بنماید ای غیر زدا نکه برای تحصیل علم کشفی که در این حدیث شریف مذکور است
الاولی چند قرار داده اند بعضی اصل آنرا دو چیز قرار داده اند ذکر و فکر و بعضی سه چیز اول ذکر و دوم فکر
سیم فکر و ذکر بنفسم اول ذکر و تقسیم است جلی و خفی و نزد بعضی جلی ذکر تا اثر فویشی نزد بعضی خفی است
طایفه حبشیته و سلسله علیة نعمتی و نور مخشیته و اهمیت و از برای تلافی ذکر کرده اند ذکر شکر است
مصرع دیگر هو الله تولیتک ما است یجوز و فی عدة الداعی و فی الحدیث نا جلیس مرتب کرده و فی حدیث
آخر با موسی نا جلیس من کفر و فی هیچ الملائکة فی حطبه همتا فی وصف المومنین و یصبح و هم الذکر ان فی الغایة
کنت الذکرین و ان کان فی الذکرین لم یکن من الغافلین و فی ثواب الاعمال قال الله تعالی یا موسی لو ان لتسوات
السبع و غایم من عدی الا رصین السبع فی کفة ولا اله الا الله فی کفة مائت بهن لا اله الا الله و عن الصادق
علیه السلام ما من شیء الا وله حدیثی الیه و فی مراتب العاشقین عن ائمتی صلی الله علیه و آله اذا کان الغالب علی عبد
الاستیغفال یجعل همه و لذنه فی ذکر و اذا جعل همه لذنه فی ذکر عیشتی و عیشتی و اذا عیشتی و عیشتی
الحجاب بعی و بکینه لا یسهو و سهر الناس و لکن کلامهم کلام الانبیاء و لکن الا بذل حقا و لکن الذکر ان زاد
ماهل الا رص عقوده و غلا ما ذکرتم بهما فصرفه بهم عنهم و روی ابو بصیر ع ای عبد الله علیه و آله ان قال یحیی
الذکر ان داخلوا ذکر الله کثیرا و فی صلاتهم و رحات عن علی علیه السلام قال قرأوا القرآن فی الصلوة افضل من قرأوا
القرآن فی غیر الصلوة و ذکر الله افضل و ذکر کای و العلل علی عبد الله الصاعقة تصیب المومنین الکافر و لا تصیب
ذاکرا و فی المحبة القدسی تیمار علی طلع علی قلبه فلما لعل علیه انتمسک مذکری تولیت سیاسیة کنت
حلیته و غارته و متابع کفته اند هر نفس که بر می آید هو است و چون فرو میرود و خفی است هر نفس
ذکر بر ذرا است کس یجوز مبدع بر این کواهی هر نفس یجوز و فی مصباح الشریعة عن الصادق علیه السلام
مکان ذکر الله علی الحقیقة فهو مطیع و مکان غافل عنه فهو عاص و الطاعة علامة الهدایة و المعصية علامة
الصلالة و اصلها من الذکر و الغفلة نظم هر انکو غافل از حق یکسر ما است یجوز و در اندام کافر
است ثانیان است یجوز اگر آن غافل بودی یجوز و در اسلام بودی بکینه بودی یجوز

فاجعل قلبك قسلة للبيان لا تحرك لسانك لا بإشارة القلب موافقة العقل ورضى الإيمان فان الله تعالى عالم
 بستر وجهك وكن كالنار ع روضه وكما لو وافق في العرض الأكبر شيئا غلب نفسك عما عداك مما كلمك به ذلك في
 امر ونهيه ووعده وعيده ولا تشغلها بأدب ما كلفك به واغسل قلبك بماء الخوف الخزن واجعل نكر الله من
 أجل نكره لك فانه ذكرك وهو عنى عنك فذكره لك أحل واشهر في اتم من ذكرك له واستبق معرفتك بدكوه لك يؤتلك
 المصروع والمحشوع والاستحياء والاكتساب ويتولد من ذلك رغبة كرمه وفصله الشياطين وتصغر عندك طاعة الله
 وان كثرت في حبيبته وتخلص لوجهه سئل النبي عن حقيقة المعرفة قال الحيثية كذا الله وعن حقيقة الجهل فقال
 العفلة عن الله والتعكر الى حد والذكر سرمد ما سلك لم يدور طريقا اصح وأوضح من الذكر وان لم يكن فيه سر قوله
 تعالى انا جالس من ذكره نكل على عمل العبد فيقابلة الله ويجاز به ثواب عطاء الا ان كرفاته تعالى يجاز به بغيره فكل
 فالذكر عنوان الولاء وبیان الوصلة وتفهيم الزادة وعلامة صحة البداية وحكي ان عبد الله الساسي بعث سؤالا
 الى زيد بن الخطاب حتى قال لا بد من بيان ما عند الله يقول ان لم معك اخا بيت سيرة منعا ما تحل طل شجرة طوبى فقال ابو زيد
 للرسل قل له نحن شجرة طوبى ما دنا على ذكره فان لم تصدقني فقل ما قال الله تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر
 الله الى قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب **بيد** ده نور ان سر دل كذا اندر وى **بج** كا وخر بائيد وضيا ع و
 عفار **بج** ان نود دل كه وقت **بج** حرضا اندر و با شيد هي **بج** وفي فرد ويل الحار
 ويروى ان امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله تعالى على عباد اذ اكره عند الذكر وعنده لاداة النظر
 من غير ان يروه ويرطم نفسه من غير ان يتجلى لهم لانه اعز من ان يرى واطهر من ان يخفى فتفرقوا بالله سبحانه وتعالى
 مذكره وما نزلت احدنا لانه الا في مكان الله له الدليل الهدي **والبيان** اقول وفي هذا الحديث الشريف
 اشارة الى التشبيه والتنبيه الانبياء في بحث الولاء انشأ الله تعالى وقال ابو عبد الله التناجي ان الله تعالى
 جنة من خلقها كانا منا طوبى له وحسن مآب قبل ما هي قال الا نريد كذا الله وقال الله تعالى نخص الكلب ولينا
 واحبائنا نعوذ بك من ان ياتي غم الرب في الدنيا والاخرة وكان ابو زيد عما يقول ان الله تعالى ولم
 يقول لا اله الا الله فقبل له في ذلك فقال لان معرف الله سبحانه لا يدكر سوى الله فاحاد وان قول لا اله الا الله فاموت
 ان اقول لا اله الا الله قال ابو زيد رايته في المنام كاني في فضل السموات واجتمع على الملك في كل بنما فافوا يا ابا زيد
 حتى يدكر الله الى الموت فقلت اني لا استحي من الله تعالى ان يكون كرى له في عمر قصير من لاد ويكون الذكرى له حد محدد
 واحل بعدد وهو يقول ذكره الله ذكر اكبر وقيل لا بد من الله تعالى مذكر الله تعالى في الساعات ليس الشاعرين
 الذكر قبل ومتى يكون لك لسان اذكر قال را استغل اهل التبعيم بالتبعيم واهل التحجيم بالتحجيم فاقوم كبريدى المنعم
 بقدمى الابدية من الابد الى الابد اقول الله الله وروى ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم عليه السلام فقال يا ابراهيم اتدرك اتحادك

مبتدئ
 الذكر
 العجل

حليلا قال عليه السلام لا قال لك انك كنت يدي قاتما لا يفعل قلبك عني وعلى كل حال الا انك نسيت وروى الله
 تعالى قال لموسى عليه السلام يا موسى اني لا اقبل صلوة ولا ذكر الا لمن يواضع لعظمتي ويلزم قلبه حوزة ويقطع
 عسر مد كبري يا موسى ان مثله في الناس كمثل العرو ورسى الحنار لا يغير طعمها ولا ييسر ريقها فا جعل له عبد
 الخوف منا وعبد الظلمة نور الحسد قبل ان يدعوه واعطيتك قتل ان يثبني قال ابو عبد الله بنو صالحا ومن
 اليتيم هو صالح من لا يكره لقلوبه كما اذا صيتهم لها تف من الشيطان ذكر واذاهم مبصرون وقال ابن عباس
 من مؤمن الا وعلى قلبه شيطان فاذا ذكر الله حسر واداهي الله تعالى وسوس روي ان يعقوب عليه السلام لما قال يا
 اسما على يوسف فاحي الله تعالى ان يا يعقوب لي مني لذكر يوسف يوسف حلقك مردقك واعطاك التوفيق
 لو كنت ذكر لي يا شيعلي عن كرمي لفرحتك في ساعة فعمل يعقوب عليه السلام لم يحط في ذكر يوسف فقال اله
 لوصرتي سوطك هله في اول اليوم لما افيت عري في الباطل وقال في الباطل البصيرة اله في اوائل الساعة التي لا ذكر
 وما ظلمت الدنيا والاخرة الا ذكرك وقبل الذي التوت من يكون ذكر الله للعبد ضافيا قال ذا كان الله غارفا وتمرير
 وفي كتاب التوحيد النور عن الرضا عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل عمودا من لا يؤمن حمارا
 تحت العرش لا سعله على ظهر الحوت في الارض الشابة التي على فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز العرش فتمحرك الحوت و
 يقول الله تعالى اسكن يا عيسى ويقول كيف اسكن واسكن تعرف لفلانها فيقول الله تعالى اسكن واسكن سموا في قد عرفت
 لفلانها وفي الجواهر السنية عن كافي عن ابي اقر عليه السلام مكتوب في التوراة اليه لم تنغير ان هو عليه السلام سئل انه فقال يا
 ابي ربي ما احب اليك بعيد ما ديك فاحي الله عز وجل يا موسى يا جليل من ذكرني فقال موسى عليه السلام يا رب منجيتك
 يوم لا ستر الا سترك قال تعالى الذين يدعونني فادكرهم ويتخاطبون في فاجهم فاوذكرك الذين ان اردت ان صيبت هل الاوس
 شؤ ذكرهم فيهم مدعتهم عنهم وفي العقد فيما وعظ الله به عيسى عليه السلام يا عيسى ان في قلبك اكثر ذكرى في
 الحلو ان واعلم ان سردي ان نصبر الى وكفي ذلك حيلة لا تكن مبنا وفي شرح نهج البلاغة حكى ان قبل عيسى عليه السلام
 هذا احد من الخلق مثلك قال من كان نظره غير مصممة فكه وكلامه كراف هو مثلي وفي حال السراي الشيخ روى عن ابي جعفر عليه السلام
 قال لا يزال المؤمن في صلوة ما كان في ذكر الله قائما كان واجالسا او مضطجعا ان الله يحاط به يقول الذين يدعون الله قايما
 وضوءا وعلى جنودهم ويشكرون في حالوا ليشتموا والارض تنما ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقسا عدا النار
 وفي كتاب عيسى كد ليل النفس عدة كبري حاشع القلب حين تذكر يا عيسى كرهت ما كنت على اقبال على يا عيسى
 قل لبي اسر آتيل واقبلوا على قلوبكم فاني لست اريد بصورك فصرى ما دروا بكمهم وحالرا
 في سرور ابكمهم وقالوا لا يفرق وقيل لا وجل الا لبيعة فقال لها انك فداك شرف من الذنوب الخطايا انك
 ان ثبت يقيني فقال في محك ما سمعته يدعو المدين عنه فكيه لا يقبل المقبلين اليه وفي القديس عيسى

تنصص الى القليل
 نخوت طمع معق

انہی میں میں اس کی کیا شے کر رہا کرتے تھے وانا لا ابل علم من عجباً فکیما اخل علم من یطیعنی قال ذوالنون حمدا للہ
عجب الی من نظر الی حلاوہ الدارین انہ یجد حلاوہ ذکرہ وعجب من اقبل الی الخلق والحق یقول الی وعجب من لا
یرى لکل الامنہ وہ وہ ولا یصغر معہ وعجب من اعمامولہ الی فصلہ کیف ہوا یحبہ وعجب من انشاء مولہ کیف
ہوا بسلام الیہ یسر الی عنہن **فظم** ہج قلبی پیشرا وکرود نہیست **۝** راتکہ قصدا شر از جہل سؤ
نہیست **۝** گفت حق کر فاسق و اهل صنم **۝** چون مرا خوانند اخابنہا کہنم **۝** یسر الی عنہ
فری اگر کوئے کہ سوانم قدم در نہ کہ بنوائے **۝** وکر کوئے کہ سوانم کبر و بیشین کہ بنوائے **۝** آن
کہ او را ذکر می کنی فرمودہ است کہ من از رک کردن بنو زید پیکر **فری** او بنو از بنو زید پیکر **۝**
توانا و غافل چرا پے در بگذر **۝** پس عجب دارم کہ چرا خود را با و رود تر سوانے و فی تفسیر العیاشی عن
الی عبد اللہ علیہ السلام فی حدیث طویل فی تفسیر قولہ تعالیٰ قال الذی یمن انہ ناج منہما اذ کر فی عندک قال
یخرج یوسف فی حالہ الی اللہ فیدعوه فلذلک قال تعالیٰ فاصبر الی السیطا ذکر ربہ فلیست فی التبحر صبح قال وحی اللہ تعالیٰ
الی یوسف علیہ السلام ساعۃ تلک یا یوسف من رانا الرویا التی راہ ففان انت یارب قال من کجبتک الی اسک فقال
انت یارب قال من کجبتک لذلک الذی عورہ حتی جعلک من المحب فرجا فقال انت یارب قال من جعلک من کجبت
المزید محرجا فقال انت یارب قال من انظروا الی الصبی فعدت فقال انت یارب قال و من صرف کلاما لہ العزیز **الذی**
فقال انت یارب قال من اہمک تاویل الرویا فقال انت یارب قال کیف سلغنت نعیمی لم کسغنت فی و فی سوانے
ان اخرجک من السج واسغنت و قلت بعبد من عبدا کذکر الی مخلوق من خلقی فی قبضتہ ولم نفع الی قال فی السج
بن ذبک ہذا صبح سہیں بار سلاک عبد الی عبدک و فی روایہ اخی کما قال التی تعالیٰ من یفعلک کذا و کذا صح
یوسف وضع حدہ علی الارض و قال یارب و فی روایہ اخی لما قال للفتی ذکرہ عند ربک انا جبرئیل فصر بجلہ
علی الارض حتی کشف لہ الارض الشایعہ فقال لہ یوسف انظر ما ذا نری قال اری حجرا صغیرا فصر بجلہ علی الحجر
فقال ما ذا نری فقال اری و دہ صغیر قال فصر لہما قال اللہ عز وجل قال فان ربک بقول لہ انصر لہ الذوق و ذلک
الحجر فی بعر الارض الشایعہ طنت الی انسان حتی یقول للفتی ذکرہ عند ربک لئلا یسرق فی السج بہما تلک ہذا
بصح سہین قال یوسف عند ذلک حتی یبکا لکنا الشیخا فان ذلک اذ یج اهل السج فصالحہم علی ان یبکی یوما
و یبکی یوما فکان فی الیوم الکی سکت سؤ خلا و فی تفسیر علی بن ابرہیم قال انی اصحابا یوئلہ و فیہم شہاد
التسین فمعدا عنہ فقالوا لہ یا ایوب لو اخرجنا بذنبک لعل اللہ کان یحبنا ادا سیئلناہ و ما نری بلانا ہذا
البلاء الذی ہم یبتل بہا احدا من امرکت شترہ فقال ایوب علیہ السلام و عرفہ ربی انہ لیسئلنا ما اکل طیما الا و بتیم
او ضعیفنا کل معی ما عرض لہ امرنا کلا طیما غدا الا اخذت بائسنا علیا علیا فقال لشیات سؤھا لکم عیرتم

بنى الله حتى اظهر من عباده ربه ما كان تترها فقال يا ايوب ارب لو جئت بحمل من حملك منك لكانت بحجتي ومعد الله
 اليك غمازة ففانك يا ايوب بل بحجتك ففما قعدك مقعد الحكم وها انا ذا قهرت لمر ازل وقال يا رب انك تعلم
 انك لم تعرض لي امرن قط كلاهما لك طاعة الا اخذت ما شئت فما على نفسي الا حمدك الم اسجد لك الم
 استجيتك قال فنودي من الغمما عشير الفلسان يا ايوب من صبرك تعبدا لله والتاس عنه عاقلون وقهروا
 وتشكروا وقصروا وتبته وتكبره والتاس عنه عاقلون آمن على الله بما الله فيه المنة عليك قال فاخذ
 الثراب فوصع في فيه ثم قال لك الغناء نار ربنا من فعلك لك يا رب لي قال فانزل الله تكا ملكا فركض به
 فخرج الماء فغسله بذلك الماء فغاد احسن ما كان واطر وانبت الله له خضراء ورد عليه اهله وماله
 وولده وردعه اى عزيز فسرر همدان كاد ذكر الله اسيت ^{بشيء} بيك بختا نكسي كذا كاه اسيت
 اى عزيزا هلك بخرت ذكر كذا لاله فيكون يد زيرا كذا لاله اسيت كذا طالب رايه مطلوب من رايه ندى
 حاروب كفته اند ذير كذا دلا انا كذا ميكروا نذا ذير حق وشيخ بدر الدين درديا لاله وارذات خود كفته
 كفته اسيت كذا كذا ناعيا فربيت ذا كرا ولما انتبهت سمعت واحدا يذكرك الله فوقع في قلبه ففحققت
 قوله من احب ان يرث ناص في رايض المحبة فليكثر ذكر الله صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الله كثير
 مفتاح جميع الكمال ان لا تها منه تكا ولا يحصل الا بالقرية القرب بالمحبة والمحبة بدوام الذكر قال النبي
 صلى الله عليه وسلم من حب شيئا اكثر ذكره وكثره الذكر توفرت محبته لك لا تها لا يدرك بالحسن الظاهر والباطر
 مشعول بغيره تكا فيصعب الا لفه بطن الله وبطن الشاك في الا ابتداء فلا بد من التمثل بطلب الا لقه والاسيئتين
 مع الله تكا وذلك بدوام الذكر ولذا قال تكا واذكروا الله كثيرا وقال تكا كذا كذا ابا تكما واشتد كذا تكا
 للظير بقا ليه ورافد على عباده فاذا دام على الذكر سري الى ما طنه ويصل الى قلبه بمحبته ويستلذه
 ثم يفتح عليه ابواب الرحمن بحسب استعداده وعلامته حبه ان يسئل بذكره دائما وذلك من مازات
 السعادة واما زات انفاس باب المحبة وروى انه مكتوب على باب المحبة لا اله الا الله وهو يشير الى انها لا اله الا الله
 ولا تفتح الا بذكره وعن الصادق عليه السلام يموت المؤمن بكل مائة يموت غرقا ويموت بالهدم وببئلى بالسع وبئى
 بالصاعقة ولا نصيب الا الله تكا وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبوا المفردين قالوا يا رسول
 الله وما المفردون قال من صلى الله عليه بالمضرب الذين يموتون في ذكر الله يضع الذكر عنهم اقالهم فياؤن
 يوم القيمة حفا فابن المفرد بالكسر من امر المحقق عن غير قوة التوحيد والمفرد بالفتح من امره الحق بالجد
 اليه روى بهما والمهمل المتحيز الذي لا راي له واعلم ان الاسيئين اسيد كذا المحبب هو شيئا كل كذا يكون بغير
 المحبب مع وجدان مزاره ذكر من هو فان عاجز لوجدان جلالة ذكر من هو باقى دروان مشغله ذكر الدنيا نفعي

بصیرت مشق
معلوم و پیشو

ذکر الحقنی علی التجہتی و مشغله ذکر الحقنی عن کر الدنیا و مشغله ذکر المولای فی عما سواہ و مشغله ذکر
المولای فی عدم ذکر المولای و ضامد ہونیاً تحت لظائف صغہ و ثلاثہ کلینہ تحت جمال غایبہ و طہیر
ذکر اللہ و محاد امتناہ **نظم** للتاس عیدان معد و دان فی سینہ **بیت** ولہرید جمع الذہر اعیاد **بیت**
فالذکر غارہ و الحمد راحلہ **بیت** والقلب ملکوت الرب رواد **بیت** ای عزیز با بقا اہل معرفت و محققین
علما نفس تصور معلومان میشود بسبب کرحق و نفس ناطقہ عالمی میشود نورانی معقول و در شامہ دنیا
ہر مرتبہ کہ بعلم حاصل کردہ است بعد از مفارقت روح از بدن بہمان مرتبہ قرار میگیرد و روح
انسانی مرتبہ یقین و سست لهذا اہل معرفت سعی میکنند کہ ایہ مرتبہ علی بد کر رفعت یابند و از پیراں
اوسع شود کہ من کان فی ہذا اعمی فہو فی الآخرۃ **بیت** از ایجاہری نکہ دارند ذکر قیامت ہمانت یقین و تائید ہمانا
نقصیر از ما است **فرس** عجب کاری کہ ما را امیثکل از ما است **بیت** دل ما را ہمد کرد دل را سائت
پس ای عزیز **مثنوی** اہل دل شویا بہ بند اہل دل **بیت** و نہ هیچو خرف و غماہ بکل **بیت**
ہر کہ زاد دل نیست و بے ہوا است **بیت** در جہان از بینوای تہمرا است **بیت** رو با سفلہ از کردار
چون کا و خر **بیت** نیستش کاری بغیر از خواب خر **بیت** حق ہی گوید کہ ایشان فی المثل **بیت** هیچو
کاوند و چو خربل ہم اصل **بیت** ای عزیز از این اخبار و از آنچه ذکر شد نواید ذکر معلوم کردید و این
ضعیف بعضی فواید دیگر ذکر مینماید تا ذکر محبہ و رغبت تمام مشغول بدکر شود حال بہ منہاج الشاہد
وقد جربا لغوم ان الاکثار من ذکر یا حی یا قیوم یا من لا الہ الا انت بوجہ جہۃ القلب ای عزیز چون مواد
فاشہ از رہ کدر خواست در آمد و این کسر دل در او بکشد و باین جہۃ صفات ہمہ در دل او در آمدہ دل از خدا
غافل گشتہ آنچه دل در کہے آن رو دآن الہ و است و این جہۃ بحسب اختلاف خواہشہا نفسیاً مختلف است
بعضی از پے جہاد مانند و رونق و کتاب یسا امتعہ کند و دل در اینہا بندند و بعضی از پے نبات و حیوان و
بعضی مستحرباع و بہائم باشند مثلا اگر غضب یا تکبر مستحربا باشد تابع او باشد و باطن سناست و اگر تکبر
مستولی است کہ باطن پلنگ است اگر فرح و شہمہ مستولی است تابع حما است علی ہذا القیاس و بہم صفا
ایہ تہریرۃ افراہت من اتخذ اللہ ہو بہ و کریمہ الہ اعلم لیکم یا بنی آدم ان لا تعبدوا الشیطانا معنی ہر یک از
ایہا منابت اللہ است پس سناست کہ بحق باید کہ ملاحظہ نماید کہ از این اللہ بکدام کردنیار است کہ موجب کرد
دل و تشہ و آنرا دفع نماید و دفع مواد فاشہ بچند چیز میشود یکی آنکہ روح را مناسبتہ باشد نہ بے جذبات
الہی این نادراست کہ جذبہ برابر و جذبہ باشد کہ حشاک را و ظاہر کرد و بوجہی کہ اینک شہۃ نہ ان وجہ کرد
حذہ من حببات الرحمن افضل من عبادہ الثقلین **بیت** یک جذبہ حق برادرانند **بیت** بہر عبادہ روحا و

و دیگر از توجیه علامه از غیر حقیقتا مسقط کرد و این بنیاد است که طریقتی سهیلی و علی دفع مواد باشد
 کند و این جذبه الهی که می باشد و کما می بواسطه شری باشد و چنانچه مذکور است که شیخ نجم الدین
 کبری چون از خلوه بیرون میامد نظر ایشان را که بهر که افتاد و از این وقت میسر شد بی نوع دیگر که
 محتاج سهیلی و متقی باشد و مشایخ را در تعیین این خلاف است بعضی استما الهی تعیین کرده اند طالع را
 با همی از استما الهی که مناسب است بعد از او باشد و متغول میازند و مناسبت اینچا دانند که استما الهی را بر او
 عرض کنند و تفریق نمایند که کدام اسم متاثر کرد و دیگر از با آن اسم مشغول میازند و بعضی اسم مبارک
 الله را اختیار کرده اند و دیگر یک چهار خط این گفته اند که در هر یک احتمال تقاطع نفس نیست و باید
 قصد امل بر آن میباید و آنرا از آنست که باید شمر و مقرر است که در آخر انفاست که ربنا که الله است که ایسم
 ذات است و از آنرا این وجه تصور نمایند که مستجمع کالات است بخود ظاهر است همه با و طاعت میزند و اکثر مشایخ لا
 اله الا الله را اختیار کرده اند حضرت رسالت صلی الله علیه و آله این را که حاصل این ذکرها فرمود است و دیگر آنکه
 مقصود از ذکر و چیز است دفع مواد فایده و جد تحت و این باعث است دفع مواد میکند و باعث است اتقان تحت
 و بعضی دیگر گفته اند که در این و اگر در یک دایره است سرید کرده اند و وقت نسبتا پس اگر حق باشد طالب
 باید که لا اله الا الله را با اعتقاد صحیح گوید که هیچ چیز را محققا و معبودی و انقیاد نیست مگر الله را و باعث بر دیگر
 مجتهدان بر داری است که حقیقتا امر کرده که در این یکی یاد کنید نه بر امر تبه از مراتب نبوی و اخروی و باید که
 با حضور و جمیع ذرات پناه برد بخضر خداوند را و باطله و باید که با نیل برقی ملا و منتهی و خواب قاطع ذکر نیست
 چه غایت معامله او در خواب محض و بعد از این چون طالب است شریط ملا و وقت مذکور نماید معجزاتی صفت
 قهار بنافذ جمیع الهی باطله نماید که ما نوسر طالب بوده اند بلکه طالب این را از نظر شه هود بر دارد و در ظاهر الهی
 منعی کرد و مضمون حق و حق الباطل ان الناطل کان زهوقا محقق باید و حقیقت کل شیء هالک لا وجه لها
 کرد و حق مطلق و معبود بحق صفت یکایک ظاهر شود چه در نظر شه هود و نباشد پس نای من الملک
 در دهد و چون دیگری در ملک شه هود نباشد جو الله الواحد القهار گوید و در اینجا نا کرد و حقیقت دیگر
 شه هود مطلق است فایه باشد بلکه در مذکور که حق سبحانه و تعالی است و چون اگر در مذکور فایه کرد و در
 نظر شه هود دیگری نماید شه هود مسند بمذکور نباشد و مذکور را اگر خود بود و مقتضی باز کرد و اگر که وجود
 کبر و شیخ نجم الدین گفته است که هر کس در زمان که حق استماع در حق ننماید که اگر از حق نباشد چه حق
 نگا فرموده است که بر ایار کنی شما را یا دکنم و با حق مستانم استماع است و گفته اند که ظاهر امر این است
 ذکر حق در یاف و دعوه حق است و طریقی جذبه و این خفیه و ضعیف گوید که اگر ظاهر الهی تبه بر طالع خود باشد

فایده ذکر و حقیقت
 کردن

مناجاتی ندارد چه هرگاه انا الله اورد رنجی و نباشد پس چرا ایجاد صوته که ذکر را اگر نباشد و انکس نشود و را
 نباشد ای نا کر حق اینهمه فواید که بود که ذکر شد پس تبتوق تمام در ذکر حق با حق توفیق در خود را
 زیار کرد و در حق تو فواید دیگر بحسب مناسبت مقام اشياء الله بپاید **فصل** ای عزیز چون از رجا
 افضل بودن ذکر از نما که در آیه کریمه ان الصلوة نهي عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر اخبار بکه
 سبقت یافت کافیت لکن از جهت تبتوقی ذکر چند وجه دیگر ذکر میشود و اما کانت الصلوة نهي عن
 الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر اخبار بکه سبقت یافت کافیت لکن از جهت تبتوقی ذکر چند وجه
 دیگر ذکر میشود و اما کانت الصلوة نهي عن الفحشاء والمنكر از اکان سببها القوة التروعية از جهت
 عن حكم العقل فاذا كانت الصلوة هي التي توجب خلوها تحت حكم العقل والعقل ناه عنها فاند کانت
 الصلوة هي السبب لانها فكانت ناهية عنها هذا واما وجوه افضل بودن ذکر آنکه از شیخ صنفی از
 وجه اکبریت ذکر از نماز سوال کردند شیخ فرمودند که نماز نهي از فحشاء و منکر ظاهر میکند و ذکر نهي
 از فحشاء و منکر ظاهر و باطن میکند پس ذکر اکبر باشد و شیخ ابوسعید ابوالمخیرد وجه اکبریت
 ذکر فرموده اند که ذکر کردن خدا مکنید را اکبر است از کلام مشرط هر چه بدو که مراد از ذکر جلد الهی
 باشد و ظاهر آنست که ذکر جلد نباشد بلکه رطاب هر چه در کذا بهم اولی باشد روی با قد الترقی عن الطاق
 علیه السلام الله قال اوحى الله تعالى لا اؤد عليك قل للجبارين لا يدکرونی فانه لا یدکرون عبد الا ذکره و
 ان ذکره ذکر لهم فلعنهم ای عزیز فاعلم ان ذکره اوصاف الخارف عیش القلب مع الله بلا عرافة و يقال
 المفتخر بذكره للمذكور ليس كما لمعز بن كرام المذكور له فالمفتخر في الطلب المعز في الطرف قال ابن عباس ر
 ذكر الله اياكم اكبر من ذكركم اياه لان ذكركم اياه لا يكون الا من كره اياكم و مخرج ذکر کم اياه من سبب کم ایا کم
 و ذکر کم سبب اوی علی ذکر کم له و ذکر کم لکم اکبر من ذکر کم له قال الله سبحانه ولذكر الله اكبر فمن ذكر الله
 تعالى في الازل وحسن نظره وكمال لطفه واخيل اليك حيث اصطفاه وهذا وقبره واوامه صا منقطعاً
 عن نفسه ايسا من خلفه ولم يشغل قلبه بشئ سواه وهذا اسرع الى الله تعالى وهو غنا لا فقر فيه وفقر لا
 غناء فيه ای عزیز بدانکه ذکر کند خدا را در جنب کر خدا بیغالی میکند را کالغیا تحت الامطار و کال
 فی جنب البحر و بعضی ذکر را عبارة ارکله توحید گرفته اند و گفته اند واصلی از اصول دین است و
 نماز فرع پس ذکر اکبر نباشد زیرا که او اول کلمه ایست که انبیاء از کفر نجات میدهد و آخر کلمه ایست که
 انبیاء از زندان نجات میبخشد پس اول اسلام ذکر است و آخر اسلام هم ذکر است بعضی گفته اند
 که ذکر اکبر است بر همه اشیا بد خدا مشغول اند که وان من شئ الا يسبح بحمده و ذکر کوش دل

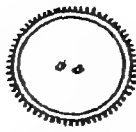
و جہ فضیلت
 ذکر از نماز

القلب

بکشید و شمع حلا - بشنوار مجموع اشیا این صلا - حتی آنکه برزگان که اهل معرفتند گفتند
 هر نفس که فرو میرود هواس است چون بر میاید حتی است پس مجموع اشیا در ذکر است از این جهت است
 که اگر نباشد و بکنیم صلی الله علیه و آله فرموده اند که موسی علیه السلام گفت خداوند چه کونه است
 بیا آموز مرا خطاب شد که بگو لا اله الا الله و شهادت به با همی گفت یا رب چه شد نماز فرمود بگو
 لا اله الا الله و این چنین خواهند گفت این کلمه را بنده کان من نار و قیامت و هر که بگوید این کلمه را بگوید
 آسمانها و زمینها را در یک پله نواز و بگرداند لا اله الا الله را در پله دیگر نواز و هر این نواز را
 را آنها لا اله الا الله و عن النبی صلی الله علیه و آله افضل التذکر لا اله الا الله و افضل الدعاء الحمد لله
 و دیگر آنکه اهل بهشت مکلف بنماز نیستند و لکن هر روز ذکر خداوند و چه دیگر آنکه خدا بنوعی
 فرموده است نا جلیس من ذکره و فرموده است لا بد که الله تبارک و تعالی القلوب و دیگر آنکه هیچ عباد
 نیست که ذکر را داخل نباشد هم در صورت و هم در معنی پس این وجه میتواند که ذکر اگر نباشد
 بازید فرموده است که سحر کاهی که یک نفس باز ذکر خدا باشم یا هجده هزار عالم را بر نکم اینست معنی ذکر
 و اطمینان فلک و قمری مزا که جنت دلدرد در درون دلست - چه الثقات بدیدار حور و عتبات
 و سلطان برهم در کار ایستیش بود که نابینائی از پل بزرگان را بر هم گفت خداوند آنکه دار
 چون خدا را بحقیقت یاد کرد آنکورد در میان آسمان و زمین ایستاد و رده اند که در وستی در کنار
 بغداد میگردید در آن آتش کشیده و به نزدیک بر هم ادهم بامد وینشست بر هم بوی گفت که
 گفت بلی بر هم گفت خداوند ما را اطعام ده فی الحال خان طعمی در نهایت لطافت حاضر شد با یکدیگر
 آن طعام را خوردند در ویش زو پرشید که این دولت را از کجا یافته گفت چهل سال خدا را بخار بار کرد
 چنانچه غم را در دل نهد و از لقمه سبزه منتهی نفس خود را منع نمود و مدتیست که حق را بحقیقت
 یاد میکنم اینست معنی الحجاز فنظر الحقیقه و فی نهج البلاء عن النبی صلی الله علیه و آله فی الاظفار
 الاخلاص رها که افشا از مقام خود بینی و غریبی نکند در مقام حقیقت و اخلاص نه برسد بهر
 معنی بالا نرزد که اینکس از روی خود را ترک کند و اراده خود را از زمین بر دارد و قوم موسی علیه
 که آردی سپهر و عدس کردند یاره ذلت بر نداشتند و فی الحقیقه ای که کردند و این باعث شد که تو
 سلوی را ایشان منقطع شد **مثنوی** از خدا جویم توفیق ارب - بی ادب مجرم ماند و اصل
 رت - بی ادب نهانده خود را داشت بد - بلکه آتش در همه آفاق زد - این را کبشانیست
 از باغ بهشت - وای نکس کوردست اینشاخ هشت - پس هر کس که او بی ادب کند از رحمت

قصید

مقتضای روح بدو و جود کد و بر اخلیفه باشد که فایم مقامی او کند و این سه مرتبه بزرگ
چنانکه روح در عالم حضور حقیقی را بکمال و کمالیت نشناخت هم چنین نیز در عالم ظاهر
بشیرکت نتوانست کرد که هم ذاکر خویش و هم ذاکر حق بود و این کبریه شرکت بود و حال آنکه حق
تعالی میفرماید و ذکر ربك اذ انسیبت یعنی بعد از نشینا میسوی من را نادان که بابه شرکت نبود
چندانکه روح بعالَم ملک ملکوت کند که میگردان با بقالب پیوست و هر چه در آنکه مظاهر میگردان
آن ذکر می بگویند و بدان مقدار و از ذکر حق باز میماند تا آنکه جبراً چندان حجاب از ذکر اشیا
مختلفه پدید آید که حجتاً از بالکلیه فراموش گردند و حجتاً هم ایشانرا از یاد عنایت فراموش
کرد که نسوا الله منسیهم پس چون حجاب از بین آید مدد و سبب بیمار که در قلوبهم مرض کرد پدید آید
احتیاج بمعالجه پدید آید که گفته اند العالج بالاصداع و حجتاً از نشینا خاتمه قرآن این علاج است
اذکر و الله کتیرا انشاید که بشیرکت ذکر کثیر از حجب نشینا و افشای آن مرض خلاص پدید آید و دره اند که روح
حبیب عجمی بیایند فت مبهوه ها را بیدار گفت خوش لطیف است صلواتی رسید که از فاش شدن آن
که نام هر مصنوعی بخوانی سبح است خفا کرد و در جاد بکر حجتاً فرموده که آتیه یصعد الکلم الیه
پس مرض نشینا را بمحجور نفی اثبات رفع توان کرد زیرا که نشینا مرکب از نفی و اثبات است نفی نکر غیر
حق و اثبات حضرت حق چونند بمعالجه مداومت نماید بند هیچ مرض تعلقات روح از ماسوا حق نشینا
لا اله الا هو و اذ علک نشینا منقطع گردد و صحت ذاکری بواسطه جمال سلطان الا الله ابر
تو عزم روی نماید و بحکم و عده فا ذکر و نه از ذکر انزل جوف اصوات مجرب و در تجلی نور عظمت
الو هیئت خاصیه کلتنه ها لا اله الا وجهه آشکار گردد و ذکر روح با ذاکری روح و جود و ذکر
نامشاهی ذاکری از ذکر مشغول و منتهی ملک شود و ذکر که نیاید ذاکری روح کند اینجا ذکر و ذکر
و صد کویکی شود ذکر به شیرکت اکنون دست مهم دهد - ناز خود بشنود نه از من و تو - لمن
الملك و احد القهار - و سیر شهد الله انه لا اله الا هو اینجا ظاهر شود و اشاره بعضی ما قال
احد الله الا الله در اینجا مفهوم و معلوم کرد - اقر بنش را همه پی کن به شیخ لا اله الا الله - ناچهار
صافی شود سلطان الا الله را - از یکی از اکابر پرسیدند که ذاکر کیست گفت صبر کنید تا بر شما
ظاهر شود بعد از سیاحتی شخصی آمد و او سؤال کردند که در راه کوا دیدی گفت کمی دیدی شیخ گفت
ذاکر اینست با وجود اینکه از راه باز آمد و بود و فی فردوس الخارین عرفد و الا ذکر بنی المؤمنین
علیه السلام اندکرا الله سیاهیا و لا نسیه لا هیاه و ذکره کاملاً با وفا و فی قلبک لسانک و بظاہر ضمائرک



اعلانتك من تذكر حقيقة الذكر حتى تنسى نفسك ذكرك وتنفقها في امرك وبشره لذلك ما في العيوس
الرضا عليه السلام لا اله الا الله هي كلمة الاخلاص ما من عبد فاتها خلاصا الا وجب له الجنة واعلم ايها
المجمل الروحاني والاسخ الرباني ان العارف اذا قام بذكر المعروف ذكر ذكره هاج في سمره نار الاشياء
فتحرق ما في الضمير من الاغاني كما قال سيد الموحدين عليه السلام حيا لله نار الله لا تهر على شيء الا اخرق في هبند
يدور هذا العبد حول منتهى عزه وبرتق في روضه فانس وبطير بجناح العز في سواد فان لطفه فعند ذلك
يسقط عنه ذكره المذكور فيصير مغرقا في بحر ذكره المذكور له عند وقت الاغتيا وحسن الجنان السابقة
الازلية الالهية لا يقدح فيها النسيان ولا يكدرها الغفلة والطغيان فابن يقع ذكر المعلول عند الذكر
الذي غير المعلول فالمجول المذكور كان ذكره المذكور فيسقط نزل به وغير المعلول الذي كان ذكره من الارل
الى الابد مع الغنى عن المذكور روى ان داود عليه السلام قال الهى كيف اطلبك حتى احبك فاحكى الله لك اليه
ان يا داود تركنى في اول قدم رفصه وذلك انك رايت اطلب منك الى الامم لك وقال رجل لا يجرب يد
انك اكلت من فوايد سليمان وغيره ما سمعت منك فقال انهم اغرقوا في محض صفات العمل واغرقوا
انا في بحر صفات المنة فانظر كم من فرق بين من يقول في مناجاة انك وانا وبين من يقول انت وانت وفضل
على ابي يزيد فقال يا ابا يزيد يا بنى امي اسع على العبادة قال بالله ان كنت تعرفه لان دلت من رتبة العالم
العارف ان يعلم انه ليس له شيء فحينئذ يصير الاشياء كلها له ومعه وان نفى عن كل شيء وقال ابراهيم بن ادهم
دخلت على رجل لينا فاذا انا بشباب قاهم ومو يقول يا من قلبه له محب ونفسه له خادم وشوقه اليه شديد متى
الفاك فقلت رحمتك الله فاعلامه حيا لله قال حن كرا لله قلت فما علامه الميتينى قال ان لا ينسياه في
كل حال ثم اعلم ان الذكر الحقيقي ما وقع في القلب ثم في العقل ثم في الروح ثم في السموات ثم في السموات ثم في السموات
ثم في غيب الغيب حتى صارت الكسب الى رتبة المذكور ثم ينتشر في سائر وجوده اذا كان كذلك كان
ذكر اللين وذكر القلب موافق قوله سبحانه ما كذب الفؤاد ما راى يشهد اليه اى وقع الرتبة في القلب
وصا العين ايضا فلما والقلب عينها وجميع وجوده عيوننا اى عين بعضى از فؤاد تعلق روح بها لبا انهم
در بحث معار وبعضى مبا حن بكر حوا هداى دارجله فوايد ذكر توار عطاياى سببه حصص جواد مطلق
ايك برذاكروني كما في عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام من شغل بذكرى عن مسئلة اعطيتك فضل
من مسئلة في طائفة من عن النبي صلى الله عليه واله قال الله لك ان شغل بذكرى عن مسئلة اعطيتك فضل
ما اعطى السائلين في فردوس العارفين عن كعب الا حبا ان الله قال من شغل بذكرى عن مسئلة اعطيتك فضل
ما اعطى السائلين في ملاح السائل لعل بن موسى جعفر بن محمد بن طاهر وس عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن شمس بن شهاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول من يتخلل يذكرني عن مسئلة اعطيت افضل
 ما اعطيت من مسئلة ثم قال ان طائفة من اهل هذا المقام من اهل الكفاية من اهل الايمان ان
 النبي صلى الله عليه وآله قال افضل الدعاء دعائي ورعا لا نيتا قبلي ثم ذكر قبايلا وتجييدا وتجييدا فقبل البعض
 العلماء وما مضى ابن هذا من الدعاء فاصلوا الله عليه وما مضى فاما يعرف بهر الاشياء والاداعي واكمل في
 طلب الصواب الله جل جلاله وعبد الله بن جندب عن جده ابي عبد الله عليه السلام قال انك اذا كنت في حاجة
 كفاية في حياتك ان تسمي الله بالحق اذا اتى عليك الموءودة يوما وكفاية من تعرضه النساء فيقولنك انما جعل النار
 نساء على الممدوح بكفي في قضائك احب الله جل جلاله احب ذلك الكمال جوده ورحمته فاذا رايت قلبك
 عقلك يبدوان فيك كبرياء الله جل جلاله على هذه الصفا عند الضرر اما عالماتك في حشر وجوه
 فيا لها من غنايا ومفاتيح سعاداتا وتحمل اجابا واذا رايت قلبك غافلا وعقلك ذاهلا وجحد نفسك لها
 عن الله عز وجل شاغلا كانك تدعو وليس بحضر احد على اليقين ولا انت بغير يد ما لك عظيم الشان ما لك الظاهر
 ولا على وجهك دل العود به ولا في قلبك خوف الهيبه العظيمة الالهية ولا ردة الجنه العضا اذا راى احدهم
 مولاه فاعلم انك محجوب لذنوبك عن علام العيوب وعزول العيوب عنك لك المقام المحبوب ومنوع بخراب القلوب عن بلوغ
 المطلوب احدهم ان يكون الله جل جلاله قد شهد عليك انك لا تؤمن به ومن شهد الله جل جلاله عليهم بعد الايمان بهم
 هالك ما قال سبحانه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ايمانهم يسمعون
 فانك عندك على نفسك مكانا من طلع مولاه على شوقه وبه وحسنه في فطره عن ابوابه وابوابه عن اعطائه
 جعل من حله عفا به شعله بنيا عن شرف ضا فاذا انا خسر عنك جابة الدعوات وانت على ما ذهبت من الصفا
 فالذنب لا على التحقيق وما كنت اعيان المولا على التصديق ولا وقف عند باب القبول انه في كلامه على
 الله مقبلا **فصل** اي غير فضائل وثمرات كروقي معيد وموثر ايد كذا باشرط واداب بود اول ايد
 ذكر تقليدك ناشدته تقليدك زيرا كذا انچه اذا فواء عوام يا از ما در ويد وجمع او برسد وصورته در دشت بندگان
 ذكر تقليدك بود وبركيتان كار كر بيايد هم چنانكه تخم نايورده نشود ويزسد اكبر زين انا زنده در ويد واكره نصر
 تلقين صاحب لاينه ودر شد كامل در فهم وسعد دل مر بيا فند روز بروز در زرايد بود با بمقا شجره رسد
 هت قبل ان تغيب لذكر نقيح باطل المراد الصاق بنفس الشيخ الصديق وانما يصح هذا التلقيح من شيخ كامل ذي قلبه
 التور لان خود الكلمة يكون على قدر نورانية القلب ^{وذا تليت} فذوال هوى النفس فاذا ان الهوى تور القلب كل التور وذا
 الهوى لا يكون بمعنى انما لكن يكون بمعنى ترك متابعه فلا يكون له هو متبع لان الهوى روح النفس مولاه واول
 ولكن يزول متابعه الهوى فاذا لم يكن هناك هو متبع ليستكمل القلب التور ويفيض منه الى قلوب المرءين الصادقين ^{سطر}

لتقبل لکلمه وهذا يكون شجاء ولا يحتاج ان يطلب الخلق فان قولوا كل الله تجد نفس الحق عنده ويا ايها المريد ان انا
 الحق خلقته طلبه فحينئذ يجوز له ان يطلق لسان الدعوه الى الله تعالى ويكون شيعه اعياناً عند الله وعيتم عند الحق
 يريد بالخلق الله تعالى لنفسه يكون امير الله في ارضه وكان حبيب امير الله في لوحى يكون الشيخ امير العلم والا لانا
 لم يرد من اعياننا في **رقم** من شرائط ذكر الشئيه كه بايد ذكر قلبه ناسيد بدانكه در طرب چپ برينست ايج
 بضائله جهات انكيت ياره كوشيه هسنت صوبه برى كه انرا قلب صوبوى ميكويند اين قلب را عالم ملك خلق
 اسيك قلب حقيقى كه تعلق باين محم صوبه را در عالم ملكوت و امرات و اين هر دو قلب محل ذكر اسيك و ملك
 سينه كه مقام سترخى و اخفى است آن بنى محل ذكر است محل نفس و حواس باطنه دماغ است انهم مقام ذكر
 اسيك چون در كمال بپشتود تمام بدن را در ميگيرد و هر چيز و از اجزاي بدن ترك دل را كرميگر رد و
 انرا سلطان ذكر ميكوبند پس طالب بايد چندان مداومت بكشمايد كه ذكر و حضور ملكه قلب شود
 و صفت لازم آن كرد چنانكه سمع صفت سماعه بصرف صفت باصره اسيكى اگر خواهد تكلف كرد وضوء
 از دل دور كند و وضوء و مراد از سلطان ذكر اسيك كه چندان ذكر را بر دل بكوبد كه ذكر غالب آيد و ذكر را
 بر نيايد و اسينغراق و بيجورى دسيك مهم دهد چنانچه بعضى اكار نقل نموده اند كه اسينغراق را ايشا غالب
 ميشد با و از بلند ايشا انرا بر ايمان آگاه ميفرمودند انما از بخود آمده بر ميخواستند انچه بر دگر اين هنگام
 حقيقه ذكر بروز ميبايد و بهر حق حقيقه كرسيد باشد زيرا كه ذكر حقيقه از روى لفظ كونيست
 از روى معنى حقانى ملكى پس او رزخى اسيك ميناقى و خلق كه از هر دو جانب نصيب ارد بواسطه
 اسينغال باين بر رخ مناسبت اتم از ساير مناسبتا وجود كيرد و چون ذكرين كرخا شرف در حكم
 اسيك كه از عالم كون جدا كسيك در اين هنگام حكم و حده حقيقى وى در غلبه آورد و احكام كثره روى
 اخلافانهد بعد از ان چون منقل شود از ان كرامت بر باطن دل او كوياستود بدگر بى علمى و تكلفى خصوصاً
 كه كوياستود بدگرى كه در باره او تعب نكشيد باشد بلكه بحسب اسينغال حاصل كسيك بود و بسبب بعد او
 از عالم صوره و احكام متكثره و قريه و بحق اتم باشد و چون بواسطه امور مذكوره عزمه قوت كيرد و شوق
 بسياستود اسيتيلاى حق مستحق ظاهر كردد و احكام امكان ضعيف مغلوب شود پس دل بنده نوزايد كرد
 و صيقل بافته ضما شود از صفات مكانيه و آيينه جوهر را رشود و اعتدال بايد از جهات كه سطح آيينه دل
 اسينقامت يابد كردد و كثره بوجه مبدل شد اى غير نه هميشه سيالك منقل ميباشد از صوره ذكر بمعنى كرم
 و باطن او و از نلفظ بنظوان بنظودل بهما ذكر يا غير آن كه اسينغال درش مقتضى اسيك باطن در كرمه معنى كرم
 است چه معنى كرم دل اول عبارت اسيك او را صور نيسب كونيته كه عنان از حروف ملفوظى آن باشد باطن كرم

باطن كرمه حقيقه
 مخزن ذكر كرم

حقیقت ذکر است آنچه مرتب میشود از توجیه مذکور بطریق ذوق و وحال و بقیع آن عروج است سیطره احکام
 کثره و مراد بقیوط است هلاک و مغلوب شدن است نه رفع کثره بالکلیه بلکه چنان باید که خال و
 عکس آن خالی شود که بر آن بوده یعنی جانب حقیقت بر خلقت غالب آید پس ما سبب پیدا می
 حق و قلبی که خال و این باشد پس در این هنگام ظاهر شود حق مستحق در بند از جهت زوال موانع و
 او را پیوند شود محلی که فرو می آید از حق با و پس جمله قوای ظاهر و باطن بلکه جمیع صفات او از خال
 خود بگریزد پس همین جسد غیر زمین سابق گردد و سهواً روح و روحانیات غیر آن روح و روحانیات
 سابق گردد از جهت مکه قیامت و قائم گردد و از صحنه دیگر مبعوث گردد و قامت و مستقیم
 شود از جهت بیرون آمدن از گرانبار طبیعت مضمون و برزوا الله الواحد القهار در این قیامت صغری
 ظاهر گردد یعنی حقیقتاً بصفه یگانگی و قهاریه که ادعای شخص کرده ظاهر گردد و ظهورا شیاء
 میسند و باشد چون چنین شود اعتقاد و در شان هر چیز رنگ دیگر گیرد و چون مدرك در
 این مرتبه حق است و زبان خال و این بلا و نکند که و بدایم من الله ما لم یکنوا یحسبوا آنچه بعد از
 این پیدا شود ممکن نیست بدان و بلکه واجب است و کتمان آنها زیرا که کل میسر ما خلق له چه
 استعدادات خاص مختص است و فیض حق سبحانه و تعالی تابع استعداد است بفتح الله للناس من رحمته
 فلا میسک ظواهر و مایمیک فلا حرسه من بعد و هو العیز الجکم از اینجا است که در عوارف بعد از
 ذکر خوانی و کرامات گفته است که این همه خواری و کرامات فرو تراست و مرتبه تجوهر قلبی و کرد
 وجود و کرات این عزیز بعد از این معرفت اسرار چیزها گسیلا بر او میکشوف کرد دست مودع بودن حق
 در خلق و معنی غلبه رحمت الهی بر غصب او و آنکه رحمت و غضب منبع اعتدالات و انحرافات است که
 واقعیت را عالم متعادل و از فاح و عالم مثال که در این عالم ارواح بصورت ظاهر میشود و متخاضور
 جسدانی پیدا میکند چنانچه علم مثلاً بصورت سیر ظاهر شود و هم چنین منبع اعتدالات و انحرافات
 عالم حیراند و معرفت معنی ولاده ثانیه که حیض عیسی علیه السلام و مرده که این بلج ملکوت است و این
 لم یولد مرتین و معنی حجاب حق بخلق و صحبت حق بخلاف چنانچه انشاء الله در آیه باشد میاید
 و سیر احاطه و با این در هر جا که باشند بهرج و ظرفیه و بهیلا مسه که من اجسمانیات باشند
 مرتبه که میباید استای قوای روحانی که از مقوله متعادل اند متل قوای خواص ظاهر و قوای غازی و
 نامیه و غیر آن در مواد طبیعت و کیفیت ترتیب ایشان با هم چنانکه مذکور شد و کیفیت تلخیص روح
 از بدن و امزاج ایشان با هم چنانکه مذکور شد و این است هلاک و کله اینست معراج بتجفوت آنکس

که اینرا نه چشید و مشاهد نکرد و احکام کثیر را و زایل نکشت حقیقه معراج و تجارب و ظواهر شد
در دنیا مگر هیچ مرتبه از مراتب قرب حق جل جلاله و دیر و وصول بخود نیست نداد و وصول چندی بدو
باشد چنانچه آب مودع در کل که حق بجان و تنگ از آب آن تمایل رود آنکه آن در کل و فی بصفه مائیه
ظاهر شود که کل را بجهله نفی نماید و الا خواص مائیه در کل مخفی نیستند ملک نماید و معرفه سرفرا
و بقا و معرفه سیر سلوک و مبدء سیر و موجب و اینکه آدمی عینی است انعیان تابنه و غرض ظاهر
و جود شد که عبارت از نفیس و جود است و باین عرض و شسب مجهول الحقیقه خلقت موهود شد
ما لوجود الحق یعنی وجود در ذات و در این مرتبه اتو جود موصوفیه بصفا خلقت مثل ضحک و مکر و پنهان
و غیر آن که شریعت بآن ناطق شد و معرفه که سیر مودع است طالب لایزال است از این حکام ناچار کرد
باصل و مقصد اصلا ظاهر کرد و سیر معرفه غلبه حق تجارب را خورد در اوضاع باطایع و در مرتبه خلقت
حمیده با اخلاقی ذمیمه یعنی در آن مرتبه که روح با جسد آمیخته مغلوب احکام کثرت و طبیعت کشنده و مجتهد
اخلاقی حمیده مغلوب اخلاقی ذمیمه کشنده و خلقیه که بر حقیقه غالب آمد ناکاه امر و حال منعکس شود
و جانب حقیه غالب آید بر جانب خلقیه و معرفه سیر این غلبه حاصل شود و همچنین معرفه بسیاری
از علوم و اسرار که مندرج است در این کلمات حاصل آید که کلام بدکراتها موجب اطناست قریب
ايجاد عشق و بها موز مکوا زاب جد که در این راه مراتب بحسب لی فنه اند فاذا انشأ الشيخ
الیه ما لذكر ينبغي ان يواظب عليه حتى يسقط حركة اللسان ويبقى صورة اللفظ كأنها جارية على اللسان
ويواظب عليه حتى يسقط الاثر عن اللسان ويبقى صورة اللفظ في القلب ثم يواظب عليه حتى يبقى صورة
اللفظ عن القلب تبقى حقيقة خاطره غائبه عليه فعند ذلك يفرغ القلب عما سوى الله تعالى ويريد
نظره الى كلمة التذكرياتها ما هي ما معنى قول الله ولا تاتي معنى كان لها معبودا فيفتح عليه باب لفكره
عند ذلك يخاف عليه من الوساوس فيعرض على الشيخ كلما يرد عليه منه ليرى عنه فان راه بليدا او
خاف عليه رده الى الاعمال الظاهرة و خدمت المريدین لئلا يلبس بهم فكل ميسر لما خلق له و مثل هذا
قبل عليكم بدین التجارب ای غیر از آنچه مقصود است از ذکر و قوف قلبه است که مراتب است و تفسیر
مراتبه بپایدا نشاء الله و چون ذکر با و قوف قلبه بحد کمال رسد حقیقه توحید در دل ناگه ظاهر گردد
و چشم بضره وی کشاید کرد تا او را مینا عقل و شرع و توحید هیچ نناقض ننماید و در این مقام حقیقه
در صفت لازم دل کرد بعد از آن بجای رسید که حقیقت ذکر با جوهر دل یکی شود و هیچ اندیشه غیر
حق تعالی نماند و ذکر و کرد مذكور فانی کرد و چون بارگاه دل از زخمت اغیا خالی کرد و بحکم لا یسعی

از انکار این بلیدا
فعلیکم بحال التوحید
الاعمال الظاهرة

و

تلاط ذکر

جمال سلطان الا الله تعالى نایب حکم و عده اذ کریم حیران بلطرح و صو خاصینه کلش هالک الا وجهه
 اشکارا شود و ذکر روح باز اکر روح وجود او ذکر نماند اهی اذ کریم مستغرق و مستمک کرد
نظم ذکر کن ذکر نائرا جاسیت - پاک دل بدکر کیزا سیت - چون توفان بهوی
 ز ذکر بدکر - ذکر حقیقه که گفته اند آسیت - بغیر ذکر لسانی ذکر قلبه منزله تعلیم اله
 و نائرا سیت ملکه خواند و اذ حاصل آید و اگر معلم خاذق بود و طالع رطلک حیاتی و قابل نائرا
 شاید که در قه اول و اذ خوانند که یاد بیز حد لاف با و حقیقت لک ذکر عباده عن تجلی الله سبحانه
 حیث اسم المتکلم و ذکر به شریک خفی اکنون رسی هم دهد و سر کله شهدا الله اشکارا کرد و نایبی
 یاد ناید که خانرا نا نو د خاں دریدن - کر کمال یاد خانان فرو آید بن - چون تو ذکر
 یادش روی از خوشی آن یار شد - یار نهانی که میگویند اینست بی سخن - قال الشيخ شهید
 محال لیسر البغدادی اتفق المیتایح علی ان المرید ما لم یسک طریقه الا انه مده قریبه باربعین منه لا یصل
 الحقیقه الا الله **سیم** از تیر ایضا ذکر آنکه نایب لایم با و صوابا شد زیرا که ذکر گفتن مفا الله اسیت
 باد تمیز و طهاره سلاح مفا الله اسیت بدو سلاح مفا الله مشکل اسیت و الوضو سلاح المؤمن
 و در احادیث نیز کون بر وضو فایده آن ذکر شده اسیت **چهارم** آنکه بسیار ذکر را بر توبه
 صوحی بکار دارد و تفصیل توبه در آداب هر یک از آنها الله تعالی باید و با وجود جماله ذکر را زیاده تصرف
 سبب شد **پنجم** آنکه در خانه خالی و کوچیک لطیف و نایب ذکر کند که در جمعیت حواس آنرا
 اتوی تمام اسیت و در صراط العباد گفتن اسیت که اگر بوی خوش سوزد بهر اسیت **ششم** رو
 بقبله مرتب بپشید و مرتب ششیدن در جمله اوقات منتهی عند الا وقت ذکر گفتن در صراط العباد گفتن
 اسیت که یخبر صلی الله علیه و آله چون نماز امداد بکار دارد در مقام خویش بد ذکر گفتن مرتب نشستی تا افتاب
 بر آمدی پس دلیل استثنای این حدیث مرسل معلوم که هر طریقه خواهد بود و حدیث دیگر عن عقیب بن جواد
 امداد الله تعالی **هفتم** در وقت ذکر کسها را روی را ک ندارد و دل حاضر کند چشم بر
 نهاد و به تعظیم تمام شروع کند در کلمه لا اله الا الله گفتن بقوه تمام که او اشید ذکر اسیت چنانکه لا
 اله الا کبر نایب بر آید و الا الله نرود و بر و بر و جی که اثر ذکر و قوه و جمله اعضا برسد و لکن آثار بلند کند
 و نائرا نند در اخفا و حضض شوکوشد چنانچه فرموده و اذ ذکر تک فی نفسیک تضرعا و خیفه در و الجهر
 من القول بکبر و بعد ذکر اسیت و مدارم میگوید و در دل معنی کبر را میاندیشد و نفی خواطر میبکند
 چنانچه در معنی لا اله هر خاطر که در پیش آید در دل نفی کند ازینک بد بدان معنی که هیچ چیز نخواستهم

و مطلوب محبوب ناکرم الا الله جز خدا بجز کسی خواطر نمی میکنند حضرت عرب را بمطلوبی مفسود و محبوبی اثنان
 میکند بالا الله چنانچه در هر زکری از او را آخر خاص نباشد بنفی اثبات و هر وقت در آمد و دل نظر
 گد هر چه که در امان پیوند بیند آنچه را در نظر را آورد و دل را بحضرت عرب دهد و از ولایت شبح بیند
 مد طلبد و بنفی الا آن پیوند را باطل کند و بیج محبت آنچه را در دل ترکند و به نصرت الا الله محبت
 فایم مضاف آنچه کند و بخواهد این ترتیب ملا و مک نماید تا به ندیج دل از جمله محبوبان و ملاقات فارغ و خالی
 شود **فصل** چنان کن که حق کرمینوای **پاره** که کم کردی گران یاد کنی بانی **پاره** و دلیل بر این
 ذکر بطریق مذکور در چند وجه است اول تسامح در ادله سین نظر با حدیث متواتره المعنی که از
 پیغمبر صلی الله علیه و آله وایت نموده اند که من بلغه ثواب من الله تعا علی عمل فعل ذلك العمل لا ثمار
 ذلك الثواب و تیه وان لم یکن الحدیث کما بلغه فی خبر اخر و ان کان رسول الله صلی الله علیه و آله لم یقله و در
 کافی و وافی باین برای این اخبار عنوان نموده و در قریب است حدیث صحیح در این معنی که نموده و بعضی در
 تواتر معنوی نموده اند و در عدة الداعی از طریق عامه حدیثی نقل نموده است بعد از آن گفته است فضل
 هذا المعنی مجعاً علیه عند الفریقین و شیخ یحییٰ الدین علیه الرحمة در شرح درایه حدیث بعد از ذکر حدیث
 حسینیة را ابراهیم بن هاشم عن ابیه گفته است ان هذه الروایة مما اخضت بها الخاصة ففیها ما عرفنا ثبات
 الخاتم ایضا علی ذلك و الخاصل قطع نظر از اجماع طایفه امامیه و قطع نظر از اجماع مسلمین و قطع نظر از
 اخبار متواتره المعنی که از غایب نموده اند و ضمیمه مذکور در اخبار مشهوره و متواتره مشهوره و فقها رضى الله عنهم
 موجود است شریقه اخبار و قولیه کافیست حال آنکه حدیث مذکور در قریب است از طریق صحیح مذکور
 است در تحاشن بنی از علی بن الحکم از هشام بن سید المر از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام نقل نموده است
 و در کافی از علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن عمیر عن هشام بن سید المر عن ابیه عن عبد الله علیه السلام و صدوق و
 الله در ثواب الاعمال عن البرقی عن علی بن الحکم عن هشام عن صفوان عن ابیه عن عبد الله علیه السلام و در عینو بطریق
 حسن که نموده است دو کمبیا مسایل است که شیخنا المفید در مفعله که نموده است و شیخ طوسی
 رحمه الله در تهذیب که شرح بر مفعله است گفته است که سیمعناه مذاکره از آنجمله که اهل هنر و شکم
 میت گذاردن و شیخ علی رحمه الله در شرح قواعد گفته است که ذکر ذلك التیخان و اکثر الا صیحا و فی باب
 سمعنا مذاکره انهم و از آنجمله استجاب ضواز بر این یار اهل قبول است نزد مشهور و از آنجمله کفر
 مستحب است که بر اینها خود شرب و زندقه و شی و ارد شده است گفته است ففها فتویٰ بر استجاب داره اند و سیم
 مسایل است که بجز رفتن ای ضد و فاید او علی بن موسی بن ابوبکر گفته اند و اهل ذکر نیز در ذکر

تجنی به حج مسطور که در دنیا ایشان متجانس میگویند که در مشایخ پیدا شد بنا بر سبب اینست که حضرت
امام رضا علیه السلام علی جد و حداثه و امانه و اولاده الاف التحية والتثنا ببعضی از اصحاب خود چنین تلقین
فرموده اند و هرگاه گویند که این طریقه مخصوص بدعت است چه عبادتاً توفیقی اند و ذکر یا بنطریق از شیاع
مبتلای شده است که جواب گوئیم که بدعت از حال در رد پیچیده زیرا که ثابت شده باشد که از بن نیست
و اینکه کسر اعتقاد کند که آن از بن نیست موجب قرب الهی است مانند نماز تراویح بحجاعت زیرا که ثابت شده
است که نماز نافله با جماعت حرام است هرگاه وضو و عبادت توفیقی است بحجرت فتوای صدوق
رحمه الله مثلاً حکم بر استحباب او نمایند و اولاً موجب قرب الهی دانند هکذا الذکر المذکور بفتوای کمال اهل
المعرفة و طریقی این ضعیف در این کریم شریف از طریقی باطن که منتهی با امام همام علیه السلام و سید رضا علیه السلام
میشود از قدوة ایشان لکن الواصلین سید علی رضا و جناب ایشان از شیخ شمس الدین و ایشان از سید
حمود و این از سید نعم الله و له و این از سید عبد الله یا فخری مکی و ایشان از سید صالح تبریزی و
ایشان از شیخ نجم الدین کمالی و این از شیخ ابوالفوح سعید شهید و ایشان از شیخ ابومدین بیضاوی
و ایشان از شیخ ابوسعید دلسی ایشان از شیخ ابوالرکات و ایشان از شیخ ابوالفصل بغدادی و ایشان
از شیخ احمد غزالی و ایشان از شیخ ابوبکر ریشاح و ایشان از شیخ ابوالقاسم کرکائی و ایشان از شیخ ابوالعزیز
مغربی و ایشان از شیخ ابوعلی کاتبی و ایشان از شیخ ابوعلی دودباز و ایشان از شیخ حمید بغدادی و ایشان از شیخ
عبد الله بیری سقزی و ایشان از شیخ معروف کرخی و ایشان از حضرت امام رضا علیه السلام بن موسی بن جعفر بن محمد بن
علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب مهمل المؤمنین و فی المتقین علیهم السلام و مع قطع النظر عما فلهاء ان القائل بتریع
فی الذکر بالتجسس المذكور مع التفریط المذكور يحصل له صفات حال و صفات نال بجزء محققه ذلك بالتجسس و
ی شاهد شواهد تحقیق بکبر البقین یذوق به حلاوة المناجاة و بنی لکون و راز با الحال انوار از ارادات و التحیات الخ
نرد علی القلب نوره و انوار المکان و المحضر الالهیة و هذه الواردات شواهد التحقیق ای لاهل الوصول الحق صحبه
الطریق فانه انورد و تهتد الی الحق و یتم نور القلب و یصفی اشیاء هذه الشواهد الهادیه الی خیر الدان **فکر**
تو راه نرفتی و اذانت نمودند **بسم الله** و رنه که زدن در که ترا پیش نکشوندند **فکر** طبیب عشق مباح
در مسکت مشفق لیک **بسم الله** چو در در رفقه بند کرد و ابکند **بسم الله** اعلم انیها الرکائی الالمعی ان لک
الهادی بالتحقیق الا الله با سماء الالهیة لک انک لا تهدی من حببت و ذلك النور الحاصل بها للقلب
هو صفات الحال و یذوق به حلاوة المناجاة و هی السیارة ای الشرا المخصوصة لان تلك الشواهد توصل الی انوار البقیا
الاسماء الالهیة الی المحضر الواحدة الالهیة فان الکامله و المناجاة لا تكون الا فی حد و القرب حضرت الاسماء و صفات

فان الله تعا وقرتبه نجيا وذلك مفا السر ومظا العجبال الوكبر من ذلة الحجب التورته التي هي حجب الصفا ينس الكون
 للمعا نور الصفا الحازب الى الجبال واستيلاء ذوقا الميامر المستلغية لان المستطرفة هو الخالص والنور يدوم الله
 والاهول عن التفريق الموجهة للعقلة والنسب والاحتجاب بالترسوم والاباينة والصفاء الطاعان ويستلر
 الذكر على التبع المذکور البقا مع الشهور بما لا زنة المشاهدة ولزوم الميامر في مفا السر والتلقى من الله تعالى
 ويدخل فيها المكاشفة والمكاملة والمتجافا انها تنفي الاهول عن الحق بالطريق الاول ويسلر المخصوص لا سر
 بالضرورة وهذه ايضا فوايد الذكر والمنازلة فعلا عليين هي منزل كبر تين كل واحد يطلب الاخر لنزل عليه
 فيجتمعا في الظهور في موضع معين وفي قلب اخر الاثنين فيسمى تلك المنازلة بطلب كل واحد هذا النزول على
 الاخر وهذا النزول على الحقيقة من العبد صعودا واما ستميثا نزولا لكونه يطلب بذلك الصعود والنزول بالحق
 اعجز من ان يوع منازلة كاهي درميا ميرد ورايهي افند وكاهي در طالب ارشاد واهنداء وكاهي رسالوكه
 سالك ضيا في طالبي اثني از مرتبة مولود ثلاث رسالوكه بدنيا ميكند نوعي كه نزول حقيقه ايشاني وحي از عجز
 تابه خویش كره بودا كونه بر عكس هر در بسوي عين ثابتة خود چند منزل قطع كرد كه محبوب از آفتاب في
 كه التفتاد وكوسط واقع شد به طرف كه نزديكتر باشد انظر در آمدن مقدم بودا كرجنا في بجانب حق اقرب
 باشد كه مضاهيه بنده دارد نذاته كويند واكر چنانچه به بنده اقرب باشد آن قرب را از جانب حقا نذاته خوا
 ورسالوه عبارة در برين آمدن از نلون در آمدن در تمكين است كه رتبه ستميثا زاه سلوك ودر رتبه مختار
 درگاه ملوك است اين رجه كسي را نصيب كرد كه منابعت وليا الله عموده بقدم فنا سپرده و رخت
 بكارخانه بقا البقاء ودر اي عجز نلون مرتبه مداسير ايشان را به اخيا ايشان مدحضيت سلطان
 نذارد باز نيارد واهل تمكين را مرتبه وزاده كه حضرت سلطان ايشان را ايستاد مناب خود سياخته
 ودر تصرف مملكت اخيا زاده ومطلو الغنا كرا نبيه يس اهل تمكين حال ايشان ايمن از زوال بود هرگاه
 خواهد با خيا خود از صفة به صفت واز عالي به خالي منتقل گردند واهل تمكين را نيز نلون احوال است
 اما فرق ايشان بر احوال باطني خویش االبند ومضطر ميوانند سيد ودر صفت اهل تمكين گفته اند
 كه در رتبه احوال دارنده اند و حجاب زيبش بصر ايشان بكي بر خواسته است و هيچ شبي از اساتيفير
 وضعف به حال ايشان زاه ميابد و هيچ چيز از ممكن است و حجاب ايشان از مشاهد محب و اشتغال بان نتواند
 بود اخلاط با خلق و مشاهد احوال در ايشان اثر نكند و صفت ايشان را نغيزند هداي عجز تعجب و رانته
 مكر وتفصيل اينها امثا الله تعا در مرتبة دوم وسيم از حكمت ربعة علميه بيايد وفي الحجب القديس
 ان من غبط اولياي عندك المؤمن الخفيف الحياه وفي اخر ان الله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يعظمهم النبيون و

الشَّهِيدَ بِقَبُولِهِمْ وَمَكَانَهُمْ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ تَمَّتْ اِثْنِي عَشْرَةَ سَاعَةً مِنْ اَمْتِهِ سَيِّمًا اِذَا لَّهُ ذَكَرٌ بِطَرِيقِ
 مَخْصُوصٍ فِي مَنْهِيَّتِهِ مَصِيحًا الْكَفَعَتِي قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِذَا دَانَ لِيَتَغَلَّ بِالذِّكْرِ فَلْيَعْتَسِلْ وَلْيَتَبَّعْ عِلْمًا
 وَيُضِلَّ تِيَارًا وَيَجْلِسْ اِلَى الْخُلُوهِ مَرْتَبًا مَسْبِقًا قَبْلَ الْقَبْلَةِ وَاصْعَادِيكُمُ عَلَى كِبْتِيهِ غَامَضًا عَيْنِيهِ شَارِعًا فِي
 الذِّكْرِ بِالْعَظِيمِ وَالْقُوَّةِ بِحَيْثُ يَطْلُعُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ تَحْتِ الشَّرَفِ وَبُضْبٍ عَلَى الْقَلْبِ بِحَيْثُ يَصِلُ نَائِبُهُ عَلَى
 الْأَعْيُنِ خَفِيفًا صَوْنُهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَادْكُرْ رَبَّكَ تَصَرُّعًا وَحَيْثُ مُتَفَكِّرًا مَعْنًا فِي الْقَلْبِ حَيْثُ يُحِيطُ الذِّكْرُ بِحُجُجِ
 الْأَعْيُنِ وَلَا يَسْبِقُ فِيهَا قَوْلُهُ وَارِدٌ يَسْبِقُهُ بِلَا إِلَهٍ وَيَقْطَعُ بِحُبِّهِ وَبَيِّنَاتِ اللَّهِ وَيَفْرَعُ الْقَلْبَ عَنْ الْحِكَايَاتِ
 النَّفْسِيَّةِ وَيُشْغِلُ بِأَمْتِهَا هَذَا الرِّخَانِيَّةَ قَالَ فِي شَرْحِ مَنْهَاجِ الشَّاهِرِينَ عَمْدُ قَوْلِ الْمَاثِلِ لِلذِّكْرِ قَوْلُهُ لَتَتَفَكَّرَ
 فَإِنَّ التَّفَكُّرَ طَرِيقُ الذِّكْرِ وَجُودُ بَعْضِ إِنْ التَّفَكُّرَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَمْدُ قَدَارِ الْمَطْلُوبِ حَتَّى يَبْلُغَ الْقَلْبُ بِصَفَاتِ التَّفَكُّرِ
 فَيَسْلُكُ الصَّبْرَ وَمَطْلُوبُهُ وَأَمَّا الذِّكْرُ فَهُوَ عَمْدٌ مَعَ الْحِجَافِ حُلُوصٌ خَالِصٌ لَا يُشَايِرُهُ عَنْ قَسُورِ صِفَاتِ التَّفَكُّرِ
 الرَّحْمَعُ إِلَى الْفَطْرِ الْأَوَّلِ فَيُنْذِرُهَا أَنْ يَطْبَعُ فِيهَا إِلَى الْأَوَّلِ مِنَ التَّوْحِيدِ الْمَعَارِفِ بَعْدَ التَّسْنِاسِ لِنَسْبِ التَّلَبُّسِ
 لِعَوَانَةِ الشَّيْءِ كُلِّهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَمِدْنَا إِلَى الْأَدَمِ مِنْ قَبْلِ مَنَسَى لَمْ يَجِدْهُ عَمَّا وَفَدَّ بِكُورِ الذِّكْرِ لِلْعَالِي الْأَعْلَى
 حَصَّةً لَا تَتَفَكَّرُ بَعْدَ سِنَايَا بِأَقْوَالِ الْعَدْلِ الضَّعِيفِ يَدْعُو أَنْ يَزَادَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُتَفَكِّرًا مَعْنًا أَيْ يَنْدُرُ مَعْنًا
 يَشْهَدُ لَكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَحِيطَ الذِّكْرُ بِأَمْتِهِ مَرَّفًا أَيْ يَكُونُ أَيْ تَارِدًا لِحَالِهِ كَرَأْيِهِ وَتَقْصِيرِشَ بِأَيْدِ
 أَيْتِ اللَّهِ أَيْ عَمْرٍو ذَكَرْنَا حَضْرَتُ مَوْحِي حَوَاطِرِ مَيْتُسُو وَمَرَادُ أَنْ يَنْبَغِيكَ بِالْمَرْقُوفِ شَوْدُ نَاخِ الشَّيْءِ بِهَرَبِ
 رُوحِي نَائِدُ بَلَكِهِ مَفْضُولًا أَيْ كَيْفَ رَفِئِي سَيِّدُ بَرُورِ وَتَجِبُ مَا نَدَّ بِشَيْءٍ نَدَّ وَشَرْحُ إِنْ كَرَامَ أَتَيْتُكَ حَاضِرًا
 دَوْقِي سَيِّدُ بَعْضِي سَلَّ عَيْنِي كَمَا رَعَلَ إِلَهِي نَعْمًا مَيَّابًا وَدُرُوبًا بِنَائِي حُودِي دَارِدُ وَبَعْضِي خَارِبُ
 نَفْسِي أَيْ كَيْفَ دَلَّ زَا مَانُ مَشْغُولُ مَيَّابًا رَدَّ حَاضِرًا بِحَدِّ زَا بِأَفْئِدَةٍ مَشْغُولِ مَيَّابًا وَبَرُورِ وَدَوْقِ هَمِّ بِمَرْجُو
 أَمَّا قِسْمُ أَوَّلُ وَبَيْنَ مَيَّابِ سَيِّدُ قِسْمُ دَوْقِ خَفِيفِ وَأَمَّا هَمِّ دَكِّ هَمِّ سَابِقًا نَائِدُ دَارِ أَيْ جَدَّ نَائِدُ رُوحِي وَرُوحِي
 مَيَّابِي وَفَرَارِ مَيَّابِي وَتَجِبُ كَمَا هَيَّابُ سَبِكُ نَبَا مَيَّابِي وَدَوَاقِجُ مَيَّابِي وَدَوْقِ أَوَّلُ نَبَرِ دَوْقِ سَيِّدُ بَرُورِ
 أَنْكَرَ يَا أَرْمَاحَانَ لَطْفِ مَنَبُوحِ كَيْتِ سَيِّدُ دَاعِي بِخَبَرِ كَيْتِ زَا مَعْنًا فَهُوَ مَسْتَعِشِدُ وَدَاعِي بِرُوحِي سَيِّدُ كَرَامِ
 سَيِّدُ بَرُورِ وَطَلَا فَنَائِدُ سَيِّدُ مَيَّابِي كَرَامِ وَبِهِ مَقْصُودًا أَنْ مَيَّابِي عَتَّ نَائِدُ كَرَامِ وَكَرَامِ دَوْقِ سَيِّدُ بَرُورِ
 تَضَرَّعُ بِهَمِّ مَيَّابِي كَرَامِ نَا أَنْكَرُ كَرَامِ وَافَرِشَتَا بِأَزْوَاجِ قُوَّةِ شَرْطِ أَقْبَلُ مَقَامِ أَنْ نَادَرَ دَقْلُولا أَرْجَاهُ مَيَّابِي
 تَضَرَّعُوا وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْدُكَ مِنْكَ كَرَامِ مَيَّابِي نَائِدُ دَاعِي بِخَبَرِ كَيْتِ زَا مَعْنًا فَهُوَ مَسْتَعِشِدُ وَدَاعِي بِرُوحِي سَيِّدُ كَرَامِ
 أَيْدِ خَاطِرِي مَعْنًا أَنْ زَا مَعْنًا لَطْفِ نَبَا مَيَّابِي كَرَامِ دَاعِي أَنْ كَرَامِ وَكَرَامِ نَائِدُ شَوْدُ دَاعِي بِخَبَرِ كَيْتِ زَا مَعْنًا فَهُوَ مَسْتَعِشِدُ وَدَاعِي بِرُوحِي سَيِّدُ كَرَامِ
 مَرَادُ هَمِّ كَرَامِ بِرُوحِي نَائِدُ دَاعِي بِخَبَرِ كَيْتِ زَا مَعْنًا فَهُوَ مَسْتَعِشِدُ وَدَاعِي بِرُوحِي سَيِّدُ كَرَامِ

حرکت موقوف است بر این که در این فاعله فاعله است که در این کتاب آن شیء است و در
 رحمه الله در من لا یحضر الفقیه فتوییه فارسی را بخوبی نموده است و متمسک شده است به حدیث شیخ
 کل شیء مطلق حتی بر پیه نهی چون نهی در ذکر مخصوص وارد نشده است صلح و از آنست که دلیل بر حرمت
 آن اقامه شود **فصل** این نیز بعضی گفته اند که سیالک میباشد که سعی نماید در طریقت ذکر و در
 هیچ مرتبه توقف ننماید اول مرتبه ذکر مداومت بر ذکر ظاهر است یعنی در کرسیای و از جهت دفع
 خواطر مداومت بر ذکر باید بجد نماید تا آن هنگام که از خود باز نماند که میتواند دل را از ذکر فارغ سازد
 پس کوشش نماید در تفریع دل آنقدر که تواند زیرا که مقصود اصلی طو باطن است که بر او مطابقت
 مریب است اگر خواطر مزاحمت آرد و فاد برود دفع آن نباشد توسط جویبار که باطن در دفع آن بتوسط
 حروف الفاظ ذکر چه در آن مجایز الفاظ منحصر است نه آنکه به تکرار خیالی مشغول شود مانند حدیث
 نفس و اگر باین نبرد دفع نشود توسط بدن کرطاهری با حضور دل و مراقبت جوید تا آنکه خاطر مغلوب شود
 و چون بنظر تفریع از اکتس خود سبب از جنس حقیقت حقیقتان زاده شود و سیاطن و غلبه ذکر قوه کبر و مرتبه
 فلسفه که مقام معرفت است چنانچه در حدیث لا یسعنی ارضی و لا سماء فی الفیثا الله تعالی میفرماید و خواهد
 آمد و بمنزله فرزند و بنده است از متبعم طبعت بیرون و بواسطه استیلائی حله آینه دل سینوی
 هموار شود و بلند و پسته که منتهای هموار است پل گردد و متناظر گردد و در وحدت و سیاحت اخلاق
 و تقدس و نیت از کدورتی که در تعلقان کونی است پس اگر انجیل ملکه گردد و این بنوعی متمکن شود
 میانه است و در دیگر کشیده کرد که هیچ واسطه در میان نباشد یعنی با فیض که از توجه حاصل است
 گردد پس بدین آینه در آن و آنچه بر آن و بدین آینه معامله نیست با حق و خلق و بدین آینه مثال خود را و باید همین
 توجه مداوم و حال تو باشد در هر توجهی که بر پروردگار خود نماید چه در عبادت و چه در غایب و در الحاح و از جهت
 تحصیل تمام اکتبه و جزئی بر در طلب زنی توجه بدان مطلق باید کرد که همه اعتنا را در حفظ او است نه
 توجه با اسم الزا و پس در این هنگام فائده ذکر و توجه که مناسب است حقیقتا و بند است محقق باید چه حکما
 خلقیه و خواص مکانیه منتهای کینه یعنی پیش ازین خواص خلقیه بر حقیقت غالب بود الحال حقیقت حقیقت
 بر خلقیه غالب آمد ای عزیز اگر اول و هله سعه و انشراح در قالب ظهور نماید و بعد مد فیض برسد تا بوس
 نیاید سید که گفته اند مشاهده الابرار بین التجلی و الاستیاراتی عین بین نماید و میر باید **فصل** اندم که شوم
 سخن عشق تو جانا **بسم** این کلام بدست پیچیده نبوده **بسم** تسلیم باید چاره بدست چون تسلیم فیثا
 دریافت حقیقتا بنده در اول حال تجلی کند و بسط نماید دل و از این باب است که در کتاب مذکور است

تا که هرگاه که
 فکرت نماید که
 رجوع نماید

اولا زانکه المذنب بالاعتذار من المذنب بلا تعجله الله در همه مواعیت اول سبک نماید **مصرع** که
 عینوا انی اعمود اول و لافانه مشکلهما **بجود** و شاید که نکند این باشد که سیالک را هفت طور است
 مدتی که در آن هر یک را به اجلاس است پس اگر فاردی ز این طوار و رود نمود خالت نزول یافت و کلیه
 سیالک برون از طور و لطیفه مضیع میگردد و آنحال در جمیع لطایف سیر است میکند تا زمانی که مدتی
 از لطیفه ثابت است آنحال بر جایست و چون مدتی که در آن لطیفه مقصود گشت آنحال زایل میشود بعد
 از مدتی اگر آنحال رجوع نماید از و حال خالی نیستی بر همان لطیفه اول رجوع مینماید که این وقت راه
 نرفته بر آفتاب است و اگر بر لطیفه دیگر فارد شد راه نرفته مفتوح گشت و آنحال ز این بر تری
 قیاس نماید و هکذا ای غیر از سیالک تا که نازد از مقام قلب است که اول و هکذا سیل است قبض و بسط است
 بهم میبرد بعد از آنکه از ثلوثی قلب است تا که کسی که از ثلوثی است که نشیند و به تمکین پیوسته از قبض و بسط
 و محسوس است و از او میبرد صورت قبض و بسط است و متعارف است بهی سبک بر مناسبت خوف و طمأنینه
 که المؤمن بهل الخوف والرجاء **فصل** ای غیر از جمله شرایط ذکر خصوصیت در قلب مدخله این
 شرایط از شرایط دیگر پیشتر است اهتمام در این که در مکتوب اول از مکالمه قطعیه گفته است که اینند هم
 ناقل کردیم هیچ چیز از اینها معین نیافتم بر حفظ ایمان که ربط قلب بعلوم خیر هر چند ربط قلب با اعتقاد انبیاء
 است است آن دم ایما است است از ذوال و سید است حسیته سمیة الاصل چشته المشری و مکتوب ۳۰
 گفته است سبحان الله ملاحظه صورتی که از صورت سبکین شین نخواهد بود و دره اند که چون فرهاد کو بهیون
 کند از پیش گرفتار دل صورتی ترین تر است و در آن خیر و بی جای گرفت صورت ویران را از نظر میگرداند
 میزد از کو بهیون و بهیون سبک میبرد در آنکه فرصه از غمته کار بر آمد ای غیر از غرض از ذکر و حضورنا
 فی المذکور است و خود اینها مفصوبا از ان عینا است بلکه تلفیق کرد در آن از قبیل تعلیم الف با است
 اطفالا و اما دلیل بر این شرط از اخبار ما فی الصحاح فی تفسیر هدا الصراط المستقیم عن الصادق علیه السلام ان
 الصورة الاشیائیة هی الطیر فی المستقیم الی کل خبر و الخیر الممدود بین الجنة والنار و فی المجلی و الکلمات المکنونة
 و غیرها عن امیر المؤمنین علیه السلام انه قال الصورة الاشیائیة هی کبر حج الله علی خلقه و هی الکتاب الیک کتبه
 به و هی الیک کل الذی بناه بکلمته هی مجموع صور العالمین و هی المختصر اللوح المحفوظ و هی الشیاء علی کل ثما
 و هی الخیر علی کل جاحد و هی الصراط المستقیم الی کل خیر و هی الصراط الممدود بین الجنة والنار و دیگر آنکه در اخبار
 بسنیاء وارد شده است که بر دو عالم نگاه کردن بسنیاء ثواب دارد و هم چنین نکا بدو از خانه عالم کردن ثواب
 دارد **فصل** و از جمله شرایط که بسنیاء اهتمام با و میباید و در کس اعظم شرایط است ملاحظه

بیان این شود
که قلب

فركب بكجسم زدن غافل از آن ماه مبادید - شایید که نکاهی کند آگاه نباشید - و المراقبه
 فی الذکر کما فی منهاج الشایین ملاحظه المفضو وهو الحق الحق فی الشیخ رة المراقبه من افعال القلب هی
 دوام ملاحظه الحق بالقلب فی الغزالی هی مراقبه الرقیب انصرف الیه بغنی بالمراقبه حاله للقلوب و
 نوعان المعروف وثمرتک الحاله اعماله الجوارح و فی القلب اما الدلیل علی ذلک فی کتاب التوحید فی حدیث
 طویل عن مولانا امیر المؤمنین علیه السلام فی بعض اکیان المتشابهه قال علیه السلام قال رسول الله صلی الله
 علیه و آله قال الله عز وجل لقد حققت کرامته اوفال مودیه لمن یراقبنی بتحاب بجلالی ان جوهرهم یوم القیمه یزید
 علی منابر من نور علیهم ثیاب خضر قبل من هم یرسل الله قال صلی الله علیه و آله قوم لیسوا بانبدیا ولا شهیدا و
 لکنهم تخابوا بجلالی ویدخلون الجنة بغير حساب و کاف عن مولانا الصنا و علیه السلام عن الله تعالی ابوسا المعصی
 و یراقبه فی خبر الخواجل مراقبتک لمن لا یغیب نظره الیک اجعل شکرک لمن لا یقطع نعمه عنک واجعل طاعتک
 لمن لا یتغنی عنک بحال واجعل خضوعک لمن لا تخرج من ملک و سیطان و فی مصباح الشیخ رة راقب الله فی کل خطو
 کانک علی الصراط جاز و فی حدیث فی تفسیر قوله تعالی ان لیس سلطان علی الذنابوا و علی بهم یتوکلون و لن تقد
 علی هذا و معرفه انیانه فذا هب سوسه الابدوام المراقبه و الاستغناء علی بساط الخدمه و هب المطلاع و الخیر
 الوارده فی الذکر و هذا الخیر یظهر ان الذکر و المراقبه یدهب سوسه الشیطان و السوسه ما یکون من خارج القلب
 اما اذا تمکن فی القلب لک غی و ضلاله و کفر و فی مصباح الشیخ رة و من سعی قلبه علی الغفله و وقف علی الشیخ
 و سعی عقله علی الجهل فقد دخل فی دیوان المذنبین و فی ذلک الصنا و علیه السلام و من کان ذاکر الله تعالی علی الحقیقه فهو
 مطیع و من کان غافلا عنه فهو غاص الطاعه علامه الهدایه و المعصیه علامه الضلاله و اصلهما من الذکر و الغفله
 فاجعل قلبک قبله للسانک الحبيب و قد تقدم ثم قال و الذکر ذکران ذکر خالص و ذکر فقه القلب ذکر صافی فی ذکر
 غیر کما قال رسول الله صلی الله علیه و آله ان الا حصی ثناء علیک انت کما اثنیت علی نفسیک فرسوا الله صلی الله علیه و آله
 لم یجعل الذکر مقدا عند علمه بجهت یقتضی ذکر الله تعالی من قبل ذکره فمن و نزل فی ذکر ان ذاکر الله تعالی فلیعلم
 ان ما لم یدکر الله تعالی العبد بالتوفیق لذلک لا یقدر العبد علی ذکره اکی غیر ان ذاکر الله تعالی ان منعی علم الخیر صفا
 صا رشید استمع لوم شید که چنانچه عوام را مواخذه مینماید بکمال جوارح خواص را نیز مواخذه مینماید بجهت
 و غفلت پس بر تو بار که از اخلاط غافلان محتاجا جاهلان کار و نماهی بهر اجل بلکه از ارتباط این قوم به بود
 نا عاقبت محم و اد برادی فریاد برقرار اختیار نمایی **نظم** هر انکو غافل الحق بکفرها نیست - و
 اندم کافر است مانیها نیست - اگر آن غافل بیوسینه بودی - در اسلام برک و سینه بودی -
 ای غیر طریزان که بفرستد که در ایان اخلا و ارشید است غیر مراقبه است چنانچه عنقه بیدار نشا الله تعالی

المراقبه
 یدهب سوسه
 الشیطان

وليس هو الا الشئ واليقظة ايضا فيمن لم يزد وجن من نور السكينة المؤيد له من بلطان المحبة وغفر له من انوار
الفلسفة والنواسب المخيلة فلم يزد هم الا الجهل والصلالة والغواية والضيافة وفي هج البلاغة رحمه الله
امر اسمع حكما فوعى ان قال عليه السلام راقب الله وقال صلى الله عليه وسلم راقب الله تعالى كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك وفي القرآن المحيد ان الله كان عليكم رقيباً اي عز من جود معنى مراقبته انسيه بشدة
ذا ضبي نيزكه ثم ان معظم ثم اننا سببنا نكده اهل ذكر اهل الية نيز مينا بشدة اصطلاح نموده اندهي رتقا
القلب للرقبة اشغال به بديك ما نندم غي ناشهان بديك بركضة دل باسيان بديك كز
ببضة دل رايدك شورتي ومبني قهقهه ابن توجه بقلب صنوبر يرا در زمان ذكر كفتن
بغني نظر بصغير وي نايشتن و ذكر را بر كوف و داور دن در عرفا نيطايفه وقوف قلبه خوانند و در دعاييك
اهلها دارد **فرسك** و بر كز دل بنشين كان لبر خركا هي بديك وقفي سحري آيد يا بنم شبي نايشتك
وبعضي وقوف قلبى را اكاهي در زمان ذكر كفتن بمذكور كفته اند كه عبارة از مراقبه نايشتك وشك
نبيست كه توجه با حرواحد وشغل خيال بويي ممد جعته وموجب اندفاع خواطر منفردة است تفريح دل
از كثرة صور كونيته خصوصاً وقفي كه من ان امر متوجه اليه مطلوب نوعي از مناسبات كسري نايشتك
توجه بقلب صنوبري ذكر لازم بايد ذا است تا بسبب اين توجه خواطر منفردة مندفع كردد ولكن مخفي
نماند كه اين ثمرة مراقبه است چنانچه ذكر شد اي عز يزبدانك العلم المثلث للمراقبة فهو العلم بان الله تعالى
مطلع على الصنائع والسيائر قائم على كل نفس قال سبحانه اقم هو قائم على كل نفس با كسيت وان تير الهلك
مكشوف له كذا هار البقية للخلق بل وانشيد فهذه المعرفة اذا استولت على القلب لم يبق فيها شئ منه فلا يد
ان يجذب الى مراقبات الموقنون بهذه المعرفة فمنهم الصديقون مراقبهم التعظيم والاحلال والافان
القلب بملاحظة ذلك الجلال والاكين تحت الهيبة والعظمة بحيث لا يتقي فيه متسع للالفان الى الغيرة
وهي مراقبة مقصورة على القلب ما الجوارح فانها تعطل عن الالفان الى المباحات فضلا عن المحظورات
اذ تحرك بالطاعة كانت كالمستعمل لها فلا تصلح لغيرها ولا يحتاج الى تدبير في ضبطها على سبيل السداد وكن
نال هذه التربية فقد يعقل عن الخلق حتى لا يصير هم ولا يسمع اقوالهم كما انقول لونه عليه السلام بعد المراجعة
على الطور الى اربعين يوماً انه لا يسمع كلام احد ومثل هذا بمن يحضر في خدمته ملك عظيم فان بعضهم فلا يجر
نما يجر في حصر الملك من اشتغاف بهينه ومن يشغل امرهم فيفكر فيه وروي ايضا ان يحيى بن زكريا
مراقبة مدفعها على وجهها فقبل له لم فعلت كذا هذا فقال عليه السلام ما ظننتها الا جلا را وامام مراقبة الوديع
من كتاب الهمين هم قوه غلب بعض طلاع الله تعالى على ظاهريهم وباطنيهم على قلوبهم ولكن ليرد هشمهم فلا يخطه

الجلال بل بقيت قلوبهم على الاعتدال متسعة للانوار الى الافوال والاعمال الا انها مع ممارستها للحلال
تخلو عن المراقبة وقد غلب الحيث من الله تعالى على قلوبهم فلا يقدرون ولا يحكموا الا عن ثبوت فيمنعوا عن كل
احرفا ضح في القيمة اذ يرون الله مشاهدا لاعمالهم في الدنيا كما يرونه في القيمة ومن كان في هذه الدنيا فيحيا
ان يراقب جميع حركاته وجميع اخياره وجميع صدق كل خاطر سنخ له فان كان الهيئا تجمل مقنضا وان كان يهائيا
بارد الى قعره واستبحى من بر ولا م نفسه على اتباع هوى فيه واز شريك فيه توقف في ان يظهر له نبو الله
سبحانه من اتي جانب هو كما قال عليه السلام الهوى شر من النعمي ومن التوفيق التوفيق عند الحيرة ولا يعمل شيئا من اعماله
وخواطره وان قل ليس له من اقية الحب افقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل يسئل عن كحل عبته
عن فقه الطهين باصبعه وعن نفسه ثوب خبه واعلم ان المراقبة على نوعين مراقبة الرب ومراقبة العبد اما
الرب فعمل نوعين رعاية الموجودات بحفظه تعالى عن الفساد والقضاء ورؤية تعالى العباد من طاعته له تعالى
باندك التفاني زنده دارك اقرب بشرا - اكرنازي كند از هم فرود يزد قلوبها - ومراقبة العبد برسه كونه
اسيئ قول ملاحظة ذاتي كذا بر وجهي كذا ان ملاحظة موجب غفلت زما سو احوق باشد واهن ملاحظة انظمة
وملاحظة قرب از محقق نفس خود پيدا شود دوم ملاحظة اينكه حقا ناظر ظاهر و باطن است آنچه را كه از ايقاظ
صا رفيشود و بعضي اينرا مراقبة المراقبة خوانند زيرا كه متعلق اين مراقبة حقيقت است نكازايشين ظاهر و باطن
از مخالفت مراد و در مقام موافقة بودن و از اينجا ظاهر شود كه مقام مراقبة بعد از صبر است چه صبر بر امار و
طاغات و ترك مجرمات يك قسم از افيضا صبر است اي غير من بعضي گفته كه اگر از ذكر قلبه حركت و جنبش را در
باشد پس دوام آن هم در كار نباشد در حال فنا و نه در حالت غفرا آنچه دوام پذيرد و نا كبر است توجده
حضور قلب است حركت باشد يا نباشد فاذا ساعد التوفيق بهذه الشرايط سوف ينقل الذكر من اللسان
الى القلب فيصير القلب طعابها كما كان اللسان قاطبا لها فيتنور القلب حينئذ بنور الذكر ويكنى به جدران القلب
بالعكاس شياع نور القلب الملهب بالذكر عليها فليكن الجلود للين القلب قال تعالى ثم يلبس جلودهم و قلوبهم الي
ذكر الله تعالى فمن علامته ان الجلود والقلوب تجلى الاعضاء بسبب الحاسية وحفظ القلب بحراسه المراقبة واعلم ايضا
انه قد عرفت مما سبق ان حاصل المراقبة علم العبد بان الله تعالى ناظر اليه مطلع على ما يجنه ضميره وهى سر قوله تعالى
المر تعلم بان الله بهي فالمرقبة رهيل المشاهدة و حقيقة المشاهدة فناء شهود العبد في عظمة مشهوه ومن تخطى مجرم
هذا المقام ظفرا بالكبيرة الا حرو وذا طعم الحرية بالتحلص الى حقيقة العبدية فمن استقر فيه الرتبة فذلك الذي ظفر
بالحرية المحضة فحينئذ اطلق من وثاق الاغنيا ويد بر ابره الجمعية ولا ح له سر كل شيء هالك الا وجهه فبقى
واحد واحد فرد لله ضرب الله مثلا رجلا فيه شريكاء متشاكسون ورجلا سلا الرجل هل يسئويان مثلا الحمد لله

لما اكثرهم لا يعلمون من ربه لا يتعارفون وعز عليه في بدء الامر فقد ارادوا ان يدعوا له التوكل في ذاتها لو غنا
 فينتبه قلبه ولا ينفذ لته لظلم هذا الامر العظيم والخط الجسيم يكون ذلك لعدم من سبقه الحسنة من الله ومن
 اصطفاه مولاه لنفسه والله ملهم المؤمنين **فصل** في غير تزجون قبل اذ ين كرسد كند كرمعاير
 بالفتكرايت نذاك بعد اذ ارادته موانع طامري وخالى كركن باطن رايتغال بما سوا الله بايد كه برهمكي
 صمت حوامع نيتا قنال نمايد برصد سوامح عيبه ورتقب اذ ان حقيقه كه انرا تفكر خوانند در تفكر و
 بسيا كه اندر خلاصه هه آيت كه تفكر سبب باطن افاضات ربنا كه به مفاسد نظر را هين معني كه نه اند
 و همچ كس ارمرتة قطعا بمرتبة كمال نلواند رتبته لا سيري **فصل** فكر ان باشد كه پيش از بدهي - **فصل**
 زام ان باشد كه پيش از بدهي - **فصل** و از اين جهت كه اول واجبا تفكر در نظر ايت في الحديث
 القدسي تفكر سبب عذرا سبب عذرا سبب عذرا سبب عذرا سبب عذرا سبب عذرا سبب عذرا سبب عذرا سبب عذرا سبب عذرا
 كمال و قرب بخوار خضرد والجلال رزقنا الله الكرم المتعال اي عير مكرر ذكر شيد كه ذكر را فوايد است و از بنا
 او توجه ايت ونوا الحروج عن كل داعية تدعو الي غير الله كما هو الملوكة فلا يتغلبه محو ولا مطلوب لا مقصود ولا
 مقصود الا الله ولو عرض عليه جميع مفاضا الا بدينا والمرسلين لا يلفظ اليها بالا عرض عن الله تعالى لخطه ما
 فانه اكثر مما ناله و در وجه توجه خلاف را بد بعضي كويند كه وجه توجه توجه است كه نتيجه ذكر اياه است
 وبعضي كويند عناق ايت را نكدهود را عدم محض بينه وحق را موجود مطلق را نه و به يقين بتنايه كه وجود
 اضحا نو كرتو رافان ان الهى ايت ليس بكچشم پيش تو بر عدم خود باشد و نفى خود از خود و يك چشم را تر بگر
 بر وجود را نه اندى حقا و اثبات وجود او پس توجه عباد از نفى اثبات ايت كه مضمون كلمه توجه ايت و اكثر
 هزار مرتبه اين كلمه را نكوب و در صورت مد كونه در باطن تو سانشيد اين كلمه را نكفنه يا تبه و اگر اس صحت كوتو باشد
 هين در دكرى كره اس كلمه را نكوب و شيخ صد را الدين قوبوى كه ايت اتم فوجها ايت كه بعد از
 قواى طاهره و باطنه از تصرفات مختلفه فانع كرد خاطر هر على واعضاك بلكه از هر چيزي كه غير از حق تعالى
 باشد توجه كى بخصر حق بروجيكه معلو حقيقت كچي چنانكه او است واقع يعنى كه بجل هيولا نه صفت
 پاك از هه اعقارا و مستوعب هم و بر اين ايتا كه لما به رجمع اوقات با در اكر اوقات بعضي كويند توجه
 مراقبه ايت در توجه نكليه است كه و خداتى التوجه شود بغير توجه را منفرد فيا ردينا چه در كرسد كه
 اكر جمع مفاضا انبيا را روعرض كند توجه و اقبال ننمايد تبين محي الدين كه اسكه اكر بر او چيزي عرض كند
 و ما مور باشد بكر فين ان بطر اذ يكبر لما توقوف ننمايد بلكه از ان بكد رد و اكر خي نه باشد اكر في ايتا
 از علو همست و علو همست بعد ر علو متعلوا است مرتبة اذ ابلند است هه مراتب كچه مرتبة صفتا باشد و بكر

انك تـوانـد بـود كـه مـنـصـوا مـتـحـان بـاشـيـد و شـيـئـهـ ما زـاغ النـصـر و ما لـحـقـي لـال بـر اـبـيـسـي عـنـي نـظـر عـالـي هـنـك بـر غـيـر نـفـيـا
نظم هر چند بود نكار من مهر آيين **بـيـيـت** از غارت او دورد و دوشبوه كين **بـيـيـت** در عيش و شيرك
خود نخواهد كس را **بـيـيـت** لا يغفران شريكه با شيد اين **بـيـيـت** قال المجيد اشرفا لمجاليس واعلاها الجاوس
مع الفكرة في ميدان التوحيد والتسليم بنسبهم المعروفة والشرب بكاس المحبة من بحر الواد والنظر بحسن لظن بالله
ثم قال يا لها من مجالس ما اجلها ومن شراب ما الله طويل ان رزقه **فصل** در افضا ذكر قال في عدة
الداعي ختم وارثا واذ قد عرفت فضل الدعاء والذكر وعرفت ان الافضل من كل مهما ما كان سيرا وانه بعد سبغير
ضعفا من الحجة فاعلم ان قول احدهما عليهم السلام فيما رواه زاده فلا يعلم ثواب لك الذكر في نفس الرجل غير الله لعظمته بها
الى ان القسم الثالث من افضا الذكر على ثلاثين اقله واثني عشر البجهر وهو ان يكون في نفس الرجل لا يعلم غير الله ثم علم
ان وراء هذه الافضا الثلاثة قسم رابع من افضا الذكر وهو افضل منها باجمها وهو ذكر الله عبدا وحر وناهي
مبعل الا و امر و بترك التواهي حوافره وراقبه ثم روي رواية الى عبك الانية ثم قال ومثل هذا قول جده سيد
المرسلين من اطاع الله فقد كرا لله كثيرا وان قلت صلوة وركعة الفان فند جعل صلى الله عليه طاعة الله
هي الذكر الكثير مع قلنا ما ذكر ومثل قوله ان الله جل جلاله يقول لسك كل كلام الحكيم انقبل لكن هو به هم فيها
احث ارضى جعلت صمته حمدا الى وقار وان لم يتكلم فانظر كيف جعل مدار التلبؤ والثواب على ما في النفس ذكر الله
والخطايند اليك والمراقبه له وانه لا يقبل كل كلام بل انما يقبل منه ما كان مطابقا لما في القلب من المبال الى الله سبحانه
ما لقيام با و امر واجتناب ميا خطه وانه اذا كان موصوفا بهذه الصفة جعلت صمته حمدا وهذا مثل قول بكفي من لير
ما بكفي الطعام من الملح ففدا كفي باليسير من الدغامع افعال الخير واخبر ان الكثير من الدغامع عدا اجتناب التواهي عن
مجد في قوله مثل الله يدعوني غير عمل مثل يري بغر وثر والدغامع اكل الحرام كالبتا على الماء انه في يشهد له فاما
الشمير غير عن الصيا على سلمه فاذا اسياك المؤمن لظن بالتبائ اللطيف مسيحها على الحوهر الصافية ازال عنها القسا
والخبر وغار الى اصلها كذلك خالوا الله الفلظا مراضا فيا وحل غدا في الذكر والفكرة والحيبة والتعظيم الى ان
قال ومن اناخ الفكرة على باب عبدة العرف في استخراج مثل هذه الامثال في الاصيل والفرع فتح الله عيون الحكماء ولم يزل
من فضل الله والله لا يضيع اجر المحسنين ثم قال جامع مصباح الشريعة ويعلم من اخو هذا الحديث ان تحت كل ظاهر
كل مرسية وخلق وخلق و امر و هي ذابيع واطن اسرار وحكم ومصالح لا يعلمها اهل الظاهر وبفكره المتفكر
من الخواصر واهل الباطن هو حق وصدق ثم ذكر ما ورد من الاراد عن الصادق عليه السلام حديثا طويلا وفيه ما ذكر
الله بقلبك لسانك في خفا طاعة على شرك وفي كافي والعدة عن زاده عن احدهما عليهم السلام قال لا تكلمك المثلثة
الا ما سمع وقال الله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخفية فلا يعلم ثواب لك الذكر في نفس الرجل غير الله لعظمته

و فی دلاح الشیائل عن ابی عبد الله علیه ما یعلم عظیم ثواب الذکا و تسبیح العبد فیما یبکد و یمن نفسی لا الله ربنا
 و تعالی و فی أخذ النور و الذکر فی فضل زاروا الثمن و الذکا و الذکر عرفنا ان الفضل من کل منها ما کان سیرا و
 یعدل یسبغ من خبنا من الجهر فاعلم ان قول احدهما علیه السلام فیما رواه زاروا فلا یعلم ثواب لک الذکر یفسر
 الرجل عیله انما الی ان القسم الثالث من فیما الذکر اعلی من الاولین اعنی الجهر و السیر هو الذکر یكون فی
 نفس الرجل لا یعلم غیر الله الی اخر ما تقدم نقله من عدة و فی کتاب خزامه العاشقین الذکر لیسان و هو جهری
 یسمی غیر من الاثنان و الملك و ستر و هو الذکر فی علم ملک فقط و نفسی هو الذکر لا یسمی الله تعالی و فعلی
 و هو الذکر لا فیما عند الاوامر و التواهی و کانه یتصف بما ذکره من الاوامر و الجواب من التواهی بالسبب الذکر
 السیر فی فضل من الجهری كما قال الرضا علیه السلام دعو العبد ستر دعوه واحدة تعدل سبعین دعوه علانیه و
 النفسی فضل من السیری اقول رکوة کا و عن امیر المؤمنین علیه السلام الصبر صبران صبر عند المصیبه حسن جمل و
 احسن من لک الصبر عند ما حرم الله عز وجل و الذکر ذکر ان ذکر الله عز وجل عند المصیبه و افضل من ذلک ذکر الله
 عند ما حرم الله علیه فیکون حراما و فی الکافی و عدة الداعی عن الصادق علیه السلام ما من تبت الا وله حدینیه الیه
 فرض الله انما یرض من اذا من و هو حده من و شره یرض من صما فهو حده و الحج فمن حج فهو حده الا الذکر فان الله لم
 یرض فیہ بالقلیل و لم یجعل له حدینیه الیه قال علیه السلام و کان لکثیر الذکر لکثیر ما مشی معه انما لک ذکر الله و اکل
 معه الطعام و انه لیکر الله و لو کان یحدث القوم ما یغله ذلک عن ذکر الله و کثیرا لیسان لا صفا یجند فیقول
 لا اله الا الله و کان یجند فیما مر بالذکر حتی تطلع الیمین و کان یجند فیما مر بالذکر و کان لا یقر من انما
 بالذکر ای عزیز ازین جید شریف معلوم یمتسک به حقیقه ذکر من فیما مر بالذکر و کان لا یقر من انما
 طریقه الخلقه الابد کر الله تطهر من القلوب توضیح انحد ثانیست که نفس را از ذراتی جبر کد و بلایه یجند
 و زیار ابکام برو جهی که نفس را ندو بیستاشک شود و در برین آمدن و در آمدن در دل غافل شود و برین
 التفسیر باید آید که آگاهی و ذوق از دل و در نشود چه روح ذکر چنانچه کذ شیت آگاهی است قلبه که آن مذک
 در آکیت متوجه قلب صنوری کرانند کله لا یاطرف الا کثیرا زان و کله الیه یاطرف کثیرا یست حرکت دهد و
 کله الا الله و انظر و یحک یحک بر دل شود و ندانند که اثر خوار و بر ما اعصابا بد از کسر یا یمن برسد و در طر
 نفی که لا اله الا الله فی جمیع محلات انرا بنظر در آورد و در جهت اثبات که الا الله است جو حق سبحانه و تعالی را که جمیع جمیع
 صفاست بضر نقاد لا خط نماید و در هر نفس سبب بار یگوید بنظم اما و در همه اوقات در حرف کن و صفت کن
 و خورد و نشین و در هنگام در کس و غیرها قطع نکند و در هر نفس خست نکند این ذکر را و قوف عدد گویند
 و نفس مجموع لا اله الا الله بصوره لای معکوس نشود و این کلانرا از محلی بری باید که بر خیا باشد و یجری اعضا و جبر

نفس تباری کند اینکله تهریفه را بگوید در کتب نفس کبدیه نوشته اند که این ذکر را اول خضر خضر مجاهد علیه السلام
 محمد زای که سر سلسله خواصه کانیست تعلیم فرمود که در کتب خضر علیه السلام به خواصه فرمودند که در آب غوطه برد
 در آب این ذکر را تعلیم فرمودند تباریکه در آب غوطه رکن برای آن باشد که نفس برقرار باشد و به روح الاجنه و
 ابو موسی قال کاف غرافه مع رسول الله صلی الله علیه و آله جعلنا نرفع اصواتنا بالتکبیر و التهلیل مدح رسول الله
 صلی الله علیه و آله ما قالوا ایها الناس انکم لا تدعون اسم ولا غائباً اتمان دعونهم بما وبصر ان الله ندعونه
 اقرب الیکم من عنودنا حلکم قال تعادعوا ربکم تضرعاً و خضیاً خیر الذکر الخفی قال تعادعوا ربکم تضرعاً و خضیاً
 مدح تعادعوا ربکم علیه السلام بهذا قال صلی الله علیه و آله اذکر الله ذکر اخامه اقبل و ما الخامل قال صلی الله علیه و آله
 الذکر الخفی و فی کتاب التمهید للقاصی القضا عی عن النبی صلی الله علیه و آله خیر الذکر الخفی و خیر الرزق ما یکفی فی عدو
 الداعی و قال رسول الله صلی الله علیه و آله لا بد ذریا اذرا ذکر الله ذکر اخامه اقبل و ما الخامل قال صلی الله علیه و آله
 اله الخفی و فی الحدائق النخوة و فی مناجاة خمسة عشر فی ذکر الخفی و فی مصباح الشریعین قال الصادق علیه السلام
 اعز القلوب اربعة انواع رفع و فتح و خفض و وقف فرفع القلوب بکسر الله تعالی و فتح القلوب فی الرضا عن الله تعالی
 و خفض القلوب فی الاشیعاع بغير الله تعالی و وقف القلوب فی الغفلة عن الله تعالی الا انی الی العبد اذا ذکر الله بالتعظیم لیس
 ارتفع کل حجاب بینہ و بین الله تعالی من قبل انک اذا انقاد القلب لورد قضا الله تعالی بستر الرضا عنه کیف یفتح القلب
 بالسرور و الراحة و یفتح محمل من نفس شکر در کتاب جموعه المناقب مستلانی از ذکر خفی بعضه الایات احبابه
 بعد از آنها بایه کریمه الابد ذکر الله تطهرت القلوب بعد از آن بایه تهریفه ذکر الله ذکر اکبر و کشفه است که ذکر
 کبر ذکر قلبیست زبان ذکر کبر ممکن نیست برا که زمان وقت طعام و خواب کلام بیکار و مبایست در کمال
 تهریفه در کبریا و خواب اگر است و بعد از آن کشفه است که در کبریا است که کان رسول الله صلی
 الله علیه و آله یدکر کل حیانه و در کبریا و اذ است که خبر الذکر الخفی ان لا یسمع الحفظة سبج و عفار
 السیوطی و قد ذکر الذکر الخفی لا یسمع الحفظة یرید علی الذکر الخفی لا یسمع الحفظة سبج و عفار و لا یسمع
 انهم و الختم ذلک بذکر فضیله من بیس الذکر و قد ذکر المحققین مولانا امیر المؤمنین علیه السلام رواه العلامة
 فی منهاج الکرامه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله ان الله تعالی جعل الخفی علی علیه السلام
 فضائل لا تحصى کثر من کبر فضیله من فضائله مقربها غفر الله له الذنوب الی اکتسبها بلسان و من سمع فضیله
 من فضائله مقربها غفر الله له الذنوب الی اکتسبها بالاسماع و من نظر الی کتاب من فضائله غفر الله له الذنوب
 الی اکتسبها بالنظر و من کتب فضیله من فضائله غفر الله له الذنوب الی اکتسبها بالید ثم قال صلی الله علیه و آله
 النظر الی وجهه علی علیه السلام عبادة و ذکره عبادة لا یقبل الله ایمان عبد الا بولایته و البرایته من اعادته پس بدان ای

ما تقدم من سائر ما ذكر
 كذا فضيلة من فضائله
 الملكة في غفر الله له
 لئلا لا تكاد يسمي و لا تسمع
 فضيلة من فضائله غفر الله
 له الذنوب الی اکتسبها بالاسماع

عجز که ذکر اوصاف و سبب فضایل و سبب سبب این شهران بر گو مرتب شود پس بدانکه بر خود ذکر و سبب
چندین مرتب می شود ایچیز سیدان شرف در مکتوب چهاردهم آورده است که ذکر لا اله الا الله زانفی و اثبات صیقل
و عدم وجود و ظلمت نور و فنا و بقا و سواد و بیاض و لیل و نهار و بخت و کوبند و این کرم فیسو به بیسبب ضرب
از یک ضرب تا بیسبب ضرب مشهور و باقی ضربات غیر مشهور اما اداء یک ضرب به بیسبب ضرب یک ضرب به یک ضرب و یک ضرب
سیم شد بدانکه این سبب با عتبای اخلاف محل بر داشت اختلاف محل ضربان صد و سی که از عدد ندر
جملة اقسای یک ضرب می شود بود عدد چهار شصت هفتین مقدار در خفا مآد و بجز منقسم بد و قسم یکی ضرب مجموعی
آن نوع است که ضرب منفردی که هر کدام مضرب جدا به دار دارند ایچیز بیسبب سلسله نعمتی و ده بیسبب نور بخشی
و ادهمیه و حیثیته و نقشبندی و غیره ذکر قلم دارند و در رتبه انسانی از شیعی که از چندان شیخ سه و روی
به نظر این ضعیف سید که بعد از خطبه گفته اما بعد فهمیده شبهه خرقه الشيوخ قدس الله ارواحهم و طیب فی الثری
اجبیا مهم قال الشیخ الامام العالم الفاضل الترابی الصمدی قطب الاولیاء سیف الملکة و الدین دار علوم الانبیاء
و المرسلین ابو محمد عبد الرحمن بن علی بن المظفر بن محمد المراد بن زکی النبی محمد بن الحارث بن مولد البسنه شیخی الشیخ الامام
العالم سلطان العلماء و المحققین قطب الاولیاء و الثانیین لک الحق سبحانه الملکة و الدین علم الهدی حجة الطوائف
عمر بن محمد بن عبد الله السمرقندی قدس الله سره در شهر الله المعظم شعبان عام ثلثه و عشرين و ستمائة بر ابی الشیخ
فی الماموتیه مدینه السلام قال البسنه عمی و شیخی ضیاء الدین ابو النجیب عبد القاهر محمد بن عبد الله السمرقندی قال
الکسبی الی و عمی وجهه الدین القاضی بن محمد قال البسنی فی الحدیث محمد شیخ و قد راخی فرج الترنجائے یاد ادهما مساکه
لید الخ اما والله محمد قال البسنه شیخ و قد احدی الاسوالد بنوری قال البسنی فی زاد الدینور قال البسنه ابوالقاسم
جید و اما فی فرج الترنجائے فان قال البسنی ابو العطل انها وقد قال البسنی ابو عبد الله بن خفیه قال البسنه ابو محمد
ردیم قال البسنی جنید و جنید صاحب شیخه و خاله السمرقانی السقطی و السمرقانی صاحب معراج الکرخی و المعروف فی الصحبة
طیقا صاحب علی بن موسی الرضا علیه السلام فی اول امره و الرضا صاحب اباه موسی کاظم و کاظم صاحب اباه جعفر الصادق
و جعفر الصادق صاحب اباه محمد الباقر و محمد الباقر صاحب اباه علی بن زین العابدین و زین العابدین صاحب اباه الحسین الشهد
و الحسین الشهد صاحب اباه علی بن ابیطالب علی بن ابی طالب صاحب سؤل الله صلی الله علیه و آله و سلم ایچیز غرض از تکبیر فیما ذکر و اخبارا و کلاما از اخبار و
استیانتا از اسکنان اهل ظاهر است چه منعاف کند از این طایفه ذکر کثرت احسن است چون اثبات ابعیاز محسوسا
چیزی دیگر ذکر نمودن اهل ظاهر انکار و تمییز ایند و چون صولت این معنی شکی نیست شد و این بر ذکر و سبب این

قبلی که گفتگوی اهل ناطق در وقتی از افسانه ذکر مطلق میشود و استعداد و کونزاتینا که هر میشود **هلالی** ای
 غیر بر شیخ احمد فاروقی فسا و الخفی مذهبها و التفتش شد مشربا در مقام سیر خود مدح عظمی طریقه سهروردیه
 نموده و چون در ذکر آن قواید حبیبی از بزرگسالان مبتدئ بود لهذا این ضعیف نقل نموده و آن اینست این
 در وقت از علم لدنی از روحانیه حضرت علی علیه السلام بوده و لیکن نازمانی که از مقام اقطاب بگذشتند بود اما بعد
 از عبور از آن مقام حصول قربان در مقامات عالیله حقیقت خود است در خود بخود مییابد غیر از
 محال ممانده است که در میان در آید و ایضا این در وقت از در وقت که عجب ارکب عن الله با الله است
 بمقامات مشایخ سلاسل دیگر هم عبور واقع شد و از هر مقام نصیبی فرا گرفت و مشایخ آن مقام مدد و معا
 کار شدند و از خلاصها نصیب خویش نصیبی زدند و داشتند و در مقام کامل کار چشمتی عبور و اکتشاف
 و از آن مقام حظی وافر نصیب گشت و از آن مشایخ عظام روحانیه خواص قطب الدین بهتر از دیگران ملای
 فرمودند و انحراف از آن مقامات عظیم دارند و رئیس آنها مندر بعد از آن مقام اکابر کبر و تیره کدر و واقع
 سید این هر دو مقام با عنایه و روح بر دارند لکن آن مقام در وقت نزول از فوق بجانب همین شایه است
 مقاما اول بجانب آن صراط المستقیم است و آن شایه راه را هدیه که بعضی اکابر اقطاب رشتا از آن راه
 بمقام فرشته میروند بنمایند آنها یاران میرسیند افراد آنها از راه دیگر است بی قطب پناه و اینها توان گذشت
 این مقام در وقت مقاصدا و این شایه واقع شده است کاتب برزخیتین این دو مقاما هر دو وجهت
 بهر دو در مقام اول در وقت در جنبه دیگر از آن شایه راه واقع شده است بصفا مناسبت که وارد بعد
 آن بمقام سهروردیه که از شیخ شهاب الدین این طریقت است هم عبور واقع شد آن مقام متحلی است سوره اشاع
 سوره بنو تیره علی مصدک السلام و الصلوة و الخیة مرتب سوره انبیه مشاهده و فو الفوق و توفیق
 عبادت رفیقان مقام است بعضی از سالکان از سبیه که بعضا نافله مشغولند و بان راحی دارند نصیبی از
 این مقام بواسطه مناسبت از مستدیان و سبیه این بواسطه مناسبت از مقام است آن مقام بر تکریم آن
 نوزائیه که در این مقام تهرود میشود در مقامات دیگر که است و مشایخ این مقام بواسطه کمال عظیم الشأن
 رفیع القدرند و در ابای جس خود امینا حاضر دارند آنچه ایشان را در این مقام میسر شده است در مقامات
 دیگر که با عنایه و روح فوقند میسر نیست بعد از آن بمقام جدید فرود آوردند و این مقام جامع مقاما جاتا
 بی ندارد است از آنجا نیز فرود آورده اند نهایت مراتب نزول تا مقام قلب است که حقیقت جامع است ارشاد و
 تکمیل فرود آوردن مابین مقاما تعلق دارد و در این مقاما فرود دیدن آنکه در این مقام پیدا شود باز عروج واقع
 شد و این زمان اصل از این در وقت ظل و اکدا است و این عروج که در مقام قلب اکتفا تمکینی پیوسته السلام

بش و همگی در لاد و نسیم در فرق است این آنکه همگی در لاد و نسیم در وینا آنکه همگی در لاد و نسیم در و آنکه
 همگی در لاد و نسیم در نتیجه محبت مفرط بود که آنرا عشق خوانند عاشق گهر و همگی او را معشوق دارد و باشد که
 از غایت اشتغال به معشوق نام معشوق را نیز فراموش کند و چون چنین میسر گردد که وجود خود را و هر چه هست
 جز حقیقتا فراموش کند و در حقیقت این معنی که و از گریختن از اسب نفسان که آن محقق المذکور و ته بود و بوجه
 التبیان فاذا فانی فی سبب الغیر و چون محققیت این معنی برسد که خود را و هر چه هست جز حقیقتا فراموش کند این
 حالت را فنا و نیستی گویند و نهایت سیر الی الله است بود اکنون با اول راه تصوف اول علم توحید و خدا نی و بعد
 در جتنا و ولایت خاصه رسیده باشد **مثنوی** چندی معراج فلک این نیست غاشقان از آمدن
 این نیستی هیچ کس را ناکند و دافنا نیست در بارگاه کبریا و اینجا بود که صوملک و
 بروی روش گرد و ارواح انبیا و ملئکه را بصورتها بیکویند و آنچه خواص حضرت الوهیه است پیدا کرد
 و هر کس چیز دیگر پیش آید و فایده این گفتگوها راه رفتن است نه راه گفتن اما مقتضوا هکله الله از شرح اربع
 سخن جرنی که می تشویقی نباشد باید از وجود و و جان نیز فانی کرد تا در رؤیه جلال و کشف عظمه الهی بر
 و غلبان اینحال دنیا و عقبی فراموش گردد و احوال و مقامات در نظر همه حقیقت نماید از عقل و نفس فانی گردد و در
 عین فنا زبانش نا طو گردد و در تن خاضع و خاشع شود و در عین این فنا حیرت و بی فتنه بود **قرن** کس مینهد
 ز تو فتنه اینست فتنان به نیت است ای عزیز اگر کسی در ذکر کردن با این درجه نرسد و این احوال
 و مکاشفات ویران بود لکن ذکر بگو مستولی گردد و در دردن ممکن شود و معنی کلمه توجیهان معنی بود که در آن
 حرف نبود عری و فارسی ناستد بر دل غالب آید و دل بدگر و معنی و فرار گیرد چنانکه در لوازه تکلف اینجا
 دیگر نتواند برد و این مرتبه نیز عظیم بود که چون دل نور ذکر را سینه کشد کمال سبحان را مهیا باشد که هر
 در اینجا نیند بدنی آید و اینجا بد بد آید که یوم تبلی السیر است چون میند لرا ارحار و سیراس نیا خاله
 کرد تم ذکر را در او و بعد گذارد اکنون هیچ چیز نماده است که با خینا با و تعالو دانسته باشد اختیار را
 اینجا بود یک از اینطر فتنه برایش ناچه پیدا شود و غالب این بود که این ضایع نکردی من گمان برید حث الا حث نزله
 فی حثها ای عزیز ذکر بر دوام کلید عجائب ملکوت است و در حضرت الهی است و ذکر بر دوام نه آفتی که بر زبان
 یاد بود بلکه آفتی که همیشه ملازم و مراقب بود و در لرا اول ضنا کرد تا ندان عداوه خلوق و ذکر ایشان از ذکر
 ماصی مستقبل و از مشغله محسوسات و غضب خلایق بد و شهوات دنیا و طلب آن و بعد از اینها با خود را هیچ
 غافل نباشد که حقیقت ذکر طری غفلت است که گفتن هر چه در نفس و غلاف پوست حقیقت ذکر باشد و دوام
 مراقبه در دل بزرگ است علامه صحن مراقبه موافقت احکام الهی است و خوب شوار بود و همیشه در خوش بر این صفت

نفس فانی

علامه محمد باقر
مؤلف احکام و فروع
الحیات

شیخ طاهر بن عیسی

و بر یکی از ایشان مدد و مکرم و مراقبت طریقی است مؤصل به خصال و دام مراقبت به مفادش قطع علائق و
عواقب و صبر و مخالفت نفس و احترام از صحبت اغیار میسر نکرد **فصل** ازین گاه میباشند که اهل
الله امر را بر رعیت میفرمایند چه سیال که را دل سیل و محتاج بخلاوه و عزله میباشند چه سیل و دل در زله بین
و وصول بمقامات یقین از عزله و خلاوه در سینه هم میدهد و دیگر آنکه انقطاع از خلق و در خلوت نشستن برای
جلای انبیا و اولیا علیهم السلام در دنیا و آخرت است و فی التبتوی صلی الله علیه و آله آنکه آن بخت را بخلاوه و فی جبر
آخر آنکه آن بخت را به خلاء اسبوعا و اسبوعین یعنی پیش از روحی یک ماه از حدیث وارد شده است چنانچه
بنیاد انشاء الله تعالی در تفهیم امام حسین عسکری علیه السلام در تفسیر سوره قمر در چند موضع ذکر فرموده اند که رسول
خدا صلی الله علیه و آله از برای ذکر و تفکر و تدبیر بکوه خرا و شریف میبردند و در مرضی العجا که خداوند است که
این ضعیف خلوتخانه خواجۀ بر کوه خرا و بمکه زیارت نمودم غار شیب آن کوه سخت ناروح و ذکر اهل اللغة الخرا
بالکسر و المجد جل بمکه و یثرب و یثرب و یثرب ای عزیز چون موسی را امتحان و کلام به واسطه کرامت فرمود
بخلاوه از بعین امر کرد که و اعدا موسی را ثلث لیل و اتمنناها بکسرتیم میفانی به از بعین لیل و عده از بعین
خاصیت است و احوال چیزها که اعدا و دیگر را نبیند چنانچه در حدیث معتبر آمده است آن حلق احکم بمع
فی بطن امه از بعین یوما و دیگر آنکه طلسم آب کل آدم را بر روی و حائیه بچهل شتا و روز شبند چنانچه از احباب
معتد است که هر رطبه ارم بیداری از بعین صبا و در حدیث مشهور از حضرت زینا صلی الله علیه و آله
وارد شده است طاهر صلی الله علیه و آله ایمان از بعین یوما الا زهد الله فی الدنيا و بصره ذاتها و ذاتها و اثبت الحکمة
فی قلبه و انظر بها لثباته بالالا خلاص من کاف عن ابی جعفر علیه السلام که من اخلص الله از بعین صبا طاهر بنیابیع
الحکمة من قلبه علی لثباته و قاضی قضای در کتاب بیهاب بنجدیث را با الفاظ مذکور و نقل نموده و فی کتاب خز مبر
الغاسقین عنهم علیه السلام ما اخلص الله عدا از بعین یوما اوقال ما اجل عبدک کر الله از بعین یوما الا و هذا فی
الدنیا و بصر ذاتها و اثبت الحکمة فی قلبه و انظر بها لثباته فی الحشر الثانی من الجوفال رسول الله صلی الله علیه و آله
واله ما اخلص عبد الله عزوجل از بعین صبا الا حرا الحکمة من قلبه علی لثباته و در عین الحیوة گفته است
مذا که حدیثی از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقول است که هر که در چهل صبا علی خود را از بصره خدا خا اخلص
خدا یتجا جبهتها حکمت از دلش بر زبانش جاری کند و در حدیث دیگر از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقول
است که هر که ایمان را از بصره خدا چهل روز اخلص کرد و نایا چنین فرموده که هر که بنیکو خدا را یاد کند در چهل روز
او را از خدا کند و دنیا و او را زدود و ای دنیا بینا کرد و اند و حکمت را زدود و او را از خدا کند و از حکمت
جاری کرد و اند و این حدیث در خطی بطلب ایشان از ذکر زیاده اخلاص عمل است که از شواهد پاناک شود و سعی کند که

آنچه از اوصاف و افعال و اقوال و افعال هر مؤلف رضای الهی باشد و ندید و آن عمل مرسوم و غیره که
 فاسد نباشد بلکه عملهای مباح شرعیه و نیک غلبه بکنند انهای این ضعف میگوید که اخلاص عمل از نشانیها
 در همه اوقات واجب و هم چنین ما بعد آن که اخلاص ترک با و یل شده اند و اخلاص بجهل و روزگار و
 که از برای رجبین ذکر میشود خلاف شرع نیست آنکه ترک با و یل غیر صحیح بشود بشرط اول نه هائش
 و اخلاص و در این گذشت و زیاده بر آنها نیز ذکر میشود و نه المکانید و لیاذا اتفاقا است بر اینکه
 ابدال بچهار چیز ابدال میشود جوع و سهر و عزل و ذکر و وام و در موضع دیگر گفته است از جمله وظایف
 سالیگان است که خول در نزد این احتیاج است از شهرت و طالب علو نباشند و ذلك و میسکنند و
 دارند برای آنکه میسکنند تر شود نور ربیب عزوجل و هر چیزی که اثری دارد اگر تکلف آرا ترکند آن
 چیز بپایا میشود پس در آن نفس میسکنند مگر شهود است چنانچه شهود است و غایت بتنه سالیگان
 شهود است و عن الفسوحات الغزله ان بعزل المريد عن كل صفة مذكورة وكل خلوة في عزلة في خاله و اما في
 قلبه فهو ان بعزل قلبه عن التعلق باحد من خلق الله من اهل و مال و ولد و حبا و من كل ما يحول بینه و بینه و
 ربه بقلبه حتى عن خاطره و لم يكن لهم الا واحد و هو تعلقه بالله و اما في نفسه فعزلة في ابتداء خاله الا نقطاع
 عن الناس و عزلة اوقات و قال بعضهم اصول النصوص الخلو ثم الصمت ثم الجمع ثم السهر قال ذو النون لم ادر شيئا
 ابعث على الا خلاص الا الاخص من الخلو لانه اذا خلى لم ير غير الله تعالى قال ابو بكر الوراق و جئت خيرا الدنيا و الاخر
 في العزلة و الخلو و الفقه و وجدت شرفا في الكثرة و الاخلاط و قال سهل بن عبد الله ثلثة من علامان الحيرة من
 بالله و الاستغاث من صفة العامة و الانعاش من نجاسة الخاصة و السرور بكرة ذكر الله و التلذذ بالخلو و طاعة
 الله و قال بعضهم الخلو محاذرة السر مع الحق بحيث لا يرى غيره هذا حقيقة الخلو و معناها اما صورها اما
 بهي هذا المعنى من التبتل و الانقطاع عن الغير و بعضی بر آنست که خلون و عزلة مترادفانند بعضی دیگر بر آنست
 که خلوه از غیر بایده که آن دوری از صحبه خلقت و رسیدن از مجالید این و عزلة از خویش و آن برداختن بود
 مشاهده او و ساختن بود در دنیا و این هر چه الشیطان مع الواحد گفته اند اما امر بكونوا مع الصالحين و مؤمنين
 چه صحبه اولیا و اخوان صفا و امر بیکوی طریقه ایشان از قراری که مقرر داشتند و این اجتماع است ای
 غیر از اصل عزلة حبس حواس است بسبب خلوه از تصرف در محسوسات فان كل افذ و بلاد ابلی الروح بها دخلت من
 روزنه النفس بها استیقت النفس و الروح الى اسفل السافلین و عزلة الحواس یقطع مدد النفس عن الدنيا
 و الشیطان و اغانة الهوى الشهوة الغیر من لطیفه مدد که انبجاء الطبع مائل بحجاب قدس الهی است و خارج
 صحیح و تقاضا توجه بالانجاس کند و تخلو باخلاص و اما بواسطه تعلق بدن و فتح روزنه حواس و اوصاف پیدا

کشته که با و پیوسته و انحراف پیدا کرده که اذا علی موجود با سیفل الشافلی که مرتبه محسوس است فرمود آمد
 تابع و منقاد او کشته و بحکم من اتخذ الله هوبه محبوبا اثر الله واصنام گرفته بجای اله بحق فاما طبعی
 و اثر الحیوة القدیلة فان الحیثم هی الماوی پس هر کدام خواستد زیانده بمنزله در پی باشند از درها که و زخ که
 باین که هاد گردد و زخ نگذرد آمد و چون عدد خواست هفت که با صر و سیامعه و شامه و ذایقه و لام و طعم
 و خیال است روح تابع ایشان کشته و رنگ ایشان گرفته لاجرم عدد درها که و زخ آفاق بحکم و لها سیعة
 ابواب هفت مدحه آفاق تابع انفس و درها که و زخ انفس هفت ایگزین بدانکه عزت و وقیم است
اول عزت اهل ازل و بصر و ابدان از موافقت غیای **و** عزت محققان از هیچ غیر حقیقت
 بدل و کوشه شینان از عزت شریف **اول** حد از شریف خلق **و** حد از است شریف نفس خود از خلق
 و این بهر است **اول** چاره کار با سیب خلق و در کان کد است بنفیس خود و کد کای بخود و است چه
 هر کس بنفیس خود از انرا است **سی** مکر ایتار صحبت بر خلق و هر آنکس که ایتار صحبت مکر کند بر غیر
 و حدانیة و سیر حدایت بروی ظاهر کرد و از خراب لطف چندان بر او بزند که هیچ عقل بکند و نرسد
 ایگزین عزت سبب است و حب آن از وعید یکبار الله علی جوهر هم و مناخر هم در امان باشد و از ان
 معلوم شد که هر که بلا و فتنه آفاق و انفس از راه خواست پیدا شود و علاج آن هم باشد طریقت **اول** عزت
 است و بعد از آن ذکر چون بد کرد و منکاید روح که یکی از مشاعر است انفسا خواستد برین آمد مهیا
 مبدع عالم ملکوت نماید و خواستد تابع و منفقار روح گردند و مطالعه کتاب عالم خلق کنند بموجب مباد
 حیات بر یگان این مشاعر هشت گانه درهای بهشت انفس شوند و از اینجاست که درها بهشت آفاق بهشت
 واقع شد و کما فی علی بن ابی طالب **اول** الله تعالی اوحی الی من انبیا این است ایشل ان احببت ان تلقانی
 غدا فی حظیر القدس کن فی الدنیا و جیدا بغیر بام و مومنا مجز و فامسوحیا من الناس منزلة الطیر الوحده ان الله
 یطیر فی الارض الفیروزیا کل من یؤس الاشجار و یترب من ثمار الجن و اذا کان اللیل اوی وحده و لیاو مع الطیور
 استار من تبه و استوحش من الطیور **ب** قبل لای بکر الواسطی ما حظیر القدس قال هی حظیر جعلها الله
 لا سماع کلامه و مناجاة و النظر فی وجهه حیث شئت و متى شاء و کان بعض اهل المعرفه بقول دارا اللیل
 مقبلا فرحت اقول استغل بری و اذا رايت الصبح قربت استوحش کرا هه لقاء من یسجل عن بری قال حق
 حیال انیت و فی القری فقال ما آجابک فقلت جئت لا و انشربک فقال و یس ما اری حدای عرف تیر یاض
 بغیر و عن علی علیه السلام لعل کثر فحاطة الناس الوحده راحه و العزلة غیا و الفساده غیة و الاقتصار
 بلغة و فی مضباح التبع بعد الحق علی الخضوع و الخشوع و الا نانه و قصر الامر و الوقوف بین یدک الجنا و با

مخالفة

نفس حظیر
 قدس

ذلك كله الخلو بهدا ومنه الفكر وسين المحلوه الفعنا وتركه الفصل عن المباشرة عن النبي صلى الله عليه وآله
يحيى العبد التقي التقي المحيى وروى أن ماله بن دينار تقي ههنا ههنا عثاثة تاركا الدنيا قال له اوصني قال
الزاهد ان سيطعت ان يكون بكينك بئر اهلا الدنيا سيد من جدد فافعل قال ربه قال ويحك اقل من مفراتك
قال ربه قال ويحك قطع طمعك من المخلوقين تسكر من يكون السموات كبد فيلسوف الى من ربه ان كنت الى شيء
ينفعي فكتب بسم الله الرحمن الرحيم استوحش من الاخوان له ووطئ من قصر في طلبهم واستدفن بطام من حلال
منهم فضيعة بعد حلاله اياه ولو جلدان الكبرياء الاحرار من وحل اح وصديق موافق له في طلبهم من
سيرة فما ظفرت الا بنصفاح فتم على فعلك عن الصفاق عليك السلام قال لعصا صاحب اقل من مفراتك
وانكر من عرف منهم وان كان ذلك مائة صديق فاطرح تسعة وتسعين ركن من الواحد على خدر وانفق مثايل اهل
المعرفة ان بناء امركم على اربعة اشياء قللة الطعام وقللة الكلام وقللة المنام والا عثر ان عن الا نام وعن على
ياته على الناس ما تكون الخافية فيه عشرة اجزاء شعة منها في اعتراف الناس واحد في الصمت وفي شرح الغلو
قبل لرسول الله صلى الله عليه وآله في التلذذ افضل قال صلى الله عليه وآله رجل مغلر في شيعتي السجاء يعبد الله تكا
ويديع الناس من تهم وفي عين الحيوة عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام فرمودند خوشا حال بنده كه ناجي كه
مردم اعتنا فيك او نكنند و او مرد مرايشنا سيد و مكرم او را فيشنا سيد و حصصا او را در وسيت كرد و ان
او خوشنود باشد انجمنها يك چراغ راه هدايت اندكه حصصا ببركت ايشان دفع ميكنند هركسنة ناريك
گنده را كه مرد مرايه شبهه اندازد و براي ايشان ميبكشايد در هر جمهر ايشان ايشاي سيرار ايشم خود
نميكنند و خفاكار و ديا كنند نبيسند قيل لذي النون متى يصح لي الغزلة عن الخلق قال اذا قويت الى غزلة
نفسك قيل فمتي يصح لي الزهد قال اذا كنت زاهدا في نفسك هاربا عن جميع ما يتغلك عن الله لك ولذا قيل
فرح عوى الذئب فاسيئ انيت بالذئب دعوى وصوت لسان فكننا طير **وعنى**
الوحشة عن الخلق وعن ابي عبد الله عليه السلام انه يقول لولا الموضع الذي وضعه الله فيه لست ان اكون على
جبل لا اعرف الناس ولا يعرفونني حتى يابني الموت وعن الباقر عليه السلام يا عبد الواحد ما يضرك او ما يضرك
اذا كان على الحق ما قال له الناس لو قالوا انجود ولا يضرك ولو كان على لسان رجل يعبد الله حتى يحيطه الموت وعن ابي
عبد الله عليه السلام ما يضرك المؤمن ان يكون منفردا عن الناس لو كان على قلعة جبل فاغادها ثلاث سنين وفي كتاب التهجيز
عن النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام حبل الناس الى رجل يؤمن بالله ورسوله وقيم الصلوة ويؤتي الزكاة ويعمر ماله ويحفظ
دينه ويعتزل الناس وعن ابي عبد الله عليه السلام ما يتعجب به الله بباك وتكلم على عبد يوم القيمة ان يقول الراجل
ذكرك وفيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال له معرو الكرخي اوصني يا رسول الله قال عليك اقل معارفك قال ربه قال

انكر من عرفهم قال ردني قال عليه السلام حياك عن ابي عبد الله عليه السلام ما بصير احدكم ان يكون على قلته حجة
 ينهي اليه حله ان يريو الناس من يعمل الناس كان ثوابه على الناس من عمل الله كان ثوابه على الله تعالى ان كل رياء شرك
 وعن امير المؤمنين عليه السلام ذلك لما لا يسلم فيه الا كل مؤمن ونومنه ان تهمل لم يعرف وان عاب لم ينفقوا ولتلك
 مضايح الهك واعلام السري بفتح الله عليهم ابواب الجنة وبدع عنهم صراثة لئلا يسوا ما مضايح ولا المذاييع المذ
ب المذاييع من الاثنا عند الله من لم يبر التمام وعن النبي صلى الله عليه وآله ان ابا الصبار الى الله تعالى
 الاثني الدبر را حصره لم يعرفوا واذا غابوا لم ينعقدوا واذا اخطبوا لم يترجوا وفيه عن النبي صلى الله عليه وآله
 الا اخبركم باهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال كل استعت عذري طهرين لا يؤبوه لواقبهم على الله تعالى لا يترسمه
 صلى الله عليه وآله ان الله يحب الابرار الاثني الاثني فان قلت مما تقول في الاخبا الواردة في ذم الغرلة منها في
 العوالي ان عثمان مظعون رضي الله عنه حبلا يعبد الله فحبا به اهله الى الرسول صلى الله عليه وآله فيها عن ذلك
 وقال صلى الله عليه وآله ان صبر المسلم ببعض مواضع الجهاد يوما واحدا خير له من عبادة اربعين قلنا الحديث المذكور
 ورد في الرهبة وهو التحلي للعبادة في الدنيا الله تعالى واما الغرلة عن الخلق فقد خلفت الاخبا فيها والجمع بينها
 يقضي ان الذين اذا كان محفوظا بالغرلة تكون هي الاولى بل ربما كانت واجبا كذلك عليه الاخبا المتقدمة في صدر
 الكتاب ههنا وفيه ما في التحصين عن النبي صلى الله عليه وآله لئلا ين على المطر ان لا يسلم لك دين في
 الا من من نساها في الدنيا من حركتها لعلها تسبالة قالوا متى لك الترمي قال لا تزل المعيشة الا بمعاش
 تعالى فعندك لك العرونة قالوا يا رسول الله اما امرنا بالبروح قال بلى ولكن اذا كان لك الترمي فمهلك الرجل على
 ابوه فان لم يكن له ابوان فعلى يدي وجهه وذلك فان لم يكن له زوجة وولد فعلى يدي قرابه وجهه قالوا فكيف ذلك
 يا رسول الله قال بغيره بضمه المعيشة ويكلفونه ما لا يطيق حتى يوردونه مؤردا لهلكه في عده الداعي الى الضيق
 عليه السلام قال في هذا الحكم الصريح على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل غفل عن هلك الدنيا وانرا عيب فيها
 ورعب فيها عند الله وكان الله انيسه في الوحدة وخصه في الوحدة ومقر من غير عشرين يا ههنا قليل العمل العلم
 مقبول معصا وكثير العمل من هلك الجمل مركب وروى الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام ان قد تم ان لا تعرفوا
 فافعلوا وما عليكم ان يريو الناس عليكم ما عليكم ان تكون من هؤلاء عند الناس اذا كنت محمودا عند الله تعالى
 ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول لا خير في الدنيا لاحد الا لرحلين جل يزاد كل يوم فيها احسانا ورجلا يدا
 مئنه بالثوبة فوالله ان لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل عنه عملا الا لولايتنا اهل البيت لا من
 عرف حقنا رجلا ثواب بيا وصي بقوته نصف مذكور يوم وما ستر به عورته وما كن به راسه وهم مع ذلك ثمنون
 وجعلوا راداه خطيهم من الدنيا وكذلك وصهم الله تعالى حيث يقول الله يؤتون ما اتوا وقلوبهم وحل ما اتوا

اقوابه والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون لا يقبل منهم وليس الله خوفهم خوف الشك فيما
 هم فيه من اجتناب الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصيرين في طاعتنا ومجتنبين ثم قال علي لما نزلت ان لا تخرج من
 بيتك فافعل فان عليك في خروجك ان لا تغتاب لا تكذب لا تحسد ولا ترائ ولا تصنع ولا تلهيهم ثم قال صوته
 المسلم يديه يكف بصره ولسانه ونفسيه وفرجه من عرف نعم الله بقلبه استوجبت الله عز وجل قتل ان يظلم شركها
 على لسانه ثم قال يا حفص الحب فصل من الخوف ثم قال والله ما احب الله من احب الدنيا والى غيرنا ومن عرف حقنا
 واحبنا فقد احب الله تعالى فبكي رجل فقال انبكي لو ان اهل السموات والارض كلهم اجتمعوا يضرعون الى الله تعالى
 ان ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يفتقروا منك ثم قال يا حفص كن ذنبا ولا تكن راسا يا حفص قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من خاف الله كل لسانه ثم قال بينا موسى بن عمران يعطى اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاحس الله اليه يا موسى
 قل له لا تشق قميصك لكن اشرح قلبك **بيان** واعلم ان الجمع بين هذا الخبر وما ورد ان من عرف الله
 طال لسانه ان كل من كان في مقام الخوف بكل لسانه ومن كان في مقام الاشرط لسانا كما ورد في موسى عليه السلام وبرخ الاسود
 فاخبرهم انك ابغض من كهنكوى ما دشر ابطا رعين بود وكلمه شد كه اول سها نتيك سين بر خلوه بود و بايد رو بقبل
 بنشيند و مرتجع و مشغول بذكر باشد بطريقي كه كذ شيت را ذاب كر و بايد بر خلو تكان را الحد خود را نذر آفتاب و بن
 نيابد مكر از براي وضوء و صحت اخلاص خانه هر چند نازيك و كوچك باشد بهر اسباب سید و بنی میبشو و هر چند آلود
 شوی با نشو و بهر اسباب چه خواست از كار باز نماند چون خواست مشغول غام محسوس شياش شوند متوجه غام غيب شوند
 و ديگر آنكه حجبی كه از روزنهاي غام خواست در آمده است خواست از دارا را باز مانده و متوجه ذكر و نفي خواطر كرد
 انجا بهار دفع شوند و روح را الهی بجا ام غيبی پديد و مضمون و تبديل اليه تبديل كه توجه بكي بحقيقه تحقيق
 پذيرد و ذكر شيكه رسول خدا صلى الله عليه و آله بهر خرافه شريف ميبردند فايده خرافات امور مذكوره بود و
 حكايه خرافات انجانب بسيار را ذكر كنند و اسيد في هج البلاغه في بيان اخلاص بر رسول الله صلى الله عليه و آله
 و لقد كان صلى الله عليه و آله يجاوز في كل سنة مجرا فاره و لا يراه غيري روى في الصحاح انه صلى الله عليه و آله كان
 يجاوز مجرا في كل سنة شهر او كان يطعم في ذلك الشهر كل من جاءه من لسانا كين فاذا قضى جواره وانصرف الى مكة
 طاف بها سبعة قبل ان يدخل بيته حتى جاشا السنة الهجرية اكرمه الله تعالى فيها بالوليا فاجاد في خرافه في شهر
 رمضان و معه اهله خديجة و علي عليه السلام و خادوم و في هج البلاغه و آية لمن قوم لا ناخذهم في الله لومة
 لائم سناهم سينا الصادقين و كل امهم كلام الابراة و عمار الليل و منار النهار ممتسكون بحبل الله القرآن
 يحبون سين الله و سير سوله لا يستكبرون ولا يعلون ولا يغترون لا يفسدون قلوبهم في الجنان الجحيم
 في العمل و قال الحقوقيون في شير عمار الليل روى ان احدهم اذا قيل عن العمل علق نفسه بحبل حتى يصير

صديق

عمار يقينها و كذا ركد
 شب و روزه داران ركد
 روى

لهادوى بن عثاس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الا اخبركم بخبر التمس من لذة قالوا بلى يا رسول الله قال ان رجل منكم
 بعث افرسه في سبيل الله حتى يموت او يقتل الا اخبركم بالذي يليه قالوا بلى يا رسول الله قال رجل في جبل يقيم الصلوة
 ويؤتي الزكوة ويعزل شره للناس الا اخبركم بشئ الناس من لذة قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يسئل الله ولا يعطى
 في كتاب التحصيل عن ابي عبد الله عليه السلام لا يعرفك الناس قاله ثلاثا يا عبد الحميد ان الله تعالى
 رسلا مستعملين في رسالته مستخفين فاذا سئلوا بحق المستعملين فاسئلوه بحق المستخفين **وقرأ طهارة**
 كذا الوضوء سبيل المومن معلوم مسلكه ذكر ابن قتيبة ام اللبس يرتلبس بهن بشير اسيت يكن يا ايها سيلاح ههله
 لاشينه ناشيد وفوايد واه طهارة بسيا واخبا واره ذكر ان بشير **سبيل** ملا ومك يركر اسيتون
 فتور حيد آية شيريه الذين يركرون الله قياما وقعودا وعلى حومهم اسيتار بدوام ذكر اسيت واخبا ايها
 ذكر كذا رشيد اسيت سبقتة ذكرنا فيث وقال تعاشيانه ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه
 تركاه فلم يشمه بسمه اهل التقوى الطهارة وذلك بسبب تلبسه عن الغفلة عن ذكرنا والاية الشيريه تدل على ان
 شير احوال الا شير ان يكون قلبه خاليا عن ذكر الحق للحق وذلك لان ذكر الله تكافور وذكر غيره ظلمة لان الوجود
 نور والعدم ظلمة فالحق هو النور وما سواه منبع الظلمة فالقلب اذا اشرق فيه ذكر الله فقد حصل فيه النور والنور
 والاشراق واذا توجه القلب الى الخلق فقد حصل فيه الظلمة وما اعرض عن الحق واقبل الى الخلق فقد حصل في الظلمة
 الخالصه لتمامه فالاعراض عن الحق هو المراد بقوله تكا اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وفي الاثني عشر قال
 النبي صلى الله عليه وآله كلام ابراهيم كله عليه له الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وذكر الله تكا وقال صلى الله عليه
 واله سيدنا اعمال ثلثة انضيا النظم من نفسك مواثيق الاخ في الله وذكر الله على كل حال وقال صلى الله عليه وآله
 في وصيته لا بد من حمد الله نية قلبك جاف عن التوهم جنبك اتوا لله تك وقال النبي صلى الله عليه وآله القلب
 انواع قلب مشغول بالدنيا وقل مشغول بالعقبى قلب مشغول بالمولي اما القلب المشغول بالدنيا فله الشدة والبلا
 واما القلب المشغول بالعقبى فله اللذة والعلو واما القلب المشغول بالمولي فله الدنيا والعقبى **حكاية** ملا
 نفى خاطر اسيت بايد هر چه كدر خاطر شد رايد از نيك مكمله را بلا اله نفى كند بدان معنى كه هيچ چيز نميخواهم
 خداي نكاه او قوله تكا وان تد واما في انفسكم او مخفون كما يسبكم به الله اشاره بنفى خواطر اسيت مراد باهكل
 اشاره اذا اشاره كدر كلمات خود ذكر منمايد هم الذين يفهمون المعنى بلا زمة ولو اذم لازم الى ان ينهى به
 ابصر في الحقيقة هر خاطري كه در ايد يقيني از ان رصيفه دل بد بايد و شيا غل صفا دل بايد از نفوس عبيده
 نا آية دل رجلة نفوس شيا هذا باك وضنا نكر ديدن براني نفوس عبيد علوم له شيرود وقابل انوارها قضا
 روحا و فحلان صفا را به نكر د والى احصت فركها ففخنا ميه من و حنا وهذا الشير ط في الحقيقة بر رج

نفسه كل هكل
اثني عشر

المراقبة لأن المراقبة كالقائمة خارجا إلى السير بها لاختلاف الغيب مع كل لفظه ومخاطبه وخطره وخطوه فان حفظ العبد
الأوقات لا يطلع العبد غير منبه ولا يشاهد غير مرتبه ولا يصحبا غير وقته فقد نفى الخواطر ولا يصل إلى ذلك الا بغير
حبس مني وبيانا جوارحه بالخلوة فاذا وصل اليه كان يباين تبه باليقين اذا ذكر العبد اطلع الله عليه امتلاء قلبه
من الهيبه حتى يلقي كالمه والظاهر وفي العلل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن المختار قال عليه السلام ان يلبس ملقم القلب
خس ذلك سمي المختار ولا يخفى ان ولسا القلب من التثبيط فظهر من هذا الحديث ان ذكر الله تعالى يهبطها مصراع
ديوبكر برزان قوم كه قرآن خوانند - وفي الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام ان من ملك الله ملكا من الملائكة
فلملة الملك اترقه والفهم ولله الشيطان ليس هو القسوة **بجز** دوام صوابت چه دونه را در قطع
تعلقان بشهري وخود صفات حيوانه خاصيته عظمى است چنانچه در وصيته بقله اكل كدشت
ششم مراقبه دل خویش است بادل شيخ كه فتوحا غيبى و شهم نفعان الطاف ربانى ابتداء از رفته
دل شيخ بدل هر چه رسد كه من القلب إلى القلب وزنه وان لباعدت الامكنه و بنا اهنه در آداب هر چه رسد
ان شاء الله خواهد آمد **هفتم** ترك اعراض بر خدايت كما يد كه هر چه از غيب رسد و رسد از قبض و ضبط
و رنج و راحت و صحت و سقم راضى باشد و تسليم كند و دوى زحمت بر نكراند **مراجم** در دل خوشتر
و صل ما ميرزى - بايد چو خست اكر كن نكر نيزى - با وصل منك كرميشنى بايد -
با هر كه شيشيه مكر برخيزى - و بايد كه از تسليم ولايه شيخ برون نرود كه اين شريط عظيم است
و بدانند كه تسليم ولايه شيخ در صوره بيضه و مرغ آمده است كرميشه فدى از تصرف مرغ و
ولايه او برون آيد و مدد از دوى نرسيد رخال خاصيه مرغى كه در بيضه تعبيه بود باطل كردن بهر
باشد و نه مرغ و هر بيضه كه از تصرف نرسته مرغى بر كردا كرميله عالم و مرغان جهان جمع شوند كه آن بيضه
بصلاح آرند نتوانند از اينجا است كه اگر مرگ در رود ولايه شيخ شود همچنان مشايخ و از اينكه نتوانند
رياستند و مرود جمله ولايه مشايخ كرد مكر هر يك كه از خدمت شيخ بركت باز مانده بآنكه رد ولايه با رسد
و متعذر بود و از خدمت شيخ رسيده بواسطه وفات شيخ يا سهرى دور كه نتواند جدا بجا رسيد **هشتم**
از آداب خلوة تطليل طعام است چنانكه ضعيف بى قوه شود و اين نظر بضعف قوه مزاج و اشها مختلف
ميشود و بى الحاله بايد كه در شيبك باشد تا خواب بر غلبه نكند از در كرا باز نماند از كوشش بسيار خوردن
نماید و بگلى ترك نكند و تفصيل اين ان شاء الله تعالى بايد در بركت خواب كوشد تا بتواند با حياء پهلوان
نكند از مكر از غلبه خواب بخود بيفند تا خواب برود و چون بر خيزد زود وضو بستاند و بذكر مشغول شود و هر
كه از براهى ضوئيا بخواهد برون آيد بايد كه چشم را در پيش راند و بوجوان بخطر نكند و دل و زبان را بذكر مشغول

ساداتنا مشرق الببال والمحاسن نكر د و هر صورت مهنيك ببنده آواز مهنيك بشنو نرسد در ايقوار د و پيا بولا
 شيخ بر د و نام شيخ بوزان زانده و از همت و ملكه حقا با طيف خويش از دفع نمايد ايغيزا رغبنا ارا
 و شرايط بنياد است اما آنچه هم است هشت شير طيب كه اكر يكه از اين هشت مخلل باشيد قصه كلى از خلوه
 نيكونند و تعيين هشت بى است كه بهشت هشت راست و هر يك از شرايط حلقه كليلد بكنند بديست
 و اكر شرايط او را در درى زان درها هشت گانه بشنود مانند **فصل** ايغيزا اهل سلوك را در د
 سلوك و وجد ميباشد قال في كتاب ركن النفس و علم ان الوجد كمشرف فقال الحكماء الوجد حاله تحذ
 للنفس عند انقطاع علايقها عن المحسوسات اذا كان قد ورد عليها و ارد مشوق و قال بعضهم الوجد هو اتصال
 النفس ببايها المجرده عند سماع ما يقضى له الاصل **فظم** اقبل اليها علينا حامل الكأس
 المدام و شير بوا من كاس خلد و اتركوا اكل الطعام و شير بوا من غير اكل و شير بوا من غير شير بوا
 و انطقوا من غير حرف و استكنوا تم الكلام و اما الصوفيه فقال بعضهم الوجد رفع الحجاب مشاهده
 المحب و حضور الفهم و ملاحظه الغيب و ما رثا السرى و هو فناك من حيث انك انت و قال بعضهم الوجد تير الله
 عند العارفين مكاشفه الحق بوجه الغناء عن الخلق و هي مقاربه المعنى قدما كغير من الناس و الوجد عند
 سماع و عطا و صغفه مطرب الاخبار في هذا الباب كغير جدا انهم اقول الدليل على ذلك في الكتاب السته
 و المحسن لا ترى كغير ان من طال سفره و مفارقه من الاقارب الاحبه و بعد قدومه ملاقاته يحصل شوق
 ينهيه الى الاغنى و ربما ينهيه الى الموت من الوجد التير و ربما لا يرى المحب بل يتخيله فيحصل له حينئذ شوق
 و بكاء و انما ذكر في شرح الغوايه انه قال لشيرين الحارث مررت برجل و قد خبر الف سوط في سوطه بعدا و لم يتكلم
 ثم حمل الى الحسن فنبعنه فقل له لم ضربت قال لاني عاشت فقل له لم سكت قال لان معشيتي كان يجلاني في نظر
 فقل له لو نظرت الى المعشوق الاكبر فرقت رغبته و خرميتا و حكاية همام المذكوره في الهج البلاغه و الكافيه
 و غيرها مشهوره و اهاى الكافيه في باب علامه المؤمن الصادق في الاما له و في اخرها فضا ح همام صبحتم و وقع
 مغشيا عليه و مات و في الحديث ان حيرين على علمه كان عبد الناس زمانه و ازهدهم و افضلهم كان
 اذا حج ماشيا و ربما ماشى خافيا و المحامل تساق قدما قد حج عليه عشرين حجه بهذه الهيئه و كان عليه السلام
 اذا ذكر الموت بكى و اذا ذكر النعت الشورى بكى و اذا ذكر العرض على الله تهنه شقه غشى عليه منها و كان اذا قام في
 صلواته يرتعد من ابيض بين بكاء و ربه عز وجل و كان اذا ذكر الجده و التاراض طرب خاطر ارباب السلام و سئل الله الجند و
 تعوذ بالله من التار و حكاية مولانا امير المؤمنين عليه السلام غشيت من خوف الله تعالى استيا استيا الله تعالى علة
 العالم بالله و لهذا قال بعضهم الوجد همهم المسموع و هو ما خوز من الوجوه و الاصناف اذ هي ايضا من فضيله خوا

لم يكن أيضا فيها قبل السبع وهي اما ان ترجع الى مكاشفتها هي من قبل العلوم اولا ثم ان كانت كالشؤون
 المحزن والشرف ونحو ذلك فان قوى اثره في غيرك الا غضا وموالاة واعلم ان لمن خالف الله تعالى واشياى الى الله
 اثارا اما اثاره فثلاثة اولها فهم المسموع ونزله على احوال نفسه في معاملته ان كان من المؤمنين الثاني لو عبد
 وهو ثمرة فهم المسموع الثالث ان كان موزنا سمي قصا والا فهو اضطرار سبب لو جدان سئل الله تعالى
 مناسبة نعمتا الارواح مفتح للشوق وورثنا القلب فصفوا القلب ينفي عن الكد واثنا بواسطة اخرها
 بتلك الثيران كما يتقوى جوامع المعروضه على النار من الخبث وطفقا القلب نقيته من الكد واثنا بواسطة الثالث
 والكشف فيقوى على مشاهد ما كان قاصرا عنه قبل ذلك ثم قد لا يمكنه التبع عنده اما الكتاب فها
 الله عز وجل الله الذي نزل احسن الحديث كما بامتنابها ثم انقشع عنه جلود الذين يخشون ثم هم ثم يلين
 جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هك الله يهك به من يشاء وقوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله او
 في ضلال مبين وقوله تعالى اما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا نلت عليهم الايات اذادتهم الى ان
 وعلى ربهم يتوكلون واما النمل ففي الباب السابق من الكافي صلى الله عليه وسلم في الفجر ثم لم يزل في موضعه
 حتى صارت الشمس قد رجع فاقبل على الناس بوجه فقال والله لقد اردت ان اقول ما يبينون لربهم سجدا وقياما
 يخالفون بين جباههم وركبهم كان فيهم النار في اذانهم اذا ذكر الله تعالى عندهم ما لو اكلهم ميل الشجر كانوا القوم
 ما نواغا فلين ثم قام فنادى ضاحكا حتى قبض وفي كتاب ربا النفس كان داود عليه السلام اذا نادى بنوح على
 نفسه يمسك عن الطعام والشراب غشينا النسيان بعد ايام ثم يامرهم يخرج الى البرية ويامر سليمان عليه السلام
 ان يرتقى عليه نيتاد ايتها الوحوش والسباع ايتها الرجال والنساء ايتها العباد والزهاد يا اصحاب الصوامع
 والاديار هلموا الى سماع الزبور من داود عليه السلام قال فيجتمعون في تلك البرية فيرتفع داود عليه السلام الى جبل
 في قرائة الزبور حتى اذا ذكر الموت وهوال القبر جملوا ويكون يتضرعون حتى مات منهم خلق كثير من كل جنس
 راي سليمان عليه السلام ذلك قال يا بني الله تقطع الابخيا وتصيد عن القلوب من بكائك على ذكرك الذنوب يا بكاء
 ارفع عن الاصوات وكثر الاموات فماذا عليك لو قسط قال فاخذ داود عليه السلام الدعاء فاذاه احد زهاد
 ما اسرع ما اخذ في طلب الاجر فخر داود عليه السلام مغشيا عليه فقام سليمان عليه السلام نادى يا معشر الناس
 جهزوا مؤنكم من كل راحة صبا فليقم الى جنبه وجهوهم فقد علمهم ذكر الجنة والنار وفي السراج السري للشيا
 ان في بعض الاخبار ورد ان داود عليه السلام كان جسا الاصوات بالثياحه وتلاوة الزبور كان يجتمع الاثر والطيور
 السباع والحوام سماع صوتهم من كل صنف طائفة وكان يحل من مجلسه الاف من الجنان فاذا راي سليمان
 عليه السلام ما فلك من الاموات نادى يا ابناء قد غرق المسموعين كل مرق وقلك طائفة من بني اسرائيل فيقطع الثيا

و یأخذهم الدماء و در خبر کسی که کشتن خطای با روح در عالم ذکر است بگو و این خطای با و از خود
 کر و در جانها لذت الخطاب مانده است از آنست که جانها از آواز خوب لذت میبرند و روی نه حیرت محسوس
 داود علیه السلام از بعثت من بعدی للمعبدان اللباسان المسوح فلما اخذ داود علیه السلام الوعظ وقوله
 ان ربور صحن جبهتا صحنه واحدة و فارقت الدنيا روى شيعين حرب قال كانت امرة من حواري عيسى عليه
 في معبد لها فاشرفت يوما على ثمانية وهط من الحواريين في صوامعهم فتاد بصو جهو روى **فصل** الا انما
 الدنيا كطل سينه **بسم** فلا بد يوما ان ظلك زابل **بسم** قال فصبتو الجميع فبان منهم سبعة وبقى اثنان
فصل در عشق حجازی و هذا انما نصيحت ان كانت تلك المحبة محبة الروح بالروح لا محبة النفس
 بالنفس كحبة الحيوانان للذة والشهوة ههنا هيهاك اهن هذا من ان اذهو من الانفس الطامع التي يكون الله
 وفي الله وقد تكون محبة صلتهم ونبتهم الخاصة عما حرم الله عليهم وبنهاهم عنه لهذا وصلوا الى ما وصلوا
 فلا يقاسبونهم غيرهم **قطعه** سبكه دار بلا مجنون نعمناك **بسم** که بودش زامن از لوث هو سناك
 چو ناله گلی بخلونگاه بدشت **بسم** سنبیدم پرده بر چشم خود بشت **بسم** بنارش گفت لکلی که یکانه **بسم**
 ز عشقم کشند در عالم فتنه **بسم** چرا ارد بدتم فارغ شستی **بسم** زد بدار نکوتم دبد بستی **بسم** ترا
 صد چشم دیگر ناباگرد **بسم** که نابدی بدان روی لا فروز **بسم** جواش زار مجنون از سر زد **بسم**
 که ای در نیگوی از شکوان کرد **بسم** سزا پا خویش را بدتم مرا کنون **بسم** ز لکلی بود پر خاله ز مجنون **بسم**
 بچشم خود تو خود را کن تماشا **بسم** که مجنون در دنیا نیست پند **بسم** و روی از لکلی ما ثابت و تروج
 بها بوسه علیها نمر در عنه و تخلت بالعبث و انقطعت الى الله تعا فكان بدعوها الى فرشته نهارا فنادت
 الى الليل فاذا راعها لکلا سؤمه الا انها رفاقا لا يوسفاتما كانت حبك قبل ان اعرف فاذا عرفت فما اقبلت
 محبة سواه **نظم** نیست ز عشق حظ خود موجود **بسم** عاشقان ترا چه کار با مقصود **بسم** عیتو
 مقصود کافری ناستد **بسم** عاشق از کام دل بری باشد **بسم** عاشق بر لکلی فسرده بدبد **بسم** که
 مرد و خوش همی خندد **بسم** گفت کاخر بوقت جان دادن **بسم** چشمتان بن خند و خوش ازین **بسم**
 گفت خوبان چو پرده بر گیرند **بسم** عاشقان پدیشان چشمتان میرد **بسم** نزد آنکس که عشق رهبر است
 کفر و دین مرد و برده در ادست **بسم** ای عزیز و لوله عشق و طغنه محبت نعره ها ستونی و نکبر و صحرای
 در آینه وجود و تواجد هر دو مظاهر است و زان ظهورات و تجلیات ظلیه بکلان و صوابا صلح
 اهل امور متصور نیست محبت که آن موطن بمعنی اراده طاعتی نه معنی باید بر آن که منشا شوق و ذوق است
 چنانچه بعض صوفیه فرموده اند العلوم التي تعلو بالاحوال والمواجد التجليات والظهور التي تتعلق بالافعال

والصفا في عموها العاوم والمخاف لكن علوم هؤلاء بالتسبب الى العلوم المتعلقة بالذات الاصل فلا تزل
واللب حظ الواصل الى الاصل ومرتبة الغيب علمه لا يمكن ان يكون الحكم في العيش المجازي اذا كان خاليا عن
والتي تتركها اشير اليه فحليصل القلوب عن الله هو المخالفة وان يصير جميعها هاديا واحدا الى ان يرتقى الحال الى احل غاية
بعده ولا شيء من العلائق عنده فيتم في الحجة من لغيره ابتداء ولا انما فيكون بخار او معبر الى الحقيقة المحبة
ليس الغيب نزول كذا انما غيب اسر در زبديه اراذلت وهم عوام برانند كه بكي بد وكنتد هم خواص برانند كه
ناهار زان بكي كند **نظم** احبك حب الازول وان بدلا - مجسمي هذا نكبة الموت والملا -
وتبا يحب قد نزول صهم - اذا فني الجسم المركب انقضى - فذا شهده الجسم الطبيعي فاعل
وليس له حظ المودة والصفا - ولكن صفوا لجت ما جل منزلا - مصنونا من التركيبات مجسم لا يرى -
فذاك هو الروح الهى فاضا - من الله رب العرش والعز والاعلا **فصل** بدانكه جلوس عشنا
در مجلسي انبراي نكرد ر بعضي احبنا وارشد ابيك ففى العدا الداعي عن النبي صلى الله عليه وآله فاجلس
قوم بدكر من الله الانا فاهم من انما قوموا فقد بدلك سينا كرم حسنا وعفون لكم جميعا وما فعد عدا
من اهل الارض يدكرونا الله الا فعد معهم عدا من لثكنه وفيه روى ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج على
اصحابه فقال صلى الله عليه وآله ان رعواني يا رض الجنة قالوا يا رسول الله وما يا رض الجنة قال صلى الله عليه وآله
مجالس الذكر اغدا وروحو اذ ذكروا ومن كل محبتان يعلم منزله عند الله تعالى فليظن كيف منزله الله عنده فاني
الله ينزل العبد حيث انزل العبد الله من نفسه واعلموا ان خير اعمالكم عند مليكم وازكاها وارفعها في درجاتكم
وحير ما طبع عليه الشمس ذكر الله سبحانه وتعالى فانه اجر عن نفسه فقال عليه السلام انا حليص من ذكره في قال
تعالى فاذكروني اذكركم بنعمي اذكروني في الطاعة والخيا اذكركم بالنعم والاخي والرحمة والرضوان والقبض
عن النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام باروا الى يا رض الجنة فقالوا ما يا رض الجنة فقال خلقوا الذكر في مجالس بن الشيخ
في صيته على عليه السلام عند فانه للحسين عليه السلام عليك مجالس الذكر واكثر من الدعا وفي الايام الى سينا الى الحسين
بر على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله باروا الى يا رض الجنة قالوا وما يا رض الجنة قال خلقوا الذكر
فصل واعلم ايضا ان اهل الذكر صفاء وها ظهم ويطن واثا باطنها بان تصق كل بيتك من عثار وربة
الاعمال والاعمال الى ما سواد قال ولنون المحر من ارضه فوه قلبه فليوثق الله على شه مؤنه قال في نظامه
ان جدد رتبنا في قلبك نادم الصيوان جدد رتبنا في قلبك فاطل الطيوان جدد رتبنا في قلبك فاقل الكلام
وجد رتبنا في قلبك فان ندمك رتبنا في قلبك فاكثر البكا والخضوع والتضرع الى الملك الاعلا فاني
بعضهم الجمل كله مؤا لامن قد الله العلم والعلم كله جدد لا من فقد الله تعالى العمل والعمل كله هشا مشوا لا انكرو

صافيا لله تعالى وهل الصفا على خطر عظيم ألا ان يسلموا ذلك الى الله تعالى بلا عيب قد يقال يجب على العبد ان ينظر
في حال اكله وشربه ولباسه كلامه حركاته واذا رزق فيدع منها ما كدد وبأخذ ما صفا لأن صفاة الأوقاف على قدر
صفاة الأحوال وبطلان الصفاة فهو كما قال تعالى حكايه عن ابراهيم حيث قال يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله
بقلب سليم قيل بقلب صافا ليس فيه سوا الله كما ورد في تفسير أهل البيت وقال بعضهم ليدان الله رفع الجند والنار بين
حتى سجد العباد له سجدة فحينئذ لا تعلمون شيئا بل بعضهم متى عرفوا الرجل انه من أهل الصفا قال ذا ستر جميع المعاصي
وجود الله وحكي ان بهلول كان لا يأخذ من احد شيئا فقبل له في ذلك فقال امرنا ان لا نأخذ شيئا بالواسطة لأن منها زنا
الصفاة قال معروف لا كرمي بيننا انا اسير البادية لم يكن معي احد من البشر انزل ملك من السموات فسيئلي ما الصفاة
فقلت صدق الوفا فقال صدقت ثم عرج الى السموات وهو يقول يوفون ويحافون فيقبل بهلول ما الصفاة قال ظهر
القلب يا جند الأسماء ان حور رضائر العالمين في ارضنا أهل الصفا عيش الطلوع مع الله بلا علة ولا من لا يهتد
نفسه بالفقر والفاقة والعجز والضعف لم قبل صفوه النفس وان كان العبد لله كما لم يكن يكن الله لم لم يزل وقال ابو
سليم ما طوي لمن صحته خطوه واحدة لا يراها الا الله وقال ابو القاسم اما ترى ان ابراهيم عليه السلام وضع قدما
واحدة بصدق الوفاء على حجره فامر الله تعالى ان اتخذ من مقام ابراهيم مصبا ليعلم الناس في الوفاء وقلوب
أهل الصفا بمنزلة المراف حين جليت لم يتر بها شيء الا بهتمل فيها ورتما يتغير صفاتها من رتبة الصفا اور رتبة
المتة او من رتبة ذكر المنة او من رتبة ترك الرتبة ومن طلب الاعواض وكلية او من نظر او من يسمع او من مشى او من كل
او من شرب او من نوم او من غسل ثوبه وغير ذلك اكثر الناس عن هذا غافلون قال ثابت التباخر تبا اغسل قبضتي
من اثنان فغير صفائي واصل الصفاة ان لا يكون له حاج الى غير الله وقيل حقيقة الصفاة اطراح القلب على
الأمتنا واسقامه ليس مع الملك اللذان والاسم نجا به كل لحظة واوان وقيل حقيقة الصفاة تصفية القلوب لعلهم
والكل منقارب المعنى ومن اصطلاحاتهم الشطح والظلمات **باب** شطح بكسر الشين سين وريثه در حين خرايند
بزغاله سيند وظلمات ملوتند وبلمرند ابيته و اصطلاح چهره كبايد مخفي دأشيت اهل ذكر معتقد
ايند كه ذكر بعض احوال بعضي مؤرروي مبد هددان مجيب هول انا مو حسيه وقر بايشا نيت بجنا
حديث ارايمه علمه بن برضا ر كيشنه از انجمله است خطبه البينا وخطبه طنجيه واهر هر دو خطبه في الله
مبني لا يذبا احبا ديكربايد من اصطلاحاتهم العروج للروح ويدل على ذلك ما في كافيه في باب الزهد عن الصادق
عليه السلام انه قال ان القلب صفاة ابدا لا يرضى بسوا سيجان تفصيل ذلك في الله تعالى في المرتبة الثالثة
واعلم ايضا ان لا هلك تذكر صفاته وهو توجه الروح الى عالم المجرات التي هي منها في اليفظة والرويا الصارفة
توجهها اليها في النوم فكما هذا اصبح فكذلك الكشف في اليفظة وسيا الا خبا في ذلك في المرتبة الثالثة ان شاء الله تعالى

در روحانیت ایشان را بر عالم بکشیانند که قابل آن بود اندک و اصل فطرت پس بکلید شریعت و طلسم صورت
 بکشیانند تا اثر فیض در صورت اعمال بدیهی پیدا آید و به کلید طریقت در طلسم روحانیت را بکشیانند تا مبدء
 فیض بدل رسیده و آنکه روحانیت با جسمانیت جمله مسدود گردید بنور سیلام و ایمان و كذلك و حیثنا الیک روحا
 من امرنا ما کنتم تدکر ما الکتاب و الايمان لکن جعلنا نوراً نهی به مکتب ایشان را اما امتا ان در عالم صورت
 در آورند اول بکلید صورت شریع طلسم قالب ایشان را بکشیانند آنکه به کلید طریقه باطن ایشان بکشیانند و همچنین
 تا به عالم غیبی یا بنده مادی را ببالا نهد و در تصرف کلید شریعت بر قانون فرما و ممانعتند همدان طلسم صورت خلا
 نیابند و در تصرف کلید شریعت چنان توان داد که هر عضو را بدان عمل که فرمود اندک مشغول کنی و از آن عمل که نهی
 کرد انداختنی کنی و از آنکه نهی کرد از آنکه هر کس که در عالم ظاهر نشیند و در حال کیشاد گردد و اثر را بسته بر زبان میگرداند
 و از زبان بدل میسر شد و از دل بخی میسر شد و نور ایمان از غیب دل پیدا آید و فی الکافی عن ابي عبد الله علیه السلام
 الناس ثلاثة اصناف عالم و متعلم و غشا فحق العالم و شیعینا المتعلم و سایر الناس لغثا و فی کتاب التواریخ عن بعض
 الصفا قبل الجلیة ثلاثة جلیس شهید منه فالنزه و جلیس نفید فاکرمه و جلیس نفید و لا تنفید منقهر
 عنه و فیه عن الاخصا عن ابی اقرع علیه السلام ان جلیس الی عالم فکن علی ان تسمع احص منک علی ان تقول و تعلم
 حین الاستماع کما لتعلم حین القول و لا تقطع علی احد حدیثه یسر کلید شریعت در دایره ماباید از عالم اخذ
 گردد زیرا که ارواح را در روز از دل که چنانچه صاف بدانشند صف اوله و صفای و اسطر که ارواح انبیا بود وصف
 دوم ارواح اولیا بود و وصف سیم ارواح مؤمنان و صف چهارم ارواح کافران پس ارواح انبیا که در صف اول بودند
 در مقام بواسطه که از نظرها خاص که از فیض حقیقی بدیشان میرسد اسفلادان یافته بودند که اینجا بواسطه
 روحها غیب یافتند و سایر خلایق بواسطه هدایت ایشان طلسم کشیانند و کتب الیقین اینها هم کتاب الحکم و
 النبوة و فی ناول الایان فی تفسیر قوله تعالی هکلی بنظرون الا ان تأتهم الملائكة او یأتی بعض الانبیا ان ینفع نفسا
 ایمانها لم تکن امن من قبل او کسبت فی ایمانها خیرا و فی الکافی عن ابي عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل لا
 ینفع نفسا ایمانها لم تکن امن من قبل قال یعنی من لم یأت الی و کسبت فی ایمانها خیرا قال لا قرار بالانبیا و الا و حیثنا
 و امیر المؤمنین علیه السلام خاص لا ینفع نفسا ایمانها الا انها سلبت و لا فقله من لیس فی الماخوذ علیهم فی الدن
 الا اول الله تعالی بالتوبته و الحمد صلی الله علیه و آله بالتبوة و علی علیه السلام بالاولایة و التوجیه فایکد بکون منهم قدام من
 بوم المیشای ینفعه ایمان و الا که بکون منهم قدام من بوم المیشای لا ینفعه ایمان و الا که بکون منهم قدام من بوم المیشای
 من الحسین علیه السلام ان الله تعالی و حی الی و انی الی علیه السلام ان مقتضی عیبی الی الجاهل متحق هکلی العلم التارک للادب
 بهم و ان احب عبیدک الی التقی الطال للثواب الجزیل لا لادب العلم التابع للحکم القابل عن حکماء پس اول باید که الله

دوم

بشیر علی اموات **فرست** وصل عرض یارید **بفرست** خدمت پندیکاره کن **بفرست** زیرا که هر امری از او شرع
 کلید **ع** هفتاد هزار حج باشد که اشیا و بان باشد و چون مجرای او را و احدی از او بهی رفته خوش قبلام بود
 بندای از بندها طلسم کشاده گردد و شبیهی از نجات الطان حق از آن راه بمیشا جارسد که از الله و آیام دهر که
 نجات لاف نعره و لها و هر قدر می کرد شرع بر قانون شهرت نهاده شود قریب بحضرت **ع** حقا حاصل مبرک زبانی
 منبر ارمنا از آن عالم که از آنجا آمده است قطع کرده پیشودن بقیب الی المنقریون بمثل آلاء ما افرض علیهم
 و چون در جاده شهرت قد بقصد نهی الطاف بوبیه بحقیقت سستی که می نماید که من قرب الی شبر القرب الیه
 ذرا عا و من تقریبی ذرا عا القرب الیه با عا و من انانی بمیشا ائینه هروله **ع** کرد و ده غاشقه قد
 ز است نهی **بفرست** معشوق با اول قدم پشاید **بفرست** ابغیر من معرب کامل نافع بدون غیب حاصل
 نمیشود و عبادت شایسته نبردون علم حاصل و میسر نکرد و تمثیل زده اند علمای مجالغ و غیبا را بپایون
 راه اگر خراج در دست داشته باشد و در یک مقام آینه زده باشی بعد چند ذرع فشا از نه بنی هر چند پیشه بر
 بر تو بیشتر ظاهر کرد بلکه عمل روغن این چراغ است اگر خراج آمد روغن نرسد زود منطفی میشود و وصیت
 التبی صلی الله علیه و آله که در طویله للراهدین الدنیا الر غیب الدن الدن اتخذوا الارض بناطوا
 نرا بها فراشا و ما ائها طبا و اتخذوا کما الله شیعارا و دعائه ذکارا یقرضوا الدنیا قرضا یا ابا ذر حرا لاه
 العمل الصالح و حرث الدنیا المال و البنو و فال عو و جل مکران یزید حرث الاخرة نزل فی حرثه و مکران برید حرث الدنیا
 نوئه منها و ما له فی الاخرة من نصیب **ع** مولانا امیر المؤمنین علیه السلام من ظن بدن المجهد یصل فهو متم و من ظن
 ان یبذل المجهد یصل فهو متعین حیر صری میگوید طلب الجنة بلا عمل زنب الدنوب بزرگ میگوید بحقیقت
 ملاحظه العمل لا ترک العمل پیغمبر صلی الله علیه و آله میفرماید الکیس مرکان نفسه و عمل الما بعد الموت و الا حقون
 اتبع نفسه هواها و تمتمی علی الله تعالی علم اهل المعرفه و الحکماء قسیموا السبا الوصول الی السعاده الاخره
 و المخطوط الباقیه الی علم و عمل و ارتباط احدهما بالآخر معلوم من الدن بالضروره فانفراد احدهما عن الاخر لا یفید
 حتی ان بعض اهل الحکمه قال ان راک المعقولان علی ما ینفع موقوف علی صفات النفس ننورها و هما موقوفان علی
 تهنید ببالا خلاق و تکمیل السیاسات **ع** الشیخ ابو نصر الفارابی بنیغی من اذ ان شرع فی الحکمه ان یكون صنیع المراج
 مناد با آداب الاخیة فدل علم القرآن و اللغة و علوم الشرع و لا یكون عقیفا صد قامرضا عن النفس و الفجور
 الغدر و الخیانه و المکر و الحیلة فارع البال عن مضایح العاش مقبلا علی آداء لوظایف الشرعیه غیر غفل بکون الی
 الشیعه و لا بار من آدابها معظمها للعلم و العلم و لا یكون عده شئ قد لا الحکمه و اهلها و لا اتخذ العلم حرفة و لا اکان
 بخلافه لک فهو غایر و زود و حکیم کن بیل لایعتد منهم فکلامه الی علی ان العمل مولی تر المجهش من شجرة العلم بل هو المحصل

و من عمل الشیخ
 علی فظیر
 الشیخ

و لهذا قبیل تمام السیاده مکارم الاخلاق کما ان تمام الشجره بالثمره و تهنید به الاخلاق باب طویل و علم تریف و سجا انشاء
نبتة منه فی المرتبه الثانیة العبرین علم ما و شما بمانه ایست بر اکه عقل کل میفرماید ما عبدناک حق غیبتا ک حق غیبتا
نما در وصیت پیغمبر صلی الله علیه و آله باینه قد عمل الله ان الله تعالی ما ملئکة قیاما من خیفه ما رفعوا رؤسهم حتی یفج فی
الصود الفخمة الاخیره فبقوون جمیعها لجانک بجمک ما عبدناک کما یذبح لک ان تعبد ولو کان ابرجل عمل سبعین نبیا ^{سبحان}
علمه من شدة ما بری یومئذ ولو ان دلوا صیبا غسلا یزید مطع التمس لعلک جاجم من فی مغیرها ولو فرث فی حصه
زفره لیرقی ملک مقرب لانی مرسل الاخر جانی اکر کتب بقول رب نفسه حتی ینسی ابرهیم استحق علیه السلام و یقول بارت
انا ابرهیم خلیلک فلا تنسنا پس انچه نرود و در انداره کائنات اچاره از منابت شریعت نیست به نخبی که از پیغمبر صلی الله
علیه و آله و ائمه علیهم السلام رسیده است که ان کل انفقوا علی ان الله ما یان لا تصحح الا بتصحیح البدایا کما ان الابدیت ^{تقوم}
الا علی الابدیت فی منهاج الشایعین تصحیح البدایا ان عوفا ملامه الامر علی هیهة الاخلاص و منابغه الشیئة و تعظیم التعلی
مشیئة الخوف سر غایه الحرمة و الشفقة علی العالمین بذل التصحیح و کف الامونة و جانبه کل حیا یفسد الوقت و کل یفسد
القلب فی المکان یبکی از سنا لکانرا بدید که در انهم طواف کردی گفتند تو اینهمه در خود را حاضر بینی که پیوسته بود
میکنی گفت نردل پیشینا سمنه حیثو بمن رشید است که کرد این خانه کیشن مفید است بیکر چه کنم که در سبب هیچ ندار
ای بخان الله اگر آدمی سبب هیچ ندارد دسیت بر شیه خود را و در که بر سینک زند چه سبی که از شغل خالیست
سزاوار سینکین سینک را که بر سیننه خود زند نیست که از مهر خدا پر نیست سینک و زاد و خور و قطع این
طریق را باید بمراقبت کسی که قطع ماخلوطی منازک شریعت طریقت نمود باشد بنماید **مشهور** هر که از
شرعت بیرون رومیدهد - و گذارت بر سر چه میدهد - زینها ای مرک طالب بنهار - کر
شیرعت سیت دل کوته مدار - میشنوازید و گویان حرف سقیم - باش در حرف محمد میشنقیم - جا
محققوار طلب بی یجو - نابد سیت زنی زخم شرع او - نیست بیرون از شریعت این کنون - از
فلند رضو زان مشهور بود - دسیت از شرع محمد بر مدار - کفمت ابر او مت یکد زینها -
در کلان مکنونه آورده است که علمای سایه طایفه اند یکی آنانند که علم ظاهر دارند و بیرون ایشان مانند چراغند که نور
سوزانند و دیگرانرا افزند و این طایفه که است که از حجت دنیا خالی است بلکه در بنیاد دنیا فرویند چرا که اینها
نردینا از سینا خاند و نه اخر ترا از سیند چه این هر دو دنیا را بعلم باطن توان سینا خاند نه ظاهرا پس هر اینه بر قوم
صلاحی در هر خلاق نیست بلی عوام بدین امتداد میشوند و بالعرض منفع میگردند چنانکه حیدر ان الله یؤتی
هذا الذین بالرجل النجار است ابدان نموده و گاه باشد که در دنیا ایست کسی یافت شود که بزبان طیند و صفا بر
متصف باشد و بجز عوام تواند کرد و بدان متبا و ما جویا باشد در دنیا آنانکه علم باطن دارند بر اینها مانند

سینا اند که روشنا و ارواح خود را در آنجا و نیکند و ازین طایفه نیز رهبری نیاید مگر کسی که پیش از کلام خویش را از پیش
 کشید بجهت آنکه علم باطنی در ظاهر ظاهر و سبب شوند و ایشان و بکمال نتواند بود سیم آنانند که هم علم ظاهر و هم
 علم باطن دارند و مثل ایشان مثل افنا نیست که عالم را روشن تواند داشت و ایشانند که سزاوارتر و رفتمای رهبری
 خلا بود چه یکی از ایشان شرق و غرب را فراتر تواند رسید و قطب وقت خویش تواند بود و لیکن چون در کمال
 رهبری و پیشوایی در آیند محل طعن اهل ظاهر میگردند و از ایشان ازینها میکشند چرا در این هنگام ایتنا را در
 نزد عامه تجاوزت نیست بهم نمیدهند و علمای دنیا که اینانند نمیتوانند بدید که معشوقان ایشان که دنیا
 را بگری بایستد و سبب بگردانند و ازین سبب طایفه از جهات ایشان در اقوال و افعال و دعا و خدای
 از احوال و گریه و جگر از عوام بدیشان **فرست** عبطا نیست گریه کنیم **پیش** کوهی در دنیا چیدن
 حیرت **پیش** انهمی لذا قال الشیخی لم یفقه ولم یصوف فقد نفی و من یصوف لم یفقه فقد نفی و جمع
 بینهما فقد یحقق سیر و بی در شرح مکتوبی آورده است که شیخ رکن الدین علاء الدوله گفته که شیخ مجد الدین
 بغداد فرموده که در واقعه از حضرت رسالت پنا صلی الله علیه و آله پرسید که ما نقول فی حق ابن سینا قال صلی الله
 علیه و آله هو رجل اراد ان یصل الی الله تعالی و اسطی فحبه سیدی هکذا فیسقط فی النار من حکایت را پیش
 مولانا جامال الدین حنبلی میگویم و گفت عجب عجب بعد از آن فرمود از بغداد بشیام میفرستم تا از آنجا بروم بروم چون
 موصل رسید شبی مسجد جمعه بودم چون در خواب بیدم دیدم که کسی میگوید که آنجا نمیروی که فایده کبری
 منظر کردم جمعی دیدم که خلفه زده اند شخصی در میان ایشان نشسته و نوری از سر و تا با آسمان بویست و میسخن میگوید
 و ایشان می شنیدند گفتیم آن کیس گفت حضرت محمد مصطفی صلی الله علیه و آله من پیش رفته و سلام کردم خواند
 گفت خدای رحمت چنانکه از آنچون بنشینم پرسید یا رسول الله ما نقول فی حق ابن سینا فرمود که رجل صدق الله و
 دیگر گفتیم ما نقول فی حق شهاب الدین المقتول فرموده و من مستبعد بعد از آن از علما اسلام پرسید گفتیم ما نقول
 فی حق فخر الدین الرازی گفت مؤرجل معاذی گفتیم ما نقول فی حق حجة الاسلام محمد الغزالی گفت هو رجل وصل الی الله
 گفتیم ما نقول فی حق امام الحرمین گفت هو من یضرب بنی بعد از آن کسی نزدیک من بود گفت از این سؤالات چاه میبکنی دعا
 در خواست کن که ترا فایده دهد بعد از آن گفتیم یا رسول الله مراد غایب بیا مؤز گفت بگو اللهم تب علی حقی انوب
 و اعصمنی الهی من ان اعود و حبل الی الطاعات و کرم الی الخطیئات انهمی و حکایت ابن سینا را در مجمع البحرین در لغت
 سین از مجد الدین نقل نموده **ایتر** **مثنوی** اشنا هیچ است ندانم بحر روح **پیش** بدین پنج چاره
 کشی نوح **پیش** این چنین فرمود آن شیخ رسل **پیش** که منم کشی دین ربای کل **پیش** یا کسی کور در صفت
 من **پیش** شد خلیفه راستی بر جا من **پیش** کشی نوچم در دریا که نا **پیش** روندگر زان ز کشی ای فلان **پیش**

میگویند کفای سویی هر کوهی کرد. از نیب لا غاصم الیوم شیو. در بلندای کوه مکتب که مکر. که یکی موجب کند نیز روز بزرگ. که تو کفای نه ندرای باو دم. کرد و صد چندین نصیحت پرورم. کوشش کفای که بدیدر ای کلام. که بروم خدایست ختام. کی کدارد موعظه بر مهر حق. بی بکر ناند حدت مهر سبق. لیک میگویم حدیثی خوش بی. بر امید آنکه تو کفای نه. آخر این قرار خواهی کرد هین. هم ز اول روز آخر را بین. مینوای بد آخر را مکن. چشم آخر بیت را کور و کهن. پس سیالک راه حق باید که ار فلا ره شیعین سیر نیچید و بر جاده شرع انور و ظا و باطن قنار نماید نامدد نور ظام نور باطن قوه یا فله بمقصد صلی استی الله تبارک و تعالی ان للظامه النظامه علی هادیک به الشریع المظهر تا پیرانی اشراق نورها للقلب ان العلاقه ثابتة بین عالم الشهاده و العالم فکما یفرض من یحیا القلب ثار علی الجوارح فکذلک قد یفرض الطهارة الظاهرة اثر علی الساطن الیه الاشیاء بان الوضوء علی الوضوء نور علی نور و قد علم بالتجربة انه اذا غلب اللون و الصورة علی قلب الحامع و الحامل عمد تحرك الحیل مال لوزا لولد و صونه الی ان لون تلك الصورة و نظیر فیض النور و واسطه المرأة الحاذیه للشهر علی بعض الاجسام الحاذیه و الا قریب من هذا بظهر من الشفا عدا ای عزیز این نور و قوی سیف بهم مید که عمل مطابق فرموده نیاید علیکم باشد و این حاصل نمیشود الا بعلم و احکام پس طریقت بدو تشریف شمر نادر فال و حل لرسول الله صلی الله علیه و آله اخیری با فضل العمل فال صلی الله علیه و آله علیک بالعلم قال یا رسول الله استل من فضل العمل قال صلی الله علیه و آله علیک بالعلم فان قبل العمل مع العلم کثیر و ان کثیر العمل مع الجهل فلیل و کما ملین ابن طایفه یک قدم از شریعت تجاوز نمیشود اندر هر حال مراقبت شریعت بودند و دره اند که بد شیخ نوری محوی دسین که از خوردن و آشامیدن و خوابیدن باز ماند پس جاعی به نزد شیخ حیدر آمدند گفتند که شیخ نوری چند شبها روزا سکه بربای حبیب میگردد الله الله میگوید و هیچ طعام و آب نخورد و اینست و تخفنه است و ما زها را بوقت میگذارد و گروهی نزد یک شیخ جنید بودند گفتند و هشیبا استیفا بی نیست پس این تکلف است که هیچ طعام نمیخورد و نمیشامد و نمینماید شیخ گفت نه چنان است او را جلدت ان نام شریفیت طعام و شراب و انما است از ذکر ان نام ملک محطوط میباشد پس خدایتها او را نکامیدارند و در وقت خدمت که وقت نماز است از خدمت محروم نماند و در اندک شیخ شبلی میگوید و این خلوه امر فرموده بود شبی در کعبه کار نوری آمد که اطرار و این وز میسر لا پوشیدن گرفت و انکاف از این پس و یک نهفتن آغان نمود و آن نور بزبان فصیح گفت که ای انا الله طالب سواد دل را نوار خواسته که قبول کند و سجد الوهیه به کجا آورد که شیخ شبلی از منشا بعد بانک برزد که سجد ممکن آن نور و صوی نیست چون پیش حیا انصر او را از و طه ان هلاک بر آورد و ازها و تبه انما که خلاص نمود و بر سرش

آمد و گفت تلك حیا لان تربیة بها اطفال لطیفه وگاه میشد که نور مرشدا و پیران بدین چنانکه منقول است که
سیا لکی در طریقه طیفوریه و یازیدیه بود و منازل بسیا طی نموده بود و لکن در این طریقه سیستل عقائد
پسند را در آن بود و زویر پسندند که چنانچه ازاده ثوابین سیسله سیستل گفت یکنو کتب و ضومعیا ختم
در اثنا ای آن دیدم که در یوار قبله بشکاف و از آفتوی فضیلا و صحرا پیدا شد که در وی آیتها و سینا و
ثواب سیستل نمایان شد که و سیستل از آسمان منظوره و سینا و هار در خین از آن خورشید پر سید که این
چپشیک گفت که این نور سلطان لغز فترت چند قدم دیگر بالا نرفتم آیتها دیگر و سیستل در فلک اطلس و
در خین از آن خورشید پر سید که این چپشیک گفتند که این نور از مجدالدین بغداد ریشیت کسب بغیر غار کسبه
است که نور با اهرابا نور باطن جمع نماید و روشنی هر دو راه رود عن علی علیه السلام لا تتکل علی المنی فاتها بک
الثوب که در مقصد از قضیه گفته است بدانکه انیک کامل انیس که در تیر عتب و طریقت حقیقت تمام باشد
و اگر این غبار از افهم نمیکنی بعبادت دیگر بگویم بدانکه انیک کامل انیس که او را چها چیز به کمال باشد احوال
نیک افعال نیک اخلاق نیک متعاف نیک جمله سیالکان در این میانند کار سیالکان انیس که این چها چیز
بکمال رسانید انیس کامل خواهد شد چون انیس کامل را انیس کنونی بدانکه انیس کامل را باضافان و
اعتباران با سیان مختلفه ذکر کرده اند و جمله راستی شبح و پیتوا و هاد و مهدی گفته اند و انا و ابانغ
و کامل و مکمل گفته اند و جام خاتم ای آینه کینی نیا و ثریای بزرگ و اکسیر عظم و عیسی گفته اند که مرده
زنده میکند خضر گفته اند که آب جوده خورده اند سیدنا گفته اند که زبان مرغان میدانند ای رویت نام و
همچون شیحخص و انیس کامل را انیسخص و بعضی گفته اند که تمامی موجودات همچون یک درختی است و دنیا
میه آن درخت انیس کامل زده و خلاصه آدمیا انیس انیس کامل بعلم محیط است بر تمام این رخت ای بدو
بر انیس کامل هیچ چیز پوشیده نمانده است به خدا رسیده است و خدا بر ایشان خله است بعد از ختن
خدا یتحانما می جوامر ایشان را که می دانسته و دیده است و انیس کامل چون خدا بر ایشان و ایشان را و حکمتها
ایشان را که می دید و بدانش بعد از آن هیچ کاری بر ایشان ندید که راحت به خلق رشتا و هیچ راحت به آن
آن ندید که بتکمیل خلق مشغول شود و با مردم چیزی کند و چیزی گوید که مردم چون آن بشنوند و آن عمل کنند
در دنیا و آخره رستگار شوند و این چنی است که میکنند بیغیر از اینجهت رحمت عالمنا گفته اند
اگر نیک پیشوای نمود و عزت و فراغه و قناعت خیا کرد کامل آزاد است زیرا که آخر ما یخرج من دوس
الصبدیقین حب الجاه فصل ابغیر از فصل سیابو معلوم شد که در سلوک باید که از جاده
شرع انور قدم برین نگذارد و همچنین در الحاله معلوم شد که در مرشد کامل سلوک میسر نیست اکنون بدانکه

و این چها چیز است
کمال انیس

مرشد خیر
است

در نور

در وصول به حق میرد و از رشدی آگاه راه سبزه را و صفا نصرت ناچار است **فرک** از هر چه بجز حق است
 ثوابی به **بقره** و آن حق کف نثار خردگاری به **بقره** میساخت بنان خرد که حضرت که اولیائی تحت قیامی
 غیر از زبانه بر آنچه در فصل سبزه توان از زبان کسر شد مانی کتاب الحجه مرکانی عزله جعفر علیه السلام طلبا
 بعض اصحابه بخرج احد کمر فرایند و طلب بصره و بلاوان بطریق التماس اجهل منک بطریق الارض فاطم بنفسه
 و بلاوان دیگر آنکه حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود اعراف بنسبک تعرفت بک و بمعرفت رب و بوفوف بمعرفت
 و بمعرفت نفس موقوف بمعرفت بشیخ است **فرک** کرتیمه های تو بنسبک **بقره** راه نتوان یافت اینجا یک
 فال تعالیما قال له مؤمنه علیها السلام هل اتبعک علی ان تعلمنی مآ علیک رشیدا و عن ابی بنی صلی الله علیه و آله الشیخ
 قومه کالتبی فی ائمه و قال بعض اهل المعرفه لولا المآ ماعرفت ربی و فی هیچ البلاغه خدا حکمه که کاند فال حکمه
 تکرور فی صدد المآ فو فی الجمل فی صدد و حتی تخرج فتسکن الی صاحبها فی صدد المؤمنان اینجا گفته اند **مصرع**
 در هیچ شهری نیست که سبزی ز خدا نیست **بقره** و فیله یضا الحکمه خذ المؤمن فخذ الحکمه و لو من اهل الثقات
 و فی العوالی عن الامیر عن العسکری علیه السلام لو یحجر یطرح الله سیر فی فی دن اول نصیدک من فله
 یا بن رسول الله و لو یحجر فمال علیه السلام لا نظر الی الحجر الا سود **بیا** یحتمل ان بکون اشارت الی ما روی فی اخبار
 کثیره منها انه قال فی الحجر لیبعثنه الله لکما یوم القیمه له عینا یبصر بها و لسان یطوب به و فیهمد علی من یشمله
 بحق و فی العلل عن سلمان ره لجمین الحجر یوم القیمه مثل الی قیسر له لیس و شفقت یشهد لمن و اقامه بالموالان
 فی العلل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله طوفوا بالبدین استلموا الزکون فانه من
 الله فی رصه یصافح بها خلقه و فی حدیثاخرین یصافح بها قال مصنف هذا کتاب یعنی العلل معنی من الله
 طیروا الله **بقره** یاخذ به المؤمنون الی الجنه و فی الکافی عن ابی جعفر علیه السلام یقول لمجلس اجلس الی من ائو بولاق فی
 نفسی من عمل سنه در مقصد الا قضی آورده است که بدانکه صحبت اثرها قوی خاصیتها عظیم دارد هم در یک
 و هم در تنگی هر سالی که بمقصد رسید مقصود حاصل کرد از آن بود که به صحبت انای رسید هر سالی که
 بمقصد رسید و مقصود حاصل نکرد از آن بود که به صحبت انای رسید که صحبت انا دارد اینهمه یا ضا
 و جاهد ان سلیا و اینهمه ذاب شرایط پیشما که در راه سبزه اندازیم که سبزه سبزه
 صحبت نا کرد که سبزه سبزه صحبت نا کشت که سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه
 اجالی تفصیلی کرد و اسید الی کشفی شود ای و پیش اگر سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه
 باشد و سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه سبزه
 بود به صحبت انا ان یوما عندک کالفسنیه امکان ندارد که کسی صحبت نا به مقصد رسید مقصود حاصل

کذا اگر چه مستعد باشد اگر چه بر باد و خا هلا مشغول بود الا ماشاء الله ای که پیش پیا کس بود که بجنب
 زمار کند وایشانرا از آن دانا هیچ فایده نباشد و این زده و خال جالی نباشد با استعدا در ندادن یا طالت نباشد
 از پنجاسیک گفته اند که تعلیم و ارثیا همچون کاشینیک بعضی از تخم در راه افتد چیزی نمیرسد و حاصل
 نمیشود و بعضی ترسینک افتد و آن نیز حاصل نشود و بعضی بر زمین لطیف افتد حاصل بسیار بهد بر باغ
 خواهی که درین زمانه کردی کردی و اندر دیرین صاحب کردی کردی و روزان و شبان
 بکردن و زان میگرد و کردی کردی کردی کردی **مثنوی** ای ضیاء الحق ضیاء الله بکسر
 یکد و کاغذ بر فردا و وصف پیر و بر نو پس احوال پیراهان و پیر و اکبرین و عین راه دان و
 پیران است و خلفان پیراهان و خلق مانند تبند و پیراهان و کرده ام بحث جوار نام پیر و
 گوز حق پیر است نه رانام پیر و انجان پیری است کثیر آغاز نیست و با چنان در یقیم انبان
 نیست و خود قوی تر میشود و هر کهن و خاصه آن خبری که باشد من لدن و پیران کنیز که
 بی پیر این سفر و هست بس پرافت و خوف و خطر و هیچ نکشد نفس را جز ظل پیر و
 و امن این نفس کثیر است که بر و آن ره که بارها توفیق و بی قلا و زانند و آشفته و
 پس ره که نراندیدی تو هیچ و این مرو نه از ره بر سر میچ و هر که او بمرشدی که زانند
 او ز غولان کمرو و در چاه شد و کر نباشد سایه پیری فیضول و بس تو را آشفته دار دانا غول
 گفت پغمبر علی را کی علی و سیر حق چهل و نه پرد و لیک بر شیری مکن هم اعتماد و دیک
 دن بر سایه نخل امید و هر کسی که طاعتی پیش آوردند و هر قرب حضرت و چون و چند و
 تو لقب جو بقل و سیر خویش و نه چو ایشان بر کمال بر خویش و اندازد رسیا آن غافل و
 گیت نماند بر دار زه ناقلی و پس تقرب جو بد و سولی له و سیر میچ از طاعت و هیچ گاه و زک
 او هر خار را کلیش کند و دیده هر کور را روشن کند و ظل او اندر زمین چون کوه فاف و
 روح او سیمغ بس عالی طواف و دستگیر نبده حاصل له و طالتانرا امیر دنا پیشگاه و
 آفتاب روح او نه از فلک و که ز نورش نده اندلس و ملک و کر بگویم نایمانت بعث او و هیچ
 او را غایت و مقطع جو و در پیش رو پوش کرده است آفتاب و فهم کن والله اعلم بالصواب و
 یا علی از جمله طاغیان راه و بر کیز تو سایه حاصل له و هر کسی که طاعتی بکرد بخند و
 مخلصی اینک بخند و تو برود در سایه غافل گریز و نادرهی زان دشمن نهان شنیر و از همنه
 طاغیان اینک بهتر است و سبقت ناید در هر دو ان سابق تر است و چون گریزی پیر بهین تسلیم شو

هُوَ مُوسَى بِرَحْمَةِ خُضْرُو - صُرْكَرَن بَرَكَا رَحْمَتُ بِنَفَاق - نَاكَو بِدُخَيْر وَهَذَا وَرَأَى - كِيَا -
 كَشِي بِسَكَن تَوَدَم مَرَن - كَرَجَه طِفْلِي زَاكِشَد تَو مَو مَكَن - دَسِيك خُود مِسْطَا جَز بَر دَسِيك -
 حَق شِيدَا سِيكَن آن دَسِيك زَا دَسِيك كَر - دَسِيك وَرَا حَق چُود سِيك خُودش خُوانَد - دَسِيك بِدَلَا لَه
 فَوَلَا يَكِي مَبْرَانَد - دَسِيك حَق مَبْرَانَد شَرَف دَا شَرَكَن - دَسِيك زَنده چِه بُو دُجَان پَا يَكَن دَشَكَن -
 هَر كَر نَهْمَا نَادَا اِيْن دِه بَرِيد - هَم بَعُون هَمَت پَرَان رَمِيد - دَسِيك وَاز غَا بِبَان كُوتَا نِيَسْت
 دَسِيك وَجَز قَبَضَه اَلله نِيَسْت - غَا بِبَانَا اِچُون چِيْن خَلْعَت دَهَنَد - خَا ضِرَان اَز غَا بِبَانَا
 بِشِيك جَهَنَد - غَا بِبَانَا اِچُون فَوَالَه مِي دَهَنَد - پَش مَهْمَان نَا چِه نَعْمَتَا نَهَنَد - كُوكَبِي
 پَش شِيَه بَنَد كَمَر - كُوكَبِي كِه هَسِيكَن زَبُرُون دَر - جَهْدَان كَن كِه رَهِي نَا بِي دَرُون -
 وَرَن مَابِي حَلَقَه وَارَانَد رِبُرُون - چُون كَرِيدِي پَر نَارَك دَلَا مَشُو - سِيَسِيك دِيَزَنده چُود كَل
 مَشُو - وَبِهَر رَحْمِي تَو بِرَكِيْنه شُوي - دَسِيك كَجَا بِي صِيْقَل آيْنَه شُوي - كَفَت پَنجَمَبَر كِه خُود
 اِيَسِيك - مَن نَكَنجَم هِيَج دُرِيَا لَو سِيَسِيك - دَر دِيْمَن دَا سِيْمَان عَرَش نِيَز - مَن نَكَنجَم اِيْن بَقِيْن دَان
 اِي عَزِيَز - دَر دَل مَوْن نَكَنجَم اِيْن عَجَب - كَر دُرَا جُوبِي دَرَان دَلْطَا طَلَب - اَن دَلِي كَر اَسِيْمَا
 بَر ثَرَا سِيَك - اَن دَل دَلَال يَا بِيغَمَبَر اِيَسِيك - دَل كِه هَفْصَنَد هِجُو اِيْن هَفْصَت اِيَسِيْمَا - چُون
 بِيَايد مَبِشُود دَر رُوي نَهْمَان - مَسْجِدِي كُود دَر دُون اُولِيَا اِيَسِيك - قَبْلَه كَاه جَلْمَا سِيَك اَنجَا
 خَلَا سِيَك - مَا طَبِيْبَانِيْم شِيَا كَر دَان حَق - مَحْرَقْلَز مَدِيد مَا رَا قَا نَفَلَق - اَشِيْرَان نَجْمِيْم
 اَن دَر سَبَق - مَسِيك بِجُود زَبُر مَحْمَلَا حَق - اَن طَبِيْبَان طَبِيْعَت بِكِرَنَد - كَر بَدَل اَز رَا نَهِيْجِي
 بَنَكِرَنَد - اَن طَبِيْبَانَا بُو دَر بُو لِي دَلِيل - وَبِيَز دَلِيل مَا بُو دَر كِي جَلِيل - مَا طَبِيْبَتَا فَعَالِيْم
 مُفَال - مُلَهْم مَا پَر تَو نُور جَلَال - اِيْن طَبِيْبَانَا اِيْجَان بَنَد شُويَد - نَا بِشِيَك عَنَبَرَا كَنَد
 شُويَد - وَفِي هِيَج الْبَلَا غَزَر مَلِك اَمَرُّ مَع حَكَا فَوَعِي وَدَعِي اِلِي رَشِيَاد فَدِي وَاحْذُ مَحْجَرَه هَا فَنَحِي
 فَال بِنَا مِيْشَم فِي شَرْحَه اِي بَكُون فِي سِيْلُو كِه لِيَسْبِل اَلله مَقْصِدِيَا بَا سِيَا مَرُشِيْد عَالِم لِيَتَحْصَل بِر نَجَاة وَنَحَا
 لَفْظَه الْمَحْجَرَه لَا تَرَا اِيْسَانَا دَو سِيْنَه وَوَجْه الْمِيْشَا بَهْه كُون ذَهْن الْمَقْصِدِي لَا زَمَا لِيَسْنَه شِيْحَه فِي مِيْضَانِ طَرَق
 اَلله تَعَالَى وَظِلْمَا لَهَا اِيْن جُوبِيه كَا يَلْزَمُ الشَّيْءُ اَلْك بَطْرِيقِ مَظْلَم لَمْ يَسْلُكْهُ قَبْلُ الْمَحْجَرَه اُخْرَى قَدْ سَلَكْتَ تِلْكَ اَلطَّرِيقَ
 وَضَا دَلِيلَا فِيْهَا لَمْ تَهْتَكْ بِه وَبِنَجْوَا لِيَتِيَه فِي ظِلْمَا لَهَا وَبِكَا اَهْلُ السِّلُو كِه خِلَافِي اَنَّهُ هَلْ يَضْطَرُّ اَلْمُرِيدُ اِلَى
 اَلشَّيْخِ فِي سِيْلُو كِه اَمَّا وَكَثَرُ هَمِّ بَرِي وَجُوبِي وَبِهْم مَن كَلَامَه عَلِيْكَ لِيَد وَجُوبِي لِيَك بِمِثْلِ شَرِيْمَانَه بِتَحْتِ الْمَوْجُوبُو
 اَزْكَانِ اِيْلَا اَلْبَارِئِيْن مَسْنُوِي طَبَقَا تَهْم وَظَا مَرَا قَطْرِ اَلْمُرِيدِ مَع شَيْخِ اَقْرَبِي اَهْلَا يَه وَبَدَلَه اَقْرَبِي اِلَى اَلْاَصْلَالِ

عنها فلذلك قال عليه السلام فبجى اى التجاه معلقه به وفاد كرنا ما احتج به الفريسيين فى كتاب مصباح التجار في انهم في كمال
 ابن خواتم امدادنا في الله انك خدثي كذا ايمان به درجه دارك وصادر حيا لا سعي كند كه انكس كه درجه او في است
 او را بالا كشد و در فصل سابق گذشت خبري كه الناس معلم و متعلم و غلثا في كتاب حيا توالا عمل الصديق
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال عبد الله خبرنا حيا بن ابي اسير اهل حيا حتى ما مثل الحلال فاحواله الى نبي زمانه قاله و عني
 و جلاله و جبرته لو انك عبدني حتى تذوب كاند و الا لانه في القدر ما قبل منك حتى نائين من ابي ابي الله انك امرتني
 عزيز موسى ابا كمال استعداد مرتبه نبو و درجه راي و اولو الغري كه داشت ردايت خاله شا ملازمه
 شيعه ميسايسين تا احتجاف شريف مكالمه حوايد بعد از آنكه بدو يك كلمه اللهم في شيعه و كلبنا له في الا نواح
 كل شيء موعظه و تفصيل لكل شيء رشيد بود و پيشواي و مقتداي و داوره سبط يافته و جامكي توار از خلف خيبر
 عرف تلقى كره ديكر باره در ديكر تا تعلم علم لدني از معلم خضر النمازل حيا بن ابيك ميسايسين كه كه هلك تبعه
 بما علمت سيدا و انك معلم او را اقل من نخنه الف في انك لا تستطيع معي صبرا ميسايسين **فريسي** سوري كه در
 هزار جان قربان است **بقره** چه جا كه هل زمانه في سياتيك **بقره** و شيخ فريد الدين عطار ميگويد كه
 قومي از اوليا الله ميسايسيند كه ايشان را مشايخ طريقه و كبراي حقيقت او كسيان ميگويند ايشان را در ظاهر
 پيري احتياج نبوي را كه حضرت رسالت صلى الله عليه و آله ايشان را در حجر عنانه حوشن پرورش ميدهد بوساطه
 غيري چنانكه او سر اذاد و اين بعايت تبه عالمي است كرا ايجار سياست و اين و لك بكه رونايد لك فضل
 الله يوتيه من شفاء و همچنين بعضي اوليا كوي زهير كه متابعا انحضرنند بعضي طالبان را بحسب حايته
 تربيت ميكنند بآنكه او را در ظاهر پيري باشد و اينچنانكه اين را اخل او شيان نامند و شيخ ابو الحسن خوافي
 از باطن اين پيامد سلفا ضمه ميسايسين چنانكه حكايه و ببايد و خواجه حافظ شيرازي في نهجيه پيري ظاهر ايشان
 است و خواجه نظامي كنجوي في از اين قبيل است چنانچه خود اشاره نموده است **نظم** چه از ان خود خود
 بايد كتاب **بقره** چه كردم بد روزه چون آفتاب **بقره** اكبر كه خود كلبني ديدي **بقره** كل سرخ باز راز
 چندي **بقره** و شيخ نظامي سر حلقه او شيان از مقتداي و از متابعتين خواجه حافظ و شيخ بديع الدين
 ملقب بشاهدار ايجاز كارخانه الهى است عجايب غراي صبا است تمام رايه كه سير سلوك خود را
 بر حد واحد رستا امان باز اذن به شيعي شيان كه اتفاق ميفانند چنانچه در اشعار مولوي شيره بان رفته
 ايجاز هرگاه اين نظم ستار و هدايت در دنيا پيدايد در پرورشان به نيابند و خلافت شيعي كه نايل ماميه محتاج
 باشد كه از اسيد شيعه ظامرو و طريقه باطن شيد باشد و قطع نظر از آنچه ذكر شد از ايات و اخلا و كلمات
 اخلا افان اه و شهاب شيان است و غيب و كود به تمام شيان از مردم مانند فلا سيفه در هر ميعظه براهه و حيا

آنها برآم و شدند و در کمال آوازه و در پناه بار داشتند و سائر اهل بدع و اهواء چون حصار از ایشان خشنود هر یک در
 شهر افتاده از راه و در بیفتانند هلاک شدند **برای** تو چون بودی این را هیئت همچون موت
 و زبان پیچید و مرگ و نه با بر تقلید و بر تخیل و بر عینا پیچید و حصار و کلبه پیوند کرد و نوزد که خواهی پیچید
 که از یک چاکر عیسی چنین معترف شد بلدا پیچید و با وجود یافتن بدتین و درن هم چنین ترشیدی
 طلب هدایت و ارشاد از جنت باریتک با بضرع و ابتهال باید نمود **قرن** بخدا اگر کسی تواند بود پیچید
 بخدای زخدی بر خوردار **هدایت** و اگر کسی با وجود آنکه مذکور شد نفسش غرور نماید که دلیل این
 راه پیغمبر خدا و خلق حق بسکنت قرآن و علم شریعت این راه خدا و به شیخ و مرتبه چه حاجت جواب این
 است که شیت نیست این که دلیل و قافله سیرا و این راه جمال آفتاب صفت محمد مصطفی صلی الله علیه و آله است
 ائمه هدی علیهم السلام که و ذاعیا الله باذن و سراجا منیر و لطف حق و قرآن و علم شریعت این راه هیست
 مثال آن همچنان است که اطباء خدا را مژده و الهام حق ایشانرا مژده کرد و با بصرها که از اینها بودند سبها
 نمودند و انواع مرض ایشان خند به خواص و به اطلاع یافتند و مجاہدین ادویه اشیر بسا خندند و از و خانها
 از آن بر کردند در کتب طبی شرح صلاح و فیض اهریک بدانند نصایف بسیناد رطب علی و علی بنهارند
 بعد از آن بعضی نسیا کردن خلف زائین علوم آموختند برقا نون و از به اطلاع یافتند و خدمت آن اطباء
 و معالج کردند و برقا نون ایشانان به طبیبی مشغول شدند و جمعی دیگر را که امیعداد تحصیل آن علوم را
 ترکین کردند و در دایر کار و کمال رسانیدند و همچنین قرن بعد قرن از هر طایفه شیا کردن بعل میا مانا بدین وقت
 اگر کسی را در این زمان بنیاد باشد چه کند بکتاب جوع کند به نظر عقل خویش تصرف کند به احاطا النفس
 نکند و در معرفت و تجرب بر رطب خود را بنظر خود معالجه کند یا به خدمت اطباء رجوع نماید و احاطا تجارب عالم
 خدمت نماید و تسلیم تصرف ایشان شود و هر معجون و شیء برکت که ایشان میدهند اگر تلخ است اگر شیرین خوش
 کند و به هوا خود تصرف نکند که جاشین بربار دهد همچنین قرآن مجید جمله علوط به بنی که معالجه فی فلولهم
 مرض تعاقب دارد حاصل است که و نترک من القرآن ما هو تنقار و رحمہ للمؤمنین و لا یزید الاطباء من الاخیلا و دار
 خانه ایشان جمله معاجین اشیر واد و به روی جمعی که و لا رطب لا یا بصر الا فی کتاب مبین و فیه نبتا کل
 شیء و پیغمبر صلی الله علیه و آله طبیب خد و درین بود که هر بیمار را معالجه بصلوات پیچود که انک اللهم انی
 صراط مستقیم و صحابه شیا کردن خلف که علم طب آنحضرت حاصل کردند و تجرب بر ممارست عملی نامند و درنا
 بعد قرن با بقیان صحابه تجارب حاصل کرد و اندالی یومنا هذا و هر یک را خداوند بجا و و لکن نظرها میبخشید
 تا هر آفت خراج آن قوم پیشینا خند و در انواع علوم و طب بنی که شریعت علی و علی بسا خند و لکن در این

رفت یعنی مرید و قوی است که مرید مراد شیخ بودند مرید مراد خویش و چون توفیق تسلیم و لایق شیخ اشکر الله تعالی
باینکه شیخ همت علی خویش بر نگذارد و مراقب حال او گردد **نظم** اگر چه جله در اندوه و دریم
یقین دانیم که آخر شاید که دریم **بیت** چو خاک هستی بجان نیز نباشد چو در که هستی در میان نباشد
و نه روضه الکافی عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان المسیح بقول ان تارك جفا المجرم من حصره شریک الجار
والتارك لشفائه لم يشأ صلاحه ففد شيا فیشا اضطررا فذلك لا تحذوا بالحكمة غيلا لها فتجهلوا ولا تمنعوا
اهلها منا ثم اولىكم احدكم بمنزلة الطبيب المداوي حان وهو مضاعف الداء والا امسك مرید نیز باید که قضیه
بالسمع والطاعة وابدان و بهیج و کجاست تصرف شیخ برین نور که در خطر افتد و نه مضایح التبع عن
الصفاق علیه السلام لا يطرق الا كاس المؤمن من اسلم فقل اقتداء لانه نهج الا وضح المقصد الا صح قال الله تع
لا عر خلقه اولئك الذين هدى الله فبهمدينهم اقتداء قال الله عز وجل ثم اوحينا اليك ان تتبع ملأ برهم
فلو كان لغير الله تعاميلك قوم من لا قتله لندب نبيا واوليا اذ ايكه قال النبي صلى الله عليه وآله
نور لا يصيب الا في اتباع الحق وقصد السبيل ومومن الا نبيا عليه السلام مودع في قلوب المؤمنين هذا اخر الحديث
عن الصادق عليه السلام في مجلس ابن الشيخ عن عمن مرید فان قال ابو عبد الله عليه السلام يا بن يزيد انت الله منا اهل البيت
فلا جعلت فداك من آل محمد صلى الله عليه وآله قال عليه السلام الله من انفسهم قل من انفسهم جعلت فداك قال في الله
من انفسهم يا عمر اما نقر كتاب الله عز وجل ان اولي الناس بارهم للذين يتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله في
المؤمنين اما نقر كتاب الله عز اسمه فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانه منك غفور رحيم وفيه الحجج الباطنة ان اولي الناس
بالانبياء اعلمهم بلجا وابتم في علي السلام ان اولي الناس بارهم الآية ثم قال عليه السلام ان اولي الناس
مراعاة الله وان بعد محمد صلى الله عليه وآله من عصي الله وان قربت قرابته اقرب ومن هنا صح
ما نقله الشيخ البهائي رحمه الله في شرح الاربعين عن بعض اهل الكمال وهو الحق الاول في حاشيته القديم
معرض تحقيق الال كلاما حاصله ان آل النبي صلى الله عليه وآله علي السلام كل من يؤل اليه ان قال هذا ملخص كلامه
من ما كتبه بالبر على الاحداه بالبحر على الاولاني **فصل** ايمن چون پنهان با فتنه شد بداند که مقامات
شیخی و شرایط آن به حد و حد در دنیا یا ما باید که چند صفت در او موجود باشد که اگر يك صفت نیز صفتها ناقص
باشد بقدر آن خلل و نقصان در مقام شیخی باشد و المراد من مقام ما ثبت و اقام و الحال ما كان غارضا بغير لزوم
اول باید که مجد و ربنا لك باشد زیرا که اهل معرفت سه چیز را بغایت عنایت میکنند اول جذبه
ثم سیر و سیر عروج جذبه عبق از کشتن رکت و سلوک عبق از کوشش و عروج عبق از بخشش است
جذبه فعل حقیقی این که بنده را در وجود می کشد بند و بند را آوردن بدست مال و جانیست عناية حقیقی

در میسرید و در دل بند را بیکر زاندا نهند و بکنج اوی آورد و فی الحقیقت جنبه منجذبان الحق توانی عمل التقلید
 آنچه از طرف حسیته مشرب جذب و آنچه از طرف فکریه است مشرب میل و ازله و محبت عیش و استیج جذب هر چند
 زیاده میشود نامشرب بیکر میگردانند بجا می برسد که سیالک بیکار ترک همه چنگ کند و در کجی اورد آنکه به عشق
 رسید و چون این مقدار معلوم شد بداند که چون یکی را جذب حق در رسد و آنکس در و سنی خدا به تشرع عیش و
 رسید پیش آن باشد که از آن تشرع باز نیاید و در آنها مرتبه عیش و زندگانی کند در آنها مرتبه ازین عالم برود و این
 چنین که از کج و بیکویند بعضی باشند که باز آیند و از خود با خبر باشند که سلوک کنند سلوک و اتمام کنند
 و جذب حق با این است که آنکس را سیالک گویند و شیخ سهروردی در عنوان المعارف گفته است که ازین چهار قسم
 قسم شیخی و پیشوایی و امیشاید آن کج و بیکار است ای عزیز چون اینکس از نقصان خود خبردار شد در باطن
 او شیخی و پیشوایی و امیشاید شود بکمال که باعث و باشد بطلب کمال بداند آید پس محتاج شود بچیز که در طلب کمال
 و اهل طریقت این حرکت سلوک خوانند کسیکه با این حرکت رغبت کند تا اوزم و صوم بطلوب امری را در سیالک
 گویند پس ای عزیز برای تاکید اند که باز این ضعف میگوید که چو غده طلبی در این کس پیدا شود فو ضل غیبت
 آنکه غیبی را غیر از نشانه تربیتش نماید بمفارق صوفی و به نیک پیچ و صوفی در پیج بیاید مفصلا ان شاء الله و جملا
 آنکه از کرم منفرد و منقطع شود تا آنکه منتها او پرو و در کار وجود یابد بعد از این شایعاید بمرسد که به
 شریعت کاسی که برای و تعیین نماید در کس که مینا او باشد **در قمر اعظم** خویش بایکد که شیخ با عظمی اهل
 بیت ائمه اثنی عشر علیهم السلام باشد و الا مبدع باشد مبدع منجی نباشد بلکه هالک در ضلالت باشد **مصرع**
گور را که زانما کوری بود مصرع طیب دنیاوی و الطیب علیل **بوی** دلیل بر اینکه ناجی فرقه حقیقه
 است بجهت حدیث تنویر لفظی و معنوی که پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمودند لیا فی علی ائمه ما ائمه علی بن ابی طالب
 افرقت منه الهی و علی احد و سبعین فرقه و افرقت منه المتصالح علی ثلثین و سبعین فرقه و سلفی فقه علی ثلث و سبعین
 فرقه کلام فی التارک و الا فرقه واحده و قد ورد فی الخبر المتفق علیه تعیین لانا حیه و هی الی تبعه صیه علیا علیه السلام
 کما قال فی التاجیه من قوم محو علیهم السلام الذین اتبعوا وصیه بوشیع و من قوم عیسیه علیهم السلام الذین اتبعوا وصیه یهود
 و فی الاخر المتفق علیه مثل اهل بیت که مثل سفینه نوح من کب فیها نجی و من تخلف عنها هلاک و فی حاکم ابن الیمن
 قال علی علیه السلام لیرا الهی بود علی کما افرقت قال علی علیه السلام کذبتم اقبل علی التل فوالله
 الله لو ثبتت لی الوساده لفضیکت بکن اهل التوراه بلوذا هم و کن اهل الانجیل بانجیلهم و کن اهل القرآن بقرانهم
 افرقت منه الهی و علی احد و سبعین فرقه و سبعون منها فی النار و واحده منها ناجیه و هی الی تبعه شیخ و صی موی
 و افرقت منه المتصالح علی ثلثین و سبعین فرقه احد و سبعون منها فی النار و واحده منها ناجیه و هی الی تبعه موی

وصى عيسى عليه السلام لفرقة هذه الأمة على ثلثة سبعين فرقة اثنتان سبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبع
وصي محمد وصريه عليه السلام ثم قال ثلثة عشر فرقة من الثلثة السبعين فرقة كلها النحل مودعة وبقية واحدة منها
ماجية وموالت مطاوك وسط واثنا عشر في النار وروى عن المحققين عن والده العلامة زهير صاحب المجلد ايضا
انه قال نصير الدين الطوسي لفرقة التاجية هي الفرقة الامامية لان جميع المذاهب فقهية على اصولها ورواها
فوجدت من علماء الامامية مشركين في الاصول المعبرة في الايمان والاخلعوا في اثني عشر ايساوا اثباتها ونفيها
بالنسبة الايمان ثم وجدت ان طائفة الامامية يخالفون الكل في اصولهم فلو كانت فرقة من علماءهم ناجية لكان
الكل احب منيدين على ان التاجية موالاتية لا غير انتهى ومعنا ان جميع الفرق متفقون على ان دخول الجنة والنار
من النار يكون بالافراد الذين هم قال لا اله الا الله محمد رسول الله دخل الجنة ولا يخالفهم في هذا الا علماء
الامامية رضوان الله عليهم حيث قالوا لا يدخل الجنة الا من قال لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لا اله الا الله
مراعاة لهم وفيه مخالفة لصدق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لا اله الا الله
يوشع بن نون عليه السلام فقال صلى الله عليه وسلم في ذلك لم يكن اوصى اليه فقلت الله ورسوله اعلموا
صلى الله عليه وسلم في ذلك لم يكن اوصى اليه لان كان اعلم امته بعد ووصي اهل بيتي بعد علي بن ابي طالب وفي كتاب المودعات
عن سلمان بن يحيى الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في غمران الموت فقلت يا رسول الله هلك
اوصيت فقال يا سلمان انك كرمنا اوصيتنا فقلت الله ورسوله اعلموا فقال صلى الله عليه وسلم ان آدم عليه السلام وصي
شيت وكان افضل من تركه بعد من له ووصي نوح عليه السلام وكان افضل من تركه بعد ووصي موسى عليه السلام
يوشع وكان افضل من تركه بعد والي وصيت الى علي عليه السلام وكان افضل من تركه بعد وفي كتاب كبرياء الامام سيئل
سلمان ان اتقى صلى الله عليه وسلم عن وصيته فيكون له الظهور اذ اناه منه وقال من كان وصي موسى عليه السلام من امته
قال يوشع بن نون فقال صلى الله عليه وسلم يا سلمان هلك اوصيتنا فقلت الله ورسوله اعلموا فقال صلى
الله عليه وسلم اوصى اليه لان كان اعلم امته بعد ووصي اهل بيتي بعد علي بن ابي طالب ايمن اجماع اهل بيتي
من خلفه كما علي بن ابي طالب اعلم امته انما انما انما وصي بلا فضل لا بشيخا في طريفة تحسنة
عقلية هي بغير بؤره چه نقديهم جاهل برعالم عقلا قبح اسئل قال الله تعالى انكم كنتم شركاء منكم ان حضرة يعقوب
المودعات في لثنيه ما لاعد من بعدك الا في جميع الانبياء اذا ما تواما قام مقامهم الا اولادهم وبعض ائمة عليهم السلام
شيت عليه السلام فقال صلى الله عليه وسلم يا سلمان هلك اوصيتنا فقلت الله ورسوله اعلموا فقال صلى
يعقوب عليه السلام ويوشع بن نون مقام موسى عليه السلام وكان ابن عمه ويحيى مقام عيسى عليه السلام وكان ابن خالته
مقام داود عليه السلام وقال تعالى ولا تجد استئنا تحويلا اي تبدلا وقال سبحانه واما كنت بدعا من قبل قال تعالى

خطا ما تنبئه صلى الله عليه وآله أو أنك الذين هديهم الله فهم يهيمهم اقتد وعقل نبي ربهم يعني خاكسيتك اخبياج امت
 رضى محبتك تبليغ احكام الهى ازامور متعلمون متحابين انما يكى وابى طيفعة كسى بشكلى وعصودا علم الناس
 باسئد الا ترى ان الكتاب والكتب والنقش لا يفوض الى من كان جاهلا بها فكيف يفوض الى الامامة والرياسة العامة
 الى الجاهل وفيه كافي عن من يتوبون حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله تعالى اجل واكرم من ان يعرف بخله بل الخلو
 يعرفون بالله تعالى قال عليه السلام صدقت قلت ان مع نزاله ربا ينبغي ان يعرف لك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف
 رضا وسخطه الا بوحى ورسول فمن لم يانه الوحي فقد ينبغي ان يطلب الرسول فاذا فهمهم عرفناهم التحج والهم اظاه
 المفترضه وقلت للناس ليس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان والحق من الله على خلقه قالوا بلى قلت فممن
 من كان هو التحج على خلقه فقالوا القرآن فنظر في القرآن فاذا هو نوحا صم به المرحى والقد كذرتى بقى الله يوم من حجة
 يغلب الرجال بمخضو عرفنا ان القرآن لا يكون حجة الا بقرهم فمما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من هم القرآن فقالوا
 ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كماله قالوا لا فلم احدا احد يقول انه يعرف ذلك كله الا علينا عليه
 واذا كان الله يكره القوم فقال هذا لا ادرى فقال هذا انا ادرى فاشهد ان عليا كان فيهم القرآن كان
 طاعته مفترضه وكان التحج على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانما قال في القرآن فهو حق فقال رحمت الله
 وديكر انك درهيم عصي تعين امام بامه نبوء ما نندي به ان جانبنا بوءه ايكنه عبا وانما بن خذله وعصا
 اثنا به نبي ان وقت مبيد ابيكم فلا تراك اعلما متسلط وصي خود بكن هجنا انك در اخبيا سبافه كدشيه لو
 فوض امر الامامة الى الامامة لا يمكن ان يفوض اليه من امر الشارح عليه السلام لهما وايضا لا يخلو اما ان يقال نصب
 الامامة الى جميع الامامة فهذا محال لان اجتماعهم محال لا لا يتفق قط او الى بعضهم وهذا البعض اقامة معيار وهذا
 لم يوجد والى اهل بلد والى قوم معينين بل اوصع وفي جميع ذلك الفساده وان كان القوم غير متعنين فيجب
 يتعطل الحد والشرعية والجمعة والجماعات والجهاد وغير ذلك ايضا لو لم يكن المتعنين باخبيا كل الامامة لا يمكن
 التشاخر في العلماء في تعيين هؤلاء الذين فيهم صلاحية الامامة وينبغي ان يكون كل بلد وكل محلة نصب واحد الامامة
 وايضا لا وجه لنصب امام من الرعية لانه منبغ الفسنة كما ترى الفسنة الواقعة بمنصب الخيخ حتى ظهر لهذا المذهب
 وايضا يمكن ان يتشكل الشيطان بشكل الارتمى للربح كرمهم كرمه وخبه وبعوى الناس كل فعل يربى مغوية فائما
 كانا يجلدان امر الجاهلية كتب النحر والفقاع وغير ذلك ايضا لا يختص باطل لان عبد بن وقاص لم يبايع عليا
 وبايع مغوية وهو من العشر المبشر وكذلك سيار بن زيد حينما بن ثابت محمد بن سيرة عبد الله بن عمر وهم من اجل الصحابة
 على نعمهم وسعد بن عباد لم يبايع احدا من الخلفاء وقتله خالد بن ليد بالسيام وبايع جهوا ايضا به بعد علي عليه
 معاية وكذلك بايع قوم منجاية وقوم عليا عليه السلام وبايع بعد علي عليه السلام قوم الحشيش على عليه السلام وقوم مغوية

وقوم يزيد وقوم الحسين بن علي عليه السلام وكذلك الشيطان فعل مع ملوك بني أمية فان قبل بايع هؤلاء أقوام
 السيف قلنا كذلك الصلوات الأولى أيضا حتى ضرب فاطمة عليها السلام بالسجما مع علوشا فيها ورفعها مكانها وأستو
 ذراعها وفانت عليه واخذ على عاتقها مبطوشا مكنوفا وجئ به إلى الأول قهرار وغصبت ملاكة فاتي قهرار غلط
 من هذا وأيضا اختا الناس عثمان ثم قتلوا إجماعا ومترق قتل طحمة ورير وسعد بن لوقاص العشرة المبشرة وقام
 بذلك حال المؤمنين محمد بن أبي بكر وعمار المؤمن شهادة النبي صلى الله عليه وآله وبايعوا عليا عليه السلام ثم جمعوا
 على لعنه عليه السلام في شهر ربيع الثاني من كان في جانب معاوية واشتهر بالسب والمارد بالسنة لعن على عليه السلام بالسنة
 المحمدي وما رفع عمر بن عبد العزيز ذلك قال الناس فعن السنة وبدلت السنة وسبنا نفصيل ذلك انتم ومن افني
 بقتل عثمان عايشة فاتها ابدان كانت نقول قتلوا وغشا قتل الله غشا كما فعله ابو اسحق الثعالبي في كتابه الغشا
 اسم الخبر كثير الشعر وكان عثمان شغريا وسب على وتها عثمان ابابكر وظف لغايشة وحضه كل سنة لكل واحدة
 مئتا عشرة آلاف درهم ولما في شيئا النبي خمسة الاف فضلهما عليه من لما تخلف عثمان قال والله ما اقبل بك الا ما
 فعل ابوك بغاظة وقطع وظيفتها وسبنا تفصيل شيئا الله وأيضا لو كانت الامامة بالاجماع والبيعة لروى
 ابو بكر لعمر وعبر الشورى لو كان خلافة ابوبكر لتصل لوفان قبوله لان في ذلك نفض عهد الله وعهد رسوله
 الله عليه وآله وأيضا نقول بالجمع العبادات من الذين كذبت الامامة من الذين فكما لا يجوز اخذ شيء من العبادات
 من الاحكام الشرعية غير من الله ورسوله فكذلك الامام وفي كتابنا كثر الامامة قال عمر في ابوبكر انما قال للعالمين
 على صحتهم كان بيعنا ابوبكر فنة وفي الله المسلمين يتوها من غار الى مثل ذلك فاقولوا فاعلم من ذلك كله ان تغيير الامامة
 ليس بظيفة الرعية بل بيعين الله تعالى فاذ بطلت امامه بعض من عهده الرعية فثبت امامه على عليه السلام
 كما حكاه عن خليله واذ ابلى ابراهيم ربه بكلمات فتمهت قال الله جاءك للناس ما قال ومن ربي قال انما
 عهد الظالمين المراد بالكلمات بيت المناسك المتعلقة بزوج ولله فلما قال الله كما لا ينال عهد
 الظالمين قال ابراهيم عند ذلك با جعله مقبوم الصلوة ومن ربي طمعا في امامتهم فعلن ان الامامة من ربي ابراهيم
 وجدنا ان عليا عليه السلام كان من ربي ومقبوم الصلوة وغيره كان ارك الصلوة قبله وبعده ويدل على ذلك
 ما رواه الفقيه ابن المغازي عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليا ما نادى دعوه ابراهيم قال قلت كنه
 دعوه ابيك ابراهيم قال صلى الله عليه وآله عليا الله عز وجل اوحى الى ابراهيم ان جاءك للناس ما ما فاستخبر به لنفج
 فقال يا رب ومن ربي ائمة تبلى فاوحى الله تعالى اليه يا ابراهيم اني لا اعطيك عهدا الا في لك به قال يا رب ان الله
 الذي لا تقى به قال لا اعطيت الظالم من ربي عهد فقال ابراهيم عندها واجنبني بني ان تعبد الاصابا ربنا فمن
 اضلنا كثير من الناس ثم قال ان الله صلى الله عليه وآله فانه هك الدعوى الى والى على عليه السلام فيجدا احدا انصم فانه

نبیاً واتخذ علیاً وصیاً فبهذه الایة شیندل علی ان الامام لا یكون الا معصوماً عن فعل القبح والظلم ففعله
خلفی الله بحاجته ان ینال عهده ظالماً لنفسه او لغيره ایچیز چکایه اجماع ائینا فستین کنشده اسنکه بجز
ایده تکرر علی علیه السلام عدم رضا وی باین شش و حبس جامع الاصول و جمیع بحار و مسیله و نرمدی
و شهابی و سیر الی داود و روایت کرده اسنکه از مالک بن نویره که علی علیه السلام عجل آمدند بنزد عمر و طلب پیراث
رسول خدا صلی الله علیه و آله نمودند عمر گفت که چون حضرت رسول صلی الله علیه و آله از دنیا رفت ابوبکر گفت
که رسول خدا صلی الله علیه و آله گفت که ما گروه پیغمبران میباشیم نمیتوانیم آنچه از ما میماند ضیاعه اسنکه
شما اولاد روع و کاه کار و خیا کنند و اینست و خدا میداند که او راست گویند و نیکوکار و تابع حق بود
مخفی نمائید که قول عمر و تابع حق بود اگر راست باشد شک لازم میاید بخود با الله که پیغمبر صلی الله علیه و آله خدایه غایت
و خاصه متفقند که پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود علی مع الحق و الحق مع علی و کذب پیغمبر صلی الله علیه و آله
باطل است پس قول عمر که او تابع حق بود روع اسنکه پس عمر گفت که چون ابوبکر مرد گفتیم که من و علی خدا و ولی ابوبکر
پس شما مرد روع و کاه کار و مکار و خیان را شینید و خدا میداند که من راست گویند و نیکوکار و تابع حق پس من
خلاف امر حضرت بشدم و امثال هر دو متفق شده اید میگوید که میباشید پس ازین حدیث که در این جمیع احوال
ائینا وارد شده اسنکه عارف امام ایشان که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام عجل ایشان را روع و کاه کار و مکار
میدانستند پس چه کونه را ضی بر بیعت ائینا بوده اند و حبس جامع الاصول و روایت کرده اسنکه جمیع مسیله و بحار
که غایتی که فاطمه زهرا علیها السلام و عجل آمدند بنزد ابوبکر و طلب پیراث خود از ترکه رسول خدا میکردند و طلب
فدک نموده حصه خود را از خیر طایفه میبردند ابوبکر گفت من از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که گفت
ما میباشیم نمیتوانیم آنچه میماند از رسول خدا صلی الله علیه و آله را از اینها انهم خورد و کاری که پیغمبر صلی الله علیه و آله
گرفت اسنکه من خلاصان نمیکم پس چون حاصل صدقه مدینه آمد عمر از ابوبکر و علی علیه السلام عجل ایشان را
منصرف شد حاصل فدک و خیر را عمنه ضبط کرد و بایقینا نداد و گفته اند در روایت بکر و اردشیر که فاطمه زهرا
شد هجره کرد از ابوبکر و با او سخن گفت از دنیا رفت حضرت امیر و از شب فر کرد و ابوبکر را بر این نماز او خبر نکرد
پس غایتی که گفت که علی علیه السلام و وی زمین کردم داشت فاطمه زهرا بود چون فاطمه از دنیا رفت نمود و در
ازو کردند و رعایت او را نمیکردند فاطمه بعد از حضرت رسول خدا ششما زنده بود پس نهی از او بیضید که پسر
علی علیه السلام ششما با ابوبکر بیعت نکرد گفت الله نه او و نه احد از پیغمبرها ششما با ابوبکر بیعت نکردند و علی
بیعت کرد چون علی علیه السلام دید که رسولم ازو که در بدنه خورده میل کرد به صلح با ابوبکر پس پشیمان گرد و ابوبکر را که
بیا بسوما و کسب را با خود میانه را بجا نکرده را با خود نیاورد چون ششما عمر را میباید اسنکه پس با ابوبکر گفت تنها بنشین

ایشان مروابو بکر گفت بخدا قسم که نه با بنی رایشیام و نه با منجه میتوانند کرد پس مدحخانه علی علیه السلام جمع می
 هاشم در آنجا جمع بودند پس حضرت امیر المومنین علیه السلام برخواست خطبه خواند فضایل خود را ذکر کرد و حق
 خود را بیان کرد تا آنکه ابو بکر بگریه افتاد و حضرت میاکشید و ابو بکر برخواست خطبه خواند عذر خود را در
 ناپدید کردن ذکر کرد و بعد از نماز ظهر علی علیه السلام حضرت سید کریم را پیشان شمشیر را بر آنچه در اینجاست ذکر شد ایست
 انجایی برخلاف ابو بکر نه طوعا و نه کرها معقد فیتد ایست حضرت ایشان در این مدت در فوج وادبان اموال
 مسلمانان صورت داشتند کسی که رجوع به هیچ ابلاغ نماید در مواضع دنیا از آن مییابد که آنحضرت شکایت
 دنیا در احوال امت را ایشان را تیند ایست و کمال بر اعظم کوفه که از معجزات موعظه و حدیث ایشان است باریخ خود
 نقل کرده ایست که معاویه علی علیه السلام نامه نوشت که مضمونش اینست بعد حیدره جانشین آن در کفایت
 یکجور در دنیا هر دم زیرا که امور این امت بر نکشید با جد بعد از رسول خدا صلی الله علیه و آله مگر آنکه حیدر بر وی
 تعبد کر بی کرد و وفادار بشیم این را از تو و از نظر خشم آورد و تو و سخنانا همتوار تو و اهل بیت تو و امتناع کردن تو و
 بیعت خلفا و ترا میکشیدند بسوی بیعت فاندشیری که محاسن را بکشید تا آنکه بیعت کردی زرد و گراهند و ایست
 از کلبی وایت کرد ایست که چون علی علیه السلام خواست به جانب بصره برود خطبه خواند بعد از حمد ثنا و صلوات گفت بدینست که
 چون خطبای پیغمبر خود را با عالم بقا بر دگر کش از خلافت از ما گرفتند و منصرف شدند ما را منع کردند از حق که فایده
 بودیم بآن از هم مردم پس دانستیم که صبر کردن بر این ظلم بهتر است آنکه کلاه مسلمانان را بپراکنند که پیغمبر و خویشاوندان
 بریزیم و مردم نومسلمان بودند و دین در حرکت و اضطراب بود و هنوز قرار نگرفته بود و باندک ضعیفی فایده میشد
 و این را الحدید گفته ایست که از سخنان مشهور میخواست که به علی علیه السلام نوشت که هر روز بود که زنی را بر رازگوش
 سوار کردی در دهان و ویش حسن و حسین را گرفتی زرد و زنی که با ابو بکر بیعت کردند و نیکو داشتی اجدان
 اهل بدرو اهل سوابق و مکر آنکه باز و دوش بر دختانه ایشان رفتی و خواسته که ایشان را جمع کنی از بوقال
 یا محبت رسول خدا و اجابت تو نکردند از ایشان مگر چهار نفر یا پنج نفر و اگر به حق بود اجابت تو میکردند اگر نه
 هم چیز را فراموش کنم این را فراموش نمیکم که باید دم گفتی که وقتی میخواستی را از اجابت آورد که اگر چهل نفر میباش
 که حشایم بودند قتال میکردم با ابو بکر یا از این الحدید گفته اما امتناع علی علیه السلام از بیعت ابو بکر را آنکه
 او را بعنف زدند به محوی که مذکور شد حد ثانی را و بان سیر تواریخ روایت کرده اند همه نشانند ما موند باز
 این الحدید گفته ایست که صحیح نزد من است که فاطمه علیها السلام از دنیا رفت غضبناک بود بر ابو بکر و عمر و صدق کرد که
 آنها بر آن نماز نکند اینها نزد اصحاب از جمله کاهها صغیر بود ایست که آمرزیده شد ایست و ایضا این الحدید
 گفته ایست که هر نزد ابو جعفر نقیب را خود میخواندم این حدیث را که هبنا بر اسونزه خواله هودج زینب خنر و سونزه

صلی الله علیه و آله و سلم فرمود که از شکستن سقط شد با بنی نبی سئو خدا صلی الله علیه و آله و سلم روز فتح مکه
 خون او را هدا کرد و چون من اینچنین را خواندم نفی گفت هرگاه رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم حوز مبارک را مباح کرد از برای
 رسانیدن ازین بر دین سقط او ظاهر حال آنست که اگر در حقیقتی بود مباح میکرد خون کسی که فاطمه را
 نرسا بیند فرزند او را هلاک کرد و باز ابن ابی الحدید بیغیبتی در روایت کرده است از محمد بن جریر طبری که
 معتمد بن مؤخر بن ایشاف است از فاطمه که عمربن اسید حضیر سلمه بن سلمه را بجای بیغیبتی بدخانه علی علیه السلام فرستاد
 و گفت بپوشانید و الا خانه را بر شما میسوزانم و ابن جریر از زید بن اسلم روایت کرده است که من از آنها بودم که با
 عمر بن عمر بر داشتیم بدخانه فاطمه بر دهم در وقتی که علی علیه السلام اصحابش را منع کردند از بیعت ابوبکر و عمر
 فاطمه گفت که بپوشانید کن هرگاه که در این خانه هستی الا میسوزانم خانه را با هر که در این خانه هستی و آنوقت علی
 و فاطمه و حسن و حسین علیه السلام و جمعی از اصحاب بر آن بودند و فاطمه علیه السلام گفت یا خانه بر من فرزندان من و رسول
 گفت بلی و الله یا بر من آیند بیعت کنند یا میسوزانم و ابی رهم تفسی از زهری روایت کرد است که بیعت نکرد علی
 مکر بعد از شیفاء و جزو به هم نرسا بیند مکر بعد از وفات فاطمه علیه السلام و ایضا ابی رهم روایت کرده است که قبیل
 اسلام را کردند از بیعت ابوبکر و گفتند تا برید بیعت نکنند ما بیعت نمیکنیم زیرا که حضرت رسول خدا را برید گفتند
 است که علی علیه السلام شما را بیعت کرد و روی آن را بکر کتب است اسماء بن یزید بن اسماء بن ابی بکر صلی الله علیه و آله و سلم
 رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم الی امتیاز بن کیدا فابعد فان المسلمین استخلفونه و رضوا به فاذا قرئت کتابه هذا فاقبل
 الی الاسلام و هذا عر من ابی بکر لا ما رواه امتیاز مع ان الرسول صلی الله علیه و آله و سلم و امره علیه و آله و سلم و عمر و عثمان
 فاجابوا امتیازا کتابا بسم الله الرحمن الرحیم من اسما بن یزید و آله و رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم الی العقیبتی بنی قحافة
 اما بعد فانه ورد منک کتاب بنقض اخر اوله زعمنا انک خلیفه رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ثم ذکر ان المسلمین
 استخلفوه اما قولک ان المسلمین استخلفونه و رضوا به فان المسلمین لم یخلفوا و رضوا به فاذا قرئت کتابه هذا
 فاقبل الی التوحید و التمسک فیه رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم معی و ایضا انکر العباس علی ابی بکر و متله شیفاء بن جری
 و التمسک من العوام و قد کسر سقیفه حمله الاضواء و هكذا ذکر الزنادی ایضا کبار الصحابة لم یبايعوا يوم السقیفه هم
 سلمان فارسی و ابوذر و خدیجه بن الیم و خیرة بن ثابت و الشهاد بن و ابوالهیثم بن الیم و عمار بن ابی سفيان و المقداد
 بن اسود و سعید بن عباد و انصار و حیان بن الارب و برید الأسلمی و خالد بن سعید و العاصی ابی ابی و خالد بن یزید الانصاری
 و سهل بن حنیف و عثمان بن حنیف قینس سعید بن عباد و الحزرجی جابر بن عبد الله الانصاری و ابی سعید الخدری
 و عبد الله بن العباس و الفضل بن العباس قبل خل خضر علیه السلام علی علیه السلام و سقیفه قال و رايت ابلیس علی
 فارعه الطریق یقول یوم کوم آدم و یوبه قوله تعالی و لقد صد ابلیس طمعه فاتبعوه الا فریقا من المؤمنین ای

عزیز از جمله غریبان که اکثر مناجاتین عامه مانند ملا سید محمد و مفاض حبیب موافق سید شریف و دیگران
چون دیده اند که متمسک باجماع شدند فنیحه است تا از اجماع برداشته اند و گفته اند هرگاه امامت باشد
حصول امامت به بیعت و اخذ است پس محتاج نیست باجماع جمیع اهل حل و عقد زیرا که دلیل بر آن
فایده نیست است از عقل و نه از نقل بلکه بیعت یکی و دنیا از اهل حل و عقد کافیست ثبوت امامت و جواز
بیعت امام بر اهل اسلام زیرا که ما میدانیم که صحابه با صلابتی که در دین داشتند گفتا کردند که ما امامت
به همین مثل عقد عمر از برای ابوبکر و عقد عبدالرحمن از برای عثمان و شرط نکردند و عقد مثل اجتماع هر که
مدینه باشد چه جماع امت ز شهرها و کسبه برایشان انکار نکردند بر این اتفاق کردند جمیع اهل
اعضا بعد از آن تا این زمان و محرابی از نهائیه الحقول گفته است که اجماع منعقد نشد برخلاف ابوبکر
در زمان خود بلکه بعد از وفات و در زمان خلافت عمر که سبب عتبار اجماع منعقد شد ای عمر بر ناقص
نما با هوشر باشد که هرگاه اجماع بر بیعت ابوبکر نبود پس چه حجّه او خود را خلیفه میدانست هرگاه بیعت
شخص را امامت کافی باشد چرا قبلاً سید خریج با ابوبکر معاضه می نمود و چرا ابوبکر و عمر با علی و جمیع
بنی هاشم معاضه میکردند حال آنکه اجماع اهل بیت صحیح است با علینا حدیث منواتر آنکه نازک فیکر القائل
و مثل اهل بنی کشل سفینه نوح و ازین قول لازم می آید که هرگاه یک نفر با کسی بیعت کند هر چند عامه اهل
فضل و علم و صلاح در طرف دیگر باشند به بیعت آن یک نفر امامت نایب باشد و اینها که همه مخالف نمایند
باشند حال آنکه اگر یک نفر شهادت دهد که در بعضی یک نفر از عمر طاعت و در نهائیه شهادت قبول نمی کنند و در تحقیق امامت
بیعت و گفتا می نمایند با این سبب بد و ولید را خلیفه واجب طاعت خلق می دانند که فضایح اثبات بیعت و وفات
رسول خدا صلی الله علیه و آله از آن مشهور تر است که محتاج بذکر باشد و در جمیع حجاج از حدیث بن شهاب روایت
کرده است که حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود که فاطمه زهرا تن منیست هر که او را از دره می کند مرا از دره می کند
و هر که او را از دره می کند مرا از دره می کند هر چه او را به تعب حی اندازد مرا به تعب اندازد و اخبرنا بر سبیل تواتر و از
است بعضی آنها انشاء الله در محبت و لایبباید که پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمودند که ایذا علی ایذای
منیست خدا تعالی و قرآن فرموده است که من یؤذنی الله و رسوله فاولئک هم الکافرون و در کتب امامیه
مذکور است که ابوبکر و عمر خالد بن ولید را امر کردند قبل علی بن ابیطالب علیه السلام با و گفتند که بگو و ابایش
چون من سلام نماز از بگویم بر خنجر و کرد شش ازین چون ابوبکر به تشهد نشست آن را از دست برداشت و از فتنه و
شجاج سبطه آنحضرت رسید و تشهد را مکرر می خواند و از ترس سلام نمی گفت آنکه مردم کمان کردند
که در نماز هموی کرده است پس ملتفت شد به چنانچه خالد گفت ای خالد مکن آنچه من ترا بار آورده بودم و به

در حدیث رسول خدا

بروایتی سه مرتبه این سخن را گفت بعد از آن سلام نماز را گذاشت از این جهت نقل کرده است که از این شاوحد
 ابو جعفر نقیب پرسید که آیا حقیقت قصه خالد و امری بکر و عمرو را بقتل علی علیه السلام ابو جعفر گفت که
 از سیادت علوی بنی ازار و اینست که اندک مدتی آمدند از زمین هد پل تیار کرد ابو حنیفه سؤال کرد از قول
 خالد را بقتل علی علیه السلام ابو حنیفه میگوید که جابر از اسب بیرون آمدن از منتهای بغیر سلام مانند سخن گفتن و غیر
 گتیر و حدیث زفر گفت بلی جابر از اسب چنانچه ابو بکر در تشهد گفت آنچه گفت است هر دو گفت چه بود آنچه ابو بکر
 گفت فرمود که بر تو نیست که این سؤال بکنی و مگر پرسشید زفر گفت بیرون کنیدا بنمرد را که از اسب افتاد ابو حنیفه
 خواهد بود و فضل بن شاذان در کتاب البصاح نقل کرده است که این قصه از سفینا و ابن جعی و کعب
 پرسیدند که چه میگویند و این که ابو بکر کرد همه گفتند بگ بود اما امام نکرد و جعی بکر از اهل مدینه گفتند
 قصور ندارد اگر برای اصلاح آنکه منقول و مستند بر آن کشید و علی مرتدا از بیعت ابو بکر منع میکرد و
 امر بقتل و مورد این ابی الحدید را جاحظ روایت نموده است که چون عمر رسید که عمر میگوید که اگر عمر بر من علی
 بیعت میکردم عمر منصرف و گفت که آن بیعت بکر فلتة و فی الله المصلی بن شریها فمن غار الی مثلها فاقبلوا اگر اینکار
 را سیه گفته است پس ابو بکر این قدر ادا اهل خلافت و در آنست متضمن بر مسلمین تا حدی که مؤید بقتل است
 اگر او دروغش است او قائل خلافت نیست حال آنکه خلافت عمر مستثنی بر خلافت ابو بکر است و هرگاه خلافت او
 باطل نباشد از و نیز باطل است و علمای آنها اللیب الفطن تمام بیرون آن التبی صلی الله علیه و آله قال نحن محاسن
 الانبیاء لا نور و لم نوص بالامامة ایضا علی قولهم مع ان ابنا کر و صلی الله علیه و آله و سلم و انما کان الوصیة
 حقاً منهما فالتبی صلی الله علیه و آله اوله بذلك و انما کان ابلا فامامهما خالفوا الله صلی الله علیه و آله اللهم
 انما المستکی و انت المبین **فصل فیما ابرئهم** ابی چون شیخ محمد بن علی بن ابراهیم بر این
 جهل و الحیة فادس سرور شداد و فضل امامه خلق ثالثه دارد که با فاضل هروی که در فنون علوم سیرا مید بود
 در مقام مقدس رضوی علیه السلام میثا اثبات مباحته اتفاقاً در مجالس المؤمنین آنرا ابراهیم نمود و این ضعیف
 رساله را با الفاظها ذکر نماید شیخ مذکور میگوید که در خانه سید نقیب سید محسن بنی از سادات و طلبه داشت
 نموده بود و ملای هروی نیز حاضر بود و در آن اثنا متوجه جانبی گردید و ایام من پرسید گفت نام محمد است بجز آن
 پرسید که مولد تو را کدام دیار است گفت بلاد هجر که بلخ است مشهور است و اصل علم و دین را آنجا مشهور اندیکس
 که مذهب خبیثی گفت از اصول منسب یا از فرعی گفت زهر و گفت مذهب در اصول هر چه نیست که مراد لیل
 قائم شده بر آن در فرعی فهمتی که منسوب است به اهل بیت علیهم السلام گفت خیر منیدیم که مذهب امامت داری
 گفت آری گفت امامت میگویند که علی بن ابی طالب علیه السلام بعد از خیر رسول صلی الله علیه و آله امام است و خلاصه

گفتیم بی چنین و من این قایلیم گفت لیل بگو بر این دعوی خود گفتیم مرا احتیاج نیست با ما دلیل بر این مدعا گفت
 چرا گفتیم بسببیکه تو امام علی را بباطالت یکبار منکر نیستی بلکه من تو متقیم بر اینکده و امام است بعد از آن
 حضرت رسول صلی الله علیه و آله و این فرد رهسپار که من نفی واسطه میگویم پس من را این مسئله نایب باشم و تو مشد
 لنا بر این برکتی که امام دلیل کنی مگر آنکه امامت علی بر این طایفه با امر انکار کنی و حق اجماع نمایه که آن
 هنگام امام دلیل بر من واجب نیست گفت بخدا این امیر از انکار امامت و لکن میگویم که او را بعید کرد
 است که پیش از خلافت کرد ندانیم پس ترا دلیل ناید بر دعوی بر آنکه من را ثبات بر سیاط موافق نیستیم
 و حاضران حسن بقریر را پسندیدند و گفتند که حق بجانب شیخ عیسی است که میگوید که تو مدعی او منکر و مدعی
 را ثبات دعوی خود محتاج بگو ایست پس چون الزام و بر امامت دلیل نمودم گفت لا اله الا الله است گفتیم با لیل
 را بر این کفایت اجماع واقع شده که امامت ابو بکر بعد از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله بلافاصله و اجماع
 در تشریح حجة است گفتیم اگر مراد تو از این اجماع اجماع عیسی است از کثرت قایلین با امامت ابو بکر در آنوقت حاصل
 شده اینچنین اجماع حجة نیست بر آنکه مخالفان امامت ابو بکر نیز در آنوقت موجود بودند و اگر چه نظیر کثرت
 موافقان او قلیل میبودند و کثرت حجة نیست بر دلیل قول خدا یتخا و قلیل من عباد الشکور بلکه کثرت در بیست
 را مورد مؤمن است چنانچه خدا یتخا فرموده لا یموت من یؤمن و کفر من قلة قليلة غلبت فتد کثیرا بان
 الله و الله مع الصابرين و اگر مراد از آن اجماع عیسی است از اتفاق همل حل و عقد در روز وفات حضرت رسول
 الله علیه و آله حاصل شده باشد مراد از آن دو طریق است یکی طریق که منقامت آن در مذاهب بدیهین پیوسته
 و اگر چه الزام تو بان نتوانم کرد و آن اینست که اجماع نزد من حجة نیست الا بدخول معصودگان و هر اجماعی که خارج
 از آن باشد بحد همتا حجة نیست بر آنکه جایز است خطا بر هر يك از آن احادیث آن اجماع بطریقه ما در شتاب شد
 دوم ابطال آن بطریقی که در نزد شما نیز مستقیم است آن اینست که اجماع چنانچه گذشت اتفاق همل و عقلاست
 از امت محمد مصطفی صلی الله علیه و آله بر امری از امور و این معنی حاصل شد که امامت ابو بکر در روز توفیق بلکه
 فضایی صحابه زهدا و علما و اشراف و سادات بسیار بودند در توفیق بنی ساعد حاضر شدند بالجملة اتفاق شد
 که علی و عباس و پدر و عبد الله و زبیر و مقداد و عمار و ابوذر و سلمان و جماعتی از بنی هاشم و غیر ایشان از صحابه
 به صیبه حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و وجه پر او شغال داشتند و چون انصاف ایشان حضرت امیر علیه السلام
 بلوازم مصیبت حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و عدالتشان و انجلافت دیدند در توفیق بنی ساعد مجتمع شدند
 بجهت نظم امور خود نظر در تعیین امیر انداختند و چون ابو بکر و عمر و ابو عبیدة و جراح و جمعی از طایفه که
 نا ایش بودند خبر اجماع انصاف را شنیدند بجا نشیبه دویدند و با ایشان شیوخ طایفه و خاصه رزیدند

تا آنکه انصافان بان مصالحه متناهی میگردانند ابوبکر و اصحابش آن را جوی نشدند و این خوراکه
 آلامی من قیرش برایشان اجتهت نمودند و مع هذا بشیر بن سعد را که یکی از رؤسای انصاف بود و مرض حیدر کعبه
 عیسی که قرعه اخینا اما و انصاف براسم او افتاد بود و فریب را و با خود یار سیاه خند لاجرم عمر و ابوعبید با شفا
 متبر بن سعد مبارزه به بیعت با بکر نموده دیشته کسب زدند و گفتند اسلام علیک یا خلیفه رسول الله صلی
 الله علیه و آله و از اینجا معلوم میشود که بعلی بکر در روز تقیفه از روی مکر و حیل و فریب قهر بود و لهذا
 عمر گفت که انت بعلی بکر فلتة و فی الله المسلمین تیرها و من غار الی مثلها فاقبلوه و هرگاه فضلاء صحابا
 و زهاد و زکی الافراد از مهاجر و انصاف را آنجا حاضر نمودند و بیعت با بکر نمودند چگونه اجماعی که مدغای
 تیمار است بهم میسر شد فاصل هر وی چون بر وقت ما تراستینند گفت آنجا ذکر نمود که مسلم است لکن اجماع
 که ذکر نمود در روز تقیفه حاضر نبود بعد از آن بکر آن در بیعت با بکر موافقت نمودند بخلاف آن و را
 شدند غایب الامر اثبات این یکبار واقع شده ناستد و این را جماعی که طریقیست گفتند حصول موافقت صحابا
 این بعد از آنها چنانکه توکان برده چندان پیشوزیرا که احتمال اکراه واجب و تقیبه را در آن راه نیست اینک
 چون شافعی علماء و زهاد دیدند که متصدیان خلافت عوام کالانظام را که از روی عده بصیرت بر باطلی مایل میکنند
 و از دنبال هر لقمه میدوند و فریب را بخود یار ساخنند بزرگان ایشان را استماله تقلید نمود و وعده نفوذ نال
 ملار و تغور دارند لاجرم از مخالفت ایشان برجا خود ترسیدند و از رو تقیبه و اکراه نابع این گردید و معتنا و انقیاد
 که از روی اکراه باشد با جماع مبطل اجماع است و فاصل هر که گفت که از کجا است که این از رو تقیبه و اکراه نابع
 شدند نامدعا گوید در سنت شود گفتیم که در علم میزان مقرر شده که از آنجا احتمال بطل استلال و احتمال اکراه
 این اجماع قاهم است پس باید که باطل باشد با آنکه اماره اکراه در ضمن سیاه از روایان ظاهر شده از آنجمله آنکه ابن
 ابی الحدید معنی که در مسئله امامت موافق اهل سنت است در باب فضایل عمر گفته که عمر بن الخطاب و طایفه از او بکر
 وفام فیه حتی انه وقع فی حیدر المفاد و کسریف از بزرگان قد شهر علمهم و این غایب اکراه است بکر آنکه ابن ابی الحدید
 نیز روایت کرده است بر این غایب که گفت من هبت محبت اهل بیت رسالت بودم و چون حضرت رسالت صلی الله علیه
 و آله و آله و ائمه حزن و اندوه بسیار بمن رسید پس آن خانه بزم نامدم نابه بدینم که مردم در چه کار دارند و بکر
 و عمر و ابوعبید در کوه میروند و جمعی از طایفه بر میروند اینک اینک میبایدند و عمر شمشیر از علف کشید به بکر
 از سیلان آن که میسر شد و میگوید که با بکر بیعت کن چنانکه دیگران بیعت کردند خواهی نخواهی از و بیعت میکنند
 چون آنحال را دید بغایت زده کشتم نزد علی بن ابیطالب علیه السلام رفتم و خبر آنجا را رسانیدم در وقتی که
 قبر منور آنحضرت را در دست میگردیدیم بلی را که دست داشت ز من نهاد و گفت بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله

الناس ان یرکوا ان یقولوا امنا وهم لا یفتنون وعباس رضی الله عنه انما حاضر بود و گفت تو بنا بدینکم بی هاشم
 الی اخر الدھر یعنی سبقت شما نیرشد و این روایت نیز از انس بن کراه و اینکه علی و عتبیل توقع خلافت ربّه خود داشتند
 و دیگر اینکه این روایت مشهور است که چون سعد بن عباد در روز نهیم بنام بود از بیعت ابوبکر امتناع نمود ابوبکر
 خود بر دم گفت که کدام مال کنید سعد را و روایت دیگر آنست که گفت قتلوا سعدا قتل الله سعدا دیگر این روایت
 نیز مشهور است که چون ابوبکر رجعه اول را یام خلافت خود بر ابوالای منبر گشت و از زده نفر از مهاجران و انصار
 از انصاف بر پا خواستند بالا رفتن او را بر منبر حضرت پیغمبر انکار کردند و چندان در آن باب و عتقا کردند که بر
 مالای منبر میخواستند جواب ندادند و انست که بان را ندانند عمر بن خواست با ابوبکر در شئی کرده گفت ای کعب از آنکه
 لا تقوم محجة فلم اقم بفسادکم هذا المقام آنکه در شب بکر را گرفته از منبر بر آورد و بخانه آورد و چون رجعه
 دیگر رسید با جمعی که بر ماندند سعد و قاص و خالد بن لید همراه هر یک از ائینا صد حلف یلند بود لشکر کشید
 جماعت مشیرها کشید به مسجد درآمد چون نظر عمر بر حضرت امیر و جماعتی از صحابه مانند سلمان غیر که با او
 بودند و ائینا حطاب بنمو و سکوکن یاد کرد و گفت الله ای صحابه علی اکرام و زان شما کیسه مشکلم شو با آنچه
 ان رجعه متکلم شده بود چشمها او را از سرش بر نموا هم کرد و سلمان رضی الله بر پا خواست گفت صدق
 رسول الله صلی الله علیه و آله انما اخی و ابن عمی الحارثی مسجدی از و علی بن طائفة من کلاب هکذا انما اخی
 قتله و لا شک انکم منهم پس عمر شمشیر کشید تا او را بر نزد حضرت امیر ملو و اگر من بر من کشاند و گفت این
 صهاک الحبشیه انا سیکانکم تهتد و ننا و جمعکم تکاثروننا والله لولا کتاب من الله سبتو و عهد من رسول الله
 الله علیه و آله لقد تم لرايتکم اتينا اقل عدد و اضعفنا صلا انکما انحضرت باصحاب خود گفت که از مسجد پنهان روی
 و هرگاه احوال بر این منوال باشد ظاهریست که بیعت بکر از روکراه بوده و آنکه جماعتی که در روز نهیم از
 بیعت و تخلف نمودند انواستند که بعد از آن نیز ترك مبايعت نمایند این هنگام انجاء کی مدعی بود و حاصل
 دلیل بر وجود واسطه که میان حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله بود و خلافت امیر المؤمنین علیه السلام نکر در ظل
 هروی عنان بیطلان این دلیل نمود گفت لیلی دیگر بر مدعا خود دارم گفتیم ان کدامست گفت آنکه حضرت پیغمبر
 صلی الله علیه و آله در مرض موت امر نمود مردم را که در حلف ابوبکر نماز گذارند این لیلیست بقدم او و بر سایر
 صحابه نیز که مقدم در نماز مقدم است عمران از امور و قایل بفرق بیعت گفتیم این دلیل از چند وجه ضعیف
 علیل است اول آنکه جبر تقدیم ایه بکردار نما اگر صحیح باشد همچنانکه کانست بر تقدیم صحیح دلالت بر ائینا
 او داشته باشد هر این قضی خواهد بود از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله بر ائینا مل و هرگاه این چنین نیست
 در باب ما مل بودی بایست که بدلیل ضعیف الاثره من پیش من حاج نکر دیک بلکه بایست که همان نص را بر اهل

تثیفه حجه آوردی بطریق التزام بیاضا و بان می سپرد و خلاف ذلک مؤلفان شریفین بیان میکنند که چندی در خلافت
و شکست پیروزان و دردن از غلاف در آن واقع شد و چون تمسک از چنان نصرتی که موجب سهولت کار بود بچنین
امری دشوار عدول نمودند معلوم شد که ایشانرا در آن نصحتی نبود و عرض تو واضحاً توا را خجاست با آن
مغایبه بوده دیگر آنکه تقدیم در نماز دلالت ندارد بر امامت عامه که عبا علیه السلام در باب امور دینی دنیا به
نیاید رسول خدا صلی الله علیه و آله زیرا که خاصراً دلالت بر عام نباشد خصوصاً مذکور است که اما منافقین
تجویز کرده اید و دلالت بر آن شرط نمیدانید اتفاقاً نیست آنکه در امامت عامه عدالت شرعیست و نزد شما از
امام فسقی که ظاهر شود عزل واجب پس چگونه چنین را که احتیاج بعد از آن دارد چنانچه پیش از این خبری که
بعد از احتجاج است دیگر آنکه روایت تقدیم آنحضرت ابو بکر را در نماز متفق علیکم نیست چرا که آنچه نزد ما
بصحت پیاپیست آنست که چون بلال آمد و از رسیدن وقت نماز خبر داد غایبیه دید که حضرت زین العابدین صلی الله
علیه و آله از نار مرض بخود و در اضطراب لبلا ترا گفت که با بوبکر یکوی که امامت نماز مردم میکند و چون
گمان چنان کرد که امر حضرت رسول صلی الله علیه و آله در آن واقع شده است بسیار مدوا بوبکر را بر آن وجه
خبر داد و چون ابوبکر پیش ایشان تکیه نماز گفت حضرت زین العابدین صلی الله علیه و آله بهوش آمد و آواز تکبیر او را
شنید پس میداد که این کیش که با مردم امامت نماز میکند کنند ابوبکر است پس امر فرمود که مرا بمسجد ببرید که
در اسلام فتنه عظیمی خارت شده نگاه بر علی و عثمان فضل عباس تکیه نمود و برین وقت و چون محراب
رسید ابوبکر را عقب خود نشاند و به نفس نفیس خود با امامت مردم پرداخت اما دعوی اهل سنت که امت
ابوبکر را حضرت رسول صلی الله علیه و آله بوده باطلست از چند وجه اول آنکه اتفاقاً واقع است آنکه امیر
در آن باب بلال رسیده به مشافهت حضرت رسول صلی الله علیه و آله نبود باین طریق که با و گفته باشند که
یا بلال قل لای بکر یصلی بالناس یا قل للناس یصلون خلفی بکر بلکه آن امریابی دیگری بوده و هرگاه در آن
میباشد واسطه بهم رسیده احتمال کند اسطه متوجه گردید زیرا که باتفاق آن واسطه معصوم نبود و هرگاه الحما
گذران قایلیم باشد که آن امر که بواسطه او بوده حجه نمی مانند زیرا که محتمل است که از پیش خود گفته باشند و آن
زبان حضرت زین العابدین صلی الله علیه و آله نشنیده باشد چنانکه مساعداً آنحضرت از منزل عزال ابوبکر و غیر
نفیس خود امامت مردم نمودن دلالت بر آن دارد دوم آنکه اگر امامت ابوبکر را آنحضرت بود خروج آنحضرت
باشیده مرض جدایی داخل ابوبکر از محراب منوره نماز به نفس نفیس خود شنید با وجود آن امر که اول بار فرمود
منافضه صحیح است که لا یبقی بنا حبنا و کمی نیست که مرسته دانیم که اول بار آن امر فرموده بود میکوییم که
عزل نبی و با بعد از تقدیم چنانکه کان شماست برای آن بوده که نقص عدم صلاحیت او را جهت تقدیم در امر

از امور برامه خود ظاهر شد ازین که شیعه را آنکه او صلاحیت ندارد اما منی از آنکه از غایب نبی رتبه تقدیم
 فاسق نزد شما در آنجا براسیست پس چه گونه صلاحیت آن را بشناسد که امام عام و رئیس طاع جمیع انام باشد
 و بیانشید کتب بن قصه بقصه برائت و عزل و از آن و بقصه فرستادن و بازایت خود در غرض حقین
 و فلان را چه بر منصف متاقل ظاهر است که اینها برای اظهار انقضای بر وجه و بیان عدم صلاحیت او از برای
 امری ز امور بوده و عجب است که استدلال میکنند بر امامت بکر با جگر در حضرت بنما که از آن مغرول شد
 و باقی ان بنما از انما نکر که و استدلال میکنند بر امامت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بآنکه در وقتی که حضرت
 رسالت صلی الله علیه و آله بغزای تبوک مبعوث و زاد رمدینه خلیفه خود نمود و اتفاق است که از آن نموزیرا
 که متخلاف رمدینه که دار هجرت آنحضرت است حال صحیح اخذ از امین است امتیاز آنکه از آنجا و از آنجا
 حجت اینست متخلاف و در دیگر امور نیز که قابل بفرقی نیست چو سلسله کلام تا اینها کشید سفر طعام
 سید محسن مذکور در رسیدن با حجت مجاز و منقطع کرد و در هر یک بطعام خورد و در آنجا و در آنجا
 طعام خورد و مراسخه بخاطر رسیدن از روایت میسر بود که من و ما و لعن امام زمانه ما منتهی الحاله علیه السلام
 صبر بر آن نکردم و در فاضل هر وی جان الفای سخن نمودم گفتیم که چه میگوید در این حدیث آیا صحیح است یا نه گفت
 صحیح و در صحیح آن اتفاق است گفتیم پس بگوی ما تو کیست گفت حدیث بر ظاهر خود محمول نیست بلکه مراد از امام در
 این حدیث آنست که تاویل و آنست که من و ما که لعن امام زمانه الله تعالی و لعن ما منتهی الحاله علیه السلام گفتیم بنا
 بر این لازم میاید که تعلم قرآن بر هر یک از کرم واجب عینی باشد یا آنکه هیچ احدی بر این قابل نشده است گفت
 تمام قرآن مراد نیست بلکه فاتحه و سوره که قللته آنها شریط است در صحیح نماز و بنا بر این واجب عینی ندایم
 گفتیم که حضرت رسول صلی الله علیه و آله در این حدیث ما ما را فضا اشتنا و گفته اند که من و ما که لعن امام زمانه
 و تخصیص امام با هر زمان چنانکه در حدیث واقع است پس این حدیث اهل زمان ما ما را که معرفه
 او بر ائمتنا واجب است و بر تقدیر قابل شدن با آنکه مراد این امام فاتحه است تخصیص مذکور را فایده نمیباشد پس
 تاویل مقتضای حدیث نباشد آخر آن تاویل علیل بر کرب گفت بنا بر این حدیث مذکور حال من و حال تو
 برابر است و مقتضای آن در این زمان گفتیم چه خبر است زیرا که مراد ما میبست که اعتقاد با ما من و ما را و معرفه
 او بدلیل حاصل کردیم و تو چنین نیستی پس ما تو برابر نباشیم پس گفت که آن امامی که اعتقاد با ما من و ما را و معرفه
 او را می بینی جا و مقام او را نمیدانی و در این خود از تو بعضی بهتر نیستی و فوای مساو خود را از تو بیشتر نیستی
 تو در این حکم برابر باشی گفتیم خاشا و کلا چه حدیث را دلالت نمیشد باینکه جا و مقام امام را باید شناختن و آنجا است که
 من و ما همیشه اسم دلال و اخی بر وجود جو امام و لزوم اعتقاد او را درم و تجویز ملاقات او در هر وقت و هر جا

برخود وینا امت مینماهم و اینست آنچه بمقتضی حدیث بر من واجب است زیرا که حضرت ریشا صلی الله علیه و آله فرموده
که من لم یأخذ عن امام زمانه الفتناء وهم کچین نفرموده که من لم یعرف مکیان امام زمانه و الحمد لله که من و از شما
و ترا اعتقاد آئینست که امام نداری آنکه رمضان تو از امام خالیست پس من تو بزمان نباشتم و چو سخن باین مقام
فاضل هر وی عاجز شده گفت من نیز در طلب معرفت امام و شنیده ام که در ولایت بمن در پیست که دعوی امامت کند
و میخواهم که خود را با و برسانم تا صد دعوی امامت را بدانم و آنکا تابع او شوم پس گفتن الحال ترا این وقت غایبی
نیست پس در این وقت از اهل جاهلیت و اکبر و کبریا هلیت خواهی مرد با آنکه اهتمام تو در این ایام در طلب امام
امام خلاص من هب و اصحاب تو از اهل سنتت زیرا که ایشان فایده بینند بر و جو امام در هر کس مان حکم یو جو
وجود در هر وقت نمیکند پس ساکت شد و جوابی بگفت حاضران مجلس از حور و طعافارغ شده سیفر برقی شدند
و هر یک بمنزل خود مراجعت نمودند فاضل هر وی نیز با ایشان رفت **فصل** چون احتجاجی که مأمون
الترجید بر فقها و متکلمین عامه در خواند این ابرار نموده اینست مجموع آنها را از معدن نبوة اخذ نموده بوده اینست
و اخبار منقره از ائمه هادی علیهم السلام که هر یک از آنها وارد شده اند حصصا از جهات امام حجة بر زبان و جاری
گردانیده است نظر باینکه الفصل ما شهد به الا علماء این ضعیف احتجاج حال و ابرار مینمایند آنکه طالب حق
در نهانیه بضیق و یقین باشد قال ابو جعفر محمد بن علی بن بابویه فی کتابه عن اخینا الرضا علیه السلام وی استخوان
حماد قال کان المأمون یعقد مجلسا یجتمع الخلفاء و اهل البیت علیهم السلام و یکلمهم فی امام ما میر المؤمنین
بن ابطال علیه السلام و تفضیله علی جمیع الصحابة تبرأ الی الرضا علیه السلام کان الرضا علیه السلام یقول لا صحابا الا
یتوبهم لا تغر و امنه فما یقبلنی الله غیره و لکن لا بد لی من التبحر ببلوغ الکتاب جله عن حماد بن زید قال جعنا
یحیی بن اکثم الفاضل فقال قد امرت المأمون باحضار جعنا من اهل الحدیث جماعة من اهل الکلام و النظر فجمعنا
من الصنفین الی بعض جلائم مضیئ لهم فامرهم بالکینونة فی مجلس الحجاج علیهم السلام ففعلوا فاعلموا فامرهم
ما راجعهم ففعلوا فخلوا فموا فاجتمعهم ساعة و اثم هم ثم قال انی اريد ان جعلکم بدی فی یزید الله فی یو یی هذا حجة من
کان حاقنا اوله حاجه فلیقم الی قضایا حاجه ابسطوا و اسلبوا احفانکم و وضعوا اردیتکم ففعلوا اما امر و انی
ایها القوم انما اتحضرتکم لاحتج بکم عند الله عز وجل فانقوا الله و انظروا لانفسکم و اما امکم و لا یمنعکم حلاله
و مکانه من قول الحق حیث کان و رد الباطل علی من کان به و اشفقوا علی انفسکم من النار و تقر بوا الی الله تعالی و یزید
و ایتارطا عنه فما احد تقر بالی الخ لونی بمقصیده الخ لونی الی سیاطه علیه فناظر فی جمیع عقولکم لای رجل انتم
ان علینا علیه السلام حیر البتة بعد نبی الله و اکتب مصیبا فصوص الی قوله و اکتب محظنا فر و اعلی و هلموا فان شئتم
سئلتکم و ان شئتم فاسئلونی فقال له الالبین یقولون بالحدیث بل نحن شکاک فقال ما تو اقول و اراکم رجلا و احدا

احتجاج
مأمون

الخاص من له بول
شديد صحاح

مسكهم فاذا تكلموا كان عند احدكم زيادة فليبدؤوا في بخل فسد وقال فائلهم انما نزع خيرا للناس بعد النبي
 صلى الله عليه واله ابا بكر من قبل ان الرواية المجمع عليها جاءت عن الرسول صلى الله عليه واله قال قلنا بالذين
 من بعدك ابوبكر وعمر فلما امرنا بالاقتداء بهما علمنا انهم يامران بالاقتداء بالخير للناس فقال المؤمنون والرواية كثيرة
 ولا بد من ان تكون كلها حقا او كلها باطلا او بعضها حقا وبعضها باطلا فلو كانت كلها حقا كانت كلها باطلا
 من قبل ان بعضها ينقض بعضا ولو كانت كلها باطلا كان في بطلانها بطلان للذين ردوا وسئل عن غيره فلما بطل التواتر
 ثبت الثالث بالاضطرار وموانع بعضها حقا وبعضها باطل واذا كان كذلك فلا بد من دليل على ما يتحقق منها ليثبت
 وينفي خلافه فاذا كان دليل الخبر نفسه صحيحا كان اول ما اعتقدوا خذ به روايتك هذه من الاجاب التي اوردتها
 ماطلة في نفسها ذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله احكم الحكماء واوكل بالخلق بالصدق العدل للناس من الامر
 بالمحال وحمل الناس على التدين بالخلاد ذلك ان هذين الرجلين لا يخالون من ان يكونا متفقين من كل جهة او
 مختلفين فان كانا متفقين من كل جهة كانا واحدا في العادة والضرورة والمجسم هذا معدوم ان يكون اثنين متفقين في احد
 من كل جهة وان كانا مختلفين فكيف يجوز الاقتداء بهما وهذا تكليف لا يطاق لانك اذا اقتديت بواحد خالف الآخر
 والدليل على احدا منهما ان ابا بكر سبها هل الزرة وردهم عمر اخرجها واثار عمر الى بيكر يخرج الخالد ويقبله لما كان
 نورية فابي عليه وعمر عمر المتقين لم يفعل ذلك ابوبكر ووضع عمر يوان العظيمة ولم يفعل ذلك ابوبكر وطخلف
 ابوبكر ولم يفعل ذلك عمر وهذا امثال كثيرة فان مصنف هذا الكتاب في هذا فصل لم يذكر المؤمنين المؤمنين المؤمنين
 لم يرووا ان النبي صلى الله عليه واله قال قلنا بالذين من بعدك ابوبكر وعمر واثاروا ابوبكر وعمر ومنهم من ردوا
 ابا بكر وعمر فلو كانت الرواية صحيحة لكانت معنى قوله بالتصديق قلنا بالذين من بعدك كتاب الله والعرفان ابا بكر
 وعمر ومعنى قوله بالرفع قلنا ايها الناس ابوبكر وعمر بالذين من بعدك كتاب الله والعرفان رجعا الى حديث
 المؤمنون وقال اخر من اصحاب الحديث قال النبي صلى الله عليه واله لو كنت متخذا خليلا لا اتخذن ابا بكر خليا لانا
 المؤمنون هذا مستحيل من قبل روايتكم انه واثق الصحابه واقر علينا فقال له في ذلك فقال ما اخرتك الا لنفسه
 واثق الرواية بين تبين بطلان اخرى قال اخوان عليا عليه السلام قال بالمنبر خيرة هذه الامة بعد نبيها ابوبكر وعمر قال
 المؤمنون هذا مستحيل من قبل النبي صلى الله عليه واله عليه لم لو علموا انهم افضل ما ولى عليهم امرهم ومن العاصم
 اخرى اثبت ابن زيد ويكذب هذا قول علي عليه السلام لما قبض صلى الله عليه واله انا اولي بمجلسه بقبضه لكني
 ان يرجع الناس كما رآه قوله صلى الله عليه واله ان يكونان خيرا فاني وقد عبد الله عز وجل قبلهما وعبدته بعدهما
 وقال اخوان ابا بكر اغلوا بابي قال هل من يستقبل فاقبله فقال علي عليه السلام قد يدرك رسول الله صلى الله عليه واله
 من لا يؤخره فقال المؤمنون هذا باطل من قبل ان عليا قد من بغيره ابوبكر ورويتهم انه قد عد عنها حتى قبضت فاطمة

وانتها اوصنه ان يذفن ليا ولا يشهد اجنار لها وكجهر وموانه ان كان النبي صلى الله عليه وآله يخلفه فكيف
كانه ان يسقيل وموبقول للأنصاف ذكر ضيف لكم احد هذين يا عبكته وعمر قال اخوان عمن العاص قال
يا رسول الله من احب الدنيا اليك قال غايشه فقال من الرخا قال ابوها قال لما مؤهنا باطل من قبل انكم
ان النبي صلى الله عليه وآله وضع يمينه عليه طاهر مستوي فقال اللهم انتى باج خلقك ليك فكان عليا فاتي
روايتكم تقبل قال اخرون قال علي عليه السلام من فضلتني على اب بكر وعمر جلدته حدامفري قال لما مؤكف
بحوز ان يقول على جلدته الحمد من لا يحج عليه الحمد فيكون متعبا الحمد والله عز وجل عاملا بجل افامه وليست
من فضله عليه ما فتره وقد رويهم عن اما مكراته قال وليتكم ولست بخرم فاتي الرجلين صد عندكم ابوبكر
على نفسه او على عليه السلام على اب بكر مع لنا افضل الحديث في نفسه ولا بد في قوله من ان يكون ضايفا او كافا
كان ضايفا فان كان عرفه لك بالوحي فالوحي منقطع وان كان بالظن فالمنظني متحي وان كان غير ضايف فالحال ان
بلى امر المسلمين يقوموا بحكامهم وبقيم حددهم كذابا اخر ففدنا ان النبي صلى الله عليه وآله قال ابوبكر وعمر
سيداه قول اهل الجنة قال لما مؤهنا الحديث حال لانه لا يكون في الجنة كهل ويرى ان اشجعيه كانت عند
النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله لا ندخل الجنة عجوز فبكف فقال النبي صلى الله عليه وآله
ان الله عز وجل يقول انا اشيا ناهن اشيا نجعلنا هن ابكارا وعبرا اترابا فان بعثتم ان ابابكر ينشأ شابا اذا دخل
الجنة فقد رويتم ان النبي صلى الله عليه وآله قال للحسن والحسين عليهما السلام انهما سيدا شباب اهل الجنة من لا وله
والاخرين وابوها خير منهما فالاخر ففدنا صح ان النبي صلى الله عليه وآله قال لولوا بعث فيكم لبعث فيكم
عمر قال لما مؤهنا حال لان الله عز وجل يقول انا اوكينا اليك كما اوكينا الى نوح والنبيين من بعده
فان عز وجل واذا خذنا من النبيين ميثاقهم ومنك من نوح وابراهيم وموسى وعيسى من مريم فهل يكر ان يكون
من يؤخذ ميثاقه على النبوة مبعوثا ومن اخذ ميثاقه على النبوة مؤخر قال اخوان النبي صلى الله عليه وآله نظر الى عمر وعمر
فلبيس قال صلى الله عليه وآله ان الله لك اباهي بعثا عامه وبعمرحبنا فقال لما مؤن هذا مستحيل من قبل ان الله
عز وجل لم يكر لهما هي بعمر وبع نبيه فيكون عمر في الخاضه والنبي في العامه وليس هناك الرايا بان باعج من روايتكم
ان النبي صلى الله عليه وآله قال دخلت الجنة فسمعت خفوا غليرا فاذا بلال مولى الى بكر ففدنا بقي الى الجنة واتما
فالاشيغره شيغره على خير من اب بكر وقلتم عبد الله بكر خير من الرسول لان السابق افضل من السابق وكما رويتم ان
الشيطن يفر من ظل عمر والقي على النبي صلى الله عليه وآله انهم الغر انبو العلي وقر من ظل عمر والقي على النبي
النبي صلى الله عليه وآله الكفر وقال اخر قد قال النبي صلى الله عليه وآله لوزل الخذاب ما نجي الا عمر فقال لما مؤن
هذا خلافا للكتاب نصا لان الله تعالى يقول وما كان الله ليعذبهم واسف فيهم فجعلهم عمر مثل النبي وقال اخر ففدنا

النبى صلى الله عليه وسلم بالجنة في عشر من الصلوات فقال لما مؤلو كان هذا كان عمن كان عملا يقول لمدينة ما مثله
 بالله امر لما فغيرنا فان كان قد قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك من اهل الجنة ولم يقصد حتى نكاه حذيفة وصديق
 حذيفة ولم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة وهذا الخبر منسوخ في انفسهم ما وافق اخره قال النبي
 صلى الله عليه وسلم صعدت كفة الميزان ووضعت امني في كفة اخرى تبحث بهم تم وضع مكانه ابو بكر رجع بهم ثم
 رفع الميزان فقال لما مؤله ان لا يحلوا من يكون احياهم ما او اغما لها فان كانت الاجساد لا يحل
 على روح ان لا يحل الاجساد الا ما كان فان كانت اجسادهم لم تكن بعد فكيف رجع بما ليس خبره بما ينفصل
 الناس فقال بعضهم بالاجساد الصالحة قال من فضل حسنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان انفسه عمل بعد
 النبي صلى الله عليه وسلم ما كثر من عمل الفاضل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فان قلتم نعم وجدتم في
 هذا من هو اكثر جهادا او حجا او صوما او صدقة قالوا صدقت لا يلحق فاضل ههنا فاضل عصر النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لما مؤله انظر وافهم ما روى عن ائمتكم الذين اخذتم عنهم ادبا نكم في فضائل علي عليه السلام وفا يسوا عليها
 ما روي في فضائل تمام العشرة الذين شهدوا لهم بالجنة فان كانت جزءا من اجزاء كثيرة فالقول قولكم وان كانا فافهم
 في فضائل علي كثر فخذوا من ائمتكم ما روي ولا تغتدوا فان فاطمة القوم جميعا فقال المؤمن ما لكم سكتكم
 قالوا فدا سيقتصينا قال المؤمن اسئلكم خبر في اتي الاعمال كانت فضل يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه
 واله قالوا يستبوا الى الاسلام لان الله تعالى يقول السابِقُونَ السَّابِقُونَ وَاُولَئِكَ الْمَقْبُولُونَ قال فهل علمتم احدا من
 من علي عليه السلام قالوا انه استوحى اليه بحج عليه حكمه وابو بكر اسلم كماله فذرى عليه الحكم وبين هاتين
 الحالتين فرق فقال لما مؤله خبر في عن اسلام علي بالهام من قبل الله عز وجل ام بدعا النبي صلى الله عليه وسلم
 فان قلتم بالهام فقد فضلتموه على النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم علمه لم يعلم بل انا جبرئيل
 عن الله عز وجل داعيا ومُعَرِّفا وان قلتم بدعا النبي صلى الله عليه وسلم فهل دعاه من قبل نفسه وبامر الله نبيه فان قلتم
 من قبل نفسه فهذا خلاف ما وصف الله به نبيه صلى الله عليه وسلم قوله وما انا من المتكلمين وفي قوله وفا ينظرو
 عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وان كان من قبل الله عز وجل فعلا من الله سبحانه نبيه بدعا علي عليه السلام من بين صلوات
 الناس واشاره عليهم فدعا ثقتهم وعلمنا ما يبدل الله تعالى اياه بقول الضعيف المؤلف لهذه الاوراق وروى ابو نعيم
 الحافظ مرفوعا الى ابن عباس في تفسير قوله تعالى والسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ اية الله قال استشهدوا الاية على بن
 ابي طالب عليه السلام من كان الى الاسلام استبوا كان ولي نبيه صلى الله عليه وسلم السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ وَاُولَئِكَ الْمَقْبُولُونَ
 المشي عليه ومطربوا الخاصة اختلفوا كثيرا في السَّابِقَاتِ حُرِّقَتْ مِنْ مَوْلَى رِعُونَ وَجَنَّبُوا لِحْجَارِ الْعِيسَى عَلَى
 ابي طالب لما محمد صلى الله عليه وسلم وهو افضلهم ثم قال المؤمن حلة اخرى خبر في عن الحكمين الجوزان بكافة خلق

بما لا يطيقون فان قلتم نعم كفرتم وان قلتم لا فكيف يجوز ان يامر نبيه بدعائهم لم يحكمته قبول ما يؤمر به لصغر وحدانته
وضعه عن القبول وخله اخرى هل رايتم النبي صلى الله عليه واله رعى احدا من صبينا اهله وغيرهم فيقول سؤ
على عليه فان نعمتم انه لم يدع غير هذا فضل على عليه على جميع صبينا الناس ثم قال اتى الاعمال افضل
بعد السبيل الى الايمان قالوا الجهاد في سبيل الله قال فهل تجدون لاحد من الاثر في الجهاد ما على عليه في جميع موا
النبي صلى الله عليه واله هذه بدو قتل من المشركين فيها نيف وستون رجلا قتل على عليه منهم نيف وعشرين رجلا
نساير الناس فقال فابطل منهم ابو بكر مع النبي صلى الله عليه واله في عرشه يدبرها فقال المأمول قد جث بها عجبته
اكان يدردون النبي صلى الله عليه واله او معه فيشركه او يحاجه النبي صلى الله عليه واله الى راي اليه بكراتى اثلث حبالها
فقال اعود بالله من ان ارفع يدي عنه يدردون النبي صلى الله عليه واله ويشركه او بافتقار من النبي صلى الله عليه واله قال
فما الفضيلة في الحرب فانه كانت فضيلة اليه بكم يتخلفه من الحرب فيجانب يكون كل متخلفا ضللا افضل من الجاهل
والله عز وجل يقول لا يسئوا الفاعدون من المؤمنين غير اليه الضرر والمجاهدة في سبيل الله باموالهم وانفسهم
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على الفاعدين رجة وكلا وعد الله المحسنه وفضل الله المجاهدين على
الفاعدين اجرا عظيما قال اسحق بن حماد بن زيد ثم قال لي اقر هل الى على الانسان حين من الدهر ففران حتى بلغت
ويطعموا الطعام على حبه مسكينا ويتيمما واسيرا الى قوله وكان سعيكم مشكورا قال فبمن نزلت هذه الايات فيقول
في على عليه قال فهل بلغك ان عليا عليه السلام حين اطعم المسكين واليتيم والاسير قال انما نطعمكم لو جاهد الله
على ما وصف الله في كتابه فقلنا فقال ان الله عز وجل عرفه بهرة على عليه السلام ونينه فاطمه بنت كلاب
تغيرها خلفه امر فهل علمك ان الله عز وجل وصفه في شيء مما وصفه الجنة ما في هذه السورة قوارير قوارير
فضة قلنا قال فهذه فضيلة اخرى فكيف تكون القوارير من فضة قلنا ادرى قال يريد كانهما من صفائهما من
فضة يرى لخلها كما يرى خارجها وهذا مثل قوله يا اسحق وربة اشوقك بالقوارير وعنى شيئا كانهما القوارير
على ثقله وقوله ركب فرسا الى طلحة فوجدته بجراى كانه مجر من كثر جرحه وعدوه كقوله عز وجل وبانيه المومن كل
مكان ما هو بميت لو اناه من مكان احلنا ثم قال يا اسحق انك تسمن بشهدان العشرة في الجنة فقلنا بلى قال
افرايت لو ان رجلا قال ما ادرى هذه السورة قران ام لا اكان عندك كما فرأيت بلى قال ارى فضل الرجل بآكد خبر
يا اسحق عن جند الطاهر المشوى اصبح عندك قلنا بلى قال بار الله عنادك يا اسحق لا يخ هذا من ان يكون كما
دعى النبي صلى الله عليه واله او يكون كرد او عرف الفاضل من خلقه وكان المفضلوا حاليه او نعم ان الله عز
وجل لم يعرف الفاضل من المفضلوا فالى الثلاث حبالك ان يقول به قال اسحق فاطرق سبعا عثم قلنا امير المؤمنين
ان الله عز وجل يقول في اية بكر ثاني اثنين اذهما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فليسب الله عز وجل

صحبته صلى الله عليه وآله فقال لما آمنوا بآلهما ما افل علمكم بالثغرة والكتاب في فضيلة في هذا اما
 سمعت الله عز وجل يقول قال له جنبا وهو نوحا وده اكفرت بالله خلفك من رايتم من نطفة ثم سواك ذبا افلا
 جعله له صاحبا وقال له اله في **فرك** ولقد غدوت وصاحبه وحشيته **ب** تحت الرضاء بصيرة
 بالمشي **ب** وقال الارزى **فرك** ولقد دعوتنا لوحش ربه وصاحبه **ب** محض القواهم من هجنا
 الهيكل **ب** فصير فرسه صاحبه واما قوله ان الله معنا فانه تعا مع البر والفاجر اما سمعت قوله عز
 وجل ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا اربعة الا هو خامسهم ولا اربعة من ذلك الا اكثر الا هو معهم
 اينما كانوا واما قوله لا تخزن فخر في عن حزب ابكر اكان طاعة ام عصية فان زعمت انه كان طاعة فدل
 النبي صلى الله عليه وآله ينهي عن الطاعة وهذا خلاصة الحكيم وان زعمت انه معصية فاتي فضيلة للتعا
 وخبر في عن قوله عز وجل فانزل الله سكينته عليه على من قال استحق قلت على اب بكر لان النبي صلى الله عليه
 واله كان مسيغيا عن التسمية قال فخر في عن قوله عز وجل ويوم حين اذا عجبتمكم كثير تكلم فام تغر عنكم فتكثيرا
 وضافت عليكم الارض ما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ان يدي
 من المؤمنين الذين اراد الله تعا في هذا الموضع قال قلنا فقال ان الناس من مؤا يوم حين فلم يتوب مع النبي صلى
 الله عليه وآله الا سبعة من بني هاشم على نصيب بيكفه والتبيل اخذ بلجام يغله والخمسة محدقون بالنبي صلى
 الله عليه وآله خوفا من يابا له سلاح الكفار حتى اعطى الله نباك وتعا رسوا الظفر عن المؤمنين في هذا الموضع
 عليا عليه السلام من حضر من بني هاشم فمن كان افضل من كان مع النبي صلى الله عليه وآله ونزل التسمية على النبي صلى
 الله عليه وآله او من كان في الغار مع النبي صلى الله عليه وآله ولم يراه الا نزلوها عليه يا اسحقوا ايها افضل من كان
 مع النبي صلى الله عليه وآله في الغار من نام على فراشه وحيدا ووافق نفسه حتى تم للنبي صلى الله عليه وآله ما عزم عليه من
 الهجرة ان الله تبارك وتعا امر نبيه صلى الله عليه وآله ان يامر عليا عليه السلام بالتوهم على فراشه وقاية بنفسه فامر
 بذلك فقال علي عليه السلام يا ابي الله قال نعم قال سمعا وطاعة ثم اتى مضجعه شجى ثوبه واحدا لم يشرك
 لا يسكون ان النبي صلى الله عليه وآله وقدا جمعوا على ان يصبر من كل بطن من كل بشر جل ضربة لئلا يطبل الهاشمية
 بدمه وعلى شمع ما قرأ القوم فيه من التدبير نلف نفسه فلم يدعه انك الى الجرع كما جرع ابو بكر في الغار وهو مع
 النبي صلى الله عليه وآله وعلى واحد فلم يزل صابرا محتسبا فبعث الله تعا ملائكة تمنعه من شركه الغير فلما
 اصبح ونظر القوم اليه فقالوا ابر محمد صلى الله عليه وآله قال وما علي به قالوا فانت غررنا ثم تحق بالنبي صلى
 الله عليه وآله فلم يزل علي عليه السلام افضل ما بد منه به يد خرا حتى قبضه الله تعا اليه وهو محموم ومغفور له يا اسحق
 اما نروي جيد الولاية فقلنا نعم قال اروه فرويته فقال ما نرى الله اوجبا على علي عليه السلام لم يوجب له ما افلا التكا

يقولون ان هذا بسبب بن خازنه قال وايرى قال النبي صلى الله عليه واله هذا فلان بعد منصرفه من حجة الوداع قال فقلت
قل لزيد بن الحارثه قلت هو قال فليس كان قد قتل زيد قبل غدير خم قلت بلى قال فحجرت لورايت ابنا لك ان علي
خمس مائه عشرين بقول مولاي مولاي بن عتي اكنن تكوه ذلك فقلت بلى قال فذكره ابنك عما لا نرضه النبي صلى
الله عليه واله ويحكم اجلته ففهمنا انكم اباكم ان الله عز وجل يقول اتحدوا احباهم ورهبانهم ان ابا ابن وبن
الله والله ما ضاموا لهم ولا صلوا ولكنهم امروا لهم فاطا عوائهم قال اروي قول النبي صلى الله عليه واله علي
علي السلام انت مثنى بنزلة هرون من موسى فقلت نعم قال ما تعلم ان هرون خاموسى ليه وامه قلت بلى قال فقلت
كذلك فقلت قال فهو بن نبي ليس علي كذلك فما المنزلة الثالثة الا الخلاف وهذا كما قال المناقبون انه استخلفه
اشفاقا له فاراد ان يطيب نفسه وهذا كما حكى الله عز وجل عن موسى يقول لهرون اخلصني في قومي واصلم ولا تتبع
سبيل المفسدين فقلت ان موسى خلف هرون في قومه موسى ثم مضى الى ميثقا الله عز وجل وان النبي صلى الله عليه
واله خلف عليا علي حين خرج على غرانه فقال اخبرني عن موسى حين خلف هرون كان معه حيث مضى الى ميثقات
ربه احد من اصحابه فقلت نعم قال وليس قد استخلفه علي جميعهم قلت بلى قال كذلك علي عليه السلام خلف النبي صلى
الله عليه واله حين خرج في غرانه في الصغفقا والنيثيا والصبيا وان كان اكثر قومه معه كان قد جعله خليفه علي
جميعهم والذليل على انه جعله خليفه عليهم في حيونه اذا غاب بعد موته قوله علي عليه السلام بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبي بعدك وهو وزير النبي صلى الله عليه واله ايضا بهذا القول لان موسى قد دعى الله عز وجل فقال فيها دعى
الله واجعل له وزير من اهلي هرون اخي اشد به اذرى اشركه في امرى فاذا كان علي عليه السلام منه بمنزلة هرون
من موسى فهو وزيره كما كان هرون وزير موسى وخليفته ثم اقبل على اصحاب النظر والكلام فقال استسلموا وتشكروا
فقالوا بل نسلك فقال قولوا فقال قائل منهم اليس لنا من علي عليه السلام من قبل الله تعالى افضل لك عن الرسول
صلى الله عليه واله من نزل الفرض مثل اظهر اربع ركعات وفي ما لا درهم خمسة دراهم والحق الى مكة فكان بلى قال
فما بالهم لم يخلفوا في جميع الفروض واخلفوا في خلافة علي عليه السلام حدها قال المأمون ان جميع الفروض لا
يقع فيه من التنافس والرغبة ما يقع في الخلافة فقال اخر ما انكرت ان يكون للنبي صلى الله عليه واله باختيار
يقوم مقامه وافهمهم وقرع عليهم ان يستخلف هو بنفسه فيغير خليفته فينزل العذاب قال انكرت لك من قبل
ان الله تعالى افاض بخلق من النبي صلى الله عليه واله وقد بعث نبيه اليهم ومويعلم ان فيهم غاصر مطيع فلم يمنع
ذلك من رساله وعلة اخرى لو امرهم باختيار رجل كان لا يخلو من يكون امرا لكل وامر البعض فان كان امرا لكل
مركزا المختار وان كان امرا البعض فلا بد على هذا النقص علامة فان قلت لفقها فلا بد من تحديد الفقيه وسنده قال
اخر فقدر وحي النبي صلى الله عليه واله قال ما راها المسلمون حسنا فهو عند الله حسنا ما راوه قبيحا فهو عند الله

تُحَاقِبُ فَقَالَ لَا يَدْرِي أَن يَرِيدَ كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْبَعْضُ فَإِنْ زَادَ الْكُلُّ فَهُوَ مَقْفُودٌ لِأَنَّ الْكُلَّ لَا يُمْكِرُ اجْتِمَاعُهُمْ وَإِنْ
كَانَ الْبَعْضُ فَقَدْ تَوَكَّلَ فِي صَاحِبِهِ حَسَنًا مِثْلَ رَأْيِهِ الشَّيْعَةِ فِي عَالِيهِمْ وَرَأْيَةِ الْحَيْثُوتِيَّةِ فِي غَيْرِهِمْ فَنُتَبِّهْ
مَا يَرِيدُونَ مِنَ الْمَامَةِ فَقَالَ آخَرُ فَيُجْوزَانِ يَزْعُمَانِ أَنَّ صَاحِبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْطَأُوا قَالَ كَيْفَ يَزْعُمَانِ أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا
وَاجْتَمَعُوا عَلَى الضَّلَالَةِ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فَرَضُوا لَا سِيَّئَةً لِأَنَّهُمْ يَزْعُمَانِ أَنَّ الْمَامَةَ لَا فَرَضَ مِنَ اللَّهِ نَبِيَّكَ وَتَعَالَى وَلا سِيَّئَةً
مِنَ الرَّسُولِ وَكَيْفَ يَكُونُ مِمَّا لَيْسَ عِنْدَكَ بِفَرْضٍ لَا سِيَّئَةً حَقًّا قَالَ آخَرُ فَإِنَّ تَقْدِيرِي لِعَالِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمَامَةِ فِيمَا
يَبْتَنِيكَ عَلَى مَا نَدْبَعِي قَالَ وَمَا أَنَا بِمَدْعٍ وَلَكِنِّي مَقْرَرٌ لَا يَبْتَنِي عَلَى الْمَقْرَرِ الْمَدْعَى مِنْ يَزْعُمَانِ أَنَّ إِلَيْهِ التَّوَلِيَّةُ وَالْعَمَلُ
وَأَنَّ إِلَيْهِ الْأَخْيَارُ وَالْبَيْتُ لَا تَعُدُّ مَنْ يَكُونُ فِي شِرْكَائِهِمْ خَصْمًا أَوْ وَتَكُونُ مِنْ غَيْرِهِمْ وَغَيْرِهِمْ كَيْفَ
يُؤْتَى بِالْبَيْتَةِ عَلَى هَذَا فَقَالَ آخَرُ فَإِنْ كَانَ الْوُجُوبُ عَلَى عَالِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ خُصْمِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مَعَهُ
قَالَ إِنَّمَا وَجِبَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهُ إِمَامٌ فَقَالَ إِنَّ الْمَامَةَ لَا تَكُونُ بِفِعْلٍ مِنْهُ فِي نَفْسِهِ وَلَا بِفِعْلٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِ
مِنْ أَخْيَارٍ أَوْ تَفْضِيلٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ تَمَّا يَكُونُ بِفِعْلٍ مِنَ اللَّهِ نَبِيَّكَ وَتَعَالَى فِيهِ كَمَا قَالَ لَا بُرْهَانَ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنَّاسِ فَمَا
وَكَمَا قَالَ عُرْجُلٌ لِلْمَلَأَنكِدَةِ إِذَا جَاءَ عِلٌّ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَتُهُ وَكَذَا قَالَ لِدَاثٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَابِعْنَا فِي الْأَرْضِ خَلِيفَتُهُ فَلَا تَأْتِي
أَتَمَّا يَكُونُ إِمَامًا مِنْ قَبْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَبِأَخْيَارٍ آيَاهُ فِي بَدْوِ الْقَصَّةِ وَالتَّشْيِيرِ فِي النَّسَبِ الطَّهَارَةِ فِي الْمُنْتَسَا وَالْعَصَا
الْمُسْتَقْبَلِ وَلَوْ كَانَتْ بِفِعْلٍ مِنْهُ فِي نَفْسِهِ كَانَ مِنْ فِعْلِهِ ذَلِكَ الْفِعْلُ مُسْتَحَقًّا لِلْمَامَةِ وَإِذَا عَمِلَ خِلَافَهَا اعْتَرَلَ فَيَكُونُ
خَلِيفَتُهُ مِنْ قَبْلِ الْفِعْلِ قَالَ آخَرُ فَلَمْ يَجِبْ إِلَّا الْمَامَةُ لِعَالِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخُرُوجُ مِنَ
الطُّغُولَةِ إِلَى الْأَيْمَانِ كَخُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطُّغُولَةِ إِلَى الْأَيْمَانِ بِرَأْسِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَاجْتِنَابِ بَعْنِ
الشَّرِّ كَبَرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَاجْتِنَابِ بَعْنِ الشَّرِّ لِأَنَّ الشَّرَّ ظُلْمٌ وَلَا يَكُونُ الظُّلْمُ إِمَامًا
وَلَا مِنْ عِبْدٍ وَشَنَا بِاجْتِمَاعٍ وَمِنْ شَرِّ فَقَدْ حُلَّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى حُلُّ عِلَّةٍ فَالْحُكْمُ فِيهِ لِلشَّيْءِ عَلَيْهِ بِمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ
الْأُمَّةُ حَتَّى يَجْئِيَ إِجْمَاعُ الْخُرُوجِ مِنْهُ وَلَئِنْ حُكِمَ عَلَيْهِ خُرُوجٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَاكِمًا فَيَكُونُ الْحَاكِمُ مُحْكَمًا عَلَيْهِ فَلَا يَكُونُ
جَيْنًا فَرَقَ بَيْنَ الْحَاكِمِ وَالْمُحْكَمِ عَلَيْهِ قَالَ آخَرُ فَلَمْ يَنْقُضْ عَلَى عَالِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابَكَ كَمَا قَالَ فَاذِلُّ مُعَايَةَ فَقَالَ الْمُسْتَلْزِمُ
لَا أَنْ لَمْ يَقْضِ لَمْ يَفْعَلْ نَفِيٍّ وَالتَّغْيِي لَا يَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ وَأَتَمَّ الْعِلَّةَ لِأَثْبَانٍ وَأَتَمَّ إِجَابَ نِيْظَرِيٍّ إِمْرًا عَلَى عَالِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِفِعْلِ
اللَّهِ أَوْ مِنْ قَبْلِ غَيْرِهِ فَإِنْ صَحَّ أَنَّهُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَالشَّكُّ فِي نُدْبِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَحْكُمَ
فِيهِمَا شَيْخٌ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتُمْ يُسَلِّمُوا أَصْلَابًا فَأَفْعَالُ الْفَاعِلِ تَبَعٌ لِأَصْلِهِ فَكَانَ قَوْلُ
عَنْ اللَّهِ عُرْجُلٌ فَأَفْعَالُهُ عَنْهُ عَلَى الشَّكْلِ الرِّضَا فِي الْأَوَّلِ وَالتَّسْلِيمُ وَقَدْ تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُلَّةَ
بِوَيْلٍ يَوْمَ الْحَدِيثِ يَوْمَ صَدَّ الْمُشْرِكُونَ هَدَنَهُ الْبَيْتُ فَلَمَّا وَجَدَ الْأَعْوَانَ قَوِيَ خَارِبًا قَالَ اللَّهُ عُرْجُلٌ فَأَصْفَحَ الصَّفْحَ
الْجَمِيلَ ثُمَّ قَالَ عُرْجُلٌ أَقْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَيْفَ جَدَّتُمْ وَخَذُوا وَاحْضَرُوا وَقَعْدُوا لَهُمْ كُلَّ رَصَدٍ قَالَ آخَرُ

زعمناك منه على عليه السلام من قبل الله تعالى وأنه مفترض الطاعة فلم يجز إلا التبليغ والتعاكم للأئمة
 عليهم السلام وجاز لعلي عليه السلام أن يترك ما أمر به من دعوة الناس فقال لما موأنا لم ازعم أن علينا عليهم السلام
 بالتبليغ فيكون سؤالا ولكنه وضع علمنا بين الله تعالى وبين خلقه ومن تبعه كان مطيعا ومن خالفه كان غاصيا
 فإن جدنا عوانا فيقتوي بهم جاهدون لم يجدوا عوانا فاللوم عليهم لا عليهم أنفسهم وأمرنا بطاعة علي عليه السلام على كل
 حال ولم يؤمر هو بمجادلتهم إلا بقوة فهو بمنزلة البيت على الناس الحج إليه فإذا حجوا أدوا ما عليهم إذا لم يفعلوا
 كانت اللومة عليهم لا على البيت قال أحرا إذا أحببنا الله لا بد من مام مفترض الطاعة بالأضطرار فكيف يجب
 بالأضطرار أنه على دون غيره فقال من قبل أن الله عز وجل لا يفرض مجهولا ولا يكون لفرض مننا إذا المجهول منقطع
 من دلالة الرسول على الفرض لقطع العذر بين الله تعالى وبين عباده أرايت لو فرض الله تعالى على الناس شيئا
 ولم يعلم الناس شئ من هو ولا يومهم كان على الناس تخارج ذلك بقولهم حتى يصيبوا ما إذا الله تعالى فيكون لنا
 حينئذ شئ غيب عن الرسول المبين لهم وعن الأمام الناقل خبر الرسول لهم فقال أخرج من أجل ذلك علينا عليه السلام
 كانا إنا حينئذ غائبين عن النبي صلى الله عليه وآله قال الناس بنعمون أنه كان صبيا حينئذ عاينوا عليا عليه السلام ولا بلغ
 مبلغ الرجال فقال من قبل أنه لا يعرف في ذلك الوقت من رسل الله صلى الله عليه وآله عليه السلام ليدعوا فإن كان كذلك
 فهو محتمل للتكليف قوي على ذلك لفرارهم من الرسل إلى الله فدلزم النبي صلى الله عليه وآله قول الله تعالى ولو
 لقول علينا بعض الأفاضل لا خذنا منه باليمين ثم لفظنا منه الوترين كان مع ذلك فقد كلفنا النبي صلى الله
 عليه وآله غيبا الله فلا يطيقون عن الله عز وجل وهذا من المحال الذي يمنع كونه ولا يأمر الحكيم ولا يدرك عليه
 الرسول صلى الله عليه وآله والله تعالى الله أن يأمر بالمحال وجعل الرسول صلى الله عليه وآله عينا له عن أن يأمر بخلاف ما يمكن
 في حكمه الحكيم فسكت لقوم عن ذلك جميعا فقال المؤمن قد سئلتموني ونفستم فاستبشركم قالوا نعم قال ليقبل
 روث الأمانة باجماع منها أن النبي صلى الله عليه وآله قال من كذب علي متعمدا فليتبؤ مقعده من النار قالوا بلى قال
 وروى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال من عصي الله به عصيته ضعت أكبر ثم اتخذنا دينا ومضى مصرعها
 فهو مخلص بين أطباء الحجيم قالوا بلى قال فنجبر في رجل يخناره الأمانة فنصبه خليفة هل يجوز أن يقال خليفة
 رسول الله ومن قبل الله عز وجل ولم يستخلف الرسول صلى الله عليه وآله قال نعم فقد تكلمتم وإن قلتم لا يجوز
 أن يكون أبو بكر لم يكن خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله ولا من قبل الله عز وجل وأنتم تكذبون على نبي الله
 صلى الله عليه وآله وأنتم منعرون لأن تكونوا من رسل النبي صلى الله عليه وآله بدخول النار فنجبر في أني فلو كنتم
 صدقتم في قولكم مضى لم يستخلف وفي قولكم لا يكره خليفة رسول الله فإن كنتم صدقتم في أحدهما بطل الآخر
 فأتقوا الله وانظروا لأنفسكم ودعوا التقليد وتجنبوا الشبهات فوالله لا يقبل الله عز وجل إلا من لا يأتى إلا بما

ولا يدخل الا فيما يعلم انه حق والربيب شرك وكفربا لله عز وجل وحشا في النار وخبرني هلال بن ابي اسحاق
عنه ما اذا ابنا عنه ضامولا وضام المشركي عبده قالوا لا قبل كفنا ان يكون من اجتمعهم عليه بنهم وتعلموا
صا خليفه عليكم وانتم ولتموا لا كنتم انتم الخلفاء عليكم بل تولون خلافة وتقولون انه خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سخطتم عليه قتلتموه كما فعل بجملة من عتقنا فقال فائل منهم لم لان الامام وكمال السلي
اذا رضوا عنه ولوه واداسخطوا عليه عرو له قال فليس المسلمين السداد والعباد قالوا لله عز وجل قال فالتله
ان يوكل على عباده ولا يرد من غير ذلك من اجماع الامة انه من احدث في ما ان غير فهو ضا وليس ان يحدث فان فعل
فانهم عارم ثم قال خبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم هل استخلف من مضى ام لا فقالوا لم يستخلف فتركه ذلك
هكذا كضلنا قالوا هك قال فعلى الناس ان يتبعوا الهدى ويتروا الباطل قالوا فادعوا لك قال فلم يتخلف
الناس بعده وقد تركه هو وتركه فعله ضلالا وخال ان يكون خلافا لهدى هك وان كان ترك الاستخلاف هك فلم
استخلف ابو بكر ولم يجعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجعل عمر الامر شورى بين المسلمين خلافا على حشا وعتم
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف ان انا بكر استخلف وعمر لم يترك الاستخلاف كما تركه النبي صلى الله عليه وسلم
واله بزعكم ولم يستخلفكم فعل ابو بكر وخا مخي نك خبرني اي ذلك ترونه ضواما فان لا يتم فعل النبي صلى
الله عليه وسلم ضواما ففعل خطا ام ما بكر وكذلك القول في بقيه الا فاديل وخبرني ايتها افضل ما فعله النبي صلى
الله عليه وسلم بزعكم من ترك الاستخلاف وما صنعتهم انهم من الاستخلاف وخبرني هل ولي احد بعد النبي صلى
الله عليه وسلم باحيا الضحى انه من قبيل النبي صلى الله عليه وسلم الى اليوم فان قلتم لا فقد اوجبتم ان الناس كلهم
عملوا الضلالة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وان قلتم نعم اكدبتم الامة وابطل قولكم الوجوه التي لا يدفع وجرد
عن قول الله عز وجل قل لمن ما في السموات الا ارض قل لله اصد هذا ام كن قالوا صد قال فليس في سوا الله الله عز وجل
اذا كان ما لك ومحمد قد قالوا نعم قال فمى هذا بطران ما اوجبتم من اخياكم خليفة تفسر ضوا عند وتسمونه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم استخلفتموه وهو مغرول عنكم اذا غصتم عليه وعمل بخلافه ومحبتهكم ورو
مقبول ان لا اعترال ويحكم لا تفسر والله كذا فاعلموا عدل ذلك غدا اذا قتمت بين يدي الله عز وجل وان
وردتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كنتم عليه متعلمين وقد قال من كذب على محمدا فليتبوء مقعده من
النار ثم استقبل الفضل ورفع يده وقال اللهم اني قد صحت لهم اللهم اني قد ارشدتهم اللهم اني قد اخرجت ما
وجب على اخرجهم من عبثي اللهم اني قد ارعهم في ريب لاني شاك اللهم اني ادين بالقرآن ليك بتقديم على عليكم على الخلو
تعد بيتك صلى الله عليه وسلم كما امر ابيه بنيتك صلى الله عليه وسلم قال ثم امر قنا فلم يجمع بعد ذلك حتى قبض المأمور
وفي حديث اخر وسكنت القوم فقال لهم لم سكنتم قالوا لا ندري ما نقول قال بكن في هذه الحجة عليكم ثم ابرأوا عنهم

متجین بن مجلیس ثم نظر إلى مؤلفه الفضل بن سهل فقال هذا اقصر ما عند القوم فلا ينظر في ان رجلا له منعة من
 القرض على **فصل** واعلم انهم لم يحضروا في غزاة النبي صلى الله عليه وآله ذلك مجمع عليه عند
 الكل وعمركان مع حبش في ثقيفه بنى ساعدة في طلب الخرافة والامارة له وفيها مع اشرا الناس لم يحضروا
 بنهم ولا دفنه ولا تجهيزه ولا الصلوة عليه بل اشيعوا عن ذلك المصباح الجليل والفاصح العظيم البليل
 والقال والمنازعات والمخاض في مقامه الاول لا لذكره قبل دفنه جوده منهم ^{عليه السلام} وشما انه يكون رسول
 الله صلى الله عليه وآله طلبا للفرصة وحرصا على الدنيا وحباً للرئاسة مع كونهم ليسوا من اهلهما
 بل كيف يساغ تعمير السعي والجد والتشمير عقد البيعة لا بذكره فعل لاجلها المناكير وخاصة كمال القضاة
 مع انه رجل من سائر المسلمين لم يجعله الله تعالى ولا رسوله في ذلك المقام ولا امره بمسألة اية بكرة على طالبه
 الخرافة والامارة فكيف صح له الفيا والاجتهاد والمخاصمة والمقالة واشهاد الشيوخ على ذلك من غير ان الله
 ورسوله ومن لمعلوم لدوى البصائر ان مساعده الى ذلك دون غيره من الصحابة انما كان لامر نبوي
 وغرض مقصود من الاغراض النبوية وان لم يكن لك منه نصيحة للاسلام ولا محافظة على اظهار الدين بل
 لما قال علي عليه السلام اشد دبهال اليوم لبرهنا عليك غدا وكيف لم يبا عالا لجل الدين يوم بدرو يوم احد و
 من جهل سامع ناكيد صلى الله عليه وآله حتى انه قال صلى الله عليه وآله لعن الله من تخلف جيشا ساء قله
 فر من الخرف يوم الاحزاب بوبكر وعمر بن الخطاب وطلبة ما للبراز فخذوا جميعهم فلم يبق اليه احد منهم وكذلك
 يوم مرجات نهضوا فان كانت مسيعة عنهم الى الثقيفة لاجل الذين فليكن المسارعة والمسابقة عن تلك يومئذ
 او لم يعلم ان المسابقة انما كانت لنيل الرئاسة طلبا للجاه وحباً للدنيا وحسدا لالا محمد صلى الله عليه وآله
 واله ولذا قال علي عليه السلام حتى عمر رشيد فاقشط ارض عيها ايعززا كينة دبر بنه عمر بودة وقت مود
 شوري ميايشش كس قرار داد وندبيري كردنا امير المؤمنين عليه السلام كيشه كرد ديا انكه بنا چا بيه
 بغيما كند زيرا كه حضرت امير المؤمنين عليه السلام ابا عثمان وزير وطلحه وعبد الرحمن بن عوف سجدت اليه
 وفاص ختم كرد وكفت كه اكره بريك كسر اتفاق كنندا وخليفه باشيد واكر اخلا فكنندا كريك طرف
 بشيرت باشيد كمر را بكشيد كريك طرف بشيرت اتفاق كنندا واكر هسا وباشيد ود ونفرك كسر اخيا كند
 ود ونفرد بريك كسر ابرار ود ونفرك عبد الرحمن رامين انها اسب اخيا كنند وشه نفرد بريك ارضا
 كنند ابر شه نفرا بكشيد چون برون آمدند حضرت امير المؤمنين عليه السلام فرمودند اندر خود را براي
 محروم كردن مقيام كرد زيرا كه عبد الرحمن بعزم سجدت اسب را ماد عثمان اسب ودا نيك اين
 شه نفرا هم جدا نميشوند نهائيش آفسيكه طلحه وزبير را من باشيد چون عبد الرحمن را نظر في بابا يد

في حكاية الشورى
مناقبنا واهلنا

يا من كسبه شؤم يا بكي اذ ايتها بيئتكم وقال علي عليه السلام في الحج ابلأعز فيا لله وللشورى منتهى عرض التوب
مع الاول منهم حتى صارت اقرن الى هذه الظاهر ولا يذهب عليك ان ما فعله في الشورى ابدع فيها امرنا لنا
خالفا للتص والاختيار ومن المعلوم ان الطريق الى الاستخلاف من غير اهل البيت والاختيار الاثالث انما بالانتماء
من الكل فاختار من مواليه طريقا ثالثا لهما ولهذا قال في مرضه ان اوصي قد اوصى من هو خير مني يعني ابا بكر وان
اترك فقد ترك من هو خير مني ومن ابي بكر يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما عدل عن فعله لما برز عن جعل
الامر شورى في السنة المذكورة ثم استخضرهم فشهد لهم انهم من اهل الجنة ثم غاب على كل واحد منهم بعينه
يوجب عدم جواز خلافه حتى قال في طلحة ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا خط عليك للكلية
قلتها في جوفه وهي قوله لما نزل الآية الحجاب ما ينفعه ان يحجب عننا ويستوعدا انكم حين بعد ثم قال ان مضى
ثلاثا ايام ولم يلقوا على واحد منهم فقتلوه ودعوا الناس بخياروا لانفسهم ولا يخفى ان هذه القصة قصدا
من جوه احدنا شهادته بطلحة اولا الله من اهل الجنة ثم قوله تانيا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما و
ساخط عليه من المعلوم بالضرورة ان من سخط عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس من اهل الجنة خصوصا
وقد حكمه بانتهاء وهو ساخط عليه فكيف يصح ان يكون ذلك المسخوط عليه من اهل الجنة وذلك مناقض
صريح والثالث ان اهل الجنة انما لم يبقوا بعد الايام التي عينها وكيف يصح قتل من شهد رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم من اهل الجنة فان ذلك القتل المأمور به ان كان لا يستحق اياه لم يحصل الجزم بانهم من اهل
الجنة لان استحقاقهم للقتل انما كان بجريرة كبرى خرجوا بها عن قواعد الاسلام وكل من كان هذا حاله لا يمكن
بدخول الجنة وان كان بغير استحقاق لهم فكيف صح من الخليفة الواحد الطاعة الا من قبل جماعة لا يستحقون القتل
بل كانوا معظمين عند بنيتهم حتى شهد لهم بالجنة فيكون ذلك قد حاصر مجا في الامر قبلهم وذلك مناقض صريح
وتما فيه بين الثالث ان اذ دخل عليا عليه السلام في الشورى اهل الخلافة وعده من جملة المستحقين لها حتى
قال فيه الله انت ابو حسن لو لا دغانة فيك والله لو وليتهم لمحمد بن علي بن ابي طالب والبراءة الواضحة مع
لما تنازع ابو بكر وعلي بن ابي طالب لما طلبوا عليا عليه السلام لبيعتهم اخرج عليا عليه السلام بقرابته وسابقته
وبما قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم في علي بن ابي بكر انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان اهل بيتي
اخيار الله لنا الاخرى عليا الدنيا وان الله ليجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة واخرج بذلك ابو بكر
علي بن ابي طالب فصدقه يومئذ وشهد له بذلك اربعة اهل البيت ابو عبد الله وسيد المرسلين في حذيفة ومعا
بن جبل فكيف صح من يومئذ ان شهدا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله ليجمع لنا النبوة والخلافة
في يوم الشورى دخل عليا عليه السلام الخلافة واهله لها فجمع لهم بين النبوة والخلافة وذلك مناقض لما

شهادته اولاً ولهذا قال علي عليه السلام لو لم يولد الحسين عليه السلام لم يكن قال له الحسن عليه السلام لا ندخل نفسك مع اهل التور
وارفع نفسك عنهم انما اردت بالدخول معهم منافضة لمرقوله لن تجتمع لنا النبوة والخلافة ثم اهلنا هنا
فاردت اظهرنا منافضته للناس وايضا ان عمر قال يوم التور لو كان احد رجلين جيا ابو عبدة او سالم
مولى ابي جديف لما اخرجني في امر الخلافة شيك في تخلفه للخلافة مع ان من المعلوم عند الكل ان سالم لم يكن
من قرش بل كان من الموال وهوننا قضى ما روده يوم التقيفة لاننا من قولهم ان النبي صلى الله عليه وآله قال
الاثمة من قرش فابطلوا دعوى الانصاف بهذا الحديث فعلم ان التور التي ابند عنها كانت مبني على هذه
المنافضة وايضا روى مسلم في صحيحه والبيهقي في الجمع بين الصحيحين وغيرهما من العلماء والمحدثين انما اخصر
النبي صلى الله عليه وآله وكان في البيت جال منهم عمر بن الخطاب جم غفيرة من الصحابة قال النبي صلى الله عليه وآله
واله ايوني بدوا وبصا وفي حديث اخر ايوني بدوا وكف كذب لكم كما بالانصاف ابعدا فقال عمر
حيكنا كتاب بنا ان نبيكم يهجر فاختلف الحاضرون فقال بعضهم القول ما قاله النبي صلى الله عليه وآله عليه
واله وقال اخرون القول ما قاله عمر فاكثر بينهم الغلط والاختلاف في البيت فنظر النبي صلى الله عليه وآله عليه
واله اليهم نظر المغضب قال لهم قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرجوا من عنده وكان ابن عباس
اذا ذكر هذا الحديث يبكي حتى يبل دموعه المحض ويقول يوم الخميس ما يوم الخميس كان يقول ان الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين كتابه وقال ابن ابي الحديد في شرح طبع البلاغة
ان عمر علم ان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله الموت في ذلك المرض لما جاز بنس من لك الكلام بحرف لا فاد
ان ينفوه منه بكلمة وديكر ان ابن ابي الحديد اذا بن عباس رد وسبه موضع روايت كرهه اسنك عمن
كف كرهه بغيره صلى الله عليه وآله خواسف خلافة علي زاد رجنه كرهه فرمود ايوني بدوا وان قلم تصريح كره
وخلا خواسف من مانع شدم وفضايج ابن كلام واضح اسنك كره حسنا كتاب الله صحيح بود چرا در
تقيف جمع سيدند قساج و نزاع کردند وبالاخيرة چند نفر ازاه عداوت كه باهل بيت طاهر بن عليه السلام
داشند بيعت با بوبكر کردند واكر كتاب خلا كلف بود چرا عمر را ابو بكر تعين نمود و چرا عمر شورا فرار
زاد و چرا در احكام خيرا ن سكر كردان بود محكم ترين آيات قران آيه وضواسف بعضه كفنه اندك فرب
به صد قساجه در او هسيت خلا ميفرمايد ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة
واعدهم عذابا اليم وفي صحيح البخاري قال النبي صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفى فيه بمحض الصبح
ايوني بدوا وكف كذب لكم شيئا لا تخلفون بعدي ووقع عليه غشية فقصد القوم باحضار ملتمس
النبي صلى الله عليه وآله فقال عمر هذا الرجل وروي هجر فلما افا النبي صلى الله عليه وآله فاولا رسول

فانس بكنه اي ما تكلم
مناج

الله مخضر ملتبسك فقال النبي صلى الله عليه وآله بكلام الله فلتهم ما قلتم وما غضبنا عليكم سمع منه
 من قول الرجل يهتك ولا يخفى أن هذه الواقعة نزلت على الطعن على عمر بن جوه الأول غضب النبي صلى الله
 عليه وآله عليه من غضب النبي صلى الله عليه وآله عليه غضب الله عليه ومن غضب الله ورَسُولُهُ عليه
 وقد تقدم خبره الثالث أنه قدم بين يدي رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله انخاضا غير خيا مع أن الله تعا حو
 ذلك نهى عنه فقال تعا يا أيها الذين آمنوا لا تقعدوا بين يدي الله ورَسُولِهِ وقال تعا وما كان لمؤمن ولا
 مؤمنة إذا قضى الله ورَسُولُهُ أمر أن يكون لهم الخيرة من أمرهم فكيف يصح من عمران أن يقدم بين يدي النبي
 صلى الله عليه وآله مع أمر بالكتاب طلبة للكتاب لئلا ينفى به الاختلاف عن أمره نظر أمره صلى الله
 عليه وآله لما يصلحهم واخيرا لذلك فبمنعه منه وبحول بينه وبينه ويختار ضلّا خيرا حتى وقع
 بين الصحابة الاختلاف البقيل والقال بخضر النبي صلى الله عليه وآله بوضعه مقصودا النبي صلى الله
 عليه وآله من أمر بكتاب الكتاب خاتمهم لما قالوا له أنا بالذلة والكفر قال صلى الله عليه وآله أما بعد الله
 فلتهم ما قلتم فلا ندل على أنه صلى الله عليه وآله علم أن المقصود من الكتاب يقع منهم فيكون كتابه عبثا
 خاليا عن الفائدة ولا يجوز فعل ذلك منه صلى الله عليه وآله ولا جلال ذلك تركه لأن الغرض منه نفى الاختلاف
 فلما وقع منهم الاختلاف بخضره وفي بيته قبل مؤنه بل حال قد رجع طلب مرضا فكيف ينفعهم الكتاب
 بعد مؤنه كما يتأكد بذلك تخلفهم عن جيش أسامة مع تأكيد وأصراره بعد الخلف حتى أنه صلى الله عليه وآله عليه
 وأله لعن المتخلفين عنه فوقع ذلك الأمر من عمر يدل على قلة مبالاته بالدين عدم ملاعانه للأوامر
 الشريعة وأنه لم يكن عظما للنبي صلى الله عليه وآله ولا محروما ولا ممثلا لأوامره ولا مسيلا له جميع
 ما يأتي به والله تعا يقول فلا وربك لا يؤمنون إلا بغير الإيمان المتحقق فيه وفي الجماعة الذين قالوا الله
 ما قاله عمر فاجعلوا قول عمر هو الحق الذي يجب تباعده قول النبي صلى الله عليه وآله هو الباطل الذي يجب تركه
 وذلك هو الكفر الصريح والثالث أنه لما منع النبي صلى الله عليه وآله عليه عن جواره وحال بينه وبينها أمره
 لم يقصر على ذلك بل تجرّى عليه شبهة إلى ما لا يجوز عليه بل شتمه مقابل وجهه بخضره وخضره صحابه
 بقوله أن الرجل لهجران تعا يهتك ويهدر كحال المبرسين الذين يهجون يهزون بسيل العقل مع أنه
 تعا يقول ما ينطق عن الهوى الآية وذلك لأن نصف من نفسه دليل على أن الفائل لذلك لم يكن عقيدة في
 الدين والله تعا ما صرح في الكتاب المجيد باسمه تعظيما بل خاطبها الرسول ويا أيها النبي الذي هو
 نص على رسالته كيف يكون ما الكافة الناس هاديا لهم ثم يقول لا يمكن يقال أن النبي صلى الله عليه وآله عليه
 أنه ما كان غالما بحال منه وشعبهم شعبا ثمة فرقة أصلا ثلثة وسبعون لا صلى الله عليه وآله كان يعلم

ما كان ينبغي كون خبر صلى الله عليه وآله بذلك أيضا بقوله شقرا جنتي على تلك سبعين فرقة وعلمت
 الحق واحد منهم لأن الله تكلم قال وما بعد الحق إلا الضلال ومع ذلك ما عثر للأمة خليفة وما وصى
 بذلك جعلهم في الحيرة والضلالة مع أنه تكلم قال في حق نبية صلى الله عليه وآله لقد جاءكم رسول منكم
 غير نزع عليكم ما عنتم حربص عليكم بالمؤمنين ووفهم وقال تكلم فلعلك باخع نفسك فهذه الزافة تقطع
 يصلح امر الأمة وينص لهم الأمما كما كان يفعل كل غيبه وكما تقدم ان ذلك ان يستمر من لدن آدم الى زمان
 نبينا صلى الله عليه وآله كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يشفق عليهم بانفسهم لان النبي صلى الله عليه وآله
 اولى بالمؤمنين من ان يقولون ان امر الامامة والخلافة كان هم ولذلك لم يحضر واجازة الرسول فنقول قال
 النبي صلى الله عليه وآله انما اياكم كالتوا لدولته فاذا اراد احدكم الغائط فلا يسبق قبل القبلة ولا يسد بها
 فكيف يظن النبي صلى الله عليه وآله كان خاله هكذا ان يخرج من بين الاممة ولا ينص لهم اماما مع علوتنا
 هذا الامر وهم تركوا اجتهاد الله صلى الله عليه وآله واشتغلوا بتعقيب الخليفة لا اهتماما به فيلزم من هذا ان يكونوا
 في الدين كما ملين النبي صلى الله عليه وآله في الملل والتحل ان المتقدمين لم يحضروا اجازة الرسول صلى الله
 عليه وآله بل خافوا الى قبر صلى الله عليه وآله بعد ثلاثة ايام وصلوا عليه وذلك لانها فرضتهم وقال الاول
 للثاني البنداء البنداء قبل البوار ولم يدان العجيب من الشكط والثاني من الرحمن واذا اراد الله اختلافا قدم عليه
 اعلم الملكة قبله بسنين في ذلك قال عمر كان تبعية ابي بكر فلتة وفي الله المسلمين شرها فمر غار الشفا
 فاقبلوه وقالوا لو فرج بنواها شيم من عزاء النبي صلى الله عليه وآله لما مكثنا فلذلك باروا الا فاعلى ذلك
 الحق مع الشيعة حيث يقولون ان النبي صلى الله عليه وآله منصف على خلافة علي عليه السلام قبل لو كان اجلي عليه
 نصر لما خالفوه ولم ينصو منعه قلنا لو كان لا يكره نصر لم يتصور من يهني خيفة منعه لو كان لموسى عليه السلام نصر لم
 يتصور رده حتى قال صلى الله عليه وآله لم يؤذ ونبه وقد تعاملوا في رسول الله اليكم اليك اليهودي هو حر فواللكتا
 عن مواضع عبدو العجل وهم يوقبل عيسى عليه السلام صلبه ليس قد قتل عثمان مع نصره بزعيم المخالف ليس
 اخوه يوسف عليه السلام سمعوا نصر ابيهم على يوسف الهوى في غيتا الحب وباعو بداهم بحسن **فصل**
 ايعجز ان يستبعا مكر كبره كونه ميثوقه جميع صحابة رضى بركر دند الا قبلي وايقن ادايام رسول خدا
 صلى الله عليه وآله الجا وما لخورا درام حق ميدار ندلا نأفول مضنا الى ما سمعنا ان هؤلاء كانوا مشركين
 لم يسلموا باطنا بل اسلموا ظاهرا واما بنو اسرائيل فولدوا مسيحيين كانوا اولاد المسلمين ولما عاب موسى
 عليه السلام عنهم فارتد ثلاثة وثمانون الف منهم بعبادة العجل فهذا الصل لا ولا المشركين اوقع وامكن
 ايضا ان نبي اسرائيل لما جاوزوا البحر وراوا الغرائق فرعون من تعبقا لواءا موسى جعل لنا اله اكملهم الهة

واپس از آنجا بیست و نه نفر پیشود که مخالفت ایشان را رسول خدا را در حال جهوه آنجا بنزد و چنانچه
 در غزاه از براء بن عازب روایت نموده که آنکه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 فلما قدموا مكة قال صلى الله عليه وآله جعلوا حجة عمره فقال الناس حرمنا يا رسول الله في الحج فكيف جعلها
 عمره قال صلى الله عليه وآله انظروا كيف مكرموا فاعلوا فرتوا عليه القول فغضب في كل المنزل والغضب وجهه
 فرأته بعض شائعه والغضب وجهه فقال من غضبك غضبه الله تعافا فقال صلى الله عليه وآله فإني
 ولا اغضبنا أنا امرا لئلا يتبعك من هركم ايشان را وافر می که مشتمل بر عبا را شست مخالفت نمایند
 و شفاها امر آنحضرت را مکرر در نمایند پس در حفظ نفسانیه و طلب یاسه نفاذ امر را عدم حضور
 چه میقتضای دارند قال الله تعافا و ما حجت الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات و قتل انقلبتم على اعقابكم
 و قال صلى الله عليه وآله لا تنقلبوا بعدا زهدا نا الله و في الغزاه قال صلى الله عليه وآله لا ترجعوا
 تعافا و انضرب بعضكم رقاب بعض السيف ثم قال حبنا الغزاه هذا الحديث اخبرنا عن كفرهم لا انهم يدي
 على جواز الكفر بعد الايمان قوله صلى الله عليه وآله والذين فأنوا علينا عليهم الكفرة لانهم مع الحق والحق مع
 وقولهم ان حزب الضعفين والبصير اجتهدوا اجتهاد اخطا فاسد لان الاجتهاد المؤدى بصاحبه الكفر لا يكون
 بعد فيه حبنا و في الغزاه بئنا رسول الله صلى الله عليه وآله لم يخطب يوم الجمعة اذ قدم دحينة الجبل من الشام
 بتجاره و كان اذا قدم لم يكن في المدينة غائقا الا الله و كان اذا قدم يقدم بكل ما يحتاج اليه الناس من ترويض
 وغيرهم ينظر الطبل يؤذن الناس بقدمه و منه فخرج الناس فيبايعونه فقدم ذات يوم جمعه و كان قبل ان
 و رسول الله صلى الله عليه وآله لم يخطب على المنبر فخرج الناس فلم يبق في المسجد الا اثني عشر فقال النبي صلى الله عليه وآله
 و الله فلو لا هؤلاء لسوئتم عليهم الحجارة من السماء و انزل الله الآية في سورة الجمعة و في رواية اخرى انه صلى
 الله عليه وآله قال و الله نفسي بيده لو نسا بعم ختم لا يبقى منكم احد لسان بكم لو انك تارا ليس اجيز باهوش
 تامل نما که هرگاه از بر کف جزی دنیوی را رسول خدا صلى الله عليه وآله را این معامله را بنمایند پس از برای
 حب اجا و ریاست عامه با جنتا مرصوی که کینه دیرینه او در دلهای ایشان کمون داشته و سبها را بظلم
 فرصت بودند چرا مضایقه نمایند پس اینکه عامه نفل نموده اند که هر يك از خلفا گفته اند اموال عظیمه در
 راه دین نموده اند محض فتنه است چنانچه ازین حکایت معلوم شد ازایه بجوی نیز معلوم است چنانچه خاصه
 عامه نفل نموده اند که حقیقتا از جهت متحانایه یا ابتها الذین امنوا اذ انا جئهم الرسول فقد عوا بکرمی
 بجویکم صدقه را که نازل شد از جانب حق از صحابه بفرمان علی بن ابی طالب علیه السلام عمل باین امر بنموی چنانچه حافظ
 ابو نعیم و سایر مفسرین ذکر نموده اند که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام فرمود که ای در قرآن هست که عمل بآن نکرد

اسکے کسی پیش از من عمل بآن نخواهد کرد و چنانکه بعد از من آن ایة نبویست که من پانچینا را داشتم و آنرا بیداد
 فروختم و هرگاه که خواستم را زنی بگویم یکدهم تصدق کردم و الحاصل آنحضرت را ده روزه در هم را با آنحضرت
 بخوی کرد و به غیر از و با این بهر آنکه عمل ننمود پس اگر خلافت الله را اغنیاید و اگر دین بود در ظرف دوازده غایر
 نبودند از این که یکدهم تصدق کنند و با آنحضرت مناجا کنند و خود را مودعنا بآء شفقتم ان تقدوا باین
 یکدهم بخوبی صدقات الایة در دنیا و درند قال العلامة فی منهاج الکرامه اما انفاق الی بکر علی رسول الله صلی
 الله علیه و آله فکذب لانه لم یکن ذامال فان اباه کان فی فقر فی الغایة و کان یشاک علی مائة عبد الله بن جذعان
 بمدة فی کل یوم یقینا الی فلو کان ابو بکر غنیاً لکفی اباه و لو کان ابو بکر معلماً للصبیان فی الجاهلیة و فی الاسلام کان
 خیاطاً و لما ولی امر المسلمین منعه الناس ان یمسکوا فی الی احتاج الی القوت فجعوا له فی کل یوم ثلثه درهم
 من نیک المال و التبی صلی الله علیه و آله کان قبل الهجرة غنیاً بما ل خدیجه و لم یخرج الی تجهیز الجوش و بعد الهجرة
 لم یکن لای بکر شیء البتة ثم کون انفق لوجوبه ان ینزل فیه قرآن کان فی علی علیه السلام هکذا و اما ولیکم الله و من اعطوا
 ان التبی صلی الله علیه و آله کان اتفر من الذین تصدع علیهم امیر المؤمنین علیه السلام المال الذین یدعون نفاقاً کان اکثر
 فمیت لم یبتزل شیء دل علی کذب القتل قال معونه لعبد الله بن جعفر و لکن کان فاقولون له لک الاثم و رجعت
 عن دینها الا انهم اهل البیت علیهم السلام و من یقول بقولکم و اولئک فی الناس قلیل فاقبل عبد الله بن عباس
 علی معونه فقال قال الله عز وجل و قلیل من عباده الشکور و ما اکثر الناس و لو حرصت بمؤمنین قال لای
 الا الذین امنوا و عملوا الصالحات و قلیل ما هم و ما یستعجب من ذلک با معاینه و اعجب من امرنا امر بنی اسرائیل
 ان السحرة قالوا لفرعون اقض ما انت قاض فامنوا بموسی صدقوه ثم سار من اتبعه من بنی اسرائیل و هم
 یصدقون بهوسه و الثور به مقهر بدین فاقطعهم البحر و اراهم بالعجاظ و مروا حین قطعوا البحر باصنام
 تعبد فقالوا هذا الهکم و اله موسی ثم قال لهم بکفة لک دخلوا الارض المقدسة الی کتب الله لکم فقال
 فی جوابهم ما قص الکتاب فقال موسی علیه السلام ربی لا املک الا انفسی و اخي فافرق بیننا و بین القوم الفاسقین
 ثم قال و لا الناس علی القوم الفاسقین فما اتباع هذه الامة رجلاً اطاعوه و اتبعوه لهم سوا ابی مع رسول
 الله صلی الله علیه و آله مقهرین بدین محمد صلی الله علیه و آله بالقرآن فیهم الحسد الکفران خالفوا امامهم
 ولیهم باعجب من قوم رضا غوا من حلیتهم عجاظهم عکفوا علیه یعبده و یسجدون له یزعمون انه رب العالمین
 فاجعوا علیه سؤھرون و قد بقی مع حنا الله و بمنزلة هرون من موسی اهل بیته کلهم و سلمان ابو ذر و
 مقداد و الزبیر ثم رجع الزبیر و ارتد تعجباً با معایه ان رسول الله صلی الله علیه و آله ستمی الائمة بعد ینحتم و فی
 غیر موطن یخرج علیهم یا امهم بطاعهم و یعذب سؤل الله صلی الله علیه و آله جعفر الی مؤثر فقال صلی الله علیه و آله

وَلَيْتَ عَلَى جَعْفَرٍ أَنْ هَلَكَ جَعْفَرُ بْنُ طَالِبٍ حَمَلَهُ اللَّهُ فَيَزِيدُ بَنَ جَارَتِهِ فَإِنْ هَلَكَ يُدْفَعُ عَبْدُ اللَّهِ بِنَ وَآخِرُ قَتْلِهِ
 جَمِيعًا ثُمَّ يَتَرَكُ أَمْنَهُ لَا يَبْثُنُ لَهُمْ مِنْ خَلْفَائِهِ بَعْدَهُ وَبِأَمْرِهِمْ بِاتِّبَاعِ غَيْرِهِ وَعَلَيْهِمْ بِكَارِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ وَبِهِمْ
 يُخْتَارُونَ لَا نَفْسَهُمْ أَذْنُ لَكَ أَنْ إِيَّاهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَهْدَكَ لَهُمْ وَارْتَدُّوا مِنْ رَأْيِهِ وَآخِثًا لَهُمْ وَمَارَكِبًا لِقَوْمٍ مَارَكِبُوا
 إِلَّا بَعْدَ الْبَتْنَةِ وَالْحِجَّةِ مَا تَرَكَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِيًّا وَلَا شَبِيهًا وَإِذَا نَ عَلَى ابْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِ
 كَانَ أَقْلُهُمْ إِسْلَامًا وَأَعْظَمُهُمْ عَنَّا فِي الْجَهَنَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمُبَارَاةُ الْقُرْآنِ وَقَايَتُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ بِنَفْسِهِ وَأَنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ شِدَّةً إِلَّا فِدْعَةً فِيهَا تَفَةٌ وَمَعْرِفَةٌ بِفَضْلِ وَآلِهِ
 أَعْلَمَهُمْ بِكَارِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَجْمَعُهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ
 كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خُلُوعٌ وَدُخْلَةٌ إِلَيْهِ وَإِذَا سَأَلَهُ أَعْظَامُ وَإِذَا سَكَنَ بَنَدَاءُ وَأَنَّهُ لَمْ يَحْجِ إِلَى أَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عِلْمٍ وَلَا فِقْهٍ أَنْ جَمْعَهُمْ كَانُوا يُخْتَارُونَ إِلَيْهِ وَأَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمِنَ السَّوَابِقِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ مِنْ
 الْقُرْآنِ مَا لَيْسَ لِأَحَدِهِمْ وَأَنَّهُ أَجْوَدُهُمْ كِتَابًا وَأَشْكَاهُمْ نَفْسًا وَمَا خَصَلَهُ مِنْ خُلُقِ الْخَيْرِ لَهُ فِيهَا نَظِيرٌ وَلَا شَبِيهٌ لِأَيِّ
 أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَى خَيْرٍ وَلَمْ يَوْزَرْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ أَحَدًا قَطُّ عَلَيْهِ وَلَمْ يُقَدِّمِ أَحَدًا مَعَهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ وَقَدْ
 وَفَدَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْعَلَ إِيَّاهُ عَلَى جَيْشٍ وَعَقْدُهُ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرُوهُمَا كُلُّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا لَا يَنْتَهِي سِتْرُهُمَا عَلَيْنَا هَذَا الصَّبِيُّ الْعَبْدُ لِأَنَّ أَمَّا كَانَ مَوْلَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ
 نَصْرِيٍّ قَوْمًا لَهُ أَبْرَجُ بَلِّ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا فِي كُلِّهِ عَنِ النَّصْرَةِ عَلَيْهِ عَزَائِبُهُ عَنْ كِبَرِهِ فِي قَوْلِهِ يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ
 يَنْكُرُونَهَا فَإِلَّا مَا نَزَلَتْ نِيَّةً أَيْمًا وَلَيْتَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
 ذَاكِرُونَ اجْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ صُحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَا نَقُولُ
 فِي هَذِهِ الْأَيَّةِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنْ كَفَرْنَا بِهَذِهِ الْأَيَّةِ نَكْفُرُ بِأَهْلِهَا وَإِنْ آمَنَّا بِهَذِهِ فَلَا جُنْحَ عَلَيْنَا إِلَيْهِ
 طَالِبٌ فَقَالُوا فَاذْهَبْنَا إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخُذْنَا فِيهَا بِقَوْلٍ وَلَكِنْ نَبُولَهُ وَلَا نَطِيعُ عَلِيًّا فِيهَا أَهْلًا
 فَزَلَّ هَذِهِ الْأَيَّةُ يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا يَعْنِي يَعْرِفُونَ وَلَا يَنْتَهِي عَلَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُهُمْ الْكَافِرُونَ بِالْوَلَايَةِ
 وَنَصْرِهِ يُوَدِّدُ ذَلِكَ أَيْضًا مَا قَالَ الطَّبْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ كُنُوزِ الْأَمَانَةِ حَيْثُ أَنَّ يَزِيدَ لَعَنَهُ اللَّهُ بَعْدَ قَتْلِ
 الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ أَقْرَبَ بَرَاءَتَهُ **نَظَرُ** لَيْتَ شَيْءًا خَيْرٌ مِنْ بَدْرِ شَهْدُوا **بُحْرَانُ** جَزَعُ الْخَرْجِ مِنْ مَوْجِ
 الْإِسْلَامِ **بُحْرَانُ** فَاهْلُوا وَأَسْهَلُوا فَرَحًا **بُحْرَانُ** ثُمَّ قَالُوا يَا يَزِيدُ لَا تَقْتُلْ **بُحْرَانُ** لَيْتَ مَنْ خَدَفَ أَنْ لَمْ نَقْتُلْ
 مِنْ بَنِي أَحْمَدَ مَا كَانَ يَحْمِلُ **بُحْرَانُ** لَعَبْتُ هَاشِمٍ بِالْمَلِكِ فَلَا **بُحْرَانُ** خَيْرٌ جَاءَ وَلَا وَحْيٌ نَزَلَ **بُحْرَانُ** وَفِي مَنَاجِ
 الْأَشْيَاءِ مِنْ خِلْفِ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ دَنَا أَهْلُهُمْ بِحَسْبِ بَعْدَ دَاهُوا أَهْلَهُمْ فَبَعْضُهُمْ
 طَلَبَ لَأَمْرِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ حَقٍّ وَأَبْعَدَ كَثَرِ النَّاسِ طَلَبًا لِلدُّنْيَا كَمَا اخْتَارَ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ مَلِكَ لَوْحِي يَا مَا يَهْدِي لِمَا خَيْرُ

بينه وبين قتل الحسين عليه السلام مع علمه بان قتل النار واخبر بذلك ثم سعى حتى قال **فظم** رداً على عبيد
الله من بعد قومه **عليه السلام** الى خطه فيها اخرجت الحسين **عليه السلام** فوالله ما ادرى واني لو اواف **عليه السلام** افكر
في اذرى على خيبر **عليه السلام** عاترك ملك الرقي والرقي مني **عليه السلام** ام اصبح ما ثوما بقتل حسين **عليه السلام**
وفي قتل النار التي ليس فيها **عليه السلام** حجاب الى الرقي قره عيان **عليه السلام** هذا حال ملوكهم واصحاب رؤسهم
واما علمائهم فقد ذكر الخراف والموت وكل وكانا اما بين المشافعية ان يقطع القبور هو المشرع لكن لما
جعل الله الرضا شعارهم عدلنا الى التيسير وذكر الزخشي وكان من ثمة الخفية في تفسير قوله
لما هو الذي جعل عليكم وملائكته انه يجوز بمقتضى هذه الاية ان يصلى احاد المسلمين لكن لما اتحد
الرضا ذلك في ائمتهم منعنا وقال مصنف هذا من الخفية ان المشرع التعميم في اليمين لكن لما اتحد
الرضا غاذه جعلنا التعميم في اليمين وامثال ذلك كثير فانظر ايها المصنف الطالب للحق كيف يعبر
الشريعة ويبدلون الاحكام اليه ورواها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اياها الشريعة ويذهبون الى
الصواب مع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كل بدعة ضلالة وكل ضلالة مضرة الى النار وفي كتاب
المناقب في مناقب ابي طالب عليه السلام ان ابن عباس روى ثلثة وثلاثين حديثاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في حق علي عليه السلام فلما علمت الصحابة قوا فوافوا بها يسمعها العامة ويقدموه عليهم او يشعروا انهم قد رآوا
جسماً فلا تزل البضائع في الدين كما بوهرة وانس حتى افروا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال فيهم كذا وكذا ولما
لهم في كل حديث ينار حتى يقال ان اباه مرة افترجا ربما حديث فيك اليه بكر وامر معاينة انه نادى من
حديثي في حق علي عليه السلام يقتل في الحال ويكرى ولاده وينهيه ماله وحكموا الف شهران من بيتي ولده علي او
يذكر علياً عليه السلام يقتل روى ان عالماً ذكر علياً في منبر مشقوا انه في ذلك بعبد الملك بن كروان فامر بقطع
لنا ذلك العالم وقال عجا ان اسم علي عليه السلام بقي في خواطر الخلائق وما شئوا وافشوا باثر اب يغتوبه علياً
عليه السلام في اللعن يلغوا باثر اب في كتاب سائر الامم لما اُل نوبة الامارة الى عمر بن عبد العزيز تفكر في
اولاده ولعنه علياً عليه السلام قتل اولاده من غير استحقاق فلما اصبح احضر الوزاء فقال رايك البارحة
ان هلاكك الى سفيناً الخ الفهم العقر وخطير بل الى ان ارفع لعنهم وقال وزاء الرأى راي الامير فلما صعد
المنبر يوم الجمعة فام اليه ذمى ممول واسينك من يذنه قال عمر انك عندنا كافر لا تحل بنا لنا للكافر فوالله
الذمى فلم يزدج نبينك من فاطمة من الكافر علي بن ابي طالب فصاح عليه عمر فقال من يقول ان علياً كافر فوالله
الذمى ان لم يكن علي كافر فلم يلغوا فتجلى عمر ونزل وكتب الى قاضي بلاد الاسلام ان امير المؤمنين عمر بن عبد
العزيز رفع لعن علي عليه السلام لانك كان بدعة وضلالة وامر القوادح سمائة شجاعة حتى لبسوا السلاح فخذ

شياءهم في جعته اخرى وصعد المنبر وكان غادتهم لعنه عليه السلام اخر الخطبة فلما خرج من الخطبة قال يا الله يا رب العالمين
 والاحياء وايتنا ذى القبر في حقه وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغ يعظكم لعنكم نذكرون مقام اللعن وتروى في
 القوم من جوانب المسجد كغز امير المؤمنين في حملوا عليه ليقنلوه فتاد القواد فصاح بهم حتى اظهروا الاية ليلته
 وخلصوا من ايديهم والنجا باغانه القواد في قصر قصر فرامة هذه الاية سنة في اخر الخطبة وتفرق الناس
 غير السنة ادراك السنة فاستفتى الناس عن هذه المسئلة من في حنيفه والشافعي فكنا بان الوضع بدعة
 والرفع كان سنة لا زنه وفي كتاب سر الالامانه وفي الشام قبائل مكرمو معظمو محل اليهم الميراث الصدقات
 منهم بنو الحسين اولاد من رفع الرمح الذي كان عليه اس الحسين عليه السلام منهم بنو الطائفة هم اولاد العيز
 الذي وضع راس الحسين عليه السلام في الطشت حمله بين يدي العيز منهم بنو النعل وهم اولاد من كسل الجبل
 على جسد الحسين عليه السلام كبرياء واخذوا من ذلك النعل نقالا ويحاطون به لئلا يعلقون حلقه منه على ابواب
 الدور نقالا ويتمنوا وتبركابها ومنهم بنو التكبيريين وهم اولاد من كبر يوم دخول راس الحسين عليه السلام في الشام
 ومنهم بنو الفروج وهم اولاد من دخل راس الحسين عليه السلام في الشافعي في رجب فخرج ومنهم بنو الطصيب وهم
 اولاد من حمل الطصيب على يزيد عليه السلام للغة بضرب ثانيا الحسين عليه السلام منهم بنو الفتح وهو اولاد من قريش
 اتا فتحنا بشا لفتح يزيد فهو لاء هم الذين قال الله تعالى ولئن اتيك الذين اتوا الكتاب لاية ما تبغوا قبلتك
 ولا انت بنايع قبلتهم ولا بعضهم بنايع قبله بعض ما قبلوا من الله تعالى فاشتا على عليه السلام ثلثمائة اية ولا
 من سوله في ثلاثين الف حديث قال تعالى وكاتر من اية في السموات والارض من قرن عليها وهم عنها معرضون فاذالم
 يقبلوا من الله ولا من سوله صلى الله عليه وآله فيما تقدم فكيف يقبلون من غير الرسل سائل عليا عليه السلام
 سل منفقها لا منعنا فاذا سمع يعاند لا يقبل الحجة لان الحجة عند ح كاعسل عند الصفراء وى فيكون مرعجا
 انهم يقولون انا اهل الردة على اب بكر حلت اموالهم وسبى رايهم وقتل رجالهم ان اب بكر يخطا لدا لقتل بنى خنزة
 وكان بن خالدا وما لك بن نويره اميرهم عداوة فقتلهم جميعا في الركوع والتجود ورز خالدا بامرته وجميع القضا
 الذين كانوا معه نوافي تلك الليلة ولحقا لدب سيف الله وكانوا يقولون ان النبي صلى الله عليه وآله امرنا ان نقتل
 حقوا اموالنا في صلحا قومنا والخلافة لابي هاشم لا لك يا بن اب جحافة ولم يعرف اب بكر ان مانع الزكوة بالتاويل
 لا يقتل وتاسف اب بكر في اخو عمر على قتله وانكر عمر على اب بكر في ذلك رد السبايا ايام خلافة وجلد خالدا
 لزنائه بامرته مالك وفي الكافي عن اب جعفر عليه السلام قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيده علي عليه السلام يوم الغدير
 صرخ ابلدني جنود صرخه فلم يتوب منهم احدهم بولا بحر الا انه فقا لوا يا سيدنا ويا مولا نانا نادعا فمنا
 سمعنا لك صرخة وحسن مخرجك هذه فقال لهم فعل هذا النبي فعلا انتم لم يعص الله ابدا فقا لوا يا سيدنا

ان كنت لادم من قبل فلما قال المنافقون انه ينطق عن الهوى قال احدهم احبنا ان نرى عيسى بن مريم
 مجنون يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه صرخ ابله صرخه يطرب جميع اوليائه ثم قال اما علمتم اني كنت
 لادم من قبل قالوا نعم اما ادم نفذ العهد ولم يكفر الرب وهؤلاء نفذوا العهد كفروا بالرسول صلى الله عليه
 وآله فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وافام الناس على علي عليه السلام بليل مناج الملك نصبه
 في القبة وجعل خيله وجعله ثم قال لهم اطربوا الايطاع الله حتى يقوم الامام ثم قال ابو جعفر عليه السلام كانا
 هذه الايام لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله والظن من اهل البيت قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله ينطق عن
 فظنهم ظنا فصدقوا ظنه وفي تفسير علي بن ابي طالب عن ابي جعفر عليه السلام في حديث الى ان قال بعدنا
 قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه الحديث حق الا بالسنن والارباب على راسها فقال لهم ابله من كبروا لكم
 قالوا قد عقد هذا الرجل اليوم عقده لا يحلها الله الى يوم القيمة فقال لهم ابله من كبروا لكم قد عقد
 فيه عدة ولن يخلفوه فيها فانزل الله سبحانه هذه الآية ولقد صدق عليهم ابله من كبروا لكم قد عقد
 شيعة علي عليه السلام لا يخفون قوم فرعون كانوا يذبحون ابناهم اسراييل ويستحيون نسائهم ومثلها الحكير
 عليه السلام كبرياء قتلوا رجالهم واتحوا نسائهم وكذلك قتل هرون وتشيده ليلة واحدة بنيت ابورستين
 فاطمة وحفرهم ثلثة ابار والحق كل عشرين في بر وفي مقاتل الطالبيين قتل من اولاد علي عليه السلام عشرين الفا
 وجميع ذلك كان من قتل الرجال واتحوا النساء وان الله لعا يقول ولكم في رسول الله اسوة فاتبعوا محكم
 الله فبجى على نابعيه ان يحزنوا الحزن ويهزجوا الفرجة لاشك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يخر لقتل ولا ذم
 ما وقع في عاشوراء وهؤلاء يفرحون في هذا اليوم لقتل يزيد عليه السلام لثلاثة اعداد وسبعين نفسا ذكية من اصحابه
 منهم ثمانية عشر نفسا من ذرية علي فاسبوا من لا سعد والسياسة يشرفان من رابع فاحدا يصبر لما واجب
 الاطاعة في ان يكون الحسين عليه السلام نابعو مباح الدم الغيث بالله والحسين عليه السلام على قولهم كان واجب
 الاطاعة لان اصحابه يابغوا الله احتسبوا على اولاد علي عليهم السلام ولا شك ان هذه الفجرة القسيسة الذين يقتلون
 بما هو بصل صلاحا فاعلم ان الشريعة مشاكسة كونهم في الاثم كما هو منصوب لذكر هذه المناوي لا تصلح فاجاوز
 افعلهم من المشاعة ونعم ما قال **فظم** عجوز تمت ان تكون فيئدة **بؤ** وقد بسل العينا واحد والظن
 تروح الى العطار ربحي شبا **بؤ** ولن يصلح العطار ما افسد الدهر **بؤ** والخالقون يفرحون في ذلك اليوم
 ويلبسوا احسن ثيابهم المثلثة يصبوا الاليدى والارجل ويشغلون بانواع الملاهي وبانواع الملاعب والدفوف
 الرقص وسوا من يوم قتلهم ان يقرأ سورة انا فتحنا ورجا بان فتح الامم والدولة لزيد عليه السلام لثلاثة اعداد وسبعين
 صلى الله عليه وآله واصحابه فانقص الجاهلية والعز الكافرة كان كونا في طبايعهم وكوفي كثار شرف النبوان ابا

رأى في من أن التمس بفضل من التمس ووقع على سطح الكعب ولبثا ترابا جريا ثم انفرقت وسقطا قطعتهما
 في يديه فاستل بجراهما الزاهيت فعبه فعال سيظهر بني حرا الرما في مكة ويدعي النبوة ويحصل لك منه حظ وفر
 بعده فلا تنازع عن قبول دعونه فلما دعاها النبي صلى الله عليه وآله السلام قال يا بني حجة نقبل قولك قال بعبه
 بجراهما الزاهيت سلم عند ذلك فبمكران يكون اسلامه لذلك لا لله تكلوا وما على عليهما مشهد الله مخلوط غمقا
 وانما اطعمكم لوجه الله لا نريد منكم خزا ولا شكورا ونمايتا بعدا وتم الفديهما لاهل البيت عليه السلام فادأ
 الصدوق رحمه الله في العلل عن احمد بن حنبل قال الخوارج لا يسمى لا يكون شيئا حتى يعض عليا ولو قبلوا في نار يخر
 حاكم المعقب عنهم ان تستن لا يجمع مع حجة علي عليه السلام مع انهم رواد في كتبهم ان النبي صلى الله عليه وآله قال
 يا علي لا يحرك الا مؤمن فقي ولا يبعصك الا مؤمن فوشقي في تلك الفصول للشيخ محمد بن الحسين في الفتح الاصفها
 فلا عن صحيح المسلم ان النبي صلى الله عليه وآله قال اوحى الله تكلوا الي علي عليه السلام فلما ان سيد الوصيين اقام
 المنقذين قاتلا لقر المجملين فثبت له ليس امامهم بل امام المؤمنين الذين قال الله تكلوا ان المنقذين في جنتنا ونهر الانوار
 نصديق الامام بالا امامه لا يجمع مع بغضه واعلم انه قد رد الجاهل عن كراهة ان النبي صلى الله عليه وآله قال في حواره
 رحمه الله ما اقلت لعلم ولا اظنك الحظارة على كحل احصا من ابد رولهم فيهم وصدقتا وسموا ابا بكر وصدقتا مع انه
 لم ير مثل ذلك في حق ستم وخليفه رسول الله صلى الله عليه وآله مع ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستحل في جنة
 ولا بعد فانه عندهم ولم يسموا امير المؤمنين عليه السلام خليفه رسول الله صلى الله عليه وآله مع انه استحل في جنة
 منها استخلفه على المدينة في غزوة تبوك وقال له ان المدينة لا تصلح الا لي ولك اما مرضي ان تكون مني بمنزلة هارون
 من موسى الا انه لا نبي بعدي واقراهما على الحبل الذين فيهم ابي بكر وعمر ومعاوية وكعب بن الاشرف ولم يسموا خليفه رسول الله صلى
 الله عليه وآله ولما تولى ابي بكر غضبا منه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله امرني عليك فممن تخلفك على شيء
 هو وعمر حجة استرضيا وكانا فيهما مائة خيوا امير وسموا عمر الفاروق ولم يسموا عليا عليه السلام بذلك مع ان رسول
 الله صلى الله عليه وآله قال فيه هذا فاروق ابني فارق الحق والباطل وكيف ساعد اغايشه في اجراطل وموخرهما
 على الامام الرابع ولم ينص احد منهم بنو رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام لما طلب حقه من ابي بكر ولا شخص واحد
 وسموها ام المؤمنين لم يسموا غيرهما من اجد بذلك لم يسموا خاها محمد بن ابي بكر مع عظم شأنه وقرب منزلته
 تكلوا واحد غايشه ام المؤمنين خال المؤمنين في ستموا معاوية بن ابي سفيان خال المؤمنين لان خدام جبهة بنك
 سفيان بعض رجلا النبي صلى الله عليه وآله واحد محمد بن ابي بكر وادوه اعظم شأنهم من اخيه معاوية وابيه معان
 رسول الله صلى الله عليه وآله لعل الخلق اللعين لا يعبروا قال صلى الله عليه وآله اذا رايتهم معاينة على منبري
 فاقتلوا وكان من المؤلفة قلوبهم وقال عليا عليه السلام وهو رابع الخلفاء امام حق وكل من خارب ما احق فهو باع وبذلك

موافقة محمد بن أبي بكر علي عليه السلام في مناقبه لأبيه بعض معانيه لعلي عليه السلام في مناقبه له وسلم وكان أبو الوحي لم يكن منه
 كلمة واحدة بل كان يكذب مسائل على أن كان من جملة كنية الوحي أبي إسحاق وارتد مشركا وفيه نزل ولكن من شرح بالكفر صد
 فعليه غضب الله ولهم عذاب عظيم مع أن معانيه لم يزل مشركا في مدة كون النبي صلى الله عليه وآله مبغوثا يكذب
 بالوحي ويهجو بالشرع وكان ألهم يوم الفتح يطعن على رسول الله ويكذب في صخرين حرب يعير بإسلامه الفتح كان يهجو
 ومضنا ثمان سنين من قدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة ومعانيه مقيم على شركه هارب من النبي صلى الله عليه وآله
 لأنه كان قد أهدر منه فمه في مكة فلما لم يجد له مأوى ضا إلى النبي صلى الله عليه وآله مضطرا فظاهر إسلامه قبل
 وكان إسلامه قبل موت النبي صلى الله عليه وآله بمجئته شهر وشرح نفسه على العبد في سئل رسول الله صلى الله عليه وآله
 واله فعفى عنه مع أن التوحشت من مشايخ المغيرة الخفيفة روى في كتاب بيع الأبرار أنه ادعى نبوته وأخذ يفروقه
 عبد الله بن عمر قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله فسمعت يقول طلع عليكم رجل هو علي بن أبي طالب فطلع معانيه
 النبي صلى الله عليه وآله يوما فخطب فخذ مغويرة بيد ابنه يزيد وخرج ولهم مع الخطبة فقال لعن الله الفايده ولقود
 بالغ في محاربة علي عليه السلام قتل جماعة كثير من خيار الصحابة ولعن على المنابر مدة ثمانين سنة إلى أن قطعه عن عبد الله
 وسم الحسن عليه السلام قتل ابنه يزيد عليه السلام للحسين عليه السلام نهبا فقتله وكسرتة ثنية النبي صلى الله عليه وآله
 واكثرت مكيد حزة وسموا خاله بل الوليد سيف الله وسمهم الله وخاله لم يزل عدوا لله وعدا الرسول صلى الله عليه وآله
 والله مكذبا له وهو كان سيقبل المسلمين في يوم أحد وفي كثير من أعيان النبي صلى الله عليه وآله وفي قتل حمزة عمه صلى الله
 عليه وآله ولما انظما بالسلام بعث رسول الله صلى الله عليه وآله إلى بني خزيمة ليأخذ منهم الصدقات فحان فخالقه
 أمره وقتل المسلمين في مقام رسول الله صلى الله عليه وآله في أصحابه خطيبا بالأنكار عليه أعياد كنه إلى الله ما حقه شهد
 بياض بطيخ وهو يقول اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد ثم انفذ إليه من المؤمنين علي بن أبي طالب في ما فرط في أمروا
 أن يشري القوم ففعل ولما قبض النبي صلى الله عليه وآله وولي أبو بكر أمره قبل أهل يمانية فقتل منهم ألفا ومات
 نفس مع نظاهم بالسلام وقد سمعت حكاية مع مالك بن نويرة وقيل له ومع هذه الشنايع ستموه سيف الله
 وسموا مانع الزكوة مع التبهمة فمذا مع اظهارهم العذر ولهم شتموا من قبل المسلمين في شغل دماهم وسمائهم سبه
 ذاريمهم ولم يمتوا محاربا من المؤمنين علي بن أبي طالب مع قول النبي صلى الله عليه وآله يا علي حرك حربي وسلمك
 سلمى ومحارب رسول الله صلى الله عليه وآله كافرا بالجماع وقد أحسن بعض الفضلاء في قوله شتموا بل ليس له سبه
 سب الفطاعه وجري معتر ميلان معصيته ولا شك بين العلماء أن ابليس كان عبدا للملك وكان يحمل العرش ستة آلاف
 سنة ولما خلق الله نوحا آدم خليفة في الأرض وأمر بالسجود فاستكبرا فاستحقوا الطرد واللعن ومعونه لم يزل في الأثر
 وعباده الأصنام إلى أن سلمه بمجئته شهر قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله ثم استكبر عن طاعة الله في خليفة النبي صلى الله عليه وآله

الله عليه السلام فكان شتر من بلقيش مما ذكر بعضهم في التعصبي اعقدوا امامه يزيد بن معاوية مع ما صدر من الامم
 القبيحة من قتل الامام الحسين بن علي عليه السلام ونهب ماله وسبي نسائه والذودان بهن في البلاد على الجبال
 بغير قربة مولا مازين العابدين عليه السلام مغلول اليد بن ولم يقنعوا بقتله عليه السلام حتى رصوا اضراسه صدق
 بالخيول وحلوا رؤسهم على الفئامع ان مشايخهم ردوا ان يوم قتل الحسين عليه السلام قطرت السماء دما وقد ذكر
 ذلك الراعي في شرح الوجيز وذكر ابن سعد في الطبقات ان المحرقة التي ظهرت في السماء يوم قتل الحسين عليه السلام
 وقال ايضا ما رعت حجرا ولا ونجس دم عبيط وقد مطرت السماء مطرا ثريا ثم في الثياب حتى تقطعت وتوفيت عجا
 ممن لا يقول بامامه يزيد بن لعنه وقال ابو الهرج بن جورك من شيوخ الحنابلة عن ابن عباس قال اوحى الله الى محمد
 صلى الله عليه وآله اني قتل بيحيى بن نكر با عليه السلام سبعين الفا وسبعين الفا وسئل مهنا بن يحيى احمد بن حنبل عن
 يزيد فقال هو الله فعل ما فعل قال نهب المدينه وقال له ولد صالح يوما ان قوما ينسبوننا الى يزيد فقال
 يا بني هل يتوالى يزيدا حديث من الله واليوم الآخر فقلت لا لا لعنه فقال كيف لا العنه والله لعنه كما قيل
 واين لعن يزيد فافضل عيسى ان توليتم انفسكم في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فهم
 واعى ايضا هم فهل يكون فساد اعظم من القتل ونهب المدينه ثلثة ايام وسبي اهلها وقتل جماعه وجوا النمل
 فيها من قريش والمهاجرين والافاضا يبلغ عددهم سبعمائة وقل من لم يعرف من حروب عبد امرئ القيس في الحاض
 الناس في الدنيا حتى وصلت الدنيا الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وامتلأت الروضة والمسجد ثم خرب الكعبة
 بالمناجاة وهدمها واهرقها **فصل** وازجلاء مطاعه عن كبر ابو بكر وارتد حكايت ذلك ايسر
 انما اهل بيت عصمت عليه السلام عصب كبره مبادا بعض طبع ما لميل اليك اكيند در وقتي در وقتي
 شجرة خبيثه وامينوشيندنا يكديتر وضع كردند نحن معاشر الانبياء لا نوث وفانرك متافهوضه فلك
 از جمله بلادي بودي كه به جنك بخت خضر رسول صلى الله عليه وآله در آمده بود زيرا كه چون فتح خيبر
 امير المؤمنين عليه السلام شد اهل فلك و سياراي نواحى آن دانستند كه نارضايتى ندارند بدین جنك قيلم
 كردند و ايات كبريه نازل شد كه چون به جنك گرفتند اهل خضر رسول است و به نازل شد كه و ان الله
 حقه خضر رسول صلى الله عليه وآله از جبرئيل پرسيد كه ذا القريه كيست حق او چيست گفت ذا القريه فاطمه
 است و ذريه او باشد كه ائمه عليه السلام باشند از اولاد حسن و حسين عليه السلام باشند و فرمود كه اينها به جنك گرفته
 شده است مخصوص من است بامر خدا بنودادم بگريه نهار از تو و فرزندان قيس تا روز قيامت و چو خلافت
 ابو بكر قرار گرفت دم فرستاد و كلاي خضر فاطمه را از فلك برون كرد خضر فاطمه عليه السلام فرمود كه چو مرا از فلك

از فال مرابوبکر گفت بر آنچه میگوید کواه سیا و حضرت فاطمه علیها السلام بعد از آنکه حاجه کرد و خطبه طویل کرد و
 میشود در نهایت فصاحت و بلاغت و شتمل است به سبب اینکه آیه تطهیر در ثنا ایشان وارد است و میخواند زکریا و سلیمان
 از او در علم الهی و کرامت برده و بنص قرآن و عموما آیات و این که تومانی حدیث موضوعی میباشد و بر طبق
 ام ایمن را شاهد بود ام ایمن بابوبکر گفت کواهی نمیدهم تا حجه را بر تو تمام کنم با آنچه رسول خدا صلی الله علیه
 اله در حق من گفته است ترا بحق خدا قسم میدهم نمیدانم که حضرت رسول صلی الله علیه و آله گفت ام ایمن
 از اهمل بهشت بابوبکر گفت بلی میدانم پس ام ایمن گفت پس من کواهی میدهم که خشتی و کجی کرد رسول خدا
 صلی الله علیه و آله بدو بکافری حق او را پس رسول خدا صلی الله علیه و آله فدک را بطعمه حضرت فاطمه علیها
 السلام داد و با هر خدا و حضرت امیر المؤمنین علیه السلام نیز آمد به همین نحو کواهی دادند و بر وایند بکر حضرت امیر
 و امام حسین علیهما السلام نیز شاهد دارند و قبول نمود و خطبه حضرت فاطمه علیها السلام را غامه و خاصه نقل نمود
 و اکثر الفاظش را بر لبش در نهان ذکر نمود است این طایوس از طرق غامه و خطبه را وایت کرده است و این حدیث
 را کتابت یافته جوهری نیز کرده است که چون بابوبکر خطبه حضرت فاطمه را در زبان فدک شنید بر منبر رفت و گفت
 ایها الناس این چه کوشش دارید نیست بر هر سخنی این آرزوها چادر عهد رسول صلی الله علیه و آله نبوت و این قصه
 نایب و نایه است که کواهی شدیم او بود و او ملازم جمیع فتنه ها میخواهد فتنه پیر شده را جوان کند استغنا
 محبوب را در ضعیف و یار محبوب را در زمان مانند ام طحال که دوست برادر و زن و ناکار بود و این ای محب که کشته
 که من را سیرتا خود نقیب گفتیم که بابوبکر این کجایه ها را بکه داشت نقیب گفت کجایه نیست صریح است و مرادش علی
 بر این طحال است من تعجب کردم و گفتیم این قسم سخنان با او داشت گفت بلی پادشاه بود و هر چه میخواست میکرد
 و می گفت نقیب گفت که ام طحال نیز بود در ایام جاهلیت و بنزاعی و مثل من در دنیا و آخرت با انصاف اما من که با من
 ظاهر و امیر مؤمنان چه نسبتها میدهند خال آنکه تکذیب است آنکه خبیث است و ایدای ایشان اید خدا است
 و خال آنکه تکذیب است ایشان تکذیب میکنند که ایشان را نصیبی و حظی از اسلام بوده است و الله اعلم
 فان اعلامهم من هاج الکرامه ولو کان هذا الخبر الی وضعه بابوبکر حق ما لا جازله تراه البخله الی خلفها الی
 صلی الله علیه و آله سیفه و غماضه عند علی علیه السلام لما حکم به لما ارغاه العباس و لکان همل البیت الی ابن
 طهرهم الله من الرجز و ترکیب من المالا یجوز لانا الصفة محترمه علیهم و بعد از آنکه ام طحال را بکر مال البحرین
 عنه جابر بن عبد الله الانصاری فقال له ان اتبعتی صلی الله علیه و آله قال لیه اذال مال البحرین خوراک ثم خور
 لک فقال تقدم فخذ بعد لها فخذ من بیت مال المسلمین و اعطاه من غیر بیت بنی هجره الدعوی مطاع فذک بیا
 است انما لک فی ابوبکر و جابر ان حضرت امیر مکرر چنان از روضه کردن در حجه ها خود و نکست اینها صدقه

واين يقض ان حكمي اسكيه ركدك ومبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمه عليها السلام كرك قال في الحجاب ان كان
في منظر فضل ابن الحسن فضلا الكوفي مع ابنه حنيفه فقال له الفضل اقول الله تعالى الذين امنوا لا دخلوا
التبى الا ان يؤذن لكم منسوخ او غير منسوخ قال غير منسوخ قال ما تقول في خير لنا سر بعد رسول الله صلى
الله عليه واله ابوبكر وعمر وعلي بن ابي طالب فقال ما علمت انهما صجعا رسول الله صلى الله عليه واله في قبري
حجر تريبا وضع من هذين في فضلها فقال له الفضل لقد ظلم اذ وصيا بدفنهما في موضع ليس لهما فيه حق وان كان
الموضع لهما وهبنا من رسول الله صلى الله عليه واله لغيره لفساد اذ ارجعا في هبنا ونكثا عهدهما وقد اقر
ان قوله تعالى لا تدخلوا بيوت التبي الا ان يؤذن لكم غير منسوخ فاطرق ثم قال لم يكن له ولا لهما خاصه لكنهما انظر
في حق عائشه وحفصه فالحق الذي في ذلك الموضع يحقون ابنتيها فقال له الفضل انت تعلم ان التبي صلى الله
عليه واله ما من عن شع زوتا وكان لهن الثمن ثم نظرنا في شع الثمن فاذا هوشير شير والحجر كذا وكذا طول وعرضا
فكيف يستحقان الرجلان اكثر من ذلك بعد فابال عائشه وحفصه ثوان التبي صلى الله عليه واله فاطمه بنته
لانثرت ومنعت الميراث فلما قضت ظاهره في ذلك من جو كبر فقال ابو حنيفه نحوه عنه فانه رافضة خبيث
كتب بعد ما ذكر غير متيقن في عداوتهم الكا منة لاهل بيت الرضا صلوات الله عليهم اجمعين فاسمع ما نسلوه
عليك قال تعالى في حوثنا التبي صلى الله عليه واله وقرن في بيوتكن وقال عز وجل ولا تبرجن تبرج الجاهليله ولا
وقال التبي صلى الله عليه واله بعد ذكره خروج الصفراء بنت شبيب على يوشع وصي موسى عليه السلام ان ينكر
من يخرج على صيته ثم قال يا حميراء لا تكونيها فاخبر بذلك قبل كونه وكان معجزاله ومع ذلك كله خرجت عائشه من
اقليم الى اقليم اخر مسلحة لقتل الامام عليهما ومنعه من الاصحاح قائم على العسكر وهو اسم جليلها فالتفتوا
بالقول فبطمع الذي في قلبه مرض هي تضرع لنا لا يفر الجيش عنها وحيث حرقا اخرى على جنازة الحسن عليه
ظنا منها انه يدفن عند التبي صلى الله عليه واله مع عسكر الشام واستدعت من وراءها وقوسا ورمي
بالتيب الى الجنازة ثم رش عسكر الشام بمنابعها وجري بينهما وبين عبد الله بن عباس كلان مؤحشة
يا عائشه **نظم** تجلت تبعلك لوعيشه تفعلت ^{بؤس} ملك التبع من الثمن بالكل تصرف ^{بؤس} من
المشهورات ان اربعة عشر نفرا من اصحاب الرسول صلى الله عليه واله مكرؤا بالرسول صلى الله عليه واله لقتله
القول الذاب في الطريق فخلصه الله من مكرهم وكان ابو موسى الاشعري منهم في القاتل الذاب كان يمار بقودجل
التبي صلى الله عليه واله والمقداد بسوقه قال عمننا يا رسول الله صلى الله عليه واله اعرف بالجميع بالاسم السب
فزل قوله تعالى وهموا بما لم ينالوا وكان لاسن ما لك خارب عليا عليه السلام نصره مغوبة وكم فضائله وودعه
الطير فترى ابو هيره امره خير خفي وعبد الله بن كان المنحرفين عن علي عليه السلام لم يبايعوه رضى الله عنه

بقول الحبيب عليه السلام قال يا بني كنت شريكاً في دمليتها اللبث هل هؤلاء من الإسلام نصيب ثم أوشايح
 خليفة أول كرشد وكرسك ولا حيتي كه اذا تم عليه السلام رديداً سلكه كان المثل في سبته من بيتنا الأول
فصل وانا شايخ ثاب في دبر من معلوم شد على انه الزم الناس بغسل الرجلين اجاز مسح الخفين
 وانكر ذلك عليه على عليه السلام فقال لعمره احسن بالمسح على الخفين قال لا يا ايها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم الطائف مسح على خفيه فقال على عليه السلام لك قبل نزول المائدة او بعد نزولها قال عمر
 لا ادري غير الا ان فاسقط حتى على خبر العجل وادافيه الصلوة خير من النوم وقدم التسليم على الشهيد
 وامر بقدا ليدفن على الصد والجاء عنه في التافلة وقد ورد في السير ان عمر اول من قدم التسليم على الشهيد
 في التخت واذ لك بهدنة ظاهراً منقول عن النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل بيته عليه السلام خلافاً وان
 التسليم اخر الصلوة وان الشهيد بعد الفراغ من الصلوة محض التحلل منها بالتسليم بعمو الحديث فيلزمها
 التقصير لان الشهيد جزء منها بالاقناع واذا وقع بعد التسليم لم يكن داخلها ضرورة فبقع التقصير اخلل
 فيها فلما الزعم الناس بتقديم التسليم على الشهيد لزم بطلان الصلوة وعدم صحتها فابطل على المسلمين
 صلواتهم التي هي عمود دينهم وذلك لان مقصودهم دين الاسلام وتعطيل احكامه لما كان عمود الصلوة
 الى تغييرها ليدخل الخلل والتقصير فيها وذلك من الاموال التي لا ينظر لها الا من اعطى سلامه بصبر وترك غايته
 التقليل ووضع عمر في الشريعة الخراج ودون الدواوين فقسم الناس على ثلثة اصناف جند رعيتهم واهل العلم
 فاخذ من الرعية الخراج لاهل العلم والمجد ثم ابدع كتاباً يدون انبذ فيه انما اهل العطاء من الجند من اهل
 العلم والزبائيا والاوليان واثبت لكل واحد ما يعطى من الخراج الذي وضعت على الرعية وغير ذلك من الزبائيا
 والتقبيصة في الشرع ودين الاسلام وايضا انه اعطى بعض رواج النبي صلى الله عليه وسلم غير ما يستحقونه
 فانه ابدع لغايشه وحضه من بيت مال المسلمين كل سنة لكل واحدة مائة الف درهم ومن المعلوم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يعطها ذلك انما كان يجري عليهم ما التفتحه والكسوة على الاقتصاف ابداع لهم ما لا يستحقون
 لكونهم من اهل مؤدنه واشبهها بما يبغض النبي صلى الله عليه وسلم ويدل على ذلك انه روى الثقات من
 اهل السير ان علياً عليه السلام حدث عن نفسه قال كتبت قاعدا يوماً عند عثمان وقد بوع له اذ انت غايته و
 تطلبان منه ما كان يعطيهما ابو بكر وعمر في كل سنة من بيت المال فقال عثمان لا اري لكما في كتاب الله ولا سنة
 نبيه صلى الله عليه وسلم من ذلك شيئاً فقالنا له فما بال ابي بكر وعمر كانا يعطينا ذلك ان خير من انا فقالا
 لهما انما كانا يعطيانكم بطيعة من أنفسهما لا بالتحقق والكم وانا نفسي لا تطيب عطاءكم انما ناضر فليس لكم عند
 حق فقالنا ازا منعنا عطاءنا فاعطانا من اثارنا من ضياع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته بيدنا

الشيء الجليل تارة فكل واحد من ذلك اوضح

عُثْمَانُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا كَرَامَةَ وَلَا نِعَمَ وَلَكِنِّي اجِزْتُهُمَا تَكُنَا عَلَى انْفُسِكُمَا فَانْكُمَا فِدْتُهُمَا عِنْدَ أَبِيكُمْ انْكُمَا سَمْعَتَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّا لَا بُدَّ لَنَا لَا بُدَّ لَنَا بِرَأْسِ مَا تَرَكَاهُ صَدَقْتُهُ ثُمَّ بَعَثْنَا أَعْرَابِيًّا مَقْبُولًا
 يَتَطَهَّرُ بِرَبْوَةٍ مَا لَكَ بِرَأْسِ الْحَرِّ بْنِ الْحَدَّادِ بِشَهْدِ مَعَكُمْ أَمْ يَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَلِكَ نَصَا
 أَمَا وَجَدْتُمْ مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِالشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ الْإِمَامِ أَمَا وَاللَّهِ لَا شَكَّ لَنَا فِدْ
 كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَبْنَا مَعَهُ وَلَكِنْ اجِزْتُهُمَا تَكُنَا عَلَى انْفُسِكُمَا إِذَا هَبَا فَاَلْحَقْ لَكُمَا
 وَلَنْ كُنْتُمَا شَهْدَتَا بِنَا طَلْعِ عَيْنِكُمَا وَعَلَى مَرَا جَازِ شَهْدَتَا تَكُنَا عَلَى أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْسُ
 أَجْمَعِينَ قَالَ عَلَى عَيْنِ تَكُنْ نَظَرًا وَتَبْتُمْ وَقَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ شَفِيعَتُكَ مِنْهَا فَقُلْتَ نَعَمْ وَاللَّهِ لَقَدْ قُلْتُ حَقًّا
 فَلَا أَرْغَمُ اللَّهَ إِلَّا أَنْفُسَهُمَا أَيْضًا يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالُوا الْيَوْمَ تَبْعِي حَتَّى نَفِيعَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ وَهُمْ بَقَا بِنَصِّ الْقُرْآنِ أَلَا
 عَالِمُهُ وَجُودُهُمَا وَمُعَايَةِ وَجُودِهِ فَلَا شَكَّ لَنَا أَحَدًا تَكُنْ بَقَا لَنَا الْأَجْمَاعُ مِنْ الْكُلِّ عَلَى أَنْ كَانَ أَمَامًا بَعْدَ عِزِّ
فصل وَأَمَّا مَطَاعِرُ النَّبِيِّ يَأْذِيهِ أَزْهَدُ وَشَمَاتَرُ أَفَارِبِ خُودِ زَاوَالِ بِرَأْسِ مَوَالِ وَنُفُوسِ فُرُوجِ
 مُسْلِمَانَا كَرِجْنَا بِخُودِ زَاوَالِ كُوفَةٍ كُرْدَانِيَّةِ أَنْوَاعِ فُسُوزِ وَضَارِ شَدِّ نَدَانِ
 بِرَشْتِ بِخُودِ عَيْدِ الْبَرِّ رُكَّابِ اسْتَبْجَاوَا كَثْرَةَ حُدُثَانِ وَمُورِخَارِ وَابْتَكُرُوهُ أَنْدَكُ رُودُكَ وَلِيدُ مَكْجَلِ مَدِ
 وَنَمَازِ صَحْرَا بِمَرْدِمْ چَهَارِ كَعْتِ كُرْدِ پَسُ كَرِشْتِ رَا شَتَا كِمَازِ بَا شَتَا كَعْتِ كَرِ مَخْوَا هَمِيدِ زَاوَالِ زَاوَالِ چَهَارِ كَعْتِ
 نَهْزِ بَكَمِ پَسُ عَيْدِ الْبَرِّ كَعْتِ اسِيكِي خِلَافِي نَيْسَابُورِ هَلْ عَلَمُ كَرِ اِيَهْ أَنْ جَائِكُمْ فَاسْتَوْبِنَا فَبْتِنُوا دَرِشَا
 وَلِيدِ نَازِلِ شَدِّ صَاحِبِ رُوحِ الْمَذْهَبِ كَعْتِ اسِيكِي فُسْتَوَا وَبِحَدَّثِي شَايِعِ شَدِّ كَرِ اَوْدَارِ مَرْبِ سَرِ كَعْتِ
 كُرْدِ نَدَاوَا بِمَدِينَةِ اَوْرَدِ نَدَاوَا وَحَضَرِ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَوْدَارِ حُدُثِ بِخُودِ زَاوَالِ عِثْمَانِ اَبَا حُصَيْنِ
 وَمَرْوَانَ مُنَافِقِ اَوْدَارِ خِيَلِ دَخْلَافَةِ كُرْدِ وَعَيْدِ اللَّهِ بِنِ اَبِي سَحْرَا اَوَالِ مَضْرُكُورِ وَمَضْرُكُورِ اَبَا زَوْشَكُورِ كُرْدِ
 وَبِفِرْدَاوَا مَدِينَةِ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِي بَكْرٍ اَوَالِ كُرْدِ وَفَرِشْتَاوَا نِيهَا بَعْدَ اللَّهِ نَوِشْتِ كَرِ چُونِ اَبْنِجَا عَكْتِ بِيَا يَنْدِ
 سَكُورِ دَرِشْتِ بَعْضِي اَبَا بَرِ اَشْرَفِ حَبْسِ كُونِ بَعْضِي زَاوَالِ رَا بَكْشِ اَهْلِ مَضْرُكُورِ اَمْرَا دَرِ اَهْ كَرِ فَرِشْتِ وَبِهِ مَدِينَةِ
 بِرِ كَعْتِ نَدَاوَا بِنِ اَبْنِجَا كَعْتِ شَدِّ وَدِيكِرِ اَنكَ حَكَمِ بِنِ اَبِي الْغَاصِرِ اَكْرَ حَضَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوَالِ
 اَزْدِ مَدِينَةِ بِرِشْتِ كُرْدِ بَا عَيْنِ كَفَرِ وَنَفَاوَا دِيَايِ بِسِيَا كَرِ اَزْ وَبَحْضِ مَسِيدِ وَنَا حَضَرِ دَرِ چُونِ اَوْدَارِ
 رَحْصَتِ خُولِ مَدِينَةِ نَدَاوَا چُونِ حَضَرِ اَزْدِ نِيَا رَحْصَتِ كُرْدِ بَا عَيْنِ اَقْرَابِي كَرِ بَا عِثْمَانِ اَوَالِ شَيْتِ عِثْمَانِ
 اَبُو بَكْرِ شَفَاعَتِ كَرِ كَرِ اَوْدَارِ رَحْصَتِ خُولِ مَدِينَةِ بِرِشْتِ اَبُو بَكْرِ اَوَالِ اَمْرَا دَرِ اَهْ خُولِ خُولِ مَدِينَةِ
 وَچُونِ خُودِ خَلِيفَةِ شَدَاوَا اَمْتَالِ اَوَالِ اَبَا عَزَاوَا اَكْرَامِ مَدِينَةِ اَوْدَارِ هَرْ چِنْدِ حَضَرِ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 اَوَالِ اَمْنِغِ نَمُورِدِ وَهَمِچِينِ بِرِشْتِ طَلْحَةَ سَعِيدِ وَعَمَارَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ سَيَّاحِيَا صَحَابَا نَكَارِ اَبِي فَعْلِ اَزْ كُرْدِ دَرِ اَهْ

نکرد این عمل هم مخالف حضرت رسول صلی الله علیه و آله و خلافت سید الشحین بود و حال آنکه شرط کرد بود
 که به سیر شحین عمل بکند و دیگر آنکه ابوذر رحمة الله که در بزرگواری واحد نام داشت از سبب آنکه مکرر عیسا
 به ظلم و بدعت سبب میشد و میبخت بشتر الکافین بعد از ایلیم بشام فرستاد و از آنجا نیز چون معجزه
 سبب بظلم و بدعت میشد و معایبه او را بر شاهی درشت و ناهموار سوار کرد و شخصی غلیظی را بر او موکل
 کرد که شب روز شیر را بزند و نکند از که بخوابد و آرام بگیرد به پنهان آورد چون او را با این حال به پنهان آورد
 و انهایش مجروح شده بود و کوششهایش ریخت او را از پنهان بریزد که بدترین مواضع بود اخرج کرد
 قدغن کرد مسلمانان را با او مخالفت نکنند در هیچ موضعی و کسی بمشایعت او نرود و بحضرت امیر المؤمنین
 علیه السلام و عمار که تبعیت او رفتند رشتی بی ادب کرد و عبد الله بن مسعود را چهل ناز نازد و وظیفه او را
 قطع کرد برای آنکه چراغ نماز بر او زد و کرد بعد از مردن او و اهل سنت مجموع این فضاوح را از او نقل نموده
 و عمار را زد و حال آنکه عامه درشت او نقل نمودند که پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود که عمار مملو از ایمان
 و فرمود که هر که عمار را دشمن دارد خدا او را دشمن دارد و سبب بن عمار آن بود که مجموع مسلمانان از صحابه
 و غیرهم فسوف ظلمهای او را نوشتند و بعضا دادند که بگوید همد که اگر ترك اعمال نکنند بر او شورش نمایند
 چون دست سطر از آنرا خواند نام را انداخت عمار او را نصیحت کرد امر کرد که دستها و پاها او را بزن کشند
 و انقدر او را زدند که از حرکت انداختند پس خودش لگد چند با کفش بر شکم و سایر اعضایش زد که عذر
 فوق بهم رسانید و به هوش شد تا نصف شب به هوش بود تا ظهر و عصر و مغرب خفتن او و فوت
 شد و در لوا مع نقل نموده است که هجده هزار نفر از ائمه بسوزانید و مرد را جمع کرد بر فراش زید بن
 ثابت چون این خبر بجای شد رسید گفت اقلوا حراق المصنوع و چون شنایع بسایا از واقع شد حجاج الجعفی
 گردند بر قتل او و او را کشتند و حذیفه میگوید که هر کس عمار را زد که عمار مظلوم کشته شده است
 روز قیامت کاشش پیشتر است جمع که کوشا پرسیدند پس اگر اجماع حجه باشد بر امامت اجماع مهاجرین
 انصافا با ضحاک بر قتل او شد پس عامه باید قایل باشند بکفر او یا بکفر که با عمار قتل او باشد با اعتزال
 بطلان امامت او بگویند و گفته که آنکه اتفاق بر قتل عمار نمودند علی اختلاف اقوال و هزارها
 پانزده هزار یا بیست و پنجاه هزار کس بودند حتی غایب و معایبه نیز داخل بودند چنانکه حبشاهایه و مؤرخان
 گفته اند که غایب مکرر میگوید اقلوا عمارا قتل الله بعثنا ابن ابی الحبید از اسبنا خود ابو جعفر و معمر
 نقل کرد است که حریص ترین مردم بر قتل عمار غایب بود و چون عمار معایبه را بمرد طلبید گفت او
 اطاعت خدا مینماید و خدا هم رغبت او بدو و تغییر داد و حرمش بن خدا را نگاه نداشت خلاص

اولاً و کذا شیف کبیر که حضرت عیسیٰ علیه السلام را نکند و غایب نمیکند و بعد از آن غایب و معایه بعد از وفات
 امیر المؤمنین علیه السلام خون عثمان را مطالبه نمود و حال آنکه همان جماعه که با جماعه قریل عثمان نموندند
 سیاحت جماعه بر خلاف امیر المؤمنین علیه السلام نمودند و بیعت کردند و سینه آنحضرت را با این جماعه خط
 چهارم میدادند و واجبات طاعه پس چه کونه میشود که جماعه ثنائیه خلافت آنحضرت صحیح باشد بیعت
 در سینه شد و بر قریل عثمان باطل باشد و در زمان امیر تهمور علم او را و آله را قتل نمود و محضر نمودند
 که بر همه کس واجب بغض علی بن ابیطالب اگر چه بقدری باشد پس اینکه فتویٰ قبیل عثمان را دارا امیر را
 بر این باشند که حکم را نیکند و بمذالك خود رواج بدهدا میفرمود محضر را نزد شیخ زین الدین ابو بکر
 بردند تا رای و در این باب معلوم کرد و شیخ در پیش محضر نوشت که و اگر عثمان که علی مرتضیٰ علیه السلام
 فتویٰ بخون و دهدا امیر را خوش آمد محضر را پاره کرد و عصیان عثمان بمرتبه رسیده بود که اهل مدینه بعد
 قتل و تجوز غسل و دفن نماز او نکردند چنانچه مدینه را مقرر مقرر و عثم کوفی و طبری و ابن عبید الله و سیاح علم
 این را ذکر کردند که بعد از کشتن سه روز اهل مدینه و اکابر صحابه او را در قبر حمله نمودند و مردمان
 نماز او و غسل و دفن منع می نمودند حتی آنکه مرغان سه کس دیگر از ملازمین او را میبردند که دفن کنند
 مردم مطلع شدند و غرض او را سینه کشا کردند و بعد از سه روز حضرت امیر المؤمنین علیه السلام در مدینه از
 ممانعت فری و منع فرمودند پس او را شیف بایشان در مقبره یهودان فرستادند و سکه های پیکای او را خورد بودند
 و عامه نفل نمودند که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام انکار بسیار داشت این که ابو ذر و عمار را بدای عثمان
 می نمودند و حال آنکه این امیکویند که حضرت داخل فاطمه بن عثمان بود پس بنا بر این باطلان خلافت آنحضرت را
 میاید با کفر عثم بن مظفر بن عقیق علیه السلام مع الحق و الحق مع علی و الله ناره فیکر الثقلین حق با علی است پس
 کفر عثمان با بتیل کرد و گوید که عثمان اهل بدایت حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله می نمودند که اهل بدایت کاهان
 امر زده است جواب آنست که ابرو و جبل غزاه بمعصیه می شود صحیح نیست و بگرانکه عثمان را واقعاً بدایه
 نبود و دیگر آنکه این خبر را مایه ثابت نیست این را وایک ز عبد الله بن عمر و امیر المؤمنین علیه السلام بیعت
 نکرد و با پیاجاج کافر بیعت کرد و اگر کوی که از جمله ده نفر است که این از اهل بیعتند جواب آنست که
 جمله ده نفری که میگویند طلحه و زبیر و عبد الرحمن بن عوف و سید بن قاص و ابو عبیده بن جراح است و
 امیر المؤمنین علیه السلام در جنگ جمل در چندی که زبیر را این گفت که من از جمله ده نفر فرموده شما را نفر
 حضرت فرمودند هم کین گفت نوی حضرت فرمودند که اقرار کردی بر این نیست آنچه او را خود و یا از آن
 خود عو کردی من قبول ندارم و منکر زبیر گفت یا کمان داری که دروغ بر پیغمبر صلی الله علیه و آله حضرت فرمود که کمان

三

ملا من عبيدك نسبتك لنا قضيته هذ حصوا نكده كده هير شو قبل ان يزل به بانك فاصله واقع
 شه اسن صرح اسنك اينكه قبول اين بيعت مشروط بموافقتك ممكن اسنك اين بيعت ابرهم زنند چنانچه
 فرموده اسنك الذين يبايعونك انما يبايعون الله و الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن
 اوفى بما عاهد الله فسيؤتيه اجر عظيم ليس معلوم سد كه قائده اين بيعت و فني بايكن امير سدد
 رضا خدا شيامل حال ايشا ميتسو كه امري كه مخالفان باشد از ايشا صادر نكرد **فصل** **الخير**
 هرگاه از اين بيانان بطلان خلافه مشايخ ثلثه ثابت بشد ما محتاج بذكر دليلي از براي امام علي بن ابي طالب
 عليه السلام نيستيم چه ائمه دو قديم و نو نباشند يا شيعة يا سني از بطلان احدهما حقيقتا آن بگويي ميبرد
 ومع ذلك بحول و قوة باطن و لا يذ اين ضعف بر اهلين كراما من انحصار قائمه من اينداز انجيله انكه الطوفان
 نزد جميع علماء اهلها اسنك علم و عقيدت شجاعه عدالت و امير المؤمنين عليه السلام بلغ في هذه المراتب اقضاها
 و علاه هذه المذاهب اعلاها اما العالم فوصل فيه الى حقيق التبي صلى الله عليه و آله انما العالم و علمه و علمها
 و قال صلى الله عليه و آله علي اقضاكم و قال صلى الله عليه و آله قسمنا الحكمة عشرة اجزاء فاعطى علي عليه السلام
 تسعة و الناصر جزء واحد و قال علي عليه السلام حق نفسه لو كشف الغطا ما ازدت يقينا و قال علي عليه السلام لو كن
 الى الوشا الحكمين اهل التوراة بتوريتهم و اهل اهل الانجيل بالانجيلهم و اهل التوراة بتوريتهم و اهل الانجيل
 بالانجيلهم و اهل التوراة بتوريتهم و اهل الانجيل بالانجيلهم و اهل التوراة بتوريتهم و اهل الانجيل بالانجيلهم
 الفرقان بفرقانهم هذا يدل على انه بلغ في كمال العلم الى اقصى ما يبلغ اليه لقوة البشرية و يدل عليه انما
 ايضا لكون نفسه نفس الرسول فتنبه جميع ما ثبت لرسول الله صلى الله عليه و آله من الفضائل العلمية و
 العملية ما خلا النبوة و قد ضبط بعض علماء العامة ان عمر قال كبحر مرفوعا لولا علي لفسد علم و سيا انشا
 في محبته لولا لا يقطر من بحر علمه و اما العقدة فقد كان فيها الاية الكبرى المنزلة العظمى بكفي للتنبية على
 حاله مطالعها كمالا كشمسها الوارفة في ذلك سياتي نذ منها في ذكر حال العالم بالله و في هجج ابا اغه قال
 لابنه الحسين عليه السلام اعلم ان امامك عقبه كوزد الخف فيها احسن حال من المثل و المبطي عليها بالبحر
 من المسرع و ان مضطها بك لا محلة على حجة او على نار يلبنة اكثر من ذكر المكون و ذكرها هجم عليه و تفضله بعد
 اليه حتى نابتك و قد اخذت منه حذر و قد سدد له ارك و لا يانيك بغتة فيبهرك و اياك ان تغتر بما نزل من
 اخلا داهل الدنيا اليهم و تكاليمهم عليها فانما اهلها كلابا و نيو و سباع ضايت بهر بعضها بعضا و كل
 عزيزها زلها و يقهر كبيرها صغيرها سلك بهم الدنيا طريق العصى و اخذ باصنا هم عرفنا الهك فنتا
 في جبرتها و غرقوا في نعمتها و فيه ايضا انه عليه السلام كتب الى عثمان بن حنيف الا نصار عاملة بالبصرة و
 قد بلعه اندع الى و لهم قوم فاجاب اهلها فانظروا بن حنيف الى المناقضة من هذا المطعم فما اشبهه عليك

العقدة الكور و النفا
 المصعد معي

افتح المخطوطة

فألفظ وما يقنط بطيب جوده فذل منه إلا وإن كل ما موم انا ما يقتد به وبسنيضة بنور علمه لا وان انا ما
 فدا كفى من نيا بطمركه من مطعمه بصره الا وانكم لا تقدرن على ذلك لكن اعينوا نورع وسند رونا
 عليه لو شئت لا هديا لطريق الى مصفا هذا العسل ولباب هذا القمح ونيا ايج هذا الفرو ولكن
 ههنا ههنا ان يغلبني هو اى بقور في جشع الى تحبلا طعمه ولعل بالحجاز والهمام من لا طمع له بالفرض ولا
 عهده بالشبع اقنع بان يقال امير المؤمنين لا انساكم هم في مكاز الدهر وخشيتوا العيش وقوله عليه السلام
 واهم الله يمين سئني فيها بمشيت الله لا روضن نفسي يا ضرة تمشي الى القرص مطعوما وتقع بالمح
 ما روم الى غير ذلك من كلامه عليه السلام سيما انه كان يرفع قبهضه بليف من النخل كان عليه السلام لا يخله رقيق
 الشعير كان اذ امه عليه السلام مع الملح وان نرت فينبأ الارض وان نرت فيباللبن كان قليلا ياكل اللحم ولم يشبع
 طعام قط وكان يلبس خشن ياكل جرش الشعير اذا اشد فبالملح فكان ازهد الناس كان عليه السلام يقول لا
 تجعلوا فلوبكم مقام الحيوان روى سوبه بن علفه قال دخلت على ابن ابي طالب عليه السلام فوجدته جالسا و
 يدك انا فيه لبر اجد ربح موضعه في يد رعيه رى فينا الشعير وجهه موبكس برده وبطرحه فيه قال
 ان فاصين طعامنا فقلنا اني صائم فقال عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من منع الصيا
 عن طعام يشبهه كان حقا على الله تعالى ان يطعم من طعام الجنة وشقيها من شر اطاها قال فقلت لفضله وهى
 منه فائمة ويحك يا فضله الا تقبل الله في هذا الشبع لا يخله طعام النخالة اليه فيه قالت قد تقدم اليها الا
 يخله طعاما قال عليه السلام قل لها قال فاخبرته قال عليه السلام باي واتى من يخله طعاما ولم يشبع من خيل
 ثلثة ايام حتى قبضه الله تعالى وروى عنه ثابت قال لا على بفالودج فاب ان ياكل منه قال بيه لم ياكل منه رسول
 الله صلى الله عليه واله الا احك اكل منه وكان يجعل جرش الشعير وعاء ويحجم عليه فقيل له في ذلك فقال عليه السلام
 اخاف هذين الولدين ان يجعلوا في شئ منيئا ومن قال عليه السلام الدنيا يا دنيا غري غري لا حاجة فيك قد
 باينك ثلثا لا ارجع الى فيك كان الحسن على عليه السلام يقول مطلقه الا بالتحل للولد فاذا كان ازهد الناس كان
 افضلهم وكان امامهم ليعب فضيل المفضو على الفاضل واما الشجاعه فانه لا خلاف بين المسلمين في غيرهم اعلى
 عليه السلام كان اشجع الناس بسبب شجاعته ثبتت قواعد الاسلام وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ضربه
 يوم الخندق لعمر بن عبد ود العامري فضل من غمال الثقلين في يوم الفيمر شل عن الصا و عليه السلام عن هذا الحديث
 الشريف فقال انامل ثقلين في نزل جبرئيل يوم احد وسمع المسلمون كافة وهو يقول لا سيف الا ذوالالفك
 ولا فته الا على عليه السلام في اجنا عديته وسياتي في محب الولاية افسا الله تعالى من طرق الخاصة العامة
 مكتوب على بيت العرش الا الله محمد رسول الله ونصرت بعل بن ابي طالب عليه السلام بلغ شجاعته عند الناس

يضرب لها الأمثال ويكتب لها وإذا كان أشجع الناس كان أفضلهم لقوله تعالى فصل الله الجاهدين على الفاعلين
 أجر أعظمهما فيكون مؤالا مام وأما العدالة فقد بلغ فيها الغاية القصور وشئ فيها نهائية المنهي وفي نهج
 البراءة قال لا خير عظيم الله لم يكن عند أحب إليه منه الله لمن أبى على حرك السعدان مسرعا وأجر
 الأغلان مصفدا أحب إلى من الله ورؤسولة ظالما بعض لعنا أو غاصبا لشئ من الحطام وكيف ظلم
 احدا لنفسه من ع إلى البراءة قفوها ويطول الشتر هلوها والله لقد رايت عقبا وقدا ملق حتى استخما
 من تركمنا ورايت صبيانا شغلا لوان من قهرهم كائنا اسود وجوهم بالعظم وعاد في مؤكرا وكر
 على مرردا فاصغيت اليهم سمع فظن ان ابعة بني فاتبع قياده مفا فاطر يقته فاحيك حديقه ثم ارادته
 جسمه ليعتبر بها ففتح صبحه ودفن من لها فقله تكلنك لتواكل انان من حديقه اخاها انك للعبرة
 الى نار اشجرها جبا لها الغضبه ان من لازى لا اثن من ظلي واعجب ذلك طارق طرقنا بملفوظ في عاها
 ومعجونه قد شئت ما كانتا عجنت برق حية اوقها فقلنا صلة زكوة او صدق ذلك حرم علينا اهل البئد
 فقال لا ذولا ولا ذوا ولكنهما هدته فقلت هبلنك الهو بل عن ابن الله اني نلت عنى الخط ام كجته
 والله لو اعطيتك قائم السبعة نماحت فلا كها على ان اعص الله في نمة اسلبها حبشعيرها فعلنه ان
 دنياكم عند لاهو من وفرة في جواده تفضيها ما لعل ونعم يفتي لذة لا تقي غوز بالله من سبنا الفعل
 وقبح الزلل وكان عليهما عبد الله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل كان يفر من بين الصفاين لهما
 لتسيا قط حوله ومولا يلنغض ربه ولا يغير غانته وكان اذا توجه الى الله تعالى توجه بكلية ونه قطع عن الدنيا
 وما فيها نظره حتى انه لا يدرك الاله لانهم كانوا اذا ارادوا اخراج الحديد والتسبا عن جسد الثوب تركوه حتى
 يصلى فاذا اشغل بالصلوة وافتل على الله تعالى اخرجوا الحديد من جسد لم يحسن فاذا فرغ من صلوة ترك ذلك
 ويقول بوله الحسن عليهما السلام هي الا فعلنك يا حسن لو ترك صلوة الليل قط حة ليل الهري وقال عليهما
 ان الجليلة الجامع خير من الجليلة الجدة فيها رضى نفسي الجامع فيها رضى ابى ان يكون مكوكه فامسكوا بهم
 انهم لم يذكروه ذرا نجنا بيشر بود اما چه ضرر دارد كه با وجود اينها ابو بكر افضل بابش چنانچه ملا على
 فوشى ابن اخما الزاد شرح بجر يداده است برا كه ما ميگويم كه موجب بر ذر زحمتا ابن اموميشود
 چيز ديكر چنانچه در قرآن مجيد فرموده است انك اكر مكر عند الله تقام وابوبكر نعو باله قرآن ونبينا
 نذا شيك بسبب ابن اقر بابش و ايضا اتانا وجدنا الخلايق جابزى لخطا وكل احد بطبعه وجبله وانه كل احد
 لديهم فرجوا لخطا ينجو على كل احد منهم في الصواب والنيو والعبادة الدينية فلا بد من امام يرشد
 يسد لهم ويهديهم الى صراط مستقيم متواقفين على الحق واحده وسبيل الله ونهجه خاصه عند ليشا لاله

الغلام كثر ربح بديع

بينهم فعمله الحاجة لهم اليه جواز الخطا عليهم فلم يوافقوا في هذا ما اخرج الى امر من امام آخر حتى يؤتي اليه
التيسار فلا بد من كونه معصوما والعصمة لم تثبت لاحد الا لعل عليه السلام لانه لم يشرك بالله طرفة عين ابدا على
ما اجمع عليه الامم وفيه امتنا ابراهيم وبنو النشا فحق كذب الصفة المولود عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام
منا معصومونا وعلى فاطمة والحسين والحسين عليهم السلام وقوله تعالى والله يعلم خائفيهم سرا لا يعلم غير الله
احتيال الناس الى الرسول هي بعينها على احتيالهم الى الامام عليهم السلام فكما لا يجوز نصب الرسول لغيره فكذلك
الامام وكما لا يجوز ان يكون الرسول غير معصوم فكذلك الامام وايضا قوله عز وجل واذا نزل ابراهيم عليه السلام
بكل ما نطق تمهنا قال له جاءك لك للناس اما ما قال ومن ربي قال لا اينال عهدة الظالمين بدل على ان الامم
لا ينالها الظالم مطلقا فكل من كان في قس من الاوقات لما لنفسه لغيره لا يستحقها وان الامام يجب ان يكون
معصوما لان المراد من العهد الامام وهو موثق عليه بين العامة والخاصة والعجب البصير حيث قال في تفسيره
الاية وفيها دلالة على عصمة الانبياء عليهم السلام من الكبار قبل البعثة وان الفاسق يصلح للامامة لان جده لا
الاية على عصمة الانبياء والائمة متحدة فمن اتى حجة تدل على عصمة الانبياء عليهم السلام فهي بعينها وجه لانه عصمة
الامام عليهم السلام بل بمنطوقها تدل على عصمة الامام اذا ابراهيم عليه السلام سجد على الامامة لذاته وايضا الامامة
اذا لم يكن معصوما فبما ابراهيم في فضائله او يداهن ان شهد لا يسمع شهادته لنفسه ويؤخر ما قد لله تعالى ويقعد
ما اخره الله تعالى ولا يامل الناس منه ولا يؤثرون به ويراه الفاسق عند امر بالمعروف ونهيهم عن المنكر بان كانت مثلنا
فكل وعليه لان حفظ نفسنا ولا قبل ان تعظ غيرك وفي نكاح الفصول من كتاب العامة قال صلى الله عليه وسلم
حق على ابي طالب علي عليه السلام من اراد ان يحبه يمجته ويحبني ويكون في جنه الخلد الابد وعده ربي فليتبع لعلي بن ابي طالب
عليه السلام فان من يحرككم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة وفي تفسير الثعلبي عليه السلام صلى الله عليه وسلم قال سب الامم
ثلاثة لم يتركوها الله طرفة عين ابدا على بن ابي طالب عليه السلام وجبايس ومؤمن من امرعون على افضلهم وعن ابن
عباس بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم انا وعلى فاطمة والحسين والحسين عليهم السلام معصومون مطهرون في كتابنا
الامامة عن ابي اسحق الثعالبي في سائرنا وويل الايات المتشابهة في قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم اتينا
لننزل عليهم الملائكة لو ان شخصا عبدا لله مائة سنة وقع عنه هذه الايام عشر واحدة لا يقال انه سقيم
فعله هذا وجب ان يستقام في عموم الاوقات ولا يوجد هذه الصفة الا في الرسول المعصوم انه في لا يذهب
عليك قوع الفسق من كل واحد من الثلاثة في ايام اسلامهم وان اختلفوا فلهم فاذا لم يكن احد سقيما فكيف
يكون هلا لا يستقام الاخر **مصرع** كورزاك رهنما كورى شود برهان ديكري قال الله
وجل يا ايها الذين امنوا كونوا مع الصادقين امام خرازى في تفسيره اين واضح الدلالة برامام كفته

که حقیقتاً در این امر که در این موطن منازک با صافان باشند پس باید که ضایع و مجرب باشد زیرا که بودن
 با چنین مشی و طبعی بود آنچه نیز با چار است که در هر مناصافان باشند پس باید که جمیع امتیاج
 بر باطل نکند و این دلیل است که جمیع امتیاج حجت است و این مخصوص بر حضرت رسول صلی الله علیه و آله نیست زیرا
 که بنواثر نباشد است که خطایها قرآن متوجه جمیع مکلفین تا روز قیامت و لفظ آیه شامل جمیع اوقات
 هست و تخصیص به بعضی از منزه از آیه معلوم نیست و موجب تعطیل حکم آیه است و این صحتاً اول امر
 کرده است ایشان را بقوی این امر شاید هر کس میگوید که تواند مبنی باشد خطایها و جانی باشد پس بگویم
 دلالت میکند بر آنکه هر که جانی خطای است و جانی که پیروی کند کسی را که عصمت از خطا واجب است و اینها
 که حکم کرده است باید که ضایع و ترتیب حکم در این باب لایق کند بر آنکه از برای این واجب بر خطا
 که اقتضا و پیروی کند ضایع و مانع باشد از خطا و این معنی در همه زمانها هست پس باید که معصومین
 در هر منزه باشد ما این معنی را قبول داریم اما میگوییم که معصوم جمیع است شیعه میگویند که
 یک شخص از امت و ما میگوییم که این باطل است زیرا که اگر چنین بود باطل است بشناشیم که آن شخص کیست
 نامش بعثت و کنیم و ما که نمیشناسیم چنین کسی را درین امت هست این معنی حجتاً حق را بر زبان و جانی
 کرده اند است بعد از تمام دلیل و ائمه ان جوابی است که گفتار است که عباد و براهل عالم ظاهر است و اگر
 ضعف جوابش معلوم است زیرا که آنچه در نفی من هیچ کس که میگوید میگوید است که ما بدانیم که
 نیست مثل آنکه اهل کتاب بگویند که بنور حضرت رسول صلی الله علیه و آله خاشاک باطل است زیرا که اگر حق
 بود باطل است ما او را بشناسیم و حقیقت را بدانیم و هم چنین یهود نیست بعید است علیهم السلام نیز
 حلیش است که این اجماع به تقصیر ایشان است باید تخلیه بکند و رجوع بدارد نموده انصاف را پیش از حجت
 دلیل معلوم شود و دیگر آنکه تصریح نموده باینکه در هر منزه احتیاج به معصوم است برای تحفظ از
 خطایها عاقل مجرب میکند درین عرصه که امت حضرت رسول صلی الله علیه و آله مشی و معجز عالم
 گرفته اند و این امکان باشد که علم با قوال جمیع علما امت بهم نیست که هیچ کس را به مسئله مخالف نکند
 است خصوصاً باقیست از آراء و اهواء که در میان امت به سریده است دیگر آنکه اگر وجود معصوم و تحفظ
 از خطای طبعی اجماع با اتفاق همه امت علی و حسین علم الهدی در اجماع ثقیفه بنی ساعد حاضر بودند
 پس اجماع ایشان باطل باشد چه در اجماع نبودند و به غیر از علی و حسین بنی ساعد معصوم نبود میگوید
 که حلال از آیه ایشان است که هر چه که ایمان آورده اید بر سر پا زدن و باطل با صافان را است کونان در هر چه
 و ظاهر است که مراد از بود با این است که ایشان گفتار کردند آنکه نبی و جسد ایشان باشد

که این طایفه است بی فایده و معنی و امام همتی و چون خطابه قرآنی عام است شامل جمیع امت که هر یک
 هکست با تقاضای امت پس باید که در جمیع زمانها چنین مضامینی باشد که امت را او باشند و معاومست که در حق
 فی الجمله خدای نیست و لا اله الا الله که هر کس یک را است بگوید بعینا او واجب باشد و این با تقاضای طایفه است باید
 که مضامینی در جمیع افعال مراد باشد و آن معصومست پس ثابت شد وجود معصوم در هر زمان و وجود بعینا
 ایشان و با تقاضای کل غیر از حضرت رسول صلی الله علیه و آله و از ره امام معصوم نیستند پس حقیقت هب
 ایشان و امامت ائمه علیهم السلام ثابت شد با آنکه بطریق شیعه خبا میست فیض و در تفسیر تفسیر مشهور سبطی و
 نقل نموده اند از حضرت اقر علیهم السلام که مراد از ضماین علی بن ابی طالب است **بر کفان** دیگر آنکه بشهرت ائمه
 ولیکم الله و رسوله و الذین امنوا الذین یقیمون الصلوة و یؤتون الزکوة و هم را کون و از طرق خاصه
 عامه خبا میست فیضه و در شده است که این آیه در شان علی بن ابی طالب علیهم السلام نازل شده که جنی که خانم خود
 در اثنا رکوع بساط اهل دار و حشا اشعار و غیره این مضامین را بنظم آورده اند و کجده لا لشیر با ما انک انما
 کلمه حضرت و در لغت بچند معنی آمده است یار و دوست و حبا و خیا و اولی به تضر و در معنی آخر نزدیکند
 به یکدیگر و معنی اول معلومست که را بر آید مراد نیست از آیه یار و دوست و مؤمنان مخصوص خدا و رسول خدا و بعضی
 از مؤمنان که موضوع این صفت باشند نیست بلکه همه مؤمنان یار و دوست و یکدیگرند چنانکه حق فرمود المؤمنون
 بعضهم اولیاء بعضهم و ملئکه نیز محب یار مؤمنانست چنانچه فرموده است نحن اولیاءکم فی الحیوة الدنیا بلکه
 بعضی از کفان نیز محب یار بعضی از مؤمنان میباشند و اگر گویند که آیه بلفظ جمع وارد شده است کون مخصوص
 آنحضرت است گویم که در عرف عرب عجم اطلاقی جمع کر و واحد جاست و شاهد قول خداست و قال موسی
 لا اهلکم امکنوا و حال آنکه در احادیث وارد شده است که ائمه نهی از خلند و حب اکثاف گفتند است که مراد از یار و دوست
 آنحضرت است با بلفظ جمع آورده است که دیگران نیز بعینا آنحضرت بکنند و دلیل دیگر بر این که مراد از ضماین ائمه
 آیه و مقدمه حضرت امیر المؤمنین علیهم السلام است که ختم خدا در آن ضماین از ابواب و ضماین چند شود که غیر
 حضرت امیر المؤمنین آن اوصاف اجتماع نکردند زیرا که فرموده است لیس البر ان تولوا و جوهکم قبل المشرق و المغرب
 و لکن البر من امن بالله و لیس الاخر و لیس لک و الکتاب لیس المال علی حب و الکفر و الیساعی المیاکین و این
 السبیل و الیساعی اهلین و اهل فایز و اقام الصلوة و الزکوة و المؤمنون بعدهم اذا عاهدوا و الصابرون فی
 الباسا و الضراء و حبل الباس و لیس هم الملقون و ایضا فخر رازی را بعضی از احادیثی که در فضایل الصحابه
 از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمودند که هر که خواهد نظر کند بسو آدم علیهم السلام و علم
 او و بسوی نوح در تقوی و بسو ابراهیم در خلعت او و بسو موسی در هیبت او و بسو عیسی در رعیت او و نظر کند

بسو على بن ابي طالب بعد ان اخرجنا من كنفه سيك ظاهراً جديلاً لا يقينك انك على علمك
 بغير ان منقذاً ذكرنا نصفاً وشكاً فيك انما افضل راويك بود اندازينا صاحب ميسا وفضل
 برنايد على افضل انما باشد وايشا كان رسول الله صلى الله عليه وآله حريصاً على تربيت من اول عمره الان
 اعد له على طريق الكمال ان النفسيتا قال عليه السلام في بيته النبي صلى الله عليه وآله واتباعه في خطبة المستمعا
 وقد علمت موضع من رسول الله صلى الله عليه وآله بالقرابة القربى والمنزلة الخبيصة وضع في حجره وانا وليد
 يفتي في صدقه ويكفي في فراشه ويمسني جسده ويثمني عرقه وكان يضع الشئ ثم يلقه بيده ما وجد له كثر
 في قول ولا خطه في فعل ولقد عرفنا الله به صلى الله عليه وآله من لدن ان كان عظيم ملك عظيم فيك بسلامك به طريق
 المكارم وحاسن خلاف في المعالم ليله ونهاره ولقد كنت اتبعه تباع الفضيل اثراته يرفع في كل يوم علماً من خلافه
 ويامرني بالافتداء به لقد كان مجاور في كل سنة محرابه فاره ولا يراه غيري ولم يصب يد في الاسلام غير رسول
 الله صلى الله عليه وآله عليه السلام خديجة وانا انما لهما الركن نور الوحي الرشاد واشتم ربح النبوة ولقد سمعت نداء الشيطان حين
 نزل الوحي فقلت يا رسول الله ما هذه لوتة فقال هذا الشيطان فادبر عن عبادك فسمع ما سمع مني ما اري الا
 انك بسببتي ولكك في خطبة **فصل** واعلم ايها اللبيب لركي هذا ان الله واياك على الصراط
 المستقيم وموضار على علمك انما بقاء المراب للمقدسة اسما العالمين بعد الرسول صلى الله عليه وآله
 في جميع العلوم كما قال صلى الله عليه وآله انا مدينه العلم وعليها ولا شيء ان مقصود انه هو المنبع الذي ينبع منه
 العلوم الاسلاميه والاسرار الحكيمه التي اشتمل عليها القرآن الحكيم والسنة الكريمة ومومضها والمجربها
 لان تلك المدينه بما تحتوي عليه كذلك ان علياً عليه السلام هو المخرج لتلك الاسرار وتفصيل ذلك انما انما انما
 العلوم باسرها فوجدنا اعظمها اهمها هو العلم الالهي فدور في خطبه عليه السلام من اسرار التوحيد النبوة والفتا
 والقدر واسرار المعاني لم يأت في كلام احد من اكابرة العلماء واساطير الحكماء ثم وجدنا ان جميع فرق الاسلام
 في علومهم اليه عليه السلام اما المتكلمون فاما المعتزلة فانتسابهم اليه عليه السلام فمرفان اكثر اصولهم ما حوز من علومهم
 عليه السلام في التوحيد العدل وايضا انهم ينتسبون اليه مشايخهم كالحسن المجتهد واصل بن عطاء وكانوا متسببين اليه
 على علمك منلقين عند العلوم واما الاشعريه فمعلون اسماهم ابو الحسن الاشعري وقد كان تلميذ علي بن ابي طالب
 ومومن مشايخ المعتزلة واما الشيعة فانتسابهم اليه ظاهر ما الخواص فهم وان كانوا في غاية البعد عنه عليه السلام
 الا انهم ينتسبون اليه مشايخهم قد كانوا ائمة على علمك اما المفسرون فبرئيتهم من ابن عباس قد كان تلميذ علي
 عليه السلام اما الفقهاء فذاهبتهم المشهوره اربعة اهل البيت خليفه وموفق عند الصالحين علي بن ابي طالب والحكا
 مندوانتها الصالحين الى علي عليه السلام اهل البيت في مذهبنا لك قد كان تلميذ الربيعه الرضي وريشه تلميذ عكرمة

فایز

ما يمكن وايضا هذا ان الله وائا ك الضراط على عليهما السلام امام المتقين والاولاد المعصومين عليهم السلام انا وجدنا في الآيات
انهم قالوا برئيس من السلاطين والملك الذي هم حتى الرعا على الموائد في التبع كل بيت منه قوله صلى الله عليه
واله كلهم راع وكلهم مسئول عن عبيده وقال تعالى الرجال قوامون على النساء كما ان الله خلق منهن
منهن على انفسهم في الملاعب كذلك في المكاتب ينصب المؤدب لخال خروجه من مكاتبه احد من صبيته من له سداد
في تلك الصنعة وما اهل كل يد من غير مقدم ومرشد يصلح كله العقل والقلب جعل الحواسر بين الاعضاء
في حكمها وما اعضاؤه مقدم على الاصابع كالابهام والاسنان وما تحرقوما الا وهم ينصبون صاحب الخرد
على انفسهم وكذلك جميع الحيوانات لكل منهم مقدم امرهم بما يؤمنون بها في تدبيره في النحل والغراب والكر
والعصافير والطير المرفوعة الاربعة يطرن صافات في الجو لكل منهم مقدم يطير يصلح من هو بمنزلة وزير في سيرة
ومثله في الحيات والحيات الغزلان فاذا جبل تحاشيتان في نفوس هؤلاء انه لا بد لهم من مقدم فكيف ينحلو اهل العالم
مع جواز خطائهم وطعمهم بغضهم لاخر وكذلك في الفلكيات جعل الله تعالى في كل امهم والقمر وزيروا فلا
اقاليمها والبروج بلادها والعلوية والسفلية في حكمها وفي تدبيرها وجعل اوتار الكواكب منها ومنضوتها
وسكنها وسط الافلاك وجعل كل شهر في بلد من بلاد ملكها وجميع الكواكب البروج في قبضتها ومنزل القبول
نبيك وتكاسرهم ايا لثاني الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق في المعان جعل الذهب لاصنها وجعل
جوهر الاثمان جعلها على وجه الثراب ثم اخذ الاله في التمينه واحدا فواحدان ومزينة الذهب كذلك في الاشجار
والثباتان والمطعوما والمشروبات الملبوسات الاخر الكاينات فلا بد من كون الانبياء مثلها على سبيل المثال
وايضا ان الله تبارك وتعالى يراد ان يخلف ادم عليه السلام من غير ظاهرها برهان عليه حتى يقتد به العباد كما
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم تخلفوا باخلافا لله ففتح في صدره عليه السلام عبيد العالم وشرح صدره بالعلوم
اللدنية والمكاشفة الالهامية وعلما شاملا كل شئ من الحيوانات والاشجار والنباتات نفع كل شئ للأمر
الفلا في الغيظ تلك الملكة جهلوا بها وكان ادم عليه السلام خذ يتيهم فلما ظهر عجزهم وفاي ادم عليه السلام
بالعلم امرهم بالسجود له بنيت الخلق فنبه الله نبيك وتعالى ان خليفته يجب ان يكون مثله يوفوا العلم شيئا
انبياء الله تعالى في باب الولاية ان علم ادم عليه السلام في جنب علم مولانا امير المؤمنين عليه السلام الذي هو عبيد علم
الله نبيك وتعالى كقطرة في البحر والمخالف يقول ان ابا بكر روى عن النبي صلى الله عليه وآله في احد عشر حديثا
وعمر كان مثله في علمه ولم يعرفه الا بآية قوله تعالى وفاكهة وابا متاعا لكم ولا نعامكم ويعرفه كل حيوان
وقول عمر بن الخطاب لولا انة علي عليه السلام لهلك عمر وعلي عليه السلام يقول سلوني فانتخب العرش سلوني عن طرق الشما
فاني اعلم بها من طرق الارض فانها موضوعة بخليفته الله ادم عليه السلام علي عليه السلام ابو بكر فدع جنة الجنان

وَأَسَلَكَ مَكَانَ خَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ فَبَشَّرَ عَبْدُ اللَّهِ بِسَبْعِينَ أَلْفَ نَفْسٍ فَنَظَرُوا فِي الْقَوْلِ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ فَنَدَّ مَا بَرُّنَاكَ إِلَى مَا بَرُّنَاكَ
 وَأَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَخْلَفَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَدِينَةِ حِينَ ذَهَبَ إِلَى تَبُوكَ وَلَمْ يَغْزِهِ وَاسْتَخْلَفَ
 أَبَا بَكْرٍ فِي سَبْعِ آيَاتٍ فَعَزَّاهُ وَاسْتَخْلَفَ أَبَا بَكْرٍ فِي الصَّلَاةِ بِقَوْلِ الْخَصْمِ وَعَزَّاهُ وَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَبْعِ آيَاتٍ
 وَلَمْ يَغْزِهِ وَأَيْضًا ذَكَرَ الرَّازِيُّ فِي التَّشَابُوهِ فِي تَفْسِيرِهَا فِي آيَةِ الْبَابِ هَلْ هَذِهِ الْآيَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ
 نَفْسُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَتَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ مِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْضَلُ مِنْهُمْ
فصل يُخْبِرُ عَنْ جُودِ مَا مَلَكَ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَفْضَلِهِ ثَابِتًا بِدَانِكَ بَعْدَ زَانِجِيَّتِهَا يَنْزَعُ
 إِذَا وَلَا دَامَ جَدًّا وَبِهِ تَرْبِيبًا فَا مَنَّهُ أَحَدًا بَعْدَ وَاحِدٍ أَخْبَارًا مَوَازِيرَهُ دَرَاهِنًا بِأَبَا رَحْطَرٍ لَيْسَ مَا بَثَّ وَصَلَى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ شَيْئًا سِيَرَةً فِي بَابِ حُثْبَا وَلَا يَرَأِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَعْضُ زَانِجِيَّتَهَا ذَكَرَ مِثْلُهَا وَكَأَنَّ فَيْسُورَ بَنِي بَابِ حُثْبَا
 مَتَوَاتِرِينَ فَمِنْ بَيْنِهِمْ مَنْ قَالَ وَخَالَفَكَ أَوْ خَضِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ فَوَدَّ أَنْ يَكُونَ تَارِكًا فِيكُمْ التَّغْيِيرَ
 كِتَابَ اللَّهِ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ لَنْ يَنْفِرَ قَاحَةً بِرَدِّ أَعْلَى الْخَوْضِ بِرِجْلِ وَاجْتِبَا بِقَائِي أَحَدِهِمَا بِتَقَادُكِي مَا نَدَّ صَلَوةً
 وَذِكْوَةً كَمَا زَمَكُفِينَ مَا زَامِيكَ شَرِيطَ تَكْلِيفٍ دَارِثًا مَوْجُودًا سِيَرَةً مِنْفَتًا نَمِيسُوكَ فَكَذَلِكَ الْفُتْرَانُ وَالْعُرْمُ
 وَالْعُرْمُ لَيْسَ بِظَاهِرٍ فَلَا يَدَانِ تَكُونُ خَفِيَّةً كَمَا أَنَّ الْفُتْرَانَ الْأَصْلَ اللَّهُ لَا يُغَيِّرُ وَلَمْ يَنْبَدِلْ خَفِيَّ أَيْضًا مَعَهُ لَا
 عَجَبٌ بِطَوْلِ عَمْرٍو بَعْدَ الْأَعْرَافِ بَقْدَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ وَقُوعِ مِثْلِهِ لَا تَغَاشِ لَهْمَا ثَلَاثَةُ الْأَوَاقِ
 وَخَضِرَ الْيَاسِرُ لَدُنْ بَرُّهُنَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى فَا نَا هَذَا وَكَذَلِكَ الدَّجَالُ مِنْ عَهْدِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُ
 يَهُودِيٌّ الْمَذْهَبُ كَذَلِكَ لَيْسَ بِطَائِفٍ إِلَّا بِالسِّيَرَةِ الْفُتْرَانِ وَعَوَجُ بَنِي عَنَانَ مِنْ عَهْدِ قَابِلٍ إِلَى أَيَّامِ مُوْسَى وَبَعِثَ عَلَيْهِ
 مِنْ لَمَانَةِ إِلَى قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ أَهْلَ زَمَانِهِ غَيْبَةُ الْأَمَامِ الْفَائِلِينَ بِمَا مَالَهُ لِيُظْهِرَ
 بِخُرُوجِهِ أَفْضَلَ أَهْلٍ كُلِّ زَمَانٍ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اعْظَاهُمُ الْعُقُولَ وَالْأَفْهَامَ حَتَّى صَالَحَ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْمَشَاهِدِ جَاهِلِهِمْ
 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ بِمَنْزِلَةِ الْحَاجِّهِينَ بِرَبِّكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّيْفِ وَلَيْسَ هُمْ الْمُخْلِصُونَ حَقًّا وَشَيْئًا
 صَدَقًا وَالْعَادَةُ إِلَى بَنِي اللَّهِ تَعَالَى سَرَّاجِمًا فَإِنْ قُلْتَ لِمَوْنِ الطَّبِيعَةِ نَمُوتُ أَنْ يَجِيءَ الْأَدَمِيُّ كَثْرَةً مَائَةً وَعِشْرِينَ سِنِينَ
 وَالْجَوَابُ أَنَّ قُلْنَا لِنَظَاهِرٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَمَةِ مَعَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ طَبِيعَةٌ خَامِسَةٌ بَيْنَ طَبِيعَتَيْ
 نُورٍ وَالْأَوَّلَايَةِ بَقْدَمِ الْفَاعِلِ الْمُخْتَارِ كَمَا أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ يُجُوزُ اخْتِلَافُ الْحَقِّ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ
 يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنْ آيَاتِنَا هَذِهِ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ وَلَيْسَ هُمْ إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَهُمْ إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ فَالْجَوَابُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 قَالَ لِمَا طَبِيعَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنَ النَّاسِ أَيْضًا قَدْ قَالَ يُعْقِبُونَ بَابِي لَا تُقْصِرُونَ وَإِنَّا
 عَلَى أَخَوَاتِكُمْ فَيَكِيدُ الْكَافِرُ الْيَسْرَ مَوْسَى فِي كَيْبٍ فَرَعُونَ ثَلَاثِينَ سَنَةً يُخْفِي فِيهِ يَنْفِرُ مِنْهُ كَذَلِكَ سِنِينَ بَيْنَ خُرُوجِهِمْ
 آخِرُهُ فَرَعُونَ سِنِينَ وَطَاوَلَهُ وَكَذَلِكَ شَمْعُ وَصِيٍّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يُخْفِي فِيهِ مِنْ جَبَابِ أَنْطَاكِيَّةِ سِنِينَ وَكَانَ يَدْخُلُ مَعَهُ بَيْتُ

الصنم وسجد لله فيه بطن الناس له بسجد لضمهم ثم هو لم يدبقوله تعا وعزنا بشالته كذلك خرج قبل ارجاله فخرجوا
 كما قال الله تعا وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه وقال النبي صلى الله عليه وآله كان في امة ما كان في
 بني اسرائيل حذو النعل بالنعل فالامام الثاني عشر وهو المهدي امام زماننا هذا وهو سبعة عشر سنة وعشرون
 مائة والالف حتى يخرج من لادته عليه السلام هي سنة ست وحبس في هذا الوقت بل ويحبس في اخر
 زمان التكليف على ما تقر من قواعدهم اللطيفة من ان اللطف اجب على الله تعا وجود الامام عليه السلام في كل
 عصر هو اللطف اي غير نوبى كهذا ايضا اسيرج دوازده كانه مشهور اسيرج ولش حمل في اخر سن حوت
 يسر محال نور ولايت نيز دوازده اسيرج انك حال الباطن باهاك ظاهر مطابقا بتدوير نكتة شير نيز اشيا و
 در اخبا ائمة هادشده اسيرج ربيع حتى بايد كه تفصيلش را با بيا بدس هر ايامي بمنزلة شيرج اسيرج تربيد ان
 عالم كند و مؤيدان نكتة اشيا در اخبا نبوتيه وار شده اسيرج دنيا و ما فيها محمول برها هيئتي كمال
 اسيرج در اين اشيا لطيفه سيدان اسيرج چون اخر محال ان نوار حوتيه حوت حامل اتقال دنيا و
 فيها اسيرج يسر اخر محال نور ولايت نيز حامل مصالح ايمان شير نيز حوت و توضيح ذلك ان حامل الارض
 اخر البروج فيكون المعنى ان الحامل للارض اخر بروج الافاقه وهو الحوت الحامل للارض الحامل لاشيا
 ادبائهم فهو حوت نور الامامة الباقية لها المقام باعينها الى ان تقوم الساعة وهو المهدي وهو الحوت
 البقية فهم وايضا ان هذا العدد يشتمل عليه كثر الاشياء في الافاق و في الانفس حيث وقع على اثني عشر كذا
 اكثر اسماء الله تعا فنجب ان يكون الائمة كذلك ايضا فان لا اله الا الله اثني عشر حرفا ثم محمد رسول الله
 اثني عشر حرفا ثم علي قلى الله اثني عشر حرفا ثم البشير النذير اثني عشر حرفا ثم امير المؤمنين اثني عشر حرفا ثم
 علي بن ابي طالب اثني عشر حرفا ثم العروة الوثقى اثني عشر حرفا وادم خليفة الله كذلك نوح نجي الله كذلك
 وابراهيم خليل الله كذلك موسى كلم الله كذلك عيسى روح الله كذلك محمد جدي الله كذلك و
 المحيي والمميت كذلك الظاهر والباطن كذلك اقبلوا الصلوة كذلك اتوا الزكاة كذلك اتم ذلك الكتاب
 والتم الله لا اله الا الله اثني عشر حرفا كذلك الملكة الموكلة بها كذلك وقال النبي صلى الله عليه وآله
 فدموا قريشا ولا تقدموها والذى علي المحققون من علماء النبي صلى الله عليه وآله كل من له النصيب كانه فهو قرينة فوق
 كل قرينة فنيب يشهد من رسول الله صلى الله عليه وآله وتنفير من رتقى لها من الله عز وجل فهو صلى
 الله عليه وآله بمنزلة مركز الدائرة بالتسبيح محيطها فمنه نزل الشرف فاذا فرضه خطا متصلا متصلا الى
 المحيط مركزا من نقطة بابا فهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هاشم بن عبد مناف قصبة بن كلاب بن مرثد
 كعب بن لؤي غالب بن فهر غالب بن فزارة فالك بن فزارة فالك بن فزارة فالك بن فزارة فالك بن فزارة فالك بن فزارة

والحيط الذي انتهى اليه الصفه القرشيه الشريفه هو كذا في كذا وهذا الخط المنعك من كذا الى كذا المحيط
الجزأه اثني عشر فدرجا الشرف المنعك اثني عشر فدرجا الشرف المنعك اذ عن المركز يجب ان يكون اثني عشر
ايضا لا يستحال ان يكون الخطان الخارجا من المركز الى المحيط منفعا ولهم اعلم ان جميع الانبياء والرسل
من ادم الى عيسى عليهم السلام كان لكل واحد منهم اوصيا اثني عشر وذلك انهم كانوا باجمعهم مظهر امر
مظاهر خاتم الانبياء اعني محمد صلى الله عليه وسلم كذلك جميع الاوصياء والاولياء كذلك فكذا ان كبار
الانبياء والرسل سبعة بالانقياد هم ادم ونوح وابراهيم وداود وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم
وعليهم الذين هم الاقطاب في العوالم تطبقا بالكواكب السبعة التي فكذا كبار الاوصياء والاولياء
بحكم التطبق بالانقياد لان لكل بيت من الانبياء السبعة لا بد من ان يختلف في امته ولا بد ان يكون كل اقلهم
فاما بقطب الاقطاب لذلك فعد الاقلهم سبعة تطبقا بالاقطاب السبعة وحيث العوالم المعنوية
مطابقة للعوالم الصورية فكما ان الاقل السبعة السبعة السبعة السبعة السبعة السبعة السبعة السبعة السبعة
يدور على اثني عشر وصيا ولها فضا البرتدي في العالم المعنوي والصوري مطابقا ولا ينبغي الا امر كذا
فما ما في الاوصياء وخلف من بعد وصيا وليا يقوم مقامه ما كان هو جسد من لدن الدنيا وهذا واجب
حكمه الله تعالى وترتيب لوجود وانظام العالم وقداشيا الى هذا النبي صلى الله عليه وسلم في قوله والله ما خرج
ادم من الدنيا الا وقد وصي الى ابنه شيث وما وفت امته والله ما خرج نوح عليه السلام من الدنيا الا وقد
وصي لابنه سيم وفاف ذلك امته والله ما خرج ابراهيم عليه السلام من الدنيا الا وقد وصي على ابنه اسماعيل وفاف
له امته والله ما خرج موسى عليه السلام من الدنيا الا وقد وصي لوصيه يوشع بن نون وفاف ذلك امته والله ما
خرج عيسى عليه السلام من الدنيا الا وقد وصي لوصيه شمعون وفاف ذلك امته والله ما خرج من بين اظهركم سواكم
لوصي على بن ابي طالب عليه السلام وانكم تلجأون اليه فيهم وسيتمم حذو وتعل بالثقل والقدرة بالقدرة في غيابة
ولا نقصا فكيف يخل النبي صلى الله عليه وسلم المعصوب بالوصية الواجبه وهو يقول من ما في غير حيد ففد
ما من مئة جاهلية فاذا عرف ذلك في اعلم ان الانبياء والرسل والاولياء وان كانوا اكثر من ان
لكل بيت ورسول وصيا وليا ولكن نقص هذا المقام على السبعة الاقطاب اوصيا لهم الا اثني عشر تعينا
واسما ليقاسل لبا في عليهم يتحقق عندك ان نظام العالم الصوري كما وقع على سبعة من الكواكب اثني عشر درجا
كذلك نظام العالم المعنوي وقع على سبعة من الانبياء والاقطاب الا اثني عشر الاوصياء والاولياء الذين هم على
مقامهم اما الانبياء والاقطاب فالهم ادم عليه السلام اوصيا شيث هابيل فينا ميشم شيشم قوشم فينا
ايمسج اينوخ ادرين اينوخ ناحو الثاني نوح عليه السلام اوصيا شيث هابيل فينا ميشم شيشم قوشم فينا
صالح

ومسيح معدل ورجاهان الثالث ابراهيم عليه السلام اوصيتنا اسماعيل واسحق ويعقوب ويوسف يلودنهم
 زبنون وانبيا كبرايون باخافا و قبل مبدع والاربع موسى عليه السلام اوصيتنا يوشع عروف قنود
 اريشاهرون سليمان اصف اتواخ صيفارون واعث والكلس عيسى عليه السلام اوصيتنا سمعور و
 قيد وف غيره وازكريا يحيى اهدك مشيخا طالوت قس استين بجر الراهب الشيخان محمد صلى الله عليه وآله
 اوصيتنا علي المرتضى والحسن المجتبي والحسين الشهيدي وعلي بن ابي طالب بن محمد الباقر وجعفر الصادق ومو
 الكاظم وعلي الرضا ومحمد الجواد وعلي الهادي والحسين العسكري محمد المهدي صلوات الله عليهم اجمعين
 واسمائهم بلك العجرا ايليا قيد ودا بريل مشهور مشهور مشهور ودا فرار من يهودا بطورا فوقش فرعونيا
 واما اختصار الذكر لك الحديث لله نقلنا عن النبي صلى الله عليه وآله اقا داود عليه السلام اوصيتنا واسمائهم
 مذكوره عنداهلها وزبورهم لان هذه الوصايا سنه الله اليه لا تجعل سنه الله تبدلها وسينها في بار التوبه
 الاشارة الى انهم من الان في كتاب الغيبة للمفيد رحمه الله قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام بالمدية فقلت
 عليه السلام ابا ابي عبد الله يا داود قلت حاجة عرضت لي بالكوفة فقال من خلفت بها قلت جعلت فداك
 خلفت بها عما يدركه واكبا على فرسه منقلد امصحا يعاوضون سبلوني قبل ان يفقدوني فبنحو
 علما تجد عرف الساسع والميسوخ والمشايع والشران فقال لي يا داود لقد هبت تلك المذاهب ثم نادى
 يا عجماء امان ايقني بسلة الرطب فانه بسلة فيهما رطبنا ول رطبها كلها واستخرج التواذ من فيه وعرضا
 في الارض فقلت ننتدعذفت فضر بيدي الى شوق من عذق منها فيشقه واستخرج منها ورقا ابض فقال
 افر فقراءه واذ فيه شيطان الاول لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والثاني ان عذقه فهو
 عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم ^{بالحسن}
 علي بن ابي طالب الحسين علي وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر
 علي بن موسى ومحمد بن علي بن محمد والحسين علي والخلفاء الهادي والنجاشي سلام الله عليهم جميعا ثم
 يا داود تذكر من كتب هذا قلنا الله ورسوله وانتم اعلم قال قبل ان يخلني الله ادم بالقي عام وذكر في هذا الخبر
 اخبا اخرى ايحى من عدد حوايتين عيسى عليه السلام نقبا في اسرائيل كما داؤا في ابيد وانه يكون
 اسير لقاخذنا في اسرائيل بعثنا منهم اثني عشر نقبيا ومن قوم موسى امير يحدن بالحق
 يعدلون وقطعناهم اثني عشر اسباطا ثم انجعل الاسباط الهداه الى الحق بن اسرائيل اثني عشر في قلنا
 انه يقع في هذه الامم ما وقع في الامم السابقة حذوا بحذو وديكر انكم مصالح عالمه سياتا ليل ونهار
 و زمانيت و ان رجال اعتدال دوازه جرمينيا يبره عده هرسا عتي امامي هرسا عتي بانامي تعالوا دار

وإدعيته منسوبه كما يدعي ربه عيسى ما ثوراً سيئاً أول تعالونه على ابنه طالباً عليه السلام ذاك وعلى هذا التقدير
هلاية فان قيل فما السبب في غيبته الثانية عشر وما الوجه فيها فالجواب ان ذلك من أجل عدله ونحوه
 فان الواجب عليه لعل اعلامهم به فدفعل ما وجب عليه من تبيين اللطف فدفعل ما كان السبب فيها استخراص
 النطف التي يحصل منها اهل الانبياء من صلاب اهل التفاني خوفاً من ان يبسط اليد يقضي فيها بالسيوف
 الموجب لقتل اهل الخلاف فيفوت بقتلهم وجود تلك الذنوب التي اصابها من صلابهم ومن هذا اجاب بعضهم
 عن علي عليه السلام في ترك الجمع الثلاثة المتقدمين فقال صبر على علي عليه السلام فعود عن طبعه كحال الخفا
 المهدد عن عدائه من غير فرق فان منع الجزئية حاصل فيها مع ضبط القواعد الكلية الشرعية فمنهية
 الانفعال في الجزئية لا تنفع في الكليات المهمة التي هي الاصول بحالها فان الحافظ للشريعة والعالم
 بقوانينها والعارف لاحكامها فبقا وجود مسئلتها لبقائها وحفظها على التغير والرفق وذلك هو
 الاصل المحوج الى وجود الامام باعني الاصول وجوب نصبه الحكيم الا لهيته واما تصرفه في الاحكام الجزئية
 وانفاذ السياسات الشخصية وبسط اليد بالنسبة تدبير الامور المعاشية واصلاح افراد النوع فبما منع
 منه تطلب الظلم وروى عن الحسين عليه السلام انه كان يوم اطلقه زاحل على عسكر ابن زياد يقتل بعضا ويتر
 بعضا فقبل له في ذلك فقال علي عليه السلام كيف عن يحيى فابصر النطف التي في اصلابهم فعرف من يخرج منهم
 اهل الانبياء فذكر عن ابي عبد الله عليه السلام في ذلك الدعية وهذا ان اهل الولاية في تدبير امور الخلق **قول**
 قال في كتاب كبر الامامة واثم اسمي الامام المهدي باقائه لان النبي صلى الله عليه وآله لما عرج الى السماء
 راى فيها اثني عشر شحاً من الانبياء كلهم جالسوا الى الواحد منهم فسأل عن ذلك فاخبروا بانهم اوصيائه فان اقام
 بموكلهم في اخر الزمان وسئل القائم عليه السلام عن المرتدين بعد النبي صلى الله عليه وآله فقال علي عليه السلام مثل الرسول
 صلى الله عليه وآله كمثل ابراهيم بن علي بن ابي طالب وزعم انه يمشي الى بلد الكوفة في الساطن لئلا يذبحه
 وخصبا ورجل العزير وسعد المعيشة على وجهه لم يوجد مثلها في الدنيا ونبه قوم ليسياهدوا تلك السعة
 وذلك الخصب في انما جرد الطريق وندم هؤلاء المتبع فقالوا كان قول هذا التاجر من اساطير الاولين ومن جاء
 من تلك البلدة ومن اها ورجعوا الى ما كانوا فيه فهذا التاجر هو النبي صلى الله عليه وآله والخبر عنه موافق لما
 ما صلى الله عليه وآله ندم لقوم بمنابعتهم رجعوا الى ما كانوا فيه من غلام الشريك ويدل على ذلك ما نقلنا
 من الثلثة ومنابعهم الكفر والمعاوية وابنه يزيد وعبد الملك بن مروان فقال العامة العجماء عن مولانا امير
 المؤمنين علي عليه السلام انه قال علي عليه السلام لم يقل في رابع الخلفاء عليك لعنة الله فالجواب قد مولينا على علي عليه السلام
 فان الخلفاء اربعة اولهم آدم قال الله فيه انه جاء على الارض خليفته وثانهم هرون قال سبحانه وازال مو لاخيه

هرون خلقي فتاتهم داود قال تعجائبنا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض وابعههم على عليهما قال الله
فيه وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليخلفنهم في الارض الا يذ في سورة التوراة قبل ان تذكر
ان المخلصين كانوا في عليهما ثلاثة وثلاثين لفسقته فكيف يتصور فيهم العتافا الجواب ان التوراة ذكر
محمد صلى الله عليه وآله اربعاً موضع وقال تكافويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من
عند الله ليشره وابه ثمانا قليلا فويل لهم مما كتبت بايديهم وويل لهم مما يكسبون وقال صلى الله عليه وآله
القران بالقرآن ولا العلماء بالرواية انما القران بالهداية والعلم بالذلي فخرهم الله للرواية ولم يوفقوا العمل
لهم فاراد الله ان يظهر الحق على لك العتاف **فصل** واعلم انه في كتاب الصراط المستقيم لمحمد بن علي
البحر في قال وردت لروايات بخروج السفينة وقيل الحسنة واختلف في عجل من كسوف الشمس نصف
ومضت والقمر في اخره وخسفاً لشرق والمغرب البينة وكود الشمس من الزوال الى العصر وطلوعها من
المغرب قتل نفس نكية بظهور الكوفة ورجل هاشم يركن الزكوة والمقام واقبال رايات سود من خراسان وخرج
اليماة والمغرب ونزول الترك الجيزة والروم الرملة وطلوع نجم بالمشق بضعة كالقمر ثم يقوس ناظر
بالشرق ويبقى اسند الى عبد الله بن عمر قول النبي صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي ولا
يخرج حتى يخرج شوكذا باكلهم يقولون في رواية اسند الى ابي جعفر عليه السلام ان من الجنوم خروج السفينة الى
الشمس من المغرب واختلف في العباس وقتل النفس الزكية وخروج القائم والنداء من السماء اول النهار
الحق مع علي وشيعته في اخره بتاك ابليل الحق مع عثمان وشيعته فعندك لك يزنا بالمطلون اسند الى
علي عليه السلام بان يد القائم مؤن اهر هو السيف الابيض والطاعون جراد في حينه وغيره واسبغ
جابر الجعفي الزم الارض ولا تحرك يداه حتى ترى خلافا في العجل من ثمان من السماء وخيف الحجاب من الشام
نزول الترك الجيزة والروم الرملة واختلف في كثير من البحر بالشام بثلاث ايات الا صهف الا بضع والسفينة
واسند الى ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال
ابو بصير قلت من هم قال بنو امية وشيعتهم قلت ما الاية قال ركود الشمس من الزوال الى العصر وخروج
ورجل ووجه يخرج من عين الشمس يعرف بحسبه نسب ذلك في زمانا السفينة عند ما يكون بواره وبوار
قومه واسند الى ابي جعفر عليه السلام ليس برك قيام القائم والنفس الزكية اكثر من خمسة عشر ليلة ولند
الى الصغار عليهما اذ اهدم خاتم مسجد الكوفة مما يلي دار عبد الله بن سعود والقوم عند نزول خروج
القائم واسند الى الصغار عليهما خروج السفينة والخراسان واليماة في يوم واحد ليس فيهم اهتكم اليما
يدعوا الحق واسند الى ابي الحسن عليه السلام كانه يزنا من مصر قبل ان يخرص مصبعا حتى ناله الشامان

وہی

بينهم والثوابان السور من خراسان والفرع في شهر رمضان ايل ما الفرع في شهر رمضان قال ما سمعتم قول الله عز وجل
 في القرآن ان نشا نزل عليهم اية فذلك غناهم لها خاضع قال انه يخرج الفتا من هذرها ليس يقط النام
 وينزع اليقظان **س** من ارضها كد رشح معتبر علمها بايد اجها ايا تقليد مساييل كد اواضرت
 يا خبر دوا احتياج افلا بداند وكامل اشد كد اجها ايا بداند وداود عليه السلام اخلق عزنا اخينا نمود بودا
 الله ايله خرج الى الدنيا وعلمهم العلم فان ذلك افضل من الدنيا وما فيها وتفصيل ابن بشر سبتو ذكر ياف
چهارم عقلست العقل عبارة عن مجموع علوم اذا اجتمعت سميت عقلا وقبل سميته العلم والعقل
 لان العلوم المكتسبة تعقل بها وسميت لادب عقلا لانها تعقل الدماء عن كشفك يسر ياد كد شيخ بعقل
 آخر عقل مغاثر نيز باشنه باشنه ترويت ميردان بكمال اقدام نمايد وفي شرح لبحر البلاغة اوحى الله الى ابي
 عليه السلام اذ اريك غافلا فكن زار ما قال بعض العلماء قسم العقل بالفجر جزئ للابنية والمسكين والمثلكو
 تسع وتسعون الحمد صلى الله عليه من لواحد اربع دواني للعلماء وانا نواعمة الرجال ونصيف
 للنساء ونصف نفي لاهل الفري الرسا يقولون انفسا لابن كرم غافلا اخر من لا تخرج اهل اقصم واعلم ان لكل
 شيء علامة وعلامة الخاقل طول التفكير ولزم الصمت قال حكيم الادعي مجنون مقيد بقيد العقل فاذا رفع عقل
 غار الى الجنون وقال بعضهم الخاقل سره من الذم احب اليهم من المدح لان الذم فيه طهارة والمدح قبا يسمونه
 الانس وفي العيون عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله راس العقل بعد الدين التودد الى
 الناس واصطناع الخير الى كل احد بدو فاجرب **ب** فيه اشد الى قوله صلى الله عليه وآله عليه السلام تخلقوا باخلاق
 الله لانه سبحانه ذو النعم والاحياء الى اهل الخير والعصيان وفي الكافي عن ابي الحسن عليه السلام وفاتم عقل
 امر حتى يكون فيه خطا شدة الكفر وشدة منه ماثونان والترشد والخير ما مولان فضل ما له مبدول وفضل
 قوله بكفوف نصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهر اذل خاليه مع الله من الخمر مع غيره ولو
 اليه احب من الشرف يستكثر قليل المعروف اليه من غير ويستقل كثير المعروف من نفسه وبهي الناس كلهم خيرا
 منه وان شترهم في نفسه وهو مما الاخير يا هسيما ان الخاقل لا يكد بان كان فيه هواه يا هسيما ان لكل شيء دلا
 ودليل العقل التفكير ودليل التفكير الصمت كفيك جهلا ان تركب في نهيت عنه في كافي عن ابي عبد
 الله عليه السلام اكل الناس عقلا احسنهم خلقا وعنه عليه السلام يعرف ما موفيه لا شيء هو ههنا ومن ابن
 بابويه الى ما هو صرا اليه ذلك كله من ابيد العقل وعنه عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليا الى باع
 لا فخر استاذن الجهل ولا مال اعوز من العقل وعن امير المؤمنين عليه السلام عجايب امر بنفسه ليل على ضعف
 عقله وفي العيون عن الرضا عليه السلام يقول صديق كل امر عقله وعدوه جهله ايخزود رجب انك صفا

روح در آدم دمید جبرئیل امین با خطاب در رسید که از دریا قدره من پاره و کوه هر عظیم بردار و بر طبقه
بنه و پیش آدم صغی بر و عرض داده از آنها یکراختیا نماید یکی کوه عقل بود و دم کوه ایمان
کوه حیا چون جبرئیل امین طبقه اعرض کرد و بآدم کیفیت خاثر گفت آدم علیه السلام کوه عقل را
اختیا نمود جبرئیل خوانست که طبقه را با آن دو کوه بر یکپرده و باز به دریا قدره ببر و بار غایه کرانی آن قوه که او را
بود نتوانست بر گرفتار کوه ایمان گفت که ما از صحبت مجبوی خود جدا نمیشویم و هرگز به وجود و ما را در کجا
قرار نیست بر آنکه از قدیم العهد ما هر کس کوه هر کان غرنیم و کوه هر قدریم از یکدیگر انفکاک نداریم از حضرت
عزیز خطاب در رسید یا جبرئیل امین و نوحا عقل در قله دماغ آدم علیه السلام جا گرفت و کوه ایمان در
پایه در آن و مسکن حیا و کوه حیا بر جبهه میانی آدم علیه السلام است و آن سه کوه هر یک از میثاق و فرزندان
خاص او پسندید از نسل آدم علیه السلام فرزندی که بدن سه کوه هر متحلی و متجلی نیست نور معنی خالی است و فی روح
الاجتیا ان رجلا من الزهاد کان یبکری علی امیر البلد ما کان یفعله من المناهی و المعاصی یغالبه القول فاحذرت
یوم و ادخله داره و امیرا غلامی الا بواب احضار امره و غلام و طفل و خمر و جرد السیف قال له اخر من هذه الامور
واحد اقم ان تقتل هذا الطفل او تواقع هذه المرأة او تاكل هذا الغلام او تشرب هذا الخمر و الا قتلتك فظفر
الرجل و فکر فامر وقال القتل امر عظیم و كذلك الزنا و اللواط فان هذه الافعال كلها کما هو عظامهم و وطن ان
اهون من و اقل من شرب الخمر و تعوفستی الخمر حجة سكر فناق نفسه المرأة فاذا اراد ان یشتغل بها فقال له لا یمكن
تاخی الغلام فانه الغلام فلما اراد ان ینا المرأة فقال له لا تصل الیهما حجة نقل هذا الطفل فقتله و وقع علیها
جمع بین الکما فکلفها العقل فلو اخذت اسوئ شرب الخمر ما ازکب الا واحدة و لذا قال الخمر جاع الاثم الحی اصله
و قوامه لیکن له الا لقتل العقل بها **پنج** سخا و اشچه هرگاه شیخ سخی باشد بهما یحتاج
میرد قیام میشود و میرد به فراغ بال به کار خود مشغول باشد و دیگر آنکه مجبیل بعد از حقیقت و
از صفات اولیا و النبوی صلی الله علیه و آله خصلتان لا تجتمعان مؤمن البخل و سؤال الخلو فی العیون عن
الرضا علیهما السلام حتی قریب من الله و قریب من الجنة و قریب من الناس و البخل بعد من الله و بعد من الجنة و بعد
من الناس قال الصادق علیه السلام السخا من خلایا الانبیاء و مومنان الا یمن و لا یكون مؤمن الا سخی و لا یكون سخی
الا ذاق قیر و هم غایبه لان السخا شعاع نور البقیین مرع و ما قصد لها علیه بذل قال النبی صلی الله علیه
و آله ما جبل فی الله الا علی السخا السخا ما یقع کل محبت و الله الذی انی بنا لوال البر حجة نفق و اما تجن
و من علما ان السخا ان لا یبذل من حبا الدنیا و من ملکها مؤمن و عاص و کافر و مطیع و معصی و وضع لوطه
الدنیا باجمعها لیر نفسیه فیها الا اجنبیا و لو بذل ما فی دانه الله سخی و عینا واحدة ما مل و فی محالین السخا

عن رسول الله صلى الله عليه وآله الشجر من اشجار الجنة لها اغصان مثل ايدى فزكان سبحان تعالى بعض من
اغصانها افتش ذلك الغصن الى الجنة والبخل شجرة من اشجار النار لها اغصان مثل ايدى فزكان نجباء لغصن
بعض من اغصانها افتش ذلك الغصن الى النار وفيه هج البلاء اغصانها ما كان ابتداء فاما ما كان من مسئلة
فيها وحكى ان رجلا جاء الى بعض العارفين فسئله قطعه فناداه دينا را فقبل له في ذلك فقال ان كان مولاي
قد رفسه فانا لا ادع كرم نفسي ان ترك الهمة انا لا اترك الجود وفي روح الاجناب رواه ابن ابي اسير المؤمنين عليه
انه امر ابي ذان يوم فاراد ان يسئله فقال يا اعرابي هل تحسن تكذيب قال نعم قال اكتب حاجتك على الارض
لتلا اى ذل السؤال في وجهك فكتب اعرابي على الارض **نظم** فقير ومسيكين وظالم طاجره **نظم** فما
انت فيها يافى الجود ضائع **نظم** فان بقضها يوما فانك تعلمها **نظم** والا فزكان لله للعبد واسع **نظم**
فقال على عليه السلام لعل ملكه الحلة التي كساها نهار رسول الله صلى الله عليه وآله عليه فكتبت الحلة فاشأ الاعرابي
يقول **نظم** كيوتني حلة تبغى محاسنها **نظم** ان تلك حسنة ثابتي تلك مكروته **نظم** وليست بغير
لما قد منه بدلا **نظم** ان الشئ ليحى ذكر حينا **نظم** كذلك العيش ينجي السهل والمجمل **نظم** فقال عليه
يا قبيضا تبغى من نفقتنا فان ما نادينا قال عليه السلام دفعها الى الاعراب فدفعها اليه فلما اخذها انشأ يقول
نظم بدت باحسا وثبت بالعطاء **نظم** وثلت بالحسنى ربعت بالكرم **نظم** فمن ذا الجود
كجودك في الورى **نظم** ومن ذاله فضل كفضلك في الامم **نظم** واعلم ان الشجاة حمد وخران لم يجز الى
الدين الاحتياج الى الخلق في الحقيقة ليس هذا شجاة بل حرام عن النبي صلى الله عليه وآله اذا اراد الله ان يذله
عبد ابتلاه بالدين وجعله في عنقه وفي روح الاجناب عن النبي صلى الله عليه وآله ما من خطيئة اعظم
عند الله بعد الكبر من ان يموت الرجل وعليه دين لا يوجد له فضلا وروى ان بعض الصحابة ما كان عليه
ثلاث دراهم وخمس دراهم فلم يصلى عليه النبي صلى الله عليه وآله حتى ضمن عنه بعض الصحابة وقال اعود الله
من الكفر والدين قال رجل يا رسول الله يعدل الله الكفر قال نعم وهذا محمول على عذبة القضا ولا يخفى ان
الدين غار وشين لان صاحب الدين ان ينعته بحسبه من الجحمة والاعمال الصلوة باوقاتها والنداء بمو
الفكر في ارباب الامور وعواقبها محمودة ولذا قال النبي صلى الله عليه وآله هو القصد لله واسطة بين الناس في
القطير وينبغي ان يعلم ايضا ان المال لله والخلق عياله بشجاء وهو كاحد هم ولا يفسد قوله صلى الله عليه وآله
لا حق لكم في ادم الا في ذلك طعاما يقيم صلبه وثوب يوارى عورتكم ويدين يكتنه فلما نادى فهو حبا عليه عليه السلام
قوله صلى الله عليه وآله للسائل خذ وان جاء على فرس بل يعلم ان للسائل احنا عليه لانه ضا سببا لا فاض
الفيض من الله تعالى عليه قد قيل قوله يا معطي العلي ان يا المعطي هي يد الاخذ للمال لانه يعطي الثواب للقد له

لما أخذ مشيتم شجاعه استوفى من عجايبه از قوه قلبه است که باعث قدام باز نکا با فعال مخوفه میشود
 با این صفت را شجاع مینامند و شیفته نیست که در راه سلوک مهلکات مخوفات کثیر میباشد **فصل**
 در هر قدمی هزار بند افزونست **بسم الله** مذهب کمر روی بند شکن میباشد **بسم الله** و شیخ را نا این قول
 نباشد این منازل کثیره خوفراطی نمیتواند کرد و دستگیر میبرد نمیتواند نمود و دیگر آنکه شیخ را
 از مکارم اجلا فی است خد که جبر نباشد مذموم و بی مجالس بن شیخ **والله** نفس علی پید لا لفضیله
 بالشیف علی الواسهون من موعده **فراش هفتم** عقبت با یک شیخ دامن از دنیا بکلی بر فشانند
 باشد چنانکه باز نماند و شایه دان بجد و هنر التفان نکند و در کافه در اجتناب میفیهضله ما عند الله
 بیش افضل من عقده بطرف فرج **بن** العقه ضبط النفس عن اللذات المشتهیه بهر عامه حیوانان و الا
 عیشیه من القیدیة یا احمد لو صلی احد صلو اهل السمیه و الارض و طوی الطما و زینها مثل الملهک و
 لبس لباس العری ثم اری قلبه ذره من حب الدنيا و سمعها و ریاها و حلیها و زینها لا یجا و ریه فی دار الجحیم
 ولا نزع من قلبه محبة ولا ظلم قلبه حتى یبکى ولا اذ بقة حلا و محبة و علیک سلامی رحمتی فی العین
 عن الرضا علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله ما نای ملک قال یا محمد ان الله عز وجل یقرک السلام
 و یقول ان شئت جعلک بطحاً مکه ذهباً قال فرجع راسه الا السماء و قال یا رب شبع يوماً و اجوع يوماً
 فاستلک قال الدنيا لکم و العقبی لکم و المولی لکم **هشتم** علوه همتی **فصل** اگر کوچه که بتوانم
 قدم در نه که بنویس **بسم الله** و کر کوچه که ننوانم برو بنشین که ننوانم باید که شیخ به دنیا و اهل دنیا
 بلکه باخه و اهل آخر نیز التفان نکند چه آنکه در جمع دنیا کوشد دنیا به دوشی آن نمیشود و حب الدنيا
 رأس کل خطیئه و میسکن القواد فی اجتناب و اود علیها لا ولیا به و لهم بالدنیا ید هب جلا و منا جانی
 مرقولهم یا اودان محبتی من ولیا به ان یکو فوار و خابین لا یغتمون و علی التبی صلی الله علیه و آله من جعل الهم
 هماً واحداً کفی الله سائرهم و ایمن شیخ در جنت معنویست که در جنت معنویست چه کونه جنت
 صوری التفان میکنند قال صلی الله علیه و آله الجنة الی سلمان اشوق من سلمان الی الجنة زیرا که سلمان در
 جنت معنویست که در وصف و وارد شده است که الله تعالی جنت لیس فیها حور و لا قصو و لا لبن و لا عمل
 بل تجلی فیها رتبنا ضاحکا ملتبماً و المراد به الاشراف التوریه الفایضه من قبل الحق تعالی الظاهر علی
 اهل الجنة المعنویه الشاکین فی ارض قدس فاذا افیض علیهم تلك الاشراف حصل لهم بها من لیس فی الجنة
 لهم المطبوعه بخواطهم ما یوجب اشراق نفوسهم و تنورها بنور الحق تعالی فاذا کان سائلاً فی هذه الجنة المعنویه
 یكون ملتباً الی الجنة الصوتیه و مشاقها الیها لان فی الجنة الصوتیه ما یلاهم النفس الجوانیه علی اعلام مراتب اللذات

واثمها وما بين الجنين من بون بعيد فترى كثير من بكرائك حتى امر المؤمنين عليهم السلام فرود ناسد رد نايك
 حورث ناسد رآخو به قلب خود وقيل لحسين ابن ابي نسا ما علامه العارفين قال ان يكون عيسى بن آدم الدنيا
 بالمدافعة وذكركهم بالمدافعة وعبادتهم بالمواساة وقلوبهم بنعيمهم ناظر وارواحهم حول العرش جواله و
 السينهم بطريق الحكمة ناطقة فيطرحون انفسهم في البحر الشديد والبلية ويطرحون سرائرهم في البحر الموصل
 والمشاهدة وقال بزهيمهم هم من علاما العارفان يكون اكثرهم التفكير والعبادة واكثر كلامه لثنا والمدح
 واكثر عمله الطاعة والخدمة واكثر نظره في لطايف صنع رب الغرة ويقال العارف في رايض القدس يتع وفي بحار
 الشوق يسبح وعلامه ذلك ان يكون جميع شغله في الله وقاره مع الله وسوره من الله واشبه بالله ومقره الى
 الله وحبه لله وشوقه الى الله وسئل يحيى بن معاذ متى عرف الرجل انه على تحصيل المعرفة قال اذا اجتمع فيه خمس خصال
 معرفة الوحدانية والاقرار بالربوبية وترك الانذار والوفاء بالعبودية والاخلاص بالبرائة قبل وطاعة
 ذلك قال اذا شغل نفسه بخدمة مولاه ولشأن بذكر مولاه وقلبه بذكر عظمه مولاه وسره بمواساة قرب مولاه
 وايضا من علاماته ان تراه منغير اللون من خوف فراقه ذات لاطراف من هيبته جلاله طويل الانظار شوقا اليه
 قال بعض العارفين لما سئل من علاما العارف المحب الخائف العابد فقال العابد ونصب الخائف ذو
 هربا المحب وشغف العارف وطرب حتى ان من علاما العارفان يكون خوف من الله في كل شيء واشبه الله في كل
 شيء ورجوع الى الله في كل شيء وسوره الى الله في كل شيء وقيل لا يزيده رحمة الله حتى يعرف العبد انه على تحصيل
 المعرفة قال اذا كان كلامه حداثيا وعقله رباتيا وهمه صمدانيا وعيشه روحانيا وعلمه نورانيا وجدبه
 سماويا فحينئذ يجعل الله قلبه موضع نظره وموطن سوره ويزينه بحلل ربوبية ويدخله دار الامانة من
 سلطانة فيدور هذا العبد بالقوار حول منتهى غره ويتبع في روضتنا قدسه ويطير بجناح المعرفة فيسرقا
 غيبه بجو في ميدان قدره وحجب جبرته فلو ان اهل الغفلة اطلعوا على قلوب اهل المعرفة عند جلالهم
 في عظمة الله سبحانما تواعما قبل بابا يزيد في علاماتهم في الدنيا قال البلاء يكون عندهم عسلا ولشأن ايد
 عندهم سگرا والآخران عندهم رطبا قبل وفاء علاماتهم في القيمة قال كل واحد يقول يوم القيمة نفسي
 الا العارف انه يقول ربي ربي مرادى في ربي قبل لو ان الله سبحانه ابد جبر من الفجر من نور العارف لمخلقه
 لا حرقوا جميعا من كل اجله ولكن كل امر يراه على قدر معرفته ومنزله ومثالا على وجه التحقيق وقال
 ابو يزيد بلو بدرة من نور النبي صلى الله عليه واله الا حرق ما بين العرش والشمس قال لا بعد البصيرة كالنار
 لا يدركه مخلوق قبل لو احدث من اهل المعرفة من غير العبدان من اهل المعرفة قال اذا كان بطريق قلبه الحق
 الحق بلا التفاسد منه الفاسد اوله لئلا يذبح بذكر ما انكما وقبل بعضهم متى علم العبدان من اهل المعرفة

اذا كان يمس الخواطر النفسية من الخواطر الروحانية والآزدة الدنيا وفيهم العلوته فيهم السفلية فمن
 رزق التوفيق على حفظ حدود صدق وفاء العبودية والقيام بشرايطها ووجدان السبيل الى طريق
 حفظ تحفيته هائم فام يذكره وذكر ذكر كرمته وشكره وشكر شكره فاذا كان كذلك كان مع النفس
 نفس ومع الدنيا بلاد دنيا ومع القلب بلاد قلب ومع الروح بلاد روح وهذا كما كثر عن ابي عبد الله قال بلغنا
 ان عيسى ويحيى عليهما السلام كانا يسيان في بعض الطريق فصدح يحيى اخره فقال له عيسى عليه السلام يا بني خال لقلبك
 اصبت اليوم دنبا عظيما قال وما هو قال امره صدمتها قال يحيى الله ما شئت بها فقال عيسى عليه السلام
 سبحان الله نفسك معي يا بني قلبك روحك قال عند الله مسنا من يد يا عيسى فلو ان قلبه سكن الى جبرئيل عليه
 او الى احد غير الله تلحظ طرفه عين لظن ان ما عرف الله حق معرفته قبل المعرفة على خمسة احوال الميم العيز
 والراء والقاء والها من جدته نفسه معنى هذه الاحرف فليعلم انه من هاهنا فاما الميم فان يكون ملك النفس
 والعين بان يكون عبدا لله على صدق الوفاء والراء الراغب الى الله بالكلمة والقاء فوض امره الى الله
 الها هرب عن كل ما دون الله ثم ملك نفسه وعبدا لله ورغبا الى الله وفوض امره الى الله وهرب عما دونه
 فليعلم انه من هاهنا وان كان عارفا بملك النفس على قدر معرفته بكنهه وباعظمته يعبد الله على قدر معرفته
 برؤيته ويرغب اليه على قدر معرفته بفضل الله وامتننا وبفوض امره اليه على قدر معرفته بما كره وسلطان
 فال نعيم قهرا العارفين متصلة بمحبة الرحمن قلوبهم ناظرة الى مواضع العزم من العزم وهم مسمونون في الدنيا
 بكن هاهنا مغموون بطول البقاء فيها لا راحة لهم دون الخروج منها والكنون عند سيده الله فيها فيا لها
 من نزهة واتساف وصفوة وحكي ان جيب الحجي كثير اما كان يوم التروية بالبصرة يرى بعرفان يوم عرفة
 فقبيل ذلك فقال هو اقل ما اصبا اليه هل الهمة وحكي ان ذا النون قال احضر جنازة بمصر قبل له هذا
 رجل سمع صونا بالبارحة فخر ميتا قال فسيئلتهم عن الصوما هو قيل فسمع قائلا يقول **مصراع** عظم
 همة غير طمعة في ان تراكا **بؤفة** وحكي ان عبدا لله قال كنت في بعض بيوت فاذا انا باناس قد اجتمعوا عند بعض
 الجبل منظرين فقلت لهم فيم انتم منظرين قالوا انتظر رجلا من ابناء الانبياء يخرج في كل سنة من وسط هذا الجبل
 يدخل جبلا اخر قال فما البتة انما الرجل عليك مسوح وفي وجهه سيمما العارفين قد نزل منه قبل ان يدخل
 الجبل فاخذت بكى وقلت من انت حكا الله فقال ابن كزاع فاع فانه عتور ونزع المسيح من يدك ومضى غاب عني
 وحكي ان رابعة كانت حاجنة في طريق مكة فاقبل اليها رجل فقال يا هاهنا كلى بكلك مشغول فقال يا هاهنا
 كذا صار فكل لك مبدول الا ان لي اخا احسن مني وهو راك فالتفت الرجل فلطمته الرابعة على وجهه فقام
 اليك غنى يا بطل ادعني محبتنا تم نظر لي غير نار ايتك من بعيد فقلت جلد عارفا فلما تكلمت فلك جلد

عاشقاً فلما جرت بك جدتك كذا ما رايتك ضحكاً العارفين وحرقة هم وطيرقة العاشقين صيانتهم فصاح
الرجل وجعل التراب على رأسه وجعل يقول ادعني محبة مخلوق فأعرض لي وجهي عند فجائتك للطمع على الوجه
فانكح ان ادعني محبة الخالق فاذا اعرض لي قلبه عن ان يكون للطمع على القلب حتى انه كان يفتح الموصلي ضمة
فبوم من لا ينام غافقته قبله فتوكد ان يفتح ادعني محبة الله في قلبه حب غيرنا فصاح صبحه فخر فمشتيا عليه
وقال فتح الموصلي كان في ابن فوقه في قلبه محبة له فبقيت تلك الليلة عن ركد وذهب نشاطه في كل اذنه ولم يجد
لذا يذلتنا كما كنا كذا قبل ذلك فجلست اغفر الله وما شئت ان الفرة من شيء وقعت فغلبته عيناى
فاذا بهاتف يقول يا فتح هكذا فعلنا بمن ادعني محبة ثم مال الي غيرنا فقلت افرقة عيناى انما اردت به فخلفت
في طبعك فان كنت تعلم اني ضا في فخذة اليك استأفان فانتبهت من ضياح والذنه وقد قام ليبول فوقع في
البئر وقال سري السقطي من احب شيئا غير الله ضا ابكر واعني في الظلمات ليس خارج منها وقال ذا التون لمصر
دخل على اخره من الحارقات فقل لها يا هذه علي بنى شيئا مما عندك فالت لها ذا التون من عم حب المولى فلو
يجبريد بالبلوى ثم بالدنيا ثم بالعقبه فان التفت الى شئ منها ول عن المولى فاذا ول عن المولى ول عن كل
شئ من العرش الى التري في مجالس الشيخ عن ابن عبد الله عليه السلام من اخبر الله تكلم من ل المعصية الى عرش
اغنى الله بلا مال واعزم بلا عشير وانشه بلا شئ ومن خاف الله عز وجل خاف منه كل شئ ومن لم يخف الله عز وجل
خافه الله من كل شئ واعلم ان الاثر والحوادث والشؤون من آثار المحبة الا انها اثار مخلفة تختلف على المحبة حسب
وما يغلب عليه في وقت فلما غلب عليه التطلع من وراء حجب الغيب انتهى واستدشع قصود عن الاطلاع على كنه
المجال انبعث القلب على الطلب انزعج له وهاج اليه بهيتمى هذه الحالة في الانزعاج شوقا وهو بالاضيق الى امر
غائب اذا غلب عليه الفرح بالفرق مشاهة الحضور بما هو حاصل من الكشف كان نظره مقصودا على
الحال الخاص المكشوف غير ملتفت الى ما لم يدركه بعد استبشر القلب في لحظة فيستبشيرا شيئا وان كان
نظره الى صفات الغر والاسنفات وعلم المبالات خطر امكان الزوال والبعثا لم القلب بهذا الاستشعاف
نال له خواف وهذه الاحوال ثابته هذه الملاحظات والملاحظات ثابته لا سيما لا يمكن حصرها فالأشهر معنا
استبشيرا القلب فرح بمطالعة الجمال حتى انه اذا غلبه تجر عن ملاحظة ما غاب عنه ما يتطرق اليه من خطر
الزوال اعظم تعبه لذنه ومن هنا نظره بعض العارفين حيث قيل له ان شئت اقل انما الشوق الى غايب اذا كان
الغايب خاضرا في شربنا وفي هذا كلام من شغفه بالفرح ولم يلق الى ما بقي في عالم الامكان من غلب عليه
الاثر لم تكن شئ هو الا في الافراد والمخلوق والاسبغاش عن الناس عجا للخلق كيف زادوا بكم لا عجا للخلق
كيف استبشيت بسواك وفي بعض الادعية الهى فاذا وجدته فقدك وماذا أفقد من وجدك وعلامه الاثر بالله صديق

الصمد من محاشق الخلائق والتبرع بهم ولو عذبه بعد وبه الذكر فان خاطا التلذذ فهو المنفرد في جماعه ومجتمع في خلوه
 غريب في حضره وحاضر في سفره وشاهد في غيبه غائب في حضوره مخاطب بالبدن منفرد بالقلب لم يستغرق بعد
 الذكر قال سيد المحبين في وصفهم هم قوم هم بهم الامر على حقيقته الامر بشار وروح البقي في استلانوا ما
 استوعوا المرفوف انشوا به المتوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بالابدان وراحمهم معلقه بالحل الا على
 اولئك خلقنا الله في ارضه الدعاء الى دينه وقال علي عليه السلام مجابرو ملاذ الدنيا سبعة الماكول والمشرب
 والملبوس المنكوح والمكروب المشهور والمستهوى قال لما كولات العسل وبوبصا من ذبابه واحل المشرب والمأكل
 وكفي يا با حنه حشيتا وجه الارض اعلو الملبوسا التهباج وهو من لحاب وده واعلى المنكوحا التناوهي
 ملبا في مبال ومثال في مثال واعلى المكروب ان الخيل وهي قوائل واجل المشهور ما المسك في مودم من شرفه ابد
 اجل المشهور ما العنقا والثرتم وهو هواه ومرعوا الى الهمة ما ركا ان غرابيا سئل امير المؤمنين عليه السلام شيئا
 فكتب الى خازنه اعط الاغرابي الفاد لم يتبتر فرجع الخازن اليه فقال يا امير المؤمنين كتبك للاغرابي بالقلم
 يتبتر من لذراهم هو ام من لذنا في فقال كلاهما عندك حجران فاعط الاغرابي انفعهما له ويحك ان يثابرا مثل
 سيف لدولة شيئا فكتب الى الخازن اعط ما تدرين ارفا ستكثر الخازن وعلم ان ذلك سهو فخر به قبله فرجع اليه
 ما كتبك للسائل قال ما تدرهم فقال في الخط مائة دينار فقال اعطه ما في الخط تم قال ما حاجبه القلم القصة لا
 ينجل به الرجل العربي نه امر شقيقته برهم كس وشفت كردن ان بابا شد كذا خلقا خيرا كذا وخير كذا
 كذا چون مردم بان عمل كنند كردن دنيا واخره سيو كنند اهل علم مضحك كنند واهل قدره ادب پس شيخ بايد كه فني
 بهر عت الله مشفق باشد خصوصاً به هر يك او را بهر يك بر زام برود و بهر كمر عت او مشوقان جوهر و
 شياق كردن او را زان او را حوصله واستعدادش تكليف نمايد به كارندارد كه ففور و بهر غنة از برای هر يك
 در كسب هم مهيد وبالاخره اعراض نمايد و بايد كه از احوال ديرو دنياميرد عاقل نباشد و در هر يك از اينها مبدء
 بوي نمايد و در كسان رجلا من بني اسرائيل كان منهم كافي المعاصر وسابرا في النقي والجهالة التي في بعض اسفار على
 بتر فاذا كلف قد هت من العطش فتر له ورتاه فاخذ العثمان راسه وشد بخفه واستسقى الماء وادرك الكلب
 الله الى نبي ذلك التزم الى قد شكر له سعيه غفر له ذنبه لشقيقته على خلوه خلقه فسمع ذلك اناب الى
 وضاع ذلك سببا لتوبته وخلاصه من العتقا ومرعوا الامه الايمان الشفقة على خلق الله رواه في روح الاحباب
 اللهم حلوا سنيابا يدك شيخ حلهم فباركش باشد وزود در غضب و در عير و از رده خاطر نمايد هر
 در مقام نادر بضروري عن ابي عبد الله عليه السلام ان الامام لا يصلح الا لرجل فيه ثلاث خصال و رع مجز
 من المحارم وحلم يملك غضبه خيرا لخالقه على من لم يكن لهم كذا والذبحهم قال الله لعلنا يا موسى املا غضبه

فمن ملكتك عليك كف عنك بغضه في القدر سيد يا بن آدم انك ربي جبر تغضبك كرك خيل غضبك لا محتمل
 فمن الحق فاذا ظلمت بمظلمة فارض يا نصارك فان نصارك لك خير من ان تصاك لنفسك وفي كافه عن الحقنا
 عليهما لا يكون لرجل عبادته يكون جليهما وان الرجل كان ذا تعبد في بنه اسير اسير لرجل بعد عبادته بصمت
 قبل ذلك عشرين سنه وفي مجالس الصدق عن الصادق عليه السلام قال ثلثه هم اقر الخلق الى الله تعالى يوم القيمة
 يفرغ من الحديث رجل لم يدع قد نه في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فليزل
 مع احدهما على الاخر بشعر ورجل قال الحق فيهما عليه له وفي الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام الا اخبركم بخبر
 خلا بوالدنيا والاخر العفو عن من ظلمك تصل من قطعك الا حين الى من اشاء اليك والاعطاك الى من
 حرمك واورد انه ابو عثمان اراكيسه بضيعة برد چون بدو خانة رسيد كفت يا سيدنا مصلحتك رآمد نيست
 من پيش من اشيدم به سو خانة باز كرد چون بهر رسيد باز آمد مد وكفت ز آنچه كردم پيش من اشيدم وعذر
 خواست كرفت ابو عثمان اجابت نمود چون بدو خانة آمد رسيد آمد دهمان كفت كه باز اول كفته بود ز آنچه
 فونيه همين معامله كرد ابو عثمان خالف نكر و منغير نشد بعد از آن آمد د عذر خواست كفت من خواستم كه
 بيا تا ما هم ابو عثمان كفت شين ما را به خلقى كه آن رسيكان بافت شود هرگاه سكه را بخواند بيايد و چو بران
 برود والا حفت بغير كمال مثله في الحكم فيقال فلان حاكم من خفت قبس حكايانه في الحكم مشهور و كان يقول
 تعلمت الحكم من قبس غاصم قال كذبت يوم جالس معه فحيتي يا بن عم لقد قلنا بنا له بقتيد به فقال للقوم
 ارعبنم الفتنه ثم اقبل عليه قال يا هذا بئس ما صنعت ههنا كذبت قللك عذبت وفقت في عضدك خلوا سبيل
 واحملوا به ابنه الى الله تعالى فوالله ما تغير لونه ولا حل جوده **يا بن آدم** عفو ايسب يا يد كه شيخ صاحب
 باشد و حركت پستيد كه از مريد روجود آيد عفو را كافر فايد و به نصايح حسنه منجما نمايد و زبانه بر بخر
 انفاد و حديث كذش ماركو عن النبي صلى الله عليه وآله الا انكم على خير اخلاق اهل الدنيا والاخره من عفى عن
 من ظلم و وصل من قطع و عطى من حرم و في مجالس ابن الشيخ وكافه عن الصادق عليه السلام عن ابيه قال ارسل النجاشي
 ملك الحبشه الى الجعفر بن ابى طالب اكتبه فدخلوا عليه هو في مجلس على الشارب عليه خلفان الشيا قال عليه
 السلام فقال الجعفر بن ابى طالب اكتبه فدخلوا عليه هو في مجلس على الشارب عليه خلفان الشيا قال عليه
 ما بنا ونغير وجوهنا قال الحمد لله الذي صرح لي صلى الله عليه وآله اقر عني به الا ابشركم فقلت يا ايها الملك
 تجاؤني الشياغ من مخاوضكم عني من عيونى هناك فاخبرني ان الله قد نصرتني به محمد صلى الله عليه وآله اهل عذ
 واستر فلان فلان قتل فلان فلان القوا بوار يقال له مدركا في انظر اليه حيت كنت ادعوا سيدك هناك و
 رجل من بني حمزة فقال له جعفر يا ايها الملك الصالح مالي اذك جالس على الشارب عليك هذان الخلق فقال يا جعفر

انا نجد فيما نزل على عيسى عليه السلام من قول الله تعالى ان يجدوا الله تواضعاً عندنا يجد لهم من نعمنا فلما احدث
 الله تعالى نبياً محمد صلى الله عليه وآله ما حدث الله هذا التواضع قال عليه السلام فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله الله عليه السلام
 ذلك قال لا صحابا ان الصدقة نريد صاحبها اكثر فصدتوا برحمة الله وان التواضع يريد حبنا رفعه فلو وضعوا
 برفعكم الله وان العفو يريد حبنا عفا عفواً بغيركم الله **رواه** محمد بن حنين خلقه سباً يدك شيخ خلق
 دأبته بالسيد احميد رابره دشت خوي نه نر نجانده و ميرد نيز زوي كسب اخلاف حينه نمايد وآينه افعال
 و اخلاف شيخ باشد چنانكه گفته اند خيال ولا يبين بر انرا دآينه احوال ميرد ان توان مشاهده كرد و ديكر كه
 لا يبين خود را باعمال صالحه اخلاف محمود ميسعد و تيايسيه رحمت الهي نكراند فبوصفا الهي شاملا لخال و نكر
 ان رحمت الله قريب من المحسنين ابو البركات گفته ايكن خلق نيكو فاضلتر آينكه هر كس بجه و جوهر دران به خلق نيكو
 ظاهر شود و معياد روضه خلق آينكه هر كه او را خلق نيكو ترا و صفو تر و في النبوي صلى الله عليه وآله ان لغيد
 المخلوق ليدرك درجه الصائم و القائم و عنه عليه السلام اكثر ما يدخل الناس الجنة بفقوى الله و حسن الخلق و في الكافي
 عن ابي عبد الله عليه السلام ان المخلوق آييه يفسد العمل كما يفسد الخيل و في خبر اخر عنه عليه السلام وحي الله
 عز وجل الى بعض انبياء الخلق المحسنين بنا الخطيئه كما يميننا كسر الحبيبه قال تعالى ان الذين امنوا و عملوا
 الصالحات فلهم اجر غير ممنون و من يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً و في العنود عن الرضا عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بحسن الخلق في الجنة لا محرو و اياكم و سوء الخلق فانه في النار لا محرو و في عن
 الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكملوا انما احسنكم اخلاقاً و فيه عنه عليه السلام قال قال
 صلى الله عليه وآله ما من شيء في الميزان احسن من حسن الخلق و فيه عنه عليه السلام قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام
 حسن الخلق خير من غيره و فيه عنه عليه السلام قال علي بن ابي طالب عليه السلام مثل رسول الله صلى الله عليه وآله ما اكثر
 ما يدخل به الجنة فقال صلى الله عليه وآله عليكم بفقوى الله و حسن الخلق و في اخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اكثر
 مني مجلساً ابوء فيه احسنكم خلقاً و خيركم لا هلكه و في اخر قال احسن الناسي انما احسنهم خلقاً و الطهم
 باهله و انا الطهم باهله و فيه عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من جبرئيل الا من نزل على
 من عند رب العالمين فقال يا محمد عليك بحسن الخلق فانه ذهب نخب الدنيا و الاخرة و ان شبهكم في احسنكم
 خلقاً و من جملة حسن الخلق بشايشه الوجه و طلاقته لعبا الله و وصي الخضر عيسى عليه السلام فقال كن بشايشاً و لا
 تكن عباسياً و كن نقاعاً و لا تكن خزاراً و في الجملة عنوان العرفان مكارم الاخلاق و فضائلها افعال و اعمال و تو و خلا
 قوموسيتك رنشا قبر و در بر رخ و محشر فاعمل الدنيا بقدر بقائك فيها و اعمال الاخرة بقدر مقدار رجا جنتك فيها
 و اعمل للتار بقدر حبهك عليها ما من فعل من الخير و القليل الا و لا كثير الا و يفيد حصول اثر في النفس فاشي و انا

شفاوه و عند هذا ينكشف سر قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الاية اي يره اهل معرفه قاطبه وقت شرفه
 محققين ان اربابا يندك خود اين اعمال و اخلاق و تفسيرها در كتاب مجسم ميشوند ان خبر اخير و ان تفسيرا
 فاعمل ما شئت فانك مجزي به و احب ما شئت فانك تفارن بين ينكر چاد آب كرده در كسبو خاسبو و امر قبل
 ان تحاسبوا همتي هفت دوزخ چيست اعمال بدك - هشت چيست چيست اعمال خوش
 خيست بر صورت اعمال شست - هر چه بيند نيك بد احوال شست - جمله اخلاق و اوصاف
 اي پسر - هر زمان كرد در صورت - كاه نارك مينمايد كاه نور - كاه دوزخ كاه جنة
 حور - لاله و كله و در بختان و سمن - جمله طاعات و اخلاق حسن - حور و غلمان جمله اوصاف
 شست - مهر و مهره روح اسير قلب ضاقت - قصر و ارباب در رها همين - شد دل پر نور
 نواي كرد دين - جوي نهر و جوي آب جوشير - نبيست جز اوصاف ايك دل پزير - و في روح
 الاحياء ان بعض اولاد الصباية على عهد موسى بن جعفر عليه السلام كان بعدا موسى بن جعفر عليه السلام كان
 بغضه و سببه و اذا خبر به كان يلحنه و ابائه فقال له علما انه و مواليه دعنا نقل هذا الملعون فقال انا نقله
 فخرج ذات يوم و طلبه فقبيل الله في ضيعته سواد المدينة فركب عليه بغلته و تبعه الى ضيعته فوجد
 بحرثا رصنه فدخل رصنه ببغلته و كان الرجل يقول افسدنا رصنا فلما دنا منه سلم عليه فركب السيلام بغض
 و كراهه فجلس عنده و باسطه و قال كم ترجو في حرثك هذا قال ما رزقني الله تعالى فاخذ موسى عليه السلام
 صرة فيها ثلث مائت دينار احمرف دفعها اليه و قال خذ هذه و هب الى ابي و جدك مما اساء اليك فلما راي ذلك وقع
 بين يديه في الارض و جعل يقبل به و رجلاه و يعند مما كان فيه انصر موسى عليه السلام فلما راه بعدا لك في السوق
 و شب عليه قال السلام عليك يا بن رسول الله و اشهد انك من اهل بيت النبوة و بعدا لرسنا و مضط الوحي
 مختلفا المثلثة نعم الله من ابغضكم و لم يعرف حقا جعل الله لكم فقال الناس ما ديناك نقول هذا بالامر فقال
 رايك من جلد و كرمه ما دلت على انه من شجرة النبوة و در و صا لرسنا و لذلك قبل في المثل بالبر يستعبد المحرم
 اي غير من حسن خلق كاه هيست كه موجب هذا به بعضي ميشود چنانچه از اين حديث معلوم شد و از اين مقوله اخبار
 بسيا است اما دليل بر اينكه نفس اعمال و اخلاق مجسم ميشود ما في هج البلاغة و ما بين احدكم و الجند و
 النار الا الموت ان ينزل به و ان غاية تفصيحها اللطيفة و هذا مما اعتنا به بديرة بقصر المدة قال المحقق النجاشي
 رحمه الله في شرحه قال بعض اشيا رحيم هذا الكلام مما يصلح متسكا للحكام في تفسيرهم للجنة و النار فانهم لما
 قالوا ان الجنة تعود الى المعافاة الهية و لو ان معافاة و لو ان تعود الى المعافاة الهية و لو ان تعود الى المعافاة الهية
 الرديت في جوهر النفس لعلوا بعدا المفاقة لا يمكن من العود اليه كمن نفل عن مجاوره معشوقه و الا لئلا يذبح

ظلمة شديدة الظلمة مع عدم تمكن من العوائق كما قال الله تعال رب اجعلني لعل اعمل صالحا فما تركت كلا الاية
 وكان اذ كان المعرفا الثامنة وادراك التاربا المعنى المذكور امر يتحقق حال مفارقة هذا البدان كان الانبياء في
 عالم الشهادة في اذ كان لما حصل في نفسه تمكيزا لهيئتها كعضو مفلوج غطي خدو على المفاذا زال الخمد لخصر
 بالاله فكدنك النفس بعد الموت تدرك ما لها من لذة او الم كما مولوا والشواغل البدنية عنها فلك هذا الكلام به
 ظاهر على من هب لمعك بل انما في الخبر ان العبد ينكشف له عند الموت عما يستحقه من جزاء وان ثم يؤجل ذلك الى قيا
 قيامه الكبرى قول قوله يؤجل لا يلاهم ملك في الخبر القبر اقرار وضه من ياض الجنة او كفوفه من جفر النيران كذلك الاية
 الكبرية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الاية وفي قريب الاستعا عن جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن ابيه عن النبي
 صلى الله عليه وآله اول ما يوضع في ميزان العبد يوم القيمة خلقه وفي معك الاخبار عن قنبر غاصم انه قال في النبي
 صلى الله عليه وآله ما مع الغرة لا وان مع الجوهرة مونا الى ان قال وانه لا بد لك يا قيس من قهر يدفن معك هو وحي
 ميت فان كان كبريا اكرمك ان كان ابيها التمثك ثم لا يحشر الامعك لا تبعث الامعك لا تيسل الا عند فلا تجعله الا
 صالحا فانه ان صلح اشد به وان فسده لا يفسد وحش الامنة هو فعلك في روح الاجساد وروا ان الاعمال انما هي في القدر
 انا افضل كن وروى ان الصدقة الواحدة تدفع سبعين بابا وانها تفك كل كسر للحي بعمائة شيطا وعن النبي صلى الله عليه
 وآله الرجل في ظل صدقة حتى يقضى بين الناس ثم قال ولا يمنع ان يقال ان الله تعا يجعل ما الصدقة المؤمن جسا
 كيفما سائر امواله على جسد كما اجا في تفسير قوله يحول الله الربا ويرب الصدقة ان الله تعا برب الصدقة حتى يجعلها
 كاعظم جبل في الارض وفيه ههنا يجعل الله الصدقة على جسد علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله الصدقة في الجنة
 كما يطفى الماء النار وفي كتاب الله تعالى الله عليه وآله اول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن وفي روح الاجساد
 قال صلى الله عليه وآله توضع الموازين القسط يوم القيمة فيؤتى عمل الرجل فيوضع في ميزانه ثم يؤتى ثمنه مثل القسط
 او مثل السخا فيقال له انك ما هذا فيقول لا فيقال هذا العلم الذي علمته الناس فهو اوبى بكاء وفي معك الاخبار
 والمجالس عن علي عليه السلام الا خلا ثلاثة فخليل يقول انا معك حيا وميتا وهو علمه و خليل يقول انا معك حتى تموت
 وهو ما له صا للورثة و خليل يقول انا معك الى ابي قبرك ثم خلقت مولد و اصرح منها ما في تفسير الامام في تفسير
 اياك بعد من لا يرى لعل بن ابي طالب عليه السلام حقه صدقانه مثله في مثل الانا في نهم شه صلاواته وعبادته مثله
 في مثال الزبانية فدفعه حتى ندعه الى جهنم دعا الى ان قال فلو كان لك بدل اعمالك هذه عتقا الدهر من وله الاخرة
 بدل صدقاتك بكل اموال الدنيا بما لا ارض هب لما زادك ذلك من عند الله الا بعدا ومن سخط الله الاقربا في القلوب
 عن غير المحققين في بعض كتب عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان قال اكثر وامر بخان الله والحمد لله ولا اله الا الله و
 الله اكبر فانه من ياتين يوم القيمة وطنه من الجنة وموخران معتقبا وهن البافيا الصالحان **بين** شبهها بالسلطان

الشاير بخود حيث تكون خاف يفي هذه التبتحبابا لى طاعة والا ذكرا ناي يوم القيمة بها كالمالك المحفوظ
 وتلك المنفعة والمؤخرات والمعتبات اما ان يكون غبا عن ناي الا ذكرا وانهم من جهة تواب هذا التبتح و
 توابه فيه دلالة على ان هذه الاعمال ناي يوم القيمة وتجتسم كما لا يخفى وفي الغالب عن السيد الشيخ عليه
 السلام وحديث طويل واذا خرج المؤمن من قبر خرج معه مثال بقدر ما امة فكما راى المؤمن هو لا من هو لا
 القيمة قال له المثال لا تحر ولا تفرع وابشر بالسير ووالكرام من الله فلا يزال بشير بالسير ووالكرام من
 الله حتى يفي بربك الله تعالى فحاسبه الله حيا بالسير او يا مربي الجنة والمثال معه ما م في قوله المؤمن
 رحل الله نعم الخارج انك معي خرجت من قبري ما زلت تبتهر بالسير ووالكرام من الله حتى رايت لك فر
 ان في قوله المثال انا السير والذكك ن دخله على اخيك المؤمن في الدنيا خلقه الله منه لا بشر في الجنة
 ابن الشيخ نحوه عن ابي عبد الله عليه السلام في الكافي عن ابي جعفر عليه السلام مثله وفي عدة الداعي قال الصادق عليه
 السلام واعظم من هذا حشر رجل جمع ما لا عظم ابك تشبه ومباشر الا هو لا وتعرض الاخطار ثم افنى
 ماله صدقات مبران واهل سببا وقوته صلوات عبادا ومومع ذلك لا يرى على ناي طال عليه مقه
 ولا يعرفه من الاسلام محله ويرى ان من لا بعشر ولا بعشر عشير مغايرة افضل من الى قال عليه السلام والى يوم
 القيمة وصدقاته مثله في الا فاعى نهته صلواته وعبادته مثله في مثال الزبانية ن دفعه حتى ندمه
 جهنم دعا الحيت وفي العدة وروى عثمان بن حماد عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما ايسر الى السما رحل الجنة ورايت فيها قيعانا من مسك رايت فيها ملكا يبنون
 لينة من ذهب لينة من فضة واما امسكوا فقلت لهم ما لكم زما ابنيتم واما امسككم فقالوا حنة بجيئنا
 الشفقة قلت فانفتكروا لوقول المؤمن سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فاذا قال هن نذينا وانا
 سيكت امسك امسك وفي العدة عن الصادق عليه السلام من شئ سورة من القرآن مثلك في صورة حسنة و
 ربيعة في الجنة فاذا راها قال ما انت ما احسبك لينة فقول اما تعرفي انا سورة كذا وكذا ولو لم تبني لفعلا
 الى هذا وعن ناي عن ابي الصبيح قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نظروا من
 تحادثون فانه ليس احديزل من المؤمنين الا مثله اصابه الى الله تعالى انك نواخينا ونفخنا وانا كانوا اشرافا
 وليس احد يموت الا تمتلكه عند موته وفي العلل عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الميت
 لاى شيء يلزمه ولاى شئ يذكر فيه فقال عنده نهر من الجنة يلقى فيه اعمال العباد كل خميس في اهلل عن محمد بن
 ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا كنت ليده فيما كتب من جواب مسائله علة استلام الحجر ان الله تبارك وتعالى
 لما اخذوا تبوسى ادم النعم المحر فمن ثم تكلف الناس بجاهد ذلك المواتق ومن ثم يقال عند الحجر انا ناي دينا

وَمِنْهَا تَعَاهُدُهُ لِتَشْهَدَ بِالْمُؤَافَاتِ **فَرَسٌ** اسير ارافر بنش انديشه درنيايد **ع** در با قلزمين كذا
 سمره دان نه كنجد **ع** وعنه عليهما ليجب من المحرم يوم القيمة مثل ان قبيل لينا ونيقنا يشهدان
 بالمؤافات وفي معنى روايه ابن زينا اخذت من فضله مذكور في العلل وغيره في العلل عن ابي الحسن علي بن
 موسى الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كافر فاتها مطاياكم على الصراط وفي
 مجلس ابن الشيخ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبنا اهل البيت يكفر الذنوب يعفي الحسنة واذ
 الله يتحمل عن محبتنا اهل البيت ما عليهم من ظالم العباد ما كان منهم فيها على اضرار وظلم للمؤمنين
 فيقول للمسيئين اكوني حسنة وفي مجلس الصدوق عن عبد الرحمن بن سمره قال كنا عند رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوما فقال لي رايت لبارحة عجايبا لقلنا يا رسول الله وما رايت حديثا به فذا لانفسنا
 واهلونا فقال صلى الله عليه وسلم رايت جلا من امته وقد اناه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بوهوا لك به
 فمنعه منه ورايت جلا من امته قد بسط عليه غلاب القبر فجاث وضوءه فمنعه منه ورايت رجلا من امتي قد
 استهوت به الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فجثا من بين يديه ورايت رجلا من امته قد استوحشت ملكة العذاب
 فجاءه صلواته فمنعه منه ورايت جلا من امته والتبتين حلقا حلقا كذا الى حلقه حلقه طرقة فجاءه اغتسلنا
 من الجنابة فاخذ بيده واجلسه جني ورايت جلا من امته بزيديه ظلمه ومن خلفه ظلمه وعن يمينه ظلمه وعن
 شماله ظلمه ومن تحته ظلمه مسنقعا في الظلمة فجاءه حجة وعمرته فاخر جلا من الظلمة وادخله في التور ورايت
 رجلا من امتي يكلم المؤمنين فلا يكلمو فجاءه صلة الرحم فقال يا معشر المؤمنين فكلموه وصافحو وكان معهم
 رايت جلا من امته يتفقى هج التيران وشرها بيه وجهه فجاءه صدقه فكان ظلا على راسه ستر على وجهه
 ورايت جلا من امته قد اخذنا الزانية من كل مكان فجاءه امر بالمعروف ونهي عن المنكر فخطا من بينهم وجعلوا
 مع ملكة الرحمن ورايت رجلا من امته جاثيا على ركبته وبني رحمة الله تعالى حجاب فجاءه حسن خلفه فا
 بيد وادخله في رحمة الله تعالى ورايت جلا من امته فدهو صحنه قبل شماله فجاءه خوف من الله عز وجل فاخذ
 صحنه فجعلها في يمينه ورايت رجلا من امته قد خست موازينه فجاءه افراط فثقلوه موازينه ورايت رجلا
 من امته قد هوى في النار فجاءه دموعه التي بكى من حسنة الله تعالى فاستخرجته من النار ورايت رجلا من امته
 على الصراط يرتعد كما يرتعد السعفة في يوم ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله فيسكن رعدته ومضى على
 الصراط ورايت رجلا من امته على الصراط يرتعد احيانا ويحيانا وبيعنا احيانا فجاءه صلواته على
 فقامه على قدميه ومضى على الصراط ورايت رجلا من امته انما الى ابواب الجنة كلما انتهى الى باب غلوة
 فجاءه شهاده ان لا اله الا الله صفا فابها ففتح له الابواب ودخل الجنة وفي نوادر الاصول من كتب العظام بن نارة

ومراكب رجلا من اقمت بلهث عطشا كذا ورد حوصا منع فجاؤه صيفا فساوارواه وفي منتهى جنة الامان
 الواقعة في اعمال يوم النجس عن الباقر عليه السلام في قوله لا تعرف يوم الاشارة الى الف عرفة يوم النجس لا خلق الله
 لتمامها ملكا يدعى القوي واحده اكبر من كعب سموا وسبع ارضين وخلق في جسده في موضع كل ذرة شعرة
 وخلق في شعرة الف ملك ينطق بكل ما يقوله القلب لا يسمع غفرون لقائلها وعصا الله استغفارهم التي
 مره وفي القوي قال صلى الله عليه واله الذين يشربون في انية الذهب الفضة انما يجرجون في بطونهم نار جهنم
 وقال صلى الله عليه واله الجنة قيعا وغراسها سبحان الله وسبحان ربه العظيم وكجدة ثم قال لهما ان الحدباء
 يدلان بظاهرها على ان الاعمال الصورية وان كانت ظاهرة بصورها الظاهرية في النشأة الاولى والا انها
 تظهر تانيا بصورها الحقيقية فان الجرجرة الواقعة للشارف البطون غير واقعة بصورتها حال الشرب في انية
 وانما الظاهر صورة الشرب كذلك الكلام في الغراس مع انه عبر عنك بغير تلك الصور الظاهرة وانما حقيقة
 ما ذكره في الحديث الا ان الحقايق تظهر في كل موطن بصورة خاصة في ذلك الموطن فلا يصح باعتماد الحال
 الواقع فيه تلك الحقيقة وان الحقيقة الواحدة جازان ثلثا اول عليها الصور لعدد هذه المخلفات بل وجازان ثلثا
 الحقيقة الواحدة صورا كثيرة دفعة واحدة على التعاقب ان الظاهر من تلك الصور ما يقتضيه موطن تلك الحقيقة
 فاعلم انك لفظ في فاته اصل عظيم يعرفه كثير من سائر الشريعة ثم قال كما في الامم يوم الخندق فانه قد
 انكسر الاحزاب ففرقوا سبعين فرقة فكانت عقب كل فرقة شخص على صورة على من ابطا اليه مع ان كان
 على شفير الخندق لا تكان من خواصه لا يثني بالصبر الكافر ولا يتبع منهزما وفي كافي عن ابي عبد الله عليه السلام
 اذا دخل المؤمن قبر كانت الصلوة عن يمينه والركوة عن يساره والبرقعة اعليه ونحو الصبر عن احييه فاذا
 دخل عليه المملكان اللذان بليان مسائلا قال الصبر للصلوة والركوة والبرد ونكم صاحبكم فان عجزتم عنه
 فانه دونه وفي الكافي عن ابيان بن تغلب قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن جوامع المؤمنين فقال جوامع المؤمنين
 اعظم من ان اذكر لو حدثتكم لكفرتم ان المؤمنين اذا خرج من قبر خرج معه مثقال من قبر يقول له انشأوا الكرام من الله و
 السور ويقول له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه بشركه مثل ما قال واذا مر بهول قال ليس هذا لك واذا مر بهول قال
 هذا لك فلا يزال معه يؤمنه بما يخاف به بشركه حتى يقف مع يمينك الله تعالى فاذا اجره الى الجنة قال للملك
 البشرف ان الله عز وجل قد امر بك الجنة قال فيقول من انت رحمتك الله تبشرك من جنة من جنة من قري واشتري طيرة
 فخيرني عن ربي يقول نا السور انك كنت تدخله على اخوانك الدنيا خلقت منك لا بشرك واوتس وحشيتك
 في باب فضل القرآن من كافي عن ابي جعفر عليه السلام قال باسعد تعلموا القرآن فان القرآن ياتي يوم القيمة في احسن صورته
 اليه السالك والناس من صورته ومائة الف مائة الف تخطي الله عليه السلام اربع الف من سائر الامم ويطا على

صَفَّ الْمُسْلِمِينَ صُورَةً جَلِيلَةً فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعَثَهُ
وصفنا غير أنه كان أشد اجتهاداً من أن يذوق الفراق من هناك أعطى من الدنيا والحال والتورما لم نعطهم بجان
حتى يأتى على صف الشهداء فيقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرف به من وصفه غير
انه من شهداء البحر من هناك اعطى من الدنيا والفضل ما لم نعطه قال فتجاوز حتى يأتى على صف شهداء البحر في
صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكشون تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرف به من وصفه غير
الجائز التي اصبحت فيها كان أعظم هولاً من الجبابرة اصبت فيها من هناك اعطى من الدنيا والفضل والحال و
التورما لم نعطهم ثم تجاوز حتى يأتى صف النبيين والمرسلين في صورته مرسل فينظر النبيون المرسلون اليه فيشدد
لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحكيم الكريم ان هذا النبي والمرسل نعرف به من وصفه ومنه غير أنه اعطى فضلاً
كثيراً قال فيجبهم عوفياً تون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد من هذا فيقول لهم اوفان نعرف
فيقولون ما نعرف هذا من لم يغضب الله عليه فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حجة الله على خلقه ثم يتخطى
مستلماً حتى يأتى صف الملائكة في صورة ملك مقرب فينظر اليه الملائكة فيشدد تعجبهم ويكبرون لك عليهم ما راوا
فضله ويقولون تعال ربنا ونقد بل ان هذا العبد من الملائكة نعرف به من وصفه وغير أنه كان اقرب الملائكة الى الله معاً
فمن هناك انه البس التور والحال ما لم نلبسهم بجان حتى ينهى الى راعه ثم انما تحت العرش فينا ربهم ربه
يا حجة في الارض وكلامى الصائى لنا طوارق راسك سئل تعط واستفيع فتستفيع فرفع راسه فيقول يا رب منهم
صحا وحافظ على ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعه واستخف بحقي كذبى وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله
تعالى وعزى وجلالى وارتفاع مكانى لا يثبتن اليوم عليك احسن الثواب لا عافين عليك اليوم اليهم العفا قال
فيرفع القرآن راسه في صورة اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر في اى صورة يرجع قال عليه السلام يرجع في صورة
رجل شاحب اللون متغير بينكم اهل الجمع فيأتى الرجل من شعبنا الذى كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقول
بإيديهم فيقول ما نعرفه فنظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبدا لله قال عليه السلام يرجع في صورة اليه كأنه
في خلق الاول فيقول ما نعرفه فيقول نعم فيقول القرآن انا الذى استمر ليلك وانصبت عينك في سماعك لى
ورجعت بالقول لا واركل ناجر قد استوت تجارتنا وانا واءك اليوم قال فينطلقون الى بل العرف فيقول يا رب عبدك
وانت اعلم به قد كان نصيبى مواظبا على تعاد بسببه ومحبة لى وبغض فيقول الله تعالى ادخلوا عبدك جنتى
واكسوه حلة من جلال الجنة وتوجه بناج فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال له هل رضى بما صنع بولك
فيقول رب انا اسئلك هذا لى فزده من يد الخير كلة فيقول عزى وجلالى وارتفاع مكانى لا يخلل لى يوم القيمة
شيئا مع الميزد عليه من كل لى بمنزلة الا انهم شبالا به مؤن اصحا لا يستقيموا غنيا لا ينفقون وفرحون لا

واحداً لا يموتون ثم نلى هذه الآية لا يدون فيها الموت الأولى قال قلت يا ابا جعفر هل يتكلم القرآن
 ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا اثم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد الصلوة تنكلم وطنا صوره خاتون
 ونهى قال سعد فغير ذلك لو لم قلت لا استطيع اتكلم في الناس فقال ابو جعفر عليه السلام وهل الناس لا
 يتبعنا امر لم يعرف الصلوة فقلنا نك رقتنا ثم قال يا سعد اسمع كلام القرآن قلت بلى فقال عليه السلام ان
 الصلوة نهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فانهى كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن كرام الله ونحوكم
 وذكر عير الحيوة كفنه اسبب به غنى نرها اسبب مدح هر صفت كمال كه در قرآن واقع اسبب مدح خدا
 صفت بروج اكل ايشانند و مدقت هر صفت نقصه كه و ارديده اسبب مذمت ضا حنا ان صفت بر
 ميگرد كه دشمنان ايشانند و چون قرآن شخصه نبيست هم بدانان بلکه عرض اسبب در حال مختلفه
 مختلفه دارد چنانچه پيوسته در علم واجب الوجود بود و از آنجا در لوح ظاهر گردیده و از آنجا بر
 خضر جبرئيل منقل گردیده بار و اسبب و بواسطه جبرئيل در نفس مقدس نبوتی ظاهر گردیده و از آنجا
 بقلوب و صيها و مؤمنان در آمده و در صوره كتابيه ظهور نموده پس قرآن از احرمت اسبب كه در هر جا ظهور
 زاده اسبب موجب حرمات پنجين بيشتر گردیده پس هرگاه آن نفسهای مركبه لوح و كاعده كه بر آن نفس درجه
 كه مجاوران گردیده با آنكه پس بر ظهور او سبب آرد و حرمه بانها بخشيده باشد كه اگر كسي خلاف اديب باشد
 بعل آورد كافر ميشود پس قلب مؤمن كمال قرآن گردیده حرمتمن ياره از نفس و كاغذ قرآن خواهد بود چنانچه
 و ارديده اسبب كه مؤمن حرمتمن از قرآن بشير اسبب از مضامين اخلاق حسنه قرآن هر چند در مؤمن بستر
 ظهور كرده موجب حرام او گردیده و هر چند خلاف آن وضا از نفايص معاصي اخلاق ظهور كرده موجب
 نقصان اظهو قرآن نقص حرمه گردیده پس اين مراتب ظهور قرآن اوصاف آن زياره ميگرداننا چون بهر
 جتا رفعت ثابوتی اهل بيت كرام او ميرسد مرتبه ظهورش به نهايه ميرسد چنانچه در وصف خضر
 رسول صلى الله عليه و آله و ارديده اسبب كه كان خلقه القرآن بلکه اگر بحقيقه نظر كني قرآن چنين است
 كه محل لفظ قرآنند معني قرآن و اخلاق قرآنند چنانچه دانسته كه قرآن چيز را ميگويند كه نفس قرآن باشد
 و نقش كامل قرآن بحسب معني در لفظ قلوب مطهره ايشان حايد اسبب چنانچه خضر امير المؤمنين
 بسيا ميفرمودند كه منم كلام الله ناطق و ابنيست معني انجديتي كه خضر رصاد و عليه السلام فرموده در حديث
 دلولا كه قرآن به صورت نيكوي به صخرای محشر خواهد آمد و شفا حاملان خود خواهد كرد و او پسر سيند كه آيا
 قرآن سخن تواند گفت خضر تبسم نمودا الحديث و بعد از اتمام حديث خود مرحوم فرموده اسبب كه چون اين طبله
 در حل اجنا اهل بيت طهارت حل بسيا اسبب كه زياره از اين توضيح نمايم صواب است بدانكه هر چيز را تصور

و معنی وجیه است روح خواه اخلاقی و خواه عبادت و خواه غیر اینها و جمعی که خستوانند به ظاهر زیاده اند
و یا از آن بد نمیکنند و خود را از بسیاری خفایا محروم گردانیده اند و جمعی بباطن معنی چسبیده اند
و از ظواهر گسسته اند به سببین ملحد شده اند و عبادین نیستند که هر دو را به سمع بقیاس بشنوند
و هر دو را از غان نماید مثل آنکه بهیشترا صورتیست که عباد را در دو دیوار و درخت و انهار و حور و
قصور است و معنی بهیشت کمال معانی قریب لذت معنویست که در بهیشت صور مباهل شود
صورتی که اهل باطن میگویند که بهیشت روح و دیوار و درختی ندارد همان لذتها معنوی را باین عبادت
تجربه کرده اند و کافر شده اند اما صاحبان بقیاس میدانند که هر دو حقیقت در ضمن آن لذتها معنوی حاصل
میشود چنانچه در اول کتاب بنمونه اشاره کردیم و همچنین در باب صراط واقع شده است که اهل بدیع
السلام صراط مستقیم اند و واقع شده است که صراط محبت علی بن ابی طالب علیه السلام است و وارد شده
است که صراط جبهه است بر روی جهنم و هر خواست بر آنکه صراط آخره نموده صراط دنیا نیست و دنیا
فرموده اند که بر صراط دین حق و ولایت اهل بدیع مستقیم میباشد بود و از چپ راست سبتهای مختلفه و کاهها
کبره است که هر که متوجه اینها میشود از این صراط بدر میبرد و این صراط را هیئت نهاییه باریکی و دقت و پاک
و کین کاهها دارد که شیاطین در آن دخنه ها در کین فتنه اند و عقبه ها از عبادت متقی و ترک معاصی
که بسیار کین آن عقبه ها را اهرام کرده اند و نموده این صراط بعینه صراط آخرت است که نهاییه باریکی و دقت
و دشواری است بر روی جهنم میکنند از پیش کسی که پیوسته در این صراط مستقیم بوده در آن صراط راست
بهیشت برود و هر کس بسبب غفلت یا سستی یا به کبره هلاک کننده از این صراط بدر رفته بهیشت عقبه ها
که میسرند یا پیش از آن صراط میبگذرد و به جهنم میافند و همچنین مارها و عقربها در زخ صور اخلاقی و
است در خفا و حور و قصو صور و ثمره افعال حسنه است و همچنین نماز دارد در تیار و حتی و بدیه و بد
نماز آن فعال مخصوص است روح نماز ولایت علی بن ابی طالب علیه السلام است و لا دو و کار روح است که جسد
باقی میدارد و منشأ حرکات آثار بدن میگرداند پس نماز به ولایت چون موجب کمال نمیکرد و باعث قریب نمیشود
و از عذاب نجات نمیشد مانند بد مره است پس ولایت روح است چون نماز کامل از این آثار صادر میشود
اگر از بدی ضار شوریه بر که این میشود پس تقابل نماز با این است با این سبب خود روح نماز اند و چون
وصف نماز در این کمال کرده و خلاق این شده کویا با نماز متحدند پس همچنانکه لفظ اشیا را بر بدن
ادعی بر روح و بر روح یا بدن هر سطر طلاق میکنند همچنین نماز را بر این افعال و کبر این ذات مقدس بر آن
ذوات با انصافا این صفتا اطلاق میکنند پس نماز که در قرآن واقع شود ظاهر که این فعل است طری است

باطن است که ولایت است و اینست منافقان با یکدیگر ندارند جمیع از ما احده است اما غلبه است نسبت به اینها
 نه می دانند انکار غیب کرده کافر شده اند و میگویند نماز کنایه از شخصیت و روزه کنایه از شخصه است و این
 اعمال در کار نیست جمعی از خبیثو مجانب فراط افشا دارند و انکار این خادیت نمودند و ذکر کرده اند و حق
 ایمان چون محضر امیر المؤمنین علیه السلام کامل گردید آنحضرت به وجه کمال متصفقت و بقای ایمان به برکت آن
 محضر است و لا یتسر کن اعظم ایمان است و ایمان در جمیع اعضا و جوارح سرایت کرده و پیوسته از آثار و افعال
 انوار ایمان مشاهد میشود و اگر ایمان بر آنحضرت اطلاق شود در باطن قرآن بعید نیست هم چنین بخلاف
 این در باب کفر و معاینه از اندیشه روح و معنی محل حقیقی صلوة و ایمان زکوة و غیر اینها از عباد الله
 علی بن ابی طالب علیه السلام فرزند ان و بند روح و معنی محل حقیقی فحشاء و منکر و کفر و فیه و عصیان است اما
 ایشانند که نسبت این کفر و معصیانه مانند در این کامل بود و هم چنین کعبه حرمه دارند برای آنکه محبط
 فیض الهی و معبد و این خداست و لهای ائمه معصومین در این است که محل مغفرت و محبت یا خداست
 از کعبه شریف و کعبه حقیقه ایشانند اما نباید که کسی انکار حرمه این کعبه ظاهر نکند یا انکار حج کند تا کافر
 شود بلکه میباید که به کعبه ظاهر رود و از انوار هر دو بهره مند شود چنانکه بایستاید معتبر از حضرت
 امام جعفر صادق و امام محمد باقر علیه السلام منقول است که فرموده اند که این سنگها را برای این بنا کرده اند که
 مردم بیایند به طواف به وسیله این طواف بخد مشایر بسند و معالودین خود را از مایاد بگردانند و ولایت
 خود را بر ماعرض نمایند و زیاده بزرگ بکس نمیشود اما اگر در این معنی زاد رسیده شود کعبه
 از مشکلات احباب بر تو ظاهر گردد و معنی نهی کردن نماز را میفهمی که هم نماز خود را که کامل شد و کعبه
 موجب قرب میشود و از معصیان میفرماید و منع میکنند و هم ائمه معصومین که روح نمازند نهی میکنند
 بلکه همان معنی نمازی که در این کامل گردید موجب ای مراتب و رایشان گردید بر بیان این است که اگر
 و ترا منع نمینمایند زیاده از این سخن را اینها تمام ناز که نفس مؤمن و محاکمه آمیز میشود نهی عباد و عیال خود
 این نیز است اینک کعبه مرکز زمین است است که معنی و روح کعبه ولایت است و سیر اینک زمین از کعبه
 شد ولایت است که با هر زده از موجودات میبایست و سیر اینک علی بن ابی طالب علیه السلام در کعبه متولد شد و
 ظاهر گردید و در حجتا ولایت انشاء الله تعالی میبایست و این که خواهد شد این نیز از ان قرآن که مخلوق مندر
 الی العباد و لا یخلو ولا یتدنس فهو علی طرا و نه و طیبه و طهارت و له کسوة الی نور عظیم لا یقربنا المتکلم
 وهو الله عز وجل و الکریم الذی ذکره لعبد مستد عامر بن یثاق قلبه من علیه نرایه اقل کسوة له و اگر عظمه قرآن که
 کلام خداست و صفات و سبب ان در وقت تلاوت دل و به طرف نزود و حاضر باشد اگر حقیقه معنی انوار

اشكافا سود هفت سلما و زهرا طاقت تجلی آن ندارد و هر حرف از قرآن بمنزله کوهیست که بر وجود بشریه
واقع میشود و چون نور قراب بنور دل موصی جمع شود وجود بشریه منور میشود و بعضی اکابر فرموده اند
هر کس که از خود و نداند که چه میخورد و تر کند قرآن نیز هم چنین اثر میکند هر کس که آن کلمات را نهد
و بتأویل آیات عن الشیخ ابی جعفر الطوسی باینکه الی الفصل بنشاندان عن ابی داود بن کثیر قال قلت لابی عبد
عالم انتم الصلوة فی کتاب الله عز وجل وانتم الزکوة وانتم الحج فقال یا اذ ذنبح الصلوة فی کتاب الله عز
وجل و نحن الزکوة و نحن الصیما و نحن الحج و نحن الشهم الحرام و نحن البلد الحرام و نحن قبله الله و نحن کعبه الله
و نحن وجهه الله قال الله تعالی فیما توکوا فتم وجهه الله و نحن الایات نحن الیمنات و عدنا فی کتاب الله عز وجل
الحشیما و المنکرا و البغی و المحرم و المیسر و الانصا و الاذلام و الاضنا و الاوثان و الجبب و الطاعون و
المینه و الدوم و نحن بنی اذ ان الله خلقنا و فیصلنا و جعلنا امثله و حفظه و عزانه علی ما فی
السموات الارض و جعل لنا اعدا و اعداء و ستمانا فی کتابه و کفی عن اسمائنا باحسن الاسماء و جعلها
الیه تکیه عن العبد و ستمی اعدائنا و اعداؤنا فی کتابه و کفی عن اسمائهم و ضرب لهم الامثال فی
کتابه فی بعض الاسماء الیه و الی عنبنا المنقین و روى فی تاویل الایات عن الشیخ الطوسی باینکه عن الفضل
بن شاذان باینکه عن ابی عبد الله علیه السلام قال من احب کل خبر و مرفوعنا کل بر و من ابر التوحید
الصلوة و الصیما و کظم الغیظ و التفسوع عن المسی و الرحمة علی الفقیر و تعاهد باجار و الاقربا الفضل
لا هله و عدونا اصل کل شر و مرفوعهم کل قبیح و فاحشه و منهم الکذب و البهیمه و البخل و الفطیغه و اکل
الربا و اکل مال الیتیم بغير حق و عن التبی علی الله علیه السلام ان الصلوة تاتی الی المیت فی قبره بصوته
شیخ انور اللونی یوسفی قبره و یدفع عنه اهلوال البرزخ الحدیث و فی الغوالی عن رسول الله صلی الله علیه و آله
ان قال اذا کان وقت کل فربضه ناکم من تحت بطن العرش ایها الناس قوموا الی ربکم الیه اوقدوها
علی طهورکم فاطنوها بصلواتکم قال حبیب الغوالی فی تصدیق هذا الحدیث یدل علیک قوله تعالی ان
الحسین اید هبل السیما و المراد بالیسر ان الایات القبیحة الیه هی سبب حصول الخفا بالنار فاطلائی
النار علیک مجاز هذا علی قول اهل الظاهر و اما علی قول اهل الباطن فالیسر ان علی حقیقه نامن حیث ان الحبل
المستقیم ینقل بحقیقه نار و یصیر علی ظهره فاعلیه یوم القیمه و اطفائنا فاعلی حقیقه نار و یصیر علی ظهره فاعلیه یوم القیمه
من لظهر فیکون الاطلائی فی حقیقه ایضا و اما یدقه قوله تعالی انکم اعداء لنا و کذا قوله الذین
یشربون فی انیة الذهب الفضة یخرجون بطونهم نار انهم ابریزا و جهه توضیح این مطلب تحقیقی که ملاجلال
روایه در ریشماستی برور آورده که ایست بلکه کافیه و شیئا است و رانی لیس اذ کرم و که این فیض از بر کباب

باب مدبنة علم وفكر ندا وسيد الشهداء عليه السلام من سيد روفتي كم مشغول به تقبل عني ابن ابي جهم
از محققين ما نند بشيخ بها الدين سيد نعم الله انرا تحسين هو د اند وبتا كلام عين الجوده نيز
تحقيق اسيت وعبارة جلي نيز كه بعد از اين ذكر ميشود بر اين اسيت قال في شرح الغوالي بعد ما نقله و
هذا القول هو الذي رويته شخنا اليه في تحريه انه منوط بما ذهب اليه طائفة من العلماء والاخبارا ظاهر
فيه من تحميم الاعمال في النشأة الاخرى كما روي ان الصلوة تاتي الحديث وهكذا حال سائر الاعمال البر
والتزايات بصورة شخص سوا اللون من تن الرمح يكون مع قبر ويوحشه ويجعل عليه الا هو الاله
القيمة وهكذا حال سائر الذنوب هذه الاعمال المجسمة هي الموزونة في القيمة في ميزان حسنات السيئات وكفائ
ولما كان القول بهذا التحوين التجسيم خلاف طوا العقل ومولا بهتد اليه لان الامور المعنوية كيف يظهر
للحس والاعراض كيف تنقلب جواهر مع قيام الابل بزعهم على امتناع الانقلاب على فتح باب لنا ويل فيه
وقالوا معنى هذا التجسيم ان الله سبحانه وتعالى يخلق بازاء الاعمال البر الاشخاص الحسنة لافس المؤمن بها وباراء الله
الصورة المسنكرة لا سيجاش الكافر بها وهذه الاعمال هي موضوعه في ميزان القيمة والاول هو الاقرب من
الفاظ الاخبار وقد كشف عن حقيقة هذا المعنى المحقق الدواني في رتبة الزوائد واصل ذلك اننا مختصرا
بلفظ ان الحقيقة الواحدة تظهر في البصر بالصورة المعينة المكنتة بالعوارض المادية وملازمة وضع معين
من جاذبات وقرب عدم حجاب الغي ذلك هي عينها تظهر في الحس المشترك بصورة تشابهها من غير تلك الالط
وهي في الحالين تقبل التكثر بحسب الاشخاص كصورة زيد وعمر وبكر ثم تظهر تلك الحقيقة في العقل بحسب العقل
التكثر وتبصر افراد المتكثرة في الصورة المبصرة والمتمخلة من جهة في الصورة العقلية ثم الصورة العقلية تتأ
في قبول التكثر فان صور الانواع من حيث خصوصياتها متكثرة ومن حيث خصوصياتها واحدة وهكذا
الجنس الاجناس فتحد في صورته جميع انواعها لكن تتأ عن جنس اخر مقابل وهو العرض اذا اعتبرت من جهة
يشتمل جميع الحقايق والاعتبار اتحاد الكل في صورته كاشته في الممكن العام مثلا اذا ذكرت ذلك فتحد
من ان الصورة ولو عقلية غير الحقيقة بل هي ملاسها المختلفة باختلاف المشاعر والمدارك ثم ان تلك الحقيقة
مع وحدتها الذاتية قد تظهر في صور متكثرة متخالفه الحكم كصور الاشخاص قد تظهر في حقيقة واحدة كالصورة
العقلية وكانا المختلفين بالصورة في موطن قد يتحدان فيهما في موطن اخر فقد يتباين كل صور ان في الموطن
يظهر احدهما بصورة خاصة والاخر بصورة اخرى في ذلك الموطن ثم يظهران في موطن اخرى على عكس الصور فيظهر
هذا بالصورة اليه كانت الاخرى بالصورة اليه كانت هذه كالفرج الظاهر للزوايا بصوت البكاء ونحو ذلك من
الامور المعلومه بمسايسه التعبير يحصل هذا ان الحقيقة مغايرة لجميع الصور التي تعجل فيها على المشاعر الظاهرة

والباطنة الجنية والروحانية معاً من حيث لا من حيث الوجود وان تلك الحقيقة من حيث انها فابل للظهور
مختلفة الاحكام وان جميع الصور التي تظهر هي بامثلية الافدام بالنسبة لهما وليس بعضها اولى بها من بعض
في حلد انهما بل انما يختص تلك الصور بعينها لها احكام المواطن والمشايع فالعلم حقيقة واحدة تظهر في موطن
بصورة عرضية محتجبة عن الحس مدركة بالعقل كلية وبالوهم جزئية وهي بعينها تظهر في مواطن الروا با بصورها
اعني صورة اللين كما ان الظاهر على المدارك الباطنة في النقطة حقيقة العلم كذلك الظاهر على المشايع في
الروا حقيقة العلم الا انه يتجلى في كل موطن بصور بعينها لها تلك المواطن ثم ان المجو المنعش احكام الطبيعة
التي لا يعرف الحقائق الا بصورها تعودها بالعوايد لما لوفه الطبيعة ينكر الحقيقة عند تبدل الصور ولا يفر
لتحوها في ملابها لكن الحاد لذلك انك له نفس قوية لا يصير مغلوبا باحكام خصوصيات المواطن ولا يجبرها
حكم موطن عن احكام المواطن الاخر بل يعرفها في سائر ملابها وانما كان هذه النكتة خفية فحالفها ارتكز في
الطبايع المألوفة الممكنة في الطبايع والعوايد مع جلاله شيانها وكونها مرفاة على الاطلاع على اسرار خفية
امرا باثباتها والمحافظة عليها ثم قال كان في فيما فرغ سمعك من هذه المقدمة اطاعت على حقيقة الانبا
باكر العواول فانها باسرها صوة حقيقة واحدة متخلفة من جهات تحالف احكام المواطن التي تشير طها
التيسر في مدارج صعودها وهبوطها والمدارك التي هي مقنض تلك المواطن بل حقيقة العواول فانها
تظهر على النفس في مواطنها بل انكشف عليك اسرار غامضة من احوال المبد والمخا وظهور في
الكثر ان فان ذلك يتحصل وينقوم بالنفس وعرايتها واسرارها من ظهور الاعمال والاخلاق والظواهر
في النشأة النبوية بالصورة الخاصة وفي النشأة الاخرية بالصورة التي تقتضيها احكام تلك النشأة
كما فصل في الشريعة وتيسر عليك ايضا مشاهد الواحد الحقيقي في الكثر ان من غير شوب مما زجه ولا
انفصا وانلق الى حقايق ما انتابه لينا التبتون من ظهور الاعمال والاخلاق في المواطن المتمايز بصو
الاجنيا وكيفية وزن الاعمال واطلعت على سيرة قولها وان جهم لمحيطة بالكافرين وان الاية بظاها
ندل على احاطة جهم بالكافرين في زمان الحال ولا حاجة الى الصوف عن الظاهر بناء على التحقيق الذي سبق
فان الاخلاق الرزيلة والعقائد الباطلة هي محيطتهم في هذه النشأة هي بعينها جهم التي سيظهر في الصور
الموعودة عليهم كما اندهم الشارح عليهم الا انهم لا يعرفون ذلك لعدم ظهورها في هذه النشأة عليهم في
تلك الصورة وهم لفرط جهلهم بالحقايق لا يعرفون الحقايق الا بصورها واما النفس المحيطة بالحقايق وتلقاها
في الصور بحسب المواطن فيعرف حقيقة الامر بل قد يعكس لك المرأة خيتا التي هي مشكوة مصابيح النور
فتشاهد تلك الصور باعيانها مع مشاهدتها للصوم المحسوس فان النفوس الناطقة لا يشغلها شي عن شأ

شلت

ولا يلزمها موطن عن موطن بل تكرر هذه الحال دائماً بل مختلفة بحيث لا وقت ما يتبعها من الأحوال كما ورد
في الحديث المشتمل لرواينه للجنة والنار وبو في الصلوة خذ الخياط وايضا تعرف من لك التحقيق معنى قوله
لما الذين ياكلون أموال الدنيا ظلما انما ياكلون بطونهم ناراً وقوله صلى الله عليه وسلم الذين يشربون في
أسنة الذهب لفضة انما يجرحون بطونهم ناراً فان طاهر يدل على وقوع هذه الحال في المال والحجرة بمقتضى
والموت بعد بنفسه فيكون اعل قوله يجرح الصبر الرابع الى قوله الله وانما جرحهم مفعولا وقوله ان الجنة قيعان
وان غراسها بحان لله ومجان فان هذا الحديث يدل على ان هذا القول بعينه غراسها الى غير ذلك من غوامض
الحكم والاشعار الالهية وعلت ان جميع ذلك على الحقيقة لا الجاز كما توهمه المتوهمون وكذلك قوله الدنيا
مرعى الاخر فان معنا ان الاخلاق المكتسبة في الدنيا مادة الجنة والنار وهي تظهر في تلك المواطن بصورتها و
ما يظهر فيها للذائذ والمكارثم قال لعلك تقول كيف يكون العرض بعينه مواجوها وكيف يكون المعنى واحدا
والحال هذه ان الحقائق متخالفة بذاتها فنقول قد لوحنا اليك ان الحقيقة غير الصورة في حد ذاتها وصورة
سدا جها غاربه عن جميع الصور التي تتجلى بها لكنها تظهر في صورة نارية وفي غيرها اخرى الصوانان المتغيران
قطعا لكن الحقيقة المتجلية في صورتين بحسب اختلاف الموطنين شيء واحد ما اشبه ذلك ما يقول ما همل الله
التظير ان الجواهر باعدنا وجوها في الدهن غرض قائمه به محتاجه اليه ثم هي في الخارج قائمه بانفسها
مستغنية عن غيرها فاذا اعتقدت ان حقيقة تظهر في موطن بصور عرضيه محتاجه وفي اخر بصور مستقلة
مستغنية تكون جوهرية فاقبل ذلك تائيدا لك تكسبه صورة بنو طبعك عنه في بدو النظر حتى ياتيك
اليقين في شرف على حقيقة قوله صلى الله عليه وسلم ان القوم اخ الموت وقول حبيبته ويا بدينه علما لنا
نيام فاذا ما اتوا انتبهوا ارايت الحقيقة الواحدة كيف ظهرت على القوة العاقلة بصورتها لطيفة مجردة
ثم ظهرت على الحواس بصورتها كثيرة فادبه فكانت ان تترك مع النفس عن صفوة تجردها وحدثها الى التكرار
التعدد فاذا وصلت النفس الى مرتبة الحواس وصلت الى غاية التكرار والتعدد واذا ارتقت الى مرتبة التجرد
انصرفت توحدت وللحقائق مع النفس صعودا وهبوطا فهي اذن موجودة مع النفس في الخارج غنها وهي
تضاجعها في مواطنها المختلفة وينصبغ في كل موطن من مواطنها باحكامها من الوحدة والكثرة واللطف
ومن ثم اقول شيان العلم تكثير الواحد ذلك في العلم التفصيلي المتحصل بما يله الجهة المشافهة من النفس كما له
في المشاعر الظاهرة وتوحيد الكثير وذلك في العلم الاخلاقي المنقوم بما يله الجهة العالنية من النفس كما له في المدد
السيهوي المعبر بغيره لولا انه وهو غاية المراتب يليه الشرف مرتبة الذوق الفطري هذا كلامه يظهر منه معنى
قول امير المؤمنين عليه السلام العلم نقطة كثرتها الخالون ذلك ان العلم الحقيقي المنقوم بما يله الجهة العالنية

التفسير مذكر الشهود واما العلم التقيصي المتحصل بما الى الجهة الشافلة من التفسير يكون في المشاعر الظاهرة
فهو صور مختلفه لتلك الحقيقة الواحدة فيكون العلم حينئذ هو تلك الحقيقة البسيطة التي عبر عنها اللفظ
وبما ظهر منه ايضا الاشارة الى معنى قوله علم ما كان وما يكون القرآن سورة الفاتحة وعلم الفاتحة البسيطة
منها وذلك ان العلم الحقيقي هو علم التوحيد سائر العاوم من توابعه فظهر منه ما برز بوضوح مختلفه وعجبا
منفاعة واقصر ما يعبر عنه هو البسيطة لا شيئا ملها على اصولها وبظهر منها ايضا سيرة الحق في شيئا امير المؤمنين
عليه السلام هو ان حقيقته برزخ يكن عالم الوجود الامكان فهو معلوم من جهة وبجهل من جهة وبجهل من جهة
اخر فبالجهة الثانية قال صلى الله عليه واله لا يعرف علمها الا الله تعالى وانا ولا يعرفنا الا على وبالجهة الاولى دخلت
تحت عالم البشر واما حقيقته فهو نور الميثا اليه بقوله صلى الله عليه واله خلقنا من نور واحد فكانا
بتلك الصورة التوراتية قبل خلق الخلق ثم لما بعث الله الانبياء بعث علمهم بتلك الصورة وبغيرها كما قال النبي
للتبى صلى الله عليه واله ان الله بعث علمهم مع الانبياء باطنا ومعك ظاهرا ثم لما حج عليه الفلم الاله في الولاية
افيض على تلك الحقيقة صورة تناسب هذا العلم لكن لا تفصلها على صورة واحدة بل بجوزان يظهر عليه بالصورة
المعددة اما من اسبابها ورد في حضوره عند جميع الاموات ويوم في الساعة الواحدة الوف من الناس كما انزل
ان ارضا اربعون رجلا من الصحابة في وقت واحد فيكون اشارة الى تعدد الصور الفاضلة على تلك الحقيقة التوراتية
الفدسية تدبرها نور واحد في نهاية القوة والاطلاع على عالم الوجود والامكان اما من اسبابه من بعض الوجوه
كما وان الحسين عليه السلام استشهد راحي جل من عسكر ابن زياد وناس من اهل السودان اسيد اعظم يخرج من
غيظه كان هناك فيا الى يد الحسين عليه السلام ويقتله ويبي فيا الى الجن الذين ينوحون عليه فقا لواهل ابو
امير المؤمنين عليه السلام يظهر ايضا منه سيرة فاروان بعض الائمة كان اسمهم اللون مع انه يجب ان يكون الامام احسن
الخلق لخلق والخلق وحقيقته كما ورد انهم كانوا يظهرون على الناس على مختلفه بحسب ما يتحمله عقولهم وكذلك
في من انبأ الخائف الاصول وقد بقي هنا اسرار كثيرة طويلا ذكرها حدرا من الطويل انه في كلام السيد نعمه الله
على ما في الغوالي وموافقا من تحقيق اسكت انجدر مكا تبت كدنيا اسم اسكت اخوت مستحقينا انجدر اشارة
لطيفة بل ان هسكت كلام ابن عباس رحمه الله كد انجدر ديهشيت كيه نسب كد دنيا مكرنا ماها هكجه
كد دنيا السكت تماثيل وصور وحقائق قائم اسكت راقه كينغمبر صلى الله عليه واله فرمود بار خوسه ان شيبك
در بهشت مي آيد و فرمود نب از قبح جهنم اسكت از اباسا كن كد دنيا و فرمود حو و برد از نفس جهنم اسكت
يك صاحب هشت زاهيشه رو بحقا تو تواند بود وبه صور و ظلال في بهشت كد رد دل بدن نه كند و در
حق اليقين و رده اسكت كد رجا سيند صحيح از حشر امير المؤمنين عليه السلام فايت كد ايس كيه مؤمن چون

میگردانند و داخل میسود و در قبر تن من صورتی که یکی از آنها خوش و تر و خوش هیئت تر و خوش بود و پاکیزه تر
 از بقیه صورتها پس یکی از جانب سیئنیست و یکی از جانب حیثیست و یکی در پیش و یکی در پائین پا و اندک خوش
 رو تر است ببالای سر است پس سوال یا عذاب از هر جهت است ^{که میباید آنرا در میان} اینست منع میشود پس آنکه از هر جهت
 رو تر است بر سیئنیست صورتها میگوید تنها آگهیست خدا شما را خدای خیر و هدایت از جانب من ضیاء حاجان نیست
 گوید من نماز و صبا جانم حیثی گوید من کونم و آنکه در پیش رو نیست گوید من روزه ام و آنکه در عقب است
 گوید من حج و عمره ام و آنکه در پائین است گوید من بر و احسان برادران مؤمنم پس آنها با و گویند که تو
 کیستی که از همه ما بهتر و خوشتر و خوشتر و خوشتر و خوشتر و خوشتر و خوشتر و خوشتر و خوشتر و خوشتر و خوشتر
 علی قاعده الاشیاء فی مقال ان العذاب لو اورد علی النفس بعد مفارقة البدن ثما هو لفتقصرها و خطیئها لا
 خارج عن قبورها و انتقم منها كما يتوهمه العوام كما ان العذاب الحاصل فی العالم بالاثبات الخارج و لیس الامر كذلك
 لعذابها فان العذاب لها انما هو بسبب الهیة الرتبة و الاخلاق السیئة و هی حامله لعذابها معها و موجب له
 بسبب تلك الهیة و هی لوجبه لعذاب نفسه فانها متعة فارقة متخلطة بالملكان المذموم و الهیة الرزيلة
 و ذل الحجاب البدن عنهما شایهت ثما تلك الهیة و غایت مرارة تلك السیئة فذات بذلک و ذلها انما
 البقیة بعینها و كان عقابها و الی الاشارة بقوله انما هی اعمالهم و ذلایهم و قوله تعالی و احاط به خطیئته یكون
 حالها کحال المریض المقصر فی الحیة و الاحیاء اذا ذلک الشهوة و سبب الیه قوت البهیمه و ضبا و امراضها
 فیکون هذا التاخر من لوازم ما قبل الیه لقدم الجبهه الموجبه لذلك لئلا تمر الا ان منقما من خارج انتقم منه و راد بعضهم
 فی تحقیق هذا المعنی فقال ان التاخر المعاقبه لیکون راجعاً عن طاعة خارجة عن اعمال المعذب بل هی بعینها نار و
 قوله تعالی انما یا کلون فی بطونهم نار و قوله صلی الله علیه و آله الذین یترکون انیة الذهب القصه الحیث
 و الاصل عدم المحارک ان تلك الافعال ظاهراً بصورها الحقیقه فكانت ناراً یعذب بها لا بنار خارجة
 بها یظهر له من نفس الخطایا و نجاسة الذنوب بطهر فیصیر بعداً لا فاضله لکمال التک لا یصح قیامه بالجسر
 المتلوث بالعازق لان النار تجبل و یذهب خبائه فیصیر عنصر طاهر خالیاً من جمیع الخبائث مستعداً لیس
 الکمال ان الحسنة العقلية و یرید ان یقصر بحسب النجاسة وضعفها و شدته ملازمها و عدله هذه
 الاشیاء رافتها جفاً یحتاج فی قصص عن الحاسر الشیعة و الجمع بینهما و بین الحکم ثم قال اقول هذا البحت منبته
 علی قاعده کلیة مقررة عند هک الحکم الاشیاء انما حقیقتها و کشفها سائرها عرفت بها غوامض هذه
 المغانی بل و تطلع بها علی عوام کثیرة من سائرهم و هی ان الحقیقه کلیة نظیر فی الصور المختلفة و ینبذ
 تلك علیها احکامها باعتبار ظهورها فی تلك الصور المتلبیه بها حیث تلك الصور فظاهر ان تلك الحقیقه کما

موطن من تلك المواطن بواسطة تلك الصور على خيالاتها في نزلها من العالم العقلي الى النفس الحسية
 الى غير ذلك من مواطنها المتعددة باعتبار قوة الكيفية المعينة الحاصلة من عند النفس في مواطن عقلها
 فاذا بسطت هذا الأصل وعرفت غوامضه عرفته غوامض أسرار الحقيقة وكيفية نزلها في الملبس
 المختلفة والمواطن المتفاوتة واطلعت لذلك على أسرار الشريعة وظهورها والملاسل المختلفة وعرفت به
 الجمع بين الباطن والظاهر على أسرار العوالم وانطبأ ببعضها على بعض فافهم ذلك فانه بحث نفيس فإذا
 تطلع سيرة على معرفة هذه القاعدة علمت ان الطاعة والمعصية حقيقتان تظهران في العالم الحسي بالصورة
 العقلية ولهما في انفسهما حقايق اخرى يظهران بهما في ملاسهما بالصورة المعنوية في العالم المثالي في العالم
 العقلي فيصير الجنة ونار امثاليتهن عقليتين مظهرهما في العالم الحسي الجنة والنار الحسيتين فيصير
 بحقايقهما الجنة ونار اوقاد يشارت الاثار للثبوت واسرار الشريعة الالهية الى ذلك في احوال اهل الطاعة
 قوله الجنة فيعنا عن اسرارها بحان الله وبجده وفي احوال اهل المعصية قوله الذين يشربون الخمر فقد
 روي عن الصادق عليه السلام ان ساق الامير الى رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اذا دخل وقت كل فريضة
 تأكد ملك من السموات ابتهام الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدت مؤوها على ظهوركم فاطفئوها بصلواتكم وهذا
 الامير عن الصادق مرفوعا الى جعفر عليه السلام انه قال ما من عبد منع من كونه شيئا الا كان له منه
 نقبان من نار يكون طوقا في عنقه فينهش من لحمه حتى يفرغ الناس من الحساب وامثال هذه الاحاديث كثيرة في
 مواضعها في باب اعمال الخير وفي باب اعمال الشر وان الاول يتولد منها الجن والاولاد والقصور والدور
 انواع الميراث الحسني والذات البدنية وان الثانية يتولد منها الانوار والاهوال والاعلال وانواع الامور
 الحسنية والغموم البدنية ولكن لا يظهر ذلك لفاعلهما خال وقوعهما منه بل انما يظهران عليه بصورهما
 الظاهرة لا يخجابه عن الحقايق الكامنة تحته هذه الصور بالانعاس في الحجب البدنية والانعاس بالاحوال الطبيعية
 وغلبة النفس عن تلك الحقايق بمها غاير فيكون ذلك عايقا لها عن ادراك تلك الحقايق وامثالها
 مما هو ثابت في عالم الغيب فاذا زال الحجاب عنها بقطع العلاقة اما بالكلية كما في حال الترابضا انكشف لها
 تلك الحقايق بصورها الحقيقية وادركتها على ما هي عليه في انفسها ادراكا تاما لعدم المانع لها عن ذلك
 اذا لم ينع ليس الحجاب العلاقة البدنية وقد زال بزوالها فبذلك صوت تلك الاعمال والخير والشر فذلك
 بالاول في الثاني انما وتنا لم بالثانية كذا لكن لا معناه من خارج وليس بفيض الجود ولو جود عليها في ذلك
 انرسوا الفيض بواسطة الامتداد الذاتية فهي الحاصلة لغايتها معها والمحصلة لنفسها الامها وعما
 وكذا الكلام في مجيها وسرها وامان ان اهل الكشف يشاهدون الحقايق بصورها الظاهرة اهل الحجاب

يقال دجل صبرای تن
المضرة والضراة ای
داهل الجبر من

والكفار واما ان كان يوم القيمة وحسب الحيا في طي نوحى الله سور من مظلمة فيه بابهم الرحمن يعني النور
ظاهر من قبله العذاب يعني الظلمة فيصيرنا الله وشيعتنا في باطن السور التي فيه الرحمن والنور وعدنا
الكفار في ظاهر السور التي فيه الظلمة فيناديكم عدونا وعدوكم من الباب الذي في السور من ظاهر الظلمة
معكم في الدنيا نبينا ونبيكم واحد وصلو لنا وصلوكم وصومنا وصومكم وحجنا وحجكم واحد قال
ينا ايهي الملك من عند الله تعالى لكتم فنتهم انفسكم بعد نبيكم ثم قولهم وتركتم اتباع من امركم به نبيكم
وترجستم به الدوائر واربتهم فيما قال فيه نبيكم وغرتكم الاماني ما اجتمعتم عليه من خلافكم على اهل
الحق وغرتكم حلم الله عنكم في تلك الحال حتى نجا الحق ويخفى بالحق ظهور علي في باب علي عليه السلام من ظهر من
الاثمة عليهم بعد الحق وقوله وغرتكم بالله الغرور يعني الشين طافا ليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين
كفروا اي لا يؤخذ لكم حسنة فدون بها انفسكم وما وبكم النار هي مولاكم وبئس المصير وروا ايضا اويل
اخر عن عطاء عن ابراهيم بن اسحاق قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية فقال له رسول الله صلى الله
عليه وآله انا السور وعلى الباب **باب** فالمراد على التفسير الاخير من دخل الباب طاعة علي عليه السلام وهو
فهو الرحمن ومن لم يدخل فهو الكافر في الدنيا والظلمة والعذاب في الآخرة ولا ينافي التفسير الاول لان السور
المضرب وبابه هما ولا يحد علي عليه السلام مثلا للناس جميع الاحوال والافعال في الدنيا يتجسيم في النشأة
اما بالامثلة الشبيهة بها باذاتها او بتحول الاعراض هناك جواهر الاول وفوق محكم العقل ولا ينافيه
صريح ما ورد في النقل قال الشيخ البهائي قدس الله روحه تجسيم الاعمال في النشأة الاخرى قد ورد في جمل
كثير من طرق الخلفاء المؤلفين قد روي احكامنا رضي الله عن قيس بن عاصم انه قال وفدت مع جماعة من بني تميم
على النبي صلى الله عليه وسلم عند الصلابة لئلا يمس فقلنا يا نبي الله عظمنا موعظة ننتفع بها فانما قوم غير
في البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قيس ان مع العزلة وان مع الحيومونا وان مع الدنيا آخرة وان لكل
شيء حسبا وان لكل اجل كتابا وان لا بد لك يا قيس من قيس يدفن معك هو حي من قيس تدفن معه ولنا ميتان
كان كبرهما اكرمك ان كان لهما الشاة ثم لا يحسب الامع لا تحسب الامعة لا تيسل الا عنه فلا تجعله الا صالحا
فانه ان صالح الشاة وانفسد لا تسو حش الامنة وهو فعلك الخير واليسر ثم قال قال بعض اصحاب القلوب الخيا
والاعتقار بل والبيان التي تظهر في القيمة هي بعينها الافعال القبيحة والاخلاق الذميمة والعفايد الباطلة التي
ظهرت في هذه النشأة بهذه الصورة وتجلبت بهذه الجلايب كما ان الروح واليتمان والكور والتمان واليتمان
التركيب والاعمال الصالحة والاعمال القبيحة التي برزت في هذا العالم بهذا الرقي تيمت بهذه الاسماء الحقيقية
الواحدة تختلف صورها باختلاف الاماكن فتجلى في كل موطن تجلي وتزني في كل نشأة برز في كل اسم الفاعل قوله

النشأ واستجلون بالاعتذار ان جهنم لمحيطة بالكافرين ليس بمعنى الاستيقابا بان يكون المراد انها مستحيطة بهم في
 النشأ الاخرى كما ذكرنا الظاهر تون من القسرين بل هو على حقيقته اى معنى الحال فان قبايهم الحلقية والعلية
 والاعتقادية محيطة بهم في هذه النشأ وهي بعينها جهنم التي سينظرون النشأ الاخرى بصورة النار و
 عذابها وحياتها وقس على ذلك قوله تعالى الذين ياكلون اموال الينا حراما الاية ولا تجزون الا ما كنتم
 تعملون كما صرح في ذلك مثله في القرآن العزيز كثيرا وقد روي في الاحاديث النبوية منه ما لا يحصى كقوله الله
 يثرب في انية الذهب الفضة فاما ما يجرى في خوفنا جهنم وقوله الظلم ظلمات يوم القيمة وقوله الجنة قيعان
 وان غراسها سبحان الله وبكده الى غير ذلك من الاحاديث المتكررة والله الهادي الى الصواب منهم كل
 رفع الله في الجنة مقامه اقول القول باستحالة الجوه عرضا والعرض جوهر في تلك النشأ مع القول
 بامكانها في النشأ الاخرى فرب من السيفطة اذ النشأ الاخرى ليست الا مثل تلك النشأ وتظل
 المكون والاختيار لا يصلح ان يصير منشا لامثال ذلك الفياس على حال النوم واليقظة اشد سيفطة
 اذ ما يظهر في النوم انما يظهر في الوجود العالى وما يظهر في الخارج فاما يظهر في الوجود العينة ولا يلحق
 كثير في اختلاف الحقائق بحسب الوجودين اما النشأان فهما من الوجود العينة ولا اختلاف بينهما
 الا بما ذكرنا وقد عرفت انه لا يصلح لاختلاف الحكم العقلي في ذلك اما الايات الاختلاف هي غير
 في ذلك اذ يمكن جعلها على ان الله تعالى يخلق هذه بازاء تلك وهي جزاؤها ومثل هذا المجاز شائع وهذا
 الوجه وقع التصريح في كثير من الاخبار والايات والله يعلم وحججه علمها انتهى كلامه ولا يخفى ان كلامه
 في هذا الكتاب مغاير لما تقدم من غير الجحوة وفي كلامه نظر غير خفى على الناظر فيه وغاير النوم كما
 سيقف عليه انشاء الله تعالى من عالم المثال واكثر الاخبار الواردة في هذا الباب غير قابل للتأويل
 ولا داعي على التأويل اذ لا نافي بين الاخبار وبين حكم العقل **سبب** انهم اذ يربطون
 معتبرين **سبب** انهم اذ يربطون معتبرين **سبب** انهم اذ يربطون معتبرين **سبب** انهم اذ يربطون معتبرين
 ترجيح ذلك ويؤثرون على انفسهم ولو كان لهم حجة في مجالس الشبه رة عن معلني خنيس قال
 لا يعبدا الله عليه ما حق المؤمن على المؤمن قال سبعة حقوق واجبات ما منه ما حق الا واجب عليه
 ان يخالفه خرج عن لاية الله وترك طاعته ولم يكن لله فيه نصيب قال قلل حجتني ما هو قال ويحك يا
 اتى عليك شقيق خشي ان تضيع ولا تحفظ وان تعلم ولا تعلم قال قلت ولا حول ولا قوة الا بالله انى
 العظيم قال انيسر حق منها ان يحب له ما يحب لنفسك والحق الثاني ان تمس الى حاجته تبني رضا ولا
 يخالف قوله والحق الثالث ان يصلة بنفسك فالك يدريك رجلك ولسانك والحق الرابع ان تكون عنك

ودر پله و مزانه و قبه صه و الحق الخاسر ان لا تشيع و يجمع ولا تكسبه و يعبري ولا ترو و ينظما و الحق السداد
 ان يكون لك مره و خادم و ليس لاجيك مره فنبعث بخادمك فتغسل ثيابه تصنع طعامه تمهد فراشه
 فان ذلك كله بينك وبينه و الحق السابغ ان تبرقه و تجيب عونته و تشهد جنته و تعود مرضه و تشخص
 ببدنك في قضا حوائجه و لا تلج الان ميلك فاذا حفظت ذلك منه فقد وصلت لايتك بولاينه و ولاينه
 بولاينه الله **چهارم** كرم اسبت بايد كه درو كرم باشيد تا ميردا را بخشيش و لاينه تواند كود اعلم ان الكرم
 لا يبالى ما اعطى لمن اعطى و ان رفع حاجه الى غيره لا يرضى و اذا اعطى نادر على منتهى الرجا و لا يضيع من لانه
 و التحي و اذا وعد و ف و اذا قدر عفى و اذا جنى غائب ما اسبقصى يغنيه عن الوسايل و الشفعا و في روح
 الاحبنا و ركان منيدا الشهد بينك عبد الله بن جعفر قول القائل **نظم** ان الصنيعه مكرم و لا تكون
 صنيعه **بسم الله** حتى يضابها طريق المصنع **بسم الله** فقال عبد الله بن جعفر قبح الله قائله دعى الناس الى
 البخل و لكن اصنع المعروف الى من هو اهلكه و الى من ليس اهلكه و ان اصابت اهلكه فهو اهلكه و ان لم تصب اهلكه
 فانك من اهلكه فهذا كما قلت **نظم** يد المعروف غيم حيث كانت **بسم الله** نلقاها الكفور و شيكون **بسم الله**
 فعند الشياطين لها جزاء **بسم الله** و عند الله ما كفر الكفور **بسم الله** و يروى ان عبد الله بن جعفر رضي عنهما
 باع ابيه في يوم مصير و الاغرابي لم يعرفه فاضنا و ذبح له عنرا فلما اراد الخروج قال الغلام مقيم كرم معك
 خمسمائة دينار قال اعطها الاغرابي فقال الغلام تعطى اعرابيا خمسمائة دينار على عنز بمجها لا يروى
 لا يعرفك قال فان لم يعرفني هو فانا اعرف نفسي و اعطاء خمسمائة فاشيا الاغرابي يقول **نظم** تو سميت
 فيه الخير لما راينه **بسم الله** و قلت لعربى المرمى ال هاشم **بسم الله** و الا فمن ال المرفا فاهم **بسم الله** ملوك
 عظام من ملوك اعظم **بسم الله** فقيمتك عن رقبته اعز **بسم الله** لا ذ بمجها فعل امر غير عالم **بسم الله** ففوت
 منها غنائى و لم يكن **بسم الله** يسا و كحوم العنر خمسمائة **بسم الله** بمجسمه مائة من ذباير عوصت **بسم الله** من
 العنر فاجاز به كف ادم **بسم الله** فقلت لعربى في الخلا و صبيته **بسم الله** احق انرى امره من احلام نائم **بسم الله**
 قال بعض الحكماء الكرم خيله جامعته لمخيطا الخير و قيل الكرم جمع المفاخر و سئل معاينه الحسن على
 عليه السلام عن النجدة و الكرم و المروة فقال الحسن عليه السلام ما الكرم فالتبرع بالمعروف و الاعطى قبل السؤال
 و الاطمان في المحل و اما النجدة فالذب عن الجار و الصبر في المواقف و الاقدام عند الكرهه و اما المروة فحفظ
 الرجل دينه و احراره نفسه من الدنس و قيامه لضيافته اداء الحقوق **پانزدهم** توكل اسبت بايد كه درو
 قوه توكل باشيد و بر كمال تابستين قهرمان متاسف نشود و ميردا را از خوف معيشه رد نكند اكر
 بكي باشيد و اكر هزار داند كه هر كه آيد درو و او از پس او آيد بلكه بيشتر آيد **نظم** ذا الكى كرم سب بهرون

ز نهفت کشته خوش خشک دید و بگفت که ای همان نو و همان کهن رزق با تو سیه چه
خواهی کس آوره اند که زن خاتم اصرم در صحبت او خنک پر دا خن بود که بکر و زرا گفت به سقر
میر و چه قدر رفقه خواهی که بدهم گفت چندانکه زندگان گفتند که کانی تو در تصرف و قدره من نیست
زن گفت و زنی هم به قدره تو نیست خاتم گفت احسنت ایشاره بایه شریفه هوالله خلقکم ثم رزقکم است
که خلق باند هیچنانکه در خلقت ایشانرا اختیار نیست از رزق هم اختیار نیست پس چون خاتم به
سفر رفت نه از زن او پرسید که خاتم بر آنچه رفقه بنهاد گفت خاتم روزی خواره بود و گدازه بود اما
روزی ده اینچاسیست سفر نه رفته است و دیگر آورده اند که شخصی ده هزار درهم بنزد ابراهیم آرم آورد
او قبول نکرد و گفت من سلطنت را دارم و فقر را خریدم تا نام طرد کرد فقرای خیر خدا نوشینه اند و
میخواهی که نام مرا با این هزار درهم ازین دفتر خدا بپوشانی آورده اند که شفیق بلخی در اول حال از آنکه
بود روزی بیکه زاد پیکه باز و مزاج میبکند و مردمان به خط مبتلا بودند خواجہ شفیق ورا گفت نه شکر
ایست و وقتی که مرغان در محط گرفتارند تو به مزاج مشغول باشی گفت چرا چه غم خواجہ دارم یک ده خاقد
اوست از آن ده او را چندان حاصل آید که ما را کافی است شفیق متنبه شد گفت خواجہ مخلوقیست
بپشتندارد غلامش غم رزق ندارد پس مسلمانان غم رو که چه گویند میخورند که خداوند ایشانرا توانکر و مینا
است عوالم بسایا دار اما تفسیر تو کل چنانچه در مرتبه دوم اشاء الله بیا آید آنکه خلق را لا یعطی و لا
یمنع و لا یضر و لا ینفع داند و نه کافی عیال عیال الله علیه قال لیکشی الاوله حد قال قلب جعل فاک
فاحدا توکل قال لیقین قلت فاحدا لیقین قال ان لا تخاف مع الله شیئا و نه الکافی عن امیر المؤمنین علیه
السلام لا یجد لهم الا یمان حتی یعلم ان ما اصنا لم یکن لخطئ و ان ما اخطئ لم یکن لیصیبه و ان الضار و النافع
هو الله عز و جل و نه الکافی عن ابی عبد الله علیه السلام عن امیر المؤمنین علیه السلام ان یرکان اربعه التوکل
علی الله تکا و تقویض الامر الی الله و الرضا بقضاء الله و التسليم لامر الله نیا و تکا شیانی هم
تسليم است بایده که تسليم غیب باشد تا هر که را حق تکا خواهد در این کار کرد و هر که را خواهد
بر و به امدان چندان اغرب بر فرائض است نشود بلکه در جمیع حالات رفقا تسليم باشند
هر که به صحبت او رسیده و را آورده حق داند و خدمت او را خدمت حق داند و هر که برود رفقه حق داند
انک لا تهک من حببت لکن الله یهدک من یشا هفلا هم رضا بقضا است بایده که راضی بقضا
و قد رخصا باشد ثابت قد باشد و به تربیه چندان به شیطانی کوشید و آنچه حشمتا برین
نقدیر کرده و جاکر ساخره سین و صوم بر تبه و عک و صورا رضی باشد و در اعراض مید و ساز و نو

زنهفت **✽** کشته خوش خشک دید و بگفت **✽** که ای همان نوهمان که من **✽** روزی با تو سینه
 خواهی کن **✽** آفریده اند که زن خاتم اضم در صحبت او چنان پیردا خند بود که بگریزد زنرا گفت به سیر
 میرود چه قدر نفقه خواهی که بدهم گفت چندانکه زندگانی کنی **✽** نه گاهی تو در تصرف و قدره من نیست
 زن گفت روزی هم به قدره تو نیست خاتم گفت احسنت اشاره بایه شریفه هو الله خلقکم ثم رزقکم است
 که خلق بپا نند هچنانکه در خلقت ایشانرا اختیار نیست آخر رزق هم اختیار نیست پس چون خاتم به
 سیر رفت نه از زن او پرسید که خاتم بر تو چه نفقه بنهاد گفت خاتم روزی خواره بود و زنده نبود اما
 روزی ده اینجا است به سیر نه رفت است و دیگر آورده اند که شخصی ده هزار درهم بنزد ابراهیم ادهم آورد
 او قبول نکرد و گفت من سلطنت را دارم و فقور را خریدم تا نام خرد کرد و فقرای خیر خدا نوشیده اند و
 میخواهی که نام من را بپوشه هزار درهم از من و فقر خدا بپوشد کنی آورده اند که شفیق بلخی در اول حال زانو
 بود روزی بینه زاد پند که باز و مزاج میبکند و مردنایه تحت مبتلا بودند خواه شقیق او را گفت نه شیط
 است در وقتی که مردان در خط گرفتارند تو به مزاج مشغول باشی گفت چرا چه غم خواه دارم یک دفعه خاصه
 او است از آن به او را چندان حاصل آید که ما را کافی است شقیق متنبه شد گفت خواه مخلوق نیست
 بشنوند غلامش غم رزق ندارد پس مسلمانان غم روزی که کوچه مخورند که خداوند ایشانرا توانگر و مینا
 است عوالم بسپاراد اما تفسیر توکل چنانچه در مرتبه دوم انشاء الله بیاید آنکه خلق را لا یعطی ولا
 یمنع ولا یضر ولا ینفع داند و نه کافی عن ای عبد الله علیه السلام قال لیکن شیء الا وله حد قال فلن جعلک فاک
 فاحداً لتوکل قال الیقین قلت فاحداً لیقین قال ان لا تخاف مع الله شیئا و فی الکافی عن امیر المؤمنین علیه
 السلام لا یجالدکم الا بیمان حتی یعلم ان ما اصبا لکم یکن لیخطئ و ان ما اخطئ لکم یکن لیصیبه و ان الصغار و النافع
 هو الله عزوجل و فی الکافی عن ای عبد الله علیه السلام عن امیر المؤمنین علیه السلام ان یمان له ارکان اربعه لتوکل
 علی الله تعالی و تقویض الامر الی الله و الرضا بقضای الله و التسلیم لامر الله تعالی و تعالی شایسته
 تسلیم است باید که تسلیم غیب باشد تا هر که را حق تعالی خواهد در این کار در آورد و هر که را خواهد
 برود و بامان چندان اغیر بر نفس ایشان نیست نشود بلکه در جمیع حالات راضی تسلیم باشد و
 هر که به صبحه او رسیده و را آورده حق داند و خدمت حق داند و هر که برود رفته حق داند
 انک لا تهک من حببت لکن الله یهدک من یشاء **هفدهم** رضا بقضای است باید که راضی بقضای
 وقد رخصاً باشد ثابت قد باشد و به تربیه چندان به شیرایط شبنی کوشید و آنچه حقیقتاً بر ملا
 تقدیر کرده و جاسا خله است و صوم بر تبه و عد و صورا ضی باشد و در اعراض مسدود سازد و

ما عاهدوا الله الا به و رجال لا يلهمهم تجاره ولا بيع عن كر الله واقام الصلوة وايتا الركوة وبرك وجوامر
 صدق و فابعه كولا وعدم غفلة اذا وئيت نقض عهد وشكيت ان كار جوانمران نبشت مؤيدايه
 اوله انكه از نيكر و مردان على قرضه پريشيد كه فتوة چنين فرمودند كه هيچ كار نكند در نهنگ كه اگر اشك
 شود من فعل كرد و هر اين در وقتي باشد كه خلايا را حاضر داند و از او غافل شود پس فتلايه ديوم بظاهر
 شد **براعى** سرت هم داراي فلك ميداند **بچه** كوموى بموى رك برك ميداند **بچه** كير و كير برك
 خلق را بفرجه **بچه** با او چه كنى كه يك بيك ميداند - امام محمد باقر عليه الصلوة و الهاديه كه فتوة
 انيك كه همه كس را از خود بهتر داند و خود را بركس تفصيل ندهي **فرس** هر كه زانده وجود بود
 پيش هر كس زده در سجود بود **بچه** بچه قاضى از امام محمد باقر عليه الصلوة و الهاديه كه فتوة چنين و انحضرت
 يازده ساله بود مد فرمودند كه فتوة ترا سيد مرتبه هست و قل سخايت كه هر چه دارى از هيج كس و اندارد دو
 صفايت كه سينه را انكبر و كينه پاك و پا كبره سنا و مرتبه اخر و فاسيت از بيانات مدح جدايى و جل
 امير المؤمنين عليه السلام را بلا فتى الاعلى لا سيف الا ذوالفقار معلوم ميشود كه فتوة ختم با انحضرت شد
مصرع و الجود بالنفس قصي غايه الجود **فرس** هست جوانمرد در كم صد هزار **بچه** كار جو
 با جان فدا تجايب كار **بچه** و قيل الفتوة رؤية اعداء الخلق وتفصيلك واعتقاد تمامهم وقصوك
 والشفقة على الخلق كلهم برهم و فاجوهم و قيل الفتوة ان لا يشغلك دنياك عن دينك المرقه ان لا يشغلك
 احدهما عن الاخره و في منهاج الشايرين خلاصه الفتوة ان لا تشهد لك فضلا ولا نرى لك حقا تا لبياحدا
 بل ترى الحق و واجبه عليك للكل فان من حجتوا الصفايه هو فضلا للناس و محو انانية الشيطان و دعوت
 و طوطا و اعلم ان من خرج عدوه الى شفاعته و لم يحجل المحدثه اليه لم يسم رايج الفتوة و من طلب الحق و الحقيقة
 قدم الاستدلال لم يحجل له دعوى الفتوة بضيق القلب شيئا هذا الحق جلي من التمس و طلبه بنور العقل كن بطلب التمس
 بالسراج و قيل للحسين السلام اى شئ تعلمت من ابي عبد الله في ثلاثين سنة قال الفتوة و الهمة قيل و الهمة ما
 قال اما الفتوة فمى ان لا تسئل الناس شيئا و اما الهمة ان لا تسئل شيئا و نه **بيديني** بايد كه در كارها شايست
 قدم باشد و در سئ غيبت نام برد ما دار و بنكوعه بود بايد به ثبات و بدعهك حقوق ميرد زافر و نكند از روى
 هر كس كه همت از و باز نكرد و سعى او را باطل نكند و نه نجاس الصدوق عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن
 ان يكون منه ثمانية خطايا و قور عند الهز هز صبور عند البلاء و شكور عند الرخا قانع بما رزقه الله لا يظلم الا غلام
 ولا يتحامل الا صدقا بدنه منتهى تعجب الناس في راحته ان العلم خليل المؤمنين و الحكمة وزيره و الصبر امر جوده و الرفق
 اخوه و اللين و الود **بيديني** يك بايد كه ناهيب باشد پريد از او و شكور و عظمت در دل باشد تا در حق

و غیبت مؤدب باشد و نفس بر پیداز هیبت لایه شیخ شکیستی و از مشربان بد شیطان را از سیاه هیبت لایه شیخ
یا زای تصرف در میرد نباشد قال رسول الله صلی الله علیه و آله یا ابا ذر ان الله یصلح بصلاح العبد لده و ولد
وله و یحفظ لذرینه و الله و حولهم ما دام فیهم پس چون شیخ بدین کلیات و تفصیلات اخلاقی جمیع موضوعات
باشد میرد حقائق و طالب بحق اندک روزگار در دنیا و لایت و دولت و مقصد رسیدن نبی **ع** ای عزیز گاه
باشد که کاملی ناقص را اجازه میدهد که طالب ارشاد و سستیگیری نماید و این منافی با شرایط ارشاد است
زیرا که اینمیرد من جه ناقص است و من وجه کامل و دیگر آنکه هر گاه کامل اجازه داد آن ناقص را نایب خود میکند
و در آن راد است خود میکند و ضرر نقص بعد نمینماید و در مکنان نقشبند به آورده است که در اخذ حق
بر کائنات ز شیخ کامل مکهول و صبیحا و حیثا و اموات برابرند و یا ضده در این طریق عالی که متضمن اندراج
نمایند است و بدانرا اتباع سید سنی است اجتناب از بدعتها مضیبه و در مکه و معاد خواهه نقشبند
که گاه باشد که کاملی ناقص را اجازه تعلیم طریقه دهد و در ضمن اجتماع میردان کار آن ناقص را تمام میرسد
حضر خواهه نفس بند مولانا یعقوب چرخ لای پیش از وصول بدرجه کمال اجازه تعلیم طریقه فرمود بودند
و گفته بودند و گفته بودند که ای یعقوب آنچه از من به تو رسیده است به مردم برسان و گاه مولانا بعد از آن
در خدمت خواهه علاء الدین عطار سر انجام یافت لهذا مولانا جامی در نجات اول از حیران خواهه علاء
الدین عطار پیشمر و ثانیاً خواهه نقشبند نسب میدهد باید دانست که نقص هر چند منافی است
چون کامل ناقص را نایب خود میکند و در سبب دارد سبب خود می دانند ضرر نقص بعد نمینماید نه ای بعضی
کنند اندک چون طالب نیز شیخی **ع** ای که شیخ درباره او اول استخاره نماید از سه کوه تا هفت کوه بعد از آن
اگر نزلی در طالب پیدا شد شروع در اخراج نماید اما بدانکه اقبال قلب عارف نیز قایم است و استخاره است
المؤمن بنظر نور الله و انضما و ابتخاره نور علی نور است **فصل** بدانکه میرد نیز باید باوصاف
میرد اگر استنبه بود و به شرایط آداب زاده فیما نماید تا نور علی نور باشد و فضل حق نیز برین جهاد ایشان
کرد که اصل معاملا انبیینک لک فضل الله بونیة من نیشا و الله ذوالفضل العظیم و اما دلیل بر آراء
ف قوله تعالی ان تبعثنی فلا تسئلنی عن شیء حتی احدث لک منه ذکر قال التبی صلی الله علیه و آله علیکم بالبع
و الطاعة و ان کان عبدا حبشیاً و حبش حسن ظنک لویحجر فی طرح الله فیہ سیر من فذا خذ منه نصیبک و اگر که
متذکر باش پس باید که هیچکس بر غرور شیطا و عیوئه نفس غرور نشود و بر عقل و علم خویش اعماد نکند
و با کسی نیز در مقام بگو و سؤاظن در نیاید که مقصد الاقصه گفته است که علامه اینک سیالک بخدا رسید
است صلح استنبه هر کس نیاید که با خلاق عالم بیکبار صلح کند و از اعراض و انکار آراء آید و هیچکس را دشمن ندارد

بلکه همه کس را در این دگر و پیش هر کس از مادی حله آمدند و با سببی منسوب کردند بیکدیگر اخفی و
 یکبارش با فعی و یکبارش با کس و یکبارش با خود و یکبارش با مسلمان نام نهادند جمله را چون خود عاجز و بیچاره بپند
 و طالب خلد شناسید و نیز گفتند اینک که اینک که او را هشت چیز بیکال باشد اقول انیک
 اخلاف نیک و مخاف نیک و ترک و عزله و قناعه و فراغه هر که این هشت چیز را بیکال در نشا کامل از آن
 و هر که چهار اول را دارد و چهار آخر را ندارد بالغ است اما حریفی هر که هر هشت را دارد کامل آزاد
 است بالغ و خراف است چون کامل آزاد را از دست اگون ندانند که کاملان آزاد و طایفه اند چون ترک مال دنیا
 کردند و ترک شیخی و پیشوای هم کردند آزاد و فارغ شدند و شاخ پدید آمد و بعضی بعد از ترک رضا و تسلیم
 نظاره کردند از اخینا نموده اند و مقتضو جمله از ادبی فراغه بود و بعضی گفته اند که از ادبی فراغه و ترک
 و عزله و قناعه و نحو نیست بعضی گفته اند که از ادبی فراغه و رضا و تسلیم کردنش این و قناعه
 هنوز در عالم هستند و هر یک بکار خود مشغولند و این بیچاره مدت ها میاید و ترک و عزله و قناعه و
 خول بودم و حال در اینم و مرا یقین نشد که کدام شاخ بهتر است و هیچ طرف را ترجیح ننواستم کرد و امری
 که این را میبویسم هم ترجیح نکردم از جهت آنکه در هر طرفی فواید بسیار و آفات بسیار است و این را
 معلوم شد که میرد ریش را از به آزاد و فارغ نمیدهند و باید حیرت و حیرت نیت به همه کس خصوص شیخ
 را شنید باشد ای عزیز اول منزل طالبان و کماله ازاده است تا طالبان را قوی و قوی بود در زمین
 طلب و هیچ تخم کاشته نشود و چون تخم ازاده در زمین میرد و بپخته شود و در قضا میرد بخدایت شیخ
 کابل نیست یافت شیخ از آن میرد بپخته باید بگوید که ازاده میرد بد و بیعت رست نبوان از این بیایعونک
 انما بیایعون الله یا الله فوق اید هم فمن نکث فاما ینکث علی نفسه من فی ما عاهد علیه الله فسیثویها
 عظیمها و بعضی گفته اند که باید شیخ خرقه به میرد بد و بد کند و از خرقه پاره جامه یا ناجی را خرقه ازاده باشد
 بعضی گفته اند که از زلفا سلطان المشایخ فوالا بر این قرار گرفته است که بیعت ازاده در سینه باشد بعضی
 گفته اند که چون میرد سیر ازاده به بپا کیش میگذارد باید که شیخ سیر مواز طرف است و مواز طرف چپ پاک
 مواز پشتی میرد با مقررین بگوید اول دو قیست بعد یافت که وصول است که بگوید از این سیر الله سیر الله
 چون یافت دست بچم داد و ذوق نماند ثالثا یافت نیز نماند اینها را جوع و دعوه خلق است ای عزیز بنظر
 اهل الله آن داعیه طلب اخینا ایشان که در کسب ظهور کنند پدید آید به امر است چه اگر با خینا ایشان
 که در کسب داعیه طلب ظهور کنند آن اخینا ایشان در محل خطر بود و نفی آن اخینا در باطن کبرائین لازم است
 تا به اخینا ایشان از غیب پدید آید و مبتدیان سلوک و اهل طلب از نذر حقیقا و نذر اهل الله تعظیم می

ایستاد و اذاریت لے طالب فکر له خادما ظاهر و داعیه غیبی و دل بزرگست برا که حقیقا با بصفتان
 بروح کبد تجلی نکند عکس نور اراده الهی بر دل بند پدید نیاید طالب ^{طالب ختم الله} و نگر در مصراع
 جویند از آن نه که جو با کونیست ^{شیخ ابوالحسن} خرقانی گفته است که هر که او را خواست فار
 خواست پس ایچر چون تخم ازاد که در دل او فساد و اغیبه بزرگ بدان زیرا که گفته اند
 شاعر ^{دولک} جاوید و کبریا ن مراد ^{شیخ} حیف باشد که بکند و در مکر بگذارد ^{پسر}
 آن مهمان عینی را عزت شمر و او را غل مناسب حوصله او دهد و آن غذا را بحتقه خود و پسینا
 و لایه مشایخ نیاید پس بطلب شیخ کامل با کسی که او را شیخ کامل اجازه ارشاد داده باشد بخیر اگر
 در مشرف نشاند هند و اگر در مغرب بخد مت و برسد و تسلیم تصرفات او شود و اگر بخدمت بزرگ رسد
 و نفس او بالعجب نماید و بهانه ببرد که این شیخ کاملست یا نه اشاره علیکم بالسمع و الطاعة و کار و طایف
 و بقین دانند که اگر در تصرف بند حبشی باشد و از ابه از آنکه در تصرف خود باشد و مشایخ از اینجا گفتند
 که اگر در تصرف کریم باشد به از آنکه در تصرف خود باشد ^{فرب} بعشق کریم از چون شیر باشد ^{پسر}
 از آن بهتر که با خود شیر باشد ^{نظامی} مشو چون سیک بخواب خورد خور سیکند ^{پسر} اگر چه کریم
 باشد دل در او بند ^{طایع} جو کشش کابی ندارند ^{چکان} این کشش را عشق خوانند ^{مولانا}
 چون که با شیخی بود و راز دشتی ^{روز و شب} سیکار و در کشتی ^{در پناه} جان جان منجسته وی
 کشتی اندر خفته ره میر ^{مکسید} از پیغامبر الام خوش ^{تکیه} که کریم برف و بگرام خوش
 کر چه شیری چون روزه بی دلیل ^{هکچور} و به در صلا و ذلیل ^{هین} میر که با پر هکا
 شیخ ^{نا} ببنی عون و لشکر های شیخ ^{یکر} مانای موج لطیفش نال تسیت ^{ما} تش و ش
 دمی جمال تسیت ^{قهر} و راضد لطیفش که نکر ^{اتحاد} هر دو بین اندر اثر ^{یکر} مانا چون
 خاک سبز نمیکند ^{یکر} مانا پر باد کز نمیکند ^{جسم} عارف را دهد و صف جماد ^{پسر}
 نابور و دید کل شهرین شاد ^{مغز} اخالی کن از انکار یار ^{نا} که دیمان با بد از کلزار یار ^{پسر}
 نابینای بوی خلد از یار من ^{چون} محمد بوی کمن از یمن ^{در} صف معراجیا کر نیشی ^{پسر}
 چون براق بر کشاند نیست ^{کوه} و دریا را سیمس می کند ^{نا} جمان حیرا پس میکند
 پاکش در کشتی مهر و روان ^{چون} سو معشوق جان جان روان ^{در} سیک نای و پای نه روان قد
 اینجا نکه ناخ جانها از عدم ^و باید که هر چه پاکند و باشد و مانع او آید از خدمت مشایخ جمله
 بقوه باز و اراده یکد یکد و به هیچ عذر مقید نشود تا ازین و لکه محروم نماند که محرومی بی و لکه

جهان چیر نکند **فرک** به هر چه از دوستی ما نه چه زشتی آن نفس چه زیبا **بچه** به هر چه از ناز و اما
 چه خا بلقا چه جابلیسا **و** به حقیقت ناپیدا زجان خود سپر نشود و از جان و تن بر نه خبر و بگو
 روی هر بند که دارد و در پیش آید بر هم نشکند مرد اینجهت نباشد **مرا** ای سهرآمده ز خوشتر
 میباشد **بچه** بر خواسته زجان و تن میباشد **و** در هر قدمی هزار بند افزونست **بچه** زیکه
 روی بند شکر میباشد **بچه** **خواج** هر کس از کوی تو ای شوخ ستمگر گذرد **و** شیطان
 قدم آتش که از سر گذرد **بچه** هر آنچه جریب صافی در این راه بر هم زند و بر اندازد و در باز دستها
 بمقتضا و لجن نیز هم احسن ما کا نوا بعلون بهزار چندان مجازی مکانه بود در دنیا و آخره و آنچه
 از خوشی و اقارب که ترک کرده باشد و دلهای ایشانرا بمقتضای خویش مجروح کرده هر کس را حتما در
 و منزلی و ثوابی که از آن کند که جابر شکیستی که ای این آنچه یک صفت از صفات حجاب است یک
 مکنه جی شکیسته بند است میگوید که ای بچاره هر چه در طلب خداوند من بر هم شکسته من بگویم خداوند
 خود در سینه من و هر دل که از بهر من خسته کنی از خداوند خوشتر دین آن بهم **فرک** جبرئیل اینجا اگر
 رحمت هد خوش بریز **بچه** خوشها جبرئیل از کنج رحمت او دهد **بچه** قال الله تعالی و من لها جبرئیل
 الله بجدی الارض مرا غما کثیرا و یسغروا لک اقل ان کان ابائکم و ابناکم و اخوانکم و ازواجکم و عشیرتکم
 و اموال اقربتموها و تجاره تخشونکسها و منیما کن ترضونها احب الیکم من الله و رسولو و جهنم فی سبیل
 فریضوا حق بانی الله باهر والله لا یهد القوم لها سقیما و خواهی نیست بکذا این شیا الله که حجاب
 حجاب نفس اماره است پس در این حجاب اکبر مهاجر از آنچه مذکور شد و لا ما دام که این کس که خود را بفر
 شیخ کمالی در دنیا ورده است رشک خفی است و نه کتاب هدا نبی للصدق رحله الله عن النبی صلی
 الله علیه و آله ان کان یقول اه شوقا الی اخوانی من بعد فقال ابودرهم الله یا رسول الله ایسنا اخوانا قال
 لا و انتم اصحابی و اخوانی بحیثون من بعد شایم شایم الا نبیاء قوم یفرون من الایا و الایها و من الاخوان
 و من القربان کلام ابیغفار رضا الله یترون المال و یدلون انفسهم بالثواضع الله تعالی لا یغفلوا بالشیء
 و فضول الدنیا و یجتنبون بدین من یشو الله کانهم غریبا و ترهم محزونین و یخوف النار و حجاب الجنة من یعلم قدرهم
 عند الله لیستهم قراب و لا مال یعطون بها و بعضهم لبعض شفوق من الابن علی الوالد و الدیال علی الولد و الذی علی
 الاخ هاشور الیهم و یفرغون انفسهم من کذا الدنیا و یغیها بنجاه انفسهم من عذاب الابد و دخول الجنة رضا
 الله تعالی ابا ذر ان واحد منهم اجر سبعین دیرا و واحد منهم اکرم علی الله من کل شیء خلوا الله عز و جل علی
 المؤمنین فی شرح الخبایا عن الرسول صلی الله علیه و آله المهاجر من لها جبرئیل رحله الله علی و عن النبی صلی الله

عليه يكون الغريب شهاده ولا مرد بهذا السفر الهاجرة من الاوطان قطع العليات والسيما وهي تنه عيسى
ولذلك يجمع ويحشر معه كما في الحديث قال الله تعالى ومن يخرج من بينه مهاجرا الى الله ثم يدركه الموت فقد وقع
اجره على الله وفي الحديث النبوي صلى الله عليه طوبى للغرباء وعنه صلى الله عليه طلب الخو غيرة و
الانفراد بالصفه الكماله عن الاقران موالا غراب لهذا قيل الا غراب اسم يشابه الى الانفراد عن الاكف
قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قتل لكم انفس في سبيل الله انا قلتم ان الارض ارضنا فموتوا
الدنيا عن الآخرة فما متاع الحياة الدنيا الا قليل وقرآن نازل بر جميع ناسين الى يوم القيمة ليس ما ينسب
بان خطاياك ومتجا بان غنا بان ميباشيم وذكر اول تفسيره صاحب حديثي ز معصوم روايت كرهه اسنك هجا
كه معنى انه قرآن راه دارد آنجا جا سازيد وجو بر لفظ ومورداته منما ييد حقا دارا يا شيا امر بها
وترغب بان فرموده اكر اكله بغيره ما مؤر به جها دا علاء خارجه بورندا مكلفه جها دا علاء خارج
وباظه هركه وميباشيم كه نفس شيا شيت حال انكه بغيره فرموده اسنك اعدك نفسك التجه
يكن جنبيك وقال تعالى انفر واخفا وتفا ولا وجاهد واما لكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون قبل اي شيا با وشيوخا وقيل اي شيا ط وغير شيا ط وقيل اي كبا نا ومشا نا وقيل اي دوعيا ل
وغيره وعيا ل وقيل اي احتيا وخرجا وقيل اي مسرعين وغيره مسرعين والصحيح انهما شيا ملان مجتمع ذلك
ومقصودا آية كرمه اسنك ذكر ايش راه عذر مسموع نيسيت پس آية شير به شيا مل جميع حالات باشد بعو
خروج بسوراه خلاد ايهج جيز مانع نيسيت **مصرع** اردها شو جواردها ديك **بجوه** وفي المكاتب
عن النبي صلى الله عليه خبره الناس والرجال بعد ما اتين الخفيف الحجا الله لا اهل له ولا ولد في مضجها
الشير به قال الصادق عليه السلام لان حق الوالد من مشق من حق الله تعالى اذا كانا على منهاج الدين والسياسة
ولا يكونان يمنعا الولد من طاعة الله الى معصية من اليعين الى الشك من التهد الى الدنيا ولا يدعوانه الى
خلاف ذلك فاذا كانا كذلك فمعصيتهما طاعة وطاعتها معصيته وفي الغواله ان الاسلام بد غير بايعو
غير با كما بد طوبى للغرباء قبل وما الغرباء قال النزاع من الغيا بل قبل يرا دهم من انزع من قبلهم بحيث
قد خالف بائه واعملنا في افعالهم واقوالهم واحوالهم واخلاقهم ونزع منهم نفس بالاعتصا بالاعمال
الصالحه والاخلاق المرضية فلم يتابعهم في افعالهم واقوالهم وفي الغواله وفي الحديث ان الله يحب الغراب
في طلب الرزق پس غراب زير رزق معنوي كه عدا ر وحسب سعادته دارين بر آن موقوفين بطريق اول
مطلوب مجتو خدا باشد وفي كتاب اخبا الزمان العلي بن الحسين المسعودي ان الله تعالى اوحي الى ابراهيم انك انا
سلمت فالك للجنين وولدك للغرباء نفسك للثيران وقلبك للرحمن اخذناك خليا لشيء محرر عو كرك

بما دلت باید - مهر موی شو و خلیت باید - مال و تن جان مجله سبیلک باید - فرس ملک
 مال و دکن و فرزند و زن - دکره حق چپست غیر راه زن - ولذا قال بعض الحكماء فی جواب من قال
 لو اتخذا أهلا وولدا لای من الشغل فی اصلاح نفسه فی مؤن و غم و لا قوام لی بها فیکف ضمه إلیها مثلها
 و فی مصباح الشیخ بعد قال القضا فی علیها طلب السیلامه عن سبیل الله الذین بنما کنت و فی الخال کنت
 لبدینک قلبک عواقب امورک فی الله عزوجل فلیک من طلبها و جدها فیکف من تعوض للبلاء و سبیلک الیک
 ضیاء السیلامه و خالف بلای السیلامه تلفا و التلف سلامه و السیلامه قد عرف فی الخلو فی کل عصر و حاضرا
 فی هذا الزمان سبیل وجودها فی احتمال جفا الخلو و ذیهم و الصبر عند الرضا با و خفة المؤمن من الفرائض
 اشیاء یلزمک غایتها و الفنا عنه بالقل من المیسور فان لم یکن فالعز و ان لم یقدر فالصمت لیس کالعز و ان
 لم یستطع فالکلام بما ینفعک لا یضرک و لیس بالصمت ان لم یجد السبیل الی الا نفا لای الی سینقا من بلایه
 بلد و طرح النفس فواکد التلف بشرط باطن حقا و قلب خاشع و بدک صبا قال الله تعالی ان الذین توفوا لهم الملتک
 ظالمی انفسهم قالوا انهم کنتم قالوا کما مستضعفین فی الارض قالوا الم تکن ارض الله و اسعف فلهما جوارها و انهم
 معتم علی الله الصالحین لا تافس الا شکیال و لا تناع الا ضداد و من قال لک نافع لک لا تدع شیئا و ان
 احاط به علمک و تحقیقت به معرفتک و لا تکتشف سرک الا لمن هو اشر فی منک فی الذین و انی تجد الشرف و اذا فعلک
 ذلک صکت السیلام و یقیب مع الله بلا علقه و فی مجالس الشیخ عن حماد السیّد قال قلک لای عبد الله علیه
 الی ادخل بلاد الشیخ و ان من عندنا بقولک ان مت ثم حیرت معهم قال فقال لای احماد اذ اکنث ثم تذکر امرنا و قد
 الیکه قال قلک نعم قال اذ اکنث فی هذه المدن مدن الاسلام تذکر امرنا و قد عوای قلک لا قال فقال لای انک
 ازمت ثم حیرت امرته و حدک و سعى فورك بنیدیک ای غیر بنابن اهیستک خدا و رسول و وائمه هدی علیه السلام
 امریان فرموده اند و اولیاء الله با بن راه رفتند از غریه و قشما و قطع از قارب غیبا اندیشید بنموده اند بلکه
 اغلبی قاتینها طانع این راه مهباشند چنانکه دانشی پسر راه روا بن راه اکچر بصوتنها سیتا قار و معنی
 ننها نباشد زیرا که خدا و رسول و وائمه ظاهرین علمهم در باطن اوی مهباشند **فرس** شمس تبریزی اگر
 مفرد و بیکس نباشد - پیادش اهیست و راخیل و حشم نیت و سیت - پیکر بعین نغوذ بالله اکولا
 بازمانه و جمله موجودات را باشد جبر این حرمان نکند **فرس** کرنا بهم چو بی منی بی همه - کر بی همه
 چو با منی با همه - بهر حضرت کلیم الله ندادند یا موسی انا بک لازم فان لم یبدک الا لازم از جان خود
 کزین است از من کبر نبست **فرس** هست جوانمرد در صد هزار - کار چو با جان فند
 انجاست کار - پس ملازم ناکیر بر خود کن در اوضا الا شرف در بین خلوق کینه است که در علو و حق تعالی مقدر

ایست که هر ذاتی که مستعد فیض الهی باشد با وجود استعداد و عدم مانع از حصول آن فیض محروم نتواند بود طلب
 فیض از کسی ممکن بود که او را در چیزی معلوم باشد یکی آنکه وجود این فیض یقین داند پس شکی دیگر آنکه داند
 که وجود این فیض در هر ذاتی که باشد مقضی کمال آن ذات بود و این هر دو علم و محاسبه استعداد قبول آن فیض باشد
 در همه احوال و چون این مقدمه تقریر پذیرفت کوم طالب کمال را بعد از حصول استعداد آن ازالة موانع واجب است
 موانع شواغل حجاب باشد که نفس را بالتعاليما سوا الله تعالی مشغول دارد و از اقبال کلی بر و خصوص بمقتضی حقیقه
 باز دارد و ذراتی که اینها را درین هم هوا و لعبا و غترت هم احوال دنیا **فصل** چون هر یک بدست همت قوت
 اراده علایق و عواید قطع و بخند من شیع پیوسته نماید که بچند صفت که از ادب تشریفات موضوع باشد ندارد
 صحبت شیع تواند داد و سلوک راه بکمال رسید و خدا را و اما قبل الوصول الی اخذ فی الشیخ فلا بد له من قبل
 خمسه اشیا اولها اخلاط الخلق فانه يشغله عن الحق و يذهله عن المؤمن فليحذر بها الكلیة عن صحبة ابنا الدنيا
 وليقتصر علی صحبة الصالحین الزاهدين فیها و العلماء العرفاء المحققین المذکرین للحق و لها هم فان فی صحبه
 برکة و رحمة و هدی و موعظة للمقربین فان لم يجد فعلیله لخرقه و الا نزلوا انما فی التهنیتی فانه من مواعید الشیطان
 و کلاه کذب زور و توهم باطل و غرور و بیهوشی الحق و یسؤل الباطل و یجعل الفکر و سواسا الثالث التخلق بهما
 الله فانه یشیرک و من انجذب الی الغیر بعد عن الحق و استحق اللعن الطرد الرابع الشیخ فانه یهتج الله هوا و یخلو بالبطر
 و الاشر و یکل الادراک و التظریف و یطرق و یسأس الشیطان و الا وهام الخلس المدام
 و یوکیسل عن اطاعه و یدکر الحوائس و یحب الی النفس الطالة و یورث الذنبا و یمید قلبه لا لیس و ینکسر لیساب
 مراتب الحیوانات و اعلم ان الجوع ینفی هذه الرزائل کما یمن النفس لانه یقل التوهم و یعمل عن الخلق و یضوئها داخل
 الشیطان و یصل القلب فی مکانه و یدب بالذکر ابان التهنیتی و یقلع العواید و یهجر الباطل باجتماع نور الحق
 فلیقتصر الطالب علی الحقوق و یتروک المحظوظ و اما ان شریطی که بعد از رسیدن بخند من شیع باید در تمام نماید
اول توبه بستی هی و انما ذل الشاکرین واجب علی کل حال و فی جمیع الاحوال بمعنی انه لا بد منه لک الوصل
 الی السعادة الاخریة و مقبولة عند اجتماع الشریط لان الاذن لا یخرج عن ذنب و هم او غفلة او وضو فی آخر
 مجلد للغین و الظلمة محوج الی الاستغناء عند الارثقا الی معافاة قال التبی صلی الله علیه و آله لانه لیغان
 علی قلبه انی لا یغفر الله فی کل یوم سبعین مرة و اذا دام الغین ضار دنیا و طبعاً و فسید عثره القلب فلا یتجلی
 فیہ انوار المعاف فیحصل الشفاة فیحتاج الی صیقیل بحوها فتجلی فیہ انوار المعاف فیحصل بواسطه ذلك
 السعادة الابدیة و ذلک لصیقیل هو التوبة علی ذلک الحوائس بون درن التوب قال الله تعالی ان احسننا یدهب
 التبتنا و قال التبی صلی الله علیه و آله لو علمت الخطایا حق تبلیغ الی اسمائهم ندتم لنا بالی الله علیکم و فی التوراة

باین آدم لا قیسمی موت حتی تتوب انت لا تتوب حتی تموت و التوبة هي الرجوع الى الله تعالى بالارادة كما ان الموت
 رجوع بغير ارادة وهي الخروج عن الذنوب كلها اللطالب للذنوب بالحجبك عن الله من طرائف الدنيا والاخرة
 فالواجب للطالب الخروج عن كل مطلوب سواء حتى الوجود مخرج وجودك ذنب لا يقاس به ذنب غيره
 وحديث لا يغفر الله كل يوم سبعين مرة اشارة بانهم كثرة اسيات وطرائف اذهفتا كثرة اسيات چه انجبتا
 در هر زمانه در مرتبه بمرتبه ديكر اسيات ونظر بوجود خود انداختن اعظم صحت اسيات نزد ارباب معرفت
 چنانچه احوال بليست لعين معلوم ميشود و چون اينحال بر ذاشسته شود ساير كاهان نيز بر ذاشسته ميشود
 ايچيز نكفته اندك توبه از توبه ميبايد كرد يعني نظر از رجوع خود بردارد و نظر بر رجوع خود ندارد كذا و مقام
 قهري مقام لطف و آمده و از مقام تبعيد بمقام يقين برسد و از توبه نضوح نسيك ايسل ان حكم
 باشد زيرا كه بناي جميع اعمال و افعال بر اين اصل باشد و اگر اين اصل نخلل باشد در بنايه خلل آن ظاهر
 شود و در نهايت آن هر پنج برده جسط شوق و بعضي حومت قضا اليل سئته اشهرين ذنب و ذللك
 را يك رجلا بكاء فقلت في نفسي هذا جزاء ولهذا قال بعض الاكابر ينبغي للمريد في حال القبول التوبة ولا ينقطع
 وفي حال البسطة الشكر و قال ينبغي للشالك ان يراعي هاتين الحالتين و يتماهما بوقوف الزمان و بعضي
 گفته اند كه وقوف مانه نزد اين طائفة عبارة از حاسبه اسيات بعضي گفته اند كه حاسبه اسيات كه هر
 آنچه بر ما گذشته است محاسبه ميكنيم كه غفلت چيست حضور چيست ميبينيم كه همه نفيض است باز
 كشت ميكنيم و عمل از سر ميگيريم و اعلى مرتبه حاسبه حاسبه انفاست و چون آن حاسبه سياست
 و روز و هفته و في اليوم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام المؤمن الذي اذا احسن يتبشيرا اذا اسيات استغفر
 ولذا قال يحيى بن معاذ ذنب فقرا ليك احب الي من طاعة ربها عليك توبه ابايد كه در جميع مقامات
 استغفار كن زيرا كه در هر مقام از مقامات سلوك كاهيست مناسبات مقام كه حستنا الا بر اوستيا
 المقربين في كتاب الحذايق عن النبي صلى الله عليه و آله قال صلى الله عليه و آله افرح بتوبة عبد المؤمن
 من رجل في ارض دوتيه مهلكه معه راحلة عليها طعامه شرابه فوضع راسه فنام نومته فاستيقظ وقد
 ذهب حبله فطلبها حتى اشد عليها الحزن و البعس ما شغل الله قال ارجع الى مكانك الله كنفه فانام حتى
 اموت فوضع راسه على سياعه لم يوفيق يسيقظ فاذا راحلته عنده عليه ما راده و شرابه فالتفت فوجد
 بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلة في الحذايق عن النبي صلى الله عليه و آله قال صلى الله عليه و آله افرح بتوبة عبد المؤمن
 لا يارسول الله قال اذا ناب العبد لم يرض المخطئا فليسر بتائب من ناب فلم يرض في العتيا فليسر بتائب من ناب
 ولم يعثر في بناسه فليسر بتائب من ناب لم يغير خلقه نيت فليسر بتائب من ناب لم يحفظ لثنا ولم يفتح قلبه

يوسع كفرك فليكن ثوابك لم يقصر امله فليكن ثوابك لم يقدم فضل قوتك بغير يدك فليكن ثوابك
 استقام هذه الخصال فهو ثواب في الحدائق عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابا عبد الله نوحا احبه الله فستر
 عليه الدنيا والاخرة قلت كيف يستتر عليه قال عليه السلام يستتر عليه ملكه من الذنوب ويوحى اليه جوارحه اكله
 عليه نوبه ويوحى اليه بقاع الارض اكله ما كان يعمل عليك من الذنوب حين تلقاه وليس شيء يشهد عليه شيء
 من الذنوب في كافه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله اوحى اليه داود عليه السلام ان نيت عبدك اني انا فضل الله انك
 عصيتني فغفرت لك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني في الرابعة لم اغفر لك
 فانه داود عليه السلام فقال يا اباي رسول الله اياك هو يقول لك انك عصيتني فغفرت لك عصيتني
 فغفرت لك عصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فقال يا اباي عليه السلام قد بلغت
 يا نبي الله فلما كان في السحر قام داود عليه السلام فاجابته فقال يا رب ان داود بنيتك خبيرة عنك اتيتي قد عصيتك
 فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك ان عصيتك في الرابعة لم تغفر
 لي فوعظت ان لم تعصيني لا عصيتك ثم لا عصيتك ثم لا عصيتك عن ابي جعفر عليه السلام ان ثواب من الذنوب
 كمن لا ذنبه والمقيم على الذنوب هو مستغفر منه كما لم يستغفرني واجهته ثبات برقوبة عدم نقصان بخواند
 ابن عازا كه سكر وافتقار دلج البلاغة فرموده است اللهم اغفر لي ما انت اعلم به مني فان عتد فعد لي
 بالمغفرة اللهم اغفر لي ما رايت من نفسي لم تجده وما عتدك اللهم اغفر لي ما تقر به اليك ثم خالفه
 قلبي اللهم اغفر لي رضاء الا لحاظ وسقطان الالفاظ وشهوان الجنان هفوان اللسان ثم اعلم ان التوبة
 في الحقيقة جلاء للقلب كما لا تكفي في جلاء المرأة قطع الازناس في الاخر الميودة لوجهها بل لا بد من تعجيلها
 وازالة ما حصل في جرمها من السواد كذلك لا يكفي في جلاء القلب من ظلمات المعاصي كدوائها بجرده تركها وعقد
 العود اليها بل يجب محو انارتلك الظلمات بانوار الطاعات فانه كما يرتفع الى القلب من كل معصية ظلمة وكدوة
 كذلك يرتفع اليه من كل طاعة نور وضياء والاولى محو ظلمة كل معصية بنور طاعته تضائها بان ينظر التائب الى
 سيئاته مفصلة ويطلب لكل سيئة منها نقا بلها فيا في بتلك المحسنة على قدر ما في بتلك السيئة فيكفر
 استماع الملاهي مثلا باستماع القرآن والمحبة المسائل الدينية ويكفر من خط المصحف محذبا باكرامه و
 تقبيله وتلاوته ويكفر المكث في المساجد جنبا بالاعنكاف كثرة الافامته في زواياه وامثال ذلك تدبير
 واعلم ايضا ان التوبة في البدايات الرجوع عن المعاصي وتركها والاعراض عنها وفي الابواب ترك الفضول
 القولية والفعلية المباحة ونحوها بالنفس هربا الميكل اليها ولها ولها بالانزعاج الى الشهوان الشاغلة عن التوبة
 الى الحق وفي المعاصيات الاعراض عن رؤية فعل الخير والاجتناب عن الدواعي وافعال النفس برؤية افعال الحق

في الاخلاص التوبة عن ازارته وحوله وقوته وفي الاصل الرجوع عن الاثبات الى التغير والفساد في الغمر وفي التوبة
 الانحلاع عن علمه نحو علمه في علم الحق والتوبة عن الذهول عن الحق في حضوره ولو طرفة عين في الاحوال والسلوك
 عن المحبوس والفرار الى ما سواه ولو الى نفسه في الاولايات عن الهدوء والوجد عن التكرار وبداء التلوين
 الحرمان عن نور الكشف في الحقائق عن مشياهدة الغير بقايا التثنية في التهايات عن التهايات بقية التبيان
 والتلوين يقابل التمكن في اصطلاحهم لان التمكن هو التمكن في شهود الحق من غير وجود الحق والتلوين
 ظهور الحق لشيء الحق الحجاب للشيء عن شهود الحق والفرق بين التوبة والانابة ان التوبة رجوع عن المخالفة
 الى الموافقة والانابة هي الرجوع الى الله فهو اعلى وفي مصباح الشهابية قال الصافي عليه السلام لا بد للعبد
 من مداومة التوبة على كل حال وكل فرقة من العباد لهم توبة فتوبة الانبياء عن اضطرار البصيرة وتوبة الاياما من توبة
 الخطيئة وتوبة الاصفية من التفتيس وتوبة الخاضع من الاشغال بغير الله تعالى وتوبة العاقل من كل ذنوب لكل
 واحد منهم معرفة وعلم في اصول توبتهم ومنه هي امرهم وذلك يطول بشرحه هذا الكتاب اما توبة العاقل فانه
 يغتسل باطنه من الذنوب بما الحكمة والا عاقل مجتنب ذهاب التدم على ما مضى الخوف على ما بقي من
 ولا يصبر من توبة فيجعله ذلك على الكسل ويديهم البكاء والاسف على ما فاته من طاعة الله تعالى ويحب نفسه
 من الله هو اذ يستغيث الى الله تعالى يحفظه على فاء توبته ويعصم من العود الى ما سلف بروض نفسه ميدان
 الجهد الخفا ويقضي عن انقوايت من الفريض ويرد المظالم ويعزل عن قراء السيئ ويصبر ليله ويظلم انهاره
 يتفكر في ما في غايته يستعين بالله سائلا منه الاستغاثة في سره وضرته وبثب عند الحق والبراءة كيلا
 يسقط عنه ربه التوابين فان في ذلك طهارة من توبة زيادة في علمه ورفع في رتبته تعالى الله تعالى ويعلم ان
 صدقوا ويعلم ان الكاذبين وذكر عن بعض العلماء انه قال استعوا الله ثلثين سنة ان يرزقني الله توبة فاصوم تعجب
 في نفسي قلت سبحا حاجد دعوا لله فيها من ثلثين سنة فما قضيت الى الان فلهيت فيما يرى التائب كان قائلا يقول
 لتعجب من ذلك اندري ما ذا سئل الله سبحانه انما سئل الله ان يحبك ما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب
 التوابين ويحب المتطهرين اهذه حاجة هيته وقوله صلى الله عليه وآله التائب جيب الله وفي الحديث عن علي رضي
 الله عنه عن ابيه عن الصادق عليه السلام ان الرجل يكون بينه وبين الجنة اكثر مما بين النقي الى العرش من كثرة ذنوبه
 فما موالاته ان يبكي فخشية الله عز وجل ندما عليه ما حقه يصبر بينه وبينها اقرب من جنة الا مقبله وفيه لهج البلاغة
 عجب لمن يقنط ومنه الاستغناء وعن الباقر عليه السلام علينا علي السلام قال كان في الارض ما نانا من عبد الله في
 احدهما فذكره الاخر فتمسكوا به اما الامار الله رفع فسرنا الله صلى الله عليه وآله واقا الامان ابنا في الاستغناء
 فالجل ذكره وما كان الله ليعذبهم وان فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون قال بعض المشايخ مرفوع

الله لا يضرك الذنوب لكن كيف قبل المعفرة لان الاسلام يحجب قبله وحقيقته الاسلام هو مغفرة الله سبحانه على
طريق الوصول بالفتاء بعد البقاء فموجب حصول هذه المغفرة الذنوب التي كانت خاضعة قبلها ويمكن
براد بالذنوب التي يحصل بعد هذه المغفرة اتفاقا من الصغائر والكبائر لان اولها الله تعالى محفوظ عنهما
ويجوز ان يكون المراد انه لا يصدر عنه ذنب ما توهه الملاحاة من هذا الكلام الشبه فخر ان العارف اذا ارتكب
الذنوب لا يضرك فهو القاء الشيطان او تلك حزن الشيطان الا ان حزن الشيطان هم الحاسرين ربنا لا نزع قلوبنا
بعد از هديتنا وهبنا من ليلتك كما انك انت لو هبنا وفي مجلس الصدوق دخل معاذ بن جبل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبكي فقال صلى الله عليه وسلم عليك ما يبكيك يا معاذ فقال يا رسول الله اني ابا بشار باطني فقلت
نفي اللون حيل الصورة يبكي على شيبا بكاء الكلي على ولدها يريد ان يدخل عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ادخل على اثني ايام متخافا دخلة عليه فيسلم ورده عليه لئلا يم ثم قال ما يبكيك يا ابي بشار فقال كنت ابا
وقد ركبت نوبا ان اخفي الله عز وجل بعضها ادخلني نار جهنم ولا رايك اني اخفي الله بها ولا يغفر لي ابدا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك اله كل اشرك بالله شيئا قال اعوذ بالله ان اشرك برتي شيئا فقال صلى
الله عليه وسلم اقلك النفس التي حرم الله قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك اله يغفر الله لك ذنوبك ان كنت
مثل الجبال الرواسي قال الشياطين اثمها اعظم من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك اله يغفر الله لك ذنوبك
ان كانت مثل الارضين السبع وبخارها وورما لها واشجارها وما فيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اثمها اعظم من ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عليك اله كفيته الغضب اثم قال ويحك يا ابي بشار ذنوبك اعظم ام ربك فخر الشياطين على الله
وهو يقول بئ ما شئت اعظم من بئ ربي اعظم يا بني الله من كل عظيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك اله يغفر
الذنوب اعظم الا الرب العظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ثم سبكت الشياطين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويحك يا ابي بشار الا تخبرني بذنوبك قال بلى اخبرك يا رسول الله اني كنت انبش القبور سبع سنين
اخرج الاموات وانزع الاكفان فمات جاري من ثنائي الانحطافا حلت الى قبرها ودفنت وانصرت عنهما
اهما وجن عليهما الليل اتيك قبرها فنبشتهما ثم اخرجتهما ونزعتهما ما كان عليهما وتركتهما جثرة على شفير
قبرها ومضيت منصرفا فانك الشيطان فاقبل منيتهما الى يقول ما نرى بطنها وبياضها او ما نرى ركبها
فلم يزل يقول لي هذا رجبك لهما ولما امك نفسه حتى جاعها وتركتهما مكافا فاذا انا بصو من رائي
يقول يا ابي بشار بئ لك من ديان يوم الدين يوم يقفن وانا انك كما تركتني عيانا في عساكر الموات ونزعني من جثرة
وسابتني اكفاني وتركك في يوم جنتي لي خبا فويل لشيائك من النار فما اظن لي اثم راى الجنة ابدافها
لري يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك اله فتح عنه بافاسيوا في اخاف ان احرق من نار فاما اقبرك الى النار

ثم لم ينزل بقول وبشير لانه حتى امعن من بهر يديه فذهبا في المدينه فتردد منها ثم ادى الى بعض جبالها فاعتبد فيها
ولس سحا وغلب يديه جميعا الى عنقه ونادى يا رب هذا عبدك بهلول بن بكير مغلول لبارك الله لك تعرفني
ولم يبق في مقام سيدك يا رب الى اصبح من التاديب والنيب نائما فطرده وزاده في خوف فاستلكت باسمك
وجلالك وعظمه سيد طاعتك ان لا تخيب جاني يا سيدك ولا تبطل رغباني ولا تقطع مني رحمك فليزل بقول
ذلك ريعين يوما وليكلمه بكلمة السماع والوحوش فلما تمكك اركعون يوما وليكلمه رفع يده الى السماء وقال
اللهم ما فعلت في حاجتي ان كنت استجبك غاني وعفرت خطيئتي فاح الى نبيك ان لم تستجب لي رغباني ولم
تغفر لي خطيئتي واركن عقوبتي فجعل بنار تحرقني او عقوبتي في الدنيا هلكت في وخلصني من فضيحة يوم القيمة
فانزل الله تبارك وتعالى الى نبيه صلى الله عليه وآله الذين اذا فعلوا فاحشة يعنفوا الزنا او ظلموا انفسهم يغفرو
ما تركا به سب اعظم من الزنا ونشل القبور واخذوا الكفان وذكروا الله واستغفروا الذنوبهم فجعلوا التوبة
ومن يغفر الذنوب الا الله يقول الله عز وجل انك عبيد يا محمد نائما فطرده فاكن يدها في من يقصد ومن
يسئل ان يغفر له ذنبا غيري ثم قال عز وجل ولم يصيروا على ما فعلوا وهم يعلمون يقول لم يقيموا على الزنا و
نشل القبور واخذوا الكفان ولكن جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر
العاصلين فلما انزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله خرج وهو يتلوها ويبيدسم فقال لا يحل
من يدلي على ذلك الشائب لثائب فقال لي يا رسول الله بلغنا انه في موضع كذا وكذا فمضى رسول الله صلى
الله عليه وآله باصحابه حتى انه هو الى ذلك الجبل فصعدوا يطلبون الشائب فاذا هم بالشائب قائم بين حجرين فلقوه
يداه الى عنقه اسود وجهه وتساقتا سيفار عيني خزل الكاء ومو يقول سيدك قد احسنت خلقتي واجنت
صورتك فليست شعري فاذا تريد لي في النار تحرقني وفي جوارك فيسكنني اللهم انك قد اكرمت الاخيار الى وانفعد
على فليست شعري فاذا يكون امري الى الجنة ترقى الى النار تسوقني اللهم ان خطيئتي اعظم من اليمين وان اؤثر
ومن كبريتك اوسع وعرشك الواسع فليست شعري تغفر خطيئتي ام تنفضني بها يوم القيمة فليزل بقول نحو هذا
ويؤيبكي ويحشو التراب على راسه قد احاط به السباع وصفت فوقه الطير وهم يبكون ويبكائه فلما ارسل
الله صلى الله عليه وآله عليه السلام باطلوا يدك من عنقه ونفذوا التراب عن راسه قال يا بهلول بشر فانك عبق الله من انار
ثم قال لا تخاب به هكذا اذراكوا الذنوب كما اذراكها بهلول ثم تلى عليه ما انزل عز وجل فيه وبشره بالجنة وعس
اليمين عليه نعم النبي صلى الله عليه وآله من الذنوب ما لا يكفرها الا الوقوف بعرفة وعن النبي صلى الله عليه وآله
والد اعظم الناس نساما وقف بعرفة وظن ان الله لم يغفر له وفي الحديث ويروى عن ابي عبد الله عليه السلام انه خرج يوما
ذات يوم فلما كان في اخر الليل قال يا رب ما نرحم كثر بكائي فاوحى الله عز وجل اليه يا ذاود ليسيت ساء ذكرى لك

فقال الهی و سید امر از من نبی و لکنی ارجو منک غفرانک ثم قال الهی کنت انا لولنا لربور کف الماء الحار عن جباهه
یسکن هبوا الريح و بطلل فی الطیر و تطوفوا الوحوش من حیة فقد فقدت ذلك کله فمن اجل هذا الذنب کل هذا الوحوش
فاوحى الله عز وجل الیه یارا وادام خلقه بربک و نفخ فیهِ من روحی و اسجد له ملک کنی و البکینه ثوب کرامی
و توجه تاج غنا بتی و زوجه حیرت و حشر بخواء امته و ابحت لهما جنتی فلما عضا اخرجه من جوارى
نزع عنده تاج و قاری باذا ودم من طاعنا قرینیا و من کسبنا اعطینا و من عصانا امهلنا و ان عادنا لیتنا الا
ما کان قبلنا و فی شرح الصحیفه عن ابی سعید الخدری ان النبی صلی الله علیه و آله قال من کان قبلکم قتل تسعا
و تسعین نفسا فیسئل عن علم اهل الارض فدل علی ناهب فانه فقال لا قتلک تسعا و تسعین نفسا فهل لے
من قویه فقال لا فقتله فکل نبه مائه ثم سئل عن علم اهل الارض فدل علی رجل عالم فقال انی قتلک مائه نفر
فهل لے من قویه فقال نعم و من یحول بکینک بکیر التوبه انطلق الی ارض کذا و کذا فان بها اناسا یعبدون فاعبد الله
معه و لا ترجع الی ارضک فانها ارض سوء فانطلق حتی اذا انصف فانه ملک الموت فقتض روحه فاخصم من
ملئکة الرحمة و ملئکة العذاب فقال لملئکة الرحمة جآئنا مقبلا و قال لملئکة العذاب لایکمل عمل قط خیرا
فانه ملک فی صواد فی مجل و یبهم فقال تسووا فابکر الی ارض فالی ایتها ما کان الی فهو له ففاسوا فوجدوه اذ
الی الارض الی الی اراد فقبضه ملئکة الرحمة و فی روایه و کان الی القبر الی الصالح اقرب بشیر فاجعل من اهلها و فی
روایه فاوحى الله الی هذه ان تباعد و الی هذه ان تقرب و قال تسووا فابکرهما فوجدوا الی هذه اقرب بشیر فقبضه
الیکبریز و زفتوحا و رده که قوم تعرف کرد اند توبه را تبرک کناه در حال و پیشما لے بر آنچه کذبشده و عمر بر
انکه عود نکند اما در اعلا عمر سخی است بر اکه خال ثابت است برین بنیست اما میداند که این کما هلا
میکند و در اینحال عمر متصور نیست یا میداند که اجر نمیکند این مان عمر را فایده نیست یا اثر در
بر اجراء و عدم اجراء و در این هنگام اگر عمر کند اهل هک که مؤدی شود بنقض عهد و منخرط شود در
سیرک ناقضا عهد و در حوائث و عید ثابته پس مناسبت چنین مینماید که به جاع عمر پنا برود بخضر
خو بجانه و تعا و تضرع و زاری نماید از اجرای کناه چنانکه ابوالبشر ارم صفی الله علیه و آله بر طریق اخینا
کرد این ضعف میگوید که اطمیننا جالی ثابت بر عدم معصیه و عمر فینما یکد بر اینکه در مسیت قبل نهز توفیق
الهی عود ننماید پس نفی سخی بر قوم وارد نماید ای عمر در توبه باز است توبه مقبول است تا آذنان
مغرطلوع بکند و اچا در این باب بسیار است پس و از توبه مکررا و در توبه بکوش و یک در از هشیته
بهشت باب توبه است قال النبی صلی الله علیه و آله باب التوبه خلف المغیر له مصر اغان من ذهب کلان
بالدوا لیا قوت نایب المصراع الی المصراع الاخر و منسفر اربعین عما للراکب المسرع و ذلك الباب مفتوح

خلق الله تعالى خلقه الى صبحه ليله طلوع الشمس مغربها **مولا** نا توبه را از جانب مغرب دري **باز**
 باشد تا قيامت بر دري **باز** نماز مغرب ببردند سر آفتاب **باز** باشد آن دراز و کمی و مناب
 هشت جبهه را از جهت هشت در **باز** يك رتوبه است آن هشت يك پسر ايام هشت **باز**
بهشت بدانکه نام بهشت اول عدشت دوم وسيله است سيم فرد و سيم چهارم
 خدا است پنجم نعيم است ششم جنة الماوی است هفتم دارالسلام است هشتم دار
 است نام در اول توبه است دوم زكوة است سيم صلوة است چهارم باب الاقوال الهی است نام در
 پنجم حشمت است ششم در عيت نام در هفتم باب الفرائض است نام در هشتم باب الصبر **مولا** نا
 آن هم که باز باشد که فراز **باز** و آن در توبه نباشد چرا که باز **باز** هين غنيمت آن که در باز است
 زود **باز** رخت آجاکش به کوزی حسود **باز** پيش از آن که زود کرد بکشد شود **باز** بعد از آن زاری
 تو کس نشود **باز** کز کفر و این در باز باب **باز** نا نکردی از شقاوت و رد باب **باز**
 مرویست که چون حصی ابليس را از آئين باز من آورد ابليس گفت بحق عزة و عظمت تو دور نمیشود
 از فرزندان آدم تا بر کفر و ضلالت میزند خداي تعالی فرمود بحق عزة و عظمت خود من توبه را از بند دور
 نمیکم تا جانش نباشد **باز** زهد است باید هر یک از دنیا اعراض کند خواه مالی و خواه جاه و
 فالزهد هو الخروج عن ملذاتها و شهواتها و قلیتها و کثیرها و ما لها و ما بها کما ان المون يخرج من ملذاتها
 باب الزهد ایضا تفان مشایخ روز من رواست هفت قلم بر اینست که سیالک تا از عقبه دنیا بی بین
 ربای و ظالمان ثقبه سر را استین فرساید و نیا یاد بر آوردنك صول پانگم کند کما قال صلی الله علیه
 و آله ترك الدنيا راس كل غيبة اگر چه خاطر آرد که اکثر مقننایان در صون جا و جهمه و بارگاه داشتند زهد
 این خطور در پیش راه نیا که اطوار این راه مختلفست نیست نه منتهی تا دیگر استیست بهشت دیگر
 مبتد و منتهی بیمار و نندستی اند و اعلام آن فقر غنیا عن فقد ما يحتاج اليه مع عدم القدرة علیه
 فان مضطر الى ما يفقده خص بسم المضطر وان لم يكن مضطرا ولكن كان بحیث لو انه كرهه هرب مرشده خص
 باسم الزاهد وان كان بحيث يكرهه ولكن لا يرغب في احد يفرج بحصول خص باسم الزاخر وان كان بحيث
 يفرج بحصوله ولكن لا يسعى في تحصيله خص باسم القانع وان كان بحيث يسعى في تحصيله ولا يترك الا للعجز خص
 باسم الحريص و اما المستعفف فهو الذي يتقو عند الماء و المال في ان لا يلقي الا على قدر الحاجة منه و انما المستعفف
 لان الغنى هو ان لا يحتاج اصله و ذلك هو الله تعا لا غير و بهذا ظهر فينا قول من قال الغنى افضل من الفقر
 لان الغنا صفة تعا شافا فالزهد غنیا عن غير النفس و الدنيا مع القدرة علیها لا لاجل الاخرة فلا يتصور الزهد

بمن لیس له مال ولا جاولا ریا عتیه الدنیا وعلامه الزهد فی الجا ان یشکو عنده ذامه طایفه والعلامه الجا مغیره
الله تعالی علی الطایفه حلاوه الطاعه وبغض الدنیا ومن یهد فی الدنیا وهویها مشتهیها فهو منزهة الا فیصل
ان یزهد طوعا فی کل شیء حتی نفسیه غلبه فی تعالی الله تعالی لا لرعبه ولا لرهبه ویزهد فی زهد کمری حتی کثر حیزه
لکلبه یتوصل بذلک الی الدحول الی الملك لذالک الدنیا حرام علی اهل الاخره والاخره حرام علی اهل الدنیا واما
خرا فان علی اهل الله ای غیر من چون سیالک از ورطه انهم ان در محاصره و زلات بجز ناید و زلک هوا از مرءه طبیعه
او زدوده کرد و حقیقه دنیایا بلکه اخره نیز چنانچه هستیک و منکشف شود پس رغبه او از آنها صر کرد بد
و کوبه حق آرد از آنجا یش که زهد بعد از توبه مذکور شد پس زهد ترک و رغبه است این دو قسم است اول ترک
تمتعات نبوی مثل تمنع به ماکل و مشرب مناکح و حب مال و جلا و ذکر خبر و تقریر بلوک و نفاذ امر و غیر اینها
و ترک رغبه مبتنی بر رغبه باخره است چه دنیایا فی واخره با قید است که ترک رغبه است این دنیایا و آخره اجمعه
ملاحظه نمکنان دنیایا و آخره در جنب حق سبحان و تعالی و زهد بحقیقه اینست بر آنکه اول زهد مبتنی
است بر رغبه بلذات نفسی باقیه پس حقیقه ترک رغبه وجود دنیایا فیه زیرا که بجای آن رغبه نبی پیدا شد
از آن جنس و اکل از آن و این رغبه کامله با رغبه حق سبحان و تعالی جمع شود پس ظاهر آن حق دانی چنانکه
به هیچ چیز آرام نگیرد جز با و پوشیده نماند که چون معنی زهد ترک رغبه است پس با حضور مال و جلا
جمع تواند شد و اگر تمشایح در حق منه میا تجویز کرده اند و این ضعیف میگوید که دنیایا دشمن جلاله
و حضور مال و جلا دنیایست و حضور دشمن و وسعت با حضور و سجع جمع نمیشود پس باید که زهد با
مطمح نظر نیاید و مقصود اصل نداند چه مقصود اصل حق سبحان و تعالی است قال النبی صلی الله علیه
وآله اذا ربتم العبد قد اذله صمنا و زهدا فی الدنیا فاقبروا منه فانه یلقی الحکم و قال صلی الله علیه و آله ان
ارد بان یحبک الله فاهزم الدنیا و قال داود الطائی صم عن الدنیا و اجعل نظرك للأخره و قرع الناس
قیل سمع بعض العلماء رجلا یقول این ترا همدون فی الدنیا و ترا عجم فی الاخره فقال لی یا هذا قلب الکل ام
وضع یدک علی من شئت و عن الحسن البصری قال مرض سلمان رحمه الله مرضه لک مائت عنهما فدخل علیه
سکد بعوره و قال یا سلمان کیف تجلد قال بکی فقال ما یبکیک فقال والله ما ابکی حب الدنیا و انما
ابکی لهذا الأسیر و حوله فقال سکد فنظرت فوالله ما رأیت حوله الا اجانه و مطهره و روحانیة لما بعث الی
المدائن ركب حماره و کله و لم یصحبه احد و وصل الی المدائن خبر قد و فلما سئل قبله اصبت الناس علی طبقه
فلما راوه قالوا له ایها الشیخ این خلقت میزنا قال و من امرهم که قالوا الامیر سلمان الفارسی صبار رسول الله
صلی الله علیه و آله فقال لا اعرف الا امیرا یا سلمان الفارسی لیست با من فرجوا و الی المدائن ركب و الجناب

فقال ان هذا خير لي وارفعوا نفوسكم فدخل البلد اذوا انهم لوه دار الاطراف فقال مالي ولدار الاطراف
وليس به مفر مني على خانوتي اتيوا وقال ادعوا احصا الخانوت فاصبحنا من معه وجلس هناك بعض
الناس كان معه وطاء مجلس عليه ومطهر مطهر بها للصلاة وعكازة بعد علمها في المشي فانفق اربعين
وقع في البلد فارتفع صياح الناس بالويل والعويل ويقولون اهلكاه واولاده واولاده فقاسي سلمان وضع
وطاءه على عاتقه واخذ مطهره وارفعه على ضيعه قال هكذا ينبغي للمحققون يوم القيمة قبل الحاقم الا حتم
على فابيت مرك قال على اربع خصل اعلم اني ميت فلم اركن على الدنيا واعلم ان عملي لا يعمل غيري فاشغل
به وعلم ان المولى ياتي بغنة فبارك بالثوب وقال لو يزدلني نوح بن عبد الرحمن فيما ذكركم قال في الزهد ان
الدنيا فنقص به قال فظننت انك تشكرك في الدنيا التي تشه حتى تزهدي فيها ومثال ذلك من قصد دار ملك ففقد
عن عظمته واجاهه ليعيش في نعمته حيوة فمنعه من دخول الدار كلبا لئلا يالفه كلبه فخرج حتى اشغل الكلب
بها ودخل الرجل الدار فراه بتلك الكيسرة التي الفاها من يده مع من انتهى اليه من قري الملك بعيم الا بدخيشيا
فالشيت طاكل على باب الله يمنع عنه عباد الله والدنيا لقمان تذاذت باكلها عتيا وبعض عتيا تاذيت بفلقها
ثم نتمها ورجعها مائة ناكل ومما يحكى عن الورع ان ابا الحسن ترك اكل لحم الغنم اربعين سنة لما نهى الله عن اكله
نلك التناحية وكان اكل السمك فحكي له ان بعض الامراء يغذي الى خافذ ذلك التهم فلما فرغ من العذا طرغ ما بقي
سفرته في التهم لكان ايضا له منه السمك فاجذله اكل السمك اربعين سنة اخرى **قطعة** بكى مرد
صينا نازام وشيكت - سوي ودشيد دسيك ودشيد بك - شيكاري كه كردي سپري
برود - روان وزكفد زكفندي بزود - پدرو چير سپيد زود و جواب - چين ركز نافيد
كه ماهي راب - چوان حق شود غافل اندك بلام - چين لغه هيسك بر ما حرام - كسياني كه
با خوش اورده اند - هم از كودكي با لغى كرده اند - وعن النبي صلى الله عليه وآله الا اجرهم
بملوك اهل الجنة قالوا بل يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله كل ضعيف مستضعف اغبر شعته بي
طمرين لا يؤبأ به لواقسم بالله لا يره چون يغير را گفتند كه اگر خواهي بطحا مكه پرازد رت بود هم گفتند بل
اجوع يوما فاصبر اشبع يوما فاشكر وفيه البلاء غدا الزهد كله بين كلمتين من القرآن قال الله تعالى لا يكلوا
ناسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ومن لم يأس على الماضي ولم يفرح بالآتي فقد خذ الزهد بطريقه
سئل صلى الله عليه وآله ايضا عن الزهد قال صلى الله عليه وآله ترك ما يشغلك عن الله الدنيا يوم ولنا
فيه صوهر كه غم قوزيك روزه دارد قوه ابن روزه نازد خلق را وعده افطار بعيد و افطار عيد اينجا عده ازان
وعده بعيد **نظم** صوفيان در رجب وعيد كنند - عنكبوتان مكيس غدايد كنند

صوفیاء از دُوعید کم نزنند - جزوه نپیشی قدم نزنند - و فی کتاب رد النفس عن ابی عبد الله علیه السلام آن داود علیه السلام قال یا ربنا خبری بقرینی فی الجنة ونظیری فی منک الی فاحی الله الیه ان ذلك متی ابو یوسف علیه السلام قال فاستاذن الله عز وجل فی زیارتہ فاذنہ فخرج داود وسلیما ابنه علیهما السلام اتیا موضعه فقیل لهما هو فی السوق فسیلا عنہما هک السوق فقیل لهما اطلبای فی الحطابین فقال لهما جماعه من الناس نحن ننظره الان مجئ فی جلسا ینظر انہ اذا قبل وعلی راسه قرص من الحطب فقام الیه الناس فلقی الحطب حمد الله تعا وقال من شیری طیباً بطیب فیما وده واحد وزاد اخری بایعہ من بعضہم فسیلا علیہ فقال لهما انطلقا بنا الی المنزل واشیری طعاما بما کان معتم طحنہ وعجنہ نفیرہ ثم اجمعا واولوا ثم جعل العجین فی تلك النار وجلس معہما يتحدث ثم قام ویتحدث حتی مضی خبزہ فوضعهما فی القفیر فلفها وذر علیہما ملحاً ووضع الی جنبہ مطهره ملاءة ثم وجلس علی رکبتيہ خذلقہ فلما رفعہما فوضعهما الی فہیہ قال بسم الله فلما اذ دردهما قال الحمد لله ثم فعل ذلك باخری واخری ثم اخذا لهما فیشربینہ فذکر اسم الله فلما وضعہ قال الحمد لله رب العالمین یا رب من ذا البک الغمد علیہ فاولیہ مثلما اوکبتنی قد صححت بدنی وبصری وسمعی وقوتی حتی نہکت الی شجر لمرغرسہ ولم اهتم بحفظہ جللہ فی ذنا وسقیت فی من شیری متی فاشیری بثمانہ طعاما لمرادعہ وسخر لہ النار فایضحیہ وجعلہ اکل شہمکوه اقوی بہ علی طاعتک فلما الح قال ثم بکی فان داود سلیما اقم فاضربنا فانما لمر عبدک اقطا اشکرک عز وجل من هذا قال ابو یزید البساق لیکن الزهد ان لا یملک شیئاً انما الزهد ان لا یملکہ شیئٌ وعن علی علیه السلام الزهد ثلثہ احرف زاء وهاء وذا ل فاما الزاء فترك الزینة واقا الخاف ترك الهوی اما الدال فترك الدنيا ولا یخفی ان لا یبقی للزاهد ان یكون طعامہ من شجر غیر منخولہ فان زاد فخله فان زاد فخله غیر منخولہ فان فخل الحنظلہ فلیکن زاهدا وھكذا فقل للباس انما المیسکن فیہ وزاویہ مسجد فان زاد فخره بقدر الحاجة فان وسع وجصل وزین او علا اکثر من ثیابہ ازرع فلیش زاهدا و زنی لہ بول بسر الخلیفہ د را مد و بر تخلص فشیست غلامان بہلول از دند کہ چرا کیستناخی کرد ہی ز تخم و از اد با فیرا دوزاری کر بہ کردن کریتا خلیفہ از اندر دکانہ آواز شنید بیرون آمد و سنبش بر سید کہند از بہر آن کہ بہر میکنم کہ من یکساعت نجا کوفشستم مرا چنین دانند و بوجہ دین سیا لیکہ اینجا بنشینہ آیا حال تو چون شود ای عیبر فقر و قلة بہر از غنا و قدرہ است **فکر** تو انکری کشیدن سوکبر و نخود و نان - خوش است فقر کہ دارد هزار سوز و نیاز - و فی مجالس ابن الشیخ والعیون علی اصیاف علیہ سئل عن الزهد فی الدنيا قال علیہ السلام ہرک حلالا خافہ حسیانہا ویترک حرامہا خافہ عقابہا و فی مصحح الشریعہ قال الصالح علیہ السلام الزهد مفتاح باب الاخرہ والبرآء من النار وھو ترک کل شیء یشتعلک عن الله عز و

تأسف على فواتها ولا اعجاب بتركها ولا انتظار فرج منها ولا طلب محبة عليها ولا عوض لها بل نرى فوتها راحة
تكونها آفة وتكون ابداءها ربا من الافرة معصيا بالراخرة والراحدة لهذا ينجحنا الاخرة على الدنيا والدليل على العروبة
على الراخرة والجوع على التسرع وغاية الاجل على تحبب العاجل والذكر على الغفلة وتكون نفس في الدنيا
قلب في الاخرة قبل عيسى عليه السلام لودعوا الله برزق حمار تركبه فقال انا اكرم على ان يجعلني خادما حمار
وقبل لبعض الزهاد الاقوص فقال بماذا اوصى فقال والله ما لنا شيء وما لنا عندنا شيء **قطعة**
داشيت لقمان بكى كبر محبة نك - **بؤ** - چون كلوبگاه نای سینه چنك - **بؤ** - بوالفضول سوال كرد از
چيست پنجاه شستريد كيت سیه پی - **بؤ** - بالبخشك وچشم كر بان پیر - **بؤ** - گفت هذا لمن همو كثير
ابو زيد كفته اينك من هرگز بمبار هدم وضو شد كم زيرا كه دنيا را نزد من هرگز و بقي نبوده اينك وفدي
ند اسنه كه من غبه بوي نماهم و در ترك آن مدح باشم قبل كفي لا غنيا مهانة ان رئيسهم فارون خيفه
كفي للفقراء فخر ان رئيسهم عيسى عليه السلام رفع الي السماء اذ انجا اينك سيمه من عبد الله كفته اينك هرگز در
دنيا زاهد از دل ضايعاتي بغير خالص بكن كرامات و ظاهر شود و اگر شود بدان كه وير اصد و اخلاص
نبوده اينك قال في شرح هج البلاغة الزهد فهو الاعراض عن غير الله وقد يكون ظاهرا وقد يكون باطنا الا ان
المنفع به هو الباطن قال صلى الله عليه واله ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم و
نياركم وان كان لا تدمن الزهد لظاهره ولا اذ الزهد المحقق في مبدء السلوك لا يتحقق ولا يستفيد
الذات البدنية خاضرة والغاية العقلية التي يطلبها الزهد الحقيقي غير متصورة له في مبدء الامر واما الظاهر
فهو ممكن مبسب من قصد لتيسر غايته وهي الرضا والسمع ولذلك قال صلى الله عليه واله ان الرضا في طرفة اخلاص
وقما يروى عن المسيح عليه السلام قال لا تنظر الى اهل الدنيا فان بصيص ثيابهم وبريق اموالهم يذهب بك الى ايمانهم
ومن قولهم من يتوب بقر دينه وفسر ليل التوقى اليك وفضل الله بالحيثما تصوا الحشرون في الاثنى عشرية قال الله
لناك وتكالموسى عليه السلام موسى انا افعل بك ثلاثة افعا انت ايضا افعل ثلاثة فقال موسى عليه السلام يا رب ما
هذه الثلاثة قال تكا وهبك نعيم كثير ولم امس عليك فهكذا اذا اعطيت خلق شيئا فلا تمن عليهم وانك
لو اكرت ان يجتمع معي لتبطل معدنك اذا قبلت كذا فذلك قبل معدن من جفاك لو اعند دليل والثالث ان الله
عمل عند فلم تكلفني رزق غد سيمى تجر يد اسيت بايد كه هر يد قطع جميع تعلقات سيمي سيمي با حسن جرم بايد نا
خاطر و بائينا نكر كه دكه ائينا في الحقيقة دشمن او بند قال سبحانه وتعالى وان من زواجركم واولادكم عندكم
واحد زوه من كان كفته انك الا انك بالحق بقدر الانقضاع على الجواز انجا اينك اصحاب لا يه كفته انك نزل
تجر يد زبانيه حال واسطر خصوع و شرف و كذا اسيت تجر يد تفر يد و سبذ ابطة ته و سبذ پروردگار اسيت

باب تجريد

که این شرایط بخانیانیاورد پس از آنکه لایزال نه شد **فرمود** تو باین دل داری ای مسکین صدکار **بفرمود** بیدار
 دل که توانی کرد صدکار **فرمود** مجرب شورا بسبب جهان کرد فغنی خواهی **بفرمود** که دایم از تجربه مبتدا
 مرفوع میباشد **بفرمود** عن الرضا عن ابیه علیه السلام قال علیکم رفع الی رسول الله صلی الله علیه و آله قوم
 فی بعض غزائه فقال صلی الله علیه و آله من انتم قالوا مؤمنون یا رسول الله قال صلی الله علیه و آله و ما انا
 انما انکم قالوا الصبر عند البلاء والشکر عند الرخاء والرضا بالفضا فقال رسول الله صلی الله علیه
 و آله علماء خلأ کادوا من لفقه ان یکنوا انبیاء ان کنتم کما نضف ان یبنوا ما لا یشیکون ولا یجمعوا ما لا
 ناکلون اتقوا الله الله الیکم تحشرون وفردوس را ازین روی آن موسی علیه السلام برجل ساجد علی صخره
 من مثل ثمانه سنین کان بکی ودموعه میریخت الا ویدیه فوقه موسی علیه السلام طویلتر بکی بکائه ثم قال یارب
 اما ارحم عبدک فقال الله تعالی فقال له لم یارب فقال لان قلبه یسیر مع الی غیری وکان له حبه لیستریجها من
 الحزن ولبس وقل بعض اهل المعرفه عبد فقد قلبه فنی مجید قال اذا نزل فی الحق قبل ومتی نزل فی الحق قال
 اذا نزل ما ذل الحق عنه قبل ومتی یحل ما ذل الحق عنه قال اذا عرف ما ذل الحق عنه و حجاب عنه قبل الله
 لک اذا اطلع علی قلب عبد فرشی فی غیر سلیط علیه لعدو یقال لان نفرد قلبک الی الله ذر ذلک فاما اطلع
 علیه لشمس ما من احد صفتی قلبه ان ناسلته واطهره من غیبا الغفلات ونقا من کبر وذا الغواث الا اطلع
 الله علی غایه الغایات وقیل فی معنی قوله و جارت به بقلب صلیب المنیب الله یشی بیدنه علی الارض وقلبه
 متعلق بالله وعن الاثم الا طهار علیه السلام القلب السلیم الله خلا عن غیر الله قبل القلب السلیم بوقله منقطع
 عن علو الدنیا مملو من حجب المولای لا یشکون الشیاد والبلوی لایهناک شیا الظیفه والتقوی حکم
 ان عارف فارحی ورجلید ورجول المسجید فقال له با هذا ما تطلب قال اطلب موضعا خالیما اصلی فیہ فقال له خل
 قلبک تخادون الله فضل فی اتمی موضع شیئ وبقا بقدا اقبالک علی الله بکون له قراب القلب منه وبقدا بیک
 منه بکون قلبک ضایفا عن غیره ولا بکون القلب ضایفا من غیره حتی یشیعین به عن کل ما سواه وما اطلع الله
 علی قلب عبد فرشی فی غیره الا عذب الله تعابه وکلله الیه فان العبد والله منه ما دام قلبه معه من کل الله کان
 الله له وقال یحیی متحا القلب اوضع عند الدنیا خایفا و اوضع عند العقبه ذاب اذا وضعه عند
 المولای طاب قال الدنیا دار خراب اخرج منها قلب من یجرها والاخره دار عمران واعمر منها قلب من یطلبها وذر
 نزهة الا کواح در بینا تجرید میفراید روحی که مجروح عشقیست واز کارخانه مجتهد و بختونه ووصفت
 دارند بکی بیدکی دوزم آزادگی بنده کی حقیقه فقر استیفا زاده کی حقیقه تصوف با هر که باین وصف همراه
 نیست از اصل صغوه اکام نیست بنده کی معترف نیست آزادگی معترف حق هر که دوی را ندانست بیکانکه از خفا

فریب چون بود که نفس خود ز بوز نایابش - عارف کرد کار چو نایابش - مینا این وصف نکشید
 صد بار و صد هزار بار صد هزار مدعی را غم عشق غارت کرد که یکی از صوره بشیرت نرسید و از امل
 عمل نپوشید جمله مقصود دنیا را نرسید و مشغول غول غفلت کشید همه را سر نماند و حق
 آمد از سر راه محروم شدند زنگ ظاهر زنگ باطن ایشان کشید نهاد اسم و رسم عقاب وح و جسم بجا
 گشت بندگی آیین که طاعنه بدل کنی و ازاده کی آنکه قله بدل کنی بنده کان ازاد دنیا و عقبه را دور
 سیاه خندان آنکه هر دو را پیش خود سپر سیاه خندان عالم دنیا دید گفت حاصل اینست خاص عقیق
 گفت منزل اینست عاقل شوی موی یافت گفت مشکل اینست عاقل از رخ رسید خاص را بهشت شوی
 دید هر دو را بهشت عاقل آتش که کرد دنیا کرد و نکرد و نایب عقیق سیر یافت و نایب شد و بر حق
 قمر و ذله بشاید که پیشانست برید و چشمه در میان ایشان **برای** مار و می تو را قبل جا
 سیاه خنده ایم - بر نفع غمک هر دو جهان با خنده ایم - در اصل سمند ما چنین بر تو
 گر کون و مکان پیشتر نه با خنده ایم - و لذا قبل کل ما غیر الله فهو حجاب بینک و بین الله قبل لا
 یخرن علی کل مفقود و ذکر المعبود موجود قبل و ما الزاخره الکبری قبل التسلیم للمولای قبل و ما الدنیا
 قبل التذلل شیخک عن المولی من انکفی مقامه فقد احتجب عنه امامه چنانچه گذشت بعضی را اعتقاد است
 که زهد و تخرید منافات با مال و منال دنیوی برای منتهی ندارد چه حق سبحانه و تعالی دنیا را با همه
 اسباب برای ولیا الله آفرید بلکه مقصود از آفرینش دنیا ایشانند و در اندک حضرت شیخ محمد ابن یوسف
 هر سال خرج سفر و خانقاه و شربت هزار دسرخ بود و حضرت شیخ ابوسعید ابوالخیر را هم تبت بدستگاه
 بود که شبکانان کمر زین بکینند و شیربانان بچشم سیمین ایشانرا نعل زین زده بودند و اسرار ایشان
 سیمین بی روح الاحباب قال صلی الله علیه و آله لا یطول الکیفی الا ملاحو قال صلی الله علیه و آله زیاده و الا
 و التار قال صلی الله علیه و آله حبنا القیصل الطویل لا یجد حلاوه الا بما قال صلی الله علیه و آله ملاحو
 سیر او بده حقه بدخل تحت قد میله لعنه کل ملاح الا که الارض و السموات له بکل شیء عرفی بدنه بدیعی التار و اعین
 اگر در عبادت ابر طایفه فقط قلند و ذکر بشود مراد از قلند کسی است که بجز یاد خدایانموز نماند و از احوال
 الهی و تفرید کفر نماند از ما و از ما منایا کاه باشد که در عبادت این قوم قلند ربه ذکر شود و طریقه ایشان
 ذکر فی ثبات قیامک موجب حصول ایمنی میشود چنانچه بایک بر اعتقاد اهل بیت هین علیهم السلام باشد
 و از بدعت ضلال ناپاک و منزه باشد و رفتار و عمل او بر طریقه فقده اند و عشق نماند چنانچه ذکر آداب
 شیخ ذکر شد پنجم آنست که باید که هر چند که در لغت و لباس خطا نماید لیکن مبالغه ننماید

الفیض

كه بوسواس منجر شود وفي الخبر لقوى اقلوب جالطوب عن الله تعالى وفي كافي عن ارضا عليه السلام انما لقوى سلم
 بدرجه والتقوى فوق الايمان بدرجه واليقين فوق التقوى بدرجه ولم يقسم بين الناس شيئا اقل من اليقين
 قلت فاشيئ اليقين قال لتوكل على الله والتسليم والرضا بقضائ الله والتقويض الى الله بقول الضعيف
 ولذا ورد في النبوة صلى الله عليه وسلم اليقين الايمان كله وفي نوابل الايات عن علي بن الحسين عن ابي عبد الله
 امير المؤمنين عليه السلام قال المؤمن على ابي حال ما وفي اي عتيا قبض فهو شهيد روى الطبرسي عن الشيخ
 عن المنهاج الفضا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام مع الله ان يرضني الله الشهادة فقال عليه السلام المؤمن
 شهيد ثم تلى هذه الاية والذين امنوا بالله ورسوله واتكفوا هم الصديقون الشهاداء عند ربهم لهم اجرهم
 ونورهم الاية وذكر ايضا عن الحارث بن المغيرة قال كنا عند ابي جعفر عليه السلام فقال اعارف منكم بهذا الامر
 المنظر الحسيني الخ كمن جاهد في الله مع قائم آل محمد بسيفه ثم قال بلى والله كمن جاهد مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بسيفه ثم قال والله كمن استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام فسطاطه وفيكم نزلت
 من كتاب الله عز وجل قلت اية اية جعل ذلك قال قوله عز وجل والذين امنوا بالله ورسوله الاية ثم قال
 صرتم والله صديقين شهداء عند ربكم وفي كتاب النساء امر فروعا عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام جعل ذلك كبريتي ودق عظمي واقتربا جلي وقد خفت ان يدركني قبل هذا الامر الموت قال فقال
 عليه السلام يا ابا حمزة او ما ترى لشهداء الامر قلت قل نعم جعل ذلك فقال عليه السلام يا ابا حمزة لمن
 بنا وصديق حديثنا وانظر امرنا كان كمن قيل تحت اية رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير قال قال
 لي الصادق عليه السلام يا ابا حمزة ان الميت على هذا الامر شهيد قال قلت جعل ذلك وان ما على فراشه قال عليه
 السلام وان ما على فراشه فانه حتى يرضى ويسئل عن امير المؤمنين عليه السلام عن التقوى فقال عليه السلام هو ان يضع
 عماله على طبق ولم يجعل عليه غطاء وطهفه على اهل الدنيا لما كان فيه شيء يستحي منه ويسئل بعضهم
 عن التقوى فقال هل سلكك طهرقاذا شوكه فقال الشياطين نعم قال وما صنعت قال كنت اتحرز من الشوك
 ان يصيب جلي قال كن في دين الله كذلك لنا لدرجة المتقين خل صغيرها وكبيرها فهو التقى واحذر كما شرف
 ارض الشوك يحذر ما يرى لا تحفرن صغيرا ان الجبال من الحصى وفي كافي قال ابو عبد الله عليه السلام ليس ولا كرامة
 فيمرك كل في مصر مائة الف وينهون وكان في ذلك المصرا حدا وبع منه حدث بشير بن الحارث قال رايت في
 طهرقي شابا يماسه مسكنه وشدة على نفسه فلقد ماله وقلد يافته من ابن قال من عندنا قال في ابرق
 اليه قلت فيها النجاة قال في الزهد قلت فكيف الوصول قال بالمرابنة والتقوى قلت وصني شيء قال تسوي
 ان قلت نعم قال فسر الخلق وامل الله بالصدق فلهذا نزل في صحبتك قال امر ان تفر من الخلق واصحابك ولكم

خصلة واحدة ان لا ينسبك ولا ينسب على وجهه وذكر مقصدا لا قصه آورده است كه بايد هر چه بتقوى و هوش
 ناسيد و ناسيد كردار و ناسيد گفتار و حال و خوار باشيد و شيرت را بغير نردار و كبر بيقين بدانند كه هر كس
 كه سبب لك را پديد آيد از منا بغير بيمبر صلى الله عليه و آله ايستد بغير بدان كه اسب من جميع طاعا
 و عباتا بر تقوى است اما يقبل الله من التقي قال صلى الله عليه و آله كن عبد الله و كن عبد الناس و كن بالعلم
 بالتقوى شيئا ههنا ما منك بالعمل بغير و كيف يقل عمل يقبل و سئل عن الصفا و عليه السلام عن التقوى فقال
 ان لا يفقدك الله حيث امره و لا يراك حيث نهاك و لم يتركك حيث نهاك و لم يتركك حيث نهاك و لم يتركك حيث نهاك
 شيئا ههنا ما بالعلم فانه لا يقبل عمل الا بالتقوى كيف يقل عمل يقبل و قال بعضهم من ههنا سئل التقى لم
 يسره السمواء العلى و من علم ان مال الملوك براه لا يعمل الا ما فيه ضا و من ضا من الدنيا باليقين
 من شغل كثير و من صبح على الدنيا حزينا اصبح من الله بعيدا و من نظر في عواقب الامور ربحي من نواب الله هو
 و من لم يقنع بالقليل وقع في غمره طويل و من سئل سيف التقى ضرب به اعناني الردى و من لا يحفظ شيئا يفسد
 عليه شيئا و من لا يعرف موضع ضربه لا يعرف موضع نفعه و من عرض عن صحبة الفجار عوذه صحبة الاخيار
 و من اكثر كلامه اكثر سقطه و من اخذ عن ابي غير حق ورثه الله و لا يحق و من ضيع ايام حشره ندم ايام حشا و من توكل
 على غير الله يعذبه الله به و من شغل بالعام بقي عن العلام و من ضا بالله و كبر الاضالى الله خير دليل و وجد الى
 كل خير سبيلا و من عرف حلاوة التجوى لم يحب عذوبة الباطنى و من كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى و اضل سبيلا
 و روى ان موسى عليه السلام قال الهى خلقتك مبيدا و ادخلته الجنة و فعلت معه ما فعلت من الاحسان ثم اخرجته
 منها بركة واحدة منه فقال تعالى يا موسى ما علمك ان الجفأ للمحبب بشد يبدل لا يحتمل من الاحباب ما يحتمل من
 الاعداء و لذا قيل راس الوفاء ترك الجفأ و في وصيته النبي صلى الله عليه و آله لا يجر ذرايا ابا ذر لم يجر
 يوما لغيره بشك فقد خسر قلبا بالثقل فلذلك اياه و اتى قال و ربح محبة عمه حرم الله عليه علمه يرد به جهل
 السيف و خلق يدارى به الناس و في طبعه البلاغة فلذلك اوصيك بتقوى الله اى بقر و لم يؤمر امره و غما و قلبك
 بذكره و الاغصا بحبكه و اتى سبب و ثمن سبب بدينك بكر الله ان انت اذنتك به اذى قلبك بالموغلة
 و الهى نفسك بالامور كلها الى الهك فانك تلجها الى كهف حزين و فانه عجز و اعلم انه لا خير في علمه لا ينفع
 و لا ينفع بعلمه لا يحق تعلمه و انما قلب الحديث كالارض الحائنه التي فيها شجر الاقنانة فبارك ربك بالاد
 قبل ان يفسد قلبك يشغل قلبك بجد رايك من الامور فادك اهل التجارب لغيبه و فخر كنه و اعلم ان
 ان احببنا انت اخذ به من وصيته تقوى الله و الاقتصا على ما فرض الله عليك يا بنى اجعل نفسك من ايمانها
 بدينك بغير غيرة فاحب نفسك و اكره ما تكرهها و لا تظلم كما لا تحب ان تظلم و احسن كل حين بحسن

وَأَسْتَقْبَحُ مِنْ نَفْسِكَ فَأَسْتَقْبَحُ مِنْ غَيْرِكَ وَأَرْضُ مَنْ أَرْضُكُمْ وَأَرْضُكُمْ مِنْ نَفْسِكُمْ وَلَا تَقْلُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَلَا تَقْلُ مَا لَا تَحْتَسِبُونَ
 تَقْلُ مَا لَا تَحْتَسِبُونَ بِمَا لَكَ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْعَجَابَ ضِدُّ الثَّوَابِ فَذَلِكَ الْبَابُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خُطْبَةٍ لَهُ غَيَاةُ خَلْقٍ قَوْلًا
 وَكَرْبُ بُونَ أَفْسِيَا أَيْ بِالْقَهْرِ وَالْجَبْرِ لَيْسَ لِي مِنْ أَخِيَا وَمَقْبُوضُوا حُصُولًا وَمَضْمُونُونَ أَجْدَانًا وَكَاشِفُونَ فَنَانًا وَمُسَوِّ
 أَفْرَادًا وَمَدِينُونَ جَزَاءً وَمَيُّونُونَ حُجُبًا فَمَا مَهْلُوكًا فِي طَلَبِ الْحُجُجِ أَيْ إِنَّمَا أَهْمَلُوا فِي الدُّنْيَا الطَّلَبَ خِلَافَهُمْ وَخَرَجَهُمْ
 مِنْ ظِلْمَاتِ الْجَهْلِ وَوَرَطًا لِلْمَغَاضِي فِي نُورِ الْحَقِّ وَهَدًى وَاسْتِهْلَ الْمَنْجَى وَعَمْرًا مَهْلًا لِلْمُسْتَعْنَبِ كَيْفَ عَنْهُمْ سُدَّ
 الرَّبِّ بِي ظِلْمَةِ الرَّبِّ خَلَاوَمُضْمَا الْجِنَا وَرُؤْيَا الْأَرِيَا أَيْ الطَّلَبُ نَائِلُ الْمُقْبِلِ الْمُرَادُ فِي مَدَّةِ الْأَجَلِ وَمَضْمُونُ
 الْمَهْلِ أَيْ تَرَكُوا فِي الدُّنْيَا لِيَضْمُوا أَنْفُسَهُمْ بِإِزْدَادِ التَّقْوَى لِيَتَفَكَّرُوا فِي طَلَبِهَا بِتَخَلُّصِ نَوْبِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ سَابِرِ
 طَاعَانِهِ وَكَذَلِكَ لَيْسَتْ قَوَانِئُهُ الْمُقْبِلُ لِلْأَنْوَارِ الْأَلْهِيَّةِ الطَّالِبُ لِلْإِسْلَامِ بِهَا فِي مَدَّةِ أَجَالِهِمْ وَمَحَلِّ اضْطِرَّافِهِمْ
 فِي مَهْلِهِمْ وَتَحْصِيلِهِمْ لِمَا يَبْغِي لَهُمْ مِنَ الْكُلَالَةِ وَمِنْ مَلَكَ مِنْ عِبِيدِهِ هَذِهِ الْحَالَاتُ لِثَلَاثَةِ عَشْرَ أَفْضَلُ عَلَيْهِمْ
 ضَرْبًا لَا نَعَاتًا فَكَيْفَ يَلْبَسُوا بِأَحَدِهِمْ أَنْ يَجَاهِرُوا بِالْحَقِّ أَوْ يَتَجَاسَرُوا بِقَابِلِهِ بِالْكَفَرَانِ أَيْ الْأَفْسِيَا الْكَفُورِ
 مَبِينِ أَيْ غَيْرِ نَبِيٍّ بِحُجُجِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمُرُودُهُ أَيْ سَبْحُ جَاوِزِ الْأَرْبَعِينَ لَمْ يَخْلُجْهُ لَيْسَ فِيهِ تَقْوَى مُقَدَّرُ
 مِنَ النَّارِ بِهَرِي كَفَتْ قُوَّةَ مَنْ حِينَا نَكَدَ رُكُوعًا فِي بُورِ سَنَوْرٍ بِأَقْسِيَّتِ كَهْنَتَانِ نَصِيحِيَّةً لَيْسَ كَفَتْ هَرِ مَعْصِيَةٍ كَرُ
 جَوَانِي كَرْدِجِي أَكُونُ نَبِيٍّ مَبِينٍ فَسَبَّحَ أَلْهِى طَبَقًا بِهَرِي مَرَا بِهَرِي ثُمَّ نَسَى نَفْسِي جَوَانِي نَدَى بِهَرِي وَهَبْجِي
 خَصْلَتِي لِأَحْقَقِ دَرْقَرَانِ حَمِيدٍ مَثَابَةِ تَقْوَى أَعْرُونا كَيْدَ فَمُرُودُهُ أَيْ سَبْحُ حَتَّى أَنْكَدَ رُكُوعًا وَالتَّقْوَى
 اللَّهُ وَبِعَلِّكُمْ اللَّهُ ثَمْرًا أَفَاضَهُ عُلُومُ الدِّينِ ذَكَرَ فَمُرُودُهُ وَهَجِينِي رَاخِبًا وَخُطْبَاوَهُ إِذَا تَمَّ طَاهِرِينَ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَقَالَ سُبْحَانَا وَتَعَالَى أَنْ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَصْرًا فِي مَقْعَدٍ حَقْدٍ عِنْدَ بَلِيَّةٍ فَقَدْ رَفَعَا إِلَهُمَا وَهِيَ مُفَافِ
 الْعَدَنَةِ بِقَصْرِ الْغَايَاتِ وَابْتَدَأَ الدُّرُجَاتِ وَارْفَعَ الْمُقَاتِلَاتِ فَهَيْتَا لِلْمُتَّقِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ
 خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي ظِلْمَةٍ ثُمَّ رَشَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورٍ فَمَنْ جَاءَ مِنْ لَيْلٍ لَمْ يَفْطَحْهُ هَتَكَ وَمَنْ أَخْطَأَ فَعَدَّ ضَلَّ مَعَى لَانِ
 چُونِ نَرْدِ بَرُوكِي نَشَارِشْ نُورِ - هَمْجُورِشْ مَصْرُوسِ كَرِشْ رَاوَرِ - لَيْكِي فِي مَرْغِ خَبِيسِ خَانِكِي - بِهَكِي - بَلَكِي
 مَرْغِ رَاخِشْ وَفَرَا نَكِي - تَوْبِدَانِ مَبَانِي كَرَانِ نُورِ هُجِي - زَانَكِي بِنِي بِرِ يَلِيدِ مِي نَهِي - هَمْجِي - ائِي
 غَيْرِ نَارِكِي عَطِيَّةً كِهْ حَتْمًا نَسَبُ نَبِيٍّ بَقِي عَطَى مِيفَرَا يَدِ مَانِي الْكَافِي وَالْهَبَابُ بِإِسْنَادِهِمَا عَنِ ابْنِ الْحَسَنِ
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَوْضَلَ الْمُؤْمِنِينَ مَوْرَدَ كَلَامِهِ وَلَمْ يَفُوضْ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ ذَلِيلًا أَوْ أَقِيمَ مَعَ اللَّهِ
 تَعَالَى يَقُولُ وَتَمَّا أَعْرَفُوا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ يَكُونَ غَيْرًا وَلَا يَكُونَ ذَلِيلًا تَمَّ قَالَ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ عَزَّ مِنْ الْجَبَلِ
 أَنَّ الْجَبَلِ لَيْسَ يَقْلُ مِنْهُ بِالْمَعَالِ وَالْمُؤْمِنُ لَيْسَ يَقْلُ مِنْ دِينِهِ شَيْءٌ ثُمَّ ذَكَرَ بِهَذَا الْمَضْمُونِ ثَلَاثَ أَخْبَارٍ فِي آخِرِ فَوْضَلِ الْمُؤْمِنِينَ

كل شيء الا ان لا يستر في اخر عمره عليه السلام لا ينبغي للمؤمن ان يترك نفسه قبله وكيف يترك نفسه قال تهتعض لما
 لا يطيق وفي اخر عمره عليه السلام قال لا يدخل فيما يعنده منه وفي النبوي صلى الله عليه وآله وسلم لا يترك خيرا من له فستله
 الا المؤمن وفي مضباح الشريعة قال الصياح والفقوى على ثلاثة اوجه تقوى بالله وفي الله وهو ترك
 المحال فضلا عن الشبهة وهو تقوى خاص الخاص تقوى من الله وهو ترك الشبهة فضلا عن الحرمة وهو تقوى
 الخاص تقوى من خوف النار وهو تقوى العام وبعضه قسم رابعي كرموده اند وان برهنه از عيبار و ذكر
 خدا يعنى رد كره محل خاص و مستغنى او را زاه ندهد و هر چه غير از بار الله و محبة الله باشد ترك نمايد پس
 عمن سكرانته عمر را غيبه ببلان و محافظه اوقات عزى را بنما و آنرا بجز از بار د و صر منها قال الجنيده رحمه
 ليس شيء اعبر به لك الوقت فان الوقت اذا فالتا يسندك قال فلا طون الا لى اعظم المتضا فوات الوقت
 بلا فائدة ولذا قيل وقتك عزى الاشياء فاشغله باغراض شيئا وهو ذكر الله بلا غفلة و فتره و قبل فوات الوقت
 اشيد من فوات الروح لان تقوات الروح الا نقطاع من الخلق و فوات الوقت الا نقطاع من الحق ولذا قيل افضل
 الطاعات حفظ الاوقات عزى سبب به خود را بيا كرد كه من ناجو بودم حراما ما الما بر كرد من الله
 كيشه ميفتم ها بفرى نك در دار عجب لمن بجزن على نهاماله ولا يخرن على نهامه بفرى در خالف نزع
 خود تا سيف مخوره كفتندش جهنم دنيا را بقا نديش اينه كسى را بجهنم باقى نما ند كفت تا سيف من در آن
 نفسها كه در خواب بودم و كبر انوزها سكه طحا حوردم و بران سيا عنها سكه بغفلت كذا نديك
 سلف كفته اند هر يكس كه ايش ش كمر را يا د كبر از جمله مغفورا فسك و در ايند هر كاري بگويد
 بسو الله الرحمن الرحيم دوم در آخر هر كاري بگويد الحمد لله رب العالمين سيم هر كرام بزيان لغوى
 يا حظاي برود بگويد استغفر الله العظيم چهارم چو پيشوى مكر و هي آيد بگويد لا حول ولا قوة الا بالله
 العلى العظيم پنجم آنكه چو مصيبي بوى رسد بگويد اتا الله وانا اليه راجع و ششم آنكه زبانش هرگز
 از ذكر لا اله الا الله فارغ نباشد و عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا زلزاله بعبد فخر اغانه على
 حفظ لسانه و شغله بعوبه عن عيوب غيره وفي النبوي صلى الله عليه وآله وسلم عليه السلام بصلحكم الغنى في عيان خيره و
 يدع الجرج و عينه **نظم** ارى كل انسانى عيب غيره و يعنى عن العيب لك هو فيه و غيره
 فلا خير فيمن لا يرى عيبه **نظم** و يبذله العيب لك لا خيه **نظم** فما الى ترك عيب عيبه ظاهر
 ولا يحسن الاعيان غير سفيه **نظم** و عنه صلى الله عليه وآله وسلم الشيا هر ليله الصائم نهائى
 الذائب جلد لا تفرج بما اني فيه فان الله لا يقبل عملا بغير تقوى ان يجنب الحرام و حب الدنيا و في
 التوراة مكتوب ربعة كمن في ربعة السلا من في السكون و العافية في ترك الراسية و كثر في التقوى و محبة

فی ترک الفضول وفي النبوی صلی الله علیہ وسلم لکل شیء معدا ومعدا تقوی قلوب الغارین بغی کل
 نبی موضع اقامه وحمل استخراج منه ولا یوجد له الا فیه ولا یوجد له غیره معد تقوی الله قلوب
 الغارین لانهم الذین عرفوا الله خافوه وقال ابو عبد الله الحیرلی لیس فی الدنیا شیء اعز من قلبک وقلوبک
 ضیعت قلبک عن شیء هذه الغیبه وضیعت وقلوبک عن محاربه ارباب النفوس فقد ضیعت عن الاشیاء
 علیک قال بعضهم یا بن آدم انت عدد فارادیه بکرم ذهاب بعضک وفي محاسن الصدق رحمه الله عن رسول
 الله صلی الله علیہ وسلم لا تروا قداما عبد یوم القیمه حتی یسئل عن اربعه عن عمر فیما افنا وعن تبتا فیما
 ابله وعن مال من ابن کسبه وفيما انفق وعن کتبنا اهل البیت علیهم السلام یسئل العزیز عن سائر عمره فادله
 وانرا ان ذنوبه ما کان که والله یمکری فی شیان یشتبه انذاره سود در آن زمان که تو کو بی رتبا ابرونا
 واسمعنا فارحنا نعل صلح با تو کو بند تو خود را آنجا می آید اوله نعمت که فایند که ویه مرند که و جاکم الله
 پس از خدا غافل باش و از دهر احوال و افعال ناظر و حاضر خود بدان و قال رجل لای یزید رحمه الله
 عظمی قال حبیبک من الموعظه علمک بانیرا علی کل حال ولذا قبل افضل الطاعات ملاحظه الحق فی
 جمیع الاحوال وافضل الاعمال الاعتراف بالتقصیر فی جمیع الاعمال وکان یحیی بن عیاض اذا قرأ هذه الاية
 ونحن اقرب الیک من جبل الورد یدقول هذا قریک الی اعدائک فیکف قریک الی اولیائک پس چید رور که
 عمر باقیست فرصت غنیمت شما و خداوند خود را آورد دل خود را فارغ از غیر حق بدار و اوقات را
 مکنار و هر نفس که بر میاید زیاده و شوق الله بر آورد دل را از اندیشه غیر حق بکنار که قلب المؤمن مع الله
 و حرام علی حرم الله ان یلج فی غیر الله **فرد** خانه خالی کن و بگذار که این جا کس است
 در دنیا یدهی که تا غیر در وی پیشک **مثنوی** کعبه هر چند که خانه ترا و سیت
 این دل دیوانه خانه بیت ترا و سیت - تا بگردان خانه زاد در وی نرفت - اندرین خانه کس
 جز وی نرفت - وفي القوال فی الحدیث القدسی لا یسعی ارضی ولا سماوی ولكن یسعی قلب
 عبدک المؤمن وباضافه التقی التقی در روایت دیگر قال فی منامیر العاشقین عن الشیخ اذا ما دحه
 الله وردد عن طریق الخاصه والعائنه ان قلب المؤمن یدئ الله المحل وقلب لعاف عرش الله الاعظم شاق
 الی ان الحق از وسعه القلب لا یسع معه غیر من الخلق ولا ذاته ایضا وذلك ان القلب انظر الی الحق
 عند تجلیه لا یمکن ان ینظر معه غیره ویا یزید بسطامی از سعه دل اولیا الله خبر داده است که لو ان
 العرش و ما حواه مائه الف الفه ادخل فی زاویه قلب الغارف ما احس به مولا **انا** گفت پنجه
 حق فرموده است - من بکنج منبج در بالا و پست - در زمین ایمان و عرش نین - من

در دنیا یدید و هیچ
 که تا غیر ترا و سیت

نکته

نکنیم این بقایان را یغیرین: در دل مؤمن بکنیم ای عجب: کرم را جوئی که آن را طلب: ان دلی که از آنما او بترسایت: ان دل ابدال یا پیغمبر است: دل که هفتصد هجوه این هفتایمان: چون بنیاید میشوید روی فیهان: مسجید کود در درون و لیاست قبله کاه جمله ایست از خلاست: و قلب هکلی شقایق از اینست که سینه محبت دنیا را که مثل اهل دنیا مانند آفتاب است نشئه به مشرق و مغرب هر قدر ری که بیک از اینها نزدیک میشوی از دیگر دور میشوی و فی تخرج البلاغ ان الدنيا والاخرة عدوان متفاوئان و سبیل مختلفان من اجل الدنيا وتولاها بغض الاخرة وغارها وهما بمنزلة المشرق والمغرب ما شرب بينهما ما قارب من واحد بعد من الاخر وهما بعد صرتان یغیر غیر خدا را در دل راه دارن و توجه الثقات بان نمودن سیر است کما قال علی علیه السلام کل ما شغلك عن الحق فهو صمك مثل بعض العارفين من تکرار فیم الراحة فی نقاء الراحة قال فی برائة الشا حه قال ففیم برائة الشا حه قال فی تکرار التبا حه فخرج وهو يقول فاذا راحتی فی راحة فی تخرج البلاغ وعلما ان یغیر الزبایر و محالیه اهل الحق منساة للایمان بذلك فی الحقيقة شرک حتی اتفقت علیه ارباب القلوب فی الحديث ان الله تعا اوان فی الاخرة لیسین هب لا فضة انما هو القلوب فاجتها الى الله تعا مارق وصفی صلبا صلبا فی الدین و اصفا بالیقین پس یغیر از آنچه ذکر شد معلوم گشت که دل است که اگر آسمان برین آید و زمین از جن خوشتر آید آن دل را چنانچه جنبد **فری** دانی که از شیر دلان خرد کنند: آنرا که تنک دکنی دنیا زبون فشتا پس هیچین دلی نیایسته نور خداست پس اگر زلال و حوادث برسیا لک نه کارند ثبات دلی او نیست او مرکبیا طبر را چگونه ظاهر کرد قال الله تعا وذلک لواحته بقول الرسول والذین امنوا معه متی نصر الله واقا وجهه سعة قلب و لیا الله علی ما تقدم ان الله تعا خص منة من عباده من شیا فاعطاء اعظم جوهر فی خاشنه بر حمتهم ثم دغام الى نفسه بفضله فقال تعا وانبوا الى ربکم فاجابوا وانا بوا الیه و میسوا نحوهم فی مشیهم علی اصناف اشته فالتائبون یمسوا الیه برجل التدا منه علی قدم الحیا والراهدون یمسوا الیه برجل التوکل علی قدم الرضا والخائفون یمسوا الیه برجل الهیبة علی قدم الوفاء والمجتوبون یمسوا الیه برجل الشوق علی قدم الصفا والعارفون یمسوا الیه برجل المشاهدة علی قدم الفناء وهذه المعرفة طعا الله تعیطها من شیا فمنهم من یذوق ذوقا ومنهم من یأکل منه بلا عا ومنهم من یأکل کفاا ومنهم من یأکل شبعافا فالتاسی المعرفة علی فنازل فمنهم من یكون منزله کثیعب منهم من یكون کفریة ومنهم من یكون کصیر ومنهم من یكون کما ومنهم من یكون منزله منها کالدنیا والاخرة فقبلوا اهل المعرفة خرا ان الله فی ارضه یضع فیها وایع سیر

و محضر الشیخ الانوار العظیم والفاضل المتقار من الله العظیم والخالق فی القصد بالاعمال والاعطاء

حکمت و حقایق مجتبه انوار علمه امانه معرفه وان کلام اهل الکفره مو الکشف عما شایه هذا القلب باطنها علو
 السیر و سیرا به معنی آنکه هستی بجمع شیئون صفات و نسبتا را که خطابو هم موجود اند در حقیقه
 هر موجودی است لهذا قیل کل شیء فیہ کل شیء وهذا المقام فیہی مقاما الجمع **نظم** کل شیء فیہ
 معنی کل شیء - **بقره** - فنظن واصرفا لدهر الی - **بقره** - کثره لایتناهی عدد - **بقره** - قد طواها وحده الواحد
 طی - **بقره** - ومقما الجمع مقما التوحید مقاما مشهوره و سکتا انشأ الله تعا واز اینجا سرتا بهی
 که در اراده میرد ذکر شد ظاهر میشود که احسن ظنک ولو بحر بطرح الله فیہ سیر فنا خدمنه
 فضیلت **فرق** دل بکطره را کر بر شیکافی - **بقره** - بیرون اید از وحد بحر خجایر نایمی
 هستی که بود ذات خداوند عزیز - **بقره** - اشیئا هم در کو بندوی در همه نیز - **بقره** - اینست بیان
 آنکه غارن کوید - **بقره** - باشد همه چیز مندرج در همه چیز - **بقره** - ایخیز چون ذات رفیع الدرجانست
 او بجمع متقابلات برابر است این او مد که تواند بود که مناسبت باشد نه آنکه منحرف باشد بجمع
 و آن آینه لطیفه شد که اینا نیست مگر که هیئت اعتدالیه پیدا کرده باشد و از انحراف مضبوط
 و حیثنا و سید مراه کل یوم موفی شان حقرا در هر صورتی که ظاهر شود باز شناسد بان چه که مناسبت
 حال او نیست و انیتا الله در محک و لایه این معنی درین از کرتشبه نیز به مفصل اینا خواهد شد
فرق دید باید که باشد شیه شناس - **بقره** - نابیند شایه را در هر لباس - **بقره** - مارا یشتا الا
 و رایت الله معه و چون دریا بنده حق مطلق نیست مگر مرتبه قلبیه چنانچه اینها متعین و قدوه غارن
 فرمود اللهم نور ظاهری بطاعتک باطنی بمحببتک و قلبی بمعرفتک لهذا حق سبحا و تعالی اینا بهیر
 و نذر خبر یاد که ما وسعنی ارضی الحدیث و طراد از قلب را این حدیث بر مرتبه از قلب که مذکور شد نهم
 صنوبر چای ناپرچه از لحم از آن حقیر تر است که حق جل و علا را در او کجدار ری بخاری لطیف که در تجوی است
 این لحم صنوبر نیست متعلق آن قلب است و نصرا و در بدن بواسطه آتش چو شخصی حیا دل شو توجا و
 اعلا ی توجها بانیتا به متعلق توجا و حق بخان و تکا است چنانچه توجا حق نیز در اتم و اتب و توجا
 چه نور و تفرق در این توجا بهیخه انحراف است پس این عزیزان در نغم الاخره فاترک الدنیا فان ترک الدنیا
 مهر الاخره و ترکها موجب صل المولا سئل عن علی بن الحسین علیه السلام ای الاعمال افضل عند الله قال انما
 عمل بعد معرفه الله و رسوله افضل من بعض الدنیا و کاف عن ابی جعفر علیه السلام مثل اهل الدنیا کمثل دلو القدر
 کما ان زاد علی نفسها لهما کان بعد لها من الخرج حتی تموت و غیره پس اینا همه طاعتا چنانچه دانسته ترک دنیا
 و این عین تقوی چنانچه تقوی مثل التقوی کما یجری فی نهر و مثل طبقاتها فی معناها کاشجا و غیره

و نسبت بجمع مقما لایه نایمی

نظیر تخلقوا با خدا و الله بخلافی بلکه بجمع عالم فخر ریشنا از این راه است که اشاره بشود را با و خبا
 زیاده از حد و احصا شده است عزیز می کنند استیکه چون من زخضر حضا غاصه سواثر آن ره پنا
 و در شینانی بنیم که بمنی و فای کنت و ذرا هل و کنده و کینرک مشا اهد میکنم که مرا عا شونند و طاعه
 نکنند و در سوزان نیز می دانم که مرا رام نشوند و لکد زنند و فی وصینه البقی صلی الله علیه و آله
 ذکر که الله یا ابا ذر کن بالعزل بالثقوی شیدا هناما منک بالعزل بغیر فانه لا یقل عمل بالثقوی یا ابا ذر
 لا یكون لرجل من الثقیین حتی یجاس فیفسله شید مر جاسین الشیریک شیریک فیعلم من این مطعه و مشیر و ماین
 ملبس مر جلال ذلک ام من جل ما ابا ذر ان احکم الی الله جل شانہ اکثر ذکر الله و اگر مکر عند الله عز وجل
 انفاکم و انجا کم من عند الله اشد کم خوف یا ابا ذر ان المتقبل الذین یثقون الله عز وجل من البقی الله لا یمر
 خوفا من الدخول فی الشبهه یا ابا ذر من طاع الله عز وجل فقد ذکر الله و انزلت صلواته و صلیا و لا اولی الامر
 یا ابا ذر اصل الذین الورع و راسیه لطاعه یا ابا ذر کن در عاتک اعبد الناس خیر منکم الورع یا ابا ذر
 العلم خیر من فضل العباد و اعلم انکم لو صلیتم حتی تکتونوا کالحنا یا بنی کواکب مسیله و صمتهم حتی تکتونوا
 کالاولیاء و انما ینفعکم الا بورع یا ابا ذر ان اهل الورع و لزهد هم فی الدنیا و لیکن الله حقا و انکضت امام جعفر
 صانی علیه السلام و وصیت که ما مکریم و مؤمن پیشیا یم مکرانکه جمیع اوامرا را متابعت نمایند و اراده
 خواهرش فرموده هاما را از شیده باشند از جمله متابعت امر او و هر چه کار شایسته پس و در از نیست خود
 گردانید تا مورد کینه الهی گردید و بورع رفع مکر و خیل و دشمنی ما از خود بکنید تا خلا شما را بلند شید
 گردانید قبل للثقوی لک جهه الیک هانک ما لا یغین و اعلا هانک الا لثقات ما یسواء و یرو عن
 النبی صلی الله علیه و آله که اذ کان یوم القیمة یقول الله عز وجل یا ایها الناس جلد نسب و انتم جلد نسب
 و انی جعلت کر مکر انفاکم و انتم جلدکم اگر مکر اغناکم و انی الیوم انفع شیه اصنع نسبکم فای الثقون الیوم
 فلا تخو علیکم و لا تم یخزون و فی فردوس النار فای قال عیسی علیه السلام لو صمتهم حتی تکتونوا کالاولیاء و انما ینفعکم
 حتی تکتونوا کالحنا یا ایاقبل منکم الا بورع صانی و عند صلی الله علیه و آله الورع سید العمل و عند صلی
 الله علیه و آله ملائکه الذین الورع و یقول الله انکم اخذ ادم علیه السلام بلقمه و موسی علیه السلام بلطمه و داود علیه
 بنظره و یوسف علیه السلام همته و فو حا علیه السلام بدعوه و محمد صلی الله علیه و آله بخطره و قال ابو ذر ان الله
 هو ان یرک العبد ما یرئیه حلال حتی یكون حجابا بینه و بین الحرام و قال بعضهم من نظر الی بسین او بینا
 بعین المنیه لا یغیر العبد نقص عن عقله بقدر ما یتحسرها و سلبله الله خلاوه العباد اربعین یوما و قال
 جعفر الاری بلی اصل خایط فیه فی هانف تدعی الثقوی یقول فی اصل خایط غیرک قبل حرام علی کل قلب

الحنا یا جمع حنید و
 وها القوس مجمعی

حباً للناس ان يسكن فيه التقوى قبل تركه فان من حرام خير من غيبا خسر الفسنة وافضل من ان يتخذ
بالفسنة وهم وتركه فان من الشبهه افضل من ان يتخذ بمائة الف دينار وقال بعضهم ليس يتقوى الله طول
عبادة ولكنما التقوى بجانبه الشبهه **فرس** وان يخلص لا في سائرهم **فرس** وان يهرز الأبريز في
معرض الشبهه **فرس** وقال ابو عبد الله عليه السلام كل سيفلة يعمل بالخير ولكن الكبريم من يجنب المحارم لان
العمل بالفضائل والمجور على الحايض والجشع المحارم على الرجال ولنعم الكلام في التقوى بما قاله خير
البراي لان ذكرنا ودينها لا يعد ولا يحصى قال صلى الله عليه وآله يا ابا ذر قال الله عز وجل انك
الحكيم القليل ولكن همة وهو اهوان فاما احب ارضى جعله صند حاملي وقار وان يستغنى
ان الله نباك وتعالى لا ينظر في صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم يا ابا ذر التقوى ههنا وشارك
صده **فرس** ما دروننا بنكرهم وحال الراية **فرس** في بر ونا بنكرهم وقالوا **ششم** ناوا نكريد
دراول كار بعزمه كار كنند وكر در خيكت نكرند قال في شرح منهاج السالكين في باب التعظيم الجفا
ترك الامور وهو معصية فان اهل السلوك ارباب الغلظ فان نزلوا الى الرخصة كان خفيا منهم في
حالهم ومعصية فان ذلك تفرط منهم ولكن يفرط في حقهم جفا وايضا معنى كراختا بسيما وارسية
وفي الحديث القدسي ما تحبني عبد باحبا افرضه عليه في الكلف بمعنا اخبا عبدة وفي الكافي في
اخبا متبعة عن الباقر عليه السلام انه قال للصادق عليه السلام يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي
باليسير وفيه هج البلاغة يوم على يقين بغير من صلوة على سيدك وفي كتاب الشهاب عن النبي صلى الله عليه وآله
ان قليل العمل مع العلم كثير وكثير العمل مع الجهل قليل وفي منجى الاخطا عن ابي عبد الله عليه السلام من اطاع
الله فقد ذكر الله وان قلت صلواته وصيحاته وتلاوته ومن عصى الله فقد شى الله وان كثرت صلواته وصيحاته
وتلاوته القرآن وقد غرت في وصيته النبي صلى الله عليه وآله لا يدر ما بمعنا ودر عين الحيوة كفتة
كه بسند معتبر ان حضرت رسول صلى الله عليه وآله من قوله من قوله هركه اطا عطا بكننا رخد بسيما كرو
ايسه هر چند نما ورويه وتلاوتكم يا سيد في الكافي عن هشام بن سيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله يقول من شغل بدكري عن مسئلة اعطيتك افضل ما يسئليني في طائس لبني همله وعن النبي صلى
الله عليه وآله قال الله تعالى من شغل ذكرى عن مسئلة اعطيتك افضل ما اعطيتك تسائلين في الكافي في العمل
قال ابو عبد الله عليه السلام محمد بن ابي اعراب اعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل
الكثير على غير يقين وفي مجالس الصادقة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تنظروا الى كثرة صلواتكم
وصومكم وكثرة الحج وطعنهم بالليل انظروا الى صدق الحديث اداء الامانة وفي الغوالي في الحديث القدسي

انما یکنی لا یلیانی الدین العبد مثل کفایه الملح للطعام و فی کافی عن ابی الحسن علی السلام یا هشیما قبل العبد
 من العالم مقبول معشنا و کثیر العمل من همل الهوی الجهمل مرد و در کافی عن ابی عبد الله علیه السلام قول
 الله عز وجل لیبلوکم اتمکم احسن عملا قال علیه السلام لیس بغنی اکثر عملا و لکن اصوبکم عملا و اتم الاضیاء
 خشیته الله و النیة الصادقة ثم قال علیه السلام بقا العمل حتی یخلص اشد من العمل و العمل الخالص الذی لا
 یرید ان یجعله علیه حلا لا الله عز وجل و النیة افضل من العمل الا وان النیة هی العمل ثم نزل قوله عز وجل
 قل کل یعمل علی شیا کلنه یعنی علی نیت و در اوصاف الاشرف در باب یقین و دره است که در حد امده
 است که من اقل ما اوتیتم الیقین و من اوتی حظه منه لم یبال بما انقص من صلوته و صومه و فی فردوس الخارفیه
 و در کعبه الاحباب ان الله تعالی قال من شغله ذکری عن مسئلتی اعطیناه افضل ما اعطی السائلین و در باب
 نفوی نهرا حبنا امینا مقام کنشیت **هفتم** صبر باید که مرید در تحت نصرت او امر و نواهی شرع
 صبا باشد و در تفریح کو من امرادی در تربیه شیخ صبر را کار فرماید و ملا و سنا را بجز راه نهد
فصل طلبکار باید صبور و خمول **بجمله** که شنیده ام که میا کرملول **بجمله** و فی کافی عن الحسن بن
 شاذان التواسطی قال کذب الی ابی الحسن رضی الله عنهما شکو جفا اهل التواسط و جعلهم علی و کذا
 غضبا من العثمایه تؤذنی فوقع بخطه علیهما ان الله قد اخذ شیئا اولیایه علی الصبر و کذا الباطل
 فاصبر حکم ربک فلو قد قام سیدا الخلق لقا لواءا و یلنا مر بعثنا من مرقدنا پس باید که از سخنانا ملاهم
 اعتدلا و ملا من یثینا از سلوک نماید **فصل** هزار دشمن ار میکنند قصد هلاک **بجمله** کرم تو
 دوستی از دشمناندارم باک **بجمله** الا ان اولیای الله لا خوف علیهم و لا هم یخزفون بلکه از ملامت
 و سخنان بغرض آشوبان شنا محبت و در سلوک زیاده شود چه مثل مؤمن مثل غلامه سیکه چو باز
 پیش روی و آید تیر و داری روی خاصینه محبت صادق آینه که هر چه برای طاعت آن کنند سبب نایب
 اشتغال آن شو مانند آتش که چو در کف هر چه در او بینند که آنرا فروشانند آتش در او افتد و آنرا
 آتش گرداند و فی مسکن الفؤاد قبل او حی الله جل جلاله الی داود علیه السلام تخلق با خلایق و ان من خلایق
 و قال صلی الله علیه و آله اذا احب الله عبدا ابتلاه فان صبر اجنبافان رضی صطفاه و کذا موسی
 قال یارب دلنی علی امر فی رضاك حتی اعلم فاحی الله تعالی الی ان رضا فی کرهتک و ان لا تصبر علی
 تکرم قال یارب دلنی علیه قال فان رضا فی رضاك بعضنا قال بعضهم سید خطا لا یطبقها الا من کذب
 نفسه شهره الثبات عند حدوث النعمه الجسیه و الصبر عند المصیبه العظیمه و جذب النفس ليعقل
 عند داعی الشهوة و کتمان السر عن الاصدقاء و الاعتناء بالصبر علی الجوع و احمال التجار السوفال لیس

صلى الله عليه وسلم من تصبر لله وفي كافي عن أبي جعفر عليه السلام الجنة مخفوفة بالمكاره وتصبر فخرج من جنة
المكان دخل الجنة ووجهه مخفوف بالذات والشهوات فمن أعطى نفسه لذتها وشهوةها دخل النار وعمل النبي
صلى الله عليه وآله أيا له والكسل والصبر فاتها مفتاح كل سوء ومن كسل لم يوثق حقاً ومن صبر لم يصبر على حق
وعن أبي عبد الله عليه السلام وأصبر على الدنيا فاتها هي عتافاً مضى لا يجد له المأوى ولا السوراء ولا يرجع فلا
تذكر ما يؤفاتها هي سائر عتافاً التي أنت فيها فأصبر بها عن معصية الله تعالى ولا يجد لها نصيباً نصفاً لا يمان
أما كونه نصفاً لا يمان فلا أن لا يمان غشياً عن الغفلة لا يحسن العمل لا يحصل إلا بتوطيل النفس على الإيمان
وعلى ترك المنهيات وهذا هو الصبر ما تعدد اسماءه فهو أن كان صبراً عن شهوة البطن والفرج سمي عفة
وأن كان على احتمال مكروه سمي صبراً وبطناً الجوع وأن كان في حالة الغنى سمي ضبط النفس وبطناً حاله
سُمي بغيره وأن كان في حرب معاملة سُمي شجاعاً وبطناً الجبن وأن كان في كظم الغيظ سُمي حليماً وأن كان في إجابة
سُمي سعة الصدر وأن كان في إخفاء كلامه سُمي كتماناً والسرور وأن كان في فضول العيش سُمي هداً وبطناً
المحصر وأن كان صبراً على قدر من الحظوظ سُمي قناعة وبطناً انشراقاً وأكثر اخلاقاً الإيمان داخله في الصبر
لما سئل صلى الله عليه وسلم عن الإيمان قال هو الصبر كل قال الحج عرفه وقد جمع أفني ذلك سُمي لكل صبراً وقال أبو
الفضل المعزني الكثرة من باب التردد ومؤلف ابن وراون ذكر من مبادئه أن ضعف مواظبة تخرج بغيره
بغيره يشبه كرمنا أن يقرب به ثلث خشب نحو أبيه ذكر تالطم واضطرب بود وبعد في الجملة ثباته وهو
بهم ربيد خوابيد نظر بداره كبرای محمد لا شب بیدار شد من نفس با بل بزاخه و حیل پیش پای انداخت
بجواب شد بنا بر عاده دوباره بیدار شد باز بحیل و تراویران شو کسل بجواب شد مرتبه سیم در عالم خواب
این فقرات شریفه را بر این ضعیف النفس خواندند آیا که آن کون کسلاً فانیه هلاک من هلاک من سیف نظر
ببین و عنایت بدان که با این شیخا که در ناچه قدر در توانی بینم این تهید و تاکید را خوبتاً ملایما
شکی و شبیه در این نیست که مت هر چه خبر که هلاک شدند بسبب این بود که کسلاً که نمودند و در حجره آن
نامل و نظر و تفکر نمودند و الا فله الحجة الباطنة و شرح الصغیر و روی ان الله تعا خلوا النار فها
مجرى بل علیها ذهباً نظر إليها فقال وعزتك لا یجمع بها احد فیکلها فحقها بالسهو اثم قال اذهب فانظر
إلیها فذهب نظر إليها فقال وعزتك خشیت ان ادخلها ایعز بنی باید که چرید در کار خود بجد بود و هیچ چیز
مانع از سلوک راه خدا نشود و باز نذر چه آبخیز اگر خوشه است نفع نخواهد بود از راه خدا و اگر ناخوشه
است بضاعتی لکن آنست که نباید که بخیز ایعز بنی بدان که خدا رؤف رحیم است و تربیت بندگان خود مهربانتر است
از شیر برنج خود چنانکه در یکم بچه شیر خورد اول و هله با مادر خود بچین میباید از هر طرف که آوازی پیشین

میسر شد شیراز در کنار میگرد و آوار می رگوش و میکند به صلابه هر چه تمام تر چنانچه قهری با و از رعد
 پس چنانچه بعد از آن از هیچ آوازی نماند بپشت نمیکند و زوس با که ندارد هرگاه شیراز این تدبیر را ندیده و باز
 نزدیک هدا یه چرخ خود است پس شیراز برین چه کونه است **فرس** این بلای و سبب قطعه شهادت است **بقره**
 علم او بلای تدبیر شهادت است **بقره** عمر بن عبد الغفرین با عالمی ششکند بود رعد و برق و باران پیدا شد
 خلیفه از بانک عدت رسیدن عالم گفت این آواز صور محبت که باران کن میبارد آیا اگر صواعق
 شهنوی حالت چون شود که حقیقتا گوید خنده فغلوته تم الحیم ضلوه و نه کلا عن الرضا علیه السلام لایکو
 المؤمن مؤمنّا حتی یكون فیہ ثلاث خطا سیئه من تب و سیئه من نبیه و سیئه من لیه فاذا السیئه من ربّه
 فکتمان سیر قال الله عز وجل عالم الغیبه یظهر علی غیبه احد الامن ارتضی من رسول و اما السیئه من
 نبیه فذل ان الناس فان الله عز وجل امر نبیه بذلك فقال لکما خذ العفو و اجرا لعرف و اما السیئه من
 ولیه فالصبر البائس و الضراء یسر یهد باید را بخود ثابت قدم باشید و از ملائک سفر نشانی
 اگر چه او را بجنون و کفر نیند دهند اما نیست جنون را چنانچه قبل ازین کن شیت و اما سبب کفر همل
 معرفه کفنه اند که لایک بلغ المء مرتبه الايمان حتی یشهد الف صدیق بان زندق بابا **افضل** گوید
 این طرف عجب که هر که حق را بشناسد **بقره** مؤمن شد و خلق کافر شد میدانند **بقره** و نه کانی عن
 ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله اذا راہ الظلم نصیفا لا یما و الرقی بهضم
 العیش ثم قال ابو عبد الله علیه السلام خالطوا الأبرار و استراوا طوا الفجار و جارا و لا تمیلوا علیهم فینظلمکم
 فانه سیتجا علیکم و ان لا ینجونی من نور الدین الا من طوا اذله و صبر علی نفسه علی ان یقال انه ابله لا یحقر
بصبر فی قیام الصبر و اعلم ان الصبر علی فیما الاول الصبر عن المعصیه
 بدوام النظر فی الرغبه الی الوعد و الرهبه عن الوعد و استحضار بحیث یكون علی ذکر منه و له شهادت
 درجه الثانی الصبر علی الطاعه بالمحافظه علیها و اما بر عاینها اخلا و الصبر علی الطاعه ففی الصبر
 عن المعصیه لان هذا الصبر یسائر الصبر عن المعصیه قال الله تعالی ان الصلوة تنهی عن الفحشاء و المنکر
 و خصوصا اذا و مضاجعها علی محافظتها من الافات و اثمها فی الاوقات و اخطای فی شراطها و ارکانها
 الثالث الصبر ابتلاء بملاحظه حسن الجزاء و انتظار روح الفرج و له سبعه ائمه درجه و فی هذه الدرجات
 من الصبر نزلت یا ایها الذین امنوا اصبروا و صابروا یعنی المعصیه و را بطوا یعنی علی اطاعا
 و اما خصل الصبر ابتلاء لشمه و امتحان فی عرافه و المصابره بالمعصیه لانه تجاهده النفس مقامها فی
 نزوعها الیه و المربطه بالطاعه لان النفس فی الطاعه و ریاضتها تشبه فی المربطه فی محاربه الشیطان و لو

ارتباطها ایضا و اعلم ان للصبر قیما اخر الصبر لله وهو صبر الخامة وقوة الصبر بالله وهو صبر المرید بقوته
 الصبر علی الله وهو صبر الشاکل الصبر لله الصبر علی المعصية وعلی الطاعة لا جلا ثوابا لله وغفرانه علی حد
 المنفذ والصبر بالله مؤلصبر بقوة الله ورا بید لان المرید هو الله ایسلخ عن فعله وقوته وعلما ان لا حول
 ولا قوة الا بالله والصبر علی الله هو الصبر علی حکم الله تعالی ان الشاکل بری عن التصبر والاخیار ویری
 ان المصتر فیه ذی الکمل والتصرف للأموال وحقا فی صبر علی احکامه تصرفاته تکامع مکابدة الالم ووضهم
 اثبت ذابعا ومؤلصبر مع الله لا همل الحضور والمشااهدة وخامسا ومؤلصبر علی الله لا همل المحبة اذا اراد المحب
 فراق المحب **فصل فی انکوشیراب فرقه رونی چشید با شد** **بقره** - دانکه تلخ با شد قطع امید واران
 وروی ان شیایا من المحبتین سیئل الشبلی رحمہ الله عن الصبر فقال ای الصبر شد فقال الصبر لله فقال لا فقال
 الصبر علی الله فقال لا فقال الصبر مع الله فقال لا فقال الصبر الله فقال الشبلی رحمہ الله ویکلف فی الصبر
 شد فقال الصبر علی الله فشره الشبلی رحمہ الله وخر مغشیا علیه وروی عن الشبلی رحمہ الله فی مغشیا **ع**
 صابر الصبر فاستجابہ الصبر **بقره** - فصاح المحب بالصبر صبرا **بقره** - ای قال للصبر صبرا **بقره**
 توضیح اینها اینک صبر را از فعل حرام کشید یا در فعل مأمور به و این را در فرض است یا در نفل مانند
 صبر بر ثواب و صبر بر سرکرات و احوال و صبر بر دخول و فقر و انخفا ای آن صبر بر بد و مصیبه و نغمه تارک
 منهاهی صبر بر کرد و صبر بر غایفه تارک فتنه نیفتد و اینمغش مشهور و الصبر الله میگویند و صبر بر مرتبه
 و روح نیز باشد صبر قلب بر مکر و صبر برد و ام تصفیة نیت و اخلاص از شیایب نفس آنرا صبر لله خوانند
 یا بر دوام مراقبه بر صبر علی الله خوانند یا الثبات علی العالم نفس استغال بربندگی و سستی آن و آنرا صبر بالله خوانند
 و صبر قلب بر مراد صبر بر دوام مخاض و مکاشفاتیک با شغال اعمال صورت ضرر و آنرا صبر علی الله گویند
 و اقا صبر بر روح بر مکر و صبر بر اطراف صبر بر تحریف نظر بر موشاهده جمال ازلی و انطواء روح در ملکوت
 حیا از جهه رعایت خضر شهود و این را صبر مع الله خوانند صبر بر روح از مراد صبر از انکسار بصیرت نور
 مشاهده ازلی در خضر جلال لیریز و این را صبر علی الله خوانند ای عزیزان عا از جنت حق و جبل علافت
 مقاصد نیست چه حقا خضر اوقو بر اجنا کفایت با آنکه از حقا طلید زاله مرضیه که داشت و گویند
 که سلطان العارفین گرسنه شد پس که نیست گفتند چرا اگر نه میبکشی گفت برای همین گرسنه خست تا اگر بکم
 و فرموده است که عوارض بدن که لازم تغیر مزاج است در تحت خلط اندیش منتهای صبر نیست رده اند که از خوا
 عبد الله سر سقطی رحمہ الله از صبر پس سیدند و خواجه رصبر سخن میبکشد در آنحال که روحی بر دشت و
 و میگزید خواجه سیرا کن بود گفتند چرا اگر در مراد ورنیکنی خواجه گفت شمره داشتیم از خلاتی که در صبر سخن

كَوْمٍ وَخَوْصَرٍ فَكُنْمْ كَمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّعْدَةِ اَوَّلِي قَبْلِ كَبَعْضِ الْعُلَمَاءِ تَلْمِيزٌ فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَارُ يَوْمٍ مَعْصُومٍ الرَّابِعُ
 الْحَمْدُ اَوْصَدَاعُ فَقَالَ لِلْعَصْبَةِ اَسَاكَ قَالَتْ لِمَ اَبْرَضَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ اَنْتَ طَوَّلَ عَمَلِكَ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَغَافِيَةً لَمْ تَقْتِدْ عَلَى رَأْسِكَ كَمَا بَشِيرٌ فَمَجَى يَوْمٌ وَاحِدٌ شَدَّ عَلَى رَأْسِكَ كَمَا بَشِيرٌ رَوَى ابُو الْعَبَّاسِ
 عَنْ اَزْوَاجِ عَنِ بَعْضِ الْحَكَمَاءِ قَالَ خَرَجْتُ نَاوَارِدًا لِرَبَاطٍ حَتَّى كُنْتُ بَعْدَ شَرْقِ مَصْرٍ اِذَا اَنَا بِمُظَلَّةٍ وَفِيهَا رَجُلٌ
 فَدَنَى هَبْطًا عَنِّي وَاسْتَسْلَمَ لِي يَدَهُ وَرَجُلَاهُ وَهُوَ يَقُولُ لَكَ الْحَمْدُ سَيِّدُ وَمَوْلَايَ اَللَّهُمَّ اِنِّي اَحْمَدُكَ حَمْدًا يُوَافِي
 مَحَامِدَ خَلْقِكَ كَقَضَاكَ عَلَى سَيِّئِي بِرِخْلِكَ اَنْ فَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ تَفْضِيلًا فَقُلْتُ لِلَّهِ اَسْمَاءُ
 فَدَنَوْسَنِي وَسَيِّدُكَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَى السَّلَامِ فَقُلْتُ حَمْدُكَ اِنَّ اَسْمَاءُكَ عَنْ شَيْءٍ اَتَخَبَّرُ فِيهِ بِأَمْرٍ لَا أَفْعَالُ اَلْحَمْدُ عِنْدَكَ
 مِنْهُ عِلْمٌ اَخْبَرْتُكَ بِهِ فَقُلْتُ حَمْدُكَ اَللَّهُ عَلَى اَيِّ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ تَشْكُرُهُ فَقَالَ اَوَلَيْسَ بِي مَا فَضَّلْتُ
 بِي قُلْتُ بَلَى فَقَالَ وَاللَّهِ نَبَاكَ وَلَكَا اَنْصَبَ عَلَى نَارٍ اَتَحْرِقُهَا وَامْرَأَتُكَ اَتَحْرِقُهَا وَامْرَأَتُكَ اَتَحْرِقُهَا وَامْرَأَتُكَ اَتَحْرِقُهَا
 فَخَسِفْتُ مَا اَزْدَدْتَنِي اَلشُّكْرَ اَفَقَالَ اِنَّ اِيَّاهُ اَفْتَضِيهَا لِي قُلْتُ نَعَمْ قُلْتُ مَا قَسَيْتُ اَفَقَالَ لِي اَبْنُ كَانَتْ هَلَا
 اَوْقَاتُ صَلَوَاتِي وَيَطْعَمُنِي عِنْدَ افْطَارِي قَدْ فَعَلْتَهُ مِنْذُ امْسَاسٍ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ بِي فَقُلْتُ فِي نَفْسِي نَارِي فَضَا
 حَاجَةً تَقْبَلُهَا اَللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَمْتُ خَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ حَتَّى اِذَا صُرْتُ بَيْنَ كِتَابَانِ الرَّمَالِ اِذَا اَنَا بِسَبْعِ حَقَائِقَ
 الْعِلَامِ يَأْكُلُهُ فَقُلْتُ نَا لَلَّهِ اَنَا اَلَيْكَ رَا جُعَلْتُ كَيْفَ فِي هَذَا الْعَبْدِ الصَّالِحِ بِخَيْرِ اَبْنَةٍ قَالَ فَاَتَيْتُهُ وَسَيِّدُكَ عَلَيْهِ
 فَرَدَّ عَلَى السَّلَامِ فَقُلْتُ حَمْدُكَ اَللَّهُ اَنْ سَيِّدُكَ عَنْ شَيْءٍ اَتَخَبَّرُ فِيهِ بِأَمْرٍ لَا أَفْعَالُ اَلْحَمْدُ عِنْدَكَ
 اَنْتَ اَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ وَاَقْرَبُ بِنَزَلِ اَوْتِيهِ اَللَّهُ اَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ اَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى اَكْرَمُ عِنْدَ
 اللَّهِ تَعَالَى اَمِّي مِنْ نَزَلِ فَقُلْتُ اِنَّ اَبْنَاءَهُ اَللَّهُ تَعَالَى فَصَبْرٌ حَتَّى سَيُوحِشُ مِنْهُ مَنْ كَانَ يَأْمُرُ بِهِ وَكَانَ غَرَضًا لِمَا اَرَادَ الطَّرِيقُ
 اَعْلَمُ اَنْ اَبْنَكَ اَللَّهُ اَخْبَرْتَنِي بِرَأْسِ اَلْبَنِي اَلطَّلَبِ لَكَ اَفْرَسُ لَاسِدًا عَظِيمًا اَللَّهُ اَجْرَكَ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ اَللَّهُ اَجْلُكَ
 فِي قَلْبِي حُلُوهُ مِنَ الدُّنْيَا ثُمَّ شَهَقَ شَهَقَةً وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ فَجَلَسَ سَاعَةً ثُمَّ حَرَكَنِي فَادَا هُوَ مَيِّتٌ فَقُلْتُ اَللَّهُ
 وَاَنَا اَلَيْكَ رَا جُعَلْتُ كَيْفَ اَعْمَلُ فِي اَمْرِهِ وَمِنْ بَعْدِي عَلَى عَسِيْلَةٍ وَكَفَنَهُ حَضْرَتُهُ وَدَفَنَهُ فَبَيْنَا اَنَا كَذَلِكَ اِذَا اَنَا بِرُجُلٍ
 بِرَيْدُونَ الرَّبَاطِ فَاَتَيْتُ اِلَيْهِمْ فَاقْبَلُوا اِيَّاهُ حَتَّى قَفُوا عَلَيَّ فَقَالُوا مَا اَنْتَ هَذَا فَاَخْبَرْتَهُمْ بِقِصَّتِهِ فَعَقَلُوا
 رُوَا حِلْمَهُمْ وَاعَانُوهُ حَتَّى عَسِيْلَتُنَا اَيْمًا الْبَحْرَ وَكَفَنَاهُ بِاَثْوَابِكَ نَحْنُ مَعَهُمْ وَلَقَدْ مَنَعْتُكَ صَلَاتِكَ عَلَيْهِ مَعَ الْحَقِّ
 وَدَفَنَاهُ فِي مَظَلَّتِهِ وَجَلَسْتُ عِنْدَ قَبْرِهِ اَيْمًا اَقْرَأَ الْقُرْآنَ اِلَى اَنْ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً فَغَفُورٌ غَفُورٌ فَارْتَدَّ حَتَّى
 فِي اَحْسَنِ صُورَةٍ وَاجْلُ ذِي فِي رُكُوسِهِ خَضَعٌ عَلَيْهِ يَبَا قَائِمًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَقُلْتُ اَلَيْسَ حَسْبًا اَنْ بَلَى فَقُلْتُ اِيَّا
 اَلَّذِي صَيَّرْتَنِي اِلَى مَا اَرَى فَقَالَ اَعْلَمُ اَنْ فِي رَدِّ مَعَ الصَّابِرِينَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَبْنِ لَوْهَا اِلَّا بِالصَّبْرِ اَلشُّكْرُ عِنْدَ
 اَلْخَرَاءِ وَلَا يَذْهَبُ عَلَيْكَ اَنْ لَمْ اَلطَّلَبُ بِحُكْمِ الطَّبَعِ فَلَا يُمْكِنُ الصَّبْرُ عِنْدَ لِعَظَمَةِ كَانَتْ قَدَرُهُ وَمَنْ كَفَى مَوْزَنُ جِنْدِ الشَّيْطَانِ

الطيبا اعني الله كونه بقي متعزنا بحجده الشيا ونوالو كسواس لا ينقطع ذلك الا بالموت لان الشيطان مخلوق من
النار وطبعها الحركة والادنى مخلوق من الطين طبعها السكون والادنى شتمل عليهما لكونه مخلوقا من
الفخار وقد اجتمع فيه معن الطين النار فلا يتصور نار مشتعلة ولا يتحرك بل لا يزال يتحرك النار بطبعها
وقد كلف الملعوب بالانكسار لما خلق من الطين ما سيحصى فكيف نطمع نحن في انقياد لنا ههنا شتم مجاهد
اسيت هي منع النفس من الانكسار الى ما سوا الله واجبا لها على التوجه نحوه فيصير في قبالة الانقطاع
عما ورثه ملكه اليها قال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وقال صلى
الله عليه وسلم جئنا من الجهاد الا صغر الجهاد الا كبر ليس ابعين بايديكم يهوسه توسس نفسا بلجام
جاهد ملجم لا شئ با او توفى نعموا الا بعد ضرورة وباديكم به هيج وجه مراد او زائد انكم نفسا چون
كرسيه اسيت كرويا سبر كفي قوة بيا بد وتوزا بخورد وهما وادى بكاردين مشغول بلدا انكم اكرورا
بكاردين مشغول نذاري وترا بكار هو اى خود مشغول بكندا وادى انكم سيلما علي سلم مور يا زيدا
الى خاك ميكشيد كفت مقصودا من خاك كشييد خبيث كفت عاشق مور كشيده ام واو كفت اسيت كشيده
ابن بل خاكر از راه بر داري جفت تو ميشوا ككون مشغول بكشييد ابن بل خاك سيلما علي سلم فرمود
عمر قوه قجافا با بر كند كفت انم كه چين بل اما چاره وطريق منحصره در اين جز مشغول بان ونيست
بر اى انكم يا با يا ربايد بود وبادر طريق يار فرس يار اكر هيت ترا يار ي بس ورنه ترا جستر
او كاري بس ونيست مضباح الشريعة قال الصادق عليه السلام طوبى لعبد جاهد الله نفسه هواه ومن
هزم جند هواه ظفر بخصا الله ومن جاوز عقله فسيلا مارة باليتوء بالجهاد الاميركانه والخصوع على طبا
خدا الله تعالى فذا فورا عظيمه ولا حجاب لا ظلم او حش بين العبد بين الله من النفس الهوى وليكس لفتلها
وقطعها سراح ولا اله الا الله تعالى والخصوع والجوع والظما بالتهما واليه هرب الليل فان مات
صاحبها مات شهيدا وان غاير عاش واستقام اوى عاقبه الى الرضوان الا كبر قال الله عز وجل والذين
فينا لنهمدينهم سبلنا وان الله مع المحسنين قال صلى الله عليه وسلم عدوك نفسك التي بين جنبيك
واذا رايت مجهدا ابلغ منك في الاجتهاد فوجه نفسك اليها وغيرها تحبثا على الارض يا دعيه اجعل لها راي
من الامر عننا من الهوى سقها كرايض اللغاة انك لا يدعي خطوانها الا وقد صحح اولها واخرها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بتورم قدما ويقول افلا اكون عيدا شيكورا اراد ان تعبر عن امث فلا تقاوا
عن الاجتهاد والتعب والرياضه بحال الا وانك لو وجد خلوة غياة الله ورايت بركانها واسيضا سبت
لم تصبر عنها ساعدا واحدة ولو قطع البيا اربا فاعرض عنها الا بحسن افوايد السيف من العضم قيل لربيع

خيم ماله لا ننام بالليل قال لا في اخاف لبيتا ويحك ان ماله نزل عني نفسي ماله باركوك
جديد فقلت هذا حلال لا بأس فاشيرت كوزا وملا منه ماء ووضعته في مهبل لئيمه حتى برد وخان
وقال افطار فصيلت المغزب نوافله وجعلت نفسي تنازعني انازعها فغلبتني عينا فارت في النوم
حوراء لم تر عيني مثلها حيننا وجمالا فتخبرتها فيها فقلت لمن انت فقالت لمن لا يبيعني بشيرة ما بار
في كوز جديد ثم ركضت الكوز برجلها وكسرتة وصبت الماء برجلها فانتبهت فقال الكوز مكسور والماء مضمون
فيل ليجعل العارفين كيف اصبح قال اصبح في نفسي تدعوني الى هواها والشيطان الى معصية الله و
عينا لي يطالبوني بالقوت والله يطالبه بأداء ما كلفني فما خال من كان يطالبها بهذه الاشياء مبتلي بها
الافان ابغيز مجاهدة كه امر بان شيئا اسكت ثم رآه ان حسن خلوا سيك لقوله صلى الله عليه وسلم حينئذ
واتماتتم حسن الخلق باربعة اشياء قوة العلم وثمرته الحكمة وهي الخلق في النفس بها تدرك الصواب والخطاء
وقوة الغضب على حد يدخل تحت اشارة العقل وهي الشجاعة وقوة الشهوة كذلك هي العفة وقوة العدل
ولما كان الاعتدال والوسط ارق من الشجاعة واحد من السيف لم ينفك لبشر من الميول منه قال تعالى وان منكم
الا وادها واحناج لعبد الى ان يدعو الله في كل يوم اهدنا الصراط المستقيم والمعين على الاعتدال امران
احدهما التأييد الا لله في حق الانبياء والتا في المجاهدة اي المقابلة بالصدق كقابلة النحل بالسيخ وانما تكون
المجاهدة بعد معرفة الجب و طرق المعرفة اربعة ضيق بصير عيوبه بخبر بها وعلا فحاز نيكيا شفه فحاطط مع
الناس فوجب له مطالبة النفس بالنسبة عما يراه في غيره قال عيسى عليه السلام ما اذن بني اصيل دايث جهل الجاهل
فجانبته وشيخ بصير يعين يتبع اثاره كما يتبع الاعمى شاطئ البحر اشارة البصيرة هذا الجود الطرق واعرها
فالشيوخ يمنعه من كثرة الازداد ويا مرقصا على الزوائد الخلو والقرابض يترك له كسبا حلالا وذكر ابو طالب
عليه السلام شجاعا عتلا بايدك حرانه ودليرا بشيدنا ابا انفس بركايدا ودينا ومطاميت وتواند نود ورك
مكر وجيله شيطان انه بشيدك دكر ابراه شيا طير لفسن جن شيطانك دكر دفع ايشان ابا يدك دكر في الله بديل
وايشان را سيك كه نخل فيك عظيم وحجاب بزرگ سيك ودر بعض مقامات بايد كه دنيا وآخر ترا بديل نمايد
از سرفرازان برك خيزد وفي الثبوت صلى الله عليه وسلم ما جبل الله وليا الا على الشجاعة وحسن الخلق وقال صلى
الله عليه وسلم ان هذا دبر رضى الله عنه ولن يصلح الا الشجاعة وحسن الخلق فاكرم مؤبها ما المطعم بديل
والشجاعة بديل ما يزيد على ما ينبغي بديل ولو بشي حيران كان ثم منازعة فهو شجاعة والجود مول الشجاعة وقيل هو
ان لا يغرق لبدل معظما مواله لا تعرض نبوتى الا ايثاره هو الجود مع الحاجة اليه عن علي عليه السلام من عثر
شيئا فانظر واقيم الى من شيئا فانك سبب لمن على من شيئا فانك سبب ومنه عليه السلام ان الشيطان في الدنيا الا الشيطان

وفي الآخرة الأسيخيا وعن أبي عبد الله عليه السلام أخذ الله إبراهيم خليلا لأنه لم يرد احدا ولم يسأل عن شيء
 وفي الحديث كان جل يكي عند الكعبة المعظمة ويقول اللهم اغفر لي الذنب العظيم بحرمه هذا البيت فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ما نبتك قالوا أعظم من أن تصفه فقال صلى الله عليه وآله ذنبك أعظم من الحجاب
 فقال ذنبي فقال صلى الله عليه وآله ذنبك أعظم أم البخار قال ذنبي يا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله
 ذنبك أعظم أم الأرض قال ذنبي يا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله ذنبك أعظم أم العرش قال ذنبي يا
 رسول الله فقال صلى الله عليه وآله ذنبك أعظم أم الله قال الله أعظم وأعلى فقال صلى الله عليه وآله ويحك
 صف لي ما ذنبك قال يا رسول الله اتى رجل من آل مال وأتت سائل يسألني فكأنما يسبقني بشيء
 من النار فقال صلى الله عليه وآله واله تمنع عني لأحرقني الله تبارك وتعالى فوالله بعثني بالحق بيتا لو فقتني
 بدى لو كن والمقام ثم صليت لقي ألف عام وبكيت حتى مجري من موعك إلا نهارا وبيتني بها الأشجار ثم
 مت ذنك ليهم أسكنك الله في النار ما علمت أن البخار كقروا الكفر في النار أعجز من معلوم شيدك عمة طاعا
 وأصل عباتا بطن كركن محبتك نيا سئلك دل خود واكره عبادة حشكنا با محبة دشمن وكره نيا سئ
 بي هم سئ زيرا كه عباد مؤجب وب محبتك نيا سئ زيرا كه عباد مؤجب بعد با محبتك نيا سئ زيرا كه عباد مؤجب
 عليهما ما لك تمسك على الماء ولا نفد على ذلك فقال لهم ما نزلنا الدينار والدرهم عنكم قالوا والله
 حينئذ قال لكتما عند سيئوا وقال صلى الله عليه وآله خصلنا أن لا يجمعنا في مؤمن البخار وسوا خلق قبل
 البخار سئل أن القليل واستكرا الكثير قال أحمد بن علي سمعت الشبل يقول وقع في نهر في أن ينجس من
 اليومان لا أنا شيئا في هو لا دفعنا إلى أول من يلقي في فائتمت عقدي حتى بعثنا إلى صاحب المؤنة الكبير يصرق
 فها مائة دينار فاخذتها وخرجت فإذا بفقير يكر يد من فلما قام ناولته الصرة فقال ادفعها إلى الميرتن فقل
 انما نادينا به فقال ليس قد قبل لك انك بخيل فلما نادى الميرتن فقال فوينا ان لا نأخذ من الفقير شيئا فرميت بها في
 دجلة وانفرت وفي العيون عن الرضا عليه السلام قال لا يجمع المال إلا بخضا حسن نخل شديد وامل طويل وجو
 غالب قطيع للرحم واينار الدنيا على الآخرة وفي المكاتب زجلة فحاسن سلوكك آفست بعضه انما يفسد
 بأن عبك كذخودا تكا بان نكند وبه فقير دهدك كن بنا لو البر حتى تنفقوا ما تحبون مثلا سالك الغنى
 كوشيت باشيد فلك كوشيت تحصيل كند و خود نخورد وبه فقير دهدك يا مؤمنه ديكر كه بخورد يا مؤمنه
 فلو تيبنا بلكه جوانمرد باشيد چنانكه حق هر كس را در مقام خویش بقدر وسع بجای آورد وعوض مكاف
 از هیچ كس طمع نداشيد باشيد **روايتهم** صلا سئب يد كه بناى امر ومعاملة خود را با خلق و
 براستى بگذارد و اگر در خيانت و كرد و كارها رو كشييد نكند بلكه از نور و پند اخلاص انما ايد چه دروغ نما

ورجل من آل
 مقددا الشجر

ايعجز ان اكرمك يا ابي اسئله ان يجمع اركان دينه عبادا و ربا صائها هم ذكرك يا ابي اسئله ان يجمع
 مركب يجمع امورا اسلام وفنون دين كرام كردن شمعها نكه در ايمان بها آجاها لبتى صلى الله عليه
 قد خرو را سيك هم چنين ربيعك باشم در اخر طريقت كه اگر در امري از امور خلاف راسي كردن
 بر ذمه او مماندنا از عهد او فوا بالعهد ان العهد كان مسئولا در آيد و روى ان ليمان الحكيم بلغ عمره
 الاف وخمس مائة عام وقد قيل له انك عبد الله قال بلى فيقبل ما بلغ بك ما نرى قال صدق الحديث
 واذا الامانة وتروك ما لا يغني في كاف عن ابي عبد الله عليه السلام لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجود
 فان ذلك ثبتي عنداه فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا الى صدق حديثه واذا الامانة وفي مجالس
 الصدق رحمه الله ابن الشيخ رحمه الله عن ابي عبد الله عليه السلام من صدق لسانه في عمله ومن حسن نيته
 زيد في رزقه ومن حسن بصره باهل بيته زيد في عمره وفي مجالس الصدق رحمه الله عن الفضل بن عمر قال
 لا يرضى عبد الله عليه السلام به في الدنيا حتى قال عليه السلام من كان فعله وقوله موافقا فهو ناج ومن لم يكن فعله
 لقوله موافقا فانهما ذلك مسنود عن الفضل بن عباس ترك العمل لأجل الناس ثناء والعمل من أجلهم
 شركه والاخلاص ان يغافك منهما ورواها عن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله عز وجل فويل
 للناس انهم اجمعين عما كانوا يعملون قال صلى الله عليه وآله عن علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله
 ذلك الى انه ليسوا منكم الا الله والوفاء بهما على ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
 ليس الايمان بالحق ولا بالتمني ولكن بما وقر بالفلووب صدقته الاعمال وقال صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله
 الا الله خلصا دخل الجنة فقبل رسول الله وما اخلاصها قال صلى الله عليه وآله ان محبهم عن محبة الله
 وان الله عهد الى ان لا ياتي احد من امتي بلا اله الا الله لا يخط بها شيئا الا اوجبك الجنة قالوا يا رسول الله
 وما الذي يخط بلا اله الا الله قال صلى الله عليه وآله صاع على الدنيا وجمعها لها وسعها وقوله صلى
 الله عليه وآله ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في القبول ولا في النشور اجمع الى هذا المعنى وفيه كافي عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال انا لخبير من كان غافلا فمما فقهها حليها ما دار باصبور اصدقا وفي ان الله عز وجل
 خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كان فيه فليجد الله على ذلك من لم يكن فيه فليستع الى الله عز وجل
 وليستع اياها قال قل جعلت فداك وما هو قال صلى الله عليه وآله من التورع والفناء والصبر والشكر و
 الحلم والحيا والسخا والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واذا الامانة ابو علي عمره فماد رمان
 دنيا برفت خانه ميراث بمن سيدا و ابا بنجاد دينار و فرغتم و بخر رفتهم چون به بابل رسیدم كه مرا پیش
 آمد گفتن كه چنانست كهتم بنجاد دينار سید چون و در میان سیدام گفتن عز را بمن بد بوی دارم بشهر بنجاد

دینار در دست بود باز داد گفت بیکدیگر که راستی تو مرا گرفت از ستور بزی آمد و صحبت لازم گرفت بوقت که
 سید الشهدا نور بخش در مکاتیب گفتند سید راه صد شنبه پنجاه تا باید بود که اگر کسی هم از پیر بزرگ
 هیچ بخاطر دنیا و رد و خل برآستی و باید کرد که هر محسب هر صلاح او نداند چون مضطر شود ناویل
 او نداند قصه حضرت موسی و خضر را بخاطر بناورد **نظم** طالب صادقی کسی باشد که او -
 هر چه ببندد از چپین پیر هدی - راست پندارد اگر چه گرتود - بنده باید بود در پیش
 خدای - و نه بقیه - اند که هیچ در طریقه چنان مضرب نیست اعراض با کار و امثال که هر سفسف
 گفته اند که همه چیز را نثار تو توان کردن مگر اعراض را که معتذر البته معتذر نیست **نظم**
 ای بزار در ده و رسم و سلوک - هچو رضوان و خرامان در ریاض - بمعترض نتوان
 شدن در کار پیر - زانکه بدتر نیست امری را اعراض - فعلیک ایها الطالبان تجنب
 عن هذه الداء الغضا بعضی فعال این طایفه اگر چه بحسب هر خلاف شرع نبیناید و لکن اگر
 کبیر ابقیر به کحل عرفان مکمل بود که ببندد که عین صواب است چون مقرر را با بسیره و مصور اصحا
 بصیر چنین آمده که ازین طایفه صدور افعال قبیحه و ظهور افعال شنیعه ممکن نیست بضرورت
 پس چرا چشم انکار و اعراض بسوی ایشان نگاه کنند بعد از آن گفته است که اصحاب ابوالغیث یعنی
 خواهر کوشش و نان کردند قطاع طریقی فافله را زدند یک کا و یک خوار کردند بر شمع آوردند
 شمع گفت سیر کا و جوال کند مرا نگاه دارد کا و آورد را بمضرب رسانید زبان فقها بر شمع را زشت
 بعد از چند روز اهل قافله آمدند و نفر آمدند که ما کاوی بخوار کردم نذر شمع داشتیم قطاع
 بردند شمع سر کا و جوال کند مرا بان هر دو نفر تین دادند یکی گفت این سر کا و منسبت و دیگری گفت این
 جوال کردم منسبت شیا هدی اینک اعراض باعث حرمان از فیوض باطنیه می شود قصه موسی و
 خضر است **سپهر** علم است باید بدانند در علم تحصیل کنند که از عهد فرا بستی که ترک
 و اجتناب تواند برون آمد و در طلب نیاید نگوشت که از راه باز ماند مکر و قبی که بکمال مقصود
 رسید و مقصد ای کند و مرتبه پیشوای یافته باشد و در هیچ وقت بعلم لایفیع مشغول نشود علم
 نافع را ایشان الله اینر ضعیف بین خواهد نمود و قبل اول درجه الا زاده الاعراض عن سوا الطباع
 و عادات النفوس و العوام مع اصحاب العلم الشرعی حتی یقوم احکام العلم الطاعات و العبادات مقام
 العبادات و تعلقی بانفاس لسا لکن حتی لا یقتصر المبرد علی مقتضیات العلم الشرعی من الاعمال فیکون من
 العبادات و انفا مع العبادات بل یتعلق بانفاس لسا لکن یبقی باحوالهم و یستمد من بواطنهم و یستفید من کمالهم

وعلوهم وينقل بانفصالهم في المقامات سائر الله معهم في الباطن مع صدق الفصد الى الحق خالصا
 مبرا عما سواه من الاغراض والاعراض من هاهنا والآن طلب الرأية وخلع كل شيا غل من الاخوان وشبه
 من الاوطان فان التعلق بانفاس الشيا الكبر في اتخاذ الاخوان منهم والافتقار بهم **چهارم** عقلك
 بايد که به تصرف عقل کار کند وحرکات و مضبوط باشد تا حرکت بر خلاف رای شیخ و فرقا و اذا وضعا
 نشود و فی مجالس ابن الشیخ و لا یكون المؤمن مؤمننا حتى يكون کامل العقل و لا یكون کامل العقل حتى یكون
 فيه عشر خصال الاول الخیر منه مأمول والثانی والثالث یستقل کثیر الخیر من
 نفسه والرابع ویستکثر قلیل الخیر من نفسه والخامس ویستقل کثیر الخیر من غیره والسادس ولا یتبر
 بطلب الحوائج قبله والسابع ولا یسما من طلب العلم عمره والثامن الذل احب الیه من العز والسابع والفقر
 احب الیه من الغنا والتشر حسیب من الدینا قوف العاشق وما العاشق لا یلقی احدا الا قال هو خیر منی واتقوا
 انما الناس جلان جل خیر منی واقفی اخرت منی وادنی فاذا القی الی الذی سو خیر منی تواضع له لیلحق به واذ القی
 الی الذی شرفه وادنی منه قال لعل شرف هذا ظاهر وخیر باطن فاذا فعل ذلك فقد علوا وینما اهل زمانا قیل علاه
 الا حق ثلث اولها لا یبالی من تضییع عمره والثانی لا یشبع من فضول فاویل والثالث لا یطیق صحبه من یری
 عیبه **پانزدهم** در وضعا العجا آفته شک نیست باید هر بد ملائمت صفیا شد و قلند سیر نه چنانکه پیشتر
 کند پندارد که ملائمت نیست کلا و خاشا آن راه شیطان و ضلال نیست و اهل باخدا از این منزل بدو رخ برده اند
 ملائمت بدو تمنعی باشد که نام و ننگ و مدح و ذم و قبول و قبول خلقی نبرد و بیک با باشد بدو شیخی دشمنی خلوت
 و لا غر نشود چنانچه این ضعیف گوید **شعر** زان روی که راه عشق را هی تنگ نیست **چهارم** بنی با
 خود مان صیاح نه با کس جنک نیست **چهارم** شیده ریسر نام و ننگ عمر هر کس **چهارم** ای پیچان چه جای
 نام و ننگ نیست **چهارم** انما این ضعیف گوید که ملائمت بمعنی مذکور خلافت شریعت نیست بلکه از اخلا
 سیات مسیافتار پیشو که ممدوح است چنانچه در اخلافت معده گذشت که ذکر اینها از عرفان فقرا بهتر
 از غنا بلایند خلق و ابله و بی عقل بدانند و در روضه کافی رساله مندا لیه محمد بن یحیی عن محمد بن اسماعیل
 بن بزج عن عمه حمزة بن بزج قال کتب ابو جعفر علیه السلام الی سعد الخیر **بسم الله الرحمن الرحیم** اما بعد فقد
 جائتک کتابک تذکرفیه ما لا ینبغی ترک و طاعه من رضا الله رضا فقبلک من ذلک لنفسک ما کانت
 مرتبه لو ترکته تعجب ان رضا الله و یضیحه لا تقبل ولا توجه ولا تعرف الیه غبا غریاء اخلاء الی لا یكون الا
 منفردا من الناس قد اتحد بهم الناس سخر بایا هر مؤمنم من المنکران و کان یقی لا یكون المؤمن مؤمننا حتى یكون
 البغض الی الناس من جفئه الحار و لو لا ان یتصدیک من البلاء مثل الذی اصابنا فتجعل فتنه الناس کعذاب الله و

بالله وإيانا من ذلك تفرقت على بعد منزلك لي واعلم رحمك الله ان لنا لحنجته الله الا بغض كثير من الناس لا
 ولا يئنه الا بماذا هم وفوه ذلك قبل يسير لك ذلك من الله لقوم يعلمون في التحسين قال النبي صلى
 الله عليه وسلم حسبت من الناس الا من عظم الله من استوان بشير الناس اليه بالاصابع في دينه ودنياه وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام انما اهلاك الناس بتابع الهوى في حب الدنيا وفي التحسين عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قال الله بئنا ك وثنا ان من عبدنا عبدا مؤمنا اذ حظ من صلوة احسن عبادة ربه عبد
 الله في السيرة وعلما مضيا في الناس فلم يشتر اليه بالاصابع وكان زقه كفا فافضبر عليه فحجك بدلمسية
 فقلت تواتر وبواكير وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يستكمل العبد حقيقة الايمان حتى يكون
 لا يعرف احب اليه من ان يعرف حتى يكون قلة الله احب اليه من كثيره وعن ابي عبد الله عليه السلام يقولوا يا
 وهؤلاء الذين يتراسون فوالله ما خلفت الا خلفك حل الالهك فاهلك عنه صلى الله عليه وسلم
 ملعون من تراأس ملعون من هم بها ملعون من جدت بها نفسه وعن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنبا خارا بان
 غم فدا تفرق رعاها باضرة في دين المسلم في طلب الراس له فاذا انا ملكا ورد من الاخبنا في دم الحياه ودم الخو
 مما تقدم في مثل قولهم المؤمن لا ينج من لذة او علة او قلة وفيما ورد من الاخبنا ان المؤمن بما بكل اذا كان فاد
 ذاهد عنه متسايا بين هؤلاء ما مدح وذم شر كرتا وميكند. كافر اسيت كوسجده بركتيك
 فلو جاهد نفسه طول عمره في هذه الخصلة الواحدة لكان له شغل شاغل فيه لا يفرغ معه غير مع اثنين
 وبين السعادة عتبا كثيرا في الرسل والعاديات في الناس اشغل بعين نفسه عاراجها فهو مستحق للمدح
 هؤلاء فاصد هرازان دام ودانه اسيت في خدا. ما چورغان اسير وبي نوا. ميه هاله
 هردي ما را و باز. سوي دمي نه و هم اي به نياز. كرهرازان دام با سید هر قدم
 چون تو با ما به نباشد هیچ غم. ولذا ورد في كافيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الصبر على ثلاثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية الحديث لقد نه
 الصبر انفا وعن ابي اقر عليه السلام قال علي بن الحسين عليه السلام ان الدنيا دار تحلت مدبرة والاخرة فدلح
 مقسلة ولكل واحد منهما بون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا وكونوا من الزاهدين في الدنيا
 الزاهدين في الاخرة الا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بياطا والشراب في الشيا والماء طبيا وقصوا من الدنيا
 بقربضا الا ومن استناو الى الجنة سلا على الشهورا وكمن اشغف من النار رجوع عن الحرمتا ومن هدى الدنيا فاما
 عليه الصلوات الا ان الله عبنا كمن باي اهل الجنة محليين كمن باي اهل النار في النار معتدين شرورهم
 ما مؤننه وقلوبهم محزنة انفسهم عفيفة وهو اجمع خفيفه صبرا ايا ما قليلة فصلا وبعقبه راحة طويلة اما القليل

ولایت

اگر با شیخ

فصاحون قدامهم تجری مؤعهم علی خذهم و هم یجرون الی بهم یسعون فی فکاک رقابهم و اقا الله فاحکما
 علمای بره انقیاد کاتهم الفلاح قدرهم الخوف من العباد یظهر الیهم الناظر فیقول مرضی و فایا القوم مضی
 ام خولطوا فدا لظا القوم اعظم من ذکر التار و طایفه **نظم** هر چه غیر از دوست آید
 دشمن است **بیت** در ره حق سبک کارزار و نیست **بیت** مال و در کون و فرزند و زن
 در ره حق چسبید غمراه زن **تیسرا هم** ادب است باید که هر بد مؤدب مهذب الاخلاقی باشد
 و در حضور شیخ بوقار و سکون تعظیم بنشیند از وی سخن نه پرسد نکوید و آنچه بگوید بسکون
 و رفق و دانشی گوید و اگر خلاقی در بار و رضا شود بظواهر و باطن شغفان نماید و به طریق احسن
 خواهد و من لا رب سبب نظام دین و ان قل فی الخبر ان المؤمن یری ذنبه کالجبل فوفا و محافل و یقع علیه
 و المناقی یری ذنبه کذباب تر علی انفه قیل لا یسکندر و لیس صا تعظیمک لمعلمک اعظم من تعظیمک
 لا یسکندر لان الله سبب حیوة الفانیة و مؤدب سبب حیوة الباقیة قال محمد بن ابی ذر ر ا اذ الخلو
 فی جوفی الا شغل بال تافلة و تصبیح الفرض و عمل الجوارح بلا مواطاة القلب لا یوحض فی الخلو
 تعظیم جمیع الخلق و ان نبأ عنه القلب از در ته العین فان کل احد من المسلمین کاشا من کان لا یحضر من قبل
 الله قال کن ربک عبدا و لا تخوانک خادما و اعلم انه لا احد من المسلمین الا و له مع الله ستر فاحفظ حریته
 ذلك **الستر مصرع** در هیچ سببی نیست که سببی ز خدا نیست **بیت** و قد جمع شیخ المشایخ عبد
 الله السیری لیسقطی رحمه الله اذ اب الفقر و کلمه فقال لا یسئل من احد شیئا و لا یکون معه شی
 یعطی احدا و قال الحسین بنصور من اراد ان ید و یشتا من هذه الاحوال فلیکن کما کلن فی بطن امه صبرا
 غیر مدبر امر و فاق من حیث لا یعلم و یكون کما یكون فی یوم القیمة و من لا رب نیکون خادما لعل الله فاعلم
 فیه فلا یقول فیما یقول نا و یخرج الی فاته اذ قال العبد نا قال الله تعس بل نا و اذ قال العبد لا بل انت
 یا مولای قال المولی بل انت یا عبید و فی حقا بوا لا یسرار عن النبی صلی الله علیه و آله لا یقول احدکم عبدا
 و امتی کلکم عبدا لله و کل شیئا کرمه الله و لیقل غلامی جاریتی فنادی الحدیث قال السیری رحمه الله
 من اطاع من فوقه اطاع من دونه و من عجز من ادن نفسه کان من ادبته العجز و خیر الا رب التورع و خیر التورع
 حفظ اللسان عن المذبح و الذم و قیل اول ما یؤدب لمبتدئ التبی من الحركات المذمومة ثم التقلیل لکمال التورع
 المحمودة ثم التفرغ لاطلاق الله ثم التوقف ثم الرضا ثم الثبات ثم القرب ثم المناجاة ثم المصافاة ثم الموالاة
 و لا یستقر هذا بقلبه حتی یرجع الی ایمانه فیکون العزم و القدره زاده و الرضا و التسلیم مراد و التفرغ
 و التوکل خاله ثم یمتن علیه بعد هذا بالمعرفة فیکون مصاعدا عند الله مصفا المبتدئ من المحول و الهوة و قال

سبأ ای بعد و وقع

الفضيل بن عياض انه لا يحصى الله في عرفه لك في خلق خادمي وحملي وصحبي ابو علي الرازي ثلثين سنة فانه
 ضاحكا ولا بأسا الا يوم مات ابنه علي فقل له ذلك فقال ان الله احب مرافا جئت في ذلك قيل للمعري
 الكرخي وصرى قال تصدقوا بقبضي فاني اريد ان اخرج من الدنيا عرايا كما دخلتها قال ابو تراب الفقير
 قوته ما وجد ولباسه ما ستر وميسكنه حيث نزل وعن بعض اهل المعرفة اذا اجتمع للرجل العلم والعمل
 والادب شقي غافلا قال بعض الحكماء كما لا يستطيع الرجل ان يكتب في صحيفته فيها كتابه حتى يحو
 الكتاب منها كذلك لا يستطيع ان يعلم العلوم الشريفة حتى يحو من هنته الامور الدنية قال ابو بصير
 بن ادهم اعلم انك لا تنال درجة الصالحين حتى تجوز ست عتبة اولها تغلق باب الفرج والسعة وتفتح
 الستة والثانية تغلق باب الغر وتفتح باب الذل والثالثة تغلق باب الزاحه وتفتح باب الجهد الرابعة
 تغلق باب النوم وتفتح باب السهر والخامسة تغلق باب الغنى وتفتح باب الفقر والسادسة تغلق باب
 الاصل وتفتح باب الاستعداد للكون قال الحفص الحميد المروزي جمعت العلماء والفقهاء والحكام
 الشعراء على ان النعيم لا يدرك الا بترك النعيم وقال ذو النون المصري صف لي بالمغرب جل وذكره
 من لطائف شانه وحسن ثنائه اهل المعرفة فارتحل اليه حتى بلغ مكانه فوقف عنده اربعين صباحا
 فلم اجد قنا اقتبس عليه شيئا الكمال شغله بربه وقلنا اترك الحرفة فهو من الايام نظرا له وقال من يلزم
 فاختبر ببعض خالي ثم قال يا بني شيء جئت قلته لا اقتبس من علمك ما يرشدني الى ربي فقال اتق الله واسئله
 وتوكل عليه فانه في جهنم ثم سكت فقلنا في رحمتك الله فاني رجل غريب جئت من بلد بعيد اريد ان اطلب
 عن شيئا اخلجني في ضيبي فقال من تعلم غلاما ومناظر فقل بل متعلم محتاج قال فقبح وجه المتعلمين
 واحفظ ادب السوال ولا تعد فانك ان تعدت تركت الحرفة افسد عليك نفع العلم فان العقلاء من العلماء
 والعارفين من الصفياء الذين سلكوا سبيل الصق والوفاء وقاموا على قدم القرب الصفا وقطعوا وتر
 الحزن والبلاء قد ذهبوا بخير الدارين ولذا يذهبا فقل رحمتك الله منه يبلغ العبد الى ما وصفك قال اذا
 كان خارجا من اسباب وقطع قلبه من كل علاقة فقل فانها في العاف قال ان يضرب بالكلية كالمعدوم عند
 وهذه غاية الاضطرار فقل من يبلغ العبد مرتبة الصديقين قال اذا عرف نفسه بالتجقيق قلبه فمتى يعرف
 بالتجقيق قال اذا صام مسنعا في الجبر المنه وخرج من اودية الانانية وقام على قدم اللبسية بصفاء اليقظة
 قلبه متى يبلغ العبد الى ما وصفك قال اذا جلس في مركب الفريضة فلا ينزل بشئ دون الفريضة فامر كعب
 الفريضة قال القيا على وفاء صلا العبودية قلب وما صد العبودية قال العمل برضا الله والرضا بقضا
 الله قلبا وصني قال اوصيك بالله تعا واياك عنه قلنا في قال حبيبك ازجمله اذ اب تشك ما الى الله

فتح الشیخ

باشید که راه شیخ نهاد که مصالح خود و پیران شریکند و او بداند مقدار قوت لبس که شیخ دهد تا غنی شود
و از جمله آداب ترک امتحان است شریک را بلکه امتحان هر یک شیخ را با عیال حاضر بر بند شود و در مولا ناجی الله
بدین شیخ صدق الدین گفته بود شیخ بقیعظم استقبالی نمود و به شریک سجاد خود بدینا آورد و بر او بزرگوار
بنیست هر دو مراقب گشتند و در ریاض خصوصاً بایست باحی و سباحی کردند مگر هر یک که در مدرسه شیخ
مجاور بود و آنرا حاجی کاشه خواندند از مولا نا بطریق امتحان سوال نمود که فقر چیست مولا نا جواب داد شیخ
صدق الدین عظیم برنجید باز سوال کرد جواب یکت مولا نا برخواست روانه شد شیخ نادر بر پی میسایعت
نموده باز کردید بغضت کام گفت کی پیغام وای مرغ بی هنگام در آنوقت چه کجا سوال آن کلام بود که بی ادب
کردیم سوال را جواب بیا فرمود و تو پنج خالیا حاضر وقت خود باش که از عالم غیب غم خوری حاج
کاشه گفت جواب چه بود آنکه الفقیر از عرفان الله کل لسان یعنی در و پیش تمام است که در حضور اولیا الله
سخن نگویند بزبان و نه بدلی یعنی از اتم الفقر فهو الله بعد از سه روز حاجی کاشه زاد در باغ زندان بقتل رسید
هر چه داشت بردند و نمودند بالله مرقه هم مولا نا شریک را که پیشوا و رهبر است که هر یک امتحان
کرد و خواست که امتحان نشکر که راه دین هم تو کردی متحن ای بی یقین که جرات جهالت شود
عربان و فاش او بر کس کی شود زان افتادش امتحان همچون تصرف زان در او که تو
بر چنان شایه میجو چون چنین و سواس دیدی زود زود با خدا کرد و در اند سجو
سجده که از ترک از اشک روان که ای خدا یا و اوهانم زین کمان که آن زمان که امتحان طوطا
شد که مسجد دین تو پر خور و پیشد چون اولیا الله همچنان که خلق را با همایشان می بیند
باطن ایشان را می بیند از اینجه گفته اند که نظر بر رکان دنیا در ظاهر اعضا نگاه داشتند
مثلاً بر انوشیروان و نظر در پیش کردن اما در نظر بر رکان دین چنانکه اعضا را نگاه دارند و ترا
نه از و سواس و طعن و انکار نگاه باید داشت و رده اند که سلطان با بزرید پیش از ولادت شیخ ابوالحسن
خوفان بدو تئیس یکسال به حجرای خوقان گذراند از اینستشاق و ایچه خوشه و نوبی بنظر شریک
غیر خال او را یافتند و پرمیدند جرید که بعد از و سواس یکسال شیخ ابوالحسن مولد می شود و نام
وضا او را بنیافرورد مردم تاجی را ضبط نمودند مطابق موده با بزرید تید و بعد از تولد شیخ ابوالحسن
نوی گشتند که با بزرید همچنین خبری شبیه شبها قبل از این راه بود شیخ گفت که از راه باطن نیزین خبر داده است
منقول است که ابوالحسن مده را زده میال هر روز علی الصباح می رفت بنزد بزرید با چاشنی بار بر
بزرید میسایست و هر شب که داشت راه باطن بر و حل میشد بعد از زده میال از بزرید با بزرید تید

خوب نبت معرو

کتابخانه

که یا ابا الحسن وقت آنست که بنشیند شیخ ابو الحسن گفت ای یار یزید همتی یازدار که مرا بستم و چری بخواند و
 نمینوا نم خواند و از شیرینت چیزی نمیدانم نذا آمد که یا ابا الحسن آنچه بنما دادند از برکت تو بود شیخ گفت
 توید و یزید سال پیش از من بودی گفت آری لکن چون بخرقان گذر کردم نوری دیدم که از خرقان
 با و مثال بر میزد و بی سال بود با خدا در حاجت در مانده بودم نذا کردند که ای یار یزید نور را شفیع
 نا حاجت تو بر آید گفت خداوند آن نور چشمت را بفرستاد و نذا کردند که آن نور بنده ایست که آنرا ابو الحسن
 میگویند بنام شیخ ابو الحسن میگوید که یار یزید گفت تخر قرآن آغاز کن آغاز کردم چون بخرقان رسیدم قرآن را
 کردم و از شیخ ابو الحسن منقول است که میگفت که چهل سال است که نفس خوا هست و نمیکنم بوی نمیدانم
مولا انا حکم حق بر لوح میاید پدید **پیش** اینجا که حکم غیب را یزید **پیش** همچنان آمد که از نو
 بود **پیش** ابو الحسن از مردمان بشنوده بود **پیش** که حسن باشد هر بد و اتم **پیش** در رس کرد هر
 صباح از تربتم **پیش** گفت من هم نیز خوا بش دیده ام **پیش** و زروان شیخ آن بشنوده ام **پیش** هر صبح
 و نهادهای سوی کور **پیش** ایستادی تا صبحی اندر حضور **پیش** یا مثال شیخ پیشش آمدی **پیش**
 یا که بگفتی شکالت حل شدی **پیش** تا یکی روزی پیامد با سعود **پیش** کورها را بر نو پوشید
 بود **پیش** بوی بر تو بر نهاده چون علم **پیش** قبه قبه دید و شد جانش بغم **پیش** تا نکش آمد از خط
 شیخ حی **پیش** ها انا ادعولکی تسعی الی **پیش** هین بها این سو بر او از من شتاب **پیش** عالم را
 بر فست روی از من شتاب **پیش** در نجات آمد کور استیک اندیشا شیخ ابو الحسن در تصوف سلطان
 القار فین ابو یزید بسطایم است و تربت ایشان در سلوک از روحانیه شیخ ابو یزید است از جمله
 از ابائیک که حقون شیخ فوق حقون است او را با حقوق است بلکه شیکت ندارد و لاده صوری
 هر چند از والدین است اما و لاده معنوی مخصوص شیخ است لاده صورتی اجوده چند روزه است
 و لاده معنوی اجوده ابد است نجاسه معنویه را شیخ بقلب روح خود کما به و تطهیر می نماید
 پیر استیک بوسیده او نفس اماره خبیثه طمئن میگرد و از کفر جانی با سلام حقیقی میاید پس
 شیخ از خود را در قبول پیر یابد بداند و شفا و خود را در دوزخ آید که متوسل با و بخدا می رسد رضا
 حقا در پس پرده رضا پیر است تا میرد در مرضه پیر خود را که شهادت میرد حق سبحانه و تعالی رسد
 انت هر بد در آزار پیر هرگز که غیر از آن باشد ندارد آن ممکن است اما از پیر را هیچ چیز ندارد که
 نمود و از پیر شیخ شفا و شیک **هفل** هم حسن خلغ است یار که کیشاده و خوش طبع باشد
 با یاران خجسته و تند خوئی نکند و از تکبر و عجب نفاخر و دعوی طلب جاه و ریاست دور باشد به تواضع

و کلمه

و شکیبایی و خدمت یار از بزرگ زندگانی کند و بار خود بر یاران نه کند بار کشت و متحمل و بردبار باشد
فرمان رنج خود و زاحیان از طلب سیایه خورشید سوزان طلب و در موافقت
 یاران کوشید و از مخالفت و ربا بشکد و بی کایه عن ای عبد الله بن شناعه رجل من بنی هاشم قال
 اربع من کن فیہ کمل اسلامه لو کان من قره الی قدس خطایا لم یقصه الصد و الحیا و حس الخا و الشکر و
 نصیحه کو و نصیحه شینو باشد و راه مناظر و محاربه و خصوصاً و منار غائر باشد و به نظر حرفت
 و از ربا یاران نکرد و به نظر حقاره بهیچ کس از خلق خدا نکرد و بخدمت دوستی یاران تقرب بجوید
 و به مخالفان بنی شیع علی بن جعفر محمد بن علی الباقر علیه السلام رسول الله صلی الله علیه و آله قال اذا کان
 یوم القیمة جمع الله الخلائق فی صعد واحد نادى من عند الله لیسمع اخرهم کما لیسمع اولهم ابن اهل الصبر
 فیقوم عن اوله ان قال ثم ینادی من اخر ابن اهل الفضل فیقوم عنو ثم قال فینادى مناد من عند الله لیسمع
 کما لیسمع اولهم فیقول ابن جبر ان الله جل جلاله فی داره فیقوم عنو من الناس فیقبلهم زعفر من الملتکة یقولون
 ما ذا عملکم فی الدنیا فصرتم الیوم جبر ان الله فیقولون کما نصاب فی الله عز وجل و ننادی فی الله قال فینادى
 مناد من عند الله صدقتم عبادک خلائق اسبیلهم لیطلقوا الی الجنة بعیر حساب ثم قال ابو جعفر علیه السلام هو لا
 جبر ان الله فی داره یخاف الناس و یخاسب الناس لا یحاسبون قال عیسی علیه السلام من لطمت علی خدک
 فادبره الخد الاخر و من اخذ قمیصک فزیه رد انک و من هجک مبدل فامض معه فیلکن **هجر** تسلیم
 بظاهر و باطن باید که هر بد تصرفان خود را از خود رنجو کند و به تصرف او امر و نواهی نادیده شنید و زندگانی
 کند چون مرده در تحت تصرفان غیبی زیرا که گفتند اند الا اراده ترک الا اراده و الا نابه درک الولاية ایچیز نکرده
 از دار و کچر و کان حیثا حال نیست **نظم** چو تو کوچه در این میدان میندیش **هجر** کجا خواهی
 رسید از کوشتن خوشت **هجر** برو تسلیم چو کان شوز مان **هجر** مکر با بی ز حال خود نشانی **هجر**
 پس باید که فرید بناطن ہو کسینه در هر کار الحیا بولایه شیخ بردا کرد و حضور باشد اگر در غیب در هر
 حرکت که در حضور و غیبت کند از ولایه شیخ باندرون و بهر اجازه طلبد اگر اجازه یابد بکند و اگر نکرده
 کند زیرا که واسطه فوضنا ربانیه نیست و شیخ است شیخ از حضرت ائمه معصومین علیهم السلام است
 در عین الحیوة گفتند است که پیغمبر و ائمه علیهم السلام ماده قابله جمیع فوض و رحنه اند و هر فوضی و
 رحمتی اول بر ایشان فایض میگردد و به طفیلی ایشان همواره قابله دیگر بر این میگردد و در خود استعدا
 چنانچه نفع ایجاد اول ترا آنحضرت فایض گردید و بعد از آن بر دیگران **هجر** لا غار اند و توانوا حق و رضا
 خوشت **هجر** عقل جزو بر از استبداد خوشت **هجر** که سببی کم کن نه تو مستبد **هجر** بلکه شاکر و ولی

تسلیم

مستعد - بنده کی آوید از سیاطانیست - که انا حیرم از شیطان نیست - فرق بین و
 بر کربن توای خفیس - بنده کی آدم از کبر بلبس - گفت که هست خوردشید نه او -
 حرف طوبی هر که زلفه نفس - سیایه طوبی به بین و خوش بحسب - سیر بنده در سایه نه یک کثر
 بحسب - ظل دلک نفس خوش مضجعی است - مسین عدان صفرا از مجبجی است - کرازی
 روی سوی من - زود ظایغی کردی زه کم کنی - پس بر خا موش باش از انبیاد - زین
 امر شمع او سیداد - و زنه کر که مسین عد قابل - مسیح کردی تو ز لاف کاملی -
 ز اسعداد و امانی کر - سیر کشی ز اسناد از با خبر - صبر کن در موزه دوزی تو هون
 و ربوی چه صبر کردی پاره دوز - کهنده دوزان کربدایشان صبر حله - جمله نود و زان
 هم بعلم - کر خوالهی هر دی بن خند خیز - کن ز خاک پا کرم چشم نیز - کحل دیده سار
 خاک پایشرا - نابینداری سیر او پایشرا - که ازین شا کردی دین افتقار - سوز
 باشه شوی تو ذوالفقار - سیرمه کن تو خاک هر یک زده را - هم بسوزد هم سار زده را
 چشم استر بس بود زان تو بار - که خورد از بهر نور چشم خوار - اغیر بز سیدار بوده است که
 مشایخ کبار توجه برو خانیة یکی ز اولیاء الله سابق مجسّمند چنانچه شمع بها الدین نفس بند
 گفته است که توجه برو خانیة او پس فری رحمة الله انقطاع تمام و تجرد کلی از علایق ظاهری باطنی بود
 و هرگاه توجه برو خانیة خواجہ محمد حکیم نموده شدی اثر آن توجه ظهور بصفتی محض بود و هر چند
 در آن توجه سیر افکند هیچ اثری صفتی مطلق نیافند و چون وجود و خانیة در آنوار حقیقه بی نهایت
 محو شود هر چند ادجی خود طلبد و آنچه سیر مایه ادراک از خویش تن مجوید جز بی صفتی بی نهایتی و بی
 دیگر نه بیند و این سخنانرا شیخ در وقتی میفرمودند که از مباد سلوک و احوال و حکایه میگردند و توجه
 خود را بار و اح طیب مشایخ کبار و ظهور اثر هر توجهی از ربیبها آوردند و اولیاء الله مختلفند بعضی بی
 صفتی نشاند و بعضی از صفاتشان اندک نشاند بعضی اهل معرفتند و بعضی اهل عامله بعضی اهل
 توحید و کمال حال و نهایت درجا اولیاء از در بی صفتی بی نهایتی کشف اندک بی صفتی ایشان به کشف ایشان
 مقام بین بلند است ربه بس شریف و عطا و اشاره از کده امر تبیة فاضل است **مولانا عطار**
 بر تر از علم است بیرون از عیان - ذاتش اندر هشی خود بی نشان - بدویشان جز بی نشان
 نیافت - چاره جرخان نشان کس نیافت - عجز از آن همداد با معرفت - کوند در شرح ایل
 فی رصف **مفاهیم** و کمال به مرتبه بی صفتی حضرت سید الانبیاء صلی الله علیه و آله

سوزنی تو میشود
چون ذوالفقار

مشایخ

و همه اندیشا و اولیای علی حسیباً بهم خوشه چپنا خرم سیدقا او بند و بایستد از باطن مقدس و در درجا
این مرتبه ترقی مینمایند و مقام محمود که مخصوص آنحضرت است اشاره بکمال این مرتبه است از خواص مرتبه
و صفتی که حبیب این مرتبه از اهل تمکین بود و از صاحب قلبی صحت مقلد قلب پیوسته و به جمیع صفات
و اخلاقی الهی متخلق و متصف منصرف بود بر اموال باطنی بنا بر این و از ابوالوقت گویند که از صفاتی
باختیار خود انتقال تواند نمود و از جمله بقایا وجود بشریه بکلی ختم شده باشد و از این معنی خبر داده اند
مولانا صوفی بر الوقت بایستد که مثال **بچه** لیک صفا فارغ است از وقت حال **بچه** خالها مفتوح
عزم و زاری و سست **بچه** بسینه بر زاری جهان ازای او سست **بچه** بغیر از باید که هر یک بر افعال شیخ
اعراض نکند و هر چه در نظری که نماید حواله گنجی محشم خود کند اگر بخلاف شرع نماید اعتقاد کند
که اگر چه مرا خلاف مینماید اما شیخ نکند زیرا که نظر او در این باب که ملایک است حکایتی مونس علی السلام
و واقعه خضر علیه السلام را بخاطر آورد پس بداند که اعتقاد خلافی اعراض است بمفارقة بود حقیقه اگر چه بصورت
مفارقة نبود چنانکه اعراض مونس علی السلام به خضر علیه السلام است بمفارقة شد ایگزین نازاه اعراض به همه
و جوه بسینه ندارد و پیوسته طریقی تسلیم نشیر و تسلیم نباشد تسلیم زاده شیخ نرد بان تسلیم قضا و قدر
الهی است چون از عهد این هر دو بر آید تسلیم باشد قیل للطاق علی السلام یا شیء یعلم المؤمن انه مؤمن
علیه السلام بالتسلیم لله والرضا فهما ورد علیه من سرور و غضب **فوق** تقوی بصل است هر یک باید
چون قدم در راه طلب شد بکلی از سر وجود خود بر خیزد و خود را فدای راه خدا کند **مصرع** شیطا و
قدم آتش که از سر گذرد **بچه** و از سر شد بگوید افوض امری الی الله ان الله بصیر بالعباد و تعب حق
ند از به طمع در بهشت خوف و زح کند تا از بهر کمال و نفعین آید بلکه از راه بندگی و محبت کند به هیچ
و که از خوشی ناخوشی را از خیر غریز بر نکرانند نیک بد خویش محاسبه خود را نمایند و بر جاده بندگی ثابت
قدم باشند و اگر هزار بار خطاب در رسد که مطلب نیابی بکن زه از کار باز نایستد و به هیچ ابتلا و امتحان
از پای طلب نماند و از کار باز ندارد **رباعی** نادانم عشق تو در جهان دارد **بچه** باز آن بلا
بر پیش در میبارد **بچه** جانا بسیرت کر تو نکرد نام روی **بچه** و در عشق هزارین روزم آورد **نظم**
اگر به پیغم بر آوری سر **بچه** و گریه جورم بر آوری جان **بچه** قسم بجانم که بر ندارم **بچه** سیر از اد
ز خاک آن کوی **بچه** و از مضمون من قریع بابا و میج و میج در سبب ندارد **مولانا** اگر ششینی بر سر کوی
عاقبت بپنی تو هم روی کنی **بچه** گفت پیغمبر که چون کوی روی **بچه** عاقبت زان در بر ناید سر
ایگزین **مولانا** هیهات حق بر سر بند بود **بچه** عاقبت جوینده با بند بود **بچه** و نه المکانید لک

ولایت
نرسه

باید صفا و بی ضمایر بر طریقت کند چو تبا قدم شیو مراد نصیحتا نشیط طبع سیال گیسو نزد باطن
از عونه معدود و محبت جو پای وصل گیسو هنوز در محبت خامست **فری** خواهی بوصال کوشش
خواهی بفرات **پیش** من فارغ از هر کرد و مرا عشق تو بس **پیش** خبری بود که به سیال سلوک کرده و در
یک ذره صفایا فله اما چنان دان که صفایا هاه برای و ذخیره شده بیکار پیش او خواهد آمد مرکان
لله کان الله له **فری** کان الله بوده در کما مضی **پیش** ناکه کان الله ترا آمد چرا **پیش** بغیر زبدا نکه خدا
تو شکور است و ما کان لیضیع امانکم ان الله بالناس لرؤف رحیم و هیچ کس در معامله با آنجا زبان
نکرده است ترس و دلواقوی را اگر تمام لذات جهان را بمن دهند با عمر جاوید که بگذرد در دوازم
بخزند نفرو شیم چه در دلو بهر است ز دوا بی پیکان و مژده او بودن بکده زنده جهان **نظم** در
عشق اگر بجان شوی جان جهان من بستم **پیش** کرد ز در گیسو ارت برد من بستم در گیسو دبی
کم **پیش** ایغیر بر اساس کا درانه بر طراد نهاده ام بلکه بر نا مرادی نهاده ام اگر مراد پیش آید چیر و یک
براه باز یافتیم و اگر نا مرادی باشد آن خود بر اصل واقع است ایغیر بر این راه را با عتقاد خدا میوه
و بقوه او مستظهریم نه بقوه خود چشم داریم نامر حنا و چه کند انظار میبکشم تا چه پیش آید در
دیگر ندایم که اگر این در را نکشایند آن در را بگویم به همه حال در می میگویم و حقی پیش کسی ندایم که
اگر ایگویم یا ایها الذین آمنوا اتقوا الله و الله هو الغنی الحمید نیامند محتاج و دردمند
و به علاج افتاده ایم ما بکنده ایم زبند کی باید کرد کار خدا بی خدا دانند **فری** تو بند کی چو گدای
بشیرط و مزد مکن **پیش** که دوست خود روشنند بروری دانند **پیش** و فرق ما بین تسلیم و تقوی
و سیاه مقامات انبیا الله در مرتبه دوم بینا خواهد شد **پیش** مراد شیفر است در اول کار
قال ابو یزید لا یخضر و تبه و کان ایدم السفر الی کمر تسبیح کانک المسیح قال لما اذا مکث انش فخال کنی حرا
لا انش ولا تتغیر قال بعضهم الانقال من یغفر الی صفة مرقبا نحو ابعدا لدرجات الخیرات و له من ان تقا
من یغفر الی بقعه و کم نری من یغفر الی بقعه البقاء الثانیة و قل من بری سیاف و روضه الاحوال الطالیه
نظم جیهی معی غیر ان الروح عند کم **پیش** فالجسم فی غریبه و الروح عند کم **پیش** فلیعجب الناس
من ان له بدنا **پیش** لا فی روح و له روح بلا بدن **پیش** و کیانی که اخیا سفر میکنند بعد از استکمال
نفس و استیفا حضا است نه سبب حاجت و نایب و شاید که بسبب سفر زیارتی آید در آن هک و فیض
الشیرین عن الصادق علیه السلام لا تقویض خمسه اعرف لکل منها حکم فمن اتى با حکامه فقد اتى به الناء من ترک التی
وال دنیا والناء مرفقاء کل هه غیر الله و لو او من فاء العهد تصدیق الوعد و لیکما الطل من نفسیک الی غیر ذلک

ولایت
نزل سؤال

والضامن ان لا يثبت في الله ولا ضرورة اليه المفوض لا يضيع الا ما لا يمتنع الا فان ولا يمتنع الا ما لا يمتنع
يكره فانه قد روي في بعض النسخ ان من قال ان الله لا يمتنع الا ما لا يمتنع الا ما لا يمتنع الا ما لا يمتنع
بل كما بان من انما يمتنع الا ما لا يمتنع الا ما لا يمتنع الا ما لا يمتنع الا ما لا يمتنع الا ما لا يمتنع
شيخ به هيج وجه روي نكراندا و اگر شيخ او را هزار بار بزراند و از خود دور کند و در کار ادا کمر از مکتبی نباشد
که هر چند شمرانند و باز می آید و او را از این وجه ذهاب می گویند یعنی ذهاب برانندش باز آید اگر اوقات
این که نتواند بود و باری از مکتب باز نماند **فهرست** تا عمر بود در طلبت نلشیم - یا خا که شوخ یا بلکه
آرم گانی - اما از شناسیم مشایخ روح ما بوس نباشد و همواره منقرب نجات عالم قدس نباشد که پنهان
همیشه می رسد و مبدول است تا در غیر اشیایان در نمی گیر **فهرست** همه عالم و از شناسیم صبا -
مرد باید که بوشناسی بود - ان لریکم فی آیام در کفرنا الافتراضاها **فهرست** سخن شمع بیرون
دل باید گفت - کین حدیثی است که با سوخته کان در کفر - و حاصل باید اشنا شد که بیجا
اشنا نفس روح پرورد است از سفر این معنی حاصل نمیشود **بیتیکم** ترک سؤال و طلب از
خلو است بدان لا یسئل الا لضرورة لانه حرام فی الاصل لقوله صلی الله علیه و آله من سئل عن غنی فائما
یسئله من جمیع جهنم و ما فی من سکوی الرب و احتمال ذل السؤال و ایداء قلب المسئول و غم ما قبل فی هذا
المعنی **بیتیکم** ما اعراضنا ذل وجهه بسؤاله - عوصیا و لو نال الغنی بسؤاله - و اذا
السؤال مع التوال و زنته - و جمع السؤال و جمع کل نوال - و اذا بئلت بکذل و جهل سائل
فابله للمتکرم المفضل - ان الکرم اذا جاک بوعده - اعطاک سلیلا بغیر طال -
و فی العیون عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال سمی علی بجدت عن ابیه علیه السلام انه قال علی ما اتما اتخذه
الله ابزهم خلیلا لانه لم یرد اجد و لم یسئل احدا قط و فی قوله و سل العارفين و روی ان رسول الله صلی الله
علیه و آله کان یوما یقول من یقبل لی بواحدة اتقبل برضوانه الا کبر فقبل انایا رسول الله فقال لا یسئل الناس
شیئا و کان ذلک الرجل یما سقط سوط مرید فلا یقول لاحدنا و لئی حتی یزول و یرضه فیه ان علیه علیه السلام
قال طوبی لمن کرا لله و لم یذکر الله و طوبی لمن خشی الله و لم یسئل الله و طوبی لمن سئل الله و لم یسئل الا الله انی
عزیز دوری ما دور افتاده کان اخیا و خواهرش ما است اما هر چند بنده را اخیا گفته می کرد و وجودش
بیشتر نمی می کرد و از آن نفی قرین است از این میشود **مولانا** قرب خود و روی است از بود خویش
بی نایان خود در بینی شود خویش - و بمقدار نفی اخیا بنده موافقت در تدبیر او بیشتر میشود و
بمقدار رضا و سعادتی که رضای الله عنهم و رضوانه نزد یکدیگر می گردانند و همواره بنده بواسطه ترک اخیا و خویش

سیر الی الله
و فی الله

کونا کون که در طبیعتی می بیند از خنضیر پس بشری بدستجا قریب تر می بیند اما چون بدجه اعلای بی اختیار
رسید و از اهیج خواسته نباشد آنگاه از خنضیر بشری بدرون عبودیت ترقی می تواند نمود و شایسته آن
تواند گشت که به تصرف از حد به الوهیت و از اهرتبه فتنه الله و بقا بالله پس اگر اول درجا و لایه
و منتهای سیر الی الله است و مبتدئ سیر الی الله است عینا این طور و انهای نهیست سلوک که عینا از سیر الی
استغاثا بحکم سیر الی شریط این جنبه که در سیر الی الله است آنکه هر که طمع کند باید با هر که سلوک کند
یابد **مراد عی** نه هر صدف که در خورد قطره باران **و در روز سینه** آن گشت جاد و دانسته **و**
صدف نباید باران و بحر چندین سال **و هنوز نیست** محقق که میشود پانه **و این سیر**
الله و مقام وصول خوانند **سیر الی الله و سیر الی الله** و این سیر غاشق است بمعشور و سیر الی الله سیر
معشور است بغاشق و این سیر بعد از فتنه بشری و بی اختیار حقیقی میسر میگردد چنانکه در هر دو عالم
او را اهیج مراد و خواسته نباشد جز او این بی اختیار حقیقی بواسطه اختیار در تسلیم و لایه تسبیح بود
و تسلیم از دگر زبان احکام فضا فدا چون اینجا از عهد تسلیم در تصرف و لایه تسبیح بهر باید بقدر
از پیش خیال حقیقت بکشیاید و قاصد بمقصود میرسد و هرگز در مکاید نفس بند به استیقه فتنه ماملار
و صوبد رجعت کمال مربوط بر رابطه محبت تسبیح مقنن و طایفه اضافی از راه محبتی که تسبیح دار را خافوض و بر
از باطن او می نماید و مناسبت معشور است با فتنه بر نک او بر می آید و گفته اند که فتنه فی التبیح مقدمه فتنه حقیقی
است که گزینهای بر رابطه مسطوره و بی فتنه فی التبیح موصول نیست که هر چند از استیضا و صواب است که غایب
مشروط بر رابطه محبت فتنه در تسبیح است این رابطه نه با رعایه آداب محبت و توجه التماس تسبیح به
الزام طریق ذکر موصول است حکم آن با سجد الخوار فال کنت فی البادیه فتنه جوع شهید فطالیت
نفسه ان استل الله تعالی ما فقلت ما هذا من فعل المتوکلین اهل الهمه فطالبتنی نفسی ان استل الله
اصطفاها فلما هممتک لک ستمها فلما یقول **نظم** و بر نعم اند متا قریب وانا الانصیع من
انا **و** فهم ابو سعید سوال صبر کانا الانراه و لا برانا **و** روی فرید و سل العارین ان الله نعم
لما قال لوسی علیها ذهب الی فرعون انه طغی فقال موسی علیه السلام یا رباه هله و غنمی قال الله یا موسی انا
و جلدنی ما تبتی تصنع بغیر یا موسی اذ هبت عنضم فی سیکلم فی فوض الامور الی فای جعلک للذنب
راعیاً لغنمک المثلک خافظین لا هلاک یا موسی من ارجاک من لغازه جبر فرعون من یقول فی کل الا
یا رب نذرت فقال الله تعالی یا موسی هکذا انت است یوم القیمه یا رب یدیکون انا السائل و انا المجیب **و** شرح
و در حقیقت آنکه تسبیح الی الله تسبیح الی الله است و فتنه فی التبیح فتنه فی التبیح است و فتنه فی التبیح فتنه فی التبیح است

ولايت

المخلص لله لا يسئل الناس شيئا حتى يحبوا واذ وجدوا حتى اذا بقي عنده شيء فاعطاه وفي النبوة صلى الله عليه وآله
ما فتح رجل على نفسه باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر الكثر اهل معرفته ففسره ان قدنا غلنا باكتفا
بوجود حقيقته حتى لا يفر كنهه منكم قنا غلنا كفا سبب تحقنا در سؤال وطلبنا زغبنا طلبنا وكفنا
كه مرادنا كفا بموجودا كفا سبب تحقنا در سؤال وفي النبوة صلى الله عليه وآله ان الله يستحي من العبد
يرفع اليه يديه فيرثهما خائبين وروى ان جلا من النساء اجتنبا حتى اذا فالتا مراده سئل الناس فقال استحي
فقال لعلني ووجهك فيسر وجهه جلس على قارعة الطريق فائقوا ن طرا اقطع على الذين اذاهم ففقدوه
ايتهم الرجل الناس فاخذ وقطع يديه فاخذ الرجل اليد الملقو عنده وعاذ الى منزله فقال ان الله
ما هذا قال هذه يد مدتها في السؤال الى غير الله وقال بعضهم **نظم** اذا مددت لكف التيسر
الغنى الى غير من قال اسئلوني في ذلك سيا صبر نفسي ان في الصبر عرف وارضى بها
وان هي قلت وفي النبوة صلى الله عليه وآله ليس الغنى عباد عن كثرة العرض اما الغنى غنى التيسر
وعن امير المؤمنين عليه السلام هل ترى يا نوف من شيعتي الذين الشفاة المحصل بطون الذين تعرفوا له بان في
وجوههم كهفان بالليل واسد بالهار الذين اذ جهم الليل ابروا على وسيا طهم وارندوا على اطرافهم
وصفوا على اذاهم واشرشوا جباههم مجرى موعهم على خذوهم يجارون الى الله تعالى في كالك اعناهم واما
النهار فحكماء علماء كرام مجتبا ابروا انقياسا يا نوف شيعتي من بهر من الكلب لا يطمع طمع الغراب لم يسئل الناس
ولو كان جوعا ان راي مؤمنا اكرمه وان راي فاسقا هجره هو لا والله شيعتي في كانه عن ابي عبد الله عليه السلام اذا
اراد احدكم ان لا يسئل ربه شيئا الا اعطاه فليسا من الناس كلام ولا يكون له رجا الا عند الله فاذا علم الله عز وجل
ذلك من قلبه لم يسئل الله شيئا الا اعطاه وفي الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام يقول طلب الحوائج الى الناس
استد بالحرمة هذه الحياء واليثار فانه في يد الناس للمؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاضر بذكرنا واننا
هكر وروا في مال خود مكر بفقر ابد همد وسيا نلوا رة ننمايد وفي روح الا حبا عن عيسى كرم عليهم السلام قد
سأنا لا خائبا لم يغش الملكة ذلك البكيت سبغا نام وكان بعض الصالحين اذا راي السؤال يقول جاشنا العشاو
وكان للنبي صلى الله عليه وآله خصلتان لا يكملها الى غير كان يتناول المسكين بيد كان يضع ظهوه بالليل
نظم خلبلى لا تروا شيئا علينا واذنا فاموا بيا بك اجبنا وعد بالفضل والحسنى عليهم
وان الله مجرى الحسينينا وذل مغامهم بالبابا رحم وذل ذلك وعد بالفضل المينا بدنيهم
خروج از حق الناس است هر چند حبه باشد ودر كافي حديثي مذكور است انك ثواب شمسك نماز اربا راي
يكدهم از مال غير كدر فقه كسي باشد ودر قيامت همد بدنيهم است انك عبا از فناء رنج

من السؤل

طهورة

خروج
انحو البائل

ولایت

حسین

اینکه گفته اند اراده ترک را زاده و در مقصد لا قیضی آوده است ستم زاده است سبب زانا باید که سبب
 بغایه مرید و محنت باشد که اراده مرکب سبب است هر چند اراده قویتر بود مرکب قویتر باشد یا غیر از اینها
 محمد ذاتی است قبی سبب الکرایمها در کورت که ممتنا محبوبان از اراده دل و نفع و ضرر برورد و یکسان
 باشد در اینوقت ترسب شمع سبب است بجلال و جمال محبت که استیجنا محض نظر یا برادران نظر
 جلال بود و آن مرید بصفه جمال پرورش یافته بود از این باید که مرید با وصلیه و اکلیته پیوسته نماید
 که از ثمره محبت است اما باید که پیر را بر جماعت دنیا و ائمه علیه السلام تفصیل ندهد که در شرع مذموم است و بر
 ماسوای اینها جایز است که در طریق و اجتناب و اگر مرید مستعد است به تفصیل به اخینا او را
 و اعتقاد پیدا میگرد و اگر باخینا و تکلف ناکند ثمره ندهد و نتیجه نبخشد و مرید هرگاه که در طلب
 از صحابه اراده و حسن اراده می باید و باید بداند که خطای پیر همان صواب مرید است حتی آنکه جمعی از مشایخ تصحیح
 نموده اند که بعضی از عینه که مشایخ در صورت تجرید مییده است تا تجرید بخواند که ثمره میدهد و الا ثمر
 نمیدهد یعنی بعضی که حقیقتا اسم مد بلا را قبول نمود و اسم مد دیگر را قبول ننمود **مص** برآشید
 تو خنده زده اسم مد بلا را **بدین** **چهار** **حسین** **طی** **سبب** **خدا** **باید** **بوا** **هبت** **مولان** **و معطی**
 میگوید **حسین** **صواب** **قضا** **مقام** **را** **شده** **باشد** **که** **موجب** **و** **حاج** **عظیم** **موصوف** **اند** **سید** **میگرد** **که** **کشته**
 من عرف الله بالکرم و احسن الظن به و فی العیون عن الرضا علیه السلام فی حدیث طویل قال و قال علیه السلام احسن
 ظنک بالله فان الله عزوجل يقول انا عند ظن عبدي فان خیر ان خیر و ان تیرا فشر الحدیث و عن النبی صلی
 الله علیه و آله ان الله یجتعل فی الهم و بکرمه سفهاتهما و فی کتاب ابواب الاعمال عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا
 یوم القیمه حیث یعبده قوم بر الی النار فیلقت فیقول جل جلاله ردو فلان الی به قال له عبد لم اللف فیقول
 یارب ما ظن ظنی بک هذا فیقول جل جلاله و ما ظنک فیقول یارب ظنی بلبان تغفر لی و تسکنتی برحمتک
 جنتک قال فیقول الله عزوجل یا مملکتی عزیز و جلاله و الائی و بلائی و ارتقاع مکانی ما ظن هذا فی عیونهم
 قط و لو ظن فی عیونهم خیرا و وعد بالنا را جزوا کذب و ادخلوا الجنة و کثر الفوائد للکر اجکی قال و رو
 ان الله عزوجل قال انا عند ظن عبدي فی فلا یظن فی الاخر و فی مصباح الشریعہ او حی الله نیاک و تعالی
 الی و د علیه السلام ذکر عباده الائی و نعمائی فانهم لم یروا فی الا الحسین المجید لتلا یظنوا فی الباقی الامثال لله
 سلف من الهم و حسن الظن به عولی حسن العیون و المغرور و تماری المعصیه و یتمنی المغفره و لا یكون محسز
 ظن فی خلق الله الا المیطع لیرجو توابه بخلاف عیابه قال رسول الله صلی الله علیه و آله یحکی عن ربّه قال انا عند
 ظن عبدي یا محمد فمن راع عنی فاق حقیقه موجباً ظن ربّه فقد اعظم الخیر علی نفسه کان من المجد و عنی اثر الملو

و قال صلى الله عليه وآله اذ دعوا لله فظن حاجتك بالباب في شرح الصغيفه وفي الخبر ان يحيى عليه السلام كان
اشد من رجائه والمسيح عليه السلام كان رجاءه اكثر من خوفه فكان افضل من يحيى عليه السلام **فان قيل** ان
بذلکه در سیاسله این ضعف آنچه فرموده اند و در سیائل بعضی سیل و سیل دیگر دیده ام سبب لکرائشا
که بخندمت شیخ دیگر و در خواه شیخ و کی رجوه باشد با نباشد و وجهش نیز قبل ازین معلوم شد
ایشان در مکتوب پنجم فرموده که ظالم ضاقر اگر از یک شیخ کار نکشاید و دانست که به دو شیخ و شیه
شیخ و زیاده هم طلب از او بشرط آنکه بر خصمه نه اول باشد یا فندان وی یا دانست که هر شیخ نرسد
شیخ علامه الدوله سلمی میفرموده اند که حضرت شیخ نجم الدین را از سیه پیران سیل سلوک منتهی شد
چون حضرت شیخ نجم الدین کبری به همدان رفتند و اجازه حدیث حاصل کردند شنیدند که در اسکندریه حدیث
بزرگ که استیفا عالی دارد بعد از آنکه بوی رسید اجازه حاصل کرد در جمعت شبی حضرت زینا پناصل
الله علیه السلام را در خواب دید استند غای کینه کرد فرمودند ابوالجنا عرض کرد که محققه فرموده شد
چون از خواب بیدار شد در معنی کینه ناقل نمود یافت که از دنیا اجتناب باید نمود و مرزاند دم تجرید ز کینه
هر کس که میسرید چون خود را شخص فاضل میدانید و علوم و کمیه کامل بود ارازه در سینه پناصل مدنا
آنکه بخراست آمد در شیده و بخور و بیهار که کس را و از جا نمیدار تا آنکه به خانقا شیخ اسماعیل قصری
رفت و شیخ خادما مقرر فرمود که متوجه او باشید و شیخ نجم الدین را و از سماع و وجد و ویتان اجتناب
دانش شیخ اسماعیل از کبر فی سماع چرخ زنان بر بالین وی آمد و گفت که میخواهی که خبری بگویم بلای دمت
مرا گرفتی بکار کشید بنوعی که مرا هیچ سخن نماند مدتی در خانقا شیخ اسماعیل بودم چون مرا از احوال باطن
خبر شد و از موته باطن پر پرورد شد شنی که خاطر رسید که آنچه از علوم باطن پیران شنیده گرفته ام و علم
ظاهر را زیاده دارم شیخ از راه باطن این معنی را یافته با مداد گفت که بخیر و سفیر کن بنزد عمار و یا سر آمد مدتی
خراجه باطن را عماره کرد و آنجا این همان خطره به خاطر رسید با مداد شیخ عمار فرمود که نجم الدین بر خیر و جبر
مجدد و زبهار و که این هکشی را او بضرر سیلی از سر تو بیرون برد برخواستیم و بمصر شدیم و به خانقا شیخ
شیخ در بلائی بلند وضو میخواست به آب نداد بخاطر آمد که شیخ نمیدانست که باینقداب وضو جایز نیست کونه
شیخی باشد شیخ وضو را تمام کرد و در بر تو رفتند چون آب بر تو من رسید بخود کشید یکدک عرصه عرصه قائم
شد خلق اولی و آخر زن هائیم و دوزخ از یک سو افروخته خشک تر هر که می افتاد میسوخت و شکان جمیع اسیوی
بهشت میردند و در مرز بجان و زخ میکشیدند و شخصی بر سر شیشه نشینید هر که میگوید که تعلق با آن در
شیشه نشین دارم و یا میکشید از آن و دیگر را با آتش دوزخ در آوندنا کافر شیده آمد و مرا میگوید دوزخ کشید چون

پاره راه بردند کفهم مرتعلق بان شخص دارم فکر گذاشتند بالا ای پشته مکرر دیدم که شیخ روزیها افشاندند کبریا
 او انداختم سبلی سخت بر قفا من در چنانکه از صدمه و کبریا و افنادم و فرمود که بیش از این هزل خود را نکاو و
 چون از آن حال باز آمدم شیخ از وضو خود فارغ شد پیش رفتم در پای او افتادم در حال شهادت بهم چنان سبلی
 قفا من زد و هم لفظ را فرمود معنونه و هکس از شیر من ریخته شد بسو او بقیه متقام و وضو بنده تمامه
 در یک لیا میسر شد شیخ روزیها فرمود اکنون رخصت برو نزد شیخ نجیبین خود **تکلیف** و اما آخر
 الظن بالخلق فقد قیل علامان الحق ثلاثه یسرعه الجواب كثرة الالتفات وثقة بكل احد کان وفهما مضی من القرآن
 حسن الظن من حسن العباد فاقای زماننا هذا ان من احسن الظن بابنا الزمانا وقع نفسه في التلف والخسران قال
 بعض العلماء غاملك التماسين سینه لیسوا الظن فما راينا الا خيرا **نظم** لا تترك الحرم في شئ تحاوله
 فان سلك فما بالحرم من اس **بسم الله** والعجز ذل وما بالحرم من ضرر **بسم الله** واحرم الحرم سوا الظن بالناس **بسم الله**
 قيل ان اعرا بيا دخل مسجد افراي جلا يصلي بخشوع وخشوع فاعجبه لك فعال له نعم فاقصه قال وانا ما
 فان صلوة الصائم بضعف صلوة المفطر فقال له الاعراب تفضل واحفظ ناقية هذه فان له حاجة حتى اقصيها
 فخرج لحاجة فركب المصلي ناقته وخرج فلما اقصى الاعراب له حاجة جمع فلم يرجع كرجل ولا الناقه وطلب فلم يجد عليه
 فخرج وبنو يقول **فرد** صلي فاعجبني وصا فرابنه **بسم الله** فتح القلوب عن المصلي الصائم **نظم**
 اغفر بنا وجود آنچه ذکر شد از ارباب شرايط اگر مريد حجاب مزاج سواد في بود زود تر تر في مینايد قال الله
 تعاذ مرة فاسنوی وفي روضه الکاف قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل لم یبعث نبيا قط الا احيا
 مرة سوادا خفيا وما بعث الله نبيا حتى یقر له بالباء وفي المکاتب لک لک لوک راه خدا رفتن بهر است
 چا یکی برای آنکه نشاط موافق نفس یابد پس کسی که با نشاط میبرد بدد نفس ملوک میکند نفس بر
 الملاکست من نمیتوان بود که نشاط کند و شخص جو بقوة او پیش از سبب باز ماند اما چون به نشاط میکند
 دلا لک بر قوه دل میکند و استعنا او از مد نفس این نشانه نیکیست برای آنکه اگر نفس ملوک میکند فیها و
 و کرامه و اگر مد نمیکند دل او بجز قوه خویش متمکز آید سیر پس ثبات چنین کسی خواست و در موضع
 دیگر فرموده و از جمله عواقب که سیالک را پیش میاید آن باشد که با خود می اندیشد که اینهم مدتی سلوک کردی و
 هیچ کثرتا ندیدی پس تبا بهر چه نمیکنی و نزد این خاطر از کار سست میشود این لقاء سبب است و اندیش را
 برای آنکه کثرتا چو بنده یح باشد با وقت نمیتوان افتاد چنانکه هیچ کور که از خود در دنیا بد که قد میکند و اگر
 فرخنا کثرتا نباشد ممکن است که همه مبدد استعدا تمام شود بعد از آن بیکبار ثمره آن ظاهر شود و دیگر
 آنکه بتعالی دلیل بالهوس و طالب نفس و بل صحنه در دم در طلب دنیا زخمی می کشند و زخمی میزند طالب

در صبر
در سبیل

مرتبه اول
اخلاف

حقاقت اینست که کشید **قرنی** او جدی شد سال سخن دید. ناشی و بی بختی دید. بزرگان گفتند که بطو علامه نقصی بعد از نیستی یغیر چون مرید ضایق بعد و سع بد بشاید قیام نماید شبح بصفا که گذشت از این بود مقصود و طراد حق تعالی بود از حجب خرمای بیرون آید لامر طلبی و جدی و شرح احوالی قال الله تعالی الاطال شوقی لا یزالی لقائی و انالی لقائهم اشوقی و لا شکو قال الله تعالی یا ادم کن لک تقری بالاسیة فی الدنیا **فصل** یغیر نزد اول ابن زلیا ذکر شد که این صفت آنچه در این رساله ذکر نمیشد از مطالب حکم از بعد علیه استیک نکه اول مرتبه از طریق حکم از بعد علیه تهنیت خلاص ظاهر است بی اعمال شرایع نبوی صلی الله علیه و آله نوا میس الهیه که تعبیر از این مرتبه با اتباع شیاع در او و او اهی منما ایندهم بقول و هم بفعل یعنی آنچه میبکشی از قول و فعل و آنچه نمیکشی باید بقرضا شیاع باشد ناموجب کرد و قال البتّی صلی الله علیه و آله و آله نفسی نبیه لایستقیم ایمان احد که حتی نیستیم قلبه لایستقیم قلبه حتی نیستیم لستنا و لایستقیم لستنا حتی نیستیم علیه قال رسول الله صلی الله علیه و آله اجعوا وضوئکم جمع الله شملکم اشار باشت که باطنی را با طهاره ظاهر جمع کنند تا استقامه باطن حاصل آید با اشاره باشت که آب نیستی را جمع کنند تا موجب التیام و الفت گردد بنا بر دو م وضو بفتح باید خوانند بنا بر معنی اول استقامه باطن است که جنب کلمه توحید تعلقات و حجاب جسمی منفی گرد و منفی تمام تعلقات استقامت احوال است که دلیل بر اینست اما استقامت افعال است که امثال او می خدایتجا است که در حاضر ظاهر و جل ذکره و جویا استقامت افعال استقامت احوال معلوم نمیشود و رنده راه را هر این روشی کوشش میباشد تا کار او بطلد رسید و شش یعنی غایبان با اهل الله و کوشش یعنی سعی نمون در کارها حق سبحانه و تعالی و عمل کردن با آنها پس از این و جدی ظاهر شد ظاهر و باطن رسیده میشود تا عمل ظاهر می گردد نمیشود و این استقامت عمل موقوف نیست بر اینست که احکام الهیه و فرائض او نمی بینی که روزه و روزه عید و عبادت دارد اما چون بفرمان نیستی باعث بعد دور نیست پس جمیع معانی که موجب قریب عبودیت موقوف به علم است عن البتّی صلی الله علیه و آله عتار من عالم بتکی علی فراشه بنظر علی خیر عباد غایب سبعین سنه قیل ان اخوینک را فیما مضی من الزمان احدهما عالم مقصدی و علم الاخری جاهد جاهل فکان بینهما منافست فیما فی فخر المنزه فاروق خامده من الزمان فلما رجع الی اخیه قد شد احد عینیه فقال له اخو العالم یا اخ ما اکت صبا عینک قال ما اصابها الاخیر الا انی شیدک فیما لا یرى لکن العین لا یشحق التواضع علیه فقال له اخو یا اخ اخطا لانه لو کان الامر علی ما ظننت لما خلط الله تعالی لنا عینین و لکن اخبر عن ضوئک للتواضع لهذا من عینک ام لا قال لا بل امسح یدک علی الخرقه قال من ذکرک قال من ذکرک

ولا يكتفي

اوافل واكثر قال اعد صلواتك التي صليتها بتلك الطهارة فهي غير مقبولة ولا واقعة موقعها پس علم انك
 وسائر انك موجب في رب حجتك وبغفر صفتك او كما مفضلوا ايجادا فيك وبس في الحاسن
 عليك افضل العباد العلم بالله وفيه قال تعالى لا ينالنا بنى جالس العلماء وراهمم بركتكم فان الله عز وجل
 يحى القلوب بنور الحكمة كما يحى الارض بنور ابل السمتا پس بعينه علمه بتجارتك اعد تولى سيد قال الله تعالى
 او توالى العلم رجا وفي الكافي عن ابي جعفر عليه السلام عالم ينفع بعلمه افضل من سبعين الفا عبد وفي مصباح
 قال الصادق عليه السلام الحكمة ضياء المعارف وميزان التقوى ثمرة الصدق لو قلنا ما العلم الله على عبد من عباده
 نعمة اعظم وانعم وارفع واجزل ولبهى من الحكمة للقلب لان الله عز وجل يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
 خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب لا يعلم ما اودعت هيتان في الحكمة الا من تخلصه لنفسه خصيصتها
 والحكمة هي النجاة وصفه الحكيم هي الثبات عند ابل الامور ولو توفى عند عواقبها وموهبا حلو الله الى الله
 قال رسول الله صلى الله عليه واله اعلم ان يهدى الله تعالى على يدك عبد من عباده خير لك مما ملأ
 عليه الارض من مثاقها الى مغاربها وفي مصباح الشريعة ايضا قال الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى
 الله عليه واله طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وسو علم لا ينفع فحاج يكون نفس المؤمن على كل حال في
 شكر او عذر على معنى ان قبل بفضل وان رد فعلك وبطاع في الحركات والطاعات بالتوفيق ويطلع الاستكون
 الخاص بالعلم وقوام ذلك كله بالاقتناء الى الله تعالى والاضطرار اليه الخشوع والخضوع ومقتضاهما
 الانابة الى الله تعالى مع قصور الملامد وادام ذكر الموت وعين الوقوف بين يدي الجبار لان في ذلك راحة من محبوس
 من العبد وسلافة النفس للاخلاص الطاعة بالتوفيق فاعلم ان المراد من العلم المفضل ليس هو العلم على الصلوة
 المستحثة كتحصيل الصورة او ملكة يقتل بها على اذراكها جزئية وما اشبه ذلك فان العلماء ورثة الانبياء
 من هذه المعاني مبررات الانبياء وقد قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء فالعلم موجب للخشية
 لتعليم الحكمة على الوصف قال بعض اهل البصيرة في جميع ما ادرتم في ذهنك من التصورات والتفكير بقا الى
 توجب لك الخشية والخوف ان كان فيك الدقة والتموضه فليست من العلم في شئ بمقتضى الاية الشريفة
 هي محمل تحصيل البهول خير منها **فري** انهم علم جسم مختص انك **فري** علم وفيل براه حق ذكر
 اسكت **فري** وكنته انك لكل شئ افه وللعلم افان علم راه سلوك كيت چه هر علم افه بمقدار رجا
 علم خواهد بود چه علم سلوك علم توحيدا كه از وى خدا يافته ميشو پس آف وى شيد بر طان وى
 خواهد بود **مصرع** على كه راه حق نمائيد جمال اسكت **فري** وباجمال المراد بالعلم البصيرة في
 امور الدين الفقه الصلوة الاول كان يطلق على علم الاخرة ومعرفة رقايق فان النفس مفيدة الاعمال فيقوامها

كخشيته
 علم الهوى

فانما اوحى ما اوحى وارولا يه نبوة جوعه از كفا لانا مال كرسنه كرام نرجا و جكر شو خكان اهل طلبة
 ميتريننا كه ماصلا لله و صديق رشيما الا وقد صديق في صد على عيسى و همچنانكه علم ظاهر را انواع است
 است انواع علم ناظر را ياد از انست چون علم اسلام و علم ايمان و علم احسان الا حينا ان تعبد الله تعال
 كانك تراه فانك لان له تراه مانه يراك و علم ورع و علم ايثار و علم عينا و علم غير علم توفيق علم زهد علم
 فتوى علم اخلاص علم معرفه نفس علم صفا و آثار نفس علم معرفه دل و علم صفا و اطوار و احوال
 دل و علم تزكية و تربيه نفس علم تصفيه پرورش دل و علم معرفه ستر و خاصيته آن و علم معرفه روح و علم
 تركيب و تجليه روح و علم معرفه خفي و فوايد آن و علم فرق بين خاطر نفسا و شيطاني و عقلي و دلي و ايماني
 و ملكي و روحاني و شيعي و درخاني و علم فرق بين استاره و الهام و خطاب و نكاهات و وحى و كلام حق و علم
 تهذيب خلقي و علم تديب بل صفا و علم مخلق باحلال حق و علم مشايهت و انواع آن علم مكاشفات و
 لغا و ان علم توحيد و صفات آن و علم اسما و صفات حق و علم صفات افعال و علم صفات و علم احوال
 صفا و علم تجليات و علم احوال و علم قرب بعد علم فسا و بقا و علم سكر و علم صحو و علم معرفه و علم انواع
 آن و علم فنا و البقا و علم بقاء و علم وصول و غير آن از انواع علوم لدني و غيبه كه تعداد آن طنائ
 دارد و اين علوم را از ام الكتاب مطالعه بايد كرد در مقام اعتدبه كه و عنده ام الكتاب غرض از جمله اين علوم
 انيست سيات كا محقق را بعد و علم آدم الا الله اكملها بواسطه شرائ الا رواح پذيرايي كسر
 ام الكتاب تجلي صفة رب الا رب كرامت فرمايد و تضرع و استكانه و ابنه مال بدرگاه خستگي و توسل و اذنه
 اودبا و برگزيدگان درگاه اله مدخليته بسيا دارد و بارش را مرشد گاملي چنانچه گذشت **مشنوی**
 نا كبريد ابركي خند چمن چمن نا كبريد اطلال كه جوشد ليل چمن نا قدم در راه نه همدرد راه
 چهره نكشيد هدايه از اله چمن اين بان موقوف باشيد و با پس چمن چنان مطلق و نيز اين پنجبر
 و بعضي از انواع علم ناظر كه رشد در بينا ستر ابط شيعي و مريد و بعضي ديگر انبيا الله تعال كرهوا
 شيدا ما انانكه از اين سخاوه هر و مند و بالف لامي چند مغرور شده چون زمري از اين انواع علوم دست برد
 بانكار در آيند آري آري بان لا انرا ماد رشت دانند **فرد** چون نديد ي كه ي سليما نرا چمن تو
 چه داي زبان خرا نرا چمن و گفته اند من لم يعمل كس المجاهدة لم يحصل له المشاهدة **مشنوی**
 رنج بردم رنج و شب عمر دراز چمن نا بسند زاري دري كردند باز چمن توبه بن زود بي بد بين در
 چون رهي چمن و زنجيرين بايد بر سر چمن رهي چمن قال الباقر عليه السلام الناس كلهم يهايم الا الله
 من المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه و آله ان العلم كهينه المكنون لا يعلمها الا العلماء بالله فانطقوا

بالله لا ينكره الا اهل الاغتراب بالله عرجل ولم تجله الا اهل الاغتراف بالله فلا تموتوا عالما ان الله علما
فری هزار نكته باریكترن مؤانجاست - **بچه** - نه هر كه سكرنه تراشد قلند كرداند - **بچه** - وعن
 ابی هریرة حفص بن سول الله صلى الله عليه و آله غائبا عن العلم اما احدهما فقد ثبت و اما الآخر
 اثبت له لقطع هذا البلعو و كذلك جعلنا لكل نبي عددا من الجن و الا نرسنه الله اليه فدخل من قبل
 و لن تجد لسنه الله تبدلا **فری** تو را نه نرفته از آن نمرودند - **بچه** - ورنه كه زداين ذكر كه درش
 نكشودند - **بچه** - وعن الباقر عليه السلام ان الله الحليم العليم انما غضبه على من لم يقبل منه رضاء و انما
 يمنع من لم يقبل منه عطاء و انما يضل من لم يقبل منه هداة **فری** چو مستعد نظر نميكني و صابجوي
 كه جام جم نكند سود وقت بے بصري - **بچه** - ايچر بن حق سبحانه و تعالافرموده است يا ايها الذين
 كلوا مما رزقناكم و اشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون محتمل ان يكون لشيطنة قيد لا امر باكل
 ايكلوا مما رزقناكم ان صح منكم ان تحضوه بالعبادان و لو لم يصح منكم ذلك بل كنتم غافلين فلا تاكلوا
 مستلذاته لكونكم مرضى بالمرض الباطن منكم صح لكم تناول المستلذات پس از ازاله مرض باطني چار نيكين
 موقوفيت طب بخا ذوق كه سير ريشه كذازاله مرض باطني داشته باشد و از برای ازاله مرض باطني چند
 طريق ذكر شد و مختار طريقه شتار است ايچر نه همچنين براه حق زواله انكه جماعه بركينه و برخوا
 و همچنين راه خدا برفنا كه مضيا و نوايب وى بوى نه **مرا بعي** خورن بربود هيشه در كيشور **بچه**
 خوانابه بود مدام در سيا غما - **بچه** - ناري سرما و كرنه دور از برما - **بچه** - مادوسيكشيم و توندازي
 سرما - **بچه** - و هر كه خلل در صور فهم ايشا بود مطالعه كتاب انجايه نه سود نخواهد داشت
 زيرا كه اثر انهمند **مثنوى** كه چنانرا پردر مكنون كنم - **بچه** - روزى تو چون نباشد چون
 كنم - **بچه** - نكته چون تبغ فولاد استير - **بچه** - چون نبارى تو سپروايش كرين - **بچه** - پيش اين
 فولاد بے اسپرميا - **بچه** - كز بريدن تبغرا نبود حيا - **بچه** - و غزالى در احيا ميگويد كه روزى سول
 خدا صلى الله عليه و آله را جديده اسرار الهى و از توحيد تليق ميكرد چو عمر امد انحضرت را كشيده
 عمر كفنا رسول الله آنچه ميفرمود بفرما انحضرت فرمودند ان العسل يضرب الرضيع **فری** مرغى
 كه خبر نذر كرد از آب لال - **بچه** - منفذ ادراب شور دارد مرسيا - **بچه** - پس هر كه اسرار الهى و توحيد
 از همچو عري پوشيده دارند پس اديانكه از ايمان تقليد چيزي در ريكند نذرند البته مسطور بايد
 كه ايمان تقليدي موصل بچنين و هر كه عوام را در داخل اندازد از حن محروم خست است خواص را از
 حقيق اين محروم نبايد زانكه ظلم است **مثنوى** تو برا وصل كردن مدي - **بچه** - ني برا فصل كردن

آمدی - و فی الجائز صدق رحمة الله از عین حقیم علیه السلام قام فی بی سیر ایشیل و قال یا بنی اسیر ایشیل
 بالحكمة الجتهال فظلموها ولا تمنعوها اهلها فظلموهم ولا تعینوا الظالم علی ظلمه فی بطل فضلکم و فی
 شرح مجموعہ کل مرغ سحر زانند و بس - و نه هر کور و نه خوانند بخاندان نیست **نظم** نه هر که
 چهره برافروخت لبی زانند - نه هر که آینه نشاند سیکند روی داند - هزار رنگ باز بیک
 زموانها نیست - نه هر که سیر زار شد قلندر داند - و قال امیر المؤمنین علیه السلام اندر
 مکنون علی لو یجذب لا یضطر بتم اضطرار بالارستین الطوی البغیة **مثنوی** پادشاهان
 جهان از بدی - بونبردند از شیر اربندی - و نه ادهم و ار سکر داند و نک -
 ملکر ابرهم زندی به در نک - ایغیر **مثنوی** هر کس افسانه بخواند افسانه است
 و آنکه دیدش نقد خود در دانه است - اب بیل است بقبطی خون نمود - قوم مؤمنی را جو
 بل آب بود - کر تو هستی از جوی از جو - جان قیاس و خون بگری و باز جو - شمع شهید
 مجالدین بغدادی دعا میکرد الهی کار تو بعلمت نیست یا مرا ازین قوم کردن یا خرا از نظاره یکان این قوم
 کردن آن قسم دیگر از اطفالند **مثنوی** کریم حران رهرا هیچکس - ذکر ایشان کرد
 این و بس - کریم نشان از ایشان کفند - خوش لمر این قصه جان کفند ام - ایغیر بقدر
 تصفیه دل از عواقب و علائق و شواغل و تاقل بسینا در سخن ایشان فهم معاظا هر دو مینماید بالک
 سخن این طایفه از عالم علم و آیه و عینا نیست از علم در سن بیان و بیان آن طور نیست که هر چند از آن طور
 بسینا و علم و عینا ادا شود ما ز ادهم الایسر و مافد و الله حق قدره بلکه مقصود کو بنده کان خونی
 و تشو بی نباشد و الا ولی صفا و کلمات لیرا فهم نکند بحزلی **مثنوی** در نیاید بحال بچنه
 هیچ خام - پس سخن کو ناه باید و السلام - ایغیر این نگار بواسطه آنست که اعشای ایشان
 بواسطه حیرت سمع است در این مرتبه سعی و کوشش غائب و ضایع و تسلیم مغلوب بود و در این طایفه
 سخن و طاعنا هر بیست بود پس هر چیزی که بی باطن تعلق دارد انکار کنند زیرا که این طایفه در مرتبه
 و از حیرت در غیب خوانند کذشت **مثنوی** جوان گری که در سبکی نهان است - زمین آسمان را
 همان است - پس غم معاش را ندیده رزق و حرص و بخل و محبت سبب چیزی در ایشان نیست است
 نظر باینکه نظر ایشان مقصود باستیا و اعتقاد کردن بر سیم و طبیب بینا است با ظاهری در این مقام
 است پیش از اهل عالم در این مقامند چنانچه امام محمد باقر علیه السلام فرمودند که انظر کلهم بهایم الحیت
 ایغیر علم باطن نیز از این بسینا دارد که همه کس قابل تحمل جمیع مراتب نیستند بصیابر الله متعالی عن جفون

ابیه علیہ السلام قال ذکر علی علیہ السلام التقیة فی يوم عید فقال والله لو علم ابوذر رما فی قلبک لمان لقتلک ولقد اثارک
الله صلی الله علیه واله بینهما فاطنک کسبیرا لئلا تعلم العلم انما صعب لا یحتمل الا ملک مقرب ونبی مرسل
او عبدا متحرک الله قلبه لایمانا قال واثما صا سلیمان من العلم الا انه اضرمتنا اهل البیت فذلک یشبه العلم
ومن هنا صح ما قالوا **فری** ومن هنا اسم من یرض **یرض** یجذب الماء الکمال **یرض** وفي روح **یرض**
سئل ابن لکوان عن مولانا امیر المؤمنین علیہ السلام عن اصحاب رسول الله صلی الله علیه واله حتی ضلک السبیل
رحم الله قال علیہ السلام ادركه علم الا ولین والاخرین ومو بحرا لا ینزف بموتنا اهل بیتک روحی الکافی مثلک
الکشی عن النبی صلی الله علیه واله قال لیسلمان یا سلیمان لو عرض علیک مقدار کفرنا بمقدار وعرض علیک
لکفر بک تا مثل فماد رکبیت ابوذر و سلیمان تا بادی که ابوذر داخل در علمای که در انجیدیت مراد است نبیت
زیرا که انا اهل بیتک را اینجا بیت اهل بیتک تو حید و مغر و حکمت مراد است نه اهل بیتک زن و اولاد و اهل
وفي فردوس الغارفین روی ان عیسی علیہ السلام قال یا حبیبا الحکمة کن کالطبيب الناصح یضع الدواء حیث ینفع
و یمنع حیث یضر لا تضع الحکمة فی غیر اهلها فنکون جاهلا ولا تمنعها عن اهلها فنکون ظالما ولا تکشف
سیرک عند کل احد فتکون مغضحا قال ذوالنون این جلا اسود بطون حول البیت ومو یقول انک
انذار لا یرید علی ذلک للفظ شیئا اخر فقلنا عبد الله اشیئ غنیبه فانیثا بقول **نظم**
بک المحبتین سیر لیس ینقشه **خط** ولا قلم عنه فحکمه **نار** یقابله انشیا زجره **نور**
یحرم عن بعض ما فیہ **شوق** الیه ولا ابغی ببدل **هنا** سیر اثر کتمان ناجیه **لهذا**
قال بعضهم من کتم اسرار القلوب ظهر له اسرار الغیوب عن علی علیہ السلام العقل المرسم العبودیة لا
لادراک سیر البروتیه **مثنوی** رخس عقل اندر دهرش افکنده سیم **عکده** ومعلول در او
کشیده کمر **وقال** مولانا امیر المؤمنین علیہ السلام وصیته لابنه الحسن علیہ السلام دع القول فیهما ان
والخطاب فیما لا تکلف امینک عن طریقا خفضا ضلالا فان الکف عند حجرة الضلاله خیر من کوب الکمال
واثر خطابان زجهت لنبیہ فاکونه نظر انیت **فری** حافظ اینجا اشینا یا ان در مقام حیرتند
دور نبود کر نشیند خسته و مسکین غریب **در عین** الحیوة از خضر امام جعفر رضا علیهما السلام
بسیار معتبره فتقول لیس که ایمان در پایه دارند نردبان که بر او بالا روند و سلیمان در پایه دهم
است ابوذر پایه نهم و مقدار در پایه هشتم و انا اینجا بیت نبی معنی لو علم ابوذر رما فی قلب سلیمان معلوم
میگردد یا غیر از موسی علیہ السلام با وجود رسالت و مرتبه اولوالعزمی که داشت متحمل جرعه از علو حضرت
نشید و در عین الحیوة در ترجمان فقره یا ابا ذر اذا دخل التور القلب تقی استوسع قلبه فما علم ذلك

الملك المشرق من التبتين المرسل من المؤمنين المتحرفين في نصيبنا الذي جاء عن أبي ربيع الشامي عن أبي جعفر عليه السلام
 قريب منه وفي النعماني عن أبي المؤمنين عليه السلام لا تحدثا لاسم بالاعلمون فيطغوا ويكفروا أن العلم صعبا
 شديد محله لوجهه الجناح العجز عن عمله أن علمنا أهل البيت فيمنكرهم بل ويقبل دوائه وديانته في
 بغيا حسدا لما فضل الله عن غيره الوصي النبي صلى الله عليه وآله في الحديث بقوله قال علي عليه السلام ان ههنا العلماء
 جملوا بجلده حلز وقال علي عليه السلام لو اخذت مائة قلوبهم كالداهب لمصنعي ثم اخذت من مائة عشيرة ثم اخذت من
 واحد ثم اخبرته ببعض ما عندك فاذن لقال علي كذب العرب بذلك لان الناس غدا فاجهلوا فاذ اطلع لهم بابا
 من العلم فقصروا فها هم كذبوا فائله وفي نهج البلاغة ان امرنا صعبا لا يحتمله الا عبد امتحن الله قلبه للايمان
 ولا يعي صدق امينه واحلام دينه ايها الناس سلوني قبل ان يفقدوني فلا تاتي بطرق السما اعلم مني بطريق الارض
 وقال المحقق ابن الميثم رحمه الله ونقل عنه مثل هذا الكلام في غير هذا الموضع ثم قال عليه السلام اني من احمد منزلة
 الضؤ من الضؤ كما اظلا لا تحت العرش قبل خلق البشر وقبل خلق الطينة التي كان منها البشر اشباحا غائلا لا
 اجسا ما نامة ان امرنا صعب مستصعب لا يعرف كنهه الا ملك مقرب ونبى مرسل وعبد امتحن الله قلبه للايمان
 فاذا انكشف لكم سر ووضح لكم امر فاقبلوا ولا فامسكوا تسلموا وردوا علمنا الى الله فانكم او كسع ما بين السما
 والارض قال المحقق ابن الميثم رحمه الله في شرحه فامرهم شانهم وما عليه من الكمال الخارج عن كمال من علمهم
 الا مة والاطوار التي يختص بها عقولهم ودرء عقولهم غيرهم من الخلق فيكون لهم عن ذلك القدرة على فلا يقدر
 عليه غيرهم والاذراك ان الغيبة بالنسبة لغيرهم والاخبار عنها كالتوقييع التي حكى عنهم وفي ارشادنا الى علم
 مرفوعا وفي كافي مسندا عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب
 ونبى مرسل وعبد امتحن الله قلبه للايمان فاما ورد عليكم فخذوا به فخذوا به فخذوا به فخذوا به فخذوا به فخذوا به
 وما اشبهت ان من قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول صلى الله عليه وآله الى القائم من الامم واما
 الهلاك ان يحدث احدكم شبهة فلا يحتمله فبقول الله ما كان هذا ولا تكاروا الكفر وفي تأويل الايات عن تفسيرنا
 في تفسيرنا لا ريب فيه واقفوا اظها اسرار الله واسرار اذكاء عبنا الله الا وصيها بعد محمد صلى الله عليه وآله فكتموها
 واقفوا اسرار العلوم عن اهلها المستحقين لها وفيهم صواب بشرها والله اعلم ببشرها واحمد غرله في مرقته
 كمن لم يكن له نصيب من علم التوحيد اخاف عليه من سوء الخاتمة وادرك نصيبه التصديق والتسليم لاهل البيت
 اقول فيهم له قوله عليه السلام الا نكار هو الكفر وفي الارشاد عن العيسكري عليه السلام جعلنا لك ما معقول
 الصفاق عليه السلام حديثنا صعبا لا يحتمله الا ملك مقرب ونبى مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فاجاب الجواب
 انما معنى قول الصفاق لا يحتمله الا ملك مقرب ونبى مرسل ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرج الى ملك غيره

والارض ما بينهما في الكرمي العرش هو العلم الذي لا يقدر احد قدوة ايمن من غرض ان تكثير الخبايا وانما انشئت
كثرة العلم اليقين حاصل شود باينكه علم ظاهري هست علم باطني بذاتي كه علم منحصر بعلاوظاهر نيت
بلكه كالواشيائته بذاتيتن علوم باطنية است زايين خبايا انشئت شيكه باطن غير مرئي ارد و هر كس
امر بعد از خود قد بوي پريد مشنوي هر كه صيقل بدش زد او بدش ديد - بشيلى آمد در
او معنى پديد - وفي كتاب التوحيد عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام ما وجد الا وقلوب عينا يدرك
بها العيب اذا اراد الله بعد خيرا افتتح له عني قلبه بغير طورى ما وراى طورا هتلك عقدا را هتلى ان
نيتى را آنجا معرفت است قال في الفتوح الطائفة اجتمعوا على ان العلم بالله غير المجمل به تعالى وقال تعالى
ذا الجاهل ذلك مبغضهم من العلم فيتم العلم جهلا لمن يقطن في مضجعا الشريعة عن الصادق عليه السلام خذ الحكمة
من افواه المجانين شيئا هديت على برابري في الغواية والخذائى قال التمسى صلى الله عليه وآله الشريعة لقوالى
الطريقة افغالى والحقيقة احوالى **باب** تفسير الشريعة والطريقة والحقيقة اعلم ان الشريعة والطريقة
الحقيقة اسماء صالحة على حقيقة واحدة هي حقيقة الشريعة المحمدية صلى الله عليه وآله باعينا وانما يختلف ولا
فرق بينهما الا باعينا المقامات لانه عند التحقيق الشريعة كاللوزة المشتملة على الفشر واللبن فالفشر
كالشريعة واللبن للطريقة وللبن كالحقيقة في هي اطن الباطن واللوزة جامعة للكل ويظهر ذلك في مثل
فالها خذ منه وقبرته ووصله فالخزنة مرتبة الشريعة والقبر مرتبة الطريقة ولو صلة مرتبة الحقيقة واسم الصلوة
جامعة للكل ومن هنا قيل الشريعة ان تعب والطريقة ان تحضر والحقيقة ان تشهد وقيل الشريعة ان تبهم
امر والطريقة ان تحضر والحقيقة ان تشهد وقيل ان الشريعة ان تبهم امر والطريقة ان تقوم بامر والحقيقة
ان تقوم به هذا المعنى هو المذكور في الحديث فان الاقوال هي التي تجلب منها والافعال هي الامر الذي يقام به الاقوال
والاحوال هي التي تتصف بها وقام الحديث والمعنى رأسا باي العقل اصل ديني الحب سياسي الشوق مركبي
الخوف فبهي العلم سلاح الحكمة حب والتوكل زاد في الفناء كبر في الصلوة كبر في اليقين ما وراى الفجر في
وبه فخر على ربي الانبياء والمرسلين فالمرتبة الاولى علم اليقين والثانية غير اليقين الثالثة حق اليقين كذا
الاسلام والاهل والايها وكذا الظاهر والباطن والباطن العام والخاص والخاص المبتدئ والوسط
والمنتهى فالشريعة عند التحقيق تصديق قول الانبياء والرسول ووصاياهم والعمل بموجب طاعة وانقياد والطريقة
التحقق بانفعالهم اتفاقا واتصافا واقضاء بها عملا وعلما والحقيقة هيها احوالهم ومقاماتهم كشفا وادقوا
القياس بها حالا ووجدانا فان كل واحد من هؤلاء له بمثابة الشريعة ومن الثانية بمثابة الطريقة ومن الثالثة بمثابة
الحقيقة والحقيقة الواحدة لو سميت باسمها وهذا يعرف من حقيقة الحق تعالى واسما الصلوة عليه باعينا

تفسير
الشريعة
الطريقة والحقيقة

مختلفة وكذلك حقيقة الاثنا الكبريات حقيقة واحدة موصوفة بانه بالعلم وانه بالوجود
 صحيح وكذلك حقيقة الاثنا الصغريات حقيقة موصوفة بانه بالروح وانه بالنفس وانه بالقلب في الحقيقة
 المراتب الثلاثة اتم اختلف بحكم قوله صلى الله عليه وآله امر بان يحكم الناس على قدر عقولهم والى ذلك اشار جميع
 المتابعين ان اثارنا الخلقية مع اختلافهم في الاستعدادات فربما يكون طريقه واحدة فلا بد حينئذ من طرق متنوعة
 التبيين والرسول والولي من اتيادهم على قدر استعداداتهم وكفاؤهم في المراتب الثلاثة والى استعداداتنا
 في الاستعدادات من التفاوت في الذات الماهية المعدة غير المجردة لان التفاوت في الذات والمهية المعدة
 ان يرجع الى الله تعالى ومحض مشيئة وادائه وجعله وهذا غير جائز لان المعدن لا يصعد عليها انما يجعلها
 يتعلق بالخارجيات ومع انما تصداتها مجعولة فلكل ذات مهية تكون عرض على الجاعل بلينا الحاصل بانك الله
 هكذا وهكذا من القابلية والاستعدادات ما جعلني كذا وكذا وما ان يرجع الى الماهية من الذات والاستعدادات
 والقابلية ليس يجعل جاعلا لان الذات الماهية غير مجعولة والقابلية والاستعدادات من لوازمها وتوابعها
 فلا يكون حينئذ مجعولة من اقتضاء ذاتهم وطايعياتهم لان من شأنهم خالدة العدم وليس للجاعل جلد ولا اعطاهم
 وجودهم بحسب بليناتهم واستعداداتهم لان الفاعل ليس تصرفه القابل كما ان العلم ليس اثره في المعلوم والادراك
 القابل قابلا ولا يكون قابلية ذاتية بل عارضية حجازية وقد ثبت انها من لوازمها الذاتية فلا يوصفها بجعل
 قائم ذلك فانه نافع في المطالب المذكور في هذه الرسالة فحب الشريعة لا يجوز ان ينكر على حب الطهارة
 على حب الحقيقة فان كل واحد منهم مكلف بقدر ما في نفسه من استعداد والقابلية والكل ما مودع بامر الله تعالى
 ورسوله ولو الامر شريعة كانت طريقه وحقيقة فلا يجوز انكار اصله لان الاختلاف الفرعي لا يقدح في
 الاتفاق الاصولي ولذلك قال تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم ومعناهم على الاختلاف
 مخلوقون على الاتفاق مكلفون كذلك قوله صلى الله عليه وآله في اختلاف امتي رحمة اشارة الى هذا فكل من ينكر
 على مرتبة من هذه المراتب الثلاثة من الشريعة والطريقة والحقيقة يكون كافرا بل اخلوا فامتنكر للطريقة كالمتمسك
 للحقيقة والمنكر لهذه الثلاثة ولو احدى منها منكر للتبوء والرسالة والولاية فان كل واحدة من الولاية هي من
 من كل واحدة لان الشريعة من مقتضى الرسالة والطريقة من مقتضى التبوء والحقيقة من مقتضى الولاية ومعلوم
 ان المنكر لهذه المراتب الثلاثة ولو احدى منها كافرا بغير مرتبة منها كما في انكارها انما هي من مرتبة سيدة رتبة زيرا
 كما ان انكار كفر ائمة جنانا لان حشد كذبت ودرمجت ولايتهم انما هي الله بيايد **مبايعي** سالها
 خون خورد نافع تامكر **بوي مشكي درم شام وي رسيد** شيشه خود را بهر آن بگذاخت
 قطره بر من بكام وي رسيد **بوي مشكي درم شام وي رسيد** شيشه خود را بهر آن بگذاخت

مرحى ولا فدرجى لا خارجى لنبه لينا فالتكم لا ندون اعله شئ من محق فكدتوا الله عز وجل فون عرته قد حكى ان
 راجعا الى بعض اهل المعرفه فقال حدثنى ابى من كلام اهل المعرفه فقال ان بشلى معك كرجل وقع فكيف
 وضامن راسه الى قد ميه قد رذ هبل لى هانوا عطار فقال ابن الطيب يقول العطار هذا الطيب بن موضع
 الطيب منك ثم قال له العطار يا هذا اذ هبت شير الاثنا والطين اذ دخل الشمام واغسل نفسك لباسك
 ثم اتنى حتى اطيبك من عطري فكدت لى بها الاخ ان تظنت نفسك بانجاس لا نكار والعنا فذا شير الحيرة
 وطين البندامه ومنا التوبه فاغسل ظاهرك في اجانه الطلب والصدق والصفا من دناس لا نكار والعناد
 طيب ثم اتنى حتى اطيبك من عطري كلام اهل المعرفه وقيل بعض الجارفين لم لا عرف كلام اهل المعرفه
 منيها قال لان كلامه لا يعرف الا امه اوردته انده شيخ ابو علي اراضها بنى د شيخ ابو سعيد امدو
 بنيا شير بعت طير بقت حقيقتا طلبكر د شيخ كفت جوابا ين افر با شير شيخ ابو سعيد مجلوه وقت
 يكدرم مسرا زانند و كرو يكدرم سيم زانند و د نمود ويكدرم زانند اصرا كرفت صباح آن سدر
 بيزن اورد و ابو علي انمو ابو علي كفت هر ستر زانند پس شيخ محاك اورد وكفت ينرا محك بزك چون آن در مسرا
 محك ر قلى او ظاهر شد كفت اين ستر بعتي كه هما آراستكي ظاهر لك باز كفت ان بكر را بر آتش بنه چون
 با آتش بنه زانند برفت و سيم پيدا شد شيخ كفت ينظر بقره آسيكه باطن ينر خوبشيل فا ظاهر از آن بهر آست
 باز كفت ينرا بر آتش بنه چون با آتش بنه ظاهر اصحا ظاهر كشت كه ظاهر باطن او زانست شيخ كفت اين
 آسيكه ظاهر و باطن هر ديكيشت فقد ظهريتا ذكرنا من الاختا والا ثارا ان في كلام الاثمه الاطها و خلفاء
 الله الملك المجبا اشارات دلالات على عالم الطير بقره والباطن نبيهها على منازل السلوك ووجوه الانفال
 في درجاتها ونبيهها على علم كل مقام اهله واحفوه عن اهله اذ كانوا اطبا النفوس وكما ان الطيبين ياتي ان
 بعض الاذويه لبعض المرضى تروا في شفاء و ذلك الدواء بعينه لشخص اخر سم و هلاك كذلك كما بالله و هو
 لمقاصده من الانبياء والاولياء برون ان بعض الاكابر الاطيه شفا لبعض الصدور فليقونها اليهم و ربها
 كانت تلك الاثار باعيناها تغير اهلها سببا الصلاههم وكفرهم اذ القيت اليهم كما ان النبي صلى الله عليه واله
 قال الغر حبل لفاء الاكابر الى حديثه ان العسل يضرب الرضيع وعن مولانا امير المؤمنين عليه السلام قال
 العلم ثلاثه ايشنا فمن وصل الى الشير الاول تكبر و ادعى ومن وصل الى الشير الثاني تواضع و ذل ومن وصل الى
 الشير الثالث افقر و فني و علماته ما علمه وقد تقدم من الفتوح ان العلم بالله عين الجهل بغيره **فصل**
 ايض زانند و عليه السلام سؤال كرد كه الهى را فرينش آدم چه حكمت بود خطاب رسيده كه كنت كنز نجيبا
 فاحببت ان اعرف خلقت المخلوق لان اعرف في كتاب الاكابر الا ما مره اشهر كبرياي و امانك را و د عليه السلام قال بعض

مساجد الهی لم یخلق العالم و ما فیہ قال کنت کما مخفیاً فاحیث ان عرف **نظم** انا فی هواه قبل
 اعرف هواه. فضان قلبه خالیاً فتمکنا **برای** آن کجی خفی نکرد ظاهرش انا. ناخو
 نکرد خست اشیانرا. شمع عینش نمانده کیر دشب نار. هر چند که خود در یخند باشد
 انا عطا رحمت الله در قبال عزة اندر خواست او. که حکم چسبست کامداد
 موجود. جواب مد که نا آن کجی پنهان. که آن ما بیم بشناسند ایشان. توان بهر
 شناسایی کجی. به کلخن سیر فرداری برنجی. بیان شانی این سخن که مقصود از آفرینش
 چه بود اشیان که تحت اختیار خود را از برای خود جلوه دهد یعنی در آینه هما مظاهر صفا خود را مشاهده
 کنند پس جلوه کوی آغاز کرد چنانچه محققین این جلوه را باعث کفایت و فایده دانسته اند و حقیقت این
 اشیان که هر کال را عالم نیست معنوی هر کال را لایست معنوی تمام حال و کمال به تکمیل نیست تمام کمال
 و جمال بطهور و مقرر است که هر کالی که فزین بتکمیل نیست آن شایسته تفصیل است و هر کالی که ظریف و نازک
 بی قصوم باشد پس لا جرم متبدا که جمال کمال ذات بتکمیل و ظهور نباشد و بنا بر این معنی اشیان الله بیاید
 پس جمله عالم مظهر دانند و تصویر صورت هر یک از این مظاهر خوب در حد خود نیکو و در مرتبه کمال در مرتبه
 خود است نقصان که منهای بعضی را نسبت بعضی است **مشنوی** هر چه از تصویر نقاشی خدا
 در حد خود به تصویر به خطاست. نقص نبود و جملگی باشد کمال. بر تفاوت هر یکی از روی
 حال. نزد مرد هوش کاهل خالند. نقصها هر یک بجای آتند. باده بسیار است
 سیاههای او. انقد کبر که دار جای او. کر بریزی بحر را در کوزه. چند کبر قیمة
 یکموزه. نیست بخل اینجا در این دار و ستند. کار بر قدر قبول است رسید. حوصله هر
 چهره در خورد و لیست. قدر آن مقدار نقصان است که است. حوصله مرغی بقدر ذات و شست
 و نمایش در خورد و شستن است. نیست این نقصان ایشان در تمیز. هر یکی باشد بجان خود
 عزیز. نسبت شاهین با عصفور و باز. نقص عصفور است شاهی باز. باز. کبر
 مبدأ از نور جنت اقدس الهی است ان الله خلق العقل و هوا و خلق من الارواح نبین عن عین العرش من
 نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال له تعال خلقک خلقا عظیما و کرمته علی جمیع خلقی
 و نزول ان تا بکرم خاک که این مجموع طریق مبدأ است چون مبدأ معلوم شد معانی نیز بحکم کل شیء یرجع الی
 اصله معلوم است پس چون شخص هر چه خواهد که منشا را قطع کردن آغاز کند خود را پیش از پیری
 دانند که کهل بوده او پیش از آن جوان پیش از جوانی طفل و پیش از آن در رحم مادر و پیش از آن غذای پدر و مادر

بوده و پیش از آنکه طبعی مطلق بود پس چون سیالک بدین مقام مطلع شد بپایان اجتناب قطع کرده حجاب ظلمات
 رفع نمود و از هفتاد هزار حجاب که کسرت رسول صلی الله علیه و آله فرمودند که مینابند و خلا از نور و ظلمت
 مرتفع گردانید به کسرت الهی متصل گردید همان نور بود که از آن مقام آمد بود و برای مقامات گذشته بود
 باز مقام اول رفت کل الینا راجعون منه البذل والیه العود یا ایها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک راضیه
 مرضیه **دری** آن که من آمدم کد امست **دری** تا باز و روزی که کار خامست **دری** جو انرا با بعد
 هر نفسی ترا حجابی در راه است چمد کن تا با عاشق در فراز و نشیب بنشیند خود در شرف کنی چون از نزدیک
 و دوری که خوردید نشینی یقین بیایان که از دوری است اهراب غیری عشق و غیری نکند که در بیک حمله از آن
 پیش بر دارد **فقط** چو خود را در رکاب عشق بستی **دری** برومندیش از بالا و پستی **دری**
 چنان رو کرد و کون اسوده کردی **دری** اگر به عشق رفتی سوده کردی **دری** مرتقرب الی شبرا
 تقریب الیه ذرا عابیا این نشیند بینا از نشیند بسبب بخوبی در دست میگرد و رنده از این نشیند اصل
 خود را میتواند شناخت که بجهت هم عباد از آنست هر که عارفان اصل نیست اصل نیست بر آن که خیر اصل
 حاصل نیست بدین نابی خبر از وجود اصلی **دری** ای خام طمع نه مرد و صلی **دری** زنجرف
 نشان میسر شد تو **دری** در دام هوا اسیر عقلی **دری** طبع تو خالفشک آن روی **دری** کاشفند
 این چپا فصلی **دری** نایک ل و بکنفس نکر دی **دری** مغرور خیال و قول و فعلی **فصل**
 ای عزیز در حدیث است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند که آن که سبعمین حجاب با و فی آخر سبعمین
 حجاب فی آخر عین صلی الله علیه و آله آن که سبعمین الف حجاب من نور و ظلمه لو کشفها عری وجهه لا حرق
 سبعمین وجهه ما از که بعضی مخلق **دری** آن که سبعمین الف حجاب و ممکن حمله علی وجهین حلا
 از هذه الحجی الوجود الا فاقیه روحانیة و جسمانیة لان العوالم منحصرة فی ثمانینة عشر الف عالم راجعة
 فی الحقیقة الی اثنين عالم الملك عالم الملوک و عالم الغیب عالم الشهادة فالجموع بکون ستم و ثلثین
 الف عالم یسقط منها العالم الانسانی النصف الیه الحجب فیبقى منها خمس و ثلثون الفا و یضای الیه ما من الا نفس
 الناطق مثل ذلک بعد اسقاط نفس عنه فیبقى کثرت الف عالم هی کثرت الف حجاب فاقیا و انفسیا فیظهر
 ذلک سران الله سبعمین الف حجاب من نور و ظلمه فاذا فرضها کلتها صار سبعمین حجابا فیظهر فی ذلک قول
 النجاس سلسله زرعهما سبعمین الف عالم فاسلکوه الثانی ان تکون فحیثو بالا نفس ذلک ان لا نسا حجابا و مو
 مومنین سلسله و الا غلال مانع عن الوصل الی حضرة العزم و الجلال و تلک الحجب لیس الا لتعلقه بالصوتیه
 و المعنویه فاما الصوتیه فمعرف بطبیعی المراتب السبعة القرآنیة بالطبقتا السبعة الا فاقیه و ضرب الکواکب

في الروح العشرة واخراج الحجاب السبعين من بين ما بحسب الكل ونقسمها الى سبعين لقابا بحسب التجوحي ما المقصود
 فهي حلاقة وصفاته لا كل واحدة منها احاط بها الحجب المعلوم وذلك على سبيل الاجمال انها شجرة جامعة للكل
 صورة ومعنى هذه الحجب الاربعة الممتلئة عليها النور كلها مندرجة فيه مسدولة على وجه الحقيقة و
 يكون ومغلوها منها سلسلة باثارها وتبعاتها من كل بدء الا انها يحتاج الى التطبيق والحال انه صريح والاصح
 اذا طبقته حديثه بزيادة على السبعين السبعين فمن حجب التوراة والظلمة لانه لا نشتات في
 فيه جميع الصفا والاخلاق متقابلين لانه شجرة جامعة للكل الكبر صورة ومعنى قال بعض الاجلاء في
 بين هذه الاختلافات ما يستلزمه وقوله تعالى في سلسلة ذرعيها سبعون ذراعا فاسلكوه ما هذا لفظه
 ينقسمون سبعة اصناف بعد الكواكب السبعة الاول اصحاب الامور التي هي السلاطين الملوك ولهم تعلق
 بالشمس والثاني اصحاب السيف والسياح من الامراء والاجناد ولهم تعلق بالمريخ والثالث اصحاب العلم و
 الحب والمصنفين لهم تعلق بالعطارد والرابع اصحاب العلم والتدبير والرأي صلاح امور الناس والوزراء
 والعلماء ولهم تعلق بالمشتري الخامس اصحاب الثبائن والزرع والاهل الكهوف والجن ولهم تعلق بالزحل
 والسادس اصحاب اللهو واللذة والزينة والخواص ولهم تعلق بالزهر والسابع اصحاب السفروهم التجار والوزراء
 ومن شبههم ولهم تعلق بالقمرة ولا يخرج عن هذه الاصناف احد من الناس وان خرج الحق بالانسان المذكورين فاذا
 نفرد ذلك فاعلم ان لكل واحد من هذه الاصناف تعلقا بعشرة الاول ما يستعين به في اقامته بدنه وهو الذنابة
 والذاهب ولهم تعلق بالبرج الثاني من الطالع الثاني الاخوة والاخوان والاشياء والاصطفا ولهم تعلق بالثور
 الثالث من الطالع الثالث الاملاك من الدواب والحيوانات والبساطين والمزارع والابار ولها تعلق بالزابع من
 الرابع الاولاد ودخل الاملاك والهدايا والرسائل ولها تعلق بالخامس من الطالع من العبيد والحيوانات والاصناف
 ولهم تعلق بالسادس من الناس من النساء والزواج وكثير كآ والاضداد ولهم تعلق بالسابع من السباع ما يعرض للانسان
 في هذا الوجود من المصائب والنجاسات والحوادث الزوجات والملبوسات ولها تعلق بالثامن من الذين لهم غلبة
 ولاية من ربي الامم والتمهي طلب الارضاء على الافراد الشهرة والاممها ولها تعلق بالعاشر من الناس
 الاصدقاء والاصحاب والمعارف لهم تعلق بالحادي عشر من العاشر من الاعلاء والحيوانات الكبار ولهم تعلق بالثاني
 عشر من وسقط برج الطالع عن رجة الاعضاء لانه يترك النفس لا بيت التعلق والضرر انما هو ذكر اسباب
 التعلق وسقط البرج الثاني لانه يترك العلوم والفضائل والنبوة وهي كل النفس لا بيت التعلق وانما نفرد
 فاضرب خصوصية الاصناف السبعة فانها تعلق في الاصل في الثقلان العشر متحصل منها سبعون اما الثقلان
 من صولها الى الباري تعالى وكما ان الشغل الذي عليه كوكبي هؤلاء هو طبعه ذلك الكوكب ان غلب قوى البرج

وهو ما يهلك ما يتعلق بذلك البرج من العلاقات كذلك القول في السداد الأفاضل والأهم والعلاقات المذكورة
وهي السلسلة التي ذرعتها ربودز عاكما حكما وتعالى وهي المحجبة بسبب المشيئة إليها في الحديث النبوي صلى الله
عليه وآله إن الله سبعتين حجابا من نور وظلمة فالمحجبة النورية هي النفوس والأولاد والأمم والأزواج وغيرهم
والعلوم إذا كانت لغير الله تعالى والظلمانية هي الدواب والذراري والأملات والحجوانات وغيرها ولا منافاة
بين هذا الخبر وما ورد أن الله سبعتين لف حجاب من نور وظلمة لأن المراد من كل واحد من السبعين ألف حجاب هو
الألف من الاستغالات التي احتاج إليها آدم عليه السلام لما خرج إلى الأرض ليأكل لقمته كما ورد في الخبر وكلها يندرج
في السبعين فندرج الخبر في محال الكل ثم قال لما وقفنا الله للكلام في هذه المحجبة بيننا وجه حصرها في
وسبعين ألفا بيننا أيها هي العلاقات المذكورة المتبقية بالسلسلة والأغلال اطلعنا على كلام الأئمة
حجة الإسلام الغزالي وكلام الشيخ العارف نجم الدين الرازي في كتابيهما مشكوة الأنوار وروض العجا
في المحجبة الهيئتها ما ينافي ما حققنا بل ويتناهي أيضا فوجب علينا أن ننظر فيها ونبين الحق فاما الغزالي
فقال في المشكوة بعينه أن الله تعالى سجد في ذاته لذاته فيكون الحجاب بالنسبة إلى المحجوب لا محالة والمحجوبون
ثلثة منهم من حجب بجزء الظلمة ومنهم من حجب بجزء النور ومنهم من حجب بنور مفرق بالظلمة واصلنا هذه الأقسام
كثيرة ويمكن أن تكلف حصرها في سبعين لكن لا اتقينا بل يوجب وحصره لا إدراكه المراد بالحديث
أم لا واما الحصر في سبعين لافذا لا يسقط به غير القوة النبوية مع أن ظاهر ظني أن هذه الأعداد المذكورة
للتكثير لا للتحديد وقد تجرأ على عارده بذكر عدد ولا يبرأ به الحصر بل التكثير والله أعلم بتجتهون ذلك فذلك خارج
عن الوسع وقال الشيخ الرازي إن الأرواح لما أمرت بالنزول إلى أسفل الأشياء فإنها هي التي هي تعلقها بالقبول وقد
عبر بعوارض الملك المكون حتى وصل إلى قواها فتعلق بها كالألم حزين ما هو بدته فصارت تلك العلاقات
حجابا لها في المعاليه تعالى وهي المحجبة النورية والظلمانية السبعون ألفا هو في الخبر قال وهذا أنما مان
وإن كان في محل عال من العرفان إلا أنه لا يقبل دليل ولا حجابا في طلب الحق ولا محتيا في أرضها الحلو أما الغزالي فلما
اعترف بجزء أوله عن فهم فارد من الحديث فلا يخفى فيه إذا البحث إنما هو مع الحاكم والعاجز لا حكمه واما الحصر
سبعين ألفا يسقط به إلا القوة النبوية إن أراد به العلم بالجزئيات فهو غير مدعى إذ ليس ذلك بالجزئيات كما لا
ولا يشترط في النبوة وإن أراد العلم بالكلية فغير مستلزم لا يلزم من عدم علمه عدم غيره ومن حققوا شيئاً من
من العلاقات النفسانية تعلقها بالبدن اكتسفته يترد ذلك قوله أن ظاهر ظني أن هذه الأعداد المذكورة
للتكثير لا للتحديد ليس بمرضى لأن كلام الشارع عليه السلام يحل على أصو معقولة وقواعد مضمونة غير محالة
لا على حرجي العوايد من الخرافات الشاذة والتفهيم والتجهم هاتق قصدا للتكثير فيها وجه تخصيصها بسبعين

جعفر بن محمد الصادق عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد صلى الله عليه وآله
 قبل ان يخلق السموات والارض والعرش والكرسى والروح والقلم والجنة والنار وقبل ان يخلق آدم ونوحا وابراهيم
 واسحق ويعقوب الى قوله وهديناهم الى صراط مستقيم وقبل ان يخلق الانبياء اكلهم باربعة مائة الف سنة
 وعشرين الف سنة وخلق عز وجل من نور محمد صلى الله عليه وآله اثني عشر حجابا حجاب القدرة وحجاب العظمة وحجاب
 المنزلة وحجاب الرحمة وحجاب السجادة وحجاب الكرامة وحجاب المنزلة وحجاب الهداية وحجاب النبوة وحجاب
 الرفع وحجاب الهيبة وحجاب الشفاعة ثم جلس في نور محمد صلى الله عليه وآله في حجاب القدرة اثني عشر الف سنة
 وموبقول سبحان الله رب الاعلى وفي حجاب العظمة احد عشر الف سنة وهو يقول سبحان الله رب الاعلى وفي حجاب
 المنزلة اثني عشر الف سنة وهو يقول سبحان من هو قاهر لا اله الا هو وفي حجاب الرحمة تسعة الاف سنة وهو يقول سبحان
 الربيع الاعلى وفي حجاب السجادة ثمانية الاف سنة وهو يقول سبحان من هو ذا اثم لا يثم هو وفي حجاب الكرامة
 سبعة الاف سنة وهو يقول سبحان من هو غنى لا يفقر وفي حجاب المنزلة ستة الاف سنة وهو يقول سبحان
 ربنا العلى الكريم وفي حجاب الهداية خمسة الاف سنة وهو يقول سبحان ذي العرش العظيم وفي حجاب النبوة
 الاف سنة وهو يقول سبحان ربنا العزيم وفي حجاب الرفع ثلاثة الاف سنة وهو يقول سبحان الملك
 والمملوك وفي حجاب الهيبة الف سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده وفي حجاب الشفاعة اربعة الاف سنة وهو يقول
 سبحان ربنا العظيم وبحمده ثم اظهر عز وجل اسمه على اللوح منورا اربعة الاف سنة ثم اظهر على العرش فكان على
 نبيك الهى من ثمانية الاف سنة الى ان وضعه الله في صلبه عليه السلام لما امر به الى السموات الى ان يهرقها
 وموبقول الله عز وجل وجعل الظلمات والنور فلما انتهى الى ذلك انهم فقال له جبرئيل يا محمد اصبر على برك الله
 فقد نور الله لك بصره ومذلك فامك فان هذا ثم لم يعبر احد الا ملك مقرب لا نبى مرسل غيرك في كل يوم فاعيا
 اخرج منه فانفض جنحى فليد من قطر فطر من جنحى الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا مقربا له عشر الف سنة
 واربعون الف سنة اكل لينا بلفظ واحدة لا يفقهها اللين الاخر فعبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى
 الحجب والحجب خمس مائة حجاب من الحجاب الى الحجاب خمسمائة عام ثم قال له جبرئيل عليه السلام تقدم يا محمد فقال له يا جبرئيل
 ولم لا تكون معي قال ليس ان اجوز هذا المكان في تفسير علي بن ابراهيم عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله قال له جبرئيل في ليلة معراج ان يكن الله تعالى بين خلقه تسعين الف حجاب اقرب الى خلقه
 الله تعالى انا واسير افيل وبنيان وبنيان اربعة حجاب حجاب من نور وحجاب من ظلمة وحجاب من انعام وحجاب من عذاب
 وفي البخار عن النضر بن السريوطي عن ابى هريرة ان رجلا من اليهود اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هل

وہابیہ

[illegible]

غيرهم عظم قدرته وجلال هيئته وسعة فضله وكبره ولعل اختلاف الأعداد في بعض الأقسام لا يخبر إلا أن
 وفي بعضها الأقسام وفي بعضها الأشياخا صرحت بعضها في بعض في بعض التفسير أو كفى بذكر بعضها في بعض
 الروايات وأما بطلانها فلا أن الحجج المانعة عن وصول الحق إلى المعرفة كنه ذاته وضيق أسرارها من كثرة ما فيها من
 إلى نقص الخلق وقواه ومداركه بسبب مكان الأفق والاحتياج والحدوث وما يتبع ذلك من جهتها النقص في
 الحجج التوراتية وإن تنفع تلك الحجج الظلمانية ومنها ما يرجع إلى غرابة وتجربته وتقدسه وجوب جوده وكمال
 عظمته جلالة وسائر ما يتبع ذلك هي الحجج التوراتية وإن تنفع تلك الحجج بنوعيكه حال فلوارتفع لم يبق غير
 ذات الحق شيء والمراد بكشفها رفعها في الجملة بالحق عن الصفات الموهوبة والاختلاف الحيواني والاختلاف
 التوراتية بكثرة العبادات والروايات والمجاهدة وممارسة العلوم المحقة فترفع الحجج بكنهه وبكن رتبة سبحان في الجملة
 فيحرق ما يظهر عليهم من أنوار جلالة تعيناتهم وإراداتهم وشهواتهم فيرون بعين اليقين كماله سبحانه ونفصهم و
 بقائه وفنائهم وعزته وذاته وغناؤه وافقارهم ليرى وجودهم المستبج في جنب جوده الكامل عدما و
 قد تم التناقض في جنب قدرته الكاملة عجزا بل يتجاوز عن إرادتهم وعلمهم وقد تم فيصير فيهم إرادته وقدرته
 وعلمه سبحانه فلا يشاؤون إلا ما يشاء الله ولا يرين سؤما إراد الله ويتصرفون في الأشياء بقدره الله فيجوز
 الموتى يردون الشمس قهرا كما قال أمير المؤمنين عليه السلام ما قلعتا بالخيبر بقوة جسمنا بل بقوة ربانية وكفى
 الذي يمكن فهمه لا ينفي أصوات الذين جازفت في الله والبقا بالله هو هذا المعنى ويعتق الحق في الحجج التوراتية
 للعبد عن الوصول إلى قرينة غاية ما يمكن من معرفته سبحانه من جهة العبادات كالزكاة والعجب للسمع والمراء
 واشباهها والظلمات ما يحجب عن الغايب عن الوصول إلى قدرته عن تلك الحجج بحسب الله له في قلبه وحق
 محبته ما سواه حتى نفيسه بنفسه في عبارة البخار **فصل** يعزينا أهل معرفته سبحانه كنهه حقيقة
 عالم الآخرة والأكبر أرواح أئمة نور خلق كبر ونبذة أرواح أئمة أرواح أئمة أرواح أئمة أرواح أئمة أرواح أئمة
 نمود كه آن عالم اجسما ائمة زبدة اجسما جسم انسانا قرار داد و همچنانكه عالم اجسما حجابان براهي
 ارواح قرار داد وصفا اجسما انبج احب از نور صفتا روح انبج او هر دو عالم كه دنيا و اخرت با شيدان
 وانوار شيا حجابان نور صفتا الوهية وحيد نبوي صلى الله عليه واله كه الدنيا حرام على اهل الآخرة الحش
 اشارت به باین اركه كه كنهه ناطق الخلق تجل الحق واطرح الدعوى تجل المعنى ومن سكن قلبه شئ فليس الله في
 شئ ومن لم يكن بالله انيسا في جميع الأحوال كان جليلا شيطاني في جميع الأحوال ومن كان من الله قريبا عاد وغريبا
 روي ان موسى عليه السلام قال في مناجاته يارب عجب من عبادك ثم يرجع فقال الله تعالى يا موسى ان من جلد لا يرجع
 ومارجع من رجع إلى طريقي يعجز خلاصه فهم ان اجبا بنا برفهم اولياي ابرار ان كل من عبد الله على رتبة الأيات

والكرامات فقد حبه قلبه عن الله تعالى وكل قم وذكر نعمة الله فهو حجاب بكين الله ويروى أن النبي صلى الله عليه
والله قال رب تحبني بعملها الرجل لا يكون سيئته اضر عليه منها ورئسيتها بعملها الرجل لا يكون له حسناته ارفع
منها ومعنا أن الحسنة ممدحة والسيئة مذمومة ولكن ما دام العبد في الحسنة مع ربه الحسنة فهو ميدان
الكمال ولا افتخار وما دام العبد في السيئة مع ربه السيئة فهو ميدان الاتكسار ولا افتخار فقال العبد
وقت الافتخار حين خال في وقت الافتخار وقال ابو يزيد رحمه الله غصني في بحر الطاعة سبعين سنة فلما نظر
فاذا انا مربوط بكل زنا وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشريك اخفى فيكم من شجر الراس في ليل مظلم في بيت مظلم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه كبر ما يقول اللهم اني اعوذ بك ان يشر بك وانا اعلم واسئلكم
لما لا اعلم قال ابو يزيد رحمه الله من اجب شيئا لأجل اليقين فهو الشريك وقال ابن ابي عمير حب الدنيا فلو راها أهل الدنيا
عن الله تعالى فلو تركوها لكانت في ملكوتهم رجعت اليهم بطريق القوايد وقيل لبعض العارفين يا شيء يعرض
انته غير محبوب عن الله تعالى اذ اطلعت لم يطلب منه واذا اراد ولم ير منه وان لا ينحط على اخيرا شيئا وان كان
اخيرا النار كان ابراهيم عليه السلام حين التقى النار فقال له جبرئيل عليه السلام هل تريد النجاة فقال عليه السلام
النجاة يريد الحق فاستحي ان يرد التجاه فكل من له في قلبه سلطان الهيبة ونا والمحبته والحق الصيحة فهو محبوب
وقال ابو سليمان ليس عارف من محبة الجن بما فيها من المعرف فكيف الدنيا بما فيها وقال ابو القاسم شيخنا الزاوية
من امته محمد صلى الله عليه وسلم الواصلين الى الله ما ضركم من هجركم وفارقكم اذا كان الحق سبحانه من نصيبكم
مغايرة المقتونين بغير المحبوبين عنكم انفعتم الدارين بما فيهما اذا انتم صرتم بهما محبوبين من الحق سبحانه
قال متى تقولون الله والله تحب قلوبكم غير الله قال الشاعر **نظم** والله ما طلع شمس ولا شمس
الا وانت مني قلبى وسواي **بسم الله** ولا ذكرت كحرونا ولا فرحا **بسم الله** الا وذكر كره مقرون بانفاسي **بسم الله**
ولا جلس باقوام احدهم **بسم الله** الا وانت خديتي بين جلاسي **بسم الله** ولا هممت بشرب الماء من عطر
الا رايت خيلا منك في الكاس **بسم الله** واعلم ان الكفار محبوبون بظلمة الضلالة عن انوار الهداية واهل
المعصية محبوبون بظلمة الغفلة عن انوار التقوى اهل الطاعة محبوبون بظلمة ربه الطاعة عن انوار ربه
التوفيق وعناية المولى فاذا رفع الله عنهم هذه الحجب نظروا باعين النور الى النور فرأوا جمال ربوبيته وعظم
جبرته ولطائف قدرته فعند ذلك محبوب عن غيره وبكل من نظر الى حركات افعاله في طاعته لله تعالى صا محبوا
عن لهما وبقي مغفلا ومن نظر الى لهما صا محبوا عن ربه لانه اذا راى عجزه عن تحقيقها وانما ما صا
مستغرق في امتنا وربنا محب بربه صحة الازالة عن رؤية المنة وانما محب بربه المنة عن المنة انما كما قال ابو
الله التباخي من راي نفسه عند الطاعة لم يتخلص العجب من راي الحق لم يتخلص من الربا ومن راي الطاعة لم يتخلص

من لغزو ومن الغيوب لم يتخلص الحجاب من راي الرب سبحانه فذلك مقعد صدق الله هو عند مليك مقتدر
 بعضهم ان الله امر قوم موسى عليه السلام بقطع رؤسهم حين سجدوا العجل فعدوا العجل بكدان سجدوا الله تعالى
 تكارر سجد له ثم سجد لغيره فلا يصح في ذلك القلب قوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل يكفرهم وقد اجمع أهل
 علم ان من نظر الى تبيى سوا الله بغير ان الله سيطر على باطن القرب من الله تعالى الله تعالى وضع بين العبد وبين
 الجنة اودية من البلاء من الموت وما بعده فحين لا يتجاوزها الا ينالها وليس بين أهل الانفراد والفرد واسطة فتر
 لم يلف منه الى شيء من ملكه فذلك مقعد صدق الله هو عند مليك مقتدر وقوله تعالى واذا سئلك عجا
 عني فاني قهيب ويروى ان داود عليه السلام قال اوتيت ما اوتى النمل وما ائتمنوا وهمك بما هم الناس بما هم يهوا
 فوجدت الامثلة كلها لله والامور كلها بيد الله فالحاصل في الدارين ما فيها هو الله فلا ينبغي لمن ادعى محبة
 ان يكون في قلبه حبه لغير الله قال ابن ابي عمير يا حبيب لقلوب من في سواك يا ارحم الراحمين مذنب
 قد اتيناك يا حبيب صفتي رجائي يا حبيب القلب ارحب سواك يا ارحم الراحمين منتهى حرك
 طال شوقه متى يكون لقاءك يا حبيب بعض أهل المعرفة رايت مكتوبا على عصي واحد شجر كل زنب
 لك مغفور سوى الاغراض عتيا يا حبيب كل فعل منك مقبوس على الارباب من ان يا حبيب قد وهبنا لك ما فاد
 بقي ما فادنا يا حبيب وان كنت اعرض فقد تب عذابي الوصل كما كنت ليس جرم سوى اتى نظري في
 الحب فغوت ابصر عالم مظهر اسم الظاهر اسكن پس خود حقيقا ظاهرا بشيد بواسطة عالم وظهور
 عالم نسياني با او وعار وهرگاه نظر کرد عالم که آینه حقیقت را دید ظاهر در عالم که آینه نسیانی را دید
 رايت الله فيه پس حق باطن عالم نباشد و محتجبا بشيد به حجاب نوراني و ظلاله پس حقيقا محتجبا با حجاب خود
 ذات او را خاجه صفت او سين او عالم اسكن و مخفى اسكن بكال ظهور وجود در ظاهر عالم خفاي
 آفتاب از چشم خلافت مخفى اسكن بواسطة غلب نور ظهور خود در هيچ موجود را استعدا خروج از ظلمت دنيا
 و آخره بغير از آينه انيسيت هيچ كس را طاقت كند شين از اين ظلمت انفسيا لا يحول وقوة الهى كه مؤمنين را از ظلمت
 برون ميندارد كه الله ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وفي هذا المقام بحال لطيف تشريف مؤمنان
 كان التكليف في نفس الامراتها هو على قدر العقول وتفاوت مراتبها ولذلك قال بعثت لأكلم الناس على قدر عقولهم
 كان كل عقل قوى على رفع حجاب حجب الغيب قصيرا وراثته واعترف وبالعجز عن ذلك تكليف مؤمنان
 في العلم وعلى هذا الرسول ليس تبه واحدة بل ظاهر الشريعة وتقليد هاتين المتبنيات من ان رب الرسول و
 مراتب غير متناهية مجيبات السئلة وقوة الاشياء الكين على رفع حجاب الانوار التي اشير اليها ولا يخرج احد
 من تلك الحجاب ادم لم يخرج من صفة البشيرة وفي شرح الصحيفة عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام ان الحجاب

ببیند و بپر حلقه خلقه ایغیرن این بیانات معلوم شد که اصل بدن ایشان خاک است و خاک نبات حاصل شد نبات
غذا حیوان شد و حیوان غذای ایشان شد و غذا نطفه نطفه علقه علقه مضغه پس نکام عروق و عظام
در او پیدا شد و نکام متولد شد بقایا فانیانه اکنون ایغیرن طالب حق بداند که از چندین هزار هزار در آن
خاک یکی ذره نبات کرد و از چندین هزار هزار یکی جو حیوان کرد و از چندین هزار هزار حیوان یکی جزو نبات
کرد و از چندین هزار هزار و جزو ایشان یک قطره منی کرد و متولد شود و از چندین هزار هزار متولد شد یکی بقا
یابد و از چندین هزار هزار بقایا فانیانه یکی اسلام آورد و از چندین هزار هزار اسلام یافد یکی ایمان آورد و آن
چندین هزار هزار ایمان آورده یکی در او طلب پیدا شود و از چندین هزار هزار طالب یکی سالک شود و از این چند
هزار سالک یکی محقق شود و بمقام رسید که مقصود از جمله موجودات آن یک شخص است و ماباقی همه طفیل و جو
او یکدهلک العالمون الا العالمون هلك العالمون هلك العالمون هلك العالمون الا المخلصون والمخلصون
فی خطر عظیم **شعر** قرنهای باید که نایک سینه صلی ز آفتاب **بسم الله الرحمن الرحیم** لعل کرد در دین خست
اندرین **بسم الله الرحمن الرحیم** سیاهها باید که ناصحاب فریاد چون و کس **بسم الله الرحمن الرحیم** یا چو سیمان بنده از یار من چه باز
ماهها باید که نایاب نبیه دانه ز آب خاک **بسم الله الرحمن الرحیم** شایهید از حله کرد دیا شهبذ آفر **بسم الله الرحمن الرحیم** رفته
باید که نایاب مشیت پشم از پشم پیش **بسم الله الرحمن الرحیم** صوفی را خرقه کرد دیا حمار برار سکن **بسم الله الرحمن الرحیم** صدق اخلاص
عمل میباید عمر و داز **بسم الله الرحمن الرحیم** نافرین حق شود صاحب فریاد درین **بسم الله الرحمن الرحیم** ایغیرن از اینجا معلوم شد
که عروج ایشان از خاک یا از نطفه است که اسفل سیافلین عباده از ایشان نور خاص که اعلای علیین است
پس از اعلای علیین اسفل سیافلین مقامات ایشان است که نزول میکند و عروج مینماید **فرمان** تو
به قیمت رای هر دو جهان **بسم الله الرحمن الرحیم** چه کم قد خود نمیدانی **بسم الله الرحمن الرحیم** و این جزو این هجده هزار عالم گویند و
حرف الحمد لله رب العالمین شاره باین جزو است و اگر ایشان را نوع دیگر کنند و داخل در حیوان نمایند عدد
عالم نوزده هزار عالم باشد و حر و البسملة اشاره الی ذلك **مباحث** اول زمکوناد عقل و جان
و اندرین آن نه فلك کرد ایشان **بسم الله الرحمن الرحیم** زین هر ستر جو بکدی چهار ارکانش **بسم الله الرحمن الرحیم** پس معبد و پس نبات
پس حیوان است **بسم الله الرحمن الرحیم** و جان عباده از نفس کل است پس چون روح ایشان را از قریب جوار رب العالمین بجام
اسفل سیافلین قالب طبیعه آوردند و تقاطع بینا خند به بیصد شیعه هزار عالم ملک ملک و کندر
دادند و از هر عالم آنچه زیاده و خلاصه آن بود همراه کردند پس از این هر یک روح را حجابی پدید آمد تا آنکه بقا
پس بکشد هفت هزار حجب نورانی و ظلماتی حاصل کرده بود حجابها نورانی از عالم روحانیست مگر که نور
حجاب نمیشود نشیند که ابله پس حجاب علم و اعتبار باقی ماند هفتصد هزار ملک خدا را در اینها اعتبار کردند

هزار سال معلوم ملایک بود در آسمان پس از اطاعت کینه کی نبود علم یحید و خوراست خود و فرزندانش
 پس ای عزیز **قطعه** اگر سلطان ما را بکند باشد - - - همه گریه کند و در خنده باشد - - - و گویم
 پر شود اطراف عالم - - - تو بشمار و خرم و فرزند باشد - - - و گریه و زاری از هم بدزدند - - -
 و رای هر دو جازند باشد - - - به هم چرخ نویت پنج داری - - - چو نیمه شش چرخه بر کند باشد
 همه مشینا و دیدار تو باشند - - - تو صد پرده فرو افکند باشد - - - اگر یک قطره از آب صلیت
 چشید در دوزخ عالم زنده باشد - - - اگر سوزای او در سیر ندری - - - بنزد عایشان تسکین
 باشد - - - ز رخ اندازد آن طنا زافی - - - ز چشم کرجا با فکند باشد - - - چو بلبل که
 گن با شور و غوغا - - - بفصل کل تو نادر خند باشد - - - نه شایهان میفرشی نخود و نان - - -
 اگر بر مغنا را بکند باشد - - - و قه الغوثی یا غوث ناقربین العاصین بعد ما فرغوا من العاصی
 بعید من المطیعین بعد ما فرغوا من الطاعان با عوث خلقت العوام فلم یطیقوا نور بها فی جعلت یمنه و یمنه
 حجاب الظلمه و خلقت الخواصر فلم یطیقوا مجاوره فی جعلت یمنه و یمنه حجابا یا غوثا خرج فکلا حیاء
 و النفوس ثم اخرج من القلوب الارواح ثم اخرج من الحكم والا مکر **قصیده** ای عزیز حجابها ظلماتی از عالم
 جنمانیا نیست مریک از عالم جسمانیا روبرو حجابی نمایند که بواسطه آن از مشاهد عالم ملکوت باز
 میماند و همچنین عالم ملکوت غیر نیز حجاب نیست مشاهد جلال احدی و ذوق مخاطبه حق و شرف قرب حق
فهرست اسوده بدم با تو فلک ندیدند - - - خوش بود مرا با تو زمانه نکند آشت - - - و بدید
 چندین که روح تعلق بقالب گرفت با آنکه چندین هزار سال در خلوق خاص بواسطه شرف قرب یافت بود
 چندان حجاب بدید و در کمال آن دولت ما را فراموش کردند و الله فسیهم **آنجای** بجهت و بجهت و فرمود اینجا نشو
 الله فسیهم **فهرست** هر چه هست ز قامت سازد اندام ماست - - - ورنه شرف تو بر بالا کس
 گناه نیست - - - غافل شواز بقدم و تاخیر بجهت و نشو الله ای عزیز چون در صبر برای عبودیت آمده اند
 حق عبودیت آشت که یک نفس از ذکر معبود غافل نباشد بجهت آنکه رب عزوجل پیوسته بر بوبت آشتی
 مینماید غرض بالله اگر یک طرفه العین نظر عینا از عالم باز دارد وجود عالم از هم بریزد **فهرست** باند الله
 زنده دارد او پیش را - - - اگر نازی کند از هم فروریزد قالبها - - - و بنا لا تکلنا الی انفسنا طریقه
 وجهه کون چنین نباشد مرغ عینی علیه حجرا اینکه بحسب ظاهر سیاحت او بود چو از نظر او غایب
 میشد الحال چنانچه از ناچار میشد پس حال آدمی که فی الحقیقه سیاحت فدا و شیخ کون نباشد بجهت آنکه العین
 بالله العظیم در نظر عینا او باشد و عینا ناچار شود پس حق بکند نیز آشتی یک طرفه العین از امام و طایفه بکند

چند

ولمّا قال بعضهم ومن قال الله وفي قلبه شيء سئوال الله فلم يقل الله ومن عرف الله وفي قلبه شيء سئوال الله تعالى لم يقل
سجد لله ومن عرف الله ولم يسجد لله فلا عناية الله ومن عرف الله لم يسجد لله في قلبه مكانا لغير الله تعالى محجوب :
الله تعالى ومن عرف الله ولم يسجد لله عن كل ما سواه فلم يعرف الله ومن لا يعرف الله في الدنيا في جميع الأحوال
صا معبوث النفس في جميع الأحوال لا يعرف به هر چه نظر اندازی غیر از دوست هم اخذ دارند زیرا که در دنیا
آدمی در این دنیا و حسیله آباد هر چه میافند غیر او نیست غیر شئی خدا و نیست تضایع به نفس هویت باشد
تضایع است بر آئی آنکه تضایع است پس چه باشد حال کسی که میباید دنیا و فوق و تحت و پیش و پس و را
اخذ دارد و گرفته باشند و به هر چه نگرند جز خدا خود چیزی ندیدند عجب آنکه این هیئت موحی است که در
ایشیائی بیند در خود نیز ناپدید بجهت آنکه چون در معرض ضلالت در آید و نیز بر وجه ضلالت نمودار میشود
مانند شخصی که بد بگری غضب کند چنانکه آنکس از وی آزرده میشود و نیز از خود آزرده میشود و ظاهر شد
که آدمی را از اینک در اینجهت است بعد از کفر و ناسی و اضی سلا و اینجهت از دو همتی و فرما یک نیست
همچون راضی شد از آل سبیل بدل بنده کی و توبه و آن با عشا عبودیت و نتوانند که خود را بند بگری از تن عبودیت
از راه عجزی که دارند خلاص نمایند آن الله یحیی معالی الهی و بکوه سفیساتها پس چون چنین باشد حقیقتا خدا
از خود را با این عطا فرماید و راه خلاصی را بینا بنماید پس این نیز همت را بلند کن نفسی که بر می آید
بیا الله بیا که اگر بدن را با او براری که مینویسار و دیگر که از و خالی بیداری بجا و از خود رسند بیداری
فرب کیست از و بهر بگوای هیچکس - - - - - نابد و خود رسند نا شے یک نفس - - - - - و فی الحقیقه بالقد
یا بن آدم تفرغ لعلی امل اصدرک غنی و اسد فقرک و ان لا تفعل ملایک شغلک ولا استفرک **فرب**
خوش و قشنگ که شیب و زور و زویشک - - - - - تسبیح و در شان همه دوست و ساین - - - - -
ای عزیز که من اهل دنیا اصبح امیر و امینی سپر و اصبیح ما لک و امینی ها لک اقال التوفی حج الرشید
سند است ثمانی و مائة ثم صد فواله الحیثم صا ال الانبا فی السیف فرک مع جعفر بن یحی ال الصیدم حج
فقال لجعفر امض و تفرج یومک فان مع الحزم الیوم فمضی جعفر بن یحی اخذ بید بخیشوع المتطبیب جلس و
و تحف الرشید بائیه ساعه بعد عشا ال ان امی و ابو زکار ال اعی بغیبه بهذه ال ایضا **بیت** فلا تبعدنک
فتی سنیاتی - - - - - علیه لمون یطرق او یقادی - - - - - و کل ذخیر لا بد یوما - - - - - و ان یقیت تضایع نفسا
فلو فودیت من حد المنايا - - - - - قدیتک بالطریف بالقلاد - - - - - فدعی الرشید مسرورا الخادم وقال له
از هب جی بر اس الجعفر و لا ترا جی فوافاه مسرور و هم الیه بلا اذن فقال جعفر اباها شام لقد کنتی
بجملک ستونی بدخولک بغیر دن فقام مسرور جلی معظیم اجاب المؤمنین فوقع علی جمل یقبلها و قال دعنی

ادخلوا ووضا فانما الدخول فلا يسبيل اليه لكن اوصى بالثبات عتو غلمان و اوصى باله الى من حضره حل الى
 من و اب الحمد فادخله الى قبده من قباب الحرس فنادى به جعفران ارجع فارجع فلما سمعوا كرسيد حبه فقال
 واذ لا فجعرف ما قال له جعفر قال والله لئن را جعنى لا قد منك قبلكه فرجع وقتله و جابوا سبه جع و وضع كرسيد
 على نرس و جابيدنه على نطع فوجه الرشيد في الوقت الى محي خالدا و الفضل نجسها ثم امر بجعده جعفر فصلة
 جعده انبار پس ايعزنا بر سر ما يه عمر را بد كيت هر نفسى از نفوس بشتره بواى مختصيل معرفه خضر الهيشه
 قدسيه داده اند خلقت الجن و الاشرار لا يعبدك اى لا يعرفون **فرس** كوه معرفه آموز كه با خود بر سر
 كه نصيحه بكر ايشه نصيب زدوسيم - **و** عن النبي صلى الله عليه و آله يا ابا ضهره اذا اشد عليك
 الجوع فعليك بر عقيقه كوز من الماء و على الدنيا الدماء و عنه صلى الله عليه و آله ان اشد ما اخوف عليكم
 خيلنا ان اتباع اصل الهوى طول الامل و عنه صلى الله عليه و آله من شئ كرامة الا خوف يدع زينة الدنيا و
 نهج البلاغه و الله لدنيا كرهه اهو عندك من عراق خيزر في يد مجرم و رشيد به شيه كه يوسف عليه السلام اقامه
 ليك امر به شيبك ارنه تا الايش ملك دنيا بكي از وى محو شود و كبريه نرغنا ما في صد درهم من غل ايشا ربه
 بهر ايش و في حديث اخر اخرا لا يثبث دخولا في الجنة سئل ما بن اورد عليه ملكه ان ينجاسه كيه سيدا و لا
 آدم عليه السلام مفرموند اللهم اجنه ميكننا و امننى ميكننا و احشره في زمره المساكين يا موسى لدنيا العقه
 ليكن ثوابك من بلغه لفاجر فلو كان باع ثوابه معاذ بلعقه لم تبقر و بلغه لم يدم فكن كما امرتك كل امرئ
 ايعزنا بهر ايش كيه با آن بميري كه المر مع من احب يا عبدا الصديقون تنعموا بعباد في الدنيا فانكم تفتنون
 في الجنة و عنه صلى الله عليه و آله المر على ما غلت فيه اى مده خيا و بحيره على ما غلت عليه على ضيقا و ايجدتي بهر ايش
 به تجسم اعلى لست چنانكه ذكرشيد پس اكر در حال حيا مسخر في ذكر و محبة حشمتك باشه هم بر آن امين غراي
 مشغول بميري هم بر آن ايكجده شو **فرس** مپنداري كه مپند اذ دل غاشور و دهر كرن - **و** جو مپند
 متلا مپند چو خيزد مبتلا خيزد - **و** بعضى از اهل معرفه گفته اند كه نفس اماره خلق از نار ايشه كه
 شيطا از آن خلق شده ايشه صفة اماره كي نفس اماره جيهش از چهار عنصر آفريده و جاش از آن
 كه ملائكه از آن خلق شده اند پس ايشه از آن سيد چهر خلق شده ايشه آدمي بر هر چه در حال حيا تو جسدك
 صفة ايشه غالب بد و بهر ما مبعوث ميشود و بهر ما صفة حشو كيا قال النبي صلى الله عليه و آله
 تموتون و كما تموتون تبعثون و كما تبعثون تحشرون ايعزنا **مثنوي** اى برادر تو هم اندیشه - **و**
 ما بقى تو استخوان و ريشه - **و** كركسك ندیشه تو كيشنى - **و** كه خار كنكره كنكنى
 نغوذ بالله اكر در حيا غافل باشه و در نيز غافل و در مجور از حق بميري و بر آن حال بخيزي **مثنوي**

عطا الله

یکی بود اینک برین خیطا مردی - بوقت مَرک سوزن یاد کردی - هر آنچیزی که ایندم شیغل از آن
 بوقت مَرک آنرا یاد آری - از آنجا حکایت کرده اند که نبأیست که تو بر کرد از او پرسیدند که مرده کازا چه
 میدیدی گفت اکثر از روی از قبله برگشته بود که در وقت قال **مثنوی** یا کبار گفت پیش چله
 جوی - مرده را در نزع گردانند روی - پیش از آن بی خبر را برد وام - روی گردانید
 بایستی مُدام - بَرک ریزان شاخ بنشیند چه سود - روی را اکنون بگردان چه سود - هر که را
 این محظه گردانند روی - و جنب مرده اینست زوایا کی جوی - ویل من انتبه بعد الموت و نهج
 البلاغه ایها الناس الدنيا دار مجاز و الاخرة دار مقر خدام منکم مقرر که ولا تهتکوا اسماکم عند الله
 اسیر که و اخر جوامع الدنيا قلوبکم من قبل ان تخرج منها ابدا انکم فیها اخلت و لغیرها خلقتم ان امر اذا هلك
 قال النفس ما ترک و قال المثلک ما قدم الله ابناکم ففدوا بعضا بیکرکم قرضا ولا تحلفوا کلا فیکون علیکم
 فرضا و فی کافه عن ابی عبد الله علیه السلام لا یزال المؤمن اغتبا فی الدنيا و یغیر اهلها فاذا امن الله علیه کاند
 الدنيا و اهلها حقیر عند کالجیفه یغایرها من زناها و عن سعدان من سلمه قال یزال العبد یرزقه الله تعالی
 الدنيا و یجملها حتی یرفع عنه الشک فیما عند ربّه فاذا ارتفع عنه الشک کانت الدنيا عنده کالطوف فی
 الجوف یشهری کل اخراج فی التخصیص قال صلی الله علیه و آله و ما یعبد الله بشئ مثل التهنیة الدنيا و الله
 تعالی موسی علیه السلام یا موسی لا ترک الی حب الدنيا فقلنا ینبذ بکیرة هی اشد منها و لذا قبل الحکم و حب الدنيا
 لا یجملها ابدا و الحکم لا ینبذ فی القلب حتی ینفرغ من الدنيا قال النبی صلی الله علیه و آله من خرج دنیا اخرناجر
 و من حب اخرناجر دنیا الدنیا اذ منکر لیکرک لذلك سمیت دنیا و هی معبر الی الاخرة و عند صلی الله علیه و آله
 ان کل امه فتنه و ان فتنه امتی هذا المال و قال السیري رحمه الله ان الله تعالی خلق الخلق و عرض علیهم الدنیا
 بها من کل الف تسعة و تسعون و سبعائة و بقی واحد ثم نودی لمن یقی ما یریدون قالوا انک تعلم ما یرید قال انکم تریدون
 صبت علیکم البلاء صبا لا تحمله شیء و اذ لا ارضی فناد و ایا قرا غیننا و ایا حبیب قلوبنا افعلنا فثبت برای
 من جار غش بجد کلین اندهم - خاک قد مشیر برب جویان ندهم - دردی که مراد رغیم و حاصل شد
 آن در د بصد هزار در زمان ندهم - ای عزیز او را نظر دینیا تو و ترا نفسیست یا و امتی غدا آن نظر
 آنچه تو میکنی کران بار نیست بی استعداد کفن موجب نکسار نیست هر چه ترا نفس بگوید کران بکنی هر چند
 بار خود کران بکنی روزی ششصد بودم و زده را دیدم که آفتاب بر روی غاف و او در پر تو نور خورشید را میفت
 کفتم ای غاشق که معشوق را مقابلی آخر چه استعداد این مرتبه را قابلی و ای سوخته که با تو در دنیا اند زده گفت
 اینها ان کثیر استیسی که اول قد مشیر که اجر استیسی که کسبی بر رفع اغیا یا در نه بیند و بر رفع غیا بار

الطوف الغایب

نیا بد قوی که سیر ترک داشتند اول قدم ترک سیر داشتند و هر که سیر حلقه کینت اول همچون حلقه سیر کینت
 بجز بد را در این باب هزار سخن پیش این همه را در سیر سخن این بود که سخن سیر مرکوی و فی کافه عن جابر قال ای یارب
 جعفر علیه السلام فقال یا جابر والله انی لخرن وانی لست عول القلب لک جعلک فلانک و ما شغلک ما حزنک ففان
 جابر ان من دخل قلبه ضافی خالص بن الله شغل قلبه عما سواه یا جابر الدنيا و ما عسى الدنيا ان تكون هکله الا
 طعما اکله و ثوب لبس و امره اصبته یا جابر ان المؤمنین لم یطشوا الی الدنيا ببقائهم فیها و لم یامنوا فی
 الاخرة یا جابر الاخرة دار قرار و الدنيا دار فناء و زال و لکن اهل الدنيا اهل غفلة و کان المؤمنون هم الغفهاء
 فکفر و عتبر لهم بصرهم عن کمال الله عز وجل ما سمعوا بانهم و لم یعمهم عن کمال الله ما را و اصل این نبی با عینهم فجازوا
 بشواب الاخرة کما فاروا بذلك العلم و اعلم یا جابر ان اهل التقوی یسهر لیل الدنيا مائة و اکثرهم ک مؤمنه ان تذکر
 فیعبثوا بک ان شئت کونک قوامون امر الله قطعوا محبتهم محبتهم و حشوا الدنيا اطاعة ملکهم و نظروا
 الله عز وجل و الی محبتهم بقلوبهم و علموا ان ذلك هو المنظر الی فانه نزل کثیر نزل ثم ارتحل عنک و کمال و جبر فی ملک
 فاسنیقظک لیس معک منه تیه الی انما ضربک هذا مثالا لاینها عند اهل اللب العلم بالله کف الاطلاق
 چون بیا شست که ظل کبشی - فارغی کمر مردی و کمری - یا جابر فاخضع ما یسر عاک الله عز وجل
 من دینه و حکمته لا تسئل عما لک عندک الا ما له عند نفسه فان کن الدنيا علی غیر ما و صفک فحول الی دار
 المسیة عقب فلعمری لرب جبر علی امر قد شغی به جبر انام و لربک و لا مرق سعد به جبر انام و ذلك قول الله عز وجل و
 یحکمل الله الذین امنوا و بحق الکافین و فی روح الاحیاء و قال صلی الله علیه و آله من اصبح و امس فی هذه الدیار و
 الذرهم مکارا حشر يوم القيمة مع الیه و النصار و مع الیهین قالوا ما هی الا جونا الدنيا نموت و نحی قال یحیی
 محتاج الی رباسه کیف بلدی بنی آدم یقطع به العیون اذا ضرب و من صرع ناج الرباسه علی راسه فقد خذل مع
 الخذلین و جبال الرباسه فی الزهاد باکل علمهم و فی العبا یا کل عبا انهم قال بعض الحكماء من طلب الرباسه طلب الدنيا
 راسه قال صلی الله علیه و آله من جبال ان یقوم الناس من یدیه صفوا فلیتبتو مقعد من النار فظن رباسه
 الرجال بغیر علم - و لا تقوی الا له هی الخسنة - و کل رباسه من غیر علم - ازل من الجلو الی الکسنة
 و اشرف منزل و اعز عثر - و خبر رباسه ترک الرباسه - و قال بکر بن خنیس لما خلقت المشرقة نظر الیها
 ابلیس فقال انک سؤل و موضع شری و نصف جحک و سهر الی الذی یحیی فلا اخطی و اذا خاصت المشرقة و جها الی البیت
 قام من کل زاویه من و اباب البیتین طایفون یقول فرج الله من خیمه حتی اذا اصطحا اخرجوا عیثا یبتعدون و یقولون
 اذهب الله نور من هب یورنا ای نر در حدیث که اول کبشی را که بد زخ اندازند دنیا باشد به صوجو و اورا بکلیه
 نورخ آوند سیر نکون رد نورخ اندازند بعد از آن و این اود در عقب در دوزخ افتند که المشرقة من جبال کلام و

شیخ عظیم
 سیر

از دنیا میسوزانند بفرز از او نیز نخواهند پدید و با او بدوزخ خواهند گشت پس باید که محبت دنیا را از دل بپزند و
 و محبت حقیقت را بجای او قرار داد و با این محبت در جوار خدا رکعتی در مقعد صد خیر شود و حکمی آن را بپزد
 و احمد بن حریز با عبد الله که نواخته چنین فقال ابو یزید لا حد بن حرب لو ان الله اعطا له الدنيا ما فعلت
 بها قال انفقها على المتعلمين فقال ابو یزید نعم ما قلت ثم قال احمد بن حرب انك يا ابا یزید قال جميع الناس منكم و
 الله تعالى وانفقها عليهم قال احمد نعم ما قلت ثم قال لا یزید عبد الله و انما ابا عبد الله قال لو ان الله تعالى اعطا
 الدنيا بكل ما فيها و امکنی ان اجعلها لقمة واضعها فی فم کافر حتی یعبد الله تعالى على الصفا بلا تعبد و یفعل
 فاجتمعوا على ان قول ابی عبد الله اصوب و هذا من بحالهم کما قرأ بعض الاکابر قوله تعالى اولئك الذين یبغون
 الخیر ان الاية ثم قال لیس له بدستور بدنا و لا عمل سبق و لا و لکن همه سبقت فیه فی جمیع الخیرات و الا ان ارد ان وحکی ان
 دخل علی رابعة البصری جماعه من الزهاد و فیهم سفیان الثوری فرأی حاله ترثه فقال لها بعضهم لم لا ترسلین الی
 بعض هؤلاء لیمطوئ شیئا قال لا و الله لا أستحی ان اسأل الدنيا ممن یملکها و یشرع فیها ^{بکرمه} البلاء و فی الحدیث
 ان الله تعالى یجمع کل ما کان فی الدنيا من الذب و الفضل فیجعل امثال المیاال ثم یقول هذا فنحن بی ادم ثم یقول انهم
 فیجعل مکاویج الجحیم من یسألهم فیهما استکالهم فیه من یسأل من اخرجها و لم ینفقها فی وجوهها المظلمة
 و یسأل من ینفقها فی غیر وجوهها فیقول اذهب من طینا تکرم فی حیاتک الدنیا و یجاء الاوّلین باذخارها کما قال و الذین
 یکنزون الذب و الفضل و لا ینفقونها فی سبیل الله فبشرهم بعدا بلیم یومیحی علیهم فی نار جهنم الاية و یجاء
 الاخرین بصرفها فی غیر وجوهها کما قال الیوم تجزون ما کنتم تعملون و حضرت عیسی علیه السلام رفقا به اعتبار دنیا
 میفرماید بعد از آنکه از او سؤال نمود که کیف اصبح قال اصبح لا ملک ما ارجو و لا استطیع ما احدث و املو
 بالطاعة من یتبع عن المعصية فلا اری فقیرا فقرتی و قبل لا و یسر لقرتی کیف اصبح قال کیف یصبح رجل اذا اصبح
 یدکرا میسوی و اذا امس لا یدکرا یصبح لذا قبل مثل حب الدنيا کمثل الماشی فی الماء اهل یسأل طبع الله فیهم انما
 ان لا یبتل قدماء **فری** درویش فقر در دنیا بخند بندم کرده - ^{بفری} باز میگویند که در امر تو ممکن هستی باش
 و جناب پیغمبر صلی الله علیه و آله یکی از زوجات خود میفرمودند ان رد الحقوق فی کفینک من الدنيا کراة
 الراکب یا کراة و جالس الاغنیاء و لا یستخفی فی ثوبا حتى ترقع به فی مجالس الشیخ عن الحسن علیه السلام و یصف له
 دنیا فانه یزید دینه **مشق** خوش خوشی انفس سیکد رسیا خبی - ^{بفری} عشر با و بهم پر داخته - ^{بفری}
فری دنیا بمراد خواهی دین رسیت - ^{بفری} این هر دو و نباشد نه فاک کند شیت - ^{بفری} و نه هیچ
 البلاء کما مر من مستدرج بالاحیاء الیه مغرور بالشر علیه یفعلون بحسب لقول فیه و ما ابتل الله احدا بمثل
 الاملاء لای اهلها الا حلاوة الدنيا حلاوة الاخرة و حلاوة الدنيا طارة الاخرة **قطعه** غایت شد بخواب

شیخ عظمی

الحجاب انصار يطلبون مني والحجاب انشاكر بعد على حظ نصارى بعد على حبته وانشاكر مفتخر بملكه
 انصار مفتخر بملكه وانشاكر حسن بفسيه مع النعمه والانصار حسن بفسيه مع المصم وانشاكر مديون المولى للمولى بلوا
 انصار قال الله تعالى الذين اذا اصابهم مصيبة الاية عرفت سيرة انا نحن في الكنت لسرلة ان عشا الله
 انصار الجين كانوا اذا سلك بهم طريقا لثمة والرخاء حزوا واشيعقوا وخافوا الا سدد راج واداسلك بهم طريق
 السلام والشفقة فرحوا وسنبشروا ولو الان يتعهدنا ربنا شرا يعجز معكوتنا كدينا حمل راحة انشا
 نيسين بلكنه وسنبيلة دار عيش وانسا بل سكت كذا الدنيا من رعة الاخرة قال انصار في عيشه لا راحة للمؤمن
 على الحقيقة الا عند لقاء الله تعالى وما سؤ ذلك ففي خمسة اشياء صحت تعرف به حال قلبك ففسد فيما يكون
 بكنك بهن بارئك خلوة تنجوبها من لونيها من حلم تنجوبه من آفات الرضا نظاما وابطا وجوع تمهينها تهو
 وسهم تنور به قلبك تصنع به طبعك وتذكر به روحك وفي جسد اخر لا راحة للمؤمن من وجوار الله تعالى ليس
 اعجز من ظاهره شدة كذا انما ملأهم باثنا انصار سدا خامس في خامسها اند و شيائيسه ببطا خدا وتذكر كذا وكذا
 خامس في تبتل اثن من شدة شدة شدة كذا انما ملأهم باثنا انصار سدا خامس في خامسها اند و شيائيسه ببطا خدا وتذكر كذا وكذا
 ميكند كذا خدا يا بر من كرم كذا بر من مكره و از من كردار و خداي عز وجل ميفرمايد از دم منسكه اين مكره و هر از بر تو
 كاشيده ام پس نايد كذا مكره و هر از بر تو و خداي عز وجل ميفرمايد از دم منسكه اين مكره و هر از بر تو
 عليكم باي شي و جند خلدن قال بانقطاعي الى ربي واحتياكا اياه على ما سواه وقال في بعد البصرة الى هجر
 و طرد في الدنيا من الدنيا و في الاخرة من الاخرة و ريتك ثم افعلي بئنها ما شئت اعجز من رعة كونه دنيا محال انشا
 است كذا كونه كرد دنيا مطمئن البنا لميوان بود و حال انكه جنتا امام جعفر صادق عليه السلام ميفرمايد و رجا
 عمل العبد سيئة فيم الزب سحابة فيقول وعز في وجل الى لا اغفر لك بعد لها انشا پس نايد ايشان باهم ذكر خوف
 بود سير تفكر و جبر تب تفر و تفر بانفس خود در محاسبه و مصيعة با شدة تا انكه جند الهى شاملا ل حال او شود
 مشقوى چند هوايى پس مر زاده در آي - عفو - عقل بر هم سورد و تواند در آي - عفو - قال ابو زيد
 رحمه الله قل لوتى يا عزيرى كيف الوصو اليك فالقلى يا انا بن يدع ففسيك فقال قال انصار عليه السلام
 وان كنت اضيا بما انصيه فما احد يشقى منك اضيع عمر افارثت حيت يوم القيمة اعجز من رعة كونه ميتوان
 راجى بود كرد دنيا بل رچه در او سست مع ان الدنيا ليس الا حبر غير الله فيندج في ذلك جميع المهلكا الباطنة
 كالحقد الزنا وغيرهما فاذا عرف حقيقة دنيا كقد نياك و ما فيها لله في العاجل وهو مذموم كالاكل للثمة
 و تمدد اذا كان سنقوى واليه لا شاة بقوله صلى الله عليه وآله الدنيا من رعة الاخرة وبقوله صلى الله عليه وآله علفا ل الله
 ماعق و ماعق ما فيها الا ما كان الله منها الا انما قل قول خسر عليه السلام و الله عليه السلام و طمع الاجر بقوله

أَلَا تَحْذَرُ عَلَيْهِ أَجْرًا هَذَا فَرَأَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَاطْمَعُ فِي الدُّنْيَا رَأْسًا لِبَعْدِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا يُرِيدُ
اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا أَلَا رَأَيْتُمْ أَنَّا نَطْمَعُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَيْفَ تَقْبَلُ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّمَا يُرِيدُ
لِلنَّبَا فَعَلَى بَيَانِهِ هَذَا الْمَعْنَى بَدِيَّةٌ أَمَّا مَطَامِعُ رَاضِيَةٍ نَفْسِهِ بِفَتْحٍ فَإِنَّ النَّفْسَ مَا طَمَعَتْ تَهْوَنُ
وَاحْيَا كَيْتَ التَّنَوُّعِ وَكَانَ مَيْتًا بِفَتْحٍ وَفِي أَحْيَا عَرْضُ مَوْنٍ بِفَتْحٍ إِذَا طَمَعَ أَجَلَ بَقْلِهِ عَيْدٌ بِفَتْحٍ عَلَيْهِ يَدٌ
وَعَلَامَةٌ هُوَنٌ بِفَتْحٍ وَفِي قَطْعِ الطَّمَعِ مِنَ الدُّنْيَا قَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ شَبَّكُمُ حِمَارٌ وَمَكْصُوبٌ
لَعِينٌ مَشِيدٌ وَفِي طَاوُنٍ بِدَارِ لَيْلَةٍ وَنَهَارَةٍ فِيمَا نَفَعَهُ قَلِيلٌ وَعَنَاءٌ طَوِيلٌ وَمَعَ هَذَا أَنْتَ يَعْنِقُهُ قَدْ قَطَعَ الْمَرْحَلُ
وَبَلَغَ الْمَنَازِلَ حَتَّى إِذَا كَشَفَ عَيْنَهُ قَدْ صَبَحَ وَرَأَى مَكَانَهُ لَمْ يَبْرَحْ أَخَذَ مَا فِيهِ وَعَادَ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ فَأَلْحَقَ بِالْأَحْيَاءِ
أَعْمَالُ الَّذِينَ صَلَّيْهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يَحْسَبُونَ صُنْعًا وَعَلَى هَذَا مَضَى الْقُرُونُ طَوَّاهُ جَرَّ
فَرَحَمَ اللَّهُ أَمَّا أَعْدَانُ نَفْسِهِ وَاسْتَعْدَّ لِرُؤْسِهِ وَعَلِمَ مَنْ يَنْبَغِي إِلَى ابْنِ وَارِثِهِ كَبِيرٌ يَسْتَبْدِدُكَ مِنْ أَلَا يَنْبَغِي
فَرُودٌ مِنَ الْعِلْمِ إِلَى الْإِبْنِ **فصل** أَيُّغَيِّرُ بَدَنَكَ أَدَمِي دَرِجَتِ بِيْ جَهَنَّمَ بِكَانِي بُودَهُ كَهْمُ نَوَاسِتِ
وَأَنْتَ سِرٌّ وَظِلْمَةٌ وَوَحْشٌ عَذَابٌ بِأَنْجَارِاهُ نَدَارُ وَارِبَابِ هَمُ زَيْنَةُ أَدَمٍ قَرَارٌ نَكِيرٌ نَدَا خُودُ رَا بِأَنْجَارِ سِيَانَدُ
بَيُوسِنَدُ دَرِجَتِش وَكُوشَتِش بِسِنَدُ وَكُوبِنَدُ **فردی** يَا حَيْمَةَ زَنْدِ وَصَالَتِش نَدِ سِرْصِ بِفَتْحٍ يَا دَرِجَتِش
هُوسُ وَكَوَابِنِ سِرْصِ بِفَتْحٍ وَجَهَانِ بِكَانِي جَهَانِ سِيَانِي أَشْيَاهُمُ بِأَنْجَارِ خُودِ سِرْصِ مَتَدُ وَخَلَا بِرَاشِدِ بِفَتْحٍ
بِأَنْجَانِ مَنْ مَنَّمْ بِفَتْحٍ أَيُّغَيِّرُ بَدَنَكَ حَقِيقَةُ أَشْيَانِي دَرِجَتِ بِيْ قَلَمِ أَعْلَاكَ دَرِجَتِ بِيْ عَقْلِ أَوَّلِ سِتِّ مَتَبَعِينَ شِدَّ وَبَعْدُ
أَنْ دَرِجَتِ بِيْ لُوحِ الْمُحْفُوظِ كَهْ نَفْسِ كُلِّ سِتِّ بَعْدَ زَانِ دَرِجَتِ بِيْ عَرْشِ عَظِيمِ كَهْ حَمْدِ جَهَنَّمَ وَشَتُّو أَشْمِ رَحْمَتِ
وَبَعْدَ زَانِ دَرِجَتِ بِيْ كَرِيسِ كَهْ مِسْتَوِي أَشْمِ رَحِيمِ سِتِّ بَعْدَ زَانِ دَرِجَتِ بِيْ هَفْمِ كَهْ فَلَكَ حَلِ سِتِّ مِسْتَوِي
أَشْمِ رَبِّ سِتِّ بَعْدَ زَانِ دَرِجَتِ بِيْ شَتْمِ كَهْ فَلَكَ مِشْبَرِ سِتِّ مِسْتَوِي أَشْمِ عَلِيمِ سِتِّ بَعْدَ زَانِ دَرِجَتِ بِيْ بِفَتْحٍ
كَهْ فَلَكَ تَرْجِ سِتِّ مِسْتَوِي أَشْمِ قَهَارِ سِتِّ بَعْدَ زَانِ دَرِجَتِ بِيْ أَجْهَامِ كَهْ فَلَكَ أَفْنَابِ سِتِّ مِسْتَوِي أَشْمِ مِجْبَرِ سِتِّ
وَبَعْدَ زَانِ دَرِجَتِ بِيْ سِتْمِ كَهْ فَلَكَ هَرِ سِتِّ مِسْتَوِي أَشْمِ مُصَوِّرِ وَبَعْدَ زَانِ دَرِجَتِ بِيْ دَوْمِ كَهْ فَلَكَ عَطَّارِ
سِتِّ مِسْتَوِي أَشْمِ بَارِ سِتِّ بَعْدَ زَانِ دَرِجَتِ بِيْ أَوَّلِ كَهْ فَلَكَ قَهْرِ سِتِّ مِسْتَوِي أَشْمِ خَالِقِ سِتِّ بَعْدَ زَانِ
أَنْ دَرِجَتِ بِيْ عَصَا صِرَافِ وَبَعْدَ زَانِ دَرِجَتِ بِيْ ثَلَاثُ نَابِ صُلْبِ دَرِجَتِ بِيْ مَجْمُوعِ ابْنِ طَرِيبِ أَشْمِ بِلْدَاعِ مِيكُونِدُ
وَبِجُونِ زَنْدِ بِدَرِجَتِ بِيْ رَحْمَتِ دَرِجَتِ بِيْ سِتِّ قَرَارِ مِيكُونِدُ ابْنِ طَرِيبِ أَشْمِ قَهْرِ مِيكُونِدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ أَكْبَرُ
مَنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ النَّفْسُ الْكَلْبِيَّةُ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ أَيْ فَلِكُلِّ مِسْتَقَرٍّ فِي الرَّحْمِ وَاسْتِبْدَاعٌ فِي الصُّلْبِ مِنَ الرَّثْبِ
الْمَذْكُورَةِ أَنْفَا زَانِ بِأَنْجَانِ كَهْ جَمَّا كَفَنَدُ كَهْ مَوْلُودُ بِأَنْجَانِ أَدْرِجَتِ بِيْ قَهْرِ سِتِّ هَذَا دَرِجَتِ بِيْ مَدَّتْ دَرِجَتِ بِيْ
أَوْ طَوْبُ نِيَا دَرِجَتِ بِيْ أَشْمِ بِفَتْحٍ أَشْمِ سِيَالِ دَرِجَتِ بِيْ عَطَّارِ بِأَنْجَانِ كَهْ دَرِجَتِ بِيْ مَدَّتْ عَقْلِش دَرِجَتِ بِيْ شِدَّ بِأَنْجَانِ طَالِبِ عِلْمِ

بَدَنُ نَفْسِ

و بدان استعداد درین باشد که در کائنات ابعاد و جهات با هم مقابله کنند و مشغول
 در بیند و بدانند که درین جهان
 چیزی از ایشان نمی رود و این ^{بگویند} من ندیدم تشبیهی خواب آورد ^{بگویند} خواب را در تشبیهی که خورد ^{بگویند}
 خود خوردانست که او از حق چرب ^{بگویند} فی خود کائنات اعطا و آفرید ^{بگویند} ای عزیز غرض ازینست که روح انبیا
 بعد از حجب و حائیه و حیلها بی که از عبودیت بر ملکوت ملک تعلق بقا بطا صلا کرده است هر چه و فعل
 و قوی و نظری و خاطری که از ظاهر و باطن و بر مقتضای طبع پدید می آید جمله موجب ^{بگویند} و غلط و
 جهالت و میگرد و سبب ما او میگردانند از عالم غیبی که اگر هزار خبر صافی خبر بدهند که تو قوی در
 عالم قدس و حیض اشیاء بودی عقل بدان یمانی آورد و فی الحال علی الفیصل بن عمر قال استاذ جعفر بن
 محمد علیه السلام عن اطفال یصحب من غیر عجب بیک من غیر ام فقال علیه السلام یا مفضل بن عمر ما من طفل الا
 و هو یری الامام و یناجیه فیکثر لغیبه شیخنا الامام علیه السلام و ضحک اذا قبل علیه حتی اذا
 لیسنا اعلو ذلک الباب عنه و ضرب علی قلبه بالیسنا انما طایفه که منظور آن نظر عنایه بود اند و
 اثر آن اشک با حسی نایافته بود ندانیم دارند اگر چه بعقل ندانند که وقف در عالم دیگر بوده اند و لکن چون
 مخبر صافی القول بگوید اثر نور صدفان مخبر اثر آن اشک در دل مستمع با فیسب بیک دیگر پیوندد در حال
 اقرار کنند که بجهت آن اشک چربی با فیسب تحکم ایمان است و ایمان آورد و هر که از آن اشک در دل
 باقی نیست در دل وی در عالم بکلی بسید شده است هرگز ایمان نیاورد ختم الله علی قلوبهم و علی سمعهم
 الا ید و بعضی سایلگان به حذر از انکسار و حجاب زینش نظر بردارند احوال آنجه مقامات و جاه و جیشها
 که بر آن گذار کرده اند باز ببینند و گاه بود که در وقت تعلق روح بقالب بعضی از ایشانرا محفوظ دارند تا
 از مقام اول عبودیت و بر جمله موجودات با صلیب در رسید و بر هم مادر پیکوست و بدین عالم آمدن جمله
 دارد و مضیق بدیده او بود در معرض انجذاب او رده که شیع وقت خود خواص محمد گفتند که در دنیا بورشید
 مؤذن فرمود که مرا یا آنکه که در عالم ارواح بودم و چون از عالم قرب جوید بن عالم می آمدم و روح مرا با ایشانها
 میکند و انیدند به هر آنجا که رسید اهل آن آینه با بر من میگردانند و میبکشند که این بچاره را از مقام
 بغال بعد میفرستند و از آن بو خشیب میبرد و از اعلی با سفلی و از فراخا حظا بر قدس بر شکافی ندان دنیا
 بر سر ساند بر آنجا انکسافها بخوردند خطا بر عرف با ایشان در رسید که میندازند بر ایشان و بغال دنیا
 از عالم خوار می و شیع فرم چند و تد مگر اگر در مدت عمرش در آنجه یکبار بر سر خا می لو آید در سبک پیروزی کند
 او را بهتر از آن که صد هزار سال در خطا بر قدس بر سبوحی قدوسی مشغول باشد شما سیر در کلمه کل حزب به
 لیک هم فرعون کشید کار خداوند بنی از گذارید که انی اعلم ما لا تعلمون ای عزیز چون بعضی از مشال و مراتب را

خوردگان از بر عطا
 آورد

الطفل من الامم
 علی

بدانکه حق جل و علا فرموده که کُنْمُ اَرْوَاجًا ثَلَاثَةً وَاِنْ اَشَاءَ اَسْبَغْتُ بِهَا بَعْضَ دَرْكَا رَاخٍ بَوَاسِطَةِ اَنْدَايَا
 سَابِقِي عِنَّا الله وْمَقْبَرِيْنَ نَامِيْدُ اَسْبَغْتُ طَایِفَةً دَوِّمَ بَوَاسِطَةِ طَایِفَةٍ اَوَّلِ بِنَايِ مُحْصِيْلٍ نَمَانِيْدُ اِيْنَا اَرْوَاجًا
 مِيْمَنَدُ وَاِنْ اَرَادَ اَصْحَابُ مِيْمَنَ خَوَانَدُ اَسْبَغْتُ طَایِفَةً سَبْتَمَ كِيَانِيْدُ كِه نَه بِنَايِ بَوَاسِطَةِ اَنْدَايَا اِنْ اَصْحَابُ
 شَمَالِ وْمِيْمَانَا اَنْدُ وْحَقِّ تَحْدَادِ بِيْشِسَه چَشْمَه اَفِيْرَدَه اَسْبَغْتُ طَایِفَةً اَوَّلِيْ چَشْمَه زَنْجَبِيْلِ وَاِنْ اِيْشَانُو اَز
 جِهَتِ اَنْ اَشِيْدُ كِه سَابِقِيْنْدُ وِيْ كِي چَشْمَه كَا فُور وَاَنْ اَز جِهَتِ اَنْ اَشِيْدُ كِه عِنَّا الله اَنْدُ وِيْ كِي چَشْمَه قَسِيْمَ وَاِنْ اَشِيْدُ
 چَشْمَه اَسْبَغْتُ اَنْ اِيْشَانُو اَز جِهَتِ اَنْ اَشِيْدُ كِه مَقْبَرِيْن اَنْدُ و طَایِفَةً دَوِّمَ رَا اَرْضِ اِيْنِ چَشْمَه اَشِيْ اِيْمَن اَنْدُ اَشِيْدُ
 اَمَّا اَنْصِبِيْ اَنْ اِيْشَانِ اَمِيْر سَدِّ بِحِيْثُ بِيْ نَدِيْ كِه بَا طَایِفَةً اَوَّلِيْ دَارِنْدُ چُنَا چِه فرموده اَسْبَغْتُ اَنْ اَبُو اَرْشِيْر بُوْن
 مَر كَا سَكَا نَزَارِ چِه كَا فُور اَعِيْنَا يَشِيْر بِه اَعِيْنَا الله فُجْر وْنَهَا تَجْمِيْر وْهَم كِي چِيْن فرموده اَسْبَغْتُ يَسِيْقُوْنِ فِهَا كَا
 كَا نَزَارِ چِه اَز جَنْبِلَا و فرموده اَسْبَغْتُ خُرَاجَه مَر كِي سَبْتَمَ عِيْنَا يَشِيْر بِه اَمَّا مَقْرَبُوْنِ **فصل** اَبْعِيْرِيْ چُون
 اَشِيْدُ كِه اَدِيْ جِيْ سِيْ اَمَّا نَالِ طِيْ نَمُودَه نَابِه اِيْشَانِ اَشِيْدُ رَسِيْدَه بِسَرِ اِيْدُ كِه دَر سِيْر اَجْنَا سَنَالَا اَثَا وْنَدُ سِيْر
 اَشِيْدُ اَصْلَا رَوَاحِ عَلَ مَا قَالَتْ بِاَللَّه اَسْحِيْدُ وْمَقْصُودُ اِيْنِ سِيْر اَشِيْدُ كِه خُودُ رَا بَا ز بِيْنْدُ وْبِه دِيْدَا رُخُورِيْدُ
 هِيْج عَزَا اَشِيْدُ اَز مَفَارِقَه وَاِنْ اَدِيْدُ نُوْبَه خُوْش نِيْسِت شَمَا مِيْدَا نِيْدُ كِه اَكْر كِي سَه فَرَزِنْدُ خُودُ رَا نَمِيْسِيْنْدُ چِه كُونِ
 مَنَا اَكْر اَسْبَغْتُ فَرَا اَكْر كِي سَه خُودُ رَا كَر كَرْدَه اَشِيْدُ وْنِيَا بَدِ خَالِ اَوْجِه كُونِه اَشِيْدُ بِنَمَه كَدُ وْتَعَبِيْ مَرَاتِبِ هَسِيْ بِلَا
 هِيْز اَز تَكَا بَشِيْدَه نَا چَهْمُ خُوْشِيْدُ يَدِه شُودُ وَاِيْنِ قَصْدَه رَا غِيْر اِيْشَانِيْه بَحْصُوْنُو اَنْدُ رَسِيْدُ كُوِيْ خُودُ سَبْتَمَ
 اِيْنَجَا اَسْبَغْتُ اَكْر اِيْنَجَا بَخُودُ رَسِيْدُ وَاَكْر نَرَسِيْدُ بِحَرْكَا اَجَا وِيْدَه مَوْضُوعِيْشِ اَكْر چِه قَبْلُ اَز اَشِيْ اِيْه هِيْجِيْز
 اَز خُودُ مَحْرُومَ بُوْدَه لِيْ كُوِيْ رَسِيْدُ بُوْدِ اَشِيْ اِيْه اِيْنَجَا مَحْلُ خُودُ شَمَا سِيْسِيْشِ مِيْدُ وَاِيْبُوْدُ اَكْر لَدَه وَصِيْلُ اَشِيْدُ
 لَدَه اَمِيْدُ اَشِيْشِ بَعْدُ اَز اَنْدُ كِه دَر حَالِ اَشِيْ اِيْه دَر اَمْدَا اَنْ كَا بِنَمَ نَرَسِيْدُ وَاَشِيْ اِيْه اَبْطَلُ شَدُ بِنَمَا اَنْ هِنَا كَلَامُ
 نَقْدُ وَاَلْمُ يَابِيْ اِيْمَ مَنْظُمَ مِيْشُودُ وَكُنْ نَه بِيْنْدُ كِه چِه بَرَا وِيْمَرُ وَاَكُوْنُ اَبْعِيْرِيْزِيْنِ هَا كِه خُودُ رَا دِيْ يَابِيْدُ بَا خُودِ
 كِيْدُ كِه كَفْتَا اَنْدُ كِه اَكْر كِي اَه بِحَرْكَا اَز مَقَابِرِ بَر خِيْر دُ وَاِيْمَا رَسِيْدَه هَفْ اَشِيْ اِيْه اَز نَبَسِ اَنْ بُوْدَا مَا اَنْ خَلَا
 نِيْسِيْ كِه اَشَرَا نَبَا اِيْنَجَا بَر سِيْدَا هِيْ كِه اَسْمَانُو اَبِيْرُوْدُ چُونِ دَر سَبْتَمَ بِحَارَه مَخْفِيْ اَشِيْدُ چُونِ اَبُو كَدَا اَبْعِيْرِيْزِيْنِ
 حُرَا نَبِ وُصُوْبَه حَقِيْقَه اِيْنِ هَا بَدِنِ طَهَاهُ ظَاهِر وَاِبْطَانِ مِيْشُودِيْعَه بَا يَدِ مَتَصِفِ بُوَا مِيْشُ شَرِيْعَتِ نَبُوْبَه مَخْلُوقِ
 بَا خَلَا اِيْ قَدِيْئَه اَلْهِيْئَه شِيْدُ كِه تَخْلُقُوْا بَا خَلَا اَللَّهُ اَشِيْ اِيْه اَبُو نَبِيْئَه شَرِيْفَه رَسِيْدُ عَدُوْ اَسْبَا اِحْمَالِ اَسْتِغْرَاقِ بَدَنِيْ
 اَنْ جِيْنَا وُقُوعِ عَوَاثِيْ اَسْبَغْتُ قَالَتْ اَللَّهُ اَعْلَى اَبْوَابِ جَوَارِحِ عَمَّا اَبْرَجَ ضَرْهَ اِلَى قَلْبِكُ يَدُ هِيْجِ جَاهَانِكَ
 عِنْدَ اَللَّهِ تَبَارَكَ وْتَعَالَى وِيَعْقُبُ الْحَقِيْقَه وَاَلْتَدَامَةُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاَلْحَيَاةُ اَعْمَا اَقْرَحُ مِنَ السَّيْتَا وَاِلَا اَز سِيْدِ جَوَارِحِ
 اَعْيُنَا زِيْرَا كِه طَهَاهُ چِه قَسِيْمِ اَسْبَغْتُ يَكِيْ طَهَاهُ بَدَنِ وِلَا يَلُزُ اَز اِنْجَا سَبْطِ هِيْ چِيْزِيْنِ اِنْجَا اَسْبَغْتُ مَوْجِبِ اَز جِهَتِ اَشِيْدُ

در عباداتی که مشروط بر طهارت است حال آنکه عبادت برای قریب است تم طهارت هر يك از اعضا از مضافا مثل انچه
چشم نظر بر نا محرم و بر عورت و غیره است و انچه در کف است نجاست در کف است و کف است و کف است و کف است و کف است
باطل است و صفات مهمه چه هر يك از صفات در جمله که در باطن است نجاست است که با عجب است
است و وضو قرب حق چهار طهارت است غیر حق قبل المؤمن حرمة الله و حرام علی حرمة الله ان یلمح فی غیره
الله یا داود بشیر المذنبین باقی غفور و اندر الصدیقین باقی غفور قال النبی صلی الله علیه و آله لکل عضو من اعضاء
خط من الزنا والعین ناها النظر واللسان ناها الکلام والاذان ناها السماع والیدان ناها البطش و
الرجلان ناها المشی والفرج یصد ذلك یکذباً یغیر بزین چون لا فیه شیهه که روح که پیش از تعلق بقالب در
جسم قدس قرب جوارح ناها بی شیطا بود بداند که فایده تعلق روح بقالب است که معرّفه شهوات
و صفات احدیه و اطلاع بر عالم غیب و شهاده ویرا حاصل شود بواسطه تعلق ببدن و الا حواس است و قوای
بشری و صفات نفسیه اگر تعلق ببدن نکند فنی و از غذای متنوع ابدن عند بی طبعی و بی شعری محروم بود و اگر
تعلق بقالب نکند فنی نیاید و خلافه حصر حق جل و علا را نشانی است و امثال امارا مانده نبوده و تحقیق آیه کمال و
جلال حق را نیافتی و کسی بترکیب گفت که از تحقیق ان رسیدی **مراجعی** در کوی توره نبود و دره ما کردیم
در آینه بلا آنکه ما کردیم وین عکس خوش خوش تبه ما کردیم و کس اهل کند نیست کند ما کردیم
چه مقصود اصل از آفرینش این بود که آینه جمال الوهینه است مظهر جمالی صفات جمال و جلال که خلق الله
ادم علی صورته نفس این آینه است و هر دو جمال غلاف آن آینه و ظهور جمالی صفات جمال و جلال حصر
الوهینه است بواسطه آن آینه سیمیم یا انما فی الافاق و فی انفسهم **فردی** کر آینه ان روشن حیاتی
بینی و در آن جهان آینه حسن الهی **مراجعی** مقصود وجود اش و جان آینه است و منظور نظر
هر دو جهان آینه است و در آینه جمال شیا هینست وین هر دو جمال غلاف آن آینه است
یسر مطلوب از آفرینش این است انضایه صفات اسماء و افعال حصر الهیه است که تخلقوا باخلاق الله اشیا و
با است **مثنوی** آدمی کجبه ستر حواس است و کجبه در بحر هو سر تیغ و است و کجبه کجبه
گویند است زان آدمی و کجبه پانیا صفات آدمی و کجبه وجود خوش نشین است تمام و کجبه
در شناسایی حق با بد نظام و نفس است و انچه جمال و روح است و انچه کمال
کرد بود مرآت صافی پرضیا و عکس کرد از جمال کبریا و حق شناسی است هینست که آدمی
معرّفه باشد شیخار آدمی و کجبه انچه از انچه است که اهل الله گفته اند که مجموع معارف در خود است
گموزد که من عرف نفسه فقد عرف ربه و میگوید که دانش غیا است ظهور کمال که در نفس با قوه است

مجموعه عکس
در آینه گموز
و کجبه

چیزی نیست که نفس را نازا امری که نباشد حاصل شود بلکه آنچه که را با بالقوه است بفعل می آید و چیزی
 نباشد پس هیچ عالم چیزی را و ذای کالات نفس خود نمیداند پس جمیع معلوما کالات نفس نیستانی باشد **شعر**
 توبه خلقه و ذای هر دو جهان به **بیت** چه کنم قدر خود نمیدانم **بیت** توبه خلقه خلیفه بکهر **بیت** قوه
 خویش را بفعل آور **بیت** آدمی را مینا عقل و هوا **بیت** اختیار نیست شرح کرمانا **بیت** و از این
 جاست که افلاطون الهی دانش را چنین تعریف کرده که العلم نذکر و فارا به و سایر محققین گفته اند که علم
 مثل نفس است بصوم معلوما و شیء بصوم غیر خود متمثل نشود و تحقیق این چنانست که مینا در شیء نسبت ما
 محال نیست و اتحاد ما پس تحقق نسبت مطلقا مفید اتحاد است مطلقا حتم نسبت متعنا که هر چه عقل حکم
 بر میخیزد آنکه تا امر دیگر را در تحت آن در آوریم که در مفهوم غیره و علی هذا محال نباشد تا مینا عالم
 مفهوم اتحاد در مرتبه از طریق نباشد نسبت علم تحقق پذیرد و از این مقدمات اهل فطنه معنی تحقق باطل
 الله به بقین و مینا بند و لهذا قال الشيخ صدق الدین القونبوتی ان شیئا لا يعلم بغیر من الوجه بالمعبر المینا و حیث
 نبوی صلی الله علیه و آله مشهور که در اراداب ربعین ذکر شد اشارت استیکار بر این که علم خروج از قوه است
 و حیث شریف اینست که من اخلص الله اربعین رجلا ظهر بنا بیع الحکمة من قلبه علی السیاق و کتاب التوحید عن مولانا
 امیر المؤمنین علیه السلام ما من جلاله و اقلبه عینا یدرکها الغیب اذا اراد الله بعبد خیرا افتتح له عینی قلبه
 فی کتاب التوحید عن مولانا امیر المؤمنین علیه السلام قال لیس العلم فی الیتما فیقول علیکم ولا فی تخوم الارض فیخرج
 لکم و لکن العلم محمول فی قلوبکم تا دیو باذاب الروحانیین بظهر لکم **مثنوی** ایمان و تیرها بر سیاخته
 صید نردیک تو در داند احنه **بیت** سخن افریفت من جبل الورید **بیت** تو فکند تیر فکر ترا بعید **بیت**
 هر که دور انداز ترا و دور تر **بیت** از چنین صید نیست و مجبور تر **بیت** و فی مطالب السوال عن رسول
 الله صلی الله علیه و آله من هدی الدنیا علمه الله بلا تعلم و هذاه بلا هذایه هذا لفظ الحدیث فیما رواه
 ابو نعیم و العبد یقول و یدل علیه قوله تعا و انقوا الله و یعلمکم و فی کتاب فریدوس العارفین قال النبی صلی الله
 من اراد ان یؤتی الله تعا علما بغیر تعلم و هذ بغیر هذایه فلینزهه فی الدنیا و فی المجلی و قول عیسی علیه السلام یانیه
 انی انزل لا نقول العلم فی الیتما من یصعد باقی فی تخوم الارض من یزل یاتی به و لا من وراء البحار من یعالی
 به العلم محمول فی قلوبکم تا دیو باذاب الروحانیین تخلقوا باخلا و الصدیدین بظهر العلم فی قلوبکم حتم بهنیکم
 و یا مکر و از اینجا است که ابو حامد غزالی در رساله تقیاد العلوم میگوید که تمام علم مرکوز و بالقوه در جمیع
 نفوس نفوس انبیاء همه قابل علومند و اگر فوآن میسر شود حفظ نفس از علوم بواسطه امر شریف خارج طاری
 میشود و باز میگوید که نفس عالم بود و نادان اول فطر و صفا و روشن بود که در ابتدای جمیع و موجدان را و

خود را بر این آتش ناپدید کند تا چه پیش آید **مثنوی** عقل راه ناهمیک کی رود عیش و نشاط نظر
 بر سر رود عیش و آتش بر همه عالم زند عیش و آتش بر فرشتان نهند و تم زند عاقبت اندیش بود
 بکوفمان در کشید خوش خوش صد آتش در جهان بجزین هر کس از شور عیش و آتش
 افسان با حال آنحضرت پیدا نکند آنروز حال او بدل و بعد از عیش و آتش راه بروش پیدا بشود همچون ماهی در دریا
 که راه از پیش پیدا نیست بحر کج خود راه باز بیند همچون بنیالک عاشق راه او بجد و روش پیدا بشود
 ناهمیک نه بیند روش پیدا کند اگر گویند که چه گونه ناهمیک نه بیند روش کند بدانکه اینها بهانه عقل است که
 عقل آفریده کی پیش آید عیش و آتش که میباید با نایابان و تربیه مقید نکرد که چون چگونه در افتد و میباید
مصرع کوشش بیهوده به از خفتگی آغیز **مثنوی** باغ سبز عیش و آتش کوی مستها
 جز غم و شاد در روش منوه هاست عاشقی بن هر دو عالم بر تو است بی بهار و بهار
 سبز و تو است از غم و شاد نباشد جوش منا و خیال و وهم نبود هوش منا عیش و آتش
 دیگر تو در کان نادر است تو مشو منکر که حق بر تو است تو قیاس از حال انبیا مکی
 منزل اند جور و احسان در مکی جور و احسان و شاد حادث است حادثان میرند
 حق شیان و اوست ای بجزین اگر چه اینها مصیقل و منور و معدل باشد نادر آنچه نادرند که مطلق
 در آتش مطلق ظاهر نکرد و هم چنین هر علم که طلب کنند و اشیا و نزع بدان در آن تو پیدا نیاید
 آنچه مطلق است فاضله نکند پس معلوم شد که ناطق باشد مطلق نیاید و نیز بجزین بدانکه تا از عالم
 حیرت اراض نکند از عالم قدس نوار فایض شود زیرا که صوم وجود عقل در ذات عقول فعال مرسوم است
 و استعدادهای اشیای عالم انوار و اشیای تو و اشیای تو بوی نباشد هیچ چیز از مقتضای تو ننماید هر کس
 لب بیند و چشم بند و گوش بند بجزین که نه بینی سیرها بر من بخند و مقصود از جمله ریاضات است
 که قوه تحکیل و وهم و جمله قوی بدی منفار عقل شود نادر و قوت استجلاء محض است نهند راه نزنند
 بلکه در دنیا بخت و معیت و یار باشند بی جمله اخلاق و اید و دل نامعدل و مصیقل و منور نباشد هیچ
 از عالم غیب و وی گویند تبدیل به تبدیل اخلاق باشد و تصقیل با جنت از کدورت محض و اعراض
 از دنیا غل این عالم و بنویز که رضا که از منبع حکم در وجود آید نیاید باشد که ناهمیک از عالم حیرت اراض نکند
 از عالم قدس نصیب نیاید و بعد از آنکه طلب اعراض از محسوسات حاصل شد فاضله مبدل است عقل
 فعال زیرا که فاضله علوم و صفات اشیای عالم محال باشد خلاصه پس اگر نفس استعدادهای علم و شوق
 باشد از قابل نصیب باشد ناهم **مصرع** اگر ظرف تو که کبر کناهی نیست دریا را فصل

جَوْزًا لَيْسَ كَمَا مَقْصُودًا أَصْلًا زَا مَجَادًا شَيْئًا عِلْمًا بِمَعْرِفَةِ أَيْمَانًا وَصَفًا وَأَفْعَالًا أَهْمًا لَيْسَ بِجَارَةٍ أُنْذِرُكُمْ بِمَعْرِفَةِ
 مَعْرِفَةٍ وَبَعْضُ أُمُورِكُمْ مُوجِبٌ لِقَبُولِ الْإِسْلَامِ نَهْشًا أَيْعَزُّ بِدَانِكُمْ لَا شَيْءَ فِي خِرَانَةِ اللَّهِ سُبْحَانَا ^{عَلَى} وَاعْلَمُوا
 مِنَ الْمَعْرِفَةِ حَقِّ قَبْلِ فِي تَعْرِيفِهَا هِيَ جُودُ الْقُلُوبِ بِالْحَيِّ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ مِنْ كَازِمِيَّةٍ فَاحْيَيْنَا وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا
 يَشْعُرُ فِي النَّاسِ كَمَنْ مِثْلُهُ الْآيَةُ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى لَنُخَيِّتَهُ جُودَ طَبَقَةٍ بِعَيْنِ تَحْقُوقِ مَعْرِفَةٍ وَقَالَ تَعَالَى فِي وَصْفِ فَلْيَلْجِ
 أَمْوَالُ غَيْرِ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ وَلَذَلِكَ قِيلَ عَلَيْكُمْ بِالْقُلُوبِ فَاصْغَوْهَا فَاتَهَا مَوَاضِعَ نَظَرٍ وَمَوَاطِنَ تَرَوْهُ وَعَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَلَا إِلَى أَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَاعْلَمُوا كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فِي كُلِّ عَيْنٍ نَظَرٌ فِي قَلْبِ الْغَارِفِ بِالْعَطْفِ الرَّحْمَةِ وَلَذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ عَبْدًا عَبْدَكَ طَهَّرَ فَنَظَرَ الْحَارِثُ
 سَبِينَ هَكَذَا طَهَّرَ فَنَظَرَ سَبِينَ قَالَ بَعْضُهُمْ كَمَنْ فَا تَنَفَّسَ زَالَ عَنْهُ دُنْيَا وَمِنْهَا قَلْبُهُ زَالَ عَنْهُ قَوْلُهُ لَا قِيلَ لَقَدْ
 الْغَارِفِينَ مَا جُودَ الْقُلُوبِ لِمَعْرِفَةِ قَبْلِ وَمَا الْمَعْرِفَةُ قَالَ حَقُّ الْقُلُوبِ بِالْحَيِّ قَبْلَ بَعْضِهِمْ مَا الْمَعْرِفَةُ قَالَ رُؤْيَا الْقَوْلِ
 مَعَ فَعْلَانِ رُؤْيَا مَا سَوَاهُ حَتَّى يَصِيرَ عِنْدَ الرَّأْيِ جَمِيعُ مَمْلُوكَةٍ جَنَابِ اللَّهِ اصْغُرَ مِنْ خِرْدَةٍ فَهَذَا مَا لَا يَحْتَمِلُهُ قُلُوبُ الْعُقَلَاءِ
 وَغَامَّةُ النَّاسِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِعَيْنِ الْحَقِيقَةِ لَمْ يَلْغُ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ بِأَمْوَالِكُمْ وَالْمَوْلَى أَحَبُّ إِلَى الْغَارِفِينَ مِنْ رُؤْيَا قَبْلِ الْمَعْرِفَةِ شَيْئًا الْحَقُّ وَشَيْئًا كُلِّ مَا فِي عَرَفَاتِهِ غَادِمٍ
 وَلَذَلِكَ قِيلَ مَعْنَى شَيْئًا الْعَبْدُ هُوَ قَطْعُ الْقَلْبِ عَنْ كُلِّ عِلَاقَةٍ دُونِ الْحَقِّ تَعَالَى وَمَا زَالَ قَلْبُ الْعَبْدِ مُعَلَّقًا بِفَعْلِهِ أَوْ شَيْئٍ
 فَعْلُهُ أَوْ بِأَحَدٍ دُونَ الْمَعْرِفَةِ سُبْحَانَهُ لَيْسَ عَلَى تَحْقِيقِ الْمَعْرِفَةِ وَقَبْلُ هِيَ تَجَرُّدٌ لَا يَسْرِعُ عَنْ كُلِّ مَادَّةٍ وَالْحَقُّ لِلْحَقِّ قَبْلَ بَعْضِهِمْ
 مَتَى يَعْرِفُ الْعَبْدَانَهُ عَلَى تَحْقِيقِ الْمَعْرِفَةِ قَالَ إِذَا لَمْ يَجِدْ فِي قَلْبِهِ مَكَانًا لَغَيْرِهِ تَجَرَّدَ لِقَبْلِ حَقِّهِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى حَقِّ مَعْرِفَةٍ
 أَنْ لَا يَنْحَرِفَ عَلَيْهِ حَبِيبًا سِوَاهُ وَقَبْلُ حَقِيقَةِ الْمَعْرِفَةِ نَوَاسِيكُنَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَلَوْ خَوَاصِدُ كَمَا قَالَ أَمْرٌ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ
 لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَخْلُقْ خَلْقَهُ فِي ظِلْمَةٍ ثُمَّ اتَّقَى عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ نُورِهِ
 أَصْبَا مِنْ لُكِ النُّورِ شَيْءٌ اهْتَدَى وَمِنْ خَطَايَا الْعَبْدِ عَلَى قَلْبِهِ مَا أَصْبَا مِنْ لُكِ نَصِيلِ الْحَقِيقَةِ الْمَعْرِفَةِ وَمِنْ تَجَرُّدِهَا
 وَاهْتَدَى لَوْلَا يَدُ وَهَذَا نُورٌ يَخْرُجُ مِنْ سَرِيقٍ مِنْهُ فَيَقَعُ فِي الْقَلْبِ فَيَسْتَنْبِرُ بِهِ الْقَوَارِ حَتَّى يَبْلُغَ شِعَاعَهُ إِلَى حِجْبِ
 الْحَجَرِ وَيَنْظُرُ بِهِ الْغَارِفُ إِلَى الْحَقِّ لَكِنْ لَا يَتَوَقَّلُ بِحُجْبَةٍ عَنْ حَقِّ الْمَلَكُوتِ لَا يَمْنَعُهُ الْحَجَرُ فَعِنْدَكَ لَكَ بِصِيْرِ هَذَا الْعَبْدِ
 قَائِمًا بِاللَّهِ فِي مَمْلُوكَتِهِ وَيَجْمَعُ حُرُكَانَهُ وَإِذَا زَانَهُ وَأَفْعَالَهُ وَجُودَهُ وَمَا نِيَّةُ نُورًا فَهُوَ حَيْثُ نُوْرٌ عَلَى نُورٍ
 مِنْ نُورٍ إِلَى نُورٍ وَبَصِيرَةٍ إِلَى كُلِّ نُورٍ قَوْلُهُ سُبْحَانَا اللَّهُ نَوَاسِيكُنَهُ وَالْأَرْضُ إِلَى قَوْلِهِ لَمْ يَهْدِكُمُ اللَّهُ لِنُورٍ مِنْ شَيْءٍ وَقَبْلُ
 الْمَعْرِفَةِ شَيْئًا الْحَقُّ بِالسَّبْرِ لَا وَسَطَهُ وَكَيْفَ لَا شَيْبَةً كَمَا سَيَلُّ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعْبُدُ مِنْ شَيْءٍ أَمْرٍ
 لَا تَرَى فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدٌ مَنْ رَأَى لَارُؤْيَا الْعَيْنِ لَكِنْ رُؤْيَا مَشَاهِدَةِ الْقَلْبِ قَبْلَ الْأَمَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ
 هَلْ رَأَيْتَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لَمْ أَرَهُ لَكِنْ لَا عَيْنَ بَالِغَةً قَبْلُ كَيْفَ يَرَاهُ هُوَ الَّذِي لَا يَدَّ كَيْفَ لَا يَصْنَعُ قَالَ لَمْ تَرَهُ لَا يَصْنَعُ هَذَا

العين ولكن رانته لقلوب بشاهدة الايضاح كما قال الشياخ عبد الجبار ان كنت سبب في ذلك فمنا
 معي بغير قلبي يراكم وان غيبك عن بصري بغيره وقيل المعرفة هي الافراد بالستر بالفكر وقيل بالستر
 عن كل ما دون الفكر كما قال تاجا ذرهم ياكلوا ويتمتعوا وقال تاجا ذرهم في حوضهم يلعبون قيل حقيقة المعرفة
 الافراد بالفكر والتجرد عن كل ما سواه فاذا تجرد العبد عما سواه فقد تفرد بالفكر قال يحيى بن ميمون المعرفة قرب
 القلب الى القريب مراقبة الروح المحيية بالافراد عن الكل بالملك المحيية قبل المعرفة هي التي هيئتها جوار
 صورتها جهل ومعناها حيرة قبل اما معنى قوله صورتها جهل ان العارف شغله علم الله سبحانه عن جميع
 اسباب المعاش وامور الكونين فاذا نظر اليه الخلق استجملوا وقوله هيئتها جوار ان العارف شغله الحق عن الخلق
 فهو يكون بدا يشاهد الحضرة بقلبه في ميدان العظم فيكون لها بين الخلق فاذا نظر الى الله يستحق وقوله معنا
 حيرة ان العارف يشغله وجوه الله تعالى عن وجود ما سواه وبقي كنيته تحجلاه وعظمته فيطالع سريته
 فيتجسس في علمه كبريائه فاذا نظر اليه الخلق اسند هشو وقيل لا يقدر احد ان يجبر عن المعرفة على التحقيق الا
 الحق فان المعرفة منه بدت اليه تعالى وقال بعضهم حقيقة المعرفة نور اسكنه الله قلوب خواصه كما قال هو قنا
 الكلية تحت الطلاع الحق سبحانه كما قيل لا يبريد متى يعرف الرجل انه على تحقيق المعرفة قال اذا صافنا نياتنا الخلق
 الحق سبحانه باقيا على بطنا الارض لا نفس لا سبب لا خلق فهو فاني باق وباق فاني ميت حتى وميت فنجو
 ومكشوف مكشوف محبوب فعند لا يصير هذا العبد لها على باقها ما في ميدان بزه متدلا لا تحجبل
 ستره فاني تحت سلطان حكمه وباقيا على قضا الطفرة قبل هذا صنفه قوم صناد انفسهم فانيه تحببته وسلكا
 من كل حول وقوة ثم صاروا باقين بحوله وقوته ثم لا شئ املواهم وايربابهم تحت جلال الوهية ثم صا فملوكا
 دون فملوكه وسئل ابو يزيد عن حقيقة المعرفة فقال ان يعرف ان عركا الخلق وسكونهم بالله وكده لا شئ يرك له
 ركن الله تعالى اوحي اليه اذ ود عليه السلام اذ ود اعرفه واعرف نفسك ففكر اذ ود عليه السلام ثم قال عليه السلام عرفك
 بالفرذانية والقدرة والبقا وعرف نفسك بالصعف والعجز والفتنا فقال الله تعالى يا داود عرفني حق المعرفة
 ركن ان النبي صلى الله عليه واله قال لو ان الله تعالى عذب كل ستموانه واهل ارضه لم يكن طائما قالوا يا رسول الله
 يعذب اهل الارض بناجيهم فما بال اهل السموات لا لا تهم لا يعرفون حق معرفته اذ اقررت ذلك فاعلم ان المعرفة
 على ضربين معرفة حق لا يما وضدها النكرة ومعرفة تحقيق وهي الفرق الانبساط الذي ضدها البعد هذه
 معرفة اصفياء الله واجتباء الذين بعدد نه على لفظ افراميته قبل العارفون صم وكمر وعي معناه ان من عرف الله
 حق معرفته قل كلامه واسمها ونظره في غيرنا الله سبحانه وفي عن وبه الاعمال وصنا متجسرا مع الاصل ومفتقرا
 اليه جميع الاحوال ومنقطع عما عدا الحال الى حال فانما بالامو بمحقا بقها لا بالحسب فانه راس الحسب بذكره

مثال الصديقين قدامهم وقال ابو يزيد بكس على تحفيق المعرفة مرضى بالحال ذو له الحال قال بعض اهل المعرفة
 من عرف الله حق معرفته كل نشاود هشر عقله واتى دهيته من هيشه العارفين تكلم بحاله هلاك از سكنا حرق
 للعارفين قلوب يعرفون بها نور الاله لبيس الشير في الحجب **فصل** مراد ديسي اندر دل كركوهم زبان
 سوزد و كرينهان كنم نرسيم كه مغر استخوان سوزد و قيل لبعض ما الفرق بين معرفه العام و الخاص
 و خاص الخاص فقال كالفرق بين علم اليقين و عين اليقين و الصادق و الصادق و الصديق و قال
 محمد بن الفضل ان اول مذكره من مدارج المعرفة التوحيد ثم التجريد ثم التفريد فاما التوحيد فهو بمعنى
 الانداد و اما التجريد فهو بمعنى قطع الاسباب و اما التفريد فهو بمعنى الانصاف بلا بين ولا عين لا دون و قال
 بعضهم المعرفة على خمسة اوجه اولها وجه الالهية و الثاني وجه الربوبية و الثالث وجه الوحدانية و الرابع
 وجه الفرائدية و الخامس وجه الصمدانية فاما وجه الالهية فهو الخسنة في الشير و العلانية و اما وجه الربوبية
 فهو الانقياد له بالعبودية و اما وجه الوحدانية فهو الاعراض عن سواه و اما وجه الفرائدية فهو الاخلاص بالقلوب
 و الفعل و التنية و اما وجه الصمدانية فهو المراقبة له في كل خطوه و لحظة ثم اعلم ايضا ان المعرفة من العبد و التعريف
 من الله سبحانه و هو اشير الجواهر التي في خراب الله تعالى و اعظم هذا يا الله يهديها الى لعبها و ان الله تعالى من بها
 قلوب اصفيها و اهل معرفته فالعارف كلما لاحظ جلالها هاب هرب كلما لاحظ جلالها طاب طرب فبقدر رايها
 العارف عن جلالها و جلالها يصل الى مراتبها كما روى ان النبي صلى الله عليه و آله لما افضلكم معرفة قال ابو سليمان
 لو ان المعرفة نصبت على شيء ما نظر اليها احد الامان من جنتها و جلالها و قال بعضهم ان لكل احد راس طائر
 فرأس طائر المؤمن المعرفة و لكل قوم معاملة و معاملته العارف لبيس و دبرها و المعرفة تنفع عند كل العقور و عند
 اجل القبول فكيف عند الملك الغفور و قال ابو يزيد ياتي في الليل شربا بالقلوب اهل المعرفة فادش و اطار قلوبهم
 في الملكوت حب الله و شوق اليه فبذلك يقطعون لياهم الاوان لناظرين اليه لا الى غير ذهبوا بصفه الدنيا و
 الاخرة حتى ان رجلا اجلا الى الثغمان فقال الله لا اجد قلبى يفتح له روح من المعرفة قال فلعلك من المتحيرين فان الله
 سبحانه يابى ان يفتح روح المعرفة للمتحيرين و اعلم ان التحير على وجهين تحير الوكشيد و تحير الدهيته فاما تحير الوكشيد
 فهو للمحرورين و من المطرودين و اما تحير الدهيته فهو للشنايقين العارفين كما يحكى ان بعض العارفين كان يقول في بعض
 مناجاته و اضيق دليلى المتحيرين زنى تحيرا و عن الصادق عليه السلام من لا يعرف الله تعالى حق معرفته النقص منه الغنى
 ثم اعلم ايها الاخ الروحاني ان العارفين جالات سوحالات عامة الناس و سوط رقبهم و عيشا بخلاف عيشهم
 و لقد سبقوا من و منهم سبقا لا يكثره الاعمال ولكن بصفه الا اذا ان و حيل اليقين مع ذائق الورع و الا فطاع
 بالقلب اليه و تصفية الشير عن كل ما ذوق الحق و اذقهم الله طعم بابا معرفة انزلهم في حقيقه قدسية حتى لا يضربوا

المعرفة جالات

سؤال التبعير يقول
 صالة اذا ضايق
 الناس بعد و عليهم
 و جمل يقول معناه
 الحيرة على العيون

اسئلوا العارفين فان عجائبهم لا تنفى فقال ابو بصير فتجبر اخجل من العبد الا يسوء ولا تحيكت منه حيا ما تحيكت مثله
 قبل ذلك من احد قاتم قلت معك شئ من الطعام قال فاشا فاذا بك اريد بنا جام فبني عسيل اشديا صامنا من الله
 والطيب بحامل لبيك قال كلوا فوالله لا اله غيره لك هذا من بطون كل قمارا اين شيا احل منه فنجست ثم انه
 قال وليس بغاف من عجب الايات ومن عجب الخايات فاعلم انه بعيد من الله ومن عند من وية الاية فانه جاهل بالله
 وقال بعضهم كنت خاجا فاردت التلبية واخذت من يد ابي فغسلته فقطعته نصفين ثم اتزوت بنصفه اذ
 بنصفه الاخر فلم تزل نفسي تبارعني ببعض الحاجة فاذا بها تف يهتف فانظر بين يديك فظن فاذا البار يقصه
 كلها فمضيت غمضت عيني عنها وقلت اللهم اني اعوذ بك من كل اذلة سواك وحكي ان رجلا من العارفين فرغ
 من عمل الحج واركب ثم اخذ بحجر با حرامه اخرى قال لبيك اللهم لبيك فقيل له يا هذا ان قلت الحج تكون التلبية
 وقد مضى فقال فلما حركت من الموطن الى زيارة البيت قال ان احركت من البيت الى زيارة رب البيت فقيل له هديك
 لمن احركت عن غيره وقصدت الى يارته فنع الموردين وحكي ان حمزة بن حنبل قال كنت اسير على شاطئ دجلة فاذا انا بطر
 اقبل على علي عليه السلام العارفين فقلت عليه قلت كيف حالك شيانك قال سبحان الله ربنا ان كان وعدنا المفعول
 يا حمزة خرجنا اشغلنا بما يعينك فقلت رحمك الله من عرف اسير واسم ابي وما رايته قبل اليوم قال اما علمت
 ان العارفين يبعث بعضهم بعضا بنور المعرفة فقال تعجب من حسن فحس وتجرب من هيبته وحكي ان ذا النون المصري
 قال بينا انا اسير بلاد الشام فبلغت في قرية فاذا انا بنف من اهل القرية فدعوني منهم فاذا انا باسوء ولكننا نتحكون
 من فرج راسه الى قال يا ذا النون عرف قد رآته ولا تمن على الله والحبيب لا يمن على المحب ثم نظر الى السماء فقال
 يا غاية هم العارفين عرفك فبهوا هبك ان شكرتك فبمعنك قال سئلت عنه فعمل هو مجنون لا يظفر في كل يوم
 يوما الا مرة واحدة ولا يخاط الناس ولا يكلمهم وقال ذا النون المصطفى بينا اسير على شاطئ النيل فاذا انا بجانب
 متلعة على النيل وقد اضطرب امواج النيل وهي تقول الهى تك وما تفعل في فقلنا جارية تشبهك فيه وموجها
 كل بروا حين فقال يا ذا النون انك لذكر اذا شكوت شكوت منه واذا سخط سخط عليه ثم انشأ يقول
فري من نال ودك لا يشكوك يا سيدك **بجود** انت المراد وما سواك محال **بجود** فقلت يا جارية من عرفك
 التي ذا النون ولم يرد في فقال عرفك بنو معرفة الجحيا فقلت ما تجد ههنا وحيدة الوحيدة فقال ذلك الله نور
 قلبه بنور معرفته ما يسكن قلبه قط الى غير فاة مؤسلا براري الخلو ان حبنا العزباء في القلوان وقال الواسطي
 بينا اسير البادية انا باع ابي جالسا متفردا ودرت منه وسئل عليه فتر السلام على فاردت ان اكلمه
 فقال لا شغل بذكر الله فان ذكر الله شغلا الطلوب ثم قال كيف يفرع ابن آدم من كرم وخدمته والموت في ثوب
 الله ناظر اليه ثم بكى وبكى فقلت له ما اريك فبريا وحيدا قال ما انا بوحي الله معي ما انا بغير الله انيس ثم قال

ومضى مسير عاوي يقول يا سيدي أكثر خلقك مشغول عنك لغيرك وانت عوض عن جميع ما فاك يا صاحب كل غريب يا مريد
كل وحيد ويا مأمور كل فريد وجعل يتروانا اتبعه ثم اقبل الي وقال ارجع غافاك الله الى من يؤخر لك متى لا يقبل
عمن هو خير لم منك ثم غاب عن بصري وحكي ان حرم برحق قال رايت وكين من غامر فسيلا عليه فقال وعيله
السلام يا حرم برحق فقل كيف عرفنا اسمي واسم ابني قال عرف زوجي وروحك بنور مغفرة ربي قلت انك احب
في الله قال ما اظن احدا يحب الله يحب غير الله قلت ربي الصعبة والاشد بك قال ما ظننت عارفا يسبحون خير عن الله
حتى يسبنا ليس بغير قلت وصني قال اوصيك بالله سبحانه فانه عوض عن كل ما فاك قال ذواتون كنتا سيرا
بعض المفاوز فاذا انا برجل مئزر بحشيش فسيلا عليه قرر على السلام ثم قال من ابر القبة قلت من بلد مصر قال
الى اين قلت اطلب الاشرف المولى قال انزل الدنيا والعقبى صبح لك الطلب فصل الى مولاه وانتهى فلهذا كلام
صحيح صحيح قال التمهنا فيما اعطيا ولقد اعطينا حين ما نقول ومولنا مغفرة فقلت ما اتممت لكن اريد ان
يزيد في نورنا على نور فقال يا ذا التون انظر الى فوقك فظننا اننا السمتا والارض كانتا ذهابا يتوقد ويتلا
ثم قال يا ذا التون اغضض بصرك فاذا هما صاننا كما كانا فقل كيف السبيل الى هذا قال انفرد بالقران كنت له
عبدا وقال الحمد المقدسي خلق يوما دارا لمجانين بالشام فليث فيها شابا على رقبته غل وعلى رجليه قيد
بسلسلة فلما وقع بصرك على قال يا محمد انزني ما فعل لي واشار بطرفة الى السماء ثم قال جعلتك بسوا اليه قل له لو
جعلت السموات غلا على عقي والارضين قيدا على رجله انقض منك الى سواك طرفة عين كيف لا يكون الخشا
هكذا وهو يقبل في الروضات الاربع على بطا الاربع في روضا ذكره على بطا محبته وفي روضا شوقه على بطا
افسه وفي روضا خوفه على بطا رجائه وفي روضا مناجاته على بطا فرب فاتي نزهة اطيب من نزهة الخاروق اتي
سروا سير من سيرة فياله من طرب يسر ودياله من فرح وجوه فتموه يتفكر في نعم ربه وقره يتفكر في نقص حشر
وقره يتعلق بامتنانه وقره مجو حول سيرة اذ قد سبه للتاسخ واللعاف كالان وقال ابو يزيد ان في مقام
من مقامات الخاروق ان تر على الماء والاعلاها ان تر على الدارين من غير ان يلنق منه الى ما سواه وقال ذو النون
اول زمر بوم لفته زمر الخاروق ليس لهم مقادير مقعد عند مليك مقتدر وقال العارف بهن البر والذكر
لا الله يمل من نوره ولا الخاروق شيع من ذكره **فصل** فقد تحقق منا اسيلفنا ان علم المعرف هو العلم بالله
عز وجل وهو نور من انوار مجلال وخضلة من اشراق الخصال اكرم الله به قلوبا طيبية وخص به اهل ولا
واهل محبة وفضله على بين العلوم واكثر الناس عن شرفه غافلون بل طائفة جاهلون عن عظيم خسر
سياهون عن عوامض منجى الا هو ولا يدرك هذه المغايب الا الحكماء القلوب هذا العلم اسيا العلوم كما قال
سيد العارفين عليه السلام العلم نقطة كثرتها الجاهلون بين العلوم مبتدئة عليه بينا خير الدارين عرفها وبه يعرف

علم الخاروق
عطائي للبر

عينو نفسه من تبو جلال بوبينه وكما القدره واصل عبودته نفسه صدقاً أمرته يطير تر العجب بجناح
 المعرفة في سائر قارظايف قد رته ويدور حول منه في عزه ويرتع في روضه فادسه فلا تيم العلوم كلها دون
 المزاج شيء منه بها ولا يفسد الأعمال إلا بفقده ولا يسكن اليه إلا بولوب نظير الله اليها بالزافه والتجمل ونوره
 بمصابيح العلم والحكمة ووصل الى رفع المنازل والدرجات كما قال تعالى برفع الله الذين امنوا منكم والذين هم في الآخرة
 درجاتاً وكل عارف بخشي الله ويقيبه على مقدار علمه بالله عز وجل وكذلك يرى العبد بنوره حركاته في الآخرة
 من باطن القلب في يرى خطر الضلال لا اله الا الله فيج من شهود النفس بيري الهام الملهم من جهة الطاعة ويؤري
 وسواس العبد من جهة المعاصي بنور يعرف العبد كيف يحذر ان لا يذات وكيف يرد خواطر الغفلة وكيف
 يقبل الهام الملهم وكيف يتحارب العدو بخواطر الخلاص قال الله تعالى افرح الله صدقه للاسلام فهو على
 نور من تبه قال من لم يجعل الله له نورا فما له من نور وقال ابو عبد الله في وصيته لابنه يا بني اجتهد في تعلم علم
 السرفان بركه كثير اكثر مما نظن يا بني من تعلم علم العلانية ونزل علم السريه هلك لا يشعر علم اهل هذا العلم
 اعطاني لا تكلفي الا ان الله يعطيه العبد بحسن جهده يا بني ان اردت ان يكرمك بك بعلم السريه فعليك ببغض
 الدنيا واعرف خدمه الصالحين من ههنا قال بعض العارفين في جواب من سئل عن سبيل المعرفة بالله ليس بالاشياء يعرف
 العبد تبه بل برب يعرف العبد الاشياء وقال بعضهم عرف الله بالله وعرف ما دون الله بالله وقبل لولا انك
 كنت اعرف من انك وسئل بعضهم باي شيء عرف الله قال بعرفه اياي وقبل للوابعة البصير عرفك بك قال
 ربه بربه ولولا ربه ما عرف ربي قال سيد السهداء عليه السلام في دعاء عرفه كيف يستدل بك بما هو في وجوده مفقود
 يكون لغيرك من اظهر هو ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك مني غيب حتى تحتاج الى دليل يدل عليك من بعد حتى
 تكون الاثار هي الموصول اليك عيني عن لا تراك ولا تزال عليهم اوقبا وحيث صفة عبد لم تجعل له من جبارك
 نصيباً تعرف لكل شيء فما جعلك شيء تعرف في كل شيء فانت الظاهر في كل شيء وقال بعضهم رزقني الله
 الحياء وكسبنا المراقبة فكما هم بمعضيه ذكر جلال الله وعظمته فاستجيب منه **تبصرة** اي غير من
 در رتب معرفه جند طبقه اند بعضي در مقام نفس مثبته انطايفه اهل دنيا وانبايع هوا وهو من خواص الله
 چون حق وصفا اورا شناسند اهل الله اينا نرا اصحاب حجاب منكر حق مينا مند حشاك در شناسنا
 فرموده ايك قل را تيم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من هو اصل من هو في شفا وبعيد طبقه دوم را با قلبه
 اصحاب اين طبقه از مقام نفس تر كره وآينه دل ايشان از نيك شكونه صا كره يده بايان الهى نكالا كند
 تفكره مقاماً وند بر كمال انوره در مظهر آفاق وانفس بعرفه اسماء وصفا واسماء اياك حق ربيده اند
 ليس علم وقدرة وحكمة حق يحشم عقل مصفى انبوه هو ابيند حتى يتبين لهم الحق وانطايفه اهل ربها باشند

والجواهر امره بالكوني فاذا اجتمع قلبه فيك هذا الخلق القادر بكونه في رتبة معرفة الله
 طبقت
 الطبقة
 فيتم على الرتبة
 طبقت

برایشان در انباشتد سیم طبقه ادب و فتح و اهل این طبقه ذکر و تجلیات و صفات و اسمها گذشتند بمقام ایشان
رسیده باشند و مشهود جمیع احادیث یافته و از خفا پنهان گشته و از حجب تجلیات اسمها و صفات و کثره تعینات
گذشته و مشهود حضرت احدیه حال ایشان گشته و اولم یکف بر تک آنه علی کل شیء شهید و این طایفه خلق را
آینده حق بینند با حق را آینه خلق و طبقه چنانچه بالا تر از اینست و آن اسمها را که در عین حدیث است
محبوبان مطلقا فرموده اند الا انهم فی مرتبه من لقاء ربهم و ذکره و صفات تجلیات اسمها و صفات هر چند
بسیار بقیان از شک خلا یافته اند اما از لقاء علی الدوام و معنی کل من علیها فان بقی وجه ربك که الجلال
و الاکرام قاصر اند و محتاج به تنبیه الا ان الله بکل شیء حیط و به مشهود این حقیقت و معنی کل شیء هالک شود
جز طایفه اخیر ظرفیافته اند و در این مختصر موالا و الاخر و الظاهر و الباطن عیانست در کل تعینات
وجه حق مشهود و از وجوه اسمها و تعینات آن منزه فاینما تولوا فثم وجه الله محققان چون باین مرتبه رسیدند
میکوینند **فصل** ایچیز چون اینها را نباشد شد پس بداند که علم الهی که علم توحید است
احاطه بمجمیع علوم دارد چنانکه متعلق او را که ذات حقیقت است احاطه است بمجمیع اشیا که ان الله بکل
شیء حیط و اولم یکف بر تک آنه علی کل شیء شهید همچنانکه بی علم و موضوع ^{و تالیفات} تعینات این علم از این مبنا باشد
و موضوع این علم وجود حقیقت است بخانه و مبدا و موهبت حقیقتی که لازم وجود حقیقت است و تعینات
عین از اسمها و صفات و اسمها افعالند و فیما بل و عینا است زانچه بدو مبین میشود حقایق متعلقات
این اسمها بلکه و مرجع اینها بدو چیز است و هما معرفت ارتباط العالم بالحق و الحق بالعالم و ما ممکن فیه مجموع
و ما یعتقد و لا بد است هر کسانی را که طالب معرفت این مسائل و مبدا باشند میسر است و ایشان را طایفه اهل الله
که غارفان علم الهی اند و وقتی که وجه حقیقت این علم برایشان مبین گردد یا بدلیل عقلی اگر چنانچه حال وقت
و مقام آن عارف و مخبر از حقا آن کند و اثبات آن بدلیل عقلی از کسینتها گردد و با سبب مع که طالب است
بصحت آن متحقق گردد و وجه حقیقت آن تأثیری در نفس خود یا بدلیل کلامی که آنکه افتقار باشد بسبب کلامی
من لغت و ما والا قیسه همچنانکه شیخ کامل نجم الدین الکبری در جواب امام فخر رازی که پرسیدیم عرفان ربك
کفایت بوار دان ترد علی القلوب ففجر النفوس عن کذبها پس از این مقدمه معلوم شد که علم الهی اعرف است
جمیع علوم است و موضوع عظمه و مباحیه و مسایله و علم حکم و کلام اگر چه موضوع ایشان موضوع این
علم است لکن در این دو علم از کیفیت و صلو العباد الی ربه و لقرینه الله و المقصد الا علی و المطلب الا سنی من
مختصیل و الاغالی و الطاعات العبادات بخوبی میکنند پس این علم ارفع و انفع بلکه صفاه و نفا و جمیع علوم
است فلا مطمع للنجاة الا بحصوله و اقلنا انه لا فوز فی الدجاء الا بوضوئین این علم را بطریق شریف و مرتبه و عالیتر

از علم ظاهر است که نصیب اهل ظاهر است بقیاس سائر اقسام علم ظاهر بر علم حقایق حیا که پس غایب از علم ظاهر است
 علم باطن از وی اخذ می کنند باطن از باطن غایب از علم ظاهر است علم ظاهر از وی سلفاً و میناً ایند
 است و همچنین غایب از علم ظاهر است علم ظاهر از باطن است و غایب از علم ظاهر است و حیات هم چنین است
 در اقسام علوم ظاهر و جادو و سحر و علم کلام و فقه و اولی و اندم است است علم محض و حق و حق
 شیخ در علم طریقه فوق حق و سائر علوم است پس از این باید بالانرا از این بدان که چنانچه که شد
فصل این نیز بدانند که حقیقتی که در نزد اهل معرفت است از وجود محض است و وحدت او و تثبیت
 حقیقی نه وحدت که در مقابل کثره باشد و وجود در حق و بیخانه غایت از او است که در ماعدای او و او را بد
 است حقیقتی است و حقیقت هر موجودی است از تعین او و در علم حق بیخانه از او و آن حقیقت را در
 اصطلاح اهل معرفت غیر ثابت میگویند در اصطلاح متکلمان معلوم معتمد و در اصطلاح معتزله
 شی ثابت و آن واحد که اول از حقیقت است و این محققان اهل معرفت وجود را است که بر این
 ممکن است آنچه بوجود آمده است خواهد آمد من تمام است و علم بوجود فایض شده است این وجود شریک
 است این اقله اعلی که اول موجود است و از عقل اول نیز میگویند این است موجود که امانه همچنانکه
 فلاسفه میگویند چه نزد محققان وجود نیست و واقع الا حق سبحان و تعالی عالم امری را بد نیست حقیقت
 که معلوم الله اندازد و متصف بوجود می شود و این حقیقت از حیثیه معلومیه و تعین صواب است از علم
 حق سبحان مستعجل است که محمول باشد لا سیما حاله قیام الحوادث بدان الحق سبحان و لا سیما حاله ان يكون الحق سبحان
 ظرافت سواء او مظهر او از اینجا است که حقایق نزد اهل کشف و نظریه محمول مجمل جاعل نیستند از محمول
 هو الموجود لا وجود له لا يكون محمولا ولو كان كذلك كان للعلم اللدنی هم تعین معلومان فی الاثر مع انها غیر
 خارجة عن العالم فانها معدنه لا نفسها لا بولها فی نفس العالم بها فلو قيل بجعلها لزم ما تيسر وقها العالم بها
 فی الوجود وان يكون العالم بها محلا لثبوتها لا في نفسه و ظرافت غیر که در کل ذلك باطل لا نه فادرج
 وحدت سبحان و لا فاض بان الوجود المفاض عرض لا شیا موجود لا معتمد و کل ذلك محال من جهت انه مختصیل
 الحاصل پس از این باید که حقایق مجمل نیستند و در واقع و موجود نیست بلکه وجود واحد و این وجود شریک است
 در میان جمیع موجودات و سلفاً از حق سبحان و تعالی است این وجود واحد که بر مکان مخلوقه غاوض شده است
 فی الحقیقه مغایر نیست وجود حق باطن که حجت از این و مظاهر است لا بنسبت و غنما را که اظهر و التبعیز
 والتعدد الحاصل بالافتراف قبول حکم الاستیلاء و نحو ذلك من الغویة بل بحقیقه بواسطه التعلق بالظاهر
 لغیر حق سبحان و تعالی بمقتضا کنند که از انحصار خواسته که ظاهر شود و غیر اینها و صفات را که است و کجایان

اعین
 ثابت محمول
 نیست

تجلیات خود را باین وجود عاظمی و عظیمی عالم و عالمیان یعنی همه اشیاء ممکنه فاضله که باین وجود عاظمی و عظیمی
 ممکنه مقول گردانید که نزد محققان خلوق عاقل از آنست چه عالم که فاسق و بار و اخلاقی میبندد وجود نیست
 مراد اینست که این حدیث در تعین را به نسبت چه وجود من حیث مذهب و حقیقت یا حقیقت است که محقق هر متحققی سواء
 كان العقل او في الخارج بان حقیقت است و وجود نور را از آنست که در ذات واجب الوجود مطلق و دائم واحد
 الثبت و در تعین متنوع التجلی و الظهور است که بحسب نسبت منتهیه که لازم تعین است این تعین و لا تعین
 و وحده و کثره نسبت دارند همچون نصف ثلث و ربع و غیره اما من التیسب که ذات احدی شامل بر آنست آنچه
 کثره نسبت در احدیه واحد احد نیست چه کثره نسبت در واحد که در نهانیه است اما احد الثبت و هکذا
 الاعیان است لکن ظهور الواحد و مراد کثره غیر منتهیه می باشد متکثر است با سیم و وصف ثبوت فکذا عالم
 ممکنات غیر منتهیه که وجود مطلق احد الثبت چنانکه اعیان اشیا همه در احدیه و معد منتهی است
 و لا شئ معه **مباحثی** اندم که در هر دو کون اثار نبوده و بر لوح وجود نفس در یار نبوده و معشوق
 عیش و ما بهم میبودیم و در کوشه خلوتی که اغیار نبوده و ایغیر تقصیل اینها را با شئ الله علیه
 این با وضوح و جوی که خواهد شد و این ضعیف طریقی از برای تحصیل اینها را نبوده که غلبه از ملات
 برز که حقیقتا باشد بنقلین کاملی که مؤثر محبت **فصل** ایغیر در کوشید که دوام ذکر حق
 مؤثر محبت با آنجا است که اسباب بعد از آن بغض نیاید که در مذمت آن اخبار را از احدی است
 و آن ذکر شد و در این مقام نیز از جهات کید سبک ذکر میشود و فی الفقیه عن الصادق علیه السلام ان من انزل
 الوحی به من السماء لو ان ابراهیم و ادین و سیدان ذهب افضله لا یبغی ما نالنا یا ابراهیم بطنک بجز من الحی و و
 من الا و در نهانیه املاه ثقی الا الثراب فی هج البلاء غده من هو ان الدنيا على الله ان لا یبغی الا فیها و لا یسأل عنها
 الا بترکها طلب الدنيا و طلب الاخره عز فیما عجا الم یحزن الذل فی طلب ما یغنی و ترک الاعتراف فی طلب ما یغنی
 عجب من ذلك ان الرجل یقطع الى ملوک الدنيا فیدس اشرهم اليه فكيف لم یقطع الى الله تعالى فیتخلى باخل الى الله
 تعالى قال الله تعالى ان لم یکن لک قال تعالی عبدنا محلا امواطعنی حتی اجعلک حیالاً ثم قال لعل یطلب الذل لنفسه
 الدنيا العز الاخره کما قال النبی صلی الله علیه و آله لا رب مکره لنفسه موهبا مهرب و رب مهین لنفسه موهبا مکره
 سرفایه عز را بدینا بوقعا عذاره و او بر تو میخندد و با وجوا و ضایع میمده که در دین از غلبه و محبت بوی دارا بهم
 ایدم گفت نیاز نیست که شیر را ز کبر است و ویش از شای و جبهه ها پش از شمشیر و ویش از غلبه و کوشه ها پش از شمشیر
 و کردیش از بزرگی و خشن طبع و شکست از حرص یا پش از حسد یا خشن از نا امید یا پش از شمشیر که از بهادر
 جنگ میکنند بد غره میبندد و او پش از حسد و نقل از جانشان را به اجنبی و فالان در جوی بریدان و بزرگ علی

ان لم يكن له ربيع يجوز فانه لو جاز النظر الى الاجانة لكشف عن وجهي حتى تنظر الى فخران من كان له مثلي انيغى له
 ان يترج غيري فوق الجعيد مغشياً عليه فلما افان سئل عن ذلك فقال ان كان الحق سبحانه وتعالى يقول لو جاز
 لاحد ان ينظر الى في الدنيا لكشف له الحجاب عن وجهي حتى ينظر الى فخران من كان له مثلي لا ينبغي ان يكون قلبه
 غيري **نظم** ولو ان بكلي ابرز حصن وجهها **بؤ** لهام بها اللوام مثل هياهي **بؤ** ولكنها اخذ
 بخاسر وجهها **بؤ** فضلو اجمعين حصو منها **نظم** اكر ميكشي نار بيلان دراي **بؤ** وكره
 چواشتر مجننا دراي **بؤ** كراهك بن محاراي رسي **بؤ** بكام نهك سينك سينك مخص
 كل باغ جو پش خار كبر **بؤ** سير كنج داريم مار كبر **بؤ** چوپروانه انكس كه سوزنده نيس **بؤ**
 بروشمع معني فرونده نيس **بؤ** پس ايغز چرا اوجلا مجبو جقبني خود را محروم ميدار و به نظر
 ونظار نيا خود را فريشه ميكني حال آنكه جنتا بار تعاشانه فرموده اسيد و قبي كه دنيا را آفريد كن
 بوي نكاه نكرام الدنيا ماعو و ماعو را غيها اكر چه بظا هر شين و بصوة طراو دار و لكن در باطن
 اسيد تل مقلو او خندول طالب و مجنون هر شي آلوده بشكر خا شيب اسيد شيو و اندود بر **نظم**
 چيسك نيا خاك را كهفته و برانه **بؤ** غصه جاي محند آبادي ملائخانه **بؤ** هر لبني نايينك
 ترك دنيا كي كند **بؤ** سرفراز برار سيد ربا دل و مرانه **بؤ** حال دنيا را اير سيد كم ماز فرزان
 كفت يا خواشيد يا باد اسيد يا افسانه **بؤ** باز كهفم حال انكس كو كه دل درو بسيد **بؤ** كفت
 غوليس يا ديويس يا ديوانه **بؤ** روي ان عيس عليه السلام كوشيد الدنيا فراها في صورة عجة هتيا
 عليها من كل زينة فقال عليه السلام انما كز وجق لك احصيم فال عليه السلام كلمه ما توال او طلقوك قال بل
 كلم قلتم قال عيس عليه السلام بؤس لا زواجك الباقي نكف لا يغبرن با زواجك الخاصين كيف هلكتم و
 بعد واحد لا يكونون منك على حد راي طالب الدنيا غيرك وجهها **بؤ** ولسند من اذراي قضاها **بؤ**
 وروي ان عيسى عليه السلام اشهد بالمطر والوعد البري يوما فجعل يطلب شيئا بلجا اليه فرغله خيمه من بيتا
 فاذا فيها امر فجاز عنها فاذا هو بكهف في جبل فاذاها فاذا فيها اسيد فوضع يده عليه قال الهي جعل لك كل شيء
 ما وى لم تجعل له ما وى فاحي الله اليه ما وى في مستقر وحي لا زوجك يوم القمه ثمانه حوراء خلقها بيد
 واطع من عرسك رجب ان لغام كل يوم منها كعمر الدنيا ولامن منك يا اينكا اين الزهاد في الدنيا هلموا الى
 عرس انراهد عيس بن مريم پس ايغز منجب نيا بموايد كرفنا و مبغض نيا بمحبوسه و سينكا رجب الدنيا
 راس كل خطيئه شين خيرا او ترك الدنيا راس كل عجا علامه فراميد در او اسيد مثل دنيا هم چو نيا اسيد
 ما دام كه شخص كد را و در آرد از و ميگرزد و چو پش نيا كود نيا از عقبه ميدار دنيا را بخدي من خدمك

كل باغ جو پش خار كبر
 سير كنج داريم مار كبر

واحدی من خدمی در خانه سحری رحله الله دینک زنی جار و سبک در کفایتی که حقک اوزاد زنی ما کرد
 است که خدمت را بکنند **فصل** تو مگو ما را باز شه بار بیست و نه تا کریم کارها در شوار نیست
 قیل قوله تعا حکایه عن برهیم علیه السلام واجتنبی و بنی ان تغدا الا صیفا عنی بالذهب لفضة و فی شرح
 نهج البلاغه قال صلی الله علیه و آله دنیا و الاخرة ضرران بقدر ما تقرب الی احدیهما تبعد عن الاخری ای غیر
 جزا بسبب فدا دینی بدیگاردون که همه شراب و می و معشوق و خواب و فوش و نبشیت خود را از شه و خطا
 خطاب خست براری محروم میداری از قرب آنجست و فو صفا و ی و در سبک دانی و فی الجواهر السنیة و می و ی
 القدسی ان الله تعا بقول عبد خلق لا شیء الا بجلک و خلقک لا بجلک و هبک لذلک بالاحیة و الاخریة
 یعنی انت مظهر حقیقتی المشتبه علی جمیع الایمان و الصفا و الاحکام و الآثار و العالم باسرفاضل و جود
 مظاهر خفا و حقیقتک شنبه العالم اکبر لیک شنبه الجسد الی الروح فان روح العالم و العالم بدینک جسد
 و المقصود من العالم انت حقیقتک الجاهل ان المقصود من الجسد و الروح المدبره فلا تستر انوار روحایتک تحت
 ظلم الجسد انتک فان التجلی فی کل مظهر محسوس لک المظهر من النور و الباطن لا فضا اریغداد ذلک فالتحلی
 الا الهی الوجوداتی فی مظهر روحک سیر و قلبک اکمل من تجلیه فی مظهر بدنک جسدک لاشتماله علی الظلمة البندیة
فصل ای غیر بداند که افسانه از دهر یک از عوالم اربعه صورته است و جمیع عوالم اربعه عباد
 است که عالم معنای عالم اسماء و صفات است که عالم ارواح که عالم حقایق نیز میگویند و عالم مثال و عالم
 شهادت و اینکه این که اشرف و کرامت و شکیب و زاریش بیشتر است و جسته است که روز نظرش بیشتر
 میاندیشد و آن عوالم میثقی است و عزیز و در هر حقیقتی از حقایق کونیة از اسمی و خصوصیات از اینها
 الهیه چنانچه بفضیل بنایا شیا الله و چون از حقیقت که عباد از سیر وجودیست مراتب اربعه یعنی
 عوالم مقدمه معنای و روحا و مثالا و عنصری است از شد از مرتبه کمال دیگر و از اخلاص است که پیش از
 عبود و باین مراتب کمال نداشت چنانکه آب از چند مرتبه که گذشت در درخت کل کل شد و بعد از آن از آن
 مالت فرغ و انبت و کل اب همان است که بود بزیاده خواص دیگر مثل عطر و نفیر و نفوته قلبی یار و عقل
 باین اعمال آن پس آن سیر وجود نیز بسبب کتب کمالا از مراتب کتوره و از اقوة انصاف و تخلق بجمع و صفا
 و اخلا و ربانی ممکن است سیر رجوع او نه بدان جا بود که صدور آن بود اگر مرجع عن مصدر باشد آمدن چه
 فایده دهد و چون در آمدن چندین فواید دیگر چون کمالی که او از مراتب ضل شده است یا شد او را
 استعداد تخلقوا باخلاق الله در سبب هم را دبا آنکه منشی حقیقت و یک اسم بود پس مرجع عن مصدر
 نباشد ای غیر از دینی از مرتبه ها هم و از مرتبه شیا الحین نکند بلکه از مرتبه ملک که نیز نکند و بر مرتبه

ان شیا
 در هر یک از
 عوالم اربعه
 صورته است
 و جمیع

مرجع
 عن مصدر
 نباشد

نرسید و چون کمر تبه افتید تا استیغدا حاصل نکند بروح اضحی ازنده نشود و استیغدا را آنست که از
 اوضا زمینه و اخلاقی ناپسندیده در لزا که منظر حقیقت پاک بکند و با خلا و پسنیدنه و اوضا حمید
 از ایند گردانند آنگاه مستعد قبول روح اضحی شود عیب طهرن منظر اخلاقی پسین هله طهر منظر
 سیاهه **فرز** آینه شو جمال پرې طلعت طلب **جارب** کن تو خندا و پسین هله ما طلب **عین**
 این **مشوی** پاک کن دو چشم را از موی عیب **ناب** بپننی ناغ **سیر** و سیر غیب
 چشم زاد ردوشنا یه خوی کن **کره** خفاش منظر آنشوی کن **دید** بینا از لقای حق
 شود **حق** کجا هم از هر احمق شود **هر** که راهیست ز هوشها جان پاک **زود** بیند
 حضرت ابوان پاک **لانه** لا یقع الموائیه بین العبد و بربن نه حتی یقع الوحشیه بیند و بربن خلقت
 فی عده الداعی و حی الله الی موسی علیه السلام الفقیر من لیس مثل العبد و المرض من لیس مثل طیبی و العبد
 من لیس له مثلی **مشوی** گفت موسی ابی حکم دل خدا **کی** کردید دوست پیدا کردم **وقت**
 گفت چه بود باز گوی واکرم **موجب** نااش من فرون کم **گفت** چون طفلی نه پیش والده
 وقت قهر شد سیه هم بروی زده **مادر**ش کر سبیل بر روی ند **هم** بما دادید و بروی
 شد **خود** نداند غیر از او دیار هست **هم** از او محجور هم از او سیه مسکت **چه** خوش
 میگوید شبح عبد الله بلیا فی خدا بین نااش و اگر خدا بین نمیخوانی باشی خود بین میباش که چون خود
 نباشی خدا بین باشی لا یصل العبد الی الحق حتی یهرب من الخلق و من نفسه **عین** ز قدم خود بدان خود را از
 دسیس طراز بون ذلیل مکرزان قال تعالی یا مخرجنا عرف قدر خلقک الا کوان لا جلت اقبل علی فانی الیک
 مقبل متی طلبنی نا غنک لاخر بلحقنا من خاصیک انما المراد صیانتک و لا تقع بینا لنا من طاعتک
 انما المقصود بحک فدیتر امر **مشوی** راه دور است ای پسر هشیار باش **خواب** با کور انگار
 بیدار باش **جهد** کن تا اندرین راه دراز **توبه** بک دره نمایه بکینه باز **کره** عالم فراتر
 بسپری **کام** اول باشد چون بنکری **تو** های دلی ای مبتح **چند** باشی جفته
 زاغ و زعن **شاه** بنا دسیس سلطان **جرا** در کھان باشی چوبو مان بنوا **پند** و پند
 با جندان گذار **کن** بیاف قرب چون عنقا گذار **با** کدایان کم نشین **شاه** طلب **بک**
 گذار **کا** هی طلب **از** فلک چون هست قدر تو فرون **پس** چرا در دسیس طانی
 زبون **پند** و پند **هم** ز افرصت شمار **هان** میوزارد دوست **غافل** ز نه **و** با **دو**
 رؤفشان از طریق عنایت که با این مشیت خا که با دارد مینماید یا مطلقا و صالنا راجع و یا علفا

قرب
بر تو و قیسم
سلیم

علی هجرنا کفرنا البعدنا ابليس لا تلهی بجمدک فوا عجباً کیف صالحنه و هجرنا و یحک ملک مل لقدر ما لیس فی
 لیلا القدر ایضاً بر مرد از وصلات قرآن مجتبی است قرباً متعالیاً است قرب بحسب مرتبه و کمال است کمال
 سیالک بقصر و حجاب بر از خود دور کند فیاض علی الاطلاق کمالی از کمال لا یزول و فیاض میگرداند و او را فی
 الجملة نزدیک می مغوی هم می رسد و اخوند ملا محمد باقر در اقول عین الخوضه گفته است که مراتب بتقرب غیر
 منتهی است و بعد از آن گفته است بعضی دیگر قریبیت گریختن مضامنه معنویست چنانچه اگر کسی
 در مشرق باشد و دوستی از او در مغرب باشد و پیوسته این دوستی ذکر محبوب خود باشد بحسب ب معبود
 با و نزدیک است از بیگانگی یاد دشمنی که در پهلوی و نشینانه باشد و ظاهر است که از کثرت عبادت
 و ذکر این معنی به حصول آید **عراقی** خوشا زدی که در مائش تو باشد **خوشا** راهی که
 پایانش تو باشد **خوشا** چشمی که رخسار تو بیند **خوشا** جانی که جانانش تو باشد **خوشا**
 همه تسک و عیش باشد آید و سست **خوشا** در آن خانه که ممائش تو باشد **خوشا** مشو غافل از آن عاقبت
 که داهم **خوشا** هم پیدای پنهانیش تو باشد **خوشا** عراقی طالبی که در استی هم **خوشا** بیوی آنکه در مائش
 تو باشد **خوشا** ایغیر از آنچه حصول این نعمه عظمی و حصول بدرجه علینا که قریب حضرت اله و اثر
 بخت موی و انقطاع از ماسوائی اله باشد در قنوت نمازهای فریضه و نافله مداومت با این دعایا
 که افشا الله قرب حضرت اله از برکت این دعیه دست بهم میدهد **اقول** فوئیس که در فردوس
 العارفین از حضرت رسول صلی الله علیه و سلم نقل نموده است **اللهم ارزقنی حبک حب ما تحبه و حب
 من تحبه و العمل لله یبلغنی الی حبک و اجعل حبک اجب الاشیاء الی** **عراقی** از جناب سرور
 اولیا علیهم و سلم **اللهم نور ظاهری بطن عینک و باطنی بحبک و قلبی بمعرفک و روحی بمثلک**
و سبری بایسقلال یصل حضرک یا ذا الجلال و الاکرام اللهم اجعل قلبی نوراً و سمعی نوراً و بصری
نوراً و لسانی نوراً و ید و رجلی نوراً و جمیع جوارحی نوراً یا نوراً لا توار اللهم ارنا الاشیاء کما هی اللهم
کن و جھنی فی کل وجه و مقصدی فی کل قصد و غایتی فی کل سعی و ملجائی و ملاذی فی کل شد و کولی فی
کل امر و تولی فی کل عین و محبة فی کل حال **فصل** مکرر این ضعیف بینا نمود که در این رساله
 آنچه ذکر میشود از حکما و اربعه علمیه بیرون نیست آنچه ذکر مینماید از این مطالب اخبار و آثار که از کلام
 ائمه اطهار علیهم السلام در این باب اوردیده است بینا مینماید تا مطالب بدو شاهد از ظاهر نباشد
 مگر یک این بضاعه را قابلیت این معنی نیست **قرب** با کد امین پای ای کرم زمین **خوشا** میفری
 بالای چرخ هفتمین **خوشا** لیکن نظر باینکه **قرب** فیض روح القدس را باز مدد فرماید **خوشا** دیگر

هم بکنند آنچه پیشتر میگوید. خود را الهی بخیر و جهاد بپا دارند و میدانند آنچه بر زبان حال جاریست
و در میانند ثبت مینمایند در این و ذاق والله هو الملمم الخیر **فصل** بعین بدانکه آدمی در
علم معرفه و مخالطه از چهار قسم بود بنیست قسم اول در علم توحید و آن بواسطه انکار توحید است
و دهرته و معتله و مستبه و ملاحه در آن در غلط افتاده اند و قسم دیگر در ادیان است و آن بواسطه
شناختن نبی است علیهم السلام که بصاک و بهود و نرسیا و غیر آن در غلط رفته اند قسم ثالث شناختن
مذاهب و آن بواسطه عدم معرفه امام زمان است و قسم رابع اختلاف لفظ اسمیان هر فرقه و آن بواسطه عدم
معرفه اصطلاحات است این ضعیف قسم ثالث را قبل از این ثابت نمود که ائمه اثنا عشر علیهم السلام بعد از پیغمبر صلی الله
علیه و آله خلیفه حق آنجتا مینباشند اختلاف قسم رابع ضرر ندارد چه اشیا در موضوع است قسم اول
ایشان الله بعد از مرتبه چهارم از حکم اربعه علمیه بیاید در غایت بسط و ایضاح و بعد از اثبات قسم
قسم دوم نیز ثابت است محال این ضعیف نبوه مطلقه و لایه مطلقه و نبوه خاصه و لایه خاصه و نبوه
تمام اشیاء الله بنیاست مینماید بعد از استمداد از باطن و لایه تادیکر آن اعتقاد خود را در باره ایشان احکام کرده
روی نمائند الکافی باینکه عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان من الملکة الذین ینبئ الدنیا لیطلعوا الی الواحد
والاثنین و الثلثة وهم بن کرون فضل ال محمد صلی الله علیه و آله فبقولون الاثرون هو لاء فی قلته و کثره
یصفون فضل ال محمد صلی الله علیه و آله فبقول الطایفة الاخری ان فضل الله یؤتی من یشاء والله ذو فضل
العظیم پس باید که مردم مقنا و مرتب را بشناسند و بداند بدانند خصوصیا که فیض سلوک از باطن نبوه
بولایه میسرند و از او به باطن شیخ و از باطن شیخ بیاطن سیا لک من القلب الی القلب و از ان باعد الامکنه
و در مقصد الا فیضی آورده است که چون بزرگی جوهر اول را شنید اکتون بدانند رسول الله صلی الله علیه
و آله میفرماید که جوهر اول روح من است اول ما خلق الله روحی دیگر آمده است که اول ما خلق الله نور
چون جوهر اول روح محمد صلی الله علیه و آله باشد پس محمد صلی الله علیه و آله پیش از آنکه باین عالم آید پیغمبر
بوده است ازین معنی نیز خبر داد که کننیتا و ادم بین الماء و الطین اکتون که ازین عالم رفته است پیغمبر
باشد و ازین معنی نیز خبر داد که لایه نبی بعد هر چند صنف بزرگوار محمد را صلی الله علیه و آله ذکر کنیم از
یکی نكفنه باشیم و هر چند صنف بزرگوار جوهر اول را بکنم از هر یک یکی نكفنه باشیم جوهر اول را و کار میکند
اول از خدایتها فیض قبول میکنند دوم بخلق خدا میسریند و اگر گویند محمد صلی الله علیه و آله دو کار میکند
از خدایتها میگیرد و به خلقان میرساند هم را سبب شایسته از جهت آنکه جوهر اول روح محمد صلی الله علیه
و آله است هر دو یکی باشد چون این مقدار معلوم شد بدانکه آن طرف جوهر اول که از خدایتها میگیرند

مبحث لا يه

ولا يه اسنك بن طرف جوهر اول كه مخلوق مبرئنا من ثبوت اسنك كن ولا يه باطن نبوة آمد و نبوة ظاهر ولا يه
وهو وصفه محمد صلى الله عليه وآله امد چون بنظا نسيه شد بدانكه انك اكل با نبي اسنيا ولي نبوة يا
مطلقه اسنيا مقيدة وهم چنين ولا يه بنز بر د قسيم اسنك ولا يه مطلقه مقيدة فالنبوة المطلقة هي نبوة
الحقيقية الحاصلة في الازل الباقية الى الابد وهو اطراغ التبي الخصوص بها على امتداد جميع الموجودات
بحسب ذاتها واهياتها واعطاء كل ذي حق حقه الذي يطلبه بلسان اسنك امد من حيث انه الانبأ الذي
والتعليم الجففي الازل المتي بالزبوتية العظيمة والسيطرة الكبرى حبا ابن مقام اخليفه اعظم وقطر
الاقطاب بينا مند و انك اكبر و ادم حقيقته كرتبها و ابقلم اعل عقل اول و روح اعظم مبنا مند و يه
معنى اشار اسنك ول ما خلق الله نوري خلق الله ادم على صوته وكذلك من راني فقد راي الحق وغير ذلك
من الاحكام الواردة فيه واليه اسنك المحققون اصطلاحهم بعين الله وعين العالم بقولهم عين الله هو انبنا
الكامل المتحقق بحقيقة البرزخية الكبرى واسنكنا جميع علوم و اعمال بنز اسنكنا كما ملكت جميع مقامات
و طرائف منتهى بوى ميسود و خواه ابن اسنكنا كما مل رسول باسندنا و صفي خواه بن باسندنا و ولي باطن ابن
نبوة مطلقه ولا يه مطلقه اسنك كن ولا يه مطلقه عينا اسنكنا و حصول جميع ابن كالا بحسبنا طر كالا
وبقا اينها نا ابد و مرجع انهم معنى به فاني سخي و بقا وى به بقا حقيقته ليله لا سنا و بقوله انا و على من نور
واحد خلق الله روجي و روح علي بن ابي طالب عليه السلام قبل ان يخلق الخلق بالهي عام على اختلاف الروايات و يحكي
لفصلها انبنا الله و ان الله بعث علينا مع كل نبي سيرا و معي جهرا و قول علي عليه السلام كنيت لينا و ادم بن الماء
الطين و في تفسير علي بن ابيهم عند قوله تعا و ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق و المغرب لكن البر من
امن بالله و اليوم الآخر و المكتاب للتبيين و ان المال على حبه ذوى القربى و اليتامى و المساكين و ابن
السبيل و السائلين و في الرقات اقام الصلوة و اتى الزكوة و الوفون بعهدهم اذ اعاهدوا و الصابرين في
الباسا و الصبرا و حين الناس و انك الذين صدقوا و انك هم الملقون ان هذه الآية نزلت في امير المؤمنين
عليه السلام لان هذه الشروط الاربعة و صفات الكمال و هي لا توجد الا فيه و في ذرية الطيبين عليهم السلام
و ان ذلك ما الايمان بالله و اليوم الآخر و المكتاب للتبيين فظاهر ثم نزل المؤمنين و المؤمنات
عليه السلام ادم بن الماء و الطين و في منهاج الكرامه قوله تعا و اذا اخذ ربك من بني ادم من ظهروهم ذرية من
كتاب لهد و سر ابنه و سر بر فعه عن حمد يفة اليماني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو يعلم الناس
سمي على امير المؤمنين و ادم بن الروح و الجسد قال الله عز وجل اذ اجذ ربك مؤمنين ادم الآية قال انما سمي بال
فقال تعا انانكم و محمد نبيكم و على اميركم و في ما قبل الايات في سورة الواقعة عن علي عليه السلام انه اخبر رسول الله

في تفسيره
تعا و ليس البر
اخره علي عليه

وضد بقدر الأول صدق وادم بين الروح والجسد ونبوة مقيدة اجناب اسنان خطا بوق الهية يعني مفر من الخلق
لنظامها وكاله واحكامه فان يتم اليه تبليغ الاحكام والتاديب بالاخلاق والتعليم والقيام بالسياسة
فهو النبوة التي تبعته ويخلص بالرسالة **فصل** واعلم ان الوجود ذا اثر على ظاهره باطن فغيرها
بالاول والاخر والاول التدرج من الحضرة الاحدية الى الحضرة الكثرة الخلقية والاخر هو العروج ندر بها الى الطائفة
منه وبهت هذا الوجود بمقتضى اسم الظاهر والباطن في الانسان الكبير والصغير وجودا ويجادا وفي العقل والشر
علما وكالا وفي الروح والفلكيها وحالا وليس الخارج غيرهما فالعقل حقيقة التبيين المطلق خاتم الانبياء والرسول
والنفس الكلية حقيقة الولي المطلق خاتم الاولياء والوصياء وشهدا لما تقدم من الاجناب كنبينا وادم بين
الما والظهير وكنت لينا وادم بين الماء والطين ومعناها انهما فالانبياء والوصياء بالفعلة والقوة كانبيا الله
والولياء اخوة انما لو كانا نبيا ووليا بالقوة ما فالهذه القول على سبيل الافتتاح والتيسر على غير هذا الحقيقة
ان التبيين المطلق كان ينبغي بمجر العقول والنفوس والروحات انما كلها من الملكة وغيرهم مما يجب عليهم من الله
معرفة الله ومعرفة صفاته واسمائه وافعاله ومعرفة الموجودات والخلق فان على ذلك فابليانهم واستعدادهم
كانوا معلوم من قبضه ادم بل وروح ادم عليه السلام كان يفيض من العلوم والمخارف فامنهم الاول وكان السعيا
قومه بالحق عن طبقة القول صلى الله عليه وآله ادم ومن تحت لوائه يوم القيمة وكذلك الولي المطلق الذي خلقهم
الاولياء كان يفيض على ارواحهم وانفسهم ما شاء الله من العلم والمعارف والحكم والحقايق لان نسبة الولي الخاتم
الى التبيين الخاتم كنسبة النفس الكلية الى العقل الكلية فان النفس من العقل استفاضت كمالا استيفاد اولافا في وقتها
بامر الله واشيائه ومثالها في عالم الحس الشمس والقمر استفاضت القمر من الشمس فافاضه الشمس النور وكذلك
جميع النجوم والكواكب التي استفاضوا من الشمس لوانوارها بالبلية اولالا والكواكب كالحلقات من تلك الصور
ليست فيضون من النبي والولي صورة ومعنى لهذا قال النبي صلى الله عليه وآله انا كاليشمس على كاليقمر استفاضت
كالنجوم ومنه سموا اصحابنا بالاولياء بالشمس والقمرية نظر الى الاولانية والذاتية والاولانية الغارضية
كنور الشمس نور القمر فان نور الشمس في دنور القمر عرصة وكذلك النجوم فالمراد بانها ان النبيا انه الذي يكون
رجوع جميع الانبياء والرسول اليه كما كان الى محمد صلى الله عليه وآله فانه صلى الله عليه وآله كان في عالم الارواح مع
جميع ارواح النبيين والمرسلين كذلك في عالم الاجساد وان كان بعدا لكل صورة لقوله صلى الله عليه وآله
انا اول الانبياء خلقا واخرهم بعثا وكذلك خاتم الاولياء هو الذي رجوع جميع الاولياء والوصياء اليه فاما
وباطنا كما كان في عالم الارواح فان كل من كان في ذلك العالم من جميع النفوس والارواح وليا كان ووصيا هو
اليه وكذلك في عالم الاجساد وان كان بعدا لكل فان نور الاولانية لا ينفك عن نور النبوة وكذلك الولي عن النبي كنور

في نفس كنبيا
وادم بين الماء والطين
كنت لينا وادم بين
الماء والطين

النفس عن نور العقل فان نصير في عالم النفس كمن في عالم النفس والعقل خليفة الله في عالمه
والنبي والولي خليفة الله تعالى في النفس والارواح ولولا ان نور النبوة ونور الولاية متحدان مجتمعا اولا وابدا
قال النبي صلى الله عليه وآله خلق الله ربي وروح علي عليه السلام من شيء واحد ونوري واحد وانه في ذاته
ونفسه وكل من ينكر تقديم العالم الروحاني على العالم الجسماني فليس بعالم ولا عالم فانه قد نطق به القرآن المجيد
وحكم به العلماء والحكماء ولهذا قيل بتقديم العالم الروحاني على العالم الجسماني بسنة ايام كل يوم منها الف سنة
وقيل باربعمائة الف سنة لقوله تعالى اخمروا طبين ادم بيدتي اربعين صباحا والمراد بالصباح اول نور الشمس
يخرج ظلمة الليل من ايامها كما من ارج نور ادم عليه السلام باخر ظلمة الاجساد في حالة الابد واليوم الف سنة عبارة
عن الاول وبقية التقدير على الثاني وقيل بثلاث مائة الف سنة كل يوم الف سنة وقيل بثلاث مائة الف سنة
كل يوم منها خمسين الف سنة وبالحكمة ليس بتقديم الروحانيات الابدانية على الجسمانيات والاعتبار بانها
ولا مكان بل بالذات الغضبية والجسمانية في زمان ومكان وشهور وسنين وهذا قيل ان الروحانيات والجنات
توجد من غير مادة ولا مدة والجسمانية والاعتبارية توجد بمادة ومدة وحينئذ يقول كل موجود في عالم الغيب
الشهادة والروحانيات والجسمانية علمه وجنوه وكما لا اله الا الله بافاضه العقل الاول والنفس الكلية على الدوام ولا
الا وبدا وكل نبى وكل رسول وكل وصى وكل وصي وكل نبي نفس علمه وحيونه وكما لا اله الا الله بافاضه النبي المطلق وهو
المطلق على الدوام والاسماء ازلها وبدا وبقي هذا المدد الموجود افاضه الحقيقة كما ذهب اليه اهل الله
بالاتفاق **فصل** في معرفة ما لا يعلم في قوة الشريعة ان كان في معرفة سائر وان ايد الرسول بالبلغ
بالكتاب والسير في معرفة ما لا يعلم في القوة والروايات خصوصا في النبوة والنبوة خصوصا في النبوة
في الولاية والولاية هي اقلها لا في القوة والارواح والنبوة الالهية وبها اقر كل نبوة والروايات
في الكافة لا يمكن وصفها الا بما ظهر فيه من الحق وصفها واحكامها لهذا قيل قوة النبوة بحسب قوة الولاية فالولاية
نعت الهى وفلكها طالع كمال ذاتي تبدل الحق من سواد غيبه المطلق بالحقيقة الكمالية الشيطانية اولا وتبدل
من غيبه وتبدل العليان الى ابطن البواطن بتجليه الاول العايد في حضرة الاسماء الالهية ومركبة الاحدية الاحادية
من نفسه الى نفسه قاضيا من حيث غلبه حكم هذا العود وسيرته بها في كل مرتبة كماله اشياء تليق وشانه ملكية تليق
الصورة وسواك في الحقائق واما النبوة فعرفها تبدل من سواد غيبك سم الناطق في حيث خصوصية مرتبة في الولاية
فظهر في مطلع الاسماء الظاهر المتجلي اولا في حضرة المدبر والمفصل فيتنوع وينمو الاستحصال لقائهم في حقوقهم
جمعنا تفصيلا حتى ينهى باصور الحقائق الى انما غايتها الكمال واجمعها وقس على ما ذكر الولاية المفيدة بكل النبوة
والولاية من حيث هي صفة الهية مطلقة وحق اسماها الالهية والاولى مقيمة والمقيمة مقوم بالمطلق

نقد خلق
عالم الروحاني
على العالم الجسماني
بسنة ايام

ظاهري المقيدة بنبوة الانبياء كلها جزئيا والنبوة المطلقة وكذلك ولاية الاولياء جزئيا والولاية المطلقة ولا
 معنى لهذه الولاية المذكورة الاشارة بما في العيون عن الرضا عليه السلام لا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا
 نظير فخصوا بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اخصاصا من الفضل والوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفته
 الامام ويمكنه اخذها هبتها هبتها ضلكت العقول ونا هذا الحولم الحديث وهربك زان اذيتا اربعة
 ختمى اسنى اى مرتبه ليس في فوقها مرتبه اخرى مفاحي اميد لا تبق على ذلك ولا ولا سوا الشخص المخصوص بل الكمال
 يكون راجعا اليه وان اخرج وجود طينه حيث افاضه بحقيقته موجود قبله وخاتم النبوة نبيا صلى الله عليه
 وآله وسلم وخاتم الولاية المطلقة امير المؤمنين عليه السلام قال في الفتوحات في الفصل الثالث عشر في جواب
 محمد بن علي الترمذي الختم ختمان ختم محمد بن الله به الولاية مطلقا وختم محمد بن الولاية المخترقة واما ختم الولاية على
 الاطلاق فهو بعيسى عليه السلام فهو الولي بالنبوة المطلقة في زمانه هذه الامه وقد خيل بكينه وكين نبوة التبريع
 الرشتا فينزل في اخر الزمان وادنا خاتما لا ولي بعده فكان اول هذا الامر نبيا هو ادم عليه السلام واخوه نبي هو عيسى
 عليه السلام بعينه نبوة الاختصاص فيكون له خسران خسرنا معنا وحشر مع الانبياء والرسل واما خاتم الولاية المختارة فهو
 الرجل من العرب من كرمها اصلا وبدا ونوف في زماننا اليوم موجود عنده في سنة خمس وتسعين وخمسمائة وقوله
 الاخير بدل ان خاتم الولاية هو المهدي واما قوله ان خاتم الولاية المطلقة فهو عيسى عليه السلام فعلاط ظاهرا وباطنا
 هو على عليه السلام لما سئل من كلامه بل وكلام غيره واما سائر الاولياء من الامم وغيرهم بالولاية ولتيا به عنه فاذا
 في الدنيا والاشيا من الجلال الاول من الفتوحات في معرفته بدو الروحانيات وهو اول موجود وهم وجد وفهم وجد على اثباتها
 وحد لم وجد وما غايته غير ذلك بقوله كان الله ولا شيء معه ثم ادريج فيه وهو الا ان على ما كان لم يربح اليه في الجلال
 العلم صفه لم يكن عليها بل كان موصوفا لنفسه فيسمى كل خلقه بالاسماء التي ندعو بها فلما اراد وجود العالم وبد
 على حد ما علمه بعينه فعل عنها حقيقة تسمى الهبة بمنزلة طرح التنا الجص لفتح فيها ما شئت من الاشياء
 وهذا هو اول موجود وقد ذكره على بن ابي طالب عليه السلام في قوله بن عبد الله وغيرهما من اهل الحقيقة اهل الكشف والوجود
 ثم انه سبحانه تجلي نبوه الى ذلك الهبة وليتمونه اصحاب الافكار الهبة الكل والعالم في القوة والصلاحية
 منه كل شيء في ذلك الهبة على حقيقته واستنداد كما يقبل زوايا البيت نور السراج على قدر قوته من ذلك النور
 يستند صوته وقوله قال الله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح نوره
 نوره بالمصباح فلم يكن اقرب قبوله في ذلك الهبة الاحقيقة تحت المسمى بالاعتق الاول فكان شيدا لعالم بابه اول
 ظاهري الوجود فكان وجود من ذلك النور الالهي الهبة والحق حقيقة الكلية وفي الهبة وجد عينه عين العالم تجلي
 واقر الناس اليه على ابي ابي الله عليه السلام والاسرار الانبياء اجمعين هذا اخر كلامه موكل ام قاطع وبرها ساطع على

خاتم
الولاية على
عليه السلام

ولا يدر

ختمته للولاية المطلقة حيث نزلت للحقيقة المحمدية أعني ابن عبدنا الظاهر وعبدنا الباطن والظاهر يتحقق
بالوحي الختم الذي يكون قرين الناس اليه ويكون حسنه من حسنة لأن غير علي عليه السلام ليس له هذا القدر ولا
هذه الخصوصية وسيتناوود من النبي صلى الله عليه وآله استأثرا ذلة عليه ما مثل قوله صلى الله عليه وآله أنا
علي من بعد واحدنا وعلي من شجرة واحدة والناس من شجرة شتى وغير ذلك مما نسبنا الدال على اتهمنا من نواد
ومن حقيقة واحدة وكذلك قول علي عليه السلام أنا النقطة تحت السماء وأنا الأول وأنا الآخر وأنا الظاهر وأنا الباطن
وأنا وجه الله وأنا جسد الله إلى آخر ما نسبنا في خطبة البيا وغيرها لأن كل ذلك يدل على أن حقيقة حقيقة النبي
صلى الله عليه وآله واحدة وهذا هو المطلوب من هذا البحث وفي معرض هذا البحث عن كل واحد من الأئمة عليهم السلام
مثل هذا الكلام كفولهم عليهم السلام نحن حجج الله وبنو الله ونحن أئمة الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه
ونحن لآية الله في عباده ونحن خزنة علم الله وعينه على الله وأهل بيته الله وعلينا نزل كتاب الله وبنو الله
ولولا أنا ما عرف الله ونحن ورثة نبي الله وفي المجلس قال علي عليه السلام ختم النبي صلى الله عليه وآله مائة ألف نبي و
أربعة آلاف وعشرين ألف نبي وختمت أمة الف صلى وأربعة وعشرين ألف نبي **ب** ولا يذهب عليك
أن الوصية مستلزمة للوحي ولا عكس في العيوض الرضا عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا علي ما سئلتك في شيء إلا سئلتك مثله غير أنه قال تعالى لا نبوء بعدك أنت خاتم النبيين
وعلى خاتم الوصيين وفي مجلس الصدق وابن الشيخ عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث قال في جملة
منه تخم بالنبوة وعلينا عليه الوصية وفي كافي عن سائر النسخة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أخبرني عن قول
الله عز وجل نزل نبي الروح الأميين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لأهل البيت
عليهم السلام **ب** ولا يخفى أن هذه الولاية هي الولاية العامة لكل نبي وأمه بل كل ملك في كل زمان ومكان
ذلك ما في كافي قال سئلتك بالحسين عليه السلام عن قوله تعالى فآذن مؤذنينهم أن يصعد الله على الظالمين الله
يصعدون قال المؤذن أمير المؤمنين عليه السلام ما في الكافي عن أبي الصباح الكافي عن أبي جعفر عليه السلام قال
سمعت يقول أن في السما السبعين صفيا من الملائكة لو اجتمع أهل الأرض كلهم يحضون عند كل منهم ما احصوا
وانهم لا يدبون بولايتنا وفي كافي عن أبي الحسن عليه السلام قال ولا يدر على علي عليه السلام مكنون في جميع صحف الأنبياء
عليهم السلام ولم يبعث الله رسولا إلا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصية علي عليه السلام وفي تأويل الأئمة عن أبي
جعفر الباقر عليه السلام في قوله تعالى وصى بها إبراهيم بنبيه ويعقوب بنبي أن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتوا
إلا وأنتم مسلمون بولاية علي عليه السلام وفي كافي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال ولا يدر على علي عليه السلام مكنون في
الأنبياء ولم يبعث الله نبيا إلا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصية علي عليه السلام الصبعة في قوله تعالى صابغة الله

هي الولاية على ما رواه في تاويل الايات عن كافي باسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال صنع المؤمنون بالولاية اثباتا
 وفي كافي باسناد عن يزيد العجلي قال سئلك يا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
 لتكونوا شهداء على الناس ويكون لرسلكم شهود قال نحن الائمة الوسط ونحن شهداء الله على
 خلقه وحججه في ارضه وفي شواهد التبيين عن سلمة بن قيس عن علي عليه السلام ان الله تعالى ايانا عنده يقولون
 شهداء على الناس يكون الرسل عليكم شهودا فرسول الله صلى الله عليه وآله شاهد علينا ونحن شهداء
 الله على خلقه وحججه في ارضه في تاويل الايات في تفسير قوله تعالى ايتها الناس ادخلوا في السلم كافة الحسن
 بن ابي الحسن التليجي باسناد عن ابي جعفر عليه السلام ايتها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة قال عليه السلام السلم
 ولاية على اهل البيت عليهم السلام وولايتهم اولادهم عليهم السلام وروى بهذا المعنى جابر بن ابي حمزة في هذا الكتاب عن الحسن
 بن ابي الحسن التليجي في كتابه عن ابي عبد الله عليه السلام واذا خذ الله ميثاق النبيين لما ائيتكم من كتاب حكمه
 ثم جئتكم رسول مصدقا لما معكم لتؤمنن به يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ولتنصرنه يعني صيابه
 المؤمنين عليه السلام لم يبعث الله نبيا ولا رسولا الا واخله الميثاق الحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة وعلى
 عليه السلام بالامامة ثم روى من كتاب الوحدة عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال اهل المؤمنين عليه السلام الله
 نبيا وتعالى احد واحد نمر في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نوراً ثم خلق من ذلك نور محمد صلى الله عليه وآله
 وآله وخلق في ذريته تكلم بكلمة فصارت روحا فاسكنها الله في ذلك النور واسكنه ابدانا فخلق روح
 وكلمه وانا احصى عن خلقه فمنازلنا في اظلم خضراء حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف
 نعبده ونقدس له سنته قبل ان يخلق خلقه اخذ ميثاق النبيين بالابناء والنصرة لنا وذلك قوله تعالى واخذ
 الله ميثاق النبيين لما ائيتكم من كتاب حكمه ثم جئتكم رسول مصدقا لما معكم لتؤمنن به يعني محمد صلى الله عليه وآله
 وآله ولتنصرنه صيته وفدا منوا محمد صلى الله عليه وآله ولم ينصروا وصيته وشيئ من جميعا وان الله تعالى
 اخذ ميثاقا مع ميثاق محمد صلى الله عليه وآله بالنصرة بعضنا لبعض قد نصرت محمد صلى الله عليه وآله وجئت
 بآية يريه وقتلك عدوه وفيه الله بما اخذ على الميثاق والعهد والنصرة لمحمد صلى الله عليه وآله ولم ينصرا احد
 من ابنيها ورسله ولما قبضهم الله تعالى اليه سوينصروا في الحبيب وروى في تاويل الايات عن كافي في تفسير
 قوله تعالى ولما اتهم اثموا التوراة والانجيل وما انزل من ربهم الآية وفي كافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا
 ولاية الله لم يبعث الله نبيا الا نهار في تاويل الايات في تفسير واذكروا الله تعالى لتعلمون وفي كافي عن ابي
 عبد الله عليه السلام اذكروا الله تعالى واذكروا الله تعالى قال هي عظم نعم الله على خلقه وهي لايتنا
 وعن طريق العامة نقله عن ابن ماجة عن جاله مرفوعا الى الامام محمد الباقر عليه السلام قال قوله تعالى ايتها الذين

الولاية

آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحبهكم قال إلى ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام قد ابن رسول الله صلى
 الله عليه وآله لأنه لا شريك له لا يشك أن جهوة القلب لا يهتدي إلا به وموت بعد مدركه ابن الجارود عن محمد بن علي الثياق رحمه الله
 قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله الآية نزلت في ولاية أمير المؤمنين عليه السلام وفي رواية الأنياب في تفسير
 قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيب من الذين ظلموا منكم خاصة عن كتاب نهج الأئمة قال ذكر أبو عبد الله محمد بن علي
 السراج في كتابه ناويل هذه الآية حديثاً يرفعها بشيئا إلى عبد الله بن سفيان قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله يا بن مسعود قد نزلت في علي عليه السلام واتقوا فتنة الآية وأنا مسئو عنها فكرنا أقول وأعيان
 وعتي مؤذون من ظلم علياً مجلسي هذا كان من محبتي وبنو الأنبياء من قبل فقال الراوي لا بأس بحواشيهم هذا
 من رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم فقلت فكنت من الظالمين قال لا جرم حلت لي عقوبته على أن لم استأثر
 أبا محمداً أميئاذنه جنداً وشلياً في عمار وأنا استغفر الله وأتوب إليه وفي ناويل الأنياب عن شواهد التبريد
 للحاكم عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية واتقوا فتنة الآية قال النبي صلى الله عليه وآله من ظلم علياً بعد هذا
 هذا بعد فاني فكأنما محمد بنو في بنو الأنبياء من قبل قول لا رب فيما قاله صلى الله عليه وآله لأن ولاية
 بن أبي طالب عليه السلام مع كل نبي من الأنبياء فمن أنكره فقد أنكر ولا يهتدي كل نبي والثبوت بدون الولاية غير معقول وفي ناويل
 الأنياب في تفسير قوله تعالى وبشرا الذين آمنوا أن لهم فداء صدقهم عن كافي في شيء عن ابن عبد الله عليه السلام
 في قوله تعالى وبشرا الذين آمنوا قال ولاية أمير المؤمنين عليه السلام وفي ناويل الأنياب في تفسير قوله تعالى والله عليم
 إلى دار السلام ويهتدي من يشاء إلى صراط مستقيم عن كتاب نهج الأئمة لعبد الله بن الحسين بن جبريل بن أبي
 عبد الله بن عباس بن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى والله يدعوني إلى دار السلام يعني به الجنة ويهتدي من يشاء
 إلى صراط مستقيم قال يعني ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام وفي ناويل الأنياب في تفسير قوله تعالى إنما أنشدنا ولكل
 قوم هاد عن الحاكم بن أبي بريدة الأسلمي قال روي رسول الله صلى الله عليه وآله علياً يلهو بهور وعنده علي بن
 أبي طالب عليه السلام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام بعد ما تطهر فاصطفاها بصديقاً قال إنما
 أنشدنا ربي نفسي ثم ردها إلى ضد علي عليه السلام ثم قال لكل قوم هاد ثم قال إنك منار الأعلام وغاية الهدى
 وأمير القري شهد علي لك أنك كذلك وفي ناويل الأنياب في تفسير قوله تعالى ولقد صرت فاني هذا القرآن من كل
 مثل فاني أكثر الناس أكفورا عن كافي عن أبي جعفر عليه السلام قال نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية هكذا فاني أكثر الناس
 بولاية علي عليه السلام أكفورا ونفان معناه خبرنا عن محمد بن أبي عبد الله بن علي بن أبي طالب في ناويل الأنياب ذكرنا خطاً منسجماً
 في قوله تعالى واجعل لي لسان صدق علياً عن كمال الدين وعن كتاب نهج الأئمة عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب الصدوق هو علي بن
 أبي طالب عليه السلام وفي ناويل الأنياب في تفسير قوله تعالى أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ربه آدم ومن قبلنا مع

نوح ومن رتبة ابراهيم واسماعيل ومن هدينا واجلبينا اذ انتلى عليهم ايات التورين خروا وسجدا وبكيا على
جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يسجد في سورة مريم ويقول من هدينا واجلبينا اذ انتلى عليهم
ايات التورين خروا وسجدا وبكيا نحن عندها بذلك محل اهل الصفوة ونحو اهل الحق ويروى عن ابي الحسين عليه السلام
في تفسير هذه الآية نحن رتبة ابراهيم ونحن المحمديون مع نوح ونحن صفوة الله وفينا اويل الايات عن المفيد باسناد
عن ابي جعفر عليه السلام قال اخذ الله الميثاق على النبيين فقال السبب بكم قالوا بلى وان هذا محمد صلى الله عليه
واله رسوله وان علينا امير المؤمنين قالوا بلى فثبت لهم النبوة ثم اخذ الميثاق على اهل العزم في ربكم ومحمد صلى الله
عليه واله رسوله وعلى امير المؤمنين والوصيا عليه السلام من بعد ولا اهرى وقرآن علي بن ابي طالب عليه السلام انصبر لديني
واظهر بر ذمتي وانقم بجزائك واعبد به طوعا وكرها فالوا اقر بنا يا ربنا وشهدنا ولي محمد لا دم ولم يقرب قلبه
لهؤلاء الخمسة في المهد ولم يكن لادم عنده من الاقرار ولا ايضا عنه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ومن اعصى
ذكري فان له مغبشة ضنكا قال عليه السلام يعني به ولا يذم امير المؤمنين عليه السلام فينا اويل الايات في تفسير قوله تعالى
فطر الله الاله فطر الناس عليهم ما ذكر اخبا ثلاثة ائمتنا ولا يذم امير المؤمنين عليه السلام في بعضها التوحيد والتبوء
الولاية وفينا اويل الايات في تفسير قوله تعالى انما عرضنا الامانة الاية قال عليه السلام يعني بها ولا يذم امير المؤمنين عليه السلام
وفي كافي عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى انما عرضنا الامانة الاية قال عليه السلام هي الولاية لا امير المؤمنين عليه السلام فينا اويل
الايات في تفسير قوله تعالى قل انما اعظمكم فواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى وى اخبا ثلاثة ان الواحدة هي الولاية
امير المؤمنين عليه السلام مثنى طاعة رسول الله صلى الله عليه واله وطاعة امير المؤمنين عليه السلام وفردى طاعة
رئيسه عليه السلام فينا اويل الايات عن ابي عبد الله عليه السلام لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون ممن لا يقربوا الولاية امير
المؤمنين عليه السلام فينا اويل الايات في تفسير قوله تعالى وقفوههم اثمهم مسئلون رواه اخبا كثيرا انه يسئل عنه عن
الولاية امير المؤمنين عليه السلام منها ما رواه الشيخ الطوسي رحمه الله في مصباح الانوار باسناد عن ابي مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد ونصب الصراط
على شفير جهنم فلم يجز عليه الا من كان معه براه من علي بن ابي طالب عليه السلام ذكر ايضا في هذا الكتاب بشا عن ابي عبد
الله عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا كان يوم القيمة اقفنا وعلي بن ابي طالب عليه السلام على الصراط بيد كل واحد
تساييف فلا يمر احد من خلق الله الا سيئلناه من الولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فمن معه شئ منها فجي ذاك والاخرين
عنقه القينا في النار ثم تلى وقفوههم اثمهم مسئلون وهذه الاخبار اشد على ان الولاية امير المؤمنين عليه السلام
فرضه على الخلق اجمعين واذا كان الامر كذلك فهو افضل خلق الله بعد النبي المصطفى صلى الله عليه واله
وذكر في تفسير قوله تعالى وانما اذكركم لتعلمون انما علموا اخبا امير المؤمنين عليه السلام فينا اويل الايات عن ابي طالب عليه السلام

ورد الشيخ الطوسي رحمه الله في اماليه باسناد عن ابنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما قبض الله نبيه
 حتى امره ان يوصي الى افضل عترته من عصبته وامرني ان اوصي فقلت لى مني ارب فقال وصى الى محمد بن
 علي بن ابي طالب عليهما السلام في ثلاثين سنة في الكتب السابقة وكنت فيها انه وصيتك علي بن ابي طالب في
 الخلافة ومواثيقنا ورسلنا اخذت مواثيقهم في التوبة والالتوبة وعلي بن ابي طالب بالولاية وفي
 كافي عن ابي عبد الله عليه السلام ما من نبي جاقط الا كفرتنا وتفضيلنا على من سوانا وفي كافي عن ابي جعفر عليه
 السلام قال ان الله تعالى نصب عليا عليه السلام بعلمه بكنهه وبكر خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن
 جهله كان ضالا ومن نصبه معه شيئا كان مشركا ومن جابولايته دخل الجنة وفي العيون عن مولانا ابي القاسم
 عليه السلام انه مر في طريق فيساره خبيث فمر ابوا قد سال وركب الخبيث موطر وعبر على الماء ثم نادى الى امير المؤمنين
 عليه السلام يا هذا لو عرفتك كما عرف الحزن كما جرت قال امير المؤمنين عليه السلام مكانك ثم اوجى يده الى الماء فجدد الوضوء
 فلما راي الخبيثي ذاك انكب على قدميه وقال يا فاني ما قلت حتى تحولت الماء حرا فقال له امير المؤمنين عليه السلام فانا
 قلنا انت حرة عبرت على الماء فقال الخبيثي دعوا الله باسمه الا عظم فقال امير المؤمنين عليه السلام ما هو قال سئلته
 باسم وصي محمد صلى الله عليه وآله الا عظم فقال له امير المؤمنين عليه السلام انا وصي محمد صلى الله عليه وآله فقال
 الخبيثي انه الحق ثم اسلم وفي العيون عن الرضا عليه السلام في جملة حديثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبريل
 عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله تعالى على وجهي الذي ترقى به اليه لواء صر وجهي عند وجهي في السموات والارضين
 على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع بنوفا احمد صلى الله عليه وآله وسكوتهم وبك
 المبطلين على عبادك ومواثيقنا التي انعم بها على من احب من عبادك وفي ناول الايات عن الشيخ الطوسي رحمه الله
 وفي شرح الصحيفة عن الصادق عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الخلائق للحسنة فاقل من يدعي له نوح فيها
 له هكل بلغف فيقول نعم فيقال من شهد لك فيقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله قال فيخرج نوح عليه السلام
 يتخطأ وقابل الناس حتى يجي الى محمد صلى الله عليه وآله ويؤ على كتيب منسك معه على عليه السلام وهو قول الله
 عز وجل فلما راوه زلفه سيئت وجوا الذين كفروا فيقول نوح لمحمد صلى الله عليه وآله يا محمد ان الله نبي الله تعالى
 سيئتني هكل بلغف فقال من شهد بك ذلك فيقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله يا جعفر ويا حمزة اذهبا واشهدا له
 انه قد بلغ فقال ابو عبد الله عليه السلام جعفر وحمزة هما الشاهدان للأنبياء عليهم السلام بما بلغوا فقلت جعلت
 فداك فعلى ابن هوف فقال هو اعظم من ذلك سينا الا خبا في ذلك مضاعفا على ما ذكر **فصل** واعلم
 ان التوبة المقيدة انما اكملت بلغايتها بالتدريج فاصلاها تمامها بدارم عليه السلام لم نزل تنموت وكل حتى بلغ
 كمالها الى انبياءنا صلى الله عليه وآله ولهذا كان خاتم النبيين واليه لا شارة بقوله صلى الله عليه وآله مثل التوبة

والا

الامام
لا قبل التبريل

مثل دار معتمود ثم تنويفها الاموضع لبنة وكنت انا تلك اللبنة وكذلك الولاية المطلقة انا ندرت الى الكمال
حتى بلغت اليها المهدى الموعود ظهور الله هو حب الامر عليه السلام هذا العصر وبقينه الله اليوم في
وعنا صلوات الله عليه على اباؤه واجلاده ولا يذهب عليك انهم قالوا ان النبوة المطلقة والولاية المطلقة
قابلية للتشريك بين اثنين كما في موسى وهرون عليه السلام واقا الامامة اعني الولاية المقيدة الخاصة لا يصح
ان يكون عصر واحد اكثر من شخص واحد لان الخلق باعنا الولي كالمعلول في الفيض استيفاء الكمال
الولي كالعلة في الافاضة والتعليم فلو اجتمع اثنان في عصر واحد متصرفان في التوارد علنا على معلولنا
شخصي هذا خلاف فيمنه نامل والا صواب ان يقال ان بيتنا سيبا ان الامام عليه السلام متصرف في مادة العالم
العصرى فيكون بالتسليم جميع الاشخاص كالنفس بالتسليم في تدبيره واصلاحه اظها الكمال في جميع
العالم بالتسليم اليه كالبدا الواحد فيجب ان يكون هو بالتسليم العالم كالنفس الواحدة فكما لا يجوز اجتماع نفس
على ذات واحد كذلك لا يصح اجتماع امامين في عصر واحد وايضا المقصود من امام اصلاح نظام العالم فان
كان الواحد يحصل من ذلك الغرض كان جود الاخر خاليا على القاية فيمنع الجاه في الحكمة وان لم يكن المقصود
خاصة بذلك الواحد لم يكن مستحقا للولاية للزوم الغش في نصبه فلا يكون الا واحدا وفي احوالي الشيخ ابي جعفر
الطوسي رحمه الله عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام عن جده ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي عليه السلام
اننا نختار الله فيك في ابتداء الخلق حيث افهم اشجافا فقال لهم السبب بكم فالويلي قال ومحمد صلى الله
عليه واله رسولنا قال وعلي عليه السلام امير المؤمنين في الخلق كله جميعا التبريل اوعتوا عن لايتك الا
نفر قليل وهم اقل القليل وهم اصحاب اليمين وعن محمد بن ابي عبد الله في تفسير قوله تعالى ويجعل لكم نورا التبريل ويعرف
لكم دنوبكم والله غفور رحيم باسئنا عن كعب بن عياض قال طفيل بن يدي على عليه السلام فوكنت رسول الله صلى الله
عليه واله في صلاته ثم قال لا كعبك لعلي عليه السلام نورين نور في السماء ونور في الارض فمن تسيك بنور اذله الله
ومن خطاه اذله النار فيبش الناس عني بذلك وفي كافي باسئنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى منكم كافرو
ومنكم مؤمن قال عرفناهم بمواالاتنا وكفرهم بها يوم اخذ عنهم الميثاق وهم ذر في صلبك م علي عليه السلام في نأويل
الآيات في تفسير قوله تعالى وان لو اسئقا مولعا اظهره لا سقيناهم ماء غدقا عن تفسير محمد بن ابي عبد الله باسئنا عن
قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول في قوله وان لو اسئقا مولعا يعني لو اسئقا مولعا الولاية في الاصل عند
حين خذ الله الميثاق على ربة ادم عليه السلام لا سقيناهم ماء غدقا يعني لكنا سقيناهم من ماء الفرات العذبة وروي
حديثين عن ابي عبد الله عليه السلام لو اسئقا مولعا الولاية لا سقيناهم ماء غدقا يعني علماء كثير ايعلمون من
الائمة عليه السلام وفي كافي باسئنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وتورثوا الارض الذين يبعون ولا يبيعون

خير وابقى قال ولا يذم امر المؤمنين عليهما والى هذا لفي الصحف الاولى وصحف برهم وموسى وتفصيل ذلك لما سبق ان النبوة هي الاخبا عن الحقائق الالهية والمخاف الربانية فهي الاخبا عن ان الحق تعالى واسما واضحا وافعاله واحكامه ينقسم الى نبوة تعريف هي الاخبا والاخبار عن معرفة اذن والصفات والاسماء والافعال والى نبوة تشريع وهي ذلك مع زيادة تبليغ الاحكام والبناء على الاخلاق الحميدة والقيام بالسياسة وتنفيذ رسالة والولاية هي الاطلاع على الحقائق الالهية ومعرفة ذاته وصفاته وافعاله كنهها وشهودا من الله تعالى من غير واسطة ملك الملك او احد من البشر وبوجه اخر النبوة هي قبول النفس القدسي حقا قبول المعلومات المعقولات عن جوهر العقل الاول والاولى تبليغ تلك المعلومات والمعقولات الى المستعدين والولاية تبليغ التفصيل الكلي للتفسير الجزئي على قدر صفاته وقبوله وقوة استعداده ولا يذم الرسول من قبله على نبوته لان النبوة بدو ولا يذم من قبله كذلك الترتيب بدو النبوة ممنعه ولهذا كل رسول نبي وكل نبي ولي ولا عكس واذا كانت الولاية اقدم من النبوة والنبوة اقدم من الترتيب فالاولى اقدم من الترتيب على النبوة وتقدم النبوة على الترتيب فقدم النبوة على الترتيب ولا تقدم النبوة على الرسول لان هذا الترتيب كما هو باعنا اجتماعها في شخص كالرسول لا كل واحد انفراده فانما اذا اجتمع في شخص واحد وجب ان يكون ولا يذم من قبله عظم من النبوة والنبوة عظم من الترتيب وان كان الرسول اعظم من النبي والنبي اعظم من الولي فلا يذم من كل ادم ان الولاية اعظم من النبوة والنبوة اعظم من الترتيب كون الولي اعظم من النبي والنبي اعظم من الرسول بل لا يذم من قبله لان النبي له مرتبة النبوة وليس للولي ان له مرتبة الولاية خاصة والرسول له مرتبة الرسول فله مرتبة النبوة وليس للنبي ان له مرتبة النبوة والولي اعظم من النبي ولا النبي اعظم من الرسول لان كل واحد منهم تابع للآخر والتابع لا يلحق المتبوع من حيث تابع فالولي تابع للنبي وانما لا يكون ليا والنبي تابع للرسول وانما لا يكون ليا والرسول اعظم من النبي والنبي اعظم من الولي لا ريب فيها **فصل** اذا عرف ذلك فاعلم ان الكتب المنزلة على الانبياء من قبضات الحضرة الجبروتية والحديث القدسي من قبضات الحضرة الواحدية والحديث النبوي من قبضات الحضرة الربوبية واكمل خارج عنهم واحد ولي واحد لكل بحسب المقام والمرتبة ثم اعلان الكتاب النازل من حضرة الالهية على ملك من الملك او نبي من الانبياء او غير ذلك من الكتب لئلا يذم من قبله فهو نبي ولا الى العقل الاول المعبر عنه بام الكتاب مجلاته الى النفس الكلية المعبر عنها بالكتاب المبين مفصلا ثم الى عالم الارواح والنفوس المجردة ثم الى عالم الاجساد والمرتبات في الدنيا الاولى فاضد الحضرة الالهية على العقل الكلي وهو الوحي في مقام الولاية وبشيء الثاني فاضد العقل الكلي على النفس الكلية وهو الالهام في مقام النبوة وبشيء الثالث فاضد النفس الكلية على الارواح والنفوس المجردة وهو الكشف في مقام الترتيب فالاول يخص بالترتيب والثاني بالنبوة والثالث بالولاية فالترتيب والحدس والاول

النبوة
تعريف
تسليم

الولاية
اعظم من النبوة
والنبوة اعظم من الترتيب

الرسول
اعظم من النبي
النبي اعظم من الولي

الفكر
بكر الفكر
الفكر النبوي
الكلام النبوي

من هذا القبيل يكون فرضنا الكشف الوحي الخفي والحي والالهام العام ذو الخاص والخاص الحاصل ان لا يكون
 اذا كان في مقام الوحدة الصرفة شيئا هذا المحضر الاحد في الذاتية فما يصدر عنه في ذلك الوقت يسمى كلاما
 موسموما عرفا بالوحي الخفي لا في مقام البقاء بعد الفناء ولكن بينه وبين حجاب لا واسطة واذ كان
 في مقام النبوة وحالة الدعوة الاحياء عن الله تعالى بواسطة ملك من الملائكة فما يصدر عنه في ذلك الوقت
 يسمى حديثا قدسيا حاصلا له من الوحي الجلي لانه لا يكون الا بواسطة ملك لان الجلي لا يكون الا بها لانه
 هنا في مقام الخلافة والوسيلة بينه وبين خلقه وهو مقنض بواسطة لان الملك من حيث تحريره الذاتية
 ولقد سألوصفي اقرب الى الحضرة من النبي المتعلق بدعوة الخلق وارشائهم واذ كان في مقام الرتبة والسير
 الحكم والسياسة والحرب المتخاضة فما يصدر عنه هذا المقادير يسمى حديثا نبويا حاصلا من الوحي الجلي والالهام
 والحدس والقرينة والكشف الكرامه وغير ذلك يكون تحت حجب بينه ومقتضى لان كل رسول نبي وكل نبي وولي
 مر حيث هي اقرب اعظم من النبوة والنبوة من الرتبة الاولى والنبي والرسول فاذا كان في مقام البشير في عالم الظاهر
 فما يصدر عنه فيه يسمى كلاما شريفا وحديثا انبيا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء واعلم ان رتبةنا صلة
 الله عليه السلام فضل الخلق والكلهم لانه صلى الله عليه وسلم سيد ولد آدم وهو سيد العالمين هو اول ما خلقه
 الله نوره وشرفه بخطاب لولا لولا لما خلقنا فلا فاته صلى الله عليه وسلم الرتبة الاولى حجابا المرتبة الكلية الجامعة
 لجميع مراتب الكمال التي يمكن اجتماعها في الانسان فكانت له الرتبة الثانية بعد الرتبة الاولى لانه المظهر
 لجميع صفات الحق خصوصا الاسم الخاص به تعالى اعني الرحمن المشتمل على غايته كما ان النبوة المقترنة بالولاية اشياء
 صورة ومعنى عينا فالبينة لغاية التجلي بجميع صفات الله تعالى واسمائاته وقوله للفيض الوجود وما ينفع
 عليه من الكمال ان باعديا في رتبة الحقيقة والصورته الظهورية الجامعة لجميع الصفات الالهية فلهذا
 تلك الكمال بالاطلاق الاله صلى الله عليه وسلم ولهذا كان خاتم الرسل فجميع ما اخذ الانبياء والاولياء المنسوبة
 الى الخاتم منه صلى الله عليه وسلم فكل خير وكمالهم فمنه صلى الله عليه وسلم لان المرتبة الكلية التي هي الاصل لجميع
 المراتب يصح فيها التعدد والتكثير والالزام اجتماع الامثال لان الوجوه الكلية لا تلي الا مثل له فهو صلى الله
 عليه وسلم فضل الخلق واكل العالمين لا يخفى ان مرتبة الولاية المطلقة اصل واشرف واعلى مرتبة النبوة اما الولاية
 فلان الولاية مبكدة لها لان النبي لا يكون نبيا حتى يكون ليا فالولاية مبكدة النبوة واذ كان مبكدة لها كانت
 سابقا عليها وعلية في حصولها فيكون الولاية النبي المطلقة اجل واشرف واعلى من نبوته واما انبيا فلان الولاية
 اعلى منها رتبة لان مبكدة لها الوحدة المطلقة التي هي مقالة لا يسعها ملك مقرب ولا نبي مرسل وكمال النبوة من جهة
 الكثرة الحاصلة بسبب الرتبة اليها بعد المقام المشكك اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انه ابايكم الامم ولان ان مقام

جكر خون كورد هم خواجه عقل از ان لال شود در صحنه برهيم عليه السلام انكسار
عن الباطل صورا لئلا من غلظ ضلوه وحفظ الجوارح عبثا وترك الجهاد والكف عن البشعة
چون خفا بآشكارا شود قيامت شود كه صفه رذيقه اينست يوم تبلى السرائر و چون ايتي و خفا تو اشكارا
شد خدايتك برهم كس ظاهر شد مرز بر بعضي ظالم مرست در قيامت برهم كس ظاهر شود انكسار
و بكم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة البدر انما هي غيبا مقصدا لا قصي **فصل** ايغيز چون غايب
نبوه مطلقه و مقيدة و كذلك لولاية المطلقه و المقيدة و خاتم النبوة و الولاية انفسه شيئا علم ان الله تعالى
ينظر نظره الى العالم و غير العالم و سوا ذلك الكامل في جود كمال تعالى لولا لولا لما خلق لافلا
وقال الله تعالى و ما ارسلناك الا رحمة للعالمين و اليه اشيا بر بعض الجبوه و قال عن الجبوه هو باطن اسم الحق الذي
من تحقيقه نبي من ان عين الحيوان لا من ثبوت لا مهور ابا لكونه حيا بجنبه الحق و كل حي في العالم له محي مجبو الان
لكون جنبه جوه الحق و الى انما هذا العين شيئا جل ذكره و من الماء كل شيء حي و اليه شيئا ايضا بقوله تعالى و كان
عرشه على الماء و اليه شيئا بقوله تعالى عينا يربها عبنا الله فخر و نها تفخر و هي المستمعا بعين الكافوري
الحوض الكوثر في قوله تعالى ان الارباب يثيرون مكاسر كان راجها كافورا و قوله تعالى انا اعطيتك الكوثر و اليه
الخضر عليه السلام انه نبي منها فطرة و بالحقيقة هي عين لولاية الاصلية و منبع النبوة الحقيقية و اليه شيئا
المؤمنين عليه السلام بقوله علي لما قال الله شيرا يا لولاية و ليا انما اشبروا سكر و اذا سكر و اطربوا و اذا طربوا
اذا طربوا و اذا طربوا و اذا طربوا و اذا طربوا و اذا طربوا و اذا طربوا و اذا طربوا و اذا طربوا و اذا طربوا
بينهم و بين جبههم و بالحقيقة الظاهر المشهور غيبا عن ظلمات عالم الطبيعة و مقادير الكثر و البعد عن هذا و ما
المحجوب غيبا عن خارج الشيا من هذه الظلمات و وصول الى هذا العين التي هي عين لولاية و مقادير التوحيد
و الايسر و المحضر طلب هذه العين غيبا نارة عن النبي و نارة عن الولي في الوجدان و النبي في نشاء مقينية
لان امثالهم لا يطلب مثل هذه العين في الخارج بحيث يشاهد هاهنا و هاهنا هذا المقام هو مرجع الكل و مبداءه و
الكل و منشاءه و هو المبداء و اليه المنتهى و هو المعبر عنه انه ليس وراء عباده ان في ربه و اليه يسند كل العلوم و
و اليه منتهى جميع المراتب المقامات بنيا كان و وليا رسولا كان و وصيا و لا قضا هذه قال سيد الاوصياء
السلام في خطبة البين ما قال و سئل لفظه انما الله تعالى عن قريب الى فضل هذه المرتبة انما مولا ناجفوا لقا
عليه السلام قوله ان الصواعق انما هي كبر حجة الله على خلقه و هي الكواكب كنبه بنيه و هي الهيكل الذي بناه
بحكمته و هي مجموع صواعق العالمين و هي المختصر العلوم في اللوح المحفوظ و هي الشاهد على كل غائب و هي الحجة على
كل با عد هي اظهر من السقيم الى كل خير و هي الصراط الممدود بين الجنة و النار و هي القضا و رزق و انما هي على ايمان

الصَّوْرَةُ الْأَنْسَانِيَّةُ هِيَ الْبَطْنُ الْمُسْتَقِيمُ إِلَى كُلِّ جِهَةٍ وَالْجَنْبُ الْمُدْرِكُ لِلْجَنَّةِ وَالنَّارِ أَيْ قَوْلُ الْإِصْرَاطِ وَالْمَارَّةِ عَلَيْهِ
 وَاحِدٌ فِي كُلِّ خَطْوَةٍ يَضَعُ قَدَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ بَعْضُ بَعْضٍ عَلَى مَقْصُودٍ يُؤَدِّيهِ عَنْهُ إِلَى هَيْئَةٍ رَاسِيَةٍ بِلِصْقِ رَأْسِهِ عَلَى
 قَدَمِهِ بَعْضُ بَعْضٍ بِمَعْرِفَةِ عَلَى نَتِيجَةِ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ بِنَاءَهُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ السَّابِقَةِ حَتَّى يَقْطَعَ الْمَنَازِلَ إِلَى اللَّهِ وَالْأَمِيرِ فِي
 كِتَابِ الْغَيْبِ لِلْفَيْدِ حَمَلَهُ اللَّهُ بِأَسْمَاءٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَعْنَصُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا عَنْ عَلَى الْحَسَنِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لَهُمْ يَطْلَعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ هَذِهِ الْجَنَّةِ فَيَسْأَلُ عَمَّا يَعْينُهُ قَالَ فَطْلَعَ رَجُلٌ شَبِيهُ بِرِجَالِ مَصْرَفٍ قَدَّمَ وَسَلَّمَ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَمِعْتُكَ يَقُولُ وَأَعْنَصُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا
 تَفَرَّقُوا فَمَا هَذَا الْحَبْلُ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِالْأَعْنَصَةِ وَلَا تَفَرَّقُ عَنْهُ قَالَ فَاطْرُقْ صَلَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْتًا ثُمَّ رَمَعَ
 رَأْسَهُ وَانْشَأَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا حَبْلُ اللَّهِ الَّذِي مِنْ تَسِيكِ بِهِ عَصَمَ دِينَنَا
 وَلَمْ يَصِلْ فِي أَجْرِهِ قَالَ فَوَثَبَ الرَّجُلُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَحْضَنَهُ مِنْ رِزَاءِ طَيْرٍ وَهُوَ يَقُولُ عَنْهُمْ
 بِحَبْلِ اللَّهِ وَحَبْلُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَوَثَبَ وَخَرَجَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَبْلُ
 وَاسْأَلْهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَتَيْتَهُ مَرْفُوعًا فَالْحَقُّهُ الرَّجُلُ وَسِئْلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ
 فَقَالَ لَهُ هَلْ فِيهِ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قُلْتَهُ قَالَ الرَّجُلُ بَعْدَ مَا قَالَ لِي أَرَأَيْتَ مَتَى سَأَلْتُكَ
 بِالْحَبْلِ فَيَغْفِرَ اللَّهُ لَكَ وَالْأَوَّلُ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَتَرَكْتَهُ وَمَضَيْتُ قَدْ تَبَيَّنَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْأَمَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْإِصْرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
 وَانْتِهَايَتَهُ شَوْبَا عَلَى الْإِصْرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ فَإِنْ مَعْرِفَةُ مَعْرِفَةِ الْإِصْرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَمَعْرِفَةُ الْمَشْيِ عَلَى الْإِصْرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
 وَإِنْ مَعْرِفَةُ الْأَمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَشْيُ عَلَى الْإِصْرَاطِ سِيرَتًا أَوْ بَطْنًا بِقَدَرِ نُورِهِ وَمَعْرِفَةُ آيَاهُ فَازِيدُ خَوْلَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
 مِنَ النَّارِ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ الْأَمَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَدْرِ مَا صَنَعَ فَنَزَلَ قَدَمُهُ نَزْدِي فِي النَّارِ فَازِيدُ خَوْلَ هَذَا فَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ
 الْوَلَايَةَ الْحَقِيقَةَ الْمُحَدَّثَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَوَّلِيَّةِ وَالْأَوَّلِيَّةِ بِالْوَلَايَةِ وَلَا يَكُونُ بَعْدَ الْأَوَّلِ
 الْمَعْصُومِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْمَنْصُوبِينَ مِنْهُمْ اللَّهُ تَعَالَى بِالْأَمَامَةِ وَالْخِلَافَةِ وَهَئَانِ الْمَرْتَبَةِ لَا تَكُونُ أَنْ قَطَّ الْأَخْلَاقُ الْأَنْبِيَاءُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَوَّلِيَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الَّذِينَ جَاءُوا أَحَدًا عِنْدَ التَّحْقِيقِ وَهُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 وَلَا يَكُونُ أَنْ يَخْلُفَ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوَّلِيَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالْوَلَايَةِ مِنْهُمَا إِلَى هَذَا أَشْأَ الْقَوْمِ فِي أَصْلَاحِهِمْ يَقُولُهُ
 الْقُطْبِيَّةُ الْكُرْمِيَّةُ هِيَ مَرْتَبَةُ قُطْبٍ لَا قُطْبٌ إِلَّا عَلَى بَاطِنِ حَاجَةِ التَّبَوُّهِ وَقَالُوا أَيْضًا خَاتَمُ التَّبَوُّهِ وَهُوَ الَّذِي حَمَلَ اللَّهُ
 التَّبَوُّهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا وَاحِدًا وَهُوَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَا خَاتَمُ الْوَلَايَةِ وَهُوَ الَّذِي بَلَغَ بِهِ ضِلَالُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 نَهَايَةَ الْكَمَالِ وَبِحَيْثُ بِمُؤَنَةِ نِظَامِ الْخَالَمِ وَهُوَ الْمَهْدُ الْمَوْعُودُ فِي أَحْرَارِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ **فصل**
 وَقَدْ تَحَقَّقَ مِمَّا قَدَّمَ أَنَّ حَقِيقَةَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَقِيقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدَةٌ وَهَذَا هُوَ الْمَطْلُوبُ مِنْ هَذَا

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام ما على ما من عبد في الله يوم يلقا خاذا
 لولايتك الا لفي الله بعلي اصنم ووثن قال سمعت محسن الجسر وهو يقول الله اكبر اشهد ان عليا عليه السلام
 مولاي مولاي المؤمنين فلما خرج قال ان من مالك ما لي انا انكرت قال سئلنا ام سلمة ان تجديني بحديث
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي عليه السلام فقال لي كذا وكذا فقلت الله اكبر اشهد ان عليا
 عليه السلام مولاي مولاي كل مؤمن سمع عند ذلك ابن من مالك هو يقول اشهد على رسول الله صلى الله
 واله انه قال هذه المقالة ثلاث مرات واربع مرات مخفي لما نادى ان يجيب ذلك برحمن خال حين يكد وفي
 المحاليس عن سلمان الفارسي رحمه الله قال قرأ بطن نفريتنا ولون امير المؤمنين عليه السلام فوقنا ما هم وقا
 القوم من ذلك وقفا ما منا قال انا ابو مرفق قالوا يا ابا حرة اما قمع كل امنا فقال سورة لكم تسبون مؤمنكم
 علي بن ابي طالب عليه السلام فقالوا له من اين علمك انه مولانا فقال من قول نبيكم من كنت مولاه فعلي مولاه فقالوا
 لانه من مواليه وشيعته فقال انا من مواليه لا من شيعته ولكن احب ولا يبغض احدا ولا يتبارك في المال
 والولد ومالوا له يا ابا حرة فلقول في علي عليه السلام شيئا فقال لهم اسمعوا مني فمشت لنا كثير في الفاسطين و
 المارقين عبد الله عز وجل في الحان ابي عيسى الفسيه فلما اهل الله الحان شيكورا لله عز وجل الوحدة معرج
 في الدنيا فبعد الله تعالى فيها اثنى عشر الف سنة اخرى في جملة الملكة فبينا نحن كذلك يستبح الله
 عز وجل بذات جلاله ونفديته اذ ضربنا نور شيعتنا فخر الملكة لذلك النور سجدنا فقالوا سبح قدوس
 نور ملك مقرب وبي مرسل فاذا التناء من قبل الله عز وجل لا نور ملك مقرب لا نبي مرسل هذا نور طينه علو
 بن ابي طالب عليه السلام في السير اثر محمد بن ادريس بن عيسى بن طريف من جامع البرنطلي عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد
 الله عليه السلام يقول ما من نبي الا اوتي ولا نبينا ولا جنة ولا ملك في السموات الا ونحن الحج عليهم وما خلق الله خلقا
 الا وقد عرض ولا يتنا عليه احب بنا عليه فهو من بنا وكافرا جاد حتى الشمو والارض والجبال الحديث تامر
 فيه تجدد للطائف من جانيه وفي كافه عن ابي عبد الله عليه السلام ورث هذه البنية ورث هذه الكعبة ثلاث قراة
 لو كنت بين موسى وخضر علمهم لآخبرتهما اني اعلم منهما ولا نسا منهما مما ليس ايديهما هذا **فصل**
 قال في جامع الاكابر وموليسيد حيد الاملي والدة الفوق اصحابنا الشيعه هو ان امير المؤمنين عليه السلام
 اعظم من جميع الانبياء والاولياء بعد بيتنا صلى الله عليه واله والاده المعصومون كذلك وهو عند
 الشجيرة ليس هذا يعني مرتبه هو لا الائمة من حيث الولاية اعظم من مرتبه هو لا الائمة والرسول حيث
 الولاية ولا يتك انه كذلك الامر بية السنوة والرسول اعظم من ان يكون فوقه ما امر بية دنيا واخرة ولهذا
 كان الاوصياء والاولياء اذما محض اجز الى الانبياء والرسول في القوانين الشرعية والاحكام الالهية كقول

على عليهما السلام مثل تعلمك من رسول الله صلى الله عليه وآله الفياض من العلم ففتح لي بكل بابا لفياني غير ذلك من
 الأخبا وان تحققت عرفان الحق الأسمعيانية ما كان إلا الحادهم من هذا المقام وعلمهم عن هذا المنة
 وكذلك النصيرين لما شاهدوا أن الباطن اعظم من الظاهر وتحققوا أن الباطن مرتبة الولاية والظاهر مرتبة
 النبوة وعرفوا احتياج الظاهر إلى الباطن من جميع الوجوه هبوا إلى أن الأولياء اعظم من الأنبياء وأن عليا
 عليهما السلام اعظم من نبينا صلى الله عليه وآله حتى وقعوا فيها ووقعوا نعوذ بالله منهم ومن تابعهم وايضا لما شاهدوا
 منه أمرا لا يمكن أن يصدر من نبي لا رسول ولا بشر مطلقا فلو أباهيته وكفوا به ولو عرفوا أن هذه الأفعال
 من خواص الولاية وإن هذه الولاية حاصلة بالوراثة والخلافة من الله ومن رسوله ما ذهبوا إلى ما ذهبوا ولا
 وقعوا فيها ووقعوا الحق في هذا المقام ما قلناه أولا وهو أن الولي لا يكون أعظم من النبي والرسول إلا حيث
 الولاية فقط ولا النبوة والرسالة أعظم من أن ينال أحد مرتبة ما غير النبي والرسول وإذا لم يكن خصوصيتها
 لغيرها فكيف يمكن التفوق عليهما انتهى **اقول** مضى إلى ما تقدم أن ما نقوه هو به خلاف صريح
 الأخبا المتقدم والاية المتواترة والله يعقده العبد الضعيف في هذه المسئلة ويرجو الترفي عند
 الباشا تعا وان يثبتني الله تعا عليهما يوم البعث والنشور ان بعد سيد البشر وخاتم الأنبياء والمرسلين صلى
 الله عليه وآله ليس ذابرة الامكان أحد من الأنبياء والمرسلين المثلثة المقربين افضل واشرف واعلم واقرب
 منزلة عند الله تعا من جميع المؤمنين عليهما السلام كما ينطق بذلك الأخبا المتواترة مضى إلى ما تحقق من أن الولي
 الأعظم والقطب الاعلم وسجيا ايضا زيادة توضيح لذلك ولتقدم من كل أمم محي الدين ايضا ثم بعد صلوات
 الله عليه وآله المعصومين عليهم السلام سألت الخلق جميعا قال فينا ويل الايات الظاهرة في فضائل العتر الطاهرة
 وفي حق مصنف قال في البحار هذا الكتاب للشيخ شير الدين النجفي قال ذكر التجاشي بعد وثيقه ان له كتاب ما
 نزل من لفظان في هكل البكت عليهم السلام وقال الشيخ محمد الحسني عالمي الشيخ شير الدين كان فاضلا محدثا
 صالحا له كتاب الايات الباهرة في فضل العتر الطاهرة والحاصل انه قال في هذا الكتاب بعد ذكر نبذة من الأخبا
 في تفصيل الأئمة الأطهار عليهم السلام فانظر بعين البصر البصيرة في ما فيه من تفصيل محمدا وآله الطاهرين على
 كافة الخلق جميعا من الأولين والآخرين ما فيه كفاية للتدبر وتبصرة للمستبصر جعلنا الله وآياكم المحمدين
 بولايتهم الدخيلين في رعتهم لنا جبين في سفينتهم الفاترين بشفا عنهم وبجواهرهم عندتهم العظيم انتهى
 قال في شرح الصحيفة عند ترجمته ما من خص محمد صلى الله عليه وآله بالكرامة يستفاد من هذه الكلمات
 المذكورة في هذا الدعاء افضليته النبي صلى الله عليه وآله واهل بيته عليهم السلام على جميع الأنبياء والرسول
 وغيرهم اما النبي صلى الله عليه وآله فلا خلافة في افضليته مطلقا واذا مولانا امير المؤمنين في اول المعصومين

تفضيل
 الأئمة على جميع
 الناس المثلثة

علیه علیهم السلام من صحابنا من سادهم باولی العزم ومنهم من توقف بالجملة الخلاف ما بینهم و باین سخن
 والا فلا خلاف فی افضلیتیم علی باقی الانبیاء علیهم السلام و ذهب اهل الحديث الى افضلیتیم و موافقوا الذی
 دل علیه الاخبار و ما صحیح من قوله صلی الله علیه و آله علی خیر البشر من ابی فقد کفر و الا علیه اما التفاضل
 بینهم فقد صح الاخبار عنهم علیهم السلام ان امیر المؤمنین علیهم السلام احسن من افضل من باقی الامم علیهم السلام
 و لو جرد فی ظاهر سیمما بالنظر الی امیر المؤمنین علیهم السلام فان بسیمته انظم الیه من المشبهین لولم یکن له الا
 ضرب عمر و بن عبدود الیه و تحت غیا الثقلین الیه یوم القيمة لکفی به شرفا و افضلیته علی سائر الخلق سوا
 ابن عمه صلی الله علیه و آله فانه علیهم السلام لما اثنی علی نفسه قال انا عبد من عبد محمد صلی الله علیه و آله و لم یرکب
 قال الصادق رحمه الله عبد طاعة لا عبد رق و اما الحسن علیهم السلام فقد نص النبی صلی الله علیه و آله علی امامته و ما
 مشافهه و کانایضا هذان الکوی فی بطنهم نزل و ختمهما جلا من الفضايل و اکثر اما ما لم یشاركهما بالحد
 بقی الکلام فی التبعیة الا طهما فالوارد فی بعض الاخبار انهما لم یکن فی الفضل سواء و فی البعض الاخر انهما
 قائمهم و لما کان الاخبار ظاهر المتعاضد و لنا الاخبار الشیاق به بان یكون معنی قولهم فی الفضل سواء انهم
 قساوون بالافضلیة علی غیرهم و هو لا یتسلزم المساواة بینهم و لعل التوجه فی افضلیة الهائم علیهم السلام فی
 عصر من الجحش و التبعیة نظام الدین مثل مولانا امیر المؤمنین علیهم السلام و مائة انه فی درجی القیس کفیت
 که فجر نازی که ازا غاظم اهل ستم و به تعصب مشهور که شیعه زائیه مباهله اسند لا کرده اند بر آنکه
 علی بن ابیطالب علیهم السلام شرف و افضل از جمیع پیغمبران است غیر از پیغمبر آخر الزما صلی الله علیه و آله و اجمع
 صحابه فضل است بر آنکه حقیقتا فرموده است که بخوانم نفسها خود و نفسها شما را و مراد از نفس نفس مقتدا
 محمد صلی الله علیه و آله نیست بر آنکه دعوی اقتضا مغایره میکند آدمی خود را بخواند بیکر یا بدو را بیکر
 باشد باتفاق مخالف مؤلف غرض از آن کس که با نفسینا از آن تعبیر کرده باشند بغیر علی بن ابیطالب
 نبود پس معلوم شد که حقیقتا نفس علی و نفس مقدس محمد صلی الله علیه و آله گفته است و اتحاد حقیقی میان دو
 نفس محال است پس باید که فحش و این مقرا است اصول که حمل لفظ بر اقرب مجازات بحقیقه اولی است
 از حمل بر ابعدا و قرطبا از این نوائی و جمیع امور کما لان و شرکه در جمیع امکر آنچه بدلیل بدو و آنچه بالجماع
 برین رفته است پیغمبر است که علی با او در آن شهر است پس کما لان بیکر باشد و از جمله کمال انحصار سوا
 صلی الله علیه و آله است که افضلیت سیمما پیغمبران و از جمیع صحابه پس حضرت امیر نیز باید که افضل از آنها
 باشد بحد و آنکه دلیل را به تفصیل تمام نقل نموده است جواب گفته است که چنانچه جماع معتقد بر آنکه حق
 صلی الله علیه و آله افضل از علی علیهم السلام جماع معتقد بر آنکه پیغمبران افضلند از غیر پیغمبران و کتاب

لا یت

افصلیت صحیحانه جبری تکلفه است جوابی که در بار یکتا شدن گفته شد بر بطلان شرط هر سنی بر آنکه شیعیان
 اجماعی قول ندارند میگویند که اگر میگویند که اهل سنت جماع کرده اند اجماع ایشان بر اینست که جماع
 دارد و اگر میگویند که جماع اهل جماع کرده اند مسلم نیست بلکه بطلان شرط هر سنی بر آنکه اکثر علما شیعیان
 اعتقاد داشتند که حضرت امیر المؤمنین و سید ائمه علیهم السلام افضلند از سایر پیغمبران و احاطه مصنفی
 بلکه منواته از ائمه خود در این باب و این که کرده اند انهمی در کلمات مع در شرح زیاده جامعه کبر در ترجمه
 فقره شریفه و دعائم الاخیاء این لفظ گفته است که اخب انمواته و ارد است که حضرت سید المرسلین
 صلی الله علیه و آله بهر من مخلوقات الهی است و بعد از رتبه آنحضرت مرتبه مرتضوین صلوات الله علیه
 و بعد از آنحضرت بقیه ائمه هدی علیهم السلام بهر من مکتوباتند در تفصیل بعضی بر بعضی خلاف است که در حدیث
 که بر قد اعمال ایشان بر یکدیگر فضیلت دارد و بعضی قایلند بنسب و مکر حضرت حجتا الزمان علیه علی خد و آناه
 صلوات الله علیه چنانچه بعضی اخبار دلالت میکنند بر آن و جمعی قایلند به نسب و جمعی منوقفند و این کلمات
 انهمی ایضاً بر یکدیگر امثال مانده و بعضی خفاش نظران معنی امامان را در کتب منماید و حال آنکه نورش بر امامان
 شعاع ضوطلعت آن فوق ریشا و اولوالعزمی است و بی کاف عن ابی عبد الله علیه السلام لا نبیا و المرسلون علی
 ربع طبقاً انتبی مبی فی نفسیه لا یعد غیرها و نبی بری التوم و یسمع الصوت و لا یعاینه فی البقظه و لم یبق علی
 احد و علیه امام مثل ما کان لا برهم علیهم علی لوط و نبی بری منامه و یسمع الصوت و یحاین الملک و ارسل
 الی طائفه قتلوا و کثر و اکون علیهم قال الله تعالی و ارسلنا الی مائة الف پیغمبر و یرون قال پیغمبرون ثلثین لاف و علی
 امام و آنکه بری منامه و یسمع الصوت و یحاین الیقظه و هو امام مثل اولی العزم و قد کان برهم علیهم السلام
 و لیکن امام قال الله تعالی انی جاعلک للناس اماماً قال و من رقی قال لا ینال عهدک الظالمین من عهد
 او شالا ینال اماماً و فی کافی عن ابی عبد الله علیه السلام ان الله اتخذ ابراهیم علیه السلام عبداً قبل ان یتخذ
 نبیا و ان الله اتخذه نبیا قبل ان یتخذه رسولا و ان الله اتخذه رسولا قبل ان یتخذه خلیلاً و ان الله اتخذه خلیلاً
 قبل ان یجعله اماماً فلما جمعه الامم قال انی جاعلک للناس اماماً قال فمن عظمها فی عین برهم قال و من رقی
 قال لا ینال عهدک الظالمین قال لا ینال عهدک الظالمین قال لا ینال عهدک الظالمین قال لا ینال عهدک الظالمین
 بن موسی الرضا علیه السلام ان الامام جلد قد را و اعظم شیئنا و اعلى مکانا و امنع حانبا و ابعد غورا من بیننا
 الناس یعقولهم و ینزلوا یا اذانهم و یقیوا اماما ما خیر لهم ان الامام خص الله عزوجل بها ابراهیم الخلیل علیه
 بعد النبوة و الخلة مرتبة ثالثة و فضیلة شرف بها و اشارت بر کرده فقال عزوجل انی جاعلک للناس اماماً
 فقال الخلیل سرورها و من رقی قال لا ینال عهدک الظالمین فبطلت هذه الایة امامه کل ظالم الی یوم القیمة

الامام
 قول الرضا

فی الصفوة و فی کافی عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يؤت الحكمة من يشاء قال طاعة الله تعالى وقبول
 الامام عليه السلام في ناول الايات في تفسير قوله ولو ان ما في الارض من شجرة افلام والبحر همه من ثعبان سمير
 ما نصد كلنا الله في الاحتجاج ان يحيى بن كثم سئل مولا ابا الحسين العيسكري عليه السلام عن مسائل منها ناول
 هذه الآية فقال ما هذه السبعة البحر وما الكلام ان الله لا ينفذ فقال له الامام عليه السلام الا تحرفني عن
 الكبريت وعين اليمر وعين البرقوع وعين طيرة وعين ما سيدان جنة افريقية وعين يامران اما الكلام
 اني لا نفذ علومنا ولا ندر في فضائلنا ولا شئ قصي يطابق قول الله عز وجل فلنلقي ادم من بين كلما
 وقوله تعالى واذا بلى ابراهيم ربه بكلمات ايعز چون مرتبة امام راذا الشئ بل انك حراسه نبوة در ظاهر
 در باطن با ما مي نك ان الامام عليه السلام مفتاحا لظفره واما الحراسه المعنوية فلا انه عليه السلام قطب الوعد
 وفيما الوجود ونظامه كله ببقاء وجوده ويدل على ذلك ان اهل الاختيار واداه دخل على رسول الله صلى
 الله عليه واله يوم في المسجد شخص له ضو جهوري مثل دوى الرحى عينا كسعدنا النار فجا اهل المسجد منه
 وارتعوا صورته وهول خلقه مينا هو يحدث النبي صلى الله عليه واله في حواجر اذ بعلى عليه السلام قد دخل
 المسجد فلما رأى ذلك الشخص هل عقله وطار ربه وتفرصه وضار عرقا عاليا خوافا منه فقال
 النبي صلى الله عليه واله لا بأس عليك لا تخف فانك من منه ما لك لهذا المقبل وما لك ان يحك منه حدثنا
 بقصتك معه فقال ان كنت من التمارية الفار عنه المتبرهن على عصر سليمان بن اود عليه السلام فخر جليله انا
 واصحابي وكنا في عشرين فردا وكننا نار نيسهم خرجنا الاسترا في السمع فلما علونا في الهواء وقرنا بالسماء اذا
 بهذا الرجل قد انقض علينا وبدا نيهنا من نار فلما غارضا نقرقنا خوافا منه ثم اذ غارضى صوبنا في فم الحكي
 على راسي عجا خوافا منه فانقض على غارضى قبل ان اصل البحر وانا بشعلة منه فاصبنا ووقع على البحر
 ثم انه كشف عن نحره فاذا في عصيله كالتهدوك الخندق العظيم فنبسم النبي صلى الله عليه واله حتى ند نواحدة
 ثم قال صلى الله عليه واله ان الله تعالى قد وكل على ابن ابي طالب عليه السلام حراسه اهل الارض وحراسه اهل السماء
 ان علينا عليه السلام حتى جلس محمد النبي صلى الله عليه واله فصاد ذلك الشخص ينظر اليه شرا خوافا منه فقال
 النبي صلى الله عليه واله لا بأس عليك تكلم بحاكنك وقضيه حوائج وانصر اقول هذا جوتي مما قال النبي
 صلى الله عليه واله في حقه يا علي كنت مع كل نبي باطنا وصر معي ظاهرا وهكذا كان قيامه بها الرضا ولذا ورد في
 اخبار ابي حمزة انه عليه السلام في النبوة وانه صلى الله عليه واله قال علي عليه السلام ناصري ومعينني قال صلى الله عليه واله
 يا علي اني محتاج اليك في الدنيا والاخرة وشيئا ان الله في اخبا عبيد انه ليس الله اية اكبر من علي عليه السلام
 وما وقع النبي صلى الله عليه واله في شدة الا وقال ابن علي بن ابي طالب عليه السلام فيجيبه بالتلبية فينفذ في مهمته

نفر نصابي نزل ق

فكيف عدهم ويحصى غير كما يشهد بذلك ما عدنا مظهر العجايب الخروكان لما أبى يديهم في جميع خواصهم
وامور لا يعبر عن شيء من هذا قال عليه السلام كنت اتبع الفصيل اتم وكل من عرف حواله معتقضا
انه قائم بجميع منتهى الدنيا والميتل لا عتائها كيف لا يكون كذلك الولاية المطلقة من على رجا
الكمال الذي لا نهاية له ولا مرتبة بعده الا الوهية لان مرتبة الولاية المطلقة هي المرتبة الجامعة لجميع الالهية
وقد قرر في الاشارة ان الله عليه السلام لا يد عند تمام النشأ الكونية المجرية لما تده من عتائها بالسيطرة
بجميع خواص العوالم المجرية وغيرها المسمى بالعالم الصغير الذي هو النسخة المختصرة من العالم الكبير وان كان
هذه المرتبة مشتملة على هذه النسخة الكلية المشتملة على جميع خواص العالم فكله لا يجرم وجب ان يكون
هناك شخص هو اكل جميع اشخاص النوع من عالم الجرم وانه واعدله فوجب بطريق النهاية الالهية وترتيب
العوالم الحاصل على النظام الا ان يكون النفس لهذا الجرم الكامل الحاوي الى الرب الا عند الاشرف
النفس والكلها وفضلها ولهذا سموها بالنفس الكلية بل هي الحقيقة عقل كامل باعتبار توفيقها
العوالم عليها بطريق العلة الغائية لانها منتهى غاية العالمات واخر درجاتها فكانت مقدة بالاعتماد
العقل وان كانت متاخرة في الوجود العقل فهي حينئذ العقل الاول والعقل الكل فكانت مرتبة النبوة
المتسعة عنها اي عن مرتبة الولاية الخاصة اعلى واشرف وافضل من جميع العوالم العقلية والنفسية والاشرف
عالم ابتداء النشأ التكويني بالعالم الاخر اعلى من مواعيل العقل المتشأن اليه في قوله اول ما خلق الله العقل
ثم نزل الى عالم النفس على مرتبة فيسمى هذين العالمين عالم الابداع وعالم الغيب عالم الانوار ثم نزل الى عالم
التكوين والتسطير فهو عالم الجرم المسمى بعالم الشهادة مبدا المحيط الاعلى الذي هو اشرفها واسرعها وكرو
المحيط بجميعها واخره فلان النفس ثم نزل منه الى عالم الفاضل المسمى بعالم الكون والقياس من ههنا الى مواليد
المعدنية والنباتية والحيوانية على مراتبها ثم نزل منها الى عالم الاله الطاهر بصره الاله هو النسخة الجامعة
احسن اصورا بدعها واتمها الحاوي لجميع العوالم المنقذة المشتمل على جميع خواصها المسمى بالعالم القوي
والاشرف الصغير المتشأن اليه قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وفيه قال مولانا امير المؤمنين
عليه السلام **نظم** انحسب انك حرم صغير في فيك انطوى العالم الاكبر - **بجاء** - وانت الكمال
الذي ما عرفه بظهر المضمر - **بجاء** - فلا حاجة لك من خارج بحجر عتلك بما تسيطر - **بجاء** - فان كنت تغر
جل الرموز جسمك لروح بداسطر - **بجاء** - وانت الوجود ومنك الوجود - **بجاء** - وما فيك موجود لا يحصر
نكار هو الخاتم لتلك العوالم والمكمل لجميعها والمشتمل على جميع ما فيها من الكمال لان اتمها فعله في الانبياء
عليهم السلام والكاملين اتباعهم اوقوه كل في باق اشخاصها فكان ذلك اشرف الكائنات واحصل الجواهرات

كيفية
نشر العقل

فالعالم هو صورة الحقيقة الانسانية وذلك لان اسم الله مشتق على جميع الاسماء وتجل فيهما بحسب
 فلهذا الاسم بالحقبة غير الاسماء اعلم ان احدهما ظهور ذاته في كل واحد من الاسماء والثاني اشتمال
 عليها كلها من حيث المرتبة الالهية فبالاول يكون مظاهرها كلها من حيث المرتبة الالهية فبالاول
 يكون مظاهرها كلها مظهر هذا الاسم الاعظم لان اظاها والمظهر والوجود شي واحد لا كثرة فيه ولا
 تعدد وفي العقل ثمة كل منها عن الاخر كما يقول اهل النظر ان الوجود عين الحقيقة الخارج وغيرها في العقل
 فيكون اشتماله عليها اشتمال الحقيقة الواحدة على افرادها المتنوعة والثاني يكون مشتق اعلمها من
 حيث المرتبة الالهية اشتمال الكل المجموع على الاجزاء التي هي عينه فعلم من ذلك ان حقائق العالم في
 العلم والعين كلها مظاهر الحقيقة الانسانية التي هي مظهر لاسم الله فارادها ايضا كلها جزئيات
 الروح الاعظم الانسانية سواء كان روحا عليا وعصرها او حيوانيا وصورتك الحقيقة ولو انما
 ولذلك فيتم العالم المفصل بالعالم الكبير لظهور حقيقة الانسانية فيه ولهذا الاشتمال وظهور الاسماء
 الالهية كلها في مبادئ غيرها استحققت لافادة من بين الحقائق كلها فاول ظهورها في صورة العقل الذي
 هو صورة اجمالية للترتيب العام ثم صورة باقي العقول والنفوس لتأطع الفلكية وغيرها وضوء الطبيعة
 والهيكل الكلية والصورة الجسمانية البسيطة والمركبة باجمعها كما قال امير المؤمنين عليه السلام انما نطفة
 بآء بسم الله انا جنب الله الذي فطرهم فيه وانا اللوح وانا القلم وانا العرش انا الكرسي وانا السموات السبع
 والارضون فلما صفا في ثناء الخطبة وارتفع عنه حكم تجلي الوحدة ورجع الى عالم البشر وتجل له الحق
 بحكم الكثرة شرع معنذ رافا فترعبونين وضعف وانفها تحت احكام الاسماء الالهية ولذلك قيل ان
 الانبياء الكاملين الذين هم في جميع الموجودات كبريان الحق فيها وذلك السيف الذي من الحق الى الخلق بالحق
 وعند هذا السيف يتم كماله وبه يحصل له الحق القيس الى انبثالث ومن هنا تبين ان الاخرة عين لا ولية
 وبظهر سره هو الاول والاخر والظاهر والباطن وبكل شيء عليم وفي الفنون ان الكامل الذي اذا الله
 يكون قطب العالم وخليفة الله فيه اذا وصل الى العناصر من لا السفر الثالث ينبغي ان يشاهد جميع ما يولد
 ان يدخل في الوجود من الافراد الانسانية الى يوم القيمة وبذلك لا يشهدوا ايضا لا يستحقو المقام حتى يعلموا انهم هم
 فاذا علمت ان الحقيقة الانسانية ظهور في العالم الكبير تفصيلا فاعلم ان لها ايضا ظهورا في عالم الانبياء
 اجمالا واول مظاهرها فيها الضو الروحانية المجردة المطابقة بالصورة العقلية ثم الصورة القلبية المطابقة
 بالصورة التي للنفس الكلية وبالنفوس المنطبعة الفلكية وغيرها ثم الصورة الدخانية للطينة المسما بالروح
 الحيوانية عند الأطباء المطابقة بالهيولى الكلية ثم الصورة الدخانية المطابقة للصورة الجسم الكلية ثم الصورة

الأعضاء المطابقة لأجسامها عالم الكبر بهذه الترتيبات في المظاهر الإنسانية حصل التقابل بين التسخين
وهذا يستحق بالعلم الصغير فهو كتاب مشتمل على الكتب الصغيرة لأنه من حيث حقه الجزئية وعقله الجزئية
عقل متخيل يأم الكتاب من حيث قلبه لوح المحفوظ والكتاب المبين ومن حيث نفسه المنطبعة الطبيعية كتاب
المحو والأشياء ومن حيث جسده وبدنه الكتاب المستور ومن حيث مجموعيته نخب الكل وجامع الكل فهو كتاب
جامع لكل كائن في مظاهره الكل والمشااهدة له تحت أيانه وكلما كانه وليس عجائب الكل ميدانه جامع لكل
بل العجائب الكل خلق لأجله والكل خادوم له وينفذ الكمال والكل ساجد له وهو سجد لكل مظهر للذات
المقدسة وكل لأنها المرتبة عليها والعالم مظهر للأسماء والصفات والأفعال المرتبة على الذات قال مولانا
أمير المؤمنين عليه السلام **شعر** دأبتك فيك ومناشعير - دأبتك منك ولا تبصر -
وتزعم أنك جرم صغير - وفيك انطوى العالم الأكبر - وانت الكتاب المبين الذي -
بأحرفه يظهر المرضي - وانت الوجود ونفيس الوجود - وما فيك موجود لا يحضر - فليس
أدراك أتم من مشاهدة الحق ومشاهدة اسمائه وصفاته وأفعاله بعد الكتاب الأفاضل والكتاب الأفاضل
مولاه فيه لم يكن له هذه المراتبة شرفه وفضله ليس لأبوه في الحديث لقد تسمى بصغيره رضى لا سماءى
ليكن يصغى قلب عبد المؤمن وفيه نشأ الا انه مع الأفاضل بالذات والوجود ومع العالم بالأسماء والصفات
فأفهم ذلك وكن الشاكرين ولا تكن من الجاهلين الغافلين والحمد لله رب العالمين **فصل**
عزيرينها كما درمها انكار فضائل ائمة عليهم السلام وآية وأية إذا خبا وأرد در فضائل ائمة
دراين وراى در ميشود رد نماي که اين کفر است في بعض الدجاج عن جابر قال قال أبو جعفر عليه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديثي محمد صلى الله عليه وآله صعب يصعب لا يؤمنه إلا ملك
مقرب ونبي مرسل وعبد امتحل لله قلبه للإيمان فأورد عليكم من حديث محمد صلى الله عليه وآله فلا
له قلوبكم وعرفتوه فاقبلوه وما اسماء قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله وإلى الرسول وإلى العالم من محمد
صلى الله عليه وآله وأما هذا الذي حدثا حكم بشي لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا ولا انكارهوا الكفر
وتحوه روى في جراح الخراج وفي مشايخ الأئمة روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال مثل أهل بيتي
نوح من ركبها نجى إلى ان قال عليه السلام لا يتكافروا بالجاهل فضلنا كما فرو وجهه واضح لأنه لا فرق
بين محمود الولايه ومحمود الفضل ومحمود النبوة والربوبية كما تقدم وسيجيئ ذلك في أخبار عديده فان محمود
كل واحد من هذه الثلاثة يستلزم محمودا آخر والأقرار بكل واحد يستلزم الأقرار بالآخر كما وجدنا
الدجاج في عدة أخبار عنهم عليه السلام التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فلهذا التوحيد

الجاهل
لفضل الأفاضل
كند

لما أخذ
لفضل الأهل
كافراً

أي رضي الأهل ورضي
أخاذه كثير من هذا الكلام
مشمول على صاحب الحديث

هذه الثالثة وفي الخامسة عن الكاظم عليه السلام لا نقل لما بلغنا غتنا أو يسألنا هذا ناظر وإن كنت تفرغ
فإنك لا تذكر قلنا وعلى اتى به وصفه وفي العلل عن أحمد بن محمد لا تذكرنا بحدثنا بآية مرفوعة ولا
حارجي نسبة لنا فإتكم لا تدرون لعله شيء من الحق فذكرنا الله عز وجل فوق عرشه وعن الصادق عليه السلام
أن بعدنا والله ستر من ستر الله علماء من علم الله والله لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن متحرر
الله قلبه للأيمان وفي الخبر في البناء الشاذ من عشرين نوادر المعجزات فإن هذه الأحاديث لها بلاء موهوب
أنها من المشكاة التي فيها العقول لكونها من المفضلات وقد كان الشيخ الصدوق سجد في جملته
الاشعري ذكرها في كتابه لصاحبها وأردها الشيخ الفقيه محمد بن الحسين الصفي في كتابه بصاحبها الذي جاز
كلها لم يكونا قايماً ولا غالياً ذكره الأحاديث أن حديثاً لمحمد صلى الله عليه وآله صعب مستصعب الحديث
وقد تقدم مستفيضاً بل متواتراً ثم روى في الخبر عن أبي عبد الله أنه قال في الحسين عليه السلام ما نقلوا
له يا أبا عبد الله حدثنا بفضلكم الله جعل الله لكم فقال اتكم لا تحملونه ولا تطيقونه قالوا بلى قال إنكم
صالحين فليتنحى شأن حدث واحد فإن احتمله حدثكم فتنحى شأن حدث واحد فقام طاهر العقل
فاز على وجهه ذهب فكلمنا صاحباً فليبرد عليهم ما جواباً قال وبهذا الأسس قال في رجل الحسين عليه السلام
طالب عليه السلام فقال حدثني بفضلكم الله جعل الله لكم قال إنك لم تطيق حملها قال بل حدثني من رسول الله صلى الله عليه وآله
فحدثنا الحسين عليه السلام بحدث قلنا فرج الحسين عليه السلام حتى أبصر بأس الرجل ومحمده ونسب الحديث فقال
الحسين عليه السلام در كنه رحمه الله حيث شئ الحديث ثم ذكر الأخطأ الواردة أنهم أفضل من أن ينسأ عليه السلام
وأن علم الكتاب كله عندهم ثم قال فإذا كان ذلك فكل حديث رواه أصحابنا ودونه مشايخنا وفي
معجزاتهم ودلائلهم لا يستحيل في مقدور الله تعالى يفعله نأياباً لهم ولطفاً للخلق فإنه لا يطرح بل يتلقى
بالقول انتهى **فصل** فإذا عرفنا أن إكثار فضائلهم كفر فيحسب بتلقي القبول فيها ما إذا اشع
في كرمنا ورد في فضائلهم من الأخطأ مستمدنا بطاهم القدسيه وفي العيون في حديث طويل ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا علي من قبلك فقد قبلني ومن اعصاك فقد بغضني من قبل فقد سببني
معي كنهني وحك من وحي طيبك من طينتي أن الله تبارك وتعالى خلقني أياك وأصطفاي نياياً وائتمنا
للمننوة وأخيارك للأمانه فمن أكرهنا منك فقد أنكر نبوي وفي العيون عن الرضا عليه السلام في جملة حديث قال
رسول الله صلى الله عليه وآله إن علياً مخلوق من طينتي وكنت أنا وهو بوراً واحداً وفي خبر آخر في العيون قال
رسول الله صلى الله عليه وآله علياً كره جلتنا وعلي من بور واحد وفي العيون عن الرضا عليه السلام عن أبيه علي عليه السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن إسرافيل عن الروح وعن القليل قال يقول الله عز وجل

الولاية

الا يغيب
عليه شيء من الامور
عليه السلام

والاية على بن ابي طالب عليه السلام حصني فمن دخل حصني من غلبي فهذا هي الولاية الله واجبه على كل مخلوق لا يخفى
ان المستفاد من هذا الخبر ان اللوح والقلم ملكا كان فضلا ان من الثلاثة الذين من قبلهما فاعلى قطب لولاية
ونقطة الهداية وخطه البداية والتهاية يشهد بذلك هكل الغيبة وبكره اهل الغيبة وفيه كاعن ابي عبد
الله عليه السلام يقول قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن في
يوم القيمة وفيه خبر السماء والارض وخبر الجنة والنار وخبر ما كان وما هو كائن علم ذلك كما انظر في الكفر
ان الله تعالى يقول فيه نبيا كل شيء وفي عين الجوه ما هذا لقطه وباسانيد معتبر ان حضرت ابا عبد الله
منقول ليك تمام دنيا در تمام عليهما ما نذكر دكانيسكي هيچ چیز را مورد نيا بر او مخفي نبيند آنچه
خواهد در او مينواند كودكته في كاعن علي عليه السلام خبركم عنه ان في القلن علم ماضى وعلم ما ياتي الى
يوم القيمة حكم ما بينكم وبيننا ما اصبحتم فيه متخلفون فلو سئلتم عن علمتكم وفي باب البداية من كاعن
عبد الله عليه السلام ان الله تعالى اخبرنا بما كان منذ كان الدنيا وما يكون الى انفضاء الدنيا واخبرنا بالمحتوم عن
ذلك واستثنى عنه فيما سواه وفي كاعن ابي الحسن عليه السلام قال قلنا جئت فقلت اخبرني النبي صلى الله عليه وآله
اله وارث النبيين كلهم قال نعم قال من لدن دم حتى انته الى نفسه قال ما بع الله نبيا الا ومحمد علم من قال
قلنا ان عيسى بن مريم كان يحيى الموتى باذن الله قال صد وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل قال فقال سليمان بن داود عليه السلام قال اللهم هدم جبرئيل في
امر فقال ما لي لا اري الهدم كان من الغائبين جبرئيل فقد وغضب عليه فقال لا عذبته غذا باشد عذابا
لاذبحته وليا ليني سلطان مبين واتما غضبا نك ان يدلك على المنا فلهذا وهو طاهر قد اعطى ما لم يعط سليمان
وقد كانت البرج والتمل والانس والجن والشياطين المرة له طايعين لم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يلهو
وان الله يقول في كتابه لو ان قرانا سير به الجبال او قطع به الارض او كلم به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء
في كتاب الله لايات ما يراد به امر الا ان ياردن الله مما كتب لما ضو جعله لنا في ام الكتاب ان الله تعالى يقول وما من غيبة
في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ودرنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا افمن الذين اصطفانا الله
تعالى واورثنا هذا الله فيه نبيا كل شيء وفي كاعن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اله ان اول وصي كل علي وجه الارض هبته الله بن آدم وما من نبي مضى الا وله وصي وكان جميع الانبياء مائة
الف نبي واربعه عشرين الف نبي منهم خمسة اولو اله نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله
اله وعليهما لم يجمعين وان علي بن ابي طالب عليه السلام كان هبته الله لمحمد صلى الله عليه وآله ورث علم من كان قبله
من الانبياء والمرسلين وفي كاعن ابي عبد الله عليه السلام ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمد

صلى الله عليه وآله ورث سليلنا وأتانا ورثنا محمدًا صلى الله عليه وآله إن عندنا صحفًا برهيم والواح موصفًا
 أبو بصير إن هذا هو العلم فقال يا أبا محمد ليس هذا هو العلم إن العلم ما يحل بالليل والنهار يومًا بيوم وعيًا
 بساعة ومثل ذلك ما بطريق آخر وفي بعض الدرجات وكما عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا سليلنا ما جاء عن أبي
 المؤمنين عليه السلام يؤخذ به وما نهى عنه ينهى عنه جريح من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله ولرسول الله صلى الله عليه وآلهما الفضل على جميع من خلقه الله المعيب على أمير المؤمنين عليه السلام في
 شيء من أحكامه كما المعيب على الله وعلى رسوله وعلى رآذ عليه في صغيره وكبيره على حد الشريك بالله كان أمير
 المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يوثق إلا منه وسبيله الذي من سلكه غير هلك بذلك جرح لا يئتم ولا
 بعد واحد جعلهم الله أركان الأرض انقيادهم والحجة البالغة على من فوق الأرض من تحت الشرى قال قال
 أمير المؤمنين عليه السلام فاقسيم الله بين الجنة والنار وأنا الفارق الأكبر وأنا حجتنا العضا والميسم لقد
 قرئ في جميع الملائكة والروح بمثل ما قرئ ل محمد صلى الله عليه وآله ولقد جعل على مثل حولة محمد صلى
 الله عليه وآله وهي حولة الرتب وأن محمدًا صلى الله عليه وآله عليه يدعى في كسبي يسقط وادعى في كسبي ينطو
 فانطو على حد منطقه ولقد أعطي خصال لم يعط من أحد قبله علم المنايا والبالايا والأفاني
 فصل الخطأ فلم يقبني ما استبق ولم يعز عني ما غاب عني بأشرف الله وأودى على الله كل ذلك مكنت
 الله فيه وفي كابران إخوان مثله وفي ناول الأياد عن محمد بن العباس بن أبي شاذان عن صالح بن بهلول قال سمعت
 أبا عبد الله عليه السلام يقول وكل شيء أحصيتنا في مام مبين قال في أمير المؤمنين عليه السلام وفيه عن مضج الأتوا
 للشبح الطوبى رحمة الله قال ومن عجائب آياته ومعجزاته ما رواه أبو ذر الغفاري رحمه الله قال كنت سائرًا
 في أغراض أمير المؤمنين عليه السلام إذ مررت بأواد والنمل كالسيل سافذ هلك مما رايت فقلت الله أكبر حجج
 فقال أمير المؤمنين عليه السلام لا تقل ذلك يا أبا ذر ولكن قل جل بآدبه فوالله صورته التي أحصى عددهم وأعلم
 الذكر والأنثى منهم بآزاد الله عز وجل وفي بعض الدرجات وكما عن أبي جعفر عليه السلام قال فصل أمير المؤمنين
 عليه السلام ما جاء به وما نهى عنه انتهى عنه جريح من إيطاعه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ما لرسول
 الله صلى الله عليه وآله والفضل ل محمد صلى الله عليه وآله والمنقذ من بين يديه كالمنقذ من بين يدي رسول الله صلى
 الله عليه وآله المنفصل عليه كالمنفصل على رسول الله صلى الله عليه وآله الرآذ عليه في صغيره وكبيره على
 حد الشريك بالله فإن رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله الذي لا يوثق إلا منه وسبيله الذي من سلكه
 إلى الله وكذلك كان أمير المؤمنين عليه السلام بعد وجرى للأئمة عليهم السلام واحد بعد واحد جعلهم الله أركان الأرض
 انقيادهم لها وعدل الأسلام وزابطها على سبيل هذه الأئمة فما بالهم لا يصلح حارح الأئمة

ولا يك

حتم من الله على ما اهدى من علم او عذر او نذر والتجمل بالغة على من في الارض يحري لأمرهم من الله مثل
 التبحري لا ولم ولا يصل احدا من الله تعالى قال امير المؤمنين عليه السلام ناسبهم الله بغير الحق
 والتأدي لا يدخلها ما اخل الا على حد قسمي فاما الفاروق الاكبر واما الامام من بعدك والمؤدب عتق كان قبل
 لا ينقد مني احدا الا احدا والي واثاه على سبيل فاحدا الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الله علمه
 والبلد والوصايا وفصل الخطاب الى لصاحب الكرائي رولة الدول ولصاحب العضا والميسم والذية
 التي تكلم الناس في كاعن في بصير قال دخل على ابى عبد الله عليه السلام فقلت جئت فذا ان في سبيلك من
 ههنا احد سمع كلامي قال فرجع ابو عبد الله عليه السلام ستر ابنه وكن يكث خرافا طلع فيه فقال يا ابا محمد
 سئل عما بدا لك قال قلت جئت فذا ان في شيعتك يحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم علينا عليا
 يا ابا محمد له من الفاروق قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم علم علينا عليا ففتح من كل
 باب الف باب فلهذا والله العلم قال فمكسب ساعته في الارض ثم قال انه لعلم وما موبدك قال ثم قال يا ابا محمد
 فان عندنا الجاهل والمعيد بهم ما الجاهل قال قلت جئت فذا ان وما الجاهل قال عليه السلام صحيفه طولها نحو
 ذراعا بد راع رسول الله صلى الله عليه وسلم واما من فلق فيه وخط على يمينها كل حلال وحرام وكل شيء
 لا يلبس حتى لا يركس في الخدش وخبرني به الى فقال ان اذن يا ابا محمد قال قلت جئت فذا انما انا لك فاضع
 قال فغمر في بيده وقال حتى هذا كان مغضب قال قلت هذا والله العلم قال وانه لعلم وليس لنا ان ثم سبكت ساعته
 ثم قال وان عندنا الجاهل وما يديهم ما الجاهل قال قلت ما الجاهل قال وعما من دم فيه علم التبيين والوضي
 علم العلماء الذين ضو من في السبيل قال قلت هذا هو العلم قال انه لعلم وليس لنا ان ثم سبكت ساعته
 قال وعندنا المصحف فاطمة عليه السلام وما يديهم ما مصحف فاطمة عليه السلام قال قلت ما مصحف فاطمة عليه السلام
 قال مصحف فيه قرآنكم هذا تلك منزله والله ما فيه من قرآنكم حرفا احدا قال قلت هذا والله العلم قال انه
 لعلم وما هو بذا ان ثم سبكت ساعته ثم قال ان عندنا علم ما كان وما هو كابر الى ان تقوم الساعة قال قلت
 جئت فذا ان هذا والله العلم قال انه لعلم وليس لنا ان قلت جئت فذا ان في شيعتك ما يحد بالليل و
 انهار الا كره بعد الامر التي بعد التي الى يوم القيمة **فصل** وفي بصير الانوار قال امير المؤمنين
 عليه السلام ليس ان لي دروس جبرئيل عن كبره بالقرآنية قال صلى الله عليه وسلم في بالقرآنية
 معرفه الله عز وجل ومعرفه الله عز وجل بالقرآنية هو الدين الحاصل من اقام ولا يتي فقد اقام الصلوة و
 المؤمن المتحل الذي لا يرد عليه من ان الا شرح الله صدره لقوله ولم يشك ولم يزد ومن قال له وكيف فقد
 كفر فسلم الله امر ونحل من الله واعلم ان عند الله عز وجل وجعلني خليفة على عباده وبلاده وامينه على

نفسه
 جامع
 فاطمة

جيد

وفي أرضه لا تجعلوننا أربابا وقولوا في فضلنا ما شئتم فأنكم لا تبلعونكم فافينا ولا نهائيه فان الله عز وجل
 قد اعطانا أكبر وأعظم مما يصفوا وصفكم ويخطر على قلب حدكم ويعرف العارفون فاذ عرفتمونا هكذا
 فانتم المؤمنون ومحمد نور واحد من نور الله عز وجل فالحمد لله تبارك وتعالى لك الثور ان ينشئ فقال للصف
 كرجلا وصاحبا وقال للصف كن علينا صانا علينا ومحمد لنا طوق وصرانا الصامت قال فخير بيده على
 فقال لصاحبا جمع وصرانا صبا النسر وانا صبا اللوح المحفوظ الهمني الله علم فافيه صاحبا
 خاتم التبيين انا خاتم الوصيين وصاحبا التبيين الكبري وانا الصراط المستقيم صاحبا التوراة والرحيم
 وانا العلي العظيم وانا التبا العظيم انا الله حلت فوحا في السنين باجر في انا الله اخرج يوسف من بطن
 حوت انا الذي جاوزت بموسى بن عمران البحر باجر في انا الله اخرج ابراهيم من النار وانا عذاب يوم نظه
 وانا المنادي من مكان قريب انا الخضر غامر موسى وانا معلم داود وسليمان وانا ذوالقرنين وانا قدوة الله
 وجل انا محمد ومحمدنا قال الله تعالى اخرج البحر من يلقين ابنتها برزخ لا تبعين انا امير كل مؤمن ومؤمنة من
 ماضي ومثني وايدي بروح العظمى وانا تكلمت على لسان عيسى بن مريم في المهدي انا ابراهيم وانا موسى وانا
 عيسى وانا محمد انا الله في الصور كيف اشاء مكرنا في فقد اهرم ونحن نؤمن الله لا يتغير واما انا عبد من عباد
 الله تعالى انا الله ودلالة وحجج الله وخليفته وعين الله وليا نبينا يعقنا الله عبادا وبنا يشبه
 قال احدهم وكيف فهموا شرك وانا احبوا امين بادن ربي وانا غامر بضمنا برقلوبكم والائمة من اولادي
 يعلمون هذا ويعقلون هذا اذا اجتوا وازادوا لانا كلنا واحدا ولنا محمد وواسطنا محمد واخرنا محمد وكلنا محمد
 فلا نفرقوا بيننا فانظروا في كل زمان وفي اوان اي مؤشينا باذن الله عز وجل كما نحن واذ شئنا شئنا الله
 واذ اكرهنا كره الله الوكيل كل الوكيل ان كرم فضلنا وخصوصيتنا وقد اعطينا الله عز وجل الاسم الاعظم
 شئنا احرقتنا السموات والارض والجنة والنار ونخرج به السموات ونهبط به الارض نغرب فشرق وننهي عن العرش
 فنجلس عليه بربنا الله عز وجل وبطبعنا كل شيء حتى السموات والارض والسموات والسموات والسموات والسموات
 والسموات والسموات والجنة والنار ومع هذا كله ما كل ونشرب من في الاسواق ونعمل هذه الاشياء بامر ربنا
 ونحن نحب الله المكرمون الذين لا يسبقونهم بالقول وهم بامر يعملون معصومين مطهرين وفضلنا على كثير
 من عباد الله المؤمنين الحمد لله انا هذا لهذا وما كنا نهمتك لولا ان هذا انا الله وحق كل العذاب على
 الكافرين ان يحسوا الجاهدين بكل ما اعطانا الله من الفضل والاحسان يا جند بني سليمان هذا معرفتي بالثور
 فتمسك بها رايدا فانه لا يبلغ احد من شعبنا حدا لا يسبضا حتى يعرفني بالثور انية فاذ عرفني بها كان
 مسيئرا بالاعا كما ملا فاذ حاضر محرم العلم وارفعي رجب من الفضل والطلع من سرائر الله ومكون خرايته

متكثرة يتكثرها ومن عرف كَيْفِيَّةَ هَذَا الْعِلْمِ عَرَفَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِنُبَيِّنَ لَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَيُصَدِّقَ
بِأَنْ جَمِيعَ الْعُلُومِ وَالْمَجَانِي فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَرَفْنَا حَقِيقَتَهَا وَتَصَدِّقُهَا يَقِينًا عَلَى بَصِيرَةٍ لَا وَجْهَ لِلتَّقْيِيدِ
الْتِمَاعِ وَنَحْوِهَا إِذَا مَا أَمْرٌ بِالْأُمُورِ أَلَا وَمَوْجِدُ كُورِهِ فِي الْقُرْآنِ أَمَّا بِنَفْسِهِ أَوْ بِمَقُومَاتِهِ وَأَسْبَابِهَا وَمَبَادِيهِ
غَايَاتِهِ وَلَا يَتِمُّ كُنْ مِنْهُمْ أَيَّاتُ الْقُرْآنِ عَجَائِبُ سَرَرَهُ وَفَائِيزُهَا مِنْ أَلْحَاكِمِ وَالْعُلُومِ الَّتِي لَا تَنْتَاهِي الْأَمْرُ
كَانَ عِلْمُهُ بِالْأَشْيَاءِ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ قَالَ فِي الْجَمْلِ وَأَمَّا أَطْلَاعُهُ بِأَحْوَالِ الْكَائِنَاتِ فَعِلْمُهُ مِنْ قَوْلِهِ وَآخِوَالِهِ
وَمُقَامَاتِهِ الْعَلِيَّةِ مَعَ الْحَضَرِ الْأَلَهِيَّةِ وَالْحَضَرِ الْمُحَمَّدِيَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَلَوْنِي عَنْ طَرِيقِ
السَّمَاءِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَ الْمَنَاءِ وَالْبِلَادِ وَالْوَصَايَا وَقَالَ فِي حَقِّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ
شَمِعَ مَا أَسْمَعُ وَتَرَى مَا أَرَى وَأَخْبَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمَعْرَاجِ أَنَّهُ كَشَفَ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ فَمَا وَضَعَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَعْرَاجِهِ قَدَمَهُ إِلَّا وَذَلِكَ بَعِيْنٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَنَّهُ هَبَّتِ السَّمَاءُ
الرَّابِعَةَ رَأَيْتُ شَخْصًا جَالِسًا عَلَى كُرْسِيٍّ فَمَا قُلِبَهُ فَإِذَا هُوَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ يَا أَخِي جَبْرِئِيلُ هَذَا
عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَى هَذَا الْمَكَانِ فَقَالَ جَبْرِئِيلُ هَذَا مَلِكٌ عَلَى صُورَةٍ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنَّ الْمَلَكَةَ أَسْنَأَتْ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَلَّوْا اللَّهُ لَهُمْ مَلَكًا عَلَى صُورَتِهِمْ يَزُورُونَهُ مِنْ جَمِيعِ السَّمَوَاتِ
وَمِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ الْكَرْسِيِّ شَوْقًا عَلَى عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ يَكُونُ بِهِ هَذِهِ الصِّفَاتُ كَيْفَ يُخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ
مِنْ أَحْوَالِ الْعَالَمِ وَأَمَّا الْأَرْقَاءُ عَلَى الْعُلُومِ فَمَا ذَكَرْنَاهُ فَإِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَبِطَ الْمَعْرَاجِ الصُّورِي لِهَذَا قَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَلَغَتْ شِبَالُ لَيْلَةِ الْمَعْرَاجِ وَلَا رَأَيْتُهُ إِلَّا بَلَغَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَأَيْتُهُ وَهُوَ فِي الْأَرْضِ
لَآنَ اللَّهِ قَدْ فَتَحَ لِقَابَهُ بِصُرُوفِ أَبْوَابِ خَرَاقِنِ سَمَوَاتِهِ وَارْتَضَى حَتَّى رَفَعَهُ عَلَى جَبْجَبِهَا وَصَعِدَ بِنَفْسِهِ الْمَقْدِسَةِ إِلَى الْمَقَامِ الْعَلِيِّ
وَالْحُلِّ الْأَقْدَسِ الَّذِي كَانَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمَعْرَاجِ الَّذِي صَفَّاهُ اللَّهُ بِكَوْنِهِ قَابَ قَوْسَيْنِ وَارْتَضَى
أَنَّ الْجَبَلِ عَزَّ وَجَلَّ خَاطَبَ نَبِيَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلِيغًا عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَأْسَ الْهَيْبَةِ
أَمْ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ تَعَالَى أَتَى طَلَعَتْ عَلَى سَهْرِ قَلْبِكَ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَاطَبَتْهُ بَلِيغًا
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَطْمَئِنُّ قَلْبُكَ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا كَانَ لِابْنِ عِمِّي هَذِهِ الْفَضِيلَةُ وَيُؤَيِّدُهَا حَاطَةُ عِلْمِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا فَاهُ اللَّهُ
الْعَارِفُ لِسَمْعِهِ وَرَدَى رَوْدُ تَنْسِلَاطِ نَوَارِ الْفَضْلِ عَلَى الْبَاطِنِ فَتُخْطَفُ النَّارُ لِكُلِّ شَيْءٍ لِقَابِ اللَّهِ وَحَدُّ
فَإِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ وَفِي غَيْرِ الصَّلَاةِ يَكُونُ التَّلَاوُءُ وَالْقُرْآنُ الْجَارِي بِمَنْزِلَةِ الْحَطْبَةِ فِي هَيْبَةِ النَّارِ فَيَمْتَلِئُ الْقَلْبُ
مِنْهَا حَتَّى تَنْفُخَ نَارُ الْوُجُودِ وَتَلَوْنِيَا النَّفْسُ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْخُلُوفِ وَالْأَذْكَارِ وَذَلِكَ لِكُلِّ
شَيْءٍ لِقَابِ اللَّهِ وَحَدُّ فَإِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ وَفِي غَيْرِ الصَّلَاةِ يَكُونُ التَّلَاوُءُ وَالْقُرْآنُ الْجَارِي بِمَنْزِلَةِ الْحَطْبَةِ
فِي هَيْبَةِ النَّارِ فَتُخْطَفُ النَّارُ وَهَكَذَا يُخْطَفُ الْقَلْبُ الْمَلُومُ مِنَ التَّلَاوُءِ وَالْقُرْآنِ كَذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ الْحَطْبَةَ

حجر ولا يبقى الا الرماد البشير فكذلك يذهب حجم الحروف والكلمات تخلف القرآنة ولا يبقى عند ذلك وسكوش
البنية وكل حروف القرآن يقع من الوجود كالجبل فيصينه ويذهبا ثمرة وينبض انوره الى التوراة في القلب
فهو زاد نوراً ويزداد الوجود متلاشيًا وعند ذلك يدرج الزيادة في صفاء الوقت حتى يصل الفاروق المصلي
يختم الختم في اكنة زمان ولا يتصور ذلك في حق غير من هو بهذا الثقت ومن هنا قال النبي صلى الله عليه وآله
كان القرآن في الهالما مسيته النار والمراد نظرياً ثم يذره وسلك طريقه لم تسمه النار اما نار الاخوة فظاهرة
واقانا الدنيا فلا نواصلين من ولينا الله الكاملين في قوتهم التطير والعلية يبالغون في فعل العباد
عن نفوسهم فخصر فيها كنصرهم في ابدانهم فلا يكون لها في ابدانهم اثر واعلم ان اعظم علوم القرآن تجت
اسما الله تعالى وصفاته لم يدرك الخلق منها الا بقدر عقولهم وافهامهم واياته الاشارة بقوله تعالى انزل من
السماء ما فسيا لك اودية بقدرها فاحتمل السكيل زبدا زابيا فاما ما العلم انزل من بين ما جود ففاض
اودية القلوب كل على حسب استعدادها وان كان ولاء ما ادر كوة اطوار اخرى لم يقفوا عليها ولما وقفوا
اهل العلم على كلماتها قالنا كلام الشاطو وانا النقطة تحبنا بسم الله وفي رواية معلى بن خنيس عن ابي عبد الله
عليه السلام ما من امر مختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا يبلغه عقول الرجال **فصل**
وفي بعض الدرسات قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله علم علمي علم يعلم ملكه ورسله فحق يعلم ما خرج العلم
الذي لا يعلم غيرنا لين اخرج ومضثور وايضا في ذلك الكتاب في كاخبا مسيفضه عنهم عليه السلام
ان الله علم علم لا يعلم الا هو وعلم علم ملكه ورسله فما علم ملكه ورسله فحق يعلم وفي بعض الدرسات
قال امير المؤمنين عليه السلام والله لقد اعطاني الله نباك وتكاسبجه شيئا لم يعطها احدا قبلي لا بعد
صلى الله عليه وآله لقد فتح لي السبيل وعلم الا نيبا واجرى لي السحاب علم المنيا والابلايا وفضل
الحطاب لقد نظرت في ملكوتها دن وفيها غاب عني ما كان قبلي ولا فاني ما كان بعد وفي كاعلى عبد الله
عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم اعطى حرفين كان يعمل بهما واعطى موسى عليه السلام اربعة احرف اعطى ابراهيم
عليه السلام ثمانية احرف اعطى نوح عليه السلام خمسة عشر حرفا واعطى ادم عليه السلام خمسة وعشرين حرفا فان
الله تعالى جمع ذلك كله لخدمته صلى الله عليه وآله وان الاسم الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطى محمد صلى الله عليه وآله
واله اثنين وسبعين حرفا وحمب عه حرف واحد وفي كاعلى جعفر عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم علم
ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فحسبك بئس يكن بهر بليقيس حتى ناول
النبيز بيده ثم غارت الارض كما كانت اسرع من طرفه عين عندنا نحن الاسم الاعظم ثمان وسبعون حرفا وانما
كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فحسبك بئس حرو عندنا لست اشرته علم الله الغيب لا حول ولا قوة

انا لله العلي العظيم ونحوه في كابر المحجل عسكرى عليهم السلام وهذه الاخباء كلها مذكورة في نصيبنا النجباء
 وفي اربابنا الذين علموا عن سلمان الفارسي قال قال ابو امير المؤمنين عليه السلام يا سلمان ان الوكيل كل الوكيل لا يعرفنا
 حق معرفتنا وانكر فضلنا يا سلمان ايما احضل محمد صلى الله عليه وآله وسلم اوسيلنا من اورد عليه السلام قال سلمان
 بل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا سلمان هذا اصف من برحيا فدر محمد بن عيسى بن يقين من برحيا بن
 طريف بن عيسى بن عذرة علم من الكتاب لنا اضعافنا لك وعندنا علم الف كتاب نزل على شيث بن آدم خمسين
 صحيفة وعلى ادريس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلثين وعلى ابراهيم عليه السلام عشرين صحيفة واكثر
 والانجيل والزبور والفرقان فقلت يا سيدي قال الامام عليه السلام علم يا سلمان ان الثقلين في امواتنا وعلمنا
 كالمغربي المجري في معرفتنا وحقوقنا وقد نص الله ولا يتناهي كتابه غير موضع وبين فيه ما وجب العمل
 به وهو غير مكتوب في الارشاد عن سلمان الفارسي روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث فاحلها لفاطمة
 عليها السلام وانت اقل من نحو في من هلي بنية ثم اطلع ثالثة فاختار ولدك وانت سيدة نساء اهل الجنة وانا الحسن
 والحسين عليهما السلام ثم تسعة من ولد الحسين عليهما السلام درجتي وليس في الجنة اقرب الي الله من درجتي ودرجتي
 اما نجلين يا بندي ان كرام الله عز وجل اياك ان وحك خبر امتي وخبر اهل بيتي وقدامهم سلما واعظمهم
 حملا واكثرهم علما فاسئلي فاطمة ثم قال يا بندي ان ابعالك مناقب ايمانك بالله ورسوله قبل كل احد لم يبق
 الا ذلك احد من امتي وعلمك بكتاب الله وسنتي وليس احد من امتي يعلم جميع على غير علي عليه السلام فان الله عز وجل على
 علما لا يعلمه غيره وعلمه ملكه ورسله فانا اعلم فامر الله عز وجل علما لا يعلمه غيره وعلمه ملكه ورسله
 فاما اعلم وامر الله عز وجل ان اعلمه اياه ففعلك وليس احد من امتي يعلم على وفهمي وحكمي عني
 قال صلى الله عليه وآله وسلم وقال فاطمة عليها السلام واتي هؤلاء افضل من الذين سميت قال علي بعدك افضل امتي و
 حمزة وجعفر افضل اهل بيتي بعد علي وبعده وبعدي بنو حبيب بن عبد الله وبعدي من ولد علي
 هذا واشارته الى الحسين منهم المهدى عليه السلام في كتاب سليم بن قيس الهلالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 واله يا ايها الناس قد علمتكم المقدم بعدكم اما مكم ودليلكم وهذا بكم وهو اخي علي بن ابي طالب عليه السلام
 ويوفيك من ربي فيكم فقلدهم ربيكم واطيعوا في اموركم فان عنده جميع ما علمني الله وان الله امرني ان اعلمه
 اياه وقد علمتكم انه عده فاسئلوه وتعلموا منه ومن وظيفته ولا تفقدوهم ولا تخلفوا عنهم فانهم مع
 الحق والحق معهم لا يزيلاوه ولا يزيلاهم وفي كابر عني عبد الله عليه السلام جملة حديثه قال يا سيد المرسلين
 القرآن قلت بلى قال فهل وجد فيما قرأت من كتاب الله قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد
 اليك طرفك قال قل جلد فدا قرأته قال فهل عرفك الرجل وهل علمنا كان عنده من علم الكتاب قل قد

فاعلم
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 علي بن ابي طالب
 علي بن الحسين

اخبر به قال قد رقطه من الماء في البحر لا خضر فما كان ذلك من علم الكتاب قال ليجعل ذلك ما اقل هذا فقال
 يا سيد برما اكثر هذا ان ينسب الله تعالى العلم الذي خبرك به يا سيد برما فصل وجد فيما قران من كتاب الله
 تعالى ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قل قد قرانه جعلك فلان قال من
 عنده علم الكتاب كذا فهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قل لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فام من عنده
 العلم قال علم الكتاب الله كله عندنا علم الكتاب الله عندنا وفي كاعن ابي عبد الله عليه السلام لو كنت
 موسى والخضر لخيرتهما لاني اعلم منهما ولا نبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى وخضر اعطيا علمهما
 ولم يعطيا علم ما يكون ما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وفي كاعن ابي عبد الله عليه السلام يقول اني لا اعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما في الجنة وما في النار
 واعلم ما كان وما يكون قال ثم سيكتنهين في امر ان لك كبر على من يسمعه منه وقال علمك لك من كتاب الله
 تعالى ان الله يقول فيه نبيك كل شيء وفي تاويل الايات في تفسير قوله تعالى وانه في ام الكتاب لدينا لعلنا على حكم اعلم
 ان الضمير في انه يعود الى علي عليه السلام لاني من نوابيل وان لم يحمله ذكر او تجاذ لك كثير في الظاهر وغيره
 يسمى النفا انما مثل قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس وقوله تعالى توارثا الحجاب من لينا وويل ما رواه
 الحسن بن الحسين الديلمي عن ابي اسحاق عن ابي جاله الى حماد السعدي عن ابي عبد الله عليه السلام قد سألته عن قول
 الله عز وجل وانه في ام الكتاب لدينا لعلنا على حكم قال هو امير المؤمنين عليه السلام ما رواه محمد بن العباس بن ابي
 عن الرضا عليه السلام قد نزل هذه الآية وانه في ام الكتاب لدينا لعلنا على حكم قال علي بن ابي طالب عليه السلام روي
 عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه سئل ابن بكر عن علي في ام الكتاب فقال في قوله سبحانه اهدنا الصراط المستقيم
 وهو علي عليه السلام وباسمنا عن اصبح بن نباته قال خرجنا مع امير المؤمنين عليه السلام حتى انه هبنا الى الصعقة
 من صولحنا فاذا هو على فراشه فلما راي علينا عليه السلام خفله فقال له علي عليه السلام لا تخذنا زيارتنا اياك فخرنا
 على قومك فقال لا يا امير المؤمنين ولكن ذكرا واجر فقال له والله فاعلمك لا خفيف المؤمنة كثير المعونة
 فقال صعبه وان في الله يا امير المؤمنين انك ما علمك الا بالله العليم وان الله في عينك لعظيم انك
 يا امير المؤمنين روي عنهم وفي دعائهم ولعبدبر واشهد ان امام الامام الهاك الرشيد امير المؤمنين الذي ذكره
 في كتابك فالتفت وانه في ام الكتاب لدينا لعلنا على حكم وفي تاويل الايات حم والكتاب لم يبين انما انزلنا في
 ليلة مثلك اما كاسد بين فيها يفرق كل امير حكيم عن كاعن يهتوب جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن
 عليه السلام قد ناه رجل نضرتي وسئل عن مسائل منها ان قال له اسئلك صلوات الله عليه قال سل فقال اخبرني عن
 كتاب الله الذي انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم فظن انهم وضعه فيها وصفه ان له تفسير اظاهر وباطن ففعله

حم والكتاب المبين الآية ما نفيسها في الناطق فقال ما حم محمد صلى الله عليه وآله وهو الذي انزل
 عليه هو منقول المحرف أما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين علي عليه السلام وآتاه ليلة المباركة وهي واظنه عليه السلام
 وقوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها جرح كثير رجل حكيم ورجل حكيم وفي بعض كتب العامة عن ابي سعيد
 قال والله لقد اعطى على تسعة اعشار العلم واهم الله لقد اناكم في العشر العاشر رواه الطبراني
 عن علقمة بن عبد الله قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فبسط الله عليه السلام فبسط الله عليه السلام فقال قسمت الحكمة عشرة
 اجزاء فاعطى على تسعة اجزاء والناس جزءا واحدا وفي كتابنا عن سورة بن كليث عن ابي عبد الله
 عليه السلام الله يا سورة انا اخبر ان علم الله في السما والارض وفي نابل الايات في تفسير الرحمن
 علم القرآن خلق الانبياء الله الذي قال امير المؤمنين عليه السلام علمه الله سبحانه ربنا كل شيء يحتاج اليه لنا
 وعن ابي جراح بائنا الى عبد الله بن جعفر الحميري بائنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله نحن
 نعلم ما في السموات وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما بين ذلك قال حماد فنهضت اليه انظر فقال يا
 حماد اني لك بكتاب الله يقولها ثلاثا ثم لي يوم نبعث من كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجنابك شهيدا على
 على هؤلاء ونزلنا عليك القرآن نبينا لكل شيء وهدى رحمة وبشرى للمسلمين انه من كتاب الله الذي فيه دليلنا
 كل شيء يحتاج الناس اليه وفي نابل الايات عن الحسن بن الحسن بن موسى عليه السلام في
 نون والقلم وما يسطرون قالون اسم لرسول الله صلى الله عليه وآله القلم اسم لامير المؤمنين عليه السلام ولا
 يخفى ان هذا موافق لما جاء من اسماءه مثل طه ويس وصفي وفي رواية الدرجا قال قال ابو جعفر عليه السلام قد
 سئل العالم مسألة لم يكن عنده جواب لقد سئل العالم عن موسى مسألة لم يكن عنده جواب لو كنت بينهما
 لاخبر كل واحد منهما بما يجوارضك لئلا يسلنه وليسا لهما عن مسألة لا يكون عندهما جواب في رواية الدرجا عن ابي
 عبد الله عليه السلام لو كنت بين يدك موسى والخضر لاجرتما الى علم منهما ولا نبأتهما انما ليس في ايديهما وفي رواية
 الدرجا عن عبد الله بن الوليد قال قال ابو عبد الله عليه السلام في شيء يقول الشيعة موسى عليه السلام امير المؤمنين
 عليه السلام فقال عليه السلام بن عمرو ان امير المؤمنين عليه السلام قد علم ما علم رسول الله صلى الله عليه وآله فقد نفع
 ولكن لا يقامون على اولي العزم من ترسل احد قال ابو عبد الله عليه السلام فخاصهم بكما بالله قلنا في موضع
 منه احاصهم قال قال الله تبارك وتعالى وكنت انا في الاواح من كل شيء موعظة علما انه لم يكتب لموسى عليه السلام
 وقال الله تعالى لعيسى عليه السلام لا ياتكم بعضكم ببعضكم يخلفون فيه وقال تبارك وتعالى الحمد صلى الله عليه وآله
 جنابك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب نبيا بالكل شيء علما وفي رواية الدرجا عن ابي جعفر عليه السلام
 عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق اولي العزم من ترسل وفصلهم بالعلم واورثنا علمهم وفصلناهم على علمهم

علم الله عليه السلام
 علم الله عليه السلام

والآيت

وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يعلموا وعلما علم الرسول وعلمهم وفي كتابنا مطالب السائل عن
 حلية الامام الحافظ عن عبد الله قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله فاستل عن علي عليه السلام قال
 قسم الحكمة عشرة اجزاء فاعطى على تسعة اجزاء والناس جزءا واحدا وفي كتابنا عن عبد الله عليه السلام قال
 كان في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله عليه السلام شيئا كان
 في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي تفتح من كل حرف ألف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فخرج
 منها حرفان حتى الشاعة وفي كتابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الموت
 دخل عليه علي عليه السلام فارسل راسه ثم قال يا علي اذا انامت فغسلني وكفني ثم اقعدي واسئلي واكنفني
 في كتابنا عن عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعل علي عليه السلام اذا فرغت من غسلني وكفني فخذ
 بيوا مع كفني واسئلي عما شئت فوالله لا تسئلي عن شيء الا اجيبك **فصل** ابغير بن جندب
 مرضي به بسبب بعض قواعد كلامه وعلوم مقالته شبهه برو عارض كسبه وانكار حضوره حضرت
 امير المؤمنين عليه السلام زاد رجبين سؤال نكير بن نوره يسر لازم دانسته كرفع شبهه او زاد راس فصل
 ذكر نمايد ناد بكران بشبهه نافند وفي منهاج الحق واليقين عن كتاب الاربعين عن اسحق بن ابراهيم عن
 عبد الله بن الملك برسليمان قال وجدته زهيره حواري عيسى عليه السلام وروى مكنون بابا لاهل السيراني
 مقول عن التوراة وذلك لما تشاجر موسى وخضر عليه السلام في قصه السفينة والارام والجدار ورجع
 موسى الى قومه فسيئله اخوه هرون عما استعمله من الجدار وشاهد من عجائب البحر فقال موسى عليه السلام
 بينهما انا والخضر على شاطئ البحر ان سقط بهيديننا طابروفاخذني منقاره قطره من ماء البحر ورمي نحو
 المشرق ثم اخذ الثانية ورمي بها نحو المغرب ثم اخذ الثالثة ورمي بها نحو الشمال ثم اخذ الرابعة ورمي بها نحو
 الارض ثم اخذ خامسة واليقها في البحر فبهت انا والخضر من ذلك فسالته عنه فقال لا اعلم فبينا نحن
 في ذلك واذا بصيثن يصيبنا البحر فنظر الينا وقال مالي اراكم في فكمرة في امر الطاهر فقلنا هو كذلك فقال انا
 رجل صيئا فقد علمت شأنه وانما نبيك لا تعلمان فقلنا لا نعلم الا ما علمنا الله عز وجل فقال هذا قال
 النبي صلى الله عليه وآله اذ صاح بقوله ضيما مسلما مسلما فاشارة برمي الماء من فمنا نحو المغرب والمشرق ونحو الشمال
 والارض وفي البحر يقول ياتي في اخر الزمان نبي يكون علم اهل السموات والارض والمشرق والمغرب عند علمه
 القطر ان الملقيا في البحر وبرشد علمه ابراهيم وصيه علي بن ابي طالب عليه السلام وعندك ذلك سكن ما كافي
 من التثاير واستقل كل واحدنا علمه اذا كان علم اهل السموات والارض عند علمه كالقطر ان الملقيا في
 البحر وموسى والخضر عليه السلام وهما نبيك ولا يكون رجحان لفضائل الا بالعلم وزيارته وهو حاصل لعل عليه السلام

كلام
 من خيل
 روح الله

حكاية
 الطاهر
 وخضر

وروی هذا الحديث سعد بن ابهرهم الشافعي في اربعينه عن الحافظ جمال الدين ابو الخطا حسن بن حجة
الكليني المغربي الاندلسي عن عثمان بن خالد عن اسحق الأزرقي عن عبد الملك بن سليمان قال وجدني بغير حوار
عيسى عليه السلام قال الصلح اشارة رحي من فقاره الى المشرق الى ان يبعث نبيا بعدكم تملك مثل المشرق
والمغرب يصعد الى السماء ويدفن في الارض واما ركب الماء في البحر يقول ان علم العالم عند علمه مثل هذا لفظه
عند هذه البحر ويرث علمه وضيئه وابن عمه فيسكن في كافيه من المشاجر واستقل كل منا علمه بعد ان كنا
محبين بانفسنا ثم عاب الصلحنا فقالنا ان الله ملك بعثه الله تعالى الينا ليعرفنا منقصتنا حيث عينا
اي غير زهر كاه موسى عليه السلام لارسالته ولو الغرحيه ذات شطراف علم خضر زاندا شبله شديس سيد مرتضى
كه انكار حضو انجنتا زاد رحين سؤال تكبر بن مينا يد پر استبعاد نذاره وخال انكه ذاتيه كه علم جميع اهل
السماء و زمين كه موسى و خضر عليه السلام نرجع في از اجزاء عالمه نسب بعلم انجنتا نسب قطره از بحر خضر
بجود آن بحر پس نسبتك نشيد مرتضى كه بذاتش انحصر معلوم شيد وسعه علم انجنتا اذا نشيتي وعلم شيد
مرتضى كبني اميد لا يست **نظم** يا اي اميد لا ليا ن جو بين بود . . . يا جو بين سنجي تمكين بو
كر كسي از علم يا تمكين شدي . . . فخر زازي را ز دارين شدي . . . آورده اند كه در كتابه
فخر زازي نزد وي فتنه يدند كه كره ميكند كفتند مولا نار اچه ميشود كفت مسئله بود كه سني
من اعتقاد داشتيم كه چنين است مشك من خلاف آن ظاهر شد است آنها كه خلاف و بر من ظاهر شد
است ز كجا كه مثل اين نباشد روي الكليني الصدوق وغيرهم في اخبات كارك تكون متواتره عن الامم عليهم
السلام من مؤمن بموت الا و يحضر رسول الله صلى الله عليه و على آله و اهلها است بشير و دكان الحار
الهداني قال لا مبر المؤمنين عليهم السلام في حاكم و اخاف من حالين من خلا في وقت التزع و خاله المرو على الخط
فقال له علي عليه السلام لا تخف يا خارف من احد من اوليائي و من عدائي الا و هو يراني هاتين الحالتين راه و
يعرفني و اعرفتم اني انا عليه السلام الابيات **شعر** يا حاتماني من همك برني . . . من مؤمن و
منافق قبل . . . يعرفني طرفه و اعرفه . . . سعه واسمه و ما فعلا . . . و ان عند الصراط معض
ولا تخف عشرة و لا زلا . . . اقول للتارحين توقف . . . للعرض ذبه لا تقر في الرجال . . . ذريه لا
تقر به ان له . . . حبلا بمجمل الوصي متصلا . . . اسقيك من يارد علي ظمنا . . . تخاله في الخلافة
لعل . . . هذا لنا شيعه و شيعتنا . . . اعطاني الله فهم الاملا . . . و اعرض بانه ارامات
الف مؤمن في لحظة واحدة فكيف السبيل لم يفهم هذا المعترض الباهل ولم يعلم ان علم الامام عليه السلام
يقاس بعلم الانام و لا هو مبتني على قواعد الكلام التي هي ايضا غير تمام ولم يعلم ان الامام عليه السلام هو الامام

الاعظم حقيقة وان الله على كل شيء قدير وان الامام علي عليه السلام المبطون والقدرة المقتدر وان
الامام علي عليه السلام عين الله الناطقة في عباده وعين الله مطلعة على سائر العباد فهو في العالم كالمسكن
نورا الحق في الخلق وشيئا مظل على بينا العالم وهو حجاب الله في عالم الصور واليلة لا يشاره بقوله صلى
الله عليه وآله يا علي لا يحجبك عن الله حجب وهو الشتر والحجاب الامام نور الهي ستر بهاني وتعلقه بهذا
الجسد الهولاني غارضي قال سبحانه واسرقن الارض بنور ربها ونور الرب هو الامام الذي بنوره يشرق
الظلم وبه يضيئ سائر العالم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال للشمس وجهان جبه على اهل السما وجبه على
اهل الارض وعلى الوجهين منها كتابه لكتاب الله لاهل السما الله نور السما والكتاب الذي على اهل
الارض على نور الارض فالامام علي عليه السلام مع الخلق كلهم لا ينجو عنه ولا يحجوز عنه بل هو محبوب عنهم والذية
عند الامام علي عليه السلام كالحاتم في يده يقبله كيف يشاء وسيأتي ذلك في الله في حديث العجمي **قوله**
اسرار افر بنش اندیشه در نیاید **قوله** در نای قلم است بر دگر سره دان نكند **قوله** في التواريخ عن
نفسه على بن ابيهم عن الصادق عليه السلام في حديث المخرج الى انك قال لابي صلى الله عليه وآله بحديث
عليه السلام فقلت كل من مات وهو ميت فيما بعد هذا يقبض روضه فقال نعم قلت فتراهم حيث كانوا وميتهم
بنفسك فقال نعم فقال ملك الموت اما الدنيا كلها عندك فيما سخرها الي ومكنتي عليها ليس الا كما لدرهم
كفالتو جل يقبله كيف يشاء ولا من دار الا وانا اصفحه كل يوم خمس مرات ايعز بكي من ملك الموت بن ابيهم
حكونه ميتو كد ران احد كما كن متعده حاضر شوند وبعد ازین انشا الله مذكور خواهد شد كه
در غزواتي كه جنتا امير المؤمنين عليه السلام غزاهم وند عزائيل در بيش و انحصار مير فند وفي العيون
عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسير جلي الى السما رايد في السما الثالث جلا
فاعدا رجلا له في المشعر ورجلا له في المغرب بيد لوح ينظر فيه ويحمله راسه فقلت جبريل من هذا فقال
ملك الموت وفي العيون عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي كذا ان الله سخر له البراق
هي نابتة من وابل الجنة ليسب له صهيل بالاطويل فلوان الله تكا اذن لها لجان الدنيا والاخرة في جرد
وهي احسن المدا وبات لونا ايعز بهر كاه تخيجه و تكا ذات ابد وابت خود را بر قدره داده باشد چرا استيضا
ميكني اطوار كسي اكه ميكوبد نا قدره الله وفي اهل جوامع الخراج عن الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال
اعظم الناس نبيا واكثرهم اثما علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله الطاعن على علم الحمد صلى الله عليه وآله الملك
ناظهم والجاحد معجزاتهم قال ان من انكر المعجز لمعني واو لا و الاحد عشر عليهم السلام مع اثباته للنبي صلى
الله عليه وآله فانه جاهل بالقرآن قد اخبرنا الله سبحانه عن صفته بر خيا وصي سليمان عا اني به من المعجز ان ع

ملکة الیهی کان سیدنا ابو مسد بیک المقدس فقال وصینه هذا انا ابیک به فکل ان یرئنا لیک طرفا وارتدا
الطرفا لایوتهم فیه زهان مان لا قطع مستا سیدنا المقدس والموضع الذی فیه عرشها بالیهم منبر
خیمائنه فراسخ داهبا خیمائنه فراسخ راجعا فاناه وصینه من هذه المیفقا قبل ان رندا اطرفا نظر
ارشدنا الله وایاک الحضر ط علی المسقیم هذا اصف صی سیدنا وقد بلع من المرن ما عرف بواسطته
کان یعلم اسمنا من اسمنا العظام فاتی مرتبة یثب علی علی علی مع کوبه وصی محمد صلی الله علیه و آله
علیه السلام یعلم اشین سیدنا اسمنا العظام بل عرفنا ان الایم الاعظم **فصل فی الحج**
عن صفوان بن یحیی قال قال الی العبد قال الی اهل قد طال عهدنا بالاطاق علیهم فلو جئنا وجدنا به
العهد فقلت لها والله ما عندک شیء احج به فقال عندنا کسوه وحلی فبع ذلك بتجربة ففعلت فلما
صرنا قریبا لمدينة مرضت مرضا شديدا واشرف علی الموت فلما دخلت المدينة وخرجت من عندها انا الیهم
منها فانیة الضیاق علیهم علی ثوبان بمصر ان فی سیدنا علیها فاجابنی سیئلتی عنهما فعرفت خبرها فقلت
ان یرجوها وقد لیست منها فطرق ملتئم قال الی یا عبدک انت جریب سیدنا قل نعم قال الی باس علیها فقد
دعونا الله لها بالغا فیه فاربع فالتجد لها فداقت وهي قاعة والخادمة تلقيها الطبرزد قال فرجبت
الیها مبادرا فوجدتها فداقت وهي قاعة والخادمة تلقيها الطبرزد فقلت لخالک قال قد صلب الله
علی الغافنة صبا وقد اشتهت هذا الشکر فقلت قد خرجت من عندک ایسا فقد سئلنی الضیاق علیهم
عندک فاخبرته بحالک فقال الی باس علیها ارجع الیها فهی کل الشکر قال خرجت من عندک واما ابودینفس
فدخل علی رجل وعلیه ثوبان بمصر ان مالک قلت نامیته وهذا مالک الموت قد باعنا لفضی روجی فما اهلك
الموت قال لبتک الیها الامام قال الی سمع والطاعة لنا قال بلی قال بانی امرک ان توخر امرها غیر
سینه قال الی سمع والطاعة لنا فخرج هو وملك الموت من عندک فافقت من ساعته واخوند ملا محمد باقر
در حق الیقین کفنه اسکنه حضر امام محمد تقي علیه السلام رشیس الکی امام شد ودر سال اول امامت
به حج رفت اکثر شیعیان از اطراف حج آمدند که بخند حضرت برسیدند واکثر ایشان فضلا ی مشهور بودند
و در سده و نایام منی سی هزار مسئله کلاهی غیر کلاهی ایشانرا بر نهج حق جواب فرمودند که همه حیران
شدند و اقرار بفضل و امامت آنحضرت نمودند و حضرت مهدی حبا الامر علیه السلام بیکروا بقی در پنجیا الکی
وبیکروا بقی در کچها الکی وبیکروا بقی در دوسا الکی امام بود و در غیبت صغری سیرالنجده مثل آنحضرت
مشیر میباشند و اخذ احکام مینمودند و معجزان از وظاهر میشد و از اول امامتشان آخر غیبت صغری
هفتاد و چهار سال تقریبا کشید و بعد از آن که ملک اسیر شد نبیست باشد علی محمد سمری بر محمد و

سعد غیبی که می شد و این سال را سال نشاثر نجوم میگویند که کلینی و علی بن ابی طالب نیز در این کتاب افشا
 پس این عزیزان بیا با ما طاهر شد که ایشان را جبهی مانند اجسام آنها بیاوردند و احوال ایشان را
 نباید قیاس بطور خود نمود که گفته اند **شیعر** کار با کار اقیانوس از خود مگر **بچه** که
 باشد در نوشتن پیش شپش **بچه** هسکت یکبیری که آدم بخورد **بچه** شپش بد بکر هسکت که آدم
 بخورد **بچه** پس جواب بکر رسته شید مرتضی که میگوید که عید شود جنم واحد زن واحد
 دو مکان باشد از حدیث عید و حدیث بصرایان و از وی اخبا معلوم شد قال لم يخرج وکان لکل
 عضو من اعضا النبی صلی الله علیه و آله معجزة و معجزة بدنه انه لم یقع ظله علی الارض الا نوره و ان
 یكون من انوار الظل کالتیراج و سکت ان دلالت لکل من الامم علیه السلام ایضا و اگر سید مرتضی گوید که
 این معجزة ایشان است جوابش آنست که تعلق کرم و روح ایشان بر بدن متغذیه یا تکیه بر بدن متغذیه
 آن واحد نیز از معجزات ایشان است و در عین الحیوة گفته است که شخصی نزد علی بن الحسین علیه السلام آمد و گفت
 از او پرسید که تو کیستی گفت من منجم فرمود بخوابی که تو را خبر دهم بیک کسی که از آن وقت که تو آمده نزد ما
 تا حال چهارده عالم را سیر کرده است که هر عالمی سه برابر این دنیا است از جای خود حرکت نکرده است
 گفت آن کیست گفت منم و اگر خواهی ترا خبر دهم با آنچه خورده و در خناینها کرده و در عین الحیوة نقل کرد
 است که سید صراف گفت که امام محمد باقر علیه السلام فرمود که پیش ما سیم شخصی از اهک مدینه را که رفت
 بسوی آنجا گفت که خدا فرموده است که من قوم مؤمنه ام بهمدون بالحق و به یعدون که در مشرق و
 مغرب میباشدند منازعه در دنیا ایشان بود اصلاح نموده و بر کشت برفه فرات گذشت و زنده
 نسا و نمود و از دکانه نو کند شود و در دنیا که بکشتایند از ترس شهرت و شخصی که شک او را
 در بند کشیده بودند و کس را و موکل بودند که در کتاب ایشان او را در برابر چشمه افتاب میباشدند و ایشان
 و میافروختند و در زمین آب بر که بر او میپاشند و او را برهنه میداشتند و او را قبل فرزند آدم بود و این
 اصحاب هسکت گفته اند که در مقدار زمان که آدمی بلفظ واحد تلفظ کند فلک اعظم یک هزار و هشتصد و بیست
 و هشت سکن قطع کند و عشره میگویند که فرشته بطرفه العین هزار ساله میبرد و در باره هیچ یک
 از اینها این بغداد و امشاع نظر بقدر حقیقت اندازد و کسی در مقام انکار در نمیاید پس چرا نسبت بقدر
 الله و سیر الله و علم الله انکار میکنند **نظم** همین مشونو منید نور از اسمان **بچه** حق جو
 خواهد میرید در بکرمان **بچه** صد از درگاهها از خزان **بچه** میسریند قد و تشد و بکرمان
 اختر کرد و ز ظلم را ناسخند **بچه** اختر حق در صفاتش را سنجند **بچه** چرخ پا نصد ساله است

والايت

فتشبه

جماعه منك في الدين فنادى لهم من الشك الحيرة في الاله امورهم فتمنا ذلك لكم لا لنا وسنا فيكم لا فينا لا اله
معنا لا فاقنا لنا الى غيرهم والحق معنا فلن يوحشنا من قعد عنا ونحو صنائع ربنا والخلق بعد صنائعنا
ولم ينج البلاء في جواب كتابه مغوبه قال عليه فاننا صنائع ربنا والناس بعد صنائعنا **فصل**
البعير فيكون فهم بسيار ازاجنا منقده من انبه موقوف بر آنچه بعضي از اهل معرفت و نيزه تشبيه
ذكر نموده اند لهذا ان وضع بعير از اجنا ما يد يد انكه نيزه حق از بعضي امور بمقتضا عقل و منجنا
فكر عادي لتفيد النجنا في بما عداي ان امور از الاطلا في المنجنا الاطلا في تفيد له بهذا الوصف مع
انه مطلق عن الاطلا في كما انه مطلق عن التفيد پس همجنا انكه قابل تشبيه بل ان نيزه ناقص لمعرفة است
چون مجسمه كه در تشبيه حدي يدا نموده اند ومطلقا مقيده محدودا تشبيه ندهمچين قابل نيزه
بلا تشبيه ناقص لمعرفة است انجهم كه مقيده حق مطلق است و محدود غير محدود پس مقدار ان امور كه حق
نيزه كره است معرفت تعبت و تنوعات ظهورا في كانه محروم و مجبور نميدانند كه نيزه و از خصمايتا
تشبيه او سبب عقول و نفوس نيزه و از عقول و نفوس تشبيه و سبب بمجا مجرره از صوع عقليه تشبيه
و نيزه و از جميع الحاق و سبب عدم و تحديد عدتي و سبب عدم متا غير متناهيه تعا عن لك علوا كبر
چه موجودا متحقق الوجود منحصر در اين اقسا و بغير نازين تحكم و هي و توهم تشبها سبب في غاير محقق
و كمال مدقق كسبي كه حق را من حيث انه منزه از تشبيه و نيزه بداند و من حيث معبته لا شيئا او ظهوره بها
ميا تشبيه و نيزه جمع كند و هر يك اذ كرمها خود ثابت زد و حق را بد و وصف نيزه تشبيه نفع كند
بالا اعتبارين كما تجابه الشرع من غير تصرف بقله التافص لا نا و بل للتشبا الا المصلحة تفهم من لا يفهم كنه
والعقول المقتدة في القوى المزاجية المقتدة الجزئية مقيده جزئية كذلك بحسبها و آله للعقول المقتدة الجزئية
ان يدرك الحقائق المجردة المطلقة من حيث هي كذلك لا ان يطلق عن قوده بحسب شهوده و وجوده فان الحد لا يلا
الا المحرث وقد جمع الله بين التشبيه والتنزيه اية واحدة فقال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فاشبهه
واذا كان الكافي غير زائدة ويكون معنى الثاني انه لا سميع ولا بصير الحقيقة الا هو يكون الا تشبها لانه
اثبات للمثل وان كان نيزه ايضا لا حقيقة بالتنزيه من المثل ايضا ويكون الثاني ايضا نيزه بها عن ان يشاكر في
السمع والبصر وعلى تقدير زياده الكاف يشتمل التشبيه ايضا فان من تنزه عن الحد و د فهو محدود و يكون ليس
هذا المحدود وان اخذنا على معنى نفى مثل من هو على صفته فان نفى المثل قد يطلق على هذا من غير قصد الى نظيره
كما يقال مثلك لا يخل اى من هو و فضيلة مثلك لا يثاقي منه البخل والمراد نفسه والمبا لغه في نفى البخل عنه
بالبرها اى ان لا تبخل لان فيه ما يثاقي البخل فيكون البخل نفى البخل بطريق المبا لغه اى ليس من هو على صفته

وَقَوْمٌ مِثْلُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا لَشَيْءٍ الْاَوْهُوبِ مَوْخُوْا اَيُّ يَوْخُوْدُ فَهُوَ عَيْنُ الْاَشْيَاءِ فَهُوَ مَحْدُوْدٌ بِحَدِّ وَدَّ كُلِّ ذِي حَادٍ هُوَ اَشْكُرُ
 فِيْهَا كَلِمَاتُ بَلْ هُوَ اَلْكُوْنُ كُلُّهُ فَهُوَ تَشْبِيْهٌُ مَوْجِبُهُ نَزْرِيْهِ اِذْ هُوَ نَفِيْ لِمَا سِوَاهُ وَاَيْضًا اِذَا اَخَاطَ بِالْاَكْلِ وَلَمْ يَخْصُرْ
 وَاحِدًا مِنْهَا وَلَا فِيْ الْاَكْلِ لَمْ يَكُنْ مَحْدُوْدًا فَيَسْتَحْجِزُ مِنْ نَزْرِهِ عَنِ التَّشْبِيْهِ بِالنَّزْرِيْهِ وَعَنِ التَّشْبِيْهِ بِالنَّزْرِيْهِ **نظم**
 كَاهُ خورشيدِی و كه در باشوی - كاه كوه قاف و كه عناقشوی - تونده اینی باشی نر آن در ذاب
 خویش - ای برون از و هم نهادش پیش - از تو ای بی نفسش با چندین صور - هم موحده هم
 مشبه خیره سیر - در فصوص كه نه اسنای برادر خدا برابر خدا شناسید كه آنچه در قرآن از
 اوصاف تشبیه ز صحت و بد وجه تا ویل نكند كه ویزا در مرتبه خویش از اوصاف كه بخود اضافا كرده شك
 غیري لا نفی حضرت او باشد با و مسلم دار بد پس اهل حقیقت در لعبد و لعرفون مجوز مینمایند چه
 هیچ ذره از ذوات جهانی عباد را نباشد و هر عبادی كه هست بمقتضای اكل له قانون وان من شئ الا
 يستبح بحده بقا لسنه بحال چنانكه قوله سبحانه و لكن لا نفقههون تشبیههم مشعر بر آن است و قیصر
 در شرح فصوص كه نه است قوله تعالى ليس كمثل شئ الاية تشبیه نزره ای نزره فی عین التشبیه حیث
 نفی عن كل شئ مماثلة مثله فی مثلیته و هو عین التشبیه لانه اثبات المثل و لما نفی عن كل شئ مماثلة المثل
 ثمة الحق ان يكون مثله لانه شئ من الاشياء فلا يماثل ذلك المثل و اذا لم يكن مثل مثله فبان انه لحي
 ان يكون ذلك مثل ليس مثاله و ذلك لغاية التثنية فهو تشبیه نزره و نزره تشبیه و هو السميع البصير
 تشبیه عین التثنية لانه اثبات السمعية والبصيرة اللتين هما صفتان لاثان للعبد و هو محض التشبیه
 لكنه خصهما بما به بالصفة المفيدة للخصر حيث حمل الصفتين على الجنس على ضمير فافادانه السميع
 وحده لا سميع غير و هو البصير وحده لا بصير سواء و هو عین التثنية و سيد اشرف در قطعه افاده این مطلب را
 نموده كه از جمله آن قطعه اینست **قطعه** ز نزره آمده در عین تشبیه - به تشبیه آمده
 نزره پیرای - ز نزره هوش هم تشبیه خیزد - ز تشبیه هوش هم نزره پیرای - بصیر مدتیست
 الف لام - كه جل و نیست كه هر چشم بینای - سیم چشم هچنان تعریف دارد - كه جز
 او نیست كه هر گوش شنوای - بدین گونه هم اوصاف عالی - كه دارد در جهان اذا را را ای
 ابخر نر روح تو خال نیست هیچ عضوی را اعضا تو با آنكه هیچ عضو از اعضا تو خالی نیست از
 ملقده نیست بقدر اعضا و متعد نیست بقطه دان انا ندر تشبیه كه مدر كین و محرك و مفكر و مدبر
 اعضا مظهر و كسور و یند و اقوام و حقیقت اعضا و هچین نسبت هویه حق سبحانه با هم موقوف
 هچمونیست ح با اعضا تو پس حقیقت هم موجودا یکیست حال نیست كه هیچ يك با آنكه خالی نیست

هیچ یک که قال سید الموحیدین لم یجل فی الاشیاء فیقال هو فیها کائن و لم یثابر عنها فیقال هو فیها بابر و
 ملقده بنیسی بقدر رأیها و متعدد ندیس بتعدد رأیها و او سببی الحقیقه مدرك و محرك و مفكر و متدبر
 درهمه و او سبب و حقیقه و نور هم که قال فی سیمع و بی بصر و قوله علیه من عرف نفسه فقد عرف ربه
 و ان لم یسأل الوجود الا الله و قال اخر ان الله هو به کل شیء و کل عضو و قال کما ان صورک نشئی علی وجه کذا
 صورة العالم یستبح بحکمہ و لکن لا نفقهون یستبحهم و قال ایضا العالم صورہ الحق و هو روح العالم المذکور
 فهو الانس الکبر و خواجه فضل الدین که شریه کو به هیچانکه اکاه شکی که در جها مردم الا احبنا ظا
 با ارواح باطنش به نفس زک و روشن سچانکه نفس چون مضجعا بود مینا زجا جبر و فاح چون جاحه
 مشکوه و اجساج چون مشکوه اکاه توان شد که ارواح و انفس جورا جی با باشند هو به را جل عظمه و بتو
 چون بجا بود ایشان را و هم یوی نده و رخت با باشند **مرابجی** حق جها فیست جها جملید
 املاک لطایف حواس آن بن افلاک و عناصر و موالید اعضا و یوحید هم بن است و کوها هم
 و بنا بر این تحقیق خطبه البینا و غیرها که میاید ایشان الله ناخوشه نذا رد و فهم آنها در کمال سهو و غیبت
 و فی کفایت الاثر عن یونس بن یزید قال دخل علی الصادق علیه السلام فلیا بن رسول الله انی دخل علی مالک و
 عنده جماعه یتکلمون فی الله عز وجل بعضهم یقول ان الله تبارک و تعالی وجهها کالوجوه و بعضهم یقول هو سبأ
 من انشاء ثلاثین منده فما عندکم فی هذا یا بن رسول الله صلی الله علیه و کما من متوکیا فاستوی جالساً و قال
 اللهم عفوک عفوک ثم قال یا یونس من نعم ان الله وجهها کالوجوه فدا شرک و من نعم ان الله جوارح کجوارح الخلق
 فهو کافر فلا تقبلوا شهادته و لا تأکلوا من بیته تکا غما یضفه المشتبه بوضفه الخلق و یمن فوجله الله انشی و اولیاته
فصل ابغیر چون بعضی بر این فند اند که عالم جبر و که غیبا از عالم صفات است و عالم امر که
 افعال است غیبا از ائمه علیهم السلام است تمسک ایشان در این مطلب با خیال است که ظاهر است بر این
 لهذا این ضعف متعرض به معنی کنند و فی کما عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل و الله الاسما الحسنه
 فادعوه بها قال نحن و الله الاسما الحسنه الحسنی لا یقبل الله عملا من العباد الا بمعرفتنا و عن علی علیه السلام ان الله
 الله الحسین الله امر الله ان بدعی بها و فی کما عن ابی عبد الله علیه السلام عن قول الله تبارک و تعالی کل شیء هالک الا وجهه
 فقال ما یقولون فیها قل یقولون به لک کل شیء الا وجهه فقال سبحان الله لقد قالوا لولا عظیمها انما غنی
 و جلله الله لا یؤتی منه و فی کما عن ابی عبد الله علیه السلام ان الله خلقنا و صورنا و احسن صورنا و جعلنا عینه غیبا
 و انشی الناطق و خلقه و ید المبطوع علی غیبا بالرائه و الرحمن وجهه الله یؤتی منه و ابایه الله یدل علیه خزانة
 سیمانه و ارضه بنا اثمر لا شجار و انی غیبا و انما راجع الانها و بنا ینزل غیبا لیسمنا و بنی عیشی الا رض و بنا

عبد الله ولو لا خوف الله وفي العيون على بن موسى الرضا عليه السلام في جملة حديث يا اما الصلوات من صلاته
 بوجه كالوجوه فكفر ولكن وجه الله انبياء ورسله وجهه صلاته الله عليهم الذين هم بنو الله عز وجل
 والى دينه ومعرفته وقال الله عز وجل كل من عليها فان يبقو وجه ربك وقال عز وجل كل شيء الا وجهه ربك
 قال بعض المندسين في حديث ان الصهير في وجهه راحع الى الله وعلى هذا فمعنا ان حجة الشيء لا بهلك هو ما يتا
 منه الى الله وهو روحه حقيقته وملكونه وحمل معرفته الله منه الله تعالى بعد فنا جسد شخصه رغبته التجو كنه
 اسبغك خون ايتنا مظهر صفا كآية الهية ند وبه مونة از صفتا جلال وجمال او متصف كرده اندا ايشانرا
 كلمنا الله واسمنا الله ميگويند و آياتي اين را بسبب اسبغنا بسم الله الهى لان بركم الان و ميكنند
 ايشان هزار مرتبه چنين كه به پرتوى از صفتا او متصف كرده اند لان بر صفتا او ميكنند مثل اسم حركه
 دلالت بر اتصاف الهى بصفه حركه ميكنند چون بحد شيفت سؤل خدا را مشاهد ميكني تزد لالت ميكنند
 بركم لرحم خدا وند كه اين جنب اين بسيار قطره دارد راى حركه وند و همچنين جمع كمالان بلكه دلالت
 ايتنا بر آن كمالان ياد از دلالت اسمنا بر صفتا واسمنا مقدسه الهى از بجهت ايتنا بر ايتنا مترتبه ايتنا
 دلالت بر آن مستمي ميكنند لهذا بر ايتنا ايتنا را عجب كرد عالم ظاهر ميگردد كه اسمنا مقدسه الهى بظهور
 ندرت كمالان او ايند چنانچه بيش از اين نشاني كه كنه ذات و صفتا او را فيض من محال است كه بركم را نفا
 وجوه خاصه و تعبير از آن غار فاني در جاني مختلفه ميشنا و در هر اسمي حيا معرفتي در خور معرفت خود
 از آن اسم كه هر ميبا مثلا بلا تشبيه مردم در معرفت پادشاه مختلف ميشنا بشديد يك گروه ميشنا كه از عظمت
 پادشاه همين تصور كرده اسكه هر وقت كه خواهد و از او بشنا خورد ميشنا و اگر خواهد كه هزار پادشاه
 بجز حركه بگسي ميتوانند داد و ابهر كرد پادشاه از بصفه استاد خلوايه و ايتنا بزرگتر است و اگر پادشاه است
 بوي كد در خور شناختن اخيا خواهد كرد و همچنين بمرتبته اشخص كه از عظمت پادشاه انقدر تفضي
 كه او قادر بر عطاي حكومنهاي عظيم است منصب ميتواند مختيد كه در سالي الا و لو ف تحصيل ميتوان
 كرد ياد نشنا بچنين شخص در خور معرفت و ميدهد همچنين غار فاراد و ارب عريف بلا تشبيه برفا و نشنا
 يك لفظ حركه را هر غار في بمعنى مظهر در خور ابهت ياد ميشنا و انما فكا ملك نهانيه و جو ممكن را يافت
 از حركه فضا زل و انداز براي مكان مطلقه ميشنا و همچنين در معرفت نشنا كمال بغير نشوخل
 و انتم معصومين عليه السلام كه اسمنا مقدسه الهى بظهور خشتا و معرفت ايتنا از توسل بابنا منفع
 ميتواند بشخص على امردي شناخته سبكي هر سبكي كه ميشنا پيداندا و على را در مرتبه علامه
 شختا ايتنا بلكه على را وسيله مكرده علامه او وسيله كرده و در بركي على را چنين شختا كه شبي يا بصد نفر را ميتواند

ولايت

تمثيل قبل

بن العبد

گشت و علی را نشناخته مالک شیر را نشناخته دیگر علی را چنین شنیده که اگر سخا و کند صد هزار تومان
 با و مینو اندازد تا بر تبه آن بزدی که علی را در مرتبه کمال شنیده که اگر نام علی را بر آستان بخواند از یکدیگر بشنا
 و اگر بر زمین بخواند یکبار در چنانچه در احادیث بسینا است که نامهای ایشان را بر سرش نوشتند عشر
 قرار گرفت و بر کرسی نوشتند بر پا ایستاد و بر آستانها نوشتند بلند شدند و بر زمین نوشتند تا
 کردید و در سینه ایشان را به تحریر معلوم است که در وقت غارت خویران ربط و معرفت نوشتی که با ایشان
 حاصل میشود همانقدر استشفاع این نفع میکند اگر این معنی را از آن کرد که کم سخن و قوی میشود و بعضی
 ذکر کرده اند از برای وضوح این معنی که یک فیلی را بردند بته کوزان چون شنیدند که چنین خلق عظیمی بر
 شمره آید آمد همگی شتر را جمع شدند و در سینه و پهلایند یکی از ایشان در سینه خرطوم او مالید یکی در
 لمس کرد و یکی بدشت را و یکی در متن را و حیوان میل را بردند و پهلایند یکی در سینه و بوضوح شروع کردند و
 در میان ایشان نزاع شد آنکه کوشش را لمس کرده بود گفت فیلی چیزی به سینه زبانت کلمه دیگری که غرض
 نایم بود گفت غلط کرده فیلی چیزی به سینه زبانت هر یک با آنچه از آن یافتند بودند تعبیر میکردند هیچ
 او را شناخته اما هر یک از این برده بودند بلا تشبیه کوزان عالم امکان و حال آنکه رفعت واجب و وجود
 در دنیا او که متعلق با خلاق او شده اند چنین جالبی هستند و در این مقام از این کجایش نداشتند و این معنی
 واجب است از ظاهر میشود آنهمی کلام در روح الله و حدیثی که **فصل** اخیر از احباب و از آن
 اثرها در علم عالم در باب اینکه عالم صفا و استقامت و افعال الهی جل جلاله خلقت و اوصیای اند بسیار
 است و اول معنی این تا اینها که شد برخی بعد از این است که الله بپایند و آنچه را که آنها را
 مشهور است که فاضل مجلسی در آن ترجمه بفارسی نموده است و رواه الصدوق و بسینه قال حدثنا ابو
 بن کربن عن ابن محبوب عن اسود عن محمد بن عبد الله الصائغ عن عمر بن فهد عن سلمان القاربی عن رجل عن الله ان قال
 كما جالوسا عنده ولانا امیر المؤمنین علیه السلام ان یوم چنین یو یوم عمر بن خطاب بنی خلافة انا و ولد الحسن
 الحسنین علیه السلام و محمد بن الحنفیه و عمار بن یاسر المقداد بن الاسود الکندی و قال الصادق علیه السلام
 و قال با امیر المؤمنین ان سلیمان بن اود علیه السلام قال ملک عظیم امر به احدی الناس اعطاء الله ملک
 امر به احدی الناس ان یعطه احدی الناس ان یعطه احدی الناس فقال امیر المؤمنین علیه السلام ان یعطه احدی الناس
 و بئر التسمیه لقد ملک بوء ملک لا یملک احد بعد ولا قبله فقال له الحسن علیه السلام ان یعطه احدی الناس
 انما ملک الله انما ملک الله انما ملک الله انما ملک الله انما ملک الله انما ملک الله انما ملک الله انما ملک الله
 فصلی رکعتین ثم ذهب الى صحن داره ونحن ننظر اليه فديده نحو المغرب حتى بان تحت ابطه وردة لها وفيها سحر وهو

يُمِدُّهَا حَتَّى أَوْقَعَهَا عَلَى الدَّارِ وَعَلَى خَافَتِ تِلْكَ الشَّجَرَةَ سَجَانًا خَوْفًا ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الشَّجَرَةِ وَقَالَ اهْبِطِي إِلَيْنَا إِنَّمَا الشَّجَرَةُ
قَالَ سَلِمَانُ فَوَاللَّهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا الشَّجَرَةَ أَفْهَضَ مِنْ هَذِهِ هِيَ تَقُولُ شَهْدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَذَلِكَ لَا تَهْتَرِكُ لَهُ
الشَّهْدَانِ تَحْتَ عِصْمَةِ وَرَسُولِهِ وَأَنْتَ وَصِي سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَأَنْتَ لَيْتَهُ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْعَلْ هَذَا
وَمَنْ تَسَيَّرَ بِكَ فَقَدْ سَلَكَ سَبِيلَ النُّجَا أَمْ طَاطَا الشَّجَرَةُ بَنَانٌ حَتَّى نَزَلْنَا إِلَى الْأَرْضِ ضَانًا كَانَتْهَا مَابِطًا طَالِدًا
وَرَأَيْنَاهُمَا كَالْمَسْكِ الْأَذْفَرِ فَقَالَ لَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْمُوا وَاجْلِسُوا عَلَى الشَّجَرَةِ فَجَلَسْنَا كَلْنَا وَكَلَّمَا
مِنْهُمَا وَآخِذْنَا مَوْضِعَيْنَا ثُمَّ أَنْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَضَ قَائِمًا عَلَى ذِيكَ وَتَكَلَّمَ وَاشْتَأَى أَنْ يُنِيرَ بِحُجَّةٍ مَخْزِيًا
لَا نَعْلَمُ وَلَا نَفْهَمُ فَلَمْ يَسْلُمْ كَلَامَهُ إِلَّا وَبِحَجٍّ فَدَخَلَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَرَفَعَهَا دَفْعًا رَقِيقًا فِي الْهَوَاءِ قَارًا الْقُرْآنَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الشَّجَرَةِ الْأُخْرَى جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ نُورٍ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَصْفَرَانِ وَعَلَى رَأْسِهِ تاجٌ مِنْ بَاقُونَ حَمْرَاءُ وَ
رَجُلِيهِ نَعْلَانِ شَرَكُمَا مِنْ بَاقُونَ بَيْضَ الْأَوَّلِ فِي يَدَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ دُرٍّ بَهْضًا يَكَادُ نُورُهُ وَجْهَهُ يَهْطِلُ لَا يَصُفُّ أَقْصَالَ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَاهُ أَنْ سَلِمَ بَابُ الْأُورْدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُطَاعُ بِخَاتَمِهِ وَأَنْتَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا ذَا نَطَاعٍ فَقَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ وَكَأَنَّكَ اللَّهُ وَلَيْسَ اللَّهُ التَّاطُفُ فِي خَلْقِهِ وَأَنَا وَلِيُّ اللَّهِ وَأَنَا نُورُ اللَّهِ وَأَنَا نَارُ اللَّهِ وَأَنَا كَرَمُ
اللَّهِ وَأَنَا الْقُدْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ وَأَنَا قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَنَا سَيِّدُ الْفَرِيقَيْنِ يَا وَلَدُكَ الْحَبَّانِ رَأَيْتُ خَاتَمَ سُلَيْمَانَ بْنِ
دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَعَمْ قَالَ سَلِمَانُ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فَادْخُلْ بِهِ تَحْتَ شَجَرَتِهِ وَتَخْرِجْ خَاتَمًا مِنْ هَبْ قَضَى
مِنْ بَاقُونَ حَمْرَاءَ مَكْتُوبٍ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ أَسْطُرٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا وَاللَّهِ خَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلْنَا
عَلَيْهِ مَكْتُوبًا قَالَ فَبَقَيْنَا عَلَيْهِ تَحْتِ جَنْبِ نَزْلِكَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ تَحْتِ تَعْبُودُ وَمَا هَذَا الْحَبَّانِ لَأَرْبَكُمُ الْيَوْمَ
مَا لَمْ يَرَوْهُ أَحَدٌ قَبْلِي وَلَا بَعْدُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا حَتَّى نَرَيْنَا يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ وَالسَّيِّدُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَرِيحُ سَبْرِي بِنَا فَقَالَ سَلِمَانُ لِلَّهِ مَا سَمِعْنَا لَمْ يَرِجْ قَوْلُهُ دَخَلَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَرَفَعْنَا إِلَى الْهَوَاءِ
أَنْتَا إِلَى جَبَلٍ شَامِخٍ وَعَلَيْهِ شَجَرَةٌ جَاوِدَةٌ لَيْسَ أَقْطُنُ وَرَأَيْنَاهَا فَقُلْنَا مَا بَالُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ قَدْ جَعَلَتْ وَطَانَتُ قَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ سَلَوْهَا فَأَتَيْنَا تَحْتَهَا فَقَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بَالُكَ إِنَّمَا الشَّجَرَةُ قَدْ حَلَّتْ بِكَ مَا نَرَاهُ مِنْكَ فَمَا أَجَابَكَ
قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحَقِّكَ عَلَيْكَ إِنَّمَا الشَّجَرَةُ أَجْبَدُ مِنْ بَارِئِ اللَّهِ قَالَ سَلِمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ فَوَاللَّهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ
سَمِعْنَا مَا وَهَى تَقُولُ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ يَا وَصِي سُلَيْمَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِيفَتُهُ مِنْ بَعْدِهِ حَقًّا فَقَالَ طَائِفَةُ
بَنِي إِسْرَءِيلَ فَقَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ كَانَ أَبُوكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُجِئُنِي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَيُضِلُّ عِنْدِي وَيَسْتَبِجُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَسْتَظِلُّ بِي فَذَا فَرَعٌ مِنْ صَلَوَتِهِ وَتَسْبِيحٌ جَائِدٌ عِلْمُهُ بَيْضٌ نُفُوحٌ مِنْهَا رَأَى الْجَنَّةَ الْمَسْكُونَةَ عَلَيْهِمَا كُرْسِيٌّ
فِيهِ لَيْسَ عَلَيْهِمَا ثُمَّ يُسَبِّحُ بِهَا وَكَثَرَتْ عَيْشُ مِنْهَا يُجِئُنِي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَطُعْمُنِي مِنْهَا أَرْغَبُ لَيْلَةٍ لَمْ أَعْرِضْ لَهُ خَيْرًا إِلَى وَقْتُ هَذَا
وَأَلَيْكَ لَرَاهُ مَتَى تَمَّا أَنْ كَرِهَ مِنْ وَفْدِهِ وَالنَّعْمُ وَالْحَزَنُ عَلَيْهِ سَلَّمَ يَا سَيِّدُ حَتَّى تَبْعَاهُ هَذَا جُلُوسُهُ عِنْدَكَ فَقَدْ عَشَرْتُ لِي بِحُجَّةٍ

في هذا الوقت وينظري اليه قال سلمان فبقينا متعجبين في ذلك فقام علينا ونزل عن كرسية قمر الشجرة
 مسح يده المباركة عليهما قال سلمان ربه فوالله انك نفس بنيه لقد سمعنا لها ابنا وانا اذاها وهي مخضرة
 اكتسبت رقا وتمر يقدره الله عز وجل وببركانه فاكلنا فكلنا احلى من السكر فقلنا يا امير المؤمنين هذا العجب
 فقال عليهما انك ترونه بعدها اعجبتم غار الى موضعه وقال للبرج سبر فدخلت البرج تحت الشجرة
 ورفعنا رفعا حتى راينا الدنيا بمثل دور الارض الهواء ملكا فاما راسه تحت الشمس رجلاه في قعر
 البحر ويد في المغرب اخرى في المشرق فلما نظر اليها قال اشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهدان
 محمدا عبده ورسوله وانك صيته حقا ولا شيا فيه فمن شئت فقل فهو كما فرقلنا يا امير المؤمنين من هذا
 الملك ما بال يد في المغرب اخرى في المشرق فقال عليهما انا اقمه باذن الله ههنا وكنه بظلمنا الليل
 وضوء النهار ولا يزال كذلك الى يوم القيمة واتم ادبر اول الدنيا واصنع ما يريد باذن الله تعالى واكمل الخلق
 الى وانا ارفعها الى الله عز وجل ثم سئنا بناحه وقفنا على سيدنا جوج فقال للبرج اهبطي تحتها اليها
 واثنائنا الى جبل شافع الى قبر السيد رثاعه مدا بصروا ذاب سواد كانه قطيعه ليل يفور منه خان فقال
 عليهما ناهضا هذا السيد على هؤلاء العبيد قال سلمان ربه فراههم ثلثة اصناف صنفوا طول كل واحد
 ذراع في عرض عشرة اذرع والصنف الثاني طول كل واحد مائة ذراع في عرض سبعين ذراعا والصنف الثالث
 يفرش احد اذنيه تحته والاخرى فوقه يلق بها وقال عليهما للبرج سبر بنا الى القاف فينا الى جبل راق
 خضراء وهو محيط بالدنيا عليه ملك في صوته بني ادم وهذا الملك موكل ايضا فلما نظر الملك الى امير المؤمنين
 عليهما قال السلام عليك يا امير المؤمنين يا نبي الكرام فترد عليهما فقال عليهما انا اخبرنا ما تريد ان نكلم
 به وقيمتني عنه ام انت فقال الملك بل انك يا امير المؤمنين قال تريد ان ذللك في زياد صاحبك فقد ذللك
 فايخرج الملك قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم طار الى ان غاب عن عينا قال سلمان ربه فقلنا ذللك الجبل
 انه يمين الى شجرة جافة مثل الشجرة الاولى فقلنا يا امير المؤمنين ما بال هذه الشجرة قد جفت فقال سلوها قال
 الحسين عليهما فقصت فكون منها وادب عليهما ههنا وقلنا انا اقمه عليك محي امير المؤمنين عليهما فخبينا
 ما بال ذل ان في هذا المكان قال سلمان ربه فتكلم بلسان اطلق وهي تقول يا ابا محمد انك افخر على الاشياء وفضلنا
 الاشياء افخره على ذللك ان انا كان يحبني في كل ليلة عند الثلثة الاول من الليل فينزل في عتايص لي ويسبح
 عز وجل ثم ياتيهم فيرسلهم فيركبهم يمضي فلا اراه الى قد وكنت اعيش من ايمانه وافخر به فقطعني منذ اربع سنين
 فصرخا نوى فقلنا يا امير المؤمنين اسئل الله في ردها كما كانت فمسح يده المباركة عليها ثم قال يا شياها ان
 ضمنا لها ابنا وهي تقول اشهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وانك من هذه الامة

ووصى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قسرك بك فقد نجى ومنها لقادى دعوى ثم اخضر واورق فجل سياتها
 سيات وهى خضر خضر فقلنا يا امير المؤمنين ابن تهب لك الملك فقال عليه السلام كنت بالامير على جبل الظل
 فسلطى الملك في زيارته هذه الملك فذلتها فاسياد بنى الملك الاخر في هذا اليوم على ان يكافى في قد اذنت له
 فقلنا يا امير المؤمنين ما يزالون عن مواضعهم الا باذنك فقال عليه السلام رفع السماء بغير عمد ما اظن احدا
 منهم يزد عن موضعه بغير ان يقدر نفس احدا لا احرق فقلنا يا امير المؤمنين ليس معنا كتابا في ذلك
 فاتي وقت كنى فاقول لنا نعمة صوا الغنى فغمضنا اثم قال افتحوا ففتحنا فاذا نحن قد بلغنا صديقه منزل
 امير المؤمنين عليه السلام فقال عليه السلام لقد بلغنا ولم نسمع احد منكم فقلنا يا امير المؤمنين ما هذا العجب حتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله انى امك من الملوك عاينهم فقلتم انك انت وانا مخلوق من خلالي
 اكل واشرب ثم اينا الى وضرك انهار وضرك من ياخذ الحجة فاذا نحن ثباتا يصلى بين قبرين فقلنا يا امير المؤمنين
 من هذا الشيا فقال اخى صالح عليه السلام هذان قبر ابوك يعق الله بئنها فلما نظرنا الى امير المؤمنين عليه السلام
 ونوبسكى لما فرغ من بكائه فقلنا ما يبكي فقال ان امير المؤمنين عليه السلام يكره كل يوم عند الصبح وكنت اسر
 اذ اذ في العشا فقطعنى من دار بعين يومنا فاهتيت لك لو امك معى مشى الى كة واصليته فالتزم فقلنا
 يا امير المؤمنين هذا هو العجب كل ما راينا انك معانى كل يوم وكفنا في هذا الفتى فقال اتحتون ان وبكم
 سليمان بن اود عليه السلام فقلنا نعم فقام عليه السلام وقمنا معه فمشينا حتى دخلنا الى بيتك لم نر قط مثله في
 من جميع الفاكهة ولا انهار تجرى الاطيا تسبح الله بلغانه تغنى فلما نظرنا الاطيا الى امير المؤمنين عليه السلام
 جعلت ترفرف على راسه واذا بغير في وسط البيت من الهيرنج عليه السلام تبا للفقى على ظهره واضع يد على
 صدره وليس في يد خاتم عند راسه ثوبا وعند رجليه ثوبا فلما نظرنا الى امير المؤمنين عليه السلام نجا على
 قد به برغان جوهها على التراب ثم طأكا التراب فقلنا يا امير المؤمنين هذا سليمان قال نعم هذا خاتم ثم
 اخبر من يد الخاتم وجعله يد سليمان ثم قال قم يا سليمان باذن من يحى العظام وهى رميم وهو الله لا اله الا هو
 القيوم القهار رب السموات الارضين ربى وربنا باثنا الا قلن قال سلمان فسمعنا بقول سليمان اشهد ان لا
 اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله ولو
 كره المشركون واشهد انك حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا امير المؤمنين ما هذا الذى تسئل في عز وجل ان يكون معك
 ولو لا فلن لك ما ملكا شيا قال سلمان فلما سمعت لك ثبوك قبلك فقام امير المؤمنين عليه السلام ثم نام
 سليمان عليه السلام فمنا ندر في قاف فستلنا ما وراءه فاقول وذا ان رجلا نياكل الدنيا مثل الدنيا الي
 جثا اربعين مرة فقلنا يا امير المؤمنين كيف علمك بذلك العجلى هذه ومن فيها وانا الحفيظ الشهميد عليه ما بعد

رسول الله صلى الله عليه وآله وكان ذلك الاوصياء من بعدكم قال اني لاعرف بطرق السموات الارضين بل سميت
اسماءنا كند على الليل فاظلم وعلى النهار فاضا انا المخذلوا فاعز على الاعداء وانا المظلم الكبري و
اسماءنا كند على العرش حتى استدير وعلى السموات فقامت كند على الارض فسيكت وعلى الزلازل فند
وعلى البرق فلمع وعلى التور فسطع وعلى السعد فخشع واسماءنا مكنوبة على جهة اسرافيل الذي جنا حاد في
المشرق والمغرب يقول ستوح قدوس رب الملائكة والروح ثم قال لنا غصنوا اعينكم فغصنا ثم قال
اغصوها فغصنا واذا انضج بدنة لم نراكم منها وذا الالاسواق غامر واهلها لم نرا طولهم خلقا كل
واحدة كالنحلة فقلنا من هؤلاء يا امير المؤمنين ما راينا اعظم منهم خلقا قال هؤلاء بقية قوم عاد وهم
كفار لا يؤمنون بيوم المآذ ويحمدون الله عليه فاحببت ان اريكم اناهم في هذا الموضع ولقد مضيت
بقدره الله وقلعت ملايتهم هي من ملائكة المشرق والمغرب بها وانتم لا تشعرون واحببت ان اقال منهم بين
يديكم ثم في منهم فداهم الى الايمان فابوا فجل عليهم وجملوا عليه نحن نراهم ولا يروننا فنباعد عنهم و
دفي متنا ودر شجرة من جرم بواشيت احمله كرد بسياسي اياشيت انرا بكشت چون خوف اراميشا هه نمود
ببزر ما آمد ودر شمسك خود را بر سينه ما ما ايد و خوف اراميشا ابل شد اريد بركا ازان بلد اياشيت انرا
باسلام ديگو نمود اين انيا و زدند برق و عصا ظا مرشد چيزي چند ميخواند كه ما نمي فهميديم و ما را
چنا مشا هه ميشد كه اين عد و برق زد هه مختصر برون مي ايد و چنا صدا هاي هولناك بديد امد
كه ما كنيم البته اسمنا بر زمين افنداد و كوهها از هم فرو ريخت تا انكه يك منقش را ايشيت نماند و چون از
مجادله انقوم فارغ شد آن عد و برق بر طرف شد استند غا نموديم كه يا امير المؤمنين ما را بولوني
باز ريت كه زياده بر اير طاف مشا هه اين امور ندانيم آن ابر را طلبيد بر آن سوار شد بيم و آنحضرت
متكلم بكم لا مي شيد ابر ما را بهوا برده بخالي سنايد كه دنيا را بقدر هي مي ايد بيم و بعد از همه خود را
در منزل امير المؤمنين عليه السلام ديد بيم از هه مكان كه مسافر شد بود بيم و چون فرود آمد فستيم بانك
مؤذنا شنيديم كه اذان ظهر ميگفت ما اول صبح بعد از طلوع آفتاب اهي شيد بود بيم و در روز پنجشنبه
پنجاه ليلا راه را طي نموده بود بيم و چون ما را امتحان بيد فرمود كه بدان خدائي كه نفس من قد را و سركا
خواهم شما را در طرفه الغيبي در هه اسمانها و زمينها بر گردانم و بر آن قادكم و اين قدر عظيمه باز خالق
بر به و از بركت خير الخلقه يا فندام و منم ولي وصي آنحضرت و در عين الجوده وليكن اكثر من انمي دانند
سيما ان نصر كفت لعن الله من غضبك و جحدك و اعرض عنك و عصا عليه العذاب الاليم پس بعين فمنا ان
الناس معني على الا على انما شيا هه و امنه لينا خا ملا و هه نك صا يلا و غضبا فانا لا و بليغا قابلا و خا كالا نحو

فأصلا وغيناها ملا ونورا كاملا فبينا هذه صلا الجسم وموقع الاسم وذلك لبلغهم من العلم وما عرفوا أن
الكلمة التي تمت بها الأمور وذهبت له نور والاسم الذي مورح كل شيء هو به كل شيء موجود
ناظر كل شيء مشهود وأن تلك خرج إلى جملة العرش من معرفة محمد صلى الله عليه وسلم مع قبرهم من خضر العظمة و
الجلال كالقطر من البحار وذلك لأن ذات الله تعالى ليس بمعلومه للبشر فلم يكن له معرفة الصفا والتأني من
قسمها قسم حظهم منها الذكر لها والتقدير بها فجلوها في الشراذم ومركبهم إلى طلبهم وزادهم فجعل عليهم
نورا الجلال من سبح الجلال فصلا واذن ذلك الفصل البشيرة اشخاصا سببا في تخضع لهم السباع وهذا سر
لداونه الأسما وكذلك لتأني معرفة محمد صلى الله عليه وسلم عرفوا أنهم أوليا الله والوسيلة إلى نعمه
ورضوانه فقد نوههم في جلالهم ليدبر توتيلواهم إليه وقسم عرفوا أنهم الكلمة الكبرى والأية العظمى لأن
الصفا إلى حضرة الأحديت جمال الواحدية لأن الواحدية أن يكون ولا عدد ومنع الأحاد والواحد لفاضل
عن الاثنين هو تلك يكون لا يكون وكأولا فرأوا ذلك هو الأحاد الحق وأما الواحد الذي هو منبع الموجودات
الواحد المطلق والأمر المتصل من الواحد إلى الأحاد هو روح الحق ومعنى سبب الخلق وهي الكلمة التي تخضع لذكرها
الموجودات وتنفعل لسماعها الكايات وهي مستورة بكن حرق فيكون فمن تجلى على حافة نفسه بنوارتهم الخفية
واسمهم على حرقه الجدران وسخره الأكواف كان من خاضع الرحمن من الخدات الهوان **فصل**
ومنا يد على ذكر ما رواه في الجوال عن أبي جعفر عليه السلام قال كلاً لا تقدر على صفه الله لا تقدر على صفنا
وكلاً لا تقدر على صفنا لا تقدر على صفه المؤمن ما رواه في الشافعي عن طاروق بن شهاب عن ابن عمر المؤمنين عليهم
السلام قال يا طارق لا أمام كلمة الله وحجة الله وكلمه الله ونور الله وحجب الله وأية الله يحجب الله فيه ما يشاء ويؤ
له بذلك الطاعة ولا على جميع خلقه فهو وليه سبواؤه وأرضه أخذه بذلك العهد على جميع عباده فمن تقدم
عليه كمر بالله من فوق عرشه فهو يفعل ما يشاء وإذا شاء الله شاء ويكتب على عضد و تمت كلمته عدا وصلا
فهو الصفا والتعبد وينصبك عبود من نور من الرسل إلى السما يرى فيه أعمال العباد وبلبله هيبته وعلم الصفا يتطلع
على الغيب يعطي النفس على الأطلاق ويكر ما يابن الشرف ولا يخفى عليه شيء من عالم الملكوت ويعطي من طواف الطير عند
ولا ينفذ هذا الله يخبر الله لو خير من فضله ليعينه ويؤتاه بكلمته بليقنه حكمه ويجعل قلبه مكان مشيئته و
يسأله بالساطة ويدع له بالأمر ويحكم له بالطاعة وذلك لأن الأمام مبررات لآلياتنا ومنزلنا الأصفياء وحل
رسيل الله فهي عصمه ولا يذو وسلطه وهذا لأنه لا تمام الدين روح الموازين غير المؤمنين وشيعة المذنبين
نجاه المحبتين فوزا للمناجيين لا بها راسل السلام وكال الأيمان ومعرفة الحدود والأحكام وسين الجلال والحر
فهو نية لا ينالها إلا من جاز الله وقته ولاه وحكمه فالولاية هي حفظ الثغور وتدبير الأمور وهي تعبد الأنام و

الصلوات
معرفة صفات الله
فبينا

جيد طار

فالأمام هو الذي تسلط الغلبة على العباد بالنور فلا تملكها إلا يديك والأبصار وآيةها الأشواق بقوله تعالى الله اعلم
 ولرسوله وللمؤمنين المومنون على وعبرته فاعبره للبقى والعبرة والتبى والعبرة لا يفتقران إلى آخر الله فهم رؤس
 دابة الأئمة وقطب الوجود وسنما الجود وشرف الوجود وضوء الشمس ونور قمره واصل العز والمجد ومبدأ
 ومغنى ومبدا فالأمام هو السراج الوهاج والسبيل والمنهاج والماء النجاج والبحر النجاج والبدن الشري
 والغدير المغدق والمنهج الواضح المسالك التي تتجلى لها طل والغيث الظاهر والبدن الكامل والبدن الكامل
 والسماعة الظليلة والتعنه الجليلة والبحر الذي لا ينزف والشمس التي لا يوصف العين الغيرة والروضه
 المطيرة والزهر الأريج والبعد البهيج والنور اللامع والطيب النافع والعمل الصالح والمتجر الزايع والمنهج
 الواضح والطبيب الرفيق والأب التقي ومفرج العباد في الدواهي والحاكم والأمير الناهي أمير الله على الخلق
 وأمينه على الحقايق حجة الله على عباده ومجته في أرضه وبلاده مطهر من الذنوب بتر من العيوب مطلع على
 الغيوب ظاهر الأمر لا يملك باطنه غيبك يدك فاحد هرة خليفة الله في نفسه أمر لا يوجد له مثل ولا يقوم له
 بدل فمن ذاننا معرفتنا أو بنا درجتنا أو بشهد كرامتنا أو يدرك من ينزلنا خلقا إلا بنا في الحقول وناهية
 الأنفهام فيما أقول تصاغير العظماء وتفاضل الحكماء وكلت الشجرة ^{قلنا} والكنة الخطباء وعجزت تواضعنا لأرض
 التمام عن وصف شأن الأولياء وهل يعرفك بوصفك يعلم ويفهم ويدرك ويملك شأن من هو نقطة الكائنات
 وقطب الدارين ستر المكنات شعاع جلال الكبرياء وشرف الأرض والسماء جل مقام محمد صلى الله عليه وآله عن
 وصف الواضفين في تلك النعمين أن يقاس بهم أحد من العالمين كيف هم أنوار الأول والكملة العليا والتقية
 البيضاء والوحدانية الكبرى التي عرض عنها من البروتوكولات وحجب الله الأعظم الأعلى فابن الأخباء من هذا
 وابن العقول من هذا ومن عرفنا وصف من وصف ظنوا أن ذلك من غير محمد صلى الله عليه وآله كذبوا وزكوا
 واتخذوا العجل ربا والشيطان حرا كل ذلك ينفضه بيك الصفوة وذو العصمة وحسد المحدثين والركن
 وزين لهم الشيطان أعمالهم فنتابهم وسحقا كيف اختاروا ألقاها جاهلا غابدا للأصنام جانا يوم الرخام والأمان
 بجان يكون عالما لا يحل وشحا عالا لا ينكل لا يعلم عليه حسب ولا يذنيه فسب فهو من الذروة من قيرش
 الشريف من هاشم والبقية من إبراهيم والتهمج من المنع الكبريم والتفكير الرسول والرضى من الله فهو شرف من الأشرف
 والفرع من عبد من غاير بالسياسة فاهم بالترابيه مفرض الطاعة إلى يوم الشفاعة أودع الله قلبه بينهم وانظر
 به لشيئا فهو معصوم موقر ليس بجنا ولا جاهل فركوه يا طارق واتبعوا أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى
 من الله والأمام يا طارق بشر ملكي وجنيد سماوتي أمر الهي وروح قدسي مقبلا على نور جلي وسير خفي فهو
 الذات التي تصفا ذابا بحسبنا غاير بالسياسة خصاص من رب العالمين نصير من نصيرنا في هذا كله لأن محمد

الله عليه السلام لا يشاء انهم فيه مشيئة لانهم مخلصون للتبديل ومعنى التناوب ولخاصة الرب الحكيم والمهبط الامين
 جبرئيل صفنا الله وصفونه وستره وكله شجرة السنون ومعدن الفضة عيون المقالة ومنه الى الابد وحكمه الوسايلة
 ونور الجلالة جلاله ووديعته وموضع كلمة الله ومفتاح حكمته مضابيح رحمة الله ونبيايح نعمته السبيل
 الى الله والسبيل والسبيل والفسطاط المسبب والمنهاج القويم والذكر الحكيم والنور الطاهر اهل النبوة والتبديل
 والتفضيل والتعظيم خلفاء الكبرياء وامننا الرؤفا الرحيم وامننا العلي العظيم ذرئنا بعضهما من بعض والله
 سميع عليهم السلام الاعظم والظريف الاقوم من عرفهم واخذ منهم وآية الاشياء بقوله ومن تبعني فانه قبي
 خلقهم الله من نور عظمتهم ولا هم امر مملكنه فهم سيرة الله المحزون واوليائه المقربون واميرهم الكاف التو
 لابلهم الكاف التو الى الله يدعون عنه يقولون يا ميعلون علم الاشياء في علمهم وسيرة الاوصياء في سيرة
 الاولياء في غيرهم كالظفر في البحر والدرة في الفرو والسموات والارض عند الامام كيد من احد يعرفها
 من باطنها ويعلم برها من فاجرها وباطنها وباطنها لان الله علم نبيه ما كان ما يكون وورث ذلك السيرة
 الاولياء المنجيين من تكرار ذلك فعليه لعنة الله ولعنة اللاعنين وكيف يرذل الله على عباد طاعة من يحب عنه
 ملكوت السموات والارض وان الكلمة من محمد صلى الله عليه وآله تنصر اليك بين جميعا وكلنا في الذكر الحكيم والكل
 القويم من يذكرونها العيون الوجه البند والجند المراد منه الولي لانه جلاله وكرمه الله يعنى حق الله وعلم
 الله وعبر الله ويد الله لان ظاهرها باطن الصفا الظاهر وباطنهم ظاهر الصفا الباطن فيهم ظاهر الظاهر
 وباطن الظاهر واليك الاشياء بقوله صلى الله عليه وآله عينا واياك اني على منها فيهم الجند العلى والوجه
 الرضى والمنهل الروى والصرط السوى والوسيلة الى الله والوصلة الى عفوه ورضائه والواحد الاحد
 يقاسينهم من الجلال احدهم خاصة الله وخالصه سيرة الدبان وكلمته وباب الاله وكعبته وحجته الله ومجده
 اعلام الهدى ورايته وفضل الله ورحمته وعين اليقين وحقيقته وصرط الحق وعظمته ومبدأ الوجود
 غايته وقدره الرقى خشيته وام الكتاب تحتنا وفصل الخطاب دلالة وخزنة الوحي حفظه وامنا الله
 ونراجته ومعدن التبديل ونهايته **فصل** وان جملة اخبارنا كدلالة برائهم معنى في اركان خطبة النبي
 اسكت وارجمه فيهم ابن خطبة شيفر قطع نظر اذ اني ذكر شيئا مقدما مقررهم يشوب انك ادبى شعبة مجموع
 كتابي اسكتا مع وجوامع توابع كتابي اسكتا حصتا مشاهدا ايها وصفا خود در اني ان كامل ميكند
 بكتابتك متصف بباين صفا كاملا سيرا وار كرتبه خلافت حق اسكتا او سكتا مظهر اسم اعظم بله او اسكتا
 اعظم جناحي در تحت خيبر وغيره كدشيت اني كامل موضوعا بصفتها كاملا كه حصتا موصوفيت
 باصفتها غير از وجودي اني وغنا چنانچه جيد خلقوا باخلاقي الله دلالت بر اين معني دارد اني غير **فصل** هـ

ولا یت

کا و سنا بد معرفت شد. چنان شاکردان بد موصوف شد. پس جمیع اخبار مقدمه این بر این
 بان خوشه نذر دوقاصران بی بصیرت و خفائیدن و دران شمس هدایت و جاهلان عوراز کمال و معرفت که
 انکار خطبه الینا و خطبه النجیه و سنا اخبار امینا مید درهم با کلا و ایتام و لیهم الامل فقولوا
مصرع هر کس بی راهی سازد چنانکه. این نیز اینها را اهل معرفت مقام توحید عیان
 شهودی که نهایت قرب اتصال است مینامند و ناخوشه بر بحسبش بعد مقدمه سینه نذر دوقاصران
 و آورده در این باب نشاء الله در مرتبه سیم و چهارم تا توضیح مختص توحید عیانی خواهد آمد و قطع
 از آنچه پیش از این از عین الحق و مقول شد از جهت تاکید تحقیق که آخوند ملا محمد باقر در اصل سیم
 کتابت گرفته اسنابن صعب در اینها اینرا در مینماید چه عین مدعا است لفظ کتابت در کورایت
 بدانکه معرفت امران مختلفه است و در مرتبه ایمان زیاده و نقصان مینماید چنانچه خواه نصیال
 ره نقل کرده است که مراتب معرفت خدا بلا تشبیه مثل مراتب معرفت تش است اول معرفت آتش است که
 شخصی بشنود که چرخ مینماید که هر چه بزرگتر آن مینماید میسوزد و فانی میکند و هر چه در محاذ
 آن واقع میشود از ترس در آن ظاهر میگردد و هر چند از آن اخذ نمیکند کم نمیکرد و همچنین موجود بر اثر
 میگویند و نظیر این معرفت در معرفت باریتعا معرفت جماعتی است که درین خدا را به تقلید بدانند از راه
 ندانند و بالاتر ازین مرتبه کسی است که دود آتش را و ریشیده است اما اثر اندیده و میگوید که البته این دود از
 حاصل شده است هر اثری مؤثری میجو اهدا کن آتشی هست که پس دود اثر او است نظیر این مرتبه در معرفت
 باریتعا معرفت اهل نظر و استدلال است که بدلیل عقلیت و براهین قاطعه حکم مینمایند بر وجود صانع
 و مرتبه بالاتر ازین مرتبه کسی است که نزدیک آتش رفت و حرارت آتش را و میبرد و نور آتش بر چهری مینماید و
 چیزها را بان نور می بیند و نظیر این مرتبه در معرفت خدای تعالی معرفت مومن است که در طهای این ابواله
 اطمینان یافته در جمیع اشیا بدیهه یقین آثار صفا کماله الهیه را می بیند **شعر** ناگزیر
 در چشم را از موی عیب. نا بیدنی باغ سیر و سنا عجب. هر که دارد از هوکها جان پاک
 زود بیند حضرت را یوان پاک. و مرتبه بالاتر ازین مرتبه کسی است که در قیاس آتش باشد و آثار اثر
 بر او ظاهر گردد باشد و این در مراتب معرفت الهی علی درجا معرفت که تعبیر ازین بیانی الله میکند و حصول
 این معنی بکثر عبادت و ریاض میشود چنانچه امام جعفر صادق علیه السلام را بنحیث فرمودند که قال الله تعالی
 ما تقر الی عبد لیتبی احب الی مما افرض علیه واته لیتقر الی بالتامله حتی احبها فاذا احببته کنت سبعة
 الیک یمع به و بصیر الیک بصیر لیسنا الیک یطوب و یوید الیه بطیرها اذا دعا فی اجنبه و ان سئل عن اعطیه

تحقیق
 محقق طوسی
 و تالیف

مکرم بعد از نقل کلام خواهد که بمعنی از برای یحیی پسر یوسف گفته اند که بمعنی پسر ذکر میکنم و از خدا طلب
 که در نظر باطل بیند و احوال بپیران بمعنی باطل مشنبه نشود و مقبول اند و لا حول و لا قوة الا بالله علی
 العظیم یعنی بدانکه حق سبحا و تعالی در خلق این قوی شهبه و البسیا مقرر شده و امر فرموده است که اینها را
 در هر حال اوصاف نمایند و وعده فرموده که آنچه در راه اوصاف نمایند غرضی که امرت فرماید که مشایخی با و
 نداشته باشند و خداوند عالم را یکم قوتی به هر کس که امرت فرموده که بآن قوت بکار اکارها میتوانند کرد
 جمعی که این قوت را خست کردند و در راه اوصاف نکردند و قوی این قوت را قص میسویا بمرکز باطل میکرد و
 حضرت امیر المؤمنین علیه السلام و بزرگوارانی که او را متابعت نمودند و در عبادت و طاعات این قوتها را صرف
 نموده اند خداوند قوی با این که امرت فرموده که قوتی بپیش پست چنانچه فرمودند که در خبر را بقوتها
 نکنم بلکه بقوه را با یکم در وقت دست را هم حرکت ندهد و متوجه شود آسمان و زمین را بر هم میتواند
 و جمیع عالم مطیع او بند و این قوت هرگز بر طرف نمیپوشد و در و اثره ایشان یک حکم را دارد بلکه چون غیر از الهی است
 ندارند و از اذن و اذن خود خالی شده اند و اولی از اینها را داده و بقوت خود آن کار را میکردند که توانا داده
 خداوند خود را در طرف اذن و بکار میفرماید و چون از این اذن خود که نشد خدا را داده خود را
 قلب الهی نمایند و مدبر او شود و اشاره با بمعنی است آنچه در آن پست شریف وارد شده است که دل من
 در میان او است از انکشتن الهی که کایه از قدر است که به طرف که میخواهد میکردند و موافق حدیث
 و این و منافقان الا ان یقین الله که در سوره اهل بیت در شان اهل بیت علیهم السلام نازل شده است با بمعنی
 نموده اند یعنی در این تبار از کمال است ایشان متعلق نیست و مگر محیی که مشیت الهی بآن تعلق گرفته و هیچ
 نور دیده خود را که گم کرده در راه دور و پراکنده از اینکه بیداری که میگویم چشم ضعیف میشود یا نظر
 کردنها ازاده و در سبب ملاحظه کرد و از ازاده خود در گذشت خداوند نورانی بیدار و چشم او که امرت میفرماید
 که حقایق معانی و امور غیبیه را بآن نور می بیند و آن را اندر چنانچه رسول صلی الله علیه و فرموده است
 اتقوا فرسایه المؤمن فانه یبصر بنور الله و همچنین مقتضای فتح الله ینا بیع الحکمة من قلبه علی شایسته حکمه
 از ایشان بزرگان ایشان اجازت میسوی که خود هم خبر ندارد و این چشم چنانچه بزرگوار میزند بر خورشید هم فایز
 میکرد و همه یکبار حجاب کند و این حکمت همیشه بزرگان ایشان را در پست چون سر چشمه است نامتناهیست
 نهایت ندارد و در این معانی بسیار از آن میشود و از این میتوان گفت **نظم** ناگویم بسطاط
 بکس : ناگزیری قند زایش میسوی : کوشش نکس نوشید سیر از جلال : کوشش سوسن در زین
 افشار لال : اگر بلطف الهی فهمید آنچه مذکور شد از معنی اینها بهتر میفهمی که من بپای او هم و بپای من

آه و از اینجا معلوم شود که این خصوصیت را نیست معنی باطلی که ایضا میگوید در حقش خاشاک و آتش و
 نفاق و نمود هدا از آنجمله مذکور شد معنی تخلّف و اخلافی که الله را میتوان فهمید و تشبیهی که بعضی کرده اند ببلای
 تشبیه از باب تشبیه میشود که در دنیا آتشی سُرَخ کرده اند و گمان میکنند که آن آتش است اما آتش نیست
 بر ناله آتش برآمده است **شعر** رنگ آهن محو رنگ آتش است - بگوید آتشی مبلأ فد و آتش و تن است
 چون بهر حی کشت همچون زرگان - پس با النار است که فشر کبریا - بشد رنگ طبع آتش
 محتشم - گوید و من آتشم من آتشم - صبغه الله هیشتم رنگ هو - بدستهایک رنگ کرد داند
 و بلا تشبیه خدا از صفت و کمال خود صفتی چند بر او فایض ساخت که یک نوع آتش با انصاف بهم رسانند
 هر چند علم تو هم چهل است اما کمالی که داری ز پر تو علم کس نیست که این علم نور پیدا است و از علم
 نامتناهی او نیست که جمیع علما را بجز و شر آورده و ذره از ذره او نیست که جمیع عالمیان بآن دعوی کمال کنند
 ولیکن کمال آن تشبیه در وجهه دارد جهه کمال و جهه نقص جهه کمال از دست جهه نقص از خود زبانه ازین در
 این مقام کنج افش ندارد تمام شد اعتبار اخوند بجهت آنها الا چند فرد از شعر که این ضعف رنج نمود و دیگر آنکه
 در احادیث کثیر وارد شده است که ائمه علیهم السلام حسنی جفا افسوس میکنند و عالم جبر و کمال عاقل
 ایضا اند چنانچه بیا این گذشته چنانچه طارق نصر را به معنی بود بر این بیتا اشکالی در فهم خطبه البنا
 و غیره نیست خطبه البنا که جمعی از علمای اهل ظاهر بر او شرح نوشیدند و از اهل باطن محمد همدار
 اینست قال مولانا امیر المؤمنین علیه السلام انا الله عندك مفاتيح الغيب لا يعلمها بعد محمد صلى الله عليه و آله
 غیری و انا بكل شيء عليم انا الله قال في رسول الله صلى الله عليه و آله انا مبدئ العلم و على يايها انا ذوق
 المذكور في الصحف الاولى انا الحجة الله تفجر منه اثنا عشر عينا من الحجر انا الله عندك خاتم سليمان انا الله اوتو
 حسب الخلايق اجمعين انا اللوح المحفوظ انا جنب الله انا قلب الله انا ان لينا اياهم ثم ان علينا حياهم انا الله
 قال رسول الله صلى الله عليه و آله انا على الصراط صراطك الموفق انا الله عندك علم الكتاب انا
 يكون انا ادم الاول انا نوح الاول انا ابراهيم الخليل انا في النار انا موسى مؤمنين انا فتاح السموات انا
 منير السحاب انا موزق الاشجار انا مخرج الثمار انا تجري لعين انا احي الارضين انا اسماء السموات انا فصل الخطاب
 انا قسيم الجنة والنار انا مرجان حي الله انا معصوم عند الله انا خازن علم الله انا حجة الله على خلقه انا نبي
 انا قائم بالقسط انا اذ ابدا الارض انا الراجعة انا الرافعة انا الصيحة بالحق يوم الخروج انا الله لا يكذب عن خلقه
 و الارض انا الشاعنة التي لم يكتب بها سعي انا الذي لا يزل الكتاب الله لا يربيه انا الاسماء التي امر الله ان يدعى بها انا
 النور الذي اقتبس منه نورهم انا هادم الفصوان انا مخرج المؤمنين من القبر انا الله عبدك و ملكك انا الذي لا يلدني انا

خطبة البنا

المنكلم بكل لغز في الدنيا أنا حبنا نوح ومنجينا ناصيا إني بالمبتلى وشايبه أنا حبنا يونس ومنجينا ناصيا إني بالمبتلى
 السبع بنور ربه وقدرته أنا العفورا الرحيم وإن عذابي هو العذاب لا ييم وأنا الله أسلم إبراهيم الخليل وأقرب
 أنا عطشا الكليم وبداخذ سناضيه الخلق أجمعين أنا الله نطرت في الملكوت فلم يعجبني شيء وغاب عن غيبي أنا الله
 احصى هذا الخلق وإن كثروا حتى أذهبهم إلى الله أنا الله لا يبدل القول لدي ما أنا بظلام للعبيد أنا ولي الله
 أرضه والمفوض إليه أمره والحاكم في عبيدنا وأنا الذي يكون التمس القصر فاجاننا وأنا الله دعوت السبع
 السيموان فاجابوني وأمرتها فيصوبوا أنا الله بعثت للتبدين المرسلين أنا فطر العالمين أنا داحي الأرضين
 العالم بالآفاق إني أنا امر الله والروح كما قال تعالى يسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي أنا الذي قال الله تعالى
 القيا في حمتي كل كفا تحيد أنا الله أكون الأشياء بعد تكوينها ما أمرت أنا سائر المحال وبسطت الأرضين وأخرج
 العيون ومنبت الرزق ومغرس الأشجار وخرج الثمار أنا الله أقدر أقوالها وأنا منزل القطر ومسمع الرعد ومبرق
 البرق أنا مضيئ الشمس ومطلع الفجر ومضيئ النجوم وأنا مغيث جوار الفلك في البحور أنا الله أقوم الساعة أنا الله
 إن ميت لم امت وإن قتل لم اقل أنا الذي علم ما يحدثنا بعد أن وعشنا بعد عشنا أنا الذي علم خطر الظلمة
 ولحم العيون وما تخفى لصدورنا صلوة المؤمنين وركوئهم وحجهم وحجادهم أنا الناقور أنا الله تكلفنا
 نقر في الناقور أنا حبنا النشيد الأول والأخر أنا أول ما خلق الله نوري أنا حبنا الكوكب منير الدرة أنا حبنا
 الزلزال والرجف أنا حبنا الله أعلم المنايا والبلايا وفضل الخطاب أنا حبنا أرم ذات العنقا التي لم يخلق مثلها
 في البلاد وأنا زلها أنا المنفق الباذل بما فيها أنا الذي هلك الجبارين الفرعون المقتطمين سيفي ذي الفقار
 أنا الذي حمل نوحا في السفينة أنا الذي نجيت إبراهيم من نار ممرود وموשה أنا مؤنس يوسف لصدقه في الحبس
 فخرنا حبنا موسى والحضر ومعلمنا أنا مغيث الملكوت والكون أنا الباري أنا المصور أنا الأرض أنا الله أنا
 الأكبر والأبرص وأعلم طافي الضيما أنا ابتكم بما أنا كلون ما تدخرون بيوتكم أنا البعوض الذي ضرب الله بها المثل
 أنا الذي قامني الله الخلق في الأطلالة ودعني إلى طاعته فلما اظلم انكروا أمركم قال الله عز وجل فلما جاءهم ماعزوا
 كفروا أنا الذي كسور العظام عظامهم أنا الله أنا حامل عرش الله مع الأبرار من ذلك وحامل العلم أنا أعلم
 بساويل القرآن وأكتب الساعة أنا الروح في العلم أنا وجه الله في السموات والأرض قال الله تعالى كل شيء هالك
 إلا وجهه أنا حبنا الحبب الطاغوت محرقنا أنا ما بالله الله قال الله تعالى إن الذين كذبوا بالآيات واستكبروا
 عنها لا تفتح لهم أبواب الجنة ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين أنا الله حادني
 جبرئيل وميكائيل أنا الذي حمل جبرئيل وميكائيل إلى كمال الجنة أنا الله ينقلب الملك على راسه يعرفني
 عبا كل قديم الدنيا أنا الذي ردت الشمس من بين يدي أنا الله خسر الله جبرئيل وميكائيل بالطاغوت أنا الله

الحسيني هو الاعظم والا على انا حب السيطو والكتاب السيطو وانا البكيت المعمو وانا الحزب لنيل انا الله فرض الله
 طاعني على قلب كل دين من خلق الله انا الله انشر الاولين والاخرين انا فاعلم الاشقياء بسيفي في القفا
 وحرقهم بناري انا الذي اظهرني على المدين وانا المنقم من الظالمين انا الله ادي سعوته الامم كلها الى طاعته ومن
 كفروا اصرت مسخا انا الله اذ المناقبين من جوص رسول الله صلى الله عليه وآله انا باب فتح الله لعبيد آمن بخله
 كان امنا ومن خرج منه كان افرا انا الذي بيدي مفاتيح الجنات ومقاييد التنان انا الله جهدا مجابره باطمانور
 الله وادخاص جبرته فاني الله الان قم نوره ولا يده اعطى الله نبينه نهار الكوثرو اعطاني نهار الجوهرة انا مع رسول الله
 صلى الله عليه وآله في الارض فعرفني الله ما يشاء ومنعني ما يشاء انا فاقم في ظلمة خسر حيث لا روح فتحرك ولا نفس
 لتنفيس غيري انا علم صفا ومحمد علم ناطق انا الفرون الاول انا حب القرن انا جاورني موسى في البحر واعزوني
 انا عذاب يوم الظلة انا الله اعلمهاهم البهايم ومنطق الطير انا ايا الله وحج الله وامير الله انا احيى واميت انا
 اخلق وارزق انا السميع العليم انا البصير انا الله اجور السموات السبع والارضين السبع في طرفه العين انا الاول
 انا الثانية انا ذوالقرنين كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا ذوالقرنين هذه الامم انا حب النافذة الباعجة
 الله لنبيته صالح انا الله تقرب في النافور ذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسيرا الاسم الاعظم والكبير
 انا المتكلم على لسان عيسى في المهد صبيا انا المتكلم على لسان صبي يوسف الصديق انا الله ليس له شيء انا العباد
 الاعظم انا الاخوة الاول انا اند واعبد انا فرعون من فرعون الزبوتون لله فالله والذين الزبوتون قنديل من قناديل
 النبوة انا مظهر الاشياء كيف اشاء انا الذي رى اعمال العباد لا يغرب عنهم شيء لاني الارض ولا في السماء انا مصلح الهدى
 انا مشكوه فيها نور المصطفى انا الله ليس شيء من عمل عامل الا بمعرفتي انا خازن السموات خازن الارضين انا قائم
 بالقسط انا عالم بغير الزمان حد ثانه انا الذي علم عدد النمل ووزنها وخطتها ومقدار الجبال ووزنها واعداد
 قطرات الامطار انا ايا الله الكبرى راها الله لفرعون عصى انا اقل قتلين احيى حينئذ انا الذي ربيته
 الكفار كف نواب فرجوا الهلكي انا الله محمد ولا يبي الف امه فسخم الله ثلحا انا المذكور في سائر الزمان
 الخارج الزمان انا قاصم فرعون الاولين وخرجهم ومعدبهم في الاخرين انا معدب المحبت الطاغوت محرقهم
 معدب يعقوب ويعقوب شرا المتكلم سبعين لسانا ومفتي كل شيء على سبعين وجها انا الله اعلم بنا ويل القرآن وما
 يحتاج اليه الامم انا الله اعلم ما يحدث بالليل والنهار وما بعد ما وما بعد شيء الى يوم القيمة انا الذي عند اثنا
 وسبع واسم من سما الله العظيم انا الذي رى اعمال الخلائق في ميثاق الارض ومغاربها ولا يخفى على منهم شيء
 انا الكعبه والبيت الحرام والبيت العتيق كما قال الله تعالى فليعبد رب هذا البيت انا الذي يملكني الله شرفا
 وعزها اسرع من طرف عيون لمح البصر انا محمد المصطفى وعلى المرتضى كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مرقى انا

ولایت

هر فیضی که فایض میگردید بر دل اهل حق آن فیض بواسطه غم و اندوه آن دل با غم و اندوه در پویشد بصفه حق
مبدل گرد و عالم را تابا کند **نظم** نادل کرد خدا نامد بگرد **بیت** هیچ قومی اخلاص و
نکرد **بیت** هر چیز از گردون گردان میسر شد **بیت** از طفیل جان گردان میسر شد **بیت** و اما آنکه
مصدق و مکرر ظهور جمیع موجودات از انبیا است و سیسما الزاعی هم الا قیاس
مخضر و سیمانه انفال خلق الله نور محمد صلی الله علیه و آله من نوره و صوره و صدره علی بن ابی طالب
النور بر یک الله مائة الف عام فكان لا یحظه کل یوم و لیله سبعین الف لحظه و نظره و یکسوفه نظره نور
جلیل و کرامت جلیله تم خلق منها الموجودات و فی اخلاص عبده ان الرسول صلی الله علیه و آله قال انما الله
و الخلق منی و فی بعضها انما من الله و المؤمنون و کذکر و ضلله ملاء آورده است که پیغمبر صلی الله علیه
و آله فرمودند که ششصد آنکه عرش و لوح و قلم و هفتاد و دو هزار از نور من آفریدند زمین و کوهها و نباتات و اشجار
از نور من و نور علی علیه السلام آفریدند و او را ابوتراب از پنجه کشند و ششصد آنکه شیاره بدن منی نموده
نظم هفتاد و دو هزار نور من آنکه بیا فرید **بیت** افلاک و چرخ و انجم و آنکه آما و انجم **بیت**
و آنکه آفرید ز نور علی زمین **بیت** اشجار و کوهسار و نباتات بحر و بر **بیت** خواندندش بوزیر
حدا و دوازده سبب **بیت** که نور او زمین شد و بد خاک را بگرد **بیت** با داحلال کوشش و نوشتن
بد و سنیاش **بیت** بر دشمنش خرام زن و مال و خواب و خور **بیت** و فی منه حاج العالمه عن اکثر
مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله خلق الله من نور وجهه علی علیه السلام سبعین الف ملک یسبحون
له و لمحبه الی یوم القیمه فجمع ما انظر جماله و کل ما خیل له خلیا و کل ما افشی سیمه کما اسمع مقال
فهو مصداق لاشیاء افعودها الیه ضره بد و هانیه و عودها الیه فمن هو المبدی مولد الحاد فرمام الاکثر
یفوض الیه رفقها و فقهها و منبده الفقه و التوفیق له الحکم و الیلد لجمع و الله من رآهم محیط ابغیر جمعی
اهل معرفه از توحید خلا فی که پیغمبر بوجود منبسط فایلد یعنی حقیقه محمد صلی الله علیه و آله سبب جمعی
موجودات است و این طریقه را مطابق ظاهر اجتناب میدادند و این صفتها آنچه از اجتناب آورده و این باب را
دارد ذکر منها بدنها فافترضنا من الاجتناب و منها ما فی بعض الانوار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلی الله علیه و آله اول شیء خلق الله تکاما هو فقال نور نبیک یا جابر خلقه الله ثم خلق من کل خبر ثم امانه
بنی بدینها فاما القرب فانشأ الله ثم جعله اقساما فخلق العرش من قسم و الکریه من قسم و حلاله العرش من قسم و
خزنه الکریه من قسم و اقام القسم الرابع فی مقادیر الخوف فانشأ الله ثم جعله اجزاء فخلق الملائکه من جن و المومنین
من جن و المومنین من جن و اقام القسم الرابع فی مقادیر الرجا فانشأ الله ثم جعله اجزاء فخلق الملائکه من جن و المومنین

در بعضی از اینها و آنکه

و چون منبسط

انا انسايا كاملا قوله انا الطين الى الطين واصل حقيقة الموجودات المتكثرة التي وحقيقة المحمدية
 الله عليه السلام هو الا نسا الكمال الجامع لصفى الجمال والجلال وقوله من الطين الى الطين يعني ان
 اصلا للكثرة ان لكن في ايضا اصلا منه بدائي ايته نهايتي وقوله من انا يعني عرفنا صلا
 فعر في اصلي وحقيقتي فقال انت نور اب يعنى انت باطن اصلي ومولوية لانها باطن النبوة التي هي الحكمة
 والصورة والولاية الباطن والمعنى يشهد لذلك ان النبوة مركبة الطين والولاية بسيطة كالتراب لما كان
 المقام مقاديرهم الاتحاد لا تله لا مغايرة بينهما ظاهر الشيء وباطنه فقال عليه السلام انا انت فقال صلى الله عليه
 واله خائشا لان نورهم هذا الاتحاد وعدا المغايرة لان هذا التنبيه من الذين قوله صلى الله عليه واله في الذين
 انا انا في ظاهر الشريعة وعوائم الكثرة وهي عالم الجبروت والملكوت الشهادة انا انا واننا انت وان كان بعد
 رفع التعيين الاعتبار وفي عالم التوحيد الاطلاقي وجودا بحد الانقياد ولا اطلاق ولا بعد ولا وجودا
 وقوله صلى الله عليه واله انا انت الذي انت يعني انا اصل الذوات المتكثرة التي هي شئوننا في الحق واضافات
 اعتناية الى الحق لا حقيقتيه لها لان لذاته تعالى وجودا وليس لما عدا وجوده في بعض النسخ خمسة انا والرابع
 على هذا اشارة الى عالم الا نسا الكامل ولذا عند بعضهم انهم اربعة الجبروت والملكوت والشهادة والا نسا
 الكامل وفي المكاتب راي اخر انا انا نور محمد مصطفى صلى الله عليه واله چون مرغ سفيدي ذكر بحجة
 كزردك عرشك چهارصد هزار سال غوطه خورده وبقها كماله شيعه ميكرده چون دان مجريون مداودا
 صد و بيست چهار هزار سال بود از هزالي قطره فر و چيكند و از هر قطره پيغمبري مخلوق كشت وفي ناولي
 و كتاب لسماء العالم من البحار عن صباح الا نور للشيوخ الطوسي باسناد عن انس عن النبي صلى الله عليه
 واله قال ان الله خلقني خلقا عليا عليا و فاطمة والحسين والحسين عليهم السلام قبل ان يخلق ادم حين لا سيما
 مبنية ولا ارض مكنية ولا ظلمة ولا نور ولا شمس لا قمر ولا جنة ولا نار فقال العباس كيف كان بعد خلقكم
 يا رسول الله فقال باغم لما اراد الله ان يخلقنا تكلم بكلمة فخلق منها نورا ثم تكلم بكلمة اخرى فخلق منها روعا
 ثم خلط النور بالروح فخلقني خلقا عليا و فاطمة والحسين والحسين عليهم السلام فكانت خمسة حين لا سيما
 حين لا سيما فلما اراد الله ان يخلق خلقه فخلق نور في خلقه من العرش والعرش من نور في نور الله ونور
 افضل من نور العرش ثم خلق نور احي على فخلق من الملائكة الملائكة من نور علي عليه السلام ونور علي عليه السلام من نور الله
 فخلق عليا افضل من الملائكة ثم خلق نور ابني فخلق من السماوات والارض من نور ابني فاطمة ونور ابني فاطمة من
 نور الله فابني فاطمة عليا افضل من السماوات والارض ثم خلق نور ولد الحسين عليا افضل من السماوات والارض
 القمور من نور ولد الحسين عليا افضل من السماوات والارض ثم خلق نور ولد الحسين عليا افضل من السماوات والارض

فانما ذلك الارض

والايت

الله عليه هي قطب الاقطاب لما تقرر عندنا هل الذوات لكل اسم من اسمها الالهية صورة في العلم منها بالهوية
والعين الثانية وان لكل واحد منها صورة خارجية مستمدة بالمظاهر والموجودات العينية وان تلك الاسماء
ارباب تلك المظاهر وهي مربوبون لها ومنه الفيض والاستمداد على جميع الاسماء وحينئذ نقول ان تلك الحقيقة
هي التي برز بصورة العوالم كلها باسم الرب الظاهر فيها الذي هو رب الارباب انما هي الظاهر في تلك المظاهر
فصورها الخارجية المناسبة لصور العالم التي هي مظهر الاسم الظاهر ترصو العالم وبنائها وترتيبها
العالم لا رتب الاسماء الا عظم وله الربوبية المطلقة ولهذا قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهر على الدين كله ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انما هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
نقوله صلى الله عليه وسلم انما هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين نقوله صلى الله عليه وسلم انما هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
انما لها مرجع حقيقته لا مرجع بشيئها فانها من تلك الجهة عبد مربوب محتاج اليها كما يتبين على هذه
الجهة بقوله قل انما انا بشر مثلكم نوحى اليه وبقوله ولما قام عبد الله يدعوه فيسماء عبد الله نبيه على انه
مظهر لهذا الاسم دون اسم اخر وتبين على الجهة الاولى بقوله وما دميت ربيك لكن الله ربي فاسند ربي الى الله
ولا يتصور هذه الربوبية الا باعطاء كل ذي حق حقه وافاضه جميع ما يحتاج اليه العالم وهذا المعنى لا يمكن الا با
الثامنة والستة الالهية جميعا فله كل الاسماء فيصير لها في العالم على حسانتها لانهم ولما كانت هذه الحقيقة
مستقلة على الجاهل الالهية والعجوبة لا يصح لها ذلك الصواب لتبعه وهي الخرافة فلهما الاخيار والامانة واللفظ
والقهر والرضا والسيطرة وجميع الصفات المنصرفة في العالم وفي نفسها وبشئتها ايضا لانها منه بكنه وعجزه
وضيق صدره لا ينال ما ذكر فانه بعض مقصيات اذنه وضيقا ولا يرب عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في
السموات من حيث مرئيه وان كان يقول انهم اعلم بما مودنيكم من بشريته وانما حصل ان ربوبيته للعالم بالصفته
الالهية التي من حيث ترتيبه وعجزه وممكنه وجميع ما يلزمه من التقاير والمكانات من حيث ترتيبه الخاصة
من التقييد والتنزل في العالم السفلي ليحيط بظواهر خواص العالم الباطن فيصير مجمع البحرين ومظهر العالمين
ايضا كما ان عرجي في هذا الاصل كانه فالتقاير ايضا كانا عينا اخر غيرهما من يتوارق قلبه بالتوراة
وهذا قال اهل الاشارة ان جميع المظاهر الكلية الفايدة والانفسية واجع الى الاسماء الثلاثة التي في اسم الله
الرحمن الرحيم وحروف البسملة تسعة عشر فافوق ترتيب العالم على تسعة عشر مرتبة العقل الاول والنفس الكلية
والافلاك التسعة والخصائص الاربعة والموايد الثلاثة والافسان الكامل الجامع لكله فاذا تلت رجبته في
العقل الاول والنفس الجسم وهي الجبروت والمكون الملك هي النبوة والرئاسة والولاية وهي الشريعة والطريق
والحقيقة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انما هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين نقوله صلى الله عليه وسلم انما هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين

العوالم
تسعة عشر
عشرا

والوجوه
الغفلة
عن النفس

للمرتبة من مظهر اسم الله ومشيروها من الوجوه والأطام فالأول من العقل والثاني من النفس اشرفهما وأعظمهما الاسم
الأعظم وهو الله واشرف المظاهر وأعظمها مظهر هذا الاسم بالفعل دون القوة لأن النوع الانساني باسره
مظهر له بالقوة لكن اشرف العظم ليس للظاهر الفعلي هو نبينا صلى الله عليه وآله من بين الانبياء عليه
وسبق الانبياء بعده على الترتيب من الاوليات على عتبه وسابها ولتاء بعده على الترتيب هكذا افاضهم
وللعبد فيه نظير ظهر وجهه فما اسلفنا فنبينا صلى الله عليه وآله مظهر اسم الله باعنا جميعه ومظهر اسم
الرحمن باعنا تصرفه في الوجوه خلافه فيه ومظهر اسم الرحيم باعنا ولاينه المطلقه فهو العقل الاول و
التفصيل الكلية وكذلك على عتبه وسابها ولايه عليهم السلام الى خاتم الختم لاتهم اصحابا لجمعينه باعنا اخذها
من لفظ المحمدي لكل واحد منهم على الترتيب مظهر اسم الله باعنا جميعه ومظهر اسم الرحمن باعنا خلافه
مظهر اسم الرحيم باعنا ولاينه فكلهم مجمع العوالم الا فقيهه والا نفسيه فندبر هذه الدقائق فانها سير من
الاشياء ومن كونها علم الله وهذه نقطة من بحر محيط اشياءهم كما تقدم في قصه موسى وخضر عليه السلام
كثير بهذا المضمون والله عنده علم الكتاب ايعز بن شيوخ عز بن شفيق ومقصود الاقضية ايندها ذكر نمود وان
كلام وي ظاهريه فيشود كه مذهبي اهل تصوفيت بر اكه كفتا سكتا كنجه نيها ذا اخلاليت وذا اخلالني
در ياي اوليت وروح اضنا در ياي و مسيت وملكوت رياسيت وملك در ياي چهارم روح اضنا كه در ياي
دومست جوهر اول عالم كبريتك روح اضنا اشيا دار جوهر اول وعقل اول وروح اعظم وروح
اضنا وروح محمد صلى الله عليه وآله نور محمد صلى الله عليه وآله وما نند اين امه اشيت موجودا ازين چهار دريا
بشريت علماء وحكام اهل وحد واهل تصور اتفاقيت كه ازين چهار دريا هسنا ما علماء ميگويند كه
در ياي اول كه ذا اخلاليت و تقدس سئله نه در ياي ديكر را با ايد يعني ازين هسنا كوزا نيد و باز در
انوقت كه خواهد اين هسنا نيسيت كوزا نك اهل حكمت و اهل وحد ميگويند كه امكان نذا رد كه نيسيت هسنا
شود و امكان نذا رد كه هسنا نيسيت كوزا نيد و نيسيت هسنا نيسيت شد و هسنا هسنا بود اهل تصور
مر اهل وحد ترا ميگويند كه عالم شير چون ظاهر شد اهل وحد مر اهل تصور ميگويند بشير شير چون بهدا آمد
اهل تصور ميگويند كه سهل قسري شين را اعي از خضر شيند كه خضر را اين كه خلق الله محمد الحديت
وقد تقدم اهل وحد ميگويند كه پيش ما اشيت كه در ياي اول كه ذا اخلاليت كنجه نيها نو حواسيت كشكان
كوزا نيد و شينا خضر شود تحلي كوزا نيا بطن بظا مر ايد دم طاهر شد در ياي دوم تجلي كوزا نيا بطن بظا مر ايد
در ياي سيم و در ياي چهارم ظاهر شدند و اينچه در يك طرفه العين لا مركبات كه بنديج پيدا ميآيند يعني در ياي
اول كه كنجه نيها بود باطن خدا بود آن باطن تجلي كوزا نيا بطن بظا مر ايد اهل ظاهر شد پس در وجود نيسيت باطن

ولایت

خدای ظاهر و باطنی و غیر خدای وجود دیگر نیست مکان ندارد که باشد و در موضع دیگر ازین کتاب گفته شد
 بدانکه روح اضائی که روح است اما این که روح ظاهری دارد و باطنی دارد و ظاهر و باطنی عالم اجسام است
 یعنی اجسام افلاک و انجم و عناصر و شمس و ماه و عالم ملک ظاهر شد و باطنی که جوهر عالم کشف یعنی جوهر
 افلاک و انجم و عناصر و شمس و ماه و ملک و ظاهر شد و باطنی که جوهر عالم است و مبصر در
 عالم اوست و تدبیر عالم و میکند کار و کار بسیار دارد و هر یک را بکاری نصب کرده تا همیشه با آن
 خود مشغولند افلاک و انجم تا بنا کنند و ستارگان جمله کارکنانند و مظاهر صفات ویند و عتبات
 و طبایع جمله کارکنانند و مظاهر صفات ویند و صفا خدای اینها متبرک است و اینها احوال اینها ظاهر
 شدند یعنی از تجلی روح اضائی آنها و آنها آمدند و آنها و آنها که در تجلیند و از تجلی آنها و آنها که
 مؤید شده اند و پدید آمدند و پدید آمدند بدانکه روح اضائی که جوهر عالم و عالمی است محیط عالم است که
 اندون خود را شنا کرد و اندون خود را از نقوش اینها که در اندون باطنی روح اضائی که در اندون و وی ظاهر
 میشود و اندون و وی ظاهر میشود و روشن میگردد و روشن میگردد و وی پیشود باطنی روح اضائی از جای آید بجای
 نمیرد و در جای خاص و محیط عالم است چون تو این دل خود را صیقل بده و پاک گردانید باطنی روح اضائی
 در اندون و تو ظاهر شد و اندون را روشن گردانید پس باطنی روح اضائی از جای آید بجای نمیرد و باطنی
 روح اضائی حاضر بود اما دل تو را کار گرفته بود چون نکار دل پاک کردی دل تو بنور روح اضائی متور شد
 و بروح اضائی زنده شد و پدید آمد و پیش از اکنون بروح حیوانی و روح نفسانی زنده و زانها بود اکنون بی باطنی روح
 اضائی زنده و زانها شد و چیزها را چنانچه چیزهاست نشانی دید و بعد از و متجاوز از اینها و ارواح
 انبیاء و اولیا با تو گویا شد تا هر چه پیش ازین گفته است با تو حکایت کردند و پیش از اینها و ارواح
 و حیوانات و آدمیان هر یک بعد از این بعد از خود از باطنی روح اضائی بر خور دارند **موسی** **لا نار علی کل**
عالم صور عقل کلیست **کوسین** بای هر آنچه اهل قلیست **چون** کسی با عقل کل کفران نبرد
 صورت کل پیش و هم سیک نمود **صلح** کن با این پدر غایب بهل **تا** که فرشتگان نمایند کل **من**
من که صلح دایما با این پدر **این** جهان چون جنتیم در نظر **ما** زانو بیدار و پیر کلال **هر**
هر زمانه و صور و دو جمال **من** همی بینم جهان را پر نعم **آنها** از چشمها جویشان **مقیم**
فصل این نیز از اخبار مقدمه مخصوص حدیث غمامه و طارق و خطبه الینا و حدیث طایر
 جعفری و بینا وجود منبسط ظاهر شد که امر عالم تقویض بولایت است که و نه باشد و چو بعضی اخبار نیز
 مخصوص در این معنی وارد شده است لهذا این ضمیمه نیز این معنی را علیحدت منعرض شد و در معانی اخبار اعلی

باب الفقه

الحسين موسى عليهما السلام قال هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من عباد الله يقول ما خذوا بالعبادة
 الجور الى ان قال والله اوتينا ما اوتي سليمان وما لم يؤت احد من العالمين قال الله عز وجل
 في قصه سليمان هذا عطاؤنا فامنن ولمسك بغير حساب وقال الله تعالى في قصه محمد صلى الله عليه وسلم
 وما انا اكرم الرسول فخذوه وما انها اكرم عنه فانه هو اوسىنا بنفسه هذا الخبر في الاخبار الانية وفي العيون عيسى
 الخادم قال قلت لرضا عليه السلام ما تقول في النفوس فقال ان الله تعالى فوض الى نبته صلى الله عليه وسلم
 امر دينه فقال عز وجل ما انا اكرم الرسول فخذوه وما انها اكرم عنه فانه هو افاض الخلق والرزق فلا تهم قال عليه
 السلام ان الله عز وجل يقول ان الله خالق كل شيء ويقول الله عز وجل الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يمتكم ثم يحبسكم
 هل من شيء كنتم من يصنع من كنتم من شيء بنينا وتعالى عما يشركون وفي العيون عن ابي هاشم المجعري قال سئل
 ابا الحسين لرضا عليه السلام عن الغلاء والمفوضة فقال الغلاء كقار والمفوضة مشركون من جالسهم واغلاظهم
 واغلاظهم وشاربهم واوصلهم ووزجهم ووزجهم اليهم وامهم وايتهمهم على امانة او قد حذيتهم ام واغلاظهم
 بشرط كلة خرج من لاية الله عز وجل ولا يدرى رسله ولا يتنا اهل البيت عليهم السلام وفي كاهن راقه انه سمع ابا
 جعفر عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى فوض الى نبته صلى الله عليه وسلم امر خلقه لينظر كيف ظاهروا عنهم ثم قال
 هذه الاية ما انا اكرم الرسول فخذوه وما انها اكرم عنه فانه هو افاض الخلق والرزق فلا تهم قال عليه
 صلى الله عليه وسلم فلما انتهى به الى ابي اذ قال له صلى الله عليه وسلم انك لعل خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال
 وما انا اكرم الرسول فخذوه وما انها اكرم عنه فانه هو افاض الخلق والرزق فلا تهم قال عليه صلى الله عليه وسلم
 الله صلى الله عليه وسلم اطعمه السيد فاجاز الله تعالى ذلك في اخر عن ابي جعفر عليه السلام وضع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يده على رية التمس حرم التبذير وكل ميكر فقال له رجل وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
 من غير ان يكون اجافية شئ فقال نعم ليعلم من يطع الرسول من يعصيه وفي اخر عن ابي عبد الله عليه السلام والله
 ما فوض الى احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى الائمة عليهم السلام وفي اخر عن ابي عبد الله عليه السلام
 فما فوض الله الى رسوله صلى الله عليه وسلم فقد فوض اليه ودرع عبيد الجبوة بسند معتبر ان حضرت امام محمد باقر
 عليه السلام منقول في كتابه خداوند عالمي انرا وصف نمي توان نمود وچگونه وصف نمي توان نمود و حال آنکه در قران
 مبين مايد ما قدر و الله حق قدره و بدستى كه پيغمبر را وصف نمي توان نمود و چگونه وصف نمي توان نمود
 بنده را كه خدايتن را از هفت حجاب و ناكذ زانيد و با او را زكفت و طاعت و زار در زمين مانند طاعت
 خود كرد زانيد تا آنكه مورد بين ابا و مفوض كر زانيد ما اهل بيت و وصف نمي توان نمود تا آنكه فرمودند و
 مؤمن را وصف نمي توان كرد الحديث و بعد از زكفت ابيك بسند معتبر ان حضرت رسول صلى الله عليه وسلم

وذكرنا في هذا الخبر فرمودند كه مؤمن را برای این مؤمن میگویند كه امان میدهد را جابجاء از عذاب الهی و خلا
 امان و الا اجازة میدهد فراید **ب** و في كتاب التواتر واليكنو الخلاه والمفوضه مشركون المفوضه تطلو
 ناره على التقديره واخرى على من يقول ان الله فوض امر الخلق والرزق وغيرها الى انبيى صلى الله عليه وآله
 جأ التفسير في الاخبار وفي كتاب الغيبة للشهيد عن الشيخ ابى الفايه بن الروح قال اخلف صاحبنا في الغيبة
 وغيره فضيت الى ابى طاهر بن هلال في ايام استقامته فغفره الخلاف فقال اخرني اياما فعدا اليه
 فاخرج الى جديتها باسناد عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله ان يحدث مراعضه على رسول الله صلى
 الله عليه وآله ثم امير المؤمنين عليه السلام وواحد بعد واحد الى ان ينهي الى حبس الزمان ثم يخرج الى الدنيا و
 اذا اراد الملك ان يرفعوا الى الله عز وجل اعرض على حبس الزمان عليه السلام على واحد بعد واحد الى
 يعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يعرض على الله فما نزل من الله فعلى ايديهم وما استنصوا عن الله
 عز وجل طرفة عين وفي الخبر المخرج عن ابى ابراهيم عليه السلام قال ما من ملك بهبطه الله في امر لا بد بالامام عليه
 السلام فعرض لك عليه ان يخلف الملك من عند الله الى صاحب هذا الامر وفي كتابه بنين قال كنت
 عند ابى جعفر الثاني عليه السلام فاجريته خذلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تعالى لم ينزل منقردا بوحدة الله
 ثم خلق محمدا صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فاطمة فمكوا الف سنة خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقهم
 واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون الا ان يشاء الله
 ثم قال يا محمد هذه الدبابة التي من فقهها مرق ومن تخلف عنها محروم ومن ائتمها اخذها اليك في كاعلى
 عبد الله عليه السلام قال سئل عن الامام عليه السلام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود عليه السلام فقال
 نعم وذلك ان رجلا سئله عن سائلة فاجابه فيها وساله اخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم ليها
 اخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاءنا فامن واسخط بغير حياء وهكذا في قراءة على عليه السلام قال
 سئلت ابي الحسن عليه السلام في هذا الجواب بغيرهم الامام عليه السلام قال سبحان الله اما سمع الله يقول ان في ذلك
 الايات للنوبيين وهم الائمة عليهم السلام وانها بسبيل مقبم لا يخرج منها الا ائمة قال نعم ان الامام اذا ابصر
 عرف وعرف لوجه وان سمع كلامه خلفا طيعه وعرف طاعتوا ان الله يقول ومن يات به خلاق السموات والارض فخلد
 السيتركم والوانكم ان في ذلك الايات للغالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطوبه الا عرفه ناج اوهاك
 فذلك مجيهم بالذبح مجيهم وفي بصائر الدخا عن موسى بن ابيهم قال دخل على ابى عبد الله عليه السلام فيسئله عن
 مسئلة فاجابه فيها وانا جالس في جائة اخر فسئله عنه فاجابه بخلاف ما اجابه ثم جائه اخر فسئله عن هذه المسئلة
 فاجابه بخلاف ما اجابه في الجابجاء ففرغ من ذلك وعظم على فلما خرج القوم نظر الى فقال يا ابراهيم كان فرغ

فہرست

واللائك

وانت لطفى خطها عليها ولو آء الحجد في يدك هو كجوشقة كل شقة ما بين التيمس والقروا دم وكذب ومنه الخ
ولا نبشاً من شيعتك يوم القيمة ولا يدخل النار الا من انكرته وانكره واذا استوى اهل الجنة في الجنة واهل
النار في النار قيل يا علي اعلق عليهم ابوابها واناد بآهل الجنة والنار اهل الجنة خلود واهل النار
واهل النار خلود واهل النار خلود ولا موت وقيل للمكر من فضل المتكبر من لا مرك وفي آرشنا الذي لم ينجس
البصرى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كان يوم القيمة يجلس على بن بيطال عليه السلام على القبة
وهو جبل قد على على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفح سفح انهار الجنة وتتفرق في الجنة وهو عليه السلام
على كرسى من نور يجري بين يديه التسليم لا يجوز احد على الصراط الا ومعه براه بولايته ولا ياله اهل بيته فهد
حبيبه الجنة ومبغضيه النار وفي بصيها الذي جاء عن ابي عبد الله عليه السلام اذ كان يوم القيمة وضع الله منبر
براه جميع الخلائق يصعد عليه جل فيقوم عن يمينه ملك عن يساره ملك يسار الله عن يمينه يا معشر الخلائق
هذا على من ابطل عليه السلام دخل الجنة من يشاء وفي بصيها الذي جاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا سئلتم الله فاستلوا الوسيلة قال فسئلنا النبي صلى الله عليه وآله عن
الوسيلة قال هي رجبى في الجنة وهي الفم رقاة ما بين الرقاة الى الرقاة حفرة القوس الجوارش كروهي ما بين الرقاة
جوهرة الى رقاة ذر جرة الى رقاة يا قوته الى رقاة لو قوته الى رقاة ذهبت الى رقاة فضة فبؤى يوم القيمة حتى ينص
مع درجاً التبتين في رجب التبتين كما لقبر بين الكواكب فلا يبقى نبي ولا صديق ولا شهيد الا فالواطون
لمن هذه الدرجة فيثاني التناء من عند الله يسمع التبتون والصديقون الشهاداء والمؤمنون هذه
محمد صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اقبلنا يومئذ برية من نور على ناج الملك
واكليل الكرامة واخي على بن ابي طالب عليه السلام ما معي معه لوائي وهو لوائي الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله
محمد وعلي وشيعته هم الفائزون المفلحون هم الفائزون بالله فاز امرنا بالتبتيين قالوا هذا ملكان مقبلان
لم نعرفهما ولم نرها واذا امرنا بالملك قالوا هذا نبيان مرسلا لم نرها ولم نعرفهما حتى اعلوا الدرجات وعلى
يتبعني حتى اذا صر في اعلى درجة وعلى اسفل منه بد رجب وبيده لوائي فلا يبقى يومئذ ملك ولا نبي ولا صديق
ولا شهيد ولا مؤمن الا رفوار رؤسهم اليها يقولون طوبى لهذا العبد بن ما اكرمها على الله فيثاني التناء
عند الله يسمع التبتون الخلائق وهذا محمد صلى الله عليه وآله حبيبى هذا على ولبي طوبى لمن احبه ويل لمن
وكذب عليه ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام يا على فلا يبقى يومئذ مشهد القيمة احد ثم كان
يحتمك يتولاك الا ابصر وجهه فرخ قلبه ولا يبقى احد ممن نصلك خراباً او بغضك وعاداك او حقدك الا احضرت
الا اسود وجهه اضطر قيد ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبل احداً رافعاً

وسئل

خازن الجنة والاخرى ما لك خازن النار فيقف لك يدور ضوان فيقول السلام عليك يا رسول الله قال فارد
عليه السلام واقلها ايها الملك ما احسن جهك الطيب يحك من انت فيقول نار ضوان خازن الجنة اخرت
العره ان نيك بمفاتيح الجنة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت لك من ربي فله الحمد على ما انعم به على فاعطها
الي اخي علي بن ابي طالب قال فبرجع ضوان ثم يدور ضوان فيقول السلام عليك يا احمد فاقول وعليك السلام
ما اقم رؤيتك ايها الملك اس ليحك من انت فيقول انا ما لك خازن جهنم اخرت ربي العرش ان ابي ابي
النار فخذها يا احمد فاقول قد قبلت لك من ربي له الحمد على ما انعم به علي فادفعها الي اخي علي بن ابي طالب
ثم يرجع فالك خازن النار ويقبل علي عليه السلام معه مفاتيح الجنة ومفاتيح النار وهو قاعد على عجرة
جهنم وقد اخذ رماها بنيد وقد علي في رماها فان شامها بمنزلة واقشاما مدتها شبر فيقول جهنم جري اليه
فقد اطفا نورك لحيي يقول لها قري يا جهنم حكة هذا وانركي هذا حكة هذا عذابي انركي هذا ولبي وجهنم
اطوع لعلني اربط اليك علي بن ابي طالب من غلام احدهم ولجهنم اطوع لعلني اربط اليك علي بن ابي طالب من جميع الخلائق فاقول
الا يا ابن عكر بن عبد الله علي بن عكر بن عبد الله صلى الله عليه وآله ان قال ما من حل من قري شيعة
الا وليس عليه ما تبعه قلبه فلك وما الشعة قال من الاحد والخمسين كعد وصوت ثلثة ايام من الشهر
كان يوم القيمة من قورهم وخورهم مثل القمري ليله الكبد فيقال للرجل منهم ثلثة ايام من الشهر من قورهم
السند ربي النظر الي وجهي صلى الله عليه وآله فياذن الله عز وجل لاهل الجنة ان يزوروا محمدا صلى الله
عليه وآله قال فينصلي رسول الله صلى الله عليه وآله منبر علي بن ابي طالب في الجنة له الف مائة من المرافة
الي المرافة ركضه المر من بعد محمد صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين علي بن ابي طالب فيحفظ لك المنبر بعد ال
محمد صلى الله عليه وآله فينظر الله اليهم وهو قائل تكا وجوه يومئذ باضه الي رماها ناظر قال فيلقى عليهم
النور حتى ان احدهم اذا رجع لهم لم يقدر الحوراء ان تملأ صرهما من قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لاهل
فليعمل العالمون في تآويل الايات عن كافي عن عبد الله عليه السلام انه جاء ابن الكوا الي امير المؤمنين عليه السلام فاعطه
قوله عز وجل وعلى الاعراف خال يعرفون سبيهم فقال يخ على الاعراف يعرفون الصا باسماهم ونحل الاعراف
الذين لا يعرفون الله الا بسبيل معرفتنا ونحل الاعراف يعرفون الله عز وجل يوم القيمة على الصراط الناس فلا يدخل
الجنة الا من عرفنا ولا يدخل النار الا من نكرنا وانكرناه ان الله عز وجل لو شأنا لعرفنا انفسه لكوننا
ابواب وصراط وسبيل وجعلنا لكل نبي من بعد عن لا يتنا وفضل علينا عينا فانهم عن النظر لنا كوا
وذكر بهذا المضمون اخيرا وفي تآويل الايات في تفسيره اذن مؤذن كنههم ان الجنة الله على الطالين انه لا
اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار فاذن مؤذن بينهم والمؤذن امير المؤمنين عليه السلام ثم ذكر اخبارا كثيرة

الذي يروى ما قلناه
من شاطئ الجنة

قال في التفسير

في هذا المعنى وعن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي ان حبنا الجنة وقبهم النيران الا ان الله
 ورضوان بالناسي غدا عن امر التجر فيقولان يا محمد هذه هبة من الله اليك فيسلكها الى علي بن ابي طالب عليه
 فادفعها اليك فمما اتبع الجنة والتار يومئذ بيدك تفعل بها ما تشاء وفيما اهلل عن الفضل بن عمر
 قال قال ابي عبد الله عليه السلام اذا كان علي عليه السلام يدخل الجنة يحبب والتار عده فابرها لك رضوان اذا
 فقال يا مفضل ليس الخ لا تقول كلهم يوم القيمة يا محمد صلى الله عليه وآله قلنا بل قال فعلى يوم القيمة قيم
 الجنة والتار يا محمد صلى الله عليه وآله وما لك رضوان امرها اليك خذها يا مفضل فانها من مكنون العلم
 ومخزونه وفيما السائل يقعد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة يؤتى
 بك يا علي على جملة من نور وعلى راسك تاج له اربعة اركان على كل ركن ثلثة اسطرلاب الا الله محمد رسول
 الله صلى الله عليه وآله علي ولي الله وتعطى مما اتبع الجنة ثم توضع على كرسي يجرب ربي الكرامة فتقع
 عليه ثم يجمع لك الاولون الآخرون في صعيد واحد ثم يسحبونك الى الجنة وباعدت الى النار فان قبم
 الجنة وانت قيم النار ولقد فاز من تولا وخير من عاذك فانك في ذلك اليوم امير الله والحق الواضح
 وفي الارض اعلى الحسين عليه السلام اذا كان لك ياسما عدا حاضرا الى الله عز وجل فقال اللهم اني استشاك بتوحيده
 وعلى فان لها عندك شيئا من الشيطان قد رام ان يقدح في حق ذلك القدر ويجتوئ ذلك الشيطان ان يصلي على
 محمد وآل محمد وان تفعل به كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن من المؤمنين
 قلبه الا انما الا وهو محتاج اليه ما في ذلك اليوم **مرابحي** از عين علي يدك ملت بيننا سيث **بؤ**
 در لام على لوى دكوت بولايست **بؤ** كرجشتم رحمت طلبى اى نادم **بؤ** در باى على طلبك كدرا دوتا
 وفيما السائل ابن الشيخ رة قال ابو عبد الله عليه السلام يا سيدنا ما جاء عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
 به فيهمى عنه ينهى عنه جري الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله ولرسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله الفضل على جميع من خلق الله الغائب على امير المؤمنين عليه السلام شيئا كالغائب على الله وعلى رسوله
 والاراد عليه ضعف وكبر على خدا لشرك بالله كان امير المؤمنين عليه السلام باب الله تلك لا يؤتى الا منه
 سنبله تلك من تسيك بغير هلك كذلك جرى حكم الائمة عليهم السلام بعد واحد بعد واحد جعلهم انكا
 الارض وهم التجر الباقى على من فوق الارض وما تحت لثرى ما علك ان امير المؤمنين عليه السلام قال انا فيهم
 بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرب لي جميع الملكة والروح بمثل
 ما اقترأ الحمد صلى الله عليه وآله ولقد جعل مثل حولة محمد صلى الله عليه وآله وهي حولة الرب والى محمد
 يدعى فيكسى ويسنطو فينطو ادعى فاكسى فاستظود لفظا عظيما خلا لم يعطها احد قبلى علم الدنيا والفضلا

وفصل الخطاب في رثيها الذي يلي عن ابن أبي عمير عن ابي امام جعفر بن محمد ما اصاب في علمه السلام انه قال انا وكا
يوم القيمة نازك من طاب العرش برحمة الله في رضة فيقوم داود النبي عليه السلام فيأتي من عند الله
التناء لسينا انا كادنا وان كنت الله خليفة ثم ينادي برحمة الله في رضة فيقوم امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام فياتي التناء من قبل الله عز وجل يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب عليه السلام خليفة الله في
ارضه وحجته على العباد فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليعلق بحبله في هذا اليوم فيتبعونه الى الجنة ثم ياتي
التناء من عند الله الامن انهم بالامام فليتبعة حيث يذهب فحينئذ يبرء الذين اتبعوا سواء من الذين اتبعوا
قرا والعداب تقطع بهم الاسباب وفي بحر المعازف خلاصة المناقب عن النبي صلى الله عليه واله اذ كان
يوم القيمة يصعد على منابيط ابي طالب عليه السلام على القرووس وهو جبل عال في الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن
سفحه يفتح الانهار وتتفرق في الجنان وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه النسيم لا يجوز على النظر طاحه
الا ومعبودة بولائه ولايته ذريته واهل بيته وهو مشرف على الجنة فيدخل محبته الجنة ومبغضه النار
وفي العلل عن الحسن بن علي بن ابي طالب قال اذ كان يوم القيمة وضع منبره اجمع الخلائق ويقف عليه على المنابر
عليه السلام عن يمينه ملك عن يمينه ملك عن يمينه الذي عن يمينه يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب عليه السلام حبيب
الجنة يدخلها من بينا وبيننا الملائكة الذي عن يمينه يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب عليه السلام حبيب النار
يدخلها من بينا وبيننا الحديث القدسي عن الرب العلي سبحانه لولا علي ما خلق جنتي فلما الجنة
فهو المالك لها والقسيم لها لان من خلق الشيء فهو له ومملكه وفي العلل عن الفضل بن عمر قال فلما كان
عبد الله عليه السلام لم يصح امير المؤمنين عليه السلام قسم الجنة والنار الا ان تحبه ايمانا وبغضه كفرا وانما خلقت
الجنة لاهلها والنار لاهل الكفر فهو قسم الجنة والنار هذه العلة الى ان قال عليه السلام فقد نبأ ان
جميع انبياء الله وزسله وجميع المؤمنين كانوا علي بن ابي طالب عليه السلام محبين وثبت ان اعدائهم والمخالفين
لهم كانوا جميع اهل محبتهم مبغضين فكيف فليدخل الجنة الا من اجتهد من الاولين والآخرين ولا يدخل النار
الا من ابغضه من الاولين والآخرين فهو اذن قسم الجنة والنار الحديث وفي التنزيل من يظفر من جامع بين علي
علي بن عبد الله عليه السلام يقول ما من نبي ولا ادعي ولا استحق ولا حجة ولا ملك من السموات والارض الا ونحن الحجج
عليهم وما خلق الله خلقا الا وقد عرض ولايتنا عليه واجتمع بنا عليه فؤمن بنا وكافر باحد حتى استهوان
الارض والجلبا وفي كافي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا علما بينه وبين خلقه فمع فيه
كان مؤمنا ومن انكروا كان كافرا ومن جعله كافرا ومن نصبه شيئا كان مشركا ومن اجاب بولائه دخل الجنة
وفي مجالس القديس عن ابي عبد الله اسبق قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ان حبنا حوضي وحبنا الواسع

ولا ينك

عبداني حبیب قلبی وارث علی و مسیح و موارث لا نبیّا وانك فیما فی الله فی أرضه انك تحب الله علی نبیّه
وانك كن الايمان وانك مضباح الدجى وانك منار الهدى وانك العلم المرفوع لا هلك الدنيا من تبعك نجى
من تخلف منك هلك انك بطريق الواسع وانك لصراط المستقيم وانك قائد العر المحمد بن انك
يعبوا الذين وانك مولا من انا مولا وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا يحببك الا طاهر لولاه ولا يعصيه
الا خبيث لولاه وما خرج مني الى الدنيا وكل مني في الاقاليم با محمدا قمر مني عليا السلام وعرفته
امام اوليائي ونورا هلك طاعته في الدنيا لك يا علي هذه الكرامه وفي الجالس عن علي بن موسى الرضا عن ابيه
عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله قال يا الله
لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاختر منهم من شئت من انبيائي واختر من جميعهم محمدا صلى الله عليه
واله حبیباً وخليلاً وصفيّاً فبعثته رسولاً الى خلقه واصفيته عليّاً فجعلته اخا ووزيرا وموثقاً عند ربّي
الى خلقه وخليفتي الى عبداك لبيّن لهم كتابي وبسیر فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة ويا علي الله اعلم
وبقي الذي من خلقه كان امنا من نار حصى الذي من الجاهل حصنه من مكره الدنيا والاخرة ووجهي لك
من قبحه اليك لم اضرب وجهي عنه وحجتي في السموات والارض على جميع من فيهم من خلقي لا اقبل على عامل منهم الا
بالاقرار بولايته مع نبوه احمد رسولاً وموبدك المبسوطة على عبداك وهو الثغرة التي انعمت بها على من اجبتك
من عبداك وقولته عرفته ولاينه ومعرفته ومن انفضه من عبداك انفضه لا نصرفه عن معرفته ولا ينه فعرني
خلقت بحلاله اقبست له لا يتولى عليّاً عبد من عبداك الا خرجه عن النار وادخلته الجنة ولا يبغضه عبد
من عبادك ويعدل عن ولايته الا اغضبه ادخلته النار وبئس المصير وفي الجالس عن الصادق عليه السلام عن ابيه
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله عليه لعلي بن ابي طالب عليّاً يا علي انفسهم الجنة والنار ومحمد
يعرف الا برأى الحق ويميز بين الاشياء والاختيار وبين المؤمنين والكفار ومما يدل على ذلك الخطبة المشهورة
بالنظمية ظاهرها انبؤ وباطنها عتيق فلم يزد قاريها خطها بين الكوفة والمدينة فقال عليه السلام الحمد
لله الذي فتق الاجواء وخرق الهواء وعلق الارحاء واضأ الضياء واحيي الموتى فاقان الاحياء احمد حمدا
سطع فارفع وشعشع فلع يتصاعد في السماء ارسالا ويذهب في الجوا عند الاطلاق السهوان بلا دعائم دانا
غير قوام وزيتها بالكوأك المضيئة وحسن الجوسمات بكفهران وخلق الجبال والبحار على الاطراف بين يدي
رجائها فانعظم طم مواجها احمد وله الحمد واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله انجبه
البحر العليان وارسله في العرب لعرباء ابغضه هاديا مهديا حلالا طليها فاقام الدلائل ونعم الرسل
نصره المبشرين واظهره الذين صلى الله عليه وعلى اله الطاهرين انما الناس نبوا الى شيعتي الترموا بسيفي

خطبة الطنجية

المكفر الشيطان العليل
الأسوق
دفع النار لعلقه
القطعة اصطرار يوح
الحرق

واظبوا على الدين بحسن التقين تمسكوا بوحي نبيكم الذي به نجاتكم وبمحبة منجاتكم فانا الامل والماملون انا انوار
على التطيحين انا الشاظر في المشيرين المغيرين رايد الله والافردوس ومرواحي لعين هو في البحر الشبايع
يجري فيه الصلك في خاخير النجوم والفلك الحبك رايد الارض ملققة كالنفا في الثوب المقصور وهو
خرق من التطيح الايمن ثيابي المشير والتطجان خلبجان من ماء كانهما ايسنا تطيحين وانا المتولى لغيرها وما
افردوس ما هم فيله الا كاختم في الاصبغ ولقد رايت الشمس عند غروبها وهي كالطير المنصر الى كوكب ولا
اصطكا له لاس افردوس واخذ لاط التطيحين وجرير الفلك لسمع من في السموات من في الارض ومنهم جهم
ادخلها في الماء الاسود في العين المحنة ولقد علمت عما خبا خلق الله ما لا يعلم الا الله ولقد كيف في فعرفت
وعلمت في فعلت لا فعوا ولا تضجوا ولا ترتجوا فلو لا خوفي عليكم ان تقولوا جرت وارثا لا خبر تكبر بما كانوا
عليه انتم فيه وما للقونة الى يوم القيمة علم ادعي الى فعلت لقد شرع له عن جميع النبيين الاحياء سيعتكم
هذه صلى الله عليه وسلم فعلت على علمه علمي انا نحن التذرا لاولي ونحن التذرا لآخره والاولة ونذكر كل نانا
واوان وبنا هلك من هلك بمجي من نجي فلا تسيغظمو ان ذلك فينا فوالله فاني لخبير وبر الله وتقدر بالبحر
والعظم لقد سخر في الرياح والهوام والطيور عرض على الدنيا واعرض عنها انا كاتب الدنيا لوجهها
فحتى متى بلح في اللاحق لقد علمت فوق الفردوس والاعلى وما تخرج الشيا بعد السيفلى وما في السموات العلى وما
بينهما وما تحت الارض كل ذلك علم خاطه لا علم احبنا اقيم رب العرش العظيم لو شئت اخبرتكم بائكم واسياكم
ابركوا ومن كل نوا وارينهم الان ناصاروا اليه فكم من كل منكم اكل لحم اخيه وشيا رب براسه وهو يشافه
برحمته ههنا هيها اذا كشف المسور وحصل ما في الصد وعلم واردا من الصميم واهم الله قد كوزتم كوزا في كوز
كوان وكمر من كمر وكرة من ايد وايانا فكم من يقول وميت فبعض في جواصل الطيور وبعض في بطون الكوش و
التاس ما بين ما ضر وراج وراج وغاد لو كشف لكم ما كان في في القديم الاول وما يكون في في الاخر لاني عجبنا
مسيغظم ان امور شجبتا وصنابع واخاطات نا حيا الاول قبل نوح الاول ولو علم ما بين ادم ونوح مز
عجايب صطنعها وام اهلكها فحق عليهم القول فبئس ما كانوا يفعلون نا حيا الطوفان الثاني نا حيا
سكيل العمر نا حيا الاسير المكنوم نا حيا غاد والجنات نا حيا ثمود والايات نا مد مرها نا خزل لها
انا مخرجها انا مهلكها انا مدبرها انا بانيها انا اذ احبها انا مميته انا محيها انا الاول انا الاخر انا الظاهر انا
الباطن انا مع الكور قبل الكور قبل الكور انا مع الدور قبل الدور انا مع القلم قبل القلم انا مع اللوح قبل اللوح
انا حيا الازلية الالوية انا حيا جابلقا وجابر صا انا صاحب الرفرف بهام انا مدبر العالم الاول خير لاسماكم
هذه ولا غير انا قال فقط ابن صومرمة قال اننا اننا امير المؤمنين فقال انا انا الله لا اله الا الله ربي ورب الخلق

ولا يكت

احسين لي الخلق الامر الذي تروا امور بحكمه قائم السموات الارض وبغيره كان تضعيكم يقولون لا تسبهم
فايدعيه في طائفة نفسه بالامير من كفهر عليه عساكر اهل الشام فلا يخرج اليها واباعث محمد وابراهيم
لا قتلن الشام بكم قتلان اتي قتلان وحقى وعظمى قتلن بكم اهل الشام بكم قتلان ولا قتلن بكم اهل
الضفين بكم قتلان سبعين قتلان ولا ردت الى كل مسلم حيوة جديدة ولا سلكن اليك صاحبة قاتله الى ان يشفي غليل
صدرك منه ولا قتلن بخمار بن لايسر وبن القريش الفقيه اولي قال لا وكيف يان ومتى حتى فيكم فاذرايت
صاحب الشام ينسب بالمناسير ويقطع بالمسايطير لاذيقته اهل العذاب لا فابشر واغالي بولامر الخلق ولا
تسبهم بما قلت فانا اعطينا علم المنايا والبلايا والتاويل والتبديل وفصل الخطايا علم التوارى والوقايح
فلا يغرب غنايتي كاني بهذا واشار الى المحسين عيسى وقد نار نوره بين عينيه فاحضرن بوقه يحسن طوبى
منزلها ونجفها وثار معه المؤمنون من كل مكان ايم الله لو شئت متهيم رجلا رجلا باسمائهم واسماء ابائهم
يقنائلون من صلاب الرجال وراحام النساء الى يوم الوقت المعلوم ثم قال يا جابر انتم مع الحق ومعكم كونه
وفيه تمور يا جابر اذ صلح التافوس كبيل الكابوس تكلم الجاموس فعدك لك عجائب اتي عجائب انا والنا
بصبيك بن طهرنا ليد العثمانية بواك سوء واضطرب البصرة وغلب بعضهم بعضا وصبا كل قوم الى قومه
حرك عساكر خزانك وتبع شعب صالح التميمي من بطن طالعان بوبع لسعيد بخور سينا وعقد الزاوية لخالق
كردان وتغلبت العرب على بلاد ارم من السقلاذ اذ عهر قتل بفسطاطية ليطار قد سفين افوقوا ظهور
مكهم موسى من الشجر على الطور فظهر هذا ظاهرا مكشوف ومغابن موصو الا وكم عجايب كنهها ولا بل كنهها
لا اجدها حلة انا حيا ابلين السجود انا ارفع ادريس مكانا عليا انا منطق عيسى في المهذبنا انا مود
الميادين وارض انا قاسمها انماسا فجعلت خميسا برا وخميسا جبا وخميسا سهلا وخميسا عامرا
وخميسا خرابا انا خرق القلزم من الرحيم وخرقت العقيم من المحيم وخرقت كل ام من كل وخرقت بعضا من بعضنا
طهونا انا جانيونا انا البنا رجلاونا انا عليتنا انا المشرف على النخار في قواهم انا ليم التوار عدا لثياري حتى يخرج
ما اعد في فيه من الخيل والرجل فاقن هذا احسن اثره ما اردت ثم اسلم الى عمار بن ياسر اثني عشر الفا كيسة
لا يعلم عددها الا الله الا فابشروا فانتم نعم الاخوان الا وان لكم بعدا الحين طرفة تعلمون بها بعض البيان
وينكشف لكم صنائع البرها عند طلوع بهرام وكهوان على ذاقق الا قنران فعند هانتوا الرها هذا والا
ونقبل الزباب من شياطي جحون الى بلاد بابل انا مبرج الابراج وغافد الرياح ومفتح الافراج وباسط الفالج
انا حيا الطور انا ذلك النور انا ظاهرنا ذلك البرها الباهر انا كشمع لو سته شقص من شقص لذيتم لثقال
وذلك يعلم الله في الجلال انا حيا جتنا الخلود انا مجري الانهار من ماء ثيار وانهار من لبن انهار من عسل مصفى

اثني عشر الفا درهم
على كل ادهم منها
بحمد الله ورسوله
مع كل واحد

وانها رخص الله للثياريين ان احميت جهنم وجعلها طقسا للثياريين ومقدرا للغير اخري عميقا وسعدتها للظالمين
 واودع في كل كلمة وادى برهون وهو الفلق ورب ما خلق ويخلق فيها الحبك الطاغوت وعدوها ومكفر
 بك الملك والمكوث انما صنع الا فاليم باهر العليم الحكيم اما الكلمة التي جاتكم الامور ودهرنا الدهور انما
 جعلت الا فاليم ارباعا والجزء سبعا فالقيم الجنوب معدا لبركات واقليم الشمال معدا لسطوات اقليم
 الصبا معدا للزال واقليم التدبور معدا لهلكا لاويل المذاينكم وامضاكم من طغايهم ومن في غير
 ويبداون اننا لك الشيايد من ولة الخصيتا وملكة الصبينا واليسوان فعند ذلك ترجع الاطوار الى
 الى كل باطل ههنا ههنا توفقوا حلول الفرج الاعظم واقباله فوحا فوجا اذا جعل الله حصينا التجف حو
 وجعله تحت اقدام المؤمنين في ببايع للخلاف المنا فقير في يبطل معدا لياقوت الاحمر وخالص لدر واهو
 وان ذلك من انبى العالمات حتى اذا انتهى عند صيها وظهر ما يريدون بلعهم فاجتنبوا الاوكم الى ذلك من عجا
 جنة وامور ملة يا ايشباح الاعضا وانها الانجا كيف تكونون اذا وهمتكم زايالني كرام مع عثمان عنده
 من ارض الشام يريد بها ابو يبرق بها امنيه هيها ان يرى الحق اموي وعدوى ثم بكى عليه وقال
 وانها الامام المشاهدة زايالني عنده مع بني كرام الشيايرين ثلاثا المتركين جلا جلا مع خوف شديد و
 عبيد الا وهو الوقت الذي عذبهم بلاحملهم على نجاب تحفهم مواكب الا فلا له كاتبة بالمنافقين يقولون
 على على يسببه لربنا نبينا الا فاشهدوا شهادا اسئلكم بها عند الحاجة ان علينا نور مخلوق وعبد مكرور
 ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله ولعنة اللاعنين ثم برى وهو يقول تحضنت بك الملك المملوك اعصمت
 بك القدرة والجبروت سينعت بك القدرة والمملوك من كل ما اخافه واحد راتها الناس فاذا كرا حكم هذه
 الكلمات عند بارك وشدة الا وازاحها الله تعالى عنه فقال جابر وحدايا امير المؤمنين قال واضل بها الا
 عشر سبعا وصهني ثم ركن مصنى فاعلم انه يحس عمو على عليه عمو واخطبه لا تروحه الله انك بوقته فهو
 الى طرف الموحود مولاه ومعاها والى خضر الاحدية عبيدها وخليفتها قال سبحان الامل رضى من سول
 فانه يسلك من يزيد به ومن خلفه صلا قال مولانا ابو جعفر عليه السلام الرضا تعلم من النبي صلى الله عليه
 وقوله من يزيد به يعني بلقي في قلنا الا لهما ليعلم النبي صلى الله عليه انه قد بلغ رسالاته واخطبها لدهر
 من العلم واحضى كل شئ عدا قال علمها كان ما يكون الى يوم القيمة حتى معرفة انبيا باسمه فينبه الى يوم القيمة
 ومن يؤمن مؤنا ومن يقبل قدرا ومن هو من هلك الجنة ومن هو من هلك النار واليه الاشارة بقوله وكذلك يرى
 ابراهيم مملوكا لسموات والارض واما اراه براه جاعلك للناس اماما قرا بقران لا اله الا الله صلى الله عليه
 واله فليحج المملوك لان الوحي منه يابى والولى لا يحج المملوك فالنبي يديظر العبيد والولى يديظر الى العبيد

اموي وعدوى ملوك
 تنهى عدي

والايات

القطر الى اقبى غلظ
م

الولى بهذا المقام اعلى النبي بل هو كسائر المقام تليده وتحت مرتبته وفيضه منه وعلمه منه قد يكون للولى ما
ليس للفقى وان كان من انبأه كفضه خضر وموسى الاله لا سائر بقوله عليه السلام لقد نظر في ملكوت السموات
والارض واغاب عني شئ مما كان قلى ولايته مما كان بعد وذلك لان لولى المطلق لو حمل شئنا لجهل من وراء
وان علمه شئادون شئ لا تصفيا لعلمه نارة وبالحكم الاخرى وما اتخذ الله وليا جاهلا قط فيكون غلما بالكا
وقال ابن الجوزي في مدحه **شجر** وذو المجرار النبا هربا قلها **بقر** الظهور على مسنود غان
التبرابر **بقر** وقال عليه السلام ما افرغ جبرئيل في صدرك حرفا الا وقد ادرغك في خوفك وهذا كلام عظيم
يصرح له بالتعظيم والتشريف من انكر ان الامام عليه السلام لا يعلم الغيب فقد انكر افا منه من انكر افا منه من انكر ان
فيعلم لولى اهل ولايته احيا وامواتا والا لكان غلما في وقت جاهلا في وقت مؤمنين لان لولى الامم لا يفتا
لكامل فكيف يكون الكامل ناقصا وقال عليه السلام لا صانع بن نبائه في نجف الكوفة لان في هذه الظاهر قراح كل
مؤمن مؤمنة فلو كيف لك لو اتيهم حلقا يتحدون على منابر من نور فالولى غلما بهم بعد الموت اية لا شفاء
ولقد علمنا ما تنفصل الارض منهم وعندنا كتاب خفيط والكتاب الحفظ والولى علمه عند ذلك لان اللوح
المحفوظ سره غيب الله واللوحة الخفيط في الارض هو المسيح لغير الله واليه لا سائر بقوله بل هو قران مجيد
في لوح محفوظ واللوحة المحفوظ بالحقيقة هو الولى وفي شرح لشيخ البلاء في خطبه طويلة فيها بينا امور التي تقع
وفي حملها وتلك فلو الحجة وبز التسمية لو اشيا لا خبركم بحرار العرش عاصه عاصه متى خرجت من بعد
خرايها الى يوم القيمة وان عتبت من لك علما جاتا وان تسئلوني تجدوني به عالما وفي شرح البلاء في خطبه
والله لو شئت ان اخبر كل رجل منكم خربة موجبة وجميع شئنا لفعلت لكن اخاف ان تكفروا في برسوا الله الى ان
معضية الخاص من يؤمن لك منه والله بعثه بالحق واضطما على الحق ما انطق الا صادقا وقال المحقق ابن
المبته في شجرة ثم اقسم انه لو شئنا لا خبر كل رجل منكم بموضع نصر فانه وحر كانه وجميع احواله وهو كقول الشيخ
عليه السلام وانتم تعلم ما ناكلون ما نلخرون في بيوتكم وقد علمت مكان ذلك العلم وسببه في حق الانبياء والاولياء
في مقدمه الكتاب قوله ولكن اخاف ان اخاف ان تغلوا في امرى تفضلوني على رسول الله صلى الله عليه واله
بل كان يخاف ان يكفروا فيه بالله كما ادعت لخصا في الميسم حيث خبرهم بالامور الغائبة مع ان الناس في ذلك
فيه التوبة والله يشهدك محمد صلى الله عليه واله في الرسالة ومنهم من علم انه الله وهو الذي ارسل محمد صلى
الله عليه واله الى غير ذلك من الضلال وفيه يقول بعض شيوخهم **شجر** ومن اهلك غارا وثمودا
بدواهيته **بقر** ومن كلم موسى فو طورا دينا ديه **بقر** ومن قال على المنبر بما وهو راقيه **بقر** سئل
ابها الناس فجاروا في معانيه **بقر** وقوله الاخر **بقر** انما خالق الخلق من **بقر** زرع اركان خبير

فقد رضى الله اماما ومولى. وسجد ناله الهاور. يا. في. در حق البقيع رجوع بين خادشي. در
قبض ارواح وار شده است گفته است که در روایت دیگر حضرت ابی مؤمنین علیه السلام فرمود که
حقیقتا ندیدم امور میکند بجز خود که میخواهد و اخلق خود موکل میکند هر که را که میخواهد بجز
مخواید و ملک الموت را موکل میداند. مخصوصا اخلق خود و سایر ملئک را بجز که میخواهد و هیچ
نیست که صاحب علم هر علم را برای مردم نصیب تواند نمود زیرا که در میان مردم قوی ضعیف
بعضی از علم مردم طاقت فهم آن ندارند و بعضی را دارند مگر کسی که خدا سهل و آسان کند برای او
انرا و آسان کند و او را فهم آن را خاصا و اولیای خود و نوابهین پس است که خدای عالمین اراده کند و بفرستد
است قبض ارواح میکند بر دستهای هر که میخواهد از ملئک خود و غیر این مؤلف گوید که در اینجا
اشعاری هست که آنحضرت را سایر ائمه علیه السلام نیز قبض ارواح بینمایند با مدخلیتی در همه دارند
با امر الهی از برای تقیه از منافقان و ضعفا العقول تصریح بآن ننموده همچنانکه در بعضی خطب
مشهوره فرموده منم محی و منم میبایدن خدا انهای عبادانه فاینها الاخ الایمانی و الخلیل الروحانی انت
علما ان قدر الوالی المطلق کلمه فکما ان علمه محیط قدرته ایضا کذا لان قلب الوالی مکان مشیت
العلی و لیسانه منبع حکمته یفعل الله ما یشاء و یؤید الله ما یفعل و یدل علی ان قدره الوالی غامضا الی ما
نقدم من الاخبار و غیرها ما فی مصباح الانوار عن یونس بن یحیى قال خرج رسول الله صلی الله علیه و آله
غزوة تبوک و خلفه علیا علیه السلام علی اهله و امر بالارفة فیهم فرجع المنافقون قالوا ما خلفه رسول الله
صلی الله علیه و آله الا اشفا قابه فلما سمع بذلك اخذ سلاحه خرج الی النبی صلی الله علیه و آله و هو نازل
بالبحر فقال یا رسول الله ارفع المنافقون انما خلفتني اشفا قابی قال رسول الله صلی الله علیه و آله لا یزول
و لکنی خلفتک لما ترکک رأی فارجع فاخلق فی اهلی و اهلیک الا ترضی ان یتنزل هرون من موسى علی
انه لا یتبع بعد فرجع الی المذنبه و مضی رسول الله صلی الله علیه و آله بفرقه قال و کان امر الحشاشنه لما انکسر نهض
الناس غم رسول الله صلی الله علیه و آله فنزل جبرئیل علیه السلام و قال یا رسول الله ان الله یفترک السیرام و
بشیرک بالقرآن و یجیرک از شئت انزلک لک الملائکة فیقالون و ان شئت علیا علیه السلام فادع ربک فاختار
النبی صلی الله علیه و آله علیا علیه السلام فقال جبرئیل ناد علیا مظهر الحجاب تجده عونک لک فی التواب کلهم و
غم تسبیل بولایتک یا علی یا علی فاعل فقال در وجهک نحو المذنبه و ناد بالغوثناء در کتی یا علی و قال سلم
الفارسی و کنت من تخلف مع علی علیه السلام فخرج علیه السلام یوما یربدا المحبقة و مضی معه فصعد النخلة یزول
کربانه و یشترا و انا اجمع از سمعته بقول النبی لک یا رسول الله ها انا جئتک نزل علی علیه السلام و الحزن ظالم علیه

ود معه ينجد رفقك له ما يشاءك يا ابا الحسن قال لا يسلم ان انكسر جيش رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
 يدعونه ويسبغون في تم مضي دخل منزل فاطمة عليها السلام واخبرها وخرج فقال يا يسلم ان صنع قدمك وضع
 قدمي لا تجرم منه شيئا قال يسلم ان لا تبعنه حد والتعل بالتعل سبعه عشر خطوة فعايننا الجيش والعتا
 فصرح الامام عليه السلام بصره عظمه له الجئنا وتفرقوا فنزل جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم عليه ورد عليه واستشيره ثم عطف الامام عليه السلام على الشجعان فانهم اجمع وولوا الذبر
 ورد الله الذين كفروا بعظيمهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال يعلى امير المؤمنين عليه السلام وفي
 بصاير الدجاء عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان علينا عليا ملكا ما فوق الارض وما تحته
 فعضله السحاب الصعب للذلول فاذا الصعب كان في الصعاب تحت الارض وفي الذلول ما فوق
 الارض واخبر الصعاب على الذلول فلما ركب رصين فوجد ثلثا خرابا واربعاء عوام وفي بصاير الدجاء
 عن عبد الرحمن انه قال ابنا ابني ابو جعفر عليه السلام فقال ان ذا القرنين قد خير بين السحاب الصعب والذلول فاختر
 الذلول وذخر بضا حكم الصعب قل ما الصعاب قال ما كان من سحاب فيه رعد وبرق في الاسباب
 السموات السبع خمس عوام واتن ان غير عوامه فاذا عرف عمو عليه وقدرته عليه فاعلم ان نقطه
 التي منها البداء والنهاية العود هي حقيقة الموجود ومبدء الكاينات وقطب القابره وعالم الغيب الشهادة
 ظاهرها النبوة وباطنها الولاية وهما نور واحد في الظاهر والباطن لكن الولاية من النبوة وعندها الالهية
 الاعلى ان للذات جمعا ولا يصلح ان الاما فينفران مجد وعلى وبوصف ان فيهما انبياء وفيهما ما في
 احدهما تمام النبي من اولي الان المرست من الشمس فاذا اكل صا ابدا فاذا غابت الشمس كان الحكم للبيد والى
 هذا المعنى ايضا قوله صلى الله عليه وآله اول ما خلق الله نوري ثم خلق منه نوري عليه السلام فليز نوري في
 النور حتى صلنا الى حجب العظمة في ثمانين الف سنة ثم خلق الخلافة من نور قلبي صايع الله والخلق بعد
 صايع لنا وفي كتاب السما والخالق عن كتاب ياض الجن عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال يا جابر
 الله ولا شيء معه لا معلوم ولا مجهول فاو ما ابتد من خلق خلقه ان خلق محمد صلى الله عليه وآله وخلقنا
 البكرت عليه السلام معه نور عظمه فاوقفنا اظلة خضراء بين يديه حيث لا سماء ولا ارض ولا مكان ولا ليل
 ولا نهار ولا شمس ولا قمر فيفضل نورنا من نور ربنا كشعاع الشمس من الشمس شمس الله ونقد سيرة نوره ونعبده
 حق عبادته ثم بدأ الله ان يخلق المكان فخلق الله وكتب على المكان لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
 امير المؤمنين وصيته به يدته ونصرتة ثم خلق العرش فكتب على سدة العرش مثل لك ثم خلق الجنة والنار
 فكتب عليهم ما مثل لك ثم خلق الملائكة واسكنهم السموات ثم خلق الله الهواء فكتب عليه مثل لك ثم خلق الجن

الارض واسكنهم الهواء ثم خلق الارض فكتب على اطرافها مثل ذلك فيد للذي جابر قائم السماوات بغير علم وفهم
وثبت الارض ثم خلق آدم عليه السلام من اديم الارض لما قال عليه السلام فخلق الله واول خلق عبد الله وبجته
ومحسب الخلق وسبب بنحيم وعبادتهم من الملكة والارميين وفي الخطا ومخا الاختبا عن الصفا وعليه
عن آياته عن علي عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يخلق السماوات والارض
والعرش الكرسي واللوح والقلم والجنة والنار وقبل ان يخلق آدم ونوحا واراهيم واسماعيل واسحق و
يعقوب موسى وعيسى داود وسليمان وقبل ان يخلق الانبياء كلهم باريعة الله وارضه وعشرين الف
سنة الحديث وفي كتاب التمام والمآل من اول الايات الطاهرة من كتاب الواحد عن ابي جبريل التمام الى علي
جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى احد واحد فريد وحده ابدية ثم تكلم بكلمة
فصار نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا صلى الله عليه وسلم وخلقني ذريتي ثم تكلم بكلمة فصار روحا واسكن
الله في ذلك النور واسكنه في ابداننا فخلق روح الله وكلما نزل وبنا احتجب خلقه فما زلنا في اطله خضرته
لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف بعد ونقديه محمد وسبحه قبل ان يخلق الخلق اربعين مجسوع
اشيا منهم في نقطة ميثود ونقطة دلائل من ذابكند وهذه النقطة هي الفيض الاول الصار عن الجلال
المستفي في افي العظمة والجلال بالعقل الفعال وذلك هو الحضر المحيية فهذه النقطة سائر الاسير ونور الانوار
والى هذا السائر اشار في هج البلاعة فقال وهو يعلم ان محلي منها محل القطب التي وهذه اشارة الى انه صلى
الله عليه واله غاية النجاة ومنه في التبر وذررة الغر وقطب الوجود وعبر الوجود وجب الوجود وجب الحق
جنه العلي فهو القطب الذي دار به كل ذابرو وشابه كل بينا لان سيرنا الى الولى في العالم كسر بان الحق في العالم لان
هي الكلمة الخاتمة لشاربه فهي لكل موجود مولى معنا لان الولى هو الاسم الاعظم للمقبل لافعال الربوبية
المظهر الفاهم بالاسرار الالهية والنقطة التي ابر عنها بركات النبوة فهي حقيقة كل موجود وهي باطن الدابة
والنقطة الشاربه التي بها ارتباط اسرار العوالم الى هذا السائر الى الحيد وقال لقبلة افعال الربوبية
التي بغير عذرت بها من شئت انك عروب في فعلك لك لا استبغاف فيما سيدكر في الفصل الا في **فصل**
وفي مجلس ابن الشيخ رة عن عبد الله بن العباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعطاني الله
خمسا واعطاني عليا خمسا اعطاني جوامع الكلام واعطاني عليا جوامع العلم وجعلني نبيا وجعله صيا
واعطاني الكوثر واعطاني عليا السلسيل واعطاني الوحي واعطاني عليا الهام وامسح به اليه
وفتح له ابواب السماء والحجج ونظر الى نظري اليه قال بكي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا سيدي
ابو ابي فقال يا بن عباس ان اول ما كلمني الله ان قال يا محمد انظر الى تحريك فظري الى الحجب قبل ان تفرقت الى ابواب السماء

الائمة
عليه السلام
وكتبت

الايت
كل الله
صلى الله عليه
وعلى آله
في كل الفرة
مركبته

شيخ عطا

فد فتحت بصره على علي عليه السلام وهو رافع راسه الى فكلبني وكلبه وكلبني بى عز وجل فقلنا رسول الله
بما كلمك رنا فقال قال يا محمد انا جئت عليك وصيتك وزورك وحليفك فاعلم فها هو مع
كلامك فاعلمه ونوبين يدى بى عز وجل فقال له قد قسيتك فاطعنا فامره الله الملكة ان تسلم عليه فردد عليه السلام
ورايت الملكة بتبايرون وما مكرت ملامر الملكة الا هتوني قالوا يا محمد والله بعتك بالحق نبيا
لقد دخل السرور على جميع الملكة ما تخلف الله عز وجل ابن عمك ورايت حملة العرش قد نكسوا رؤسهم
الى الارض فقلنا جبريل لم نكسوا حملة العرش رؤسهم الى الارض فقال يا محمد ما مملك الا وذن بصره
وحبه على ابن ابي طالب عليه السلام سببنا ربه ما خلا حملة العرش فانهم اسنادوا الله عز وجل في هذه الساعة
فادن لهم لم ينظروا الى علي بن ابي طالب عليه السلام فنظروا اليه فلما هبط جعلت خمر بذلك وهو يحجز به فعلمه
الى لم اطموئا الا وقد كسبه لعل عليه السلام عنه حتى نظر اليه زواه في اوبل الايات عن اهل البيت جعفر
الطوسي عن ابي عباس في هنا مع زيادة تركاها **خواجہ حافظ** سير خدا که غار وسا که بکسر
نکست **در جبرتم که نادره و شاز کجا سبید موانا** شد بدوش احمدان رسا ملک
چون دعاى مستجبان بر فک **از سیر و شرنی چون ناز کشت** بر دل پاک علی ابن ابي
ازاد بکاري که کردم دور بود **یای من کف نبی الله بسود** شبنم از کلبه رخسار حکیم
نوبهار شر اخرا غم رسید **کف ناوی سر و بسینا خدا** کای نهال بوسینان هکله
در شب معراج چون نالا شدم **نا بخلو نکه او اکتی شیدم** شوق و صل و یسب جانم فتا
رعشه بر جان وار کانم فناد **دستی مدد و ش هو شم راسترد** از در و نم و حشنا محال
سرد **سیا لها اندر پیش بشتا فم** در کف پلکو اکون یا فم **نیست خطا** از تو جانی با عل
کفر اگر بنود خدا پی یا عل **و لغد و فی خراج الجراج** عن بریده الا سلی قال کنت جالسا مع رسول
الله صلی الله علیه و آله و معه جالس اذا قال یا علی المر اتمه ملک الله معی کعب مواطن حتى ذکر المواطن الثلاثة
والموطن الرابع لیل الجعفر اریه ملکوا السماوات الارض و فعلی هناك حتى نظرت ما فیهما واشتق اليه
فدعوا الله و اذا انت معی لمر من شیه الا وقد راينه و فی العوالی قال صلی الله علیه و آله یا علی انک تسمع منا
ایسمع و تری ما اری الا انک تسبني فقال امیر المؤمنین علیه السلام ما لنا من جبر منک یا رسول الله و فی حواضر
عن محاسن علی بن الشیخ قال رسول الله صلی الله علیه و آله و آله و شرف من ربه عز وجل حتی کان بکبی و بیته فابو
اواکه فقال یا محمد من تحب من الخلق قلنا رب علیا علیه السلام قال نعمت یا محمد فالتفت عن الیسینا فاذا علی بن
ابی طالب علیه السلام فی رثیة الی یلی عن ابر غیبله عن رسول الله صلی الله علیه و آله و آله جمله حدیث با علما لاله

واعطى عليا عليه السلام الالهام واسير في اليه وفتح له النوار السمتا حتى راى ما رايت نظر الى ما نظرنا اليه وقد
 تأويل الايات في تفسيره رتبة شريفة لم يكد يري عن الشيخ ابو جعفر الطوسي عن عن دخاله مسددا عن الفضل بن
 شاذان يروعه الى بركة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ان الله تعايشهم
 معي سبعة مواطن اما اولهن ليلة اسيرى الى السمتا فقال لي جبرئيل ابن احول قلت ودعته خلفي قال فادع الله
 فليأذنك به فدعوا الله عز وجل فاذن انت معي واذ للملكة صفوف قوف فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال الملكة
 بها هيهم الله بك فاذن لي قطعت تنطق لم تنطق الخ لا يبق مثله بطبق بما خلق الله وبما هو خالق له يوم القيمة
 والموطن الثاني جبرئيل فاسيرى الى السمتا فقال لي ابن احول قلت ودعته خلفي قال فادع الله فليأذنك
 فدعوا الله عز وجل فاذن انت معي فكشط الله عن السموات السبع والارضين السبع حتى رايت سكانها وعمارها
 وموضع كل ملك منهم فلما ارمضت ذلك ثينا الا وقد رايت الموطن الثالث هسكت الخ ولسبيعة فقال جبرئيل
 ابن احول قلت ودعته خلفي فقال فادع الله فليأذنك به فدعوا الله عز وجل فاذن انت معي فلم اقل لهم شيئا ولم يردوا
 على شيئا الا وقد سمعته وعلمته كما سمعته وعلمته والموطن الرابع اني لم اسئل الله شيئا الا اعطانيه فيك
 الا التوبة فاذن قال يا محمد حصصتك لها الخا من حصصنا ليلكة القدر وليس غيرنا والموطن الخامس اني به
 جبرئيل فاسيرى الى السمتا فقال لي ابن احول قلت ودعته خلفي قال فادع الله عز وجل فليأذنك به فدعوا الله
 عز وجل فاذن انت معي فاذن جبرئيل فضليت بها هكلياته واثمها وانت معي الموطن السابع اتاسف جبرئيل
 احد فهاك الاخر ابراهيم بن ابي **ب** وفيه ذيله دلالة على الرجعة جبرئيل بقي احد والمراد بالآخر ما اخبرنا عن
 والعدوات في تأويل الايات في تفسيره ترى الملكة خافين من حول العرش يستجئون بحمد ربهم الاية ومن طريق
 النعمانية في الحادي عشر من الجهد عن قتادة عن ابن عباس قال في تفسير قوله وتري الملكة الاية قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله لما كان ليلة المعراج نظر تحت العرش فاحمى فاذا اما بعلي بن ابي طالب عليه السلام فاهم فاهم
 تحت العرش يستجئ الله ويقديه فقلنا يا جبرئيل سبقي علي بن ابي طالب عليه السلام الى هنا قال ولكني اجبرك
 يا محمد ان الله عز وجل يكث من الشاء والصلوة على علي بن ابي طالب عليه السلام فوفى عرشه فاشفق العرش ليطر
 اليه فيسكن بشوقه فخلق الله ملكا بصو علي بن ابي طالب عليه السلام ليطر اليه لعرش فلم ينزل الملك يستجئ الله و
 يقدر له تعا وجعل الله سبحانه هذا الملك تقديسه تجيدا لشيعة هلميتك يا محمد وفي بعض
 النماذج عن علي عليه السلام قال اري نور الوحي والربلي واشتم روائح النبوة ولقد سمعت نداء الشيطان حين
 الوحي اليه فقلنا رسول الله فاهمة الرثة فقال هذا الشيطان فاذن من عبادة انك تسمع ما اسمع
 وتري ما اري الا انك لا تدري وفي الخبر اجمع عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي ان الله اشبهك بمعج

العلم
نقطه كثرها
الجاهل

ظهر الوجود بالنقطه تميز العباد عن العبود فلا تميز اعظم من التبا والنقطه بعد الاله اعبر العقل الاول وبقية
الاشيان المعبر عنها بالاناء والنقطه بعد لئان لا حدتها المعبر عنها بالالف من هنا قال علي عليه السلام العلم نقطه
كثرتها الجاهلون وكيفية الاطلاع عن وجهين ما ان يكون من الوحدة الى الكثرة من المبدأ الى المنتهى التمهيد هو
طريق التزول والظهور واما ان يكون من الكثرة الى الوحدة ومن المنتهى الى المبدأ كما هو طريق التصعود والبطون
فان كان الاول فهو اعظم فيجب عليه الاطلاع على النقطه اولاً ثم على فاصد منها من النفس والجسم والطبيعة
والجسم الكلي والافلاك والعناصر والموايد وان كان الثاني هو اسهل واسمى بمحمد في الاطلاع على هذا الموجد
عكس ذلك ذلك لان كل من اطلع على النقطه الوجودية والذي تحتها كمن اطلع على الوجود كله وعلى ما في ضمنه
من الاشياء والحقايق وعلى الكذب والسموات وما في ضمنها من الاشياء والحقايق ولا اطلاع بنبينا صلى الله عليه
على النقطه الوجودية ليله المعراج قال علي علم علوم الاولين والآخرين وقال انا الاشياء كما هي لا اطلاع على
عليه السلام فاما قال انا النقطه تحت النبوة وقال شلوني عما تحت العرش هذه النقطه هي الموضع عد القوم بعثنا
في قلوبهم ليس وراء عبادان قرية وهي التي عليها مدار الوجود كالنقطه المركزية التي اليها ينتهي خطوط الدائرة
المحيط بها وذلك لان الوجود بالانفصال دورتي لتقابل النقطتين المتقابلتين اللتين هما نقطه المبدأ ونقطه
المنتهى كقوله كما بدأكم تعودون والاول والاخر والظاهر والباطن اسماء تها يهدين الاعيان ابن والازل والاب
اشارة اليها وقاب قوسين وان كان كذلك لان القوس شارة الى قطع الدائرة الوجودية بالخط الوهمي بينهما
الفصل بين المطلق والمقيد والامكان والوجود في صورة الدائرة والخط الوهمي في اصطلاحهم هو مؤلف
الاسماء باعتبارها الثقلان بين الاسماء في الاصل الى المسمى بلابرة الوجود كالابداء والاعادة والتزول والعروج والعودة
والقابلية وهو الاختار بالحق مع بقا التميز والاشيائية المعبر عنه بالانفصال والا على من هذا المقام الامتياز
ومؤلفاً احده على الجمع للثانية المعبر عنها بقوله وان كان لا ارتفاع التميز والاشيائية الاعنيائية هناك
بالفناء المحض والطمس للرسوكها وهذه النقطه قد عبر عنها بنقطه النبوة ونقطه الولاية اللتين هما محضو
من حيث الانطلاق بالنبوة والنبوة المطلقة والولاية المطلقة محضو ما القول النبي صلى الله عليه
واله كذبتا وادم بين الماء والطير وقول علي عليه السلام كنت لينا وادم بين الماء والطير وي عن المقداد بن الاسود
ان علياً عليه السلام كان يوماً الاخراب اقصا على شفير الخندق وقد قتل عمرو ونقطه بقتله الاخرات اثم فواسبعة
فرقة وان لا رى كل فرقة في عقابها علياً عليه السلام يحصد هم يسيفه وهو عليه السلام موضعه لم يتبع احدا منهم الا
كان من كبرهم خلافة ان لا يتبع منهم راء وجابر الانصار قال شهدت لصره مع امير المؤمنين عليه السلام والقوم قد
جمعوا مع المرتد سبعين الفا فمنا ربهم منهم راء الا وهو يقول هزمي علي عليه السلام لا تحروا الا يقول جرحي علي

واللائك

الحليلة
هت كى بطر
٢١

ولا من يحور نفسه هو يقول قبلاني على ولا كنت في البهنة الا سمعوا صوتي على عليهما ولا الميسر الا سمعوا
ولقد حرر بطلي وهو يحور نفسه وفي صدره سلة فقلته من مال بهذا القبلة فقال علي بن ابي طالب عليه
وقلت حرر بليس ويا جندا بلدين علينا عليهما لم يرم بالسل وما بيده الا سيفه فقال يا جندا ما انظر
اليه كيف يصعد في الهواء ناره ونيز في الارض اخرى ياتي من قبل المشرق ومن قبل المغرب اخرى جعل الشيا
والغار بين يدي شيئا واحدا فلا يترضا رس الا طعنه لا يلقى احدا الا قتله واضربه او كنه وجهه وقال فليعد
الله فهو فلا يقله احد فتعجب مما قال ولا عجب من اسرار المؤمنين بن عليهما غراب وضابطه ويا جندا
معجزة وكانني عيسى ارمغانا اذا سمع هذه الاسرار انكرها وكان يهيم من الغبط عند سماعها الظلمة في قلبه
في تته فلا يقدر على مطالعة هذه الاختلا ومن لك ظهر خوايا من شبهة الاستبداد الموصى به حيث ذكره خصوص
عليهما بعد سؤال التكرير وقد تقدم مبسوطا **فصل** وانك اذا وقف على ما ذكره من فضائله الجليلة
وصالحاته العلية فجد يدان تلقى الى ذروة حته وفي اعالى الارتفاع عن عتبة رة فليكن رسول الله اوجبه
يا بن عباس عليك بحب علي بن ابي طالب عليه السلام قلنا رسول الله اوصني قال صلى الله عليه وسلم عليك بهنود
علي بن ابي طالب عليه السلام واليك عيسى نبيا ان الله لا يقبل من عبد حسنة حتى يشهد عن حب علي بن ابي طالب عليه
السلام وهو تعلقا اعلم فان تجاوزا بولائه قبل عمله على ما كان فيه وان لم يأت بولائه لم يشهد عنه شيء ثم امرني الى
النار يا بن عباس الذي بعثني بالحق نبيا ان اتينا لاشتد غضبا على مبغض على منها على من نعم الله ولدا يا بن
عباس لو ان الملائكة المقربين الا نبينا المرسلين جميعوا على بغضه ولكن يفعلوا العتبه هم الله بالنار قلنا يا بن
الله وهل يغضه احد فقال يا بن عباس نعم يغضه قوم يذكرونهم من امتي لم يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا
يا بن عباس ان من علامه بغضهم له تفضيلهم لهم هو دونه عليه الذي بعثني بالحق نبيا ما بعث الله نبيا الا كرم عليه
صبي ولا وصيا الا كرم عليه من صبي علي قال ابن عباس قلنا لم يكره في رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصيها
وانه لا كبر على عبدك قال ابن عباس نعم مصي الزمان ما مضى حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاة فقلنا انك
ابن ابي طالب رسول الله قد في جاك فما ناهي قال صلى الله عليه وسلم يا بن عباس خال من خال عليا ولا تكون لهم
طهرا ولا وليا قلنا رسول الله علم لا ناهي الناس بترك مخالفتهم قال فكى صلى الله عليه وسلم حقه اعني عليه السلام قال يا بن
عباس ستوا الكتاب فيهم وعلم ربي عز وجل والله بعثني بالحق نبيا لا يخرج احد من مخالفتهم من الدنيا وما بعدها حتى
يغير الله مانه من نعمه يا بن عباس ان اردت ان تلقى الله عز وجل وتوعدك راضا سلك طريق علي بن ابي طالب عليه
السلام ومن معه حيث قال وارض به اما ما وعاذ من غاذه وقال من الا يا بن عباس احد دار بدلك شاك فيه
فان شئت في علي عليه السلام كفروا في المناقب الخوازمي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بن عباس

الأسحور مبرور
الأخشا
الفلزقة في حُب
على التلأ

من عند الله بورق من خضر مكتوب عليها بيضاء في أنف خضضت على ابن أبي طالب عليه السلام على خلفي فبلغهم ذلك فخرج
روى أبو جعفر الكزاجي في كتاب كثر الفوائد مشيدا برفعها إلى سلمان الفارسي أنه قال كما عند النبي صلى الله
عليه وآله في منجاة أوجانه أعز إليه فسياله عن منابله في الحج وغيره فلما أجابه قال يا رسول الله أن جميع قومي من شهد
ذلك معنا أخبرنا أنك قيمت بعلي بن أبي طالب عليه السلام بعد عودك من الحج ووقفت بالشرا من منى فافترضت على
المسلمين طاعته ومحبة وواجبت عليهم جميعا ولايته وقد أكثرنا علينا في ذلك فبينما يا رسول الله أن ذلك الموضع
علينا من الأرض ما أذن من الرحمن والضمير منك أم من الله افترضنا واجب من التمسنا وافترض ولايته على أهل
الأرض جميعا قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أغرابي أن جبرئيل هبط إلى يوم الأخرى قال تبأيتك
السلام ويقول لك أني قد افترضت على ابن أبي طالب عليه السلام وموثره على أهل السما والأرض فلو أعتد
محبة أحدكم أمرا متعجبته ومن أجبه فنجية وحبك حبه ومن أبغضه فبغضه فبعضنا بعضنا أمنا الله ما أوتى
الله عز وجل كتابا ولا خلق خلقا إلا وجعل له سيدها فالقرآن سيد الكتاب والمنزلة وشهر رمضان سيد الشهور
وليلة القدر سيد الليالي والقدر سيد الجن والإنس سيد الحرام سيد البقاع وجبرئيل سيد الملائكة والآن سيد
الأنبياء وعلي سيد الأوصياء والحسن والحسين سيد شباب أهل الجنة ولكل امرئ من عمله سيد وجعل ابن أبي طالب
عليه السلام الأعمال وطائر القبر يرون من طائرهم يا أغرابي إذا كان يوم القيمة نصبك إبراهيم منبر عن يمين
العرش نصبك منبر شمال العرش ثم يدعى بكرسي عال يزهر فوافين نصبك المنبر فيكون إبراهيم على منبرنا وعلي
منبري يكون أخي علي على ذلك المنبر فما رأيت أحسن منه حبيباً من خليلي يا أغرابي ما هبط على جبرئيل إلا وبيته
عن علي ولا يخرج إلا وقد قال اقرأ على علي مني السلام وفي النظر انق من عجبنا رواه الأربعة المذاهب
جعل ابن أبي طالب عليه السلام الأكرام لك ما رواه أحمد بن محمد وبه الحفاظ الثقة عندهم إلى أن شئت سيد الخيرة
صالح بن ميثم عن أبيه قال سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من لقى الله وهو خالده
ولا يذ على ابن أبي طالب عليه السلام لقي الله وهو عليه غضب لا يقبل الله شيئا من أعماله فهو كل بر سبغوا ملكا يتفلق
في وجهه فيخبر الله تعالى أسود الوجه ذرق العين قلبي ابن عباس ان ينع حب علي بن أبي طالب عليه السلام في الأخرى قال قد
شأن أصحاب رسول الله في جنة حتى سئلنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال دعوني حتى يسأل الوحي فلما
هبط جبرئيل عليه السلام قال سئلت رب عز وجل هذا فرجع إلى السما ثم هبط إلى الأرض فقال يا محمد إن الله
يقربك إلى السلام وقال أحب عليا من حبه ففدا حبي ومن أبغضه ففدا بغضه يا محمد حيث تكن محبة ما أمنا في يله
نجد لظايف فضله وفي الأرض يا علي بن الحسين عليه السلام إذا كان لك حاجة يا سيادة إلى الله عز وجل فقل اللهم تبارك
حتى محمد وعلي فإن لهم عندك شيئا من النسيان قد امل لك ذلك ويحق ذلك الشئان الفداك فصل على محمد وآل

نَفَلِي اِيْصَر وَ

عليه السلام في انما نفعنا وبلغ بنا ما نرى حقا هذا الفبر يعني قبيح المؤمنين عليه السلام في عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لو ان عبد الله مثل ما قام نوح عليه السلام في قوم وكراله مثل جبل احد هبنا
في سبيل الله ومذنبه عمر حتى حج الفحجة على منية ثم قتل مظلوما ثم لم يوالك يا علي لم يثم راجحة الجنة وفي بصائر الدخا
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى انزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين اليك عرجي مبين قال ولا يه
امير المؤمنين عليه السلام في بيتنا الدخا عن ابي جعفر قال قلنا يا جعفر عليه السلام احسن عن الولاية قال انزل جبرئيل
عند رطلين يوم بعد يوم فقال نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين يلسان عرجي مبين انه نوح
زير الاولين قال لا ولاية لامير المؤمنين عليه السلام وفي رواية ايل الانيان عن محمد بن العباس بن ابي حمزة الخياط قال قلنا
لا ي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل نزل به الروح الامين الآية قال ولا يه على نزيلنا عليه السلام في قوله نزل به الروح
والروح الامين جبرئيل على قلبك يا محمد لتكون من المنذرين اي الخوف من لقومك ثم انه في رواية اولين اي الكذب في
على التبيين يعني ان هذا الامر الذي نزل به اليك في ولا يه على علي عليه السلام من ان يه كذب الانبياء الاولين كما هو في القرآن في
لهذا فاره في كافي عن ابي الحسن عليه السلام في ولا يه على علي عليه السلام في جميع صحف الانبياء والمرجع الله رسول الامم
محمد صلى الله عليه واله ولا يه وصيه عليه السلام في رواية الانيان عن محمد بن العباس بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال جابر بن عبد الله في قوله تعالى فادع من يودك فانصت عليا
وصيا والى زبنا فارغ في ذلك في هذا المعنى اخبارا اخر وفي بصائر الدخا عن رسول الله صلى الله عليه واله
ما نكامل النبوة النبي في الاظلة حتى عرض عليه لا يه ولا يه اهل بيته ومثله فافترقوا بظاعنهم ولا يه هم وفي
من اقبه من الشوب عن ابي حمزة الثمالي انه قال دخل عبد الله بن عمر على علي بن الحسين عليه السلام وقال يا ابا الحسين عليه السلام
انك ادرى تقول ان يوسف في الجنة اما في من الحوت ما في في لا يه عرض عليه لا يه حكا فتوقف عنه قال بل كلنا في ما قال
عبد الله بن عمر انه في انك في من الاقارب قال عبد الله بن عمر في علي بن الحسين عليه السلام في عبيد بعضا ثم
امر بعد اعيا بفتحهما فاذا في على شاطئ البحر نصبر مواحه قال بن عمر يا سيدتي في في نفسك الله الله في نفسي في
على بن الحسين عليه السلام ادرى انك في عبد الله بن عمر في انك في من الاقارب في علي بن الحسين عليه السلام في
الحوت فاطلع الحوت اسه من البحر مثل الحمل العظيم وهو يقول لبيك لبيك في الله فقال علي بن الحسين عليه السلام
حدثنا بخر يوش قال ان الله نباك وتكنا ما بعد نبينا من ادم الى رضا حاكك في صلى الله عليه واله الا في عرض
عليه ولا يه اهل البيت عليه السلام في قبلها من الانبياء عليهم السلام فخلص من توقف عنها فتعنع في كملها في ما في
من العصية وفي ما في نوح عليه السلام في الغرق وفي ما في ابراهيم عليه السلام في النار وفي ما في يوسف عليه السلام في الحبس
في ما في اوتوب من ابداء وفي ما في داود عليه السلام في الحية في ان بعث الله تعالى يوسف في اوى الله اليه في يوسف في البئر

الأيدي العظمى والمعجزات الناهرة ولا يتحس هذا وفي رواية أخرى أن علي بن الحسين الحسين الذي يلي عن محمد بن عثمان بن علي بن أبي
 الرضا عليه السلام عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عليه السلام في قوله تعالى يَخْضَعُونَ لِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ قَالَ الْمُحْصُونَ بِالرَّحْمَةِ
 نبي الله ووصيته عليهما أن الله خلق مائة رحمة فتسعة وتسعون رحمة عند مذكوره لمحمد وعلي وعشرة هما ورحمة
 واحدة مبسوطة على سائر الموجودين **بيان** واعلم أن الرحمة المحصورة للأنبياء عليهم السلام باعتبارها والرحمة
 مائة أشار إليها الكل وهي عشرة الأول أن يرى الشيء مثلاً في المنام وفي نفس ذلك المثل يتبين معنى
 وأتى شيء أريد به الثاني أن يسمع كلاماً في المنام مثلاً حاميئنا ولا يرى قائله الثالث أن يكلمه إنسان في
 المنام كذلك الرابع أن يكلمه ملك في المنام كذلك الخامس أن يرى في المنام كأن الله يحاط به السادس
 أن يأتيه وحى في اليقظة ويرى مثلاً السبعة أن يسمع كلاماً في اليقظة الثامن أن يرى في اليقظة كأنه في مكان
 التاسع أن يرى ملكاً يحاط به في اليقظة العاشر أن يرى أن الله يحاط به في حال يقظة فالتجربة الواحدة قد يأتيها
 على مرتبة من هذه المراتب يأتيه على مرتبة أخرى على منها أو دونها أو بما لا ينال المرتبة العالية الأخرى واحدة على
 وقد يأتيه الوحي على وجه مزيج له كما يسمع كلاماً كالرعد القوي ويرى صوراً هائلة وسياً بيان ذلك معصداً
 انشأ الله في المرتبة الثالثة ثم أعلم أن تصاويل أحوالهم في خوارق العادات باعتبار الوحي وغيره من أهية لا خلا
 باحتلالها من أحوالهم المختلفة باختلاف أحوالهم وتوابعهم هذا وفي تفسيرنا قوله سبحانه يا أيها الذين آمنوا
 الأيات من المؤمنين المؤمنين قال أمير المؤمنين عليه السلام الله ما الله أي أكبر مني وفي رواية أخرى أن
 أخباراً عديده في هذا المعنى وفي كتابه بابان الأيات التي ذكرها الله في كتابهم الأئمة عليهم السلام عن أبي جعفر عليه السلام
 كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول ما الله عز وجل أيدهي أكبر مني لا الله لنا أعظم مني وفي مصابرو الدجاء في جملته ورواه
 قال أمير المؤمنين عليه السلام يقول ما الله عز وجل أيدهي أكبر مني ولا الله لنا أعظم مني ولقد فرضت لآيتي على الأسم
 الماضية فأنك أن تقبلها وفي بصائر الدجاء عن الرضا عليه السلام في قوله تعالى نعم يقبأ ثلثون عن النبي العظيم الذي هم
 فيه مختلفون قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ما الله لنا أعظم مني ما الله أكبر مني ولقد عرض فضلي على الأسم
 الماضية على اختلاف السنن فلم يقر بفضلتي وفي بصائر الدجاء عن أبي عبد الله عليه السلام كان أمير المؤمنين عليه السلام
 يقول ما الله لنا أعظم مني ولقد عرض فضلي على الأسم الماضية باختلاف السنن وفي تفسير علي بن إبراهيم في قوله
 تعالى وكل شيء احصيناه في كتاب من عن أمير المؤمنين عليه السلام قال نا والله الأسم المنين وفي كتابنا الطائفة
 مرفوعة إلى الناظر عليه السلام في ربه وفي كتاب التوحيد عن الصادق عليه السلام أن الله مدين بين أحاديثها ما لم يدر في الأمر
 بالمشقة يقال لها ما جالها طول كل مدين منها ما اتسع عشرة فرسخ في كل فرسخ نار يدخلون في كل يوم
 كل لابس جوارحها ويخرج منها مثل ذلك ولا يعود إلى يوم القيمة لا يعلمون أن الله خلق آدم عليه السلام ولا أبله ولا شاة ولا

مثل
 خوارق العادات
 عشرة

ثم والله اطوع لسانكم راوتونا ما لفاكهة غير انهما الحديث واتى محي ذلك لان الله تعالى انما علم سبلها لم يزل
 من الغايين واتى محي بقدر الله تعالى وانك علمت ان علينا علم سبلها الله المكتوب في حلقه والقدر المقدرة وقد
 ان سباطه سلبها كل يوم كان ملح سبعة اكواد محرر من ذنوبه وآب المحرر وما وقال ان سلبها اضف اليوم ما من
 يجمع لها مقدرة سباطه فلما اجتمع ذلك على سباطه المحرر من العظم اخرج الحوت اسماها وبنلعة الله
 يا سلبها ابن تمام قوت اليوم فان هذا بعض قوت اليوم ما عتد سلبها علم وقال هل في الحوت اية مثلك فقال
 العلم فاعلم سلبها سبحة الله العظيم وقد رتبته بخلقها لا يعلمون وقال تعالى لا ود عليه وعز في وجله لو
 ان اهل سمواته وارصى املوني لا عطي كل مؤمن بقدر دنياكم سبعة عشر ضعفا لم يكن لك الا كما يحصل حكمه بارة
 في الحوت وبعثها فكيف ينقض شيء وانا قمت بهذه القدرة وهذا الحوت وهذا الولي فلم يزل هذه المزية وتكررها
 قال ابن الجهد المغيرة **شجر** والله لو لا حيد ما كانت الدنيا ولا جمع البرية مجمع **شجرة** واليه يور
 المغار حسنا وهو الملائكة والمفرج **شجرة** انظر في هذا الرجل في حق ما ملك انك نزع انك مولى ومن
 ما قيل لم يبع مسموع فالمرى مطوع قال بعض اهل المحضر بطر في هذا الشاعر كيف قال لو لا حيد ولم يقل
 لو لا حيد صلى الله عليه وقوله حق لان قول الاعمال بالولاية فان لم تكن فلا اعمال فقلوا الاعمال موقوف على الولاية
 ومثله قوله تعالى فان لم تعمل فاملك سائله والعبد يقول والظاهر ان مراد من الجهد والله لو لا حيد في ليل
 ما هم به بعض اهل المحضر ان اذ رجع الى ما ذكر في معنى الولاية المطلقة علمت اني شئت ان ادعيت الولاية مستندة
 من عظمة السنو وما مدح مدح الا وكان المدح في الحقيقة للشمس في سريتها الغوارض ان لا زال الصلابة بعد سلبها المحضر المحضر
 ثم المحضر المحضر وكما انما بالولاية العلوية وحكم ادوارها بالولاية المهدية فيفيض مجموع الغوارم والا لو علم
 غير محطوف ل محمد صلى الله عليه فحمد صلى الله عليه الطاهر وعلى علمه الباطن فان الله فصل محمد صلى الله
 عليه في ال محمد صلى الله عليه على الكل واوحدهم قبل الكل واستعبد بولايته ^{واعتاد على الكل} وظاعتهم الكل ثم سادته
 الكل في الكل وفي ارشاد الدلي في ما سئاع عبد الله بر عظم قال قال رسول الله صلى الله عليه في ما سئاع في ال
 السمتا انتهى في المسيرة مع جبرئيل عليه السلام في السمتا الزا بعد فراغها من ايقوت احمد فقال في جبرئيل يا محمد هذا سيد
 المعجمو خلقه الله فكل خلق السموات والارض يخشون الامام فصل فيه فضل الصلوة فجمع الله النبيين المرسلين
 فصهرهم جبرئيل فقال فصليهم فلما سلمت اناني ان من عند في فقال يا محمد ذك بقرتك لست ارام وبقول لك سل
 الرسل على ما دارسليم من قبلي فقلنا مغاسر الانبياء والرسل على ما دارسليم ربكم فالوا على ولايك ولاية على
 برابطا عليه روى ابن عباس انه لما نزل هذه الآية وكل شئ احصيت في امام مبين قام رحلا فالا يا رسول الله
 اهي التورية قال لا فالا فهو لا يجنل قال لا فالا فهو الزبور قال لا فالا فهو القرآن قال لا فاقبل امير المؤمنين عليه السلام

فقال هذا هو الذي خصه الله فيه علم كل شيء وإن التبعيد كل التبعيد من أجل عليا عليه السلام في جودته وبعد فانه قد سبقنا لا خبا ان جاحد فضيلتهم كجاحد ماتهم وفي الحديث عن عليا
عليه السلام ان الله يعطي وليا عمودا من فوق رتبته يرى فيه سائر اعمال العباد كما يرى الانسان شخصه في المرآة وفي الحديث
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اثني عشر الفا من كل عالم منهم اكبر من سبع سموات وسبع ارضين ما يرى
عالم منهم ان الله عز وجل عالما غيرهم والى الحجة عليهم وقد تقدم عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام جده انه قال
انا الحجة عليهم ومن بعد ولا يرى وفي تفسير علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قوله رب العالمين قال ان الله عز وجل خلق
ثلثمائة عالم وبضعة عشر عالما خلفك في خلف الجنار لتبغضه ليرى صواب الله طرفه عين قط ولم ير فواء ادم ولا ولا
كل عالم منهم يزيد من ثلثمائة وثلثة عشر مثل ادم ومثله ذلك قوله الا ان يشاء الله رب العالمين وفي السماء
والعالم عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام قال سئلك عن قول الله عز وجل وكذا لك نرى ابراهيم ملكوت السموات
الارض قال كنت في طريق الى الارض فرجع به الى قوتي ثم قال ارفع راسك فرفعت اليه فنظر الى السقف فالتفت
حتى خالص ضري الى نور ساطع خارج بصره وانه قال ثم اخذ بيدي وقام اخرجه من البيت الذي كنت فيه وارجلني بيدي
اخر فخرجت يا ابي كانه عليه لبس ثيابا غير كها ثم قال لي غضض بصرك فغضضت بصرى وقال لي لا تفتح عينك فقلت
ساعة ثم قال لي اندر ابراهيم قلت لا جعلت فقلت فقلت في الظلمة التي سلكها ذوالقنارين فقلت جعلت
فذلك انا ذنبي ان افتح عيني فقال لي افتح فقلت لا تروى شيئا ففتحت عيني فاذا انا في ظلمة لا ابصر فيها موضع قد جئ
سائلا وليلا ووقف فقال لي هل تدرك ابراهيم قلت لا قلت افه على عين الحق التي شرب منها الخضر عليه السلام و
خرجنا من ذلك العالم الى العالم اخر فسيلكا فيه فرأينا كهينة عالما في بنايته ونيا كنه واهله ثم خرجنا الى عالم ثالث
كهينة الاول والثاني حتى ردنا كهينة عوالم قال ثم قال هذا ملكوت الارض ولم ير فيها ابراهيم واثما راى ملكوت
السموات وهي اثنا عشر عالما كل عالم كهينة ما رايت كلما مضى منا امام سكن هذه العوالم حتى يكون اخرهم القاييم
في عالمنا الذي نحن ساكنوه قال ثم قال لي غضض بصرك فغضضت بصرى ثم اخذ بيدي فاذا نحن في البيت الذي خرجنا
منه فنزع تلك الثياب التي كان عليها وعادنا الى مجلسنا فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
ساعتها وفي كتاب السماء والعالم من البحار عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فمرضت
الارض فاذا ايجري فيه سيف من فضة فركب ركبت متعة انتهى الى الموضع فيه خيما من فضة فدخلها ثم خرج فقال
رايت الجنة التي دخلتها اولا فقلت نعم قال تلك الجنة رسول الله صلى الله عليه واله والاخرى الجنة امير المؤمنين عليه السلام
والثالثة الجنة فاطمة عليها السلام والرابعة الجنة خديجة والحامسة الجنة الحسن عليه السلام والسادسة الجنة الحسين عليه السلام
والسابعة الجنة علي بن الحسين عليه السلام والثامنة الجنة ابي والتاسعة الجنة ابي ليل حد منها بمولاه وله الجنة يسكن فيها

واللائك

كُتِبَ لِسْمَاءَ وَالْعَالَمِ عَنِ كِتَابِ الْبَيْتِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِي عَالِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْمُؤَمِّلِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
 اللَّهُ بَلَدٌ حَلْفٌ لِمَنْ يَبْغِيهَا جَابِلًا يَبْقَى سَبْعُونَ أَلْفَ مِائَةٍ لَيْسَ مِنْهَا أَمَدٌ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْأَمَةِ فَمَا عَصَا
 طَرَفَهُ عَيْنٌ فَمَا يَعْمَلُونَ عَمَلًا وَلَا يَقُولُونَ قَوْلًا إِلَّا الدُّعَاءَ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْبَرَاءَةَ مِنْهُمْ وَالْوَلَايَةَ لَا هَلْ لَكُمُ الْبَيْتِ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَفِي كِتَابِ لِسْمَاءَ وَالْعَالَمِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ نَبِيُّ رَأَى أَرْضَكُمْ هَذَا
 نَيْضًا أَصَوُّ مِنْهَا فِيهَا خَلَقَ بَعْدُونَ اللَّهُ لَا يَشْرُكُونَ بِهِ شَيْئًا يَتَّبِعُونَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفِي كِتَابِ لِسْمَاءَ وَالْعَالَمِ
 عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ نَبِيُّ رَأَى عَيْنَ شَيْءٍ فِيهَا أَرْبَعِينَ شَيْئًا وَمَا وَرَاءَ قَمَرٍ كَرَامٍ
 قَمَرًا فِيهَا خَلَقَ كَثِيرًا لَا يَدْرُونَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَدَمَ لَمْ يَخْلُقْهُ إِلَّا هُوَ الْهَامُّ الْغَنَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي كِتَابِ لِسْمَاءَ وَالْعَالَمِ
 عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَّ اللَّهَ خَلَفَ هَذَا النَّطَاقَ زُرْجَةً خَضْرَاءَ فَمِنْ خَضِرَتِهَا خَضِرٌ
 اسْمُهُ قَالَ قُلْتُ مَا النَّطَاقُ قَالَ الْحَيَّةُ وَاللَّهُ وَرَأَى ذَلِكَ سَبْعُونَ أَلْفَ عَالَمٍ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْأَنْفُسِ وَكَلَّمَ بِلُغَةٍ
 فَلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا بِأَنَّ **بَابُ** فِي الْبَحْثِ الْجَعْلَ لِلْمَرَدِّ بِالنَّطَاقِ الْحَيَّةُ الْمَحْسُوتُ لَنَا وَبِالنَّطَاقِ جَبَلٌ فِي الْوَادِ
 بِالنَّطَاقِ ذَلِكَ الْجَبَلُ وَزُرْجَةً خَلَفَتْهُمُ قَالَ وَرَدْنَا خَبْرًا كَثِيرًا فِي كِتَابِ الْحَجَّةِ أَنَّهُمْ الْحَجَّةُ عَنْ جَمِيعِ الْعَالَمِ وَفِي جَامِعِ
 الْأَخْبَارِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ نَبِيُّ رَأَى عَيْنَ شَيْءٍ فِيهَا أَرْبَعِينَ شَيْئًا وَمَا وَرَاءَ قَمَرٍ كَرَامٍ
 اللَّهُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ شَيْئًا عَنِ غَوَامِضٍ عَلَى فَقَالَ يَا رَبِّ احْبَبْ أَعْلَمَ ذَلِكَ فَقَالَ يَا مُوسَى خَلَقْتُ لَدُنِّي مِائَةَ
 أَلْفَ عَامٍ عِشْرِينَ مِائَةً وَكَانَتْ خَلْقًا بِأَخْيَرِ الْعَالَمِ ثُمَّ بَدَأَ فِي عَمَارَتِهَا فَعَمَّرَهَا بِخَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ خَلَقَ فِيهَا
 خَلْقًا عَلَى مِثَالِ الْبَقَرِ يَكُونُونَ رُزْقًا وَيَعْبُدُونَ غَيْرِي خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَمَرْتُهُمْ كُلَّهُمْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ خَرَبْتُ لَدُنِّي
 خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ بَدَأَ فِي عَمَارَتِهَا فَعَمَّرَهَا بِخَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ خَلَقَ فِيهَا بِحَيْرِ خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ لَأَنَّهُ
 لَمَّا جَاءَ شَيْءٌ بِشَيْءٍ خَلَقْتُ لَدُنِّي وَسَيَّطُهَا عَلَى ذَلِكَ الْبَحْرِ فَمِنْ بَيْنِهِ بَنَفْسٌ وَاحِدَةً ثُمَّ خَلَقْتُ خَلْقًا أَصْغَرَ مِنَ التُّرْبِ وَكَأَنَّ
 فَيَسْلُطُ ذَلِكَ الْخَلْقُ عَلَى هَذِهِ الدَّابَّةِ فَلَدَغَهَا وَقَتَلَهَا فَمَكَتْ لَدُنِّي خَرَابًا بِخَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ بَدَأَ فِي عَمَارَتِهَا فَعَمَّرَهَا
 بِخَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ خَلَقْتُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دُمٍ ثَلَاثِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِنْ أَدَمَ إِلَى أَدَمَ الْفَسْنَةِ فَافْتَنَهُمْ كُلَّهُمْ بِقَضَاءٍ وَفَدَى
 ثُمَّ خَلَقْتُ فِيهَا خَمْسِينَ أَلْفَ قَمَرٍ مِنْهُ مِنَ الْقَضَاءِ الْبَيْضَاءُ وَخَلَقْتُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مِائَةَ أَلْفَ قَصْرِ فَرَأَى هَذَا الْأَمْرَ
 الْمَدَنِيُّ خَرَدَ لَا عَمَلُ الْهَوَاءِ إِلَى عَمَلِ الْهَوَاءِ وَالْخَرَدُ يَوْمُ مِثْلِ الدَّوَالِ وَالْعَمَلُ وَالْبَيْضُ مِنَ التَّلَجِ ثُمَّ خَلَقْتُ طَيْرًا وَاحِدًا عَمِي
 وَجَعَلْتُ طَعَامَهُ كُلَّ الْفَسْنَةِ حَتَّى مِثْلِ الْخَرَدِ كَالْهَامَةِ فَفَتِنْتُ ثُمَّ خَرَبْتُهَا فَمَكَتْ خَرَابًا بِخَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ بَدَأَ فِي عَمَارَتِهَا
 فَعَمَّرَهَا بِخَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ خَلَقْتُ نَارَ أَدَمَ بِبَيْدٍ يَوْمَ الْجَمْعَةِ وَقَدْ أَظْهَرَ لَمْ يَخْلُقْ مِنَ الطَّيْرِ غَيْرُهُ وَأَخْرَجْتُ مِنْ صَلَافِهِ
 النَّبِيَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْبَحْرِ رَجَدَ كَرَهُهُ الرَّوَايَةُ هَذِهِ مِنْ وَايَازِ الْمَخَافَةِ وَأُورِدَهَا جَابِلًا جَامِعًا
 وَلَمْ أَعْمِدْ عَلَيْهَا وَفِي لِسْمَاءَ وَالْعَالَمِ عَنِ كِتَابِ الْبَيْتِ وَكِتَابِ الْمُخَصَّرِ عَنْ مُحَمَّدٍ مِسْلَمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في غار

الزهر

عن مبرأ العالم ما مغلغ جوامع ما هو من هذا العلم تفهيم كل شيء من هذا الأمور التي تسكلم فيها فقال ان الله
وجل مدبئنا من مدبئنا بالمشرق ومدبئنا بالمغرب فيهما قوم لا يعرفون بليلس لا يعلمون بجلا بليلس لقاهم في كل حين
يسئلون عما يحلون اليه ويسئلوننا عن القرآن فاعلمهم ويسئلوننا عن قائلنا متى يظهروهم فيهم عباد واجهنا
شبه ولد يظهروهم ابواب بن المصراع الى المصراع مائة فرسخ لهم نقاب من تجيد ودعا واجهنا ريشه بلورانيه
لا حقوتم علمكم بضلي الرجل منهم شهلا لا يرفع راسه من سجدته طعامهم التبيخ ولباسهم وجوههم مشرقه
بالثور واذا راونا واحدا لحشو واجتمعوا اليه اخذوا من ثور من الارض يتسكون به لهم دوى واصلوا اشده من قو
الريح العاصف منهم جعنا لم يضعوا السلاح منذ كانوا ينظرون قائمنا يدعون الله عز وجل ان يرهم اياه و
عمر احداهم الحسينه اذ رايتهم ورايت الخشوع والاسكانه وطلبنا يقربهم الى الله عز وجل واذا احسبنا عنهم فظنوا
ان ذلك من سخط بيغاهنا وقائنا التي ناتيهم فيها الايامون لا يفرون يتلون كتاب الله عز وجل كما علمناهم و
ان فينا نعلمهم ما لو تولى على الناس لكفر ابر ولا تكروه يسئلوننا عن الشيء اذا ورد عليهم من القرآن لا يعرفونه واذا اظلم
بداشتر حصدهم لما يستمعون منا ويسئلوننا البقا وان لا يفقدوا ويعلمون ان الله علمهم فيهم انعلمهم
وهم خرجوا مع الامام اذا قام يسئلون فيها اصحاب السلاح وبدعون الله عز وجل ان يجعلهم من نصيرهم ليدبرهم
والتبنا اذا رايتنا منهم الكهل جلس يديهم بجلسته العبد لا يقو حقه يا مرفهم طريقهم اعلوهم من الخلق الى حيث يريد
الامام عليهم فاذا امرهم الامام عليهم بامر فاموا عليه بداهته يكون هو الذي يامرهم فلو انهم وردوا على ما بين
المشرق والمغرب من الخلق لا فقههم في ساعده واحدة لا يخل فيهم الخديدهم بشي من خديدهم غير هذا الخديدهم وقصر اجسامهم
بسيقه الجبل لقد حتى يفصله ويغزوهم الامام عليهم الهدى والهدى والكر والردم وبزبر وفارس بين جابلقا
وخارسا وهما مدبئنا واحدة بالمشرق واحدة بالمغرب لا ياتون على اهل دين الا دعواهم الى الله عز وجل والى الاسلام
والاقران محمد صلى الله عليه وآله والتوحيد ولا يتنا اهل البيت عليهم فكل جاب منهم وفعل الاسلام تركوه وادوا
عليهم وامنهم ومن لم يجب لم يقرنا الاسلام ولم يسلم قلوبهم حتى لا يتفهم المشرق والمغرب منا والجبيل احد الامن في
كتاب البصيا للحسن الصفار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل مدبئنا خلف البحر شعبها مشير اربعين يوما للشمس
فيها قوم لا يعصوا الله قط ولا يعرفون بليلس الحديث وفي منتخب البصيا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل مدبئنا
بالمشرق اسمها خالقا لها الله عشرة ارباب من ذهب يركب كل باب الى جنبها مشيرة فرسخ على كل باب حج فيها اثنا عشر الف
مقالا يلبسوا الخيل ويشدون السيوف والسلاح ينظرون فيما قائمنا عليهم وان الله عز وجل بالمغرب جعل مدبئنا
لها جابر سائر الله عشرة ارباب من ذهب يركب كل باب الى جنبها مشيرة فرسخ على كل باب حج فيها اثنا عشر الف مقالا يلبسوا
الخيل ويشدون السلاح ينظرون فيما قائمنا عليهم فقال صلى الله عليه وآله هذه

علينا في رحلتنا وتقلب على فرشنا وشمه طعامنا وتخصر مؤنانا وتابينا باخبا ما يجد قبل ان يكون قسما
 معنا وتدعونا وتلقى علينا اجنتها وتقلب على اجنتها صدينا وتضع الذواب ان تصيل لنا وتابينا ما
 في الارض من نبات في زمانه وتقسينا من ثمار كل ارض نجد ذلك في اندينا وما من يوم ولا ليلة ولا وقت ولا وقت
 نعيمنا لها وما من ليلة ناتي علينا الا واخبا كل ارض عندنا وما يحدث فيها واحدا الحق واخبا اهل الهواء من
 الملكة وما من ملك يموت في الارض بقوم غير مفاملا لانتنا بخبره وكيف سيرته في الدين قبله وما من ارض من
 ارض في الارض الا نشا لعل الا نحن بقية بخرها الا ان قال بابن بكير فقلت له جبال فلان فهل يرى الامام ما في
 المشرق والمغرب فقال بابن بكير فكيف يكون حجة ما بين قطرهما وهو لا يراه ولا يحكم فيهم وكيف يكون حجة على قوم
 لا يقدر عليهم ولا يقدرون عليه وكيف يكون مؤذيا عن الله وشا هدا على الخلق وهو لا يراه ولا يحكم فيهم وكيف يكون حجة
 وهو محجوب عنهم وقد حيل بينهم وبينه ان يقوم بامرئيه فيهم والله يقول وما ارسلناك الا كآفة للناس يعني
 به من على الارض والحجة بعد النبي صلى الله عليه واله يقوم مقامه هو الدليل على من يشا جز فيه الامم والاخذ
 بحقوق الناس والقائم بامر الله والمنصب بعصم من بعض فاذا لم يكن معهم من ينفذ قوله تعالى وهو يقول سنبرهم
 ايانا في الاقاليم وفي انفسهم فاتي في الاقاليم اراها الله افاق وقال وما نرهم من اهل الاهل كبر
 اخها قال اني ابدأ كبر في كتاب التما والعالمة عن الصدوق رة عن سلمان قال كما مع امير المؤمنين عليه السلام
 نحن نذكر شيئا من عجز الانبياء عليهم السلام فقلنا يا سيدي احب ان تريني ناقة ثمود وشيئا من عجزك قال ففعل ثم
 قد دخل منزله فخرج الى تحت فرسهم وعليه قبا ابيض وقلنسوة بيضا ونادى اخرج يا قنبر الى ذلك الفرس واخرج
 فرسا غبارهم فقال اركبا عبد الله قال سلمان فركب فاذا له جناحان ملصقان الى جنبه فصاح به الامام عليه
 السلام فتحلق في الهواء وكنت اسمع صفيق اجنة الملكة تحت العرش ثم خطرنا على سياخل محراب معراج مغطط بالمو
 فظننا ان الامام عليه السلام شرا فاسكن البحر فقلنا يا سيدي اسكن البحر من غليانه من نظرك اليه فقال يا سلمان
 ان امرئيه بامرئيه قبض بيك وشا على وجه الماء والفرسنا يقبغانا لا يقودها احد فوالله ما ابنتك فدا منا ولا
 حوافر الخيل فعبنا البحر ووقعنا الى جزيرة كثيرة الاشجار والاثمار والاطياب والانهار واذا شجر عظيم بلا ثمرة
 بلا ورد وزهر فمترها بقضيدك زبيد فاشقت وخرج منها ناقة طويلة اثنانون ذراعا وعرضها اربعون خلفها
 فصيل فقال لادن منها واشرب من لبنها فادفون وشربت حتى رويت كان اعذب من الشهد والين من الزبد وقد
 اكفينا قال هذا حسن قلن يا سيدي قال تربد احسن منها فقلنا نعم يا سيدي قال يا سلمان ناد اخرجي بنا
 فناديت فخرجت ناقة طويلة مائة وعشرين ذراعا وعرضها ستون ذراعا من اليا قول لا حمر وما من اهل الهوا
 الا صفر وجنبها الايمن من الذهاب جنبها الايسر من القصد وضرعها من اللؤلؤ والربط قال يا سلمان اشرب لبنها

عليهم

قال سلمان قال نعم الضرع فاذا هي حلبة عسلا صافيا محضا فقلنا يا سيدي هذه لمن قال هذه لك ولسائر الشيعة
من وليائي ثم قال لها ارحي فرحتك من الوقت وسيا في تلك الجزيرة حتى وردني الشجرة عظيمه وفي اصلها ثمار
عظيمه عليها طعام يفوح مسراحة المسك وادانطاب في صورة النسر العظيم قال فوثق لك انظر فسلم عليه
ورجع الى موضعه فقلت يا سيدي ما هذه المائدة قال هذه منجوت في هذا الموضع للشيعة من موالي الا في يوم القيمة
فقلت ما هذا الظاهر فقال ملك موكل بها فقلت حه يا سيدي قال يجازي به الخضر في كل يوم قره ثم قبض على
يدي وسأله الى بحر ان فخرنا واذا بالجزيرة عظيمه فيها قصر لبنه من لدهد لبنه من الفضه البيضا وشرفه العقيق
الا صفره على كل ركن من القصر جوضف من المائدة فجلس الامام عليه السلام على ذلك التركن اقبلت الملائكة تأتي و
تسلم عليه ثم انهم فرحوا الى موضعهم قال سلمان ثم دخل عليهما الى القصر فاذا فيه اشجار وانهار واطيار
والوان الثياب فجعل الامام عليه السلام يمشي فيه حتى وصل الى اخوه فوقف عليه بركة كانت في الدنيا ثم صعد الى سطح
فاذا كرتي من الذهب الاخر فجلس عليه اثير فنام منه فاذا بحر اسود يغطمط بامواحه كالحبال الزاوية فطر الملائكة
عليه شرا يسكن من عليانه حتى كان كالمذهب فقلنا يا سيدي سكن البحر من عليانه لما نظر اليه قال احسبني ايام
فيه بامر تدرى يا سلمان اتى بحر هذا فقلنا يا سيدي فقال هذا البحر الذي غرق فيه فرعون لعنه الله عليه قومه
المدينه حملت على مغال جبرئيل عليه السلام ثم رعى بها في هذا البحر فهو ياتي تبليغ قراره الى يوم القيمة فقلنا يا سيدي
هل بينهما فرسخان فقال يا سلمان لقد شرب خمر بين الف فرسخ ودر حول الدنيا عشرين مرف فقلنا يا سيدي
وكيف هذا فقال يا سلمان اذا كان ذلك فترى طافى شرها وغربها وبلغ الى سد يا جوج وما جوج فاني يعتقد
على وانا اخو سيد المرسلين وامير العالمين وحجته على خلقه اجمعين يا سلمان انا قرأت قول الله عز وجل جنة
يقول عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد الا من ارتضى من رسول فقلت بل يا سيدي فقال يا سلمان انا المرتضى
الرسول الذي اظهره على غيبه انا العالم الرباني انا الذي يقول الله عز وجل على السداد وطوى في العيد قال سلمان
سمعت صاحبنا يصبح في شئ ما سمع الصوت كما ترى الشخص يقول صد صدقة الله الصالح المصدق ثم وشفوكا القدر
وركنه وصاح بفي الهوا ثم حضرنا بارض الكوفة هذا وما مضى من الليل الا ثلث ساعات فقال يا سلمان اني
كل الويل على من لا يعرفنا حق معرفتنا وانكر ولا يتنا يا سلمان ايما افضل محمد صلى الله عليه واله ام سليمان بن داود
عليه السلام قلت بل محمد صلى الله عليه واله فقال يا سلمان هذا اصنف برخصا فدان مجل عرش بلقيس من اليمن الى بيت
المقدس في طرفه عين عند علم من الكتاب لا افعل ذلك عندك علم مائة الف كتاب اربعة وعشرين الف كتاب انزل
منها على شيطان ادم خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم عليه السلام عشرين صحيفة والقرآن في
الزبور فقلنا نعم يا سيدي قال الامام عليه السلام علمنا يا سلمان ان الشيا في امورنا وعلومنا كالمشي في معرفتنا

وحقونا وقد مر من الله عز وجل ولا يتناهي كانه يترقبنا وما اوجع العمل به وهو غير مكتوب في التيمنا والظاهر من كمالنا
الى ان ايتنا السيد عن ابي جعفر مبين التيمنا قال كنت بين يدي امير المؤمنين عليه السلام ودخل علام وحلجني والسبط
فلما فرغ من الاحكام بهص اليه الغلام وقال يا ابا انوار يا ابا اليك رسول حنك من لساننا نزع لها الحنك من رجل
حفظ كتاب الله من اوله الى اخره وعلم علم الفضايا والاحكام وهو المنع منك في الكلام واقم منك بهذا المقام
ما يستعد الخواص لا لوجوهنا لمقال ولما اخرج العصي وصراهم المؤمنين عليه السلام قال لعنما اركب حملك طم في طم
الكوفة وقل لهم اجنبوا علينا عليكم لعنهم في الحق من الباطل والحلال والحرام والصحة والسيئة وركب غمارنا كالكافي
هشينة حتى ايتنا العربي بكاف قال لثنا ان كانت الاصححة واحدة فاراهم من الاحداث التي بهم يمشون وصفا جامع
الكوفة ونكا تف الناس بكاثف الخراج على الرزع الغص في اوانه فنهص لغالم الاروع والبطن الانزع عليه السلام
وتجربى المنسرف الى قم فتفتح سيكت جميع من في الجامع وقال رحم الله من سيع وعى آتيا الناس برعم انه امير المؤمنين
فوالله لا يكون الامام امانا حتى يحيى المولى او يهرل من التيمنا مطرا وياي نياشاكل ذلك التما بحضرته غير وفيكم
من يعلم ان الاية الناقية والكلمة الثامنة والحادثة والثالثة ولقد ارسيل الى مغوثة خاهلا من اهل هامة العربي عجب
في مقامه وانهم يعملون لو شئت لطمحت عظامه ونسفت الارض من تحتها ليعفها وحيثها عليه حيفا الا ان احما
الجاهل ضدقة ثم حمد الله واشى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله واسئله الى الخوف مقدم واقبلنا
وعلى سكا به وسنمنا منها نداء يقول السلام عليك يا امير المؤمنين يا سيد الوصيين يا امام المؤمنين يا
غياث المستغيثين يا كثر الشياكين ومعدن الراغبين يا اباي الى التيمنا به قد نث قال منهم واية الناس كلهم قد
اخذناهم الشكره فرفع رجلا وركب التيمنا وقال لغار اركب معي فقل لهم الله يحرفها ورسيلها فركب غمارا وعارنا
اعيننا فلما كان بعد نثنا اقلنا التيمنا به حتى اطلت جامع الكوفة فالتفت فاذا مولاى عليه السلام على ركة الله
وعمارا بين يديه والناس خاقون به ثم صا المنسرف واخذ بالخطبة المعروفة بالثقة فقيه فلما فرغ اضطر الناس وقالوا
فيه اقاول مختلفه منهم من راد الله ايماننا وبقينا ومنهم من راد كرها وطغينا نا قال غمارا فدا طاريسا التيمنا به
في الجوفنا كان هشينة حتى اشرنا على نل كبر حوايلها التيمنا به وانها رافرت بنا التيمنا به فادامح في مدينه كبر
الناس ينكلمون بكلام غير العبرية فاحتموا عليه ولا ذاب فوعظهم وادامهم بمثل كلامهم ثم قال يا غمارا اركب
فصعلت ما امرني فادركنا جامع الكوفة ثم قال يا عمنما اعرف لسلة التي كتبت فيها قل الله اعلم وروى
ودليه قال كافي الجريدة الشيابعه من الصبي احط بكما رافرتي ان الله تبارك وتعالى ارسل رسوله الى كافة الناس
وعليه اريد عوهم ويهدى المؤمنين منهم الى الصراط المستقيم واشكروا اولاد من نعمه واكرم من غير اهل الله
لثنا النفا فاختية وخلقها لا يعلمها الا هو ومن رضى من رسول ثم قالوا اعطاك الله هذه القدرة الباهرة

الامر مع الرجل الشجاع
البحر لمطر المعجب
بحسب

عجرب في فغاله اى
هدى مقط

لايك

وانك يسئلهن هذا لئلا تنال معونه فقال ان الله تعبدنهم بخا هذه الكفار والمنافقين التاكيد والقطر
 والمارقين الله لو شئت لم تدي هذه الفضة في ارضكم هذه الطويلة وضربت بها صدى معونه بالشارع
 الجذب بها من شاربها وقال من يحبه قد يده ودها وفيها شعرات كثيرة فتعجبوا من ذلك ثم وصل الخبر بعد مدة
 ان معونه سقط من بين يديه في اليوم الذي كان عليه مديده وغشي عليه ثم افان وافقد من ثباته لم يحبه شعرت
بيت الاروع من الرجال الذي بعجل حسنه والعجزة الخرق وقلة المنااة ويقال دلم عليه اى كمله مغبضا
 قال في التمه والعاله بعد نقل كثير من الاخبار المذكورة اعلم ان الاخبار الواردة في هذا الباب غريبة وبعضها معتبر
 الا سائندكروا بان لبرسته وجامع الاخبار والمأخوذ من الكتاب القديم وبعضها معتبر مأخوذ من صوالف القداما
 وليس ما تضمنته بعيدا من قدرة الله وجا بلقا وجا بلصا ذكرهما اللغويون على وجه آخر قال البصري ابا جابر
 بفتح الباء واللام وسكونها بلدي بغير كسر ورائه اسنى وابلق بلدي بالمشقة انتهى يقال ان فيها اوفي احدهما اصح
 القائل عليه **فصل** قال في البحار والصوفية والمنافقون من الحكماء اولوا اكثر هذه الاخبار بعالم
 المثال قال شارح المقاصد هب بعض المناهين من الحكماء ونسب الى القداما ان بين عالمي المعقول والمحسوس والخط
 شتى عالم المثل ليس في تجرد المجردات ولا في مخالطة الماديات وفيه لكل موجود من المجردات والاجسام والاعراض
 المحركات والسكنات الاوضاع والهيئات الطعوم والروائح مثال قائم بذاته متعلق لا في محل ومادة يظهر للحس
 بمعونه مظهر كالماء والنخل والماء والهواء ونحو ذلك قد ينتقل من مظهر الى مظهر وقد يطل كما اذا فسد الماء
 والحيا والاراك المقابلة او التخييل وبالجملة هو عالم عظيم الفسحة غير منتهية يحذو وحذا العالم المحسوس في دوا
 حركة افلاكه المتنايئة وقبول عناصر وفركبائه اثار حركات افلاكه واشراق العالم العقلي وهذا ما قاله الاقدمون
 ان في الوجود عالم المقدار غير العالم المحسوس لا يتناهي عجايبه لا تحصى مدته ومن جملة تلك المدن جابلقا و **بطل**
 وهما مدينتان عظيمتان اكل منهما الفلاب لا يحصى ما فيها من الخلاب ومن هذا عالم يكون فيه الملكة والجن
 الشياطين والغيلان لكونها من قبل المثل او النفوس لتأطقة المفارقة الظاهرة فيها وبظهر المجردات في صو
 مختلف بالحسن والقبح والظافة والكافة وغير ذلك بحسب استعداد الفابل والقاعل وعليه بنوا امر المتكلمين
 فان ذلك المثل الذي يتصرف فيه النفس حكم البدن المحسوس في ان له جميع الحواس الظاهرة والباطنة فيلقد
 وبتا بالذات والالام الجسمانية وايضا يكون من الصور المعلقة النورانية فيها انعم السعداء وظلمة ايت فيها اعدا
 الاشقياء وكذا امر المناهات كثير من الادراكات فان جميع ما يرى في المنام او التخييل في اللفظ بل قسما ههنا لا
 وعند غلبة الخوف نحو ذلك من الصور المقدارية التي لا تحققها في عالم الحس كلها من عالم المثال وكذا كثير من الغيب
 وخوارق العادات كما يحكى عن بعض الاولياء انه مع اقامته ببلدته كان من خاصية المسجل الحرام ان ايام الحج والله يظهر بعض

نفسه جالفا
 وخالطها

جسدان البين وخرج من بينك مسدداً الأبواب أنت اخضر بعض الأشخاص الثمار أو غير ذلك من ضيقاً بعيداً جدياً في ثمار
 قريباً في غير ذلك والقائلون بهذا العالم منهم من يدعي شؤفه بالكاشفة والتجارب البصيرة ومهم من يحتج بان ما يشاهد
 من تلك الصور الجزئية ليس على محاصرفا ولا من عالم الماديان وهو ظاهر ولا من عالم العقل لكونها ذات مقدار ولا
 مرتبة في أجزاء الدعاغية لا منناع ارقسام الكبيرة الصغيرة ولما كانت الدعوى غالية والشبهة واضحة كما
 ستعلم يلفظ الشبهة المحققون من الحكماء والمتكلمين انتهى ونقل بعضهم عن الجاهل الأول في الرد على من قال ان ليس
 العالم الجسماني أكثر من واحد وقد قال من قالوا هو الحكماء كهرمس ونباز فلس وفيثاغورث وادلاطون وغيرهم من الأقدمين
 القدماء انهم الوحدون عوالم اخرى ذات مقادير غير هذا العالم الذي نحن فيه وغير عالم النفس عالم العقل وفيها
 الجبابب الغريبة فيها من ابلاد والعباد والأنهار والبحار والالتجار والصور والخيال والبصيرة ما لا يقناهي ويقع
 العوالم في الأقليم الثامن تلك فيه جالبقا وجالبضا وهي اقليم ذاك الجبابب هي في وسط ترتيب العوالم ولهذا العالم
 أفقان الأول وهو الألف من تلك الألف التي هي في وسط ترتبه وهو مرتفع على ذاك الجبابب يلي النفس لتأطقه ولا تترك
 الألف على وهو أكف منها والطبقات المختلفة الأنواع من لطيفة والكثيفة والمليئة والمتجهة والمولدة والمنحجرة لا
 يتناهي بينهما ولا بد للشالك من العلم ودعيلها والعاضل منهم من خرج عنها الى فضاء الأنوار المشرقة وقد يشاهد
 هذا العالم بعض الكهنة والسيمة من أهل العلوم الروحانية فعليك بالآيمان بها وأياك والأفكار لها وقال اسطو
 في تولوجيا من وراء هذا العالم سما وارض وبحر وجوان ونبات ناس منها يوتون كل مرة في هذا العالم المجسمات وليس
 هناك شئ رضى الروحانيون الذين هناك ملائمون للأرض الذي هناك لا يفر بعضهم عن بعض وكل واحد لا يعرف
 عن حبيب ولا يضاد بل يترجم اليه وقال صاحب الفتوحات في كل نفس خلق الله تعالى عوالم يستجوب الليل والنهار ولا
 يفترق وخلق الله تعالى من جملة عوالمها عالماً على صورنا اذا ابصرها العارف شيئاً يشاهد نفسه فيها وقد اشار
 الى ذلك عبد الله بن عباس في ماري عن جدي الكعبة انها بيوت احد من بعده عيشة بكنيا وان في كل ارض كثر من
 السبع خلقاً مثلنا حتى انهم ابن عباس مثله وصدق هذه الرواية عند أهل الكشف كل منها حتى ناطق وهي
 باقية لا تضي ولا تتبدل وادخلها العارفون انما يخلون فيها بارواحهم لا باجسادهم فيكون هناك في هذه الأرض
 الدنيا ويتحركون وفيها مائة من الخصى وبعضها قبيحة من البهائم لا يدخلها من العارفين الا كل مضطفي مختار وكل
 آية وحيد وردت عندنا من احوالها العقل من احوالها وجدنا على ظاهرها في هذه الأرض كل جسد يتشكل في الارض
 من ملك الجن وكل صورة يرى الانسان فيها نفسه في النوم فلجبت هذه الأرض انما هي اقوال وما اشبه هذه المزخرفات
 بالخرافات والخيالات الواهية والاهام الفاسدة ولا يتوقف تصحيح شئ مما ذكره على القول بهذا المذهب التجفد
 بسط القول فيه يودى الى الأطباء واما الأجساد المثلثة التي قلنا فليس من هذا القبيل كما عرفت بحقيقة المجلد الثاني

واكثر اجاب هذا الباب يمكن حلها على طواهرها اذ لم يد احد سوا الانبياء والاوصياء حول جميع العالم بحكمهم
 ومافاله الحكماء والرياضيون على انحصار التخصيص والله الهادي الى الحق المبين انه في كلام حبنا البحار قال في المحلى بعد
 نقل كلام القديس المناهجين عليك بالاهتمام وايادها والاكثار لها فان في الاثار النبوية والاخبار الامامية و
 الكتب السماوية من الاشياء الى تلك التي كثير لعلاقتك فقف عليه بالتفويض عنها والمطالع لها انه في اقوال عالم
 المثال غير المتل الا فلا طوبىة وسيما الكلام فيها في المرتبة الثالثة اثبات الله اما وجود عالم مثال انجله ههنا
 كيقين كسنان نراي سنا اكي كه مذكور مشعول ناسيد بطريق وشير بطريق كه در باب من مذكور شد بلكه در وقت قبله
 سالك سراس عالم مينمايد وعالم غير مننا هينست برا كه تجليات الهي غير مننا هينست هر چي سبب مجلي
 كه عالمي است اينجا است كه بعضي در بيان حديث الطريق الى الله بعد ان فاس الحلاتي كفته اند كه هر آني
 علميست بروجود حق سبحانه وآيات غير مننا هيند پس علوم غير مننا هينست **فصل** في نايه
 الايات في تفسير قوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن هو بكل شيء عليم عن تفسير محمد بن العباس
 عن جابر بن عبد الله قال قيل انما في بعض سلك المذنبه فيسئل عنه النبي صلى الله عليه وآله فاجاب انه في مسجده
 في صلا من قومه والله لما صلى الغداة اقبل علينا فبينما نحن كذلك قد برغنا ان نجلس اقبل على بن بظا عليه
 السلام فقام اليه النبي صلى الله عليه وآله فجلس اليه واجلسه الى جنبه حتى مسيت كبثا ركبته ثم قال
 قم بلثمتس فكلمها فانها تكلمك فقال اهل المسجد وقالوا ترى عينا لثمتس تكلم علينا عيسى و قال بعض الاول
 يرفع صفا حبيب بن عمه وينوه باسمه اذ خرج على عيسى فقال لثمتس كيف صبحت يا خلق الله فقال بخير يا اخا
 رسول الله يا اول يا اخر يا باطنا باطنا هو بكل شيء عليم فرجع على عيسى الى النبي صلى الله عليه وآله
 فنسبم النبي صلى الله عليه وآله فقال يا علي تخبرني واخبرك فقال منك حسن يا رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقال النبي صلى الله عليه وآله اما قولها لك يا اول فان اول من ابنته وقولها يا اخر فان اخر من بطنه عيسى
 وقولها يا باطن فان باطنا هو بكل شيء عليم واما العلم بكل شيء فما انزل الله علما
 من الجلال والحرام والفرايض والاحكام والتبديل والتاسخ والمنسوخ والحكم والمتشابه والمشكل الاولانية
 عليم ولو لا ان يقول فيك طائفة من بني ما قاله النصارى في عيسى لقلنا فيك فقل لا لا تمهدوا الا اخذوا القرآن
 من تحت قدميك يستنشقون به قال جابر فلما فرغ عمار من حديثه اقبل سلمان فقال عمار وهذا سلمان كان
 معنا فحدثني سلمان كما حدثني عمار وروى ايضا بايننا عن جعفر محمد بن علي عليه السلام قال بينا النبي صلى
 الله عليه وآله ذات يوم وراسه حجر على عيسى لما ذنام رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يكن على عيسى صلى الله
 فقام لثمتس تغربا نبتة رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر له على عيسى شيئا صلوة فدعى الله فرفع عليه

مكالمه
 انتم مع علي
 عليه السلام

الشيء من كبريائه في وقت العصر وذكروا حديث رَدِّ الشَّيْءِ فِي قَالِهِ يَا عَلِيٌّ قُمْ فَيَسْتَلِمُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ كَلِمَاتِهَا تَنَاكُلُ قَالَهُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ اسْتَلِمَ عَلَيْهَا قَالَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلْقَ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَوَّلَ يَا آخِرَ يَا
ظَاهِرَ يَا بَاطِنَ يَا مَنْ نَجَّى حَبِيئِيهِ وَيُوقِظُ مَبْغُضِيهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَالَ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
مَا فَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْءَ قَدْ صَدَقَ وَعَنْ أَمْرِ اللَّهِ نَطَقَ الْفَالُ وَأَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ يَا نَاوِلَ
أَحْرَارِ الْوَصِيِّينَ لَيْسَ بِعَبْدِكَ نَبِيٌّ وَلَا بَعْدَكَ وَصِيٌّ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ عَلَى عَدَائِكَ وَإِنَّ الْبَاطِنَ فِي الْعِلْمِ الظَّاهِرِ عَلَيْهِ وَلَا تَوَلَّ
فِيهِ أَحَدًا نَسِيْبُهُ عَلِيٌّ وَخَزَانَتُهُ وَحْيِيٌّ وَأَوَّلَ ذَلِكَ خَيْرُ الْأَوْلَادِ وَشَيْعَتُكَ هُمْ أَفْتَحُوا بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ أَقُولُ هَذَا نَبِيُّ اللَّهِ
أَمَّا نَاوِلُهُ حَسْبُكَ فَقَدْ فِي خُطْبَةِ الْبَيْتِ وَالْطَّنْجِيَّةِ أَنَّ الْأَوَّلَ عِبَادَةُ عَلَى الْمَدَاعِ وَالْآخِرُ عِبَادَةُ عَزِ
أُمُورِ الْمَخَالِقِ لِأَنَّ حَسْبُكَ الْخَلَائِقُ إِلَيْكَ عَالِمُكَ الْقَدَمُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ عِبَادَانِ عَنْ مَجْمُوعِ غَالِمِ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ
فَظَهَرَ أَنَّ الْمَبْدَأَ وَالْوَسْطَ وَالْمُنْهَى هُوَ الْوَلَايَةُ فَخَذَّهَا وَكُنْ مِنْ أَشْيَاكَ بِرَفَائِدِكَ مِنْ مَوَاهِبِ الْعَالَمِينَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ بَيْنَهُمْ أَمَّا نَاوِلُهُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نَاوِلِ الْأَيَّامِ قَوْلُهُ تَعَالَى تَمَّ ذَلِكَ وَنَدَى فَكَانَ
قَابُ قَوْسَيْنِ أَيْ دَعَى عَنْ تَفْسِيرِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ حَمْرَانَ بْنِ عَمْرِو قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فِي كِتَابِهِ تَمَّ ذَلِكَ الْآيَةَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَكُنْ يَكُنْ وَكَتَبَهُ الْإِفْصَالُ لَوْ فَرَّشَ مِنْ نَهْبِ تِلْكَ الْفَارِ صُورَةَ
فَيُقْبَلُ لَهُ بِأَجْزَلٍ تَعْرِفُ هَذِهِ الصُّورَةَ قَالَ نَعَمْ هَذِهِ صُورَةُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْكَ أَنْ تَصِفَ فَاطِمَةَ وَنَاوِلَ
وَصِيَاوِيَّةَ نَاوِلِ الْأَيَّامِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ يَغْشَى السَّيِّدَةَ مَا يَغْشَى عَنْ تَفْسِيرِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بِإِسْنَادٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ إِلَى نَهْدِ قَالَ
وَقَعْتُ فِي حَبْرٍ ثَبَلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ شَجَرَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرِ مِثْلَهَا عَلَى كُلِّ غَضَبٍ مِنْهَا مَلِكٌ وَعَلَى كُلِّ رَفْعَةٍ مِنْهَا مَلِكٌ وَعَلَى كُلِّ
ثَمَرَةٍ مِنْهَا مَلِكٌ وَقَدْ تَجَلَّى لَهَا نُورٌ مِنْ نُورِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ جَبْرُثِيلُ هَذِهِ سَيِّدَةُ الْمُنْتَهَى كَانَتْ فِيهِ الْآبِدَةُ وَأَوَّلُهَا
الْآخِرَةُ لَا تَبْجَا وَزَوْفُهَا وَأَنْتَ تَجُوزُهَا أَسْأَلُ اللَّهَ لِي بِرَأْسِهَا الْكِبْرِيَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ آيَةَ اللَّهِ بِالْثَّبَاتِ حَتَّى يَسْتَبْكِلَ
كَرَامَاتِهِ وَيَصِيرَ إِلَى حَوَارِهِ تَمَّ صَعْدِي إِلَى تَحْتِ الْعَرْشِ فَرَدَّ إِلَى رَفْعِهِ خَضِرٌ مَا أَحْسَنَ صَفَرَهُ فَرَفَعَنِي الرَّفْعُ بَادِ اللَّهُ
تَعَالَى فِي فَضْرَتِهِ وَأَنْقَطَعَ عَنِّي أَصْوَاتُ الْمَلَائِكَةِ وَرَقِيمُهُمْ وَهِيَ الْخُطُوبَةُ وَالرُّوحَانُ وَهِيَ نَفْسِي وَاسْتَشِيرْتُ
جِبْرَائِيلَ أَمْتَدَّ وَانْقَبَضَ وَوَضَعَ عَلَى الشَّيْرِ وَوَالِاسْتَبْشَرْتُ وَظَنَنْتُ أَنَّ جَمِيعَ الْخَلَائِقِ قَدْ مَاتُوا وَلَمْ أَرَ غَيْرِي أَحَدًا خَلْفَهُ
فَلَمْ أَكُنْ مَأْشَا اللَّهُ تَمَّ رَدِّي عَلَى رُوحِي فَانْقَطَعَ وَكَانَ تَوْفِيْقُهُ مِنْ بَيْنِ أَنْ يَغْضَبَ عَيْنِي بِكُلِّ بَصَرِي وَغَشَى عَنِ النَّظَرِ فَعَلْتُ
أَبْصَرَ بَقِيَّةَ كُلِّ أَبْصَرٍ يَبْنِي بِلَا أَلْبَغِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَعَنَ الْقُدْرُ مِنْ يَأْتِ تَبَاكُورِي وَأَنَا كُنْتُ
وَأَبْصَرُ خِطَّ الْآبُورِ فَوَرَأَيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَنُورِي لَا نَظِيْقُهُ إِلَّا بَصْرًا فَانْزَلَنِي تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا حَسْبُ قَلْبٍ لَبِيَّتِكَ
وَسَيِّدِكَ وَالْمَلِكِ لَبِيَّتِكَ قَالَ هَلْ عَرَفْتَ ذَلِكَ عَنْكَ وَمَوْضِعُكَ مِنْ ذَلِكَ قَالَتُ لَعَنَ يَا سَيِّدِي قَالَ فَمِلْ لِعَلِمِ يَا حَسْبُ خَلْقِهِ

تفسير
سيرة المنتهى

الا على قلنا ربنا علم واحكم وعلام الغيوب قال اخبرني بالدرجات والحسنات فهل تذكر ما الدنيا والآخر
قلنا انت اعلم بابيكم واحكم قال سبأغ الوضوء في المفروضة والمشي على الاقدام الى الجنازة مع الامة
من ذلك وانظرا الصلوة بعد الصلوة وافيتا السلام والطعام والطعام والتجدي بالليل والناس نيام ثم قال
امن الرسول بما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون كل امن بالله وملكه وكتبه ورسوله لا تفرق بين احد من رسله
الاية قال ذلك يا محمد ولدا ريتك يا محمد قلنا لست بك ربي وسعيدك سيدك والهي قال سينالك عظم انا اعلم بهبك
من خلق في الارض بعدك قلت الهي خير اهلها لها اخي ابن عمي ناصر دينك والغاض لحجرك اذا استحل ولدتك
قال صدقت يا محمد في صطفيتك بالنبوة وبعثتك بالرسالة وامتحنك عليا بالبراع والسيما في علة امتك
وجعلته حجة في الارض معك بعدك ويونورا وليا لي وولي من ظاهري هو كلمة التي الرضا الملقين يا محمد زوجه
فاطمة فانه وصيتك وارثك ويزرك وغاسل عورتك ناصر دينك المقبول على سبته وسبته يقتله تنفي هذا
الامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي امرني بامور واشيا وامرني ان اكتمها ولم يؤذن لي في اخبار
اصحابي بها ثم هوى لوفرفا انا بحجر ثيل مثالي حتى نزل الى السيدة المنهية فوق في تحتها ثم ادخلني جنة الملك
فرايت مسكني مسكنك يا علي فيها فيها جبرئيل بكلمني ان علي نور من الله فظن اني خط الابرار الى ما كنت تظن
اليه في المرة الاولى فانا في ربي جل جلاله يا محمد قلنا لست بك ربي والهي سيدك قال سبقك بحقي غصني لك و
لذتيك انت صفوتي من خلقي وانا امين جنتي رسول وعزتي وجلالي لوهيني جميع ويشكو ابيك طرفه عين او
يقصوا صفوتي من ريتك لا دخلهم في ناري ولا ابالي يا محمد علي امير المؤمنين وسيد المسلمين قائد القحط
الى جنة النعيم والسبطين سيدى سببا اهل جنتي المقبولين لي ظلمتم فرض على الصلوة وما آرادت بارك وتعالى
وقد كنت قريبا منه في المرة الاولى مثل ما بين كبد القوس الى سبته فذلك قوله فاب قوسين في الجراج عن اسف
بن عمار انه قال دخل على ابي الحسن موسى عليه السلام رجل من خراسان فكله بكلام يشبه كلام الطير فاجابه موسى عليه السلام
بمثل كلامه فلما اخرج الرجل قلنا سيدك ما سمعت مثل هذا الكلام فقال هذا كلام قوم من اصديقك ليس كلام اهل
الصين كله هكذا ثم قال تعجب هذا قلت نعم قال سار بك ما هو عجبك الامام يعلم منطق الطير ومنطق كل دوح
ولا يخفى على الامام شيء وفي الجراج في جملة حديث عن موسى بن جعفر عليه السلام انه قال لعلي عجبك من كلامي
اياهم بالحبيسة فقلت اي الله قال لا تعجب فاجب عليك من اجري عجبك من كلامي اياهم وما الله سمعته بقى
الا كطاهر اخذ بمنق من البحر قطر ونرى هذا الذي ياخذ بمنق من البحر ولا امام بمنزلة البحر لا ينفد ما عند
وعجايله عظم من عجائب البحر وفي قريبا لاسنا ان خراسان ايتا دخل على ابي الحسن موسى عليه السلام فكله بكلام يشبه كلام
هو بالفارسية فقال له الخراساني اصلحك الله ما منعني ان اكلت بكلامي الا اني ظننت انك لا تحسن الفارسية فقال

يسبحان الله اذ كنت الاحسان اجبت لنا مصلي عليك ثم قال يا اما محمد بن الامام لا يخفى عليك كرام احمد بن الحسن
 طبر ولا هبته ولا شئ فيه روح بهذا يعرف الامام فان لم يكن منه هذا الخطأ فليس هو الامام وفي نسخة الاخذنا
 عن ابن الحارود عن ابن جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ان الامام يعرف بخطه الى ان قال ويجوز للناس ان يكونوا عند
 ويحكم الناس بكل لسان ولغة وفي نسخة الدجاء عن ابن عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
 لا يرعنا سائر الله علمنا منطق الطير كما علم سليمان بن داود عليه السلام ومنطق كل دابة في بر وبحر وفي المجالس
 مع الاخذنا عن ابن الحارود عن ابن جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن جده عليه السلام قال لا تروا هذه الآية على
 الله صلى الله عليه واله وكل شئ احصيت في امام مبين قام ابو بكر وعمر من مجلسهما فخفا لا يارسول الله فهو
 التوراة قال لا فالافوا الا بحبل قال لا فالافوا التوراة قال لا فالافوا القرآن قال لا ما قبل امير المؤمنين عليه السلام
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله هذا هو الامام ائمة احصى الله نبارك وتعالى به علم كل شئ قال
 الصدوق روى عنه ذكر هذا الخبر سئل بابن العتبي مدينته السلام عن معنى الامام فقال الامام ولما
 العرب هو المتقدم بالناس الامام هو المظمر اتوا المظمر هو خيط البنات ثم قال وهو ان الله يبي عليه السلام
 اقول انتم اقمتم الحبل والخيط الذي يقدر به البنات ثم قال الامام هو الذي يبي في زار لصرب ابو حنيفة
 الحيا والامام هو الخيط الذي يجمع تحت العقد والامام هو الذي يبي في السفر في ظلمة الليل والامام هو السهم الذي
 يجعل مثالا لان يعمل عليه لئلا يضل وفي نسخة الاخذنا عن عبد الجبار بن مسلم عن الرضا عليه السلام في حديث طويل ان الامام
 اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا واصعب جانبيا وابعد عورا من ان يبلغوا الناس بعقولهم او بنا لونها باذانهم
 او يقيموا اماما باختيارهم ان الامام هو من الله بها ابراهيم الخليل بعد النبوة والحكمة مرتبة ثالثة وفصيولة ثالثة
 بها واسارها ذكره فقال عرجل في جاءك للناس اماما فقال الخليل عليه السلام سرور بها ومن رتبتي قال
 الله تبارك وتعالى لا ينال عهدك الظالمين فابطلت هذه الآية امام كل ظالم في يوم القيمة فصارت في الصفوة ثم ذكر
 الله ان جعلها في ذريته اهل الصموة والظهاره فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكل اجعلنا صالحين
 وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخير واقام الصلوة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين
 وفي نسخة الاخذنا عن علي بن موسى الرضا عليه السلام الامام علامات يكون علم الناس احكم الناس اشجع الناس
 واسخي الناس واعد الناس وولد غفورا ويكون مطر او يري من خلفه كما يري من بين يديه ولا يكون له ظل اذا
 وقع على الارض من بطن امه وقع على ناحية واقفا صوته بالسهماد تسمع ولا يحمله وتنام عينه ولا ينام قلبه
 يكون محدثا وبنو علي بن رسول الله صلى الله عليه واله ولا يري له بول ولا عايط لان الله عز وجل قد كثر
 الارض بالسلع ما يخرج وتكون الامم الطيبات لا يجد المسك ويكونوا في الناس هم وانفسهم عليهم السلام

علامه
 الامام عليه
 السلام

انتم بالاصالة
 العبري يقال هو كذا
 انتم اكرم الاصل

ولايت

ناب كتاب الحمد
٥

واما انهم ويكونوا سدا لئلا يتواضعوا لله عز وجل واخذ الناس ما امر به واكف الناس عن ايديهم عنه ويكونوا سدا
حتى انه لو دعي على صخرة لا تتيقن بصفيق يكون عند سلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيفه وولعنا
ويكون عند صجيقة فيها ايتنا شيعته يوم القيمة وصجيقة فيها ايتنا اعدائه الى يوم القيمة ويكون عند
الجامعة وهي صجيقة طولها يسعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه لئلا يدم ويكون عند الجفيرة لا يكون
وهو اهاب فاعز كنس فيها جميع العلوم حتى ارسل الخدش وحتى الجدة ونصف الجدة ويكون عند مصحف فاطمة
عليها السلام وعن الباقر عليه السلام للامام عيشة دلايل يولد منحنونا وناطقا بالشيء هادين مكنون على
عضده الابهن وتمت كلمة راضد قاعلا ولا يمتطأ ولا يتناب لا يحلم ولا ظل له وراجه نحو كالمسد
ونيسر الارض ويختم الحجر ويشتج عونه وفي عده اخبا اخر في تفسير قوله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا
وعدا لا عني اي عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل اذا اراد الله ان يخلق الامام من الامام بعقل ملكا فاخذ من
مناجنت العرش ثم يدفعها الى الامام فيشربها فيمكث في الرحم يوما وليلة في البطن ثم لا يسمع صوته ثم يمكث بعد
ذلك فاذا وضعه امه بغض الله اليه ذلك الملك الذي اخذ القبره فيكتب على عيضة الابهن تمت كلمة راضد
وعدا لا مبذل لكتلانه ونوا التميع العليم فاذا قام بهذا الامر رفع الله عز وجله بكل بلد سارا ينظر به الى الخيال
العجايب وفي كافي عن ابي جعفر عليه السلام بمصنوع الثماد ويدعون اليه العظم قبل وما التهم العظم قال رسول الله صلى
الله عليه واله واعلم الذي اعطاه الله ان الله تعالى جمع الخلق لخير صلى الله عليه واله شين النبيين عليه السلام عن ادم وهلم
جر الى محمد صلى الله عليه واله قبله وما تلك لسن قال علم النبيين باسمه وان رسول الله صلى الله عليه واله
ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا رسول الله فامير المؤمنين عليه السلام علم بعض النبيين فقال
ابو جعفر عليه السلام اسمعوا ما يقول ان الله يفتح من يشاء في حديثه ان الله جمع لخير صلى الله عليه واله علم
النبيين وانه جمع ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام وهو يستلني افوا علمام بعض النبيين فهم في هذه
الخلق عند الحيوة وعند الممات لا تتم العالمون عن الكل لكل موجود ومفقود وعلم الامام بالخلق ليس على ظن ولا
لقيد بل علم خاطرة وتحيق وعلمهم نافذ في طبقات السموات والارض فافهم ما اخبرني الله خلقها الاجلهم سائما
اليهم فعدهم مفاتيح علمها وغيرها لابلهم مفاتيح الغيب واليه الاشارة بقوله وعند مفاتيح الغيب لا يورث
المطلق هو الذي بيده مفاتيح الولاية يدل على ذلك قوله سبحانه صراط الله الذي له فاني السموات وفاني الارض
قال الصادق عليه السلام صراط الله على جعله الله امينه على علمه فاني السموات وفاني الارض فله ميراث الخلق
وفي مجالس الصفوة عن ابن عباس قال كنت جالسا مع العباس بن ابي طالب فقلت له فاني سمعتك في مجلسك فاني سمعتك في مجلسك
المؤمنين عليه السلام قد اخذ هذا المطلق فقال لي يا امير المؤمنين انك بمناجنت عند من نزل وكنت في مقعد جلالهم

الجليل وبحق المولود الذي بطن لما يترى على ولايته فرأينا السيد قد انفتح عن ظهره ودخلت طمره فيه ثم خرجت
 بيدها امير المؤمنين عليه السلام الى راقا في دخل البيت الحرام فاكل فيه ثم ارجته واوراها فلما اردت ان
 اخرج هفت في هاتفت يا فاطمة ستمية عليا فهو علي والله العلي الاعلى ان شققنا ستم من اسمي اذ بدت باديه و
 وقفت على غامض على الحديث **قوله** هر هنر كاستنابد و معروفت شد يعني: خان شياكران بدو و
 شد يعني: وفي كافي بصائر النجاشي ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي ابن ابي طالب علي السلام افضلكم
 واعلمكم علما وافدكم مسما قال ابن عباس بن رسول الله صلى الله عليه واله فقال النبي صلى الله عليه واله
 ما علمت شيئا الا وقد علمته وما اعطيت شيئا الا ايسرود عنه قالوا افامر شياكل اليه قال نعم قالوا في خيوك
 قال نعم من عضا فقد عكضا ومن طاعه فقد اطاعني وان نكحتم فاشهدوا وفيه اخاك الخ وهذا المضمون
قوله قد تقدم انفا في بعض الاخبار ان الامام يجب ان يكون معصوما وقد يكون قيل ان متعلق العصمة
 هو الازاء والتبليغ لا انه المفصود منها فلا يجب العصمة الا لاهله وقال اهل التحقيق ان متعلقها مجردا عن
 قبول التقبض من الحق بخانه عليه السلام فجلله الازاء والتبليغ لان الاستعداد بشرط في حصول التبليغ
 الازاء وهو مرتبة الولاية المطلقة السابقة على مرتبة النبوة التي معناها الازاء والتبليغ فيكون العصمة متعلقة
 على وقت الازاء ضرورة لعدم الاستعداد على ذلك مرتبة الولاية هي مرتبة القرب من الحق الموجبة للتقبض
 منه ومقتضى جبر على ضرب الازاء فيجب ان يكونوا جبرين متحققين باخلاقي الله موافقين له في جميع
 الافعال فلا يجوزون الا ما يحب ولا يكرهون الا ما يكره وذلك هو عين العصمة والعدل الذي المطلق بل ولا يصح
 الا باعجاب العناية الازلية بعنه من لم يكن كذلك لبعده عن الاضابط صفتا الحق والاصلنا بحضرة القدس فكيف
 يكوننا يبا وخليفه وموصلا اليه لما بين الخالفين من البون البعيد فان الخليفة لا بد ان يكون موصوفا بصفات
 المستخلف حتى يتحقق له اسم الخلافة عنه لغة وعرفا ومن هنا قال الحكماء ان الانبياء خواصا منها صفتا هو المسمى
 وشدة صفاتها ونورانية الموصلة لها الى المبادئ العالية وشدة الانضباط بها من غير كسب وتعلم وبذلك قد
 على الامور الغائبة من غير كسب وفكر وقالوا في الحكمة الكيفية الدوقية ان الانبياء هم نفوس مقدسة فلك شواغلها
 عن الجواهر الظاهرة فتخلصت بذلك عن المادة الجسمانية فلم يكن بينها وبين الانوار حجب لا شواغل لانها من انوارها
 فاذا تخلصت النفس عن تعلقاتها كان مشاهدتها للانوار متصفه بالكمال انشا هذه مجتمعة الكائيات متقشاة
 بجميع الواردات متصرفه في مادة العالم متصفه بالاخلاص الجبينة فان النفس لها قوى مشائية تكون مصلة لها
 واثرها مشاكدة الازاء منها القوة التاطقة المستقامة المتصلة بالملكوت فاذا انصف عيكا والاخلوا في التدسية ربيع
 اصلها الملكية وهم لا يعصوا الله ما احرمهم وهم باكر يعجلون في منهاج التقيين مصباح الانوار للشبح الطوسي

والأركان

ذره كجمل خلق ق

باسمك أرفعوا إلى مقصّل برع من قال خلق عليّ أبي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال يا مقصّل من عرفكم كنه معشرهم
 كان مؤمنًا في الدنيا الأعلى قال قلت عرفني ذلك يا سيّدك قال يا مقصّل علموا ما خلق الله عز وجل وذره
 وبرأه واتهم كلمة التقوى وقرآن السموات والأرضين والجبال والرمال والبحار وعرفوا في السموات كنجهم فلا تملك
 وذرا لجيا وكل ما النحر وانهارها وعيونها وما شفيط من ردة الأعلوها ولا جنة في ظلمات الأرض ولا رطب
 ولا يابس إلا في كتاب مبين وهو علمهم وقد علموا ذلك قلنا سيّدك قد علمت أقررت به وأمنت قال نعم يا مقصّل ثم
 يا مكرم نعم يا محبوب نعم يا طيب طيب ظاهرك البجته ولكل مؤمن ومؤمنة **فصل** وفي كتابي بضاهر
 الدرجة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن جبرئيل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه السلام برؤسائين فأكمل رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم أحدهما وكسر الأخرى نصفين فكل نصفًا واعطى عليًا عليه السلام نصفًا ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أخاه هل تدري ما هاتان الرؤسان قال لا قال ما الأولة قال نبوة ليس لك فيها شئ
 واما الأخرى فالعلم أنت شريك فيه قلنا صلحك الله كيف يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدًا علما إلا أن
 يعلم عليًا عليه السلام وفي كتابي وبصير الدرجة عن أبي مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعت أبا جعفر عليه السلام
 يقول نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم عليه السلام برؤسائين من الجنة فلقية علي عليه السلام فيقال ما هاتان الرؤسان
 اللتان في يدك فقال صلى الله عليه وآله وسلم أما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب وأما هذه فالعلم ثم فلقها رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعطاه نصفها واخذ نصفها وقال أنت شريك فيهِ وأنا شريك فيهِ قال فلم يعلم
 الله رسوله صلى الله عليه وآله وسلم حرفًا مما علمه إلا وعلمه عليًا عليه السلام روى خطب خوارزمي باسمه الشريف
 إلى عبد الله بن عباس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ما مثلك في الناس إلا كمثل فل هو الله
 أحد في القرآن ومقرها مرف فقاما قرئتا القرآن ومن قرأها اثنان فقاما قرئتا ثلثي القرآن ومقرها ثلثا
 فقاما قرئتا القرآن كله وهكذا يا علي من أحبنا بقلبه فدا حبنا ثلثا الإيمان ومن أحبنا بقلبه ليسا ننفد
 أحبنا الإيمان من أحبنا بقلبه ليسا وبه فدا حبنا الإيمان كله والذي يعشني بالحق نبيا لو أحبنا أهل
 الأرض كما يحبك أهل السموات لعذب الله أحدا منهم بالنار وفي تأويل الأيات روى أخينا كثير بهذا المعنى
 في مصباح الألوأر باسمنا إلى سلمان الفارسي أنه والمفضل ابن الأسود الكندي وأبو زر الغفاري وجعنا
 من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخلوا عليه الخرن ظاهري وجوههم فجعلوا بين يدي رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم وقالوا انقذك بالآباء والأمتها أنا نشمع في علي عليه السلام كلاما فدا آخرتنا وأنا نشمعا ذك في الرد
 عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وماذا عساهم أن يقولوا في أخي وابن عمي علي بن أبي طالب عليه السلام
 يا رسول الله إنهم يقولون أتني فضيلة لعلي عليه السلام في سبق الإسلام إنما أدركه وهو طفل صغير ونحن في هذا الكلا

والله فخر فقال النبي صلى الله عليه وآله هذا الذي يخرجكم فقلوا نعم فقال النبي صلى الله عليه وآله إلى الله إلى الله
 أن الله خلقني علياً من نور واحد وكذا في صلب آدم شبح الله ثم نزلنا من نورنا من صلب آدم نوراً إلى
 الأرحام الزكية ليسمع شيعتنا في الظهور والباطون في كل عهد وعصر إلى عبد المطلب فان نورنا كان يظهر
 من أرحامهم وجوه آبائنا وأمهاتنا فلما افترق نورنا نصفين نصف في عبد الله ونصف في أبو طالب وكان شبح شيعتنا
 في ظهورهم وكان عرجي وإبراهيم جالسوا في ملا من الناس ثار نور في صلب أبي طالب ونور علي في صلب أبي طالب
 من صلب آبائنا وبطون أمهاتنا ولقد هبط علي أخو جبرئيل عليه السلام ولأده علي عليه السلام قال يا محمد الحق
 يقربك السلام ويهتدك بولادة إمامك وابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام يقول لك هذا أو أن ظهور رسولك
 إعلان إمامك وزيورك وصديقك وخليفتك ومن شئت ذكرك فقلت الحمد لله فقلت يا محمد
 فوجد فاطمة بنت أسد قد جاءتها الحاض وحواها النسوة والقوابل فقال لأخي جبرئيل شحفت ههنا بهل النسوة
 سبحاناً فاذا وضعت علياً فالقعدت فقلت أمهت به جبرئيل عليه السلام قال مد يدك إليهم نحو أمهاتنا بعل
 علياً ما نزل عليك واضع يده اليمنى في أذن اليمنى يؤذن ويقسم المحقة ويشهد الله بالوحدانية وبقرنة
 اثني عشر وأنت فلق الحبة وبرء النسمة فقد أبد في الصحف أنك أنزل الله تعالى على آدم وإمام بها شيئاً به فدا
 من أوها إلى آخرها من أول حرف حتى لو حضر شيعتنا قوله أنه حفظ منه ثم نلى صحف فوح ثم صحف إبراهيم
 ثم تور به موسى وأنجيل عيسى ثم قرأ القرآن من أوله إلى آخره فوجدته تحفظ كحفظي له قل إن جميع من حرفة لا يه
 ثم خاطبني فخطبه بما خاطب الأنبياء والأوصياء ثم غاد إلى طفولتيه فيما ذا تحرف ما ذا عليهم قولاً هكل
 الشريك واليقين ثم قال بالله عليكم تعلمون أن أفضل الأنبياء وأفضل الأوصياء وهو وصي علي السليم
 جميعاً وأن آدم لما رأى اسمي واسم أخي واسم فاطمة بنتي واسم سبطي الحسن والحسين عليهما السلام مكتوباً علي ثاب
 العرش قال اللهم هكل خلقك من قبلي أكرم عليك هتي قال لا يا آدم قال فإنا بال هذه الأسماء التي أريد بها علي
 العرش مكتوبة قال الله تعالى يا آدم لا هؤلاء الأسماء لما خلقت سميتهم بكنيتهم ولا أوصاء مدحهم ولا ملكاً مقرباً
 ولا خلقك يا آدم قال اللهم هتي سببهم عليك ألا غفر لي فغفر له فقال الله تعالى البشر يا آدم
 هذه الأسماء من ذريتك ولذلك فخر الله آدم وافخر على الملكة فإذا كان هذا من فضلنا وفضلنا الله تعالى
 تعالى وما أعطى إبراهيم وموسى وعيسى من الفضل إلا أعطانا الله تعالى وفيهم الحديث وفي كفاية الأثر عن
 الملك بل عن علي بن أبي طالب في حديث منه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا محمد
 النبوة وإن طاعته طاعة الله وطاعته رسول الله والتسليم له في كل أمر وفي الرد إليه والأخذ بقوله وفي من ألق
 شيئاً من قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو أن الغياض أخلام والبحر مرداء والجبن حباً والأنس كالبهائم

سجف أي سجد بالتيق

التياض جمع عص
 هي الأجرة يقال لها
 نبيستان

والا يكت

فصايل على بن ابي طالب عليه السلام في غده مواضع من كتاب سلم بن قيس لها الى عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انما قال لعل عليه السلام لولا ان يقول ظوائف من اقبى ديل ما انا لالتصا في عيسى بن مريم بقله في انما
يتبع اقبى اثار قد يكت في الشراب فيقتانوه ايعبر بكم بكم صلى الله عليه وآله از خوف ايمغه حقيقا وصا
وكا لان ايجنا ابوابنا انه مودند وآنچه را كه فرمودند و سنا از خوف اعدا برودند و دند و دند و دند و دند
عداوت كتمان نمودند و ما وجود اين كه هر سه مؤخر احقا قصايل اوسيل از مشرق و غير محاور فضيلا
اوسيل و في كافي عن يونس و كامل التمار قال دخلنا على عبد الله عليه السلام فقال له جعلت لاه حبيب
رواه ملان فقال اذكره فقال حدثني ان النبي صلى الله عليه وآله حدثنا ما القاب يوم توم رسول الله
صلى الله عليه وآله كل باب بفتح القاب فذلك القاب فقال لقد كان لك فله جعلت فذلك فظهر لك
لست بعنكم وموا اليكم فقال انا كامل انا وانا ان فقال وما عسيتم ان نروا من فضلنا ما نروا الا اننا
غير معطوفه وفي بضاير الدرر جاعل في حزه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم الا
ابا ولا غاما شئ خاهلا بشئ ثم قال الله اجل واعز واكرم ان يفرض طاعه عند محجبه علمه سماء وارضه
تو قال لا اله الا الله انتم ذكر قريبا من هذا الخبر اخبار اكثر وفي بعض النسخ قال سئل على عليه السلام عن علم
النبي صلى الله عليه وآله فقال علم النبي صلى الله عليه وآله جمع علم النبيين و علم ما كان علم ما كان في ابو
القياس ثم قال والدي نفسي بيده لا في علم علم النبيين و علم ما كان علم ما هو كاش في ابي النبي فيما اتينا
فصل روى في المناقب مرفوعا الى ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن علي
بن ابي طالب عليه السلام فقال يا رسول الله ما منزله علي بن ابي طالب عليه السلام منكم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله
الله عليه السلام ثم قال ما بال قوم يذكرون رجلا له عند الله منزله كمنزله في ومما كفا في الا النبوه يا علي
ان منزله علي بن ابي طالب عليه السلام منزله الروح والجسد وان عليا بمنزله النفس من النفس ان عليا بمنزله
منزله النور من النور وان عليا بمنزله الرأس من الجسد وان عليا بمنزله الروح من القويص يا علي
احب عليا فقد احبني وكن احبني فقد احب الله ومن بغض عليا فقد بغضني ومن بغضني فقد بغض الله الا
من احب عليا فقد اول كتابه بهينه وحوسبنا بايسر الا ومن احب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يفسد من الكون
وياكل من طوبى ويرى مكانه في الجنة الا ومن احب عليا هان عليه سكران الموت وجعل قبره من ياص الحية
الا ومن احب عليا اعظم الله بكل عضوا من اعضا حورا وشفا عثرنا من هاهنا بينه الا ومن عر عليا
احبه بعث الله اليه ملك الموت كما يبعث الى الدنيا وجنبه من هوال مسكوك وكنه في قبره مشرعا
وجا يوم القيامة ابصر الوجه يروى في الجنة كما نزل العرس اليه بعلها الا ومن احب عليا اظله الله تحت عرشه

حديث
عن علي بن ابي طالب
عليه السلام

رواه الكشي في بعض
في القويص

يوم الفرج الأكبر الأول من جنة عليا قبل الله خشيته ودخل الجنة أمما الأول ومن اجب عليا ستمى امير الله وارضاه
 الأول من جنة عليا وضع على راسه تاج الكرامة مكنوب عليه اصحاب الجنة هم الفائزون وشيخه على عليا
 المغلجون الأول من جنة عليا مر على الصراط كالبرق الخاطف الأول من جنة عليا لا ينشر له ديوان ولا ينضله ميزان
 وتفتح له ابواب الجنة الثماني الأول من جنة عليا وما نزل على حبه حيا احبب الله الملكة ورادته اوضح الانبياء الأول
 ما نزل على جنة عليا الكفيلة بالجنة الأول وان الله بالكل دخل نحي من النار وهي جنة عليا اعطاه الله ملك
 عرق في بدنه وشعر في جسده مدينة في الجنة يابن عمر الأول من جنة عليا سيد الوصيين امام المتقين خليفته على
 الناس جميعا ابو القرمييا بن طاعته وطاعته ومعرفة معرفته يابن عمر والله بعثني بالجو نبيا لو ان احدكم
 صف قدمه بغير الركوب المقام يعبد الله الف عام ثم الف عام صائما انها قائما ليله وكان له ملائكة الارض
 فانفقوا وعاد الله ملكا فاعلمهم وقبل بعد هذا الخير الكثير شهيدا بالانصاف والمروة ثم لقي الله يوم القيمة باخا
 لعل لم يقبل الله له عذرا ولا صرحا فخرج باعماله في النار وحشر مع الخاسرين روى الصدوق في راسه اعلاه
 الى حماد بن زيد قال حدثني عبد الرحمن بن البراء عن نافع عن عبد الله بن عمر قال سئلنا رسول الله صلى الله عليه
 واله عن علي بن ابي طالب عليهما فغضب صلى الله عليه واله وقال ما بال قوم يدعون من عند الله منزلة و
 مقام كنز في وفطام الى التتبع الأول من جنة عليا فقد اجبني من جنة عليا رضي الله عنه ومن رضي الله عنه كفا
 بالجنة الأول من جنة عليا لا يخرج من الدنيا حتى يثيب من الكوثر وبكل من طوبى وبرى مكانه من الجنة الأول من جنة
 عليا قبل الله منه صلواته وصيواته استجاب الله دعائه الأول من جنة عليا هو الله سبحانه عليه الموت جعل
 قبر روضه من رياض الجنة الأول من جنة عليا اعطاه الله بكل عرق في بدنه حواء وشقق في ثيابه من هبل بيده وله
 بكل شعر في بدنه مدينة في الجنة الأول من جنة عليا بعث الله اليه ملك الموت كما بعثه للانبياء ورفع الله عنه
 هول منكر وبكير ونور قبره وفتح مشرق سبعين عاما وصور وجهه يوم القيمة وكان مع حوزة سيد الشهداء الأول
 احب عليا اظله الله في ظل عرشه مع الصديقين والشهداء والصالحين امير يوم الفرج الأكبر من هو الالضاعة
 الأول من جنة عليا ان الله الحكيم في قلبه واجرى على لسانه الصوت فتح الله عليه ابواب الرحمن الأول من جنة عليا
 ناداه ملك من تحت العرش يا عبد الله اميرنا انك تعمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها الأول من جنة عليا ستمى في
 السموات والارض امير الله وباهي به ملكة السموات وحلة العرش الأول من جنة عليا اجاب يوم القيمة وجهه كالقمر
 ليلة التبدل الأول من جنة عليا وضع الله على راسه تاج الملك البسيه حلة العزة والكرامة الأول من جنة عليا كتب
 الله له براءة من النار وجواز اعلا الصراط وامانا من الخائب لم ينشر له ديوان لم ينضله ميزان قبل له ادخل الجنة
 بلا احب الأول من جنة عليا وما نزل على حبه تحت الملكة وزاد الانبياء وقضى الله عرقه في كل حاجة الأول من جنة

ال محمد من الحب والمهابة والصلوة الا ومكان على جبل محمد انا كنيته بالجنة مع الانبياء ومن بغض آل محمد
 جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه ليس من رحمة الله الا ومكان على بغض آل محمد صلى الله عليه فان كانوا
 الا ومكان على بغض آل محمد لم يثبت له الجنة قال ابو رزينا كان حماد بن زيد يقهر بهذا الحديث ويقول هذا
 هو الاصل فعلم من هذا الخبر على طريق الاول الى قوله وحشر مع الخاسرين وما ورد في تفسير قوله ولا تحضر
 المهزب اي لا تظلموا عليا حقه ان الولايه هي المهزبان للعباد يوم المآر فاذا وضعت السمما والا كثر ما بينهم
 الراسية والاشياحان مقابل لا اله الا الله لا يقوم لها وزن واذا وضعت الولايه مقابلها وهي على الله محمد
 الميراث لان الولايه معها التوحيد والنبوة لانها جرت من التوحيد وجرت من النبوة وهي جامعة لهما التوحيد والنبوة
 وحامتهما فلما اداها العبد وفي منزلته الحبال الراسية من الاشياحان وليس فيها ولايه على الله هي كمال الايمان
 والدين لا وزن له بل ولايه على كمال الدنيا لان الله لم يبعث نبي ايدعوا الناس اليه وبدل على عبادته
 الا وقد اخذ ولايه على علي عليه السلام او كرها فكل من ليس في قلبه حب على عليه السلام ولا يشره فلا كمال له فاقصلا عنها
 ولا يوزن الا الطيب لوزن يومئذ الحق والحق هو العدل والعدل هو الولايه لان الحق على علي عليه السلام لقوله صلى الله
 عليه وسلم على مع الحق والحق مع علي عليه السلام فكل ما وزنه بحسب على عليه السلام والحق فاولئك هم المفلحون وهم
 الذين يقبل الله اعمالهم وفي شرح الصفي في ترجمه قوله واهل الترفه وقد روي في مسيبه ان الله سبحانه عرض
 ولايه الامم عليه السلام غلام الدنيا والارواح على جميع الخلق فان يارايها وعقد قلبه عليها من ان نيتا عليه السلام
 انظم في اول العزم بحكم قوله تعالى نابل دم ففسى لم يخلد عن كبر اي تولى ولايتهم ولم يعقد قلبه عليها عقد امانا
 وكذا من يارايها من تلكه صفا من اهل الترفه من يوع الا نيتا صفا من اهل اليقين من التفرقة اذا تم حوض
 ومن قطع الارض صفا بالارزاعه ومن اليها هم الممدوحه الا ترى الاخباء الوارثه في هذه العصفه
 انه كان يحب فلانا واولادنا واولادنا سمعت هذه الفضائل وتجب منها فلا عجب فلولاه ما دار ذلك ولا سمع الله ملك كما
 تقدم في اخبا كثيره ونسبنا ايضا ونوا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه يوم خبره لولم اخف ان يقول
 بيبك ما قاله الصادق في المسموع لقلبك حديثا فلو قال له عوفه ربا وما قال صلى الله عليه وسلم وفي ذلك اليوم
 النبي صلى الله عليه وسلم في بحره صفيه ابنا الملك شتمه وسئلها فقالت ان عليا عليه السلام لما قدم الى الحصن هزله
 فاهتز الحصن سقط من كان عليه من النظاره وارتخت السبر فسيقطت وحي فتجعي طابا لسيبر فقال لها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا صفيه ان عليا عليه السلام عظيم عند الله وانما هز الباب هز الحصن اهزنا لسموا السبع
 والارصونا السبع واهتز عرش الرحمن غضبا لعل علي عليه السلام وفي ذلك لما سئل عن فقال يا ابا الحسن لهذا قلنا
 منيعا والثلثه ايام خميسا فاهل قلعتها بقوة البشير فقال علي عليه السلام ما قلعتها بقوة البشير ولكن قلعتها بقوة الهيبه

ونفسى بقاءه وبها مطمئنة مرضيته وذلك اليوم لما شطر حشر طهر وانفاه محلاً لا تخاف جبرئيل باسمه متحذراً
 له التثنية صلى الله عليه وآله ثم تبحر فقال ما ابتسما في هذه الملائكة مدعوهم من حلال علي بن أبي طالب عليه السلام
 حتى نادوا باسمه لا في الأعلى لا سيف لا ذوالفقار في صوامع جوامع السموات وأما اعطاه فانه لما أمرنا ان نمر
 قوم لوط حملنا منهم وهي سبع مذاهب من الأرض الشاغرة السلي الى التثنية الشاغرة علينا على ريشة من جاحي و
 ريشها حتى سمع حملة العرش صياح ديوهم وبكاء اطفالهم ووقف بها في يصيح نضر الأمل من ثقل بها ولو
 لما صر على ضربها لها شئمة وكبراً من ان قبض فاصل سيف على علي عليه السلام حتى لا يشق الأرض وتصل الى الثور الحار
 فيطيرها شطير تنقل الأرض باهلها فكان فاصل سيف على علي عليه السلام على ثقل من مذاهب لوط هذا اسرار
 وميكائيل قد قصا على عضده في الهواء فأتى عجب هذا اليتيم كانه وطرب حواله لان مذاهب لوط قطع من
 الأرض وصنعه ضارة عن تابد الله وقدرته وان قدر الله التمر من حشيشها نزع اليتيم وسكانها الى قطع من
 الأرض وحدانها والافام امر الله وعظمته ان ثقل الأرض الى عظمته رت السما والأرض الا نهم قول الله تعالى
 عرضا الأمانة على السموات والأرض والأمانه انما هي لا يذ الله في رضى عناه وخلافه الله في ملاه لان
 انقام بها فاقم مقام الله والأمانه صفه الله اذا كانت السموات الأرض قد عجزت عن حمل انصفها يقوم بها لعلها
 في ملكوت الله فكيف يطوق حشر واحد حمل الامير الموصو الذي طهر فيه وبه الآثار الالهية والقوى الربانية في
 هذا المعنى اشار بقوله فافعلنا بالخبر بقوة جناتيه وقوة غلاتيه بل بقوة ربانية واثار الهية واذا كان سبب القوي
 الذي جبرئيل لا يقوى على حمل فاصل سيف على علي عليه السلام فكيف يطيق الناس على حمل سره الله ناسف علي عليه السلام
 اهـ لو اجد حملة ولا جرد اذ ابرقنا رقة من نوارق من سمانه بكارسينا برقه بذهاب الانصاف ولا تجد عندا كثر
 الناس الا الورى والاكابر وما علمنا من سر عظمته الانفة الى الساب للال على الجبابرة وليس يديها ورسول الله حجتا
 فهي الشير والحج افعلة صفه الله وقدره الله وكلمه الله واسم الله العظيم ولا ثقل قدره الله وقهرها وتجل ثقل
 السموات صحفا والحن والانس كما انفذ الملائكة والارضيل لسبع وجبرئيل وغيره قد خلقوا من شعاع نور محمد وعلي
 وهما خلقا من رذى الجلال ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كانت البحار مداً والعياض افلاماً والسموات
 صحفا والحن والانس كتاباً لعد الملائكة والنفوس ان يكتبوا معني عشر فصلاً على وهمم للثنية كتاب الرسل
 قال قل لو كان الحمر مداً والكلاب رت لنفذ الحمر قبل ان يسعد كلان رت ولو حشنا ممتلئ من دنا وقد نقدت الانبياء
 ان كبر كل ان الله واعظمها على علي عليه السلام واتة ايذ الله العظيم فله المضابل والمناقب التي لا تحصى فكيف يعرف البرايا
 وقد قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي ما عرفك الا الله وما عرفتني الا الله وانت وما عرفت الله الا انا وانت فكيف
 يكون مثل الناس وهم يدعون معرفته وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه

ومعرفة النفس هو أن يعرف الأسماء مسندة ومنه ما من ابن في ابن ذلك موقوف على الحقيقة التي هي الوجود
المقيد وهو معرفة القيصر الأول الذي خاض عن حضرة ذي الجلال ثم خاض عنه الوجود بأمر واجب الوجود ومعرفة
الوجود ذلك هو النقطة الواحدة التي هي عند الكائنات وبهاية الموحدة وروح الارواح ونور الاشباح
وهو قول العدد وسير الواحد الأحد وذلك لأن ذات الله غير معلومة للبشر معرفة بصفاته والنقطة هي صفته
الله والصفة تدل على الموضوع لأن بطهوها عرف الله وهي الآلاء النور الذي شيعت عن جلال الأجل في بنينا
الحضرة المحمدية واليه الإشارة بقوله لولا أنا ما عرف الله ولولا الله ما عرفنا فهو النور الذي أشرف منه الأنوار
والواحد الذي ظهر عنه الأحاد والسير الذي فينا عنده الأسرار والعقل الذي فاض منه العقول وتغير
الذي صدر عنه النفوس واللوح الخاوي لأسرار الجن والكرسي الذي وسع السموات والأرض والعرش
العظيم المحيط لكل شيء عظمه وعلمه والعين التي ظهر عنها كل عين الحقيقة التي ظهرت لها بالمداد كل موجود كما
شهدت هي بالأجل لواجب الوجود فتاه عرفان العارفين عن الوضوء إلى محمد وعلى عليهما السلام بحقيقة معرفتهم
أو بمعرفة حقيقةهم لكن ذلك لئلا يستور حجاب ما أوتهم من العلم الأقبيل ولا لئلا يشار بقولهم عليه السلام لا اله الا الله
خرج إلى الملكة المفترية من معرفة آل محمد صلى الله عليه وآله فلبس من الكبرياء في عالم البشيرة ومن هذا المقام
عوا بقولهم في اجزاء متواترة متقدمة من انما صعبت صعبا يحتمله الآية منسلا وملك مقربا ومؤمرا
الله قلته للإيمان فمن فصل شعاع نورهم فقد عرف نفسه لأنه عرف عين الوجود وحقيقة الوجود وفرد
رب المعبود معرفة النفس هي حقيقة الوجود المقيد وهي النقطة الواحدة التي ظاهرها النبوة وباطنها الوحي
من عرف النبوة والولاية بحقيقة معرفتها فقد عرف به فمن عرف محمدا وعليه السلام فقد عرف الله والأسماء
كلها عن الماء لقوله تكا وجعلنا من الماء كل شيء حي فالأسماء كلها وهو عليه السلام تورات فهو سائر الأسماء
كلها واليه الإشارة بقوله صلى الله عليه وآله ليس لي أسير في السموات أحدا بابا ولا حجابا ولا شجرة ولا ورة
ولا غربة الا ومكنوت عليها على وان اسم على عليه السلام مكنوت على كل شيء روى عمار عن أمير المؤمنين عليه السلام
قال يا عمار ما ينبغي تكونت لكايان والأسماء ما سمي دعي سائر الأسماء وانا اللوح والقلم وانا العرش والكرسي
وانا السموات السبع وانا الأسماء الحسنى والكلنا ان علينا وقد قرآن لولاية احص من النبوة فابكر ان اسم على
عليه السلام كان اسم محمد صلى الله عليه وآله من غير عكس لدخول الولاية تحت النبوة وفي الأسماء عن الكفاية للحقا
التي انعمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف عليا لم يعرف الله الا بالاسم وانا الملك
على منبر نور الملكة محمد بن عبد الله بن علي بن جبرئيل من هذا الملك فقال ادن منه وسلم عليه مدون من
سلك عليه فادانا ما حي وان عني على بن ابي طالب عليه السلام فقلت يا جبرئيل سبقني على بن ابي طالب عليه السلام إلى الله

الزائغة فقال لا يا محمد ولكن الملكة شككت حقها العلي عليه السلام فخلق الله هذا الملك من نور علي عليه السلام على صورة
 علي عليه السلام فالملكة تزود في كل ليلة جمع سبعين ألف خرفه تسبحون الله ويقديسونه ويهدون ثوابه لمحبة
 علي بن أبي طالب عليه السلام وقد تقدم ان الله تكلم قال علي حصى من حله امر من النار وفي احكام كثيرة لا اله الا الله
 حصني وفي مصاحح الانوار ما سئل عن الضايف عرابيه عن حقه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 انا ميزان العلم وعلي عليه السلام كفتاه والحسين والحسين عليهما السلام وفاطمة وعلاقته والاثمه عليهما السلام من بعدهم
 يزنون المحبة في رواية الايات في تفسير قوله تكلم امر كان على تبة من تبه ويتلو شيئا هدمه قال ابو علي اظهر
 امر كان على تبة من تبه النبي صلى الله عليه وآله ويتلوه شاهد منه علي بن أبي طالب عليه السلام وهو المروي عن
 ابي جعفر الباقر وعلي بن موسى الرضا عليهما السلام وفي رواية الايات في تفسير قوله تكلم امر كان على تبة من تبه
 فاسئل الذين يقرؤون الكتاب من ذلك لقد جاءنا الحق من ربك فلا تكونن من المبهين عن علي بن ابيهم وفي تفسير
 بائناوه عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الله عليه السلام قال لما اسري رسول الله صلى الله عليه وآله واوحى الله
 تكلم اليه في علي عليه السلام ما اوحى من شرف وعظم ورد الى الدنيا المعجوج جمع الله النبيين وصلوا خلفه وجر
 في قلب رسول الله صلى الله عليه وآله عظم ما اوحى اليه في علي عليه السلام فانزل الله عليه فاركن في شئ مما انزلنا
 اليك في علي عليه السلام فاسئل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك يعي الايتا الذين صلى هم رسول الله صلى الله عليه وآله
 واله في كتابه لا بدثا قبلك ما انزلنا في كتابك من فضله لقد جاءنا الحق من ربك فلا تكونن من المبهين يعي من
 الايتا كرس فقال ابو عبد الله عليه السلام فاستك رسول الله صلى الله عليه وآله ولا سئل عن الايتا وهذا مثل
 قوله واسئل من رسلنا من رسلنا ومعنى عرض في قلب رسول الله صلى الله عليه وآله اي خطر على ناله عظم
 ما اوحى اليه في علي عليه السلام ووصله ولم يكن عند في ذلك شك لان فضل علي عليه السلام فصله الله فضل
 على الخلق اجمعين ولا حل ذلك قال با على فاعز الله الا انا وانت ولا عرفك الا الله واما ولا عرفنا الا الله وان
فصل وفي مروي عن الحسن بن محمد عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ستمي بذلك ادم بين الروح والجسد فقال الله تكلم اليك من ربكم قالوا لي فقال ان ربكم ومحمد نبيكم وعلي اميركم
 وفي حلاصة المناق للعلامه ره قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله له الحمد عرض جبر على وفاطمة وذريةها
 عليهما السلام على البرية فمن اراد منهم بالاخاء جعلهم الرسل ومن اراد بغير ذلك جعلهم الماشيعة وان الله
 جمعهم في الحمد وفي نصا الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله عليه السلام قال ما تكلم الله لشيء في البداية حتى صر
 عليه لا يبق ولا ية اهل بيته في شلوا الفارقوا بظاعنهم وفي خواهر السنية وليس خوب لا قرار بولايتهم مقصود
 على هذه الاثم بل عليها احد مواهبها الايتا وامهم كانوا انزلوا الايتا في الحاشي على ان عناس من النبي

والأبيات

بشيطا

صلى الله عليه وآله قال قال الله جل جلاله لواخيه الناس كلهم على ولايته على علي بن أبي طالب عليه السلام لما خلقنا قال وقال النبي
صلى الله عليه وآله لئن لم يكن جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يا محمد محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام ولا يندركه البطائن
او هرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ليلة المعراج اجتمع على الانبياء فاحسبوا وحى الله الى تسليم يا محمد يا
عقلم صلاتهم فقالوا بعثنا على سبيلنا ان لا اله الا الله وعلى الاقرار رسولك والولاية لعلي بن أبي طالب عليه السلام
وفي رواية الدخا عن ابي عبد الله عليه السلام بعد ما سئل رجل الملكة اكثر ابيوارده فقال والدي نفسي به
الملك الله واليه تهاون اكثر عدل من انزل في الارض وما في السما موضع قدم الا وفه ملك يستج له ويقبض له
في الارض شجرة ولا عورة الا وفه مال موكل بالثقة في كل يوم يعلمها الله اعلم بها وما منهم احد الا ويقبض لها
اهل البيت عليهم السلام ولي يعرف لمحبا ويلعل عدائنا وفي رواية الدخا عن ابي الصبح الكوفي عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول والله ان في اليتما السبعين صفا من الملكة لواخيه عليهم اهل الارض كلهم يحصو عدد صدق
مهم ما احصوهم واتهم يدينون لولايتنا وفي كافي عن ابي عبد الله عليه السلام ولايتنا ولايت الله التي لم يبعث نبيا قط الا
بها وفي كافي عن ابي عبد الله عليه السلام يقول ما من بيت تقاطع الا بمعرفة حقنا وتفصيلنا على من سوانا وفي كافي عن ابي
الحسن عليه السلام قال ولايتي على مكنون في صحف جميع الانبياء عليهم السلام وليرفع الله رسولا الا نبوة محمد صلى الله
عليه وآله ووصيته على علي بن أبي طالب وفي كافي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله يصلي علينا وعليه عليا عليه السلام عليا عليه السلام
فمن عرفه كان مؤمنا ومن لم يكره كان كافرا الحديث وفي اخبا كثيرة ما تنسب به قط الا بمعرفة حقنا وبفضلنا على
من سوانا وفي خبر اخر عن مولانا ابي المؤمنين عليه السلام ان الله عرض لاني على اهل السماوات على اهل الارض اقر
بها من قرأوا نكروها من نكروا نكروها بولس بحسب الله في بطل الحوث حتى اقرها وفي رواية الدخا عن ابي الحسن عليه السلام
عن جعفر عليه السلام ما من ملك بهبط الله في امرنا بهبط الا بذا بالامام يعرض لنا عليه وان مخالفة الملكة من
عدا الله تعالى الى حصا هذا الامر وفي رواية الدخا في احكام كثيرة عنهم اننا اذا عملنا امر يرسل بقصا من نحن نكلم
اننا انما عاملنا شرا من عامر الحق وبخيتنا اخوانكم من نحن يسيئون بنا في جلالهم وكرامتهم كما نأقوسا وفي رواية
في جلالكم وكرامكم وفي الارشاد عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى
الله عليه وآله فقالوا ما نالك يا رسول الله تفصل علينا عليا عليه السلام في كل حال فقال انا فاضله بل الله
فضله فقالوا وما الذي يلهي فقال صلى الله عليه وآله اذ لم تفعلوا معي فليس من الموتى عديكم اصد من اهل الكهف
اذا اعتكم وعلينا الى اصحاب الكهف احمل سلمان تيا هذا عليكم وقيسوا عليهم من حين الله له واخا به وكان
افضل فالوا صيدا فامر بوسط دينا طاهم ودعا بعل فاحسبه ووسط البيضا واحس كل واحد منهم على قبة البيضا
واحس من القرية الواقعة ثم قال يا رجب احملهم الى اصحاب الكهف والذين قال سلمان فدخل الريح تحت البيضا وشاينا

واذا نحن بكهف عظيم فخطنا عليه فقالوا نحن نقتلهم فقام كل واحد منهم ودعى فقال السلام عليكم يا اصحاب
الكهف فلم يجبه احد فقام امير المؤمنين عليه السلام بعدهم فصلى ركعتين فدعى ونادى يا اصحاب الكهف فاصحاب الكهف
وصاح القوم من داخله بالتلبية فقال امير المؤمنين عليه السلام عليكم ايها القضاة الذين امنوا بربهم فلهذا
هدى فقالوا وعليك السلام يا اخا رسول الله وصيته وامير المؤمنين عليه السلام لقد اخذ الله علينا العهد
بعلينا ما نأبى الله وبرسوله محمد صلى الله عليه واله بالولاية له بالولاية لك يا امير المؤمنين الى يوم القيمة يوم الدين فسقط
القوم على وجوههم وقالوا السلامان يا ابا عبد الله ردنا فقال ما ذاك الى قالوا يا ابا الحسن ردنا فقال عليه السلام
يا مرج ردينا الى رسول الله صلى الله عليه واله فحملنا فاذا نحن بين يديه فقص عليهم رسول الله صلى الله عليه واله
اله كل ما جرى وقال هذا جنتي جبرئيل اجر لي به فقالوا الان علمنا فضل علي عليه السلام من عند الله عز وجل
لا مثلك وفينا ايات عن محمد بن ابي ناسر سندا الى ابي عبد الله عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه واله
ابا بكر وعمر وعليان انهم ضلوا الى الكهف والرقم فيسبغ ابو بكر الوضوء ويصف قدسيه ويصلي ركعتين وينادي
ثلاثا فان اجابوه والا فليقل مثل ذلك عرفان اجابوه والا فليقل مثل ذلك علي عليه السلام ومضوا وفعلا ما امرهم
به رسول الله صلى الله عليه واله عليه له فلم يجبهوا ابا بكر ولا عمر فقام علي عليه السلام وفعل ذلك فاجابوه وقالوا لبيك
ليك ثلاثا فقال لهم ما بالكم لم تجبهوا الضوال الاول والثاني واجتبه الثالث فقالوا ما امرنا ان نجيب الا لبيتنا
او وصيتنا ثم انصرفوا الى النبي صلى الله عليه واله فسيئله ما فعلوا واخبروا فاخرج رسول الله صلى الله عليه واله
واله صحيفه حمراء فقال لهم اكتبوا شهدا تكتب بخطوطكم فيها ما رايتهم وسمعتهم فانزل الله عز وجل في سورة الفرقان
وستكتب شهداتهم ويستلون يوم القيمة وفي المناقب في كتاب ابن شاذان عن ابراهيم بن عبيد الله في حديث فقال النبي
صلى الله عليه واله نا جبرئيل كيف سميت امير المؤمنين عليه السلام فقال وحى الله تعالى الى غروره بدليل ايهبط الى
محمد وامر ان يا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ان يقول بين الصفين فان الملكة يحجون بنظر واليه
يقول بين الصفين فسماء الله تعالى لبيتم امير المؤمنين فانك يا عليا امير المؤمنين لبيتم امير المؤمنين في الارض وامر من مضى
وامر من بقى فلا امير قبلك ولا امير بعدك لانه لا يجوز ان يبقى هذا الاسم الا من سمى به الله وفي شرح الصحيح نقل
حديثا عن النبي صلى الله عليه واله انه قال يا علي لا تسم بهذا الاسم من بعدك الا ولدنا او مخرجنا وفي بضاير
الدرر على سجد الخدك قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا علي ما بعث الله نبيا الا ودينا
الى ولايتك طايعا او كارهيا وفي مجالس الصدوق روى عن النبي صلى الله عليه واله عليه السلام في جملة حديثه مغاير للناس
الذين يعنى بالنبوة واصطفاني على جميع البرية ما نصبت عليا سلا لا مقي في الارض حتى توفى الله باسمه في سائر
واوجب لايته على ملكته وفينا ايات عن الصادق روى في الارشاد عن ابي ذر الغفاري روى قال سمعت رسول الله

وہابیہ

صلى الله عليه يقول افتخر اسير قبل على خير شبل فقال انا خير منك قال ولما انت خير منه قال الى حبنا التمانية
حملة الهرش واما صاحب الشفح في الصور واما اقر الملكة الى الله عز وجل فقال انا خير منك فقال ولما انت
خير منه قال الى امين الله على وجهه وانا رسول الله الى الانبياء والمرسلين انا صاحب الخشوع والكسوف والقدوس
اهل الله امة من الامم الا على بك فاخصما الى الله نبيانا وتكافوا وحى الله تعالى اليهما استكافوا عز وجل لاهل الله
خلف جبرام هو منكما فالآيات تخلق من بوخر متنا ونحو خلقنا من نور قال الله تعالى نعم فاحي الله الى بوخرتك
ما تكشفنا في اعياننا البصر مكنوب لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى وفاطمة والحسن والحسين خير خلق الله تعالى
ياربنا في استنك بحقهم عليك لمجلبني خادمهم قال الله تعالى قد جعلت خير شبل عليك خادمتنا وانه من اهل البيت
عليهم السلام في الارض عن احط عن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله انا في ملك فقال يا احط
سل من ارسلنا من قبلك من سبلنا على ما بعثوا فقال على ولايتك ولاية علي عليه السلام وفي متنا فضل بن شاذان
عن امير المؤمنين عليه السلام قال والله لقد خلفني في منه وانا حجة عليهم بعد سيئه وان ولايته لثلزم اهل السما
كما لزم اهل الارض وان الملكة لثنتا كرفضلي وذلك تسببها عند الله وفي تأويل الايات في تفسير واحد ربك
بنبي دم من ظهورهم دريتهم واشهدهم الاية عن علي بن ابراهيم في تفسيره قال قال الصادق عليه السلام ان الله اخذنا ميثقا
على الناس لله بالزبوت به ولو رسوا الله صلى الله عليه وسلم بالثبوت ولا ميثق المؤمنين عليه السلام الا انهم عليه السلام بالولاية
قال السكت بربكم ومحمد بنيتكم وعلى اميركم والائمة الهادون وليا لكم قال فنهتم من اقرب اليك ومنهم من اقربا لقلبه
وعن كاهن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل له لم سمي امير المؤمنين عليه السلام قال سماه الله وهكذا انزل الله في كتابه
وبوقوله عز وجل واذا اخذ الله الاية الى قوله السكت بكم وان محمد بنيتكم رسول وان عليا امير المؤمنين قالوا بل روي
المفيد بالنيثا الى الحسن بن مالك قال كنت خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كانت ليلة ام حبيبته بنت ابي
سفيا اتيت برسول الله صلى الله عليه وسلم فوضو فقال يا ابن ابي طالب اريدك لعلني اعينك من هذا البئس امير المؤمنين
عليه السلام وخير اوصيائه قدم الناس سلما واكثرهم علما وارحمهم حلما فقلت اللهم اجعله من قومي فلم البشائر
على ابن ابي طالب عليه السلام من الباب رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت اليه يتوضا فري رسول الله صلى الله عليه وسلم
النا على وجهه حتى امتلأ عيناه منه فقال يا رسول الله احدث في حديث فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فاحث
فيك الاخير انت متى انا منك تودعتني وتفي بدينني تغسلني وتواريني في محبتي وتسمع الناس عني وتبين لهم ما يخلفون
من بعدك وفي تفسيره جاهد من طريق العامة قال ما في القرآن يا ايها الذين امنوا الا ولعلنا نرسل اليك رسولا من قبلك
في ذلك لانه يستقيم الى الاسلام فسماه الله في سبع وثمانين موضعا امير المؤمنين عليه السلام سيد الخاطبين في يوم
الدين وروى الحسين بن جبر حبسا كتاب التوحيد كما به حديثا مسندا الى ابي افراس عليه السلام عن قول الله تعالى فاستل الذين

الكفار من قبله من هؤلاء وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسرى به إلى السماء التي أعزاد أن جبرئيل وأسلم
 وجمع التبتين والصدقين والشهداء والملائكة وثقتهم صليت بهم فلما انصرف قال جبرئيل قل لهم تشهدوا
 قالوا شهدنا لا اله الا الله وانت رسول الله وان علينا ائمة المؤمنين عليهم السلام وفي كاهن عباد الله عليه السلام
 قال وقد سئل رجل عن القائم عليه السلام ايسلم عليه من المؤمنين قال لا زال اسم سمي الله به ائمة المؤمنين لم يمت
 احد قبله ولم يمت منهم واحد بعد الا كما مر قال قلت فكيف يسلم على القائم قال يقول السلام عليك يا بقية الله
 خير لكم ان كنتم مؤمنين وفي تاويل الايات وكذا الكراحي في كثير الفوائد حديثا مسندا الى ابراهيم بن عيسى قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله والكتب بعني بالحق بغير وندبر اما استقرا لكرتية والعز من لا ذواله ملك ولا فاشي
 والارض الامان كتب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما السلام ائمة المؤمنين الحبيب والاحرار
 تسمية على ابي ابي علي بن ابي طالب بهذا الاسم والخصا به من قبل الله اكثر من ان تحصى هذا **فنبير** واعلم انه
 يظهر من هذه الاخبار ايضا ان ائمة المؤمنين عليهم السلام افضل من التبتين المرسلين حيث ثبت من طريق الخاصة
 والعامه انه تعالى سما ائمة المؤمنين اثره على رتبة ادم وهم ذر وافر قاله بذلك ولا يبر اصل من لم يعرفه اذ
 اللام في المؤمنين لا ينفرد كما دل عليه بعض الاخبار المتقدمة انفا وسيا بقا فيهم جميع المؤمنين من قبلهم
 الانبياء والمرسلون عليهم السلام لقوله تعالى سورة الصافات حكاية عن نوح عليه السلام من غيبانا المؤمنين عن
 ابراهيم عليه السلام من عنادنا المؤمنين وعن موسى وهرون انهما من المرسلين منهم ثلثة او لو العزم نوح وابراهيم
 وموسى ومنهم هرون والانس من المرسلين فيكون ائمة المؤمنين عليهم السلام افضل منهم وفي تاويل الايات في الدنيا
 سبحانه من خلق الجنة ليجدوا في الجنة وشيعتهم فظهر ان الانبياء والمرسلين من شيعتهم اللهم احلنا من شيعتهم بحاج
 محمد وآله اطهر **فصل** وفي تاويل الايات في تفسير قوله تعالى فاستمسك بالذي وحي اليك
 على صراط مستقيم روى محمد بن ابراهيم بن اسد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاستمسك بالذي
 وحي اليك قال علي بن ابي طالب عليه السلام وفي كافي عن ابي جعفر الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال وحي الله عز وجل
 الى نبيه صلى الله عليه وآله فاستمسك بالذي وحي اليك قال علي بن ابي طالب عليه السلام على صراط مستقيم وعلى هو
 الصراط المستقيم وعن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاستمسك بالذي وحي اليك
 قال في ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام وفي كافي عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال وحي الله عز وجل
 نبيه صلى الله عليه وآله فاستمسك بالذي وحي اليك قال علي بن ابي طالب عليه السلام على صراط مستقيم وفي بعض الدرجات
 عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي عليه السلام مكنوني جميع صحف الانبياء ولا يبعث الله نبيا الا بقبوة
 محمد صلى الله عليه وآله ووصيه وصيه علي عليه السلام في المناقب عن ابي ذر العفاري قال قال نضر بن عبد الله عليه

الى علي بن ابي طالب عليه السلام قال هذا خير الاقرب من اهل البيت واني لا ارضى بهذا لصديقين سيدتي
وانام المتقين وقائد الغر المحجلين الحديث وفيه كرم المناقب خلاصه المناقب قال النبي صلى الله عليه وآله
جبرئيل عن الله عز وجل ان الله يحب عبدا مالا يحب المملكة ولا التبتين ولا المرسلين فامن بشيخه يستج الله الا
ويخلق الله منه ملكا ليس يغفر لخطيئه وشيعته الى يوم القيمة وفيه بحر المناقب عن عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله
عليه وآله من حبتني اعلي مكان مع التبتين في درجاتهم يوم القيمة ومن ما يغضبك فلا يبالي ما ان يهوديا او نصريا
وفي حكاية الصادق ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب اخي وانا اخوه انا المصطفى للنبوته وانا المحجة
للأمانه وانا حجة النبي وانا صاحب التأويل الى رسل الحديث ان المملكة لتتقر الى الله فقدس ذكره بحبك
ولا يترك الله ان اهل مودتك في الدنيا لاكثر منهم في الارض وفي كفاية الاشعر عن محمد بن خفيضة عن ابي المؤمنين عليه السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله في جملة حديثنا ناسيتنا الانبياء وانا نسيته الا وضيئا وانا وانت من شجرة واحدة و
لو اننا لم نخلق الله الجنة ولا النار ولا المملكة ولا الانبياء قلت يا رسول الله فيجوز لفضل المملكة فقال يا علي يجوز
خير خلقه الله على سبط الارض وخير من المملكة المقربين كيف لا تكون خير امنهم وقد سبقناهم الى معرفة الله وحق
فبنا عرفوا الله وبنينا اهدوا السبيل الى الله وفي اكمال الدين في الامام الثامن عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابي عبد
ابانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب من خلق الله عز وجل وانا خير من جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجملة
العرش وجميع مملكة الله المقربين انبياء الله المرسلين انا صاحب الشفا عه والحوصل الشريفة انا وعلى ابوا هذه
الامة من عرفنا فقد عرف الله عز وجل ومن نكرنا فقد انكر الله عز وجل ومن على علي بن ابي طالب سبط ائمة وسيد شباب اهل
الجنة الحسن والحسين من ولد الحسين ائمة تسعة عليهم السلام طاعتهم طاعة ومعتصمتهم معتصمت ناسعهم قائمهم محمد
وبنصر مياوان علي بن ابي طالب عليه السلام يا شيعتي صلى الله عليه وآله باية مبا هله انخصر نبر افضل خاها بولادهم
مملكة مقربين اجمع انبياء مرسلين وفي حكاية الصادق ع عن ابي الحسن عليه السلام ان شقيقه النبي صلى الله عليه وآله
على ائمة شقيقه الا لاء على الاولاد وافضل ائمة على ومن بعد شقيقه على علمهم كشفقته فقال صلى الله عليه وآله انا وعلى ابوا
هذه الامة **باب** وفي بعض المفسرين قوله تعالى النبي اول المؤمنين من انفسهم وازواجهن هم بالابوة المعنوية
والبنوة الحقيقية لان الاب الحقيقي في التحقيق هو الخالص من الحجاب العذابا لابل الشفوق للولد وازواجهن
دليل اخر على ذلك عن ابن مسعود عن ابي عبد الله قال الاول في الآية بمعنى الاب الا في الواجب بمعنى الامة وعن ائمة
عليهم السلام ان كل نبي ابنة الامة والامة بمثابة الاولاد ومن هذا قال المؤمنون خوة والكل بسبب السبب المعنوي والاب
صريح به انا وعلى ابوا هذه الامة مظانهم اروي في اوابل الايات في احكامهم في انفسهم قوله تعالى ان شكر لي ولو انك
انما احبوا وعلى علمهم منها فارواه عن جابر الجعفي انه قال شهدت عند ابي جعفر عليه السلام وهو يحدث ان رسول الله صلى الله

عليه السلام علينا والوالدان ومنهما عن عبد الواحد قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال اما علمت ان احدا من
الذين قال الله عز وجل واشكروا لوالديك ومنهما عن ابي بصير الدقمان نسيح ابا عبد الله عليه السلام يقول رسول الله صلى
الله عليه واله احدا من الذين قال قلت والاخر قال علي بن ابي طالب عليه السلام غير ذلك من الاخبار وفي رواية اخرى في
تفسير قوله تعالى ان كتاب الابرار في علي بن ابي طالب عليه السلام غير ذلك من الاخبار وفي رواية اخرى في
ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تعالى خلقنا من علي بن ابي طالب عليه السلام خلقنا من علي بن ابي طالب عليه السلام
ذلك فيقولونهم ثم قالوا لينا الا انها خلقت منا خلقنا منه ثم نلى ان كتاب الابرار الاية وخلقنا من علي بن ابي طالب
شيعة من خلقنا من علي بن ابي طالب عليه السلام ثم نلى ان كتاب الفجار في شيعة الاية وما ورد في هذا المعنى ان النبي صلى الله عليه واله
الا ثم عليه السلام خلقنا من طينة علي بن ابي طالب عليه السلام ما رواه الصادق في كتاب المعراج ما رواه عن ابي عبد الله عليه السلام
الله صلى الله عليه واله وهو مخاطب عليا عليه السلام يقول يا علي ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء معه فخلق خلقا
روح من نور جلاله وكما اقام عرشه في العالمين من شجرة الله وتقدس ونحوه وهلكه وذلك قبل ان يخلق السموات
الارضين فلما اراد ان يخلق ادم خلقني واياك من طينة واحدة من طينة علي بن ابي طالب عليه السلام وعلمنا في جميع نوا
واما نار الجنة ثم خلق ادم واسنود صلبه تلك الطينة والنور فلما خلقه يخرج ذريته من ظهره فاستنطقهم
واقربهم بروبيته فاول خلق اقرله بالروبيته انا وانت الذين تبوءون على قدر ما اثمهم وقربهم من الله عز وجل فقال الله تعالى
وتعالى اصدقما واقربهما يا محمد ويا علي وستبقنا خلقنا في طاعتنا وكذلك كنما في سابق علي فيكما فانتما صفتوني من
خلقنا والائمة من ربيكم وشيعتكم اوكذلك خلقكم ثم قال النبي صلى الله عليه واله عليا وكان الطينة في صلبك
ونور في نورك بين عينيه فما زال ذلك النور ينقل بين ابي عبد الله عليه السلام والائمة من ربيكم وشيعتكم اوكذلك
صلب عبد المطلب فترق نصيب فخلقني الله من نصفه واتخذني نبيا ورسولا وخلقنا من النصف الاخر فاتخذني
خليفة ووصيا فبقيا فخذنا نصيبا ووليا فلما كنت من عظم ربي كتاب قوسيل وادني قال يا محمد من اطوع خلقا
فقلت علي بن ابي طالب عليه السلام فقال عز وجل فاتخذني خليفة ووصيا فخذنا نصيبا ووليا يا محمد كنيت اسمي
واسمه علي عرش من قبل ان اخلقه يحبته مني كما ولى ابن جبركما وتولاكما واطاعكما كان من المقربين ومن محمد ولا يتكما
وعدل عنكما كان عنكم من الكافرين اذن قال النبي صلى الله عليه واله عليا فاني ابلغ بكيني وبكيتك انا وانت
من نور واحد وطينة واحدة فاننا حواء الناس في الدنيا والاخرة ولذلك وشيعتك شيعة واولياك
اولياي وانت معي غدا في الجنة وهذا ايضا يدك على ان امير المؤمنين عليه السلام اصل من الانبياء المرسلين ثم تبعهم
الى الاقراء وفيه بعد لالة في مواضع **ب** واما عليون فانه من الانبياء الذين كفوفهم بالجلالة وقيل هي في السماء
التي ابعد وفيها ارواح المؤمنين وقيل هي في سدة المنتهى ينهي اليها كل شيء من الله تعالى وقيل هو الجنة وقيل هي

تفسير علي

من فريضة خصاله معلق تحت العرش غماهم مكنونة وقوفه وبطاعاتهم وفائقهم بعينهم ويوجبونهم بضد الكفا
 وفيه خبر من النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام يشعرونهم وفيه ما يدل الآيات عن محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
 من أن علي بن أبي طالب عليه السلام قالوا قال علي عليه السلام في بعض خطبه ناأل محمد كما أنوار أحول العرش فامرنا الله
 فيسبحنا فيسبحنا الملكة فيسبحنا ثم أهبطنا إلى الأرض فامرنا الله بالسبح فيسبحنا فيسبحنا أهل الأرض فيسبحنا
 وانا نحن الصّافون وانا نحن المستحون **فصل** روي في المناقب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين
 عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا أبا الحسين لو وضع إيمان الخلائق
 وأعمالهم في كفة ميزان ووضع عملك يوم أحد على كفة أخرى لرجح عملك على جميع ما عمل الخلائق وانا لله نافع
 يوم أحد ما نكدة المقرين ورفع الحجب من السموات السبع وأشرقت السكينة المحبّة وظاهرها واستجبت بفعلك رب العالمين
 وانا لله نافع ذلك اليوم ما يغبط به كل نبي ورسول وصديق وشهيد وفيه ما يدل الآيات في تفسير كفا الله
 المؤمنين القتال أي يغلي عليهم وسبب ذلك هذه الآية أن المشركين اجتمعوا في غزاه الخندق والقصة مشهورة
 أنا محكي طرف منها وهو أن عمرو بن عبد ود كان رسقا في يده بالفتار من كان يوم الخندق خرج معلما إلى الأمام
 مقامه فلما رأى الخندق قال مكيدة لم تعرفها وحمل عليه فرسه فعطفه ووقف بأزاء المسلمين في نأري هل من مبار فلم
 يحجم أحد فقام على علي عليه السلام قال انا يا رسول الله فقال له أنه عمر وأجلس فتأذى ثانية فلم يجبه أحد فقام على علي عليه السلام
 وقال له انا يا رسول الله فقال له هذا عمرو ويقال وإن كان عمرو فاسيئاذن النبي صلى الله عليه وآله في براه فاذ له
 وقال خذني رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وآله ورعه وأعطاه الفقدار وعمته غامة السحاب على رأسه فسه
 ادوار وقال له تقدم فلما قال له النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام مرزاة الأبطال أكله إلى الشوك كله اللهم اخطه من بين يديه
 ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحته مئة فلما رآه عمرو قال من أنت قال أنا علي قال ارفع
 مني قال أنا علي بن أبي طالب قال غيرك يا بني أخي من عمالك أسير منك فأتى أكره أن اهرق دمك فقال علي عليه السلام
 لكفى والله لا أكره أن اهرق دمك قال فغضب ودنوا من فرسه وعقرها وسل سيفه كأنه شغلة نازم أن عليا
 عليه السلام ضرب على جبل غانقه فيقط الأرض وثار ثابث بينهم ما عجايبه فنهضنا تكبر على علي عليه السلام فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله عليه السلام قتله والله نفسه بيده قال وجرت راسه وأقبل نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه تعالى
 قال له النبي صلى الله عليه وآله يا علي ابشيرا على فلور اليوم عمالك بعمل أمه محمد لرجح عملك بعلمهم وفي خبر
 نصير على علي عليه السلام يوم الخندق أفضل من عمارة الثقلين ولما سئل الصادق عليه السلام عن هذا قال انا من الثقلين
 ولما قتل عمرو خذل الأخراب رسل عليهم بجاه وجودا من الملكة فوكلوا مذبزين بغير قتال وسببه قتل عمرو فمات
 قال شيخنا وكفى الله المؤمنين القتال يغلي عليهم روى الحافظ بإسناد إلى ابن عمنا أنه قال لما قتل علي عليه السلام

على رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه بقطر دما فلما راه كثر وكثر المسلمون قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اعط عليا فضيله لم تعطها احدا قبله ولم تعطها احدا بعده قال فهبط جبرئيل ومعه من الجنة اترجه فقال الرسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقرب عبيدك اليك التمسك بقولك حتى يهديهم اليك فافعلوا
 فانفلق في يده فلقين فادفنها جبرئيل في حضرة امير المؤمنين سبط الانبياء علي بن ابي طالب عليه السلام
 الا نوار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث قال ان الناس ائمة من بعثته واحدة منهم النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اما قولك يا نعم السنان من بعثته واحدة فصدق ولكن يا نعم ان الله خلقني وعليتا وفاطمة والحسن
 والحسين قبل ان يخلق آدم حين لا سماء مبنية ولا ارض مدججة ولا ظلمة ولا نور ولا جنة ولا نار ولا شمس ولا قمر
 قال العباس وكيف كان بدو خلقكم الحديث وقد روي في كتاب بشارة المصطفى شيعة على المرتضى عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لعلي عليه السلام انت ائمة اخرج الله بك في اشد الاعمال فوجئت قام ايضا حافقا لهم اليك
 بركم قالوا بلى قال وتجد رسولك قالوا بلى قال وعلى امير المؤمنين فابى الخلق الا نفر قليل وهم اصحاب اليمين وفي كنز
 الفوائد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في جملة حديث طويل نزل اليه جبرئيل ومن حملته يا احمد ان الله يفرزك
 السلام ويقول لك اني افترض الصلوة على عبائك فوضعها عن ابي عن النبي لا يستطيع وان فرضنا الزكوة
 فوضعها عن اقل وان فرضنا الصيام فوضعها عن المسافر وان فرضنا الحج فوضعها عن المعذور ومن لا يجد السبل
 اليه وان فرضنا جباية على بني اسرائيل فوضعها عن اهل السماوات الارض فلم اعذوبه احدا الحديث وفي الجواهر
 السنينة وقد نقل جماعة عن علي بن بشير في الدبلي انه روي في كتاب لفرديوس عن جدي عبد الله بن ابي عمير قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لو تعلم الناس متى سمي علي امير المؤمنين ما انكروا فضله سمي امير المؤمنين ادم بهز
 الماء والطير قال الله تعالى واذا حدرك من بني ادم من طمعوهم ذريتهم واسهدهم على انفسهم السبب بكم فقال له
 الملكة بلى فقال الله تبارك وتعالى ان اربكم وتجد بركم وعلي اميركم وفي حجال الشيخ عن جابر عن علي بن جعفر عن ابي عبد
 الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي عليه السلام انت ائمة اخرج الله بك في اشد الاعمال فوجئت قام
 ايضا حافقا اليك بركم قالوا بلى قال وعلى امير المؤمنين فابى الخلق جميعا اسكرا واعنوا عن ولايتك الا نفر
 قليل وهم اقل القليل وهم اصحاب اليمين وفي اكمال الدين وتمام النعمة عن امير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لما اسرى الى السجستان او الى ربه حل جلاله فقال يا محمد اني اطلع الى الارض فاعذوا فخرتك منها
 فجعلتك نبيا وشققت لك من اسمي اسمانا المحمود وانت محمد ثم اطلع الثانية فاعذرت منها عليا وجعلته
 وصيك وخليفتك زوج ابنتك وابازرتك وشققتك اسما من اسمي اسمانا العلي الاعلى وهو علي وخلقك
 والحسن والحسين من نور كائما تعرضت لانيكم على الملكة فخرتها كان عبدك من المقربين يا محمد لو ان عبدك خفي

لعلي عليه السلام واذا رايت ثم رايت نبيما وملكاً كبيراً وقال لا يزيههم عليهما الذي في قتي وقال لعلي عليه السلام يوفوننا لنبي
 ويخافون يومنا كان شير ميسطيراً وقال لا سيجعل فلما اسلمنا وتلاه للجيش وقال لعلي عليه السلام ومن لنا من
 يتبني نفسه ابتغاء مرضاتنا الله وقال لا يورث عليهما انا وخذناه ضاروا نعم العبدانة اوقات قال لعلي عليه السلام
 وخرنا بمناصرة واجبة وحبوراً وقال موسى عليه السلام ان كان رسولاً نبياً وقال لعلي عليه السلام ان لا يزارا شيرتون
 من كان من ارحامها كافوراً وقال لا يورث عليهما انا وخذناه خليفته في الارض وقال لعلي عليه السلام يستخلفهم كما
 استخلف الذين من قبلهم وقال لا يورث عليهما ورفعتنا مكانا علينا وقال لعلي عليه السلام سددت خضر واسبق
 وصلوا الشار من فضة وسقيهم رهم شرباً باطهوراً وقال لعلي عليه السلام واوصنا ما اخلاوة والركوة وقال لعلي
 عليه السلام والذين يقيمون الصلوة ويؤتوا الزكوة وهم زاكعون وقال لعلي انا اعطيناك الكور وقال لعلي عليه السلام
 عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً ويطعموا الطعام على حدة منكيساً وبيئاً واسيراً وفي مهارج الحق
 اليقين ان صعبه بن صوحا دخل على امير المؤمنين عليه السلام وقال يا امير المؤمنين انت افضل ام ادم ابوالنسر
 قال عليه السلام تركبنا المرئسيه فيجيب قال الله لا ادم اسكن انت ورجل الجنة الاية وان كثير من الاشياء ابا حله
 علي وانا اتركها وما قبلتها ثم قال انت افضل ام امير المؤمنين من نوح قال ان نوحا دعي على قومته انا فادعوك
 ظالم حتى وابى نوح كان كافراً وابناى سيدنا ثيباً اهل الجنة ثم قال انت افضل ام موسى كلم الله قال ان الله ارسل
 موسى الى فرعون قال الى خاف ان يقتلوني حتى قال لا لا تخف ثم لا تخاف لدعي المرسلون قال ربي قلت لهم
 نفسي فاحاول ان يقتلوني انا ما خفت جيل رسلي رسول الله صلى الله عليه واله على تبليغ رسولي انما اقرها
 على قبري في الموسم مع اني كنت قلت كثير من ضنايد قبري قد هببت لهم وقرأت عليهم وما خفهم ثم قرأ في العند
 افضل ام عيسى بن مريم قال عيسى امه كان في بيت المقدس فلما جاء وقت ولادتها سمعها يارب يقول لها اخرجي
 فان هذا بيد العباد لا بيد الله واما التي فاطمة بنت سدلنا قرئت صنع حملها كان في الحرم فاشتق خايط الكند
 وسمعها قائلاً يقول لها ادخلي فداخلكي وسط البيت وانا ولد فيني وليس لاحد هذه الفضيلة غيري لا قبل
 ولا بعدك وروى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من زاد ان ينظر الى امير المؤمنين في رغبته والى مكابيل في حبه
 والى جبريل في عظمته والى ادم في هيئته والى نوح في صبره والى ابراهيم في سخاوته والى موسى في شجاعته والى
 عيسى في سياحته والى محمد في شرفه وضرته فليظفر في علي بن ابي طالب عليه السلام ولا يذهب عليك ان هذا امر
 ونايله الى انه الاسم الاعظم الحار في كل شيء وان كل شيء خلقه الله فان علينا مولاه ومعنا لانه كلمه
 الواجب لو خود والتوا المشرق في انما الوجود فكل رفعه وان علت فانه تحرك رجله وكل مرله دون مرله
 وتحرك نبته فمقامه املا في صفا مع الافلاك دون مرله ونور الكواكب والافلاك من شرف عظمته فيه علي

في الآخرة

العظيم وفي العلي العظيم فهو غار الأولياء ودعوه الأتباع فرغوا من قبل وعظم جبرئيل هيكلة آدم وكره الخيل
وشجاعة مؤمنه وسبنا عيسى وحكمة داود ومملك سليمان ذرة من حجره وقطر من كبره لآته العلة في وجودهم قال الله
تعالى ولولا فصل الله عليكم ورحمته والرحمة محمد والفضل على لقوله قل بفضل الله ورحمته فليفرحوا بعني
بدعته ولا يذنبوا على لآته لأجل ما خلق الخلق لآته أول ما خلق الله نوره وهو النور الجاري في الموحدين وفي مفاتيح الغيب
للرازي عن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقبوا علينا فانه ميسوس ان الله رآه في خلية الأولياء عن كعب بن
عجرة وفي الأربعة عن اسحق بن كعب بن عجرة عن أبيه وذكر فواتح شرح ديوان حضرت امير المؤمنين عليه السلام
حين رآه في خلية الأولياء نزل مودة اسكنه بنم فرمود لا يقبوا علينا فانه ميسوس ان الله رآه في خلية الأولياء
وفي آيات القرآن عن أبي عبد الله عليه السلام كان على مع رسول الله صلى الله عليه وآله في عبيده لم يعلم به احد فهو ظاهر
والباطن فهو الاسم الأعظم الشاري جميع الموجودات في العالم الظاهر والباطن **فصل** وفي رواية
الأيات عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رايت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وهو خارج من الكوفة
فبعده من رآه حتى اذا صار الى جيتا الهمود وقف في وسطها وبأدبارهمود فاجابوه من خوف القبول فبشيت
مطاع يعنون به يا سيدنا فقال عليهم كيف ترون العذاب فقالوا نعصيانا لك كهذين فخرج من عصاة
في العذاب الى يوم القيمة ثم صاح صيحة كارت السموات فقل من فوقه من شيا على وجهي من هول ما رايت فلما انقذ
رايت امير المؤمنين عليه السلام على شير من باقوته حمراء على راسه كليل من الجواهر عليه جلال خضر وصفر وجهه
كداثرة القمر فقلنا سيدك هذا ملك عظيم قال نعم يا جابر ان ملكنا اعظم من ملك سليمان بن داود وسطاننا اعظم
من سلطانهم ثم رجع ودخلوا الكوفة ودخل الخلفاء الى المسجد فحطوا خطوات وهو يقول لا والله لا والله لا فعلنا
والله لا كان ذلك بل افعلنا مولاي لمن تكلم ولم يخاطب ليس اى احد فقال يا جابر كيف لي عن رهوف فلما رآه
وحبره وبها بعد بان خوفنا بوزي برهوفنا رآه يا ابا الحسن امير المؤمنين رآنا الى الدنيا نفرت فضلك
نقرنا لولا يذكرك فقلنا لا والله لا فعلنا والله لا كان ذلك بل افعلنا هذه الآية ولوردوا الخادوا لما نهوا عنده
انهم كانوا يرون يا خابروا من احد خالف حتى نبي الاخيرة اعلى منكبت عرشنا القيمة وفي مجالسنا رصنا رصنا
عليه السلام في اجتماعه على علمنا المرد في اية المناهلة عن الله عز وجل بقوله وانفسنا وانفسكم على راي بطا لعلنا
وقول النبي صلى الله عليه وآله لئن لم يهتدوا بنا لكانوا يضلوا ولا يبعثوا اليهم رجلا كفسي يعني على بن ابي طالب عليه السلام بهاء
حضوره لا يقدّم فيها احد وفضل لا يقدّم فيه بشير وشرف لا يسبق له خلق لآته جعل نفس على كفتها في القوا
روى عن علي عليه السلام قال كاذلا لا تخش الله عز وجل قبل خلق البشر وقبل خلق الطينة التي منها البشر شيا حالها الجلا
بامير ان امرنا صعبت صعبا يعرف كنهها لآله ملك مقربا ونبي مرسل ومؤمن متحل الله قلبه للإيمان فاذا انكس

الجنة والجنة ما لا يتبين
لغيره والفضل

لَكُمْ سِرٌّ وَرَاضٍ كَرِهَ أَحْرَامٌ فَاَقْلَبُوا وَلَا يَأْكُلُوا فَاَسْكَنُوا فَاَسْلَوُا تَوَدَّ عَلَيَّ إِلَى اللَّهِ فَاتَكْرُمُ أَوْ سَعَفَا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَفِي الْأَرْضِ
 عَنْ مُحَمَّدٍ بَرْنَاتٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي عَلَى سِلَاحٍ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ وَالْمَلَكُ عَنْهُ وَأَنْتَ كَرِهَ اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُ
 بِفُلَا يُطِيرُ إِلَّا أَنْتَ وَلَا مَلَائِكَةَ إِلَّا أَنَا وَلَا يُحْيِي مَا فِيهِ إِلَّا سِرٌّ وَفِي نَصِيحَةِ الدُّجَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى لَمْ تَرَ لِي خَصْرًا قَالَ فَقَالَ بُولَايَةُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي مَخَالِيقِ الصُّدُورِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ قَالَ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْعُ حَسْرَةً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنِ انْقَلَبُوا بِكَ طَوَائِفَ مِنْ أُمَّتِي
 مَا فَالَتْ الْقَضَايَ لِلْبَيْعِ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ لَقَدْ كُنْتُ فِيكَ الْيَوْمَ قَوْلًا لَا تَمُرُّ إِلَّا أَخَذُوا الْقُرْآنَ مِنْ تَحْتِ حَلِيكَ وَمِنْ فَضْلِ
 طَهْوَرِكَ يَشْفَوُ بِكَ وَلَكِنْ حَسْرَتُكَ تَكُونُ بَيْنِي وَإِنَّا مِنْكَ إِلَى أَنْ قَالَ لَوْلَا أَنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْمَوْمُورِ بَعْدُ وَفِي مَحَرِّ
 الْمُنَاقِبِ مِنْهُ الْخُطْبَةُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَّى اللَّهُ عِرْقَ مَنْ يُوَدُّ وَهُوَ عَلَى رَأْسِ بَيْتِ الْعِلْمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَعِيدُ الْف
 مَلِكٍ لَيْسَ يَعْرِفُونَ لَهُ وَلِحَبِّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَفِي مَخَالِيقِ الصُّدُورِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَبَاشَرًا صَحَابِيًّا قَالُوا
 مَتَى وَنَا مِنْ عَلَى رُفْعِهِ وَجْهِ طَيْبِنِ طَيْبِنِ وَفِي الْعِلْمِ عَنِ الصَّاحِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا كَانَا بَيْنَهُمَا اللَّهُ حَلَّ
 جَلَالَهُ قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ بِالْفِي غَامٍ وَأَتَا لَمْ لَا تَكُنْ لَمْ لَا تَكُنْ لَمْ لَا تَكُنْ لَمْ لَا تَكُنْ لَمْ لَا تَكُنْ لَمْ لَا تَكُنْ لَمْ لَا تَكُنْ لَمْ لَا تَكُنْ
 الْهَذَا وَسَيِّدُنَا مَا هَذَا التَّوَرُّقُ وَحَيَّ اللَّهُ إِلَهُهُمْ هَذَا نُورُ نَوْرِ صَلَاحِهِ بَيِّنَةٌ وَفِيهِ مَا مَنَّا قَا التَّبَوُّةَ لِلْحَجَّةِ عِنْدِي
 وَرَسُولِي وَأَمَّا الْأَمَامَةُ فَلَعَلِّي وَلِيِّي وَلَوْلَا هَذَا مَا خَلَقْتُ خَلْقًا وَمِنْهُ الْأَخْبَانِي حَمَلَةٌ حَبِيبٌ فَقَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 يَا ثَابِتُ يَا هُوَذَا أَتَيْتُمْ عَلَيْهِمْ أَشْهَدُ لِحُجَّتِهِ وَعَلَى وَصِيهِ فَنُطْقُ تِلْكَ بِهِمْ كَأَنَّهُمَا صَدَقَ صَدَقَتْ يَا عَلَى ثُمَّ هَذَا مُحَمَّدٌ أَرَأَيْتُمْ
 اللَّهُ حَقًّا وَأَنْتَ يَا عَلَى وَصِيهِ حَقًّا لَمْ يَسْجُدْ قَدَمَايَ مَكْرَهًا إِلَّا وَطَاءَ عَلَى مَوْصِعٍ قَدَمِهِ مِثْلَ مَكْرَمَةٍ فَاثْمًا شَهِيدًا
 مِنْ أَشْرَفِ أَنْوَارِ اللَّهِ فَتَرْتَمَا أَشْيَرُ وَأَتَمُّ فِي الْعَصَابِلِ بِشِيرِكَارِ إِلَّا أَنَّهُ لَا سِيَّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ فَحُجَّ عَلَى تَوَرُّقٍ وَاحِدٍ وَأَتَمَّا الْأَسْمَاءُ
 قَسَمِيَّةً لِمَتَارِ النَّبِيِّ مِنَ الْوَلِيِّ كَأَمْنِيَا الْوَاحِدُ مِنَ الْوَاحِدِ فَكُلُّ أَحَدٍ وَاحِدٌ وَلَا يَنْعَكُسُ كَمَا كَلَّمْتَهُ وَلَا يَنْعَكُسُ فَلِهَذَا
 لَا يُوزَنُ إِلَّا عَالِي الْأَحْبَابِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّ الْوَلَايَةَ كَالْقَدَمِ لَا يَقَالُ لَهُ شَيْءٌ قُلْ أَمُ حَلَّ وَكَدَّ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ الْإِبْرَ
 فَلَا سَيِّئَةً وَذَا لَمْ يَكُنْ فَلَا حُسْنَةً لِأَنَّ الْحُسْنَائَ تَحْتَفِظُ حَقَّهُ وَالْقِسْمُ بِنَصِّهِ لِأَنَّ جَبَهُ حُسْنَهُ لَا يَضُرُّ مَعَهَا سَيِّئَةً
 وَبِغَضْرِهِ سَيِّئَةً لَا يَنْفَعُ مَعَهَا حُسْنُهُ رَفَاءُ الْوَاقِفِ وَالْمُخَالَفِ كَالْقَدَمِ وَالْبَلَاءُ شَارُهُ بِقَوْلِهِ وَأَنْتَ الْبَيْنُ بَيْنَهُ لِلَّهِ
 سَيِّئَاتُهُمْ حَسَنَاتُهُ وَقَوْلُهُ وَقَدْ مَنَّا إِلَى مَا نَعْمَلُوا عَلَى عَمَلِنَا هَاتِبًا مَنُورًا وَلَيْسَ الْقِيَمَةُ إِلَّا مُؤْمَرًا وَكَافَرًا وَمُنَافِقًا وَ
 الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ لَيْسَ لِي مَا حَسَنَاتُ تَوَزُّنَ الْإِيمَانَ لِلْمُؤْمِنِ الْمَدِينِ فَهُوَ الْبَدَنُ وَسَيِّئَةُ الرَّحْمَةِ وَخَارِجُ الْإِيمَانِ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ التَّوْحِيدُ
 شَهْرُهُ التَّبَوُّةَ وَسَجَلَهُ الْوَلَايَةَ فَوَحَّكَ الْأَيْمَانُ مِنَ اللَّهِ الْمُؤْمِنُ الْأَصْلَ صَفَاتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ فَهُوَ يَحْسُدُ
 الدُّنْيَا وَكَبَّ عَلَى الْفِرْعِ وَالْفِرْعَ لَا يَشْتَرِي الْأَمْرَ الْأَصْلَ وَالْيَدِ الْأَيْمَانُ فِي قَوْلِهِ وَأَنْتَ ضَلَّ سَبِيلَهُمْ فِي الْجَهَنَّمَ الدُّنْيَا
 وَهُمْ يَحْسُدُونَ وَهُمْ يَحْسُدُونَ صَبَاحًا عَلَى ذَلِكَ مَا رَأَى حَسَنَاتِ الْكَيْفَانِ مِنْ الْجَنَّةِ فَالْقُدْسُ مِنَ الرَّكَّةِ عَلَى أَنْ قَالَ لَا يَضُرُّ

حديث
 شريف في فضيلة
 علي عليه السلام

الجنة من اطاع عليا وان عصا ولا دخلن النار من عصا وان طاعنه وهذا من حسن ذلك لان حجة علي عليه السلام
الكامل لا يظلم منه الشيئ فقلوه وان عصا فاني اغفر له اكراما وادخله الجنة بايمانه فله الجنة بالايمان
بجاء علي عليه السلام الغفوا الغفران قوله تكا ولا دخلن الجنة وذلك لانه اذا لم يوال عليا عليه السلام فلا ايمان
هناك بخانه لان الطاعة بالحقيقة حجة علي عليه السلام المصنعة اليها سائر الاعمال من اجب عليا عليه السلام فعدا طاع
الله ومن اطاع الله نجى ومن جاب عليا عليه السلام فقد نجى فعلم ان حجة علي عليه السلام هو الايمان وبغضه هو الكفر فليس
هناك الا حجة معصية لا سيئة له ومعصية الايمانه فعدوه هالك ان حجة بحسنا العباد بين يديه ووليه
ناح وان كان الذنوب الى شتمه اذ نيه وابن الذنوب مع الايمان المنير ايمان من سب شيئا مع وجود الاكبر فطوبى له
وسحقا لاعدائه وفيه كتاب سر الامامة باعلى حبك ايمانا وبغضك صفاتي فقل ان ايمان علي حجة ولتقاني علي
بغضه والشيء اهدى على ذلك قوله لو اجتمع الخلائق على جعلي بن ابي طالب عليا عليه السلام لما خلق الله عز وجل النار فهذا
الخبر بارأه قوله تكا ان الله لا يضر ان يتركه ويغفر ما دون ذلك من شقاء وفي محال الصدوق عن جابر عن النبي
الا نصارى قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس من بغضنا اهل البيت عليه السلام بغض الله
يوم القيمة يهوديا قال قلت يا رسول الله وان ضا وصلى وزعم انه مسلم قال نعم وفي كتاب كبير الا امامه عن ابي بكر
الشهري في تفسيره ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد عليه وجده شبيه علي عليه السلام تحت العرش سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فاحي الله تكا اليه انه ليس هذا بعلي واما الملكة سمعوا منا ذكر وشأنه واشتاقوا الى زيارته وما منا الا
له فمما معلوم فخلقت شبيهة اجليته هناك حتى يزوره الملكة بنته زيارته علي عليه السلام وفي معنى الاختيار عن جابر
البحفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكوفة عند منصرفه عن نصران الله الملك
الحمد على نعمك التي لا تحصى فضلك الذي لا يسره الى ان قال انا اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنه وسيف
نفسه وعما يضربه وباسه وشيدته انا حتى جنته الذابرة واخراسها الطاحنة انا مؤتمم البتة في البتة انا باضل
وباسل الله الملك لا يرد عن القوم المحرمين الى ان قال واذا فخصوا بالقران باسمنا احدوا ان تغلبوا عليهم ما فضلو
في بينكم يقول الله عز وجل الذين يذكرون الله عز وجل وان الله مع المحسنين وانا ذوالقلب يقول الله عز وجل ان
في ذلك ان الله مع الصالحين واما المؤمن في الدنيا والاخرة وقال واذ ان من الله وسوله وانا ذلك الا ذان انا المحسن
ويقول الله عز وجل الذين يذكرون الله عز وجل وان الله مع المحسنين وانا ذوالقلب يقول الله عز وجل ان في ذلك
الذكرى لعل قلب وانا الذي يذكرون الله عز وجل الذين يذكرون الله قيا ما وقعوا وعل جوبهم ونحن اصحاب
الاغراف انا وعمرى وابني وعمرى والله فاني الحب والتوى لا يلج النار لنا محبة لا يدخل الجنة لنا من بغض يقول الله عز
وجل وعلى الاغراف جال يعرفون كلا شيئا هم وانا الصديق يقول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله

فستأصهرا وأنا الأذن يقول الله عز وجل وتبها ارن واعينه وانا السليم رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله
عز وجل ورجلا سلما الحديث وفي الأثرين عن الباقر عليه السلام خبيب بن محمد وان كان فاسقا زائبا وبعض
ال محمد وان كان صوابا قواما فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل الذين مؤا وعلموا الصالحين
اولئك هم خير البرية ثم التفت الى علي عليه السلام فقال هم والله انت وسبعينك يا علي ميتاك وفيهم ادم الخوض
غدا غرا المحجلين مكجلين متوحش فقال ابو جعفر عليه السلام هكذا هو عينا نافي كان علي عليه السلام وفي بعض كتابنا
عن ابن عباس ان عليا عليه السلام دخل على النبي صلى الله عليه وآله فقام اليه عانقه وقيل بين عنيده فقل له اكتب
هذا يا رسول الله قال نعم اكتب الله الله اشهدك انه مبي وفي مسند احمد بن حنبل قال النبي صلى الله عليه وآله في
الناس كمثل قل هو الله احد في القرآن وفي خبر اخر قال النبي صلى الله عليه وآله ان عليا عليه السلام ياكل الذبوب كما
ناكل النثار الخطبة في فردوس الاخر عن ابن عباس عن علي عليه السلام لا يضر عن عاتقه سيئة لا يجمع معها
حسنة وفي كتاب المودان عن علي عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله لما اسير الى الشام بلغه الملكة بالثنا
في كل سنة امة فليكن خير نيل في محفلة من الملكة فقال يا محمد لو اجتمع امتك على جعل عليا عليه السلام ياكل النثار وفي كتاب
المودان عن عرس الخطابة قال النبي صلى الله عليه وآله لو اجتمع الناس على علي عليه السلام لما خلق النثار وفي كتاب المودان
عن جابر قال النبي صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة ياتي جبريل بخمر من الخمر فيصنع خمر من فوايح الجنة وخمر من
مفايح النار على مفايح الجنة انما المؤمنين من شيعتنا محمد صلى الله عليه وآله وعلى مفايح النار انما المعصير
من عذائهم فيقول يا احمد هذا لمعضيك وهذا لمحتيك فادفعهما الى علي بن ابي طالب عليه السلام فيحكم فيهم بما يريد فوالله
قيم الارزاق لا يدخل مبعضيه الجنة ولا محببيه النار وفي صحيح الترمذي والمشكاة عن ابي عطية قال لما ارسل رسول
الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بغزاه فقال وقت حيله را اعايدته الى استمنا اللهم لا تمهني حتى تربي عليا
وفي اربعين سعد بن ابراهيم الشافعي قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة حتى يبرأ العالم وجب
علي عليه السلام كفتا وحسن المحسن خيوطه وحرفا طرفة علا فناء بوزن به حجة المحتسب والمبغض له ولا هل يكتبه
ثم فرقا من خفت موازينه فامه ها وده وفي مصابيح الانوار عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اهد الى النبي صلى
الله عليه وآله فمومون فجعل يقيهم المومون ويجعلها في في فقال له قائل يا رسول الله انك تحب عليا قال وما علمت
ان عليا ميمه وانا منه بحيث اكون يكون وحيث يكون اكون وفي مصابيح الانوار كفت رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام
علي عليه السلام ويوقبله فقال قائل يا رسول الله ما منزله منك قال كنسرتني من الله سبحانه وفي معاني الاختصاص جعفر
عن ابنه عرسه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم جالس اوعده على فاطمة والحسن والحسين
عليهم السلام فقال والله بعيني بالحق شبرا ما على وجه الارض خلق الله عز وجل ولا اكرم عليه من الحديث وفي كتابنا

مثل علي

الحزب ما انضم المنصور
المجتمع وقال الها رسته
دكتيه
حرره باحاطة ملة ولا

وحدام محبتنا يا علي الذين يحلون العرش من حولهم يستجوبون بحمدتهم ويستغفرون الذين مؤابو لا يتنايا على ولا
 نحن يا خلق الله ادم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السما ولا الارض فكيف لا نكون افضل من الملكة وقد سببنا
 الى معرفتنا وتسبحه وتهلله ونقدسه لان اول ما خلق الله عز وجل خلقنا واخلقنا فانا نطفها شو جيد ونجيد
 ثم خلق الله الملكة فلما شيا هذا واروا احنا نور واحد استعظموا امرنا فيستحقنا لتعلم الملكة انا خلق مخلوقون
 انما نمر عن صفائنا فيستحق الملكة بتسبيحنا ونزهته عن صفائنا فلما شيا هذا اعظم شأننا هل لنا ان تعلم
 الملكة ان الاله الا الله وانا عبيد وليس لنا باطنه يجب ان يعبد معبودونه فقالوا الاله الا الله فلما شيا هذا اعظم
 محلنا كبرنا لتعلم الملكة ان الله اكرم من ان ينال اعظم المحل الابن فلما شيا هذا وما جعله لنا من العز والقوة فلما شيا
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم لتعلم الملكة ان لا حول لنا ولا قوة الا به فقال الملكة لا حول ولا قوة الا بالله فلما
 شيا هذا وما انعم الله علينا وادحه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملكة ما يحق لله تعالى ان نكره علينا
 من الحمد على نعمته فقال الملكة الحمد لله مبنا اهدنا الى معرفته توحيدا لله وتسبيحه وتهلله وتحمده ثم ان الله
 تبارك وتعالى لما خلق ادم فادعنا في ضلبيه وامر الملكة بالتجوز له تعظيما لنا واكراما لنا فكان سجودهم لله عز وجل
 وجل عبودته ولا ادم اكراما وطاعة لكوننا في ضلبيه فكيف لا يكون فصل من الملكة وقد سجدوا لادم كلهم وانه لما
 عرج الى السموات اذن جبرئيل متني مشني واقام مشني ثم قال له تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل تقدم عليك فقال
 نعم لان الله تبارك وتعالى انبأني على ملكته اجمعين فضلك خاصته فتقدمت فصلت بهم ولا فخر فلما انهم هبت
 الى جبل النور فقال له جبرئيل تقدم يا محمد وتخطت عني فقلت يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقتي فقال يا محمد
 ان انما احك الله وضعني الله عز وجل فيه الى هذا المكان فان تجاوزنا حرقنا نحن بتعددي جدودنا جل
 حلاله فخرج الى النور فجد حتى انه هلك ما شيا الله من علوه فكونه فوديت يا محمد فقلت لستك وسعدا بك انباك
 وتعالى كنت فوديت يا محمد انك عدي في انارتك ما ياتي فاعد علي فوكل فانك نور في عبادك ورسولي على خلقي
 حجتني على نبيتي ولمن اتبعك خلقا حجتني ولمن خالفك خلقا نظري ولا وصيائك وحب كرامته وتسبيحهم واجبت
 ثوابي فقلت يا رب فمن اوصيتك فوديت يا محمدا وصيائك المكشون على سنان العرش فنظرنا وابابنا بك في
 جل جلاله الى سنان العرش فرأيتني عشرين نورا كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيتنا اولهم علي الى
 طالع علي ثم اخرهم حمدا اتيه فقلت يا رب هؤلاء اوصيتك من بعدك فوديت يا محمد هؤلاء اولنا في احبابنا
 واصفيك وحجي بعدك على برتي وهم اوصيائك وخلفائك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لا ظمرك بهم شي
 ولا عليت بهم كلهم في الاطهرن الارض باخرهم من عداي ولا مكنته شيئا في الارض من غار بها ولا سخرن له الريح
 ولا دلتن له السحاب الصبا ولا رفيتني الا سببا ولا نصرته مجتهد ولا مدته بملا تكلني حتى تعلموه دعوتي ويجمع الخلا

طوق من ردت لك الطوق ثلثمائة شعبة على كل منها شيطان يضل في وجهه بكل في جوف قبر النار قال ابو ذر فقلت
نزدني يا ابي انت واتي لارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم انه لما عرج في السموات فصر في السماء الدنيا اذن ملك
من الملائكة واقام الصلوة فاحد بيك جبرئيل وقد نفي قال لي يا محمد صل بسبعين صفاء من الملائكة الصف ما بالحق
والمغرب لا يعلم عددهم الا الذي خلقهم عز وجل فلما قضيت الصلوة اقبل الي شري من الملائكة يسلمون علي ويقولون
لنا اليك فظننت انهم يسلمون في الشفاعة لان الله عز وجل فصل بين الحق والشفاعة على جميع الانبياء فقلت ما
حاجتكم قالوا اذا رجعت الى الارض فامر علينا من السلام واعلم باننا قد طال شوقنا اليك فقلت ملائكتي ربي
حق معرفتنا فقالوا يا رسول الله ولم لا نعرفكم وانتم اول خلق خلق الله من نور خلقكم الله اشباح نور من نور في نور
من نور الله وحجل لكم مفاعدهم ملكونه بتسبيح وتكبير ثم خلق الملائكة مما اراد من انوار شدي وكنا منكم
وانتم تسبحون الله وتقدسون وتكبرون وتجدون وهما لاون فيسبح وتقدس ويكبر وتجد ونهل بتسبيحكم وتقدسكم
وتجديدكم وهليلكم وتكبيركم فما نزل من الله عز وجل فايكم وما صعد الى الله فمن عندكم فلم نعرفكم ثم عرج بي الى
السموات الثانية فقال لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكتي ربي هل تعرفوننا حق معرفتنا قالوا ولم نعرفكم
وانتم صفوه الله من خلقه وخران علمه والعرش الوثقي والحجة العظمى وانتم الجنات الجانب انتم الكرسي واصوا العلم فافرو
عليما منا السلام ثم عرج بي الى السموات الثالثة فقال لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكتي ربي تعرفوننا حق
معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وانتم باب الفضل وقسيم الجنة والنار عدا وسفينه النجاه من كبر فيها النجى من تحلف عنهما في النار
يتردى ثم يوم القيمة انتم الدعائم من تجوم الاقطار والاعنة وقسايط النجاة والاعلى كواهل انواركم ولم لا نعرفكم فافرو
عليما منا السلام ثم عرج بي الى السموات الرابعة فقال لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكتي ربي تعرفوننا
حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وانتم شجرة التنوة وبيت الرحمة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة وعليكم ينزل
جبرئيل بالوحي والسموات فامر علينا من السلام ثم عرج بي الى السموات الخامسة فقال لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم
فقلت ملائكتي ربي تعرفوننا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم ونحن نمر عليكم بالعدة والعتبة بالعرش عليه مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله ائنه بعلي بن ابي طالب عليه السلام فعلمنا عند ذلك ان علينا ومن علينا الله عز وجل والوثة
منا السلام ثم عرج بي الى السموات السادسة فقال لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكتي ربي تعرفوننا
حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وقد علموا الله جنة الفردوس على بابها شجرة وليس فيها ورق الا على حرف مكتوب
بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله على بن ابي طالب عليه السلام عرو الوثقي جعل الله المئين وجهه على الخلالهم
فاقر من السلام ثم عرج بي الى السموات السابعة فسمعت الملائكة يقولون الحمد لله الذي صدقنا وعد فقلت ان
وعلمكم قالوا يا رسول الله لما خلقكم اشباح نور من نور الله عرض علينا ولا يتكم وقبلنا وشكونا خجبتكم

نقل ابو بصير في كتابه
نقل صاحب كتاب
السموات ككتاب السور

الى الله عز وجل فاما انت فوعدا بان يريناك معنا في السموات ففعل واما على عليه السلام فشكونا نحببنا الى الله عز وجل
 فحانوا لنا ملكا واقعد عن مهمل العرش على نهر يرمي من هيريقع بالذرو والجوهر عليه قبة من لؤلؤ وبضاهي باطنها
 من ظاهرها بلاد غامرة من قهرها ولا علاقة من فوقها قال لها صاحب العرش قومي بقدي وقامت فكلما اشفقتنا
 الى ربيعة على عليه السلام نظرنا الى ذلك الملك في السموات فاقرئنا من السلام وفي كفاية الطالب في منشا على بن ابي طالب
 عليه السلام انه سئل ابو عقيل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيد المرسلين الخ قال يا ابا عقيل ان الله
 والمرسلين ثلثمائة وثلاث عشرة نبيا وجعلوا في كفة وصاحنا في كفة اخرى عليهم قال ابو عقيل ما لاني في هذا
 يا رسول الله من بعدك افضل الناس قال على بن ابي طالب عليه السلام لا لكن يا ابا عقيل فضل على بن ابي طالب
 كفضل جبريل على نبي الملائكة وفي الخراج عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلام فالاخوة منكم
 يحبون الموت ويبرون الاكمه والا برص يمضون على المات فقال ما اعطاه الله نبيا الا وفدا عطي الله محمد صلى الله
 عليه وآله مثله واعطاه ما لم يعطهم ولم يكن عندهم فكلما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله ففقدنا
 امير المؤمنين عليه السلام ثم الحسين ثم الحسين ثم اما ما تعلم امام الزمان في يوم القيمة مع الزيادة التي تحدث في كل سنة
 في كل شهر وفي كل يوم وفي الخراج عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله فضل ابي العز من الوصل على الانبياء ما يعلم وثننا
 علمهم ووصلنا عليهم في فضلهم وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ما لا يعلمون وصلنا على رسول الله صلى
 الله عليه وآله فروينا شيعتنا فمن قبل منهم فهو افضلهم وابيهم انكون فشيعةنا معنا قال ان الله اوحى الى رسول
 الله صلى الله عليه وآله علم النبيين باسر وعلمه ما لم يعلم واسمك كله الى امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه
 السلام فيكون على عليه السلام علم من الانبياء عليهم السلام وقيل قوله تعالى الذي عنده علم من الكتاب ثم قرنا واضافة
 صلواته وقال عندنا والله علم الكتاب كله وفي الخراج عن عبد الله بن الوليد التميمي قال قال الباقر عليه السلام
 يا عبد الله ما تقول في علي وموسى وعيسى عليه السلام قلت ما عسى ان اقول فيهم قال والله على اعلم منهم اثم قال
 تقولون ان علي عليه السلام ما الرسول الله صلى الله عليه وآله من علم قلنا نعم والناس ينكرون قال فما صمهم فيه يقولون
 انما موسى وكسبه في الاطواح من كل شيء فاعلمنا انه لم يكن له الشئ كله وقال عيسى ولا بين لكم بعض ذلك تخلفون
 فيه فاعلمنا انه لم يكن له الامر كله وقال محمد صلى الله عليه وآله وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك
 الكتاب تبيانا لكل شيء وقال عيسى عن قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال
 والله ايانا عني وعلي عليه السلام وثنا وافصلنا واخبرنا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ان الله نزل
 آدم على حاله عندنا وليس يصي غالم منا الا خلف من يعلم علمه وآخوند فلا محمد تقي زه در لوامع در شرح معاني
 كبير در ترجمة وصف المرسلين كفاية لك هركس شك داشسته در فضيلت ايشان بر انبيا علمهم غرر

صلى الله عليه وآله بما عطا عدم لتبع احب اليك ان ضعيف يبا انموده اكثر علماى شيعة برتفضل الله عليه
بر انبيا مرسلين عليه السلام ولا انك مقتربين منه اند حتى صدق رد رعلل اليه عنوان نموده اسيت وكنت
باب لعله اني من كلها صناد الا نبيا والرسول والحج فصل من الملائكة وفي الارشاد قال رسول الله صلى الله عليه
واله على عليه السلام يا علي ان الله تبارك وتعالى خلقني واياك من نور الا عظم ثم ريش من نورنا على جميع الانوار من
حلقه لها فمن اجاب من ذلك النور اهتدك اليها ومن خطا ذلك النور ضل عنها ثم قرء ومن لم يجعل الله له نورا فانه
من نور وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ليله اسري الي اليمين لم يبلغ بابا ولا حجابا ولا سجورا ولا ردف ولا
نمرقة ولا مددة من ناقة ولا عليه مكتوب على علي وان اسم علي مكتوب على كتفه حتى على صدره القيس والقمر واليا
والبحر والورق والشجر وفي مجال الصدوق روى عن ابن عباس الذي نفس من عباس سيده لو كانت حمارا لكانت اشد اعدا
والاشجار اقل امارا واهلها كتابا فكتبوا من علي بن ابي طالب عليه السلام وفصاياه من يوم حملوا الله عز وجل الدنيا اليه
ان يقينها ما بلغوا معشانا ما اناه الله تبارك وتعالى وفي المجالس ان جبريل نزل ويقول يا محمد الله يقول السلام
ويقول للخلق لستموا السبع وما بينهن من الارضين السبع وما بينهن من الارضين السبع وما بينهن من الارضين السبع
ولو ان عبدا عبدا ههنا من خلقنا لستموا السبع والارضين السبع لقيت يوم القيمة حاخدا على حقه لا كبر في مقرو قال تعالى
لو لا على ما خلقنا حتى ولم يقل لولا التبتون لان التبتين جاوا بالشراب والشراب فرع الدين والتوحيد اصله والفرع
مبنى على اصل ولا اصل مبنى على الولاية فلا اصل والفرع مبنى على الدين والدين مبنى على حجة علي ثم اعلنا ان الله
تعالى وحى الي نبيه صلى الله عليه وآله ان عليا عليه السلام هو خير المودع في فواح السور والاسم الا عظم الاكبر الموحى
الرسول من لبشر والسر المكتوب على وجه الشمس والقمر والشجر والممد بل كل شيء خلق كما تقدم من النور والاشياء والذات
الذات في الذات للذات لان حادثة الباري مرفقة عن الاسماء والصفات منعا لئلا عن التعوت والاشياء والذات والذات
الذي لا يترك الحروف والعبارة والكلمة المنفرد بها الله سبحانه والذات الغيب المجرد عن اللام والها والكا
والنون فقال سبحانه معسوق كذاك يوحي اليك الى الذين مرفق بك قال الصادق عليه السلام عسق سر علي عليه السلام
لحمل اسم الا عظم ثم واني فواح سور القرآن وفاتحه وآية الاشارة بقوله لا صلوه الا بفتح الكتاب الا صلوة
للرتا لا يجتلي ومعرفة ونظر من ذلك ما سبق ان الولي هو المحيط بكل شيء وهو محيط بالعالم والله من ذاته محيط وقد
ظهر من اجاب معراج النبي صلى الله عليه وآله ان عليا عليه السلام هو النبي صلى الله عليه وآله وكل ما وقع له واطلع عليه
فرد ينسب اليه ان تو جايه يا علي **بؤ** كذا كرنود خلد في يا علي **بؤ** وقد ظهر من ذلك سر كرامة
اسم الشريف على كل شيء وقال تعالى وكل شيء احصيت في امام مبين يا حبرنا سبحان ان جميع ما جرى من قبله ونظرة
في اللوح المحفوظ من الغيب احصا في الامام المبين هو اللوح المحيط في الارض والسموات وهو الامام المبين في اللوح المحفوظ

الامر بصفة الموت
الوقت المذكر للظن
النياس

اذ هبنا قنصل خط عليك فلما دفت قبل في الوضيفة وكان متى اليها ما كان الله ما افسيت ولا افسيتك هذا ولم يعلم
 بدلالة الله دخله ربح فخرج من السنة الثانية ويومعي وارسله على اليه عند الله فاحج من عند الله قال فاما من
 وفي الخراج عن اورد الرقة قال كنت عندنا عند الله عليه السلام فقال له مالي راكوك متغير اقل عيرون في قاصعهم
 وقد هممت بكونك كوكب البحر الى السيد لا نيا ان احي فلان فقال انا شئت فافعل قلت بردي على هو الالح وذا قال ان
 الذي يحفظك في البر هو حافظ في البحر اذا ودلولا نانا اطردت لا نهار ولا ايسعت لثمار ولا انصرت الاشجار قال اذا
 فركبت البحر فكن كمنه فاشا الله من ساحل البحر بعد مائة وعشرين يوما حركت قتل الروا واليوم الجمعة فانا
 التما مقيمة واذا نور ساطع مرقن التما الى الجدة الارض اذا صوحتي اذا ود هذا اوان قصائد كيدك فاروع راك
 قد سلت قال فرغت اسير ووديت نما ولاء الاكمة الحمراء فابيتها فانا صفايح من هبل حرمي سوج من احدنا بيده وفي
 الخاب الاخر مكنون هذا عطاءنا فامتنل وامنيك غير حسا قال قصتها وهاها فائمة لا تحفة فقل لا اخرف فيها
 حة اني المدينية قد حلت على اليه عند الله عليه السلام فقال باذا واما عطاءنا لك التور الذي شطع لا مار هبنا اليه من
 الذهب لك هو لك هبتنا ميراثا عطاء فرب كبرهم فاحمد الله قال اذ وديا لمعينا خادما كان ذلك الوقت يحدث
 اصحابهم منهم خيمه وحران عبد الا على مقبل عليهم بمثل ما ذكرنا فلما خيصر الصلوة قام فصلت بهم قال فينك
 او انك كلهم جميعا فحكوا الى الحكايد واما هذه الروايات في الخراج والعيون كثير وروى انه نقل امير المؤمنين عليه السلام
 دهقان من هاتين الفرس فقال له بعد التهنيت يا امير المؤمنين بنا حيث النجوم الطالعات وناسخ السعود بالفتن
 واذا كان مثل هذا اليوم وجب على الحكيم الاختفاء ويومك هذا يوم صعدت اسلوبيه كوكبان وانفدح من حرك التيران
 وليس لك الحرب بمكان فقال له امير المؤمنين عليه السلام انت تلك تسيير الجارات ونقض على الجارات ونقلها مع الدنيا
 والشاعات في التيران في الدار في فاود شعاع المديان قال سناظر في الاسطر لا اخبر له فقال عليه السلام اعلم ان
 بما تم النار خفي وجه الميراث وباتي محم اخلف في برج الشيطان واتى افرد حلت على الزرقا فقال لا اعلم فقال عليه السلام
 اعلم انك لبا ازهر من انقل من يدك في بيت الصين وانقل ح ما حبر عارت بحرق سياتو وفاضل بحرقه وشرفه وقطع
 بال الصخرة من سقله ونكس ملك الروم والروم وولى حو مكانه وسقطت شرارات الذهب فسقطت في الكري من سقل
 سقله بل وقد تيان اليهود وهاح التمل يواد التمل وسعد سقلوا الفاع لم وولد في كل عالم سقلوا لها والليله يموت
 مثلهم وهذا هم وادمي به الى سعد من سعد الحارثه لعنه الله وكان جاسوسا للحواج في عسكر امير المؤمنين عليه السلام
 فقل للمعور انه يقول خذوه فاحمد نفسه فقال له فقال لا اعلم فقال اعلمت ما شئت من الخراج في التمل وذا الذي
 التي تطلع من الانوار وتعي مع الاشجار فقال لا اعلم فقال عليه السلام اعلم ان طلوع النجوم للذين ما طلعا الا عن كبر
 ولا عن الا عن مصيبتهم واما ما طلعا وعرا فقتل قاتلها سبل ولا بطهران لا تخرب الدنيا فقال لا اعلم فقال عليه السلام اذا

روع ابي مع الزرقان
 ما لكسر القهر اتقل بالفتح
 لجان في

الاعلم انك نعم هو النور الأعظم الطاهر والناظر في السموات السبع والأرض السبع وان الله جل اسمه خاطبك فقال
الفرح بك يا علي عليه السلام فهو الولايه الكبرى التي راي محمد صلى الله عليه وآله وموسى عليهما عند خطات الأنبياء
والله لا يشانه بقوله في خطبه النبي انا مكرم موسى من الشجر انا ذلك النور واليه الاشارة بقوله ليس له اية اكر
متمي لا يدا عظم ممي ما الفرق بين صعوده الى السماء وبين نزوله الى تحت الارض وتو الارض روى البخاري في
كتاب المناقب عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله باي لغة خاطبك تلك ليلة المعراج فقال
خاطبني بلغة علي بن ابي طالب عليهما السلام والهمني ان قلت خاطبني بلغة ام علي فقال يا احمد ما تشي لا كالا شيئا الا افسر
ولا اوصف الاشياء خلقتك من نورى خلقت عليا من نورى فاطلعت على سائر قلوبك فلم احدا احدا الى قلبك
من علي بن ابي طالب فحاطبك بلغة كما يطعن قلبك في منادى الخطيب خلاصه المناقب قال صلى الله
عليه وآله ان الله خاطبني ليلة المعراج بلغة علي عليه السلام قلنا يا رب اني خاطبتهم ام علي قال يا محمد اني كنت
كالاشياء الا افسر بالانسان ولا اوصف الاشياء خلقتك من نورى خلقت عليا من نورى فاطلعت على سائر
قلوبك فلم احدا احدا الى قلبك من علي بن ابي طالب فحاطبك بلغة كما يطعن قلبك رواة العلامة في
المنهاج عن ابن عمر ورواه شعبان المفيد في بعض كتب في مناقب النبي شاذان عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول لما ايسر لي الى السماء ما امرت بما لا ملئ لك الا سيئلو عن علي بن ابي طالب عليه السلام حتى ظننت
ان اسم علي عليه السلام في السماء اسم من اسمي فلما بلغت السماء الرابعة فظنرت اني ملك الموت قال لي يا محمد ما فعل
علي عليه السلام قلت يا جبرئيل من ابرئ بعرو عليا عليه السلام قال كنت يا محمد ما خلقت الله خلقتا الا وانا اقبض وجهي
ما خلقتا وعلني بن ابي طالب عليه السلام فان الله جل جلاله يقبض رواحيا بقدره فلما صرحت الى العرش اذا ابغى
بر ابي طالب عليه السلام واقف تحت عرش بنى قلنا على سبقتي فقال لي جبرئيل يا محمد من هذا الذي يكلمك فقد
هذا علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا محمد ليس هذا عليا ولكنه ملك من ملائكة الرحمن خلقه الله على صورته علي
بر ابي طالب عليه السلام فمخ الملائكة المقربون كلما اشيقتنا الى وجهه علي بن ابي طالب عليه السلام زنا هذا الملك لكل
علي بن ابي طالب عليه السلام وسخا له **فصل** قال الله تعالى فقل اعلموا اني رسول الله ورسوله والمؤمنون
والمراد به الولي والاخبار بذلك كاد تكون متواترة وفي كافي عن ابي اسحاق قال ان اعمال العباد تعرض على الأئمة
عليهم السلام فمنها ما سنده عن ابي جعفر عليه السلام انه ذكر هذه الآية فيسري الله علمكم ورسوله والمؤمنون قال هو الله
علي بن ابي طالب عليه السلام وعن الرضا عليه السلام نحوه وفي بعضها ان المؤمنين هم الأئمة عليهم السلام وفي بعضها انها تعرض
على رسول الله صلى الله عليه وآله في عشرين كل اثنين وخميس وفي بعضها الدراجا عن ابي عبد الله عليه السلام ما لكم تشيرون
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رجل جعلت فداك فكيف نسيك فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض على علي فدا

خاطبك
النبي عليه السلام
بلغة علي

نعم

رأى فيها معصية الله فيسبى فلا قضا وارسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثنا الكذبا فلكل الرضا عظم
 ادع الله في لاهل بيته قال سلفنا والله ان اعما لكم تعرض على كل يوم وليلة فاسنعظمت لك فقال له اما
 نقرأ القرآن وقيل فميرى الله علمكم ورسوله والمؤمنون ثم ذكر احبارا عبد الله ان المؤمنون هم الامم عليه السلام في
 التبعون عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقرب من جناح طائر في الهواء الا وعندها
 فيه علم وعن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا مفضل ان العالم متايع لم يقرب من جناح الطير في الهواء
 ومن كثر لك شيئا كفو بالله دون عرشه فكل ما يجري في العالم تلك امره الله تعالى الوجود من عالم الغيب السماوات
 احب الله به القرآن يعلم الله كتابه الا قام ومن صدق الله حديثا قال سبحانه هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق والكتاب
 على علمه وفيه امثله الذي يلي عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فيكم الثقيلين كتاب الله
 وعبركم وعلى كل سبطا علمه افضل لكم من كتاب الله لانه يبرهم لكم كتاب الله والحج لله والكتاب لاطف الهوى لانهم
 الحق الاول والعالم الاعلى والكل تحت فعلهم لان الاعلى محيط بالادنى ضرورة فكما امره الله من الغيب خطه قلبه
 في اللوح المحفوظ فالتى والوحي بعلمه واليه لا تشار بقوله يا علي ان الله اطلعني على فاشا من غيبه حيا ونهيا
 واطلعك عليه لهما وان الله خلق من نور قلبك ملكا نوكله بالروح المحفوظ فلا يخط هناك عيبا وان شهد
 فالتى والوحي مطلقا على علم الغيب لكن النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام لا ينطق به الامم الا امره الرسول واليه لا تشار
 بقوله سبحانه ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يفيض اليك وحيمه واما الوحي عليه السلام في المنطق الغيب فلو لعلنا فادراك
 عالما بالروح فهو عالم بما تحت اللوح باجمعه دليل ذلك قوله صلى الله عليه وسلم فامنا اقام الا وهو عالم باهل زمان
 وقوله سبحانه شهاده لهم وما يغرب عن ربك من مثقال درة في الارض لا في السما ولا اصغر من ذلك الا في كتابنا ومن
 الكتاب المبين هم علمهم وعندهم ومنهم وعندهم علمهم قل ما خلق الله اللوح ثم خلق القلم ثم انزل فيه من انوار النور
 احد محمد فضا امدا ثم قال له اكتب فقال ابارك ما اكتب فقال ما كان موكبا بل اليوم القيمة وضنا علم اللوح في البيت
 صلى الله عليه وسلم ثم الى الوحي عليه السلام ثم الى الامم وصينا عليهم السلام قال سبحانه وما من غائب في الارض الا في كتاب مبين
 يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم اعطيت المفتاح من علم يعنى كل مفتاح الف باب يفيض كل باب الى الله محمد وضار
 ذلك الا وصينا من بعدك الى اخوانهم من بكر بعد هذه الشواهد والبينات علم الغيب والكتاب الرحمن فقد كذب القرآن
 كفو بالله المتان روى المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا مفضل من نعم ان الامام من آل محمد صلى الله عليه وسلم
 يعرب عنه شيء من آل محمد المحمدي يعني ما كذب القلم على اللوح فقد كرهنا انزل على محمد وانا لنهدها لكم ولا نخفي علينا
 شيئا من كرم وانما لكم لتعرض علينا قال سبحانه انا انزلناه في ليله الهد وقوله فيها يفرق كل امر حكيم قال فيها يفرق
 الله ما يكون من الحق والباطل في تلك السنة وله فيها الهداء والتميز بينه وبينهم وما يشاء ويؤمنها شيئا من الامم

لنخبر من ائمه فقال الشكر معها فاعترفوا بالشيعة معها ثم ناولته فتناولته فشرابا كان اليه من ثلث
منه وكان ايحده لايحده المسك نظري في الطاس فادفنه ثلثة الوان من الشرب قلده جعلت فداك ما رايت كاليوم قط
ولا كنت رى بان الامر هكذا ففاله هذا اقل ما اعتد الله لشيعةنا ان المؤمن اذا توفى طارت روحه الى هذا ائمه فسرعت
في رايه وشرب من شرابه وان عدونا اذا توفى طارت روحه الى برهون فاخلد في غذابه واطعم من قومه استقيت
من حبه فاستقيت وامني لك النار ودخا اليقين ينجي من النار اذ يبصر الدجاجة نقل نمود است وعون ابنا فاعلم
السلم ان اصحاب ائمه المؤمنين عليهم السلام قالوا له يوما ان موسى وعيسى كما ابرهان المعجزات فلواريتنا شيئا نظم من انوار
جنان من جانب سيعلم من جانب فقال اكثرهم سحر وثبت تنار فازاهم حصى مسجدا الكوفة يا قونا فكفرا حادها وبقي السحر
قيل ومومئهم الثمار وفي العتق عن جنب الساجي انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله في المنام وقد وا في السجادة
في المسجد الذي ينزل الحاج في كل سنة وكان في مضيق ليه سلك عليه وقف بين يديه وجده عنده طبقا من خوص نخل المدينة
فيه تمر صالحة وكانت قبض قبضه من لك التمر فناولته منه عدة ثم كان ثمانى عشر تمر فناولته ان عيش بعد كل تمر
فلما كان بعد عشرين يوما كنت في ارض تعبته بنزل على الرزاعه حتى جائته من اخره بقدم الرضا عليه السلام فناولته
ذلك المسجد ورايت الناس يسعون اليه فضربت نحوه فارادوا لي الموضع الذي كنت فيه رايت النبي صلى الله عليه
واله ونحوه حصير مثل ما كان تحت صلى الله عليه واله وبين يديه خوص فيه تمر صالحة فيسلم عليه فورا السلام على
وناولته قبضه من لك التمر وعدته فاذا عدته مثل ذلك لعدته الذي ناولته رسول الله صلى الله عليه واله فقلت له
زيتني منه يا رسول الله صلى الله عليه واله فقال لوزادك رسول الله صلى الله عليه واله فقلت له فقلت له
قال مصنف هذا الكتاب للصالحين عليه السلام ولا يشبه هذه الدلالة وقد كررنا في الدلائل وفي كافة علي جعفر
عليه السلام في حديث قال له حمران رايت قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه حكما فقال ابو جعفر عليه السلام الامن اتقوا
من رسول وكان والله محمد صلى الله عليه واله مثل رضى وفي اكل الذين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله
لما عرج في الحرة الى ان قال قلنا لاهي اجمع اقمه من جسد على ولا يه على بن بطالة عليه السلام واجمعنا على الخوص يوم
فاوحى الله عز وجل يا محمد اليه قد قضيت في عبادك قبل ان اخلقهم وقضيت ما مضى منهم لا اهلك به من شأنا واهدي به
من شأنا وقد انبئت عليه علمك جعلته وزيرك وخليفتك من بعدك على اهلك وامتك عن يمينه متى لا يدخل الجنة من غدا
وابعضه وانكر ولا يه وفي الخبر اجمع ان اصحاب ائمه المؤمنين عليهم السلام قالوا ان وصي موسى عليه السلام كان في
الدلائل والعلامات البراهين والمعجزات وكان وصي عيسى عليه السلام بهم كذلك فلواريتنا شيئا نظم من انوار
تتملون علم العالم فامحو عليه فخرج نحو ابنا الهجرتين حتى اشرق بهم على السبخة فدعى خبيثا ثم قال اكشف غطاءك
فاذا ابجأت النهار في جانبك اذا بسيعير نيران من جانب فقال جماعة سحر وثبت اخرون على التصديق ولم ينكروا مشاهيرهم

ساح كتاب قرينة الصحاح
تمر المدينة في الصحاح
المحوص بالقيم وبق النخل
التسبيحة ارض فان ملح في

لهذا قال النبي صلى الله عليه وآله روضه من ياص الجنة واحصه من حقا النبيان وفي قوله لا مننا عن مغفرة بن الحكم عن الحسن
بن علي بن بنت علي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال له ابتداء ان ابي كان عند النار خذ قلبك فقل قال ابي قلنا ابو
قال ابي قال في المنام يحى الى فيقول يا بنتي اعمل كذا قال فدخلت عليه بعد ذلك قال يا حسن منامنا وبقلمنا
واحدة اى عن ثمانية اطهار وخلفاى حضرت جبار عليه السلام ذكر طال طفوليت غالمه با مؤر غيبته يؤد ند نجبا
ذكر ولادته على بن ابي طالب عليه السلام وجوابه دن امام محمد بنى عليه السلام از به هزار مسئله در ظرف سه روز
كششت پس ضعف و كبر ونوم و يقظ و جهوه و عمانا يشان ميا و شيب نوم حجتا علمنا ثم اسكت نه سيقظ
كذبتك از صفات ايشان ننام عيني لا ينام قلبه بود وفي كافي عن محمد بن سنان عن محمد بن يعقوب لى تراج
وموافق على راس ابي الحسن عليه السلام هو نه المهد يساره طويلا فجلس حتى فرغ فقمنا اليه وقال له اريد
فيسكت عليه فرد على السلام بلى فصيح ثم قال له اذهب فتراسم ابنتك التي ستمينها اميرنا واسم بعضه الله
وكان لدن في ابنته في ستمينها حميراء فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله امرني ان لا اغيرك ستمها وفي كافي عن محمد
بن الحكم في ربه انه لما اجتمع الى ابي عبد الله عليه السلام فلقى ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فحكى له شيئا من الحكايات
فما رجع قال ابو الحسن عليه السلام لبريه يا بره كيف علمك بكناك قال انا نه عالم ثم قال كيف ثقك بشاويله قال ما
او ثقتني بجلي فيه قال فابنده ابو الحسن عليه السلام يقرأ الانجيل فقال لبريه اياك كنت اطلب من خمسين سنة او مثلاً
فقال امن بره وحسن ايمانه وامنت المرثه التي كانت معه فدخل ثمتا وبريه المرثه على ابي عبد الله عليه السلام
فحكى له شيئا من الكلام الذي جرى به بين ابي الحسن ومو عليه السلام بين بره فقال ابو عبد الله عليه السلام ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم فقال لبريه اني لكم التوبة والا انجيل وكتب لا نبيا قال هي عندك وفي كافي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ان واح موسى عليه السلام عندنا ونحن نؤذي النبيين وعن ابي جعفر عليه السلام انها عندنا
وهي خضراء كهيئتها حين نزع من شجرة اوانها لنظوا اذا استطقت عدك لقائمنا عليه السلام يضع بها ما كان
يضع موسى عليه السلام الحديث وفي كافي عن ابي جعفر عليه السلام ان لقائمنا عليه السلام اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى
الكوفة نازك مناديه الا يحمل احداكم طعاما ولا شربا وبحمل حجر موسى بن عمران وموسى بن جعفر فلا ينزل الا انبعث
عيسى منه فمن كان خابعا شيع منه ومن كان ظاهرا رآه وهو زاهد ثم ينزل النجف من طاهر الكوفة وفي كافي عن ابي جعفر
عليه السلام خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة مظلمة عليه قميص دم عليه السلام وفي يده خاتم سليمان وعصا موسى
وفي مجلس الصديق ومعهم النجباء بر سعد بن ابي ابي المؤمنين عليه السلام قال ما حجة الله وانا خليفة الله وانا صراط الله
وانا باب الله وانا خازن علم الله وانا المؤمن على نبي الله وانا امام الرتبة بعد خير الخليفة محمد بنى الرجة ولا تغفل عن نبي
قوله عليه السلام انا المؤمن على نبي الله والناظر لعلم الله **فصل** وفي مجلس الصدوق والعيون قال رسول الله

حكايات بره

على خير البشر

أما الآدمية منهم فبهم الله عز وجل فالله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستم الله قال علي بن أبي طالب عليه السلام ما اشد
في شدة الأرايت حشر بل عن عبيدة وميكائيل عن عيسى وملاك امامه سبحانه تطله حتى يعطي الله عز وجل جنة
النصر والظفر وفي مجالس الصدوق عن الحسن بن علي عليه السلام ما اشد من اية قول تحتها امير المؤمنين عليه السلام لا
نكسها الله تبارك وتعالى عليها واصحابها وافلسوا واصابعه ومما صر امير المؤمنين عليه السلام بسبعه روى الفقار
احد افصح وكان ذا فائل قال حشر بل عن عبيدة وميكائيل عن عيسى وملاك الموت بيزيدية وفي كتاب المناقب ان الله جل
عمودا من يور بصق لاهل الجنة كالتمس لاهل الدنيا الا ياله الا على عليه السلام سبعه وان خلقه نار الجنة
من اوقته جزاء طولها خمسين عاما على صياح من هناك لم يطفئ ونقول في جنيدنا يا با على فاتها المجد عن النور
فمن انت بعيد من السرور والسرور الله خلق سبعه عشر عالما والالف مكنها نور الخضر المحمدية صلى الله عليه وسلم
وسبها الولانية الالهية وختها الولانية المهدية عليه السلام ذلك كلها فاض عن الكلمة الالهية وسلمها الى الولي الكا
لانه ولية ومقامه الكا فامه في الخلق فامه وكيف لا يكون كذلك والاسم الاعظم الذي به يفصل الكائنات
المنشئة في سائر الموجودات فهو مقام الرب العلي في وجوه الطاعة وامتنال الرفعة والامر على الموجودات والحكم على الرتبة
وليس هو اذن المقدس عن الاشياء والامتنال المتعالي عن الصور والمثال لانه عبده وخلقه ويدل على ذلك ما في
الحديث القدسي عن الرب العلي انه يقول عبدي اطعني اجعلك متبلي ناصي لا مؤثر اجعلك حيا لا نموت ناصي لا
اجعلك عينا لا تغتر انما هما اشيا لكن اجعلك مما تشاكن ومنه ان الله عبادا اطاعوه فيما اراد واطاعهم فيما اراد
ويقول الله كن فيكون وغير ذلك من الاخبار التي شكا انشا الله في المقام الرابع وذلك لان الكل عجب الله فاذا انشا
الله عبدا البسه خلعه لتفضيل فتا كنهه بالممالك في التصرف والتبجيل وحمل له الولانية المطلقة فصا عبدا المحصنة
وجا لصا لولانيته ومولى العجا وبرتبته فهو المنص الوالي اذن الرب العلي لهذا فالوا عليهم جنونا الهة نعد
واجعلوا لنا ربنا نور اليه قولوا فينا ما لم نطعم وعمنهم علمهم به هووا عن الربوبية وارفعا عنا خطوط التنزيه
المحفوظ التي تحور بكر فلا يقاس بنا احد في التناسف ناصي الاسرار الالهية المودعة في الهياكل البتيرية والكلمة التي
الناطقة في الاجساد الترابية وقولوا ما لم نطعم فان البحر لا يزف وعظمة الله لا توصف قد تقدم انه عليه السلام
قال لولا ما اعرف الله ولولا ما عرفناهم في الاجساد الشباح وفي الاشباح ارواح في الارواح او ارواح في الانوار
وانما انما العارف كيف لا تكون معترف بهذه المقامات الشا البرية وان الله سبحانه اسطر في اللوح المحفوظ علم ما كان
يكون والبتى المصطفى على اللوح المحفوظ وبلغ الى مقام اودنه وخوط من الاسرار الالهية بما ليس في اللوح فكان
الاول والاخر عنده بل هو اللوح المحفوظ لانه الشا على الكل وجودا والممد للكل جودا فاعلم ما كان وما يكون عند
عبد اوصيا وكيف لم يكن ذلك ركا ابن عبيد عن علي عليه السلام انه شرح له في ليلة واحدة من حين قبل غلامها الى حين

لن اوصوف

على اي رضع

اسير صناعها واطفي مضبا حها في تخرج البنا من بسبب الله ولم يتعد الى السبب قال لوشئ ولا وقرن ربعين ورامن كبح
 بسم الله وفي بعض النسخ بعير بدل وقرن بيان عشرة لا يذهب عليك انهم هذا الحديث وانا انقطعت
 التا لا بد من توضيح ذلك وكذا قول اهل المعرفة بالبناء طهر الوجود بالنقطة متميزا لعابد عن المعبود والاشارة
 الى تميز الحق وظهور بصوره الحاق كثر الالف ظهوره بضموا الحروف لان تعيين الحق المطلق الله هو المعبود الحق
 المقيد له هو الغافل ليس الا بسبب نقطة التعيين الوجودية الاضافية المستمالة بالمكان والحد والقياس
 الوجود بالبناء الاول في الامكان المسمى بالعقل الاول ناره والروح الاعظم اخرى لتمييزها الغافل الذي هو العبد
 عن المعبود الذي هو الرب وكذا الحروف لان تعين الالف المحرر الذي هو بمثابة الذات بضموا البناء المقيد ليس الا
 بسبب النقطة التعيينية البانية تحت البناء المتمييز بها البناء على الالف لان الالف انزل من حضرة طرفة الحضر يقيد
 في صورة الناقية التي هي اول من البنية عالم الكثرة لم يكن تميز منه الا بالنقطة البانية المتمييز بها عن غير الحروف
 كذلك الحق تعالى اذا نزل من حضرة ذاته ومقام صورته احدته الى صورته ليعينه المعبر عنه بضموا الامكان الحضر
 واحدية لا يكون تميز تلك الصورة المقيدة عنه الا بالنقطة المقيدة بالمكان الواقعة تحقير المتمييز بها عن غيره
 من الوجودات واول تلك الصور المقيدة نارة قسمي بالعقل وناره بالروح وناره بالنور الى اخر الوجودات كما ياتي اول
 الصورة المقيدة الحروفية ناره بالبناء وناره بالجم وناره بالذات الى اخر الحروف اعظم الصورة المقيدة الاولى هي الالف
 البناء من الحروف ردد على النبي صلى الله عليه وسلم طهر الوجود من بناء بسم الله الرحمن الرحيم وبسبب تقيدها بغيرها
 كان بالنقطة البانية التمييزية اعني الامكانية المحدوثية ودد على علي عليه السلام ان النقطة تحت البناء ودد على الكل
 بالبناء طهر الوجود والنقطة متميزا لعابد عن المعبود فلا ستر اعظم من البناء والنقطة بقدر الالف اعني العقل الاول
 وحقيقته الا فيك المعبر عنها بالبناء والنقطة بعد ذلك لاحقة المعبر عنها بالالف من هنا قال علي عليه السلام
 ابعلم نقطة كثرة الجاهلون كيفية الاطلاع من وجهين اما ان يكون من الوحدة الى الكثرة ومن المبدء الى المنتهى الذي
 هو طريق النور والظهور واما ان يكون من الكثرة الى الوحدة ومن المنتهى الى المبدء الذي هو طريق الضم والظهور
 فان كان الاول فهو اعظم فيجهل في الاطلاع على النقطة اولاهم على ما ضد منها من النفس الحيوانية والقيس والجهل
 الكلي والاولاد والعناصر والموايد وان كان الثاني وهو اظهر واشهر فيجهل في الاطلاع على هذه الموجودات
 بعكس ذلك وذلك لان كل من اطلع على النقطة الوجودية والذي تحتها كمن اطلع على الوجود كله وعلى ما في ذاته
 من الاسرار والحقائق والاطلاع تبيينا على الكتب السماوية وما في صميمها من الاسرار والحقائق والاطلاع تبيينا
 صلى الله عليه واله على النقطة الوجودية لئلا المعراج قال علمت علوم الاولين والاخرين وقال اللهم والاه
 كما هي والاطلاع على علمها قال انا النقطة تحت البناء وقال استوعبها تحت العرش وهذا النقطة هي الوشئ

ظهور
 الموحودات
 بسم الله

بعد القوم بعثا اذ لم يقولوا ليس ذلك عتبا اذ ان قبره وهي التي عليها مدار الوحد كما تنقطة المكرمة التي اليها ينسب
 خطوط الدائرة المحيطة بها وذلك لان الوحد بالافتقار ورتي للثقال النقطتين المتقابلتين للتيين هما نقطة
 المسدئية والنقطة المنتهية ثمة كما بدكم تعودوا الاول والاخر والظاهر والباطن اسماء ثمة كما يهذين لا عتبا رين
 والازل والا بداءة اليهما وقاف قوسين وادركي كذلك لان القوس سادته الى قطع الدائرة الوحدية والخط
 بالخط الوهمي بينهما الفاضل بين المطلق والمقيّد والامكان والوجود في صورة الدائرة والخط الوهمي مضافا
 هو مقام القرب لا سمانا باعينا للثقال بين الاسمانا في الاخر الا هي المسمى بدائرة الوحدية كالابداء والاعاد
 والترول والعروج والفاعلية والقابلية ومولا لا تحارب الحق مع بقاء التميز والاشيئية المعبر عنها بالانقضاء
 ولا اعلى من هذا المقام الامتضا وادركي وهو مضافا احده عيّن الجمع الذاتية المعبر عنها بقوله وادركي لا ترفع
 التميز والاشيئية الاعنانية هناك بالفتا المحض والظهير للرؤوم كلها وهذه النقطة قد يعبر عنها
 نقطة النبوة ونقطة الولاية للتيين هما مخصوصان من حيث الاطلاق بالنبي صلى الله عليه وعلى آله وعلى عليهما
 لان النبوة المطلقة والولاية المطلقة مخصوصان بهما لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم كنسبا وادم بيننا
 والطين وقول علي عليه السلام كنت لينا وادم بين الماء والطين روى مقداد بن الاسود ان عليا عليه السلام كان يروي
 الاخرين ففعل علي شفيرا محترقا وقد مثل عمره وانقطع بقله الاخرين فمروا سبعة عشر فرقة وان لا يروى
 كل فرقة في اعقابها عليا عليه السلام يحصد لهم سيفه هو عليا عليه السلام في موضعه لم يتبع احدا منهم لانه عليا عليه السلام كان
 من كبرهم اخلافة لا يتبع منهم مزارى جابر الانصاري قال شهدت البصرة مع امير المؤمنين عليا عليه السلام والقوم
 قد جمعوا مع المرتضى سبعة ايام فما رايت منهم من الا ويقول هزمه علي عليه السلام ولا يخرجها الا يقول جرحي علي
 عليه السلام لا من يجود بنفسه الا وهو يقول قتلني علي عليه السلام ولا كنت في الميمنة الا وسمعت صوت علي عليه السلام
 ولا في الميسرة الا سمعت صوتي وقد مرت بطلح وهو يجود بنفسه وفي صدنبلة فقل له من ماله لهذا الشدة
 فقال علي بن ابي طالب فقلنا حارب بقتيرنا جندا بليلين عليا عليه السلام يرم بالشكل وفائده الا
 سيفه فقال جابر ابرامنا نظرك اليه كيف يصعد في الهواء ناره وينزل في الارض اخرى ياتي من قبل المشرك مرموز
 قتل المعرك اخرى وجعل المشارق والمغارب بين يديه شيئا واحدا فلا يرم بها رسل الا طعنه ولا يلقي احدا الا
 قلله ارضه او كبه بوجهه وقال مني عدو الله فهو فلا يفك منه احد فتجيب جمعا قال ولا يعجز اسرا امير
 المؤمنين عليا عليه السلام وغراب فضاله وابهران معمرانه والله الهادي الى رشاده وطريقه ثوابه **فصل**
 وفي بصائر الدرجات والكان في اخبا مسيفيضة عن ابي عبد الله عليه السلام وغيره ان ثانيا لينا الى الجمعة لينا
 من ثانيا قال لو يحرق قلبي لجلد فلان فما ذاك الشأن قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى وارواح الاوصياء الموتى

واللائك
اجبا
الواقف في خلع
الدك

والوحي الذي ظهر لتيك عرج بها الى السما حتى توافي من ربها فظنوك جاعا وتصلى عند كل قائمه من مقام
الكسبي كسبي ثم نزل الى الامان التي كانت فيها فيصبح الاماني والاوصيا فلما عطا سورا وبصبح الوحي
بظهر انتم وقد نبت في علمه مثلتم الففيرة في ناول الايات في اول تم النجدة عن تفسير محمد بن العباس عن الحسن
بن علي الطوسي قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لداود الرقي ايتكم نبيا السما فوالله ان راخا ولفا
التبين لنا ولا العرش كل ليلة جمع ولا يد هب عليك ان فيها دلالة على خوان خلع البدن كما ينبغي ان سطو
كس هو فيه رساله وقد ادعى السيد الداماد وشيخا البهائي والفاضل سعيد وقوعه لهم ابي عزاهل
معروف راعوج ومعراج ونداي وندي ومنازله ميسايد عروج نالاراض من ناطقة يالك استب الحراج
وتحرار هكل خيماني ايزراج واطلاي وارقيد نراحي بقصد واخيار وتلتس ملائس ملائكة وارواح
ارصوننا الى بالا برشدن نعالر وندس ايزراج ايتك كه يوستر وحداني الدان وهو الحق الذي وسعه
الفلان الكامل فيعين وفيه محسنة اريد تعين مطلق شور وانراشه خالتك يكي بالاصرف واقع شور كبر
وحداني بندريج عروج كند وهر حقيقه را از خطا بولان باصل خوشن بنا وانحكا مرتبه اوشت كند راجدنا
متلاز مبر كند وفسل در مرتبه نفوس وروح در مرتبه عقول وشر الهى اورد وروز داي مسهل الهين
مسئورا لا بر شور وبمنا فان قوس بر وادى وخصار وحي خصار ايت واطلاي حقيقه يابى بد ومحققا ايت فاما
ثاني كويد خالك دم نزول خو يا سيد تعالى داني چنانكه سمرعراج وتحا وازان طرب حقيقه طلال واني الهو
حجار حقيقه زانكلي سوزانده و همكي دل وعقل وجسم ابن سالك بحقيقه يرشود وزان قال اولال و
زبان حال وكويد **فرك** اندوشت كه نور زنده وكوش منسك - **بچه** جان نر هوش ايت هوش
منسك - **بچه** خالك سيم مناله باشد ومنازله در لغت فردا مدشتا مادا راصطلاح اهل معرفت
منا ميسك كنه بحق بريدك ميسود وخواز مناعير نر خود بريدك كد بده سدا كه كوياد ريكمنزل باهم
جمع شدند في فدي عبا را از ايت صومنازله را كنه انكه چنانست كه نزل الهى باشد سوسا از
حضرت من الحضر الا سماءية وكبه را هم عروجي شويد وقت النزل الهى شس ملافا نضر وري باشد اما
في سطا الطريق وقبر بيا منها من جهتي الاعلى والا سفل شيخ مؤيد رقصيد لاميه ميكوند **شعر**
وان لا قينما كانت مسالة **بچه** جمعة ولها قصد وارحال **بچه** اكر فيئاره باشد ملافا **بچه**
بود منازله جمعي مقصد وارحال **بچه** وقصد عزيمتيا ز طرفين ترطر است حقيقه منازله و ذلك بان كل
اسم يتدلى الى عبد ويعرج اليه ايضا عند الله هو عبد فافهم چون اراده حق تعلق يدي روعج مند شو
او قصد رخل في الحال واقع شور مناله جمعي مشهور كرد وعلوم وادوان شاهه سالان زانفر علوم وادوان

مفرد

مفرح باشد آنجا بسپارد لا اله الا الله و اخوند ملا محمد باقی علیه الرحمه در الواعیه
 شرح زبیر جامعه کبیر در ترجمه و المقام معلوم فرموده و از جهات شش مقام معلوم که آن مقام در فندک نشانی
 قاب قوسین و ادله است آنجا جنتیک حضرت سید المرسلین و صلوات الله علیه بچشم و روح شید و نور
 ائمه معصومین علیه السلام را روح میبشید و میبشود در هر شنبه و معراج و روحانی بر ذوق مقام است یکی
 بلندتر نبوده در قرب حق سبحانه و تعالی که مع الله است که هر یک از ایشان را در قرب حق سبحانه و تعالی نشانی
 هست که مخصوص ایشان است و همچنین در کمال آن صورت و مغنویه درم بر و در عرش مجید که در هر شنبه
 واقع میشود که حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله و ائمه طاهرين علیه السلام بر عرش مهربود و طواف عرش
 میکنند هفت شوط و در کف نماز طواف و باز رجوع با ندان میبکند و ثبابت عروج ایشان را علوه کمال آن
 سیر و زبانه میشود و نقل آن فلاطون الهی حکمی عن نفسه انه لما بصير بعض الاحوال بحيث يلجح الدل
 و بصير محرابا على الهوى فبصر في ذلك من النور و الله و الحاصل العجيبه الا ببقه ما بقي به خاير امتجنا ثم برتحو
 بدانند الى العلة الاولى الالهية المحيطة بالكل بصير كانه موضوع فيها معلق بها و يرا النور العظيم في الموضع الثاني
 الالهى فلا يقوى على كنهه انه كره و تعجز القوة البشرية عن النظر الى ذلك النور العظيم الاعظم الذي لا اشتد منتهى
 الى عالم الفكرة فتجذب الفكرة الى عند ذلك النور و انهى و نقل عن فيثاغورس انه عرج بنفسه الى عالم العلوى حتى
 سمع بصفته نفسه ذكاء قلبه فقال لا فلاك واصوات حركات الكواكب سمع مع ذلك خفيف الاملا انهم يرجع و رجا
 عليها الاحكام و التعمان و كل علم موسيقى هو اول من تكلم في هذا العلم و قال ان من لدن انك الاعظم الكل الى الله
 ملك القمر و روح و ريحان و نعمتا للبهية و صور حيا و مياكن الحور و الولدان كله ميسر و غير المرفيه و لا غم و
 الوصول الى هذا المقام ليس عجيبا عند العارفين لان من لمقاتل صير في الدنيا لك عند نيل اخ نوره المدبر عظماء
 الذين كانت موضوع في المحيط و ذلك لان المراد بالمحيط في عباراتهم هو المبدأ الاول المحيط بالكل و معنى صير في
 كانه موضوع فيه ان اشياء لك اذا وصل الى مشاهده الانوار الالهية و الاضواء الذاتية بصير يرى كانه قد انغير
 في ذلك النور و الاضواء كانه موضوع فيه و هي محيط به من جميع جهاته فيصير كل نورا و اشراقا كمالا
 حتى يمتلئ به فيرى في نفسه العجايب الا ببقه و اغراب العجيبه المدهشه و هذا قبل المقام المحو الذي هو انطس القنابل انما
 يكون هذا عند مشاك الانصال و ذكر الشيخ الاشراق الهى في كتابه حكمة الاشراق عن فلاطون انه قال انما خلقت
 بنفسه و قطع العلاقة البدئية سواى فارى في ذاتي من البقا و الجلال و الجلال ما اظلم منه متعجبا و حيرانا و ارى ان الحق
 من الاقطار و الجتها و لا ازال كذلك حتى يظهر في ذاتي من النور و الله ما فخر الاضراس عن صفته و ارى كاني قد صيرت
 و النور الاعظم و العلة الاولى المحيط بالكل فاعرف في من العالم الاعظم العلة الاولى المحيط بالكل فاعرف في من العالم الاعظم

خلع بدن

والنور الاشرق تميز واتحد كيف ضللك هذه المرتبة فيلغظني ذلك الى عالم الفكرة فاحط عن تلك المرتبة وقد امتلأ
 بالنور وحكي مثل ذلك في كتاب التلويحان وجعله منسوباً الى اسطوانة قال ربنا جلوساً بنفسه وخلعنا به جانباً
 صعد الى الموضع الشاهق الالهى فارى كاتى موضوع في المحيط معقول به وارى النور الاعظم في الموضع الشاهق الالهى
 واتحد كيف ارتقى الى هذه الدرجة فيلغظني عالم الفكرة الى عالم الناسوت لا تى لم اقدر على فهم النور الاعظم
 ولطاط على حمله فاربع الى بدنى وقد امتلأ نوراً وصار به كمال نوراً وشبوا الى هرسى بين الحكام الملائكين
 في ربهم في التائه وخلع فواسي الى بلدان يقصص ذلك فانهم جردوا وانفسهم غايه التجرد وخلعوا اجلا بديلاً
 واستعدوا لقبول الفيض الالهى والعطا الرتبة غايه الاستعداد فاستحقوا الفيض من الجود المطلق واعطاهم
 مراتبهم على قدر استعدادهم لان ذلك مقتضى العناية الالهية من سوا الاشياء الى كالاتها الممكنة لها فلا مانع
 من صولهم الى هذه المقامات وما حاصرت ريعنا وهذا طريقتنا صلى الله عليه فلا ريب ان حبس المقامات
 الكلية والكرامات القدسية والوصوالات واستغرافه في جنت القدس وكما يرتبته في محل الروح والافس ثم
 وقد حكاه الله تعالى عنه قوله ثم ربي فندى فكان قاب قوسين وادنى وحكى عن نفسه لشبهه بذلك في احتداد كثيرة
 لا يمكن احدا نكارها مثل قوله صلى الله عليه انه ان لم يمع الله ممثلاً لا يسعني معه نبي مرسل ولا ملك فبقى قوله
 صلى الله عليه انه اطل عند ربي يطعمني ويسقيني في غير ذلك من اقواله واحواله بل ثبت ان مقامه صلى الله
 عليه اعلا المقامات ورائه في نهايتها انما يات وانه المعطى لجميع الاوليئاً مراتبهم والفيض عليهم احوالهم بامر الله
 تعالى لانه الواسطة للكل في الكل وقد اشار بعض شراح هج البلاغة الى ما حكينا عن افلاطون في نسبة بعض الحكماء
 وذلك عند شرح قوله عليه السلام هو القادر اليك اذا ارتمى لا وهام لتدرك منقطع قدرته وحوال الفكر المبرر
 من حطرات النور والى بقع عليه عيني عجبوا ملكونه وتوكلت القلوب اليه لتحري في كيقية ضيقاً وغمصاً داخل
 العقول من لا نلغاة لصفا لئلا تدرى روعها وهي حجبها وسد القلوب متخلصاً اليه سبحانه فرجعت جبهته مغشاة
 بانه لا ينال بجوار اعتك كنه معرفته ولا يخطر ببال اولي الرويات خاطرة من يقدر جلال غزبه قال الشارح
 سبحانه من خلق بكال قدره ووسط حكمته مجر من العلوم لا يبلغ احداً متقراً اماج مواجبه لى الى الشاهل مثل هذا
 الدرداء يتفاصل اسفل لبلغا عن وصفه محضاً ما فيها من لئها ونحوه لا وهام عن تصور كمالها بعد التصحج الطلب
 والاعتيا وطاراً يستطيع ان افون في وصفه وتغنه فكما يصفه لبلغا لا يبلغ حضيض رونه الا انى اقول بكاء على
 ما دام على عليه في وصفه حجباً على اذ ان البكرتها هو القادر اليك اذا نظرت خواطر الانام وانظارهم وثقتا
 في صيا لك الطلب افكارهم لطاع على منهى قدرته ولقره بالا قد ار عليه الا يضاح له من يدافع حكمته وغر اصبعه
 وزام الفكر السليم المنقى من افكار المشوشة المحيط علماً بملكوته عظام جبروته وتحيى العقول وفرغت من شدة الجود

والتي تسمى العجوة على ما ذكره ثقف على كيفية ضيقها ونفاصيل ما يحجب ويجوز ويستحيل لذاته وتعلق العقول
بأفكارها المداخل المغاصرة التي تقيدها الغير الواضحة بحيث يعجز وصفها الغموضها الذي ذكره ذاته تعالى على وجهه
الليق فيه خيال ولا لطيران الشبهة عليه ومطاردة الله العقول في خال قطعها مما لك طيق النظر متوجهة اليه
بان اظهرها ان العجز عن ذكره الا ذاك ادراك والبحث عن ستره ان الستر شرك فرجع العقول معترفه بالحجز والتقصير
واقف في مواقف النجمل والتشويرو ذلك اقضى لها اياتها وقصص كما لا ينها قال بعض الحكماء اني تاملون نفسي كثير
وخلعت في وصري كما في عقل بلا جسد اعني من كثر ما تفكر في العقول المجردة عن المواد فاكون في خلاف ذاته
ولا اجبا اليها وما وخرجا عن سائر الاشياء سوى فاني في ذاته من الحسن والبهما ما ابيته متعجبا فاقبلك ترقيت
من ذلك العالم الجسدي الى العالم الا الهى فتركان هناك وهذا معنى قوله متخلص اليه سبحانه قال بعينه لك
بلغ من التور والبهما ما يكل الا لسن عن وصفه والاذا ان عن سمعة فاذا استعجب في لك التور ولم اقف على احكامها
الى عالم العكرة وهذا معنى قوله فرجبتك جهنم قال فحجب العكرة عن لك التور والبهما فهناك معنى قوله معترفه بان
لا ينال المحور الا عتشت اكنه معرفته وتخير العقول عن طلب المثل والنظير اذ متى خطر لقلب الخافل التماس مثل الشبه
له تكا فقد هلك لا يعرف منتهى مفه ذاته ادلا نهاية لها واذا اراد العقل معرفة تفاصيله واعداها و
كيفيةها ولم يكلفه الله ذلك لم يجعل له اليه سبيلا فقد منع الله لان المنع هو ان يجعل له اليه سبيلا ^{العقول} وقوله
ظلمها العانية في نور صفاته لا تحال لانه تعالى لانها لا اول ولا آخر وقيل لانها لا صفاته اي مفه ذاته وقوله
وغمضت المداخل العقول اي من لدن بعلم صوره فلا سبيل اليه لان قوى البشر صر عن الوقوف عن كنه معرفته
ضرة واسند لا وانما تعرفته موجود واحد لا يزل ولا يزال لا مثل له ولا شبهة لا علة ولا غير في ذاته الهى
فصل وفي الارشاد عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وآله اول من اتخذ على ابيك
عليه السلام خامل هل التفتا اليه فيل تم ميكايشل تم حبريشل واول من اهل التمام حلة العرش ثم رضوان خال
الجنة ثم ملك الموت وان ملك الموت يترجم على محجة على ابن ابي طالب عليه السلام وفي من اشهر النبوة ان عليا عليه السلام
قال شئت النبي صلى الله عليه وآله مره ان يدعو بالبعثرة فقال النبي صلى الله عليه وآله افعلا لاجلك يا علة
فقام فضلى صلوة فلما فرغ من صلوة رفع يديه بالدعاء سمعته يقول اللهم اني استاك بحق على عبدك ان
تغفر لعي فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا قال يا علة لاجدا كرم منك على الله فاستشفع به
اليه وفي المناقب المذكور عن ابن مسعود انه قال قلت للنبي صلى الله عليه وآله ارجى الحق فقال صلى الله عليه
والله الحج المذبح فلما دخلت رابت عليا عليه السلام ساجدا وهو يقول في سجوده اللهم اني استاك بحق محمد بنك
صلى الله عليه وآله ان تغفر لعي وليك فلما خرج لا خبر رسول الله صلى الله عليه وآله رايته ساجدا وهو يقول في سجوده

اللهم بحق علي قاتلنا ان تغفر لحد يدك فعلت من سؤال النبي صلى الله عليه وآله ما وجدنا فصل من علي عليه السلام
 سئل الله به المعصية في الأمر شاذ عن كل من عني عبد الله عليه السلام انه كتب على اصحابه بهذه من جعلها قال من سئل ان
 يلقى الله وهو مؤمن حقا حقا فليست له في رسول الله ورسوله والذين امنوا وليتبرأ الى الله من بعد وهم وشبه لما انتهى اليه من
 لأن فصلهم لا يبلغه ملك مقررب لا يرسول الله معوا ما ذكر من انواع الأئمة الهداة عليهم السلام وهم المؤمنون الذين
 قال الله تعالى أولئك الذين اعلم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا هذا
 وجه من حواء اتباع الأئمة عليهم السلام وكيف بهم ونفصلهم واعلموا ان احدا من خلق الله لم يصب ضي الله الا بظاعته
 طاعة رسول الله وطاقته ولا الا من ان لمحمد ومعصيتههم معصيته الله ولم ينكر لهم فضلا عظيما وصغيرا وبصا الله
 عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الناس اجمع فقال ما أكثر الصبح واقل المسح فقال له داود الرقي يابن رسول الله
 هل يستحب الله دغا هذا الجمع اجمع ادى قال ويحك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك ان الخيا احد الويام
 على علي عليه السلام كعابد الوثن في المناقب عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني كنت لابي صلى الله عليه وآله
 واله وهو في بعض محرابه فاستأذنت عليه فاردت ان انا على اما علمت فابينه وبكيتك فقال لك قصي ان
 على قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله حدث ان افضل ذلك قال يا على احببنا احب الله واخذنا يا ذا الله يا
 اما علمت ان خالفني رادته ان يكون لي اخ دونك يا على انت وصي بعدك وانت المعلوم المضطهد بعدك يا على اننا
 معك كالمقيم معي مفارقتك مفارقتي يا على كذب من عني اني محبتي به غضبك لأن الله تعالى خلقني وآياك من نور واحد
 وفي المناقب عن اسر ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصاني ان قال يدخل داخل وهو امير المؤمنين وخير الوصيين
 اولي الناس بالثبتيين قائدا لغير المحلبين فقلت اللهم اجعله رجلا من الانبياء حتى قرع الباب فاداهو على ترابها
 عليه السلام فلما دخل عرفني هو النبي صلى الله عليه وآله عرفني بشهدا مسح العرق من وجهه بوجه علي بن ابي طالب عليه السلام
 سليم بن قيس قال تجادل علي بن ابي طالب عليه السلام وانا سمع فقال قال اخبرني يا امير المؤمنين علي عليه السلام بافضل مني
 لك قال ما انزل الله في كتابه قال وما انزل فيك قال قوله امر كل على بينه من ربه ويتلوه شيئا هدمه انا الشاهد على
 رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله ومن عنده علم الكتاب ياتي غني لم يدع شيئا مما ذكر الله في كتابه ذكره قال فاجرت
 ما فضل منقته لك من رسول الله صلى الله عليه وآله قال فضله يا بعد بزم بالولاية من الله عز وجل باع الله نبارك
 وتعالى وقوله انت مني بمنزلة هرون من موسى في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك قبل ان تؤمن
 بالحجاب انا اخذم رسول الله صلى الله عليه وآله ليس لخادم غيره وكان لرسول الله صلى الله عليه وآله لحاف
 ليس لحاف غيره ومنه غائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وآله ينام بيني وبين غائشة ليس علينا ثلثة لحاف
 غير ما دام رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي خطبتيه اللتان من سطحي بيني وبين غائشة وليس اللتان الا في الصلاة

نجونا ويقوم رسول الله صلى الله عليه وآله فاصلي فاحذني الحجة ليله فاسمهم فسمهم رسول الله صلى الله عليه وآله
 ليله فاسمهم فسمهم رسول الله صلى الله عليه وآله فاصلي فاحذني الحجة ليله فاسمهم فسمهم رسول الله صلى الله عليه وآله
 فلما اصبح صلى على اصحابه الغداة ثم قال اللهم اشيع عليا واعاد فانه قد اسهر في الليلة مما به من الوجع فكما تمشط
 من غفاله ما بي فلتة ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشهرنا اجماعا قال ذلك واصحابه ليمعوقك بشرك الله
 بحجربار رسول الله صلى الله عليه وآله وجعله فذلك قال الله لراسيئله شيئا الا اعطانية لراسيئله لفسنه شيئا الا
 سئلته مثله والله دعوى الله ان يواخي يميني بكنيتك ففعل وسئلته ان يجعلك في كل مؤمن بعدك ففعل الفجر
 بلسانه قوله خطيبه اشار الى الخط الرزقي الفاصل بين الظاهر والباطن فانهم ولا تكن من الجاهلين وفيه
 عن احمد بن عمر الحارثي قال سئلك بالحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل امر كل على بيته من ته ويؤنثا ههنا
 فقال امير المؤمنين عليه السلام الشاهد على رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله على
 بيته من ته وفي رواية الايات قال ابو علي الطبرسي و امر كل على بيته من ته ويؤنثا ههنا شاهد منه على بن ابي طالب
 عليه السلام ويؤنثا في عن ابي جعفر الناقري عليه السلام وعلى بن يحيى الرضا عليه السلام وفي مجلس الصدوق عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انكر امامه على عليه السلام كان كمن انكر نبوته ومن انكر نبوته كان كمن انكر ربه
 ربه عز وجل وفي حراخرنا على من عرفنا ففقد عرف الله ومن انكرنا ففقد انكر الله وفي الاثرنا عن ابن عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق علينا عليا عليه السلام في صورته اثنا عشر نبيا جعل راسه كراس آدم وجهه كوجه نوح و
 كفه كشيث وآفكه كنف شعيب كظنه كظن موسى كيد عيسى وجعله كرجل اسحق وسانعه كسانا عيسى عليه السلام
 وجهه كوجه يوسف عيسى كعيسى وفي بعض كتب العامة عن عمر قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله سمعته
 وهو يقول لو ان السموات السبع والارضين السبع وضعتي كفه ووضع ايمان على علي عليه السلام كفه لرجح ايماننا على
 رواه الطبرسي وفي الاثرنا عن الصادق عليه السلام من ترك زيارته امير المؤمنين عليه السلام لم ينظر الله اليه قط وان امر
 المؤمنين عليه السلام فصل من كل الاثمة عليهم السلام وله مثل ثواب اعمالهم وعمل فدا غماهم وفي جامع الاحسان قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله حق على المؤمنين المسلمين كحق الوالد على الولد وقال ابو زر ايمان على عليه السلام مع ايماننا
 اهل الارض لرجح ايماننا على علي عليه السلام وفي مجلس السبع رة لابي عبد الله الحطاب حلال يسئلانه عن طلاق الامه فالتفت
 الى جملته فطر الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا اصلي فاحذني الحجة ليله فاسمهم فسمهم رسول الله صلى الله عليه وآله
 والله يلهمها فالفعل ليله فاسمهم فسمهم رسول الله صلى الله عليه وآله فاحذني الحجة ليله فاسمهم فسمهم رسول الله صلى الله عليه وآله
 سئلته والله ما اكلم فقال عمر بن الخطاب من هذا قال لا قال هذا علي بن ابي طالب عليه السلام سمعته رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليه السلام يقول لو ان السموات السبع والارضين السبع وضعتي كفه ووضع ايمان على علي عليه السلام كفه لرجح ايماننا

على
 عليه السلام
 الامم

على عليهما. وبما سلبهم من قبل هذا إلى عن رسول الله صلى الله عليه وآله اعطى الله عليهما من الفضل والوقم
على اهل الارض لو سبهم واعطى عليهما من العلم جزء الوقسم على اهل الارض لو سبهم اسمهم مكتوب على كل حجر
في الجنة شجرة به دية محمود عبد الحق عظيم عند الملكة على حاجتي وخالصني طاهري وباطني وسبني وعلا نيتي
فقد ظهر ان الولايه هي الملك والمعاد وهي قل فرص برصه لله واقل خلعت كما يلبسها الله النبي صلى الله عليه وآله
ثم تلبس بعد ذلك خلعه النبوة والرسالة فكم نقر في الدعاء اللهم اني استنك باسمك الاعظم الذي خلقت به كل
شيء وكتبته على كل شيء الم تعلم ان الاسم الاعظم ثلثة اسم الذات واسم الصفا واسم هو سر الذات وروح الصفا
وهي الكلمة الخاتمة في سائر الموهوبات فهي سر الذات وسر الصفا وبها تنفعل الكائنات فاسم الذات هو الله
وهو الاسم المقدس وهو علم الذات الاحد الحق واسم الصفا للواحد الاحد وموحد واسم الله هو روح الصفا
وسر الذات هو علي وهو النور وكل واحد من هذه الثلثة اسم اعظم فاسم الجلالة هو الاسم المقدس المكرم واسم
محمّد هو ظاهر الاسم الاعظم لان الواحد صورة الوجود وظاهر المعبر واسم علي ظاهر الباطن وباطن الظاهر
الاسم الاعظم بالحقيقة لا بجمع لسه الربوبية وسر النبوة وسر الولايه وسر الحكم والسلطنة وسر الجبر والبطنة
وسر التصرف والهيبة والايه الاشارة بقوله تعالى له المثل الأعلى في القيم والارض مؤعلى ما تقدم في الاخبار
امير المؤمنين عليهما وصح به زياره الجامعة ايضا **فصل** وفي منهاج العارفين في بيان قوله
تعالى ومن اتى من يشي نفسه ابتغى مرضا الله قال الثعلبي في تفسيره ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اراد
الهمزة خلف علي بن ابي طالب عليهما لفضله وكرامته وادب الوذيع اليه كانا عنده وامر له خراج الى الغار وقد اخط
المشركون بالدار ان ينال على فراشه فقال ليا علي اقم بيكر الحضرة الاخضرهم على فراشه فانه لا يصل عندهم
اليك شيئا الله ففعل ذلك ووحى الله عز وجل الى جبرئيل وميكائيل اليه فدا حيث بينكما وجعلت عن احدكما طوقا
من اخرا فاتيكما بوثر صاحب الحق والدينافا خارا كلاهما الحيوة فوحى الله عز وجل اليهما الاكتما مثل علي بن ابي طالب
اخيه بكنية وبكر محمد صلى الله عليه وآله عليهما فباا عليا فراشه بنية بنفسه ويورثه بالحقوا هبطا الى الارض فاحظا
مرعدوه فزلا وكان جبرئيل عنده راسه وميكائيل عنده رجليه فقالا بخر من مثلك يا ابن ابي طالب عليهما بيابا
بك الملكة فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وآله وهو متوجه المدينة وتاويل الايات بعدها ان
رواه اخطب خوارزم حديثا يرفعه ما شئت الى النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
نزل علي جبرئيل صبي يوم الغار فقال جبرئيل اراك فرحافا قال يا محمد صلى الله عليه وآله وكيف لا اكون كذلك
وقد قرع عيني بما اكرم الله من احاك ووصيتك امام امتك علي بن ابي طالب عليهما فقلت بماذا اكرم الله قال اني
بجانب الباردة ملكة وقال يا ملائكة اطروا الى حبي في ارضه بعد نبينا وقد بنى نفسه وعصر حقه في الشراب توا

ولا يخفى أن هذا فضيلة كونها احد غير كثير من فضائله التي لا تحصى في كتاب الله سبحانه وهو الكافي لسبيل القنال والزارع عند التنازل والموافاة
وجعل الامير المؤمنين عليه السلام خاتمه ان يكون له هذه المنازل عن نبيه صلى الله عليه وآله فقد تضمنت هاتان
الآياتان فضائل عدة لا يحصى وضوحها للبيان في ما قبل الآيات في تفسير قوله عز وجل وان من شيعته ابراهيم و
النبي محمد بن الحسن الطوسي باسنادنا قال سئل جابر بن يزيد الجعفي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه الآية
وان من شيعته ابراهيم فقال عليه السلام ان الله سبحانه خلق ابراهيم كسفة عن بصير فظفر فرأى نورا الى جنب الخرش فقال
الهي ما هذا النور فقيل له هذا نور محمد صفة من خلقه رأى نورا الى جنبه فقال الهي ما هذا النور فقيل له هذا
نور علي بن ابي طالب صفة من رأى الخضمها ثلثة اوار فقال الهي ما هذا النور فقيل له نور فاطمة وطه مختص
من انوار نور ولديها الحسن والحسين عليهما السلام فقال الهي رأى ثلثة اوار قد حقواهم قيل يا ابراهيم هؤلاء الائمة
من لد علي وفاطمة عليهما السلام فقال ابراهيم الهي يتحق هؤلاء الخمسة الا عرفني من الشيعة قيل يا ابراهيم اولهم علي بن
وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابنه علي وابنه الحسن وابنه محمد الفاطمي عليه السلام وقال عليه
والهي رأى اوارا فدا خلقواهم لا يحصى عددهم الا انت قيل يا ابراهيم هؤلاء شيعة محمد وامير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليهما السلام قال ابراهيم فهم تعرف شيعة قال يصلوا احد وحسين في الجحيم بربهم الله الرحمن الرحيم والنفوس قبل الكون
والنعم في الين فعد ذلك قال ابراهيم اللهم اجعلني من شيعة علي امير المؤمنين عليه السلام قال فاجبر الله تعالى وكذا
وان ابراهيم من شيعة امير المؤمنين عليه السلام فيكون افضل من ابراهيم عليه السلام لان المبتوع افضل من التابع وما يدل على
ان جميع الانبياء والرسل من شيعة مارك عن الصادق عليه السلام قال ليس الا الله ورسوله ونحل اهل البيت عليه السلام
وشيعة الله في الدنيا وفي الآخرة في كل زمان ومن اهل البيت من لا يذوق النار والرسول من لا يذوق النار والرسول من لا يذوق النار
الله عليه وآله لو اجتمع الخلق على حب علي عليه السلام لم يخلق الله النار وفي ما قبل الآيات في تفسير قوله عز وجل ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات هم مغفرون واجرا عظيما روى الشيخ الطوسي رحمه الله عن جابر بن يزيد الجعفي عن علي بن ابي طالب
النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله على لايه فيمن نزل قال اذا كان يوم القيمة عقد لواء من نور انبض وادام لنا ليقم بين المؤمنين
ومعد لواء الذين آمنوا بعدت محمد صلى الله عليه وآله عليه وآله فيقول علي بن ابي طالب عليه السلام فيعطي اللواء من النور الا بعض
سيد ونحن جميع الشياطين الا ول من المهاجرين والانصار الايمان اطهرهم عيهم حتى يجلس على منبر نور رب العزة
يعرض الجميع عليه جللا رجلا فيعطيه كره ونوره فاذا انا على اخرهم قيل لهم قد عرفتم صفتكم ومن ان لكم في الجنة ان تكم
يقول ان لكم عندك مغفوة واجرا عظيما يعني الجنة فيقوم على والقوم تحت لوائه معه حتى يدخل بهم الجنة ثم يرجع
الى منبر فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم الى الجنة وينزل اقواما على النار فذلك قوله والله
امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون الشهداء عند ربهم اجرهم ونورهم يعني الشياطين الا ول من المؤمنين

لؤلؤ

اهل الكوفة له والذين كفروا وكنوا بايانا اذ انك صحت الحجة يعني كفروا وكنوا بالولاية ونحو على علي عليه السلام
 على جميع اهل العالم **بيان عرفان** واعلم ان اللؤلؤ الصورة هو الجسم المعروض وورده الاخبا المنقذ
 والولاية من ان الله تعالى يعطي يوم القيمة حجة صلى الله عليه وآله لؤلؤ الحجة يحل بين يديه طله مشيرة حسم اعلم
 بسنن بطلان جميع الخلايق وكلهم يلودون من قد نص في الاخبا ان حامله يومئذ بين يديه على علي عليه السلام
 الجنة واما المعنوي فله مرتبة الكلية الجامعة لجميع طرقات الكمال فانه لا اعظم ولا احل منها لشدته امانها
 وقوة احاطتها بحيث يكون الكل اما يستفيد الكمال منها لكل جلال وجلال في عالم المعاني وفي عالم الصور وهو
 من تلك المرتبة فهو لؤلؤ الحجة الجامعة للاحكام اقدم ومزج ودر تحت لؤلؤه اي مرتبة الجامعة لا ينافيها من الكمال
 منه وعلى عليه السلام هو حامل ذلك اللؤلؤ اذ لم يطو احد من الاطهار الا ثبتا على حال اسرار تلك المرتبة غير علي عليه السلام
 ولذا قال علي عليه السلام ما لنا من خير منك يا رسول الله فان ولايته الامامة ليست الا لعلنا نلها هي الولاية من اذ الامام
 قابل لفيض الولاية عنده صلى الله عليه وآله في توسطه وفي تأويل الايات في تفسير قوله عز وجل وكذلك وحيانا اليك
 روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلنا نورا مبهك من شيئا من عبادنا وانك لتهمنا في صراط
 مستقيم عن محمد بن ابي عبيد الله في تفسيره باسناد عن ابي بصير في الصحيح الكافي قال قلنا لا يعبدا الله عليه السلام جعلنا الله
 فذلك قوله تعالى وكذلك وحيانا اليك لآية قال يا محمد الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى
 الله عليه وآله يحبرهم ويهديهم وقال ايضا باسناد عن جابر المحض عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولكن
 جعلنا نورا مبهك من شيئا من امرنا قال ذلك على ابي بصير عليه السلام وفي قوله انك لتهمنا في صراط مستقيم قال في
 ولايته على بن ابي طالب عليه السلام وقد تقدم اخبار كثيرة في تفسير قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد وعن ابي الشيخ
 في تفسيره محمد بن ابي اسحاق عن شهر بن حوشب عن ابي بصير في الصحيح الكافي قال قلنا انما جعلنا الله عليه السلام
 ابو حنيفة وابن قيس الاضي فقال لا والله اجلسه فاحسنه فقال يا اهل الكوفة ان ابا حنيفة وابن قيس الاضي لياك
 فقال انك قد حدثت في علي بن ابي طالب عليه السلام خادشا رجع عنها فان لتوته مقولة ما اذامنا لروح في البدن فقلنا
 لهما امثلكما يقول المثل هذا امثلكما يا اهل الكوفة فاني في اخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الاخرة اتي سمعت
 عطاء بن رباح يقول مثلك رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله عز وجل القيا في جهنم كل كفار عنيد فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله انا وعلى بلقي في جهنم كل من عاذنا فقال ابو حنيفة لابن قيس بن ابي حنيفة ما عاظم هذا
 فقالا وانصرفا وفي تفسير قوله عز وجل وخات كل نفس معها سائق وشهيد روى ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الشياطين امير المؤمنين عليه السلام والشميد رسول الله صلى الله عليه وآله وفي ارضنا الذي في تفسير قوله تعالى والهم
 كل النفوس استأعني عبد الله عليه السلام قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام في تفسير علي بن ابي بصير عن ابي بصير

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما غرغ الى التيماء فسمع في بصير علوه كما يرى الزاكر خوقاره من مشير يوم فهدى اليه
في علي عليه السلام فقال اسمع يا محمد صلى الله عليه وآله ان عليا عليه السلام امام المؤمنين قدوة الغر المحجلين في يوسف
المؤمنين هو كذا الذي ائتمها المؤمنين كانوا اهلها واهلها مشير رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك قال في علي عليه السلام
شكر الله نعم قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله اني لا اذكره هناك فقال نعم ان الله ليعرفك هناك واني لا اذكره في الزو
روى محمد بن العباس بن اسحاق عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لما اسرى الى التيماء ثم الى الشام
وقد بين يدي عروجل فقال له يا محمد صلى الله عليه وآله فقلك لبيك ربي وسديك قال قد بلون خلفي وقد
نقدم ولا تغفل **فصل** روى ان امير المؤمنين عليه السلام خرج يوما بالبليش لعله قال له يا ابا الحسن
ما اذ غرت ليوم معاك فقال جئت فاذا كان يوم القتمة اذ غرت من اسمائك التي بعث عروجه فيها كل واحد
ولك اسم مخفي عن الناس ظاهري عندك فذكره الله في كتابه لا يعرفه الا الله والراسخون في العلم فاذا جاء عبد
كشف عن بطنه وعلمه اياه فكان ذلك العبد بذلك السعة من الامنة حقيقة وذلك الاسم هو الله فامسك التيماء
والارض المنصرمة في سائر الاشياء كيف شئت وقد تقدم رواية عننا المنقولة وفي كشف الغمة لعلني عن علي عليه السلام
عند الله عليه السلام ان امرئ من الجن يقال لها عفراء وكان نرد الى النبي صلى الله عليه وآله فجمع من كلامه مني الحيا
الجن فيسلمون علي يدها وقد فقدوها النبي صلى الله عليه وآله اياها فاستل جبريل عنها فقال النبي صلى الله عليه وآله
واله طوبى للتي ايتها المريد بن الله فلما رجعت انت النبي صلى الله عليه وآله قال لها يا عفراء اتي شيء رايت عجباً
كثيراً قال لا عجب رايت ان رايك بليلتي البحر الاخضر على خصره بكهضاً فاذا يد يد الى التيماء وهو يقول الهي اذ برئت
فسمك اذ خلعتني ارجعتهم فاسمك بحق محمد وعلى وفاطمة والحسين عليهما السلام الا خلعتني منها وخيرتني معهم
وقد ليه يا حارث فاهذه الاسماء التي تدعونها فقال له رايتها على ثياب العرش مكتوبة من قبل ان يخلق الله تعالى
سبعة الا سنه فعلت انهم اكرموا خلق الله تعالى فاما اسم الله بحقهم فقال النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام لواقم اهل
علي الله بهذه الاسماء الاجابهم في حق اليقين في تفسير آية الذين امنوا وعملوا الصالحات اطوب لهم وحسن ما اب
از ابن عباس رايت كره اسيت كه طوبى في رنجي اسيت ربه شيت در خانه هم مؤمنين شياخي ازان در خه شيت
وار جابر رايت ز امام محمد باقر عليه السلام ان حضرت رسول صلى الله عليه وآله كره اسيت كه اصلش در خانه من
و مرتبه ديكر از آن حضرت پرسيدند فرمود كه اصلش در خانه امير المؤمنين عليه السلام اسيت عرض كرد كه
شيما بكم رتبة فرموديد كه اصلش در خانه من اسيت فرمود كه خانه من خانه علي بكيت دريك مكان
اسيت و در حق اليقين گفته اسيت كه تفسير ثعلبي و اين كره اسيت كه در شيب معراج ملكي از جانب خدا
محضر رسول صلى الله عليه وآله كه از پيچيدن سوال نماي كه شيما بر چه امر ميتو كشييد گفتند كه بر ولايت

3

عليه السلام لم يؤمن على عيسى لم يكن مؤمن في امته وفي المودان عن ابي ذرره قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول
ان الله اطلع على الارض طارعا من عرشه بلا كيف ولا زوال فاخطاني جعلني سيدا لا ولين الاخرين من النبيين
والمرسلين اعطاني ما لم يعط لاحد وهو التوكل والمقام والحوض والزرع والمستعرا على والجمرات العظام بيئته
الصفاة ويسانه المرقه واعطاني الله ما لم يعط احدا من النبيين والملائكة المقربين قلنا وماذا يا رسول الله
قال اعطاني عليا عليه السلام واعطاه العتداء التبول ترجع كل ليلة بكر او لم يعط ذلك احدا من النبيين والحسن
والحسنين عليهما السلام ولم يعط احدا مثلها واعطاه صهرا مثلي وليس لاحد مثلي واعطاه الحوض وجعل اليه
قيمه الجنة والنار ولم يعط ذلك الملائكة وحمل سيعته الحجة واعطاه اخا مثلي وليس لاحد اخ مثلي ايها
الناس من اراد ان يظفي غضب الله وان يقبل الله عمله فليظفر الي علي عليه السلام فان انظر اليه يزيد في الايمان وان
حببه يذهب الشقاق كما يذهب النار والرصاص وفي شرح هج البلاغة في جملة خطبه اثنا عاشر اها فاطمة عليها السلام حين خطبها
عدها من ابي بكر احمد الله الذي بعظمته نوره يبلغي من في السموات الارض اليه الوسيلة ونحن سبيله في خلقه
ونحن خاصته ومحل قدسيه ونحن حجة في غيبه ونحن ورثة انبيائه وفي شرح الصيغفة ترجمته ورثا لانه وكان
كثيرا ما يكره من المؤمنين عليه السلام ويجلسه مجلسه ويقول هو معلمي ان الله تكلم خلقه وسئل من انت ومن
انا ولم ادر ما اقول قال انا امير المؤمنين عليه السلام ذلك العالم وقال لي قل انا الحجة خير بيده وانت الزر الحليل فسلم
النبي صلى الله عليه وآله عن عمره فقال ان في العرش كوكبا يظهر في كل ثلاثين سنة مرة وقد رايت ظاهرا في ثلاثين الف
مرة وفي كتاب كسر الامامة عن موسى بن جعفر عليه السلام ان امير المؤمنين خطب يوما وقال في خطبه ايها الناس
ان الله تكلم ناداني في حيا واكمينه وملكني وفوض الي وقال لي يا علي انت الحجة على من مضى وانت الحجة على من بقي
بعد محمد صلى الله عليه وآله وانت خلفي في ارضي بك اخذ وبك اذهب لك عاق ولولا اني لما خلق خلقا في ولاي اسمائي
ولا ارضي ولا حيتي ولا ناري فطوبى لمن اظاعني فيك ولتلك اهل مودتي واحبائي اوليائي سيكنهم دار كرامتي
واحبهم خبايا يرتقون فيها حيث يشاءون فنعلم جال العالمين وويل لمن عصاك ولتلك اهل نقبتي صلواتهم بار
واذيقهم عذابي لك بما كسبت يديهم وما الله بظلام للعبيد **بيان** في لا يذهب عليك ان قوله
عليه السلام اخذ وبك اعطى اشارة الى الحديث الحق وهو ان الله لما خلق العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له
فاذبح الحنث وظهر من هذه الخطبة الشريف ان المراد من العقل هو الولاية وهو كذلك وهو مطلق لما تقدم من
معنى الولاية والصواب السالف قد تدبر ولا تكن من الجاهلين الحمد لله رب العالمين على ما اعطانا من ولايتهم
المؤمنين واولاده الطاهرين عليهم السلام وفي كتاب المودان عن عمر الخطاب قال نصب رسول الله صلى الله عليه وآله
اله لعلي عليه السلام فقال من كان مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من

بصرا اللهم استشهدك عليهم فقال كان في جنينة من الرمايح فقال كذا وكذا قال نعم يا عمر بن الخطاب
 من لئلا دم لكتنه جبرئيل اذا نادى عليك ما قلته في علي عليه السلام في صحيح الترمذي والمصباح ومسند
 ابن حنبل والمشكوة ونحو المحقرة وغيره في اللفظ بقليل وعبارة المشكوة هذا على الخبرين من غارت زبد لقي
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما ارسل بعد برهم اخذ بيده علي عليه السلام فقال ليسم بعلون اني والله لكل مؤمن
 من بعثه قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقبه بعبدك ذلك
 هيثما يار ابي طالب علي عليه السلام اصبح في مسيئة لي كل مؤمن ومؤمنة وفي صواعق المحقرة روى هذا الحديث عن النبي
 صلى الله عليه وآله ثلثون صحابيا وان كبر من طريق صحيح وحسن في اوابل الايات عن الصادق ع باسبغ الله
 علي عليه السلام قال بنابر رسول الله صلى الله عليه وآله في ملا من صحابة اذا اسود على جنازة فحملها رغبة من الترويح ملقوا
 في كسبا بمضغوبه الى قبره وسمع الناس وبأسد يدا في التمتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله علي ع بالاسود وضع
 من يدك فكشف عن وجهه ثم قال لعلي عليه السلام على هذا رماخ غلام ان التمار فقال والله ما راي قط الا وجهه
 وقبوره وقال يا علي اني احبك فقال وامر رسول الله صلى الله عليه وآله به فغسله وكفنه في ثوب ثيابه وصلى عليه
 وشيعته المسلمين الى قبره وسمع الناس وبأسد يدا في التمتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انه قد شيعه بموت
 القليل من آل بيته كل فنبيل سبوا الف ملك الله ما اذ ذل لا يحبك يا علي قال ورن رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله ولجدهم اتم عرض عنه ثم سوى عليه اللبن فقال له اصحابه يا رسول الله راينا ل قد اعرضت عن الاسود سائة
 استوب عليه اللبن فقال نعم اني الله حرج من الدنيا عطشا فلك راياه واحد من الجوارعين شر من الحية و
 والله غيبو فكرهت ان احزنه بالنظر الى ارجاء عرض عنه وفي صحيح الترمذي عن انس بن مالك قال بعث رسول الله صلى
 الله عليه وآله يوم الاثنين صلى على علي عليه السلام في يوم الثلث وفي صفوه الاول وشرح الاخبار بيت لحاف ابى فبطان
 عن ابي حنيفة قال سمعت ابي المفضل علي بن ابي طالب يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله سبع سنين قبل ان يسلم
 احد في رواية انا الصديق الاكبر استقبل ان امس بكر وروى عن علي عليه السلام انه قال والله لو شئت ان احرك كل رجل
 منك لم أدخله ومخرجه فوجعني ثقل الفحل والكنه اخاف ان تكملوا في رسول الله صلى الله عليه وآله والله له وسد
 الى الوشاحسنت عليها الحكمت بين اهل النورية بتوريتهم وبطل اهل الانجيل بانجيلهم وبطل اهل التورون بتورهم وبطل
 اهل الفرقان بفرقانهم حتى يبط كل كتابا بك قد حكمت بما انزل الله في وقال والله ما من منة نهك منه وتصل وقته الا
 وانا عا لمنا عفاها وقادتها وساتفها الى يوم القيمة وروى سليم بن قيس عن عبد الله بن عباس في حديث طويل عن النبي
 صلى الله عليه وآله ومن جليله ومن اهل بيته اثني عشر فاما هدا كلامهم يدعون الى الجنة على والحسن والحسين وشيعته
 من لدن الحسين عليهما السلام واحد بعد واحد امامهم ووالدهم علي عليه السلام وانا امام علي عليه السلام وانا معهم مع الكتاب

الله صلى الله عليه وآله في كافي عن ابن عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن في هذا الفهم
والجلال والحرام بحري فاقار رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام فلم يوافقهما وفيه جلالا ثم قال
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله لم يترك بقراب الله بحمد علي بن ابي طالب عليه السلام في المناقب
عائشه عن النبي صلى الله عليه وآله ذكر علي بن ابي طالب عليه السلام عباده وفيه جلالا ثم قال علي بن ابي طالب
قال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وآله كان علي بن ابي طالب عليه السلام من السوابق ما لو ان سابقه منها به الخ لا
لوسعتهم وفيه جلالا ثم قال علي بن ابي طالب عليه السلام في يوم القيمة نصر لي عن ابن عباس
قوله من لا يؤمنه حمراء الحديث وقد تقدم وفي العلل عن عبد الله بن عباس في حديثه سلمه روى عن رسول الله صلى
الله عليه وآله هذا علي بن ابي طالب عليه السلام في الموضعين سيدا الوصيين وهو عبده علي بن ابي طالب عليه السلام
وصي علي الاموات من كل بيت والخليفة على الاخوان من امتي واخي في الدنيا والاخرة وهو معي في المقام الاعلى حيث
وفي مطالب السؤل عن علي عليه السلام قال سلموني عن طريق السموات في اعلم بها من طرق الارض في كتاب البشارة
عن ابن عباس قال لما فتح الله صلى الله عليه وآله عليه خيبر قدم عليه جعفر من الحبشة ومعه جارية فاحداها الى علي
عليه السلام فدخلت فاطمة فادراس علي عليه السلام في حجر الجارية فلحقها من الغيرة ما لم يحضر لها من زوجها فمضت الى النبي
صلى الله عليه وآله لتشكو عليا عليه السلام فنزل جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله وقال يا محمد صلى الله عليه وآله
ان الله يترك الاسلام ويقول هذه فاطمة تشكو عليا عليه السلام فلا تقبل منها فلما دخلت فاطمة قال لها ارجعي
لعلك تقولين لغم ابني لرضاك قال فرجيت فقال له ذلك فقال علي عليه السلام يا فاطمة شكوتني الى رسول الله
صلى الله عليه وآله اشهدك يا فاطمة ان هذه الجارية حرة لوجه الله في مرضاتك وكان مع علي عليه السلام حشمتهم اذ هم
صعدوا على فؤاء المهاجرين والانصار في مرضاتك قال فنزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وقال يا محمد صلى
الله عليه وآله ان الله يفرغ عليك لسلام ويقول لك بشر علي بن ابي طالب عليه السلام في قد وهبك الجنة بخدا فيهما
بعقده الجارية في مرضاتك فاطمة فاذا كان يوم القيمة يقف علي عليه السلام باب النار فيدخل النار ومن ثم غضبه يمنع
منها من شئنا رحمتي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في حج لك يا علي وانت قسيتهم الجنة والنار وفي العلل عن
النبي صلى الله عليه وآله يقول ان حافظي علي بن ابي طالب عليه السلام في القمحران على جميع الحفظة لكنونهما مع علي عليه
السلام وذلك انهما لم يصعدا الى الله عز وجل بشئ فيخط الله عز وجل وفي الطراف عن ابي الحسن صلى الله عليه وآله
صلى الله عليه وآله في صلوة الظهر ثم صلوة العصر وابطاني كوع في الركعة الاولى حتى ظننت ان قد نسيها وغفل
رفع راسه فقال سبح الله لمجد ثم اوجز في صلواته وسلم ثم اقبل بوجهه كالقمر ليلة البدر وروى في صفة اطلب
عليها عليه السلام فاذا هوبا تصف الاخير فينا اياه فاجابه من جراته فانا اياه النبي صلى الله عليه وآله با على صلواته

فقال هذه الامام ع

يا علي فذكر فقال النبي صلى الله عليه وآله ما الذي حلقك عن الصفا الأول فقال شككت في غير طهر فابتغيت طهرا
يا حسين يا حسين يا فضله فلم يجني حدا ذا بها نف بهن في من زائيه وهو ينادي يا ابا الحسين يا بن عم رسول الله
فالتفت فاستل من هبة ما وعليه منديل فاخذ بالمندبل ووضع على منكبه الايمن واوثق الى المفا فاذ الله
يفيض على كفي فطهرت واستقى فوحده في ليل لزيد وطعم الشهد وراي حجة المسك ثم التفت اذ ربي وضع
الستل والمندبل ولا ادرى من رفع قلبه سم النبي صلى الله عليه وآله في وجهه ختمه في صدره فقبل ما بين يديه
ثم قال يا ابا الحسين عليهما السلام ان الله طهر من الجنة والناء والمندبل من الفرس والاعلى والذي هتانا للصلوة
حزيب والذى من ذلك ميكائيل والذي نفس محمد سيده ما زال سريه قبل قابضا على كبره حتى خف الصلوة
فيلومون في الناس على احسانك الله تعالى وملكته بجوارك من فوق السمتا وفي اكمال الدين غير في اجنا كبره على انما
عليهما السلام ان الله تبارك وتعالى خلق اربعة عشر نفرا قبل خلق الخلق باربعة عشر لعمام في ردا ونا فقبل يا بن رسول
الله صلى الله عليه وآله ومن الاربعة عشر فقال محمد وعلي وفاطمة والحسين والحسين في الائمة من اهل الحسين عليهما
اخرهم القائم الذي يقوم بعد عيسى فيقول الله حال ويظهر الارض من كل جور وظلم وفي مجالس الصدوق وعنه صبح
بن نباته قال بنبا امير المؤمنين عليهما السلام يخطب الناس وهو يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن شيء
مضى الا عن شيء يكون الانبا تكلم به وفي مجالس الصدوق وعنه الباقين عن امير المؤمنين عليهما السلام قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو راكب خرج على عليهما السلام وهو يشبه فقال له يا ابا الحسين اما ان تركب انا او اشتر
فان الله عز وجل امرني ان تركب اذ ركبت ثم شئ اذا مشيت تجلس اذا جلس ان يكون حدا من حد ود الله لا تدلك
من ليلام والنعوذ منه وما اكره الله بكرامه الا وقد اكرمت بمثلها وخصني بالنبوة والولاية وجعلك لي في ذلك
نقوم في حدوده وفي صعب موده واليك تعج بالحق نبيا ما امن به من انكره ولا اقر به من محمدا ولا امن بالله ما انكره
الحديث وفي كفاية الاثر عن ابي عباس ثمانية وثلاثين شخا من الخائف بولايته على بن ابي طالب هل البين عليهما السلام
في مرصه اليك ما انتم حلوا في صحاح الدائر ثم رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني اقر اليك بمحمد وال محمد اللهم اني
القر اليك بولايته الشيخ علي بن ابي طالب عليهما السلام فما زال يكررها حتى وقع على الارض فصرنا عليه عتائم اقمنا
فاذا هو ميت وفي مجالس الشيخ والصدق وعنه عن ابن ابي عمير قال ركب رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم بغلته
ما نطلق الى جبل فلان قال يا ابا الشرحدا البغلة وانطلق الى موضع كذا وكذا تجد عليا عليهما السلام خالسا في شجر
فاقرئهم بي السلام واحمله على البغلة واذ به الى ان قال اشر فذهبت فوجد عليا عليهما السلام كما قال رسول الله صلى
الله عليه وآله في غلته على البغلة فالتفت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ان بصبر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
فاله قال السلام عليك يا رسول الله قال عليك السلام يا ابا الحسين اجلس فان هذا موضع قد جلف فيه سبعون نبيا من الانبياء

ما جلس فيه احد من الانبياء الا وانا خير منه فاجلس في موضع كل نبي اخ له فاجلس فيه من الاخوة احدا الا وانا خير منه
اسق فطر في سحابة قد اظلمها وادنت مني وسهما فذا النبي صلى الله عليه وآله يده الى السحابة فتنزل منها
عنقود عنب فجعل يكبر ويكبر على علي عليه السلام قال كل يا اخي هذه هدية من الله تتكلم الي ثم اليك قال اسق قلت يا
رسول الله صلى الله عليه وآله علي عليه السلام اخوك قال نعم علي اخي قلت يا رسول الله صلي كيف علي اخوك قال
انا لله عز وجل خلقني من ماء من تحت العرش قبل ان يخلق ادم بثلاثة الاف عام فاسكنه في ثلثة خضر في غامض علي
الي ان يخلق ادم من ثلثة الاف من الماء من ثلثة الاف فاجزاء في صلبه مائة ان قصه الله ثم نعله الى صلب شيث فلم يزل ذلك
الماء ينقل من ظهره الى ظهره حتى ضا في صلب عبد المطلب ثم شق الله صغيره فضا نصفه عبد الله بن عبد المطلب
ونصفه ابي طالب فانما اهل النصف الاخر علي بن ابي طالب والاف من النصف الاخر علي بن ابي طالب وهو
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا وفي اخب كثير من ما رواه ابن عباس فقال قال
عز وجل ومن آتاه الله خلقا من آتاه بشرا فجعله نسبا وصهرا انزل في النبي صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام رزق
النبي صلى الله عليه وآله عليا وعليه السلام الله وهو ابن عمه فكان له نسبا وصهرا وفي بصائر الدنيا عراة عبد
عليه السلام قال هكذا رسول الله صلى الله عليه وآله باي حوج في حجة خالف ففعل رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام في
عليه السلام حجة حجة ويستهله اتي في هذا وحصل علي عليه السلام بخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ان جبريل
اخبرني ان الله علم اسم كل شيء كما علم ادم الاسماء كلها وفي اكمال الدين عن سلمان الفارسي عن كعب بن جابر
رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فبض فيه فدخلت طمرا عليه السلام فلما والى بابها من الضعف كسحت
جرب وموعها على خديها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة قال يا رسول الله اخبرني حقيقة
علي وليك بعدك فاغروا عينا رسول الله صلى الله عليه وآله بالبراءة ثم قال يا فاطمة اما علمنا انا اهمل بيننا
الله لنا الاخر على الدنيا وانه هم القضا على جميع خلقه وان الله تبارك وتعالى اطلع على الارض اطلعه فاحاط
وجاهني نبيا واطلع على الارض ثانيا فاحاط منها زوجا وكفى الله الى ان زوحت آياه وان اتحد وليا ووزيرا
اجعله جليقي في امة فابوك خير انبياء الله ورسوله وبعثك خير الاوصياء وانا اقل من الجحيم من اهل بيته اطلع
الي الارض اطلعه ثالثة فاحاط ربه وولده وان شدة نسأ اهل الجنة وابناك خيس وحسين سيد شباب
اهل الجنة وابناء بعثك اوصيائك الى يوم القيمة كلهم هاد ومهديون والاوصياء بعدك اخي علي ثم حسن ثم
حسين ثم شيعتهم من ولد الحسين عليهم السلام رجب في ليلتي الجنة ورجب اقرب الى الله عز وجل من رجب في الدنيا ورجب
ولي ابراهيم اما تعلمين يا بنتي ان كل من الله عز وجل اياك ان زوحت خير امة وخير اهل بيته اذ هم سلم واعظمهم
عليا فاستبشروا طمرا وفرحوا بما افاض الله عليكم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فانا لله

من صفات الامار علي عليه السلام

من اقبل يمانه الله ورسوله قبل كل احد لم يسبقه الى ذلك احد من ربي وعلم بكتا الله عز وجل وسنتي ليس احد من
 ان يعلم جميع علي غير علي عليهما السلام ان الله عز وجل علي عليهما السلام لا يعلم غيري وعلم ملكه ورسوله علما وكل ما علم الله
 لهما ملكه ورسوله اعلم به امر في الله عز وجل ان عليهما السلام فعلت فليس احد من امتي ان يعلم جميع علي وفي حكمته
 غير وانك بسنة وجهه واسماء سبطاي حسن حسين هما سبطا امي وامر بالمعروف ونها عن المنكر وان الله حل في
 اناه الحكمه وفصل الخطاب بسنة انا اهل بيتنا عطا الله عز وجل منه خطا لم يعطها احدا مني ولا من كان قبلكم
 ولا يعطها احدا من الاخرين غيرنا نبينا سيد الانبياء والمرسلين هو ابوك ووصينا سيد الاوصياء وهو بكلام
 وشهيدنا سيد النعماء وهو منكم المظلم هو عم اسير قال لا رسول الله صلى الله عليه وآله موسى سيد
 الدين قبلوا معك قال لا بل سيد السموات والاولين والاخرين ما خلا الانبياء والاولياء وجعفر بن سبطا في الجنة
 الطيب في الجنة مع الملكة وابنائك حسن حسين سبطا امي وبتدا شيئا اهل الجنة منا والى نفسه بيد محمد
 هذه الامة يرا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال فاتي هؤلاء الذين سميتك فضل قال علي بعدا افضل
 امي وخبره وجعفر افضل اهل بيتي بعد علي وبعده ولعلنا بتي سبطي حسن حسين بعدا لا وطيبا من ولد ابني
 هذا واتي الى الحسين عليه السلام منهم المهدي عليه السلام انا اهل بيتنا عطا الله عز وجل لنا الاخرة على الدنيا ثم نظر
 رسول الله صلى الله عليه وآله اليها والى بعلمها والى ابنه ما فقال يا سلمان ان شهد الله اني سلم من كسالمهم وحرر من كسالمهم
 الى يوم القيمة اما انهم معي في الجنة ثم اقبل علي عليهما السلام فقال يا اخي اني سبقي بغيرك وستلقي من قريش شدة ومن
 نظاهم عليك ظلم لك فان جدد عليهم انك انما فاجاهدهم وقابل مع من اهلك بهم في فلك فان لم تجد انك انا فاصبر
 وكف يدك ولا تلق بها الى التهلكة فانك تقي بمنزلة هرون من موسى لك بهرون اسوة حسنة اذا استضعفه قومه وكادوا
 يقتلونه فاصبر لهم قريش اياك ونظاهم عليهم عليك فانك بمنزلة هرون من موسى على تبعهم بمنزلة العجل ومن تبعه على
 ان الله تعال قد قضى العزة والافلال في هذه الامة فلو قسما جمعهم على الهدى حتى لا تختلف شتان من هذه الامة ولا
 سارع في تقي من لا ترو ولا تجد المفسود الفضل فضله ولو شال العجل النقرة والتغبير حتى يكذب الظالم ويعلم الحق
 ابره صبر ولكنه جعل الدنيا دار الاعمال والاخرة دار القرار فخري الذين ساءوا بما عملوا ويخزي الذين حسنوا
 بالحسنى فقال علي عليهما السلام الحمد لله نيكرا على نعمائه وصبر على بلائه وفي ضحكنا عزالي جعفر عليه السلام قال قال
 يا جابر اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والاخرين لفصل الخطاب عي رسول الله صلى الله عليه وآله وبعي
 المؤمنين عليهما فيكسي حلة خضراء تضي ما بين المشرق والمغرب يكسي علي عليهما السلام مثلها ويكسي رسول الله
 صلى الله عليه وآله حلة وردية تضي لها ما بين المشرق والمغرب يكسي علي مثلها ثم يضعان عند الله ثم يدعيا
 ويدفع اليها حسب الناس فحينئذ يدخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار النار ويضعنا عند الله ثم يدعيا

من انهم من الجنة ويرونهم فعلى والله يزوج اهل الجنة وماذا لك الى احد غيرك امر من الله عزكوه وفصلا وصل
 الله به ومن عليه هو والله يدخل اهل النار وموتوا لله يغلقوا اهل الجنة اذا دخلوها ابوابها ويغلقوا اهل النار اذا
 دخلوها ابوابها لان ابواب الجنة ابواب النار الية ذكر في الجراح عنهم عليهم السلام بحسب ما رويته قال الله
 صلى الله عليه وآله علي علي علي انا انا من اسبق في سبع قري من قبا بر عرس فغسلني ثم خافني جامع كفتي لعيني
 ثم سبني ثم اسبني فوالله لا تسبني عن شيء الا اجنك في غيري بعضهما وضع فاك علي ثم سبني ثم اسبوكا في
 يوم القيمة الى ان تقوم الساعة من القبر فقال علي عليه السلام ففعلت لك فاسبا في ما يكون اليك يوم القيمة وما من
 نعمة تكون الا انا اعز حقا من اهل الجنة ضلالتها **فصل** في معاني الاختلاف عن فضل بعضه على
 عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالخمسة ايام فجعل اعلاها واشرفها ارواح
 محمد وعلي وفاطمة والحسين والحسين الاثم بعدهم فغرضها على السموات والارض والجبال فغشيها نوره فقام
 الله تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو
 الى انهم لم يولدوا لم يخلق جنتي لم يخلق الفهم وغاداهم خلقا ربي فملا عن قنبر لهم قنبرهم من عظمي عديته
 عدا بالاعدا بحدام من العالمين وجعلهم مع المشركين في اسفل ركن من ركني من قنبريهم ولم يدع منزلة لهم
 ومكانهم من عظمي جنتي منهم روضا جنتا وكان لهم ما يشاؤون عندك واجههم كرامته واحلهم جوارح شفقهم
 في الدنيا من عبادك واطاى في قلوبهم ما نذر عند خلفي فايكم يحلها بانها لها ويدعيها لنفسه ون جبرته فالتقوا
 والارض والجبال اني جعلتها واشفق من منها من دعائها منزلها وتمت محالها من عظمي وثبتها فلما اسكن الله ادم وروى
 الجنة قال لها اكل منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني الشجرة المحنطة فتكونا من الظالمين فظن
 الى محمد وعلي وفاطمة والحسين والحسين الاثم بعدهم انهم من اهل الجنة فقال يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال
 الله جل جلاله ارفعاروسكم الى سائر عرش فرغاروسهم فوجد اسم محمد وعلي وفاطمة والحسين والحسين
 عليهم السلام مكتوب على قنبريهم من نور الجنة جل جلاله فقال يا ربنا ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك وما
 اجتمهم اليك ما اشرفهم لديك فقال الله جل جلاله لولا هم ما خلقتكما هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو
 يا كما ان ينظر اليهم بعين الحسد ونمتنا منزلهم عندك ومحلتهم من كرامته فداخلنا ذلك فيهم وعصيتنا فتكونا
 من الظالمين قالوا ربنا ومن الظالمون قال المدعون لمنزلهم بغير حق قالوا ربنا فانما من الظالمين في نارك هو
 نزلها كما زينا منزلهم في جنتك فامر الله تبارك وتعالى النار فبرزت جميع ما فيها من الوان التنكال والعداب
 فقال الله عز وجل انظر مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلهم في اسفل ركن من ركني فادوا ان يخرجوا منها
 العيذاب فيها وكلما يفضح جلودهم بدلوا سواها ليدقوا العذاب ادم ويا هو لا تنظر الى انوارى وحجى الحسد

منظر

ما شئتكم

فاصطفاكم عن خوارق أهل بكا هو اني فمكوس لهما الشيطان ليدلها ما ذكر عنهما اسواتهما وقال ما نهيكما ربك
 عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين وتكونا من الخالدين وقاسمهما الى لكما من التناجيين فليهما بغرور وعلما
 على تمني منزلتهما فنظر ابليس لمحمد فداخه اكل من شجرة الخنطة فقام مكان ما اكل شيعرا فاصل الخنطة كلها فاما
 ياكل واصيل الشيعر كله فاما اكله فاما اكله فلما اكل من الشجرة طار الحلي والجلل من حبشاهما وبقياعربانهن
 طمعا يحضضا عليهما من روق الخنطة واذاهما رتهما الم انهيكما عن تلك الشجرة وقل لكما ان الشيطان لكما عدو
 فقالا ربنا طمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لمكوس من الخاسرين قال اهبطا من جوارى فلا يجاورني
 حتى من يصيدني فهبطا موكلين الى انفسهما وطلب الخاسر فلما اراد الله عز وجل ان يهب عليهما ما جآتهما جبريل
 فقال لهما انكما طمنا انفسكما بتمني منزلة من فصل عليكما فخر انكما ما قد عوقبتا به من لصوص من جوار الله عز وجل
 الى ارضه فاستدار بكما بحق الاسماء التي رايتموها على نساء الكفر حتى يهتوب عليكما فقالا اللهم اياك نسلك بحق
 الاكبرهين عليك محمد وعلى فاطمة والحسين والحسين عليهما السلام الا انت علينا ورحمتنا فاب عليهما الله هو الوالي
 فلم يزل الانبياء يحفظون هذه الاية ونجود بها اوصيائهم والمخلصين من اثمهم فيابون حملها وليتفقون برزخها
 وحملها الا انك الذي قد عرفت فصل كل طائر عند الى يوم القيمة وذلك قول الله عز وجل ناعر صنا الامانة على
 والارض والحك فابن ان يحملها واستيق منها حملها الا انك ان كان غلو ما حملها وفي ذلك من صير علي بن عبد
 عليه السلام في تفسير هذه الاية الامانة هي الولاية والا انك ابوالشر وبعده الله المناق في محال من الشجرة عن اهل
 رسول الله صلى الله عليه وعليه وعليه السلام سارا الى صحبة جبل وصعد رسول الله صلى الله عليه وعليه وعليه السلام
 حتى صا الى ذروة الجبل وقد اطلت على غمامة وقد ما انتبى صلى الله عليه وعليه وعليه السلام الى شيء ياكل ويطعم عليا عليه السلام
 وقد مده الى شيء وقد تبر واستوى عليا الى ان قال رسول الله صلى الله عليه وعليه وعليه السلام يا ابا اسد خلو ما يشاء ولقد اكل من
 هذه الغمامة ثلثمائة وثلاثة عشر بيتا وثلثمائة وثلاثة عشر صبا ما فيهم نبي اكرم منه ولا وصي اكرم من علي وفي رواية
 ابل الشجرة عن اناقر عليه السلام عن جابر قال كنت ماشيا من المؤمنين عليه السلام على الفراء اذ خرجت موجه عظمه
 فغطته حتى انشيت عنه ثم انجرت عنه ولا رطوبه عليه فوجئت لذلك وتعجبك سئلته عنه فقال ورايتك لك قال
 قل نعم قال انما الملك الموكل بالناخر وسلم على راعيتي فني وفي محال من الشجرة قال النبي صلى الله عليه وعليه وعليه السلام
 علي سيد العرب فقال غايته نار رسول الله صلى الله عليه وعليه وعليه السلام فقال اناسيد لادم وعليه وعليه السلام
 سيد العرب وفي عدة الداعي بزيادة فقال ما السيد فقال صلى الله عليه وعليه وعليه السلام من ير ضظا عنه كما افترض طاعة
 فعلى هذا السيد هو الملك الواجب الطاعة فعلى اثير انبياء العرب خلافتنا صلى الله عليه وعليه وعليه السلام وافضل من نبي
 الا انه عليه السلام ايضا من هذا الحديث وذكر في راي النبي ابو بكر في تفسيره المبالغة ان هذه الاية تدل على ان عليا

بسم النبي صلى الله عليه وآله والتقى افضل من جميع الانبياء عليهم السلام فعلى عليهما افضل منهما الا ان محمدا رافى
الجانب من هذا لا ينبغي ان يجمع وقد تقدم وفي رثا عينا قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا كائنت من علي عليه
السلام والاولاد بي كالتجور فبايهم اقدمهم اهندهم روى جابر عن ابي جابر عن ابي عبد الله عن ابي جابر عن ابي عبد الله
عليهما السلام يوم ما في سلك المدينة يسلك طريقا لم يكن له من هذا فحدث فاعلمك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
ان عليا علم الهدى والهدى طريقه قال فمضى من ذلك ثلثة ايام فلما كان اليوم الرابع امرنا ان نطلق في طلبه قال ابن
عباس فذهبنا في الدرب الذي رايناه والابياض درعه وصو السهم قال فاني قد اعدت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
اله تقدوسه فقام اليه لا فاه واعنقه وجعل الدرع بيده وجعل ينفق جسده فقال له عمر وكان يا رسول الله صلى
الله عليه وآله توهم انه كان في حرب فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا ابا الخطاب لقد ولي على اربعين الف ملك قتل
اربعين الف عفيرت واسلم عليه اربعة الف قبيله من الجن والشياطين عشرين اجزاء شيعه منها في علي عليه السلام ووا
في سينا الناس والفصل واليه في عشرين اجزاء شيعه منها في علي عليه السلام واحده في سينا الناس وان عليا عليه السلام
بمنزلة الذراع من اليد وهو زنى في بيبي يدك انصوبها وسبني اليك اجد اليه الاغلاء وان المحبة مؤمن بالحاله
كادوا المنفعة لا حوق قال صلى الله عليه وآله من ظلم عليا عليه السلام فكلما نجا بنوته وتبوه الا نيتا قبل
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي الانوار كلها من نور ونورك قال صلى الله عليه وآله علي قريته في الدنيا و
الاخرة كان قريته في ظهرا ادم وادم في الجنة وكان قريته في ظهر نوح ونوح في السفينة وكان قريته في ظهر ابراهيم
للذبح ثم لم يزل ينقل من اجل ابيهم الى ارضهم الى ارضهم في ظهر عبد المطلب في قسم الله تعالى للانس والجن
والنطفه فجعل بضفه في صلب ابي طالب فجاء منه علي عليه السلام وفي معجزة الاخبار عن الرضا عليه السلام عن الشجرة التي
اكل منها ادم عليه السلام فقد اختلف الناس في ما فيها فمنهم من قال انها الحنظل ومنهم من قال انها العنب ومنهم من قال انها الشجرة
الحيدة فقال كل ذلك حق فاما هذه الوجوه على اختلافها فقال انا الصلوات في شجرة الحنظل تحمل انواعا فكانت
شجرة الحنظل وفيها عنب ليس كشجرة الدنيا فان ادم عليه السلام اكرمه الله تعالى بكره باسجاده ملائكته له وادخل الجنة
قال في نفسه هل خلق الله بشرا افضل مني فعلم الله عز وجل ما وقع في نفسه فناداه ارفع راسك يا ادم فانظر الى سائر
عشره فرفع ادم راسه فنظر الى تحت العرش فوجد عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله علي
عليه السلام فبالي عليهما المومنين فاطمة زوجة سيده سنا العالمين الحسين سيدنا سببا اهل الجنة فقال
ادم يا رب من هؤلاء فقال عز وجل يا ادم هؤلاء ذريتك وهم جبروتك من جميع خلقي ولولا هم ما خلقتك ولا خلقت
الجنة والنار ولا السما ولا الارض فياك ان انظر اليهم بعين الحسنة باخرجك عن جوارى فنظر اليهم بعين الحسنة و
منهم فيسقط الله عليه الشيطان اكل من شجرة الله التي نهى عنها وسقط على الحوا نظرها الى فاطمة بعين الحسنة

نزل النبي صلى الله عليه وآله والتبعي افضل من جميع الانبياء عليهم السلام فعلى عليهما السلام ايضا افضل منهم لان محرابي
 الجانب من هذا لا ينبغي ان يجمع وقد تقدم وفي رثا عياي قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا كائنه من علي عليه
 السلام واو لا ذبي كالتجور فبايهم اقدم اهدتهم روى جبا تكم المقامات فروع على ابن عباس قال رايه عليا
 عليه السلام يوم ما في سكر المدينة يسلك طريقا لم يكن له منفذ فجنح فاعلمك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
 ان عليا علم الهدى والهدى طريقه قال فصلى من ذلك ثلثة ايام فلما كان اليوم الرابع اجمع امرنا ان نطلق في طلبه قال ابن
 عباس فذهبنا الى الدرب الذي رايته واذا بياض رعد في ضوء الشمس قال فاني قد فاعلمك رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
 اله قد علمه فقام اليه لافاه واعنقه وحمل الدرع بيده وجعل ينفق جسده فقال له عمر فكاك يا رسول الله صلى
 الله عليه وآله توهم انه كان في حرب فقال له النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام يا ابن الخطاب لقد دلى على اربعين ألف ملك قتله
 اربعين ألف عفيرن واسلم على يده اربعون الف قبيلة من الجن والشجاعة عشرة اجزاء تسعة منها في علي عليه السلام وواحدة
 في علي بن الناصر والفضل والشرف عشرة اجزاء تسعة منها في علي عليه السلام وواحدة في علي بن الناصر ان عليا عليه السلام
 بمنزلة الذراع من اليد وهو ذى في يده اربعة اصوبها وسبقي اليك الجالدين الاعداء وان المحبة مؤمن بالخالق
 كابر والمقنعة ثرة لا حق وقال صلى الله عليه وآله من ظلم عليا عليه السلام فكأنما جحد بنوته وبنوه الانبياء قبله
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي الانوار كلها من نور ونورك قال صلى الله عليه وآله علي قريته في الدنيا و
 الاخرة كان قريته في ظهر ادم وادم في الجنة وكان قريته في ظهر نوح ونوح في السفينة وكان قريته في ظهر اسمعيل حين صعد
 للذبح ثم لم يزل ينقل من صلاب الظاهر من الى رحا الظاهر الى ارضنا في ظهر عبد المطلب قسم الله تعالى ان الله
 والنطفة فجعل نصفه في صلب ابي طالب وجاء منه علي عليه السلام وفي معجزة الاخبار عن الرضا عليه السلام عن الشجر التي
 اكل منها ادم عليه السلام فقد اختلف الناس فيها فمنهم من قال انها الحنطة ومنهم من يكررها العنب منهم من يراها الشجرة
 الحسد فقال كل ذلك حق فاما هذه الوجوه على اختلافها فقال ابا ابا الصلوات شجرة الجنة تحمل انواعا فكانت
 شجرة الحنطة وفيها عنب ليست كشجرة الدنيا فان ادم عليه السلام اكل من الله تعالى ذكره بالسجادة ملائكة له وادخل الجنة
 قال في نفسه هل خلق الله بشرا افضل منه فعلم الله عز وجل ما وقع في نفسه فناداه ارفع راسك يا ادم فانظر الى ساق
 عز شعير فرفع ادم راسه فنظر الى ساق العرش فوجد عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله علي
 رايته بالعليين امير المؤمنين فاطمة زوجها سبعة اشقا العالمين الحسين سيدنا سببا اهل الجنة فقال
 ادم يا رب من هو هؤلاء فقال عز وجل يا ادم هؤلاء نذريتك وهم خير منك من جميع خلقي ولولا هم ما خلقناك ولا خلقنا
 الجنة والنار ولا السما ولا الارض فاني انك انظر اليهم بعين الحسد فاخرجك عن جوارى فظن اليهم بعين الحسد وتبع
 من لهم فيسلط الله عليا لشيئا حتى اكل من شجرة الله التي نهى عنها وسلطه على الحوائط بها الى فاطمة بعين الحسد حتى

والأيات

أكل من الشجرة كما أكل آدم عليه السلام فاحرمها من الجنة ووسطها من حواء إلى الأرض وفي جامع الأختبأ بانيشاعن الإمام
 من رقبته إلى بطنه ذكر من زاد رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر أمير المؤمنين عليه السلام فضله ما روي في الخارج في حديث
 طويل عن علي بن موسى الرضا عليه السلام كان قد فاته صلى الله عليه وآله رعي عليا عليه السلام أو ضنا ودفع إليه
 الصبي فله كان فيها الأسماء التي خسر الله بها الأنبياء والأوصياء ثم قال يا علي إن بقيت مني منة ثم قاله أخو لك
 فاحرمه فحرمه بجملة ثم قال له يا علي اجلس لسانك في فمك فمضاه بلسانك في فمك كما تحذفان الله فمك ما فهمتني بصره ما
 بصره وأعطاك من العلم ما أعطاني إلا النبوة وأنه لا نبية بعدك ثم كد لك ما ما بعد ما لم الحديث وفي كتاب أسرار الإمام
 قال الله تعالى وكل فيض أخيه في إمام مبين وقد روي في تفسير علي بن الرضا عليه السلام أنه روي له أنه اعلم
 النبي صلى الله عليه وآله من جميع العالمين كما ذكرنا انتهى وفي شرح الصبيفة عن مؤلفينا أمير المؤمنين عليه السلام لولا
 ما عبد الله وللتناس صورته العفا وفي حاشية الشيخ قال أبو عبد الله عليه السلام إن ترك زيارة أمير المؤمنين عليه السلام
 بئس ما صنعت لولا أنك من شيعتنا ما نظر إليك إلا نرؤ من نرؤه الله والملائكة ويؤروه الأنبياء والمؤمنون
 فلما جعلت ذلك المصلحة لك قال فاعلم أن أمير المؤمنين عليه السلام أفضل من كل شيء ثم كلفهم ولله تواب غماهم وعلى هذا عالم
 وعن كتابي في العلم للصدوق أنه سئل من ضروب جازم عن الرضا عليه السلام عن جوارده النجف عند قبر أمير المؤمنين
 عليه السلام عند قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام فقال عليه السلام إن جوارده ليل عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام فضل
 من غيره إلا سبعة أئمة غام وعند قبر الحسين عليه السلام أربعين عاما وسئل عن الصلوة عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام
 فقال الصلوة عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام ما مثا الصلوة وشك عن الصلوة عند قبر الحسين عليه السلام وفي
 كتاب المصابيح لبعض العامة أن النبي صلى الله عليه وآله تعجيبا وعلي عليه السلام مبرهم فرجع النبي صلى الله عليه وآله
 يديه وقال اللهم لا تمنني حتى يتريني عليا عليه السلام وعن أبي عطية مثل هذه الرواية **فصل** وفي معناه
 الأخبأ عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا عند
 علي وفاطمة والحسين والحسين عليه السلام فقال والله بعشي الحق نبيا ما على وجه الأرض خلق أحلى الله عز وجل
 ولا أكرم منا وفي معناه الأخبأ عن أبيه بزره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول لا أنا وعلي بن أبي
 طالب وأحمد بن محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب فإنا خلق آدم بالفى غام فلما إن خلق آدم جعل ذلك التور في صلبه لقد شيعك الجدة ونحن
 في صلبه لقد قم بالخطيئة ونحن في صلبه لقد ركب نوح السفينة ونحن في صلبه لقد قذف بابهم في النار ونحن في
 نعيم نزل ينقلنا الله عز وجل عن صلاب طاهر إلى أرحام طاهر حتى انتهى بنا إلى عبد المطلب فسمه نضغين فجعلني
 في صلب عبد الله وجعل عليا عليه السلام في صلب أبي طالب وجعل في التور في علي الفصاحه والفريسيه وفي
 الأسياس عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام من أسبغ خلة هم الله عز وجل لم يخلق في الأرض مثلهما

تواب
 حجازة النجف

صلى الله عليه وسلم سيد الأئمة الأخيرون وخاتم النبيين وصيخبر المؤمنين سيد طائفة الأئمة أحسنهم
 وسيد الشهداء حمزة ومطارد مع الملائكة جعفر والقائم عليهم وفي قرب الأئمة عن أحمد بن محمد بن أبي نصر
 قال كذبني أبي الحسن رضا عليه السلام الحديث طويلا إلى أن قال الإمام عليه السلام قال أبو جعفر عليه السلام لا يشك
 الإيمان حتى يعرف أنه يجري لأخيه ما يجري لأخيه من المحبة والطاعة والحلال والحرام ولحمد صلى الله عليه وآله وأمر المؤمنين
 عليه السلام فضلهما وفي معناه الأخيرون صلى الله عليه وسلم لعل عليه السلام عن جعفر بن محمد عليه السلام ولو لا محمد
 وعلى عليهما السلام لما خلقت خلقي وقد أحتمل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين عليه السلام في يوم حطير بني النجار
 فلما قال له بعض أصحابه يا بني أيا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الحامدان نعم الزكاهن وأبوها خير منها
 وفي خبر آخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل الحسين عليه السلام حمل الحسين عليه السلام فلما قال نعم الحامدان
 إلى أن قال عليه السلام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعل عليه السلام يا علي إن الله نازلك وتكلمت به في يوم
 ثم غفرها لي ذلك قوله تكلم ليحفر لك الله ما تقدم من سبقك ما تأخر ولما أنزل الله نزاله وتكلم عليه يا أيها الأئمة
 آمنوا عليكم أنفسكم لا يصركم مرضي إذا هتكتيم قال صلى الله عليه وسلم علي نفسي واجبي طيعوا عليا عليه السلام
 مطهر معصوما بصل ولا يشقي ثم تلى هذه الآية قل طيعوا الله واطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل
 عليكم ما حملتم وإن طيعوا نهضوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين وعن الترمذي أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال فاطمة خير مني وأبي بكر خير مني وفي الخبر الصادق عليه السلام عن عبد الله بن عثمان بن عطاء عن عبد الله بن
 واله أنه دخل فاطمة عليها السلام وهي تكي فقال يا أبا عبد الله ما أدرى بك يا بني فاطمة خير مني أم جبرئيل
 من الله فقال يا محمد صلى الله عليه وسلم إنك تفرق بيني وبين أبي جبرئيل وهو يقول لا تحزن ولا تغمض لهما فانهما فاضلان
 الدنيا والآخرة وأبوها أفضل منهما أنا ثمان في حظيرة أبي الحارث وقد وكل الله بهما مملكا في العيوض لرضا عليه السلام
 عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هبط علي جبرئيل فقال يا محمد صلى الله عليه وسلم إن الله جل جلاله
 يقول لو لم أخلق عليا عليه السلام ما كان لها طهر كهو من الدار ومن زينته وفي نسخة آدم ومحمد وفي الأثرين علي فاطمة
 عليه السلام قال كنهنا أم المؤمنين عليا عليه السلام في محبة المؤمنين وهو يقول لا تحزن ولا تغمض لهما فانهما فاضلان
 أحدهما في الكلام وزاد فيه فالتفت إليه أم المؤمنين عليا عليه السلام فقال أحياها إذا راسيت كل كلب فهبت من حوله فاقبل
 الرجل بأصبعه المستحبة بصرع أم المؤمنين عليا عليه السلام في شدة الألف فطر إليه حرك شفيته غاذا كان حلقا سوتا
 فوبعض أصحابه فقال يا أم المؤمنين عليا عليه السلام هذه القدر لك كما أردت وأنت تحملي مغوبة فاما لك لا تكفينا
 ما أعطاك الله من هذه القدر ما طرقت قبلا ودمع راسي لهم وقال والله فلق الحجاب وبني النسيم لو شئت أن صر
 هذه النسيم في طول هذه الدنيا والفلق والجدب والأودية حتى أضرب صدك مغوبة على شبره فاقبله على أم راسي لعل

من عاينها اسلك اليه كان يربيناها فقال ائتمنوا بذا لك قالوا فؤمن به والله قال انك تعرفون امير المؤمنين عليه السلام
 قالوا بلى كان يعرف قال فرفع جالس لتعرف فقال تعرفون هذا قالوا باجمعهم والله امير المؤمنين عليه السلام تشهد انك ابنة امة
 كان يربينا مثل ذلك كثير اود كر حديث اخر عن الحسن عليه السلام مثله وثالثا عن الحسين عليه السلام واربعا عن الحسين
 عليه السلام ايضا مثله وفي اخر قال لهم عليه السلام انهم من ابائنا وليس بآبائنا وبقي من يقوى متاخر عليه السلام وفي
 الحديث عن ابي جعفر عليه السلام قال خرجت مع ابي الى بعض امواله فلما صارنا في الصحراء فاستقبله شيخ فزادني
 الى وسيله عليه فجلنا فسمعه هو يقول جعل فلان فيكم ثم تظادوا طويلا ثم ودع ابي وقام الشيخ فانصرفت وانا ننظر
 اليه حتى غاب شخصه عن فقلت لا في من هذا الشيخ الذي سمعته تعظم في مسئلتك قال يا بني هذا جدك الحسين
 عليه السلام في الحجر اخرج عن الصادق عليه السلام عن عبيدة الانباري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بالكعبة ادا
 آدم بحلأه التكن اليها في فيسلم عليه ثم انبى الى الحجر باذا نوح بخذاته وهو رجل طوال حليم عليه في تفسير علي بن ابيهم
 عن الصادق عليه السلام حيث المعراج انه صلى الله عليه وآله قال ثم مضيت فرايت حلاصيا فقلت هذا يا بني
 ويقال لهذا ابوك ادم عليه السلام الحديث واما بعد اخبرك بما تقدم في تجسم الاعمال من الحقيقه الواحدة تحقق في
 المتعدده مع بقائها على صفة واحدة وحدثها وعدة تلبسها بالكثر والتعدد ولا يشغلها شأن عن ثلث الانوار في هذه
 الانوار لان اوليها بقلبك الصور كيف يشاء ويقبل صورة الى صورة كيف ما يشاء ولا تارة كان قبل خلق الخلق في لسان
 الظهور ومع الملائكة في عالم الارواح ومع النبي في عالم الاشباح وله قوة الظهور فيها شيئا من الظهور خصوصا
 امير المؤمنين عليه السلام تارة كان سر النبي في ظهورهم وبذلك اتجا الكتاب لست انا الكتاب فقوله سبحانه
 عن موسى وهرون ومجمل كما سلطانا صدينا فلا يصلون اليكم انا انا وانا ومن تبعكم انا الغالبون قال المفسرون
 كانت الاية والسيطان صورة على وكذا كان لساير النبيين واما لست فبقوله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله ابد
 بذا النبيين سر وايد بك جهر اتم علم ان البارى حل اسم ذان واحدة من كل الوجوه وكذا صفتها فان كانت صورة
 الحروف ظهرت لست شيئا فان ركب القاف والها والالف الزاء ظهر القهار وان ركب اللام والطاء والفاء ظهر اللطيف وان
 ركب الحروف على التبر كبريت تارة اذانا واحدا وامير المؤمنين عليه السلام هو كلمة الله التامة وصفته التي تلبس لسانا
 لان الكلمة التامة لها قوة الظهور في بيئات الصور وانه ليد العظمى فله جل جلاله في جلاله كبرائه ليس كشيء
 الخضر المحمدي كمال فعلها وثقتها على الخلق ان ليس كشيء لانه الخلق الاول والثور الاكل والولادة في
 عظمتها وتصرفها في الكاينات عجزها الما خوذ على سائر البراي من قبل ان يرأ التسمي ليس كشيء فاعرف
 هذه الانوار المجتهد للتكدي ليس كشيء في سيرة الله وعرفه بالهداة الانوار وكفى الظاهر نقضا تكدي بيا ابا
 الله جهر فاستل ان ظهر الحسن والحسين عليه السلام وقال لهما اسما السهر الى وكشف النقاب فاذا هو امير المؤمنين عليه السلام

ثم قال للحسن يا ابا محمد ان باء الامم تنسل من شجر واحد واما يشهد حيد فهو ذلك الشجر الذي ظهر للامم في السما والارض لا نبيا وهو فارس الحجاز الذي يؤيد الله من بغاته وناواه وهو ذلك النور الذي له قوة الظهور كقوة الشمس الله واليه الاشارة بقوله انا دليل السموات وانا انبئ المستحاث واليه الاشارة بقوله يعرفك بهما من عرفك يعرف هذه الكلمة من عرفك في عالم الغيب لشمها لانها ينبوع بينا المعاف والدلائل فيها عرف الله والله عرفك كما قالوا لا نأمن بالله ومعنا نحن الكلمة التي بها ظهر الوجود وبها عرف العابد من المعبود لانها العلة في وجود الخلق وبها خلق يستدل على الخلق وقوله انا مكرم موسى من الشجرة انا مصلك لفرع عند انا مبدى الجبار انا حيا غار واثم انا حيا طار الارواح في الارزاق بالحق لم يزل فهو سر الهمم بل سر سبب الله الهمم

فصل در حق اليقين آورده است که شيخ حسن سليمان در کتاب منتخب البصائر در کتاب واحد از حضرت ناقر عليه السلام روايت کرده است که حضرت امير المؤمنين عليه السلام فرمود که بدرستی خداوند عالم را واحد و يکانه و يه مثل و يه نظير و منفرد بود در يکانگی و کسبی و او نبود پس تکلم کرد بکلمه پس آن کلمه را نوری گردانید و از آن نور محمد صلی الله علیه و آله افرید و ملا و ذر تبه مواز از آن نور خلق کرد پس تکلم کرد بکلمه دیگر و از آن روحی بهم رسید و آن روح از آن نور سبب آن گردانید پس ما بیم نور بزرگتر خدا و کلمات خدا که در قرآن ذکر کرده است بهما حجت خود را بر خلق تمام کرد و ما پیش از خلق اشياء در زیر سقفی بودیم از نور سبز و روقی که نه آفتاب بود و نه ماه و نه شب نه روز و نه دیده که نظر کند عباد میگردیم خدا را و نه زبر و تقدیس و تسبیح او میکردیم و اینها پیش ازین بود که خلافت را بیا فرستاد چون ارواح پنج مبل را خلق کرد و عهد و پیمان را ایشان گرفت که با ايمان بیاورند و ما را ياد کنند و ما را معکم لئو متن به و لنصرته قال اقرنتم و اخذتم على ذلكم اصرى قالوا اقرنا قال فاشهدوا و انا معكم من اشياء هادين و كفى يغبنا يا بيا وريد محمد صلی الله علیه و آله و بارك كنيد صی و از او هم بچنان ياری خواهند کرد و بدرستی که حقا گرفت پیمان ما و پیمان محمد صلی الله علیه و آله را که ياری بکند بکندیم و تحقيق که من با او کردم محمد صلی الله علیه و آله را و چها کردم در پیش روی او و گشتم دشمنان او را و وفا کردم برای خدا با آنچه گرفته است بر من از يقين و پیمان و نصرت و ياری محمد صلی الله علیه و آله دهند و ياری من نکرده اند احد از يغمبلان در رسولان خدا و بعد از اين در رجعت يا کمن خواهند کرد و ما باین مشق و معرفت زير هم از من خواهند بود و البته خدا مبعوث خواهد کرد از آدم تا خاتم هر پيغمبری و رسولی که بوده است و در پیش روی من هميشه خواهند زد و بر سر مرده ها و زنده ها که زنده شده باشند از جن و انس و چه شيئا عجيب

اي كروه مكرم از من سوال كيد بدين آنكه مزايانيد خدا و ملا من اكلوا منبكي كرم و ظلم عليكم كه ملا من اكلوا منبكي كرم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ايبر من ذكر ايجزيت تبيس تدبرنا ما معني تخلوا باحلا الى الله و الله
وكله الله واستما الحسيني لبياني محسننا بيد الله و في الجراح الله لنا خضر الولا ده نجر مجر دخل عليه ما ثلث شوق
فارتا عك الحق و قلن لا تخافي ولا تحزني محي رسول الله اليك هذه خواتم البشير هذه ميرم بنت عمران اما انت
مراحم جنتا النعيبك على اترك و اين كانت خواتم و ميرم واسنيته هن في اما كن تنقي ليس لك الا ظهو الارواح
الا هنيه في القوال البرن حليم روي بن الحارث و روي بن جلال من كذا عن سعد راي في السلسلة اليه قتل
فيها الحسين عليهما السلام ابواب فتحك و نزل رسول الله صلى الله عليه و آله و معه لثقة حتى نزل ادم عليه
و نوح و امرهم و مؤمنه و عيسى عليهم السلام اسكانوا الانبياء عليهم السلام في السما حتى نزلوا اكرلاء و قدر فوا في ثمانية
واجتاهم هناك فطرحة الى يوم النشور روي المفيد و الكليني من ما نوبه و غيرهم رضي ان النبي صلى الله عليه و آله
ليلة المعراج و اى الرسول نكرام و التما و سلم عليهم و صلى لهم و على الحسين عليهما السلام ان امير المؤمنين عليهما السلام قال
للحسين عليهما السلام اذا وضعتك في الصبر فاضلنا على كعين قبل ان تهبنا النار على انظر اما يكون فلما وضعتك
في الصبر في المقدس و ملا امرها انظر اذا الصبر في المقدس معطي ثوب من سندس فكشف الحسين عليه السلام ثوبه الى الوجه
فوجد رسول الله صلى الله عليه و آله و ادم و ابنهم يتحدثون مع امير المؤمنين عليهما السلام فكشف الحسين عليهما السلام ثوبه
رجليه فوجد في صدره و خواتم اسيرهم على امير المؤمنين عليهما السلام و بعد به و امير كل محمد صلى الله عليه و آله و ابن
و ادم عليهما السلام في الجنة الكوفة روي عن عباس ان النبي صلى الله عليه و آله و اى عليا عليهما السلام و الحسن و الحسين عليهما السلام
في السما و سلم عليهم و قدر ما قرهم في الارض و هذه الصورة باسرها في العوالم المتتالية اليه تنقي لها الارواح بعد طعم الا
العصير لان كل ميت متافاة لا يقوم بهذا الجسد الا يوم القيمة و يوم القاءم عليهما السلام روي في الصافي ان مؤمنه عليهما السلام
لا في ادم عليهما السلام و قد سئل عن خطيئة التي هي اكل الخنطرة فقال ادم عليهما السلام صدكم سنه و ايا خطيئتي في التورية قال
موسى عليهما السلام ثلثة الا قبيل الجاد العالم قال هذا مني الك و قد قرئت صلى الله عليه و آله و آله للخارجي اخبا يا كل نفوس
الرجل و صا لوقته كلما فاد كان له القدر على تبدل الصورة و مسخها من صورة الى صورة بل من صورة الجاد الى صورة
السبع كما في التوراة لا يكون له القدر على الظهور في اية صورة ما شاء و قد قال الله تعالى في صف الجدة و اهلهما و هم
فيها ما تشبهه الا نفس و تان الا عاين فلم لا يجوز ذلك لول الله الله امر الجدة بيد هان دار الدنيا و ادا كان جسد النبي
صلى الله عليه و آله في المدينة و الله تكا يوجد قمر في مسجد قنا و احري في النجف احري في ارض كربلاء و اذ ان بطوس فلم لا
يكون لعلي عليهما السلام ما لرسول الله صلى الله عليه و آله و له مسه كل مقام الا مقاما واحدا فزع من قلبك عيب الرثيخ
امير المؤمنين عليهما السلام هو كلمة الله الكري يعنى نبي الله الحق و وجهه اليه هي روح الارواح عند فران جسد هان اصلك

لما لم يجزوا وفاجبه جليلات المحي والمحي يظهر لوليانه كفيشا وفي نصيا الذرجاع انصيا في عن ابوع جده عليه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لقد مثلي اقمير والطير حتى رايت صغيرهم وكبيرهم اروا حافل ابحا
 الا جسد ومرتبك بشيعتك فاستغفركم لهم الحزبت **فصل** وفي الحواهل السنينه بقلا من العنوع التي
 صلى الله عليه وآله قال ليلة اسرى وراي في طبنا العن من ملكا بيده سيف من نور يلعب كلعبه من ابيطال عليه
 يد الفقار وان الملكة اذا شينا قوالا على ابراهيم ابيطال عليه نظروا الى ان الملك فقلنا يا رب هذا ابي علي بن
 ابيطال عليه وراي عتي فقال جل جلاله يا محمد صلى الله عليه وآله هذا ملك خلقته على صورتي على علي عليه السلام يعبد
 في طاعتك عيشه تكذب في ثناء وتكذب في لعن ابراهيم ابيطال عليه الى يوم القيمة وفي الطرايب نقلا من كتابه الاثمة لاص
 خوارزم عن ابي سليل بن ابي رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ليله اني
 في السما قال في الجليل جل جلاله من رسول بما انزل اليه من تبه فقلنا المؤمنون فقال يا محمد صلى الله
 عليه وآله من خلفك امكنك قلت خيرها قال علي ابراهيم ابيطال عليه فقلنا نعم يا رب قال يا محمد صلى الله عليه وآله
 الى اطلع في الارض اطل اعدا خزنك منها فشفقتك سما من اسمائي فلا اذكر في موضع ذكر معي فلا المحمود
 محمد ثم اطلع الثانية فاحضر عليا عليه السلام وسفقتك اسما من اسمائي فانا اذكر على وهو علي يا محمد صلى الله عليه وآله
 اني خلقك وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام من نور من نوري وعرضت لايتمك على اهل بيته
 والارض من قبلها كان من المؤمنين من محمد فاعبدك كل من الكاوين اوان عدا من عبيدك عبيدك حتى تقطع وبصر
 كاشين الما لي ثم انا في جاحدا لولايتكم ما غفر له يا محمد صلى الله عليه وآله فقلنا نعم يا رب قال فقلنا
 يمين العرش فقلنا انا بصل بن ابيطال عليه وفاطمة والحسن والحسين علي والحسين ومحمد بن علي وصهر
 محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي بن محمد والحسن علي والهادي عليه السلام في ضمخا من روافدنا
 يصلون يوفى سطهم يعني المحدث كانه كوكب ربي فقال يا محمد صلى الله عليه وآله هو الا الحج وهو الثاير من عزرك
 بعزرك وجلالته انه الحجة الواجبة لا وليا في المنعم من عدائي روي الصادق ع باسنا عن جابر ع عن الله الانصار
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله تعا خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام
 من نور واحد فصرنا لك النور عصره فخرج منها شيعتنا فاستبحنا فاستبحوا وقد منا فقلنا سوا وهذا ما اهل الواحدة
 فمجدوا ووجدوا فوجدوا اتم خلق السموات والارض خلق الملكة فكنت الملكة مائة غام لا نرى قبيحا ولا نقديا
 ولا تمجيدا فاستبحنا وتحت شيعتنا فاستبحنا الملكة لتسبحنا وقد سينا وقد سيعنا فقلنا الملكة لتسبحنا
 ونجدنا ونجدنا شيعتنا فمجدنا الملكة لتسبحنا ووجدنا ووجدنا شيعتنا فوجدنا الملكة لتسبحنا ووجدنا الملكة لا
 نرى قبيحا ولا نقديا ولا تمجيدا لا من قبل تسبحنا وتسبحنا فمجدنا فمجدنا شيعتنا فوجدنا شيعتنا على الله ع

واحد من شيعتنا اما وشيعتنا في علي عليه السلام الله اصطفانا واصطفى شيعتنا من قبل ان يكون حيا فانا فاجنا
 معمرنا وليسبعنا قبل ان يسبق في كتاب التوحيد عن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله واحد
 منوحد بالوحدانية منزهة عما خلق خلقا ففوض اليه امر دينه فمخهم باسم ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله واحد
 على خلقه وامثاله على وجهه وحرانه على علمه وجهه تلك بوقى منه وعينه برينه وشانه الشاطي وقلبه الداعي وتنا
 الذي يدك عليه نحن انما ملون بامر والذاعون الى سبيله بنا عرو الله وبنا عبد الله محض لا اله الا الله على الله ولولا
 ما عند الله في كتاب التوحيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام قال انا علم الله وانا قلب الله الله
 ولي الله الشاطي وعين الله وجه الله وانا يد الله روى شيعتنا المفيدة ماسية على مرسلة رسول الله قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ان محبتك يفرجون تلك مواطن عداوة حرج انفسهم واثبت هاتين تخرجهم
 هذا الذي شهد الموت ليس هذا هو الجسد المقدس ولكنه التوراة التي لم يلدن والشر الحقي الذي عثره بفلا الله وهو
 الله فقال انا وجهه تلك انقلب بين اظهر كمال النظر انما العاقل اللبدي الملك كيف يخلق صوره ويلبس صور اخرى
 تمثل شرا سوتا واجتبي بركه صورته ويظهر فيها شأنا ما تروى اليه من المنيرة وجرمها في مكان واحد من الافلاك وهي مظلة
 على سائر اقطار الارض وهي قطر من قطران نور محمد صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام انما منع الا نوار وجمع الاسرار
 وان لا يسلط على هذه الخواص من الشمس والقمر وشيعتهم في سائر الاماكن لما لك لو امكن ان لا يكون الكبري الكلي العظم
 ولا هذا المعنى اشار الى الخديف فقال تجل من اعراض الابرار المعنى وتكبر عن شيعته بالانصار فامير المؤمنين
 عليه السلام في الموحدة وخليفته ربه البرايات وقوام الاشياء عينية وقوام العين شأنا لها الاله الكبري شيعته بالانصار
 ضبته انهم اعظم الى الالهية والشيء الالف الى سائر الحروف وشبه الواحد الى الاعداد وشبه الماد الى الصور وشبه
 الماء الذي هو سويب حيوان كل شيء ما من الحيوان والبهائم الا شأنا ان الله لم يزل فركا منقرا فلما اراد ان يسم امره بكم كلمة
 فكانت وصاروا سك عن ذلك التوراة وجعلها حجابا فهو كبد ونوره وروحه حجابا لاله شأنا في قوله صلى الله عليه وآله
 والله على الا شير من الله حجاب هو الشر والحجاب ان عليا من الكمال الا في التي منبها اذا الله وفيضا عن خضر قديمه
 ليس بكم كلمة الله وزانه حجاب من يوفى سائر الكاينات وروح الموجودات ومساكم سيد البرايات فهو ايضا سيد البرايات
 الا الشو وفض الكمال في تصوره في مكان سمعا ونوره في كل مكان وهذا مع امير المؤمنين عليه السلام عند الخاف
 باسائر حق اليقين لا اله الا الله كان نقطة في عالم الابداع ثم امتد حتى ضامنا في عالم التوراة ثم ظهرت تحتها وايدت
 بها وارتبط لغوا باسمها بالنقطة وكنه معرف هذا الباب صعب تصعب تلك نارة لاجله امير المؤمنين عليه السلام
 ام لو اجد له حلة وليس اك رجوع الشمس لا الحيات الموات ولا حجرة النبوة ولا مطلق الولاية لان تلك امور مشككة ولكن
 ما لا رايه لعقول الانكار بكاد وسنا برقه هذا لا بصا وفيه خال الصدق رة قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي عليه السلام

مفعل
 على عليه السلام
 الجاهل

الشياطين كالتسكن انهم في الارض وفي سماء الدنيا كالقمر بالليل في الارض اعطى الله علينا عليا من الفضل حتى لو قسم
 على اهل الارض لو قسمهم واعطاهم من اهلهم جزا لو قسم على اهل الارض لو قسمهم على اهل الارض لو قسمهم انهم في الارض لو قسمهم
 لو وط خلقه بخلقهم وزهدا بزهدا يوت سحابة فيحاء ابراهيم ولحمته بهجة سليمان داود وقوته بقوة داود واسمه
 مكتوب على كل حجاب الجنة في الجنة في الجنة وكان له الشارة عندى على المحمود عند الحق مررت عند الملكة وخافته
 وظاهني طاهر في مضباجي وجبة رفيقي انني به فيستل في ان لا يقبض قبلي ونا لئلا ان يقبض بعدي شهيد لا د
 الجنة فرأيت حور على عليا اكثر من ورق الشجر وقصو على عليا كعدا البشر على عليا لم يبق في اناس على من قوله عليا
 عليا فقد تولا في حة على عليا نعمه واتباعه فضيلة ان به الملكة وحفة الجن الصالحون ثم يش على الارض طائر
 بعد الا كان هو اكرم منه عزاء فخر ومنها جالوم بك فقطا عجولا ولا مسرسل المشا ولا منعندا حملته الارض فاكرمته ولم
 يخرج من اثني بعدي من كان اكرم خرو حاتمته ولم ينزل منزلا الا كان مسجونا انزل الله عليه محكمه ورواه بالهم نخالة الملكة
 ولا يراها ولو اوحى الله الى احد بعد لا وحي اليه فينزل الله به الحافل واكرم به العساكر واخضبه البلاد واعز به الاجناب
 مثله كمثل بكيلة الله البحر امير الارز ولا يزور ومثله كمثل القمر اذا طلعت نار الدنيا وصفته الله في كتابه وفضلها يانه وصفته
 اثاره واجرى مثاله فهو اكرم حيا والاشه بهد ميتا وفي مؤلف الطبري قال صلى الله عليه عليه بن ابي طالب عليه السلام
 من طلعني في من من غرب وفي منهل صفحتي انه قال ما اخذت حيا حيا لم تل ولا ركب الخطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله
 صلى الله عليه افضل من جعفر بن ابي طالب بالاجماع كان على عليا افضل من جعفر وفي تاويل الايات عن المنها عن عمر
 قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فقلت له كيف صبحت يا بن رسول الله صلى الله عليه قال اصبحنا والله بنه
 بينا اسر ثيل من الفرعون يذبحون اناسهم ويشجون نساءهم واصبح خبر البرية بعد رسول الله صلى الله عليه
 يلعن على المنابر الحديث وفي تاويل الايات عن محمد بن العباس عن عمار بن ياسر رضي قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام
 يقول غابني رسول الله صلى الله عليه فقال الا ابشره قلت بلى يا رسول الله صلى الله عليه وما زال يفتي بالبحر
 قال لقد نزل الله فيك قرانا قال قلت وما هو يا رسول الله صلى الله عليه قال نزل جبرئيل عليه السلام ثم قرأ الله و
 مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين الملكة بعد ذلك ظهر وفي تاويل الايات ذكر حادثة كثيرة في ان النبي الحسين
 الحسين عليه السلام وطور سببين امير المؤمنين عليه السلام والبلاد الامين رسول الله صلى الله عليه ثم قال قوله وطور
 سببين هو الجبل الذي اقيم الله سبحانه وكلم موسى عليه السلام وسببين وسبينا واحد كما مر في خبر عن الجبل الرضا عليه
 وبو الجبل المبارك وكما مر عن امير المؤمنين عليه السلام مجازا عن جاثا طور سببين وانما كان حبسا لان الله سبحانه عوفي
 عليه افضل امير المؤمنين عليه السلام وفضل شيعته كما تقدم بيانه في قوله تعالى واكنث بجانب العرب وهذا التفسير
 في قوله واذا ناوله تقدم في خطبة البيا وغيرها من الكتب وفي كتاب سير الامامة ومؤلف منهي المارت لفظان الحمد الامانة

حکمی که شصت و نه مرتبه در کتب با صفت الهی از وی ثلثه الاف حدیث مسند و فی کتاب علی علیه السلام و غیره از کتب معتبره
 مرسله و در عین مجتوبه آورده است که ما بوهیره از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که شخصی نزد
 رسول خدا صلی الله علیه و آله آمد و گفت که فلان شخص بکشتن فشتابا مایه کمی میجرت و رود بکشتن مال دنیا
 آورده است که محسوس خویش و در دنیا باشد است حضرت فرمود که فلان دنیا هر چند که زیاد کرد بدلا و محمد صلی
 الله علیه و آله مال زیاد به شود از روی صاحبان مال میکنند مگر کسی که در راه خدا صرف نماید بعد از آن فرمود که میخواهید که تن
 جبر هم بکس که نماید از آن سوداگر کمتر بود و زود تر بکشد و فایده و غنیمت بیشتر بهر سبب در خیر باشد
 الهی برای او حفظ کرد و اندک محاسبه کنند علی بن ابی طالب از رسول الله صلی الله علیه و آله فرمود که نظر کنید باین شخص که میآید
 دیدیم که در نزد پویشیه از انصاف فرمود که امروز ثواب از بهر کربلا برده اند که اگر هیچ اهل دنیا و زمین آن ثواب را
 کنند حصه کمتر است آنرا خواهند بود که کاهها نشوید و بکشد و در آخر شود صاحبان زویر رسیدند که امروز
 چه کار کرده بشمارید از آنکه امثال این شخص گفت کاری بجز این بکره ام که برای خواجه رضایه و نامدم و آنچه پیر شده
 بود گمان کردم که آن کار فرموده است بخود که غرض اینها آنست که بهر نظری بروی علی بن ابی طالب علیه السلام میکنند چون
 از حضرت رسول صلی الله علیه و آله شنیده بودم که نظر کردی بر آن حضرت عیسی علیه السلام حضرت فرمود بلی و الله عبادت است
 چه عبادت است ای عباد الله بهر کسی که دیندار و در عین خود تحصیل نماید از تو فرمودند و عوض آن بطر که بر روی علی
 کردیم از دو فضیلت محبت و از امید شنبه و این را در کتب معتبره از آنکه تمام دنیا طلای شرح شود برای تو در
 خدا بدی شفاعت خواهی کرد بعد هر نفسی که در آن راه کشیده در حق هر کس که هر از شناعت نواز آتش ختم
 خلاصه از او خواهند شد اول رواه اقصی فی الجاهلیه تمامه **فصل** فی الجاهلیه عیسی علیه السلام قال
 قال رسول الله صلی الله علیه و آله الخائف علی ابن ابی طالب علیه السلام بعد کافر و المسترک به مشرک و المجتبه مؤمن
 و المفضل من ائمه و المقفی لایح و الحاربه و المارق و الذی اذ علیه اهل حق علی تو را الله به در ده و محمد بن عبد الله علی
 سید الله علی اعدائه و وارث علم انبیا علی علیه السلام علیه السلام و کله اعدائه السفلی علی علیه السلام سید الاوطیاء
 و وصی سید الانبیا علی علیه السلام منیر المؤمنین قائم الغر المحجلین امام المسلمین لا یقبل الله الايمان الا بولائه و طاعته
 روی بر طایفه و فی مقوله ان الحسن علیه السلام لما سقط عن فرسه یوم الطف قال له الملائکه ربنا یفعل هذا بالحسین
 علیه السلام و انت المرءه فقال لهم انظروا عنی من العرش فظروا انما الجانبه القائم قائما یصلی و قال لهم الله انما انتم
 بهذا من هؤلاء فقال بعض اهل الجحیم و این گمان القائم هناك و کیف کان قبل ان یكون و این بگویند و انک عده اذا
 ظهر و اما الفرق باینکه مستقبل لما ضی و یجی لعل عن الباقر علیه السلام قال لما قتل الحسین علیه السلام ضجعت الی انک انما
 و التیجیه قالوا الهنا و سیدنا تعقل عمر قتل صفونک ابر صفونک فاحی الله عز وجل الهم قروا علی کفی فو غریه و جلالی

ولا ين

لوكشف
الغطاء ما ترون
يقيناً

المر تعلم ان علياً عليه السلام قد اذن الحق واحد عليه السلام العهد قال سبحانه لا ملأش جهنم من الجنة والناس اجمعين وكيف يحرق بالنار من
الجنة يحرق وكيف ينزل النار بالعداب من الجنة عرق ودم ولكن من ينزل النار بهذا المبدأ هذا وقد استوفانا العالم عيروننا والقدرة الكاملة
ايضا كذلك لعل بين الارض والسموات عوالم كثيرة وسكانها اضعافا عديدة لا يعرف حقيقتها هم ورواها رجلان قال
المؤمنين علياً عليه السلام ان احبك فقال علياً عليه السلام كذبت ان الله خلق الارواح قبل الاجساد الف عام ثم عرض على المطيع بها
والعصاة انما رايتك يوم العرض في الجنتين فابن كنت وقال علياً عليه السلام لو ضربت خيول المؤمنين على ان ينقضوا ما فعلوا ولو
صبت الدنيا على ان يحترقوا ما فعلوا وذلك اخذ الله الى العهد في الازل ولا يزال ولذلك قال للمرجل فدا رايتك
في الجنة وان كنت فعليه عرضت الارواح في عالم الارواح وعليه تعرض الاعمال في عالم الاجساد وعليه تعرض
المتن و يعلم مقامها بعد الوفاة ويعلم ما تصير اليه فعلى علياً عليه السلام في الارواح وولي الارباب وولي المؤمنين وولي المؤمنين
وولي المتقين وولي النعم وولي العباد وولي الملكوت الرباب الله الهنا واليه المرجع والمآل فان قلت ما
نقول في قول النبي صلى الله عليه وآله لا علم وراء هذا الحد الا ما علمني في في قول علياً عليه السلام لو كشف الغطاء ما اتر
يقيناً وسألو عن طرق السموات وسألوا عما دون العرش هذا ظاهريهم تفصيل الولي على النبي صلى الله عليه وآله وعليه
ان لا امر على العكس لان كل رتبة للولي وان علمني في تحت شدة النبي صلى الله عليه وآله وان نظا ذلك لان تيسر ولا
والاجريادع في النبي صلى الله عليه وآله ثم احصى الامام الولي في نفسه خاص له وبه دل عليه فما من عيب ضل اليه
بالوحي والخطاب لا وقد وصل الى الولي نظامه وباطنه النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام الاية لا تدار ولا تتهرب والولي عليه السلام
والثاويل والاية لا يشاء بقوله انما انت منذر لكل قوم هاد وموع على علياً عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام امر ان يطرد
من لعينك تعلم انظامه عند الاذن من الله لا تدرج الشريعة والاية لا يشاء بقوله ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يفيض اليك
وحيه فالنبي صلى الله عليه وآله عليه السلام علم الظاهر والباطن وامر ان ينطق منه بالظاهر لا غير لا تدرج منه بالكمه ان ذر
التحرر قد اتم والولي امر على الله ورسله ان يطوبوا الظاهر والباطن والاية لا يشاء بقوله علياً عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام
الله علياً عليه السلام الف باب العلم ففتح لي من كل باب لقاب هذا الشارة الى علم الظاهر والباطن في قوله علياً عليه السلام لو كشف الغطاء
ما زدت يقيناً له معني الا ان الله على الموجودات وضا فقه الا ان بل الارباب بين العوالم تحته من الخلق ان كيف يخفى
الا ان الله على المؤمنين الا على معني لو كشف الغطاء وما الحجاب من هذا الجسد الذي ما زدت يقيناً على ما علمني في العوالم
النوراني من خلق الرحمن والكرسي والمعنى الثاني بقول من عني من شيعة ابيهم معني في واقتضاه اسم العظيم وجهه الكبر
حاجبه هذا الهيكل الذي في العالم الشرقي واتي في الجسد المركب يد الله وكلية خلقه تدارك الا ان لا يرد في معني
يقيناً لا تدرج فيهما وراة الحجاب كيف يرتاب عندك كشف الحجب من قبل وما الى الاعمال التي فطره فهو المتكلم
والمراد به قوله من مولى الامام وولي يوم القيامة بهذا المقام وجب عليه كحو الامام وحصل كلامه على اللسان والعلوم والاعمال

بهذا المقام قال لا يقدر ان قبل لا يسمع فخطروا العزل وسلا منكم الوعدة روى عن ابن سيرين قال انك ولاي يوتوا
 وحكي كانه فقال عابك فقلت بن الخطاب بن العباس قال في حديثه قال قصصه وسبيل فقال عمار انه لم يجر فقال امير
 المؤمنين علي عليه السلام ادع الله في محله لك نهضا قال عمار وعكوز الله باسمه وصلى المحجر هب اقال له خذ منه خا حاك
 فقلت فكيف بلان فقال يا صغيير المؤمنين ادع الله في حتى بلان فان اسمي لان المحجر بلان ودع علي عليه السلام فدعوا بلان
 لان ناحك منه حاجته ثم قال ادع الله باسمه حتى يصير ما فيه حرا كما كان وفيه تاويل الايات عن الشيخ الطوسي رحمه الله
 ما سئله عن عبد الله بن عمار قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول يتكلم في وفاطمة عليها السلام من حجج رسول الله
 عليه السلام وسقفيته هم عشر من العالمين وفي غيرهم فمكشوطه الى العرش معراج الوحي المملوكة لا ينقطع
 ينزل فوج ويصعد فوج وان الله نازك وتكلم كسط لانهم عن السموات حتى ابصر العرش راى الله في قوة ناظر محمد
 وعلى وفاطمة والحسين عليهما السلام وكانوا ابصر العرش ولا يجدون لبسهم سقفا عير من لبسهم سقفا
 بعرض الزعفران ومحتاج معراج المملوكة والروح فوج بعد فوج لا انقطاع لهم وما يتكلم من هؤلاء الملائكة مثالا وفيه معراج
 المملوكة لقول الله عز وجل نزل الملائكة والروح فيها ما اذن ربهم من كل امر سلام قال قلت من كل امر قلت هذا النبي
 قال نعم وفيه تاويل الايات روى خبا كثير في تفسيره انزلت الارض لزلها ان الاشيا الذي يكلم هو امير المؤمنين
 عليه السلام منها عن سلمان الفارسي رآه انه ركب قنورا النقيع في عهد عمر بن الخطاب فصيح اهل المدينة من ذلك فخرج عمر
 الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عور بسكون الرخبة فما زالك تزيلا الى ان تعد ذلك الى الخطا المدينة وعمر اهلها الى
 الخروج كنهها فعد ذلك قال عمر علي بن ابي الحسن علي بن ابي طالب عليه السلام فخر فقال يا ابا الحسن الانزل الى قنور النقيع
 رجبها حتى تعد ذلك الى خطان المدينة وقد هم اهلها بالرحلة فقال علي عليه السلام علي ما تدرى رجل من صحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي بكر بن فاخر من المائة عشرة فخرجهم حله وجعل التسعين من ذاهم ولم يبق بالمدينة
 ثيب ولا عائق الا خرجتم دعي بالبر وروسلنا من مقدار وعما رفقوا لهم كونوا من الذين حتى توسط النقيع والناس
 محذرون من مصر الى الارض برجله ثم قال ما لك ثلثا فسكت فقال اصدق الله وحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لقد شاني بهذا الخبر وهذا اليوم وهذه الشياعة وباجتماع الناس له ان الله تكلم يقول في كتابه انزلت الارض لزلها
 واخرجت الارض لزلها وقال الا في اهلها واخرجت اهلها ثم انصرف الناس معه قد سكنت الرخبة وفي خبر
 عن امير المؤمنين عليه السلام الذي تحدثه الارض اخرجها الحديث **فصل** روى صفوان بن مهران قال
 امرني ربيعة ابو عبد الله عليه السلام يوما ان اقدم ناقته الى ارب الدار فبحث لها فخرج ابو الحسن بن علي عليه السلام وعمر
 بن شبيب بن ماسية على ظهر الناقة واثارها وغاب عن بصري فقلت تالله وما اقول المولا اي ذا خرج ويريد ناقه
 فلما مضى من النهار ساء عدا التاخذ قد انفضت كائنا شئت وفيه ترفض عرقا قل عنها ودخل الدار وخرج الحادم وقال عد

كسب اي كسب ناله
 ق

عن

الشاقة مكانها وواجب مولاك ففعلت امرني ودخلت عليه فقال يا صفوان انما امرتك باحضار الشاقة كبرها مولاك
 ابو الحسن عليه السلام فقلت في نفسي كذا وكذا فهل علم يا صفوان اني بلغ عليهم في هذه الشاقة اني بلغ ما بلغه زلفي
 وجاوه اضحا عفتا وابلغ كل مؤمن ومؤمنة سلامي وروى احمد بن الزناد ان الرضا عليه السلام حضر مؤامرا على اهل بغداد
 وفكر في قتله فلما كان قبل قتله بيومين قال للمسيبي كان من المحرسة عليه لكنه كان من وليائه وكان الرضا عليه السلام
 موسى عليه السلام الى السيد بن شهابك لعنه الله وامر ان يقيه ثلث قبور من الجدي وزيها ثلثون رطلا قال فاستدعى
 المسيب نصف الليل وقال طاعن عنك في هذه الليلة الى المدينة لا عهد بها عهدا يعمل بها بعد فقال المسيبي مولاي
 كيف اقم لك الا نوابك المحرسة قدام فقال ما عليك ثم اشار بيده الى القصور المشيدة والابنية العالية والدور
 فصار ارضا ثم قال لي يا سيدي كن على امتينك فاني ارجع اليك بعد عشا فقلت يا مولاي لا اقطع لك الجدي فاني
 نفضه فاذا هو ملقى قال ثم خطا خطوة فغاب عن عيني ثم ارتفع البنيان كما كان قال المسيبي لم ازل قائما على قدمي حتى
 رايت الابنية قد حُرست ساجدة الى الارض واما سيدي فداقلا دخل الى مجلسه اعاد الجدي اليه فقلت يا سيدي ان قصدي
 فقال كل محب لنا في الارض شرقا وغربا حتى الحجج البراري قد قلنا مراراهم الاسماء المحسنة التي تخضع لذكرها الموحدة
 وينفع لسماعها الكائنان مخوف لها الجدران سخرت لها الاكوان وفي جبال الصدوق وعلى بهرة قال عني
 التي صلى الله عليه فلما رجع الى المدينة وكان على عليه السلام تختلف على اهله فسلم المغنم فدفع الى علي بن ابي طالب
 السلام سهمين فقال لتاسن رسول الله صلى الله عليه ورفعه الى علي بن ابي طالب عليه السلام سهمين وهو بالبدنة
 متخلف فقال معاشر الناس ناسدكم الله ورسوله امرتوا الى الفارس الذي حمل على المشركين علي بن ابي طالب
 ثم رجع الى فقال لي يا اخي ان لي معك سهمان قد جعلته لعلني اربط ابي عليا وهو جبريل عليه السلام معاشر الناس ناسدكم
 بالله وبرسوله هل رايت الفارس الذي حمل على المشركين من شهاب العسكر فخرجهم ثم رجع الى فكلمني قال لي يا اخي صلى
 الله عليه وانه ان لي معك سهمان قد جعلته لعلني اربط ابي عليا وهو ميكائيل فوالله ما دفعه لعلني اربط ابي عليا
 جبريل وميكائيل عليه السلام فسكنت الناس باجمعهم وروى الصدوق عن عبيد بن عمير عن رسول الله صلى الله عليه
 انه في حديث ان ابا امرئته صلت في اليوم واللييلة خمس لوات ضامن شهر مضى وحببت الله الحرام وركبت
 ما لها واطاعت من قبحها واولا عليا عليه السلام بعدك دخلت الجنة بشفا عار بنت فاطمة عليها السلام واثنا السيدة شفاء
 العالمين فقيل يا رسول الله صلى الله عليه وانه في شفاء عالمها فقال اذا لم يرم بن عمران فاما فاطمة بنتي فميتة
 شفاء العالمين من الاولين والآخرين واثنا تقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون الف ملك من الملكة المقربين تناديها
 بما نازبه الملكة ميرم فيقولون يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على شفاء العالمين وفي رواية اخرى
 عن ابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شرا بيا بكني بكنيكم ومن عنده علم الكتاب قال يا ناعني على عليه السلام ولنا وافضلنا

وبعثنا بعد النبي صلى الله عليه وآله وفي شرح نهج السلافة عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال جبرئيل يا محمد صلى الله عليه وآله
 والله قد طمئت الأرض شرقاً وغرباً ولم احرف فيها اكرم منك ولا بيتاً اكرم مني هاشم وفي نهج السلافة عن النبي صلى الله عليه وآله
 الله صلى الله عليه وآله وراشده صلى الله عليه وآله ولقد سالت نفسي كفى فاحررتها على وجهي ولقد ولت عيشه والمثلكه
 اعوان ففتحني الدار والافنية ملا يهبط وملا يبرج قال الحقوا بينهم ومنها ما سالت الرسول صلى الله عليه وآله الله عليه وآله
 بنمسه هو قنا اخذت به عليه السلام ذلك في موطن ثبت معه يوم احد وثاك الناس قبل محمد صلى الله عليه وآله الله عليه وآله والله كتيبه
 من المشركين ونو صريح بن النسي لا ان تصدك له فقال لعلي عليه السلام كفى هذه فحمل عليها فمها وقتل رئيسها ثم
 صمد له اخوى فقال صلى الله عليه وآله يا علي اكسبه هذه فحمل عليها فمها وقتل رئيسها ثم صمد له اخوى فمكده
 رسول الله صلى الله عليه وآله بكده لك يقول قال جبرئيل خذ يا محمد صلى الله عليه وآله ما هذه المواثيق فخذ
 وما يمنة يميني فاما من قال جبرئيل وانا منك اروي الحمد قول ان يسلمهم سمعوا ذلك اليك فمها وقتل رئيسها
 يسلك لا يفسد الا ذوا الفئدة لا فني الا على فقال صلى الله عليه وآله يا علي فخذوا هذا صو جبرئيل وكذا لك تبصرو
 حين يبع نفر شيهل يهني وفي نهج السلافة عن النبي صلى الله عليه وآله قال عرج يا ابي صلى الله عليه وآله ما هذه مواثيق من قريش
 اوصي الله عز وجل فيها النبي صلى الله عليه وآله الله عليه وآله بالولاية لعلي عليه السلام من بعده اكثرنا اوصاها بالولاية
 وفي العيون عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليا له لعلي عليه السلام راجل كان مع النبي صلى الله عليه وآله
 في رحله يوم القيمة ومن ذلك هو بعصك فلا سائل مات يهوديا او نصرانيا وفي العيون عن الرضا عليه السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله علي اقل من تبعني في سوا اول من يصافحه الحق وفي العيون عن الرضا عليه السلام عن رسول الله صلى الله
 عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام خير اهل الارض بعدك وتعلم بهما انها افضل لنا اهل الارض وفي العيون عن
 الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي عليه السلام ان الله عز وجل اطلع على اهل الارض اظلاله
 فاجتاز فيهم ثم اطلع الثانية فاجتاز فيهم فجمعك القيم بامر قتيه وليس احد بعدنا داو في العيون عن الرضا عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي عليه السلام كفى وفي العيون عن الرضا عليه السلام عن ابيه عن علي عليه السلام قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليا انت قسيم الحمة والتار يوم القيمة تقول للتار هذا لي وهذا لك وفي
 العيون عن ابي بصير قال قلت للرضا عليه السلام يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيهم قوم يزعمون انهم
 من علي عليه السلام لم يقبلوا انه القى شبهه على خنظل بن سيد الشامي وانه رفع الى السماء كافر عيسى بن مريم ويحتجون به
 الاية ولما جعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا فقال كذبوا عليهم لعنه الله وغصبه كرهوا ان يكونوا منهم النبي صلى
 الله عليه وآله في انجازه ما الحسن عليهما السلام من قبل الله ولقد قتل الحسين عليه السلام في كل مكان غير امير المؤمنين
 عليهما السلام الحسين عليهما السلام الا ان قال عليهما السلام اما قوله عز وجل ولما جعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا

ولا يرضى عليه السلام
 عرج
 عليا عليه السلام
 ما هذه مواثيق من قريش

حجة ولقد أخبر الله عز وجل عن كفار قتلوا الله عليه بغير حق ومع قتلهم إياهم لن يجعل الله لهم على آياتهم سبيلاً
عن طريق الحجة وفي الخبر قال علي بن الحسين عليه السلام للناس اقر علياً بن أبي عيسى بعض المصنفين فيها عتقا على بن أبي
طالب عليه السلام واعطيته فقرا ودينه كثيراً فقال من يقوى على عتقه على بن أبي طالب عليه السلام ووصفه القضاة على بن أبي
عليه السلام فقال ما عرض له اذ اراه الله رضى قط الا اخذ باسدهما عليه دينه وما نزلت برسوا الله صلى الله
عليه واله نازلة الا ذغائفة وما اطاعني عمل رسول الله صلى الله عليه واله في هذه الا مرة غير علي عليه السلام انه كان يعمل
عمل رجل كان حجة بين الحجة والنار يرجو ثواب هذه ويجازي عذاب تلك فاعتق من ماله الف مملوك في طلب وجه الله تعالى
كذلك روي في من جبينه وانه كان يقول اهل ما التزيت الحبل والعجوة وما كان لبائس الا الكبريس لنا افضل شئ عن يدي
من كبري روي بالحكم فقصه وما اشتهر من له واهل بيته احد اقرب شهامة لبائس فقرا على بن الحسين عليه السلام
فصل وفي نوابيل الايات في تفسيره من الذين يقاتلون باثم ظلموا وان الله على نعمهم لهدي و قوله سيد
عضدك باخيك ويجعل لك سلطانا على من يشاء قال بعث رسول الله صلى الله عليه واله مصداقاً على قوم فعدوا
على المخذف فقتلوه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه واله وبغض عليهم علياً عليه السلام فقتل المقاتل وسمى الذرية فلما
بلغ علي عليه السلام في المدينة تلقاه رسول الله صلى الله عليه واله والزمه قتل الحسين عينية قال يا بني ارجع فمشت الله به
عضدك كما شد عضد موسى بهرون وفي نوابيل الايات في تفسيره قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حراء بما
كانوا يعملون على الصدق روي عن ابي جعفر عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله اسرى ما اسرى قال لعلي عليه السلام
يا علي اني رايت في الجنة نهاراً بعض الظنن احدى من العسل واشداً اسقاماً من لثمتهم فيها بارق عدد نجوم السماء على
سياطية في الياقوت الاحمر والذالك في بعض فخر بجنات حية الجانية فانه موسيك دفر قال والذي نفسي بحمد صلى الله عليه
واله بيده ان في الجنة شجرة يتصفوا بالتسبيح لم يسمع الا ولون والاخرون بمشله يشتركون في الثمار وتلقى الثمر الى الرجل
فيشقها عن كعبين حلة والمؤمنون على كرسية من غرهم الغر المحجلون انت امامهم يوم القيمة على رجل منهم نعلان شراهما
من نور يضيئان امامه كمثل شمس من الجنة فيهما موكداً لا تشرق قرنة من فوقه فيقول سبحان الله اما لك فينا دن و فقول
لها مكنث فتقول انا من التواني قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حراء بما كانوا يعملون ثم قال والذي
نفس محمد صلى الله عليه واله بيده وانه ليجيب في كل يوم سبعون الف ملك باسمه اسم ابيه وفي تفسيره لثمن مشرك ليجب
عماك عن ابي عبد الله عليه السلام لثمن مشرك في الولاية غير علي عليه السلام ليجب عماك ولشكون في الخابرين بل الله فاعبد
وكن من الشاكرين عضدك باخيك واس عماك وفي تفسيره امام في تفسيره هك للمؤمنين في حكاية سلمان مع الهود ففاد
لهم سلمان سمعت محمداً يقول ان الله عز وجل يقول يا عبداً اذ ليس من له اليكم حوائج كبار لا تجوز فيها الا ان يتحمل
عليكم باخباخكم تقضونها كرامته لشفيعكم الا فاعلموا ان اكرم الخلق علي عليه السلام افضلكم لله محمد واخو صلى الله عليه واله

4

يا بريدة انه لا يؤذي بني الامم قصدنا انفسنا على ما علمت ان علينا عليه السلام فينا ما منه وان من اذنى علينا عليه السلام ففعلنا في
من اذنى ففعلنا في الله ومن اذنى الله فحق على الله ان يؤذي به باهم غدا نجرنا رجمه يا بريدة انت اعلم امر الله عز وجل انت اعلم
ام قرأ اللوح المحفوظ انت اعلم ام ملك الارحام اعلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله انت اعلم يا بريدة ام حفظه
علي بن ابي طالب عليه السلام قال بريدة بل حفظه علي بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف تخليه
وتلوموه وتوجبون تشيع عليه ففعله وهذا جبريل اخبر عن حفظه علي بن ابي طالب عليه السلام انهم ما كتبوا عليه خطيته
اندا وهؤلاء قرأ اللوح المحفوظ اخبرني ليلة اشري بهم انهم وجدوا في اللوح المحفوظ على المعصومين كل خطا وزلة
فكيف تخيطه انت يا بريدة وقد صوبه رب العالمين والملائكة من المقربين وفي تفسيره ان كنتم في ريب عن علي بن محمد
فحمل محمد صلى الله عليه وآله عليه السلام في كفة ميزان الحلال ومثله على عليه السلام ما ابرأه من الله الى يوم القيمة فوزن بينا الوتر
فخرج بهم ففرع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام بعينه صفته نور في بيته يا محمد صلى الله عليه وآله هذا علي بن ابي طالب
عليه السلام اتيد به هذا الدين يخرج على جميع امتك بعدك وفي تفسير هذه الآية ان النبي صلى الله عليه وآله اشار الى
شجرة من تعال بعد ما طالت منه الحارث بن كلدة المعجزة فاطلعت الشجرة باصوتها وفرعها وجعلت تحتها في الارض احدا
عظيما كانهما العظيم حتى نزل من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام فوقع بين يديه ونازك بصوته فصيح ها انا انا يا رسول الله
صلى الله عليه وآله ما الامر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ادعوك لتشهد به بالنبوة بعد شهادتك لله بالحق محمد
تم تشهد بعد شهادتك له على عليه السلام هذا بالامانة وانه سبك وظهري في خبري ولولاه فاحلوا الله عز وجل شيئا
خلق لنا كثر الشجرة الحديث وفي تفسير هذه الآية قال علي بن ابي طالب عليه السلام للنبوة بعد ما طالت منه المعجزة واقامها
بعد ما طالت واسلم النبوة وشهد ان عليا عليه السلام الذي اراك ما اراك واوالاتك من النعم ما اولاك خير خلق الله
بعد نبينا محمد صلى الله عليه وآله وفي تفسير هذه الآية في جملة حكاية النبي صلى الله عليه وآله مع الراعي انه خلاهما عند غمة شيئا الى رسول
الله واخبره بما قاله لذي النان وانكر ذلك المنافقون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ولئن سبكنكم انتم في يدي لم يقتل
انا وصاحبي الكائن معي في اشرف الحال من عرش الملك الجب والمطوف في معرة انهار الجوان من اثار الفراء واللبك يبولون
في قيادته الاخيار والمرء معي في الارحام والمنقلب معي في الاصلاب اطامرت ولا اكض معي في مسالك الفضل كسفي كسفي
من العلم والحلم والعقل وشفيقتي لك انفصل عند الخروج الصلابة عليه الله وصلب ابي طالب عليه السلام عديلي في اوتنا الما
والمنافق علي بن ابي طالب عليه السلام منك وانا والصديق الاكبر وشيئا اوليائي من غير الكوثر وامنت وانا والفاروق
الا عظم وناصر اوليائي السيد الاكرم في ان نجا النبي صلى الله عليه وآله واصحابه عند غم الراعي وقال لذي النان بعد
سلا على رسول الله صلى الله عليه وآله وتكلم امعة السلم عليك يا حليف الله ومثله الذي وحل الهلجاء وغالما بها
في الصحف الاولى ووصي المصطفى السلم عليك يا من بعد الله به حبيب الله في هذا ان شئنا ان جعله سيدا ل محمد صلى الله عليه وآله

وذهب السلام عليك يا من جبه اهل الارض كما يجبه اهل السما اصاروا اجثا الاصفياء الان تحت سوا الله صلى الله عليه
 والذين كانوا معه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه ما ظننا ان لعلي عليه السلام هذا المحل من التباع مع محله عند
 قال رسول الله صلى الله عليه فكيف لو اهتم محله من سائر الجوانات المبتوتات في البر والبحر وفي السموات والارض
 والحجب الكبريت والله قد رايت من تواضع الاملاك سدرة المنتهى مثال على المنصوب بحضرتهم ليشيعوا بالنظر اليه لا
 من النظر الى علي عليه السلام كلما استنقوا اليه ما يصغر في جنبه تواضع هذه الذئبين وكيف لا يتواضع الاملاك وغيرهم
 العقلاء لعلي عليه السلام وهذا رب العزم قد لا على نفسه فما حق ان لا يتواضع لعلي عليه السلام قد رشحوا الارض لله تعالى
 في علو الجنان مشير مائة الف سنة وان تواضع اليه تشاهدون في جبهه الحلال والرفعة الذين عنهما
 تحيرون وفي تعبير الله لا يستحي قبل اللباقر علي عليه السلام ان بعض من يتحل بموا لا تكلم يزعم ان البعوضه على علي عليه السلام ان
 ما فوقها وموا لذياب محمد رسول الله صلى الله عليه قال الناقر علي عليه السلام سمع هؤلاء شيئا ولم يضعو على وجهه
 انما كان رسول الله صلى الله عليه ذات يوم هو علي عليه السلام سمع قائلا يقول ما شاء الله وما شاء محمد وما شاء
 يقول ما شاء الله ثم ما شاء الله ثم ما شاء علي ان شئ الله هي القامرو اليه لا تشاؤ ولا تكاؤ ولا تذاؤ وما تحاؤ
 رسول في دين الله وفي قدرته الاكبر نابة تطير في هذه الممالك التواسعه وعلى دين الله وفي قدرته الاكبر عوضه في جمل هذه
 الممالك مع ان فصل الله على محمد وعلى الفضل الذي لا غنى وصلة على جميع حلقه من اول الدهر الى اخره هذا ما قال رسول
 الله صلى الله عليه في ذكر الدنيا في البعوضه في هذا المكان وفي تفسيرنا قلنا الملكة اسجدوا لادم عن الحسين عليه السلام
 حين قال لا اهل بينه قد جعلتكم في حل من غفار قبي قالوا لا نشارك فقال عليه السلام واعلموا ان الدنيا حلوها ومزها حلوها
 الا نبتاه في دار الاخرة والفايز من فاز فيها والشقي من شقي فيها الا احذركم باول امرنا وادركم مغاير اوليانا ومجتبينا والفقير
 النابيه هل عليكم احتمال ما انتم له معرضون قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه قال ان الله تعالى لما خلق ادم وسواه
 وعلم اسم كل شيء وعرضهم على الملكة وجعل محمد وعليا وفاطمة والحسين والحسين بن علي احاسينهم وظهر لهم وكان
 اوارهم نصيب في الافاق من السموات والمحج والحناء والكبريت والعرش والعرش من الله تعالى الملكة بالتحجود تعطيها له اذ قد فعله
 ما جعله وغا تلك الاشباح التي قد غم انوارها الافاق مسجدوا لادم الا ابليل تنابوا ان يتواضع لجلال الله وان يتواضع
 لجلال الله وان يتواضع لا نوارنا اهل البيت عليهم السلام قد تواصعت لها الملكة كلها واستكبر وترفع وكان باناء الله
 وتكبر من الكافرين قال علي بن الحسين عليهم السلام حدثني ابي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه قال قال باعنا الله
 ان ادم تاراي النور ساطعا من صدره فكان الله قد نفل اشباحا من روضة العرش في ظهورهم في النور ولم يبين الاشباح
 يارن ما هذه الانوار قال الله تعالى انوار اشباح نقلهم من اثني مرقاع عرشه الى ظهورهم ولذلك امر الملكة بالتجود
 اركبت غا تلك الاشباح قال ادم يارب لو سئلتها فيقال الله تعالى انظر ادم الى روضة العرش في ظهورهم وواقع نورها

في ظهر آدم على روضة العرش فانطبع فيه صورة الاشباح الانوار التي في ظهره كما ينطبع وجه الانسان في المرآة انما انطبع فيه في رايه انما
فقال ما هذه الاشباح يا رب قال تعال يا آدم هذه اشباح افضل خلاد بقى ربك في هذا محمد صلى الله عليه وآله انا العبد
المحتوي في افعاله تتقفل له اسماء من سمائي وهذا على عليته انا العلي العظيم شققت له اسماء من اسمائي وهذه فاطمة
وانا فاطمة السنيوان والارض فاطمة اغدا في من جنتي يوم فصل قضائي وفاطم اوليائي عما يعترهم وبسببهم فشققت لها
اسماء من اسمي هذا الحسن والحسين عليهما السلام واما الحسين المجمل شققت منهم ما من اسمي هؤلاء خينا جليقت وكرا
ربيتي بهم اخذوهم اعطيت بهم اغاقت بهم اثيب فلوصل اليهم يا آدم واداداهنك ذاهبة فاجعلهم شفعا لك
فاني ائتيت على نفسي فما احقلا اختبهم سائلا فلذلك حينئذ لك الخطيئة دعي الله بهم فتاب عليهم وغفله وفي
تفسيره يا آدم ايسكن الآية قال الامام عليه السلام وان الله عز وجل لما لعن ابليس باثمه واكرم الملائكة سجودها لآدم
طاعتهم لله تعالى امر بآدم وحواء الى الجنة وقال يا آدم اسكن انت ورجلك الجنة وكلما منها من الجنة رغدا واسعا
حيث شئتما لا تعب لا تقربا هذه الشجرة شجرة علم فاتها لآدم والحاد والحاد دون غيرهم لا يتناول منها ما طار الله اثمها
يتناولها النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام بعد اطعامهم المسكين واليتيم والاسير
حتى لم يحسرا بعد مجوع ولا عطش ولا تعب لا نصت هي شجرة تميز من بين اشجار الجنة عن سائر اشجار الجنة لان
كل نوع منها يحمل ثوبا من الثمار ولما كول وكانت هذه الشجرة وجنسها يحمل الثمر والعنب للذين البتة في الجنة
انواع الثمار والفواكه والاطعمة ولذلك خلف فقال بعضهم هي ثرة وقال اخرون ينبت وقال اخرون هي عتابة
الله تعالى لا تقربا هذه الشجرة تلمس باليد ذلك راحة محمد وآله صلى الله عليه وآله في فضله فان الله خصهم بهذه الدخلة
دون غيرهم وهي الشجرة من تناول منها ما نال الله اثم علم الاولين والاخرين من غير تعلم ومن تناول منها ما يغفر الله تعالى
من اذره وعصى به فتكونا من الظالمين بمعصيتكم والتماسكم ارجحة قد اوتى بها غيرهما كما اذا اردنا بغير حكم الله تعالى
الحديث وفي تفسير قوله واقموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع التراكعين والتمسوا ايضا الصلوة على محمد وآله
الطاهرين الذين على عليهم سيدهم وفاضلهم وفي تفسير هذه الآية فقال اليهود وانا شهود ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وانك يا محمد صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك وضعته وحليته وان عليا عليه السلام خوك ووزيرك والقيم
بديك والتائب عنك الفاصل على من دونك وموسى بمنزلة هرون من موسى الا الله لا ينبي بعدك وفي تفسير
قوله واذا اتينا موسى الكتاب والفرقان قال الامام عليه السلام فدل على الفرقان فرق ما بين المؤمنين والكافرين المحققين و
المبطلين فحمد عليهم العهد فداني قد ائتيت على بعضه قسما عظيما حقا لا انقبض من احدنا ما ولا عملا الا مع الايمان
د قال موسى فاهو يا رب قال الله تعالى يا موسى اناخذ علي بن ابي طالب اني محمد صلى الله عليه وآله حيا لثبتي في سيد
المرسلين وان اخاه ووصيه علي بن ابي طالب فيهم ما اذن الخلق اجمعين الى ان قال الامام عليه السلام

غرفة الحسين على عليهما السلام وقد كان ملك التومان معطاه وخاشيته متجولين في منزلهما في البلد ومعه جل مكنون
 من عليهما السلام في روضته فلما راه الوالي ترجل عن دابته اجلا لاله فقال الحسين على عليهما السلام الى موضعك فعادوا
 معظم له فقال يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله احدث هذا في هذه الليلة على باب خانوت صيغري فانه من يد يد
 نيقة السيرة منه فقبضت عليه ولما هممت ان اضربه حشمتا وهكذا يسبيل فيم اتمته من اخذه ليكون قد بقي بعض ذوق
 قل ان يا بني ويشتني فيه من لا اطيني ماذعه فقال له اتوال الله ولا تتعرض لشخط الله فانه من شيعته على امير المؤمنين
 عليهما السلام شيعته هذا الامام القائم بامر الله فكففت عنه فقلت انا ما ريتك عليه ان عرفك بالشيعة اطلقت عنك الا
 قطع يدك ورجلك بعد ان اجلك الف سوط وقد جئت بك به يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فهل هو من شيعته على
 عليهما السلام كما ادعى فقال الحسين على عليهما السلام ما هذا من شيعته على عليهما السلام انما ابتلاه الله في يدك لا غشقا
 في نفسه انه من شيعته على عليهما السلام فقال الوالي الان كفيتني معونته الان اضرب خيما اضرب لاجرح على فيها انما
 بعيدا قال بطحو ويطحو وافام عليه جلا دهن واحد غني به واخر عن ثماله فقال وخفا فاهوا اليه بقبضه ما فكانا
 لا يصبنا اسندين شيئا اما يصبنا لارض فضجر من ذلك فقال وليكم تضربون لارض اضربوا اسندين فعدت يديهم فجعل
 يضرب بعضهم بعضا ويثاقه فقال ويحكم خانيل ثم يضرب بعضهم بعضا اضربوا الرجل فقالوا ما نضرب الا الرجل
 وما نفسد سواء لكن بعدل ايدينا حتى يضرب بعضهم بعضا فان فقال يا فلان يا فلان شعي اربعه فضا وامع ولا يزل
 سيرة وقال جيطوا به فاخطوا به وكان يمدك بايديهم وترفع عصيهم الى فوق فكانت لا تقع الا بالوالي فسقط عن يديه
 وقال قتلتموه قتلتم الله ما هذا فقالوا ما نضرب الا اياه ثم قال لغيرهم فقال اضربوا هذا فجاءوا فضربوه بعد فقال لهم
 اياي تضربون فقالوا الا والله لا نضرب الا الرجل فقال الوالي فمن يزل هذه الشجرات راسي ووجهي بدني ان لم تكونوا تضر
 فقالوا شئت ان يماننا ان كما قضينا ان يضرب فقال الرجل للوالي يا عبد الله ما تعذب بهذا الا لطاف التي بها يضرب عني
 هذا الصرب بلك ردي الى الامام عليهما السلام فامثل في امره فزوه الوالي بهن بك الحسين على عليهما السلام فقال يا ابن رسول الله
 صلى الله عليه وآله عجب هذا انكرت ان يكون من شيعتك فهو من شيعته ابليس يؤم النار وقد رايت من المعجزات ما تكون الا
 لا نبيا فقال الحسين على عليهما السلام قل للاروضيا فقال الحسين على عليهما السلام للوالي يا عبد الله انك كذبت في دعواه انه من شيعتنا
 كذبوا عن فرائم نعمتها لا تبلى مبع غدا بك له ولتبقى المطبق ثلثين سنة ولكن الله رحمة لا تظلم على ما غنى لا على ما
 تعذر من كذبت يا عبد الله فاعلم ان الله عز وجل قد خلصه من يدك خل عنه فانه من مؤائنا ومحبتنا وليس شيعتنا
 فقال الوالي ما كان هذا كله عندنا الا سواء فما الفرق قال الامام عليهما السلام للوالي تب فقد كذبت كذبة لو تعذر لها
 لا ابتلاه الله عز وجل بضر الف سوط او سجن ثلثين سنة في المطبق فقال وما هي يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
 من علمك انك يا ابن المعجز ان المعجزات ليس الهاتما هي لنا اظهر الله تعالى فينا له المحنة وايضا حالنا لجلالنا وشرفنا ولو تذك

شَاهِدَتْ مَعْرَانُ لَهَا كَرَمَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا مَاتَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَدِ خُلُقٍ مِنْ أَطْفَالِ كَهْمِيَّةِ
 الْأَنْبِيَاءِ فَضَا طَبِيعًا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ هُوَ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ هُوَ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
 الزَّوْمَانِ فَقَالَ الْوَلِيُّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَوَالَيْهِ قَدْ قَالَ الْحَسَنُ عَلَى عِلْمِهِ بِالرَّجُلِ الَّذِي قَالَ أَنَّهُ مِنْ شَيْعَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَدَا اللَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْعَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا نَزَّجَبِيهِ وَأَتَمَّ شَيْعَتَهُ عَلَى عِلْمِهِ بِالَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَفُوهُمْ بِنُفُسِهِمْ وَنَزَّهَهُمْ عَنْ حُلَا
 صِفَتِهِ وَصَفَتْهُ بِمَا جَاءَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ وَصَفُوهُ فِي كُلِّ أَفْعَالِهِ وَقَالُوا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ سَيِّدِنَا مَا نَزَّ
 هُمَا مَا لَا يَعْدِلُهُ مِنْ أُمَّةٍ مَحْدُودَةٍ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَدٌ وَلَا كَلَامُهُ إِذَا جُمِعُوا فِي كَهْفٍ نَوْرُ بَرٍّ يَزِيدُ عَلَيْهِمْ كُلَّ يَوْمٍ يَرْتَجِعُ إِلَيْهِمْ
 وَالْأَرْضُ شَيْعَةُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِينَ لَا يَبَالُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ قَعِ الْمَوْتِ عَلَيْهِمْ أَوْ قَعُوا عَلَى الْمَوْتِ شَيْعَةُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الَّذِينَ يُوْتَرُونَ خَوَاسِمَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَافَةٌ هُمُ الَّذِينَ لَا يَزَالُ اللَّهُ حَيْثُ نَهَاهُمْ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ مَرَّ شَيْعَةُ
 عَلَى عِلْمِهِمْ الَّذِينَ يَقْدِرُونَ عَلَى عِلْمِهِمْ أَكْرَامُ أَخْوَانِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ مَا عَسَى قَوْلُهُ قَوْلُكَ هَذَا بَلْ قَوْلُهُ مَنْ قَوْلُ مُحَمَّدٍ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَقْصُوا الْفَرَاحَ كُلَّهَا لَعَدَا التَّوْحِيدَ وَاعْتِقَادَ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِيمَانِ
 وَصَاحِبِ أَصْحَابِ الْإِيمَانِ فِي اللَّهِ وَاسْتِغْنَا الْتَقِيَّةَ مِنْ غَدَاةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ مُؤْمِنٍ
 لَهُ كَمَلٌ مِنْ رَأْسِهِ وَمَثَلُ مُؤْمِنٍ لَا يَزَالُ يَزِيدُ فِي حَقِّهِ وَخَوَاسِمِهِمْ كَمَثَلِ مَنْ خَوَّسَتْهُ كُلُّهَا بِحُجَّتِهِ فَيُؤْتَى بِهَا قَلْبُهُ وَلَا يَبْصُرُ
 وَلَا يَسْمَعُ بَارِدُهُ وَلَا يَغْبِرُ بِلَيْسَ عَرَجُ جَانِبِهِ وَلَا يَدْفَعُ الْمَكَارَ عَنْ نَفْسِهِ مَا ذَا الْحُجَّةَ وَلَا يَطِيشُ شَيْءٌ سِوَهُمْ وَلَا يَمُوتُ إِلَّا بِمَنْ
 بِرَجُلِيهِ فَذَلِكَ قَطْعُهُ مِنْ حُجَّتِهِ فَالْمَنَافِعُ وَطَاعَتُهُ الْكُلَّ الْمَكَانَ فَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ إِذَا جُمِعَ حَقُّهُ وَخَوَاسِمُهُ فَانْزِلَتْ وَاجِبَاتُهُ
 لَكَانَ كَالْعَطْفِ ابْحَضَ الْمَاءِ الْبَارِدَ فَلَمْ يَشِبْ حَقُّ طِفْئِهِ وَبَنَزَلَتْ دِي الْخَوَاسِمِ لَيْسَ بِشَيْءٍ مِمَّا لَدَفَاعِ الْمَكْرُوهِ وَلَا شَفَاعِ
 الْحَقِّ فَإِذَا مَوْسِلُ كُلِّ نَعْمَةٍ مَبْتَلَى بِكُلِّ أَفْرَةٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ أَخْبَرْنَا عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ أَفْضَلُ الْمَلَائِكَةِ اللَّهُ الْمُقَرَّبُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَلْ شَرِيفٌ
 الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِحُجَّتِهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عِلْمِهِ وَقَوْلُهُ الْوَكِيلُ مَا لَا تَلَا أَحَدٌ مِنْ نَجْبِي عَلَى عِلْمِهِ سَطَفَ عَلَيْهِ
 بِرَقْدِ الْغُشْرِ وَالْإِثْلِ وَخَاسِمِ الدُّنْيَا لَا كَانَ أَطْمَرًا وَافْضَلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَهَلْ أَطْمَرُ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ بِالسُّجُودِ لَدَمِ الْأَ
 كَانُوا لَدُنْ طَوَائِفِ نَفْسِهِمْ أَنْ لَا يَصْبِرَ الَّذِينَ خَلَقَ بَعْدَهُمْ إِذَا رَفَعُوا عَنْهَا الْأَوْهَامَ يَغْتَوُّ أَنْفُسَهُمْ أَفْضَلُ مِنْهُمْ أَلَيْسَ أَفْضَلُ
 وَأَعْلَمُ بِاللَّهِ فَإِذَا رَأَى اللَّهُ أَنَّهُمْ أَطَاعُوا فِي خَلْقِهِمْ وَاعْتَقَادُوا أَنَّهُمْ خَلَقُوا دَمَ وَعِلْمَهُ الْأَنْبِيَاءُ كُلُّهَا ثُمَّ عَرَضَهَا عَلَيْهِمْ جَمْعُ
 عَنْ مَعْرِفَتِهَا إِنَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عِلْمِهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَصْنُ دَارِهِ وَحَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ
 بَعْدَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى قَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ فَقَالَ دَمٌ فَكَيْفَ أَصْنَعُ بَارِتَ حَتَّى أَكُونَ نَابِثًا
 لِقُلُوبِهِمْ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَتَسْتَحْيِي بِلَا أَهْلًا وَتَعْرِضُ لِحُطْبَيْنِكَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَتُوسِّلُ إِلَى الْفَاضِلِينَ الَّذِينَ عَمَلْنَاكَ

استأمنهم وفعلتلكم على ما كنتم فيهم من جهة ذلك العظيمة فاحسبوا به خيرين وفي تفسير قوله ولما جاءهم كتاب موسى من عند
الله قال قال الاماء علكم من عند ربنا ان الكتابين معهم من التوراة التي بين يديهم ان يحيا الا في من لدن سمعيل المودة
مغير خلق الله تعالى على ذلك الله وفي تفسير قوله واوا قبيل لهم امنوا بما ارسل الله فكل ذلك مرض الله الا لما نولاه على
سبيلنا انما عيسى كما رزينا انما نحمد صلى الله عليه وسلم من قال امنك بقوله محمد صلى الله عليه وسلم يكون نولان
على عليهما فما من نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وفي تفسير قوله ولقد جاءكم موسى بالبينات قال انو بعتقوا ذلك
للانام عليهما وهل كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وامير المؤمنين عليهما اياك نضاهي اياك فوسني فقال علي
على نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم واياك رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك علي عليهما واياك علي عليهما
اياك رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي تفسير قول مكران عدا والحبريل اما ما كان من لخصاه وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما كان لا يزال يقول في علي عليهما العضايل التي حصله الله عز وجل بها والذين ابدى هذا الله تعالى
له ويقول في بعض ذلك يقول اجبر به جبريل عن يمينه وميكائيل عن شمالك وبقيت جبريل على ميكائيل انزع
يميز علي عليهما الذي هو افضل من ليسانكا بفخر نديم الملك العظيم الذي بنا بحسبه الملك عن يمينه على اليد
الآخر الذي يجليده على يمينه وبقيت ان على اشرافه الذي خلع بالخدمه والملك الموت الذي اعاد بالخدمه
ان اليمين واليمين اشراف من ذلك كافتحار دنا الملك على زيادة قهرهم وحلهم من ملكهم وكان رسول الله صلى الله
عليهما يقول في بعض اخباره ان الملك اشرافا عند الله اشرافا حبا على بن ابي طالب عليهما ان قسم الملك
بينما بينهم والذين بشر عليهما علي جميع الوري بعد محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم ويقول مرة ملكة
السموات والمح ليستينا قول الى روية على بن ابي طالب عليهما كما تثنوا في الوالد المشفق الى لدها الناصر
وفي تفسير هذه الاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يغني الخوفني انكم لو تومنوا حتى يكون محمد وال
صلى الله عليه واله احبا اليكم من بيسكم واهليكم ومن في الارض جميعا ثم رعى علي وفاطمة والحسين والحسين عليهما
فغفر لهم لغيب القضاة ثم قال هؤلاء خمسة لا يناس لهم من البشر ثم قال انا حريص حارهم وسامع لمن سألهم فقال
ارسلهم ودفع خائب لثبنا لا دخل وكفها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليه هانك وان كنت في خير
خير فانقطع عنها طمع البشر فكان جبريل عليهما معهم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا لها ما سار سكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا له نعم انت شاسنا فارقي في السموات وقد كسا الله من ياره الانوارا كالن
الملك لا تقبه حتى قال في من عليا انا جبريل شاس محمد وعلي وفاطمة والحسين عليهما وذلك ما فضل
الله به جبريل على سائر الملك في الارضين قال ثنوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليا لها الحسين يمينه و
الحسين عليهما لثبنا له فوضع هذا على كاهله الايمن وهذا على كاهله الايسر ووضعهما على الارض فبقي

مفخرة
جبريل عليهما
بانه على يمينه
امير المؤمنين
عليهما

على بعض تجاذبان ثم اضطرنا فحضر رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للحسن ابناي يا ابا محمد وقال جبرئيل للحسين
 عليهما السلام ابناي ابا عبد الله فذلك تفاوما قسما يا امانا الحسن والحسين عليهما السلام كان يقول رسول الله صلى الله
 عليه وآله للحسن عليهما السلام ابناي ايا محمد ويقول جبرئيل ابناي ابا عبد الله لوزام كل واحد منهما حمل الأرض عليهما
 من جبالها وبحارها وتلالها وسائر ما على ظهرها لكان خدما عليهما من شعرة على ابدانهما واتما بقا وما الا بكل
 واحد نظير الآخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذان نورنا عيني هذان ثمرنا فؤادي هذان سندنا طهرى
 هذان سيدنا شيبا اهل الجنة من الاولين والآخرين ابوهما خير منهما وجدهم رسول الله صلى الله عليه وآله خير
 اجمعين وفي تفسير قوله ولقد نزلنا اليك يا بنيان وما يكفر بها الا الفاسقون قال الامام عليه السلام قال الله
 تعالى ولقد نزلنا اليك يا محمد ايات بالآيات على صدقك في نبوتك وبتنا على امان احبك ووصيتك صفيك
 موثقك من كفر من شئت فيك في احبك وقابل ما مر كل واحد منكما بخلاف لقبك والتسليم ثم قال وما يكفر بها اي
 بهذه الايات والآيات على تفضيلك وتفضيل علي عليه السلام بعدك على جميع الورى الا الفاسقون عن رب الله و
 طاعته من اليهود الكاذبين والتواصل بتصديق المسلمين في تفسير الآية الشافقة فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله انظروا ابا بكر فطر اباي في الدنيا فاري املا كما من بار على افراس من بار كل بنياد يا محمد مرابا مراك في محافلنا
 فخطبهم ثم قال فسمع على الارض فسمع فاذا هي تنادي يا محمد صلى الله عليه وآله مر في مراك في اعدائك مثل اعدائك
 ثم قال فسمع على الجبال فتسمعها تنادي يا محمد صلى الله عليه وآله مرنا مراك في اعدائك فملكهم ثم قال فسمع على
 البحار فاحضر البحار بحضرته وحض امواجهما يا محمد صلى الله عليه وآله مرنا مراك في اعدائك فملكهم ثم سمع
 والارض والجبال والبحار كل يقول ما امرتك بدخول النار بعجزك عن الكفار ولكن امتحانا استلاء لنتخلص الخبيث
 من الطيب من عباده وامانه ما نالك وصرك وحلك يا محمد صلى الله عليه وآله من في عدلك فهو من ففلك في محافلنا
 ومن نكت فعله نفسه ينكت فهو من قرناء ابليس الجحيم في طبقات النيران ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعل
 عليهما السلام يا علي انت مني بمنزلة اليمع والبصر والراس من الجسد والروح من البدن جئت كالماء النار والني
 عطية وفي تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعل عليهما
 اما يكفيك ذلك حلة ما بين عيني ونور بصري فكما الروح في بدنه وفي تفسير هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله لرب وديناك امصيا اليه باقصر اكيد ونجذاه وانينا في يد قال الرب ربنا رسول الله صلى الله عليه وآله وكيف
 ناتي بك ومعهم من الجحوش التي قد علمت معقر قصر سوي حمله لك مائتا عدا من وخدام قال عليك بما اخلصوه
 على محمد وآله الطيبين معقدين ان فضل الله على بن ابي طالب عليه السلام وتعلقنا به بار خاصه انه لا يكون على
 عليهما السلام قوم الا كان هو اقرب الولاية عليهم ليس احدان في تفسير قوله ام تريدون ان تسئلوا رسولاكم الآية

عليه واسئل الحكمة فافقه الله فان الرجل انما يكون حكيما اكل الحكيم اذا خاف الله تعالى فانه اذا لم يخف الله وسئل بالحكمة
كان ذلك الاسم عليه وروا فان الحكيم من كان فيه حكمة كحكمة اللجام بكثرة يمنع من البغاث ومثله المتقى مليح
كالحرم في الحرم ليس غايته ان يسهل خوفه من ربي بل يشد يداه من شره عليها خذ ان ربي اسير وحقنا
نيز غايته كسبي لا خوانته اسيرك باحشيتك سيد قال سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء **فرد**
حشيتك الله لان شان علمه ان يخشى انما يخشى تودر قران بخوان يخشى جمعى كفسندك كچه ميسود فان
له علم ام يشوبهم وبوا ومنفع نميشوم عالمي كفت كچه بجهت پنج چتر اسيرك ول انك خدايتك شامان انعم
داد شكر نميكند رقيم انك كاه ميكند توبه نميكند رقيم انك ميدانيد وبان عمل نميكند چها ميانك
مردگان را دفن نميكند وازاين عبرت نميكند پنجمر انك با بزرگان صحبت نميكند وباشان قتل نميكند
اغير نميكند شيد ك توبه ناشكيد وبان عمل نمودن ويتمان در بيتن ميسر نميشود لا بصبا سعادتي سوسر
اروي جسد واخلاص برا ك طبيعتك انهمون شير قبال غير وسير عن انفعاليست نرا بانك من بركت كامل
وصحتك وبابيد حلط نمودن از فضيلتك ازا در وبعهد وپينا خدا وشيخ وفا نميد وعمر النبي صلى الله عليه وآله
امنا الله العلماء جمع عليهم كسيف شرف واما انك العالم في شئين احدهما ان لا يفهم بها الا يعلم والثاني ان لا يكتم
الحق فيما يعلم واذا كان كذلك كان امييا عند الله واعظم الخيانة الخيانة في الدين وفي الاثنا عيشة بقر عن مالك
بر بن عامر في قيل لم ينه انه قال سمعت مع الصادق عليه السلام فلما اسئله عن احكام كان كلامهم بالثانية
انقطع القصة في حلفه كاد ان يخرج عن احلفه فقلت قل يا رسول الله صلى الله عليه وآله فلا بد لك من ان تقول فقال
عامر كيف جيران قول لبيتك اللهم لبيتك احسن ان يقول ربي عز وجل لا لبيتك ولا لسعدك وفي كتابه في رسلنا
تجارجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله انا في الاعمال افضل فقال العلم بالله وفي
كتاب روي عن روي ان موسى عليه السلام قال يا رب اتى العباد اسئلك خشيته قال اعلمهم بي في فردوس العباد
قال علي عليه السلام ان علم الناس بالله تعظيمها اشدهم تعظيمها احسنها اهل الا الله وفي فردوس العباد في فردوس ان
الله تعالى اوحي اليه داود عليه السلام ان لا داود تعلم العلم النافع قال الهى وما العلم النافع قال ان تعرف جلاله وعظمته
كبريائي وكان قد ولى على كلشي فان هذا الذي يترك الي والى لا اعذب بالجمالة من يقيني في الخبر العالم بالله هو الذي
اذا نظر اليه ذكره الاخره ومن كان على خلاف ذلك فانظر اليه فتنه وفي كاهن الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى انما
يخشى الله من عباده العلماء قال يخشى بالعلماء من صدد فعله قوله ومن لم يصدد فعله قوله فليس بعالم وعنه عليه السلام
العالم حقا هو الذي ينطق عنه اعماله الصالحة واذا ذكر اكيه وصافته ونقواه لا يبتا او قباله ودعواه ولقد كان
يطلب هذا العلم غير هذا الزمان من كان فيه عقل وفيتك حكمة وخيا وخشيته وانا اري طالبا اليوم من ليس من ذلك

نشا
عالم بالله

شیخ و کتاب الاذاب للشیخ عبدالغنی بن محمد قدس سره و فی الله الی و علی سلمه جنی کما فی السبع الضاری قال فی فاتحه الزبور
 و اصل الحکم احشیة الله و فی کما عن ابی عبد الله علیه السلام فی خبر طویل قال الله تعالی یا عیسی ادره بنی و هبک من السبع
 و فی مصباح الشیخ عن الصادق علیه السلام فی العلم اصل کل مال سنی منتهی منزله رفیع قال النبی صلی الله علیه و آله
 طلب العلم فریضه علی کل مسلم و مسلم ای علم التقوی الیقین قال النبی صلی الله علیه و آله اطلبوا العلم و لو باهرا
 و هو علم معرفه النفس و معرفه الرب قال النبی صلی الله علیه و آله انا اعلمکم بالله و اخیتاکم منه و ثنیان خشیت
 انیس که بدان علم کار کند و آنرا وسیله و رضا آخرت سازند و وسیله جمع مال و اکسب خاندن توئی تمام
 بهر چه هر کس که بدان عمل نکند و آنرا وسیله مال و جاسازد حقیقا او را درایه شریفه فمشکله کمال الحما یجل
 اسفار و تسبیح بد را ز کوش فرموده و سخن و کردارها ناثیر نماید زیرا که سخن چون بطع نباشد مؤثر آید و چون
 بجنب نیاید و طمع آلوده بود و از منشا طمع آید و از حق و در دل مؤثر نبود و بر کان گفتند انداخته اند که لایق بدو آید و
 لذا قبل از ان الموعظه اذا خرجت من القلب و اذا خرجت اللسان ایه تها و الاذان قال الله تعالی یا من هم عط
 نفسک و الا فان تعظت فعظ النفوس و الا فاستنحی عینی عن سفینا بن عیبه کیف ینفع بعلمی غیری و انما الذی حرم
 نفسی نفعها و فی کتاب الله ما عن النبی صلی الله علیه و آله العلم خلیل المؤمن و الحکم و یدیه و العقل دلیل و العمل قائم و
 الرق و والد و البر خوه و الصبر مجروده و عن الصادق علیه السلام قال الله تعالی انما امرنا الناس لیر و لیسوا انفسکم و یقال
 یا خا بن اطلب حلی ما خنت به نفسک ارضی عنک عنانک و اعلم انما اللیبک المملوک حقا هو ان لا یکون ما لک انما
 فکما ان الله ما لک غیر مملوک لا یکون العبد مؤفیا حق العبودیه حتی لا یکون ما لک و الا طمعی و طمع خط الریوبیه و قد قال
 الله تعالی اعطها اذاری الکبر یا و را فی فی نازعی و احدا منه ما فتمت نازعهم و لهذا سئل النبی صلی الله علیه و آله
 شیئا العبودیه بقوله الله لم یکنه مسکینا و امنی مسکینا و احی فی فی روضه المساکین و منی لدا المری لنفسه شیئا فقد
 احب الی لکینه و زاحم الریوبیه و انه شرک جفی ان الشریک لظلم عظیم فاذا کان عبدا فلیکن شیئک لا زاده فی راده الله
و فری کر کنی یکن از روی خود تمام بیچیز از تو صدا نیست زاید و السلام بیچیز قال ابن مسعود الفکر و لغو
 مطمئنان لا ابالی ایهما رکبت ان احیا فمک و ان ما نه سکن ان صلواتی و شکی و حیای و ممانه فی الله رب العالمین در خبر
 اسکه جابر بن عبد الله انصاری در ص که از کار صحابه بود و را خبر بضعه غیری و عجز مبتلا شد بود و روی نام
 محمد باقر علیه السلام با عیاد و تشییر بر بردند و از احوال او سؤال کردند گفت و خالیم که پیری از جوانی و بیمار از
 سندیستی و عک از زید کانی و دوستی از کج امام محمد باقر علیه السلام فرمودند من را چنانم که اگر مرا پیری دهد
 پیری داد و ستر دارم و اگر پیران را در جوانی را و اگر نیمه را در کبریا و اگر تر و سست را در سستی را و اگر مرگ
 دهد مرا و اگر زنده کانی دهد زنده کانی را چون جابر بن عبد الله بن محمد باقر علیه السلام ابو سید و گفت صدق

رسول الله صلى الله عليه وآله واذا انجذبت معلوم ميتوكم جابوركم صبر فودعنا قرع ليلكم روم وضاوشنا
 ما بيننا ما بيننا **فري** شهرنا محبة هني ما نذا ما و **فري** تومد كيم جرحه مناني بكو **فري** حد بشا العلماء
 ورثه الا بيشا را حوب ميخوايه وراشه ايشا ترا حوترا دعايمهايه وخاله ونيابك ايشا ترا سكتي بخود جي بيد
 واما اذا طوار وكرنا را ايشا هيج خبر نذا ري يا ميداني و مخوف كبرت زامانغ از عمل ميداني وني تاويل الايان عن
 اس بابو كيه باشي عا عن زارة انه قال رايت سلمان بلا لايق بلان الي النبي صلى الله عليه وآله اذا انكبت سلمان على
 قدم رسول الله صلى الله عليه وآله يقبها فزجر النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك **فري** من النبي صلى الله عليه وآله لا تصنع بها
 صنع الا غام ملوكها انا عبد من عبيد الله اكل كايا اكل العبيد واقبل ان يندوبان عجا **فري** ثنا عشر وفي
 الجاهل ما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله متوكفا على عصي فقمنا له فقال صلى الله عليه وآله لا تقوموا كما تقوم
 الا غام يعظم بعضهم بعضا وفي كاهن امير المؤمنين عليه السلام ان الله جل في امنا مخلقه وفوض على التقدير **فري**
 ومطعمي ولبسه لصغفنا الناس في يقتك الفقير بفقري ولا يطفى غنا وفي اخبا مسفيضة عنهم عايمها واعلم
 انه لا يفتح اجناد ولا ورع فيه وفي الخطا عن الضان عاكس لا يكون ارحا في قها حتى لا يجا اي ثوبه يندون
 بما سيد فودع الجوع وفي التوادع عن الاخصا عن لنا قرع عليه لسلام من طلب العلم لله لم يصمه الا بابا الاراد
 نفسه لا وفي الناس تواضعا والله حوا وفي الذين اجنهارا وذلك الذي يذفع بعلمه قال النبي صلى الله عليه وآله من
 ان يمشي الى الرجل قيا ما فليتبو مقعده من النار وفي هذه الرواية رواية التهي على اقيلا كالا غام البخاري **فري**
 من الضحاح وفي اثنا عشر ان جبرئيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وآله وذكر له جهنم فاعصى صلى الله عليه وآله
 وكان النبي صلى الله عليه وآله اذا راى فاطمة عليها السلام قرح بها فانطلق بعص اصحابه بابها فوجد بين يديها شعير
 وهي تخرن نقول ما عند الله خير واتقي فسلم عليها واجرها بخبر النبي صلى الله عليه وآله فمضت والنق شمله لها
 فخطب في اثنا عشر مكا ناسيها فحل فلما خرجت سلمان رة الى الشملة بكى وقال واخرناه وان بنات قيصركي
 لفي السيد من الحجر ورا بنت محمد صلى الله عليه وآله علمها شملة ضو حلقه قد خطب في اثنا عشر مكا فلما دخلت
 فاطمة عليها السلام على النبي صلى الله عليه وآله قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان سلمان تعجب لنا به فوالله
 بعثك نالي فاعلى علمه مند حسن مني لا مسك كبر بعيلف عليها ما ثها ريعنا فاذا كان الليل افترشنا وان **فري**
 من ادم حشوها ليه فقال النبي صلى الله عليه وآله يا سلمان لفي الخيل والسواني من يقيني وفي مجالس الصادق رة
 فرانس رسول الله صلى الله عليه وآله عبائه وكان مرفقا ادم حشوها ليه فستيد له رة ليله فلما اصبح قال الله
 منعني الفرس الليلة من الصلوة فامر ان يجعل بطاني واحد وعن انس قال اخذ من النبي صلى الله عليه وآله شعير
 فمنا اعلم قال في قط هلا فغلكنا وكذا ولا غار على شئ قط هيها هها **فري** حياا حوصله بحرينه هها

جهائست كرسين قطره خال انكش بجهه وعن ابي اسحق كان صلى الله عليه وآله يوم خميس يوم قريضة التطير على حمار
 مخطوم محجل من ليف تحت كاه من ليف وعن ابن تيمية لم يكن شخص جله الى الصحابة من رسول الله صلى الله عليه وآله
 وكانوا اذ ارادوا لم يقوموا اليه لما يعرفون من كراهته وما قيل شيئا قط وما روي سائلا حاجة قط الا بها وبمسوس
 القول وكان يجلس عن اهله وما اكل خظه ومطامع من شعيرة وعن غايصة انه صلى الله عليه وآله لم يخط توبة بمخفف
 نعله ويضع ما يضع الرجل في اهله وذلك احتاج العمل الى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابن اسحق ان النبي صلى الله
 عليه وآله كان يجلس على الارض ويعقل الشاة ويحب عود المملوك وفي رواية ابن عباس بن يارده وياكل خبز شعير
 وفيه كان ثبوت عن ابي عبد الله عليه السلام يقول من روى رسول الله صلى الله عليه وآله امرأة بذية وهو جالس يأكل فقا
 يا محمد صلى الله عليه وآله انك تأكل اكل العبد وتحلس جلوسه فقال ويحك ابني عبد ابي عبد الله في موضع
 الاخبار وروى ان لعبد الاسود الوحش الكربة الزاحية كان يقبضه صلى الله عليه وآله على قاطعه الضيق وباخديه
 سيد فلم يكن صلى الله عليه وآله يزع يد مريده حتى كان هو الذي يسدي به قال الله تعالى فبما رحمة من الله لعلهم
 ولو كنتم تعلمون غلظ القلب لكانت نفسوا من حولك وفي العيون عن الرضا عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله خمس لا يدخلن الجنة الاكل على الحضيض مع العنيد وركوب الحمار وموتقا وحلي العنيد ولسر
 الصق والتسليم على الصبي لتكون سنة من بعدك وفيه السلاعة ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله كايما
 لك في الاسوء ودليلك على دم الدنيا وعيها وكثرة مخايبها ومساها اذ قصت عن طراوها وطيفت في
 اكافها وطم من ضاعها وزوى عنها من خافها وان شئت ثبثت مؤسسه كليم الله عليه السلام يقول رآني لما
 ارتلت الى من خير فقهره الله ما سئل الا اخبر يا كلة لانه كان يأكل بقله الارض ولقد كان خضر البقل يرى مشغب
 صفا وبطنه لهراله وقشيد بمحمد وان شئت ثلثت لداود عليه السلام حب المرامير قاري هل الحجة فلقد كان يعلم
 سفايف الخوص بهد ويقول مجلثا انكم يكفيني بها وياكل قرص الشعير من ثمنها وان شئت قلت في عيسى من مريم علي
 السلام ولقد كان يتوسد الحجر ويلبس الحشوش كان الامام الموحع وسراجا بالليل القمر وظلاله في المساء من الارض
 ومخاربهها وفاكهته وريحانه ما انبت الارض للبهائم ولم تكن له راحة تفننه ولا مال يلفته ولا طمع يذله ذابته
 رجلاه وخادمه يذاه فناس بنيتك الاكرم الاطهر صلى الله عليه وآله فان فيه اسوء لمن ناسي عن علم تعري حيا
 البيا الى الله المناسي بنيتيه والمقتصر على الدنيا فاني ان يقبلها وعلم ان الله بعض شيئا فابعضه وحقر شيئا فاحقره وصغر
 شيئا فصغره ولو لم يكن فينا الا حبتا ما ابغض الله ورسوله وتغطينا ما صغرت الله ورسوله لكفى به شقا فالله
 وحازة لامر الله ولقد كان صلى الله عليه وآله يأكل على الارض ويجلس جلسة العبد فيخفف به نعله ويوقع بهد

شذب اي تفرق
 سمايف واحسن
 ما يفسح من الخوص
 والنوص في التحمل

ثوبه وبركته انما هو بغير خلفه ويكون الستر على ثوبه وبكون فيه التصاير ويقول يا فلان لا جد ازواجه
غيتيه عنه فاني اذا نظرت اليه ذكرنا الدنيا وزخايرها فاعرض عن الدنيا بقلبه امانا كرها من نفسه واجت
ان يجتنب فيها عن عبئه ليلا يتخذ منها راياسا ولا يصقدها قرا ولا يبرجوها مفا مافخرهما من النفس وشجها
عن القلب غيتيهما عن البصر كذلك من بغض شيئا ابغض ان ينظر اليه وان يذكر عنده ولقد كان في رسول الله
صلوات الله عليه ما يدلك على مساكنا الدنيا وعبوبها اذ جاع فيها مع خاصته ذويت عنه خايرها مع عظيم
زلفه فليست نراظر بعقله اكرام الله محمدا صلى الله عليه بذلك امانه فان قال امانه فقد كنت ايا بالافان
العظيم فان قال اكرمه فليعلم ان الله قد اهان غير محمدا صلى الله عليه فليعلم ان الله قد اهان غير محمدا صلى الله عليه
واقصر اثره ووجع موجهه والا فلا يا من له ملكه فان الله تعالى جعل محمدا صلى الله عليه علما للساعة ومبشرا بالجنة
ومندرا باليعقوبه خرج من الدنيا خميصا ورد الاخرة سليما لم يضع حجر على حجر حتى مضى لسبيله واجابنا عن ربه
فما اعظم منه الله عندنا حين انعم الله علينا به سلفا نتبعه وقائدا نطأ عقبه الله لقد رعت مدد عتي حتى تجيد
من افعمها ولقد قال في قاتل الانبياء عذرك فقلنا اعز عتبي فعند الصباح يحمد القوم السرى وفي مسند احمد بن
حنبل عن ابي التور الخوام بالكوفة قال جئتني علي بن ابي طالب عليه السلام الى السوق ومعه غلام له ومو خطيفه فاشريه بي
فبصيرني قال اخلا امر خرايمها شئت فاخذاهما واحدا علي عليه السلام الاخر والبسة مدي فوجدته فاضلة فقال اطع
الفاضل فقطع ثم لقه وذهبه ووسى احدا ايضا قال لما ارسل عثمان الى علي عليه السلام فوجده مؤثرا بفتيا متحجرا فقال
وهو يفتيا بعير الى ابي سحر بالظفران وهو الهنأ وفي كتاب عطاء السؤال ان عليا عليه السلام اشترى ثوبا بثلاثة دراهم
غلام فجاؤ بها انوا الغلام الى علي عليه السلام فقال ما شئت هذه الدراهم قال كان قبيصا ثم ندرهمين قال يا عتي وفي
واخذت رضي فخره درهم وانصرت وان عليا عليه السلام خرج يوما الى السوق ومعه سيف ليبيعه فقال من يشتري هذا
السيف فوالله فلق الحبة لظال ما كسبه الكرب عن جدر رسول الله صلى الله عليه ولو كان عبدا ثمن وانما
وانه عليه السلام خرج الى الناس عليه رار مرقوع فعوبني لبسة فقال علي عليه السلام يبيع القلب بلبسة يفتد المؤمن وعو
سليم بن قيس يوم خيبر قال رسول الله صلى الله عليه عليا بن ابي رعو الى عليا عليه السلام فاقوابه فاذا مورده
وعليه زار وغنبا الدقبى عليه كان يطحن لاهله وفيه كاعن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى عليه السلام يا معشر
الجواري تهن لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا انما نحن اخوة بها
يا روح الله فقال احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا ليلا تتواضعوا بعد في الناس كواضعيكم وفيه
الصحيحه قال رسول الله صلى الله عليه من احب اليه من اجابته بمثل له النسيان والرجال قينا ما فليتبوء مقعده من النار ونقل
ان النبي صلى الله عليه كان يكره ان يقام له فكان اذا قدم لا يقومون لعلمهم كراهته ذلك ويدحق اليقين في مقام زهد علي بن ابي طالب

یکنی هکذا بعد از آنکه عشرت قرنه فایده ای نصیحتی از علی علیه السلام فاکل معی منها و فی الخبراته و وصل الی رفاقی
 من الیهم یصل بالبحرین و له علیه السلام صیف سیف الحسین علیه السلام رهنا فاشیر فی خبر او اخراج الی الاردم فقلت
 الفرس یتصل زقاسن تلك الرقاق ففتحه و اخذ منه رطلا فلما تعد علی نفسهم الرقاق فقالوا فنبه قد حدث فی هذا
 الرق حدث فقال صدق قولک یا امیر المؤمنین علیه السلام و اخبر بالبحر فغصت قال علی علیه السلام فلبنا خضرهم بصریهم
 الحسین علیه السلام بعه جعفر و رضو کان علی علیه السلام را شیل حق جعفر نسک فقال ما هکذا علی ما فعلت و احدا فصر
 قبل قال ان لنا فیہ حقا فاذا اعطینا ردناه قال و ان کان لک بیه حق ولیک لیس لک ان تلتمع محقق قبل ان یدفع
 الناس حقوقهم لولا انک را یت رسول الله صلی الله علیه و آله یقتل نبتک لا و جعلک ضربا ثم دفع الی قبر و رهنا
 و قال اشیر به من هو در عین تقدیر علیه قال الراوی فکان فی النظر الی ید علی علیه السلام علی الرق و قبره قبل الفصل
 فیہ تم شده نیک و جعل بکی و بقول اللهم اغفر للحسین فانه لا یعلم عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلی
 الله علیه و آله انه قال علماء هذه الامة رجلان انا الله علما ماله للناس و لم یأخذ علیه طمعا و لیسیر
 ثمنا فذلک یصل علی طیر السموات و حین الماء و و انا الارض و الکرام الکاتبون یقدم علی الله یوم الیقین یصل
 شیر یصاحبه یلج به الی رسول الله صلی الله علیه و آله فی الدنيا فیتقر عن عباده الله و احده علیه طمعا و اشیر فی
 تمنا فلیلا یقدم علی الله یوم الیقین علما مهیسا حق ینزع الله من حبیبنا الجلالی الی غیر من علما با عمل و لیل غار
 استلحا که معلوم از ایشان است عالم گفتار در عالم حبیبنا استلما عالم کرام کردار بود که دشوار است
سبعلی هشتاد و نه نیکند که بی روی نفس در ورطه که سود ندارد و شیتا و در
 با شیر و درین شیتا بلیس صید کرد ای بهر بهر که از کرب که بری دنیا بدین خرید
 از به نصارت شیت ای بد مغامله همه صیرت خری ناخان معرفت نکند زنده شخص را
 نزدیک غار فان زحکوان محقری کرد و خود بدانی و قدرش فرون شود بنکونها و باش که
 پاکبره منظری چندان نیاز و از دانه به تروجر در باب قدر خویش که در پای کوهی
 پیدا است مرترا که بقیعت کجا رسید لیکن جویر و ریش بورن دانه دری کر که میا و ولت
 خا ویدن آروست بشینا س قدر خویش که کوگردا هری ای مرغ پای بکینه بدام هوا ی
 نفس کی بر هوای روحانیان بری ناز سپید روضه اشقی چه فایده کاند رطلک
 چو نال بریده کبوتری چون نوم بد خبر مفک سیاه در خواب در اوج سیده کوش که فرخه
 ظاهری دعوی مکن که برتری زد پیکر ان بعلم چون کبر کردی از همه دوزان و برتری
 شیاخ درخت علم دلت مکر عمل با علما اگر عمل بکنی شیاخ بی نری علم آدمیت حوائج

اتفاق مع الرق يقال
 بانها رسته مثل و بیک

شیتا ای یله و صلاک

ادب: ورنه دبی بصورت انسان مصوری: از صد یکی بجای نیاورده شکر علم: و زحمت
 جاء در طلب علم دپیری: هر علم را که کار به بندنی چنفاید: چشم از برای آن بودا که بنکر
 مکران بسعی درنج بجای رسیده اند: تو به هر کار نبی از نفس پروری: نزل هواست کشتی ریا
 معرفت: عارف بذات شونه بزار قلندری: فرمانبر خدا و نکر ذار خلق باش: اهر هر و
 قول کر بکفری: عمری که میبرد همه حال چهل کن: ناد در رضا خالق بچون سر
 بری: مکر اینک از همارد ماسیت پیچ پیچ: لیکن ترا چه غم که بحواب خوش ندری: فارغ
 شیشه بفرخای کام دل: باری نشکای محد یاد ناوری: ناری کرک بکور عزرا کد بود
 از سینه غرور کانه و سروری: کاجاد سینه افعه بینی خلیل وار: برهم شکسته صورت
 بنهای آوری: فرق عزیز و پهلوی خود را نهاده اند: مشکین که خست با لثه و خاک بشی
 شلیم شوکر اهل تمیزی که غار فان: بودند کج غایت از کج صابری: و نه از پند مریدانه
 است کوشگر: بیکایکی مورد که در دین برادری: ننگ از فقیر اشعث اعبر مدارانکه
 در وقت مروت اشعث در کورا غیری: دام میکش صحنه ایشان که در بهشت: دام کیشان
 سندن خضرند و عبقری: روی زمین بطلع ایشان منور است: چون آسمان بره و خور
 مشی: پس بعیر هر که در خود حسیا نکرد در بحر معنی حسیا نکرد: تا تو از پادشاه هر که
 راه خود رونه مریس کوچه: شنیده باشی که بلم با عور از پی نیازش سیک صفت بانکار و سیک صاحب
 کهمل ز کار سار و شایان یار غار بلبله طایفه که اهل و دادند هبکی زابکی دادند ایشغل الا هو ان
 بشغلهم جعلک اشغالی نیک یا منتهی شغلی تا تو یکی دهی و دوسینا کان منبر که از دوشینا شری ز تو
 اینشکل زببا کی پذیرند: چو پادشاه بر سر نهی سیک تو گیرند: و تمه وصینه البی صلی الله علیه و آله
 افضل الناس من عتق العباد فغانقها واجتبا بقلبه و باشرها بحسبه و تفرغ لها فهو لا یبالی علی اصح
 من الدنيا علی عیام علی میر و وصینه زبلی التون لا یخیدا اخی کن بالخیر موصوفا و لا تکر و اصفای الخیر قال ابو یزید
 رحمه الله رایت المنام رب العز فقل کیف لطیف قال انک فقال انک نفسک فقال قال خضبتی بکار الاعمال
 اربعین سنه فاذا انما یروط بكل دنار و قال لکننا احسن جالما ان المرئیه تصیر کل شهر طاهر و یخون لا نکاد نصیر
 طاهر فی عمرنا و واحد و قبل بائی شعی العبد الی الله قال بالخیر و التیمم و العی و قبل له باذا نا اوالا بل یضییع عالم
 و نه هود ماله و قال لو عفر الله لی یوم القیامه و انزل الی ما شفاعه لشقت و لا لمن ازانی و حیاتم لمن برنه و اکبر
 و قال اذا وقف بین ید الله عز و جل فاحل نفسک انک محوسه زیدان تقطع التواریس یدیه و قال کنت انما عسیر

حذاردن نفسی و خمسین سیدین کس مراد نفسی است نظر فيما بينهما فاذلک باطنی و ظاهر عملی قطع خمسین سیدین
 نظر الی الخلق موتی فکبر علیهم اربع نیکبیرات قال ذلک صفه العارفان تجری فیہ صفتا الحق ومن هذا قال
 ابو بکر الوڈانی ان اعظم الحجابین الحق والعبد النفس لیس فیہما اکبر للعبد من الخرج منها **فصل**
 قال النبی صلی الله علیہ وسلم من تواضع لله رفع الله **فری** کارا لیا یسبب بر درگاه او **فری** خالیست
 شدن کردناه او **فری** ازا پنجاسد که چون از این تید پرشید ند که بد که کی بمقا تواضع می رسید مرود و فی
 کذا از بر خود هیچ مقامی بر بندد و در جمیع مخلوقات ز خود شبر تر نبوی نیند و فی مراد العاشقین قال بعض
 العارفین ما دام العبد یظن ان فی الخلق مرهوشه منه فهو متکبر **فری** هر که زاذت و وجود بود **فری**
 پیش هر کزده در سجود بود **فری** و کان عطاء السلی کلنا هبتک یح او بوق و در عدا خذی البکاء و یقول هده
 منی تصبب کلانی لو ما عطا لا سیراح الناس من لانه و کثیر اما کان یوح علی حسیه و یقول الویل علیک اعطاء
 لعلک اول مسجون فی النار عدا وانت لیوم من هذا فی غفلة و کان فیصل واقعا بغرفان فطر الی کثره التاثر
 وقال باله من موقف الاشره لولا انک فیهم ثم کی و رفع راسه قصص علی حسیه وقال باسواءه علی ما کان **نفسی**
 اکثره اعراضها عن ربها ومع الاعراض رایتها بالستر مغروره و بالثناء مسروره و لوان اهل المعرفه علموا
 عمل اهل التواضع الازل الی الابد لکان ذلک صجر فی اعینهم فی جنب عظم الله من خردله من لیتها و الارض
 قال النبی صلی الله علیہ وسلم لا تستکبروا طاعتکم ولا تسبقوا ربکم و فی دعاء مکارم الاخلاق من الصمیمه
 التجا ذیر اللهم لا تحدث لی عراطا هرا الا احثب لی لک باطنه بقدره ولا ترعنی عند الناس رجلا الا جطقی
 مثلها و فی عده الذاعی ما حثی به بعض اصحابنا ان الله تبارک و تعالی اوحی الی موسی علیه السلام اذ جئت المناجاة
 فاصحبک من یتکون خیر امه فجعل موسی علیه السلام لا یعرض احدا الا وهو لا یجسر ان یقول لک خیر منک
 الناس و شرع فی اصناف البهائم حتی مر بکلب جوب فقال اصحب هذا فجعل فی عنقه حلالتهم فتر فلما کان فی بعض
 الطیر فی شجر احمل و ارسله فلما انا الی مناجاة الله سبحانه قال یا موسی اهل التبرک به فقال یا رب اوجده فلما الله
 تبارک و تعالی یا موسی و عنک و جلالت لوان یتین ما خدحونک من دیوان التبتوه و نقله عن جواهر السنیة و فی مر
 العاشقین و یأیضدق به ان الله سبحانه و اوحی الی موسی علیه السلام اذ جئت المناجاة فاصحبک من یتکون خیر امه
 الحديث **فری** نا آبیای نخل بکذا ردیسر **فری** کی بر سر شاخ میبواند رفتن **فری** و فی خطبه اعلی
 علیها المؤمن و سع ثیثه صدرا و ازل ثیثی نفسا قال الله تعالی یا عیسى انظر فی عاک نظر العبد المذنب الخاطی
 ولا تنظر فی عمل غیرک بمنزلة الرب **فری** ای خوشا آنکو که عیب خوش دید **فری** هر که عیبی کفلا
 بر خود خرد **فری** یا و دان از المذنبین حلی من قسیم المستحجن لان انهن هو لام لا اکتقار و شتم هو لا

خاتون

خاکسب باد: ﴿تو این لطیف زمر ناز باد﴾ شکسته دلان نرسیند و بس: ﴿زبند نواز
 قوم رسیند و بس﴾ مثال سعادتمندان هم آنکس کرد: ﴿که بخندد زین دنیا ز آورد﴾ نیازمند
 خسته نیست که قریب هم و نیست شکسته دل کشیده نیست که مقام غنایت دین و نیست باز که نکشته
 جز کردند بد آزار و فریبی به هر سپید خاک چون تواضع داشت دم شد آتش چون خود نمایی داشت سلطان
 گشت ملجونی که نا ابد کرد و داشت رویش سیه از آن و داشت **شجر** فرعون ناز بکمر از آن
 گفت: ﴿کز ناز برون خود بر آشفست﴾ نمود که سب بر آسمان بود: ﴿بنکر که ز پیشش چون
 مرد: ﴿ای خور غرور سب برهنه﴾ هسکت بن سیر تو بر زیا این: ﴿ناز معشوق را جز نیار عشق
 بر نوا بدید و آنه نابند همیرد شمع بر او ننا بدید بر این نه خوریدند نه خود نماید هر که نوا داشت آن خو
 بوی نم آید از صفها لکن لکست قالب کشی بارش اگر کران کنی خود را کشی یوم صبح و آفتاب صفت کز انبار
 است که فتن این راه بقوت زاد و زحله نیست جز ترک خود آدخنی از حمله نیست شمع با بزیده اندم که از
 مال اجل و اسکندر بخ بدار بقای طهار و در فرزند بند جز ترک علم و عمل پیاده کشند بود از تواضع در
 در کردن افکنده بود و کار دی برد سب کفره میبکفت لکن قلت یوم اسبانه فانا الیو مجوشه قطع زاری و
 قول شهیدان لا اله الا الله وحده لا شریک له و الله هدایت محمد عبده و رسوله **فری** اینخواص حدیث
 همنشین اینست: ﴿و زحاک کذابان شکوی می پرس﴾ اگر وفی بجکه آنکه ولا از رض من کاس لکرام
 نصیب جرع بر تو بر بند خود را از جرفان مجلس نه بینداری **فری** زهار مشوغرم کران رو جو ما
 از گوشه غیبی بنماید تا کاه: ﴿یکی از مشتاقان حضرت جان میداد و این بیت میبکفت **رباعی**
 ندر دیدی و ندر دیدی میبکرم: ﴿نه مبدی و نه منتهی میبکرم: ﴿در من نگر ای هر دو جهان
 خاک درن: ﴿کز هر دو جهان دست تهی میبکرم: ﴿بجز نیاز پیدا هیچ بار گرانتر نیست هیچ
 عقیده که انتر از کان شک ببار نیست **فری** عجب کاری که ما از مشکل از ماسیت: ﴿دل نازا هر
 درددل از ماسیت: ﴿زانی که کی گویند اقل و لا تخف و فی که عضا بیفکنی از کف **شعر**
 میندای این عصارا چون با نام: ﴿که او را ندیدند با نام: ﴿عضا بفکر که این جزا زدها نیست
 بدان تیکه مکر کار ازدها نیست: ﴿و ان عصارا هر که دست کپر ناموشی است بر عصارا هر که
 بیفکند موشی است آنجا که سرحد وادی ایمن است و فند ز اچه محال ما و نیست و فی نهج ابلاغ و نور
 فی الکمر لاحد من عباده لخص فیہ خاصه انبیاء و رسله و لکنه سبحانه که الهام التکابر و رضی لام التواضع
 فی الارض خلد و دهم و عفر و فی التراب جوهم و خفیضوا اجنهم للمؤمنین **فری** خاک شو خاک ناب و بد کل

و جل عند غضبك من ثواب عظم عليك مضيقنا خفت سيقوطك من غير ان تاس ان كنت على خلاف ما قيل
 فيك فتوابعك تسببه من غير ان تعذبك و اعلم بانك لا تكون لنا وليا حتى لو اجتمع عليك اهل مصر و
 انك جل سؤلير خزنك ذلك لوقا لو انك رجل صالح لم يترك و لكن اعرض نفسك على كبار الله فان كنت
 سالكا لسنبله زاهد في نزهه و اغني في نزهه خائف من تجوفه فاثبت بشرافة لا يضرك ما قيل
 فيك و ان كنت مبينا للقران فما الذي يغيرك من نفسك **فرك** مدح و ذم سر كرها و تمكيد
 كافر است كوسجده بركب ميكند و في النبوى صلى الله عليه و آله الارب مكرم لنفسه و هو لها
 مهيمن الارب مهيمن لنفسه هو لها مكرم اعجز رد مراب عرج چون عنصر خاكي از همه بالا نور و و
 مراب هبوط ان عنصر از همه پايين فرو تر ميايد چرا پايين نيايد كه مكان طبعي آن از همه پايين تر است ظاهر
 صاحبك اتم و اكمل امدا فهم و كن من الشاكرين المتواضعين **شجر** شنيدم كه وقت سحر
 عيد و كرمه به آمد برون با بريد و بكي طشت كسر شين بخر و فرود بخند از سحر
 بستر و هيكفت زوليد و سار و موى و كفت سكرانه مالان بروى و كه اى
 نفس من در خور آشم و بجا كسرى روى درهم كشم و بزرگان نكرند در خود نگاه و
 خدا بپي از خوشترين بين خوا و بزرگ به ناموس و پندار نپشت و بلندى بدعوى كه
 نيست و تواضع سر رفعت افزايدت و تكبر نك اندر اندازدت و بگردن فند سكر
 نند خوى و بلنديت بايد بلندى مجوى و پس اعجز از كسى بپي كه در كسر سوادى پس
 است و پايين مير كه استماد كدر چنين سكر كراشت و چون بلى پاي كه سوخته اين راه است
 برش كه چنين نظر رحا است بخدايه خدا كه استمان كدر چنين سكر كراشت نظر خدا بر
 چنين دل نكر است بر كه اين راه بديا مان نيست پس بايد كه بديا مان مقيد شيد و اين راه شورش و
 خنكى نبايد كرد **فرك** كار پاگان شورش كرميست و كارد و نان جيله و بشير ميست و
 و اين كار سير باز شيت پس هر كس كه براه خود كد آمد بايد است ز همه چيز بدارد چه هر چه بطبع خود با او
 و هر چه فرو رنجت فرو رنجت از آنجا كه او است هم بايد كه از خود فرو ريزد خواه قال خواه حال دع الهوى و
 يعنون به **نظم** تو ايمرغ پر كند چنين ملاف و كه عنقا شيد سيد و كوه فاف و سوي
 استمان بهوز راه نيست و ز جوان بجز خضر گاه نيست و بگويند خسران ممكن جاستك و
 كد ر قهر دريافتد جز نهك و هيج شنيد حديث الكبرياء و راى را كه حقا متكبر است بحق
 چه او را نشيب مغلوب و مقهورى با كس نيست و قاهر و غا البسيت پس غير حقا هم كس مستحق تكبر نيست

هستند جمله العرش و جبرئیل شد به القوی نسبت مغلوب و با جبرئیل شد استیلا نسبت با او و اما در بعضی الیه
غیر الملائه کیف یلقون ان یغفل عن تلك النسبة فیسئل بالنسبة الاخری یدعی الکبر و تکبر نفس از اینجهت
که دعوی الوهیت در نفس کما فی استیلا بتقریب عدم مساعده قوه بالتمام ظاهر نمیشود و سهل بر عبد الله گفته
است که نفس را سپهر نیست بر هیچ کس ظاهر شد مگر بر فرعون نفس بر بندگی از آنجهت که فرود آورده است که
او را استیلا خداوند نیست تسلیم خداوند از آنجهت شده است که او را قوه مناعه نیست که اگر علی الفرض
او را چیزی از آن میسر بودی بر بندگی نیز در غیله ادکبی که مثلاً تو کربا و دنیا میسر بود برای استیلا استیلا
بر او یا مقابل با او ممکن نیست بنو کربا و مرتبه از عظمتی یا آنکه اگر او را استیلا میسر بودی یا استیلا
یا بنو کربا و همتا مرتبه از عظمت را حکم لذلک البته بنو کربا و راضی نشد عبودیت خدای عزوجل بر کربان
و جهل اگر با خود فرض کند که او را خدا میسر است تعالی الله عنک علو اکبر از انفس و ما بل آن شود یا موسی
خلق خلقا بنار عینی که بر تو بنی غیر نفس است البته بر کجندیک و آنچه خالی از نفس هیتان توقع مدح خود و
دیکران و ثنا و از خلق و آنکه در او امر و نواهی را اطاعت نمایند و محبت و از او همه اخیتا کنند و از وی حاکم
و در جمیع احوال متمسک با ذیل محبت و مدار و عنقا او گردند و غیر از اینها از احکامی که حق عزوجل بندگان
با اخطا بینه منبأ میگرداند ترشح انصف است چون نفس لایب بینه است شکی نیست که هر چند بدیش را بدیش
میاید و اینها که بغایت رسید عین الوهیت و بدانند که این دعوی از نفس بجز مکر با استیلا و غلبه
محبت حق عزوجل بر او **مصرع** نبرد عشق را جز عشق دیگر چه عاشق با طبع نامعشوق
راه عبودیت و بندگی میسر است اگر چه استیلا میسر باشد و هر عظمت و عزت و کمال که هست بر معشوق
میخواهد چنانچه حکایت کنند که سلطان محمود یا از ابرو تخت نشاند فی خود پای این تخت نشست و گفتی که
سلطان ترا و من ترا چاکر **فردی** محمود غزنوی که هزارش اعلام بود **بقره** عشقش چنان گرفت
علام اعلام شد **بقره** و نه کافه حدیث طویل عن ابی عبد الله علیه السلام ان طم احد خلد الا هر فاعطه
الا یسر و تقری بالموده بمحمد و اعرض عن الجاهلین و فی کافه عن ابی عبد الله علیه السلام قال و حی الله الی لا و
کما ان اقر الناس من الله المتواضعون کذلک باعد الناس الله المتکبرون و فی کافه صفحا العارفین لا یفقدوا
ان الله و حی الی الموشی علیه السلام انما اقبل الصلوة لم تواضع لعظمی لم تعظم علی خالق و فی کتب بعض العامة
ان السبع از عجم من السیفینه فدعی علیه روح علیه السلام با بلاء الله بالحقی وقوع فی زاویه السیفینه و لاینین فطمه
اعظم شایسته ما و حی الله الیه انا الحکیم العدل و هذا خلق من خلقی هو برض شکوای و انا احب شکایه المبرض فقم
البرض الی فقام الیه وضع یدیه علی راسه فحفل الله عنه و لولا وجود الحقی علی الالیه اعظم ضرره فی الارض و عن

التبیح صلی الله علیه و آله ان الله بعثک ملکا من الملائکه و مع جبرئیل فقال ان الله یخیرک بین ان تكون عبدا لنبی
 و بین ان تكون ملکا قال نعم سؤل الله صلی الله علیه و آله ان یخیر بین کمالیستبیر فی شاربیه ان تواضع فقال رسول
 الله صلی الله علیه و آله لا بل کون عبدا نبیا فا اکل بعدا لکل طعاما شیکما **فرد** تو که کلی خاضع امر و بگوید
 ما که زشتیم اینچنین نیست غوی بگوید ایگزیز مرتبه عبودت بر که آنجا با اختیار نمود افضل است از دین
 رساله که افضل از تنوہ است پس اگر عبودت بر حالتیست مینا عند و رب خاصه امک در آن مداخلت نیست
 قبل انظر الی هذا ذکر الله سبحانه مقام الشنا علی عظم الذخا فی الشهد حیث قدمه علی الریثا و قال
 کلامه ایضا سبحان الذی سرى بعبد و لم یقل برسوله و نبیه و اخبر الله عنه صلی الله علیه و آله قبل بعثه
 رسوله یاتی من بجلاله احد بعد ما ارسل اخبر عنه و ما یحی الارسل و بعد ما یشره بر تبی قاب قوسین او ادنی
 اطلق علیه اسم العبودیه **عطار** چشم بکشا که حلو دلدار بگوید متجلی است زرد و دیوار بگوید
 یخ اقر بلیکه آمد است بگوید دور افتاده تو از پیدار بگوید روزی از روزها کلیم الله بگوید خواست
 مرشد زانزدادار بگوید شید ملا از برای او که برو بگوید پیش بلیس مفسدان سیالار بگوید مداه سیر کرد
 سر حکم نهاده بگوید رفت در پیش آن لعین ناچار بگوید گفت میخواهم از تواریشاری بگوید ای تو در راه
 عشق ناپاک عیا بگوید گفتا یزد برای رشادتم بگوید بر شرف تو نهاد ناچ مدار بگوید زین سخن همچو شعله
 پیچید بگوید جنت جانیشست همچو شرار بگوید گفت من زدم ازل دارم بگوید طوق لعنت بگردن
 ادبار بگوید تو ندیم الهی نداری نیک بگوید تو کلیم الهی نداری غار بگوید که ز من چشم دارم ای یمنه
 که ز من پر سیم اندیس طومار بگوید من کجا و طریق این احکام بگوید من کجا و صلوات بر اطوار بگوید من بلیکم
 پلنک عصمت خای بگوید من هتکم نهتک دریا یار بگوید راه رستم بداعت از من پرس بگوید زین بر
 چرخ کسب دوار بگوید بز زبان نیا بازش گفت کی تو در راه عشق ناپاک عیار بگوید در کس و یار
 همی گفتی بگوید نکه هم برای من بیکار بگوید در تکلم درآمد و بکشد بگوید لب کو هر فشان شکر
 من مکتونا که همچو من نشوی بگوید ای یمنی زان من مخاطر دار بگوید یعنی اول چو من شوی شرم کرد بگوید
 زخم او را سپر بشینه میار بگوید چون شوی همچو من برو پیش ازین بگوید هر چه خواهی بگوید و پاک ملا
 شوز باطن ربوبیت پر داز بگوید کن بطا هر عبودیت قرار **فصل** ایگزیز هر که بار خود بیند
 این نار بزدانکس که چنین نار یافت هرگز نمر دیوان صفت این سخن در نیافت این همان مانتی که عرش
 بزنیافت مرگ معنی از صوریه نشا نشیت و زانچشم دل بنکر که پیش آست **شعر** کسی کو
 نیک بدازا پشت پازد بگوید سیر داو ادا و این عشق باز د بگوید سیر و دنیا اگر کس را بکار است

مکیں شیخ الشیوخ روزگار است. و فی شرح نهج البلاغه عن النبی صلی الله علیه و آله ان الفقراء علی
 الخمة قبل الاغنیاء بحسب ما نزل عام وان فقراء ائمتنا یدخلون الجنة سعیا و عبد الرحمن یدخلها و ما ذلک الا
 لکثرة حبس الاغنیاء و لوقوعهم بشغل ما حلوا من محبة الدنيا و قینانها عن الحق بذریعة المحققین منها و فی
 وصیة النبی صلی الله علیه و آله لا یجوز ان یرى احدا من اهل الجنة و جلیظ و جلیظ علی الارض العواصا یعنی و ارک
 الجمعا بغیر سرج و ارد و خلیف من غیب عن سنتی فلیس منی و در عین الجبوة و دره اسکه روز حضرت
 امام رضا علیه السلام اخل تمام شید شد شخصه در حمام بود که آنحضرت را نمیشناخت بمحض خطاب کرد که
 سیامر کیسه بکس حضرت مبارک نمودند و مشغول کیسه او شدند بعد از زمانه مردم در آمدند و حضرت
 مشغول بودند تا کیسه را تمام کتیدند و فی جامع الاخیان عن رسول الله صلی الله علیه و آله یار علی
 التائین مان بطونهم الهنم و سبائهم قبلتهم و ذنانهم دینهم و شرفهم مناعهم لا یبقی من الایمان الا اسمه
 و لا من الاسلام الا رسمه و لا من القرآن الا درسه مساجدهم معوره و قلوبهم خراب علما غم اشخر علی الله علی وجه
 الارض فینشد ابنیهم الله باریع خطا جور من السلطان و فخط من الزمان ظلم من الولاة و الحکام تنجی الصیحا
 قیل یارسول الله صلی الله علیه و آله ایعدون الاصفیا فالصلی الله علیه و آله نعم کل درهم عندهم صنم و فی
 وصیة النبی صلی الله علیه و آله لا یجوز ان یرى ابا ذر اخبرک باهل الجنة قال نعم یارسول الله صلی الله علیه
 و آله قال کل شیء غیر من طهرین لا یوبه و اقسام علی الله لا یوبه و فی وصیة النبی صلی الله علیه و آله لا یجوز ان یرى
 ابا ذر من احب ان یمثل الرجال فیما ما فلیتبتوا متعده من الثار یا ابا ذر مرکبان و فی قلبه مثل ذر
 من کبر لم یجد الحق الجنة الا ان یور قبل ذلک فقال رجل یارسول الله صلی الله علیه و آله یعجبنی الحار و الد
 علاه سوطی و قبل ان یعلی حسنا فمل یرهب علی ذلک قال نعم کیف یجد قلبک قال اجد عارفا للحق مطمئنا
 الیه قال صلی الله علیه و آله لیس لک بالکبر قال صلی الله علیه و آله الکبر ان تترك الحق و تجاوز الایة و تنظر الی
 الناس لا یحی ان احدا عرضة لرضاک لارمه کدمک یا ابا ذر اکثر من یدخل النار المتکبرون فقال رجل هل
 یجوز من الکبر حد یارسول الله صلی الله علیه و آله قال نعم من لیس لصوفی ركب الحمار و حلب الغنر و جالس لیس لیس
 یا ابا ذر من جر ثوبه حیاء لم یطر الله عز وجل الیه یا ابا ذر من رفع ذیله و خضع فعله و عفر وجهه فقد یحی
 من الکبر یا ابا ذر طوبی لمن تواضع لله عز وجل فی غیر منقصه و اذل نفسه فی غیر منسکنة و انفق مالا جعلا غیره
 و ذم اهل الذل و المیسکنة و خالط اهل الفقه و الحکمة طوی لمن صلح سریره و حسین علاتینه و عزل عن الناس
 شیء طوی لمن عمل بعلمه و انفق الفضل من قوته یا ابا ذر البسل الخشن من اللباس و التین من الثياب کما یجد الفخر ذک
 مسکنا و لا یذهب علیک ایها اللبیب المرء من التواضع فی الصلوة و یجربک البواطن فاذا رقی قلبک ظهر ذلک الحق

رجاءك في عذر ربك فانها متيسرة الي الدليل قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في يوم القيمة اهلوا وافرعا حشر
ونداما قاتلوا وما التجاه من ذلك نارسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجثوا على ركبتيكم بهزدي العلم انجبون
من اهلها يا عبيد الله انانئكم سبكي وبيك شما را بشما بنمايند پس هر كس كه در تسليم و خالص دارا ز ناب كرمي
و حشر ديچته خا خلاص است صابحي در خود را در خانه بنميد و بيازار رفت تا چيزي بجز ك چون پيش رفت
رفت دينا را در روزن ناقص آمد بفر يا آمد صراف گفت چوا چين را پي ميكني در بارا رفتن اري من
اينك كه در بارا رقبامك و زجر اك حشمتا من افضل ايد خال من چون خواهد بود ابو عثمان گفت ابو حشمت را
گفتم كه مرا چنين روشن شده است كه مجلس علم كنم بجز مندان سخن گويم گفت ترا بد بين نصيحه كه او رد گفتم
رحم و شيعت تو خلق گفت شيعت تو بر خلق تا بچه حلاست گفتم تا بدان حدي كه اگر خدا يتهجا مرا بركه سبلا
مذوخ فرسند و غلا ركد و دا را كم گفت چون چي چي سخن گفتن و اسئل ما چون بگردن ما سخن كوي
نخست ل خود را اينده و تن خوشت را بجمع آمدن ايشان ترا غره نكند **شعر** پيشن بن اينخ را كوز
بود و آن صاحب دل به نفخ صور بود و اين خرد را كوز خاكي نكند و بن قدم عرصه عجاب
نسپود و ز بنقدم ز بنعقل و بنزار شو و چشم غبي جو و بر خور دار شو و هچو موسى نو
كي تابد ز جيب و سخره اسناد و شا كرد كتيب و زين نظر ز بنعقل نايد كوز دار و پس نظر
بكدار و بكنز بر انتظار و از سخن كوي بچو بيدار تفاع و منظر را به ز كفش استماع و بنصب
تعليم نوع شهو شيت و هر خيال شهموت و در ره بتيست و كز بفضيلش بيري هرفضول
كي فرسنادي خدا چندين رسول و ابو عثمان گفت را جليست بن الناس فكر و اعطا القليل
ونفسك ولا يغر اجتماعهم عليك فانهم مراقبون ظاهرك والله رقيب باطنك قال يحيى بن كسر دخل
مكة فاستقبلني عطاء بن ابي رباح وسلم علي ثم قبل الي الناس وقال سئلوني عن العلم وفيكم يحيى بن كسر
فانصرت الي الله تعالى اربعين يوما الا ان ذهبت حلاوة هذه المقالة من قلبي فلم اجد لصفاه الله كائين
من قبل وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان اولي الله في الارض القلوب فجميعها الله اصفاها واصليها
وارقها معناه اصفاها عند المراقبه واصليها في دين الله وارقها على الاخوان عند المرافقه وقال بعضهم
لما استغل قلبهم بعيسى عليه السلام نعمت صوفيا لما كان سر له صائفا نازك في الشتاء والصيف بغير
واسطر ولا شدة ولا عتافا داميل سر له يعني فلا تاتيك زفك الا باليشدة حتى قال عيسى عليه السلام
اليك بجزع التجل و لهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صحابا سيراكم اسير اركم فانها ابواب عند الله
تعالى وقال ابو محمد الجرجاني ان الله تعالى احكم على اصفيها واجبا ان لا يخرجوا من الدنيا الا وطوقوا عبودية عظماء

و نحن نقول ما استنجل احد فغير الا ضاع عمره و ذهب عنه صفقا و قد قال ان العبد اذا لم يصفق قلبه لله في
 اقامه العبودية لله انقطع عن الله و هو لا يشعر فمن جهل في معاملته الظاهر و رثا لله صفقا معاملته الباطن
 و معنى قوله انقطع عن الله و هو لا يشعر هو قول الی یزید و من لیس فی اسم العبودية اذ عی الربوبية ترا و جهل
 و من یکن انما بالخال یصل فی الحال ینقطع و من یتطلب الا فی الحال یتسوحش و قال بعضهم اكلت بیبا سفاطا
 علی الطریق فضرر علی الله اربعین یوما فلم اجد ما فانی من الصفوة و لذیذ الموائس غری علی در رساله
 فرزند آورده است زرقی که خان از بدین مفاقت مینماید تا وقتی که او را بلب کور می رسانند چهل سؤال
 جتنا بار بیجا از وی را واسطه مینماید سؤال اول خطاب مینماید که عبید طهر منظر الخ لا یسین فهل
 طهر منظر یسیا عن سؤال دوم عبید انت محفوف بخیری فما تصنع بغيری **فصل** بعضی از
 شد که چندین هزار آفات در راه آدمی نهاده اند و بچندین گونه ابتلا او را مبتلا گردانیده اند اگر منظر
 عنایه خداوندی فریاد رسی و سستی گیری و کند از دامگاه دنیا که آواسته زین الناس حب الله هو اقیست
 و به بندگانه محکم نبیند شهود اقیست چگونه خلاص نیابد خصوص سیر این دامگاه هفت خانه من التیاء
 و البی و الفناطیر المقطر من الذهب لفضة و الخیل المیومة و الانعام و الحث ذلك مناع الخیر و التیاء
 باشند مقابل هفت باب و زخ که اگر ازین هفت بیهوش بودی نفس بهمه صفت آدم را نه خواران بود آدم را
 با همه شرف و مرتبه از یکدانه پیش منع نکردند در دام فصی آدم و به فحوی افشار از جهت نبیند عالم از ملک
 و بنی آدم اینچنین کافینست که ان الله تعالی استکرا دم جتنه من یوم الجمعة فما استقر فیها الاشیاء
 من یومته لك حتی عصى الله فاخرجها من الجنة بعد غروب الشمس فابا نانیها و صیر یفثا الجنة حتی اصبح
 قال الله تعالی لها اهبطامن سہوات الی الارض فانه لا یجاور فی جنتی غاص لا فی سہواته دل اهل التیاء
 و زمین ازین خطاب پر عنایه رخون غراب سناکان عالم ملک ملکول را به معنی راضی **شعر**
 ای دغفل غرقه در یای از پیوسته میندانی از که مہمانی تو باز پیوسته هر دم و عالم در لباس تعین پیوسته
 استیک مہماند تو در معصیت پیوسته پس بغیر هرگاه بسببیک ترک اولی نواله خاصا در کاه و طعمه
 مقتران کخصر کبریا که بجهت افتاد از برای تعظیم او همگی ملا علی این باشد که شبنم کیل ضیعیاد دور
 افتاده کان محرومان مجبوران مطر و دجه باشند و لله در من قال **نظم** جد تو آدم بهشت شجای
 بود پیوسته فلان اگر ند بهر او سجود پیوسته بیک کنه چون کرد کشند شت نام پیوسته مذنبی مذنب
 بروی و نخرام پیوسته تو طمع داری که با چندین کلاه پیوسته داخل جنت شوی ای رؤسنا پیوسته بلی آرزو
 در جوانان عیب نیست **فصل** برنج اندا است یخرد مند کج پیوسته نیاید کسی کجی نابور و نهج پیوسته پسر

هر كس پنج پيش برده شمره پيش برد **فرس** كنج خواهي در عوض كنجي بزرگ **پيش** خرمي ميبايدن كنجي بكار هيچ
 و آن ليس الا **الامناسعي فرس** اي كه دستت پيش رسد كاري بكن **پيش** از آن كرنو نيايد هيچ
 كار **پيش** و هم محاسن الصدق ره عن عروة **پيش** قال كذا جلوسا في مجلس مسجد النبي صلى الله عليه وآله فقد
 اعمال بدر و بعه الرضوان فقال ابوالدرداء يا قوم الا خبركم ما قل القوم مالا واكثرهم ورعا واشدهم اخلا
 في العيشا فاما لو امرت ان علي بن ابي طالب عليه السلام قال فوالله ان كان في جماعة اهل المجلس لا معرض عنه بوجه ثم انبذ
 له رجل من الانصار فقال يا عويمر لقد تكلم بكلمة ما وافقك عليها احد منذ انك بها فقال ابوالدرداء
 يا قوم اني قابل ما رايت ليقل كل قوم منكم فارادوا وشهدت على ابي طالب عليه السلام بشي محظا ان التجار وفد اغر
 عن مواليه اخفي من يلية استبرم غيالات النحل فانفذت وبعثت فقلت الحق بمنزله فاذا انا تصو حزين وقته شي
 وهو يقول الهى كمن موبقة تحل عني مقابلتها بعمتك كم من حربة تكرم عني كسفتها بكرم الهى لما
 في عصيانك عمري وعظم في الصحف نبى فما انا مؤمل غير غفرانك ولا انا براج غير رضوانك شغلني الصوت
 واقفني الاثر فارادوا وعلى بن ابي طالب عليه السلام بعينه فاستتر له واخلك الحكة فركع ركعتا في جوف الليل الغابر ثم
 فرغ الى الدعاء والبكاء واليقى استكوى فكان مما اذن الله ما حى الهى فكري عقوقك فنهو على خطيئتي ثم افكر العظم
 من اخذك فنعظم على بيتي ثم قال اه انا اذا قربت في الصحف بيته انا ناسيها وانك محبها فانقول خذوه فيا له من
 مأخوذ لا نجيح عيشته ولا تنفع قبيله يرحمه الله الا اذا اذن فيه بالثناء ثم قال اه من ان يصح الا كما دواكل اء من
 نزاعه للشوى اه من غمرة من طبيا لظي قال ثم انعم في البكاء فلم اسع له حياء ولا حكة فقلت غلب عليه لئوم لطول
 الاستحراق فله الفخر قال ابوالدرداء فانيته فاذا هو كالحشبة الملقاة فحركه فلم يتحرك وذريته فلم يزل
 ان الله وانا اليه را جعون ما والله على بن ابي طالب عليه السلام قال فانيته فمتر له من انا ناعيلهم فقال فاطمة عليها السلام
 يا ابا الدرداء ما كان من شأنه ومن قصه فاجرها الخبر فقال الهى الله يا ابا الدرداء الغيبة التي اخذه من خبيث الله
 ثم توبه ثماء مصبحو على وجهه فافان نظرت وانا ابكي فقال ثم بكائك فقلت مما اراه فمتر له نفسك فقال يا ابا الدرداء
 فكيف لو رايتي دعي الى الحسبا واهل الجرايم بالعذاب احووني ملائكة غلاظ شيدار وزيانية قلاظ قوس
 بان يك الملك التجنا قد اسلمني الاحبا ورحمني اهل الدنيا لكت شد رحمتي بان يك من لا يخفى عليك خافته فقال
 ابوالدرداء والله ما رايت ذلك لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ولا نظر الى ما وصفه ضرار بن جندب
 الليثي من مقام استبداد وطيحا جيز خل على مغوبه فقال له صف عليا قال وتغني من لك فقال لا اعصيك
 فقال ما كان الله بعبد المملوك شديدا لقوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه ونطق الحكمة من نواحيه حشر
 مل الدنيا وزهرتها وبياتنا بالليل وحشها كان الله عز وجل العبرة طويلا الفكر في قلبه كقبة يحاط بشيها جري بغيره

ابندر

بشوى خطاب

حكايين
ابوالدرداء
وصيه

من الناس ما أحسن في من الطعام ما جشعك والله فينا كاحدا يا ديننا اذا اتينا ومجئنا اذا سئلنا وكما مع رتوة
متاقرينا من لا تكلم لهيبته ولا نرفع أعيننا العظيمة تبسم فعر مثل اللؤلؤ المنظوم يعظم اهل البيت وحب
المساكين لا يطعم القوي في باطله ولا يبايئ الضعيف من عدله واشهد بالله لقد وايتني بعض موافقة فدان الله
سئل في غار نجومه موقا ثم قابض على حنجرته مليل السليم وبكى بكاء الحزين وكاد ان اسمه معزوق
يا دنيا يا دنيا باله تعرض لنام الى ثوبت هيتا هيتا طلقك ثلثا غري غيري لا طاجر فيك فغير
خطر كيشير وامك حبراه من قلة الزاد وبعد السيف ورحمة الطير وعظم المورد فوكت موع مغوبه على
حنجرته فشفها بكه واخفق القوم بالبكاء ثم قال مغوبه كان الله ابو الحسن كذلك فكيف كان حبك يا اباي كحبت
ام موسى لو شئ عند الله من التقصير قال فكيف صبرك عنده باضرار قال صبر من ذبح ولدها واخذها على صدرها
فهي لا ترى عجزها ولا تسكن حرارتها ثم قام وخرج وموينا فقال فيقول انا اكرم لو فقدتموني لما كان فيكم من ثني على
مثل هذا الثنا فقال له بعض من كان حاضرا الصاحب على قدر حبا **فصل** اعيننا معال ايشانرا
واعمال ايشانرا اذ صنعت ذكر كدام بك زايه ما يثبت ابايشان را بر في منابتك منها ابي ووارث كدام بك را بر
ايشان را شجبا **قوله** نرسن من بني بكعبه ابي غرابي بغيره ابن ركه تو ميري بتر كسيان سين بغيره قال
رسول الله صلى الله عليه وآله فعوذ بالله من علم لا ينفع ومو العلم انك ايضا العمل بالاخلاص وليس على الله عرج
طريق يسلك لا بعلم والعلم زين المر في الدنيا وسائق الى الجنة ونبي يصل الى رضوان الله عز وجل والجاهل حضا
بوالذي ينطق فيه اعماله الصالحة الحديث وقد تقدم قبل الحمد بفضل الله فترك ما العلم بالله قال ان ترى
نفسا بالخلق يترها وان ترى جميع الضر والنفع والعطاء والمنع والذل والعز والفرح والهم والسرور والهم والسرور
الان يا كاهن الله وفي قبضه وان تحك لنفسك عراخي وان تعمل لله خالصا يطيب لك الصلوة والمعاملة
والواشدة ويزيد غيرة الحسنة والوحشية فمزة المحض الى الله وقره ترى نظره اليك وقره تفرح به وقره تخافه
مفرح به من ربه امنانه وقره تموت من خوف هجرانه لا مع الحيوة ولا مع الموت فحينئذ يصير هذا العبد عمل من
رسيدان استاكما قال انني صلى الله عليه وآله هم السالك في الارض وفي القبر وبل العارفين ودان النبي
صلى الله عليه وآله العلم علان علم بالذات وعلم بالقلب فاما علم الذات فهو حجة الله على العباد واما علم القلب
فهو العلم بالا على الله لا يحسنه العباد الا به ومن زالك قال صلى الله عليه وآله اشهدكم خشيته من الله اعلمكم ربه
كاعلى عبد الله عليه السلام قال عيسى بن مريم عليه السلام على قبرته قدما اهلها وطيرها ورايتها فقال ما اتم
لموتوا الا بسخط ولوما توامت فحينئذ انذافوا فقال الحواريون يا روح الله وكلنا راع الله ان يحبهم لنا يحسن
ما كانت اعمالهم فحينئذ ينادي ربنا فوكم من الجوان فادهم فقام عيسى عليه السلام على شرف من الارض وقال يا اهل

التسليم المملوع

هذه الفير فاجابه محبت لبيك يا روح الله وكلمته فقال وبكم ما كان غما لكم قال عباده الطاغوت جبال الدنيا
 مع خوف قهبل وامل بعيد وغفلة في لهو ولغو فقال كيف كان حكمكم للدنيا فقال كحب الصبي على ماذن اقبل علينا
 فرحنا وسرنا وانا اذ برز بكينا وحرنا قال كيف كانك عبادكم للطاغوت قال الطاغوت هلك المعاصي قال كيف
 كان عاقبتهم قال بقنا ليله في غايته واصبحنا في الهاوية قال وما الهاوية قال سجن ^{قوله} قال جبال من حمر تودون
 الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردونا الى الدنيا فاستمر فيها قيل كذبتم قال ويحك لم يكذبني غيرك
 من كذبهم قال يا روح الله انهم ملجئون الى الجحيم ملائكة غلاظ شدا دوا له كنت فيهم ولم يكن منهم فلما نزل الغيا
 عثي معهم فانما علق بشفرة على شجر جهنم لا ادرى كتب فيها ام انجوز منها فالنفس عيسى عليه السلام الى الحواريين فقال يا ايها
 الله اكل الخبز اليابس الملح الجرس والنوم على المزابل خير كثير مع غايته الدنيا والاخرة اوردته انك كسيتهم خواب بيد
 كقيامك برخواست فقبضنا اياهم اذ اغنياب بهشت عوت كركند وركس فقرءوا كمن ان دو كس لا ميشنا
 ايدم فرشتگان يكي ازان دو كس لا مقدم بران بگر داخل بهشت كند من از سبب پرسيد كفتند ان يكي بپراهر
 دارد وان ديكرى وپراهرن **نیم مجسمه** بكفت ان سراج امتان **بچه** اينجهان و اينجهان اواصر
 پس وصال اين فراقان بود **بچه** صحت اين تر سيقام جان بود **بچه** سخت مباد فراق اين مژ **بچه** پس
 فراقان مژان سخت تر **بچه** چون فراق نقش سخت ايد ترا **بچه** ناچه سخت ايد ز نقاشش جدا **بچه** ايد
 صبر نيشان دنيا دون **بچه** چون صبرن از خلد و سين چون **بچه** چونك صبر نيشان زاب
 ميا **بچه** چون صبر كداری از چشمه اله **بچه** چونك به اين شرب كم داری سكون **بچه** چون زاب را
 جدا و زيشرون **بچه** كز به بنی بكيفس حير و دود **بچه** اندر آتش افكنی حير و جود **بچه** جيفه بدنی بعد
 از اين شرب نا **بچه** چون به بنی كز و فر بر **بچه** اينخيز نا يكي از خود و از آرزوی خود بهر نيا اينتر
 نرا ميترسد شود بلكه هم اين شرب را بهر محقق نيا به و نظاره جمال با كمال انحضرت ز اميترسد شود ناسر
 موى خود پيوسته هزار نيا ميتسد ز ميا شرب تو هم توئى هم خيلا و همى تو اينخيز چون آدم را با لطف
 خود بر داشت ميتسد ان الله اصطفى آدم شيد چون بآدم توفيق ريشيد دنيا كه را مكاه بود ويرا كا مكاه
 آمد بيك كلمه ربنا اظلمنا بك ام ثم اجتهد ربه و سيد بك ساعه كه مدد لطف بآدم كمر رسيد آدم براندم نماند و
 چون مدد لطف ز رسيد بلاندم قدم نماند **رباعى** از لطف تو هيچ كند نوميد نشيد **بچه** مقبول
 تو جز بجل جاب و بد نشيد **بچه** لطف بكدام زده پيوستى **بچه** كان زده به از هزار خود رشيد نشيد
 و شمه از لطف انحضرت بشينو نا بگازي كه از دور مانده و چه قدر دور مانده و به شرح الصفيه و روح الله
 لطف كجبل على كل فاكهه ان ربحن جنة تسير و تخطى ميا فان فعل كبره هلك منها جنة وكل كبره فاعلم ان ترفع

لعلك
 انك البري
 جنت

بهاجته حتى ترفع الجن كلها فيبقى ممتوكة الحجاب ثم امر الله الملكة الحافظين لا عماله بان يضعوا اجنهم عليه
 ستره فاذا اخذ في بغض اهل البيت علم الله تعالى الملكة بان يرفعوا اجنهم عنه فيبقى بالاستر
 ولا حجاب يقول تعالى الملكة لو كان فيه خيرا لما تركته من ايدي سيد علي كرم بين ولطف
 خداوند كار به به كنه بكنه كرد اسيل وشير مسيا به به انخير نيز به حقيقت هر سلاسل واغلا كه
 در اين سياخه اخلايئه هم از ان هفت تانه بود كه زين للناس حبا الشهموان الاية زين عالم بايد كه بلد
 وشهموان زيباكي و در زيباي دنياي و ن كه منظر او سيارت مسكن و خراب بود و ن بود و ظاهر و چون
 خطل زيبا و باطن و چون باطن خطل زشتي ل نه بكد و مطا بق كرمه قل ان كنتم تحبون الله فابحسون
 ما ابغى بكم خود را نمايد و قلاد نقيلا انجنا بابر رقبه عبودية خود محكم كرنايد مصدا اجمع
 يوما و اشبع يوما و كوف في الدنيا اضيفا و اتخذوا المساجد بيوتا و عودوا قلوبكم الرقة و اكثروا التذكر
 و البكاء و لا تخلفن بكم الا هوا و كرد نابد رجب و سعاد عالم رتبان برسد و في جامع الاخبار قال رسول
 الله صلى الله عليه و آله يا ابا ذر الجولي ساعه عند مذكورة العلم احب الي الله من الفجانه من جناب
 الشهماء و الجولوس عشا عند مذكورة العلم احب الي الله من غفوة و قرآنه القرآن كله قال يا رسول الله صلى
 الله عليه و آله العلم خير من قرآن القرآن قال رسول الله صلى الله عليه و آله يا ابا ذر الجولوس عشا عند مذكورة
 احب من قرآن القرآن كله اثنى عشر الف مرة عليكم بمذكورة العلم فان بالعلم تعرفون الحلال من الحرام و من خرج
 من بيته ليلا من باب العلم كتب الله عز وجل بكل قدم ثواب في من الانبياء و اعطاء بكل حرف تسع و تكتب
 مدينة في الجنة و طالب العلم احب الي الله و احب الي الملكة و احب الي النبي و وطو له طالب العلم
 يوم القيمة يا ابا ذر الجولوس عشا عند مذكورة العلم خير لك من عشا سنة صيافها و اوقيام ليلاها و النظر الي
 وجه العالم خير لك من علقا قلبه و طالب العلم احب الي الله من احب الي العلم و جعل له الجنة و يصبح و يمسي رضاء
 الله و لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوش و ياكل من ثمر الجنة و لا ياكل الدردجيه و يكون في الجنة و في الجنة
 و هذه كلها متخذة الاية يرفع الذين امنوا منكم و الذين اتوا العلم و رجا و في كافي عن ابي جعفر عليه السلام
 ينفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد و في مجلس الصدوق رة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
 و آله المؤمن اذا مات و ترك و رقة واحدة و عليها علم يكون تلك الورقة يوم القيمة سترافها بينه و بين النار و
 اعطاء الله نباك و تكا بكل حرف مكتوب عليها مائة و اشع من الدنيا سبع حرات فامن مؤمن بقعد ساعه
 عند العالم الا ناله الله نباك و تكا جلس الي جيبه و عرقه و جلاله لا سكتك الجنة معه الا بالي اعين
 انما انما زباني عالميكي بحسبك و زيان عالميكي و در دل او خشتك لحي شيد با علم و عمل و تقوى

حديث
 ابى في شرحه
 طالب العلم

باشد و تحصیل و شیر آن برای بجا آید و نظر از بجا و منال دین و منقطع است و بر سر کج قنای عیش و شرب و بخت
 غنائت حق سواد راه را تمام یافته و از دلای مشایخ بدلائ و تربیت خلق و دعوت بحق مأمور گشته باشد
 بعد از آنکه عمری و اعظم نفس خویش بوده قبول و عطا کرده و کمین گاه مکر و حیل و نفس نگاه داشته و خلق را
 از خرابان دنیا و مکنی غفلان و خمر و شهوات و مجازات و مجلس نشین مقعد صد و شراب ظهور و تجلی سانی که
 و سقیم بهم شراباطهورا بخواند که و ذکر هم با یام الله و ایشانرا ذوق مشارع بران میچشاند سلسله
 شوق و محبت در ایشان میجانبانند و شینا بخش و ق و شوق هر طایفه را از شریعت طریق حقیقت دنیا
 میکنند تا هر کس بقدر همت خویش نصیب حظ خود بر میآورد که قد علم کل اناس مشرب به و حدیث این در
 دلائل واضحه دارد که مراد از علم که در آن حدیث مذکور است علم باطن و دلائل یقین خصوص و یقین و یقین
 ایمن این علم است چشم هوای نفسان خفا را از وجهان بر میگردانند و بطعمه ذکر حقیقت پرورش میدهند
 تا آنکه دهشت لغات بنما سوخوار و منقطع شود و مقام اش حاصل کند و مستحق آید که نشانی در
 ملک آید و کاعلی علیه السلام لعبد الله علیه السلام قوم عبد و الله عز وجل خوفناک عباده العبد
 قوم عبد الله تبارک و تعالی طلبا للثواب فذلک عباده الاجراء و قوم عبد و الله عز وجل جباله فذلک عباده
 الاحرار و هی افضل العباد ایمن این طایفه خلاصه آفرینش و ثواب میراث دارانند علماء اقیه کاندیشانی
 اسیر اهل دیده هر کس بر حال و کمال ایشان نیفتد چه رخت قباب و لیانی لایعرفهم غیر متوارکند که خلوان
 ایشان هم سرور پیشی بینند که قیاس احوال ایشان بر خویش و دیگران کنند و ندانند که لایقاس لملک
 بالحق و اختال داود علیه السلام ان قلوب هل الشیون الی الصبی لملک کنی کما نصبتی لاهل الارض و کان اربعه عشر
 رجلا فی جبل فذلک داود علیه السلام فمضی الهمم و الحدیث طویل و ریشا فی باب الحجة فی المرتبه و فی مجالس تصدق
 و علی الصانی جعفر بن محمد علیه السلام قال ان داود علیه السلام خرج ذات یوم یسر الزبور و کان اذا قرأ الزبور لایبیه
 جبل ولا حجر ولا ظاہر ولا سیرع الا جاء به فمات الی یمرحی انتهى الی جبل فاذ علی ذلک الجبل نبی غامد یقال له فیما
 فلما سمع دوی الجبل و اصتوا السباع و الطیر علم انه داود علیه السلام فقال داود علیه السلام یا خیر قبل ان اذن فی ناصیه
 علیک قال لا یبکی داود علیه السلام فوکی الله جل جلاله لایبیه یا خیر قبل لا تغیر داود و سلبی الطایفه فقام خیر قبل علیه السلام
 فاخذ بنید داود فرجه لکه فقال داود یا خیر قبل هلم یحطینه قط قال لا فقال فهل اذ خلک العجبنا انک
 فیه من عباده الله عز وجل قال لا قال فهل رکن الی الدنیا فاجبت ان تأخذ من شهواتها و لذتها قال و جماعه
 بقلبی قال فماذا تضع اذا کان کذلک قال ادخل هذا الشعب غلبه یافیه قال فدخل داود التبی علیه السلام الشعب فاذ
 سیر من حدید علیه السلام حجه بالینه و عظام فاینه و اذا لوح من حدید فیه کاتبه فقراها داود علیه السلام فاذا هی انا ارسلم

ملک الفتنه وبنیک لفه دینه وافضضه له بکر فکان اغرامی لثرب فی الشیء والحجاء وشیاء والدیدان و
ایضا جبرایل من زانی ولا یغیر بال دنیا وان غلباس رض وایتکره اسیکه علما و ابو مؤمنک افضیل است بهفصل
در حدیثینا هر دو حدیث را پانصد سال راهیست پس در کتب کثیره که از علم فقه سه سئله آموخیم که مجموع دانشها
در آن سه سئله است از کتاب نکاح یک سئله که لا یجوز الجمع بینین الا ینفس یکدم که دنیا و آخرت بهم
دو خواهرند دنیا را دوست داشتیم و بهر آخرت افتادم و از کتاب طلاق یک سئله آموخیم که مطلقه رسول خدا
صلی الله علیه و آله بر امت حرام مؤبد است که خدا یثبته فرموده است که ولا تنکحوا از واحد من بعد و رسول صلی
الله علیه و آله دنیا را طلاق گفت پس بر من حرام است ترک خواهرش و نمودم و یک سئله از کتاب بیع آموخیم که
الحنطه بالحنطه مثلا مثل و الفضیل حرام پس گفتم صاع رزق برای صاع عمر است یاره از خارج بیت
ایعین بر هر بختی و وعظی که هیچکس عالمی فرماید بهر حرفی او را فری و درجه حاصل شود و هر کس که بواسطه
چنین عالمی ظاعتی کند توبه نماید در کتب حسنه او مانند آن ثواب باشد قال عیسی بریم علیه السلام جالسوا
من یدکر الله رؤیه و لقائه فضلا عن الکلام ولا تجالسوا من یوافق ظواهرکم و یخالف باطنکم فان ذلک لمدعی
مال الدنیا ان کنتم صا قیس فی استیفاء تکرم فاذا لقیتم من غیره فکفوا فاعلموا رؤیه و لقائه و حجاب السیره و عتافان
ذلک یؤثر فی دینک و قلبک عتافان قول لا یجوز فعله فعل لا یجوز فعله و قد لا یبازع و به فحاشیه
بالحره و انظربا لرحمه و البکر و واحد لزوم الحجه علیک و راع و قد کمال التوهم فحشیه و انظر البکر بعین فضل الله علیه
و تخصیصه و کرامته آیاه **فصل** ایعین چون نشان عالم بالله و رتبه و درجه آنرا شناسند و دانند
پس در کتاب عالم دنیا را از انبیران تاجد و حمد و تودر تحصیل علوم و ثوابتین زیاده کرد و به مجالس المؤمنین و عز
ای عبد الله علیه و آله من غنی التضعع له لیصیب نیاه هبلثا دینه و شیخ ابوطالب می در قول القلوب
آورده است که من غلظ ما سمعت فیمن اتبع الذنبا بالعلم ماروی عبید بن رفیع عن عثمان بن زید السداتی قال کان
رجل یخدم موسی علیه السلام فجعل یقول حدثنی موسی صلی الله علیه و آله حدثنی موسی بنی الله حدثنی موسی کلیم الله حتی اثنی
واکثر ما لوفقه موسی علیه السلام فجعل یسئل عنه فلا یجبر منه شیء حتی یجاءل ذات یوم و فیه خبر فی غنقه حمل
اسود فقال له موسی تعریف لا نافع قال نعم هو هذا النجر یوفی قال یا رب استلک ان تبرزالی حاله حقه اسئله فیما اصبا
لهذا فاجاب الله الیه لودعونی بالک دعی بر آدم و من و منه ما اجبک فیه لکن اخرجک لمرصعته لا نکان یجلد الذنبا
بالک فی کتاب ذاب المفید و المستفید اللهم ید الثابته و عن ابن عبد الله علیه و آله موسی علیه السلام کان له جلیس
اصحابه قد دعی علی اکثر اصحابه فله یجبر احد المجالده حتی یسئل عنه جبرئیل علیه السلام فقال انا علی الباب قد سمع قدرا
ففرغ موسی الی رتبه مصلاه فقال یا رب حبیب و جلیس فی و احی الله الیه یا موسی لودعونی حتی یتقطع ترقتوا انما التجد

لشيل
عالم سنو

لَكَ فِيهِ لَيْسَ كَسْتِ حَلَمَةٍ عَلِمَ أَفْضَيْتُ رُكْنَ الْغُيُومِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدُّ لَنَا سَعْدًا بِأَيُّكُمْ لَفِيهِ الْعَالَمُ السُّوَرَةُ
 عَلَى عِلِّيٍّ سَلَّمَ دَلَّ الْعَالَمُ كَانِكُنَا السَّيْفِيَّةَ تَعْرِقُ وَفَرَقَ مِنْ فِيهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِلْمَاءُ أَمْثَلُ الرُّسُلِ وَالرُّسُلُ أَمْثَلُ
 السُّلْطَانِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ خَانُوا الرُّسُلَ فَأَحْذَرُوهُمْ وَاعْلَمُوا سَمَاقَهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي حُجَّتِهِمْ فَلَا يَسْكُنُ إِلَّا الْقَلْبُ
 الرَّائِزُونَ لِلْمُلُوكِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ كِتَابُ خَاطِئٍ وَسَيَنْدُ قَائِمُهُ وَلَا أَدْرِي وَقَالَ ابْنُ مَسِيْعُوَانَ إِنَّ اللَّهَ
 سَعَى لِنَاسٍ فِي كُلِّ مَا يَسْتَفْتُونَ لِحُجُونَ قَبْلِ اسْتِدْحَامِهِمْ مِنْ سُلْطَانِ ظُلُومٍ وَسُلْطَانِ ظُلُومٍ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ تَدُورُ فِيهِ
 كَأَنَّ لِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ إِنْ دَارَيْتُمْ الْعَالَمَ حَبْلًا لَدَيْتُمْ فَاتَمُّوهُ عَلَى دِينِكُمْ فَإِنْ كُلَّ حَبْلٍ لِلشَّيْءِ مَحْطُومٌ مَا أَحْبَبَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَوْحَى اللَّهُ لِدَاوُدَ لَا تَجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ عَالِمًا مَقْشُورًا بِالْذَّنْبِ فَيُضِلُّكَ عَنْ طَرِيقِ حَقِّكَ فَإِنْ ذَلِكُ قَطَاعٌ طَرِيقُكَ
 الْمُرِيدِينَ أَنْ دَرَيْتُمْ مَا أَنَا صَانِعُهُمْ أَنْ أَنْزِعَ حَلَاوَهُ مِنْ جَانِبِهِمْ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَفِي الْحَصَا عَنْ أَبِي الْوَيْثَمِيِّ عَنْ عِلِّيٍّ سَلَّمَ قَالَ لِي
 بَرٍّ مِنْ الدُّنْيَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْعَالَمُ طَبَقٌ لِلنَّاسِ فَإِنْ دَارَيْتُمْ الْعَالَمَ حَبْلًا لَدَيْتُمْ فَاتَمُّوهُ وَعَلِمُوا أَنَّهُ غَيْرُ صَاحِبٍ لَيْعٍ وَفِي
 الْقَتَا عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ سَلَّمَ قَوْلُهُ بِنَحْوِ الشَّيْءِ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ قَالَ هَلْ رَأَيْتُمْ شَيْعَرًا يَتَّبِعُهُ أَحَدًا تَمَّ قُوَّةُ رُفْقِهِمْ
 لَغَيْرِ اللَّهِ فَضَلُّوا وَاصْلَوْا وَفِي كَأَنَّ لِي عَبْدُ اللَّهِ سَلَّمَ قَالَ قَدْ لَدَّ الْمُتَمَذِّدُ وَالْحَصَا عَنْ أَبِي الْوَيْثَمِيِّ عَنْ عِلِّيٍّ سَلَّمَ قَالَ لِي
 قَالَ إِنْ مَا وَاللَّهِ مَا دَعَوْهُمْ لِي غَشَاءَ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ دَعَوْهُمْ مَا أَجَابُوهُمْ وَلَكِنْ أَحَلَّوْهُمُ حَرَامًا وَحَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالَهُمُ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ وَفِي كَأَنَّ لِي الْخَصْبِيُّ عَنْ أَبِي الْوَيْثَمِيِّ عَنْ عِلِّيٍّ سَلَّمَ قَالَ لِي إِنْ دَارَيْتُمْ الْعَالَمَ حَبْلًا لَدَيْتُمْ فَاتَمُّوهُ
 فَارْقُمَا بِعَقْلِكَ فَلْيَسِّرْ لِي رَيْيَ الْعَالَمِ فِيهَا فَنَجِّتَ الْإِنْسَانَ مِنَ الْغُيُومِ حَتَّى أَخَذَ ظُلُومُهُ فِي التَّحْقِيقِ
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي لِحُجُونَ قَوَامِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ كَجَلْبَانٍ مَازِيهِمْ يَوْمَ يَوْمِهِمْ إِلَى التَّارِقِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَصْلَحَتِي قَالَ نَعَمْ كَأَنِّي أَصْلَوْتُ وَبَصُومُونَ وَيَأْخُذُونَ هُنَا مِنَ اللَّيْلِ فَاذْهَبْ لِي مِنْ الدُّنْيَا وَشَوَا
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّ لِي إِلَى الْأَوْدِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ دَرَيْتُمْ مَا أَنَا صَانِعُهُمْ يَجْعَلُ غَيْرَ عَامِلٍ بِغَيْرِ مَرْكَبَةٍ عَنْ عَقُوبَةِ نَاطِقِيهِ أَنْ أَنْزِعَ
 مِنْ قَلْبِهِ حَلَاوَهُ دَكْرِي فِي خَيْرِ نَحْوِ عَيْسَى حَتَّى كَرَى بِلِسَانِكَ لِي كَرَى فِي قَلْبِكَ وَحَى اللَّهُ لِي لِي أَوْدِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
 شَيْئَ لِي عَنْ غَالِمٍ قَدْ شَكَّرْتُهُ حَبْلَ الدُّنْيَا فَأُولَئِكَ قَطَاعُ الطَّرِيقِ عَلَى عِبَادِكَ وَفِي مَسْكِ الْفَوَارِ وَفِي أَخْبَارِ دَاوُدَ
 الْأَوَّلِيَّ وَفِي الدُّنْيَا فَإِنَّهُمْ بِالْذَّنْبِ يَذْهَبُ حَلَاوَهُ مِنْ جَانِبِهِمْ يَأْخُذُونَ بِحَقِّهِمْ فَإِنْ دَرَيْتُمْ مَا أَنَا صَانِعُهُمْ يَكُونُونَ فِيهَا
 لَا يَغْتَمُونَ وَفِي كَأَنَّ لِي طَوِيلٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَحَاطَا لِعَيْسَى نَاطِقِيهِ أَنْ لَقَبِكَ بِالْحَشِيَّةِ وَنَظَرُ
 إِلَى مَنْ يُوَدُّ ذَلِكَ لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ يُوَفِّقُكَ وَاعْلَمُوا أَنَّ سِرَّ كُلِّ خَطِيئَةٍ أَوْ دَنْبٍ هُوَ حَبْلُ الدُّنْيَا فَلَا تَحْبِسْهَا وَعَلَى الْأَمَّةِ
 الْأَطْلَافُ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ مَنْ أَحْبَبَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ فَلْيَسِّرْ لِي الْبَلَاءَ وَقَالَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَنَّبَنِي فَلْيَجْلِبْ لِي الْفَقْرَ
 جَلْبَانًا وَقَالَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَحْبَبْتُمْ لَهَا فَلَا بَوَّكُورًا وَكَفَتْ طُوبَى لِلْفَقِيرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ لَا يَطْلُبُ السُّلْطَانُ
 يَطْلُبُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَخَوَةِ حَسْبُ شَرِّهِ فَاقْبَلْ عَلَى الْقَلْبِ بِكُلِّ فَضَائِلِهِ بِحَقِّهِ فَإِنَّهُ لَقَلْبٌ لَا يَجْمَعُ

انك يا خادِم الجسم كم شغى لخدمته **عنه** وتطلب البرح فيما فيه خسران **عنه** قال ذوالنورين
 علامه سخط الله على العبد خوفاً من الفقر **عنه** اندرين عمري كذا وخر برك نبيست **عنه** خواه
 كره خواه خندي فرق نبيست **عنه** وفي كاعن علي بن الحسين عليه السلام مكتوب في الايجال لا تطلوا علم
 ما لا تعلمون وما تعملون بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يرد حبنا الا كفرا ولم يزد من الله الا بعدا واعلم
 انه ليس العلم عبثا عن تحضات المسائل وثقير الادلل والبحوث بل هو ما زاد في خوف العبد من الله سبحانه وتعالى
 في عمل الاخره وزهد في الدنيا قال العالم عليه السلام اول العلم بك فلا يصلح لك العمل الا به واول العلم بآفا
 ان تسئول عن العمل به والزما لعل لك ما ذلك على صلاح قلبك واطهر للتشبه واحدا العلم غافبه ما زاد في
 عملك العاجل فلا تشغلن بعلمه فلا يضرك جملة ولا تغفلن عن علم ما يزيد في جهلك تركه ثم انظر الى آيات
 الوارده بمدح العلم تجدها واصفا للعلماء بما ذكرناه قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء فهو هم
 بالخشية وقال تعالى امن بوقانت انا الليل ساجدا او قائما يحذر الاخره ويكره ربه قل هل يشعرون الذين
 يعلمون الذين لا يعلمون فوصفهم باحيا الليل بالقيام ومواصلة الركوع والسجود والخوف قال الصادق
 عليه السلام الخشية ميزان العلم والعلم شجاع المعرفه وقلب الايمان ومرجه الخشية لا يكون عالما وان شئتو الشعر
 بمشايخ العلم قال محاذرة تعلموا العلم فان تعلم العلم لله خشية وطلب عباده وطا ومنه تشيخ وبخبر
 عنه جهاد واذاب خسته تقديم تطهير النفس عن ذابل الاخلاق وتقليل العداوة والانقياد الى اشارة المعلم
 وان يكون قصده تخلية باطنه الخال وتحصيل السعادة الى الابد فقال عيسى عليه السلام شغى الناس من
 هو كبر وعنده الناس يعلم بجهول بعلمه وقال صلى الله عليه واله مثل الذي يعلم الخير ولا يعمل به مثل السراج
 يضئ للناس ويحرق نفسه وعن كعب الاخير ان قال وروى عن موسى عليه السلام من رجل وهو يبكي ثم رجع وهو
 يبكي فقال الهى عبدك يبكي من مخافتك فقال يا موسى لو نزل دماغه مع رموع عينيك لم اغفر له وهو الخليل
 وفي كتاب كبر الايامه عن النبي صلى الله عليه واله علم لا ينفع كثر لا ينفع منه وقال عليه السلام عالم لا يعمل
 بعلمه لا يعلم والعالم في النار اوردته انك ابلين بصور يبري يمشي حضر سليمان عليه السلام مدح من فرمودند
 ان الله كلم الله راجد خواهي كركفت عناد وجه نيا در دل ايتا اندازم فرمود امك ح الله راجد خواهي
 كركفت كه بكنار مايشان ترا كه بنهندون الحير من دون الله فرمود كه امك محمد صلى الله عليه واله راجد خواهي
 كركفت بكنارم ايشان ترا حه يكون لدرهم والدينار واشهي عندهم من شهاده ان لا اله الا الله سليمان عليه السلام
 كفت اعوذ بالله منك بليس غاب بشد عن النبي صلى الله عليه واله حبال والشر بينك والثقا في القلب
 كما بينك لنا البقل وفي جملة ما ناجى الله موسى عليه السلام قال يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب لك وارضع عبيد

الى الله فان فيما فوقك ملكا عظيما وابدع على نفسك فادرك الدنيا وتحوق العطب والمحال ولا تغرك يمين
 الدنيا وزهرتها ولا تكن ظالما ولا ترضى الظلم فانه للظالم رصيد حتى يدين منه المظلوم **فصل**
 في اخير من اكرم خدا زاد وسعيه لاري بايد که دنيا زاد وسعيه ندي که دوسيه را نميدارد و وسيع
 ميداني که دنيا عباده از غير چيز است شايد که تصور نماي که ثروت خست جمع نمودن مال و منال
 است همچو پست بلکه هر چه ترا از وسيع غافل ميستاد و در ميدارد دنيا سست که چنان روز و رنج
 و بهشت با شد **مصرع** بهر چه از دوسيه مال به خد شست ان نفس چه زيبا **بسم الله** قال صلى الله
 عليه و آله الدنيا لكم و العقبى لكم و المولى في فان قلت ما اخذ بقول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج
 لعباده و الطيبان من الزوق فاتنعم بما اباح الله من لباكل و الملاسل للذيذة و المراكب الفاخرة و الدواب العظا
 واقوم بالواجب و اخرج المحقون و لا يمنعني ذلك من الاستبصار الى الجنة مع السابقين فجاوبك هي هات
 هي هات ان هذا المقال حق و غرضه ان الموعظ في فضول الدنيا لا ينفك عن المحرص المملك الواقع في الشبهات و
 تورط في الشبهات هلك لا حجة و لو سلم من المحرص ان لا بسلامة و القفاطة و قسوة القلب لتكبر كيف مو
 تعا يقول ان لا نيت اليطغى ان راه استغنى و قال صلى الله عليه و آله اياكم و فضول المطعم فانه يشتم القلب
 بالقسوة و كان عيسى عليه السلام يقول اللهم ارزقني غدا رغيفا من شعير و عشيته رغيفا من شعير و لا تزقني فوق
 ذلك فبطغي و كما ان الخاضع في الماء يجد بلالا لا حجة كذلك حب الدنيا يجد قلبه رينا و قسوة لا حجة و يخرج قلبه
 حلاوة العقب و الذم و تحسن سلمان رحمه الله عند موته فقبل له على ما تسفك يا ابا عبد الله قال ليس تسفي
 على الدنيا و لكن رسول الله صلى الله عليه و آله عهد لي بنا و قال ليكن بلغنا احدثكم كرا و اتركوا خاف و يكون
 جاوزنا امر و حوله هذه الامور و اشار الى ما في بيته فاذا هو دسيف و جند و هذا موسى كلم الله
 اصطفا لوجه و كلامه كان يرى خضر البقل من صفاء بطنه و هو اله و يروي انه عليه السلام قال هو ما يارب
 ابي جابح قال الله تعالى اعلم بحجوعك قال يارب اطعمني قال اله ان ارد و فيما اوحي اليه يا موسى ارض بكثرة شعير
 قسدا بها جوع عندك بخفة تواري بها عورتك فاصبر على المصيبا و اذا رايت الدنيا مقبلة عليك فقل ان الله و
 انا اليه راجعون عقوبة بجلت في الدنيا و اذا رايت الدنيا مذبذبة عنك فقل مرحبا ببعثنا الصالحين يا رب
 لا تعجب من بما اوتي فرعون ما تمتع به فاما هي زهرة الحيوه الدنيا و اما عيسى روح الله و كلمه فانه كان يروي
 خادمي يدي ذاتي جلالي في ريشه الارض و سلك الحجر و في نباله شياق الارض و سلكي الليل القمرا
 الجوع و شعاع الخوف لباي الصوف و فاكهي و كحلاني ما انبت الارض و لو حوش و الا نعا ابيك ليس شي
 اصبح و ليس شيء و ليس وجه الارض حلا غني فاني انا نوح عليه السلام مع كونه شيخ المرسلين عمر في الدنيا ميديا

فی بعض الروایات غاش الغی غام وغمی غام ومضی من الدنیا ولم یبر فیها بیکنا وکان ذا اصبع یقول لا یس
 واذا امس یقول لا اصبح وكذلك نبینا صلی الله علیه و آله فانه خرج من الدنیا ولم یضع لینه علی لینه وانا ابصر
 علیه السلام بوالا نبینا علیه السلام کان لباسه الیصو واکله الشیعر واما یحیی علیه السلام فکان لباسه الیفق الشیعر
 اكله وروایة التجر واما سلیمان علیه السلام فقد کان مع ما یقیه من الملک یلبس الشیعر وادخله الیل شدیدة الی عقده
 ملائزال قائما حتی یصبح ناکبا وکان قوته من شیطا الخوص یعلمها بید واما محمد سید المرسلین صلی الله علیه و آله
 فی الاخب انہ نزل جبرئیل علیه السلام لیکثر من ثلثین مفا تیج کثوز الدنیا وکلهما یقول هذه مفا تیج کثوز الدنیا
 وقال خذها ولا ینقص حظک عند ربک شی فیها لیس ویتج تصغیر ما یحب الله تصغیر وروایة صلی الله علیه
 وآله اصبا هو ما الجوع فوضع صخرة علی کبته ثم قال الارض مکرم لنفسه هو لها محبب الارض مهین لنفسه هو لها
 مکرم الارض نفس جاشعة غارته فی الدنیا طاعمة فی الاخرة ناعمة یوم القيمة الارض نفس کاسیة ناعمة فی الدنیا جاشعة
 غارته یوم القيمة الارض متخوض منعم فیما آناه الله علی رؤسها فی الاخرة من خلا فی الا ان عمل اهل الجنة غیر یزید
 الا ان عمل اهل النار کله کله شمر هو الا ان ساعته شمر هو اورث خونا طویلا یوم القيمة اما علی علیه السلام سید
 الوصیین رئیس الموحیدین ناج الحار فیه من ضنور لکوز العالمین نجا لک الزهد مشهور واطهر من ان یحکی
 وقال علیه السلام مخاطبا للدنیا الیک عنی نار دنیا جلا علی غارک قد افسدت من محالک انک من حبا تلك
 واجلدتک لذها فی ماحضک من القوم الذین قد غرتهم بمل عبک ابن الام الذین فتنهم بزخارفک هاهم هاهم
 القبور ومضامین اللحد والله لو کنت شخصا مریئا اوقا لبا حسیة الا قتل علیک حدود الله فی عبنا غرتهم
 بالامانی وام القیتهم فی المماک وملوک اسلمهم الی التلف ودرتهم موارد البلاء ان الامور هیثمها موطی رضی
 زلیق ومن ركب یحک غرق ومن رز عن جبا تلك فوق السیال منک لا یبالی وان ضا به مناخرة الدنیا عند کبر
 هان انی افخر سید حنین وکطر الجبال لیردہ اسیت کچون آدم صی الله زابا حوا عقد سید بلک دنیا
 نیر بیکد بکیر یوسیند چنانکه از منسراج آدم وخوا فکر ند بند بلاما از اجتماع اینها هو امتولد شید وهور
 محکم طبیعت پست اخلاط اربعه تربیت یافته وجمله اوصافهم که بازار دنیا از رواج ورو نواز است
 الهوا مکیا بند وسمو وعتا و ملا هب وکیان مختلفه هم از نایب اظهور و میباید وقوة وغلته و یحک است که الله
 اول ما عبد فی الارض الهواء قال الله لکما افرا یمن من اتخذ الهه هواه **فصل** فیس اعیز اهل دنیا
 بهیمن او پس فطرانند که دنیا صد مشرب بهیمن است امیران کاه یکلمه خلوا بائین امید هکد از جهه حوصل
 لغیر خلوا اینهمه خوار یا قبول می کنند و با اینهمه ذاک و فر و ما یکی خود را بر کان آنها امید اند **شعر**
 بیز که بر عکس می سپردن جهان بویژه نام خود کرده امیر این جهان بویژه تخد بند است آنکه تختش خوانده بویژه صد

ازین
 حواله عقد
 بیکند دنیا
 نیر بیکد بکیر
 بویژه

پنداری و کرد و ماند. **فرز** بزرگ جهان آنکس است که از قید و آزاد است غم و شاد او را بفلسفه نهم و بقرین
 منت بدید ای اینچنان نیست غایت آنچه مادر اینچنان ادا هم و از وی میان دیشم که از ما بگیرند تنبیه این سلسله
 بماند و جهان آدمی را اینچنان ادا هم نیست یس تر را بدست جهان به و جان را بسلا متلا ز دست جهان که دارو
 تن را بدست جهان ندارد که وسیله معرفت شود چنانچه کنش و چو بسعاده هدایت بر سه کون با شر کوم با شر
فرز عاشقی که عشق بران خود قوت. **فرز** صد بدد پیشین بر زرب کون. **فرز** عطای جهان
 در حق ما جز این تن نیست و همه نطاول و برای ما بجهت عطای و ست عطای خود را کوشتن و بر و کشتن
 بآن دایم پس بغیر من **فرز** خاطر کی رقم فیض بد بر کشته **فرز** مکر از نفس بر آکند و روش
 کی **فرز** قال سوبه غفلة دخل علی امیر المؤمنین علیه السلام بعد ما بویع بالخلافة وهو جالس علی حجر
 صغیر لیس فی البیت غیره فقلت یا امیر المؤمنین علیه السلام بیك بیک المال و لیست ریحی بیک شیئا مما یحتاج
 الیه البیت فقال یا بن غفلة ان البیت لا یتأتی فی دار الغفلة ولنا اذا راض قد نزلنا الیه ما یخیرنا عنا وانا
 عن قلیل الیه صائر وکان علیه السلام اذا اراد ان یمکنه خل السور فیشی ثوبین فیمخر قنبرا جودهما و یلبس
 ثوبا فی التجار فیمتله احد کتبه فیقول قد هه بقدمک و یقول هه تخرج فی مصیحة اخری بقی الکم الاخری لها
 و یقول هه ناخذ فیها من السور للحسین علیه السلام و مع هه و ما اقام دنیا ک الیه شیری بلها کتبه الباقیه
 الیه لار ان عین مثلها و لا یمکن ان تشبهها و لا یخطر علی قلب نحوها الا عبادة عن ساعده واحدة لان الماضي
 لا تجد یغیر لده و لا لبوسیه الما و المستقبل لا nder که و اما الدنیا عبثا عن الشیاعه الیه ان فیها و قال صل
 الله علیه و آله الدنیا عتقا فاجعلها طاعة و اذكر و اعلم علیهم السلام فی زما لا اتم علیهم السلام قد علموا ان الدنیا و الاخرة
 صبران بقله ما یقرب من احدهما یبعد عن الاخری و الا نیک و الاولیا علیهم السلام ان كانوا اکل الخلف نفوسا و اولهم
 و امیرتعداد القبول الکمال ان النفس الیه الا اتم محنا جون ایضا الا الرضا للثامه بالاعراض عن الدنیا و طیبها
 و هو الرهدا الحقیقی الی تطويع نفوسهم الی طاعة بالسور نفوسهم المطمئنه بالعجا الثامه كما هو المشهور من
 احوالهم علیهم السلام فان رسول الله صلی الله علیه و آله کان یربط علی یمنه الحجر من الجوع و یمتد له سبعه لانه کان
 علی ثوب یناکله و کان یزق ثوبه لا عدم قدرته علی ثوب یلبسه کف قد توفی و نبیه هه لقطعه العظیمه من المعصوم
 بل ذلك و امثاله زهاده فی الدنیا و اعراض عن مناعها و زینتها لا اتم علیهم السلام وجدوا من الکمال ان العقله و لغو
 و ما و اشرف اعلی من هذه الکمالان الحسیة الثانیة و اعلموا ان الوصل الی الکمال ان لا یتم و لا یتحقق الا بالاعراض
 عن الدنیا و فرضوا ما هو احسن من جنبا و اشرف لذلك قال صلی الله علیه و آله فی العجا حه تور من قد ما فقیل با
 رسول الله صلی الله علیه و آله الیس قد بشرک الله بالجنة فلیم تفعل لک فقال افلا اكون عبدا شکورا و ذلك لان الله

بالفكر يفيد كما لا اعلى وازيد قنا اوت واذ كان حال اشرف الاسباب واكملهم كذلك فمأظنا لبنا ابرهم وجنته فاعلم ان
تركهم الدنيا وعدم اشتغالهم بها شريطة بلوغهم درجتها الوحي والرشا وتلقى احبنا اليها وانهم لو خلقوا من غير
في الدنيا وفتح عليهم ابوابها فاشغلوا بقيناها لا نقطعوا اليها عن كثر جلال الله تعالى واضمحلال بسبب ذلك
عنهم الانبياء وانقطع عنهم الوحي وانحطوا امرنا لوتسالة فعل هذا كيف يرغب العاقل عن حب الفقر والمسكنة و
هو يرى الانبياء والاولياء على هذه الاوضاع ويقول نبينا صلى الله عليه وآله اللهم اجنبهم مسكينا و
امني مسكينا واحبهم مع زمرة المساكين وفي التجاذبة اللهم حبلي صحبة الفقراء واجني على صحبتهم بحسب
الصبر والله تعالى يقول لعيسى عليه السلام يا عيسى اليه وهب لك المساكين ورحمتهم تهمهم ويحبونك ويرضونك فاطما
وقائدا وترضيهم صحابته وتبعاهما اعني المسكنة والفقلة خلقان من لقيني بهما باركة الاعمال واجتها وعن عيسى
عليه السلام بحق اقول لكم ان كاف لستم خالين من الاغنيا ولدخول الجمل في ستم الخيط اليس من حول غني في الجنة ولو لم
يكن في الغني الا الخطر من ترك مواثيق الفقر والمساكين ومثاق الصغفنا لكان كافيا وان هو قام بها ذهب بما معه
وبعد ضعيفا محسورا واضنا في الناس فقيل ومن هذا قول اولئك في رضى ان عتقوا الله ليرتق لنا فضله ولا ذهب
وباع على عيسى عليه السلام الحقيقة التي غرسها له النبي صلى الله عليه وآله وسلم لها هو بيده باثني عشر الف درهم وراح الغنيا
وقد تصدق باجمعه فقال له فاطمة عليه السلام تعلم اننا اياما لم نذق فيها طعاما وقد بلغ منا الجوع وما اظنك الا كاهنا
فهذا تركت لنا من ذلك قونا فقال عليه السلام منغني من ذلك وجواشفقت ان ارى عليه ما ذل السؤال وفي عده الداعي و
روى انه لما بعث الله موسى هرون عليه السلام الى فرعون قال لهم ما الا برؤسكم لباسا فان اصابته بيدي ولا يعجبكم ما متع
زهو الخيول الدنيا وزينة المهرفين فلو شئت لا بستم كما ينهيه يعرف فرعون حين يراها ان مقدرة عجز عنها ولكن غي
بك عن ذلك فازدى الدنيا عنكم وكذلك فعل باولياي اليه لادورهم عن نعمها كما يزود الراعي غنمه عن راع الهلكة ولا
لا جنتهم سلوكها كما يجنب الراعي الشقيوا بله عن موارد الغرة وما ذل انهم على ولكن ليستكملوا انصبتهم من كرامته
ما لما موثرا وانما يترين لي اولياي بالذل والخشوع والخوف الذي ثبت في قلوبهم فيظهر من قلوبهم على اجسادهم في سقا
ورثاهم الله يستشعرون ونجا لهم اليه بها يفوزون رجاءهم تلك بيا ملون تجدهم الذي يرفقون وسببهم اليه بالفرح
فان القيتهم يا موسى خفض لهم جناح الذل والى لهم جانبك ذل لهم قلبك واعلم ان من خاف وليناي فقد بارزني بالحاق
اننا انما نأبرهم يوم القيمة وعن العسكري عليه السلام من اسر الله السوحش من الناس علامة الاشر بالله الوحيه من الناس
فصل ايغزى هرگاه سزاي غالم غير عاملان بود که ناسنه شد پس وبل وصد بل لغود بالله من شرف
انفسنا ومشيئا اعمالنا واین علامان در کپی دلکه در علم مؤخر وشر کردن نیت تحصيل جاد وخلق و
لاجر هو ابرو غالب شود وابع هو اکر در دگر علای مقی بن بر و حیدر کرد و در سبیل ایشان افند مصداق اول

الآمر الظاهر و درید
العق ق

بمغیر صلی الله علیه و آله اتقوا کل منافی علیکم للکین بقول ما یعرفون یفعل ما ینکرون کردید است و غیر هجرت غای
که در این سلام بدید میاید بهیچ چیز بدید نمی آید چنانکه امیر المؤمنین علیه السلام میفرماید قطع ابهری فی الاسلام
الاجلان عالم فاجر و فاسک مستدع فالعالم الفاجر یزهد الناس فی علمه لما یرون من تجوره و المبدع الناس یزهدون
الناس فی بدعه لما یرون من فسک لاجرم سؤعی علما ی سوادا ی و زاهدان فرای و در و پست گذار ی که احرص بر
بدنیاف و فرزند و هموار بد کاه ملوک بملک میگردند و در بزرگان امیران با تخففات در میگردند و بخواری آنها
ایشانرا مدح میکند بطمع فاسد زامع معروف نهی از منکر میسأله میگردند تا حاصل کار در میچند زایشان
بشناسند حرام یار شو بد بگری بدهند علی و منضبی بگردند و به سبب طبع و همت که دارند بچشم حقا و
بخواص حق و اولیا الله نگرند و بکلی زکوان ایشانرا بگردانند و از فواید حسد و حسد ایشانرا محروم مانند از نور و
و پرو و لایث ایشانرا به بصبب نمایند و خود را مضائق من آنها و لیتا فدا رند الحار یه میسند و آنچه بپغیر
صلی الله علیه و آله دعا میگردند که اعوذ بک من علم لا ینفع استاره بدین علم است ربما یکون قصو العلم من تصد
للا راسه قل و انما و التصد لا ماضه قبل زمانها فهو شینه کفان سیال و ان تعلم ما لم یعلم و اذا استغایری ان تعبد
و اذا تعلم ظهرا نر یعلم فذلک لک لا یرال فی بطن و خیر ان قال ابو خاتم فانه نصف العلم قبل و کیف ان قال تصد
و لم اکر للتصدا هلا و تحب ان استل من دونه و اختلف الی من فونه فذلک الجمل الی الیوم فی نفسی ای غیر بدانکه
مرانجالا لکنا مختلفا و عالم کامل هر کس را مناسب او د و ا و و شرع باید بدهد یکی از دنیا اجتناب
لاید نمود چه هرگاه از دنیا آفرین نفسی ظاغی میشود و یکی دیگر بقوه معرفتی که دارد اورد نمیکرد بلکه بدید باطر
او بینا شده است و میگوید **مصرع** عاشقم بر هر عالم که هر عالم از او شد **بجمله** مناسب اینجا است که
مشنا فان خواجه عالم صلی الله علیه و آله میوه نور سید را و شه زادی بر بد ما لیک و بر دیده ما لیک که کما
قلم تصویر و نور سید بینا او شد عارفانرا اگر با عالم و عالمی اد می است از آن رویت و اگر با جهایا و جهایا
انبی است از آن بویست الخو بر عمو انهم مع الا کو ان ههنا الناس فی شان هم فی شان **شعر** بر در
میکند زندان قلند که بدیم **بجمله** که سنانند دهند انیسر شانه شاهی **بجمله** خشت پر شر و بر نازک هفت
اختر پای **بجمله** در سید قدر نکرو منض صاحب جاهی **بجمله** معروف کرمی اطعامها خوبا و در دنا و نور
و باوی کنند که برادر دکت بشر خانی از اینها نمخورد فرمود که برادر کم زار و رع بسند بود و مرا معرفت کشاد و بقه
آن فرمود نیستیم مکر مبهان دخانه خلا و بد خویش اگر مرا طعام دهد خورم و اگر کرسند دارد صبر کن مرا اعل
و با تمیز کار لیس حقیقه امور به نیت که روح علم است از اینجا است که میخیز معاذره فرموده است که طلب
الحاقل دنیا احسن من ترک الجاهل لها ای غیر از عارف بمرجه نظر میاندارد و سبب می بد فاینا اتولوا فتم

و بحمد الله واسمع عليم **شعر** كبر بحسب من روي بسنتنا اوسيت **بقره** وركب وذخ مبدع من نذران
 اوسيت **بقره** كبر بحسب من روي سنوي **يسيت** **بقره** وركب من روي هم زان اوسيت **بقره** وغار فان جند
 كد سنا كن ابن رند يا بنجه ^{الاولى} **شعر** واكرنه نفور انهارا **شعر** ايك ابرامدي **شعر** اكر لم نندى يا بنده طره دوست
 كيم فرار دزين نهر خاكدان بودي **نظم** نذا آمد ز عيشو ايجان شفر كن **بقره** كه من محنت نير الي
 افر بدم **بقره** بسني كفنم كه من انجا انخواهم **بقره** بسني ناليدم وجامه دريدم **بقره** بكفت ايجان برو هر جا كه خوا
 كه من نرديك چون جبل الوريدم **بقره** واعلم ان لكبد **بقره** بنغي ان لا يطمن قلب لا بمرتبه العلماء ولا بمرتبه الاوليا
 ولا بمرتبه الزهاد ولا ان الله تعالى بما بين عداة بلباس اوليائه واصفيها حتى اتم بغنقون بصفاء الاوقات و
 بحسبوا انهم من اهل ولا يذ الله فهذا لهم من الله مستدراج ثم لا يتركهم الله كذلك بل يردهم الى خفايق معلومه بما
 ينزهم بلباس الغر والجاه والشرائسه والمنزلة عند الناس حتى اتم بغنقون بقا الناس ومحمدتهم ويحسبوا انهم
 من اهل فضله فهذا ايضا اسند لاج من الله لهم ثم لا يتركهم في الغر والجاه بل يردهم الى خفايق معلومه وكذلك
 رتبنا بينهم با انواع العلوم والفصحا وافتناح الخواطر با انواع لطايف الحكمة قال تعالى سينتد بهم من حيث لا
 يعلمون فهذا ما كذب عيش المرء في دار الدنيا حتى دام كدهم واصغرنا الواسم وذابت نفوسهم وفقدوا مبر
 الخالق حتى لا ينجا اطوسم واكثر الناس عن هذا غافلون وواجب على كل ذيققل ومعرفة ان يجد رمولاه كما حلت نفسه
 بقوله سبحانه ويحذركم الله نفسه واعلموا ان الله يعلم ما في نفسكم فاحذروه وقال النبي صلى الله عليه وآله المؤمن
 لا يسكن اضطراب الا من وعده حتى يجوز جبهتهم وقال يحيى بن ميثان ان الله تعالى غيب شيئا في شيئا غيبك
 في جلد وخلاعه لطفه وعذابه في كرمه خذلانه في انواع نعمه وسخطه في جميل شره وقطيعه في امهال فينبغي للعبد
 ان لا يعتمد على حسن اوقانه وكثرة خيانتكم من احد تراه في حق المريد في موافقه علم الله من المطرودين لا يشعرات
 الله تعالى بما بين عداة بلباس اوليائه ثم يرد اخرا الامر الي بعده ورتبنا يكسوليه بلباس عداة ثم يرد اخرا الامر الي
 خفايق قربه لا ترمو بهد في بعيد يعني يبدى على اوليائه صفقا اعدائه وعلى اعدائه صفقا اوليائه ثم يعيدهم الى
 خفايق معلومه بمواضع الالم لا يري باظهار فضله الا ترى انه رتبنا بلباس نرينه عظمه هو ساقى علم الله من اهل
 الغنى فستر عليه ما طبق من له حتى اظهره عليه العاقبه وكذلك رتبنا بلعام با غور با انواع ولايته وهو عند الله من
 اهل تقربه غرق قارون في بحر نعمته وهو عند الله من اهل سخطه وقال ابو عبد الله عليه السلام لا يترك عن الله رغبة
 شيئا اظهاره لك ما لم تعلم وستره عليك ما قد علمت من ابدائه لك ما لم تشكر واعطاه ما آياك ما لم تشكر فاما
 الا ان الله نهيها لك وارضى بها على اعلم ان اسند راج اهل الدنيا الركون اليها والاضرار على الاعراض عن
 الله تعالى وارضى بها راج اهل العلم طلب الجاه والمنزلة عند الخلق واسند راج اهل الاجتهاد الا سبكار والاعجاب

واستندراج المريد من قسطهم إلى العطايا والكرامات سكونهم إليها واستندراج العارف من شغفهم بالمعرفة دون
 المعروف حتى جعلوا لها حدا وغاية ونهاية وظنوا أنهم قد أحاطوا بها فكل من كان منزهة ودرجته على كمال استقامته
 اعظم وادق وقال أبو سعيد الخراساني لو كنت تركت الدنيا وافترخت بتركها فالفخر اعظم
 أغير من مقامات سلوكها وخواجته نصير الدين رحمه الله ذكرها وضحاها بالأشرف بالتمام ذكر موده أسيف ليكن ضابط
 بحر الخضم ذكر المقامات المذكورة واستشهد عليها من الكتاب العزيز فقال درجتا السلوك لنهتيا إلى مائة درجة
 درجة منها مقام من مقامات النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليها أهل السلوك والسير إلى الله واما السير والسلوك في الله فدرجته
 ومقاماته غير متناهية الأول اليقظة قال الله تعالى إنما اعظمكم بواحدة أن تقوموا لله الثاني التوكل
 الله تعالى أيها الذين آمنوا اتقوا الله توبوا إلى الله توبوا الثالث المحاسبة قال الله تعالى اقرأ كتابك كهي بنفسك إلى
 عليك حسبي عا الأنا بذكر أن تكا وانبأوا إلى ربكم واسألوا له من قبل أن يأتيكم العذاب ه التفكر قال تعالى
 وانزلنا الذكر ليبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون ع التذكر قال تعالى وما يذكر إلا أولو الأبواب و
 قال تعالى واعصوا بأمر الله جميعا ه الفراق قال الله تعالى ففر إلى الله ومعه التوجه إليه 4 التواضع قال تعالى
 والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجله ا السماع قال الله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم وللمرء الا سماع ا
 الحزن قال الله تعالى تولوا وعينهم تفيض من الدمع حزا ١٢ الخوف قال تعالى انا نخاف من بني آدم عوسا قيطريا
 ١٣ الشفقة قال تعالى انا كنا من قبل في اهلنا مشفقين ١٤ الخشوع قال تعالى الذين آمنوا ان تخشع قلوبهم
 لذكر الله ه الاختيار قال تعالى وبشر المحبين ع الزهد قال تعالى لا تمدك عينيك إلى ما متعنا به ازواجنا منهم
 زهرة يحويه الدنيا ١٧ الورع قال تعالى وثيابك فطهر والرجف هجر ١٨ التبتل قال تعالى وتبتل إلى تبتلا
 والتبتل الانقطاع بالكليته اليه تعالى ١٩ الرجاء قال تعالى من كان يرجو لقاء الله واليوم الآخر ٢٠ الرغبة قال تعالى
 يدعوننا رغبا ورهبا والرغبة الميل والرغبة الخوف ٢١ الرعاية قال تعالى فما رويها حق رعايتها وما أمر
 بحق الرعاية ٢٢ المراقبة قال تعالى فارتقب انهم مرقبون وهي وام ملاحظة المقصود ٢٣ الحرمة قال تعالى
 ومن يعظم حرما الله فهو خير له ع الاخلاص قال تعالى الا الله الدين الخالص والخاص هو الخالي عن العيش ٢٤
 التمهيد قال تعالى فادخل من نكاها وقد خاب من تسميها والتركيز التمهيد ع الاستقامة قال تعالى فلو ارسلنا
 الله ثم استقاموا لننزل عليكم الملائكة ٢٥ التوكل قال تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون ٢٦ التيقن قال
 تعالى وفوض أمري إلى الله ٢٧ الثقة قال تعالى فانا نحن خاضعون لغيره في اليم والالقاء من الثقة ٢٨ التسليم قال
 تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ويسلموا تسليما ٢٩ الصبر قال تعالى واصبر فاصبر لربك
 ٣٠ الرضا قال تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه والرضا باب الله الأعظم ٣١ الشكر قال تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم

ولئن كفرناحون غداً لشديد عرس الحيا قال تعا ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً ما بعوضه فما فوقها عرس اقص
 قال تعا فلو صدقوا الله لكان خيراً لهم عرس الا يشار قال تعا ويوترون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة عرس الحيا
 قال تعا انك لعلى خلق عظيم وقال تعا خلقوا باخلا في الله عرس التواضع قال تعا وعسى الرحمن الذين يمشون
 على الارض هونا عرس القوة قال تعا انهم فتيه امواتهم وزناهم هدى عرس الانبساط قال تعا انه ملكنا
 بما فعل السفهاء منا ان هي الا فلنتك عرس الفصل قال تعا ومن يخرج من بينكم مهاجراً الى الله ورسوله ثم يدرك الموت
 ثم الغم قال تعا فاذا غرمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين عرس الارادة قال تعا يريد الله بكم اليسر
 ولا يريد بكم العسر عرس الارباب قال تعا والحافظون حدود الله عرس اليقين قال تعا واعبد ربك حتى ياتيك
 اليقين عرس الانس قال تعا واذا سئلتك عبادي عني في قريب والفرج موجب للاس عرس الذكر قال تعا واذا
 ربك اذا ضيئت الى ذا ضيئت نفسك بالفتا عرس الفرق قال تعا انتم الفقراء الى الله والفقر هانية الفتا الله
 الى الفتا عرس الغنا ووجدك غائلاً فاعنت عرس الاخيا قال تعا هل جزاء الاخيا الا الاخيا آه العلم
 قال تعا وعلم آدم الاسماء كلها واتقوا الله ويعلمكم وايتناه من لدنا علماً عرس الحكمة قال تعا ومن يؤت الحكمة
 فقد اوتى خيراً كثيراً عرس اللقا قال تعا ومن يرجو لقاء رب عرس البصيرة قال تعا قل هذه سبيله ادعوا الى الله
 على بصيرة نا ومن اتبعني عرس الفراسة قال تعا ان في ذلك لايات للمؤمنين عرس التعظيم ومن يعظم حقاً الله
 قال وما لكم لا ترجون لله وقار عرس الالهام قال تعا ونفس ما سواها فالهها فجورها وتقواها عرس التبيين
 قال تعا هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايما فامع ايمانهم واليتكينة الظمان عرس الهم
 قال تعا فاب توسل واركن فاحي الى عبده ما اوحى وهذا غاية الهمم عرس المحبة قال تعا فسويل الله بقو
 يجهم ويحبونه عرس الغيرة قال تعا رب لا تذر على الارض من الكافرين دياراً وهذا غاية الغيرة عرس الشوق
 قال تعا فمن كان يرجو لقاء فان اجل الله لا وهذا غاية الشوق عرس الفلق قال تعا وعلمك اليك وتنج
 ولا يكون العجلة الا من الفلق عرس العطش قال تعا بحسب الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا عرس الوجد
 قال تعا وجد الله عنده فوافه حبسا والله شهير الحسا عرس الدهش قال تعا فلما راينه اكبره وقطع يده
 عرس الهما قال تعا فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وخمر موسى صعقا عرس البرق قال تعا فلما راها قال لعل
 اسكنوا الا امكننا والعلى انيكم منها بقس عرس الذوق قال تعا ذوق ذلتك العزيز الكبرم وقال فلما راها
 الشجر عرس الخط قال تعا فان اسنقر مكانه فسوتراني عرس الوثق قال تعا ثم جئت على قدر يا موسى
 القدر الوثق المعلوم عرس الصفا قال تعا وانه عندنا لمن المضطفين الاخيا وهذا يدل على الصفا عرس
 السور قال تعا فل بفضل الله ورحمته فبذلك فليفرحوا والفرج السور عرس السور قال تعا وهو الذي يعلم

واخفى السر لاطل البنى وحقيقته ٧٥ الشقيس قال تكافلنا افان قال سبحانك انك لست كذا هذا هو الشقيس
 الغيرة قال تكافلنا ومن يخرج من كيدته مهاجر الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ٧٦ الغرق قال
 تكافلنا الحرق اهلها لقد جئت بها امرا ٧٨ الغيبة قال تكافلنا وتول عنهم وقال يا ايسى على يوسف ٧٩
 التمسك قال تكافلنا وكذلك مكنا ليوسف في الارض لنعلمه منا ويل الا خاديت ٨٠ المكاشفة قال تكافلنا فكشفنا
 عنك غطائك فبصر اليوم حديد ٨١ المشاهدة قال تكافلنا ذلك ذكرى لمن كان له قلب او سمع او بصر او
 ٨٢ المائدة قال تكافلنا كذب الفؤاد لما رأى فتخادبه على ما يرى ٨٣ الحيوة قال تكافلنا افر كل ميتا فاحيئنا و
 جعلنا له نورا يمشى به في الناس ٨٤ القبض قال تكافلنا ثم قضت قبضا يسيرا ٨٥ البسط قال تكافلنا بليلة مبسو
 ٨٦ السكر قال تفهل كما نأمل السفة منا وهذا غاية السكر ٨٧ الصحو قال تكافلنا افان قال سبحانك انك
 لست كذا ولا فاقه هي الصحو ٨٨ الانطافا قال تكافلنا ثم في ذلك فكل قاب قوسين او ادنى ٨٩ الانفضال
 قال تكافلنا فارق بيني وبينك ٩٠ المعرفة قال تكافلنا ترى عينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق ٩١ الفتا
 قال تكافلنا كل من علمها فان ويحيى وجهه ربك والجلال والاكرام ٩٢ البقا قال تكافلنا والله خير وابقى البقا فمغزو
 وصورى ٩٣ التحقيق قال تكافلنا او لم تؤمن قال بل لكن بطمئ قلبى ٩٤ التلبس قال تكافلنا ولو جعلنا ملكا
 لجعلناه رجلا وللبسنا عليه ما يلبسو ٩٥ الوجود قال تكافلنا الوجود والله توأما رجبما والوجود والوجودان رجبو
 واحد ٩٦ التجريد قال تكافلنا فخلع تغليك الغل بوالدنيا والاخرة والخلع منهما التجريد ٩٧ التفرقة قال
 تكافلنا ثم ذرهم في خواصهم يلعبون وهذا عين التجريد ٩٨ الجمع قال تكافلنا وما رميتك ولكن الله رمى ٩٩
 التوحيد قال تكافلنا هذا الله انه لا اله الا هو والمملكة والاولو العلم قائما بالقسط ثم التوحيد اول مراتبه ثم
 بانه تكافلنا اله واحد ثم يتبعه تلبس الوجود لا الله وفيضه اعلى من ان يفهم الوجود عن كل بحيث يعبر عن
 جميع القيود ويجعل ان لا وجود عارضى لشيء فلا وجود في الحقيقة غير غير لا يمتى وجودا حقيقة واما الاتحاد
 فهو كونه في نفسه واحدا فهو ابلغ من التوحيد لان فيه شائبة كثرة دونه ١٠٠ الوحدة قال تكافلنا لا اله الا
 هو والوحدة نفى الاتحاد ونفى كل مقام سوى الوجود البحث في بعد عنه كل شيء وما بعده الامتضا القضا وهو نفى
 كل شيء عن مظهر النظر سوا الحق فيكون المعاد اليه كما ان المبدأ منه هذا خلاصه المقام والغرض منها ان يتحقق عندك
 ان العالم الصوري كما انه مظهر لا شئ الا الهيته فكذلك العالم المعنوي فانه ايضا مظهرها واول احصائها لا اله الا
 بهيها لاحد لا يثبت بهذه المقامات وقد قالوا ان المقامات تعلق بسببها من بدايتها الى ابدانها وذلك ينهي الى هذا
 لا غير وينبأ انهم قالوا لا اله الا الله في سبب وسلوكه بدايته ونهاية وما بينهما حادثة هي قبل المحضر في عشرة ابدان
 والاولايب المعاملات والاخلاق والاصوات والاورية والاحوال والاولايب والحقا والتهانيات وهذه العشرة هي

مائة لأن كل واحد تحته عشرة والمائة تجوز أن تصير ألفا لأنها في مائة عشرة وتفصيلها أن سبب الألف أن
وان كان مع استغنائها بالظاهر لصعوبة الهيئة البدنية إلى جزء النفس والقلب مربوط الهيئة النفسية والفلسفية
إلى الظاهر للعلاقة بينهما وطريق غيبوا الما بين بحسب الوجود حيث غيب بحسب الظاهر حتى الذي هو غيب القوى
الباطنية وغيب النفس وغيب القلب وغيب العقل وغيب الروح وغيب الغيب هو غيب ذلك الأحادية وبحسب
والشرقي يحصل للنفس مرتبة دون هذا القلب فاتها قبل التوجه إلى الحق أما باليسوء ثم تصير لواء ثم تصير
مطشنة وللقلب مرتبة فوق هذا القلب دون هذا الروح يسمى السر وهو عند ترقية إلى هذا الروح في التجرد
والصفاء والروح كمرتبة تسمى الحقا وهو عند ترقية إلى هذا الوحدة فيكون في العيب عشرة مراتب كذا
مرتبة قسم من الأقسام المذكورة مخبوء على عشر مقامات هي أتمها المقامات كلها وهذه العشر تصير مائة والمائة ألفا
ونفهي مقاماته ومنها إلى غاية الكمال ونهاية الحلال ويقول لأنك حينئذ بلك الحال والمقال ليس في عينا
فيه ويقول لو كشف الغطاء ما ازداد يقينا ويعرف سر قوله تعالى وكذا نرى بربهم ملكونا لله تعالى والارض
يحقق معنى فاعبد ربك حتى يأتيك اليقين ويتم قوله تعالى ان الله يأمر بالكره ان تؤدوا الامان ان اهلها شجر
ومن منح الجبال علما اعصابا ومن منع المستوحشين فقد ظلم بؤفة ولا يذهب عليك ان الوصو بهذا المقامات
لا يمكن الا بالرياضات والرباضات تلك رياضات الحكماء وهي المذكورة في قوة العلم والعمل مراتبها فان القول بالعلية
هي المدركة ليس للقدرة الا عينية فيه نظر وطريقها اربع **الاول** العقل الهبوطي وهو كون النفس
خالية من جميع العلوم بالفعل مع كونها قابلة لها لانها خلقت من مبدأ الفطرة غيرت عن جميع العقول لانها
مستعدة لقبولها قال الله تعالى اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا ويشتمونها المشكوه وشتمت عقلا هي
تشبهها لها بالهيوالات الخالية عن جميع الصور القابلة لها الخلوها عن العلوم وقبولها لها **الثاني** العقل
بالمملكة وهو حصول العلوم الضرورية بالفعل وانطباقها في النفس سمي عقلا بالمملكة لان النفس لها حصول
العلوم الضرورية ملك بها الانتقال للعلوم النظيرية ويشتمونها الزجاجة **الثالث** العقل بالفعل
وهو حصول العلوم النظيرية للنفس ونقاشها فيها كالصورة في المرآة وسمي بالفعل لان النفس حصلت بكتبها
العلوم النظيرية وامتنع فادتها بسبيل سبيل ذلك بالانكار والاضاحه بالانوار والعلوم الضرورية فضاء يوقد
شأنها لاحتوائها وليتمونها التبراج والتور **الرابع** العقل المستنقاه وهو حصول العلوم النظيرية وصير
ملكة ثابتة في النفس لا يزول عنها وسمي مستفادا لان النفس مستفادته من الفارقا المفيض عليها فاستحق
بسبب استعدادها ويشتمونها نور على نور وبعض يحصل هذه المرتبة هي الثالثة ويقول المستنقاه مستنقاه
لنفس معرفة الانتقال من العلوم الضرورية إلى تحصيل العلوم النظيرية منها ببقائها وبالفها تصير عقلا هو

ميض المغارف عليها ويجعل الثالث هي الزاوية لأن العلوم النظرية بالفعل للنفس تتعاشها فيها هو المعلوم
 الأعلى والمقصود بذلك من ذلك الترتيب والتدرج فليس رآته شيء إلا مقامات المكاشفات وأما القوة
 العملية فهي تعقل فليكون للقدرة والاختيار فيه تصرف وضربها أيضا أربع **الأول** تهذيب الظاهر
 باستعمال الشرائع الحققة بعد معرفتها والألزام لجميع أحكامها والمداومة على الأعمال الصالحة بصورها الواضحة
 في الترتيب **الثاني** تخليص النفس عن جميع الرذائل والعبء الخلقية بخاتمة طرفي الإفراط والتفريط **الثالث**
 تخليص النفس بالاخلاق الحميدة والحصول الكمالية التي هي الوسط أو مقاربه بحيث يكون على الطهر هذه المسبقة
 والجادة الوسطى التي هي صراط الله المستقيم أو على خالق الوسط **الرابع** ما يحصل للنفس بعد ذلك من
 مشاهدات آثار الملوك ومبهمات أنوار المجربون تلكه مالمقصود بذلك من هذه المجاهدات ورياضات الشرع
 العتات لمجمع أقيامها ولواحقها ورياضات الغارفين هي ديون أنواع الرياضات لأن حاصلها إرادة وجه
 لها وطلوعها بجمع النفس عن الالتفات إلى ما سواه واجبا لها على التوجه إليه حتى يصير لك ملكة ثابتة
 وتتم بإزالة الموانع الخارجية وتطهير الأمارات للنفس الممتلئة ولطيفة لست وتنبهوا النفس لأن تنفاسها بالصواعقة
 وقبول الأشرافات لعلوته سرعه فالأول بالزهد وهو التزم عما يشعل السرور الحق والثاني بالعبادة
 المفروضة بالتركيب مقبلا على الحق بالكلية ويعبر على الثالث الفكر اللطيف المحدث كما وكيفاً وإنما يكون
 باعتبار البدن في جميع أحواله الشاغلة عن الأذكار كانت العقلية فإن هذه الأفكار تقيدها للنفس هيتهن
 تعد لها الأذكار مظالمها على الوجه الأسهل ثم ينهى إلى العيش العفيف مواليتا شهاب المحبوب فيحصل للنفس
 لطيفة شديدة الشوق كثيرة التوجه ذات لست رقة معرضة عما سوا المعشوق مقبل بجلها عليها ذلك موجب
 الانقطاع عنها عن جميع الشواغل البدنية مقبلة على الأمور الروائية الحقيقية وقد استأملنا أمهال المؤمنين
 عليها إلى هذا الحمل في بعض كلامه بإشارة وجزء جامع لجميع هذه المقامات وزيادة أخرى في قوله عليه السلام والله
 عسى الله ورسوله إلى الله من الله فإن معنى لقرار إلى الله هو الأقبال عليه بالكلية وتوجهه إليه شرط محض لا يكون
 توجه ما إلى غيره وذلك على مراتب ولها القرار من بعض آثاره إلى البعض كالقرار من رغبة إلى آخره وأما يكون
 بالثبوت الحقيقية عن الالتفات عما يصدر عن التوجه إليه وتأييدها أن يترتب اليأس إلى كثرته عند ملاحظة الأفعال
 عنه متجاهلها بالكلية فيترتب بذلك في درجات الفهم المستند للارتقاء في درجات المعرفة فينبغي إلى مصداقها
 أعني الصفا التي بها يقع الأفعال عند أهل ملاحظتها فيفرح من بعض إلى البعض كالاستعاذة من سخط الله بعباده
 وعفوه وسخطه صفاً لهما يحصل آثارها عند مستحقها وثالثها أن يرتقى السالك إلى مقام أعلى بأن يطرح عنه
 ملاحظة الصفا أيضاً وينقل إلى ملاحظة الذات لا غير حينئذ يكون لقرار منها إليها لصيرته في مقام

الوكعة الصرفة وقد جمع بيننا صلى الله عليه هذه المراتب الثلاث حين امر الله سبحانه بالقر في قوله تعالى
 واسجد واقترب فحمد صلى الله عليه قال في سجوده اعوذ بعفوك من عقوبتك ذلك هو المرتبة الأولى
 اعني القدر من بعض افعاله الى البعض لان العفو كما يكون صفة للعالم فقد يراد به ايضا الاثر الحاصل عن صفة العفو
 فكذلك العقوبة ثم لما زاد قرب به ونزله في درجته فقصي عن مشاهدة الأفعال بالكلية وصار انما يلاحظها من حيث
 اعني الصفة الحاصل عنها تلك الأفعال فقال عند ذلك اعوذ برضائك من سخطك وقد عرفنا ان الرضا والسخط
 صفتان متضادتان هما مبدأ الأثار الصادرة عنها ثم لما زاد قرب به ونزله في مقام الشئ عن مشاهدة الصفة الى ان
 ملا حظا لذلك اقترب الى مشاهدة الحقيقة الواحدة ^{حقيقية} الثانية قال واعوذ بك من ان يترك من هذا المقام
 الوصول الى ساحل بحر العزة بعد قطعه بالصفة المعنوية ثم لما كان كذلك لوصول درجته الى الشئ في زاد قرب
 منه وارتقى من مرتبة السير الى الله الى مرتبة السير فيه فقال لا احصى ثناء عليك هو مقام احد نفسه عن ذر
 الاعيان واعراض منه عن التبع بربنه الحق وحضو جلاله في ذاته ثم قال بعد ذلك انك كما اثنيت على نفسك تكبلا
 للأخلاق ونجربك له عن شوايب لغيت به فعله من ذلك ان قوله عليه ففردوا الى الله من لده اجرا لقر في المرتبة
 الثالثة من المراتب المذكورة وما لخصه عليه السلام واوضحه واثبت الى تعين سلوكه هو الصراط المستقيم والسبيل
 العدل المجانب لطرفي الإفراط والتفريط المؤديين الى المضلة ولما ثبت ان سلوك هذا السبيل انما يكون بالتمسك
 الثلاثة اعني الزهد المحقق في إزالة الموانع والعجا التي هي في الحقيقة تطويع النفس لا مارة بالسوء
 للنفس المطمئنة والفكر اللطيف المستتبع للعشق العفيف المستلزم لدوام التوجه نحو المعشوق وعدا الغيبة
 عنه جميع الاوقات الاحوال وعلم ايضا ان هذه الثلاثة هي التي عليها مدار التواضع والاول بالتقوى فانها
 مستلزمة للزهد المحقق الذي هو معنى حذف الموانع الداخلية والخارجية والثانية بسلك سبيل الله الذي
 به يتعين تطويع الآقار للطمئنة حتى تصير منقاد لها والثالثة لفرار الى الله الذي يتعين به توجه السير
 والافئال بالارادة الغرام عليه وبهذه الأغراض الثلاثة تتم التواضع ويحصل التوجه نحوها المستلزم كمال
 الاستعداد للوصول الى الحضرة الالهية والقبول للفيض من العناية الربانية وبه يتم الكمال الاعلى والمقصود لا يخفى
 ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فتمت بلوغ الشالك هذا الحد من التواضع ووصل الى هذا
 المقام المجاهدة عنك الخلق من طلاع نور الحق كبدية كلها بروق تومض اليه وتشتفي هذه البروق من مرتبة
 المبدأين الحاصلة لهم في اول زمان وهي اول درجتها الوجدان الحاصل بعد حصول الاستعداد الى المستجاب بالارادة
 والشرائط والاثار هذه الانوار الرقيقة والخطبات الالهية تنبأ بتزايد الاستعداد وتكثر عليه كلما امتحن بالانوار
 فاذا توغل بها انفسا سكوت فيكون محالة من ينظر عن عبثه وسكونه عن جرة بحيث كلما لم شيئا من العالم الجسماني

رجع عنه الى العالم الروحاني منكر بعض احواله ومعيشه اغاش فيكاد يرى الحق في كل شيء الا انه وبما اخرجنا
 عنه فمما وضه الانوار العقلية فاذا دام تواليها بدارم لم يباضه زال ذلك الانزعاج فاذا استمر بباضه وطال
 حتى تبين تلك الانوار الحافظة متى سكينته حتى يصل الى مطلوبه من الاتصال بالجوهر العقلي فيصير كمرآة محلو
 تحاذي شطر الحق فتوالي عليه الذات العقلية والمستر في الروحانيات انه حينئذ يصير نظران نظر الى الحق ونظر
 الى نفسه فلا يزال الفيض يتوالي عليه حتى يعجب نفسه فيلحظ جناب القدس فقط وان لحظ نفسه فمن حيث
 لاحظه الحق لا من حيث ينقسه مترتبة منه لان ملاحظة المواجهة تسيلزم ملاحظة التوحيد اليه فهي غير منفكة
 عنها وهذه احدى درجاته التي تنهي الى الحق حتى ينهي الى الفناء وتحقيقه ان العارف اذا تخلى عما سوى الحق وانقطع عن
 واتصل بالحق فهو حيد يرى كل قدرة مستغرقة في القدرة الالهية وكل علم مستغرق في علم المحيط بالعلم كذا
 الارادة بل يرى كل وجود وكل فاعله ومحيط به مشتمل عليه فيصير الحق كالبصر لهذا العارف سمعه يدركه
 وقد رثه وعلمه كما جاني الخبر لا يزال العبد ينقرب الى ما توافل حتى احته فاذا احببته صرت بصر الدي
 يصبره وسمعه الله يسمع به وبه التي يبطشها ورجله التي يشبه بها وكذلك في جميع التعاون والاطراف
 فيصير اليك العارف متخفا باخلا في الله جل وعلا وشاهد تكثرها بالنسبة الى الممكث واتحادها بالنسبة الى
 مبدأ الكل الواحد من جميع الوجوه فلا يصير في هذا المقام واصف لاسالك ولا مسأوك ولا عارف ولا معرف
 وهو مضاف الاتحاد فهذا العارف الواحد للعرفان كانه لم يجد بل لم يجد الادرج للسلوك فيه هي درجة التجلية
 بالامور الوجودية وتسمى هذه الدرجة بالفتن في التوحيد وهو الاتصال التام بالحق تعالى والسلوك فيه فيكون
 في مشاهدته مع الغيبة على الشعور بذاته وهي غير مشاهدين بالنسبة الى شدة نورانيته تعالى غير المشاهدين ولا يمكن
 التعبير عن هذه الدرجة العظيمة والمراتب الجلييلة لان العباد اوضح للعالم المنصورة لا رباب اللغات التي
 البدنية الخيالية والوهمية وهذه الدرجة لا يمكن ان يصل اليها الا السالك الغائب عن نفسه الله لم يدرك
 دائر لشدة استغراقه بالحق فكيف يمكن ان يعبر عنها بالعبارة اللفظية المحتاجة الى الالان الجسمية والقولانية
 فوضع الالفاظ لتلك الدرجات والتعبير عنها بالعبارة محال ولهذا قال الشيخ الرئيس لا يفهمها الحديث لا خبر
 العبارة ولا تكشف عنها المقال ولا يعبر عنها غير الحال ومن احب ان يعرفها فليتنسج الى ان يصير من اهل
 المشاهدة والمشاهدة ومن الواصلين الى العين ومن الشامعين للأشفاق ما يمكن ان يعاين بعين اليقين لا يمكن
 ان يعاين بعلم اليقين ان اردت تفصيل هذه المراتب علم ان اهل السلوك فتال فاولهم اهل البدايات وهم اهل
 الانوار الالامعة والخطفات الشارقة وهو المراد بقولهم عندهم خلست من طلاع نور الحق لذينة والخلست اجمع
 خلست وهي مباحة النفس عن البدل ومعلقاته فتومض له تلك الانوار عشا بمعنى تظهر عليه احيانا وتاينهم اهل

التواني وهم اهل الجمع واشاء اليهم بقوله فيصير الحق بصر هذا العارف سمعه كما في الحديث المشهور وهو من
 جمع ذات الشئ لك وذات الحق باعني با ظهور الاثار فيه كظهور اثار النار في الحديدية الحماة واجتماع النار في
 مع جرمها فثرت كاثارها من الاخراق والاسفان واليه الاشارة في الكتاب لعجز بقوله وما رميك ذنوب
 ولكن الله رمي في قوله صلى الله عليه واله في حق علي عليه السلام ما اما انجيته ولكن الله انجاء وقول علي
 عليه السلام ما فليعلم ان خير بقوة جسمها بل بقوة ذاتية اشار الى هذا المقام وثالثهم اهل الفرق وذو العند
 ميسر هذا الشئ لك الحق لك في كل شئ فيلاحظ في المراتب المتعددة والمظاهر المتكثرة باعني با ظهورها به
 باعني التيسر الابحادي و ظهورها بها باعني التجلي فيها وهذا المقام والذكر قبله في مرتبة واحدة فهو من
 اهل المتوسط وهو من الثاني بعد من اهل البديان فيفاد انه في باعني باعني اشدة الاستعداد وضعفه
 ولما بهم اهل الفرق والجمع وهو من جمع الجمع وذلك عند قوة استعداد الشئ لك وعداشغاله بمقاع
 ملاحظ المقام الاخر بل من القوة الاستعدادية ما تقبل مضتها عليه معافلا يشغله تعدد المظاهر والمراتب
 وظهورها فيها في نظر عن اتحادها وانطوائها في عظمتها لقومته فيشاهده واحدا غير متعد باعني اختفا
 المظهر والمراتب الظاهر والمرئ واستيلائه عليها في كل واحد وهذا من جملها هو على المقامات
 لقوة استعداد حبها وشدة جلالة نفسه وسرعة انتقالها وعداشغاله بالخال عن حال وبمقاع من مقاع
 من اجمعته الثامنة ومقاع اهل الحق باقون من اهل التوحيد وخامسهم اهل التجرى الى هذا المقام اشياء ضل
 الله عليه السلام بقوله اللهم زدني فيك تحيرا وهذا انما يكون عند الانقطاع عن السلوك الى الله بالسلوك فيه
 لان ذلك من مقادير الدهشة والوقوف والتجرب وذلك عند هذه الشئ لك انوار الذاة الالهية واشراقها في
 اللا مع الرتبة الثانية التي هي الحجب الثورية المشاء اليها في قوله عليه السلام لو كشفها عن وجهه لاحرق بيتا وجهه ما انتهى
 اليه بصر من خلفه وذلك ما داموا في عالم الغربة والتعلق بالجسمات ما اذا حصل التجرد الحقيقي والافساح
 عن التواسيت لكلية فان الشئ لك حينئذ يقوى على ثقتها هذه الانوار ومطالع هذه الاضواء بقوى استعداد
 وشدة افساحه لكنه مقام مدته ومنزل محير لتجرب النفس حينئذ في الكمال لان الالهية هي غير متناهية وهذا
 اول مراتب مقام اهل التهايا وبه تسمى رجا التجلية وهو تجلي انوار الذاة الالهية للنفس لا باعني واسطرها
 النفس فيها بل انما اشاهدها في خلقها الكاملة وشاسهم اهل الثقا والامني غرق وذلك انما يكون للثا
 عند الاضواء التامة بالحق والامني غرق في مشاهدته بحيث يغفل في جنب تلك المشاهدة حتى عن نفسه عند ملا
 جتنا الغرة والسكر بشرب المحبة المشار اليه قوله تعالى وسقاهم ربهم شربا طهورا وبه تسمى سكر الوصول
 وهو كالحال الذي جرد لوصف يوسف عليه السلام لما راينه اكبره وقطع يدهن فلم يشعرب بانفسه من عند روية

يوسف عليه السلام لا شغل له من ذلك الجمال والبهائم والكمال عن كل شيء مما عداه حتى عن نفسه فكذلك لئلا
المنتهى إلى شئ الكمال الأعلى والجمال الأسمى لا يمكن العقول كتنا بعض آخواله وضيقا وافتقار فضل
عن حقيقة ذاته فانه لا ضرورة يكون حالها في مشاهدته كحال صوحتنا يوسف في عدم شعوره من بهاسواء
حتى انفسه من فلا جرم يشغل الشاك بتلك المشاهدة عن كل شيء حتى عن نفسه فلا يرى نفسه ولا غيره بل
يرى كانه متعلق بها وموضوع فيها وهذه هي درجة أهل اللهاليات الذين خاضوا تيار بحار الأنوار
في جلال جمال الملك الواحد القهار وهذا المقام مقام عرض طويل لا نهاية له لأن هذا سكر لا افاقه معه
فتألا وجود بعده ولهذا قالوا ان رب هذه الدرجة لا يمكن التعبير عنها بالعبارة ولا ضبطها بالأشياء
كما اشار إليه الشيخ الرئيس بقوله لا تشرحها العبث وليس راء هذه الدرجة إلا درجة البقاء بعد الفناء فيه
وهو عبثا عن الغفاس والأنطاس في الأنوار السطانية والسير في تلك

الفلكات النيرة في خطاها القدس الى ما لا نهاية له وهذا

مقام عظيم شريف لا يصل اليه الا افراد من الأنبياء

والأولياء وقد يعبرون عنه بمقام القدس

المشهور بينهم انه مقام البقاء بعد

الفناء وهو ليس هو يوم

ليس راء عبادة

قرية

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين صلى الله على نبينا وولينا وهذا ديننا محمد وآله
اجمعين آمين باتمام سيدنا محمد بن عبد الله طه صلي الله عليه وسلم في حجاب حبيبنا محمد بن عبد الله المحقق في ذلك العاقلين
العالم الزباني جتنا آخوند ملا عبد الصمد هذا العلي الله ومقاما بهما وسعى

جندنا في هذا كما افلح له الملك السلطنة بن ركن الدين محمد بن محمد

افاضنا الشريعة السنية في سنة ائمتنا خلفه سيدنا

كرام الله في سنة ائمتنا خلفه سيدنا

كندنا في سنة ائمتنا خلفه سيدنا

كندنا في سنة ائمتنا خلفه سيدنا

في سنة

3262